

المعروف في علم الحلالين

مواقف واتجاهات في مصر

٢٥

المجلد (٢٥)

مواقف واتجاهات في مصر

الكتاب

ما بعد أزمة الخليج
مواقف واتجاهات مصرية
(٢٥)

المجلد (٢٥)
مواقف واتجاهات من مجريات
الاحداث

اعداد مركز المحرسة للمعلومات
٤٨٩ ب المعادى ت ٣٣٠٢٠٣٧٥

المجلد : ٢٥ - مواقف واتجاهات من مجريات الاحداث

- *غابة النيران الكويتية ومحاولة السيطرة عليها
عبد مباحر ١ #٥٠/٠٩/٥٤ الماء
- *موقف .. وموقف
عربي اصيل ٢ #٩١/٠٩/٥٤ الماء
- *صحيفة كويتية: ادانة مصر للاعتداء العراقي على الكويت يرد الشائعات المغرضة
الا هرام ٣ #٩١/٠٩/٥٥
- *الجامعة العربية ووقف حاسمة مع النظام العراقي
احمد نافع ٤ #٩١/٠٩/٥٦ الا هرام
- *خطوط فاصلة
سمير رجب ٦ #٩١/٠٩/٥٧ الجمهورية
- *رأى: عود الى العدوان
الا هرام ٧ #٩١/٠٩/٥٨
- *يقتلون القتل ويمشون في جنازة
لطفى عبد القادر ٨ #٩١/٠٩/٥٨ السياسي
- *كلمة اليوم: المخلفات السامة تعوق التضامن العربي
الا اخبار ٩ #٩١/٠٩/١٢
- *محاولات عراقية جديدة لزعة استقرار الخليج
محمد غزلان ١٠ #٩١/٠٩/١٦ الماء
- *مصادقية مصر .. ومصادقية مبارك
الا هرام المساوى ١٢ #٩١/٠٩/١٨
- *حالة صدام حسين
الا هرام المساوى ١٣ #٩١/٠٩/٢٠
- *هموم مصرية
عباس الطرابيلى ١٤ #٩١/٠٩/٢٢ الوفد
- *كلمات
محمود عبد المنعم مراد ١٥ #٩١/٠٩/٢٣ الا اخبار
- *حتى لا يتعرض العراق لضربة ثانية
الوفد ١٦ #٩١/٠٩/٢٤
- *خطوط فاصلة
سمير رجب ١٨ #٩١/٠٩/٢٤ الجمهورية
- *الفسار
محسن محمد ١٩ #٩١/٠٩/٢٩ الاتحاد
- *هذا السرطان في جسد الامة العربية
الوفد ٢١ #٩١/٠٩/٣٠
- *مصر توافق على الضربة العسكرية ضد العراق
ايمن نور ٢٣ #٩١/٠٩/٣٠ الدولية

المجلد : ٢٥ - مواقف واتجاهات من مجريات الاحداث

- *مسال فيها نظر
٢٥ #٩١/١٠/٠٣ الا هرام
- *انهم يضربون بالحذاء
٢٦ #٩١/١٠/٠٤ وجية ابو ذكري
- *هل تغير الموقف من صدام حسين وعدوانه ؟
٢٧ #٩١/١٠/٠٦ محمود عبد المشعم مراد
اكتوبر
- *النظام العارقي وجامعة الدول العربية
٣١ #٩١/١٠/٠٧ عبد العظيم رمضان
الوفد
- *صباح الخير
٣٢ #٩١/١٠/٠٨ سعيد سنبل
الاخبار
- *وزير الاوقاف العارقي: حرموا الشعب العراقي من ابسط مقومات الحياة
٣٣ #٩١/١٠/٠٩ الحضرة دعبي
النور
- *العلماء المسلمون المصريون يؤيدون الزعماء العرب الذين عارضوا غزو الكويت
٣٩ #٩١/١٠/١٠ الاتحاد
- *سر بقاء صدام
٤٠ #٩١/١٠/١١ جمال بدوي
الوفد
- *طارق المؤيد: موقف مصر كان محور التحرك في أزمة الخليج
٤١ #٩١/١٠/١٢ الا هرام
- *خطوط فاصلة
٤٢ #٩١/١٠/١٣ سمير رجب
الجمهورية
- *بالعقل .. الكارثة
٤٣ #٩١/١٠/١٤ مصطفى بكري
مصر الفتاة
- *لجان السلام العربية تطالب بانهاء الحصار على الشعب العراقي
٤٤ #٩١/١٠/١٦ الا هالي
- *العراق مستعمرة باسم الامم المتحدة
٤٥ #٩١/١٠/١٦ احمد سيد حسن
الا هالي
- *الوجة الاخر: التضامن .. المفقود
٤٦ #٩١/١٠/١٦ رياض سيف النصر
الا هالي
- *رغيف عيش للعراق ... ايها الامير بوش ؟
٤٧ #٩١/١٠/١٦ عبدالستار الطويلة
الا هالي
- *نسبمات
٤٩ #٩١/١٠/٢١ صلاح الرفاعي
الا حرار
- *اسرار خطيرة عن دور السوفيت في تفليد العراق وخداعة عسكريا
٥٠ #٩١/١٠/٢٢ على القماش
الشعب
- *الراي الاخر في كارثة الخليج عند فليب جلاب
٥٤ #٩١/١٠/٢٧ المساء

المجلد : ٢٥ - مواقف واتجاهات من مجريات الاحداث

- *البدرشينى يتوجة لتونس لكسر الحصار على العراق
٥٥ #٩١/١٠/٢٨ مصر الفتاة
- *مهموم مصرية
عباس الطرابيلى
٥٦ #٩١/١٠/٢٩ الوفد
- *وفد حزب العمل فى المؤتمر الشعبى
الشعب
٥٧ #٩١/١٠/٢٩
- *الا مريكان دمروا ٨٩٥ من منشآت النفط وسرقوا ٧٠٠ معدة بترول عراقية
صلاح بديوى
٥٨ #٩١/١٠/٢٩ الشعب
- *الهزيمة العسكرية للعراق كانت شرا لا بد منه
ماجدة الجندي
٦١ #٩١/١٠/٣١ صباح الخير
- *لو توحدنا .. سنهزم القاتل بوش
ماجدة حسنين
٦٥ #٩١/١١/٠٤ مصر الفتاة
- *من بغداد الى جورج بوش
كمال جاب الله
٦٦ #٩١/١١/٠٤ الا هرام الاقتصادى
- *حكاية اعدام بالتقييط
غالى شكرى
٧٠ #٩١/١١/٠٧ صوت الكويت
- *البدرشينى يؤكد اعترافه على تجاوزات مؤتمر بغداد
الا حرار
٧٤ #٩١/١١/١١
- *اخطر قرار لمجلس الا من يحظر التقدم العلمى على العرب والمسلمين
احمد مصطفى
٧٥ #٩١/١١/١٢ الشعب
- *المؤامرة
وجية ابو ذكرى
٧٧ #٩١/١١/١٥ الا اخبار
- *ليس الا
محمود السعدنى
٧٨ #٩١/١١/١٥ صوت الكويت
- *السعدنى وفيليب .. من غير ولا كن
روزاليوسف
٧٩ #٩١/١١/١٨
- *القمة الحقيقية لخروج الا سرا الحاكمة من الكويت
مرسى عطا الله
٨٠ #٩١/١١/١٨ الا هرام الاقتصادى
- *ليس الا
محمود السعدنى
٨٤ #٩١/١١/١٨ صوت الكويت
- *ثمن الحرب .. وهدية زواج
محمد العزبى
٨٥ #٩١/١١/١٩ الجمهورية
- *على مسئوليتى: شعب العراق لست وحدك
على ابراهيم
٨٦ #٩١/١١/٢٠ الا هالى
- *ليس الا
محمود السعدنى
٨٧ #٩١/١١/٢٠ صوت الكويت

المجلد : ٢٥ -مواقف واتجاهات من مجريات الاحداث

- *ليس الا
محمود السعدني ٨٨ #٩١/١١/٢١ صوت الكويت
- *ليس الا
محمود السعدني ٨٩ #٩١/١١/٢٤ صوت الكويت
- *انتباه: تحت المليون
محمود المراغي ٩٠ #٩١/١١/٢٦ العالم اليوم
- *نداء القيمة "داكار" الا سلامية
خليل عبد الكريم ٩١ #٩١/١١/٢٧ الا هالي
- *المؤامرة .. الا سرار والوثائق من التخطيط الى التنفيذ
عبد مباحث ٩٢ #٩١/١١/٢٩ المساء
- *كتاب جديد .. حرب الخليج .. المؤامرة الا سرار
احمد ابو كلف ٩٣ #٩١/١٢/٠٦ المصور
- *من حصاد عام ١٩٩١ حرب الخليج ورؤية حولها
مصطفى بهجت بغدادى ٩٤ #٩١/١٢/٠٧ الا هرام المسائي
- *كلمة حب
محمد الحيوان ٩٧ #٩١/١٢/٠٧ الجمهورية
- *لماذا ابقى امريكا نظام صدام ؟
عبد العظيم رمضان ٩٨ #٩١/١٢/٠٩ الوفد
- *ازمة الخليج .. محاولة للفهم ..
مرسى عطا الله ١٠٠ #٩١/١٢/٠٩ الا هرام الاقتصادى
- *النظام السياسى اثبت قدرته على استيعاب المعارضة
١٠٤ #٩١/١٢/٠٩ الشرق الا وسط
- *ليس الا
محمود السعدني ١٠٦ #٩١/١٢/١٤ صوت الكويت
- *تحقيق العدالة
احمد بهجت ١٠٧ #٩١/١٢/١٥ الا هرام
- *العراق .. دراسة حالة .. انخفاض مستوى المعيشة .. ٨٩٣
محفوظ الانصارى ١٠٨ #٩١/١٢/١٥ الجمهورية
- *ندوة فى القاهرة لا نقاذ الشعب العراقى من نظام صدام
١١٢ #٩١/١٢/١٧ صوت الكويت
- *المهيب صدام .. يقطع المسلمين
احمد الرزاز ١١٣ #٩١/١٢/١٢ الا هرام الاقتصادى
- *شكرى يفتتح معرضا جديدا لا غاشة اطفال العراق
جمال امبابي ١١٥ #٩١/١٢/١٧ الشعب
- *لعنة الله عليكم يامن قصرتم وشقاعستم
الشعب ١١٦ #٩١/١٢/١٧

المجلد : ٢٥ - مواقف واتجاهات من مجريات الاحداث

١١٧	#٩١/١٢/١٨	الدولى كريمة عبد الرازق	*د. الفقى حرب الخليج ربطت النظام العربى بالنظام الاخبار
١١٨	#٩١/١٢/١٩	الملك الذى ينتظر القمة الكويتية زكريا نبيل	صوت الكويت
١٢٠	#٩١/١٢/٢٢	*عرب ١٩٩٢ رجب البنا	الا هرام
١٢٢	#٩١/١٢/٢٢	*كلمة حسب محمد الحيوان	الجمهورية
١٢٣	#٩١/١٢/٢٢	*مجرد رأى: اغرب الحروب صلاح منتصر	الا هرام
١٢٤	#٩١/١٢/٢٣	*كلمة حسب محمد الحيوان	الجمهورية
١٢٥	#٩١/١٢/٢٦	*سقط سهوا .. صدام يحكم وجورباتشوف يسقط لويس جريس	صباح الخير
١٢٧	#٩١/١٢/٢٧	*فى البدء .. كانت " العاصفة " خليل على فهمي	الا هرام
١٢٨	#٩١/١٢/٢٥	*حديث الوطن: حرب الخليج ونتائجها العثر هدايت عبد النبى	الا هرام الاقتصادى
١٣٠	#٩٢/٠١/٠١	*اكثر من ٥٠٠ مفكر وباحث ومتحدث يدينون غزو صدام سليمان شفيق	صوت الكويت
١٣٧	#٩٢/٠١/٠٦	*صدام .. عام ١٩٩٢ احمد الرزاز	الا هرام الاقتصادى
١٣٩	#٩٢/٠١/١١	*رأى: صدام ... مرة اخرى	الا هرام
١٤٠	#٩٢/٠١/١٤	*هموم مصرية عباس الطرابيلى	الوفد
١٤١	#٩٢/٠١/١٥	*من قرييب سلامة احمد سلامة	الا هرام
١٤٢	#٩٢/٠١/١٦	*التغيير المطلوب فى العراق	الا هرام المساشى
١٤٤	#٩٢/٠١/١٧	*انزعوا السلاح من يدي السفاح المجنون وجية ابو ذكرى	الاخبار
١٤٥	#٩٢/٠١/١٨	*مجرد رأى: حرب على الهواء مؤمن الهبائه	الا هرام
١٤٦	#٩٢/٠١/١٨	*ازمة الخليج .. ومابعد: من الا من العربى الى النظام العالمى الجديد احمد زكى عبدالحليم	حواء

المجلد : ٢٥ - مواقف واتجاهات من مجريات الاحداث

- *الكويت بين مرارة الغزو واصالة الانتماء
لطفى ناصف ١٥١ #٩٢/٠١/١٨ الجمهورية
- *رحلة كل يوم
فؤاد فواز ١٥٣ #٩٢/٠١/١٩ الوفد
- *خراب العراق..منظمة <<الفاو>> تحذر من استمرار الحصار الاقتصادى
كارم يحيى ١٥٤ #٩٢/٠١/٢٠ مصر الفتاة
- *رأى: بين البقاء والفناء
١٥٧ #٩٢/٠١/٢٣ الا هرام
- *مؤتمر بغداد " المشوبة " ومسئولية المشاركين فيه
مرسى عطا الله ١٥٨ #٩٢/٠١/٢٣ الا هرام
- *كلمة اليوم: النداءات لا تكفى هذه العقليات المريضة
١٦٠ #٩٢/٠١/٢٣ الا اخبار
- *ليس الا
محمود السعدنى ١٦١ #٩٢/٠١/٢٥ صوت الكويت
- *صباح الخير
سعيد سنبل ١٦٢ #٩٢/٠١/٢٦ الا اخبار
- *استكملت زينتها دون ان تتطهر... والفاعل مصرى
ابراهيم الوشى ١٦٤ #٩٢/٠١/٢٦ السياسى
- *معنى الكلام
انيس منصور ١٦٧ #٩٢/٠١/٢٨ العالم اليوم
- *رحلة كل يوم
فؤاد فواز ١٦٩ #٩٢/٠١/٢٩ الوفد
- *مواقف
انيس منصور ١٧٠ #٩٢/٠١/٢٩ الا هرام
- *معنى الكلام
انيس منصور ١٧١ #٩٢/٠١/٢٩ العالم اليوم
- *وسام للهنزية
محمد عبد المنعم ١٧٢ #٩٢/٠٢/٠١ اخبار اليوم
- *انتباه: رأى الدين
محمد شبل ١٧٤ #٩٢/٠٢/٠٣ الا حرار
- *الذين ابعدوا الكويت ماذا يقولون فى تجويع العراق
امانى الطويل ١٧٥ #٩٢/٠٢/٠٣ مصر الفتاة
- *الحكومة المصرية تمنع ارسال الدواء عن العراق
١٧٨ #٩٢/٠٢/٠٤ الشعب
- *مصر تقف الى جانب الشعب الكويتى من منطلق مسئوليتها العربية
١٧٩ #٩٢/٠٢/٠٦ الا هرام

المجلد : ٢٥ -مواقف واتجاهات من مجريات الاحداث

١٨٠	#٩٢/٠٢/٠٦	المساء	*الشعب المسكين عربي اصيل
١٨١	#٩٢/٠٢/٠٧	صوت الكويت	*ليس الا محمود السعدني
١٨٢	#٩٢/٠٢/٠٩	الاخبار	*كلمة اليوم: ان لم تستح فاصنع ما شئت
١٨٣	#٩٢/٠٢/٠٩	العالم اليوم	*معنى الكلام انيس منصور
١٨٤	#٩٢/٠٢/١٠	العالم اليوم	*يوميات شاهد على الجريمة محمد محبوب
١٨٧	#٩٢/٠٢/١١	العالم اليوم	*مواهب صدام جورج فهميم
١٨٨	#٩٢/٠٢/١١	الشعب	*وفاة ٦٨ الد طفل عراقي بسبب نقص الدواء عبدالحى محمد
١٩٢	#٩٢/٠٢/١٥	الا هرام	*ذاكرة التاريخ: من الكتب فى منعطفات ازمة العصر .. زكريا نيل
١٩٤	#٩٢/٠٢/١٦	اكتوبر	*بعد عام من التحرير ماذا فعلت الازمة بالكويت صلاح منتصر
٢٠٣	#٩٢/٠٢/١٧	مصر الفتاة	*١٥٧٢ قضية هناك عرض ارتكبتها جنود سعوديون ومليشيات ال الصباح مصر الفتاة
٢٠٥	#٩٢/٠٢/١٧	مصر الفتاة	*قليل من الخيانة لا يغيد .. كمال حافظ
٢٠٧	#٩٢/٠٢/٢٠	الا هرام	*احاديث <<الشبح>> فى الخليج مرسى عطا الله
٢٠٩	#٩٢/٠٢/٢٢	الجمهورية	*الموت فى صورة محمد العزبي
٢١٠	#٩٢/٠٢/٢٣	اكتوبر	*الا صفر الزلزال والمؤتمر الاسلامى فى بغداد عبدالمعظم رمضان
٢١٤	#٩٢/٠٢/٢٣	اكتوبر	*بعد عام من التحرير .. وتبقى اعادة بناء النفوس المدمرة صلاح منتصر
٢٢٣	#٩٢/٠٢/٢٤	مصر الفتاة	*لماذا تفعلون هذا بنا ؟ شفيقة دولت
٢٢٥	#٩٢/٠٢/٢٤	الا هرام المساشي	*مبارك لشعب الكويت: مصر بذلت جهودا كبيرة لوقف الدماء ونهب ال موال الا هرام المساشي
٢٢٦	#٩٢/٠٢/٢٤	الا هرام المساشي	*احتراما وتقديرا .. لمصر ورثيسها مرسى عطا الله

المجلد : ٢٥ -مواقف واتجاهات من مجريات الاءات

- *الكويت درة الخليج .. شعب يفتخر بمافييه ويعتز بحاضره
٢٢٨ #٩٢/٠٢/٢٤ المنير نصيف
الا آبار
- *بعد عام من التحرير..الكويت تتطلع الى المستقبل..ولا تنسى الجريمة
٢٣١ #٩٢/٠٢/٢٥ محمود سالم
الا آبار
- *مبارك .. دفاع عن الحق والشرعية
٢٣٤ #٩٢/٠٢/٢٥ الجمهورية
- *ذكرى .. و تحية .. ورجاء
٢٣٥ #٩٢/٠٢/٢٥ عربي اصيل
المساء
- *وزير الخارجية المصري: الدبلوماسية الكويتية التزمت الموضوعية
٢٣٦ #٩٢/٠٢/٢٥ صوت الكويت
- *انتباه: ملف المشاكل وحركة الاء موال
٢٣٧ #٩٢/٠٢/٢٧ محمود المراغي
العالم اليوم
- *فى ذكرى انتهاء <<ام المعارك>> صف العراق تشيد بهيقرية صدام
٢٣٨ #٩٢/٠٢/٢٧ محمد غزلا ن
المساء
- *مفتى مصر: الذين ايدوا صدام <سفهاء> وليسوا <علماء>
٢٣٩ #٩٢/٠٢/٢٨ صوت الكويت
- *مجرد رأى: الكويت الجديدة
٢٤٠ #٩٢/٠٢/٢٩ صلاح مختصر
الا هرام
- *مجرد رأى: اكبر عرض للسلاح
٢٤١ #٩٢/٠٣/٠١ صلاح مختصر
الا هرام
- *حرب الخليج جرح لم يندمل
٢٤٢ #٩٢/٠٣/٠١ احمد مهاب
السياسى
- *اللفز العراقي الجديد
٢٤٤ #٩٢/٠٣/٠٤ عبدالستار الطويلة
العالم اليوم
- *من ينقذ شعب العراق
٢٤٦ #٩٢/٠٣/٠٥ صلاح العقاد
الوفد
- *هل تهرز امريكا شعبي العراق ايضا ؟
٢٤٧ #٩٢/٠٣/١١ مها عبد الفتاح
الا آبار
- *تساؤلات عربية كيف التقى الفول والعنقاء فى عاصفة الصحراء ؟
٢٤٨ #٩٢/٠٣/١١ السيد عليوة
صوت الكويت
- *لحظة صدق: محنة الكرامة العربية
٢٥٠ #٩٢/٠٣/١٤ عزت السعدنى
الا هرام المسائى
- *مخاطرة غير مأمونة .. فى عام الاءات صدام حسين يرتكب نفس الخطأ مرتين
٢٥١ #٩٢/٠٣/١٥ طارق عجلائ
المساء
- *النذر والاءاءات والمآذير
٢٥٣ #٩٢/٠٣/١٨ الا هرام المسائى

المجلد : ٢٥ - مواقف واتجاهات من مجريات الا حداث

٢٥٥	#٩٢/٠٣/١٨	*ولنا كلملة: الضرب على صدام يستهدف من فاروق الطويل
٢٥٨	#٩٢/٠٣/١٩	*راى: وشهد شاهد الا هرام
٢٥٩	#٩٢/٠٣/١٩	*ممر وسوريا تعارشان العمل العسكرى ضد العراق العالم اليوم
٢٦٠	#٩٢/٠٣/٢٠	*انتباه: هؤلاء الا سرى محمود المراغى
٢٦١	#٩٢/٠٣/٢١	*راى: نذر الحرب الا هرام
٢٦٢	#٩٢/٠٣/٢١	*ليسى الا محمود السعدنى
٢٦٣	#٩٢/٠٣/٢٣	*راى: تخبط بلا جدوى الا هرام
٢٦٤	#٩٢/٠٣/٢٣	*من قريب: نحن والفعل السابع سلامة احمد سلامة
٢٦٥	#٩٢/٠٣/٢٨	*انتباه: بدائل صدام محمود المراغى
٢٦٦	#٩٢/٠٣/٣١	*كلمة اليوم: متى تنتهى لعبة القط والفار العراقى ؟ الا خيار
٢٦٧	#٩٢/٠٤/٠١	*رسالة من خالد الى د. غالى لا نهاء العقوبات المفروضة على العراق الا هالى
٢٦٨	#٩٢/٠٤/٠١	*انتباه: طابور المذنبين محمود المراغى
٢٦٩	#٩٢/٠٤/٠٦	*حول بقاء الرئيس صدام فى السلطة حتى الان الا هرام
٢٧١	#٩٢/٠٤/٠٨	*كلمة اليوم: سبحان مغير الا حوال ... الا خيار
٢٧٢	#٩٢/٠٤/٠٩	*راى: اشار جانبية الا هرام
٢٧٣	#٩٢/٠٤/١٢	*تقرير امريكى: مبارك اذان غزو الكويت فور وقوعه وسعى لا نهاء الا هرام
٢٧٤	#٩٢/٠٤/١٢	*حتى الدفاع عن النفس .. ممنوع عبدالستار الطويلة
٢٧٦	#٩٢/٠٤/٢٨	*كلمة اليوم: ماذا تعنى تصرفات بغداد المشبوهة ؟ الا خيار

المجلد : ٢٥ -مواقف واتجاهات من مجريات الا حداث

- *فكرة
مصطفى امين ٢٧٧ #٩٢/٠٤/٢٩ الا خبار
- *ارحمنا يارب
جلال دويدار ٢٧٨ #٩٢/٠٤/٢٩ الا خبار
- *مجرد رأي: من اين امواله
صلاح مختصر ٢٧٩ #٩٢/٠٥/٠٢ الا هرام
- *رلف دعوى جمعية مصرية بسبب تأييدها غزو العراق للكويت
٢٨٠ #٩٢/٠٥/٠٨ صوت الكويت
- *اعترافات صدام
عبده مباشر ٢٨١ #٩٢/٠٥/١١ الا هرام
- *الشرعية العربية قبل الشرعية الدولية التي اكلت فلسطين ودمرت العراق
احمد على ٢٨٢ #٩٢/٠٥/١١ الا حرار
- *كلمة حب
محمد الحيوان ٢٨٤ #٩٢/٠٥/١٦ الجمهورية
- *من الملك الحسن .. الى صدام حسين: على ورق الورد .. بكنبك ..
سمير رجب ٢٨٥ #٩٢/٠٥/١٧ حريضي
- *كلمة اليوم: جريمتان متماثلتان الى حد كبير .. ولكن
٢٨٩ #٩٢/٠٥/٢٥ الا خبار
- *صدام حسين القادم من الشمس العالية .. هل يبدأ تاريخ العالم به ؟
محمد باشا ٢٩٠ #٩٢/٠٦/٠١ الا هرام الا اقتصادي
- *شبح صدام
محمد العزبي ٢٩٤ #٩٢/٠٦/٢٢ الجمهورية
- *رأي: العنف لا .. والقوة .. والوحشية عند النشاة
محمد عصفور ٢٩٥ #٩٢/٠٦/٢٧ الولد
- *صدام حسين ولعبة الامم
احمد مهاب ٢٩٦ #٩٢/٠٦/٢٨ السياسي
- *الكاس
عربي اصيل ٢٩٧ #٩٢/٠٧/٠٦ النساء
- *وانقلب الملك على سفاح بغداد
جلال دويدار ٢٩٨ #٩٢/٠٧/١٠ الا خبار
- *المجاهد الكبير "ابراهيم شكرى" يتشيد بصدام حسين
٣٠٠ #٩٢/٠٧/١١ اخبار اليوم
- *تصاعد الحملة على العراق بهدف تركيمة
الشعب ٣٠١ #٩٢/٠٧/١٤
- *كلمة اليوم: دكتاتور بغداد .. وسياسة افتعال الا زمات
٣٠٢ #٩٢/٠٧/١٤ الا خبار

المجلد : ٢٥ - مواقف واتجاهات من مجريات الاحداث

- *ثاملات: الى متى الحظر
امين هويدى
٢٠٣ #٩٢/٠٧/١٥ الا هالى
- *صدام رجل يبحث عن المتاعب
عطية العيسوى
٢٠٤ #٩٢/٠٧/١٧ الا هرام
- *هذا الزمان: مائة كتاب عن حرب الخليج
فاروق جويده
٢٠٦ #٩٢/٠٧/١٨ العالم اليوم
- *بيع الوهم للشعب العراقى
الا هرام المساشى
٢٠٧ #٩٢/٠٧/٢١
- *علامة استفهام
عبد السلام داوود
٢٠٩ #٩٢/٠٧/٢٦ الا اخبار
- *دائرة القوة: طعم المرارة
محمد حسن الالفى
٢١٠ #٩٢/٠٧/٢٦ العالم اليوم
- *اسد على العراق .. وفى البوسنة نعمة
محمد جلال كشك
٢١١ #٩٢/٠٧/٢٧ الا اخبار
- *خبط فاصلة
سمير رجب
٢١٣ #٩٢/٠٧/٢٧ الجمهورية
- *نهاية اسد السيرك
وحيد غازى
٢١٤ #٩٢/٠٧/٢٧ الا حرار
- *المحجوب: النظام العراقى دولة معتدية ومستمرة يحكمها طاش
صوت الكويت
٢١٥ #٩٢/٠٧/٢٩
- *فرس بوش وفرس صدام
صلاح العقاد
٢١٦ #٩٢/٠٧/٣٠ الوفد
- *انتباه: باق للاعادة
محمود المراهى
٢١٧ #٩٢/٠٧/٣٠ العالم اليوم
- *راى: صدام يواصل بيع الا وهام
الا هرام
٢١٨ #٩٢/٠٧/٣١
- *السباح الا وليمبى
احمد بهجت
٢١٩ #٩٢/٠٧/٣١ الا هرام
- *مهمة اخرى لوزارة الزراعة
عبداللطيف فايد
٢٢٠ #٩٢/٠٧/٣١ الجمهورية
- *ماذا .. بعد ازمة وزارة الزراعة العراقية ؟
المصور
٢٢١ #٩٢/٠٧/٣١
- *هل سيقدمون تسهيلات عسكرية للعدوان على العراق كما يفعل اهل الخليج
عادل حسين
٢٢٤ #٩٢/٠٧/٣١ الشعب
- *ذاكرة التاريخ: فقدان الوعى بحقائق العصر .. كان مشكلة عبد الناصر مع البعثين
زكريا نيل
٢٣٠ #٩٢/٠٨/٠١ الا هرام

المجلد : ٢٥ - مواقف واتجاهات من مجريات الا حداث

- *الذكرى الثانية لغزو الكويت
٢٣٣ #٩٢/٠٨/٠١ الا هرام المساشي
- *دائرة الضوء: هناك فرق او ساحر القبيلة
٢٣٥ #٩٢/٠٨/٠١ عبدالستار الطويلة العالم اليوم
- *انتباه: هل يكرر صدام عدوانه ؟
٢٣٦ #٩٢/٠٨/٠١ محمود المراغي العالم اليوم
- *رأى: جناية النظام الصدامي
٢٣٧ #٩٢/٠٨/٠٢ الا هرام
- *المواجهة .. امام وزارة الزراعة
٢٣٨ #٩٢/٠٨/٠٢ احسان بكر الا هرام
- *في ذكرى غزو الكويت
٢٤٠ #٩٢/٠٨/٠٢ مرسى عطا الله الا هرام المساشي
- *هكذا .. وقفت مصر - رئيسا وشعبا - ضد العدوان على الكويت
٢٤٢ #٩٢/٠٨/٠٢ الا هرام المساشي
- *الكارثة .. والعبرة
٢٤٤ #٩٢/٠٨/٠٢ الا هرام المساشي
- *كلمة حب
٢٤٥ #٩٢/٠٨/٠٢ محمد الحيوان الجمهورية
- *خطوط فاصلة
٢٤٦ #٩٢/٠٨/٠٢ سمير رجب الجمهورية
- *هل تحدث كارثة جديدة في العراق
٢٤٧ #٩٢/٠٨/٠٢ جلال الرشيدى السياسى
- *بعد عامين من غزوه الكويت..الى متى يبقى صدام حسين في العراق
٢٤٨ #٩٢/٠٨/٠٢ صلاح مختصر
- *صدام .. والا وهام والرقص على انغام الا خرين
٢٥٤ #٩٢/٠٨/٠٣ عبده مباشر الا هرام
- *قائد "ام الهزائم" مخامرا على الامة العربية
٢٥٦ #٩٢/٠٨/٠٤ جلال دويذار الا اخبار
- *هكذا تلقى مثقفو مصر نبأ الكارثة
٢٥٧ #٩٢/٠٨/٠٤ محمد الحماصى صوت الكويت
- *العدوان العراقي احدث هزة في الوجدان العربى
٢٦١ #٩٢/٠٨/٠٤ صوت الكويت
- *الدروس التي لم يستوعبها بعد .. صدام حسين
٢٦٢ #٩٢/٠٨/٠٥ احمد يوسف القرعى صوت الكويت
- *العراق - امريكا: تفاعلات تدفع الى التصعيد
٢٦٤ #٩٢/٠٨/٠٥ حسن ابو طالب الا هرام

المجلد : ٢٥ - مواقف واتجاهات من مجريات الا حداث

- *ولماذا يبقى صدام ؟
محمد جلال كشك
٣٦٥ #٩٢/٠٨/٠٥ الا خبار
- *عامان على الغزو: مكاتبنا واستديوهاتنا تحولت الى (غرف عمليات)
شريف محمد
٣٦٧ #٩٢/٠٨/٠٥ صوت الكويت
- *فكرة
مصطفى امين
٣٧٠ #٩٢/٠٨/٠٦ الا خبار
- *دائرة الضوء
عبدالستار الطويلة
٣٧١ #٩٢/٠٨/٠٦ العالم اليوم
- *ليس الا
محمود السعدنى
٣٧٢ #٩٢/٠٨/٠٧ صوت الكويت
- *ذاكرة التاريخ: اصحاب قرار الحسم التاريخى من قادة قمة القاهرة الطارئة
زكريا نيل
٣٧٣ #٩٢/٠٨/٠٨ الا هرام
- *كلمة اليوم: صدام .. ولعبة القط والفأر
الا خبار
٣٧٦ #٩٢/٠٨/١٠
- *لا تخرجوا الرئيس بوش
فايزة سعد
٣٧٧ #٩٢/٠٨/١٠ روزاليوسف
- *كلمة عتاب
محمد فريد زكريا
٣٨٢ #٩٢/٠٨/١٠ الا حرار
- *اوهمام صدام
محمد الغزب موسى
٣٨٣ #٩٢/٠٨/١٠ العالم اليوم
- *هل هناك اتفاق غير مكتوب بين امريكا والعراق؟
عبدالستار الطويلة
٣٨٤ #٩٢/٠٨/١٠ روزاليوسف
- *مجرد رأى: الكويت وصدام وبوش
صلاح مناصر
٣٨٧ #٩٢/٠٨/١١ الا هرام
- *تعليق: القط والفأر
عماد عمر
٣٨٨ #٩٢/٠٨/١١ الا خبار
- *العرض الممل "العراق يتحدى وامريكا تهدد"
عاطف الفيرى
٣٨٩ #٩٢/٠٨/١٢ الا هرام
- *دائرة الضوء: مسلسل المواجهة ؟
سامى هاشم
٣٩١ #٩٢/٠٨/١٢ العالم اليوم
- *مرحبيا
محسن محمد
٣٩٢ #٩٢/٠٨/١٢ العالم اليوم
- *رأى: اوهمام النظام الصدامى
الا هرام
٣٩٣ #٩٢/٠٨/١٣
- *عامان على ماساة الغزو وملحمة التحرير ... والدروس المستفادة
السيد عليوة
٣٩٤ #٩٢/٠٨/١٣ صوت الكويت

المجلد : ٢٥ - مواقف واتجاهات من مجريات الا حداث

- *هل اقتررب صدام من نهايته ؟
احمد نافع
٢٩٦ #٩٢/٠٨/١٤ موت الكويت
- *٢٠ اغسطس ١٩٩٠ .. الدرس والعبرة
احمد انور زهران
٢٩٨ #٩٢/٠٨/١٥ الا هرام
- *فى حرب الخليج
احمد بهجت
٢٩٩ #٩٢/٠٨/١٥ الا هرام
- *كلمة اليوم: راس الا فعى مازالت باقية
الا خبار
٤٠٠ #٩٢/٠٨/١٨
- *هوامش: دروس جديدة .. من العاصفة
السيد عبد الرؤوف
٤٠١ #٩٢/٠٨/١٨ الجمهورية
- *الصولجان والمحتط
كمال حافظ
٤٠٤ #٩٢/٠٨/١٨ الشعب
- *اعلام العراق .. و"ستوط التيم"
ابراهيم نافع
٤٠٦ #٩٢/٠٨/٢٢ الا هرام
- *رأى: فى طريق الصدام
الا هرام
٤١٥ #٩٢/٠٨/٢٢
- *<<عودة الوحش>> ..
ابراهيم سعدة
٤١٦ #٩٢/٠٨/٢٢ الا خبار
- *رجل السياسة .. ورجل القبيلة
عبدالستار الطويلة
٤١٩ #٩٢/٠٨/٢٢ المساء
- *رؤية الا سبوع: الطعم ..
محمد امين
٤٢١ #٩٢/٠٨/٢٣ السياسى
- *اخر ورقة لدى صدام
الا هرام المساشى
٤٢٢ #٩٢/٠٨/٢٤
- *صدام يتقامر .. والعراق يخسر
محمود التهامى
٤٢٣ #٩٢/٠٨/٢٤ روزاليوسف
- *الا ستهتار بالشعوب
احمد حمروش
٤٢٨ #٩٢/٠٨/٢٤ روزاليوسف
- *العراق بين مطرقة صدام وسندان الغرب
الا هرام المساشى
٤٣١ #٩٢/٠٨/٢٦
- *تنح يارجل واعتق شعب العراق
مها عبد الفتاح
٤٣٢ #٩٢/٠٨/٢٦ الا خبار
- *انتباه: مشكلة الدفاع نموذج الكويت
محمود المراغى
٤٣٣ #٩٢/٠٨/٢٦ العالم اليوم
- *مجرد رأى: لو فعلها هذه الا يام
صلاح منتصر
٤٣٤ #٩٢/٠٨/٢٧ الا هرام

المجلد : ٢٥ - مواقف واتجاهات من مجريات الاحداث

٤٣٥	#٩٢/٠٨/٢٧	*.. اللقاء الناصر على الهشيم الجاف عبدالعزيز محمد المحامي الوفد
٤٣٧	#٩٢/٠٨/٢٧	*وماذا عن موقف شيعة العراق ؟ صلاح العقاد الوفد
٤٣٨	#٩٢/٠٨/٢٨	*الرهان على الحصان الا مريكي وجية ابو ذكري الاخبار
٤٣٩	#٩٢/٠٨/٢٨	*الببيت الا حمر ناجي قمحة الجمهورية
٤٤٠	#٩٢/٠٨/٢٨	*المزامرة .. وخطان استراتيجيان لحزبنا محمد السقاوي الشعب
٤٤٢	#٩٢/٠٨/٢٨	*ما يحدث في العراق تاكيد لكل ماتوقعناه منذ عامين عادل حسين الشعب
٤٤٩	#٩٢/٠٨/٢٨	*شكري: لا بد من قمة ولا بد من رفع الحصار العربي على العراق فوراً الشعب
٤٥٠	#٩٢/٠٨/٢٨	*التحالف يتراجع لحفظ ماء الوجه احمد مصطفي الشعب
٤٥١	#٩٢/٠٨/٢٩	*ذاكرة الناريخ: هل تندلع الحرب الخليجية مرة اخرى ؟ زكريا نبيل الالهرام
٤٥٤	#٩٢/٠٨/٢٩	*معنى الكلام انيس منصور العالم اليوم
٤٥٥	#٩٢/٠٨/٣٠	*غزو العراق ناجي قمحة الجمهورية
٤٥٦	#٩٢/٠٨/٣١	*مواقف صدام العبيثية الالهرام المساشي
٤٥٨	#٩٢/٠٨/٣١	*بعد الحظر ... ماهي الخطوة القادمة في العراق ؟ محمود المراغي صوت الكويت
٤٦٠	#٩٢/٠٩/٠١	*عقلية الوهن .. دراسة في ازمة الخليج منبر الشرق
٤٦٦	#٩٢/٠٩/٠١	*بيان من الحزب العربي الديمقراطي الناصري الى القمة العربية الشعب
٤٦٧	#٩٢/٠٩/٠١	*اسرائيل تشارك في العدوان الجديد على العراق والحظر خطوة اولى في طريق التقسيم احمد مصطفي الشعب
٤٦٨	#٩٢/٠٩/٠٢	*مستقبلنا والتطهير العرقي صلاح الدين حافظ الالهرام
٤٧٠	#٩٢/٠٩/٠٢	*رأى: ورطة النظام العدامي الالهرام

المجلد : ٢٥ -مواقف واتجاهات من مجريات الـ احداث

٤٧١	#٩٢/٠٩/٠٢	الاخبار	*صباح الخير سعيد منبل
٤٧٣	#٩٢/٠٩/٠٢	الاخبار	*صباح الخير سعيد منبل
٤٧٥	#٩٢/٠٩/٠٢	محمود التهامي خلط الاوراق في مسألة تقسيم العراق صوت الكويت	
٤٧٧	#٩٢/٠٩/٠٤	وحيد عبد المجيد المواجهة الامريكية - العراقية مرحلة جديدة وظروف متغيرة الا هرام	
٤٨١	#٩٢/٠٩/٠٤	لطفي ناصف وحدة العراق .. مسئولية كل العرب الجمهورية	
٤٨٣	#٩٢/٠٩/٠٤	محمود بكري الخطوة القادمة تشكيل جيش عميل في مواجهة جيش عراق الشعب	
٤٨٦	#٩٢/٠٩/٠٤	احمد مصطفى العدوان على العراق بداية نزاعات ممتدة في المنطقة كلها الشعب	
٤٨٧	#٩٢/٠٩/٠٤	انيس منصور معنى الكلام العالم اليوم	
٤٨٨	#٩٢/٠٩/٠٤	عربي اصيل علاقات .. متوترة المساء	
٤٨٩	#٩٢/٠٩/٠٦	الوفد العراق والا زمة وفاق التسوية	
٤٩١	#٩٢/٠٩/٠٧	الا هرام هل ان الفاء الحظر على العراق	
٤٩٢	#٩٢/٠٩/٠٧	مصطفى بهجت بندوق وجهة نظر: من صدام لبوش ياقلبي احزن الا هرام	
٤٩٣	#٩٢/٠٩/٠٧	محمد امين المصري صدام يكرر اخطاءه .. والتحالف مستعد العالم اليوم	
٤٩٤	#٩٢/٠٩/٠٧	محمد العزب موسى متى يغرب صدام ؟ العالم اليوم	
٤٩٥	#٩٢/٠٩/٠٨	عبد المنعم سليم جبارة امريكا تزرع الديكتاتوريات في عالم العرب والمسلمين الشعب	
٤٩٧	#٩٢/٠٩/١٥	السيد الغضبان قادة الكويت يتحدثون العرب والمسلمين الشعب	
٤٩٩	#٩٢/٠٩/٢١	حسين عبد الواحد تعليق: اللعبة الخطرة الاخبار	
٥٠٠	#٩٢/٠٩/٢٧	محمد العزبي وماذا بعد الا زمة الجمهورية	

المجلد : ٢٥ - مواقف واتجاهات من مجريات الا حداث

٥٠٩	#٩٢/١٠/٠٨	المساء	*مزحة ثقيلة عربي اميل
٥٠٢	#٩٢/١٠/١٥	العالم اليوم	*التياء: عقدة الغزو محمود المراغي
٥٠٣	#٩٢/١٠/١٧	صوت الكويت	*العودة الى الكويت احمد حمروش
٥٠٥	#٩٢/١٠/٢٨	الا هالي	*تأملات: جدار الكويت امين هويدي
٥٠٦	#٩٢/١٠/٣٠	الكويت العظيم الاخبار	*حكايات عربية: سور الكويت العظيم وجية ابو ذكري
٥٠٧	#٩٢/١١/٠٦	الاخبار	*كلينتون وبوش والمراح صدام وجية ابو ذكري
٥٠٨	#٩٢/١١/٠٧	الا هرام المساشي	*صدام .. رجل لا يتعلم من سوابقه الا هرام المساشي
٥١٠	#٩٢/١١/٠٨	الجمهورية	*خطوط فاصلة سمير رجب
٥١١	#٩٢/١١/٠٩	السعودي من عودة سنير عربي الشعب	*لماذا الا نزاع الا مريكي السيد الغضبان
٥١٣	#٩٢/١١/١٣	المصور	*لماذا تلوم الملك ؟
٥١٦	#٩٢/١١/١٥	الا هرام	*رأى: رمصات في الهواء
٥١٧	#٩٢/١١/١٦	الا هرام الاقتصادي	*صدام .. ومحنة العرب احمد الرزاز
٥١٩	#٩٢/١١/١٦	صوت الكويت	*فوز كلينتون .. هل هو بداية عهد عربي جديد ؟ مراد ابراهيم الدسوقي
٥٢٢	#٩٢/١١/٢١	الا هرام	*ذاكرت التاريخ: الى القادة من حكماء الخليج واهل زكريا نيل
٥٢٥	#٩٢/١١/٢٤	الا هرام المساشي	*تمريعات جديدة للملك حسين يعاود فيها مفاصلة صدام الا هرام المساشي
٥٢٦	#٩٢/١١/٢٤	الجمهورية	*الوسواس .. والخطر العراقي ناجي قمحة
٥٢٧	#٩٢/١١/٢٩	الاخبار	*صباح الخير سميد سنبل
٥٢٩	#٩٢/١٢/٠٢	الا هرام	*خطورة استمرار القبط

المحروسة

فهرس

صفحة رقم : ١٨

الجلد : ٢٥ - مواقف واتجاهات من مجريات الاحداث

*تأملات حكاية من التاريخ
امين هويدي

٥٣٠ #٩٢/١٢/٠٢

الا هالي

*نقيب الاطباء: ليس من العدل ان يباد شعب العراق بسبب جنون فرد فقد صوابه
احمد عبدالفتاح

٥٣١ #٩٢/١٢/٠٩

الخور

نهاية الفهرس



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٤ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غاية النيران الكويتية ومحاولة السيطرة عليها

عوسده مباحث

نتيجة لقرار مجلس حرس رئيس العراق بإضرام النيران في أبار البترول وتقليد سياسة الأرض المحروقة في كل المناطق قبل الانسحاب منها، تحولت حقول البترول إلى شلالات متدفقة من النيران، ومع احتراق البترول تندفع باتجاه السماء سحبيات كثيفة ومستمرة من الدخان الأسود والأبيض والرمادي، تملق نائرة التلوث بشكل غير مسبوق أو معروف في التاريخ. وربما لا يستطيع أي إنسان أن يدرك حقيقة هذه الغاية من النيران ذات الصهيل المغيث إلا إذا زارها واقترب منها.

فالبترول يفرج من الأبار على شكل اندفاعات سريعة ومتتالية ومستمرة وتتخذ موجات النيران المساعدة شكلها وأصواتها من هذه الاندفاعات.

وتحولت مئات الأبار إلى فوهات براكين أسطوانية تطلق بجمعها إلى الفضاء.

وتبدو عملية الإطفاء غاية في الصعوبة، فالأرض تصبوا طبقة هائلة من البترول الخام تشكل بحيرة بترولية. وتمت هذه البحيرة تحتل حقول الغمام، زرعها أنباج الطاغية مصاحبة عملية الإطفاء. بل وللحيلولة دون الاقتراب من المنطقة لتقلل النيران مشتتة، ولمستمر إستنزاف ثروة الكويت دولياً (اعتبار للدمار الذي يلحق بالبيئة).

وبالرغم من هذا الموقف البالغ الصعوبة، وبالرغم من كل الآلام والمرارة، ولكن تعود الحياة إلى دورتها الطبيعية وتقلد ثروة الكويت والشعب الكويتي، ولولف أكبر مصدر للتلوث عرفه التاريخ، تحركت حكومة الكويت من أجل إطفاء هذه النيران.

وقد تم تتفاد مع أفضل الخبراء وأشهر شركات إطفاء النيران المشتتة في أبار البترول في العالم.

وبهمة من لا يعرف المستحيل بدأت المحاولات تأتي ثمارها.

وحتى ١٤ أغسطس تم إطفاء النيران المشتتة في ٢٩٩ بئراً من جملة ٧٣٠ بئراً تم إشعال النيران بها.



المصدر: _____

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: _____

سبتمبر ١٩٩١

موقف .. وموقف

كان الملك حسين عامل الأردن وشعر في قرارة نفسه بعبء الذنب من موقفه المتخاذل أثناء أزمة الخليج .. ومن بوره المشهود الذي قام به لمحاولة القضاء على هبة صدامي على المدحون العسكري العراقي للكويت .. ويقف الله بفضل هذه العفة وأصدر كتاب أصغر مكتوب بالاسود ويدهي الله البيض .. والآن اسهل وسيلة لنسج عقد الذنب هي البحث عن مبرر للانطواء بانقتها على الآخرين .. فلن صاحبنا ان العالم سيصدق مزاعمه عن مصر .. وحسب ان كتابه سيقنع عن كاهله مايقوله به من فشل في السياسة الاردنية العربية والخارجية .. ويطلق به على كتاب مصر .. ويخرج هو فائزا .. هكذا .. ولكنه نسي ان العالم العربي قد نطق بمصر الصديق بعد طول كذب .. ويات كائرا على ان يفسر بين السكت والسمين .. لقد ادرك العرب صفق مصر عندما بطل ابتزازها للدم دفاها عن الحق العربي في الكويت .. ولم تصبر مصر كتبا البيض ولا من اي لون .. ولم تماثل الدنيا صياحا وشجبها لمسيب بسخط هو ان مصر لا تشرب بنين وابيس لديها عقد توريد شملها .. بل اذت ما عليها من واجب عربي ووطني .. وتحركت في وضوح النهار يوما خوف او مناورات وراء الكواليس .. وكان تحركها الانجاسي مشاير الاعجاب والتقدير .. وابيس الاستغراب .. لانه ليس بعزيز على مصر ان تسجل الصواب ..

عربي أصميل



■ صحيفة كويتية :

**أداة مصر للاعتداء العراقي
على جزيرة بوبيان الكويتية
يرد على الشائعات المغرضة**

الكويت - ١. فن . ١ - ذكرت
صحيفة « للبحر الجديد » الكويتية أن
مبادرة مصر لأداة العدوان العراقي على
جزيرة بوبيان قبل أي دولة أخرى في
العالم ، صحيفة أو صحيفة ، إنما ينطلق
من مواقف مبدئية ثابتة لسياسة مصر
وخطها الذي لا تتغير عنه . وأن الموقف
المصري جاء يرد من جديد على من يحاول
الإساءة إلى العلاقات المصرية الكويتية
ويوث الشائعات المغرضة التي سرعان
ما تنحطم على صخرة الحقيقة والتكاشف .
وقالت الصحيفة في مقال لها أمس أن
« مصر مبارك » التي وقفت في وجه الغزو
والاحتلال العراقي للكويت منذ يومه
الأول ، وإدانتته بل وجهته قيادة
و شعبا ، هي نفس مصر التي اتخذت
نفس الموقف إزاء العدوان الجديد .
واختتمت الصحيفة مقالها قائلة :
ستبقى مصر والكويت نموذجا للعلاقات
الأخوية ، القائمة على اليقظة والصرامة
والمساندة الحقة للشجاعة والشرقية في
أن واحد .



الجامعة العربية ووقفه حاسمة مع النظام العراقي

بعد ٤ أيام تبدأ أعمال الدورة رقم ٩٦ لمجلس جامعة الدول العربية. لتستضيف مرحلة جديدة في العمل الموحد، بعد تحرير الكويت وعودة الشرعية اليه. وليس خفياً أن الدورة الجديدة تجرى دون ظهور نتائج إيجابية ملموسة للجهود المخلصة التي بذلت من أجل تحقيق الأجواء سبيلاً لإنهاء التشنج والتكفل العربي الحالي. وهي الجهود التي قامت الدكتور مصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية في الطواف بالحواسم العربية لاستطلاع الآراء حول الفصل السبل لجميع الشمل وربط الصدد الذي نتج عن تأزلات الخليج. ويرجع السبب في صعوبة إزالة السحب الدائكة للجامعة من العمل العربي إلى موقف دول الخليج لوجود النظام العراقي في جامعة يمين في التفتت ليلقها وفوايتها.

والخلاصة، ولا يزال هذا النظام يعمل على تضليل المجتمع الدولي كله على نحو ما وضع أخيراً في حقله جزيرة بوبيان في مارس الماضي (الدورة رقم ٩٥) لم يستطع أن يبعث أية قضية سياسية ولعل أهم مقلصته جدول الأعمال في الدورة الجديدة، التي تعد في أحط حقله بوبيان. وهي الحقل التي تظهر بوضوح أن النظام العراقي يهدف إلى تزعزاع استقرار دول الخليج جميعاً، والثارة للنزاع بين دول الخليج العربية وإيران. كما تظهر الصلابة أن النظام العراقي - الذي لاذت عزلة - لا يزال يعيش في عالم ٧ أغسطس ١٩٩٠. وأن الهزيمة النكراء التي مني بها والولايات التي حلت بشعبي العراق والكويت، لم تضع حداً لمخبراته واستغلته بمستقل شعبه، الأس الذي يعنى ضرورة مواجهة النظام العراقي بوقف حاسمة من أجل ضمان أمن دول الخليج. باعتباره جزءاً حيوياً من أمن الأمة للعربية وسلامتها واستقرارها.

وقد تبين بعد مرور عام على التآزلات أن النصع خير ميد مع النظام العراقي وأن التعامل معه لا بد أن يتغير، وهو الأمر الذي يتطلب وثقة حاسمة معه. تجبره على تعديل سياسته إذا ما إراد البقاء في الأضال المؤسسة للامة العربية، وهو النقلة التي ينبغي اليها الجميع.

ولكن ما هي هذه الوثقة ؟ إن الاجبة الدقيقة على هذا التساؤل يملكها مجلس جامعة الدول العربية نفسه عندما يرى - وسنذكر الأحداث صمة هذا التوجه - أن الأمر يتطلب فتح ملف عدوان جامعة الدول العربية ومحاسبة من جريمت من أجل الحصول على مناسبات وتأكيدات بعدم تكرار العدوان، وتقديم الاضطر للملائمة للمملكة السعودية والكويت، وكذلك كسر التي حصلت «أهانت» هذا النظام بسبب تغطيته بالقدور المأزلة في الماداة عن الشرعية العربية والوالية. لم التفتد في اوضح صورة بأنه لا يسمع له في الكويت، على أن يؤكد للمجموعة العربية عملاً - لا قولاً - بأنه سيتولى تنفيذ كل مناصت عليه قرارات مجلس الأمن بوصفها تعبيراً عن الشرعية الدولية.

وليس للتصدد هذا محكمة للنظام العراقي أو الإصرار على تغييره، فهذا شأن الشعب العراقي، ولكن المطلوب

يطلب

أحمد نافع

وقد اكثرت الأحداث أن دول الخليج، ومعها دول عربية أخرى، على حق عندما تنسك بأنه لا بد من «مفسية» النظام العراقي على جريمت التي ارتكبها بلفظ الكويت، والتي اكثرت بويلاته شعبا العراق والكويت، والتي حلت من كوارثه كل الدول العربية، فقد أدى رفع شعار «علا الله عما سلف» في غير موضعه، والسماح للنظام العراقي بالبقاء في صفوف الجامعة، إلى تشجيع هذا النظام على المشي في سياسته دون تغيير والمحافظة في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة والاستهانة بمقررات شعب العراق. وعلى نحو ما ذكر كثير من المراقبين، فإن المجتمع الدولي قد أنزل القصاص بالنظام العراقي ولكن المجتمع العربي لم يعاقبه، بل سمح له بالاطلاق من الصلابة.

وكانت نتيجة ذلك خطيرة وبخسبة للامم العربي، وقيل ذلك في أن مجلس الجامعة العربية في اجتماعه

وعندما يدعو إلى وقف جديدة مع النظام العراقي، فلنا شري أن ذلك بات ضرورياً للتأكيد قدرة المؤسسة للملكة للامة العربية بكل الظواهر على فرض احكام التشريعية الدولية وضوابطها على الخارجين عليها. فلم بعد كاليا أن تكرر الدول العربية الصمت عديمة على صدور بيانات الشجب والتأييد بين وقت وآخر.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ سبتمبر ١٩٩١

النظر في معالجة النظام العراقي الى ان يدعى لاحكام الشرعية العربية والدولية.

وليس هذا الامر يدعى في العمل العربي، فقد كانت له سبيل في عام ١٩٥١، والقرب سبيل الى الان كان يعطى للنظام العراقي نفسه عندما دعا الى قمة بغداد في عام ١٩٧٩، وارغم - في ظل التهديد - حبيدا من الدول العربية على قطع علاقاتها بمصر ثم العمل على تعليق، عضوية مصر في الجامعة، بدعوى ان ابراهيم التلقات كتب بيليد بتعارض مع التزامات حسب ميثاق الجامعة، والمخالفة هذا واضحة فلم تشكل سياسة مصر تاربطا في الحق العربي، وإنما تحركت لمل أزمة الشرق الأوسط بعد ان تمطر استخفاف مؤتمر جنيف لأصالة - التي كانت قد بدلت في أعقاب حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ - نتيجة الخلافات العربية بينها وانفصل الأطراف المعنية بالأزمة في الصراع بين الكتلتين الشرقية والغربية قبل ظهور الوقت الدول. ثم هناك مشكلة أخرى للوثائق هي انه لا يوجد هناك ما يسمى بتطبيق العضوية، وإنما يدعو الميثاق الى «طرد» العضو المخالف، وهو الاجراء الذي يتعين تطبيقه على النظام العراقي فيما لو عد الى

مواصلة سياسته القائمة على الهيوى والسيوان

وفي الدعوة الى الوفاق العربي، فلنا تنطلق من الحرص على مصلحة شعب العراق نفسه، الذي تصر الجامعة العربية بكل الظواهر على عدم لمس ما به وسلامته ووجده الوطنية، مثلما تصر على العمل لتخفيف معاناته نتيجة الكوارث التي ارتكبها به النظام الحظ في بغداد. وقد ان بعد مضي سنة على انزال الخليج ان تضع حدا - للتقسيم الخفى، في الصفوف العربية، الذي يحول دون توحيد العمل المشترك ضمن خط متسق وتوافق كامل بين اركان النظام العربي. والسبيل هو صياغة موقف عربي يثبت من الحرص على تطبيق الميثاق الذي يقضى في مخه الثانية على ان: الغرض من الجامعة توفيق الصلات بين الدول المشتركة فيها وتنسيق

هو - إلهام، هذا النظام انه لا يمكن له الخفى في الاستخفاف بالجامعة العربية على نحو ما يعمل حتى الآن. وقد بلغ به الاستخفاف بمقرارات الاسرة العربية نفسها انه يحاول الانكلاف من حولها بمطالبة الدول العربية مساعدته في رفع الحصار الاقتصادي عنه، دون ان يفي

بواجباته واستنواباته للقررة لازالة اثر العدوان وكل مترتب عليه من اجراءات. والبر مثل على ذلك هو احتفاظ العراق بالآلاف الاسرى الكويتيين واستمرار تهديده لأن الكويت وسيادته وسلامته الاقتصادية. وتهديد ابن واستقرار منطقة الخليج كلها

والسبيل الى التعامل الصحيح مع النظام العراقي هو صياغة موقف عربي يتناسب مع قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨، الذي اصلى «الآن» للدول الاعضاء المتضامة مع الكويت بان تستخدم جميع الوسائل اللازمة لدعم وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ (انسحاب العراقي من الكويت) وجميع القرارات ذات الصلة واعادة السلم والأمن الدوليين الى نصبتها في المنطقة. وقد حدد القرار على نحو ما هو معروف يوم ١٥ يناير ١٩٩١ موهدا نهائيا لتطبيق القرار، الذي بدأت بعده العمليات الحربية للحزب الكويتي. ويمكن لمجلس الجامعة

العربية ان يحدد (في جلسة خاصة تعقد لهذا الغرض) موهدا نهائيا يقدم فيه النظام العراقي خطته لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة بالانزاج من الاسرى والعتقلين وترسيم الحدود، وتقسيم الممتلكات الثقافية، ويقاطع دول الخليج بان النظام العراقي قد تغلغل الى الابد من اطعاه في الكويت بدرجة الاولى وفي المنطقة كلها: ثم تقديم الاعتذار اللازم عن انتهاك العراق لميثاق الجامعة العربية، ومعاملة الصراع العربي المشترك، وعدم التعمد بعدم تكرار ملاحظ. ومن الطبيعي ان تتضمن خطة النظام العراقي توضيح سياسته تجاه جيرانه قبل ايران وتركيا وسياسته الداخلية تجاه تحقيق امن الشعب العراقي في الحرية والديمقراطية القائمة على التعددية السياسية. فلما لم يستجب النظام العراقي لهذه المطلب باعتبارها شروية لاستعادة العمل العربي على اساس سليمة وواضحة، فإن الامر يتطلب

خطةها السياسية تحقيا للتعاون بينها وصيانة استقلالها، وسياساتها، والنظر بمصلحة عامة في شئون البلاد العربية ومصالحها... وان يكون النظام العراقي بعيدا عن صياغة المواقف العربي لوجهه. ذلك ان الميثاق ينص على ان طرد العضو المخالف يستوجب اجتماع وفي حضور العضو المطلوب معقبتا. وإذا كنا نأمل ان يصل الامر الى هذا الحد، فلنا نرى ان الواقعية في السياسة تحتم وفاة عربية خاصة. يجري الحديث عنها بالفعل سرا وعائنة - اذا ما اردنا لجهود جمع النمل ان تنجح والجراح ان تنمل وللجوان ان تنقى. وبدون ذلك فإن المغالبة في مؤسسات الجامعة ستراجع ادلائها وتعلن عمليات بناء معادمة النظام العراقي بالسرعة المطلوبة لمواجهة التحديات الكبيرة التي تواجهها الأمة العربية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٤٩
جاء ابراهيم شكري مهزولا نحو
قائمه رئيس الجمهورية العراقية..
واقبل عليه محتضنا، ومعانقا، ثم
تبادل معه الحديث في كلمات قليلة..
وفجأة تصرف في موقعه.. وعاد
وتلفت يمينا ويسارا.. وعندما احس
بان احدا لم يلحظه «عواطفه
الجياشة».. التمسح في هدوء..
عائدا إلى مقعده !!!

● ● ●

والآن.. هل يحتاج ابراهيم شكري
إلى درس جديد.. عسى أن يكون
الوسيلة الوحيدة والأخيرة التي تردده
لتطريق الصحيح.. أم أن «التكرار»
لم يعد يجدي معه ???
أنا شخصا.. مع الاحتمال الثاني !

سيد

على أي حال.. لقد لقن شعب مصر
مختلف فئاته، وطوائفه
- في مناسبات متعددة - ابراهيم
شكري دروسا - المفروضة
الأنساها طوال حياته.. لكن ماذا
يرجى.. من رجل نسي مصالح وطنه
جانبيا.. وغلب عليها مصلحته للذاتية
البحثة ??

● ● ●

أثناء احتفال ليبيا.. بافتتاح المرحلة
الأولى من مشروع النهر العظيم..
كان من بين المدعوين - كما أشرت
في مقال سابق - طه ياسين رمضان
قائمه رئيس الجمهورية العراقية..
وأبضا رؤساء الأحزاب المصرية..
بما فيهم ابراهيم شكري.. رجل
صدام، وياسين «المخلص» !!..
ولقد أراد «الحاج» ابراهيم أن يثبت
بأن إخلاصه، وولاءه لم تتل منهما
الأحداث الجسام - فركز عينيه
- بصورة لافتة للنظر - على طه
ياسين رمضان وكأنه يحاول اقتناص
أية فرصة للقائه !!

في نفس الساعات خشي ابراهيم
شكري أن يلحظه أحد من قيادات
المعارضة الآخرين.. أو من بقية
أعضاء الوفد المصري.. فبدأ وكأنه
يتنصص على الزمان.. والمكان..
حتى يعثر على ضالته !!

● ● ●

عندما غادر ضيوف العقيد معمر
القذافي، مقاعدهم، واتجهوا
إلى حيث تنتدق مياه النهر..



معظم الذين اتحازوا إلى جانب الباطل
مع حاكم العراق صدام حسين
في غزوه للكويت.. حاولوا
- بعد الهزيمة القاسية - إيجاد
ما يبررون به مواقفهم المخجلة أثناء
الأزمة.. فمنهم من أصدر ما أسماه
«الكتاب الأبيض».. الذي يقطع
سطورا سوداء.. تسم عن الحقد،
والغل، والكرهية.. ومنهم من زعم
بأنه كان ضحية أوهام، وأباطيل لم
يكشفها إلا بعد حين.. ومنهم من
ادعى بأنه كان مغلوبا على أمره !!..
المهم.. لقد أدرك هؤلاء جميعا - لكن
بعد فوات الأوان - بأنهم قد راهقوا
عيسى «حصان خمار».. أودى
بنفسه، وبهم إلى بئر الهلاية !!

● ● ●

في مصر.. لم تكن هناك سوى
أصوات نشاز محدودة عرف عنها
لعدم السوز، ولقلة التأثير..
هي التي سادحت صدام حسين
في غيه، وضلاله.. أما الغالبية
العظمى من أبناء هذا الشعب.. فكانت
- والحمد لله - مع القيادة.. صفا
واحدا.. يدافع عن الحق، والعدل..
ويوند بالعدوان في شتى صوره.. بما
فيها عمليات المراقبة، والسلب،
والنهب، واعتصاب الحريات.

● ● ●

من ييسن تلك الأصوات النشاز..
ابراهيم شكري رئيس حزب العمل -
الذي لم يعد الآن حزبا بالمعنى
المفهوم بعد تمزقه إلى فرق، وشيخ
مقناصرة - ومعه صحيفته
«العائية».. التي تتحدث باسمه..
والتي تبدل معه ثيابها.. وفقا
للظروف، والمناسبات !!..
ولعلنا نذكر جميعا.. موقف شكري



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١ - ١٠ - ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مود الى العدوان

عاد العراق يتأوى عسكرياً على الحدود الكويتية ، مرة بهجوم جنوده على أحد المخافر وسرة بمحاولة لشلل كبيرة الى جزيرة بوبيان . وقد أدى هذا المصادف الى انتشار مفوض من احتمال أن يكون النظام الصدامي يتأهب لعمليات جديدة . ربما كان المفوض أن تتم في الثاني من أغسطس ، لكنها تأخرت لاسباب فنية من مواقية ذكرى الغزو الخلفم .

والأمر في النهاية يتطوى على خلة صمدية ، ربما متصاعدة ، للذكورة الكويت من جانب بأنها لا تزال في الذهن العراقي المحافظة التاسعة عشرة ، وإن ما حدث من تحريرها يمكن تقسيمه في يوم من الأيام ، وايضا للتنبية العالم الخليجي الى أن النظام الصدامي لم ينته بعد ، وأنه لا يزال مختلفاً بقدرة على الحركة والانتشار خارج الحدود مهما كانت القيود المفروضة عليه . يظهر التحدي العراقي أيضاً في ، بد آخر ، هو رفض تسليم الأسرى الذين يقربون ٢٥٧ أسيراً وينشؤون الى ١٥ دولة ، اولها الكويت بالطبع . للنظام الصدامي يرى فيما يبدو أن قضية الأسرى موطن ملائم لانفجار صموده وتصديه ، أمام إجماع العالم كله على طغيانه . وهو يريد أن يوهم الشعب العراقي بأن التزمية التي زعم المجتمع الدولي أنها لحقت به هي ابعد ما تكون عنه ، وإن في وسعه مواجهة قوى الائتلاف باكثر من الشدية . بل وفي وسعه ان يسلمها ايضاً على راح الطويات ، لتستجيب وهي صاغرة ، ببلبل انه لا احد منها قد تحرك لانتقاد الأسرى !

ولكن مهما كان من أمر فإن فكرة ترك المعتدى الخلفم يعود الى تجربة انيلية من جديد ، رغم قصورها ، بعد تركه في السلطة رغم هزيمته الذكراء في الحرب ، قد تترك الانطباع بأن التعامل مع النظام العدواني يقلل في النهاية مرهوناً بتخلفات المصالح القريبة والبعيدة ، القلقة والمستجيبة . وهو انطباع خطير يمكن أن تكون له عواقبه المثيرة أن لم يبدد بسرعة ، والا ساء الاعتقاد بأنه ، حيالية ، من حياليات النظام الدولي الجديد !

الكتاب في معرفة حلاله وحلاله

[illegible]

الخبينة المأجورة وهو في حقيقة الامر وثيقة ادانه لهم وكشف مؤامرتهم للرعية .

سأقدم أدبيات في بعض الفواقر . أما فراقهم في الآتياء التي حصلها وكانت الأنبياء والتي تقول في ذلك حين كان على يد عمر بن الخطاب وكونه يثق بالعلماء المصون ومودة إلى حبيبهم في تدينهم وإشجع صدام الحبيب عليه . وقد نجا صفات مربية لتتصمم خزيمة العلم العربي وتؤرخه إلتزاماً بالآثار المصنوعة في نبيج . وتتمتع صدام . وزادت هذه الكليات التي تؤسسها توحيد الصفات التي كان لها . كان حسين كان يكن وحده الكليات التي يعلم علمه قبل وقوعه بأساليب ما كان العلم صدام في عوالمته بعد وقوعه كاتوا براهيون لتتصمم في واديها في تخطيها . فلذلك كان يثخن في عوالمته ويبدوره . جده سيوره لتأسيهم بعد وقوع الفتنه في أنهم حرسون الحرس كله في حصره . فخلق الحرس وأما جده في الكويت . فلما لم يتصوروا في الحرس السوي لتتصمم في هذه الكليات في التناقل بينه وبين هذا المتناقل في في سبيل الفقه . ولما في واديها وسبق مصر التي بدأت في العلم كان يحضر الفتنه في التناقل العربي . ولما في واديها دعوة مصر لتجمل الخلاف العربي صربا التي طلق بعد الفتنان بساعات في بعضي حصر كنية شمر ليعلمه في الكويت . بعد وقوعه في هذه الكليات فتنه الخرافات في الدينين المتناقلين بينه وبين الكويت . أما في كويت الحاصل في الخرافات في الدينين العربي . في الحاصل الجهول التي فيه في جبهة علم في حريمه الدول العربية مجتمعه . ولم يبق في جبهة علم في حريمه إسرائيل فتنه . بعد أن كان بعد ذلك في زيجان في عوالمته في الكويت في الحريق للحرس فيفسده . وكان العلم يتحدث علم في أساليب في مجتبه . كان علم حقا فتنه في دعواهم في صدام لمعلمه لتتصمم في العربية في الفتن الحاشية . ولكن يرى بهم في دعواهم فيهم في أيدي الحوالمه العرب الذين شيعب الصدام والذوالعالي والعلوي صدام . وأعداة الفتنه بعد صدام بترادع . وتعلم في جميعها لتتصمم في جوده وأصبح حصره صدام الحشم في المقتات بول في الفتن الذين صدام في عوالمته في الحصر الحوالمه الحريق للفتن الأجنبي . ومحاولات التناقل في هذه الأساليب عليه المثل القتل . قتل القتل .

عبد القادر لطفی



المصدر: الأخصي

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

كلمة اليوم

المخلفات السامة تعوق التضامن العربي!

تكتشف اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية عن اصرار غريب من العراقي على شن هجمات لا مبرور لها كلما سبحت الفرصة على حكومة الكويت، التي كانت ضحية لألوان من اعتداءات لا بد من ميعاد منها من قبل من جانب العراق، وفي نفس الوقت يدتو قوات مدافع صين التي أخفاها خلال كازنة، أم العراق، عمليات استغراق في الأراضي والجسود الكويتية، التي ملاقات البرهان التي تشتملها العراقيون في أبواب البترول ترتفع بدخنها الى سنان السماء

يحدث كل هذا وغيره في الوقت الذي يعان فيه الدكتور عصمت عابد عبد الإمل للجنة العربية عن التضامن العربي ضرورة عليه تصفية الخلافات العربية، ويبحث في كل من التضامن العرب... عن الدين كانت مواقف خلال العراق الكويت... من أهمه تظهر الأجواء للشكوك في حلفائهم بعد التضامن... التي خلفها حرب الخليج... التي خلفها حرب الخليج...

العربية من المخططات الصامدة التي تصب في

وقد جذر أمين عام الجامعة العربية بطني من الوضع الذي نمر به
الحالات العربية في الوقت الحاضر، مما يستلزم احتمالات نشوء
الخلافة الجديدة، قبل أن نتاح الفرصة لهذه الجروح الفظيعة التي
أحدثتها مفارقة حكم بغداد العائنة إلى جسد الأمة العربية، وهي
الجروح التي لابد من التأكيد من تطهيرها بشكل جذري قبل أي محاولة
لإقامة بناء جديد لضمان عروبي حقيقي، لا مجرد شعارات تخلل، دون
إيمان صادق بهذا التضامن أو قوائمه لأمة العربية جميعاً.

ولما ان تمساع اليوم: كيف يتسنى للدول العربية ان تلقى مودة اخرى بمقتضى عراقى مزال الامل براوده في تكرار جودته اثني عاشر شعب العراق منها اكثر مما عانت صحبته



المصدر: لـ

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع تحول إهتمام واشنطن إلى موسكو

محاولات عراقية جديدة لزعزعة استقرار الخليج صدام يرفض التفتيش .. ويشن غارات على الكويت والأكراد

تصريحات قدامى مؤلفي عن صدام حسين وتشكيل باختيار الاتحاد السوفياتي السابقة .. والخلاف الأمريكي - الاسرائيلي
حول صناديق التزوير وسجلات السلام مما جعل صدام يتكلم للصدام لغيره ويصوره كونه له سائر ملك الفكر والحوكمة
على تارة العرب والتخريف في المنطقة مرة اخرى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

المصدر:

ولم يكف صدام بهذا واتجه الى شمال العراق في مناطق الاكراد لوشن عنهم حملات تاييب كما اوقف محادثاته معهم حول الحكم الذاتي وارسل وحدات من الحرس الجمهوري الى معبلة تركوك معقل وعاصمة الاكراد ليؤكد لهم فقراته بالرغم من وجود الاميركيين على بعد امداد البنية

ويبدو ان التركيز على أحداث الاتحاد السوفييتي يشير لحد الانسحاب التي تحقق البيت الأبيض عن استخدام القوة مرة اخرى مع العراق مما يؤكد من جديد فشل السياسة الاميركية في

محمداغزلان

للتصالح مع صدام حسين ، حيث اعتمدت على استراتيجية الاستنزاف بعد الضربة الكبرى غير ان الاهداء التي فُشل هذه الاستراتيجية التي اعطت صدام الوقت والمجال للتلاعب والتهات الذات .

ولم تكن أحداث الاتحاد السوفييتي والاهتمام الاميركي بها هي السبب الوحيد وراء القنونة في التصالح مع صدام ، بل هناك اسباب اخرى عديدة اهمها انشغال عدد للحلف الدولي الذي قادته امريكا ضد صدام والغلاطات الفائرة حول مفهوم وتربية امن الخليج .

فلقد توترت السوفييتية في تركيا زلت من تعذيب وشلل الخبر العسكري الاميركي وكان تركيا دور متبيل في حرب الخليج .. الا ان رئيس الوزراء الجديد مسعود يلماز من الممكن ان يستغل الشعور السائد بين الاتراك بانهم خرجوا من لعرب مصر الدين ويطالب بمغادرة القوات الفرنسية للقاعدة القريبة من الحدود العراقية ، اما خلال جورج بوش مع اسحاق شامور حول محادثات السلام وضمانات القروض فهو من العوامل الاخرى التي تدفق الافرة الاميركية وتملحها من اداء وكما مهمتها مع صدام حسين .

وفي مقال لصحيفة واشنطن بوست أكد المحلل السياسي جيم هو جلاند ان الولايات المتحدة تلمست عدوها الاول وركزت اهتمامها على مناطق اخرى من العالم مما جعل صدام يستعيد نفوذه وهيبته التي قلدها لثاء أزمة الخليج

فشل بوش

لقد تلمعت السياسة الاميركية الفرصة لصدام حسين لتعود مرة اخرى على مسرح الأحداث بنسب الاسلحة التقليدية ، حيث شنت القوات العراقية غارات على الكويت خلف خطوط وقف إطلاق النار من لاجل استعادة بعض الاسلحة التي تركتها في الكويت والجدير في الامر ان الغارات العراقية شنت على الكويت في الوقت الذي تقوم فيه القوات الاميركية باعمال الحراسة على الحدود !

وهذه الجراة التي لا يصد عنها صدام تؤكد حقيقة واحدة وهي ان خلفة من انتقام الولايات المتحدة قد تكتفي تملبا منذ ٢٦ يوليو الماضي ضمنا انتهت المهمة التي اعطتها واشنطن لصدام للتخلف عن اسلحة النوية ورفض صدام بطريقة او اخرى الانسحاب للقرار الاميركي وعجز بوش عن التكفل بصورة فعالة

استغلال أزمة القنونة

واستمر صدام في وضع العراقيل امام فرق التفتيش التابعة للأمم المتحدة ورفض استخدام طائرات المراقبة لتفتيش على الاسلحة الكيميائية والنوية وتحقق الولايات المتحدة وخارجت إحدى طائرات العراق من مطار ام القصر العربي على الحدود العراقية بالرغم من قننشرت الاميركية بعدم قلاع وحيوط الطائرات من هذا المطار



المصدر: الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٨٠ - ١١ - ١١

المسائي



مصادقية مصر .. ومصادقية مبارك

مصر اذا قلت فعلت .. فكلام مصر ليس كلاما في الهواء أو كلاما مجرد تسجيل للوفاق ولكنه دائما كلام مصحوب بإرادة الفعل والتنفيذ ولذلك اكتسبت مصر مصادقية عربية وعالمية لم يسبق لها مثيل .. والغسل في ذلك يرجع الى مؤسسات الدولة التي تحفظ الوالي الرئيس مبارك الذي يقود العمل وان الشعب الذي يرعى المسيرة ويباركها بقرضا والصبر .

وبالأسواق وقف وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر في المؤتمر الصحفي العالمي الذي عقده مع الرئيس مبارك ليعلن أمام العالم كله انه لم يجد خلال الفترة الماضية من هو أصدق من مصر أو أصدق من الرئيس مبارك في تأييده لجهود السلام وأن مصر مبارك كانت الطرف الأكثر بدلا خلال الشهرين الماضية من أجل تلافى الأطراف وجلسوا معا على مائدة النقاش سعيا الى السلام .

وهذه شهادة تشكر عليها وزير الخارجية الأمريكي ولكننا نقول بمرء العلم ان بيكر لم يكن لينطق بهذه الشهادة إلا لأنه ليس مصادقية مصر ومصادقية الرئيس مبارك وتلك لديه بالتجربة والممارسة أن مصر اذا قلت فعلت وأن رئيس مصر اذا وعد أوفى وإذا حدث صدق .

ولو رجعنا الى الوراء قليلا لسنوف نجد أمينا موقفا مصر الكبير من القضية المرواني على الكويت .. فلي هذه القضية صدقت مصر مع جميع الأطراف لم تترك لكل طرف أن يقرر مصيره بنفسه .

صدقت مصر مع عربيتها حينما راحت الفرز والدعوان والاحتلال المرواني وسلمت قضية تحرير الكويت لورا دون إبطاء .

صدقت مصر مع محيطها التحررية حينما دفعت بجيشها ليحمي الأرض المقدسة من أي عنوان محتل ويسلم في تحرير الكويت من الاحتلال الأحمق .

صدقت مصر حتى مع صدام حسين نفسه حينما تلقته الرئيس مبارك في أكثر من ٣٣ ذاء معلنا أن يسحب قواته من الكويت ليحميها من الهلاك وليحمي بلده ويحمي الكويت نفسها من الدمار .. ولكن صدام أبى واستعبر وكان من الظالمين .

والنكسة لقد خرجت مصر من هذه القضية ومصادقيتها العربية قد ارتفعت حتى وصلت الى عتات السماء .. دولة سفلة وقلة صنوق ..

وعلى المستوى الاقتصادي حينما أعلنت مصر للعام لجمع انها في سبيلها الى اصلاح اقتصادها طبقا لخطة مصرية واضحة ومعدة المعالم كان طبيعيا أن يصدق العالم مصر وأن يسعى الى مساعدتها لأنه ليس من قبل مصادقية مصر في كل التجارب السابقة التي مرت بها والوفاق التي اتخذتها .

وفي خطة الإصلاح الاقتصادي أيضا صدقت مصر مع العالم وبدأت تنفذ نفاذته وخضعت له فكانت النتيجة أن وقف العالم كله معها واسطع نصف ماله من ديون في ثمنها ووضع الخطة المقلدة لاساعتها خلال السنوات الانتقالية الخمسة التي تمر بها الآن .

وهذا في كل المجالات تظهر مصادقية مصر خاصة لأخبار عليها وتلك مصادقية قللها في كل اللوالب لتجني مصر النمار الطبية لأن المصادقية رصيد كبير لا يفسد بدم وهي في نفس الوقت عظمة لاتصل اليها الدولة أو القاد إلا بجهك النفس والوالب دائما الى جانب الحق والعدل والسلام وهو الأمر الذي فعلته مصر ويعلته الرئيس مبارك على النوام .

المحضر



المصدر: الهرام المسائي

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حالة صدام حسين !

لم يشهد التاريخ رجلاً جعل من نفسه مطية لأعدائه ملكاً يفعل الرئيس العراقي صدام حسين الآن .. فهو يفتزق للتكوير وأصراره على الاستمرار في احتلاله قلب العالم كله منه والناح لأعداء العراق فرصة توجيه ضربة قاصمة إلى الجيش العراقي بل وناح لهم استخدام مظلة الاسم المحدث بعد ذلك ليبرشوا عليه مغم يمكن فرضه ممكناً إلا بهذه الطريقة .
وحينما أدرك صدام حسين متأخراً جداً أنه يواجه قوة عاقبة لا قبل لجيشه ولا لشعبه بها قرر ببسطة أن يلحق الأرض تحت الأقدام وأن يقبل كل مسبق له أن يفرضه وأكثر منه .
لقد حذرته مصر وحذره الرئيس مبارك من هذا المسير مرات ومرات ولكنه لم يثنيه إلا بعد أن أخذته المصيبة وقلقت عليه القايمة وكان على صدام حسين مدام قد قبل قرارات مجلس الأمن الدولي أن يلتزم بها حراً وبون مراوغة ولكنه فيما يبدو قد آمن حالة الرئيس والشعب ثم الخضوع والاستسلام .

وهاهو صدام حسين بعد أن استمر بعض انفلسه يعود إلى مراوغة الأمم المتحدة بشأن التفتيش على منشآته النووية وكل منشآت أسلحة الدمار الشامل .. ومرة أخرى يصير عليه المجتمع الدولي ويوجه إليه التحذير بعد التحذير ولكنه لا يرفض ولا يردع .

إن صدام وتقلبه لم يدرك بعد أن ثمة قراراً دولياً قد تم اتخاذه منذ فترة طويلة داخل مجلس الأمن وخارجه بعدم السماح للعراق بحيازة أسلحة يمكن أن تكون في المستقبل للشغل تهديداً لحفزون البثرون المعالي الهائل تحت أرض الخليج .. ولم يدرك بعد أن هذا القرار سيظل شاء صدام أم رفض وأنه سيظل بالسياسة أو بالحرب على حد سواء .

لم يدرك صدام ذلك كله وهاد ليرأوغ فريق التفتيش الدولي دون أن يكون لذلك الأمر جدوى أو فائدة حقيقية للعراق شعباً ودولة .

وهاهو مجلس الأمن يتحرك ويبحث استخدام القوة مرة أخرى ضد العراق .. ثم هاهي الولايات المتحدة تقرر وضع قواتها في حالة تاهب من أجل أرغله على الاستقلال للقرارات مجلس الأمن في هذا الشأن .

والطب الفطن أن صدام حسين سوف يتراجع مرة أخرى في اللحظة الأخيرة .. وسوف يسمح لفريق التفتيش الدولي باستخدام طائراته تحت علم الأمم المتحدة دون أية شروط بل ربما يصبح مرفهاً بوجود طائرات حربية أمريكية تحمي طائرات الأمم المتحدة دون أن يستطيع أن يفلح له .
ومن حقاً أن تتساءل .. أي هو أن يعلقه صدام حسين بشعبه ؟ وهل

مثل هذا الرجل جدير منا بأي احترام أو حتى مجرد التعاطف ؟

إن صدام يلحق الآذي بالعراقي ويلحق الآذي بكل الأمة العربية لأسباب غامضة لايعرفها فيما يبدو أحد سواء هو والوزارة التي تائبر بإمره ..
لقد تحول صدام حسين ونظامه إلى « حالة مرضية » تستحق الفحص والدراسة في معمل السياسة العربية لحل أعضا يستطيع أن يجد لها الدواء الشافي ذات يوم فيريدها من الأم الغرض ويريدنا نحن من آم رؤية نظام عربي وقد تردى إلى هذه الهالوية المسمية من الشزى والمعاقة في أن واحد .

المحور



خير - ليس غريباً - نشرته ، اختيار اليوم ، أسس عن ، باقتض سراب الخميني ، قالت الصحفية ان السلطات الأميركية أعلنت ان للفرض المخزون الذلاني الذي كان مخصصاً للجند الاميركيين الذين شاركوا في عملية عاصفة الصحراء في الخليج والذي تقدر قيمته بحوالي ٣٠٠ مليون دولار .. سوف يوزع على طراء امريكا .. وسوف نظام مراكز رئيسية في أنحاء امريكا لتوزيع الطعام لتأكيد منها ٤٢ ألف مؤسسة لإطعام الطراء والمشردين

هذا الخير استغرازي من الدرجة الأولى ، فالخير يزداد غنى .. وطرأ الاغنياء يجدون من يعافك عليهم .. ويوزع عليهم فكتش القوات العسكرية .. ولا اعرف كم ستحصل امريكا لتكاليف نقل هذه الاغذية مرة اخرى إلى داخل الولايات المتحدة .. كل هذا بينما يعاني طراء العالم .. من

الجوع !
وكانت اتمنى ان تنظر امريكا بمن

الاعطى إلى هؤلاء الطراء ..
●● هناك طراء افريقيا الذين ضربهم الجفاف ، خصوصاً في القرن الافريقي وبلاطات في النيجيريا واورانيا وشمال الصومال .. وفي السودان وهزام جنوب الصحراء الكبرى ، حيث يسقط الجوي موتى بالآلاف كل يوم .. ولا مغيب ..

●● وهناك طراء اسيا الذين ضربهم الفيضانات بين عام واخر ، ولظرف طراء بنجلاديش الذين هزت صوبهم زلزال ، وهم يموتون ايديهم

باوجه الطعام الفارشة يستجدون طعاماً .. قد لا يأتي ..

●● وهناك الاكراد الذين طردهم صدام حسين عنما ثاروا عليه ، ويظفروهم الآن تركيا بطائراتها خفية ايلطف الحظ الكروي في تقرير المصير .. وتذهب إيران ، وتتصل منهم موسكو ، واصبحوا اكبر شعوب العالم قسماً بين الجبل ، والمثوليين الذين لا يجدون يد المساعدة ..

●● وهناك جنوب العراق حيث الشيعة الذين مراقهم قوات صدام حسين وهدمت قراهم ودمرت مصابر حياتهم ..

●● او إلى جنوب السودان حيث الحرب المستمرة منذ سنوات طويلة ، ويقتل عنها آلاف اللاجئين الجوي الذين عجز العالم عن مساعدتهم بسبب تعنت السلطة العسكرية الحاكمة في الخرطوم ..

هذه كلها معيئات ، من مناطق تعاني من الجوع ويسقط فيها الضحايا بالآلاف بعيداً عن عين العالم ومخازن طعامه .. وكان اول بقلش هذه الاغذية ان يتجه إلى أي منطقة منها .. لا أن يعود هذا القلق إلى امريكا .. لياكله طراء امريكا !!

إننا مع أي قطر في العالم .. ولكن شتان بين طراء اسيا وافريقيا وضحايا صدام حسين .. وطرأ الولايات المتحدة .. واعتقد ان امريكا كانت ستسحب كثيراً لو تبرعت بهذا القلق طراء العالم .. وليس لطرانها حتى ولو وزعت بالعمل على اسيا وافريقيا .. لأن من يرى ظلم طائر الفريسي ، او يرى برز عيني طائر اسبوري في بنجلاديش سيمرغ بلا قلق لتقديم ما في يده .. لكنه يتلف حياة هذا او يتلف عمر تلك .. وإذا كنت لا اعرف كم يتكلف نقل هذا القلق ، او إعادته إلى امريكا .. فإن الواجب الانساني للولايات المتحدة كان يفتش ان تكون امريكا اكبر من قراو الاعادة .. وان تسرع طائرانها فتلقى بهذا القلق للجوعى هنا .. او هناك ..

وهناك لطرأ امريكا .. بقلش ذاء حرب الصحراء الذي دفعت ثمنه دول عربية واسيوية واوروبية !!

عباس الطرايبي



كلمات

نحن نمارس النقد كثيرا جدا ، وربما تكون هذه الممارسة أكثر مما ينبغي ، ولا نمارس النقد الذاتي إلا قليلا جدا ، أقل كثيرا جدا مما ينبغي ، والنقد الذاتي هو علامة النضج والموضوعية والتواضع ، والاعتراف بخطأ فضيلة ، فلما نجد واحدا منا يتمتع بها ، فلا أحد يعترف بتقصير أو إهمال أو جهل أو عدم توفيق في كلمة قلها أو في عمل قلم به وما لم نمارس هذا النقد الذاتي والاعتراف بخطأ فسوف نتفك في طريق الإصلاح وننوء في تلاعب الشقوق والمكيدة ولا نجد مسئولا يعترف بخطأ أو التقصير الذي يشعر معه بأن استقلته من مكانه وأجبة وحتى إذا فكر أحد في أن يستقيل ، لسبب ما ، فمن يجب أن يطلبه ، لقد درجنا سنوات كثيرة جدا على ألا يجرح أحد على الاستقلته ، لا حولنا من نفسه ولكن خوفا من غيره ، وكان الخبز فيما مضى ألا يمنح المصير فرصة الشغل عن موضعه يحض أرائه ، كان الخبز هو أن يقل ، ويشارك ، ولا ينتهي برهيقه ولست أريد بهذه الكلمة أن أصدت في شئون الداخل ، ولكن الفترة التي كانت تراوحي وأريد التمتع عنها ، تتعلق بالخارج ، وبالتحديد بما يقل ويعد عن ضرورة رأي الصديق ولم الشغل وتوحيد الصف وما إلى ذلك وهذا كله يقتضي أن يتم على أساس من الصديق مع النفس ومع الغير ، واعتراف الخطيئة بخطئه واعتذاره عما بدر منه ولعنهه إلا يعود لديه مرة أخرى ، أن الشغل كما قال الرئيس حسني مبارك في خطابه أول أسس ، لابد أن مجتمع على أساس من الصديق والمصالح والمراعاة ، والأقل بعد ذلك أن الخطأ لم يكن خطأ ، مع أنه في

الواقع والحقيقة خطيئة كبرى ومزال الذين أخطأوا من القادة الصرب صبرين على سوء القلم ومعتدين ومعتبرين ، ولا يمجين أحد إذا قلم منهم من يقول أن العدوان كان صوابا وتأييده كان واجبا ، وربما كان الاعتراف بالخطأ والاعتذار منه غير كاف في ظروفنا الحاضرة بل يقتضي الأمر أن يذهب المعتدى والمخطئ إلى غير رجعة غير مأسوف عليه ، والدول المتقدمة التي تحترم نفسها يجري فيها ذلك ، أما في الدول المتخلفة فإن قوادها ورؤسائها يقللون على كراسيهم ويبدون استعذابهم في أحسن الظروف للعدل عن سياساتهم ولبنى سياسات جديدة قد تكون على التقدير عما كانوا يسبون عليه ، وإلى نظريهم لا يستوجب ارتكاب الخطأ تخفيرا لخطيئة بل يكفي أن يعد باتباع سياسة أخرى ، كأنما الشعب كثران تجرب خبريون فيها هذا ثم ذلك مهما تكن النتائج وخيمة وخطيرة وقد ان الأوان لكي يتحمل المسئول نتائج عمله وقراراته وإن كان تحمل المسئولين على هذه الصورة يقتضي أن يكون الشعب واعيا حائرا لاعلمية وحقوقه محظوظا عليها متصمكا بها ، أما إذا كان الشعب متخلفا وضعيفا أو لاعيا أو غير منهم بشئون بلده فإليه ، فإن تكون ، هناك فرصة لوجع الأمور في تصليها الصمخين وإن يستطاع القول بأنه لم يصح إلا الصمخ .

محمود عبد الحنعم مراد



المصدر :

التاريخ :

٢٤ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حتى لا يتعرض العراق لضربة ثانية

خشية أن يتعرض الضغط إلى الذاكرة العربية، الخالية دائما إلى تسليح جرائم الطفلة، أطول ما عرفت هذه الجرائم على امتداد التاريخ القديم والحديث، وخصوصاً أن التطورات السوفيتية الأخيرة، قد شغلت العالم كله عن مأساة العراق، يجب علينا أن نتذكر، أن الأمة العربية ما زالت تعيش في حالة من الألم والأمل والتفريط والتفريط، وأن العراق أصبح يعيش في ظل الغرض والمبار والضعف والضياع، حتى وصل إلى حالة الاحتضار، لاستمرار الحصار الاقتصادي، الذي يسببى مذبحة عليه مدام صدام موجودا في السلطة

والشيوخ مستترا ومبالحا وعلمنا في التمثل الكندي والجنوب الطبيعي، مستخدما في ذلك إشباع لشدة الفهم والفكر والفكر الموت ضد شعبه، وهي الأسلحة الكيميائية، التي لم يتجرأ هذا الجيمان أن يطلق منها قذيفة واحدة ضد قوات التحالف الدولي التي كانت تحاربه، خوفا من أن يربوا عليه، ويقضوا عليه وعلى حياته، ولكن قتل النساء والأطفال والشيوخ من بني وطنه، الذين ليس لهم حول ولا قوة، عنده أسهل، لأنه لا يجر عليه المكاتب والأحوال

وما هو الرئيس العراقي يتجهز بلده لتلقي ضربة أخرى جوية، حيث أن ما يملعه حاليا أصبح لا يحتمل، وفيه لا يصدق أي عقل، وليس له أي مدلول أو

منطق، فهو لم يعد يلتزم بقرارات الأمم المتحدة التي صدرت في حق العراق، فمزال مصرا على إبقاء الكفاح من الحقائق حول برامجها النووية، وترساناته العسكرية، ومزال يحتجز الآلاف من

الأسرى، وحق هذا كله قيامه في الأيام الأخيرة بأعمال عدوانية جديدة في أراضي الكويت بالهجوم على جزيرة بوبيان، الأمر الذي أعد إلى الأمان الأيام الثلاث التي سبقت القبض على صدام حسين المستمرة، فهو يعطي

المبررات للقوة لإعادة ضرب العراق مرة ثانية، كأنه يستلزم أن يعيش هذا البلد بدون حرب، هذا هو منطق وفكر حركة صدام

أماها، وحولت كل شيء إلى عصف مأكول، وعلفت مأساة رهيبة لشعب بلاش، وكان صدام حسين هو أس انكسبة، وبؤرة الفارسة، وأساس الحصينة، ومركز العاصمة.

كان من المفروض بعد هزيمة العراق، أن يحل صدام حسين - ولو من باب التجميل - إعلان تنازله، أو التذية عن الحكم، ولكن الذي حدث هو الأخرى من

الضيق، فبعد أن جنى صدام حسين وركم على ركبته، وأعلن قبوله لكل قرارات الأمم المتحدة، خرجت إذاعة تحدثت عن الانتصار الكبير الذي حققه العراق نتيجة لشجاعة وقيادة صدام حسين التي لا مثيل لها على مر العصور، وكان أول ما فعله

صدام حسين، من رغب السقوط في الهاوية، أن أطلق الفراء حرسه الجمهوري، للقضاء على ثورة الشعب العراقي التي امتلعت ضد أول مرة.

بعد أن سقط من على وجهه القناع المزيف الذي كان يرباه، فانتفض شعب العراق حقيقته، وحقيقة مفكته الضريبة التي خدع وحضل بها شعبه وبلده ووطنه.

ورغم كل هذه الكوارث التي جلبها لوطنه، ورغم كل هذه المصائب التي سببها لبلده ورغم كل هذه الجرائم التي ارتكبها في حق شعبه، يصر على البقاء في الحكم، ليحكم بلدا تعرضت كرامته في

التراب بسبب الفعالة الشيعية، وتم عزل هذا البلد عن العالم وحصاره برا وبحرا وجوا، كان بهذا البلد جريا قتل

وبما خطيرا متوقع التمثل معه، بعد أن كان لهذا البلد الحريق ماض وأجداد وتاريخ، وبعد أن كان يحلم بضم الكويت، وجعلها الإقليم التاسع عشر في مستنكات امبراطوريته، فاق من الغيبة

التي كان يعيش فيها، ووجد بلده يعيش في القرن التاسع عشر بسبب الحرب العالمية لجنوة التي فجر بركاتها في الخليج.

وبالرغم من أن الشعب العراقي استنكر لأزوال يعيش في مأساة الحرب وويلات نتائجها، والتي يتجرع مرارتها كل ليلة وكل يوم، حيث يعاني الجوع والمرض والهلال، تحت وطأة الحصار والعقوبات الدولية، نجد في هذا الشعب المغلوب على أمره يعاني الآن من ويلات

عاصمة سدامية لشد وأغنى من عاصمة الصحراء، فمزال قتل النساء والأطفال

لم يكن يخطر على بال أحد، بل لا يوجد على وجه الأرض من يصدق، أن تأتي الذكري الأولى للزحف العراقي للكويت، ومزال صدام حسين، شمرها على عرش العراق، فقد مر عام وشهر على الزوال

الذي اجتاحت الكويت، والذي هو كيان الأمة العربية من جنوبها، والذي هو كيان إمام حكم العراق، الذي أراد أن ينصب نفسه امبراطورا على العرب، فلا يمكن لأحد أن يظن أن هناك حكما، يقوم

بعدم يدمر به بلده، ويهدم به وطنه، ويبيع به أهله، ويقضي به على جيشه، بدون أي هدف أو غرض، إلا لكي يقوم

بإستعراض القوى، لكي يري دورا علميا أو وسيطه وهديه، لكي يري دورا علميا أو دورا يكون فيه حدث إشتغال العالم، ولكن

الخليج، جعلت بلده في أسوأ وضع بعد إنكسار سلسلة خشيته من الأخطاء وسوء تقدير للموت، جعلت نفسه تصور له أن دول العالم تخشى الدخول في مواجهة مع

جيشه العظيم، بما يمكنه من استعانة مدار فلكه، وخطة عسكرية عبقرية، التي ستجلب أرض العراق إلى بحر من الدم لكل من يتجرأ أن يخطأ قدمه حدود بلاده،

وتهدده بجيوش التحالف الدولي، أن تجهز آلاف القنوش والأكافن، لإعادة قتالهم فيها إلى أوطانهم، ونتيجة تهديداته الخادعة العكسية المخطلة، تخيل

أن الحرب لن تلم، وأن الشراع العربي سوف يسقط إلى الخليج، سوف يهب ويكف إلى جواره، مستناده ويؤازره، وأن

الأمريكيين الذين يعنون من عهدة فيتنام أن يغامروا بدخول حرب معه، والتي سوف يسقط لهم فيها آلاف الضحايا.

وفيما ثورة بركان الخليج، حاول العالم كله، باستخدام كل الطرق والوسائل السياسية والدبلوماسية والسياسية، لتجنب ومنع قيام حرب الخليج، التي كانت دقات طبولها في ذلك الوقت بدأت

تدق، وكان العالم كله بدأ يسمع رنينها، وبدأ الجميع أن سامع خلاص الكويت من وراء ذلك الحرب، وكان سامع خلاص العراق من حكمها قد حلت، وأن لغة

الكلام قد انتهت، وأمسى العالم في ذلك الوقت، أن القمامة في الخليج واقعة لا مفر، واستنقر الجميع بالصهيبة القادمة، وبهت صامعة الصحراء، وكان

هوبها غاليا، ومزجها مخابا، ورعدا رهيبا، وكانت كصاعقة، انفتحت كل ما



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ سبتمبر ١٩٩١

حسين ، وهذا هو السجن الكبير الذي يعيش فيه أهل العراق ، بلا طعام أو مياه أو حرية ، الجوع والفقر والمرض ينهش أجسادهم ، الأهل تكبل الأدمع ، والأسواق تلعب ظهروهم ، والمسلقات تلعج برقابهم ، والمعتقلات امتلات بهم ، والكيماري يلفس على البقية الباقية منهم . ما هي الجريمة التي ارتكبتها العراقيون ، هل جرمهم الكبرى والذنب الاثيم الذي ارتكبهوه انهم تواجدوا في زمن اغبر كان فيه هذا الطاغية حاكماً عليهم ام ان جرمهم وذنوبهم انهم غير قادرين على الان على الخلاص من هذا الحاكم الطاغية المستبد . ولكن هذا الشعب معذور . لأن هذا الجبان من رعيه غير قادر على التفكير أمام شعبه . وإذا ظهر فليس هو صدام حسين الحقيقي . ولكنه شبيه له . اما هو فمزال متقولاً مقلداً في مضايقة المحجمة تحت صايغ أرض خولا على حيلته من ثورة الشعب شده ، وحتى وهو في صومته ومثبته يكون دائماً محاطاً بمساعره لمحاميته من غلمان شعيه ، هذا الشعب الذي يحتاج الى مساعدة لتخليصه من هذا الإضطهوت السرطاني ويحتاج الى مصاندة لازالة هذا الظلم الذي يرغش التجمع الدولي بمأسره التعامل معه .



المصدر : **البرية**

التاريخ : **٢٤ سبتمبر ١٩٩١** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لا بد وأن كلوب العرب جميعاً ..
مع تلاميذ ، وتلميذات العراق
الذين ذهبوا إلى مدارسهم يوم
الأربعاء الماضي وهم يرتدون
ملابس القنبية ممزقة .. وليس
في حقيبة واحد منهم .. قلم ،
أو مسطرة ، أو كراسة .. بل
لا توجد حقيبة أصلاً .. !!

لقد قلب هؤلاء للتلاميذ ،
وأولياء أمورهم ينتصبون أمام
البواب المدارس .. جزئياً ،
والأما .. من هذا المصير الذي
وصلوا إليه وأخذوا يمارسون
بين اليوم ، والأمس .. وكيف
انهم كانوا حتى لنهاية لصلام
الماضي - ولعل أن تهد آثار
الحصار الاقتصادي كيان
بلادهم - يحصلون على
احتياجاتهم بأسعار معقولة من
«الجمعيات التعاونية» التي
تنتشر في أرجاء العراق .. !!

لقد أصبحت هذه الجمعيات
خاوية على عروشها .. إذ لم
تعد الحكومة قادرة على طرح
أي سلعة من السلع
للمواطنين .. وهذا أمر طبيعي
في بلد يستورد أكثر من ٧٠ في
المائة من غذائه ، وتعجز
مصانعه عن توفير أبسط
المتطلبات المدرسية .. لأن
الجهود كلها كانت موجهة ..
لخدمة الأغراض العسكرية ،
ولا شيء غير ذلك .. !!

الآن .. ظهرت تيارات في
أوروبا .. وجمعيات خيرية ..
تطلب - بالراح - التخفيف من
قيود الحظر الاقتصادي ضد
العراق .. ليس حباً في صدام
حسين .. بل من أجل أبناء هذا
الشعب الذين أصبحوا
يتضورون جوعاً .. ويصدهم
الموت كل يوم بالمئات نتيجة
الخفاه الدواء ، والظلام .. !!

التغريب .. أن الوحدة التي يصم
أنتيه من آفات شبيه .. هو
صدام حسين سبب بسيط .. أن
كل طلباته ، وطلبات أسرته
مجانبة .. ولم يشعر يوماً أن
هناك أزمة .. بل مازال يردد
شعاراته الجوفاء .. من
«الصمود» ، و«التصدي» ،
ومواجهة أمريكا ، والانتصار
على الامبريالية .. وغير ذلك
من «كلام فارغ» .. لا يقدم
ولا يؤخر .. !!

إن .. من يدفع الثمن .. في
النهاية .. ؟؟
إنه الشعب العراقي .. برجله ،
ونسائه ، وأطفاله .. !

من هنا .. يثور سؤال .. قد
لا يحتاج إلى إجابة الآن :
هل توافق دول الخليج يوماً ..
على إنقاذ شعب العراق من
محنته .. أم أن التجربة قد
علمتها بأن هذا الشعب سوف
يظل دائماً وأبداً ناكراً للجميل ..
و .. ومطالباً بأحقية في
الكويت .. ؟؟

سيد محمد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصر:

التاريخ:

١٩٦٨

رفض صدام حسين الانذارات التي وجهت اليه للانسحاب من الكويت وظل خمسة شهور يسخر من الصالح كله ويعلن انه سيفرج من دام المعالمة منتصرا على القوات الدولية، ولكنه هزم في يناير للماض، وحينما ان يخفي الهزيمة عن شعبه ويستعد لانتاج اسلحة بيولوجية وكيميائية، وان استطاع، نزوية ايضا، ولكن بعد اقل من ٤٨ ساعة من انذاره اخيرا بالخضوع للتفتيش الدولي على كل المواقع في العراق استسلم كتابية واعلن ان سموات العراق واراضه ايضا مفتوحة لمن يرغب حتى يثق العالم من انه اصبح لا يخطر في العذوان.

النسار

وجاءت الحركات الانفصالية في يوغوسلافيا، والقتال ضد الجمهورية التي تريد الانفصال لتشكل أوروبا كلها عن صدام حسين فإن الخلاف في قيام حركات انفصالية واستقلالية أخرى جعلت العواصم الأوروبية تشغل نفسها عن بغداد. واستقلال جمهوريات البلطيق ومتابعه من أحداث، وأخيرا العلاقات المضطربة بين الولايات المتحدة وإسرائيل وباصحاب انكار الرئيس الأمريكي جورج بوش للكونجرس ورفضه في استعمال حق اللجوء ضد أية ضمانات عاجلة للفرض الإسرائيلي، كل ذلك جعل صدام حسين في مأمن، أو هكذا يظن.

خلال الشهور من فبراير حتى الآن والحيلة ان صدام حسين نجح في استغلال تلك الفترة الزمنية لخصي انه اقوى، لو انه ابقى اقوى كما كان قبل حرب تحرير الكويت رغم تدمير جيشه وهروب طائراته وإفلات منه بالقتال ومنع تصدير بترول.

وأراد ان يهزم الخليج مرة أخرى ولذلك تراجع عن كل البرامج الإصلاحية التي وعد بها وساعده على ذلك انسحاب قوات التحالف وصعودها الى اوطانها واعتزل قائد القوات.

ورأى ان متابعي من هذه القوات في تركيا بدأ يشعرون ويستكمل انسحابه قبل إجراء الانتخابات التركية في أشهر القام. وتماهى صدام حسين في حساباته الخيالية لأن القوات المتحالفة تركته بحكم العراق، ولم تحاول أساطره وأطلعه به اعتبار ان هذه للهمه سيافهم بها، أو يبطي ان يقوم بها، جيش وشعب العراق. عن صدام حسين بعد تحرير الكويت سمعوا صدام، الشيعي رئيسا للوزراء، حتى يكون الشيعة للشارون المتعززون عليه، معه، أو لا يواصلون الثورة ضد.

وحديث مهمة سعدون حمادي بأنها تحقيق الإصلاح وإقيام حكم دستوري ومنح الحريات لشعب العراقي الذي عانى من طغيان صدام حسين.

وأما اطمأن الرئيس العراقي ان انه احكم سيطرته على العراق اسطح سعدون حمادي وفكرانية وقام بالتشهير به بدعوى ان الانتخابات داخل حزب البعث هي التي اسقطته وان الحرب الابدية، وكان الحرب له رأي أو لم يسمع مع ان الحقيقة ان صدام يحكم وحده باسم الحزب دون ان يكون هناك صوت آخر مسموع داخل الحزب.

ويجد الرئيس العراقي ان سعدون حمادي قد أدى مهمته وحقق الفرض الانتخابي الوقت من تعيينه رئيسا للوزراء ولم يرتفع صوت في العراق يؤيد سعدون حمادي لأن الحرية المطلقة في بغداد ولا سعدون حمادي بلا امتياز، عينه صدام لحسابه، وعزل صدام لحسابه امتياز على كل الذين يعينهم من الوزراء والقادة وأعضاء القيادة في حزب البعث الحاكم.

وعد صدام الأكراد بحكم ذاتي. وقع مع زعمائهم اتفاقا تقضي أثناء التوقيع عندما حاجث قواته الأكراد في الشمال، وتعقيتهم الى الجبال، واضطر العالم الى انشاء جيوب ومخابئ، وصلاحيه أمية لأكراد الهاربين من



يقلم: محسن محمد

«الموساد» هو جهاز المخابرات الإسرائيلي الذي عرف ان العراق انشا مفاعلا ذريا فاضدى الى مكانه وقامت المخابرات الإسرائيلية بشربة وتقدمه في يونيو عام ١٩٨١.

و «الموساد» هو الذي استطاع مرة ثانية الاقتصاد الى الجمع الضخم وساحته ومع مساهمة المصاحفة انفرنسية باريس ويقع على مسافة ١٢ ميلا جنوب غرب بغداد وفيه يقوم العراق بصنع الاسلحة البيولوجية والكيميائية والراء معدن اليورانيوم الذي تصنع منه القنابل النووية.

و «الموساد» هو الذي بلغ خبائه الامم المتحدة وعلماءها، وعددهم ٤٥ الذين يقومون بالتفتيش على موانع انتاج اسلحة الدمار الشامل في العراق بأنه توجد وفاق خاصة ببرنامج العراق النووي في دار اتحاد القنابات ببغداد.

افتجحه اليه الخبراء وحصلوا على كل الوثائق وجميعها في ٤ سيارات لوري ضخمة. ولكن رجال الشرطة حاصروا المبني ومغادرت اكثر من ١٢ ساعة واستردوا الوثائق والمستندات جميعها، ثم اخفوها في مكان غير معروف.

وليس هذا كله افراسا في تقييم اعمال «الموساد» الإسرائيلي، ولكنه يسدل على ان بعض المسؤولين في العراق على صلة بالمخابرات الإسرائيلية، وان اسرار التسليم العراقي التي تخفي على العرب تعرفها الأجهزة الإسرائيلية المعنية:

على أية حال فان نتيجة ذلك كله أصرار العراق، رغم اسرارها المفوضه، على منع طائرات الهليكوبتر التابعة لالام المتحدة من التحليق فوق المواقع العسكرية العراقية الا بشرط خاصة. والهدف من ذلك إخفاء التسليم العراقي والصناعات العسكرية للمبني الرئيس العراقي صدام حسين في خطته القديمة التي وضعها قبل ايام حرب الخليج.

ولكن الانذار الأمريكي في الأسبوع الماضي الذي ايده قوات التحالف جعل صدام حسين تراجع ويستسلم ويترك الاجواء العراقية مفتوحة بلاشروط، ويعتمد بتأخير قرارات مجلس الامم بدمر اسلحة الدمار الشامل التي يملكها أو يقوم بهذه العملية خبائه الامم المتحدة في العراق.

وهذه القرارات كان يجب ان تنفذ منذ فبراير القام، ولكن الأحداث الدولية الهامة فرضت نفسها على العالم كله مثل انقسام الامم المتحدة الى جمهوريات وقبائل واتحاد كوتديران واسع، كما ان الانقلاب السوفييتي والثورة الشعبية على هذا الانقلاب جذبت انتظار العالم كله الى موسكو بحيث اصبح العراق في مرتبة اخيرة من اهتمام العالم.



المصدر: (الأنباء)

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ:

وهذه القاعدة لن تعمل على تجهيز الجيش العراقي او تحديد عدد قواته او منع قيام قوات مسلحة عراقية، كما حدث لأمانياتيا الغربية واليابان بعد الحرب العالمية الثانية، بل ستكون مهمتها فقط منع العراق من الحصول على أسلحة الدمار الشامل، النووية والبيولوجية والكيميائية.

ومن الملمعي أن العراق لن يستطيع إستيراد هذه الأسلحة لأسباب متعددة منها أن الحرب لقيادة بين الشرق والغرب قد انتهت ولم تعد للسوفييت غايات للتوسع العسكري في أي مكان او مناولاة الولايات المتحدة والغرب وتسليم أعينها كما أن حلفاء السوفييت مثل كوبا وكوريا الشمالية وغيرها يتساقطون أو على وشك التسقط.

ومن هنا فإن كل قوة التسليح العسكري التي سيحصل عليها صدام، أو يقتني الحصول عليها لن تجيء أبدا.

والغرب بالذات الذي أمد صدام ببعض أو كل من أسلحته هو الذي اشترك في تدمير قوات العراق في حرب تحرير الكويت ولن يعاون بشدة مرة أخرى في الحصول على الأسلحة الرهيبة.

ولن ظل هذا كله شأن أمد صدام حسين بتركيز في الاحتفاظ بهاميه من هذه الأسلحة وتطويرها إن أمكنه ذلك.

وعلى هذا الأساس فإن بعثات التفتيش التابعة للأمم المتحدة تحاول الوصول إلى أماكن إنتاج هذه الأسلحة وتدميرها في الوقت الذي يحاول فيه صدام حسين إخفاؤها وتتميعها وزيادتها.

ويطالب المراقبون السياسيون أيضا بأن تكون بعثات الأمم المتحدة إستيراد الغذاء والطعام وساحتاج إليه الشعب العراقي وتوزيعه بمفرده رجال الأمم المتحدة أنفسهم حتى لا توضع هذه البعثات على أنصار صدام وليلعبين بصفة خاصة.

ويقول المراقبون أيضا:

«الرئيس العراقي لم يتعلم من كل ما جرى له ولذلك يجب الإطاحة به، ويتساءل كثيرون:

«ماذا لم يسقط صدام حسين حتى الآن؟»

ويستأولون:

«مقي يسقط صدام حسين؟»

والجواب في الوصف الذي يطوفونه له صدام حسين هذه الأيام، كان الطغاة، الولايات المتحدة والجنرال فرانسيس تيلفون على القائد الأممي روميل اسم فاعل الصمراء أنه أنشئ في شمال إفريقيا ووصل إلى مدينة الخميني على بعد مائة كيلو متر تقريبا من مدينة الإسكندرية.

وكان روميل يملك الثعالب في أخفاف قواته وفي الانفصافض على خصوصه فاستحق هذا اللقب.

الآن يقولون عن صدام حسين أنه ليل الصمراء.

جميع صدام ومخابراته وعسله وقهره.

وبذلك فشل الإكراه في الحصول على الحكم الذاتي، وانهارت مباحثاته، ولم يتخذ الإكراه تعهد صدام حسين بتحقيق الإستقلال الذاتي لهم أو توقيعه على ميثاق بذلك.

وخرق العراق اتفاق وقف إطلاق النار مع الكويت ولأمت وحدة عراقية بالهجوم على جزيرة «بوبيان» فلما فشلت العملية تمكن صدام حسين لها وانكراها.

ووافق مجلس الأمن على السماح للعراق بتصدير بترول قيمته ١٢٠ بليون دولار لأسباب إنسانية حتى يمكن شراء الغذاء والدواء للشعب العراقي وأطفاله الذين يكي صدام من إظهاره في مقترحات رسمية قدمت للأمم المتحدة وفيها يتأكد صدام المجتمع الدولي أن يقدم اللين الحليب لأطفال العراق البؤساء.

وبعد موافقة مجلس الأمن على صدام حسين أن الشروء التي وضعت للتصدير الفترول العراقي مهينة مرة لزيادة التزعم العراقي لفرض تصدير البترول وهو يفتن أن التعامل الإنساني

سيدفع الدول للموافقة على تصدير البترول بشرطه، أي بشرط الرئيس العراقي، وليس بشرط العالم الذي يريد أن يتأكد من أن

الذين سيكون لصالح الشعب العراقي لا لأهداف العسكرية التي لا يزال يحاول تحقيقها النظام الحاكم في بغداد.

وقد أراد الرئيس العراقي من هذا كله اختبار العالم.

وكانت أعماله وتصريحاته أشبه بيلانات التجارب فلما وجد أن العالم لا يهتم به ولا يصحب له حسابا ولا يحرص على الوقوف

في وجهه لأنه - أي صدام - قد انتهى وإن كان باقي بصفة مؤقتة فوق قمة السلطة ببغداد، مضى الرئيس العراقي يتجاهل متاعب ومصائب ومعاناة شعبه ليتحدى العالم.

لقد ظن أن سيطرته على الجيش، وإعادة تكوين بعض كتائب، أو سحق الحرس الجمهوري تضمن له البقاء ومن هنا رفض

تفتيش الأمم المتحدة على مواقفه العسكرية ومصانعه الحربية إلا بالشروط التي وضعها والتي تسمح له بالإستمرار في إنتاج أسلحة

الدمار الشامل ليبرض نفسه من جديد على منطقة الخليج.

ولكن الولايات المتحدة أعلنت أن أسراب الطيران الحربي ستنتقل مرة أخرى إلى بغداد.

وقالت إن الطائرات الحربية ستحمي طائرات التفتيش التابعة للأمم المتحدة في مهمتها في طرأها فوق العراق.

عند ذاك تراجع صدام حسين على الفور وقبل انتهاء مدة الإنذار.

وكان كثيرون يتطوفون على الشعب العراقي من ضربة أخرى!

وإذا كانت مدة الإنذار لتحرير الكويت قد استمرت من أغسطس حتى منتصف يناير، أي امتدت شهرا، فإن الإنذار هذه المرة كان

بالساعات وهذا الأهمي ٤٨ ساعة، فراجع صدام حسين على الفور.

ولم يكن أمامه إلا أن يتراجع.

الآن يطالب بعض المراقبين العسكريين بأن تكون للأمم المتحدة قاعدة عسكرية دائمة في بغداد لمنع نمو العسكرية العراقية

المعتدية للغاية مرة أخرى.

ويقولون أن مهمة هذه القاعدة ستكون التفتيش للمستمر على قوات ومصانع العراق.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

المصدر:

هكذا العرفان في جسد الأمة العربية !

في كل أسبوع تقريباً تنبثق جريدة الشعب على صدام حسين ، الذي يوشك أن يتعرض لضربة أخرى من الولايات المتحدة الأمريكية ، وتضارها هذا النابض جريدة «الأمل» ، ولا تجد الجريدتان دمة واحدة ترفلها على الشعب العراقي المقتوب بصدام حسين ، والذي يربس في الخلل صدام حسين ؛ ونحن نجد الجريدتان هذه الدمة ، فإنهما لا تجدان من حملة المسؤولية عن حال الشعب العراقي سوى الولايات المتحدة الأمريكية ، أما صدام حسين فهو والشعب العراقي شعبتان لولايتي المتحدة

وهذا هو الاستخفاف الحظي بعالم القراء ، وإذا كان مطبوعاً من جانب جريدة الشعب ، فهو أمر في مفهوم من جانب «الأمل» ، في نظري على الأقل ، لأن واقع الأمر يمتن حقيقتين كبيرتين للناس : لا يستطيع تجاهلها إلا مفرض يحول أن يبدع قراءه ، وهاتين الحقيقتان كالآتي :

الحقيقة الأولى ، إن صدام حسين هو منتقلا كل البلاد والمصالح التي ابتل بها شعب العراق أولاً ، والشعب العربي لغنياً ، فلما يضل بالشعب العراقي قد تسلم هذا الدكتور الفاني وهو من أفنى شعوب هذه المنطقة العربية ، بفضل ما رزقه الله من بتول في أرضه ، ولكنه على مدى السنوات العشر السابقة ظل يستغل هذه الزبوة لحساب تجار السلاح الملعين ، وتحت شعارات القومية العربية في مواجهة القومية الفرنسية نارة ، وثارة أخرى تحت شعار توزيع الثروة العربية لحساب العراق ، حتى وصل بالشعب العراقي إلى هذا الفقر المذبح ، الذي نقرأ عنه وقولنا قزاق ، حين لا يجد ثلاثة لادريس الأكواد أو اللباس المدرسية ؛ كذلك قد تسلم الدكتور الفاني صدام حسين الشعب العراقي الشقيق وهو كامل العدد ؛ ولكنه قل على مدى السنوات العشر السابقة يستنزف ماله في حربه مع إيران أولاً ، ثم في حربه مع قوات التحالف لغنياً ، حتى قل منه ما لا يال عن مليون ، ناهيك عما قلته من أفراد الشيعة والأكواد .

وكل هذه الجرائم المظلمة بالدماء لم تجد إدانة واحدة من جريدة الشعب أو من جريدة الأمل لصدام حسين ؛ وإنما ادانتها تنجبه على الدوام إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، مفترضين أن الولايات المتحدة هي التي نصبت صدام حسين فوق رقب الشعب العراقي ، وهي التي رست له خط حربه مع إيران على مدى لعاشي سنوات ، ثم خط احتلاله للكويت وتسميته بملثاله ، ثم أطلق عليه اسم المحاطة رقم ١٩ ، ثم تعرضه لهجوم قوات التحالف الجوي الذي بلغ عدد طائراته وأما فلقاً لم يسبق له طيل في التاريخ ، وهي الطائرات التي عدت بعراقي إلى القرن التاسع وأخرجه من القرن العشرين .

وهن تعرض الجريدتان إدانة الولايات المتحدة الأمريكية وشركة صدام حسين من كل هذه الجرائم ، فإنهما تستهينان بمقول قولهما وتستخفان بوعي هؤلاء القراء ، ففريق الحوادث يوضح أن اعتلاء صدام حسين رقب الشعب العراقي كان لأسباب داخلية مضطرة ، ودخله في الحرب مع إيران إنما هو سياسة «مهادنة» بحتة ، كما أن احتلاله للكويت وتسميته بملثاله هو حق صدامي بحت ؛ والولايات المتحدة الأمريكية بريئة من ذلك براعة اللذيق من دم ابن مطوب ، وإذا قلت هي المستفيدة ولم واحد مما ارتكبه صدام حسين بجرائمه المظلمة ، فإن هذه الاستفادة لا تنسبها وإنما شدين دام ، ولا تبيع للجريدتين تزيف وهي لقراء بكل ما تكتبله في هذا المصدر :

أما الحقيقة الثانية ، وتتصل بالأمة العربية ، فإن هذه الأمة العربية ظلت تنظر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

المصدر:

إلى العراق كقوة عربية مدعرة لاستقلال الأرض العربية المحتلة من يد إسرائيل بالقوة إذا عجزت عن ذلك الوسيل السيفي، وظلت تحمي بإعلامها ما كان يقوم به من تسليح مختلف الأسلحة التقليدية وغير التقليدية، مملكة أن هذا التسليح لمواجهة إسرائيل، ثم استقبلت في صباح يوم كليب هو يوم ٢ أغسطس ١٩٩٠، لتكتشف أن من كانت تدعره لعدوها الذي يحتل أرضها، يصوب حرايه إلى صحراها، وأن كل ما كانت تجمعه من سلاح تقليدي وغير تقليدي إنما كانت تجمعه ليقبل ابتداءها وليدمر مدنها ومزارعها ومخزاناتها، وأن كل صواريخ سكود السوفيتية إنما كانت مدعرة للرياض بالدرجة الأولى، ولإسرائيل من المنفعة الدعاية، وأن فكرة تحرير الأرض العربية التي تحتلها إسرائيل كانت آخر ما يخطر في بالها من الاعتكاف اللطفي، ولم يدرجها - بطل - ضمن مخططاته، لأن مخططاته كانت تتجه إلى تأسيس إمبراطورية عراقية تمتد جنوباً لتصل شبه الجزيرة العربية وتسيطر على مخزونها البترول ولقوتها البترولية، وتعيش في ظم مع الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل.

وهذا نمزقت الأمة العربية مرتين على يد صدام حسين: المرة الأولى عندما اجتاحت الأراضي الإيرانية، فوكلت في وجه هذا الاجتياح كل من سوريا وليبيا، وأخذت في تزويد طهران بصواريخ أرض أرض التي تصطب بها بغداد، فكانت تلك أول مرة في تاريخ الأمة العربية الحديثة تلق فيها دولتان عربيتان إلى جانب دولة غير عربية ضد دولة عربية.

أما التمزق الثاني، فكان بعد الاجتياح العراقي للكويت، حين انقسمت الأمة العربية إلى دول تؤيد صدام حسين ودول تلق ضده، وكان الأردن على رأس الدول المؤيدة، ومصر على رأس الدول المعارضة، واتخذ الأمر شكل مواجهة مسلحة بين الجيوش العربية العراقية والجيوش العربية المصرية والسعودية والكويتية، ولأول مرة تتعرض كل من الرياض وإسرائيل لصواريخ سكود العراقية، وتعرض كاسميات التكفيريين الغربي في أوروبا وأمريكا على الانتقال من الرياض إلى قن بيبي وهما تعرضان للتدمير على يد الصواريخ العراقية، لتطرح الأوضاع الجديدة للعالم العربي بعد تحرير الكويت!

فإذا جاءت جريدة الشعب، ومعها جريدة الأمل، تتشكك في عراق صدام، وتشككان في الأسلحة غير التقليدية التي تريد الولايات المتحدة الأمريكية تدميرها، فإننا نقول: إن عراق صدام لا يستحق أن تترك من أجله دمة واحدة، فهو عراق عدواني يصوب حرايه إلى صدر الأمة العربية، وأما الأسلحة غير التقليدية فلا تستحق هي الأخرى أن تترك من أجلها دمة واحدة أيضاً، فلم تكن هذه الأسلحة لخدمة مصالح الأمة العربية ودفاعاً عن أمثها، وإنما كانت في خدمة الظلم العالمي العراقي، وتهديداً لأن الأمة العربية، وقد استخدمت بالفعل ضد المدن العربية وقتلت أبناء الأمة العربية.

وتريد أن نقول للمريدين: إنه لا فائدة من كل ما تروجون له، فيما تروجون للشبهة خاسرة، ودافعان عن سرطان في جسد الأمة العربية - سرطان تركت الولايات المتحدة بقيادة صدام بعد حرب تحرير الكويت، لكي تنمو من جديد، وتنمو معها الخوفا في صدر شعب الكويت وشعب الخليج والمملكة العربية السعودية، لكي تظلي المصالح الأمريكية، وتبقي القوات الأمريكية، وتعود المنطقة العربية إلى احتلال الولايات المتحدة كما كانت قبل ثورة يوليو - بإرادتها هذه المرة، وبفضل صدام حسين، وبفضل جود العاملين المخلصين للمحتمسين له في جريدتي الشعب والأمل!



المصدر : **الدولية**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠١١/١١/٢٣

بعد تردها طويلاً

أهلاً بتغيير موقف بغداد

مصر توافق على الضربة العسكرية ضد العراق

اسبوع القاهرة الدبلوماسي السالحن، كرس متانة العلاقات المصرية - الخليجية، وتناول مشروعا مصالحة شاملة بين القاهرة وطهران، فيما تعد زيارة مبارك لموسكو استكمالاً لدايرة المشاورات، التي تفاعلت في القاهرة، مع اطراف عربية ودولية، بحثت العديد من القضايا من بينها الضربة العسكرية ضد العراق.

القاهرة: ايمان نور

مخابره اسلحة الدمار، في أي وقت، وبأي وسيلة
للتنقل في اتجاه العراق.

موسكو بدورها سبق وثقلت كتاباً من بغداد،
يحثها على ضرورة رفض أي عملية عسكرية، فيما
حاولت القيادة العراقية تدوير وجه نظرها عندما
أيدت محاولة انقلاب الشيوعيين. بيد أن موسكو
تدخلت على المحاولة العراقية فيما لم تعطها أحوال
دورها لوقف العملية العسكرية، بل ذهبت الى حد
عزمها على الطلب من بغداد تغيير سفيرها في
موسكو، الذي انقصر - دون بساطي الهفشات
الدبلوماسية - بتسريحات لوسائل الاعلام
وكالات الأنباء تهاجم غورباتشوف أثناء الساعات
الاولى من الانقلاب.

وإذا كانت لقاءات القمة المصرية - الخليجية،
سبقت لقاء موسكو، فهي لم تتفصل عنها، بشأن
الموضوعات التي جرى بحثها. فهي تميزت بتناول
قضايا خاصة، سيكون لها أثر فعال في إعادة ترتيب
بعض أوراق ملفات القضايا الساخنة في المنطقة.
فقد برزت من ملفات القضايا، رزمة العلاقات
المصرية - الإيرانية التي تفاعلت منذ زيارة وزير
خارجية عمان، ولقائه الرئيس مبارك، حيث أشار
الاول «الى عزم بلاده القيام بدور فعال للخروج
بالملاقات المصرية - الإيرانية الى مستوى يتناسب
وعلاقات البلدين بالخليج في المرحلة المقبلة». وجاءت
زيارة الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات،

قام الرئيس حسني مبارك يوم الجمعة
الفاش، بزيارة رسمية لموسكو،
لاستكمال المشاورات العربية -
السوفياتية التي تصاعدت فجأة، منذ قيام السفير
السمودي بواشنطن بنذر بين سلطان بن عبد
العزيز بجولة مكوكية بين القاهرة وموسكو، ثم
استقبال القاهرة لفيجييني بريساكوف المبعوث
السوفياتي الذي التقى مبارك ضمن جولته الشرق
الوسطية.

وتقبل لحظات من يده القمة بين مبارك
وغورباتشوف، تأكد في القاهرة أن موضوع القطيعة
العسكرية - الارادة المصممة التي يعتزم الغرب
تنفيذها ضد العراق لتدمير ما تبقى لديه من
اسلحة الدمار الشامل، أبرز موضوعات القمة
السوفياتية - المصرية، ولا سيما - والرأي مضموب
لحضور مصري - أن القاهرة وموسكو اعترضتا من
قبل على ضربة عسكرية ثانية ضد العراق. بيد أن
المشاورات العربية - السوفياتية التي سبقت قمة
موسكو، تمكنت من تعديل الموقف السوفياتي الى
حد كبير، لدرجة عزم موسكو الإعلان عن موافقتها
استخدام القوة ضد العراق، إذا ما ظل رافضاً
تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٧٠٧ والقاضي
بتسهيل مهمة لجنة التقنيين الدولية لكشف



لتفقرز تحمل الخليج عبء المصالحة الايرانية -
المصرية حسب تأكيد الشيخ زايد، على اساس ولا
ترتيبات امنية في الخليج في غياب مصر، وضرورة
وجود اتفاق مع ايران، باعتبارها دولة جوار، وتغل
على الخليج العربي.

وان كانت زيارة امير الكويت للقاهرة، لم تعقبا
اشارة لدخول موضوع العلاقات المصرية -
الايرانية دائرة المفاوضات، الا ان مصدرا رسميا
ابليغ «الدولية» وان كافة الاتصالات المصرية
الخليجية في الالة الاخيرة ركزت على ثلاث نقاط:

١ - موضوع العلاقات المصرية - الايرانية.
٢ - حرص الدول الخليجية على ضرورة التوافق في
وجهات النظر مع مصر حول مشروع التنسوية في
الشرق الاوسط.

٢ - تأكيد متانة العلاقات المصرية - الخليجية،
بمختلف صعداتها السياسية والاقتصادية
والعسكرية.

بيد ان انتهاء مهمة تردت في القاهرة، حول بحث
موضوع ضربة عسكرية ثانية ضد العراق. وأكدت
هذه الاتباء، ان هناك اتفاقاً شبه تام بين مصر
والخليج حول هذا الموضوع، ابليغ نصح لجميس
بيكر وزير الخارجية الاميركي اثناء لقائه بالرئيس
مبارك في منتصف جولته السابعة للمنطقة. وهذا ما
يؤكد وجود ارضية عربية مشتركة اذا تم تنفيذ
ضربة عسكرية ضد العراق، وصحيح ان دولاً
عربية اخرى (اليمن) بادرت بدورها لاجراء
مشاورات مع مصر حول هذا الشأن، فيما ارسل
مبارك رسالة مهمة لتفويده الليبي معمر القذافي.
الا ان احد أبرز المراقبين السياسيين في القاهرة
يعلق على مجمل هذه الاتصالات والمشاورات بقوله
«ان الرئيس مبارك سبق ووجه تحذيراً شديداً
لصدام حسين، ليقوم بتسهيل مهمة لجنة التفويض
الدولية حسب نص قرار مجلس الأمن ٧٠٧، وإذا
استمر صدام على عناده، فإن القاهرة لن تتمكن
من وقف الضربة العسكرية مجدداً ضد العراق».
ويذكر ان جدول أعمال لقاءات القمة المصرية -
الخليجية يفترض ان يكتمل بزيارة الملك فهد بن
عبد العزيز المرتقبة للقاهرة.

أما على صعيد العلاقات الثنائية بين مصر ودول
الخليج، سواء على الصعيد الثاني البحث، أو فيما
يتعلق بطائر التعاون حسب «إعلان دمشق»، فإن
الدراسات المصرية - الخليجية كرسبت تفاهماً من
شأنه فصح مسيرة العلاقات، مما سيكون له
افرازات ايجابية في التريب العاجل.

وإذا كان لقاء موسكو بمثابة جولة ختام لأيام
الدبلوماسية المصرية الساخنة، فإن دور القاهرة
والخليج لن يتوقف طملاً ان القضايا بالمنطقة تطرح
نفسها بشكل متلاحق. ■



المصدر : الزمان

التاريخ : ١٠ كانون الثاني ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسألة فيها نظر ؟

كانت علاقات العراق مع إيران تكثرت علامات استلهاً منذ وقت طويل . خاصة ، وانها شهدت تصعيدات وتدهيلات وصلت إلى أقصى درجات الحرب والخصم درجات السلام الذي ارتضته إيران باعتباره استسلاماً على حين إن الوضع الذي انتهت إليه الحرب كانت فيه إيران خشن من سيطرة العراق على بعض أراضيها . ومن مظاهر الخلل الأخيرة في هذه العلاقات تبادل الاتهامات بين البلدين بعمليات باععمل عدائية كل منهما في أراضي الأخرى . وكان سيرة الحرب تؤكد أن تعمود من جديد . لكن الملاحظ أن هذه الاتهامات تأتي في وقت يعاني فيه كل من البلدين من مشاكل ضابطة ومحنة داخليا وخارجيا . تكاد تصل إلى حد الاختناق ومحاولات البحث عن متنفس لرفع الروح المعنوية بشمل الخطى الحدودية . وقد قدمت الحكومة العراقية مؤخرًا ، شكوى ضد إيران إلى السكرتير العام للأمم المتحدة ، اتهمتها فيها بقصف بعض مناطق الشمال العراقي أكثر من مرة . ويخشى النظر عما تضمنته الشكوى من ادانة هذه الانتهاكات وتحميل الحكومة الإيرانية مسؤولية النتائج المترتبة عليها . إلا أن اللافت للنظر هنا هو « توصيف » الحكومة العراقية لهذه الاعتداءات بأنها ، خرق ليثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وسيادة حسن الجوار . وهو ما يفتقر للجوء إلى المنظمة ومطالبة سكرتيرها العام بإضفاء الإجراءات المناسبة لمنع تكرار هذه العمليات . ماذا كان توصيف العراق إذن لعدوانته على الكويت الذي مر عليه عام وشهران ؟ . ولذا كان العراق يستجير بالأمم المتحدة من بعض مؤتمرات إيرانية - ولله الحق في ذلك - فلماذا أخذ على الكويت ، التي سحفت في عدوان كاسح لم ضمها إلى أراضيها في حينه - اللجوء إلى المنظمة الدولية واستنكاس قراراتها ؟ . كان أقل ماوصفت به عملية الإغتناب العراقي بأنها ، خرق ليثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وسيادة حسن الجوار . وهو ذات توصيف العراق لفعالية أو عمليات من الحلفاء الإيرانيين لم تسفر عن ضم أو إزهاق . لكنهما من وجهة نظر العراق استوجبنا الانتباه إلى المنظمة !!!



كجانات عربية يعلم: وجهه ابو ذكرى انهم يضربون بالصداء!

لم تعد العراق دولة ذات سيادة!! أصبحت العراق دولة مبلعة ومختوفة!! تركيا تدخل العراق.. لغرب تمرد كردى.. امريكا تتواجد بقواتها لحماية الكركاء مرة، والامه حليز بين الشيعة والسنة مرة اخرى.. مقاتلون دوليون واهيون الى حيث يريدون داخل العراق.. رغم انك صدام - بحثا عن البرنامج النووي العراقي، يوش يعلن انه سيضرب العراق مرة اخرى ما لم يقدم صدام كل ما لديه من معلومات عن البرنامج النووي هذا. صدام يخبركمما ويقدم ما لديه.. امريكا تمنع العراق من تصدير البترول وترفض رفع الحصار عن العراق!!

مهانة ما بعدها مهانة!!
وصدام يقلل هذه المهانة!!
يضربونه بالصداء.. فيقبل!!
يطبقون منه الركوع.. فيكع!!
يامرؤنه ان يسجد لغير الله..
ليسجد!!

●●●
في العالم العربي، لا احد يستطيع ان يدافع عن صدام حسين السليد، الزعيم الملهو، لا احد يستطيع الدفاع من هذا السباح الجبان، ونحن نرى دولة عربية تتجرد من السلاح.. لا احد يتمكن من الدفاع من عراق صدام من اختراق كل مكان من ارض العراق.. لا احد..

فلقد كنا نسعد - قبل غزوه للكوييت - بكل قطعة سلاح تصل الى العراق.. فهذه الترسانة الضخمة، سوف تكون للدفاع عن

هذه الامة العربية.. وكان علماء الذرة العرب يتسابقون للعمل في البرنامج النووي العراقي.. فهذا البرنامج موجه ضد الامة،

وعلى الاقل، سيحدث التوازن النووي بين العرب واسرائيل، ورغم استنهاد العالم المجرى الدكتور يحيى المشد - والذي تساهم مساهمة فعالة في هذا البرنامج - على ايدى رجال الموساد في باريس، الا ان مصره لم يوقف العلماء العرب من التوجه الى العراق..

ولكن..
كان اول صاروخ سكود عراقى يطلق من العراق، أطلقه صدام على السعودية..

والل معركة عسكرية يستفهم فيها هذه الترسانة - بعد الحرب العراقية الايرانية - كانت لاحتلال الكوييت..

اي ان صدام سخر هذه الترسانة، لا لضرب اعداء الامة العربية، بل لضرب الامة العربية ذاتها، وان الطلقات العراقية قد اتجهت الى الكوييت والسعودية، وكما كان يمتنى ان يملك من الاسلحة - بعيدة المدى - لتصل الى القاهرة..

●●●
نعم.. لم يتمكن احد من الدفاع عن الاختراق الدولى للاراضى العراقية، ولم يمن أحد على نهاية البرنامج النووى

العراقى.. فلم يعد احد يعلم، لو امتلك العراق اسلحة نووية لن يوجهها لاعداء الامة العربية.. ام نشوب الامة العربية؟

●●●
لا شك في النهاية الا ان تقول لهذا السباح.. ارحل عن العراق.. وكفك ما فعلت يشعب العراق.. وكفك تهديدا لشوة العراق.. وكفك تهديدا لمن مدرك ايديهم ايام المحن.. ارحل.. فكفى شعب العراق

لفرا.. وظلما.. وتبديدا لطلقات.. ارحل.. لو بقيت - في عروك - نقطة دماء واحدة.. ارحل.. فما انت الا جثة.. ولم يبق الا دنها في زبالة التاريخ..

انقذوا السودانيين

تلقت هذه الرسالة من التجمع الوطنى الديمقراطى السودانى.. تلقت الرسالة المعلقة: يود التجمع الوطنى الديمقراطى ان يشاهد الشعب العالمى مثلاً في الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن والمنظمات الانسانية واجهزة الاعلام المالية من الامعات وكرالات انباء الوطنيين الذين يقدمون لحكومات سرية في السودان وعددهم ٧٠ شخصاً من العسكريين والمدنيين بهم ملقة وتحت وايل من التعذيب الجسدى والنفسى دون السماح لهم باى نوع من الشفاعة عن أنفسهم ودون السماح لذويهم من زيارتهم أو التصرف على احوالهم أو اماكن احتجازهم منذ اعتقالهم قبل ٤٥ يوما.. ان المعلومات المتوافرة لدينا تؤكد نية النظام تنفيذ اعدامات فورية بحق هؤلاء الوطنيين في الساعات القليلة القادمة وذلك فان للتجمع الوطنى الديمقراطى ان يشاهد الدول الكبرى والمنظمات الانسانية والاعلام العالمى العمل على انقاذ روح هؤلاء الوطنيين بالتدخل المباشر ويكشف المخطط الاثم عبر أجهزة الاعلام العالمية ويراسل سراقين من الهلال والصليب الاحمر ومنظمة العفو الدولية للاطمئنان على حياتهم وارغام السلطة العسكرية على الخروص السماح لذويهم بزيارتهم وتزيتب الدفاع عنهم امام محاكم قضائية مستقلة

وجهه ابو ذكرى



المصدر : أكتفـ

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل تغير الموقف من صدام حسين وعدوانه ؟

محمود عبد المنعم مراد

موقف

أزمة أو كارثة الخليج كان موقفنا سلبيا ومليدا أو كان متصهما أو خاطئا أو يتضمن من العناصر ما هو إيجابي أو سلبى بغير أو بآخر ، ولابد أن نشير هنا إلى أنه يستوى في ذلك أولئك الذين استنكروا العدوان وهاجروا العراق وصدامه وأيدوا حرب تحرير الكويت ، هؤلاء الذين أيدوا صدام حسين وديررو عدوانه أو آزره ضمتا لاصراحة ، وتظاهروا بأنهم في الواقع ضد التدخل الأجنبي لا ضد الكويت ، وأنهم من أنصار الحل العربى لا من أنصار صدام حسين ، وإن لم يستطيعوا أن يقولوا لنا : كيف كان من الممكن أن يصبح الحل العربى جديا وفعاليا وقادرا على أن يجر العراق على سحب قواته من الكويت بغير شرط ؟ كل من شارك بالربى في أزمة الخليج أو كارثة الخليج - سبها ما شئت - لم الحق بل عليهم الراجح أن يهاجروا مواقفهم وآرائهم ، وإذا لم يكتفوا قد فعلوا ذلك فعلهم أن يفعلوا الآن قبل اللد ولا لما تمسنا

من تياراتنا ما يجب علينا أن نتعلمه . ولقد فعلت ذلك وغيرى فعل ، سواء قال أو لم يقل وتشبعت الأفكار وتباينت وجهات النظر من جديد ، وبب الخلاف في المسكرين : معسكر الذين أدانوا صدام حسين وعدوانه وشجروه واستنكروا وأيدوا من الحرب ضده ليجهروه على سحب قواته من الكويت ، ومعسكر الذين أيدوا صدام حسين وعدوانه علانية وصراحة أو ضمتا وتحمكا وتبريرا بأنهم لا يريدون التدخل الأجنبى ، وحديث بالفعل تبدلات في المواقف ، لا مواقف الكتاب والمعلقين والسياسيين القراوى ولكن في مواقف الدول والدوائر السياسية الرسمية للمنظمة . فكثير من الدول لاحظنا أو فانتنا الملاحظة ، عدلت موقفها فعلا ، وأصبحت ترى معارضى صدام بتقاريره في مدى معارضتهم له ، وبعضهم الآن يصر على أن تتخذ أمريكا وبعض دول الغرب للمتنافسة معها موقفا حاسما مع صدام حسين ، بل يشنون عليه حربا جديدة لأنه لا يضعف غاما

آن الأوان لتسائل : هل غيرنا رأينا وموقفنا من صدام حسين بعد مضى ١٣ شهرا على عدوانه على العراق ، وبعد أن تطورت الأحوال إلى ما نراها اليوم ، في العراق وفي المنطقة العربية ، وفي الشرق الأوسط وفي العالم ؟ وأكثر تحدينا من ذلك نقول : هل جعلتنا تطورات الأحداث في المنطقة وفي العالم ، تغير آراءنا التي عبرنا عنها بالمعارات الصريحة أيام كانت الأزمة في عنفوانها ، ووقتها كانت الحرب الخليجية على الأبواب وفي أعقاب هذه الحرب ؟

والتي يذهبوا إلى طرح هذا التساؤل شعور منهم هام قد تكون له شواهد القموسة أحيانا ، شعور بأن الذين هاجروا صدام حسين بقوة وعارضا عدوانه على الكويت بشدة وإصرار وحاسمة ، وآزره إرغامه على سحب قواته من الكويت ، أو بعبارة أكثر صراحة آزره الحرب التي شنتها الحلفاء عليه ، هؤلاء جميعا قد ظهر بين صفوفهم من عدل موقفه كليا أو جزئيا أو على استحياه . وقد يكون له ما يبرره ، ولا يستطيع أحد أن ينكر أو يستنكر حتى الفرد كاتباً أو سياسياً أو مجرء مواطن ، في مراجعة آرائه وأفكاره ومواقفه السياسية ، وبخاصة في أعقاب أحداث وصلت إلى حد من الخطورة والمواقب الشبعة مثليا وصلت إليه حرب الخليج ونتائجها وتسايفاتها وتطوراتها التي لم تتوقف حتى الآن .. وبعد مضى أحد عشر شهرا قد تطول شهورا وسنوات أخرى هي في علم القيب ، لا جناح على أحد إذا شاء أن يراجع نفسه ويراجع رأيه وموقفه بعد كل اللي حدث . بل إن الراجح يقتضيه أن يفعل ذلك . وأجبه أن يرى ما إذا كان موقفه السابق من



للنشء والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

المصدر:

1 -

ولست هنا أريد مجرد الدفاع عن نفسي في مواجهة ما قاله الزميل الطويلة، فليس الدفاع عن النفس في هذه القضية يستحق أن أخصص له مقالا طويلا كهذا. ثم إن القارئ يمكنه أن يحدد .. إذا شاء وهو أمر غير وارد في الأغلب الأعم .. يعود إلى ما كتبه بعد انتهاء حرب الخليج، وسيرى أنه إذا كان هناك تعديل في الرأي، فإنه لا يسر الرأي في صدام وفي عدوانه الأثيم وأخطائه الكبيرة في إدارة الصراع وجهه بالشئون السياسية الدولية ويعتبر القتال أيضا، وغير ذلك من السلبات والمآخذ الشبعة على شخصه ونظامه وحكمه وتصرفاته السياسية والعسكرية والإستراتيجية .. في كل هذه المسائل لم يحدث قط مغالاة من التعديل أو التغيير في الرأي أو الموقف لا من ناحيتي ولا من ناحية الكثيرين غيري. بل إن رأيت في صدام قد ازداد سبيا بعد انتهاء الحرب، إذ كان في المستطاع عدم زيادة أسوره على ما هو عليه، ذلك أن تصرفاته بعد انتهاء الحرب كانت مسخلة خائبة في السخافة وغير إنسانية على الإطلاق بل تؤكد جنونه وغروره وصلفه واستهتاره بصير شعبه وبلاده واستغراقه في حب ذاته والتسكك بتعدد الرئاسة الديكتاتورية التي تكلف وطنه وشعبه مالا طاق لها به، ولتأخذ مغالا على تصرفاته الجنونية الحقارة التي لا توجد بها ذرة من الحياة .. ذلك الخلل الأسطوري الذي أقامه منذ قليل احتفالا بعيد ميلاد نجله. فمن الذي يستطيع أن يتصور أن رئيس دولة يعاني من الخربة والحصار والمذلة ويعاني شعبه من التمدق والجوع والعطش والجحرف والقتل كل ما يعانيه الآن، يحظر على باله أن يقيم فرحا وحفلا أسطوريا بعيد ميلاد ولد من أولاده إلا إذا كان مجنونا أو منقطع الصلة بالمشية والجميع التي يعيش فيه ؟ ثم إنه منذ أيام قليلة جدا قرأت أن يقيم في العاشر من هذا الشهر أي في يوم الخميس القادم مؤقرا أطلق عليه اسم مؤقرا الشعب العربي، دعا إليه عددا كبيرا من الأحزاب والشخصيات العربية التي أبدت غروره للكثير أو تفاخت عنه، ومن بينها عدد من أحزاب المعارضة المصرية وهي أحزاب الأمة ومصر للثقة والتجميع والعمل، ليكرم الرأي العام العراقي والعربي أنه لا يزال هناك من يؤيد سياسته ويتفاحش عن الحقبة السعيدة التي أتحدت إليها واستسلامه الخزي لا يفرضه عليه الآن

لقرارات مجلس الأمن وبخاصة فيما يتعلق بالتفتيش على مواقع الأسلحة النووية والجرثومية والكيميائية. وفيما يتعلق أيضا باحتجازه حتى الآن عشرات الآلاف من الأسرى الكويتيين بلا ذنب جنه، وبعضهم يرى أنه لا يصح تجديد الحرب عليه وزيادة الحراق والدمار للعراق العربي، وزيادة تجريح الشعب العراقي الضحية وزيادة تعرضه للسرور مرضا بل جوعا وعطشا، أما في دوائر الذين كانوا يؤيدونه فقد اختلفت المواقف أيضا، وبعضهم شاء أن يعدل موقفه ويقول إنه قط لم يؤيد العدوان الصدامي على الكويت، وبعضهم أخذ يلوم نفسه وبعضهم يقول إنه لا يزال على موقفه من أن صدام حسين لم يكن غلطاً وإن الخطئين هم الذين حاربوه وأجبروه على الانسحاب وحطوا ببلده وجيشه وفرضوا حراستهم على اقتصاده وموارده وحكموا عليه بالوصاية وأباحوا لأنفسهم التدخل في شئونه الداخلية والتحرك كما يشاؤون في أرض العراق ومياهه وأجزائه بلا حاشية إلى أخذ تصريح مسبق أو إلى مجرد استئذان شقوى .. إذن فالموقف من صدام حسين وعدوانه قد تغير بعض الشيء في جميع المستكرات. والنظرة إليه قد تغيرت أيضا بعض الشيء لدى الكثيرين من المحققين والكتاب. وقد ذكر الصديق الأستاذ عبد الستار الطويلة في مقال له نشرته إحدى الصحف منذ أسابيع، أني كنت من بين الذين شربوا آراءهم ومواقفهم. واستشهد الزميل على ذلك بكلمات تشرتها في صحيفة قومية، وقد كان يرمي أن أرد قائلا إن هذا الاستشهاد لم يكن في محله وإنما قد أكون شربت رأيي في بعض جوانبه أو على الأقل قد أكون ما أكتبه وإقوله الآن ليس مطابقا لما كنت أقوله وأكتبه في ذروة الأزمة، وهذا طبيعي ومنطقي لأن ما يجري الآن بعد أن انتهت الحرب وانسحبت القوات العراقية جبهة مفهورة من الكويت، ليس هو ما يجري وقتما كان يكابر ويصاند ويصر على أنه أقوى من جيوش الحلفاء جميعا، وأنه قادر على هزيمتهم جميعا في معركة يراها ذلك أم الماركة وبدت بعد أم المزامم على مستوى التاريخ العربي كله.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جلس الأمن أو الولايات المتحدة الأمريكية من قرارات مهيئة مستقلة. فالرغم مما هو مستقر في أذهان الناس جميعاً أن العراق الآن يعاني أشد المعاناة من الحصار ووضع موارده النفطية تحت الحراسة الدولية بحيث لا يستطيع التصرف فيها إلا بقرار، بالرغم من ذلك فهو يقوم وسط الحراب والدمار والجرح بدعوة الآلاف من مؤيدي سياسية أو المتفانين من أخطائه لولاية كبرى تقام في بغداد بين الانقاض فهل يمكن أن تكون مثل هذه التصرفات مدخلة إلى تغيير رأينا فيه، أو حكمنا عليه ؟

ولكن هناك كما قلنا بعض الذين غيروا مواقفهم منه، وتحضرني هذه المناسبة عبارات قرأتها على خلاف كتاب صدر أخيراً لقيادة القول بأن البعض غيروا آراءهم بالفعل. فقد أصدر الزميل الأستاذ فليبيب جلاب رئيس تحرير صحيفة الأمل في الأسبوع الماضي كتاباً عنوانه «الرأي الآخر في كارثة الخليج» والكتاب عبارة عن تجميع أمين مقالات الأخ فليبيب التي كتبها عن كارثة الخليج في أيامها، ثم شاء أن يجمعها في كتاب واحد، وفي المقدمة التي كتبها السيد محمد حسين هيكل هذا الكتاب ما ينبغي أن بعض الكتاب والمؤلفين يسارعون إلى العدول عن آرائهم السابقة متحيزين لهاب الريح كهلها تغيرت تغيروا معها، فقد جاء في هذه المقدمة مايل «لقد رأى الصديق الأستاذ فليبيب جلاب أن يجمع ما كتب من أزمة الخليج أسبوعاً بعد أسبوع وحتى يوماً بعد يوم بين دفق كتاب. وحسناً فعل. وسين يقدم كتاب على إعادة جمع ما سبق أن نشرته له الصحف ويودعه في كتاب، فإن ذلك يعني شيئاً واحداً هو أننا أمام رجل يملك شجاعة معتقداته، قالاً مرة ويعد تأكيدها مرة ثانية، وهذه حسنة كبيرة في زمن وصل فيه الأمر ببعض الكتاب إلى حد أنهم رتبوا لسحب كتب لهم مسجلة ومودعة بفار الكتب، أمليون من وراء ذلك أن يضح كل أثر لما قالوه في يوم من الأيام، لأن هباب الريح تغيرت من شمال إلى جنوب أو من شرق إلى غرب.

وتفردنا هذه الملاحظة إلى ملاحظة ثانية تتصل هي الأخرى بنفس الجاني، ذلك أن فليبيب جلاب انقلبت نفسه ومن ثم لكتابات موقفاً يختلف من موقف التيار العام الذي علا هديره أثناء اشتداد أزمة الخليج وبلوغها درجة (حرب المسلة، وذلك بدوره يعني شيئاً ثانياً.. وهو أننا أمام رجل يؤمن بصفه في موقفه حتى إن جاء أجهاد هذا الموقف على خلاف مع مسار التيار وليس ذلك بالشيء القليل بل مثل ظروف أزمة الخليج ..»

هكذا جاء الكلام في مقدمة الكتاب. وكما قلت من قبل، إن كاتب هذه السطور لا يعنيه مطلقاً أن يتخذ من

المصدر:

التاريخ:

هذه المساحة فرصة مواتية له للدفاع عن نفسه.. فلم يحدث أننا وجهنا عن أفعالنا وما كتبناه في هذه الأزمة أو ما كتبناه عن غيرها ولم نسحب كتباً سبق أن أصدرناها فليس لنا كتب في ذلك أو في غيره، وكل ما في الأمر، وإن كانت مقدمة الكتاب التي نقلنا عنها لم تقتصدنا بالذات، كل ما في الأمر أننا عدلنا عن موقفنا إزاء التصرفات التي قامت بها الولايات المتحدة الأمريكية في إدارتها للحرب وما تلاها من تصرفات أخرى لا يزال بعضها قائماً حتى اليوم ونحن به فري الفتيش التي لا تقف تقب وتبحث في أرض العراق وبحره وجوهه بما تسميه بأسلحة الدمار الشامل، في الوقت الذي لا تغطي فيه بأغصان عينها عما قلته إسرائيل من قتال نووية بل تساعد أيضاً بالمال والسلاح والمعلومات للحظيفة المتسلطة بظل مزبد من المهاجرين اليهود إليها، إذن فالتعديل الذي طرأ على المؤلف كان نابعاً من تصرفات الأمريكيين لا من العدول عن موقفنا إزاء العدوان العراقي على

الكويت وهو العنوان الذي تسجل إدانتنا له الآن، كما كانت منذ بداية الأزمة بل أشد وأقوى لأن آثار هذه الحماقة المجنونة التي ارتكبتها الليكياتور الطاغية كانت كل تصور وتعدت كل ما تتبناه به من كوارث.

هذا من ناحية. كما أن من الممكن أن نوجه، نحن وغيرنا أيضاً، بعض النقد إلى بعض تصرفات حكومة الكويت بعد انتهاء حرب التحرير، وإن كانت تحد طاً مبررات شق بسبب فطاعة ما تعرض له الشعب الكويتي والأرض الكويتية وما عليها من ممتلكات وآبار نفط، لا تزال كارتها باقية حتى الآن وشاهدة على تصرفات المجنون العراقي، فإذا كان لنا أو لغيرنا بعض الاعتراض على مسلك الأمريكيين أو مسلك الكويتيين، وبخاصة فيما يتعلق بوضع حاية أمن منطقة الخليج، واقتصار هذه المهمة حتى الآن على الجانب الأمريكي وحده، الذي وقعت معه حكومة الكويت معاهدة أمن مشتركة مدتها عشر سنوات، إذا كان لنا أو لغيرنا اعتراضات على هذه التصرفات التالية للحرب، والتي ظهرت بعد أن تم تحرير الكويت من الاحتلال العراقي، فلا يصح أن يقال إننا عدلنا موقفنا من حكومة العراق، إلا إذا كان هذا التعديل موصوفاً بأنه زيادة في الشجب والإدانة، وتأكيد لما قلناه وقت الأزمة من فطاعة العدوان، وشناعة نتيجته، بالنسبة للعراق والكويت وللأمة العربية جمعاً. إن كانت هناك أمة عربية بالمعنى الدقيق للكلمة، ولابد أن أشير إلى حقيقة أخرى، هي أننا عندما نقول ذلك، للمسا تقوله لأن رأينا هذا الذي نبيده هذا مطابق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

أذاعة صوت العراق

التاريخ:

العدد ١١١١

يلقوا ضده، إذ وجدوا فيه شيئا بالنظام الديكتاتوري
الناصرى الذى دمروه وأثروا عليه! وتفننوا بهجاءه، وإن
كانت معظم هذه الإيجاد وهمية لا ظل لها من الحقيقة.
ثم إنه كانت لدينا تساؤلات وجهناها إلى الذين أهدوا
العنوان العراقى علانية أو هادئة وأهدوا ضمتنا على
استحياء، هذه التساؤلات هي: ما رأيكم دأب فضلكم
في هذا العنوان العراقى الذى لم يستقر له مثيل في تاريخنا
القديم؟ أم هو عنوان له ما يبرره أم أنه مخالف للقانون
والشرعية والحق والعمل والأخلاق والمصلحة العربية
بروحه عام؟ ثم إذا كنتم قد أدتمت العنوان، فكيف يكون
الرد عليه؟ وكيف يكون وضع حد له ورد حقوق
الكويت المقتضى عليها لأصحابها الشرعيين؟ تقولون إنه
الحل العربى دون تدخل أجنبي؟ فهل هناك ما يدلنا على
الطريقة التى كان يمكن بها أن تفرض الدول العربية
بجماعة أو منفردة رأيا على هذا الطائفة العراقى وأمره
أو ترجمه أن ينسحب من الكويت فيستعيب؟ هل كان
هناك أى أمل ولو ضئيلا خادعا، في أن يستعيب صدام
لنداء عربى موجه اليه بالانسحاب، فإلا لم ينسحب كانت
القوة العربية العسكرية قادرة على أن تجبره وتضطره
بالقوة إلى أن ينسحب؟

وبعبارة أخرى، سألنا من البديل الذى يراه المتعاطفون
معه، البديل لاستخدام القوة العسكرية لإجلاء قواته
من الكويت المقتضى عليه بغير حق أو مير، ولم يفضّل
أحد علينا بالرد، ويقول هذا هو البديل، ثم إن المناشدات
والتوسلات المتكررة إليه بعد التحذيرات والاندادات
التي انتهلت عليه تبصره وتذكّر له أن الموضوع جد
لا حول فيه، وأن أكثر من نصف مليون جندي من جنود
دول كثيرة معاصلة لم تأت إلى منطقة الخليج في تسعة أو
نزعة، وأنها لا بد إذا لم ينسحب بأن يجبره قسرا على
الانسحاب فظل إلى آخر لحظة يتهاكم ويسخر ويستعزى،
ويهدد ويهدد ويوعده، ولما جاء الجهد، لم يجارح واكتفت
قواته بالاختباء في الجحور ثم أسيغت بالقرار، فكيف
يمكن أن يتعاطف معه الآخرون؟

ولكننا كعرب، نلس طيرون المتعاطفين، ننسى الإساءة
وننشر بفتنات الأثرة والجبرية والقرابة، ويظهر من
بيننا من يبالغ فيتهكم وحرفه ويشتكى من قلة فكره
ومنتطه، ويقول بينه وبين نفسه أو على الملأ، والله هذا
حرام، كما يقول آخرون: إن الضرب في حرام،
وهذا هو كل ما حدث من تغيير □

لوجهة نظر مصر الرسمية، فقد كانت ادانتنا للعنوان
العراقى منذ اللحظة الأولى التي سمعنا فيها بها الاحتلال
العراقى الآثم على الكويت. لم نتظر مهب الريح
الرسمى، وكذلك نقول الآن ما نقوله ونحن أقرب إلى
الجهل بموقف حكومتنا من تطورات الأحداث منا إلى
العلم بها، فلست نعرف على وجه اليقين ما هو موقف
حكومتنا بالضبط من اتفاق الكويت مع أمريكا ومن
ترتيبات الأمن التي تفضلها الكويت وموقف الكويت من
ضم إيران مثلا إلى الدول المشاركة في ترتيبات الأمن،
إضافة إلى ما قد يثار بين وقت وآخر حول معاملة
الكويت وحكومته للمصريين العاملين بالخارج أو
السائين في الكويت، وموقفهم التي لم يتسلوها حتى
الآن. كل هذا لا يؤثر في رأينا وسكنا وموقفنا من صدام
حسين وعدوانه. وما زلنا عند آرائنا التي عبرنا عنها يوما
بعد يوم طوال معظم أيام الأزمة وقبل الحرب وبعدها،
وإذا يمكننا الآن أن نضيف إلى ذلك رأيا شخصيا كان
مسيطرا علينا ولا يزال، وهو بعد إضافة للأسباب التي
جعلتنا نجاهم صدام ونجاهم عدوانه على الكويت ونجاهم
إصراره على الصناد والمكابر التي أوقعت بينه الكارثة،
وتسببت في كل ما يعانيه هو من مذلة وما يعانيه وطنه
ومواطنوه من عذاب الجوع والفقر وفقدان الكرامة
والحرية. هذا الرأى الذى جعلنا لا نتردد في إدانته

والحملة المستمرة عليه، خاص ببيع الرجل ونظامه
الديكتاتوري الغاشم، ونحن الذين كانوا ضحايا
الديكتاتورية والنظام الشمولى، والحكم الفردى في
الحسينيات والسبعينات، لم يكن لدينا مفر من إدانة هذا
النظام والتنبؤ بالكوارث التي سوف يجريها على وطنه إذا
كان بعض الذين تعرضوا مثل ما تعرضنا له من المعاناة
الشخصية والاعانة بسبب النظام الديكتاتوري الفردى
وبمعارضة النابلية والغازبية وما جرته على مصر من
كوارث لا تزال تعاني من آثارها حتى اليوم، إذا كان
بعضهم قد دافعا ولا يزالون يبالغون عن النظام
العراقى، فما ذلك إلا لأنهم رغم كل معاناته من
الديكتاتورية الناصرية وجدوا في أنفسهم من الأسباب أو
من المصالح الخاصة ما يجعلهم يتناسون كل مآلهم من
تعذيب وظلم سياسى فظيع، وهاذترا بل أهدوا النظام
الناصرى الديكتاتوري، وتولوا إلى حياء كثيرا من
الناسب العلة، فلما ذهب النظام ومضى إلى غير
وجهة، كبر على نفوسهم أن يعتزقوا بظلمتهم ويعلموا
تربيعهم وبرائتهم بما فعلوه، وكان ذلك أسوأ بكثير من
اعتزالهم بالهنا وعدوهم عنه، ولما جاء النظام
الديكتاتوري العراقى لم يشأوا أن يبدنوه أو يشجبوه أو



المصدر : الأنباء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١/١١/١٩٩٠



صباح الخير

اصبت بالدهشة عندما قرأت انيا القائل ، ان صدام حسين وجه الدعوة الى عدد من الشخصيات العربية والإسلامية ، لحضور مؤتمر الشعب العربي الذي يعقد في بغداد يوم الخميس بعد غد .

واصبحتني الدهشة اكثر ، عندما قرأت ان بعض الشخصيات المصرية التي تلقت الدعوة إلى هذا المؤتمر ، سارعت إلى اعداد حلقائها استعدادا للسفر ، ولقاء الزعيم القائد الركن المهييب المظفر صدام حسين .. ولكن خلف من وقع هذه الدهشة ، رفض بعض الشخصيات المصرية الاستجابة لهذه الدعوة ، والاعتذار عنها .

والسؤال المحير : ماذا في وسع صدام ان يقول لمن دعاهم إلى بغداد ؟

بالأسس .. وقبل هزيمته البشعة في حرب الخليج .. كان يدعو إلى هذه المؤتمرات ، ويقيم مظاهرات وسط الدوعون ، بشرح ويتكلم .. يحذر وينذر .. يهدد ويتوعد .. ويعد بقيادة العرب والمسلمين في معركة يهزمون فيها الكفار !

وكان الدوعون إلى هذه المؤتمرات يلقون في حضرة .. يشيدون به .. ويسبحون بحمده .. ويتشددون بعظمته .. ويتفتنون بكبره .. فإذا ما انقضت المؤتمرات ، غلبوا من بغداد ليملاوا الدنيا ضجيجا في بلادهم ، بما قلله الزعيم القائد ، ورددوا تحذيراته وانذاراته ، واكفوا قدرته على الانتقام الرهيب .

هذا ما كان يقوله صدام بالأسس ، عندما احتل الكويت ، ووقف مزهوا كطماوس يتحدى العالم ويهدده .. فلماذا يقول اليوم وهو يستضيف مؤتمر الشعب العربي ؟ هل يقول أنه فتح سماء بلاده ، وأباح أرضها .. للمفتشين والمحققين الأجانب .. يفعلون فيها ما يريدون ، دون ان يجرؤ أحد على اعتراضهم ؟

هل يقول لهم ان العراق أصبح كالطفل القاصر ، لا يمكن ان يتصرف في بتروله أو في ثروته .. الا من خلال مجلس الأمن ؟ وما الذي يستطيع ان يقوله ويردده الدوعون ، وهم يلقون في حضرة صدام الذي يمر الملقم العربي بجشونه وجهله .. وماذا في وسعهم ان يقولوا بعد عودتهم إلى بلادهم ؟ ربما يقولون ان اطفال العراق أصبحوا محرومين من كوب الحليب !

ولو كان قلب صدام او قلب الدوعون المؤتمراته يرق لأطفال .. لو فروا نقات هذه المؤتمرات .. ولو فروا قيمة تذاكر السفر ، وتكاليف الإقامة والمعيشة والانتقال ، ووفروا الإكراميات السخية ، واشتروا بها حليباً لأطفال العراق !!

سعيد سنبل



المصدر :
٢٠٠٠

التاريخ :
١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



٣ استغاثات لـ «

من العراق

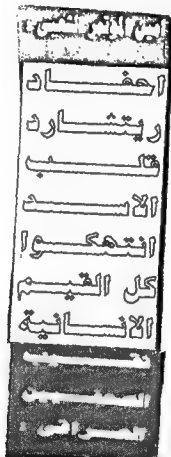
وزير الاوقاف العراقي

حرموا الشعب العراقي من ابط
مقومات الحياة



المصدر : النور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :



حصار الغذاء والدواء أدى إلى قتل مئات يومياً

تلقت «النور» ٣ استغاثات من العراق حول الأوضاع التي يعيشها الشعب العراقي من جراء استمرار الحصار العالمي له .
و«النور» تنشر نص هذه الاستغاثات الثلاثة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

اللهم اني بلغت اللهم فاشهد

عبدك عبد

وزير الاوقاف والشئون
الدينية في الجمهورية
العراقية بغداد

بديلت الغدر والطغيان لدن
الانوف من جند العراق
الغيفاري احياء في خنادقهم

وانهالت على اجسادهم الطغاة
اطفان من رمل الصحراء
الصربية المقدسة التي
استبيحت بفعل خيانة الاعراب
الذين باعوا دينهم. ودينهم
رخيسة بلا ثمن لاجنبي
الكافر.

ان هذه الاعمال الوحشية
التي ابانت غدرا لا مثيل له في
التاريخ. مما يمثل انتهاكا لكل
القيم الانسانية والاعراف
الدولية والتعاليم السماوية.
تستصرخ ضمائر رجال الفكر

والدعوة وقادة المنظمات
والهيئات والاحزاب الاسلامية
في العالم ليرفعوا اصواتهم
عالية مدوية وهي تندد بهذه
الافعال الاجرامية التي لا يمكن
ان تصدر عن بشي يدعون
للوصلية على البشرية.

تطالب بدائنه هذه
التصرفات وتدعو المسلمين الى
القاعة صلاة الغائب على ارواح
قتل وشهداء العراق

امين عام منظمة المؤتمر
الاسلامي الشعبي

فضيلة الاستاذ الحمزة دعبس
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اما بعد

فانطلاقا من اخوة الامة
بين المسلمين وواجب التضامن
بينهم والتعاون في القسام
وسللك البقاء وامتلاك العزة
ولما تعلمونه من التامر
الصليبي الصهيوني الكافر
الذي طوق الشعب العراقي
واستهدف تعطيل الحياة فيه
وخفق ابتلائه متعا ليزوغ فجر
الامة وسدا لخلفاء اشرافها من
جديد.

فلما نتأكدكم العمل على
رفع الحيف عن شعبنا العراقي
والغاء الحصار المفروض عليه
فلما وعدونا. ومن ابسط
مظاهر اهتمامكم بقاء هذه
المسؤولية شعار المؤسسات
الاسلامية في اطار دائرة حكمكم
دولا وافرادا وجماعات وشعوبا
بانها جميعا تتحمل المسؤولية
الدينية والاخلاقية تجاه ما
يجرى من حرمان الشعب
العراقي اطفاله وشبابه
وشيوخه ونسائه من ابسط
مقومات الحياة ومنها الانوية
ويتعين عليها جميعا العمل على
فك الحصار وفي حالة عجزها
وعجزكم عن القيام باى شيء
ايجابي في الوسط الصليبي
الدوني فان الواجب الشرعي
الاسلامي يستدعي المسارعة الى
رفض تنفيذ مواصلة الحصار
من جانب المسلمين جميعا لانه
يتعارض مع عقيدتنا
الاسلامية. ومهما يكن القرار
الدولي فانه لا يعمل على
العقيدة الدينية بكل الشرائع





المصدر: _____

التاريخ: _____

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





المصدر :

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد ورتت الموفون صحيفات ثلاثة واستغلالات يندى لها جبين الحضارة المزعومة التي تملتها أمريكا اولها من الدكتور عباد الله فضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية بالعراق والثانية من الاستاذ بشار هواد معروف الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي بالعراق والثالثة من الاستاذ لطفي الخطيب نائب رئيس الصحفيين بالعراق

ان استمرار تجويع شعب العراق نساء ورجالا واطفالا لقم بين لا تقيه التمرهه الاسلاميه ولا ترشده الانسانيه ويتناقض مع مبادئ العدالة التي تكسبك بفضيحة العقوبة وقول الله عز وجل ، ولا تزر وازرة وزر اخرى ، مما يجب معه فك هذا الحصار الجهنمي وتدعو الدول الاسلاميه الى شريك هذا الحصار وارسل الله التذات والذوات الى شعب العراق لانقاذ ابنائه المسلمين الذين لا حيلة لهم من القتل البطيء وهو الله فطاعة ووحشية من القتل الفوري .

اننا نعترض على استمرار هذا الاعتداء الوحشي على شعب العراق وتدعو الله عز وجل ان يفرغ على شعب العراق صبرا حتى يصلهم الله الانساني من القلوب الرحمة التي لا تضرب فيها الرقعة في الانتقام والتي تملو على احاسيس القنطري في مصائب الآخرين ونسبو الى الدرجة التي تصف بمرارة المظفر وتنتهي مع النصر الذي حلقته ومن الله عليها يا ما كان من طعن الاثمة والحمية بين الشعوب الاسلاميه



الافتتاح

المصدر :

١٠ / ١١ / ٢٠١١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حذروا من دعاوي الصهيونية حول فلسطين العلماء المسلمون المصريون يعلنون تأييدهم للعلماء العرب الذين صارضوا غزو الكويت

القاهرة - الاتحاد: أعلن علماء الدين المصريون تأييدهم الكامل للزعامة العرب الذين وقفوا إلى جانب الحق والعدالة والشرعية الكويتية في استعادة الحقوق الوطنية في وجه الاحتلال العراقي الغاشم أثناء احتلاله وغزوه لدولة الكويت الحرة.

جاء ذلك خلال اجتماع لجنة الشئون الدينية والأوقاف بالإمام المصرى امس خلال مناقشة موضوع التطرف وظاهرة العنف التي تحتاج بعض المدن المصرية. وأكد علماء الدين الإسلامى أن مساندة الشعوب الإسلامية للحكومة الكويتية كانت الخطوة الأولى في استعادة الكويت وغيرها لعامل الشرعية المسلمة وأن هذا الإجراء يمثل انطلاقاً جديدة على طريق التمسك بتعاليم الدين الإسلامى.

وحذر علماء الدين من دعاوي الصهيونية الباطلة بالنسبة لأراضي فلسطين وشعبها، مؤكداً أن دعاوي الصهيونية باطلة، والقابول مغفلة، وطالبوا بوحدة العالم الإسلامى والعربى تحت نواء الدين الحنيف ووضع ميثاق شرف للدعوة الإسلامية لقطع الطريق أمام النخلاء والمتطرفين.

ودعا العلماء إلى ضرورة قيام أجهزة الأمن بالقصدي بؤر التطرف في مهادها ولا يكون عمل وزارة الداخلية مجرد رد فعل على أحداث تقع ما بين الحين والآخر مشيرين إلى وجود قصص صارخ في رجال الدعوة الإسلامية.

وأكد الشيخ عطية صابر رئيس لجنة الفتوى بالأزهر أنه لا توجد ظاهرة تطرف في مصر وإنما يوجد مجرد فقايع هوائية تكاد تكون منتشرة في بعض الأماكن وسماطي اليوم لتفتجر وتنتهي دون أن لها وقال إن الأزهر الشريف يخصى لهذه الفقايع لتقويمها بالإتي هي أحسن.



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سر بقاء صدام

نعم.. حال بدوي

لم يعرف تاريخ العرب الحديث حكماً أو زعيماً أو سياسياً لقي من المهلة والمدة مثلهما لقي حكم العراق صدام حسين (١) فهو يؤمر بالانسحاب من الكويت فيهرب كما تهرب الجردان ، وهو يؤمر بدفع التحويلات وإعادة المسروقات والمنهوبات ، فيستقل ، ثم يؤمر بتدمير قواعد الصواريخ وفك آلات الدمار وتسليم ابحت الذرة .. فيذعن بلا قيد ولا شرط .. ولا يجرى على أن يقول «لا» .

أنها تسمية للعرب أن يكون بينهم حكم على هذه الدرجة من الخنوم ، خاصة أن هذا الخنوع جاء بعد هوجة الجمعية والمنظمة التي ملا بها الدنيا ، حتى صدق البعض أنه قدر على فعل ما لم يفعله الأولون والآخرين .. ثم أثبتت الحوادث أنه ليس أكثر من حمل في قلب نمر .. فلما سقط القناع انكشف المستور ، وظهر صدام على حقيقته كيوم ولدته أمه .. عرباً من الشجاعة ، خلباً من الصمود ، هلياً إلى حد العدم من النخوة والشهامة والإباء .

● والسؤال الذي كان يحير الدنيا هو : لماذا بقي صدام حسين بعد كل الذي جرى ؟ لماذا أقيمت عليه أمريكا وكان في استطاعتها أن تطيح به في لحظة ؟ هذا هو اللغز الذي يحل في فهمه ذوق العقول والأفهام ، وليس صحيحاً ما كان يقول «ترويس-بوش» أنه لم يخلصه لأنه لم يشأ التدخل في شؤون العراق الداخلية (٢) والصحيح أيضاً أنه تدخل في شؤون العراق حتى النخاع .. والصحيح أيضاً أنه أبقي على صدام حسين حتى يثوق وبأل امره ، ويدفع لمن جرمه ، ويتلقى مرارة اللذ رشقة بعد رشقة . ويوقع بيده اللقطة بدماء الشهداء والضحايا على وليقة استسلامه . ويك تنفسه آلات الدمار التي أقامها في ساعات الطيش والغرور .. لقد تعمد «بوش» أن يفضح حكم العراق أمام مواطنيه وعشائره وجواربيته الذين آمنوا به وصدقوه واثناعوا أنه سيملا الأرض عدلاً وسلاماً .. ولنا أن نتصور لو كان صدام حسين أخلفي في أعقاب المهزيمة ، وتصور مسئولية من يأتي بعده (٣) عندها يتحول صدام إلى بطل .. أو شهيد .. ويظهر خلفه في صورة العميل المستسلم .. ثم تلجأ بقصائد الشعر التي تتدفق بشجاعة صدام .. وبسالة صدام .. وتضحيات صدام (٤) وما أسهل أن تتحول المهزيمة إلى بطولة .. ويتحول اللقطة المهزوم إلى بطل استواري (٥)

هذا في وأنها هو سر الإبقاء على صدام حسين .

● ولكن .. إلى متى ؟
إلى متى يظل العراق رهينة مفكر خائب ، وأهله يتضورون جوعاً ؟ وإلى متى يظل العرب يتكلمون اللطمة بعد اللطمة .. والجمعة تلو الجمعة .. والمهزيمة في أعقاب المهزيمة .. ليست قوة العراق هي في المهلة جزءاً من قوة العرب ؟ ولو كان صدام إنساناً عديم ذرة من ضمير لأطلق على نفسه رصاصة مثلاً لعل هنتر عندما رأى طلّاح الحطاف تقتحم نحو برلين . ولكن «صدام» طراز فريد في البليدة والانقياد ولقدان الضمير .



المصدر:

التاريخ:

طارق المؤيد :

موقف مصر کان محور

التحريك في أزمة الخليج

المقدمة - ١. ش. ١ - لك طارق
 المؤيد وزير الاعلام في البحرين ان
 الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير
 البحرين وشعب البحرين يمتزان بعرف
 صر وتلقا حسني مبارك التواضع
 والصريح والشجاع تجاه القضية الخليج
 وقال ان هذا الموقف أدى الى تكاتف أبناء
 الأمة العربية في هذه المرحلة وحدة الحق
 الى الصلبة .

والصالح ان موقف مصر مع دول الخليج كان محور التحرك الحقيقي في العالم خلال أزمة الخليج وكان بمثابة الانطلاقة الكبرى التي جعلت العالم يتهم قضية الخليج الإنسانية التي تخص الأمة العربية كلها وتؤدي الى اظهار الحق العربي.



المصدر : ...

التاريخ : ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط فاصلة

تصور .. في الوقت الذي اجتمع فيه مجلس الأمن .. وأصدر قرارات حاسمة جديدة ضد صدام حسين سلوت منه البقية الباقية من «كرامته» .. نجد أن حاكم العراق مازال مصرا على عقد «المؤتمرات» .. التي يدعو إليها بعض الذين سادوا في نفس تياره أيام أزمة الكويت .. بل أنه جريص على الظهور كل يوم على شاشة التلفزيون .. ليتحدث عن نفسه في حلقات سلسلة مركزا على المحاولة التي قام بها عام ١٩٥٩ ومعه ستة من صغار ضباط الجيش لاغتيال عبدالكريم قاسم !!!

وهكذا .. نحسى صدام كل مشكلات شعب العراق جانباً .. حيث لا طمسام .. ولا نداء .. ولا ماء .. ليمس نفسه بنكرايات لم يعد العصر ملائما لها وطبعا لا يسمع جماهير شعب العراق متابعيها .. في قل تلك الظروف القاسية التي يعيشونها !!

إن قبضة التكريتي على زمام الأمور في العراق تضغط يوما بعد يوم .. بينما هو في واد مختلف تماماً .. وكأنه يعتقد أن عودته إلى نقطة البداية .. يمكن أن تطول عمر حكمه الذي كان وبالاً ، وشرّاً مستظراً .

ما جنوى الحديث عن عبدالكريم قاسم الآن ؟؟ وهل يتصور صدام مثلاً أنه يختلف عنه في شيء ؟؟
للأسف .. الاثنان من عجيبة واحدة .. ولقد ذاق الشعب العراقي الأمرين على أيديهم «السوداء» .. كل ما في الأمر أن هذا الشعب كان قبل أن يأتي إليه صدام .. شعباً شجاعاً .. مناضلاً .. استطاع أن يتخلص في الوقت المناسب .. من حكم الديكتاتور عبدالكريم قاسم .. لكنه الآن - للأسف - عاجز عن محاسبة من هو أكثر منه ديكتاتورية .. وغشياً .. وعدولاً !!

لقد وقت صدام حسين .. يستمع في بلاهة إلى قرارات مجلس الأمن التي قضت بتكليس سلطاته فكلوها كاملاً .. حيث ملحت مسؤولي الوكالة للدوية للطاقة الذرية الحق في تفتيش المبرارات ، والسفن ، والطائرات ، والفحص السوارات ، والصادرات ، ودخول العراق والخروج منه دون قيود أو تأشيرات .. بينما قائد «أم المصارك» يحتفل بازاحة الستار عن تمثال لوأحد من الذين لقوا مصرعهم أثناء مشاركتهم له في محاولة اغتيال عبدالكريم قاسم الفاشلة منذ ٣٤ عاماً !!

إنها - للأسف - مأساة شعب عريس .. استطاع حاكمه أن يقضي على أية جذوة شهامة في أحواله !!
لكن السؤال : هل يستمر القتل إلى ما لا نهاية ؟؟
أبداً .. وإذا كان صدام قد قال في سلسلة التلفزيوني أنه ورثه لم يكن أمامهم خيار في فترة زمنية معينة سوى إغاثة الشعب العراقي من حكم عبدالكريم قاسم .. فلماذا أن يعلم بأن هناك الملايين الذين يعدون حالياً الأيام والسااعات منتظرين بنهضة ساعة الخلاص .. وهي أنية لا ريب فيها .

سيد حب



المصدر : مصر العنقا

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



فكرنا

للمرح شامير كما يشاء للمعريد في
الاجواء ولينطق العرب شفي السوان
الهيوان .. فقد نجحنا العراقي بايدينا
وجريتنا من سلاحه وقوته .
لانتقيوا الخنوب ياغرب فاليكاه
عل اللعن المسكوب لم يعد يجدي
لاتياسوا فالياس الاصنع . امسا
ولايتشي امجادا .. ولكن شوروا على
الظلم .. نوحوا من اجل
ستقبلكم .. من اجل ايئلكم وقيل كل
شيء من اجل الارض الطفرة التي
تعيشون عليها ..

مصطفى بكري

اصبت بالحم شديد وانا الرأ
السلطان التي كتبها محمود بكري من
بغداد اي كلمة تلك واي فلجة التي
يتعرض لها انقلنا .. واي دل واي
خنوع هذا الذي نعيشه ؟ ؟
هل انتزعت الرحمة من القلوب ..
هل اصبح العراقيون هم الاعداء
وبالاس كانوا اعد الاتقاء .. هل
يمكن ان يصير الدم ماء بكل تلك
السهولة .

انا لا اعتقد ذلك .. ولا التصور ان
أحدا من ابناء شعبتنا العربي في مصر
يؤيد هذه الجريمة الفظيعة التي
يرتكبها يوش وأخوانه ضد العرب
الرجال .

إنن باسم من يتحدث هؤلاء الذين
يحكمونا وان متى سيستمر موقفهم
الذي لم يجر على الأمة سوى
المصائب ما معني ان يلف الجميع
صامتا خلفنا امام جريد العراقي من

كل شيء واي شيء ؟
وما معني ان يتركوا شعبنا من ٢٠
مليون عربي يموت من الجوع
والمرض بفعل الحصار الذي يفرضه

الكاك جورج يوش ؟
ان الأمة لم تشهد في تاريخها
الحديث ذاك الكهذ الذي نعيشه ونظر
الذل ويقدر الام الذي يحرق دماتنا
فلننا على لغة بئس الجبر قادم
لاصالح

فلتلقوا بالهزيمة لتأخذ مداها .
وبالسيكين ليصل الى كل الرقاب لكن
ذلك ان يمنع مزوغ الشمس لتضحو
فظام العبودية الذي نعيشه امنا في
الوقت الراهن



المصدر: الأناضول

التاريخ: ١١ / ١٠ / ١٩٧٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجان السلام العربية تطالب بإنهاء الحصار على الشعب العراقي

اصدرت لجان السلام العربية بيانا
في ختام اجتماعها اول أمس برئاسة
خالد محيي الدين نائب رئيس مجلس
السلام العالمي ورئيس اللجنة المصرية
للسلام طالبات فيه بضرورة العمل على
انهاء الحصار الاقتصادي المفروض
على الشعب العراقي .

كما ادان البيان الاخرق الاسرائيلي
لاجواء عدة دول عربية . وقيام القوات
التركية بالعدوان على شمال العراق .
وحظر الاجتماع ممثلو لجان السلام
من مصر فلسطين ، العراق ، تونس ،
ليبيا واليمن وتقرر تفويض خالد محيي
الدين لاعداد الاجتماع القادم في نهاية
نوفمبر



المصدر : ٢٠١١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العمل مستمرة باسم الأمم المتحدة

بعد أن أصدر مجلس الأمن الدولي آخر قراراته هذا الأسبوع والخاصة بخفض الصناعة العسكرية والغربية للأشغال والمراقبة . لم يجد وزير الخارجية العراقي أحمد حسني خضير أي تعبير عما يحدث سوى أن العراق أصبح مستعمرة تابعة للأمم المتحدة .

لحقت غطاء المنظمة الدولية واستنادا إلى الشرعية الدولية التي تمثلها . أصبح العراق بلدا مفتوحا لكل أنواع المراقبة والتفتيش . ولم يعد هناك مجال واحد يمكن حمايته إزاء بعثات التفتيش الدولية سواء العراقية تحلق فيه طائرات هليكوبتر تحمل شعار الأمم المتحدة ومراقبين معظمهم أمريكيين . ومن داخلهم وأخطر المنشآت الخاصة بالأبحاث حمل المفتشون وثائق وشرائط فيديو وعينات تحوي كل أسرار الصناعات والأبحاث المدنية والعسكرية العراقية .

وفي مواقع مختلفة أشرف المفتشون باسم الأمم المتحدة أيضا على شحير مدافع عراقية عملاقة ومنصات إطلاق الصواريخ بالإضافة إلى تفجير الصواريخ نفسها .

وحتى ما يتعلق بتجارة العراق مع العالم أصبحت خاضعة لرقابة المفتشين . وحسب قرار لمجلس الأمن حجم مبيعات العراق من البنزين وقسم المعدات ما بين تسديد التعويضات ونقلت شحير العراقي نفسه . والجزء القليل يدفع إلى شركات غربية تقوم بإرسال أغنية للشعب العراقي .

وتعدى الأمر حدود التفتيش والمراقبة والمصادرة والتدمير . إلى أن أصبح العراق بلدا مستباحا أمام الغارات التي شنتها القوات التركية ضد العراق واحتلت تركيا شريطا حدوديا ولم يتصرك مجلس الأمن لحماية العراق . وقام فصل من الأكراد ببيع فصيلة من القوات العراقية على سر أي من عسكارتكزونات وكالات الأنباء الغربية .

وتقوم أسرائيل بعمليات جوية متتالية فوق العراق عبر أراضي دول عربية أخرى ويكبل وضوح أنكنت أسرائيل أنها تقوم وستقوم بتلك العمليات حملة لأسنها وإن يوقها أي قرار .

وعلى الرغم من أن حرب تحرير الكويت قد انتهت بتحرير الكويت . إلا أن الموت مستمر في العراق . واسم تفلح مئات الشهداء والتفكير التي قدمتها جماعات حقوق الإنسان والبيئة والطفولة وكلها جماعات أوروبية وأمريكية . عن أحوال الشعب العراقي . إلا أن ذلك كله لم ينجح في إقناع مجلس الأمن بشأنها الحصار المفروض على الشعب العراقي والمفكر أن منظمات بدأت في مجلس الأمن والجمعية العامة بناء على طلب الرئيس الأمريكي جورج بوش حول ضرورة إلغاء قرار الجمعية العامة بمسألة الصهيونية بالعنصرية .

يحدث ذلك كله باسم الأمم المتحدة !

أحمد سعيد حسن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

الوجه الآخر

التضامن .. المفقود

كانت المصالحة الكاملة، هي السابغ
اليمين لمنافشات لجان التضامن العربية
في اجتماعها التاسع الذي عقد بالقاهرة
هذا الأسبوع .

تطليت هذه المصالحة أن يسرد
أعضاء الوفود، أن حرب الخليج أثبتت
أنه لا يوجد لتضامن عربي حقيقي، وأن
الرأي الآخر لا يجد فرص التعبير في
معظم البلاد العربية . وأن الخلاف في
الرأي يعني لدى هذه الحكومات خيانة
لاتتفق .

وأوضحت المناقشات أيضا، مدى
خطورة التفشلات العسكرية في عمل
لجان التضامن، مما يهد من دورها في
إزالة الجفوة بين أبناء الشعب العربي .
وحذرت من مخاطر الاتجاه العسكري
للسيطرة على لجان التضامن، التي
يفترض أنها غير حكومية .

وقد كانت التصور أن الحكومات
العربية استوعبت دروس حرب الخليج،
مما يدفعها إلى تخفيف قبضتها عن هذه
اللجان الوطنية وتسفيرها لخدمة
أهدافها .

وتوقعت أن تراجع بعض الحكومات
سياساتها السابقة، تلك السياسات التي
كانت تقسم على الاستئثار بمعضوة
اللجان الوطنية، واستبعاد الاجتماعات
المنافعة عن المشاركة في أعمال هذه
اللجان .

ولكن يبدو أن دروس حرب الخليج لم
تكن كافية لإقناع الحكام العرب بالتوقف
عن ارتكاب الخطايا في حق شعوبهم .
لقد أشار نوري عبد الرزاق سكرتير
عام منظمة التضامن في كلمته الشاملة
إلى قسوة الاختيار الذي تواجهه لجان
التضامن إذ يصعب عليها أن تكون
مؤثرة ولعامة إذا كانت مجرد تطبيقات
حكومية .

ولكن أن للدور المنوط باللجان
الوطنية هام، إلا أن تحقيقه يحتاج إلى
قدر أكبر من الاستقلالية عن
الحكومات .

والسؤال .. هل تستجيب الحكومات
العربية . وتختلف من قبضتها الحديدية
على التنظيمات الوطنية، ومصارف
استخدامها في تحقيق مآرب الحكام ؟
لقد أشار أحمد حمروش رئيس
اللجنة المصرية للتضامن إلى أهمية دور
لجان التضامن في حل الخلافات
العربية .

ولكن يتحقق هذا الهدف يجب أن
تتدرج هذه اللجان من التهمة الحكومية
وهذا ما يرفضه الحكام بشدة، وكان
تنظيماتهم المتشعبة تنتفضها لجان
التضامن .

أن الخطر الحقيقي ينشئ في أن
الخلافات العربية، لم تعد تقتصر على
الحكومات كما كان يحدث في الماضي .
ولما امتدت إلى الشعوب التي كانت
بعيدة تماما عن خلافات حكوماتها .

لقد كان الشائع حتى سنوات قليلة
ماشية أن الشعوب تملك بعيدة تصالحا،
عن خلافات الحكومات .

واختلفت الأوضاع لتتعمق الخلافات
بين الشعوب، وتصل إلى حد العداوة .
وأصبح من المفترض أن تلعب لجان
التضامن دورا هاما في تغيير الواقع
الجديد، لوتخاذت الحكومات عن سعيها
لإرضاء الهيمنة على اللجان الوطنية .

رياض سيف النصر



رغيف عيش للعراق ... أيها الأمير بوش ؟ !

يستكثرون فيها هذه المجاعة الضارية الجاثية هناك
ويستغلونها ضحايا من الأطفال يومية بسبب نقص
ه برشام ، لولف الأسفل أو الكوايرا ؟
كيف نخلس صامتين ونحن نرى مبراة عالمية
تدور حولنا لبيع الهلايين من الدولارات لأفخيا بطون
سكان الاتحاد السوفيتي وليس العراقيين بشرا مثل
السوفييت ؟
أين الكلام للكثير من الإسلام والأخوة الإسلامية
والترامع الإسلامي ؟ هل سقطتم جميعا ضحايا
للنزعة الثائرة القبلية القبلية الجاهلية ؟
إن معظم الدول الإسلامية والعربية نخلس ساكنة ،
تتفرج على سقوط أبناء الشعب العراقي جوعى ومرضى
المرض .. بينما يمكن أن تحتمس لصد غائلة الجوع
عن ه الملاحة ه الروس .. أو الألفرة في الأفعال ..
أو حتى في مجالل الانتيز والامازين !
ولا يتفعل أحد بأن السبب هو النظام العراقي
الديكتاتوري .. إذ ماتني الشعب العراقي الذي هو
ضحية تلك الديكتاتورية ؟ .. اننا إذا أخذنا بهذه
الحجة فكاننا نوافق على الحجة الاسرائيلية بقسوف
مسكرات الشعب الفلسطيني يوما يزعم أن سلوك
قادة ذلك الشعب (منظمة التحرير) سلوك ارامي !
ثم هل توافقون على حملات التفقيش القاسية
: والمهينة عن البرنامج الذي اتفق العراقي وأسلحه القمار
الشامل .. والبحث عن جرائم إسماء المشتريين في
البرنامج .. وتسليم ذلك للخلفيات الامريكية .. ومن
ثم ال السوياد .. والمضاربات الانجليزينة
والفرنسية ؟
هل نحن نوافق على أن يصبح عدد من الفضل
العقول العربية هدفا لسداح بين سلاء كل تلك
الخبايرت غدا أو بعد غد ..
الأترين إن هذه سافلة خطيرة يمكن أن تحدث لأي
بلد عربي في المستقبل إذا ما تناقض مع الولايات

التي اسال الزميل الصديق الأستاذ محمود
عبدالمعظم مراد الذي كتبني مجلة ، فتقوير ،
الاسيوم المعاشي معكلا على مكتبته رئيس تقوير ،
الأهلي ، الأستاذ هليلب جلاب وأنا عن أزمة وحرب
الخليج .. أريد أن أسأله سؤالين محددين :
هل حدث أن ضرب العلماء المنتمون لحزبنا
على ألمانيا بعد هزمنا في الحرب العلمية الثانية
للتجوع الشديدا الألماني .. نزلت فريسة للامراض
والأوبئة ففكته به .. وقد كان النظام الألماني قد
ارتكب أشنع جرائم شهدها البشرية من احتلال
لعشرات الدول والديولات .. وأبادة وحرق وتدمير
ودفن الناس أحياء لمجرد اختلاف في الجنس أو
العقيدة أو المذهب .. وبختصار بسبب في قتل
ثمانين مليون انسان ؟
إن وزير خارجية ألمانيا الاتحادية جنتر فال منذ
اسباع قليلة أنه يذكر للجيش السوفيتي أن ديالته
دخلت وخلفها عرايت ه القوية ه لتزعمها على أبناء
الشعب الألماني !
ونحن تعلم أن العلماء كانوا يوزعون الطعام على
الناس أيضا .. وقدموا لألمانيا مشروع مارشال الذي
بنى اقتصادها الغرب !
فكيف يحدث ما يحدث اليوم من جحش رحي ؟
وهرمان أكثر وحشية لثمانية عشر مليونا من الناس
وهو عرب مثلا .. اشغالنا .. ويصرف النظر عن رأينا
أورايهم في الانظمة التي تحكمهم أو تحكم أي بلد
عربي .. فمعصيتنا واحد .. وهم وقفوا إلى جانبنا في
حرب ١٩٥٦ .. وفي حرب ١٩٦٧ وفي حرب ١٩٧٣ .. بل
إن أهل كل البلية العرب الثرقاء أن يتزعم العرب
جميعا في أمة واحدة .. وقوة واحدة .. كيف تقبل
عزلنا وضماننا .. أن نسمع ونقرأ يومية تقارير
العربيين أنفسهم ومنظمة الأمم المتحدة التي
أصبحت أداة في يد الولايات المتحدة تقريبا ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

المصدر:

عبد الستار الطويلة



المتحدة لأي سبب ؟

ثم كيف تسكت ضمايرنا عن أنه في الوقت الذي يدير فيه عملاء المخابرات الإسرائيلية والاسم المتحدة (فقد اختلط كل شيء) المؤامرات لتدمير المصانع التي يصرفونها بأننا تصنع لانتاج سلمي وحربي معا .. أي تدمير الطاقة الصناعية للعراق .. تترك الدولة التي تمتلك ترسانات الأسلحة التدميرية من جميع الأشكال والألوان .. بل أيضا تشارك الولايات المتحدة في ارتكاب انتاج لهذا النوع من الأسلحة ممثلا في حرب النجوم ! تقول تترك الولايات المتحدة هذه الدولة دون أن تتسها أو تطالبها حتى بتقديم بيان .. ولأن تطالبها .. وإذا كان بعض السذج يتصورون كما يشاع للتدريج أن أمريكا بعد الانتهاء من تهريب العراق من أسلحته التدميرية ستتجه إلى إسرائيل لجبارها على نفس الشيء .. فهذه أفضاض أحلام .. ولعل من كان لا يدرك قد أدرك الآن أن إسرائيل امتداد للولايات المتحدة في المنطقة ..

ثم أني أسأل صديقي الأستاذ محمود عبد المنعم مراد سؤالا آخر .. هل ينتظران الكويت دولة مستقلة حقا الآن .. هل هي في نفس درجة الاستقلال التي كانت عليها قبل الاعتداء العراقي ؟ هل معاهدة الأمن الأخيرة مع الولايات المتحدة بما فيها من قواعد ومخازن وخبراء بحرية عريضة تشمل

استقلال الكويت ؟

هل انتقل عدو هذه المعاهدة إلى دول خليجية أخرى كما يتوقع أكثر المرشحين يمثل استقلال المنطقة ؟

هل تعليق صورة بوش في المرافق الحكومية والشعارات في كل مكان ، بابا بوش أعد لي لبي ، يعكس استقلا ؟

هل المسلمة .. في قمة ونشاط .. في التنكيل بالشعب الفلسطيني التمس بطرده وتجويزه وتعليبه .. يعكس استقلا حتى عن السياسة والأهداف الإسرائيلية ؟

هذه هي بعض نتائج الحل الذي دعوتهم إليه وصلقم له لحل مشكلة الغزو العراقي للكويت .. بعد أن قمتم بعملية اعلامية ضخمة ليت شعور الناس بين أبناء الضمير العربية باستحالة وجود حل عربي .. وأمين لن هناك مجزأ عسريا .. ولابد أن من الاستمارة بالأمريكيين لكتفهم كالمستجير من الرمضاء بالنار ..

وما نحن نحصن أسوأ النتائج .. فالمعطلة العربية اليوم غيرها قبل الحرب .. وسقط في حالة مستحدرة سنوات لأيعرف لبعها إلا الله .. وإن تحمل المشكلة الفلسطينية قريبا كما خدعكم ، بابا بوش ، أو بالأحرى قبلتم خدمته فقد كان عليكم يعلم أنه يخدع العرب لا أكثر ولا أقل .. وقد حذرناكم من هذا كله .. لكن هل أله حال .. فمن لا تريد شيئا سوى .. أن تطالبوا معنا .. ومع أولئك الذين يهتمون هذه الأيام في بغداد الجائعة .. بأن يفرح ، بابا بوش ، عن الجمار لاخوتكم في العربية والإسلام .. والمطاعم تريد فقط منكم إذا كان في قلوبكم رحمة ومودة وخوف من عذاب الله .. أن ترفعوا أصواتكم وراي في خوفات .. رفيق عيش لشعب العراق أيها الأمير بوش .. أيها الزقاق الرهاب .. الجامع المانع .. سبحانه فقصن الذين .. ههنا .. من دون الله ؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

نشرت

تمتعت حرب تحرير الكويت من
لأثر التدمير والخراب يرافق
العراق ومنذئذ وتراجع العراق
من ركب التدمير عشرات السنين
وأصبح يعاني من مشكلة اقتصادية
عالية ولقد الكثير من ركائز
استقلته وتجرى من عطلته
الاستراتيجية وأصبح تحت
الوصاية الدولية ولعلها تحت حد
السيف لقرارات مجلس الأمن
المتكثفة والمتجددة

ماذا لو كان العراق قد امتنع عن
فرز للكويت ؟ وهذا لو أنه انضبط
منها طواعية ؟ لقد كان من آثار حرب
التحرير أن عقدت الكويت معاهدة
دفاع مع الولايات المتحدة الأمريكية
وتحوى ثوابع معاهدة مماثلة مع كل
من المملكة المتحدة البريطانية
وفرنسا مما جعل التواجد الأجنبي
في المنطقة حليفة والقمة وبمواقف
المنظمة الحكم الثلاثة

لقد جاء الاحتلال العراقي للكويت
بمحصية كبرى على العراق وجر
الذل والهوان لشعبه وأثبت فشل
القيادة السياسية وقصر نظرها بل
وأساء إلى الأمة العربية ولقدما
الأموال الطائلة وأغر من سيولها
واستقرأها وأصغر بالمصالحات
الخائفة والتفلسن والعمل العربي
المفترون ويحتاج الأمر إلى عمل
خلاق وجهد ضخم في وقت ليس
بمستعير لاستعادة الأحوال
الطبيعية ونموذجي المسلسل
والثقل على الخلف والذي قدما
في تقليد خطط أعداء الإنشاء
والتدمير وإعادة الثقة والإطمئنان
إلى المستقبل ولا حول ولا قوة إلا
بالله

رحلات الرئيس محمد حسني مبارك
وأخيرا ما قام به الأسبوع الماضي
من زيارة لألمانيا ثم انشأ في
رحلات عمل قصير وسريعة ومركزة
ولها أهدافها السياسية
والاقتصادية والثقافية وهي ذات
أهمية وتتفتح وتعود بخير العام
على مصر وشعبها كما أنها تدعم
السلام والأمن الدوليين

لقد انكسرت المعاهد التي كانت فيها
مثل هذه الرحلات للاستمتاع
والترفيه وجاء العهد الذي تستكثر
فيه للصلح العام ولإجراء الحوار
البناء من أجل حل المشاكل العالقة
والاقتصادية ومن أجل الاطلاق على
المسائل ذات الاهتمام المشتركة
وتدعيم العلاقات الثنائية

ولقد الرئيس الأمريكي جورج بوش
على بدء حملته لجمع الأموال
النازحة للصويل من أجل إعادة
انتخابه لفترة رئاسة ثانية للعلم
والقلم ولوضع أنه سوف يستقيل
خلالها وأن كويل ولن للترهات
سكنون تحت اسم بوش كويل ٩٢
هذا وسوف تبدأ الحملة من ولاية
تكساس مسقط رأس الرئيس بوش

أرجو ألا تضعف مسؤوليته
الانتخابية من محسن الإدارة
الأمريكية بلدان مسيرة السلام في
الشرق الأوسط لثبات للمصداقية
وتأكيداً لتأييد قرارات مجلس الأمن
الدولي

صلاح الرفاعي
نائب رئيس حزب الأحرار



المصدر : **الشرق الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٨٦**

أررار خطيرة عن دور السوفيت في تضليل العراق وفدائه عسكرياً

من بعثة «الشعب» بالعراق
على القماش
صلاح بديوي
محمد القدوسي

قال: إنهم وجهة نظرهم، لكننا لا نستطيع الآن أن نربط بين القضيتين، لأنه تصرف أمريكي، وأرجو أن تتفتح القيادة العراقية بهذا.

قلت: إننا لنزعمنا بالقرار ٦٦٠ وماتلاه على سترافسون الحصار العسكري؟

قال: هذا طبيعي.

وسافرت من موسكو إلى طهران وقضيت ليلة منهم، وحدث إلى بغداد لأجد أن رأي القيادة العراقية هو:

س: لماذا لم تسرنا على كتاب «بريماكوف»؟ وما حقيقة ما نقرأ؟

● لم ترد على كتاب «بريماكوف» لدورنا في الحركة كبير ولا يمكن التقيسه في كتابه ودورنا الآن العمل لا الكتابة، وسياسياً قلت فكرته يقول ما يشاء (تعميه). لأن «بريماكوف» كذب ليريد هزال زعيمه، فما حدث أنه جاء إلى العراق ببعض مقترحات تسوية للأزمة مؤكداً أنه سي تدخل إذا أبدى العراق بعض الرغوة، فحدثنا المقترحات وفرونا التماسل معها بمرونة ومتابعيتها مع المقترحات التي حملها «بريماكوف» مجرد مؤشرات لاستكشاف نوايا واتجاهات القيادة العراقية، ولزيد من الاستكشاف من جانبنا ذهبت إلى موسكو للقاء «موريتاتشوف»، فمطلقة، وزير الخارجية موقع ممتاز لكنه ليس صاحب السلطة ولا له «بريماكوف» هذه اللمبة السفينة، لئلا أنه صاحب السلطة.

وإن موسكو قال لي «موريتاتشوف»: لقد أصدرتكم بياناً يتعلق بالقضية الفلسطينية، وليس هذا وقتاً، وتعمد «موريتاتشوف» بعل لشككنا، إذا خرجنا من الكويت

قلت له: القضية الفلسطينية ليست مسألة سياسية خارجية لنزولها عن مسألة الكويت، لأن فلسطين هي قلب حزامنا مع أمريكا، ونطلب بعل للموقف يشمل فلسطين أيضاً لئلا نعتقد أن نعيش في أمان.

في لقائنا مع الصحفيين المشاركين في المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية في بغداد، أجاب «طارق عزيز» على مدى ساعتين على أسئلة الصحفيين مفنداً المؤامرة السوفيتية على العراق، وموضحاً أبعاد للثأور الفرسية ومناورات الأمم المتحدة، مؤكداً أن العراق لم يكن لديه خيار، وكان لا بد من دخول للحركة مشيراً إلى التشابه بين العدوان الثلاثي على مصر في ١٩٥٦.

كما لفت مزاعم الكويت حول الأسرى اللوجيستيين في العراق، وأوضح الأبعاد الحقيقية لمواقف الدول المتحالفة مع أمريكا.

س: هل كانت حرب الخليج محتومة؟

● المنازلة كانت محتومة، ولكن تلهم مسألة حرب الخليج يمكننا مراجعة التجارب السابقة، ولقد سبق للبعث أن اتهم الرئيس جمال عبد الناصر، رحمه الله أنه أقدم على خيانة ١٩٦٦، وتذكروهم بأنه في ١٩٥٦ لم يكن مقام به عبد الناصر مقامه، لقد أمم القناة فقط ولم يكن مكنشاً لرئيس وطني أن يقبل استمثار القناة من تأميم، رغم ذلك فقد اعتدوا على عبد الناصر، قبل ذلك في عدوان غزة ١٩٥٥ لم يكن هناك استقزاز كبير من جانب مصر ومع ذلك حدث العدوان، فللمنازلة محتومة.



المصير :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

تتسبب بشدة إيقاف العرب ورفض

القطريات كاملاً. وحصدت إلى موسكو مرة أخرى، وأخبرتهم أننا مستعدون للاستماع دون ربط فوري للقضية الفلسطينية مع بقائها أمارة في عقائد، وسالوات، مألوفات الذي تحتاجون للاستماع من الكويت؟ قلت: ثلاثة أسابيع، قالوا: أربعة أيام فقط!

ون تلقى فلدينا معات ومهام كثيرة لا تكفيها هذه المدة، كذلك لقد طلب الاسريون منا في الجلسة السابقة عدد الاسري ومكانهم، وتفاصيل تسليمهم، فقلت: ليس لدينا كويكبات أي اتصالات، لنصرف كل هذه التفاصيل، لكننا نعد بتسليمهم على الفور.

ون أقيم التالى اجتماعاً في الفارسية السوفيتية وترصدنا الانسحاب على أن يتم في ثلاثة أسابيع وأربعة أيام للأسري ويلتزم السوفيت برفع العقوبات ووقف إطلاق النار، وفي المساء اخبرني «بريماكو» انه قد تمت الموافقة على هجوم انقطاع وسيتم إعلانها كمشروع من مجرى، انقطاع، ثم فاجاني بأن هناك بياناً من بغداد يشكك في الاتفاق، فأكبت لهم اننى طموحهم تماماً من قبل القيادة العراقية وانما نحن نعرض وإن إذاعة بغداد قد اذاعت بياناً بهذا المعنى، فقال «بريماكو» في الصباح نعلن اتفاقاً من مؤتمر صملي، ووافقت، وفي الصباح قال لي وزير الخارجية: لقد قمنا باتصالات مع بوش وناجارتا ومصر وسوريا وغيرها، وأنت سيدهم مجلس الأمن لتتخذ اتفاقاً، وقد قبلت اسري لتصلت به بطيوني وأخذ بعدد الجهود التي بذلها وقال: نتشجيع العودة وأنت مطمئن وأبلغ تمياتنا الرئيس «صدام حسين»، فركبت الطائرة إلى «دمشق» وهناك استقبلني حسين، وذهبت للمبيت فيالقني جلالت في الزاوية صياحاً وألقيني بضميري أن أسقط طائرة هليكوبتر إلى منطقة قريبة من الحدود ثم سيارة إلى الحدود، وهناك وجدت الشباب يهيموني بشيوش العرب، البرية.

«بريماكو» حو، حتى يدارى فضيحتي بقرول طارحاً عزيزاً ليس مفروضاً، فهل رأيت كذا مثل هذا؟

حسابات العرب

س: هل اضطامت حساباتكم مع

دول الخليج؟

● قلت من قبل بشكل صريح ولا ليس فيه اننا لخطان باعتران إلى الامراء في الخليج من الأسرة العربية، ولكن من عيهم حكاماً، بريطانيا، ومن تولفهم؟ أمريكا.

القول العربية أفضلت نفسها

بنفسها، وخسرت في صراعها مع نفسها أكثر مما خسرت مع الاميرالية، ولها أن تتجنب الاخطاء والمناقشات المسببة ولعب الجور الخياني، لقد كنا نظن أن الخليج جزء من الحركة، وهذا وهم س: للحركة ليست فقط داخل العراق، فهناك حصان شامل وللنفط، ومهجرون يهود، ومحاولات للركوع والتسوية، فعلى أي سلسل تليكون صمودكم وخطلكم؟

● أساس تجربتنا، فعندما قامت ثورة مصر كانت القيادة شابة، وكان العراق تحت حلف بغداد، ودول الخليج كلها تحت الحماية البريطانية، وشمال افريقيا تحت الاحتلال الفرنسي والإيطالي، ومع هذا قرر عبد الناصر تلييب كل الحلفاء التي حوله، قالوا: كيف يقرر بريطانيا وفرنسا؟ وكانت هناك أحزاب أنومانية ألهم من الوجوده الآن، رغم ذلك مضى عبد الناصر في طريقه.

والآن هناك حجة أمريكية، وقواعد ولايد من مرحلة الصمود، وبعد امتصاص الهزيمة بوسناً أن ننهض.

س: سار بكم على الاقوال التي

نارت حول صلحكم مع إيران؟

● إيران والعراق دولتان تبادلتا الاعتراف ببعضهما كدول وإن اختلافه، ومطلب عادي أن يكون هناك حوار مباشر بينهما، لم أنه لا بد من أخذ إذن قبل الحوار مع إيران؟

س: هل كان الأمر يختلف لو لم

تملوا الكويت؟

● الشار كان موجهاً من عام ١٩٨٨، وفي يونيو ١٩٩٠ كانت تصرفات الكويت في السياسة البترولية حرباً مع العراق، وقد أبلغهم الرئيس «صدام حسين» بذلك بوضوح، ولم تكن قد اتخذنا قرار دخول الكويت، رغم ذلك لمعادلتنا مع الكويت لم تسفر عن شيء وقبها لاد كانت نيتهم شذنتا مبيتة، وهناك دلائل تاريخية، فمصر خربت في عام ١٩٦٧ لأنها خرجت بالتحليل والصنوع والاضطراب السياسي عن الخطرة الصرا، وهو مذكور في العراق، لك حاربوا أمريكا التي كانت قدفرت الاستيلاء على مخابض البترول، وبعد هزيمة الثورة الإيرانية لم يبق أمامهم إلا

العراق وكان لابد من شرعية لأنه لم يسكت على الاتفاقيات التي جاءت بها أمريكا إلى المنطقة. وساجرو لأن في مجلس الأمن لا يستهدف العراق فقط لكنه رسالة موجبة إلى حالات دولية أخرى، صدام البترول السوفيتي معطلاً، والصينيين مدبراً، فاصبح أصبحت بلا سوق إزاء الاميرالية، والبترول والثروة لها مصلحة عمل (Business)، والصراع بيننا وبين أمريكا سيظل قاسماً ما لم ينضم نهائياً.

س: لماذا لا تملقون صراح الاسري

الكويتية؟

● ليس لدينا هدف سياسي من وراء احتجاز اسري، واحتجازهم ليس استثماراً، لكن الكويت في المنطقة تسمى بوجود اسري وترسل قوائم باسماء وعدي معلقة، وقد طلبنا من الأمين العام للجامعة العربية أن يحضر بنفسه للتحقق من هذا المكتب، فحكم الكويت بدهون تخويل كائن من العراق ومن صدام حسين، وذلك ليظهر على جريمة وجود اسري محرمين في العراق وتخليهم.

س: هل التفتيش مع اسدول

العربية قبل العدوان كان أقل مما كان

مطلوباً؟

● نعم هذا صحيح، وبعد العدوان صار التفتيش أقل، لقد تصور البعض أن تكوم من تأكيد العراق يمكن أن يهينه الأدنى، ونقول لهم: انتم أدري بالنتائج وإن كنا لا نعتقد أن مؤلفهم جلبهم شيئاً من الأدنى بل أدري أن التفتيش في شقوقهم الداخلية أدى إلى مزيد من الضعف.

س: هل يمكن القول بأن فكرة

القومية العربية والوحدة العربية قد

فُشلت؟

● لا يمكن الحكم بذلك، بل إن إقامة

هذا المؤتمر ومناقشته من قضاة من العرب.

س: بالنسبة لحوادث لصريين

مستعصا عن تصرفهم لم يعض

التجاوزات من قبل الاخوة العراقيين

لعمادى صحة ذلك؟

● ربما كانت هناك نية لسان، لكننا

نؤكد أن لتناشياتهم غير موجبة للفرار، الضعب للامري شبيب عربي، وطبعاً ان يتطابق مع أخوانه إذ كان الشارع الاسري

مداً ونحن نذكر ذلك، ولتأكد مؤلف مصرى في قصة مصرية لا يقصد به انتقاد مصر نفسها.

أمريكا وحلفاؤها

س: لماذا لم تتعاملوا مع البرية



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الفرنسية؟

● للقيادة الفرنسية بدأت بقطاب ميتران، في الجمعية العامة في ١٦ سبتمبر ١٩٩٠، قال، إن على العراق إعلان الانسحاب من الكويت، وكل شيء ممكن. لهذا هذا كلام جديد بالنسبة لكلام «بورخ» و«تاتشر» وإن فيه جانباً إيجابياً وأتينا مستمعون لبيته، لكن الفرنسيين طلبوا منا أن نعلن الانسحاب، أو لا قبل البدء في محادثات وقف الأعمال العسكرية شديداً وفي مهلة مرفوضة تماماً وفق أصول العمل الدبلوماسي.

ولمنا لهم: نقاهم، فقالوا: لسنا مستعدين لإرسال مسؤول سياسي إلى بغداد، أو استقبال مسؤول عراقي في باريس ولا في أي عاصمة أخرى، فكيف نتقاهم معهم إذا؟

إن صرامنا الأساسي مع أمريكا، واتجاهاتنا ينبغي أن تكون معها رأساً، وفرنسا جزء و«بايست» رأساً، ومباشرتها تفاق لكثير أمام العالم والمرب وكأثيرا حاولت أن تقوم بشيء، ونحن الذين السنداء، وكان آخر من جأنا من فرنسا رئيس لجنة العلاقات الخارجية للبرلمان الفرنسي، واستقبله فقال: أنا لا أمثل الحكومة الفرنسية - إن أنه ليس مسؤولاً ولا «معوذ»، وأخذ يطلب منا وفوداً ملزمة دون أن يقدم شيئاً حسناً، البست لنا مطالباً نحن أيضاً، وعندما التقى هذا الفرنسي بالرئيس «ميتراج» حسنه، قال له: أنا أمثل «ميتران» في توجيه الأسلة ولا أمثله في الإجابات، والأمير بهذا الشكل «مناورة» لا «مباذرة».

وعندما التقيت مع «ياسر عرفات» في تونس سألني: ألم تطلعو على خطاب «ميتران»؟ قلت: اطعنا ولكن هذا الخطاب يتطلب اجتماع وزيري خارجية البلدين للتباحث، وهو ما رفضته فرنسا فماين المبادرة إذن؟

س: ما حقيقة جهود «دبي كويار» في بغداد؟

● «دبي كويار» جاء إلى بغداد ليرجع للغرب، ولم يعمل شيئاً وقال أنا عندي قرار ملزم، فلماذا له: كان هناك قرار ملزم بشأن إيران وقتت دعواي نصت على خطة لترتيبهم في التعامل مع مجلس الأمن وحتى لا نضغهم في زاوية محرقة، لكنه في هذه المرة لم يشرح أي إمكانية للتقارب.

س: هل تستمعون مدى زمينياً لانتهاه الهمية الأمريكية؟

● في البيت الاستراتيجي والعلمي

لا يوجد حساب زمني لكس تناقضه ونضع في اعتبارنا أن العالم الآن أصبح أكثر ديناميكية، ولذلك لا أتوقع استمرار الهمية الأمريكية، لكن يجب ألا نغمد فقط على عوامل التباطؤ، علينا أن نتابع لن إنهاء هذا الدور الأمريكي، وأعتقد أن مسيرة النفس العربي مشجدة.

س: سألناكم على الشعارات الانهزامية لصالح أمريكا؟

● أمريكا متقدمة وخفية نعم، لكنها لا تستطيع الآن أن تفعل ماكانت تفعله بريطانيا وهي في أوج قوتها، فأمريكا مجتمع مله بالعلم بقدر قوتها، فبهيما ينتشر الفساد السياسي والمفسدات، وترى العجز الخرافي في الميزانية والميزان التجاري وفي أسوأ لحظة الإنارة في السيطرة عليه.

وسبقاً كان هناك توازن نسبي لم يختلف فعال بعد التسعير السريع للاتحاد السوفياتي منذ ١٩٨٨ وأفرأه حبات العالم الاشتراكي، واستقلت أمريكا هذا الظهير لضرب مملكتنا، وهناك من يتصور أن أمريكا هي القدر الأبدى للمعوم وهناك من يشترى الأقاليم لفرغ من هذا الموهوم.

والآن تركز أمريكا على الوطن العربي خاصة العراق والمشرق، وهي متعجلة إلى أقصى درجة في استئصال الشواخ، وتتمنى أن تذهب محطوياً بأن نذكر فيها كلمة ذات لذة مطلقة، وهناك من يقول: أعضوا لأمريكا، بمعنى أن نضع لها الكاس على طبق من الذهب، لكن لدينا القدرة على الصمود والعراق قرر أن يتصدى لكى يحافظ على هويته، فأمريكا لم تستطع أن توفيق الانتفاضة في المشرق، أو توفيق الحركة الوطنية في مصر، أو الدد الوطني في المغرب العربي، نعم يستطيعون الضغط كما كانت تفعل بريطانيا في الماضي، لكنها تستطيع أن تغير رغم الضغط كما استطاعت أن تغير من قبل.



المصدر :

٢٢ آذار ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والبيان الختامي للمؤتمر يطلب

رفع الحصار الظالم عن العراق والتمسك بالحقوق الفلسطينية

٤ - التمسك بالحل الشامل لمسألة الصراع العربي الصهيوني بما يشمل الانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي المحتلة بما فيها القدس الشريف.

٥ - التمسك بتطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالصراع العربي الصهيوني وادانة السياسة الامريكية.

٦ - فسخ واثانة الجرائم التي ارتكبتها وتتركب في حق الشعب الفلسطيني في الكويت، والخليج، وبقية منطقة الخليج، وادانة المستوطنين عنها، والدعوة لاطلاق سراح المعتقلين، وقف سياسة الابعاد.

النظام العالمي الجديد
أكد المؤتمر ان انهيار المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفيتي ليس مسالة ظرفية بل تحولا استراتيجيا معقدا، وان هذا قد ادى الى فتح الباب للحصول الكير لتعدي امريكا لترتيب الانحسار الدولي حسب ما تليه مصالحها.

وان الامة العربية التي ساهمت ببطانيتها المتواصل في تأسيس حضارة الانسان وخمس البشرية ترفض هذا النمط الاستعماري..

تجوية الجهود السياسية والاعلامية لتوعية الرأي العام العالمي والضغط على المنظمات الدولية والانصاف لتتصل مسغولياتها.. وادانة للهيمنة الامريكية الناقضة لمحقق الانسان والتمسك بدفن الجنود العراقيين في خنادقهم وهم احياء.

دعم الشعب الفلسطيني

وانطلاقا من الالتزام القومي للمؤتمر أكد بالشعب لدعم القضية

الفلسطينية وطرواها:

١ - الالتزام بدعم الشعب الفلسطيني ومطالبة الوحيد والشرعي منظمة التحرير الفلسطينية.

٢ - الاعتزاز بصمود الشعب الفلسطيني بالارض المحتلة ولتقاوته الياسه.. والالتزام بتوفير كل اشكال الدعم والمساندة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية على الوجه التالي:

لصوة ومطالبة الدول العربية بالالتزام بتطبيق وتنفيذ قرارات الأمم العربية الخاصة بدعم الانتفاضة.

تشكيل لجنة قومية باشراف الامم العامة تتبشك منها لجان شعبية لدعم صمود الشعب الفلسطيني.

تعزيز وتسوير دور الاتعادات الشعبية والثقائيات العمالية والمهنية العربية وتنشيطها من تحريك جهوها لدعم الانتفاضة.

العمل على توفير الحماية للشعب الفلسطيني في الشنات الدعوة للتكافل الاسرى بين الامر العربي على صمود كل الوطن العربي والامر الفلسطيني.

٣ - دعم وتزوين الوحدة الوطنية بين قوى الثورة الفلسطينية ووحدة الشعب الفلسطيني والتصدية لكل مخطط تاسيسي يهدف للفصل بين الحاضل والشارج.

ارتكس المؤتمر على محرومين اساسيين: الأول، دعم العراق والمسل على رفع الحصار الظالم عنه.. الثاني من متباينة تطورات قضية للسطن ودعم شعبها المجاهد.

ورأي المؤتمر ان المشروع القومي الخفاسي التحدري للعراق يمثل الاسباب الحقيقية للتأمر المستمر عليه.. ول ذلك استعرض المؤتمر تقدم العراق العظمى، كما بين موقف بعض الحكام العرب وتخاذلهم ليكونوا اداة مطيعه لاسرائيلية التحالف الامريكي الصهيوني باصفافهم للعدو العربي الكاشم في الثورة الفلسطينية من طريق انتباههم لسياسات معاكسة لحياسح الامة العربية.. وان الاعتداء على العراق كان ميوها بعض النظر عن اعدادات ٢ أغسطس، وان كانت امريكا وحلفاؤها قد غطوا عدوانها بالهاتسون الدولي فقد فضحتهم القيادة العراقية بمبادرة السلام في أغسطس ٩٠.

لا لتجوع وقتل الأطفال

في اطار الشعور الاول والخاص بدعم العراق ورفع الحصار الظالم عن شعبه الصامد قرر المؤتمر:

التأكيد على دعم وتعزيز وحدة العراق ارضا وشعبا ورفض مخططات تمزيكه أو التفتل في شؤونه الداخليه التنديد بالصور القبيح والممارس للوحدة الوطنية من قبل تركيا وايران المطالبة برفع الحصار الجائر الذي فرضته امريكا عبر مجلس الأمن ودعوة الجماهير العربية لمارسه القمم الضابط على حكوماتها لفرق الحظر عمليا عبر الاتجار مع العراق وتوفير المواد الغذائية والدوائية.

رفض قرارات مجلس الأمن والتي حولت المنظمة الدولية الى جهاز يخدم المصالح الامريكية ويتعامل مع القضايا العربية بارادواجية وتعيين. كما يدين المؤتمر الاعداف التجسسية لفرق التفتيش التابعة للامم المتحدة وتدخلها في الشئون الداخلية للعراق وتهديد امنه الوطني وسيادته.. كما ندد المؤتمر بالتهديدات الامريكية المستمرة باستخدام القوة واستكشاف العدوان من جديد.



المصدر : **السبأ**

٢٢ أكتوبر ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرأي الآخر في كارثة الخليج عند فيليب جلاب !

الرأي الآخر في أزمة الخليج .. كتاب جديد للزميل فيليب جلاب رئيس تحرير جريدة الأهرام .. جمع فيه كل ما كتبه عن حرب الخليج في الفترة من ٩ أغسطس ١٩٩٠ حتى ٣١ يوليو من العام الحالي وبلغ في ٦٥ مقالا وتحليلا شملها كتاب من الحجم المتوسط يضم ٣٠٠ صفحة .

وهو وجهة نسمة تمهيدا إلى الأحداث التي وقعت في المنطقة العربية والتي كانت بمثابة زلزال فاجأ الجميع .

وبعض النظر عن قضايا الاتفاق والاختلاف حول بعض الرؤى للكتاب .. إلا التي وجدت نفسي أعيد التهام مطوره .

فالقضايا المطروحة .. من خلاله قديمة جديدة في آن واحد وتتألف من ادعاءات المؤلف والمستقبل .. فمما لا شك فيه ان العالم العربي قد بذل قصارى جهده .. على حسب اجتهاد التحليل .. في طرح نفسه ولوج .

وهناك قوى متنافسة متنافسة متنافسة متنافسة كل منها يريد ان يحتل من الفراغ اكبر مساحة .

وكل مساحة من الاجراء العربية لها قيمة وتحتها ضمنية .. ثم ان قوانين القوة حين تهل في أي مكان تستغني عن الواقع والذرائع وتفرغ لنفسها حركتها المستقلة بعيدا حتى عن المصدر الاصيل الذي جاء بها .

ويقولنا هذا الرأي والتحليل في كتاب فيليب جلاب إلى موقف الرئيس مبارك الذي نأى بنفسه تماما عن الاسلوب الاعلامي المتكشفي في العراق وسداه حسين الذي وجد موقفه مع أجهزة اعلامه !!

مبارك لم يوجه نداء إلى الشعب العراقي الشقيق بانسقاط نظامه او رانس .. ولم يصدر عنه في حق صدام حسين او غيره لفظ واحد ناب

وتتوالى تحليلات فيليب السياسية والاجتماعية والصكورية حول الممارقات العربية والاجنبية وطول الاحكام والجمالية ، والمواقف والمعادلات الصعبة في مواقف بعض الدول ، والمكاسب الاستراتيجية مما حدث ، والنظام العالمي الجديد الذي لاتاله لنا فيه ولا حمل - على حد قوله - !!

مصادم سليمان

ويضاؤل دهر تصليح الحرب ماالسنه السابعة .. واين كان خبراء الامتراكيبية .. وهل لرضي بما قسم لنا ؟

ثم يدعو قائلا : اهان الله العرب على العرب .

ويصدق وكما قال : الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل في مقدمة الكتاب « ان فيليب جلاب اتخذ لنفسه ومن ثم لكتاباتة موقفا مختلف عن موقف التيارات المارم الذي علا هديره اثناء اشتداد أزمة الخليج وبلوغها درجة الحرب المسلحة .

ولك يدور ويضي لنا امام رجل

ويمن عبقه في موقفه حتى وإن جاء تجاه هذا الموقف عكس التيار .

ولا شك انه حينما يقدم كتاب على اعادة طبع ما سبق ان نشرته له الصحف ويودعه في كتاب لأن ذلك يعني شيئا واحدا هو اننا امام رجل يملك شجاعة معتقداته .. فاقها مع ويعيد تأكيدها ثالثة .



المصدر : جسر الفتاة

التاريخ : ٢٨ أكتوبر ١٩٦١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البدريشيني يتوجه لتونس لكسر الحصار على العراق

من المقرر أن يتوجه الـ بدريشيني
اليوم المقبل ولقد برئاسة محمد
البدريشيني عضو مجلس الشعب
للتباحث مع الرئيس التونسي زين
العابدين بن علي والمسؤولين التونسيين
بهدف الانسحاب عن الطائرات المدنية
العراقية الأربعة المحتجزة هناك .
وكان ما تم التوى الشعبية العربية

الذات قد شكل لجنة خاصة لمعالجة
هذا الموضوع . ومن المنتظر أن يسعى
الوفد كذلك لكسر عملية الحصار
الاقتصادي التي يتعرض لها العراق ،
حيث سيتقدم المسؤولون في تونس
الآن من الارض العراقية المحتلة
هناك وشراء الحبوب والمواد لبناء
الشعب العراقي وتحميلها في الطائرات
العراقية . التي يسعى المشاركون
للمحصل على موافقة الجماهيرية الليبية
ومصر للسماح لها بالعبور فوق أجوائها

ويأتي ذلك في سياق الخطوات التي
أخذ المشاركون في المؤتمر الشعبي
العربي الذي انعقد في بغداد مؤخراً
والتي تستهدف كسر الحصار
الاقتصادي الذي يتعرض له العراق .
وخاصة وأن القرار (٦٦٠) الصادر
عن مجلس الأمن لا يمنع إمداد العراق
بالمساعدة الطبية والغذائية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

المصدر:



مصر .. ولا دور الوفد حزبيًا
وصحيفة تقول رسالة المواطنة
الكويتية كاملة العهد وهي مائدة
من رحلة علاج:

كما حملتنا الريح عبر البلاد نمر
على مصر الحبيبة حيث الأهل
والصحاب، حيث الذكريات وأى
تكريات .. هنا حيث اختلطت الأمم
والأصل .. في داخل وجدان
الكويتيين ليظهر صدام في اعماق
المصريين ... لفرزهم المنوحيات
وينجل العمل البديع الخلاق .. بعد
أن دفعته الأيدي الخفية التي
لأترجو فضلًا ولا قضاء .. في
وقت كان كل شيء في عداد
المجهول ... والحد مجهول .. وهذا
تظهر قيمة المصراع ..

هكذا يا إسكندر كان عطاؤك
معدًا .. وهكذا كان عطاء جريدة
الوفد .. ولذلك فربطت احترامها على
النفس في الداخل والخارج .. وقد
لاحظت ذلك أثناء وجودي في
لندن .. ولذلك فقلنا مرثيا عبر
البلاد .. يجلبنا ذاك التسميم
الهدىء .. وتلك النجمة الإخوانية
المخلصية .. وذلك العمق الانساني
الرياني داخل وجدان كل مصري ..
وكل ذلك وجدناه ايضا من خلاله
كمواطن مصري .. انها لفتة بسيطة
تقول لك .. شعرا ..

بكلية العهد .. مواطنة كويتية ..
تلك رسالة مواطنة كويتية مرت
بقلعة منذ أيام .. ولم نشأ أن نمر
نؤمن أن تعلم أعلامها بجميل شعب
مصر .. وبور حزب الوفد وجريدة
الوفد خلال الأزمة ..

ونحن بدورنا نقول للمواطنة
الكويتية : أن مصر مستقل على
العهد .. وسترعى حق العربي ..
وتتصدى لكل خروج على
الشرعية .. فلك هي مصر بلد
البداية .. وهذا هو الوفد حزب
الشرعية .. مهما تباعدت الأوطان ..
وأما للمواطنة الكويتية .. وكل
كويتي فوق أرض مصر ..

عباس الطرابيشي

لن ينسى شعب الكويت مائدة
شعب مصر لدعم قضية الكويت
المعالة .. منذ اللحظة الأولى للغزوة
الهمجية الصدامية لأرض وشعب
الكويت .. ومهما حاول البعض
الصيد في المياه العكرة لأن الكويت
حكومة وشعبا تحترف بالجميل
المصر : حكومة وشعبا .. هذا
الوقوف المصري النابض من المبادئ
الراسخة مصر على مر العصور ..
وشعب الكويت ايضا يعترف
ايضا بالمواقف الاصيل للوفد حزبيًا
وصحيفة تجاه الحق الشرعي
الكويتي .. ورفض الغزو والاحتلال
العراقي للبحار .. فقد أشك كل
المسؤولين بالكويت بهذا الدور
الوفدي الاصيل .. وكيف انه كان
واضحا ومنذ اللحظة الأولى أن
الوفد الذي يرفض الاعتداء على
الشرعية في الداخل .. يرفض
ايضا .. ويندو .. الاعتداء على
الشرعية في الخارج .. مهما كانت
الاسباب ..

وكانت اى رسالة عن العرفان
بالجميل من اى كويتي .. خلال
الأزمة - لا يمكن أن نعبّر عما بداخل
كل شعب الكويت ... ولكن ان تأني
هذه الرسالة بعد أن استقرت الامور
وعقدت الشرعية للكويت .. وقد
أهل الكويت لديارهم .. فلما يعني
هذا اصطفاه أهل الكويت .. وانهم لم
يشعروا مائدة مصر ولا ماضى به
شعب مصر ..

وأمن وهذنتي رسالة بلفاتس
من سيده كويتية عانت ماضيا كل
شعب الكويت خلال المأساة التي
صنعها صدام العراقي .. وعاشت
السيدة بين أبناء مصر .. بل في اللوب
المصريين .. فعرلت اصطفاه شعب
مصر .. وثيل شعب مصر .. وعقدت
السيدة الكويتية الى وطنها بعد
التحرير الذي ساهمت فيه قوات
مصر .. ولكنهم لم تنس مائدة شعب



المصدر : **أشهر صحف**

التاريخ : **١٠ أكتوبر ١٩٦٤** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفد حزب العمل في المؤتمر الشعبي

وسط حامية من التصليح الذي
استقبلت القيادات التنفيذية والشعبية
الجزيرية برفقة المصاعد الكبير ابراهيم
شكري رئيس حزب العمل التي القيت
نيابة عنه والتي اعرب خلالها عن دعمه
وتأييده لما يفسر

و عنه للمؤتمر الثالث للفرق الشعبية العربية بيفداد والذي حضره الف مشارك من جميع
الأقطار العربية والإسلامية والعالم ولم يكن ذلك هو الموقف الى حيد الذي صفقت لفي
الجماعة المشاركة بالمؤتمر لحزب العمل بل صفقت بصفة للزميل الشاب احمد حسن
الصابي وعضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل عندما أعلن باسم اتحاد شباب حزب العمل
الاصري تعهده بدفع الف دولار كتبرع من شباب الحزب مساهمة منهم في شراء الدواء
والغذاء لأطفال العراق. كما اشارت بعض الوفود العربية للمشاركة من الأردن وسوريا
وعدد من الاقطار بموقف حزب العمل في التصدي للعدوان الأمريكي على شعب العراق.
وقد التقى الزميل عمر الزير عضو اللجنة التنفيذية للحزب وعضو مجالس الشعب
السابق بالسيد طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي وأبدى له دعم الحزب للشعب
العراقي وحله للمشروع في كسر المصلال وعدم التشتت في شقوقه الداخلية، وحلله بتأجيل
الصعوبات التي تعترض بعض المصريين بالعراق مثل تجديد الجوازات وهجرة من يرغب
منهم إلى مصر.



المصدر : الشَّيْب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩١

«الشعب» تزور مواقع الأحداث في جنوب العراق

الأمريكان دمروا ٩٥% من منشآت النفط وسرقوا ٧٠٠ معدة بترول

عراقية

ارفعوا
الحصار
عن العراق

على طول الطريق من بغداد الى البصرة - ٥٥٠ كم - كانت قوات الجيش العراقي تحكم سيطرتها تماماً على منافذه المختلفة، وعربات الجيش تجوب المناطق المجاورة للطريق، بينما ترى من حين لآخر طائرات نقل عسكرية صغيرة تطير من منطقة الى أخرى...

كانت اللافتات المعلقة على جوانب الطريق تحرض العراقيين على زراعة الحبوب، وتجسد ذلك في موجات من النشاط والحركة في قرى الفلاحين الطينية وهم يخرجون بعرباتهم ومحاريبهم وقطعان مواشيهم، لرعاية المزروعات واعداد مساحات جديدة من الأراضي للزراعة، فتعليمات القيادة العراقية للمستولكن عن الزراعة هناك حاسمة وتؤكد على أنه.. لا بد من تحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب في العام الجديد.

وتصل بنا السيارة الى قطاعي الاهوار ثم الفار... وهانحن على مشارف البصرة... تطلعتني معالم الدمار للجسد في كباريها وجسورها، وأرى الكبارى الموقفة التي شيدتها القوات العراقية لحين الانتهاء من اصلاح مادم من كبرى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ أيلول ١٩٩١

المصدر :



رسالة العراق
صلاح بديوي

الصليب الأحمر بالبحر، لتصرف ماذا يفعل الكويتيون بالموطنين العرب وبالبحرين خسرنا.

وعب عدة مقابلات استقبلنا: الاتي: خلال ال ٨٠ يوما الماضية طردت السلطات الكويتية ٤١ ألفا و ٢٠٣ مواطنين منهم ١١ ألف عراقي و ٢٨ ألفا ٦٠٦ أردني و ٢٩١ فلسطينيا و ١٢٩ سودانيا و ٢٥ لبنانيا و ٢٢ مصرية و شكل دور لايزال مستمر كل يوم سيث وثلاثة اسبوعيا عبر منط صفران الحدود.

ان الطردون تعرضوا لتسجون والتعذيب البشع ويدون لهم والاضمة ويتم ملاهم بالاستضافات العراقية. وقد أكد محافظ البصرة والقمي، ان المبررين الطردون يتم طرحهم لاجدادهم بوسائله الصليب الأحمر وهناك يتم تخييرهم بين اللجوء بها أو المغادرة. وفي لقاءات مع كل من محمد داود من مصر ومحمد بن داية من الجزائر وعبد بويحيى من المغرب ومحمد بن مرتضى من السودان وهم من المعادين من الكويت أكدوا بأن حالة اللجوء تسود بين النجباء ورجال الأعمال الكويتيين حيث يواصلون تهريب أموالهم إلى خارج الكويت. وأن تعذيب الطردون كان يتم باستخدام المسامير الحديدية والتي يثاقبون وتقطع الاظفار والشرير بالعصي الكهربائي. وإعفاء اعمدة الانسان، حيث تم علاجهم وتقديم الاطعمة لهم بالاستشفى التمليني بالبحر.

وجندنا بعد الحرب الامريكىة العدوانية وقد دمّر ٩٠٪ من مرافقها الاقتصادية والقديمة. حيث استمر القصف الجوي للتحالف الامريكى لهذه المدينة لمدة ٤٠ يوما وعمل امتداد ٢٤ ساعة حتى ان صغرات الانذار لم تكن تنقلع طوال اليوم في المدينة.

وتمروا بحياة سكنية بالكامل. فعل سبيل المثال ٥٠ منزلا دمرها الطيران بمنطقة الماكينة في ٥ دقائق فقط. ووصلت الخسائر الى حد ان خمسة منازل فقط استشهد فيها ٢٥ مواطنا.

وبلغ عدد الخسائر في الأرواح كما يقول العميد لطيف محمود أحد القادة العسكريين العراقيين والالاف... ولا توجد امكانيات دقيقة عنهم فقد اضرقت كافة النجسولات في لسلات التخريب التي اعلنت الحرب والتي نجحت منها خسائر تفوق مائة المامريكان.

.. تسره المصنوع مسجينة للندن بلاكويريا... أو تلهوليات وبلايمياء أو سترانس وحسب ريساخي الأطفال والمستشفيات ضريرا معظمها... مع كافة المرافق المتوفرة الفنية والاقتصادية... كان الدمار هائلا ونسب تقاربت ما بين ٧٠ - ٩٠٪ كما غطت شوارعها رافعة للجاري للكرهية.

يقول العميد الركن لطيف محمود محافظ البصرة:

ان السلطات الكويتية اغتصبت قسمة دخول العراقيين للجزيرة بربيان. وهو امر مستحيل فهناك منطقة غازلة بين الجوانتين وهي محاولة لتضليل الغربيين والوطنيين من أبناء الكويت والذين يثقون حاليا بحكم أسرة الصباح بسبب تحالفهم مع الامريكان والبريطانيين وابرامها لانقادات محلية بصورة انها ضرورية للكويت.

ويضيف محافظ البصرة، بشأن المعلومات الواردة عبر اسنان شهره المياني من الكويت تؤكد الرضا الشعبي العام بالكويت لحكم هذه الأسرة.

وتخرب الحوار مع الملائكة الاوضاع المبررين بالبحر، فقال: لن لنكلم واسأل بنفسك فالبحرين تسيء العراق من المبرر. وفي كثير من الاحيان عن العراقيين... والصعود لزيارة مقر هيئة

وتشتق من السيارة المدنية... التي نصرت شوارعها بالكامل وكذلك مساجدها التاريخية التي دمرها الامريكان. بانتقام واضح. ولتسوء يتشعن وبلايس سوداء... والجن يصل من عيون الاطفال والشرير... واثار التخريب العراقي... في كل مكان.

وعلى كرويف شط العرب فوجئت بالانراج والغازيد وعلمت ان العراقيين كانوا ينفون ايادهم حتى خلال القصف والدوران.

الشوارع والبصرة عامرة بالمواطينين وخصوصا اسواقها التقليدية والتاريخية، والتي تزخر بالسلع والاقمشة لتكسركم بامسواق المتينة والمركسي بقاهرة العز. وان كانت الامصار قد ارتفعت ما بين ألف ونصف وثلاثة الاف باللة ما قبل العدوان.

وحكي كل من راكت ملك وخلف عباس من أبناء مصر المصلين بالعراق... الأول من جهته والثاني من السيرة زينة انه عندما بدأت الحرب البرية وطسرا باشاركه جيش مصر بجانب البصرة والامريكان بها، فانهم لمزمو مساكنتهم حياه وخولا من اخيرا العراقيين. ولوجوه بعد ذلك باشوانهم العراقيين ياتون اليهم ويخضعون اليهم لاياد والخيرون... ويقسمونهم سوسيا ويصحبونهم كي يشعروا مما من اخطار القصف، حكرا في هذه الواقعة وتنا تنازل معهم طعام الغداء... في جامة وبمصرية... وفي كل مواطن مرأى انه حسي اندلاع الحرب البرية لم تصقل كعراقيين ان ابطال اكثير سيشاركوا الامريكان في قتل لغدا... كما تصورهم سيشريون الامريكان من القتل، بيدنا فوجنا بهم يماون جنونا الاسرى معاملة اسوا من معاملة الامريكان.

أحوال البصرة

والبحر... مدينة المدن كما يسميها العراقيون تبعد عن البصرة الابترية ٢٥ كم وعن الكويت والسعودية ٧٠ كم.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن واضحا أننا حين وقتنا ضد النظام العراقي لم يكن هذا تخلياً من الشعب العراقي .. ولحرص من القوة العراقية التي ما كنا نتمنى أن تدمر لأن هذا التعبير هذه القوة أدى إلى إعلان بترانز القوي في المنطقة بشكل خطير مما يعثر العرب ككل .. فالفرصة العسكرية للمراق كانت شرأ لا بد منه ، ولكنا كانت عبارة جدا في صليّة توازن الملائات في المنطقة

من هنا كان الخط المصري الرسمي والشعبي واضحا .

● اتفاقية الكويت أمريكا

● كانت وجهة نظر البعض أن اتفاقية الكويت أمريكا العسكرية أجهضت إعلان دمشق كيف ترى توقيع هذه الاتفاقية ؟

— من ناحية القانون الدول لأنه من حق أي دولة أن توقع ما تشاء

هنا يجيء السؤال: الكويت انضمت مع سبع دول أخرى بما يؤدي إلى التشنج والتضامن بين الدول المشتركة في هذا الإعلان . ينص هذا الإعلان بالصيغة التي أقر بها في الكويت أن من حق دول الخليج الست أن تستعين بالقوات المصرية أو السورية إذا شامت ذلك . فهي مسألة اختيارية بحتة لن يطلب وإن يستجيب .. هذه صيغة إعلان دمشق كما أقر ..

● قلت هذه رؤية لاتتفق مع التلميحية القلونية النظرية .. ماذا عما يمكن تسميته ، باللامعة السياسية ، لهذه الاتفاقية ؟

— هذه الاتفاقية كما صرح وزير الخارجية الكويتي في الممارسة وكما صرح أمير الكويت في زيارته للعراق أن هذه الاتفاقية تخرين سلاح أمريكي لا لتسريحه الكويت لأنه سلاح ينفذ كيمته بعد سنوات ثم يتم حضور قوات عسكرية أمريكية إذا شامت الكويت ، مع يجب ألا نغفل الجانب الذي أيرت له هذه الاتفاقية . هناك رأي عام عند اللدى حدث للأسف الشديد يصل إلى درجة أن ينص البعض أن تتحول الكويت إلى ولاية من ولايات المنطقة المتحدة لأننا لأنهم يقولون لولا الولايات المتحدة ما كنا عندنا ، له نوع من الإحساس بالمرارة في الرأي العام الكويتي ضد ما هو عربي .

● قلت ألا ترى في هذا عولمة يذوقون ؟

— رد : هذه كارثة .. لكنه شيء متوقع .. انتمال عاقلني عارض بأن في أصناف الأحداث ..

● قلت لكن القرارات السياسية لا تتهيئ على حالات عاطفية ..

— رد .. صحيح .. وبين هنا نقول للمسؤولين .. إسماكم بالمرارة شيء لكن يجب أن تأتي القرارات على مستوى آخر .. لكن يجب أن نوضح المناخ الذي في ظله الحكومة الكويتية تتعامل .. الحكومة تتعامل في مناخ عام خاضب .. ثقل ضد كل ما هو عربي يتنقذ بلاحق في كل ما هو أمريكي .. المجلس الوطني الكويتي الحكومة تقول له الاتفاقية الأمريكية خمس سنوات خمس عشر للشعب الكويتي المتشبهين على أن تكون الاتفاقية عشر سنوات وطالبون بشروط أكثر ما تعرضه الحكومة .. أنا لا أعطى تقييم صحيح أو خطأ إنما أقدم تقييم موضوعي .. أنا لا أعطى هنا ما يسبب الفرنسيون un jugement de valeur لكن أنا أقرأ واقعا ● اعتقد أنك لا تختلف في أن هناك خط تماس واضحا بين قضية اسمها

الامن العربي وبين امتلح هذه الاتفاقيات .. فعلا يقول : وهي المتكوير مفيد شباب ؟

— قال .. أنا أشي بدافع من الموقف الكويتي أنه صحيح أو خطأ إنما أقدم الظروف في ضوء ما أعلنه وزير الخارجية الكويتي من الاتفاقية ونحن لم نطلع

على الاتفاقية كاملة . في إطار إعلان دمشق ومن الناحية القانونية البحتة يجيء الكويت يقول أنا

التاريخ :

عازر أشي في الاثنين مع بعض .. تقول له إياي . يقول أما حلتق سياسيا معاكم والتضامنا .. أنا في بعض الأحيان لا أحتاج لك حاميحك تدوب أو حلتقري منك سلاح .. له كماون لكن ربما عشا بالقتل أله أنا كنت عازره ● أود أن أقول إنه ليست الاتفاقيات وحدها هي الفصيل إنما جنبها التواهي الصالحة لكل قطر عربي والممارسة القومية .. يعني أن عدونا من الاتفاقيات العربية أبرمت وتنفذ فلو حركت على مسيرة العمل العربي من خلال ما أبرم من اتفاقيات أكون ظلمته ..

بعض من الكويت من خلال إيرادها اتفاقيها مع أمريكا أرادت أن تنص جانيا الطرف العربي وأن يكون للنص شيئا فقط .. وهي كارثة .. أم أرادت أن تستفيد من النص التتالي إلى جانب استعاضها من المتعاون والتشقيق في إطار إعلان دمشق وإطار الجامعة العربية ، وفي هذه الحالة « غير وريقة » ..

— قلت لكن الأمر ليس متعلقاً بنوايا الكويت وحدها ولكن أيضا نوايا الطرف اللاتقي في الاتفاقية واعني : الولايات المتحدة ..

● قال .. من ناحية الولايات المتحدة .. الولايات المتحدة « ش متصصة » لإبرام الاتفاقية مع .. الكويت ضالطة عليها .. الولايات المتحدة « ش متصصة » هله « هي مقيش حق تريم اتفاقيات بيان من شكلها إياها يصطد إياها في السلطة ويصطبر عليها المطلقة .. لأن هي تسيطر على السلطة وهي خارجها . لأن الولايات المتحدة لا تريد أن تفقد مصاديقها في العالم وتريد أن تبقى متحككة به وهي متحككة فيه .. أعدت لوس لا قلت ياس .. حاسنر تاعند لوس .. تتحكم في أسرار البترول ذي ماضي عازره ..

الأمريكية في المنطقة حليفة بدون التواجد .. عدنان كند الولايات المتحدة قلت الاتفاقية خمس سنوات وكانت مصر .. الكويت قالت ما لا .. عشر سنوات الباردة مع التقدم التكنولوجي الأمريكي شديدة التواجد اللامعي هي موجودة وتتحكم في المنطقة كما تفعل وهي خارجها .. وليس التواجد العسكري هو ما كانت تسمى إليه ..

إنما الولايات المتحدة كانت حريصة أن تصل إلى المنطقة وأن تتحكم في ثروات المنطقة ، وقد حقق ما أكثر من ذلك بقاءه النظام العراقي .. للسيطرة الأمريكية على المنطقة تحفقت ساعدما حل ذلك دورها الجيد في المنطقة ..

لبت اللعبة بنجاح شديد ..

— سالت « الجيد » بأي معنى ؟

● أرويح .. الولايات المتحدة لا تقبل .. خطا واحداً .. السيناريو كان عكيا وستتأ إلى الدرجة الدولية .. هي كانت تنص أن تصل إلى المنطقة .. كان يمكن تصليها بطريق شرعي .. أو غير شرعي ساعدما الظروف في سوك الطريق الشرعي فهي التي تحرم قرارات الشرعية .. يقيدها من ذلك من ؟ جلس الأمن .. الاتحاد السوفيتي .. العالم كله معها .. ويشارك خطوها فهي زعيمة النظام العالمي الجديد .. في ظل ظروف انحصار دور الاتحاد السوفيتي والتغيرات كلها .. أصبحت أمريكا تتقدم العالم وتظهر بصورة المانع من للشرعية الدولية ..

● نحو محكمة عدل عربية

— فترة تعديل ميثاق جامعة الدول العربية وإنشاء محكمة عدل عربية .. برزت مؤخراً كاتحاد جديد لمواقف الخلافات العربية .. وأيضا تقوية فرض

مد ليدب الاجنبية .. في اللباب العربي .. لإل ابن وصلت هذه المفكرة ..

● قال تعديل ميثاق الجامعة العربية أمر مطروح بعد إنشائها خمس سنوات وقدمت عدة مشروعات وكان أمر خطرة إيجابية تمت سنة 1996 عندما شكلت لجنة من الخبراء وكانت عضوا بها لصل مشروع تعديل ميثاق الجامعة



المصدر : صباح الخير

٢١ ٢٥٧ ١٩٥١

التاريخ :

للتشر والخدات الصحية والمعلومات

٥ سالت : كيف نصيب لغة المواطن العربي بنفسه ويأته ، فخر ، على حياوية الصحية ..

٦ : هارة بيه .. بالعمل .. أجبب ملاة شاب وازلم الصحره وأقول لم حطروها .. الإبان بالعمل ..

وكأنا بأقول .. شباب أن يفسر في ما تصوره ولسا قال : أنا له عنى الرارة دي ؟ وليه الشباب عند الرارة والسليه بقدر ما سمعنا كلاما نظريا ولم نر مثابلا عمليا له .. عشا في العالم العربي فترة بالمواطن حاكم يزعج مع

حاكم يضر كل شيء ، فاني يوم .. حاكم يبيت من حاكم يعمل معه وحله فاني يوم .. فيه خطر جدا .. كل شيء يدار بالمواطن ..

٧ : قلت : هناك خيبه ، الفللح ، وأصبح حتى في مفسدو السيلسة ..

٨ : الرجال العربي لا يتصرف بمطانية لا لي يته أو لي فله ولا مع مرته ولا في السيلسة .. كله بالمواطن ..

٩ : له العالم العربي وصل إلى هذه السورة ؟

١٠ : لعيب الديمقراطية الحقيقية .. كان بإمكانك أن تنجز الكثير لو كان في العالم العربي ديمقراطية حقيقية .. لكل في مكن .. الكل يقول الآن لنفسه فيه ..

١١ : الكل يعمل بحرية .. إنما جميع عيال من الديمقراطية فيه كيت .. خوف .. عدم احترام .. لا يكن في هذا المناخ أن ين ..

١٢ : قلت : أنت تطرح قضية الديمقراطية على رأس الهموم العربية حتى تفقد تصميم شعبيها ..

١٣ : هي القضية فرحة واحة .. ولا سبل أمانها غيرها لكي نلق ..

١٤ : لا بد أن تكلف من الممارات والتجربة .. حاكم يمسها الاشتراكية والاشا وأساليب .. حاكم يجرب يعمل حزب واحد ، الفان عشرة ، صرنا حلالا للمجارب .. لو كان فيه ديمقراطية حقيقية ..

١٥ : إحتل لي لقضية وطايا ، ليجسنا فيه ملا ..

١٦ : جهنا للتصميمين .. نحرنا الأسلوب العلمي الذي يعتمد على للتصميمين والمجربة ..

١٧ : لو عشنا حياة ديمقراطية حقيقية في الإدارة والبيت والعمل السياسي .. لو كل بي آدم حس بيطمه وأنه مش خايف .. تنطلق الطاقات الكبيرة الكعابة ..

١٨ : أي تقدم إنساني له شأن : جانب معنوي متمثل في إيمان الإنسان بما يصنع ، وجانب مادي يتمثل في الانحياز لطبائى أي جانب على الآخر خلط ..

١٩ : أنا زمان كنت ألقى أن تتم الوحدة العربية بين يوم وليلة بالمباردة لا ألقى ..

٢٠ : يعني إيه .. لا ألقى الوحدة ، بقرار ، يعني بطلع قرار .. قررت الدول العربية الواحدة والشعرون الفاد الحدود السياسية وأصبحوا دولة واحدة ..

٢١ : لن أسعد .. إنما أسعد أمي ؟ لو ألقى العرب قالوا حاتيدا بإلقاء الحواجز المصرية .. حاتيدا بتوحيد التعليم .. لأنه ليت أن تجربة وحدة فبالية خير

٢٢ : مدروسة ثبت في مصر وسوريا .. وهم وجود إيمان قوى بالمروية ليست إلى الفساده ..

٢٣ : قبل ذلك كان هناك مشروع سورى وآخر عراقى .. لكن أهم خطابه كاتبت سنة ٧٤ .. ولقدتم مشروعا أساسيا للعام .. ثم أثير

٢٤ : موضوع للتبديل مرة أخرى سنة ١٩٨١ تم نقلت الجمعية إلى تونس وكان لهاطها ضيفا ودأى الأمين العام أن نحاول عمل شيء لإجبا فشككت لجنة

٢٥ : انتهت إلى عدة مشروعات على مدى فاني سنوات وعرضت على القمة وقمة بغداد الأخيرة أقرت عرض مشروع تمثيل لجامعة على القمة العربية

٢٦ : واجتمعت لجنة مساهية في إطار الجامعة العربية لبحث مشروع إنشاء محكمة عدل عربية مطلوب قبل الدورة القادمة للجامعة أن تعمل اللجنة التي

٢٧ : أصبحت تسع دول أن تعمل رأيا بماثيا في مشروع إقامة محكمة عدل عربية .. اللجنة مستجتمع خلال نوفمبر للجامعة البائية ومنعنى القاطط الحلالنة

٢٨ : كرتزادية قرارات المحكمة أو طعية اختصاص المحكمة ماعدا ذلك احتلالات سرتية وبشكل عام ..

٢٩ : خروج هذه المحكمة إلى حين الواقع يمكن أن يساعدنا كثيرا خصوصاً في

٣٠ : انشادات ذات الطابع الفانور وأهمها زراعات الحدود ، فطشها الحدود فطشها

٣١ : مدبرة جدا بحد بالتجارات في العالم العربي ..

٣٢ : قلت : نال كل مقدسه الجانب العربي ولغره الطارح المصري ..

٣٣ : بإيقاف المستوطنات مقلل إنهاء المقاطعة ، يبدو القوة الآن في الملعب

٣٤ : الإسرائيلي المصير على التشدد والاحتفاظ بالقوة .. كيف ترى الموقف ؟

٣٥ : يتقدم المؤثر في ظل أسس معينة ، ومن صالنا أن نستمر التحرك الدولي

٣٦ : ونحرك القرارات للمسد لأجل انتقال اللازم ، فهذه المبادرة كانت تميز من

٣٧ : روح طية من الجانب العربي ، إنما لم تخرج نتيجة التمنت الإسرائيلي ..

٣٨ : كسب العرب رأيا متطابقا على عكس ما ليل ذلك حيث كانت الصورة

٣٩ : العربية مشروعة فهم الإبراهيميون الراضون لكن منذ نعت منظمة التحرير

٤٠ : مدنى التسوية السياسية ونحن نمشي عصر التسويات السلمية فلا حلول

٤١ : سدرية للظروف الحالية .. للمروية ..

٤٢ : ربما كان ألقنا أن مجلس عيسى بالشريعة الدولية فيما حدث

٤٣ : بالفسدية للمعراق والفويت يتنقل إلى حل المسألة الفلسطينية .. قال

٤٤ : السياسة في الممكن والعالم ليس فلسطين ، إنما لو أنا راجل مسلول أقول

٤٥ : ما هو الممكن في ظل جهاز أمريكي لصالح إسرائيل ، هذا التحيز الأمريكي

٤٦ : الشديد أنا فلوحت أقلل من حصصه في الموقف الأخير ليوش .. ليس هذا

٤٧ : انصتارا للفيلوسافية العربية ..

٤٨ : قلت علوا للصبر العربي ..

٤٩ : أه للصبر العربي من تأيد عيال على ببال ، تخفيف التحيز الأمريكي بأية

٥٠ : درجة وجعل الإدارة الأمريكية لتلك لأول مرة أنا أعطاب وقف أنك تطلب

٥١ : ضمانات .. أنا أعتبر أنه انصاصر كبير جدا .. مش معنى كده أن القضية حلت

٥٢ : وليس اعتماد المؤثر معناه حل القضية الفلسطينية لأن مكن جدا يتقدم المؤثر

٥٣ : لكن المهم على أي أسس يمل .. مشوار حل القضية الفلسطينية مشوار

٥٤ : طريق ، والألف مرت كل الفترات الماضية دون أن يتقدم خطوة .. بالمباردة

٥٥ : يتقدم عشرة بيطه شديد نتيجة التمنت الإسرائيلي من ناحية .. ونتيجة

٥٦ : التحرك الدولي لا يكن بالمصورة لذلك ألقى كنا نتناها كما كان الأمر في قضايا

٥٧ : أخرى مع ذلك ليس أماننا من حيلة ونحن دول صغيرة وضيفة إلا أن تتأثر

٥٨ : وأن نتحرك للدفع حيلة السلام ..

٥٩ : أردت التوقف عند عبارة صارت فيه لغة سائلة مؤثرة وأهمي .. دول

٦٠ : صغيرة ليس أمانها من حيلة ، وألقى تمكس ووسا ملية بالانكسار في مقابل

٦١ : روح وثابة سائنا في فترات تاريخية أخرى .. شيء من القوة أوصلت لغنى

٦٢ : لتذكرو مشيد ..



المصدر : صباح الخير

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ / ١٢ / ١٩٧٤

● إذا كانت الديمقراطية تلغ حل قمة شعوب المواطن العربي ، كم من هذا الهم حل بالجمعية للمواطن المصري ؟..

.. قال : معنى بلقاء بالمقارنة لأي قطر عربي أقول : إن الديمقراطية لما أكثر من الشئ .. شئ متعلق بطرق الإنسان الأساسية بلقاء هذا الشئ في مصر حل .. هو سنة عامة .. مبدأ ثابت متمثل في احترام حقوق الإنسان كل ما يختلف هذا المبدأ واستثناء .. يمكن لصاحبه أن يلجأ للغذاء فهذا الشئ متوافر في مصر ولم يكن متوافراً من قبل .

أجلاً الديمقراطية بمعنى حرية التعبير .. هذا متوافر في مصر وليس متوافراً في كثير من الأنظمة القارية .

بمعنى إن أنا للبهرة متفق جريدة الرائد .. جريدة الشعب .. الأمل .. ده يقول كذا ، ده يقول كذا .. وأهل المؤسسات في الدولة حق وليسها يمكن أن يوجه له النقد .. جانب آخر .

ما أريد أن أصل إليه ولم أصل إليه بعد في مصر هو الديمقراطية في نظام الحكم .. بمعنى أنه : المؤسسات الدستورية تلعب دورها بالكامل .. الأحزاب تصبح متحدة وتلعب دورها بالكامل وليس مجرد « تظهير » .. التعددية الحزبية الحقيقية . وليس كديكور .. !

♦♦♦♦♦

« ديكور » ..

وحسب أردت الكلمة بين وبين نفسي مرة ومرات أصحبي ولديها وأنا أكتشف في كل مرة أودعها مكانتها والفرقة .. على خريطة نحن العرب .. فلعلها تستحق أن تطلق حل نصف مائتي حياتنا من مفردات ليس في السياسة لحسب .. ربما في الحب والاقتصاد .. والزراعة ، لكن لحول الآي أن تتحول بشعوبنا وحياتنا إلى .. « ديكور » .

□



لو توحدنا .. سنهزم القاتل بوش

النظر السليقة خطيرة والجرح فاح ونحن مشركون فيه بصمتنا أمام ظاهرة القتل الجماعي التي لم تحدث من قبل والتي لا يقللها أي رد فعل إيجابي من الشعوب أو مسخط الله أم هو هؤلاء قدام

وانت ليتها الأم لم تتألم بعد بما يحدث لأطفال العراق من سقوط أطفالهم والموت جوعاً ٪٧٠ وقيل اننا شعب عاطلي بنات وبني لآلهه الوفاة الإنسانية فعلا بقي من هذا الشعب ليشعر بهذه المأساة التي يتفطر لها القلب ويقشع منها الدين

تحركي... تصوري ان ابناك أو ابنتك هم الذين يصرخون الما وجوا وسنتركك معك جميعا ولنساعد بعضنا البعض ولننظفها عالية أرحموا صغارهم يرحم الله صغارنا ولتعلن ان الأيام بول فتاتي الله فيهم ان الله وضعتنا في المتحصن صعب يجب اجتيازه بالرحمة والأناة على السدات القلوب وأصرخي معي ودعينا نلبق ملامح نحن فيه وسنصل المستحيل ومن ق: ان ذلك ويمن قاتل جدا لنجس البواعين كل بيت واد حل لفة ان سيعلم مع الدعاء لبقاءه باذن الله

فلا تدعي أعداءنا يسخرون منا بوفوتنا منسكي السروس محمومي أرادته ليلاه الملامح ان هذا هو ما يريدونه منا حتى تصبح ملوحة في صورة للتخلف في العالم في حين يتساقون دائما بظواهرهم بالرحمة والشفقة على كل مسلم أو قسمة أو حتى خسارة قدره ملههم ان الحصار الرهيب الذي فرضوه هذا له معان كثيرة أهمها الحد والبخشاء والتفكير من شأننا نحن العرب وخاصة المسلمين انهم يصرون على الغاء وجودنا ونحن لا بد ان نرد عليهم بفسوة بوفوتنا جميعا معا ولجبارهم على رفع الحصار وقر العمل على مفتحنا ايها الأم في كل مكان أنا والفة انني لم ممست قدامك أنك تفكرين الان كيف ومن أين تبد أين وسنعمل ان طريقا باذن الله

ان أعداء الأمة لم يصلوا بعد ان الانحصار الذي يتساقون اليه وان يصلوا أعداء ان شاء الله الا لو قسوا على بقية شركتنا مثقلة في هذا الشعب العربي ان ندع سلاح الاطفال هذا يصل الى هدف من قتل المزيد من اطفالنا والصبي في مقبساتنا واهلة اسلامنا ان القروش الثقيلة التي سيترى بها شعبنا وشعوب العرب والمسلمون في كل انحاء العالم هذه القروش ستكون المسكين الذي سيمدح به سبوا هذا العجوز المتهلك بوش صار عوا بل يرد عليه بلا هوادة وسيستمر كل فرد في هذه الأمة الهوى والنجس أمام أسلحتهم الثقيلة بل وسنحرق وسنستفي من الضعف والسليبة التي شنتها فيها طويلا وصديق أبي طالب عندما تتظاهر السكك في فريش ليحكموا الحصار على سيد الخلق الرسول صل الله عليه وآله

أيقوا أيقوا قبل ان يحرق الثرى ويصبح من لم يجن ثنياك الذي لا ولتتبعوا امر الوشاة وتقطعوا او امرنا بعد العودة والقراب

ماجدة حسين

لم نطالب بالكثير لاننا لانملك شيئا وانستطيع العوا اوجه والنصدي بالوقرة لرفع هذا الحصار الهيج عن اهلنا في العراق فقد عثر الكلام والبعل قليل جدا ولايتكر وابن هذا السلام الذي يتفاوضون عليه اليهود لاعده لهم والجهاد فريضة على المسلمين فعلا يفعل هذا المؤتمر غير فرض المزيد من السائل والضجك على السقون وكيف تصدهم والقوشي نعم انحاء العالم بهذا النظام الصاملي الجديد الذي وضع لسماته ايليس هذا العصر الاخير في وقت يجري فيه قتل الاطفال والشيوخ والنساء على قدم وساق والدم لم يجف بعد

كل ما نطالب به ولة مع النفس لتحريك بعض الضمائر والتفكير الى متى ستظل خاتعين مسلمين لغير لم يقدره الله وانما يفرضه علينا شياطين الارض ونحن على لفة من ان شعبنا الاصل ان يقلل المزيد من المهانة بما عليه عليه سلاح الاطفال للذين بوش وعصائه يستمر قتل كل ما هو كائن حي في العراق فحين لسانا بال منهن شجاعة وكرامة في صمودهم الذي فاق كل تصور وانما لقائرين على رفع هذا الظلم اذا ما توحدت جهودنا

مطلب السبواء المحطونين الذين يعانون ايضا حصارا معاناة ترومية في السعي العنفي وراء ملبس حيلتهم هؤلاء السبواء هم القوة الحقيقية في بلدنا يسرع مظاهر الضعف والوان في الوضحة عليهم من كثرة شقائهم السوسى نطالب شباب الأمة امل الايقوا تحت سيطرة اعدائهم في اغداهم عن مشاكلكم الحقيقية ولنحمل ان الحرب مازالت مستمرة بيننا وبينهم وان اختلفت الطرق هذه العرة

ان الفهر المستمر والغضب ولة غليان في الصدور ان له ان مستفجر... المال زينة الحياة الدنيا واسمه تفتتح جميع الابواب واصبح العمل في امتنا ضعف وعجز ولم يجلب علينا غير الشقاء والدمار

وفتح الامة على مصر اعياها لاستنزاف خيراتها وتكبيها بالندخل الانبي السافر اموال العرب تنكس في بنوك العالم أكثر من ٧٠٠ مليار دولار ارسدة العالم العربي ويدوننا لم تعد ٢٠٠ مليار انما كل هذا الياس والفقر الذي تعيشه هذه الامة ونحن الانغياء واعداؤنا القراء انتم هذه معاملة يصعب فهمها ولكن معركة تحدى ضد هؤلاء السخين انطلقوا علينا فمولاة العالم المختلف فاعلم سالنا اسباب الرافعية نحن نملكها هل فرغت روسيا من كل عقل لتعيش بلا مستقبل ونشفي باميتا

لا تدعهم يملكونها ويخدرونا بكثرة الاعياد والمهرجانات والبيات الملاح حتى يملكو اعلوانا تماما عن التفكير وبسلا الحركة لينا قبل ان يصحنا محاصرين بين نهار كد وشقاء وليل طرب ومغنى لايتبين والاعداء سعاداء بما وصلنا اليه سن انقضاء ايامنا هكذا هباء فلم نعد ندري ونحس بما يجري حولنا من تجميع شعب بأكمله ونحن ساكنون سكن الموتى والادبي من ذلك اننا لسانا بقل منهن جو عامل وزاد علينا هذا الغيل والزعر نحن وضوءه في زار ابيري ماذا يفعل امام ما يفعله الآخرون االم نتعب بعد من السخرة التي طلست وتطلعت لها الانبياط املنا يموتون من نفس السواء والحليب ونحن لم نذكر لرفض هذه الوحشية المنقطعة



المصدر : (الدراسات والبحوث)

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦١١

من بغداد الى بربرو برث!

نحن شعوب تقوينا الانفعالات ولا تحكمتنا
الثوابت ... !
هكذا أثبتت لنا الأيام ، وثبت كل يوم .. أننا ما زلنا
أحرى لسيطرة العاطفة ، مع تحية العقل ، في
إصدار الأحكام والقرارات ، والعبث في الوجودان
الوطني والقومي بالباطل .

وعلى قدر تعاطفنا الشديد مع الشعب الكويتي
الشفيق لما حل به من محنة وترجمة العاطفة الى قول
وفعل مساند ، لا ينبغي من وراءه سوى احقاق الحق
والوقوف في وجه الظلم البين ، الا أن الدهشة لابد
أن تسري في وجدان المواطن الكويتي الشفيق ، قبل
غيره من أشقائه العرب ، عندما يتم استبدال اسم
شارع بغداد - عاصمة الرشيد - باسم الرئيس
الامريكي جورج بوش (! !) وكذلك استبدال
الاسماء العربية للشوارع في الكويت - ببلاد
العرب - باسماء القادة الأجانب - وليس العرب -
الذين وقفوا الى جانب الكويتيين في محنتهم مثل
الجنرال شوار سكوف ، وجون ميجور ، وميثران ،
وكول .. وغيرهم ، بدلا من : القدس ، وفلسطين ،
وثونس ، وعمان ، وعدن ، والخرطوم .. وغيرها ..



خامس حبيب الله

تلك الواقعة ، ليلغى بها بانفعال وتندر احد الاشقاء الكويتيين ،
وليس باستطاعتى سوى تصديقها ، لما ترسم في اعماقنا من عبث في
المسميات على مر العصور ، غير أن الدهشة تزايدت عندما تم الاصرار
على تناسي اسماء القادة العرب المسممين بدور فعال في بحر العدوان
الصدامي وتسمية الشوارع والمعالم بالكويت العربية باسماء القادة
الأجانب الذين قدموا الى الخليج لأهداف اولها وثانيها وثالثها مصالح
بلادهم وأخيرا احقاق الحق للكويتيين .

من هنا كان من الأجدى .. للبلاد التي ينتمى اليها أولئك القادة
الأجانب وقد حققوا انتصارات باهرة لشعوبهم - أن ترفع اسماءهم الى
أعنان السماء وهذا لم يحدث وإن يحدث لأنهم ببساطة ويسكل نواضع
يحتملون الى العقل ولا تقوهم العاطفة بالعبث بوجود شعوبهم التي
افاقت من حكم الفرد وتاليه الحكام .



المصدر : الأبرار الانساني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

وحتى لا يتهمنا احد هنا بالتجني على الشعب الكويتي الشقيق او حتى النيل من فرصته وحقه في اشفاء التكريم لمن ساهموا في التحرير والتعمير ، فان أمثلة العبيث في الوجدان الوطني والقومي لا تكاد تخلو من شبر على ارض العرب من المحيط الى الخليج ، وهذا لا يعنى اقراره ، او حتى التعمادى والانحراف في تنفيذه .
ومجرد زيارة خاطفة لعاصمة من العواصم العربية - يمكننا رصد مدى الانفعال العائلي المائج في الحكم على الثوابت ومن ثم الانقلاب عليها في لحظة انفعال ما جنة اخرى لن يتبقى منها سوى التمرق العنيف في وجدان الامة العربية الواحدة ذات الرسالة الخالدة !!

في أوائل عام ١٩٨٥ ، وقيل مغادرة جوازات مطار احدى العواصم العربية باتجاه الطائرة ، كانت تعلق - يافطة - كبيرة - لا أدري اذا كانت معلقة حتى الآن أم لا ؟ ! مكتوبا عليها بالنص « رئيسنا الى الابد .. ! وكان يقف امامي في « طابور » المغادرين أحد الاصدقاء ابنا تلك الدولة وسألته مستغرا :

— ماذا تعنى هذه اليافطة .. ؟

— اجابني مويضا ويصوت خافت :

ساجيب على سؤالك بعد خطوة واحدة من مغادرة منفذ الجوازات !!
ومع كل امنياتنا بطول العمر لرئيس ذلك البلد العربي وحيثا لشعبه لبناني أشفق عليه وعليهم ايضا ، لأن الابدية لله وحدة وآتمنى أن تستبدل اليافطة بيافطة أخرى ، ولا ندرى كيف سيكون مال « اليافطة » الأولى ومهما يكن تقديس الشعوب للحكام ، أو حتى النفاق لهم من « شلة » المحيطين فإن المصير القاسى الذى ال اليه تمثال « لينين » لا يزال ماثلا أمام أعيننا !!

ومن أطرف الوقائع التى شاهدها - بسام عيسى - في تونس الخضراء وفي آخر أيام حكم الحبيب بورقيبة في مايو ١٩٨٦ ، ثلاث مقابر بناها لنفسه ليدفن فيها بعد عمر طويل ، في مسقط رأسه « المنستير » وسبب الطرافة في الواقعة ، أن الانسان يتم دفنه بعد انتقاله الى الرحاب الأعلى في قبر واحد ، فلماذا يتم بناء ثلاث مقابر .. اللهم الا اذا كان القصد هو تخليد الرئيس وعائلته وأحفاده ايضا .. ؟ !

اجابني على السؤال ساخرًا شقيق تونسي مرافق ، وروى تلك القصة :

أنه مع كبر سن المجاهد الاكبر ، واحساسه باقتراب القدر المحتوم ، فقد قرر بناء قبر يتناسب مع مقامه السامى في مسقط رأسه غير أن هذا القبر لم يأت متناسيا مع ما يطمح اليه السيد الرئيس أو قل محيطوه أو منافقوه ، فقرر بناء قبر ثان على بعد عدة امتار مع الأبقاء على القبر الاول



المصدر : الزهرام الاصباح

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٣١١

وجاء القبر الثاني دون مستوى الطموحات فتقرر بناء القبر الثالث على بعد عدة أمتار من القبرين الأول والثاني مع الإبقاء عليها جميعا وأصبح للمجاهد الأكبر في النهاية - ثلاثة قبور - وسط سخرية وتندر شعبه الساخط ، الباحث عن كل دينار توضع في أشباع جوع العديد من شباب المعامل !!

ولم يمهل القدر مجاهدنا الأكبر حتى يحول مدينة « المنستير » الساحلية الجميلة - مسقط رأسه - إلى قبور ، تشهد بظلمته وعظاته

الكبير للوطن ، وبعد مرور الأيام والسنين منذ ذلك الوقت ، لا أدري ما الت اليه الآن هذه القبور ؟ ! ولست أعرف على وجه التحديد .. أين سيتم دفن المجاهد الأكبر ، بعد تجاوزه التسعين عقدا الآن ؟ ! .. كل ما حدث هو عيث بوجدان الشعب العربي في تونس ، ومن المؤكد أن الانفجارات والعواطف - وليست الثوابت - هي التي كانت - ولا تزال - تحكمه .

ولعل أهم مظاهر العيث بوجدان الشعب العربي الواحد صاحب الرسالة الخالدة ، ما رأيته بعيني في عاصمة الرشيد (بغداد) المرة الأولى في عام ١٩٨٥ . والثانية في عام ١٩٨٨ . وهنا لا أقصد على الإطلاق الانضمام إلى حملة السكاكين الذين ينهبون في عظام الشعب العراقي الشقيق ، الذي اقتربت من شهامة وكرم ونبل أبنائه ولكنني اتحدث عن العيث بالوجدان الوطني والقومي تحت ضغوط الانفجارات ودون الاحتكام إلى الثوابت .

فقد جامني من يبلغني بأن ساحة (ميدان) جمال عبد الناصر بالقرب من مبنى الاعلام في بغداد تم استبدال تسميتها باسم آخر ملوك العراق السابقين تكريما أو مجاملة - أوحى نفاقا - لسلاسل الاسرة الهاشمية وحفيد الشرفاء الذين حكموا العراق أوائل هذا القرن الملك حسين بن طلال ، وعندما سألت محدثي .. القادم من العراق عن مصير « علم العروبة » الذي كان يرتفع فوق كل مكان بعاصمة الرشيد أجاب : « علم شنبو .. ! ماكو اعلام .. اكو دمار شامل .. !! »

كل ما أتذكره من الروايات التي كانت تحكى لي عن « علم العروبة » الذي كان يرفرف خفاقا إلى جوار « علم العراق » صاحب الثلاث نجوم انه علم حزب البعث « الذي تم حفره على مر السنين والايام في وجدان أبناء الشعب العراقي ، ولم يسقط حزب البعث هناك ، ولا ندري مدى اقتراب أو ابتعاد الشعب العراقي الشقيق عن الولاء للحزب ، ولكن لماذا هذا الربط المشين بين الحزب والعروبة ؟ وهل لو سقط الحزب ستسقط العروبة في العراق ؟



المصدر: البرام الانساني

التاريخ: ١٩٧٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهل هناك اية صلة منطقية بين ما اقترفه الحزب من أخطاء اقليمية
وقومية والعربية بما تحمله من معان سامية محفورة في وجدان الشعب
العربي الواحد صاحب الرسالة الخالدة ... ؟ !

ليست كل هذه جرائم تقترب ، وتعيث في وجدان المواطن العربي
من المحيط الى الخليج دون الاحتكام الى العقل والانسيابي وراء
الانتعالات كالقطع ..



المصدر: موسم المكتبة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠١٩

مكتبات

الاستراتيجية

من المشير ان
كان المستهدف
الخسارة الأثرية
التي هي أهدر

الوحدة المرمية بلا مسئول دون
جناحين الديمقراطية والعدل
الاجتماعي يقول لي بصوته المؤثر
ونظرة التي يلقها الحزن كانه شاعر
نحن العرب امة غنية اذا كان هناك
التوزيع العادل للثروة، ونحن امة
فقيرة اذا استأثر بعضها بها، والسطوة
مجرد فرصة واداة للتحول الى امة
غنية لا الى افراد اغنياء، وهي فرصة
لجميع الذين يطمحون الى اقيام امة
غنية، ايا كانت اصولهم الاجتماعية او
انتماءاتهم للفكرية.

وبالرغم من الحزن الشاعري في
عينه فقد خرجت من مكتبي سعيداً جداً
ان يكون هناك من يكر على هذا الشعر
في قمة السلطة، ولكنني كنت واعياً، فلم
يكن عبد الخالق السامرائي اكثر من
مستقل، لا يتقن حركة السياسة العربية،
للم بعض اكثر من شهر حتى كان عبد
الخالق السامرائي مقبهاً بالخيانة
الطبيعية وحكوماً بالمسلمين المؤثر.

وكما ان الاحزاب الحاكمة التي
تستقل نفسها تخطي من حزب القديم،
فقد اكرم البيت في العراق عزيز السيد
جاسم فأصبح رئيساً لتحرير جريدة
الحزب وسرعان ما زحزحه عن
موقعه واستندوا اليه رئاسة مجلة

الصادق والالتفاتات الطازجة، وانذاك لم
يكن غريباً انه كتب «الولاية» وان كان
الكتاب الوحيد الذي لم يكتبه بمد
وسكون اعظم مؤلفات هو قصة حياته.
حياة حافلة دون انصواء، وهو
السياسي للحكومات او المستوع من
التحقيق، فعن عاد «البيت» الى الحكم
عام ١٩٦٨ كان عزيز السيد جاسم قد
قرر الانصواء تحت لواء الحزب الذي
فتح فرائضه حينذاك لمختلف الاتجاهات
السياسية، كانت قوة الاندفاع الاولى
كبير من ان تكون مجرد متطورة تسليم
النظام الحكم الذاتي للاكراد، مقدمات
الجهينة الوطنية، ووجد عزيز نفسه
متفجعاً في العمل الوطني ذي الاهداف
الفرقية.

كان صديقاً للرجل الثاني في الحزب
والنظام الجديد، ليس صدام حسين.
كان الاخير مثقفاً وسياسياً على درجة
عالية من الكفاءة والفطنة والصدق عن
«الشعب» وقد اتفق لي ان القليل هذا
الرجل هوالي الساعات عام ١٩٧٣.
كانت هذه هي المرة الثانية التي اترق
فيها بغداد، المرة الاولى كانت عام
١٩٦٩ ضمن الوفد المصري الى مؤتمر
الانبياء العرب، اما في هذه المرة فقد
التقيت عبد الخالق السامرائي في
مكتبه يميني القيادة القومية. شاب
هادئ عميق الغيرة، يجلبد تواضعه
غير المتفعل ويامنه بلا حدود ان

اعتقد انني بدأت اتحرف على اسم
عزيز السيد جاسم في منتصف
الستينيات من خلال مجلة «دراسات
عربية» التي تصدرها دار الطليعة من
بيروت. كنت اعرف قبله من مفكرتي
العراق الكبار علي الوردي وعبد العزيز
الدوري ولكن عزيز السيد جاسم كان
من جيل عربي جديد اكثر راديكالية
والقرب الى مسخنة الاحداث التي تمر
بها المنطقة منذ هزيمة ١٩٦٧. وحتى
سالت من صاحب هذا القلم الحار الذي
يحاول منكراً ان يمزج بين المضمون
الاجتماعي والفكر القومي قبل لي انه
كان يساري مسجته الحكم العربي في
السرايا عام ١٩٦٣، وانته خرج من
صفوف الحزب الشيوعي ولكنه لم يتخل
عن الفكر «القمي» حينذاك.

كان ما استوفقي في كتابات عزيز
تنوعها الشديد، فهي تطرق ابواب الفكر
السياسي والايدولوجي جنباً الى جنب
مع اللغة الادبية والاجتماعي، وكان
واضحاً لي انه يبذل جهداً في متابعة
الثقافة المترجمة عن لغات اخرى ولم
يقل وضوحاً في متابعتة شبه التصلبية
للثقافة العربية خارج العراق. كان وقد
ظل عزيز الكتابة متدفقا في عصر بعيد
عن المذلة والادعاء، واسلوبه لذلك
ليس هادئ الاعصاب، بارداً، بل هو
القرب الى العمومية والبساطة والانتقال



التاريخ :

1991 10 10 Y

... من أسسها وكانها
... في العراق
... من
... في



وبالقطع، فقد خسر العراق طليعة
الثلاثة والعشرين عاماً للاممية لسوياً
طائفة في المخابرات الحكومية
والمقاربات السياسية. ولكن المصاراة
الاعظم في الثروة البشرية من الطاقات
والخبرات والكفاءات الرفيعة المستوى،
والتي اهدرت نماذجها بالقتل او الفضي او
التجوير والتخريب والتشريد. وليس
عزيز السيد جاسم الا مثلاً حياً على
الاقتيال للعدوي الذي مارسه وما زال
يمارسه النظام البعثي في العراق وهم لا
يكتفون بالانقياد للعدوي اذا كان
الجسد - بالرغم من الامراض - قادراً
على المقاومة. لذلك اخذوا عزيزاً مجدداً
للقتلاء عليه جسداً روحياً. وكالعامة،
فقد افترسوا عن الشقيق الاصغر بعد
فترة، ويقال انه يعيش الآن في اليمن.
اما عزيز الذي اعطى عصفارة عمره
لضحيه ووطنه وثقافته امته العربية،
فانه يكابد مشقة الموت على مراحل.
انها الفاع عملية اعدام بالانقياد. واذا
كنا نذكر تماماً ان هناك ضحايا بلا
عد في الاسر والقهور، فإن معرفتنا
بكتائب بحجم عزيز السيد جاسم،
تجعل من مأساته رمزاً شاملاً لبقية
المسي.

ولذلك، فلننا حين نضم الصوت عالياً
الى جانب كل الاصوات الشريفة في
العالم للانفراج الفوري عن عزيز السيد
جاسم، فاننا نرفعه في قلوب نفسه
دفاعاً عن جميع الذين لا نعرفهم من
مؤمنين وغير مؤمنين، من عربيين وغير
عربيين في الاسر الجهنمي للبعث
العراقي وفي اي جحيم آخر.

ولان عزيز السيد جاسم زميلنا في
القلب، فان حقه على جميع الكتاب
والفكرين واتحاد الكتاب رويابط
او اتصالات الانباء في كل بلد عربي ان
يدافعوا عن ميرور وجودهم بالدفاع عن
حرية عزيز وكل عزيز. لقد تناهوا ذات
يوم من اجل العراق وما هو ذا موطن
عراقي يموت تحت اسيارنا واسماعتنا،
فهل نتظاهر من اجل حريته فنؤكد
استحقاقنا لهمة الظم وحرية الضمير؟

الاعتياث التي لا نمل من سماعتها،
وكانت العلمانية من الشعارات التي لا
يعجبها العرب.

ولكن كتاب عزيز قاده وشقيقه الى
الاعتقال. ولم يقل الاخوان شيئاً قط عما
جرى لهما هناك. ولكن النتيجة المذهلة
كانت ان عزيز قد اقب داخل الزنزانة
على تأليف كتاب جديد عن الامام علي
يختلف عما كتبه في مؤلفه الاول
المصادر في بيروت. وكتب مؤلفاً آخر
عن صدام حسين عملاق الماديين،
وبالطبع فالسجون العراقي كالسجون
العربية ليست فئاتك للاستجعام
والكتاية الهائلة والمجاز اللولقي. وانما
علينا ان ننشأ خيالنا لتصور كيف
كتب عزيز السيد جاسم هذه المؤلفات
خلال عدة اشهر. ولربما كانت هذه
ابشع تجربة مر بها في حياته: ان
يكتب ما لا يؤمن به تحت التخريب
البدني والفنسي وهو الرجل المريض
بدناً والجهد نفساً.

وحين خرج من الفاء الجحيم كانت
الاسرائيل قد تكاثبت عليه، ولم يعد
«السكر» وحيداً. ولم يعد الرجل قادراً
على مغادرة بيته. ظل ممتصاً بالصبر.
يكاد لا يصدق ربما انه نجا من الموت
تارة ويكاد ان يصدق انه قد مات بالفعل
تارة اخرى. كيف له ان يصدق ان
معزيزاً آخر قد كتب ما ينسب اليه في
حياته؟ لقد ابقوا على جسده لهوامه
عذاباً انسي من التخريب. هو عذاب
الروح ومنااة الضمير. وهو صامت لا
يتكلم لا يخرج من بيته ولا يتكلم
ومع ذلك بلغت الوضعية ان
استعانده وشقيقه مرة اخرى بحجة
انهما يولدان المعارضة الشيوعية في
الجنوب. وبالطبع لم يكن هذا
صحيحاً، اذ كان محسن في عمله
يوماً تحت الرقابة الامنية كاي مواطن
عراقي في مثل منصبه، وكان عزيز في
بيته يغالب احوال المرض والشعب لا
يقابل احداً.



البدرشيني يؤكد اعتراضه على تجاوزات مؤتمر بغداد

أكد لي النائب المستقل محمد البدرشيني - أنه يرفض رفضاً قاطعاً أي تجاوز من أي نوع ضد مصر أو القيادة السياسية التي تكن لها جميعاً كل التقدير والاحترام . وأكد البدرشيني أنه أكد اعتراضه صراحة على إنصريفات بعض عناصر المعارضة التي حاولت الاتجار باسم المعارضة المصرية لصالح النظام العراقي وذلك أثناء المؤتمر الأخير الذي انعقد ببغداد . وقال النائب المستقل - أنني وإن كنت معارضاً إلى مصر إلا أنني لا أسمح لأحد أن يحاول إرضاء أي نظام على حساب مصر وشخص الرئيس مبارك



أخطر قرار لمجلس الأمن يحظر

التقدم العلمي على العرب والمسلمين

أمريكا تضع العراق تحت الوصاية وتعين مندوباً سامياً من الأمم المتحدة

بمجة الأمم المتحدة لتطبيق والمعلم السياسي أو للتدوير الساس للعراق كما في أيام الاستعمار القديم.

ويضيف أنه إذا طُهرت الخطة لـ١٧٥ دولة أخرى قد تقع ضحايا الاحتلال الجديد بالبروتوكول.

وكما يقول جوزيف برونو لـ١٧٥ الإبعاد للفرض القرار ١٧٥ سبق المؤرخ العراقي للكون في المجلس ١٩٩٠ والذي كان لدراسة حرب الخليج. فقد سيتم ١٩٨٩ بعد حين وكالة الاستخبارات الامريكية وإيم ويست التقدم الاقتصادي للعالم الثالث بأنه تهديد للأمن القومي

الأمريكي في خطاب له أمام مجلس الشيوخ الدولي وليس اتلوس، وقد حدد العراق من بين دول العالم الثالث التي طلب ويست يظهر تصدير ما يمكن أن يساعد في تطوير صناعاتها للتطوير والتكنولوجيا. ومنذ ذلك الوقت أنشأت الخابرات الامريكية إدارة كاملة جديدة أطلق عليها الإدارة الخامسة، لرافعة العمليات السرية ضد الاقتصاديات دول العالم الثالث ويعد أي دولة متقدمة إقليمية، خاصة للثاني والثالثين تصدران للعالم الثالث.

ويصف المصطلح الذي أطلقته صحيفة لوكسمبرغ البروسية على إعادة تنظيم الخابرات الامريكية بأنه (التصميم العنصري التقني). السياسة التي تقف خلف قرار الأمم المتحدة الجديد ٧١٥.

إهدار السيادة العراقية تماماً

تحت دراية من العراق قد يبدو تنقية شوية، وعلى القرار ٧١٥ للفتنشين التزوين السلطة بأن يقوموا بالتفتيش في أي وقت، دون مقايمة، في أي

يصمخ لها بالذهوض. ومنذ كارثة الخليج وأمريكا - مستخدمة الأمم المتحدة كأداة - تجل من المنطقة العربية خلل تجارب لسياساتها العنصرية الاستكبارية تجاه العالم

الثالث على طريقة (أشربا) المرويط

يخاف الصايب). لم تكن مصفة أن قرار منع التقدم العلمي والاقتصادي في العراق والتهديد باستخفاه ضد بقية دول العالم الثالث، جاء غداة الإبعاد لاعتقالات السلام والاستسلام في مدريد باعتباره حطة من حركات فرض الخطط الامريكي الإسرائيلي على المنطقة العربية بحيث يضمن الأمريكان والمسيحية تعلق إسرائيل لاطلاق علميا وتقنولوجيا - ونوروا أيضا كما ذكر الرئيس مبارك في حديثه لصحيفة معاريف الامرائيلية يوم الجمعة الماضي - بل وحتى لفضله - المهد من أي محاولة لزعزعة هذا التوافق المطلق من جانب العرب.

القرار سبق حرب الخليج!

في تعليق لممثل امريكي على القرار في صحيفة والتيرور حسن قال: إنه أكثر نظام تقنيتش وتدخل يفرض على دولة ذات سيادة حتى الآن. فجاء يتلحق الأمر بيناسمهم التزوي لا يكون لديهم أي حقن سيادة بالذرة. كما قال عبد الأمير الانتاري سفير العراق لدى الأمم المتحدة: إن القرار يهدف إلى وضع العراق تحت الرصاية البائسة، للأمم المتحدة. وحسب منطق القرار يجب، أن يطلق من رئيس

للسي الهادي عشر من الشهر الماضي أصدر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة القرار ٧١٥، الذي يعطي للأمم المتحدة صلاحيات وصاية على العراق وصفها جوزيف برونو - في مجلة إكسكوسيف إنلتجنس ريليو الامريكية - بأنها سلطات دكتاتورية على الاقتصاد والنشاط العلمي العراقي من أي نوع وبما أن ذلك البحث العلمي في المستقبل غير المصور، ويهدف القرار الذي يهدد باستخدام القوة العسكرية إذا لم يتم الخضوع له، إلى وضع سائبة يمكن تطبيقها بحق أي دولة في العالم الثالث.

ولم يثر القرار ٧١٥ أي اهتمام في العالم العربي، بل حتى لم يثر إليه الاعلام العربي في زحمة التذليل بالجهود الامريكية لمعد احتلال مدريد، في الوقت الذي لفت فيه القرار انتباه صحفاته العالم واهتمام المراقبين الغربيين، باعتباره سابقة خطيرة فيما يتعلق بالسيادة الوطنية للدول، وقيام الأمم المتحدة بدور المستعمر القديم، بل وبصورة أليخ هدف إلى تقريب الاقتصاديات وإحسان العمل العسكري لولائف التقدم العلمي والتقني للدول النامية وخاصة تلك التي لا تتوافق مع مايسمى بالنظام العالمي الجديد.

ص تروق إسرائيل الداي

جدير بالذكر أن القرار ١٧٥، وإن كان قد استهدف العراق، فهو قابل للتطبيق على بقية الدول التي تسعى للتقدم العلمي والتكنولوجيا وخاصة تلك التي حددتها الإدارة الامريكية إبان حرب الخليج وبعدة، مثل ليبيا وإيران وباكستان والجزائر وغيرها من الدول المستضعفة أفقرية، إذا فكرت في تطوير قدراتها العلمية أو حتى الاقتصادية بما



أحمد مصطفى

المتحدة كل أنواع الرادار والتقنيات التي يفترض استخدامها فعلياً أو أحياناً، عسكرياً أو مدنياً. وتشمل هذه الرادار والتقنيات، الضرورية لأي اقتصاد حديث، الليزر، مقاييس طيف الكتلة، المغناطيسات عالية التردد، أجهزة الكمبيوتر ذات القدرة على القيام بـ ١ مليون عملية في الثانية، الأبرار عالية الحرارة، الصلب القوي، التيتانيوم، الليثيوم، التيتانيوم، الكالسيوم عال التناقل، وماشابه ذلك.

كما تحظر الأمم المتحدة بشكل خاص استيراد أو إنشاء أو استخدام مفاعلات الطاقة والأبحاث من أي نوع، حيث يفترض أن مثل هذه المفاعلات يمكن أن يساعد برنامج قنبلة نووية. وتحظر كل الأبحاث العلمية على الانعراج النووي، وكل مفاعلات الأبحاث بأي صفة يتم إغلاقها في أي جامعة أو في أي موقع آخر. كذلك يحظر أيضاً استيراد أو إنشاء مصادرات النيوترونات ومعالجة الاكترونات، وماشابه، أي أي بحث علمي في كيمياء أو فيزياء الأشعاع!

هذا هو قرار الأمم المتحدة أو بالأصح قرار الولايات المتحدة للرفض قسوية ما بعد حرب الخليج على العراق والامة العربية، ويطلب البعض إلى حد القارئة بين الحقائق مخدرة ومعلمة

موجه، سواء كان مدنياً أو عسكرياً، حكماً أي خاصاً، منعها الاقتراب منه أم لا، مدنياً أي حتى سكنياً. ويكون لدى المستلزم السلطة لكشف وتصوير أي وثيقة أو هيئة يخطر عليها في التفكير، وأن يضمن أي مدة استطلاع، أو يصادقوا (يستجوبوا) أي شخص، ولديهم الحق في التنقل في أي مكان في العراق في أي وقت بالبر والبحر أو الجو للقيام بهذه التفتيشات. ويقومون كذلك بدوافع وثقائيتي، أي مركبة في العراق بما في ذلك المركبات العسكرية، عند ظاهريهم، كما يفتشون على الموانئ أو المصادرات التي يرونها تستحق في أي ميناء بحري أو بري أو جوي.

علاوة على ذلك يكون لدى الملتزمين سلطة الدخول إلى والخروج من العراق بلا حدود دون حاجة لتأشيرة، ودون الخضوع لتفتيش الجمارك، أو حتى المرور بالأجهزة الأمنية لعمود الحدود، ولديهم السلطة لأن يكتشفوا في العراق أي مادة يريجون في كشفها دون إصافة من السلطات العراقية.

وبالإضافة إلى موفيقها مثل هذه السلطات التي تتعدى أي حدود وطنية بشكل غير مسبق، يمتد القرار ٧١٥ للأمم المتحدة أي عمل أو نشاط ضامى أو عسكري أي حتى علمي تصفقه الأمم المتحدة على أنه يساعد برنامج القنبلة النووية العراقية أو يمتد إلى مساعد هذا البرنامج. وتحت هذا البلد تحظر الأمم

النسوية الدائرة التي تقودها أمريكا، ولقاءات النسوية في أعقاب الحرب العالمية الثانية منذ حوالي نصف قرن، والتي فرضت فيها أمريكا والطفاء على دول المحور المهزومة شروط الاستسلام برسم الحدود وتعليم أنظمة القوتين الرئيسيتين في المحور المهزوم: ألمانيا واليابان.

وبعد حرب الخليج وهزيمة العرب فيها، والتي تعتبرها الولايات المتحدة بداية النظام الحالي الجديد في أعقاب الحرب الباردة، تفسر هذه القوة الاستعمارية الجديدة - أمريكا - على دول المنطقة: رسم الحدود [القسوية مع إسرائيل] وتقليص القدرات العسكرية لتلك الدول بصفة بوش لنزع أسلحة الصواريخ الشامل في الشرق الأوسط وتهدية الصين إذا ساعدت دول المنطقة تكتروا جيها، وغير ذلك من السياسات الأمريكية للتخلف.

وفي سياق تحوّل العرب والفاشيون إلى ألمانيا وباران منذ نصف قرن ومنهم حتى من أن تكون لهم جيوش تتألف منهم [وتتوكل هذه الهمة إلى إسرائيل لاحقاً بعد إتمام الصفقة] جاء القرار ٧١٥ من مجلس الأمن بـ ١١ - ١١ أنار الشرعية الدولية الأمريكية الجديدة - استخدام القوة العسكرية الغربية الأمريكية لمنع أي من الدول العربية والإسلامية، وكل الدول المستعملة من التقدم الاقتصادي وحتى العلمي..



المصدر: **الأنباء**

التاريخ: ١٥ نوفمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكايات عربية - بقلم: وجيه ابو ذكري

المواصلة

كنت في رحلة خاصة الى دولة الإمارات، وخلال الرحلة التي استغرقت أكثر من أربع ساعات - مروراً بالدوحة - وجدت أن هذه الساعات قد تبحرت دون ملل، فلقد رافقتني في هذه الرحلة كتاب مثير هو «المواصلة» للكاتب المصري علي منير.

والكتاب يتحدث بالوشائقي عن تخطيط صدام حسين لغزو الكويت، ثم تنفيذ هذا التخطيط والكتاب اشبه بالرواية الدرامية، ويحيط على السؤال الهام: متى فكر في غزو الكويت؟ ويحيط الكاتب بينها لم تكن لحظة الأزمة. أي أن الفكر لم يكن وليد اللحظة، بل سبق ذلك سنوات، ويصلر سا إلى الأمانة ذاتها، فور احتلال العراق للكويت، ويذكر - بالمستندات - سون أن يقول ما ساقوله هذا، بأن العرب غاضوا في حيرة، كل العرب ومن شدة الروع فقدوا توازنهم، وكانوا أن يتركوا الكويت لقمة سهلة في فم صدام حسين.

وكان سلاح بغداد - في ظل العراق - الدولة - متفاداً بأنه سيهزم الكويت، فلقد بدا في تحسين علاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية منذ فترة (قبل أن يخطط صدام لحربه مع إيران)، وفي عام ١٩٨٨ بدأ خطوات تنفيذ غزو الكويت. وما كان مجلس التعاون العربي إلا منذ من بنود خطة غزو الكويت، بل كان يريد مشاركة مصر للفروات العراقية في احتلال الكويت باتفاق ما يسمى «بالفيلق العربي» الذي رفض فكره تماماً الرئيس حسني مبارك. بل أن الملك حسين سمى كثر: لدى الرئيس مبارك لكي يقلل المشاركة في هذا الفيلق التاءري، أو القوة العربية التي تحقق لصدام أهدافه، وأطاعه في دول الخليج.

ثم بدأ صدام يفتقد على الولايات المتحدة، والتقى صدام بالسفيرة الأمريكية إيريل جلاسي، والمستأثر دول، وأحضرها بأنه سيفوز جانباً من الكويت، وتصور أن إخطار الولايات المتحدة بذلك يعني الضوء الأخضر يقول الكاتب الصحفي علي منير

مكثف، وطلبت جلاسي من برش أن يعلن عن صداقة التي تربط واشنطن ببغداد.

والكتاب غاية في الإثارة، ويرد على سؤال هام من استقل من غزو الكويت؟ من أخذ أموال البترول العربي؟ والكاتب صمغى بمسألة ردّ اليوسف، وكانت له علاقات قوية رسالية بمكينة العراق، فهو من أكثر الكتب فيها للسياسة العراقية، حيث عمل حتى نهاية عام ١٩٦٨ مستشاراً صحفياً لحكومة العراق، وظف بجميع العواصم العربية، والتقى بالملك والرؤساء العرب، وأصدر هذا الكتاب الهام بعد أن هدأت العاصم، وبعد أن انتهت المسرحية التراجيدية لغزو العراق للكويت، وتم تقسيم الغنائم وكانت غنية غزو العراق للكويت هي أكبر الغنائم للنظام العالي الجديد!! وسلام على أمة الفرس الضالمة، والمستقبل الضائع، وسلام على صدام حسين.. «كأن يوء العرب!!

ثم بدأت المواقف... كان موقف الرئيس مبارك، هو الذي قلب له كل حساباته العربية، كان تصور أن مصر - عضو مجلس التعاون العربي - ستؤيده، أو على الأقل ستقف على الحياد، هذا الموقف قد قلب حسابات صدام حسين رأساً على عقب.

يبقى الموقف الأمريكي. دعي أن يذكر الكاتب علي منير أنه موقف متأمر، فإن كل ما ذكره يؤكد تأمر الموقف الأمريكي، ومن خلال أحد المستندات التي نشرها الكاتب أن جلاسي أرسلت تقريراً للولايات المتحدة عن مخابراتها مع صدام قبل الغزو تقول فيه «اعتبر صدام حسين تصريحاته تضييقاً (وزير الدفاع الأمريكي) التي أعلن فيها أن أمريكا سوف تقف بجانب أصدقائها في الخليج» موقف صديق ضد العراق ويشجع الكويت والإمارات على الاستمرار في تصرفاتها، وإشارات إلى ضرورة لقاءات عراقية أمريكية بشكل



المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ١٥ نوفمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويت



بقلم: محمود السعدي

الكلام كثير في الديونيات بالكويت، ولكنك لا تستطيع ان تقول ان ما يقال هنا او هناك هو رأي عام، لان كل متحدث له رأيه الخاص، وله برنامجه المحدد وهو يختلف كثيراً عن برامج الآخرين والمجترل ويقول كلمة صارت مثلاً بعد ذلك عندما انقسم الفرنسيون حول مستقبل فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية، فقال الجنرال قولته المشهورة.. ان فرنسا تنقسم الى ٥٠ مليون فرنسي، وهي حالة طبيعية لشعب استورد عاصيته بعد الاحتلال والكويتيون بالذات

واجهوا حالة فريدة لم يسبق لها مثيل في تاريخ العرب الحديث. لقد حاولت دولة عربية شقيقة اكل الكويت وخضمها، وتشرد نصف الشعب الكويتي في الخارج، بعضهم في رأس الخيمة، والبعض الآخر في جيف، وبقي للبعض الآخر صامدا داخل الكويت، وتعرض لكل انواع المهانة، ولأقصى قواض المذاب. ولقد جمعت العيد لله جلسة بعدد من الصامدين الذين بقوا تحت الاحتلال، وهم لا يريدون شيئاً لأنفسهم، ولكنهم يريدون كويتاً قوية ومنعمة وقادرة على الدفاع عن نفسها ضد الطامعين. روى لي احدهم انه خلال الحرب العراقية - الايرانية، ذهب الى السفارة العراقية وسجل اسمه في كتف المخطوعين للرأغبين في القتال الى جانب العراق. وقال وهو يكاد يبكي.. هذا الجندي العراقي الذي تضمنت الى القاتل الى جانبه، هو نفسه الذي استولفني في الطريق ذات مساء، واجبرني على خلع ملاييسي بحجة تفليحي، ثم ضربني ويصق في وجهي وهديني بمسبسه، ولم يتركني انصرف الا بعد ساعات، وهو لا يريد ان تذكر هذه الحادثة في المستقبل له او لأولاده.

كويتي اخر قال للعيد لله... تصور، لقد اتقوا القبض علي وانا اسير على قدمي في احد الشوارع، وبعد استجواب دام عدة ساعات، اجبروني على تنظيف مكاتبهم، ثم اجبروني على تلميع احذيتهم، وبعد ذلك سمحوا لي بالانصراف.

وقال للعيد لله، لقد تعرضنا للكثير، ولكن كل ما تعرضنا له يتفاضل الى جانب ما قدمه للشهداء الذين جادوا باغلي ما في الحياة.. وهي الحياة نفسها. ثم قال... وهو يترن بشدة.. كل ما نريده هو كويت حرة ومستقلة وقادرة على حماية ارضها وشعبها. الكويت قوية، هو المطلب الشعبي في الكويت الآن، ولكن كيف هذا هو السؤال.. وهذا هو الخلاف



السعدني وفيليب من غير لكن

يبدو ان أزمة الخليج مازالت تزداد عند
المفكرين والمثقفين العرب ... نلاحظ ذلك في بعض
ما يكتب في صفح مصر وقد وقعت عند الحوار
(الجاد) الذي دار بين الصديقين العزيزين
والكاتبين السليبيين السلفيين مصمود
السعدني وفيليب جلاب ... والذي يلقى فيه
الانسان على اراء والفكر واحدة تعقبا كلمة
(لكن) !!

وهذه محاولة لبلورة الفكرات في أزمة

الخليج ... من غير (لكن) !! الا نلتقي جميعا
على ما يأتي :

●● غزو العراق للكويت كان عملا انفراديا غير
مشفق مع الدول والقوى العربية الأخرى
وخاصة في مجالس التعاون العربي ... وهو
مخالف لجميع القوانين والأعراف الدولية
والعربية ... وغير مسبوق في ترويع العلاقات
العربية المعاصرة .

●● اصطدام كافة المحاولات العربية والاجنبية
لإفحام العراق بالانسحاب من الكويت كخطوة
تمهيدية لحل المشكلة وتكادى الإنفجار العربي
يرفغ وهذا عراقى غير مبرر .

●● الادعاء بأنه كانت هناك فرصة لحل عربي
تبدو مقبولة في الظاهر مع أنها مصممة بحالقة
الرفض واتصال العراقي من جهة ... والعجز
عن فرض الشروط العربية من جهة أخرى .

●● السعي لهدم تواجد القوات الأجنبية في
المنطقة ، ومحاولة تفتادى وقوع الانفجار
الحربي هو سعى مشرّع وإن كان في مضمونه
يؤدى إلى استمرار الاحتلال العراقي للكويت ،
●● الموقف العربي واضح في إدانة تجاوز غزو
القوات المتحالفة للأهداف الحربية إلى أهداف
مدنية وما تصيب عن ذلك من مأسا مازال يعاني
منها شعب العراق .

●● الإنذار العراقي السريع بعد بدء العمليات
المسكوية كطف زيف الادعاءات التي ادخل بها
النظام العراقي كثيرا من الناس في عالم
الوهم ...

●● وثوق العرب ضد المأسا التي يتعرض لها
شعب العراق اليوم من الحصار الاقتصادي
الجديد ... ولو ان النظرة إلى هذه النتيجة
المؤسفة يجب أن تكون شاملة لا تنفصل عن
مسئولية الذين تسببوا في الكارثة التي لحقت
بالامة العربية .

هل يمكن اعتبار هذه النقاط السبع محاولة
لتجميع الآراء حول تداعيات أزمة الخليج ...
من غير (لكن) .. أم ان كل حديث عنها يجب ان
يكون مصحوبا بهذه الكلمة الفريدة
(لكن) !! ■

الأهرام الأسبوعي

المصدر :



١٨ نوفمبر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



استراحة

من أسبوع لأسبوع

في أربع وعشرين ساعة

التمت الحقيقة لحرر الأسرة الحاكمة من الكريت !

يكتبها : حسن مغاالله

● ليست هذه السطور انطباعات
شخصية أو تعبيراً عن رؤية ذاتية ..
ولكنها مجرد محاولة للاقترب من تبيين
الشارع المصري الذي ألبنت الأحداث
دوماً أنه كان يعبر بصديق عن التبيين
الصحيح في الزمن الصحيح ... وأيضا في
الزمن الرديء ! »



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأرقام الاستثنائية

التاريخ : ١٨ تموز ١٩٩١

وقد رقت قصير أن تنشر القوات الكويتية ولم تكن نظراً بأن
مدمام الذي تحدث عن التلصص وتحدث عن الجيرة مسمى
ومع كل زائر عربي وتحدث عن المبادئ ، أن يقوم بهذا
العنوان

لقد أرسل قواته يوم الخميس وبلغت ١٢٠ ألف عسكري
مدعومين بمختلف الأسلحة ومئات الدبابات (حوالي
١٢٠٠ دبابة ، ١٤٠٠ مدرعة) ومئات من المدافع ومئات
من الصواريخ .. وضعت طائراته هجومها على قواتنا
المسلحة

ورمى الشيخ سعد ولي عهد الكويت في رواية شهادته
عن تلك الساعات العنيفة ويقول :



عيسى
حرب الخليج

المؤامرة

... الأسرار والوثائق من التخطيط إلى التنفيذ



في منتصف ليلة ١٢ أغسطس ١٩٩٠ قامت
ثلاث فرق عسكرية عراقية من ضمنها لواء
الحرس الجمهوري المدعم بدبابات ، تسي -
٧٢ ، بغزو الكويت ، وانتشلت العالم كله
بجوهر القضية دون أن يلتفت إل تفاصيلها
الصغيرة وكيفية حدوث الغدر والخديعة من
جانب العراقي في تلك الليلة المشؤمة

وعلى مدى الشهور الـ ١٥ الماضية قبل
الكثير والكثير وتناول الناس - خصوصاً في
الكويت - روايات عديدة عن ساعة الصفر
ومؤشرات الغزو ووقائع الساعات الأولى من
المعركة ، لكن كل هذه الروايات كانت تقتصر إلى
الدقة والتوثيق ، حتى استطاع السزيميل
الحقيقي على منير أن يشرح تفاصيل المؤامرة
في كتابه الجديد - المؤامرة .. الأسرار
والوثائق من التخطيط إلى التنفيذ -

وقد اعتد المؤلف على شهادات حية ومستقلة وأوراق
مؤلفة ودقيقة ، ومن بين ما تضمنه الكتاب شهادة الشيخ
سعد العبداه الصباح ولي عهد الكويت عن القصة
الحقيقية لخروج الأسرة الحاكمة من الكويت بعد أن تعدت
الروايات المتضاربة حول هذه القصة إلى أكثر من كتاب

يقول الشيخ سعد : أنه في تمام الساعة الواحدة
والنصف في فجر يوم الخميس أيقظني الأخ وزير الدفاع
وقال لي بالحرف الواحد : يؤسفني أن أقول لك بأن القوات
العراقية لغزت الآن واحتلت المراكز الكويتية ، فقلت له :

لنا في انتظار الآن ولننتقل لفرقة العمليات العسكرية

وفعلاً جاء وزير الدفاع وطلبت حضور جميع الوزراء إلى
غرفة العمليات - والكلام هنا مازال للشيخ سعد - وبعد أنا
نتابع زحف القوات العسكرية داخل الحدود وتمكننا بسرعة



المصدر : الأهرام - ١٨ نوفمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات - التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩١

وطالب الشيخ سعد إلى الوزراء في غرفة العمليات الطلب إلى زملائهم الحضور . وتعدر الاتصال هاتفيا ببعضهم . لكن وزير التخطيط سليمان المطرغ الذي تم الاتصال به قبيل الثالثة صباحا يقول : سمعت جرس الهاتف وتصورت أن أحدا طلب الرقم الخطأ . لكنني سمعت زوجتي تقول أنزيد الحديث إلى سليمان ؟ كان علي الخط وزير العدل الذي قال لي :

« رئيس الوزراء يطلب حضورك إلى مقر القيادة العامة للجيش . »

ومضى الوزير قائلا : « ارتديت ملابسيا واخذت معي جهاز الراديو وأطلقت بسيارتي . كانت المدينة هادئة دون حركة . ولأنك أن العمال المناوئين كانوا يسلمون مهامهم الآخرين . ثم وصلت إلى القيادة العامة وأعلنت عن وصولي قبل الدخول . »

كان هناك رئيس الوزراء ووزراء الدفاع والداخلية والعدل . نظروا إلى وقالوا بصوت واحد : « لقد غسر البلاء . »

كان بين الواسطين بعد ذلك الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الله بشاره . دخل ليجد وزير الدفاع حفرها . ثم دخل ضابط على الرجليين وقال لهم أن العراقيين استولوا المينى . فخرجوا عبر سرب خلفي وقادوا سيارة صوب الحدود السعودية كانت الساعة السابعة صباحا . كان ولي العهد قد غادر قبل وصول بشاره بنصف الساعة لاصطحاب أمير البلاد . وغادر الإنسان مدينة الكويت في سيارتين « مرسيدس » مدرعتين سوداوين قبل خمس دقائق فقط من هبوط أول طائرات الهاليكوبتر العراقية في القصر . وقبل ذلك غادر الشيخ صباح الأحمد وسليمان مطرغ الغرفة بسبب عدم الحاجة إليهما واتجهما

وكانت أتباعه عن كتب سير دخول القوات العراقية حتى وصلت إلى مكان قريب من الإخوة نتابع سير المعركة قلت هذا المكان ساقط عسكريا فلننتقل لمكان آخر وسكمل عملياتنا . وفي الطريق إلى المكان المتعلق عليه لا أدري ماذا حصل . لكنني أحسست أن هناك نية مبيتة للقضاء القبض على الأمير وتصفيته السلطة . وعند ذلك لن يكون هناك شريعة . وهذا مايزيده صدام لكن ربي الهمني في الطريق فالتصت بسمو الأمير وقتل له أن العملية ليست احتلال بعض الأرض بل أكبر من ذلك بكثير فغيرت مجرى السيارة باتجاه قصر دسمان لاصطحاب صاحب السمو . لم أعرف أي طريق أسلك !! وقتلت للسائق اتجه إلى مخفر النويصيب وهذا الهام من الله .

وهكذا انتقلت مع صاحب السمو إلى مخفر النويصيب وكانت دائم الاتصال بالصباح . ووزير الدفاع ظل في مركزه حتى الساعة السادسة من مساء يوم الخميس . وبعد تركه ب ٥ دقائق جاءت القوات العراقية واحتلت المينى

وحول قصة الغزو يقول الشيخ صباح الأحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت في ذلك الوقت :

« كانت المفاجأة كبيرة إلى حد أنها ذهلت وزير الدفاع وقائد الجيش إذ لم يكونا في غرفة العمليات عندما وصلت إلى وزارة الدفاع إلى صباح الخميس ذاك . وقيل لي أن خمسة لواءات عراقية عبرت الحدود إلى داخل الكويت . كانوا على بعد ٦٠ كيلومترا . وعندما أصدرنا الأوامر بالتصميم كانوا يطلقون الذخائف على مدينة الجفرة تحركت قواتنا الجوية فورا فاستطعت ١٢ طائرة هليكوبتر ومقاتلتين من طراز ميغ لكن القوات العراقية ضربت مدرجات مطارنا فاستصبح الخيار الوحيد أمام طيارينا هو الهبوط في المملكة العربية السعودية واستغرق الأمر منا ما لتصميم الجيش إذ لم تكن لدينا قوات جاهزة والجنبايط الذين خرجوا إلى الشوارع كانوا لايزالون يملأهمسهم المدينة . ثم يكن أحدا ليصدق أن العراقيين سيهاجمونا أبدا أبدا . »



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأبرام الاتصال

التاريخ : ١٨ أيلول ١٩٩١

من الحدود . وعند أول اجتماع لمجلس الوزراء في الصباح داخل كوخ صغير على الجانب الكويتي من الحدود وجلس ولي العهد وحده جدول الاتصال الذي كانت على عذارته سلامة الزحلاء المطوفين واسرههم - ربما ان الجميع كانوا قد تركوا اسرههم خلفهم فقد كانت اول الاثريويات ايجاد السيل لاهضارها حتى لا تؤخذ رهائن - ووصل عدد من

هذه الاسرى بعد ساعات ولحقت بهم البقية في الايام القليلة التالية .

في الرياض .. وبعد منتصف الليل يوم اقتحام قنوات العراق لاراضي الكويت ، حاول الملك فهد بن عبد العزيز الاتصال بصدام حسين ، جاء الرد من بغداد ان صدام خارج العاصمة ، وليس لديه تليفون ، عندها ادرك الملك فهد ان صدام حسين يتهرب من الحديث معه .

في الصباح تلقى خادم الحرمين الشريفين مكالمة من بغداد ، كان صدام حسين على التليفون ، عندما طلب الملك فهد من الرئيس العراقي ان يقدرك الامر ويامر بسحب قواته رد صدام حسين .

لاتلحق يا جلاله الملك ، سوف ابعث اليك بعزة ابراهيم ومعه رسالة بها كل التفاصيل .

وصل عزة ابراهيم الى السعودية واستقبله الملك فهد فور وصوله ساله الملك فهد :

ماهو مضمون رسالة الرئيس ايا عدى ؟

رد عزة ابراهيم :
يصرح سيدي ان الكويت هي جزء من العراق وقد عاد الفرع الى الاصل .

رد الملك .

انن لماذا جئتي اليوم ؟
انتهت المعادلة .. وغادر عزة ابراهيم الى بغداد .

الى قاعدة جوية ، ومن هناك توجه الرجال في سيارة قادها المطروح الى وزارة الخارجية بالقرب من السفارة البريطانية . ويطلق مطوح ، كنا نحسب الشاي في وزارة الخارجية عندما قال لنا أحد الموظفين : (لقد بلغو مبنى المحاس الوطني) والمعنى يقع على بعد ثلاثة كيلو مترات فقط لذلك قررنا الخروج . ونصح وزير التخطيط بقيادة سيارته في اتجاه الجنوب على طريق كان مازال خاليا من القوات العراقية . ويضيف الوزير ، انطلقت بسرعة ١٨٠ كيلو مترا في الساعة ، استطعت ان ارى شيئا من المطاردة في الجو . وفي الطريق توقفنا في محطة صحرابية كنا نعتقد اننا سنفقد ولي العهد فيها ، لكننا لم نجده . فواصلنا الرحلة حتى بلغنا نقطة عبور الخفجي الحدودية . لم تكن بعيدة وانما على مسافة ١١٠ كيلو مترات فقط وكانت الساعة ما بين الثامنة والثامنة والنصف صباحا .

ومن بين الوزراء الكويتيين الذين تمزج الاتصال بهم اثناء الفرز وزير الاسكان الذي توجه الى فراشه مبكرا بسبب اجتماع كان مزمعا عقده في التاسعة والنصف من صباح اليوم التالي ، لكنه استيقظ في الخامسة الا ربعا على صوت ازيز الطائرات فوق مسكنه .

ويقول الوزير ، طماننا رسميا ان العراق لن يغزوا بلادنا . لكنني لما سمعت صوت الطائرات ادركت ان شيئا ما يحدث . طلبت مجلس الوزراء على الهاتف لكنني لم اتمكن ردا .

في الثانية عشرة الا ربعا قرر الوزراء الثلاثة التوجه الى الحدود على بعد ٣٠ كيلو مترا فقد غادر وزير الاسكان والاسكان محم وبلغا الحدود بعد منتصف الليل . لما وزير الصحة فقد استدعى سيارة اسعاف راقتبه بصحافة الانذار حتى يضمن امانه .

لما بلغ الوزراء الثلاثة الخفجي ، وجدوا امير البلاد وولي عهده وعددا من زملائهم منتظرين على الجانب الآخر



المصدر: صحوة الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ نوفمبر ١٩٩١

لوسن



بقلم: محمد السعدي

الحرب.. كما يقولون.. هي قاطرة التاريخ، لأنها هي التي تجر البشرية جراً إلى التطوير والتغيير. وبعد حرب عاصفة الصحراء وصمود المرأة الكويتية للغزاة، كان لابد أن يبرز دور المرأة على الساحة الكويتية.. وقد كان، صحيح أن المرأة الكويتية كان لها وضع متميز على مستوى الخليج كله، ولكنه كان محصوراً في شغل بعض الوظائف، وفي حضور الاجتماعات العامة وفي السماح لها بقيادة السيارات، ولكن بعد الحرب.. صار للمرأة الكويتية أحلام أخرى، فهي تطالب بحق الانتخاب وحق الترشيح، وتطلع إلى مقعد في مجلس الوزراء.

جمعتي جلسة مع بعض سيدات الأمر الكريمة في الكويت، كان لهن منطق واحد.. سليم ووجيه ومشروع أيضاً، لقد تعرضت المرأة الكويتية لعسف جنود الاحتلال وشروعهم، وهناك حالات الاعتصاب للفتيات وزوجات وحتى لأمهات، وهناك شهديات رفغن التعامل مع الغزاة ولفضلن الموت على الحياة، وهناك أسيرات في سجون العراق، ولم يفرق رصاص الغزاة بين الرجل الكويتي والمرأة الكويتية، لقد فرضت المساواة نفسها في الحرب ولابد أن تفرض نفسها في السلم أيضاً.

واكتشف العبد لله من خلال عدة لقاءات أن المرأة الكويتية قارفة معذرة، ولأن المرأة.. عادة.. أكثر حساسية من الرجل، فهي لا تنسى موقف كل كاتب من حرب الخليج، كما أنها لا تنسى موقف (المعسر) خلال فترة الاحتلال، حدثني الجميع عن سيدة عانت إلى الكويت مع طلائع القوات المحررة، لكي تبحث عن جثدي أشوس اعتدى عليها بغلظة أثناء الاحتلال، ولم تهذا السيدة الكويتية إلا عندما رأت بعينها جثة الجندي مطروحة في الحراء على طريق المطلام، وحدثني الجميع عن فتاة في ربيع العمر نشر الغزاة عظم ساقها بمنشار نجار، لكي تعرف على أفراد مجموعتها من المقاومة السرية، ولكنها ماتت تحت التعذيب دون أن تبوح باسم واحد من أفراد المقاومة.. والحكايات كثيرة وأغلبها انتهى نهائيات رهيبة، وكلها مسوغات لوضع المرأة في النظام الكويتي الجديد.

على العموم.. العبد لله شخصياً كان ضحية نشاط المرأة في المجتمع الكويتي الجديد، فالمسؤول عن الإعلام الخارجي في وزارة الإعلام الكويتية هي السيدة أمل الحمد، وهي شخصية بنيامكية تتصل بك في منتصف الليل أو مع طلوع الفجر لتخبرك بموعود مع رئيس الوزراء، وهي حريصة على تلبية مهام وتلقيها على الوجه الأكمل، وفي نيتها أن تجعل المقارنة لصالحها، إذا حدثت هذه المقارنة بينها وبين من سبقوها من الرجال، وأنشهد أن المقارنة لصالحها، بالرغم من (الراثة) التي سببتها في تعليقات مدبرة الاعلام.

على العموم، المرأة الكويتية ستحصل على ما تريد، لأن الحرب.. كما قلت.. هي قاطرة التاريخ، وهي نصيرة المرأة أيضاً



نمن الحرب.. وهدية زواج

فرحت بالمائة ألف دولار التي دخلت جيب جندي أمريكي أصوب في حرب الخليج . وكانت هدية زواجه . قلت لها تقدير للإنسان ومكافأة لرجل كاد يلفد حياته دفاعا عن أرض لا يعرفها وفوم لم يعاشرهم للمبلغ كبير وسوف يسعد الأسرة الجديدة . ولكنه قد يأثر حسرة عشرات الألوف الذين حاربوا في الخليج والألوف الذين عاشوا والمئات الذين أصبحوا وأسرى العشرات الذين قتلوا . كل واحد منهم من هؤلاء يحصل على ١٠ ألف دولار . ربما لم يفكروا في الأمر بهذا الشكل من قبل . ولكنه بعد أن حصل زميل لهم على للمكافأة السخية فلماذا لا يتألمهم من الحب جانب .

لم يكن الأمريكيون وحدهم الذين حاربوا . مختلف مع كثيرين ورأوا أن المصريين الذين قتلوا أو جرحوا أو شوهوا أحل من الجندي الأمريكي .. وكلفت وجهة نظرهم أن الأمريكي لم يذهب للحرب دفاعا عن الكويت وشعبها وإنما بأمر من قيادته العليا . وأمله كان كارها أن تعظه رمال الصحراء . أما العربي سواء كان مصريا أو سوريا فلاشك أنه يحمل مشاعر مختلفة . وأنه ذهب كجندي محترف تلقينا لتعليمات قيادته . ولكنه كان يحلق ميذاً أين به وأخوة رهاها . لم يكن مجرد محترف وإنما كان صاحب موقف

استمررا في الاختلاف مع فرحي بالمائة ألف دولار للجندي الجريح العربي . قال لي كثيرين ليس المبلغ مبالغا به . ويوحى باستعراض الثراء أكثر منه بمخافة شكر تملأ البعض في انتقاداتهم وتصويرها أنها أموال تتناثر في الهواء وتفكروا قصة المليونير العربي الذي أراد أن يذل للشعب البريطاني لسبب أو آخر فأمر سائقه بالصبر في قلب « لندن » بينما أخذ هو يلقى من نافذة السيارة بمئات الجنيهات الاسترلينية فإذا تغطتها الدشاة من الأرض رآهم في صورة السعادة لنفسه أو للمال .. تقول الرواية التي نشرتها منذ سنوات صحيفة من الأثارة في بريطانيا . وهي غالبا جزء من صعدة الدعاية المضادة للحرب . تقول بالتي الرواية أن الانجليز يبرودهم المعروف لم يفكروا في النقاط الجنيهات من الأرض . فصاحت الأموال ولم يحلق المليونير هدله

هذه الرواية لا علاقة لها بالمائة ألف دولار التي قدمت عن وعي لجندي أمريكي . فهي لم تكن بكشيشا يلقى به في الهواء . ولم تكن لمنا لجندي مرتزق . بل هي ما هي إعلان عن لشكر ولقرائن . وإن جاءت المكافأة أكبر مما توقع الجميع

والدة جندي أمريكي فقد حياته في حرب الخليج راحت قضية أمام المحاكم تقول المشعني إني ! أسماء الشهداء العرب يسمأون نفس السؤال . هذا إذا لم تتح لهم رؤية للمائة ألف دولار وهي تقدم هدية زواج لجندي أمريكي مصاب .

الضباط والجنود الذين حاربوا دفاعا عن الأرض والعرض والمبدأ . من منهم أن يقولوا : ولشعنا احنا !

محمد العزبي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الامم المتحدة

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩١



شعب العراق ليست وحده

كثيرون هم الذين يتساكنون على الارض التي يعيشها شعب العراق في ظل الحصار والتجويع المفروض عليه من مجلس الامن الدولي والشرق والغرب يتساقطون الآن ٢٠٠٠ من المبررات السياسية والاخلاقية التي تجعل الامم المتحدة تتعد لحرمات شعب من الغذاء والدواء ، لانها لا تعرف ان يكون ه صدام حسين ونظامه ، على سدة الحكم في بغداد ، بينما لم يتحرك احد لموازنة تضام هذا الشعب واحزانيه وثقافته التي قام ه صدام حسين ه بسحقها على مدى سنوات حكمه وعندما اصبح هذا الشعب لا حول له ولا قوة بفعل حروب وحصار خارجية يبريدونه ان يموت جوعا لانه لا يثر ضد ه صدام حسين ه .

وايس غريبا ، ان الشعب العراقي ليس وحيدا في مواجهة نظام التفاسق الدولي ، فهذا النظام ماذا فعل للشعوب السوفيتية التي تاملت من اجل الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان ، وبعد ان ازاحت كل صور رموز النظم التي لا يرضى عنها الغرب لانها نظم استبدادية وبعد هذه التضحيات الجسيمة للشعوب السوفيتية ، تلقى دول الغرب حامية حتى حقوق الانسان بتفاتها المعروف ، لثمان راسها تقديم مساعدات انسانية عاجلة للشعوب التي تاملت من اجل الحرية وهي تواجه خطر المجاعة مع حلول الشتاء القادم ، وذلك حتى تتخذ القيادة السوفيتية الديمقراطية والحرية خطوات نحو بناء نظام السوق الحرة ، فهل هناك دليل على تفاسق وكذب هذه النظم التي ساعدت كل زعماء الكرملين

غيره الاحرار ، من وجهة نظرها ، وتمتص الآن من مساعدة الشعوب ، لانها تريد ه السوق ه ولا يهم مئات الملايين الذين يتعرضون للموت جوعا كما لا يهمهم شعب العراق ، رغم ان هذه النظم هي التي قدمت لحدام حسين ونظامه كل المساعدات الاقتصادية والعسكرية والصناعية حتى قبل غزوا الكويت .

فهل هناك بشاعة ، احد من هذا التفاسق والرياء ، النظم تعمل لدعم بعضها البعض عندما تلقى في مواجهة الشعوب ثم تلحق الموت والدمار بالشعوب عندما تغتلب فيما بينها فياخذ الشعب العراق ، ويضعف فلسطين ، وشعوب الاتحاد السوفيتي لستم وحكم ه لان النظام العالمي الجديد لا يراجهكم وحكم الآن ، اسكن سواجه ويعدى كل شعوب العالم بلا استثناء .

علي ابراهيم



المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠ نوفمبر ١٩٩١

لبنان



بقلم: محمود السعدني

من ملاحظات العيد لله في الكويت أن الغضب يعني البصر، ولا يستطيع مخلوق أن يمنع الإنسان في لحظة الغضب من ارتكاب أي عمل حتى ولو كان جنونياً، ومن مظاهر الغضب في الكويت قيام بعض الأشخاص بتغيير اسم شارع بغداد إلى شارع بوش، طبعاً بوش يستحق أن يطلق اسمه على عدة شوارع في الكويت، ولو تمكن من حل القضية الفلسطينية، فهو بلا شك يستحق أن يطلق اسمه على عدة شوارع في مواسم الحرب الكرى، من طلبة

الى صغاه، ولكن الغضب بلغ هذا المعنى إلى إطلاق اسم بوش محل اسم بغداد. لماذا بغداد بالذات؟ وما علاقة بغداد بحدوث الانشاس على الكويت؟ ما لئب بغداد التاريخ والحضارة بمغامرات الانشاس؟ ان بغداد كانت ولا تزال وستظل حاضرة من حواضر العرب الكبرى، سكنها ابو جعفر المنصور وهارون الرشيد والمايون، وعاش فيها الفيني وعشرات من عابرة العرب الخالدين، وخرجت منها ذات يوم جيوش العرب المغفرة في طريقها الى بلاد الروم. صحيح انه خرجت منها ايضا عساكر الانشاس في طريقها الى عزو الكويت، ولكن هؤلاء الذين غزوا الكويت ليسوا من احفاد الرشيد او المامون، ولكنهم من احفاد هولاء. ولكن ماذا نقول للغضب حين يستبد بالانسان؟ ولا استطع ان اقوم كويتيا تعرض للتعذيب على يد الانشاس، او تعرضت لخته للاغتصاب اذا غضب، ولكن الغضب احياناً يلعب بالانسان الى ارتكاب ما لا يحبه ولا يرضاه. من مظاهر الغضب في الكويت ايضا ان بعض الكويتيين يتهمون جميع الفلسطينيين بانهم اشتركوا في العدوان على الكويت، اذا لم يكن بأيديهم فيالستهم او بقولهم وهذا اضعف العدوان، والحقيقة ان موقف القيادة الفلسطينية من مشكلة الكويت كان خطأ فاحشاً. لان القيادة الفلسطينية كان ينبغي عليها ان تنأى بنفسها عن مشاكل العرب، ولأن الفلسطينيين عاشوا في الكويت زمناً طويلاً، وبعضهم ذرع وعاش على ارضها، وما كان يجب انهمار للتأييد لعدوان العراق على الكويت لأكثر من سبب. ولكن الصحيح ايضا ان القيادة الفلسطينية كوطعت لانها كانت تقيد على ارض العراق، وفي السياسة. لئلا لا تستطيع ان تمارس سياستك الخاصة وانت ملجئ على ارض الآخرين. متى كده ولا اية؟ شاتيا هناك. وبشهادة الكويتيين انفسهم. فلسطينيون وقفوا مع الشعب الكويتي في محنته، وللسبب ان انضموا الى المقاومة الكويتية، فهل ننسى مواقف هؤلاء؟ وهل نأخذ المعامل بالباطل؟ وهل يسفوي الاعلى والصغير؟

على العموم، الغضب في طريقة الى الزوال الآن ومن حسن الحظ ان الغضب كان في دائرة محدودة، وان الموقف الرسمي لم يؤثر فيه الغضب من قريب أو بعيداً



المصدر: **صحف الكويت**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢١ نوفمبر ١٩٩١

ليس إلا



بقلم: **محمود السعدي**

وما أكثر الديوانيات التي نخلتها في الكويت، وما أكثر الديوانيات التي لم تعرف طريق اصحابها بسبب تخيير أرقام التليفونات، وبسبب الشبكوخة التي أصبحت خالية كقواد أم موسى، ولكن الأسماء الأخيرة في الكويت فسيدها في ديوانية همد البحر، وإن همد البحر موسوعة في مسائل كثيرة، فقد خرجنا منها برؤية واسعة عن أحوال الكويت والخليج، وهي أحوال تطمئن حيناً، وتبعث على القلق في بعض الأحيان، ولكن آخر غذاء تناولناه في الكويت، كان على مائدة الشيخ

ناصر وزير الديوان، والعبد لله رأى الشيخ ناصر أول مرة في العام ١٩٧٥ في طهران، وكان سفيراً لجلاذه في بلاد فارس الطائوس. وكان بيته في طهران مفتوحاً على مصراعيه للجميع، حتى للعبد لله الذي كان هارباً من بلاده ومطارداً من حكومته. وعرفت الشيخ ناصر وهو وزير للإعلام، وأشهد أنها كانت فترة حية ومزدهرة، ولعلني لا أبالغ إذا قلت إن الشيخ ناصر استطاع أن يربط نفسه بعلاقة صداقة متينة بكل شيوخ وشباب الصحافة على امتداد العالم العربي، وكان الغذاء الأخير غذاء عمل في الحقيقة، لخص الشيخ ناصر المواقف في كلمات قليلة ولكنها تكفي لشرح كل شيء وفهم كل شيء، وكانت نظراته للامور نظرة واقعية لا تنكر المعوقات ولكنها رغم كل شيء متفائلة بمستقبل الكويت ومسيرتها الجديد، وإذا كانت هناك خلافات على السطح فهي حالة إيجابية، لأن الجميع يريدون كويتاً مصفرة ومطهرة ومزينة بعالمها العربي ومنطقتهم على العالم كله، فالأهداف موضع اتفاق ولكن الخلاف حول الوسائل، وهي حالة صحية لأن الهدف واحد وإن كانت سكة أبو زيد كلها مسالقة

لما عن المعارضة في الكويت، فهي معارضة وطنية، بنحليل إن الإنشائوس لم يعترضوا على معارض واحد يلف إلى جانبهم. خال الحجة وقف المعارضون جميعاً في صف الحكومة، وفي أوقع الأمر لم تكن هناك حكومة أو معارضة، كانت هناك كويت واحدة معارضة ومصممة على تحرير الكويت أو الموت دون ذلك. حتى الحكومة (الكويتية) التي أعلن الإنشائوس قيامها برئاسة (الربيع الحبل) والرائد المظم (علاء) لم يعلم أفرادها أنهم شكلوا حكومة. كانت لعبة انشائية من الألف إلى الياء، وهذا المؤلف التاريخي الذي اتخذته الشعب الكويتي عن بكرة أبيه كان السبب المباشر في الفضال للأمرأة التي خطط لها الإنشائوس ونفذوها بالفعل.

على العموم، لقد بدأت مسيرة الكويت نحو تحقيق الأهداف، وسنحقق الكويت أهدافها بعون الله، قولوا إن شاء الله



المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ - نوفمبر ١٩٩١

لبيك وللا



بالقلم: محمود السعدي

حان الآن أن نرفع أبيضنا ونهتفك للكويت.. بأي بأي، بعد زيارة خاطفة كان لابد منها لكي نشاهد على أرض الواقع ماذا جرى للكويت، وماذا جرى بالكويت، والحق أقول إنه لم يحدث شيء سوى سقوط بعض الشهداء واختفاء بعض الأسرى وعدم بعض المباشي واحترق بعض القصور وشياع بعض المال.. ولكن بقيت الكويت وبقي شعبها، ما يزال شعب الكويت هناك، الشعب المشتعل الخوف الذي استطاع أن يجعل من الإمارة الصغيرة مثلاً ونموذجاً لغيرها من أمارات الخليج، وذات يوم من أيام الكويت، كان الفن

منزهراً والصحافة مرتفعة الصوت والامن مستقياً والسوق منتعشاً، وكل شيء على ما يرام بالرغم من تواجد أبناء جميع جنسيات الكرة الأرضية على أرض الكويت، والعبد لله يؤمن بعد الذي شاهده أن الكويت ستعود إلى سابق عهدها وفي القرب وقت. وقد جمعتني الصدفه بولند من أبناء الكويت هو الأستاذ الحاسي علي الرضوان وكان يوماً يتعلم في جامعة القاهرة ومن رواد كهوة انديانا بالذلي حيث كانت المحل المختار لعبد من كبار المفكرين والأعيان، والأستاذ علي الرضوان من جيل الشاعر حجازي والشاعر صلاح عبد الصبور والتأقذ رجاء النقاش وصديق لهم، وعندما تداعت ذكرياتنا عن القهوة ورواها جاء ذكر الشاعر العراقي عدنان الراوي الذي قضى نصف حياته في المنفى، وعندما عاد إلى بغداد أصابه المرض اللعين ومات بعد صراع طويل وعذاب ليس له مثيل. وكان عدنان الراوي مثلاً للعربي المطحون الذي انشجحت عقامه بين المطرقة والسندان نظم مستبدة ومجتمع منغور. ومع ذلك كان مثلاً للعراقي الطبيب الوديع الذي يحب الحياة لنفسه وللآخرين، وإسماعيلاً معاً، هل الإنسان يستطيع عدنان الراوي؟ وكانت الأجابة بالنفي. عدنان الراوي كان يمثل للشعب العراقي، أما الإنسان فهو مجرد طلع على جلد العراق، وغدا عندما ينفي العراق، ستعود أيام الرخاء والهناء. بأي بأي كويت.. مع الاعتذار للفنان حسين عبد الرضا.



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٠٢٠ نوفمبر ١٩٩١

للنشء والخدمات الصحفية والمعلومات

النبأ

تحت المليون

هذه دولة عربية ثالثة، تمت الطبع. حصلت على استقلالها عام ١٩٦١، لكنها فقدته واستردته مرة أخرى عام ١٩٩١.

الكويت تنشر دولة جديدة وتلك تربة من الصفر.

حدودها كانت محل نزاع وبعد أن استردت أرضها في عملية عسكرية الصغرى تكونت لجنة لدراسة المسح القديمة والانتهاج من ترسيم الحدود، وما زال العمل مستمرا في اللجنة.

وإذا كان السكان هم العنصر الثاني في تركيب الدولة - بعد الأرض - فإن التركيبة السكانية قضية عاجلة. والدهد. اليوم بعدد السكان من ٢ مليون نسمة، وهو المجم الذي عرته الكويت قبل الغزو العراقي إلى مليون نسمة.

لكن الأهم من المجم نوعية السكان. فعلى إعادة بناء الدولة تعتمد على تلبية الجنسية الكويتية والتي تمثل حوالي ثلاثة أرباع السكان. وبالتالي تراجع الجنسية للأشوري التي كانت تمثل ثلثا سكانها وهم: الفلسطينيون والمصريون ومن يحملون صفة مبدون جنسية، ولهم هم من أسسوين وجنسيات أخرى.

الآن يكتمل كل شيء. ولكن، وعندما يعود النشاط الاقتصادي إلى معدله السابق على يستمر الانكماش.

في هذا المجال تتشارك العراق والسياسية والاقتصادية. مشفرين الأمن والأمن. فالمسألة السكانية الأكبر يطمح رؤساء تحتجها أكبر للقوات المسلحة. لكن ذلك الصعوب. وإذا كان متصفا على جنسيات مختلفة فإن الأمر بحاجة إلى نظر.

يقول البعض: «تزيد الحجم، ولكن من العمود». ويقول آخرون: «لا حاجة بنا لذلك». وكثيرا ما حجم المليون. الكويتيون والمهاجرة الوافدة الضرورية لتسوية حجم الخدمات اللازمة لهذا العدد والذي يستهلك في النهاية نصف ما كان يستهلكه التعداد من خدمات تعليمية وصحية وثقافية وإعلامية ومرافق أساسية. ويبلغ مشكلة أي مستقرة.

نصف العدد يعني نصف النشاط أو يزيد قليلا. ونصف العدد يعني - على الأرجح - حجم مشكلة لا يحلونها وشاككا وهي مشكلة الذين لا يحملون جنسية، والذين يوزن قسيتهم أكثر حين ساجروا بعد الغزو إلى بلدان أخرى وكانت المشكلة أنه يتحمل التعامل معهم ككويين. كما يتغير اعتبارهم غير كويين. إتهمه إساءة الهوية. ولأشهر جلسات للجلس الوطني الكويتي يوم السبت الماضي وأيضاً المجلس القراخ إصعدوا لجائته يلتزم باب التجنيس.

المصدر الثاني للدولة إذن وهو عنصر السكان: تمت البحث.

وتتوالى العناصر: النشاط الاقتصادي، العلاقات الخارجية، الأمن ومسائل البطالة على الاستقلال.

وللجمال الأخير جوري إعادة تشكيل العلاقات الخارجية، ويتم اتصالات الترتيبات الأمنية. ويعد بناء القوات المسلحة.

إنها دولة جديدة تقام على ضوء زآزال الغزو، ووفق معطيات اليومها: قدر كبير من الثراء. وقدر قليل من السكان. رسالة جغرافية لابد من حمايتها.

أليس إذن دولة تحت المليون؟
أليس ذلك.

محمود المرابطي



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٢ نوفمبر ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشعب العراقي ليس مسئولاً عما حدث في الثلثي من أغسطس ١٩٩٠ ، ومع ذلك بلغ الثمن غالياً ، وما زال يعاني أهوالاً فظيعة خاصة من جراء الحصار الاقتصادي الذي تفرضه عليه الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها ، وتحدثت وسائل الإعلام العالمية عن هلاك الوف من الأطفال والنساء والشيوخ نتيجة لنقص الأدوية والأغذية وذلك نظراً عن المنظمات العالمية المعنية بشؤون الصحة والأغذية والبيئة ، ومؤتمرة الدول الإسلامية الذي سيعقد في دكاكر من السادس إلى الثلثي عشر من ديسمبر ١٩٩١ يمثل فرصة أمام زعمائه للعمل على رفع هذا الحصار الظالم .

الى قمة « دكاكر » الإسلامية

خليل عبد الكريم



الصومانية وقطع الطريق ، ولاتمت بادئاً وشيخاً إلى الجهاد أو النضال أو الكفاح أو الفدائية ... الخ وأن مراناً متصرفين من الرجولة بل والإنسانية وأن يتوجب أن يتألق العقب الصارم الرابع الذي يستحقونه . ولكن أن تتولى الولايات المتحدة الأمريكية وتواجهها من الدول الغربية التحليل قد تصدّر قرار الانهيار وتناهب الشواهد الجراء لهذا ما ترفعه كل الشرائع حتى في الأديان البدئية . إنني أشرف للعمل بالثلاثين منذ أربعين عاماً - ولم أشغل بغيره أبداً ومن ثم أعرف جيداً - كسيد الخصم - بتعجير « البوصيري » ريمه الله وأنه لا يصلح أن يكون حكماً أو قاضياً ، بأي صورة من الصور : إنني لا أشعر فداي - ككثيري - أن أيلة أمريكا ومن يدور في ظلكها رائحة أو مقلقة ، لكن ما أؤكد أنه العدالة تقتضي أن تمحصها جهة أو محكمة محايدة - ولو أن العباد الآن في خصوصية تكون أميركا أحد طرفيها يكاد أن يكون مستحيلاً - ثم تصدر حكماً بعد أن تتيج للضمين تقديم ما بينهما من أدلة ثبوت أو نفي ومن لدنوع والملاح .

وهذا الخيل الشطر الآخر من نددائي إلى قمة دكاكر الإسلامية ، وهو أن تصدري لما تخططه أمريكا وشيختها من عدوان على الشعب الليبي يقتلهم بجرم : إن هذا عمل مرفوض من كل النواحي القانونية والأخلاقية والدينية بل والإنسانية .

أما الذين يتسلطون عن مغزى التهديد الأمريكي الغربي للجمهورية الليبية ، ومن توتيت ؟

خليل الأجيال عليه لاحتاج إلى كبير ذكاء أو عين ملحة ! إن النظام العالمي الجديد بغضاه الولايات المتحدة الأمريكية لإيقون أن يرى دولة تخططها إستقالاتها خاصة إذا كانت الدولة عربية - دول حركات ، كليباً ومتمه - مسل

الاند . النطب : من علك هذه الحكمة ؟ - فسلجاب : رأيي الشئ الطائر وامرلاي : « فقلنا أسأل الله تبارك وتعالى أن يسوق رؤساء ومعاون قمة دكاكر الإسلامية إلى إستقالاتها لهذا النداء - يشبه - الذي يوجد رأياً ملايين العرب والمسلمين في العالم .

إن المسلمين جسد واحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بأسرهم والدمى ، وللشعب في العراق عروى مسلم يتعرض لخطوب حكام ، وإن كل يوم يتولى منه الصلوات جوراً ومرشاً ، فكيف لا تتحرك ضمائر المسلمين ، وقد تحركت ضمائر غيرهم وعطيت بك هذا الحصار الجائر ؟ إننا نناشد قادة المسلمين الذين سوف يجتمعون في عاصمة السنغال أن تطلع أصواتهم في جميع المحافل الدولية : إنه قد أن الأران لإنهاء العقوبات المفروضة على العراق والتي يسبب دلائلها الشعب العربي المسلم هناك من حياة وصحة لمصلته وسنائه وشيوخه . أما الدول العربية التي اعتدى عليها العراق فاننا نهدى إليها قيساً من هدى للمصوم عليه والله المسلاة والسلام .

بعد وثقة (أحد) خرج يتلقف شهداء المسلمين فيها فوجد عمه حمزة - رضي الله عنه - يسبح الوادي قد بقر يطنه عن كبد ومثل به مجرد أنه وأنداه ، فممن نبي الله حزناً شديداً وقال : « لننظرني الله على فريش في موطن من المصراطين لاسن بثلثين رجلاً منهم » (من كتاب سيرة ابن هشام) : فنزل قول الحق تبارك اسمه (ليس لك من الأم شيء أو يتوب عليهم أو يذنبهم ، فذنبهم ظالمون) - بسورة آل عمران الآية / ١٧٨ - فعمل عن وعيده ، ولما نصره الله كل شأنه على سنانيد فريش في فتح مكة قال لهم : « إذهبوا فاستمطوا الطلقاء » . هكذا يتبين لي ملك وأمره تلك الدول - وسم يزكون أنهم حريصون على تطبيق الشريعة الإسلامية - أن يتأسروا بارسوم الأعظم عليه الصلاة والسلام ويحيطوا لمشاريعه الصادق والانتقام سيلاً إلى تكوينه ، خاصة نحو الشعب العراقي الذي يحمل الآن وزن عمل لم يلم به أو يشارك فيه ، إننا نهدى بكافة الدول الإسلامية (عربية أو أجنبية) المسلمة في قمة دكاكر أن تستأنف علاقاتها التجارية والاقتصادية مع العراق إنطلاقاً من العبادي الإسلامية للفرقة الإسلامية التي يجلسون تحت شعارها ويقتنون برادها .

• • • • •
ويعلم الله أنني لست بكل ميمت بصلة بمسائل إختلطت الرهائن والظنرات (المدنية بالمع) وتعجيرها واعتبر هذه الأعمال جبانة ورجعية ومقيرة وإن اعتقادي أنها أحسن من



المصدر : _____

التاريخ : ٢٩ شهر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الزمانة .. الأسرار والوثائق من التخطيط إلى التنفيذ

عبيده مباشر

من الصعب ان يزيد معظم الذين عالجهوا أزمة التخطيط على الكاتب الصحفي على ملوحد ليعني من حياته الصحفية أكثر من ربع قرن عاملا في منطقة الأزمة واتحت له الفرصة للتعرف على مجريات الأمور والتشاور مع الامنية والقبلية خلال عمله كمستشار صحفي بالحكومة العراقية

ومن الوثائق التي اطلع عليها وصناع السياسة والقرار الذين تلقى بهم صاغ بخبرته كتابه الجديد «الزمانة .. الاسرار والوثائق من التخطيط إلى التنفيذ» ويترواح أوضاع الكاتب في مقدمة كتابه انه لم يكتب كتابا ، بل تخطيطا موقعا وعلى امتداد حوالي ٢٥٠ صفحة مضى على ملوحد ولقد اجهلت على مجموعة من التساؤلات هي :

☐ لماذا ولعت الواقعة ؟
☐ لماذا قبل الملك حسين ان ياسب هذا الدور مع الرئيس العراقي ؟
☐ هل كانت الولايات المتحدة على علم مسبق بعملية الفزو وكنت تخطط له ؟

☐ ما هي المحطات التي خرجنا بها نحن العرب من هذه الأزمة ؟
والاجابة على هذه التساؤلات كانت في إطار منطق الانساني وهو ان ولقد للقرية ماذا حدث على وجه اللغة ؟ وعلى صفحات الكتاب نقرأ معلومات جوفدة عن الحوار بين الرئيس العراقي صدام حسين والمفكرة الامريكية ابيول جالسين ورواية على منبر الحرب إلى الواقع من الرواية التي نشرها بيير ساندجر في كتابه والتي استند لهما إلى النص العراقي الذي سريته وزارة الخارجية العراقية . ومثل هذا التصحيح لمطومة بنى عليها الآخرون تحليلاتهم ولغزوها مما ورد في الكتاب ويهر عن مدى جدية الكاتب وحرصه واختراسه للقرية .



المصدر :

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتاب جديد حرب الخليج : المؤامرة الأسرار والوثائق من التخطيط إلى التنفيذ

كتب : احمد ابوكف

مثل التحقيق الصحفي الموثق
لكشف اسرار كارثة الخليج من
التخطيط إلى التنفيذ ، ثم مزينة
المعدى .

الكتاب يجيب عن عدة
تساؤلات عامة في الأزمة ، ورغم
أنا الجميع يعرف الكثير عنها ،
لقد جاء بالجديد ، الذي ربما لم
ينشر من قبل . ومن بين
التساؤلات : هل كانت الولايات
المتحدة على علم مسبق بعملية
الغزو ، وهل كانت تخطط لكي
يصل صدام إلى طرف الإنبوب
المطلق ؟

● لعل صعوبة نشر هذا
الكتاب ، المؤامرة ، والذي
يصفه مؤلفه الزميل المخضرم
على منير الكتاب التحقيق ، أنه
يصدر ، هذه الأيام بعد انحسار
موجة الكتب السريعة والكثيرة
التي لفتتها المطابع ، قبل حرب
الخليج وفي النكالا ويعدها
مباشرة ..

، الكتاب التحقيق ، الذي
كتبه على منير يختلف من ذلك ،
هو عن دلائل اسرار
المؤامرة ، وعن دلائل سير
العمليات ، مدعم بالوثائق ،
ومتابعة دقيقة للأحداث من
داخلها ، وليس من خارجها .
لقد عثر المؤلف بين أحداث
الأزمة منذ بدايتها ، أحيانا في
قلبها وأحيانا أخرى على
مآستها ، ولهذا جاءت كلماته





من مصادر عام ١٩٩١ حرب الخليج ورؤية محلها!

يكتبها اليوم:
مصطفى بهجت بدوي

والحقيقة، فيما أسسته المنظمة المثلثي الجديد .
ونست ضد أمريكا لله في كله ولا يلحقه واليهام
فلمنى اعلم قدرها ولا تخطى مشاعري تحرقها في بعض
الأميين من بعض التفكير وخاصة في جلائين ..
جانب حريتها الديمقراطية الداخلية وجانب ثقافتها
العظمى حتى ولو كان بعض قد قام على ميثاقى عليه
« سرقة للحقول » أى احتذاب العلماء المعتزلين من
فشي انحاء العالم وبلاذات أوروبا . ولكن لحسينا
جميعا ضد « الأقرءاء » وشد « الكيل بكيلين »
وهد من يعمل ضد العرب في السرى والعلن ولا يزال
مدمام في ذلك مصطلحة حليلتها للدولة إسرائيل .
ولكن أن أمريكا تجمع بين هذه المصطلحات وحسن القول
أمريكا فلا أعنى الشعب الأمريكى نفسه وإنما الصد
الإدارة الأمريكية .. وللاشك هذا هو نهجها سواء
كان ياتربح عليها للجمهوريون أم للسيطراتيون .

للمند إلى الأمم المتحدة أو مجلس الأمن بإذات
الذى لقد استقلاله في هذا العلم ومن قبله العلم
المثلى . لذا أن رؤية خاصة في حرب الخليج ولهذا
القرنبا بمجلس الأمن وقراراته التى خرجت كلها من
جيب أمريكا بلا منازع بعد أن تحول الاتحاد
السوفيتى هو الآخر إلى « شبه تابع » لأمريكا أو على
الأقل مسافر لها ومجال على حساب موافقه
السليقة ١٢ لقد أصدر مجلس الأمن ١٦ و ١٤ أقرار
بشأن العراق واحتلالها للكويت . وبجميعه الحل
فلم لزيد أبدا غنى العراق للكويت في أى يوم من
الأيام بل اعتبرته سلطة حقاء فعلا مدمام حسين
بلاذات وتكررى إلى هوة تجريرة الخرداء . ولعلنا
وصفت صدم حسين بأنه مدوى مقفون وجبار
عنيد . ولكن رغم ذلك فقد أرى أن معادلة أزمة
الخليج كانت تحتاج لبعض أو لمزيد من الوقت دون
حاجة إلى شن تلك الحرب الضروس التى كانت
الأخضر والبليس وكانت - تقريبا - لقد شراسة من
العرب العظيمة الثانية وحطمت كعراق تحطيا

لست أدري على وجه اليقنة لماذا تعارفوا على أن
يطبقوا على « الليل والنهار » في اللغة عامة وإلى
الطغر خاصة اسم « الجديدين » . ربما كان الأصح
أن يسمى « المتجددين » . ولكنه فيما يبدو لوزن من
الوان اللؤلؤ أو على الأقل الاستيقان لكلى جديد
ومن الجديدين يتشكل اليوم ثم الشهر ثم السنة ثم
المر ثم الدهر : أى إنها « النواة » ولا تقول النواة
الانتمارية : على أى حال لا يظول الوقت ليصبح
الجديدان قديمين ، والسنة التى نستقبلها سنة
نودعها : وهاتين هلا في شهر ديسمبر من سنة
١٩٩١ تصبح بعده تلك السنة ذكرى .. وإى
ذكرى !

وددت أن التوقف في اسبوعيات ديسمبر ٩١ عام
بعض من أحداث العلم .. وقد كان علما حلالا
بإحداث مضطربا بالوقائع والمضطربات التى ربما
كانت متوقعة في جانب منها شبه علما العلم الذى
سبها أى عام ١٩٩٠ . ونقول الحق أنه على قليل من
صصات سنة ١٩٩١ فإن سيطقتها التى تلت علينا
ولو جمتنا كانت أكثر وأبعد اقرا بصرف النظر عن
صدق الحكمة اللغلة ، نصيب زماننا والعيب
فينا !

ولأنك أن أسمى دوايمى سنة ١٩٩١ كانت حرب
الخليج التى بدأت في ١٦ يناير ٩١ . وقد تكون لدى
في أسمى أصغلى تجاهها رؤية خاصة جدا قد
لا يشاركنى فيها كثيرون . ولا أزع أنها الأصح وإنما
هى أقرب إلى الشصيات وحلام اليقظة . ولا أكثر لئنى
استأن معها في كثير من الأمور بارائى وبغير
أرائنى !

أشياء كثيرة تبلورت في سنة ١٩٩١ . ولعلني أضيف
في مقدمتها أن مجلس الأمن أصبح شبه العوبة في يد
الولايات المتحدة الأمريكية . فميفتها عليه باقت
شبه كاملة وهو مليقتن معه تفر أمريكا



المزاج العدائي لذلك استجاب لهذه المظاهرة أو لهذه الحكمة التكتيكية بل حتى الإستراتيجية. فعلا كانت النتيجة؟ النتيجة أن أمريكا - وحلفاءها - أعلنت أنها تقوم بتحرير الكويت أعمالا لقرارات مجلس الأمن واحتراما للتفريعة الدولية (وهي لم يكن يعنىها إلا استنفاك مصادر البترول والمسيطرة عليها). وتحرير الكويت بالفعل والشرع مصر وسوريا وبعض الدول العربية الأخرى في عملية تحرير الكويت. ولما أن هذا قد يكون من شأنه أن يهبط الحق بمطالبة العلم -

وأمرها على وجه الخصوص - بتطبيق نفس المعاملة على إسرائيل التي أعلنت أرضها الغير بالقوة... وما نحن هؤلاء قد قمنا بسيت، لعلنا نجد، الأعداء وان تكون قضيتنا محل الاعتبار بلال. نحن لم نخلف من تحرير الكويت بالقوة المسلحة مدامت أصبحت هي الذريعة أو التي قيل أنها لا متوقعة عنها. ومن هنا بقلنا أن تكون للقضية في التفريعة الدولية مكانة حيث أننا لم نكف مشرعين بل قمنا بكتابة دولة عربية شافية على العراق ثم استخدمنا القوة مع من استخدموها لاجلاء العراق عن الكويت. وأن لم نرض كل الرضا عن المواقف المتتالية للمساعدة التي توات كبرها أمريكا لأهل العراق والوصاية الكاملة عليه. وأكد ذلك مثلا في التاريخ الحديث موقفنا المصري ضد إعداء التحالف أو الخطة. على العرب العملية الثنائية قبل نهجتها قبل وأعلن أن العالم يسير على انشاء منظمة دولية للسلام بدنية لمصبة الاسم وانها ستكون مقصورة على الذين أطلقوا الحرب على دول المحور. وهكذا أعلنت مصر الحرب على المحور واستطاعت بقلنا أن تشارك في مؤتمر سان فرانسيسكو في ابريل ١٩٤٥ وصاغت مع من صالحها موقف الأمم المتحدة بمختلفة المختلفة بما فيها مجلس الأمن الذي انور حوله في اسبوعياتي اليوم عن سنة ١٩٩١.

وانتكت حرب الخليج بحربها المحدود وشرها غير المحدود. ولقنا نذكر أن ثقي أمريكا بتعهداتها أو مايقبى تعهداتها الضمنية أو المشرعة نحو تطبيق الشرعية الدولية واجبار. وكثير - اجبار - إسرائيل على الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة تطبيقا لقرارى مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ أسوة بما تم مع العراق بالقوة. وأن لم نتصرف بالطريقة باستخدام القوة ضد إسرائيل من جانب أمريكا وحلفاءها، للانسحاب من الأراضي العربية المحتلة. واقتضينا بالطريقة باستخدام مختلف الشفوي السياسية والاقتصادية والقانونية ضد إسرائيل التي هي أكثر دموع وأرهاقا وقتونا وغروا وعندا

وانتكت مثله لانتيقار لها ووقع الاحتمال ولم يلحق اذاها العراق وحده بل الآلة العربية جمعا. بمعنى أننا خسرنا قوة العراق المحسوبة علينا، كما انقسمنا على انفسنا، كما تراجعنا في مسيرتنا العربية وعكستنا العادلة اميالا الى الوراء. هل من احلام اليقظة ان تصور ان مجلس الأمن كان ينبغي عليه الانقضاء بالمواقف الاقتصادية على العراق للحدث مفعولها بالاضافة الى الضغط العربي والعالمي عليه للانسحاب حتى ولو تحقق ذلك بعد شهرين مدامت النتيجة أنه يتحقق بغير حرب وعلاوة وتدوير وبسطا بشرية وعافية ومعنوية بغير حساب؟

كيف كان يتم ذلك... أي كيف كان يمكن لحرب الخليج ألا تقوم؟ ببساطة أن مجلس الأمن هو الذي أصدر قراره بوجوب استخدام القوة لاجلاء العراق عن الكويت... ولو أن الاتحاد السوفياتي عارض هذا القرار لما جيشت الجيوش وحشدت العشود وابوات الموت والتجويوت والتي اقترحت من ثلاثة ارباع الملثون جندى مسلحين بالحدث واطنح اسلحة الدمل الذي يمكن أن يطلق عليه - جواز - الدمار الشامل... نعم لو أن الاتحاد السوفياتي استخدم حق الفيتو واقتصر على سريان واعمل وتثبيد المواقف الاقتصادية لما قلعت الحرب ولكنه فعلها واعطى الاشارة الخضراء وجواز الاجور حتى ولو لم يشركه بقواته مع قوات

التحالف المهيب ضد شعب العراق. والاصيب ان الصين هي الأخرى وهي من الدول الكبرى الخمس ومن اصحاب حق الاعتراض ولم تقع في نفس أمريكا تماما انتمعت من استخدام الفيتو واكتفت بالامتناع عن التصويت وهو موقف مائع يمسك العصا من الوسط ولا يدم ولا يخر بل يعطى لأمريكا بالذات ان تصول وتجول وتمسك القانون - ومجلس الأمن نفسه - بيديها حتى ولو كانت الغلبة في ظاهرها هي تحرير الكويت. فوالله الامر ان الغلبة الحقيقية كانت للشعب على العراق شعبا وجيشا وكنم انفس العرب والافتراء بالمشقة والمسيطرة عليها لاجل طويل قدم. وليس أقل من هيمنة أمريكا وسطوتها التي لا راد لها ان فرنسا حين يعلت بقواتها الى الخليج أعلنت صراحة انها لن تشارك إطلاقا في

حرب العراق. وإنما فقط في تحرير الكويت. وان طاراتها لن تدير على الأراضي العراقية بأي حال من الأحوال. وان قواتها لن تدعم الحدود الكويتية العراقية بعد تحرير الكويت. ولكن فرنسا ما عرفت ان خضعت خضوعا كاملا وحسبما لوى أمريكا ولست - مقررته واصبح العراق ارضه وشعبه الهدف الرئيس للظلمات والظلمات الفرنسية.

طبعنا الصراع العربي الإسرائيلي يمتلكنى حتى في موضوع حرب الخليج. فقد كنت أرباب في أن يصنع صدام حسين لقرارات مجلس الأمن بالانسحاب من الكويت ليعطي سبيلها قوة تستند اليها في وجوب احترام إسرائيل لقرارات مجلس الأمن بالانسحاب من الأراضي العربية المحتلة. ولكن للأسف لا الوقت لتسع لهذا الانصياع ولا



من صدام حسين مئات المرات . لماذا كانت النتيجة ؟ تختلف لغة التعامل مع إسرائيل من لغة التعامل مع العراق اختلافًا كليًا وعشت « رومة لعلمتها القديمة » . كانت « الطبيعية » الإسرائيلية على إسرائيل وكان إسرائيل ، ماسكة على أمريكا ذلك ، « التسمعي » مع إسرائيل قليل أن لوقف مختلف ومحتاج للمفاوضات طويلة وشاقة وجولات مكوكية ومعاملة الخ .. ١٢

حتى مؤتمر السلام بمديري الذي صقلنا له وسفيرنا ثم ولما لشروط إسرائيل وتمتكتها . ثم هامو ذا وسير خطوة إلى الأمام وخطوتين إلى الخلف . وإذا كان صدام حسين في المحافظة ١٩ وحفاظته قد أعلن أن الكويت هي المحافظة رقم ١٩ للعراق فإن إسرائيل - بكل تحد وصلافة - أعلنت أن القدس هي العاصمة الجديدة لإسرائيل وأن الجولان جزء لا يتجزأ من إسرائيل . كما عشت تكلم المستوطنات الإسرائيلية للمهاجرين السوفييت وغيرهم في الأراضي العربية المحتلة « قد أرادة العالم وقد متطلب به أمريكا - يعني » العطف » أو الضمف أو ربما « الضمك على التكون » . من وقف بناء المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة ولما لا تتركها وأن من شأنها أن تؤثر على مسيرة السلام . لماذا بعد ؟ ماذا فعلت لوقف بناء هذه المستوطنات بخلاف هذا التاجيل - فيه - المتهاطل والذي ربحنا به رغم كل شيء - لفرس - تمويل بناء المستوطنات الإسرائيلية ؟ بل ماذا فعلت أمريكا .. وإسرائيل في كل يوم تقيم حربا .. نعم حربا ضد لبنان حتى ولو قيل لها غارات أرضية وجوية على جنوب لبنان ، فلك عودان قائم ومستمر وستتفرج ، ولكن لأهمية أن تنادي . وأمريكا ولا تلتها هذا !

من كل ما تقدم ينتلجج الإيجابية والسلبية ومحصلة التهالك وبقاء الأمر الواقع على ما هو عليه في الاحتلال الإسرائيلي الذي تصورتنا أنه يتحتم زواله بعد تجربة العراق الأول أن حرب الخليج كانت بفعل - في رأيي - هي أسوأ ما فعلت علينا به سنة ١٩٩١ ، وكذلك يا بنيذ مغزيت !

مرة أخرى لفرس لشي للاحتلال على أمريكا بديل اتنا نهل لأى موقف ميدأى أو انساني أو مؤيد للشريعة الدولية قد تتخذ أمريكا .. ولعنها الخلف كأننا تعلق الجزيرة أو كأننا نطليها بالكثير (وهو في حقيقته الحد الأدنى) فلا نعطى إلا الحق القليل .. هذا أن أعمت ! ونحن نطلي بالزبد . ورغم كل هذه المفاوضات المتشعبة فحقن كناس - لأن الحق حق ولا بد وبمشيئة الله أن يتحقق !



كلمة حسب

● ● ● شارك عدد من كثرين يطلق عليهم القادة العرب في مؤامرة صدام ضد دول الخليج .. أيدهم وناصروهم وسامحهم واعلنوا أنه ليس حل .. والقصص المظلمة التي تهافت باسمه .. وفهت المؤامرة بالمثل .. ولقد هؤلاء القادة مصدرا من مصادر تتناول الاساسية .. كانت الاربع كوش على مولات السعودية وكانت مؤامرة اليمن تعتمد على السعودية .. والسودان تعيش على خيرات السعودية .. وابيضا تطلب ارضها من السعودية .. والعراق ليسه حارب بولكو الكويت والسعودية .. ومنظمة التحرير كانت ترجع في خير السعودية ثم اتفقوا جميعا على الكويت والسعودية .. وعلقت المؤامرة .. وضاح صدام .. وضاحت المساعدات السعودية على هذه الدول .. وشعروا بالمحاجة الى السعودية مرة اخرى .. ولهم بريدون اموال السعودية مرة اخرى ولكنهم لا يجدون وجهها ويخونون به في السعودية ولذلك يتصورون انه يمكن للحداب الى الرياض عن طريق القاهرة .. كلهم يخطون ود القاهرة حتى يمكن ان تصفهم على ارياض .

● ● ● ومن القريب ان هذه المجموعة ذهبت الى قمة بغداد قبل غزو الكويت لابتزاز دول الخليج .. وخطط ناصر عرفات في حساب مالبشة .. كما بالغ الملك حسين في ضيافته .. وطلب صدام حسين رخصة من بيروت العربي .. ولهم الكويت وشها تسري بتقول العراق .. ولم ينجح الابتزاز مع دول الخليج .. ولكنه اتفق صدام وبيوته على المؤامرة .. ولقد غزو الكويت .. بل انهم مكررا يرددون مواقف صدام .. ويظهرونه في اجتماعات الجمعية العربية بل وقف بعضهم ضد نقل الجمعية الى القاهرة .. والاعراب من تلك ان القاهرة في قمة بغداد لم تطلب شيئا .. ولم تقدم كشف حساب كما افعلوا .. ولكن دول الخليج خرجت من قمة بغداد مجموعة اتفاقية مع دول الخليج .. للسعودية والكويت والامارات .. ويبدو ان تلك كان أحد اسباب الفزع .. وأحد اسباب الحقد على مصر ودول الخليج .

● ● ● ولقد تصور ان القذافي تريد تغير .. ولها تريد التضمن العربي .. ولكنها ايضا تحتاج في ضمانات .. لان هذه المجموعة من الدول تطلب مبيعات السعودية عن طريق القاهرة ولكنها مازالت تنسق مع صدام في الاجناعات التي تعد في القاهرة .. ولم تعرف اي افادة من هذه العلاقات لبقها لطلعت ضما ايدت صدام .. في انها كود ان تتنزل صا فطمة اقام غزو الكويت وحتى الآن .. في لها ترجعت من موكها لقمري .. في لها مساعدة لان كود في الحق .. في لها تمكنت لتسلم اربعة الخليج مع صدام مع ان حكام الخليج اخضع من صدام .. ولو اهر لتلزم ان توجع ما اعطاه صدام شيئا ولكن الله حبيب صدام وحبيب القذافيهم ايضا .

● ● ● والقذافي يتصرف من واقع دورها كاخ كبير .. وهي تريد للرب أحد الامم من القذافي والتمسك والتمسك .. ويبحث عن ضمانات حتى لا تكرر الفاسدة .. والقذافي يمكن ان تابل القوام بالوسيلة ولكن هل يمكن ان تطلب دول الخليج بان تسي .. بالتمسية للكويت مستحيل ان تسي .. فالجورسية مازالت الفاسدة .. والاسرى في العراق بلا أمل .. ولنكتفي الاغصاب تظهر كل يوم .. والقذافي في كل بيت .. فهل انطهروا بان تسي .. والسعودية قتي كانت مهنددة والقراب لحدود من حدودها وصواريخ العراق وصلت لترويض .. هل يمكن ان تسي ودول الخليج الاخرى التي كانت تتوقع الاجتياح كل لحظة .. وحللت تحت صفارات الانذار ٢٤ ساعة في اليوم هل يمكن ان تسي ؟

● ● ● لقد اسلمنا صدام بشرح خطير .. وأمل ان نطالع الشرق يهب ان يتعرف اطراف المؤامرة بما حدث .. أمل ان تطلب دول الخليج بان تسي .

محمد الصوان



لماذا أبقّت أمريكا نظام صدام؟

ربما كان أهم عمل قامت به الولايات المتحدة في حرب الخليج ، هو انهزامها بالحرب وصدام حسين لا يزال على رأس السلطة في بغداد ، بعد أن اجتمعت كل التوقعات على أن هزيمته في الحرب سوف تنتهي بخروجه من السلطة إلى غير رجعة . بل بعد أن أخذت الأخبار ترد من بعض الدول تفيد بطلبه اللجوء إليها سياسياً ورفضها هذا اللجوء !

لم يكن لمة ما يفرض على الولايات المتحدة هذا القرار بإبقاء صدام حسين ، بل ربما كانت كل الظروف تارض عليه القضاء عليه ، ولكن هذا القرار يملكه - كما أضحى الآن - كان الأسس الذي بني عليه إعادة تخطيط المنطقة ، وترتيب السيطرة عليها .

فلم يكن ليتمكن إعادة ترتيب السيطرة على المنطقة إذا انتهى الخطر العراقي ! وأما كان من الضروري إعادة ترتيب السيطرة على المنطقة على أسس وجود واستمرار الخطر العراقي . وبمعنى آخر كيف كان يمكن للولايات المتحدة أن تعاد أي اتفاق مع دول الخليج يضمن حمايتها للمنطقة إلا إذا كان هناك خطر فعلي يهدد المنطقة - خطراً ما حتى تلك الذي تمثل في الغزو الوحشي للنظام العراقي للكويت . والذي لا يمكن أن يزول طالما استمر مصدر هذا الخطر وهو النظام العراقي ؟

ولعل البعض يذكر كيف أن الإسرائيل أخذت تتعقد في أثناء الحرب والوجود بشلل النصر على قيام نظام أمن عربي محض يؤمن المنطقة من أية أخطار في المستقبل . ولكن هذه الإسرائيل بنيت على أسس تصفية النظام العراقي ، ولم تكن على أسس استمرار هذا النظام الباغي الباطل . فلما استمر هذا النظام لم يعد في وسع أي نظام أمن عربي أن يضمن أمن دول الخليج ، سبب بسيط هو أن النظام العراقي لا يوجد ما يمكن مواجهته بقوة عربية أمنية ، حتى بعد أن هزم هزيمته المروعة ، فلم يزل يرد البعث من أيدينا من أخطار ما يملكه من سلاح وحشد وجيوش لا يمكن أن يبعث الاطمئنان إلى قلب أية دولة تقع في إطار تهديداته وأطماعه .

لقد أدركت الولايات المتحدة الأمريكية أن استمرار النظام العراقي يعني - بمصطلحات شديدة - استمرار الوجود الأمريكي ! وإن القضاء بالنظام العراقي يعني - بمصطلحات شديدة أيضاً - انقضاء الوجود الأمريكي ! فقررت ببقاء صدام في المنحدرات الأخيرة ، رغم أن القوة الجبرية التي كانت تملكها وقت الحرب كانت تضمن لها انتهاء صفحة هذا النظام الباغي الباطل .

ولاستمرار وجود النظام العراقي استمرار وجود أعوانه في الوطن العربي عامة وفي مصر خاصة ! نعم استمرار وجود هؤلاء الأعوان الذين يتكادون سياسته في مصر ، ويحقنون أعدائه ، من خلال صمغاتهم المعروفة ، ومن خلال شرائهم قذائف الطينة التي تملك التأثير على الجماهير الطلائية ، ويقفها إلى الظواهر والاعتصام في التظاهرات . والاعتصام والاشتراك مع السلطة بما يقفها إلى الاعتصام معها لحفظ النظام . نعم الاحتجاج على هذا الصدام والظواهر والمنظمات حملة حقوق الإنسان على أنه أعداء على هذه الصلوك . بدلاً من الظاهر من صورته الحقيقية ، وهو أنه حملة لحقوق الجماهير الطلائية الغفيرة البويطة من الاعتداءات التي تملكها مظاهرات واعتصامات أولئك المرتزقة .

نعم ، فمن حق الجماهير الطلائية أن يتفادوا لها الجوع العطش السليم الذي يشح لها تكلل ديموسيا والإسقام إلى صحفاتها استنساخها في شدة وأمن ولكن المرتزقة من الطلاب كأولئك سياسته صدام حسين ، بمظاهراتهم واعتصاماتهم يحاولون بين



المصدر: الرافدي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ - ١٩٩١

الجماعة الطائفة وبين الجو التعليمي السليم الذي يجب أن يتوالى في التعليم الجامعية ، ويقتضون الغرض من التعليم الجامعي فيصبح أداة في يد المهيدين . ويعتقد هؤلاء المارقة على ثرات الحركة الطائفة المرتبطة بالحركة الوطنية . وينتمون أنه لا صلة إطلاقاً بين هويتهم والحركة الطائفة التي كانت طبيعة للحركة الوطنية . فقد قامت الحركة الطائفة للمنطقة بالحركة الوطنية مصر (الاستقلال) والحركة الداخلية (الدستور) ولكن هذه الحركة الأخيرة تقوم للأغراض ليس لها صلة بهذه الأهداف الشريفة . وإنما هي تقوم على تضليل وخداع الجماهير الطائفة ، والقناعة بالرؤية العراقية المؤثر عميد التي تعتبر نفسها ابراً بمصالح الفلسطينيين والسوريين من الفلسطينيين والسوريين انفسهم ، ويشترك في هذا الخداع العناصر الإسلامية التي تتلقى تعليماتها وتوجيهاتها من الخارج . وإذا نحن ذكرنا أزمة الخليج وحرب الخليج . فسوف نجد أنها نفس العناصر المنحرفة التي مجدت صدام حسين . وبلغته إلى مقام البطولة العربية والإسلامية الخالدة بينما هو يدعي الإسلام والدفاع عن الدين في اجتياحه العراقي للكويت . وهي نفسها العناصر المنحرفة التي وجدت في صهيوني حزب معارض معروف - واحد احزاب الانداب - اللسان الناطق باسمها . والمعبر عن انجاساتها . والتي ظلت حتى آخر لحظة قبيحة بالتصارع صدام حسين . فما هم هزيمته المظفرة امام القوات العربية وقوات الأمم المتحدة . اخذت تقتل ادماءه بالتصارع المزعوم ! ثم اخذت تدافع عنه بعد ان نكل بالشيعة في الجنوب والكراد في الشمال ، دون أي رعاية لمصلحة ان هؤلاء الشيعة والكراد الذين يكتل بهم النظام العراقي إنما هم مسلمون قبل كل شيء !

ولكن هذه العناصر المنحرفة التي تدافع عن نظام صدام الدكتاتوري في العراق . وتنفذ سياسته في مصر . وتضع نفسها في خدمته . هي نفسها العناصر التي ترفع عيارها بالدفاع عن الديمقراطية في مصر . واستنصرهم المجتمع الدولي باسم حقوق الإنسان ! ولا تؤمن بالقتل في موفها بين تاييد نظام مدوي مكثف في العراق ومعارضة نظام يسمح بحرية الرأي في مصر . مع أن قضية الحرية لا تتجزأ ! بل القبح ان تستخدم تلك العناصر المارقة التسميات الإسلامية في الدفاع عن النظام العراقي . وتنتسب ما فعله هذا النظام بأول ثورة إسلامية في العصر الحديث . وهي الثورة الإيرانية . الأمر الذي يكتف عائلتها ويعدّها من الدين . فهي آخر تقرير يرد من الأمم المتحدة . التي تقوم بالتحقيق في حجم الدمار الذي أصاب إيران على يد النظام العراقي ، الذي يدعي الدين اللهم إيران العراقي بأنه سبب لها دماراً مبانيراً - أي نتجاً عن الحرب - يصل قيمته إلى ٣١ تريليون ريال إيراني ! بينما تصل قيمة الدمار غير المباشر إلى ٢٤ تريليون ريال إيراني ! وذلك بأستسار ١٩٨٨ . وأن الحرب أربحت إيران عشرين سنوات إلى الأمام !

هذا ما فعله النظام العراقي بدولة إسلامية مجفوفة هي إيران ، نسوة للمقاتلين الصلاء الذين ايدوا النظام العراقي في أزمة الخليج والممن على الإسلام ومحدثين باسمه . بعد ان اخذ هذا النظام يضل بالدين ويبدأ بمقاتلة الشيعة ويخمسها بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة .

فول من ضمير نجيح إليه لدى هؤلاء الصلاء الذين يتاجرون بالدين ؟ الذين يضلون شيعياً وجاهلياً الطائفة تحت علم الدين . وهل يدركون ان يتجاهلهم في أذن الاخرة من طلب . ام ان الخفايا المنيوية انفسهم حسب الآخرة ؟

د. عبد العظيم رمضان



المصدر: البرق والتملك

التاريخ : ٠٩/٠٩/٢٠٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استراحة



من أسبوع إلى أسبوع

وازمة المرور تستعصى على الفهم! ازمة الخليج.. محاولة للفهم...



يكتبها : موسى مصطفى السيد

Faint handwritten notes in Arabic script.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الزعماء الاستراتيجيين

التاريخ :

١٩٧٣ - ١٩٧٤

١ - أزمة الخليج ... محاولة للفهم !

تحت عنوان : أزمة الخليج ... محاولة للفهم ، صدر مؤخراً كتاب هام للمفكر العربي الدكتور غازي القصيبي يتعرض فيه بانقد والتحليل لكل مقدمات الأزمة ووقائعها المشوّهة وتساؤلاتها واتصالاتها العربية ودولية .

والكتاب - مع احترامنا للمؤلف - يزخر بالعديد من المغالطات سواء في شرح دوافع الأزمة أو لثناء تداعياتها الخطيرة دبلوماسياً ثم عسكرياً ، وكان المؤلف يريد أن يبرهن ، صدام حسين من جريمته وأن ينقله من الفصل الاتهام إلى قائمة الفضائح .

ولعل أوضح دليل على هذه الرغبة أنه خصص فصلاً كاملاً من الفصل للكتاب لكي يثبت ويبرهن أن سادس في الخليج لم يكن غزواً عربياً بـ ١٩٩٠ وإنما كان مؤامرة أمريكية خبيثة .

واست هنا في معرض الرغبة في الدفاع عن الولايات المتحدة الأمريكية ومخططاتها التأميرية ولكن السذاجة بدعشتي أن يشادى البعض في اختراع نظرية المؤامرة ثم محاولة ترويجها في عقول الناس ثم بلوغ مرحلة التصديق الذاتي لها من نوع ما أورده الدكتور القصيبي في الفصل السابع من كتابه تحت عنوان : المؤامرة الأمريكية ...

يريد المؤلف أن يقول لنا أن العملية كلها مؤامرة تم التخطيط لها في واشنطن من أجل تدمير لغة الحرب العراقية وإسقاط صدام حسين وأنهاء دوره واستنزاف أموال الخليج المكسبة

والأريد أن يعترف - ولو بشكل غير مباشر بأن الجريمة وقعت لأن صدام حسين عاش طموحات غبية وأتقى عيبه وأذنبه من سماع أية نصائح أسديب إليه حول التفسيرات العالمية الجديدة ، وأنه وليس أحدا غيره - السدي ١٠٠ ، المضي في مغامرته المجنونة على أساس حسابات حكيمة قديمة كان العالم محكوماً فيها بصراع الحرب الباردة .

والحقيقة أن استمرار وضع العقل العربي أسيراً لوم العداوة الدوابة يصفه عامة والعداوة الأمريكية بصفة خاصة ، وأرجاع كل خطأ يائنا وأخطائنا إلى الغير بدعوى

أنهم ضالعين في التآمر علينا ، مشوّهين في التخطيط لضربنا والأجبر علينا كلما قامت لنا قائمة ، وحتى إذا كان مثل هذا الكلام قد بدأ مقبولاً ومنطقياً بعض الشيء في مرحلة التصادم العنفي بين العالم العربي من ناحية والغرب الأوربي والأمريكي من ناحية أخرى في حقبة سابقة ، إلا أن ذلك لم يعد مقبولاً ولا منطقياً تحت مظلة النظام العالمي الجديد وبعد انتهاء الحرب الباردة وسقوط كل مبررات الحذر والشك والعداء بين الجانبين .

وربما كان صحيحاً أن الموقف الأمريكي المعتمد لاسرائيل كان أحد عوامل الاحساس العربي بمحنة نظرية المؤامرة الأمريكية ضد المنطقة وذلك أيضاً أمر تجاوزته الأحداث تدريجياً ونسبياً منذ أن نجحت مصر في ادخال الولايات المتحدة كضرب كامل في عملية السلام في الشرق الأوسط عام ١٩٧٧ ، وساعدت على تهئية الأوساخ العربية نفسياً وعطائناً لفهم هذه الحقيقة حتى أمكن عقد مؤتمر السلام في مدريد قبل عدة أسابيع .

ولو كان الأمر بالنسبة لحرب الخليج كما صوره الدكتور غازي القصيبي جزءاً من مؤامرة أمريكية تستهدف الأجهزة على العرب تماماً كما يقول ، لما أمدت الولايات المتحدة بعد نهاية الحرب على يد دوران عجلة السلام وإعلان التمسك بالشرعية الدولية كأساس لاية تسوية لو كانت المؤامرة التي يتكلم عنها القصيبي صحيحة لكان بإمكان واشنطن أن تفرض على العرب أية تسوية تريدها .

ولكن واقع الحال الآن عكس ذلك تماماً . واقع الحال يقول إن جداراً من اللثة بين العرب وأمريكا يأخذ طريقه إلى الارتفاع من حين أن الصدام بين إسرائيل وأمريكا لم يبلغ الدرجة التي بلغها مؤخراً والخلاف في الرأي لا ينبغي أن يفسد اللود قضية بالاستاذ العزيز !

٢ - أزمة المرور تستعصى على الفهم

صعد أولاً تصديق ... لكنها الحقيقة بغير أية رهوى !



المصدر : **أخبار القاهرة**

التاريخ : **٢٠٠٤**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صباح يوم الإثنين الماضي وبالتحديد في الساعة السابعة تحركات بالسيارة من أمام مبنى الأهرام في شوارع الجلاء بوسط القاهرة متوجهاً إلى مطار القاهرة لكي ألتحق طائرة السيد الرئيس المنتجة إلى دمشق والتي أبلغت بأنها ستقلع في الساعة ٤:٥٠ دقيقة فإذا لم يكن لا أتمكن من الوصول إلى المطار إلا في الثامنة و ٣٥ دقيقة .

كانت الطائرة قد أخذت مكانها على مدرج الإقلاع ولم أجد سبيلاً للحاق بها بعد أن أوصدت الأبواب وبعثت من حيث أتيت وأنا أضرب كفاً على كفاً !

المسافة بين مبنى الأهرام ومطار القاهرة لا تزيد على ٢٥ كيلومتراً والتوقيت في ساعة مبكرة من الصباح قبل وقت الذروة . والمتفترض أن المسافة لا تأخذ في أسوأ الأحوال أكثر من نصف ساعة أو أن السيارة تحركت بسرعة ٥٠ كيلو متراً في الساعة فقط ، ولكن الذي حدث أننا قطعنا المسافة في ساعة وخمس وثلاثين دقيقة برغم كل محاولات السائق لاختراق حواجز الغرض والتنسيب والامبالاة !

لم تكن الشبورة وحدها هي السبب وإنما السبب الرئيس هو الغرض التي تهم شوارع السفارة وغيب الانضباط المروري للمركبات وللشاه على حد سواء !

لقد تولفنا في إشارة ميدان رمسيس لأكثر من ١٥ دقيقة مثلاً ، ثم اكتشفنا في النهاية أن السبب يعود إلى أن مشاة المواطنين قد احتلوا نصف الشارع تقريباً في المنطقة

المواجهة لمسجد الفتح وجعلوا من نهر الشوارع محطة انتظار جماعية تعيق حركة المرور تماماً ، ثم بعد ذلك بشطرات تراصت مجموعة من سيارات المرفيس بدلاً من ضابط أوبرا في شكل شعباني متعرج يسد معظم مساحة

الشارع !

- وفي منطقة ميدان العباسية وعند مطلع الكوبري العلوي المؤدى إلى امتداد صلاح سالم والصرورية كان شيئاً لا يصدق أي عقل ، لا شيء إلا لأن احترام قواعده المرور ليس محل اعتبار من جانب أحد ولأنه لم يكن يوجد في هذه المنطقة الحيوية أي وجود لشبكة المرور على الإطلاق .

البقية ص ٢



المصدر : **الشارع المصري**

التاريخ : ٢٠٠١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقية - استراحة الاقتصادى

وكانت النتيجة أننا قطعنا المسافة من عند مستشفى دار الشفاء بالعباسية وحتى مدخل طريق صلاح سالم في أكثر من ٢٥ دقيقة! وهى مسافة لا تستغرق دقيقتين على الأكثر في الظروف العادية .

ولست أريد بهذه الكلمات أن أعطي نفسى من مسئولية التأخير لأن كثيرين غيرى من رؤساء الصحف كانوا أكثر تحسبا لمثل هذه الاحتمالات ولحقوا بالطائرة لانهم ربما أكثر منى دراية بالحالة المرورية السيئة في شوارع القاهرة في مثل هذا الوقت المبكر من الصباح وبخصوصها في يوم الاثنين بالذات الذى يمثل بداية الأسبوع التجارى حيث

يتسابق أصحاب المحلات والعاملون بها - كما علمت أصرفقط - الى حجز أماكن الانتظار من الساعة السادسة صباحا .

ولكن الذى أريد أن أقوله ان استمرار هذا الوضع الممثل قد يؤدي مستقبلا الى ما يتجاوز حدود الارتباك المرورى الذى يستطيع الناس التغلب عليه بمساعدة قياس الوقت المطلوب لاية مهمة تتطلب انتقالهم من مكان الى مكان في أرجاء العاصمة .

أن الخوف أن يتحول إحشال السيارات لأرصعة الشوارع الى واقع دائم طالما ان القانون الملزم بإنشاء جراجات أسفل كل عمارة لا يوضع موضع التنفيذ . والخوف كل الخوف ان تتواصل سلوكيات الفوضى في

الشارع المصرى دون حساب ، لأن ذلك هو اسهل مدخل لنقش الفوضى والتسيب وعدم تقدير المسئولية وقيمة

الوقت في كل نواحي الحياة .

واذا كان البعض قد تندر على ما كان يسمى « بـأسبوع الانضباط » فأننى أعتقد أنه لابد وأن يترحم الان على الواقع الراهن وأن يطالب ، بعام للانضباط ... عام كامل على الأقل لانتهاء كل مظاهر الفوضى والتسيب وعدم احترام القانون الذى أصبح سمة واضحة تزعج على الأسف !

من فضلكم اعيدوا الانضباط للعاصمة قبل فوات الأوان !

فالحقيقة أن أزمة المرور في القاهرة أصبحت تستمع على النهم



خبراء وسفراء يناقشون «حرب الخليج والسياسة المصرية»

النظام السياسي أثبت قدرته على استيعاب المعارضة
والتفاعلات الداخلية كرس صلابة الاستقرار خلال الأزمة

القاهرة: الشرق الأوسط

تحديات ما بعد الحرب

كيف أصبح مركز مصر عربيا ودوليا بعد أزمة وحرب الخليج؟ حتى هذا السؤال مالمعنا بالبحر خلال الفترة التي نظمتها مركز البحوث والدراسات السياسية في جامعة القاهرة، الذي يرأسه د. علي الدين هلال الذي شارك في الورقة المصرية إلى مؤتمر السلام في مدريد. عقدت الفترة التي حملت اسم «حرب الخليج والسياسة المصرية» في مدينة أسوان جنوبي مصر خلال الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وشارك فيها حوالي ٢٠ من الخبراء في العلوم السياسية والعسكرية وبعض السفراء من وزارة الخارجية المصرية.

تحديات ما بعد الحرب

قد أثارت الورقة المقدمة من د. مصطفى علوي استمالة العلاقات الدبلوماسية في جامعة القاهرة جدلا واسعا حول تحديات ما بعد حرب الخليج، وهو مصر في التعامل معها، فقد طرحت الورقة فكرة أن يتألف النظام العربي أصبح موضوعا في للزيان بفعل آثار الحرب. دعت إلى دور مصري في الحفاظ على هذا النظام، فقد أهدت الحرب إلى زوايا مصر في النظام العربي، وإلى تدخله مع نظام القوي اوسع شرق أوسطي أو متوسطي الأمر الذي يفرض على السياسة المصرية مهمة إزالة التناقض بل وإحداث التوافق الوطني بين النظام العربي وهذين النظامين. والمقصود بذلك، كما أوضحته الورقة والمناقشات، أن يبقي النظام العربي قائما وإن تكون العروبة وقيدها وثقافتها في معيار الانتماء إليه. لكن سيكون على مصر في الوقت نفسه أن تخلص هذا النظام من مفولات تاريخية حكمت حركة أعضائه لمدة عقود من الزمن وأمعها أنه يبعثه إطار جامع مانع بمعنى أنه تنظيم لكل العرب من ناحية، ويمتنع على غير العرب من ناحية أخرى، كما يقتنع على العرب الانتماء إلى أي نظامقليمي آخر والتفاعل معه، وبسبب ذلك حدث صراع فكري حاد لفترة طويلة بين مفهوم العروبة ومفاهيم القومية الأخرى أهمها مفهوم الشرق أوسطي، فعلى سبيل المثال كان على الدول العربية أن تبعد عن أي ترتيبات دفاعية أو أمنية أو اقتصادية تضم دول شرق أوسطية غير عربية.

لكن الجديد الآن أنه إذا وصلت محادثات السلام العربية-الإسرائيلية إلى نهاية ناجحة على الصعيدين الثنائي والإقليمي إلى تسوية للتصالحات المطقة، فإن عهدا جديدا سيبدأ بين النظام العربي من ناحية والأنظمة الإقليمية الأخرى في الشرق الأوسط أو المتوسط أو أوروبا من ناحية أخرى.

وأوضح د. مصطفى علوي في ورقته أن هذا يعني تزايد الاعتماد المتبادل الأمر الذي لن يجدي معه الاكتفاء بموقف الجمود وعدم الانخراط من الآخر وتفترض حقيقة التناقض معه. وهنا يأتي، كما يقول، دور مصر في إزالة أي تناقض وجعل دويان حدود النظام العربي ظاهرة إيجابية بدلا من أن تكون سلبية.

رأب الصدع

وأول الأتوار المطروحة أصغر في هذا المجال دور راب الصدع الذي أصعبت حرب الخليج في فهم النظام العربي، وذلك بالتركيز على مبادئ التضامن، ويأتي هذا الدور من أسس السياسة المصرية التي تقوم على ضرورة أن تكون هناك أمة عربية واحدة لا أمثال، في إطار تضامن يستند إلى الصلابة وعدم التقليل في الشؤون الداخلية لأي دولة في المنطقة ويضرب أي تغيير في خريطةها الجغرافية. ويدخل في هذا الإطار الحفاظ على الجامعة العربية، والسعي إلى بناء كيان اقتصادي عربي كبير يتكيف مع التطور الاقتصادي العالمي، وكان إعلان دمشق خطوة مهمة تجاه التنسيق والتعاون الاقتصادي والثقافي وثمة دور آخر مهم لمصر في إزالة التناقض بين النظام العربي والنظام الشرق أوسطي الذي يضم دول غير عربية في المنطقة.

وللاختلاف أن بناء السلام في المنطقة يمثل خطا استراتيجيا ثابتا في السياسة المصرية منذ عام ١٩٧٣، وكذلك السعي إلى ضبط التسلسل التقليدي ونزع أسلحة الدمار الشامل وبخاصة السلاح النووي، ومعنى ذلك، كما أوضح د. مصطفى علوي في ورقته، أنه إذا كالى النظام العربي أن يتوافق مع نظام الشرق الأوسط بدلا من التناقض معه، فإن مصر بغيريتها التوافقية ويزنه السياسي والثقافي مؤهلة لتحقيق هذا التوافق، والهدف هنا هو ألا يلقى النظام العربي ذاته بالاستيعاب من جانب آخر أو الدويان فيه، وألا يهدد بالمخاطر صراع غير محتمل في الظروف الدولية الراهنة من جراء التناقض مع النظام الإقليمي الشرق أوسطي المتأصل معه.

وحول التكيف مع النظام العالمي الجديد ظهر الدور الثالث الذي لا يقل أهمية أصغر في المرحلة المقبلة وبخاصة ما طرحته ورقة د. مصطفى علوي ويمكن لها أن تقوم بهذا الدور من خلال عدد من السياسات أهمها:

١- تقديم نموذج في التحول اللبيري إلى الاقتصادي والسياسي، التخلي عن تقاليد كتمان الخلافات العربية-العربية والمبادرة بتقديم الأفكار جديدة لمعالجة هذه الخلافات بشكل عقلاني وسلي.

٢- التأكيد على ما عبر عنه الرئيس مبارك في خطابه الأخير أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورج من أن الإسلام السياسي لا يمثل تهديدا للعرب لأن الإسلام عقيدة التسامح والتعايش وأنه يتعارض مع العنف بكل أشكاله.

٣- المساعدة في تسوية الأزمات الطارئة بين مراكز النظام العالمي الجديد من ناحية ومراكز أو بؤر القابلية لهذا النظام. ومثال مهم لذلك دور مصر في تهمة الأزمة بين ليبيا وبين الولايات المتحدة.

٤- فرض الاشتباك وتذويب التناقض ليس فقط بين النظام العربي



- إن كل هذه القوى كان لها مواقف بصورة أو بآخر من الأزمة فلم يتخذ أي منها موقفاً محايداً يتسم بالسياسة والأيدلالية.

- إن مواقف هذه القوى كانت تعبيراً عن معتقداتها وفكراتها وتصوراتها ومن هنا كان الاختلاف بينها في التركيز على هذا الجانب أو ذاك من جوانب الأزمة.

- إن مواقف بعض القوى اتسمت بالاتساق والاستمرارية فيما تضاربت مواقف القوى البضى الأخر ومن أبرز الأمثلة على الاتساق والاستمرارية موقف القيادة السياسية المصرية التي تبنت على موقفيها الذي اتخذته من البداية على أسس مبدأية، ولم تقع في تناقض طوال فترة الأزمة وما تلاها، وفي مقابل هذا الموقف الحاسم والثابت، كان عدم الثبات والتباين واضحاً في مواقف القوى المتشدد بصفة خاصة.

وأكدت الورقة أنه رغم غياب الدراسات الميدانية التي تفيد في تحديد موقف الرأي العام تجاه أزمة الخليج، فإن كل المؤشرات توحي أن الانحياز للجوانب المصرية كانت مع الموقف الرسمي المصري، ولعل أهم دليل على ذلك أنه لم يكن هناك تمدد حقيقي لمرجعية الحكومة نتيجة المعارضة له تهدد على نحو جدي الاستقرار السياسي في مصر. فرغم أن هذه القوى عبرت عن مواقفها بكل حرية، لم يكن ثمة تهديد لاستقرار السياسي ومن أهم الأدلة على ذلك أن الحكومات كانت تشرع بالثقة في العهد الذي جعلها تقدر لجراء انتخابات جديدة لجلس الشعب خلال الأزمة دون أن تخشى من فتح الباب لمعركة انتخابية أثناء ذلك الوضع للقوى التي كان يقيم على المنطقة بل وعلى العالم كله، وفي هذا الإطار تستخلص ورقة د. جابر سعيد أن النظام السياسي في مصر أثبت قدرته على استيعاب المعارضة واحترامها.

ويشجع ذلك مما قام به الرئيس مبارك من إلقاء كلمات الأحزاب المعارضة بما في ذلك في المدة منها في البرلمان للتشاور معها. وإنما كانت الأزمة بمثابة اختبار للتطور الديمقراطي الإيجابي على الساحة المصرية فلم يلبث النظام أو القوى المعارضة إلى استخدام الحلف في مواجهة بعضها البعض بصدور أزمة بهذا النطاق إلا ما قدر.

الأزمات

ويرى د. جابر سعيد أن الأزمة ستستمر في تطوير الشخصية للقوى السياسية المصرية لصالح القيادة السياسية التي أثبتت الأحداث مصداقية رؤيتها. كما أنه من المحتمل تدعيم مكانة حزب الوفد لما أثبت من حيادية على الجبهة وتسمك بالديمقراطية والشرعية الدولية طوال فترة الأزمة. وفي ذات ثلثة شخص الورقة أن هناك مستقبلاً للاستقرار السياسي في مصر خلال الفترة المقبلة.

والنظام العالمي، ولكن بين النظام العالمي والعالم الثالث بكل انتمية الفرعية الإقليمية والوظيفية. ومن الأفكار المصرية في هذا المجال النصدية إلى خفض ١٠ في المائة من الانفاق العسكري العالمي لمساعدة مساعدات التنمية للعالم الثالث

القوى العربية ومصر

بعد ما أمكنها قيام مصر بهذه الأدوار السياسية الإيجابية للقوى العربية الرئيسية (الولايات المتحدة ودول الجماعة الأوروبية) تجاهها كما يتضح من الورقة التي ناقشتها الندوة حول هذا الموضوع وقدمتها د. وردة بدران أستاذة العلاقات الدولية في جامعة القاهرة. وقد طرحت الورقة موقف مصر في برنامج السياسة الخارجية للقوى العربية من خلال متابعة موقف هذه القوى من المساهمة في تحويل التنمية المصرية. فقد سهبت القوة الثنائية لاتلازمة أزمة الخليج هذا من التطورات في هذا المجال كان هدفها الإسهام في الحد من المشكلات الاقتصادية التي تواجه مصر، وشمل ذلك قيام الولايات المتحدة بأعفاء مصر من الدين العسكري التي بلغت حوالي ١ ٧ مليار دولار وفوائدها التي بلغت حينئذ ٨٠٠ مليون دولار سنوياً. وكان واضحاً في القرار الأمريكي بأعفاء مصر من هذه الدين، التي كانت تشكل عبئاً ثقيلاً عليها، أنه مرتبط بالأممية الاستراتيجية لدور مصر في المنطقة كما قال الرئيس الأمريكي جورج بوش صراحة.

ومن ناحية أخرى شهدت الفترة التالية لازمة الخليج حصول مصر على مساعدات من دول الجماعة الأوروبية، والتوصل إلى اتفاق حول المساهمة المتوسمية الجديدة للجماعة، كما توصلت مصر إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي وبنادي باريس. وتوضح د. وردة بدران في هذا الإطار أن أزمة الخليج كانت نقطة تحول في العلاقات العربية اسموت في دفع القوى العربية إلى تدعيم العلاقات مع مصر وتغيير بعض سياساتها الاقتصادية تجاهها ويعتبر هذا التغيير نوعاً من التنازل أو التكتيف مع الوضع الذي فرضته أزمة الخليج، فعلى سبيل المثال أكدت الولايات المتحدة أن لها الدين العسكري على مصر يعتبر حالة فردية ترتبط بالأزمة، كما أوضحت دول الجماعة الأوروبية أن المساعدات التي قدمت مصر في الفترة التالية مباشرة للأزمة لتمويض بعض الاضرار التي عانت منها مصر بسبب هذه الأزمة، كان عليها مساعدة مصر على تجاوز بعض هذه الاضرار.

حرب الخليج والشارح المصري

إذا كان هذا هو الأثر العربي والدولي لتأثير أزمة الخليج على السياسة المصرية، فما هو مغزى هذه الأزمة على الصعيد الداخلي، وخاصة في ما يتعلق بقضية الاستقرار السياسي في مصر. هذا ما عالجت ورقة الدكتور جابر سعيد عرض مديري التعليم السياسي في جامعة القاهرة والتي أبرزت عدة ملاحظات أساسية حول مواقف القوى السياسية العاطلة على الساحة المصرية في ضوء أزمة الخليج، وهي:



المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ ربيع الثاني ١٩٩١

ليس ولا



بقلم: محمود السعدني

الموقف الذي اتخذته الأردن واليمن وفلسطين من النظام العراقي في المؤتمر الاسلامي موقف سياسي سليم، حيث ان السياسة ليس فيها صداقات دائمة ولا عدوات دائمة، ولكن مصالح دائمة، ومن اجل المصالح الدائمة تخلى الثلاثة عن الصديق القديم وتركوه يفرق وحده في بحيرة ام المعارك التي تحولت الى بحيرة من الطين والجثث والدم. اما موقف السودان فقد اختلف عن موقف حلفائه السابقين، وهو موقف يبدى اكثر منه موقفاً سياسياً حيث ان موقف اخينا اية الله الترابي هو الخروج من ورطة اللوع في محبرة، وقد وقف اية الله الترابي موقفاً عترياً اثناء نشوب حرب ام المعارك، وساند الاخوة في العراق بعشرين خطبة ثائرة هيار ٦ م، وخمسين تصريح شجيب.. شجيب شجيب على وزن ارض ارض، ولما اصابته الهزيمة خالتي ام المعارك، لم يلف الجنرال اية الله الترابي مكثوف اليبدي، ولكنه نظم عشر قصائد رثاء داف ١٧، وارسل عدة لهود لتقديم ولجب المراء لا قارب واصهار خلقتي ام المعارك والغرق بين الاردين والسودان هو الغرق بين اعور واعور، الاول ضربه على عينه فقال.. ضرب الحبيب زي اكل الزبيب، والثاني ضربه على عينه فقال.. خسراته خسراته، فالاسام الخرابي يعلم علم اليقين ان نظامه مرفوض من العالم العربي، لان الناس ضاقت بنظام السحل والذبح ومحاكم التعذيب والاعدام بالجملة، وسقط نظامه مرفوضاً من العالم العربي سواء وقف مع نظام ام المعارك او وقف ضده. ولذلك قرر ان يحفظ ماء وجهه، وان يبقى مربوطاً من رقيقه مع نظام ام المعارك، على اساس انه غرقان.. غرقان.. غرقان ياولدي. اما الآخرون فقد قروا انه الحبل والهروب من المائزق، واليبحث عن سبيل للفرار من الحصار الذي ضربه حولهم الست ام المعارك. البعض يقول انه موقف انتهازى، ولكن العيلة يقول انه موقف سياسي، لان السياسة ليس فيها عدوات دائمة ولا صداقات دائمة، وانما مصالح دائمة.



تحقيق العدالة

منذ يومين أعلن السكرتير العام للأمم المتحدة بيير دى كوبري أن عمله لن يترك العراق كأنه البلد، بل يهدف إلى إقناعه على إيران، وطبقاً لهذا القرار فإنه لا يزال أنطاليا العراق يتوسطها على أسسها في الحرب، وبهذا تضمم إيران إلى الكويت في المنطقة بمقتضىات . وهذا كله على حق .. وإن تأخر الاعتراف به فترة على أن الشيء الذي يصعب اعتباره عدلاً وحقاً هو استمرار الحصار الاقتصادي حول العراق .

إنّ مؤلفنا من النظام العراقي معروف ومكتوب، ومسألة هذا النظام عن جرائم مسألة حتمية وواردة، ولزود الفعل التحسني، وهذا كله مفهوم ومعروف، الشيء الذي يصعب على الفهم هو الربط بين النظام العراقي والشعب العراقي.

إن تجويع الشعب العراقي لن يدفعه لاسقاط نظامه كما يتصور الغرب في مجوعه ، بل بالعكس انه يمكن الطائفة من حكم الشعب جائع ومرهق حنوده هي رشيف جبره ولقمة عيشه .

إن وفدا مشتركا من منظمة العفو الدولية ومنظمة العفو المصرية قام بزيارة العراق والكويت ، وكان من ملاحظات هذا الوفد أن الادوية وحليب الأطفال ينقصان العراق ، بينما طعام الكبار متوافر

وليس فيه نقص شديد كما كان الفن .. وهذه الملاحظة العربية تعني
الذي يدفع نحن الحصار الاقتصادي للعراق هو اغتيال العراق
وشيوخه وهؤلاء مغلوبون على امرهم .. ولم يكونوا سببا في اثناء
النظام العراقي .. كما انه ليسوا قادرين على اسقاطه .. ولم تكن لهم
حرب الكويكبات ولا حمل

كيف يدفع الطفل البريء أو الشيخ العجوز ثمن جريمة لنظام
مستبد يحكمه طاغية واحد
أين العدالة هنا ؟

أن الشرائع الإلهية والمبادئ القانونية تنص على شخصية العقلية، ولا يجوز أبداً في أي دين أو عرف أو قانون أن يدعى البريء لمن جريمة لم يرتكبها، بينما يجلس المجرم الحقيقي متربعا على عرشه دون مساس.

إن الحصول الاقتصادي للعراق ظلم يشترك فيه المجتمع النووي ، وعلى هذا المجتمع أن يبحث عن أسلوب آخر لتحقيق العدالة .

أحمد بهجت



المصدر : ١١ ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ٥ ١٩٩٤

«التبعية» .. بالمغامرة :-١-

العراق .. دراسة حالة .. الخطر .. مستوى المنيعة .. ٩٣%

مقدمة

سيبقى عراق الرئيس صدام حسين ، بما فعل فيه وبه ، وبما أوصل شعبه وبلائه إليه ، «حالة خاصة ..» ، جديرة بالدراسة والبحث ، على مستوى المنطقة العربية ، ومستوى العالم الثالث ككل .. وإذا كان الجانب السياسي ، والجانب العسكري من هذه «الحالة ..» ، وهذه «التجربة الصدامية ..» ، بممارستها ، ونتائجها ، قد ظهرت آثاره ، دماراً على الأرض ، تخطيطاً للفترة العسكرية ، عزلة سياسية بلا حدود .. إذا كان هذا قد حدث ووضح من جانبيه السياسي والعسكري ، وتناوله السياسيون ، والمفكرون ، والاستراتيجيون ، بالدراسة ، والتحليل ..

لماضي التجربة وديارها .. ولحاضرها ومستقبلها كذلك . إلا أن جانباً هاماً ، بل الأهم ، من هذه التجربة لم يأت خاضعاً للرئيس العراقي ، لم يظهر للناس بعد بشكل واضح .. وبشكل علمي .. وبشكل واقعي ..

لم يتناول هذا الجانب .. الكثير من المهتمين بالعراق في حاضره ومستقبله .. في حين أنه المفتاح الحقيقي للمستقبل .. سواء أسياسياً ، أو اقتصادياً .. أو أيهما يخص الموضوع القومي والاقليمي .

هذا الجانب لم يأت تحدث عنه .. هو الجانب الاقتصادي .. والجانب الاقتصادي ، من منظور مخطط التجربة الصدامية ، في مجال التنمية ، بمفهومها الشامل والواسع والطموح ، كما تصوره صدام وتحركه على طريق تنفيذه ..

لكن على أساس وحتى مرتبطاً بالنمو ، الاقتصادي ، والتطور



المصدر : ١١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١١٠ ٥ ١١

الصناعة ، والزراعة ، والخفص ، الذي يحمل «مشروع صدام» ..
وينقله من الحلم ، إلى الواقع ..

• • • • •

والسبب في تعرضي لهذا الموضوع ، أو هذا الجانب ، من
«الحالة» .. التي نحن والعالم يصعدان هذه الأيام ، وأيام تالية
كذلك .. معبته أمراً :

١ - الأمر الأول ، أنني تواجدت وسط لقاء جمع بين مجموعة من
الباحثين والدارسين والمتخصصين في الشؤون الاقتصادية للعراق ..
مجموعة ، مهتمة ومتابعة ، لما كان ، ولما هو كائن ، ولديها التصور
لما سيكون ..

٢ - الأمر الثاني : أنني في ضوء ما توصلت إليه واستمعت إليه من
معلومات تدعينا الأرقام من هذا العدد الجاد والمهم والعالم للأوضاع
وجدت من الضروري أن أطرح هذه التجربة ، من جانبها التنموي
والاقتصادي بمعلوماتها ، وبياناتها وأرقامها ، وتحليلها ، أمام
القارئ ..

خاصة وأن هناك التباساً حاداً بين «قوة التجربة في ذاتها» ..
وبين مجالها لبعض بوصله ، بالمؤامرة التي حوت ضدها لإحباطها .
إنكسار مؤداه ونتيجته ، أن التجربة الاقتصادية للتنمية التي
خاضها العراقي - وعلى مرحلتين - ، من ١٩٦٨ وحتى ١٩٧٥ .. ومن
١٩٧٥ وحتى ١٩٨٥ أغسطس ١٩٩٠ ، كانت تجربة ناجحة ورائدة ..
وأن قوة الاقتصادية صناعية علمية كبرى قد قامت على الجناح
للشرفي للعالم العربي .

ما قمه الاساتذة المختصون ، المالميون والمتابعون لما جرى
ويجري ووقع للعراق ، يمثل أرضية هامة ، للمعلومات والحقائق التي
يجب أن يبني فوقها أي حكم أو تقييم لهذه «التجربة المفامرة» ..
والتي نمطنا بنموذج جديد «وقد» .. ، لتجارب التنمية أو التطور ،
بالمفامرة ، أو سياسة الطموحات والمفامرات ، التي تفتتق لها
وتتدخل الطموحات الوطنية والكومية ، بالأحلام والأرقام الشخصية
والغريبة ، التي لا يستندوا قاعدة علمية ولا تقوم على أسس
معلوماتية ..

هذه النماذج التي يكتنفها الغموض . وتروجها الدعايات .. وتغلق
حقائقها أساليب التسمية وإغواء الحقائق ، مرة باسم الأمن الوطني ..
وأخرى باسم الامبريالية والمؤامرات الدولية .

• • • • •

في هذا اللقاء .. الذي جمعي بهذه المجموعة من العارفين
والأساتذة ، الذين كان لبعض منهم نصيب من المشاركة في
بداية التجربة ..

تكشفت مجموعة من الحقائق والأرقام
سأبت هذه الحقائق والأرقام في جانب كبير منها نظرة تضاممية
أوجعتها وشبكتها مجموعة من اللروضيات ، التي عززت الأرقام الرهيبة
حول الوضع الحالي في العراق



المصدر : الصحف العراقية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٠

هذه الأرقام والحقائق « والفرضيات » التي وضعها الباحثون أساساً للتقييم ، وتحديد ، الرؤية المستقبلية كانت أن تنقل الطريق والباب ، أمام أي مستقبل للعراق وشعب للعراق .

● سواء ظل صدام ..

● أو انتهى نظامه .. وجاء نظام جديد من الحقائق المدعومة بالأرقام .

- أن الذي حدث بقرى الكويت ، وانتشر إليه العراق ، أدى إلى انخفاض من مستوى معيشة المواطن العراقي إلى ٢٧ فقط ، مما كان عليه وضعه قبل الغزو .. ولم يكن هذا الوضع المسبق للغزو جيداً ..
- وأن للعراق في حاجة إلى ٢٥ عاماً على الأقل ، حتى يكون قادراً على رفع مستوى معيشة الناس إلى ما كانت عليه فقط .

- الأرقام أيضاً قالت .. أن احتياطي العراق من النفط ، وهو ثاني أكبر احتياطي عالمي ، والمتمثل في ١٠٠ مليار برميل من النفط ، قيمتها بأسمار اليوم حوالي ١٨٠ ألف مليون دولار .. هذا الاحتياطي كله ، بقرص استخراجه ، وبمهلة الآن ، لا يكفي لسد التزامات العراق الدولية والعربية والوطنية الناتجة عن الغزو ورده والمتعثرة في ..

● تعويضات إيرانية تتراوح بين ٢٠٠ مليار دولار بالتقديرات الدولية ، وألف مليار دولار بالتقديرات الإيرانية .

● تعويضات عربية ، للكويت والسعودية وغيرهما تصل إلى أكثر من مائة مليار دولار ..

● ديون خارجية ١٠٠ مليار دولار مائة مليار ..

● إعادة تصير ماخرينه الحرب ، وهو الآخر ، يتجاوز الـ ١٠٠ مليار دولار ..

- الأرقام تكلّف عاجزة عن كيفية الكشف عن مخرج ، خاصة في الظروف الحالية ، التي لا يتجاوز إنتاج البترول العراقي فيها ١,٦ مليون برميل يومياً ، حسب الحصص التي قررتها الأمم المتحدة « والمنصرون » ، والتي تفرش ٢٥٪ من عائدتها ، مخصصاً للالتزامات عاجلة ، وقام لتسقط دين ، أو فائدتها ، ولقاء لجانب من التمييز ..

- الأرقام تقول أن حالة الأبار والانتاج البترولي الذي هو مصدر الدخل الوحيد ، في حاجة إلى أكثر من ٦,٥ مليار دولار ، لتطوير الأبار وزيادة الانتاج ليصل في المرحلة الأولى إلى الحصص المقررة للعراق قبل الغزو وهي ٣,٦ مليون برميل يومياً ..
وهذه المليارات الستة غير متوفرة ليس فقط بسبب استمرار نظام الرئيس صدام حسين ، ولكن حتى بعد رحيله .

هذه المليارات المطلوبة لتطوير الأبار مربوطة ، بمنهج العمل ، وبأسلوبه ، وبطريقة ونظام إغرام المستثمرين في مجال البترول ، سواء بامتيازات سفية ، أو بالمشاركة ، أو بأي طريقة أخرى ..



المصدر :

التاريخ : لل نشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أفشى أن تكون ، ما زلت سجين ، للجوانب التي أشرت إليها وحظرت
منها وهي الطرق في الجانبين السياسى والعسكرى ونحن نعرض
للتجربة العراقية تجربة العراق للتنمية في إطار مشروع صدام
الظموح ، والمفاسر ، والذي خلط بين العلم والمشروع الوطنى المستند
عليه .

وبين الظموح الشخصى : « واليهوس المفاسر » الدافع له
والمبتلى من مفهوم الأمن ، وهيمنة السلطة ، ومكتاتورية الحكم
وهذا الجانب الذى مهنتا له بحدث ليوم ..
سيكون هو محور حديث لند ، ومركزه ...

محفوظ الأنصارى



المصدر : صوت الكويت

١٧ ديسمبر ١٩٩١

ندوة في القاهرة للتنقاد الشعب العراقي للنشر والخدمات الصحفية و

من نظام صدام

القاهرة . صوت الكويت :
اختتمت في القاهرة ندوة سياسية
حول مصير العراق في ظل نظام
صدام حسين وسياسته الغامضة،
واسفرت عن توجيه نداء لتكثيف
الجهود من أجل بديل ديمقراطي
يعالج عواقب الكارثة التي يعانيها
الشعب العراقي.

وشارك في الندوة ٣٦ مفكراً
وسياسياً من العراق وحضر وشهدت
عددًا من قادة الأحزاب والتنظيمات
السياسية ومتخصصين عراقيين
بأرضين.

تناولت الندوة ابعاد الكارثة التي
لحقت بالعراق نتيجة السياسات
التي انتهجها نظام صدام حسين ولا
سيما ممارساته للحربية وممارساته
القمعية واعتدائه على حقوق
الانسان. وناقشت ثلاثة محاور
اساسية هي: لئسار السياسات،
والمسار الاقتصادي والمصار
الاجتماعي، وضرورة رؤية استراتيجية
للتطور القليل في العراق.

وقد صدر من الندوة بيان جاء
فيه : «الجميع المشاركون في الندوة
على ضرورة تعزيز الجهود لاقامة
نظام ديمقراطي تمسدي، يكفل
سيادة القانون، ويحترم الحقوق
السياسية والمدنية للمواطنين، ويحقق
الحكم الذاتي للشعب الكردي،
ويحرم الطائفية، ويصفي عواقب
القمع السياسي واجهزته البغيضة،
ويبني علاقة اخوة وتضامن مع
الاقطار العربية، ويلتزم بميثاق
الجامعة العربية، ويصون روابط
حسن الجوار والتعاون الاقليمي».

واتخذت الندوة عدداً من
التوصيات لتقليد الجهود لمعد
مؤتمر وطني ولقاءات استشارية
لمثلي قراء العام العراقي وتياراته
الفكرية والسياسية المختلفة،
وناشدوا الرأي العام العربي
والعالمي والجامعة العربية والأمم
المتحدة بذل المزيد من اللسان
للتضامن مع الشعب العراقي
المتكوب وتمكينه من التخلص من
عواقب الكارثة التي يعاني منها.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ ديسمبر ١٩٩٠

المصدر:

المرام الإسلامية

المهيب صدام .. يتألق المسلمين

دكاكر - أحمد الرزاز

□ ان الدول الإسلامية جميعها - بما فيها ليبيا والجزائر وتونس وموريتانيا والتي اشغها المهيب صدام الى قائمة الدول المؤيدة له والتي عارضت قرارات قمة القاهرة الطارئة العربية - التي اذنت الصعود العراقي الى الكويت وطالب بالانسحاب فوراً وعودة الشرعية - ان كل تلك الدول - أعلنت في حزم أن المهيب صدام أقدم على جريمة ولابد ان يصح فعله الشفاعة بالانسحاب فوراً وعودة الشرعية - وهى المهيب صدام ان يعود الى تصريحات الزعماء الليبيين والجزائريين والتونسية ليطاكد من مواقفهم .. فما هي الدول التي يمكن ان تدافع عن معارسات المهيب المشيئة في اجتماعات قمة المسلمين السادسة بدكاكر ؟

□ ان المهيب صدام - يعلم وللأسف الشديد - ان القمة الإسلامية الخامسة التي عقدت في الكويت في يناير ١٩٨٥ - ولجعت تحديات رهيبة من ايران وعارضت عقداً في الكويت بالاذن - لانها حكومة طهران السكوتية بانها منحاوة - ومشروطة - في مساندة العراق ضدّها خلال حرب السنوات الثاني الغيبة التي اشعل قبلها المهيب

صدام في سبتمبر ١٩٨٠ .. وأن الكويت صمدت على عقد المؤتمر مهما كانت العواقب - وعقدت القمة ونجحت الى ابعد الحدود وحضرتها كافة الدول الإسلامية .. مساعداً دولة المسلمين في ايران ..

□ اللغة الخامسة التي علقت في رحاب دولة الكويت - ساندت العراق بوضوح من منطلق ان ارضا عراقية كانت محتلة من القوات الإيرانية وأن جزيرة الفار - ارض اسلامية محتلة وطالب المسلمين - الايرانيين - الانسحاب منها - وكان نائب المهيب - في قمة الكويت

في بيان طويل عريض .. أعلن المهيب مدعى نسب بيت النبوة وسليل فريش والذي اُسم على تخيير بيت المقدس .. أعلن مقاطعته لقمة المسلمين السادسة التي تلتح في العاصمة السنغالية دكاكر .. وبكل ما ارنجم به البيان من عبارات انتشالية - حيث المهيب صدام - دول العالم الإسلامي - ماعداً السعودية والدول الخائنة التي حاربتهم وعارضت احتلاله للكويت - حيث الدول البقية ان تدافع عنه في المؤتمر - وأنه يعقتر عن الحضور لأن المؤتمر سيكون على حد ما استطلاع فهمه ميداناً مسيحياً للمسيحيات الأمريكية - المغتدية - على العراق .

□ إذا كان المهيب صدام - يتحدث عن الدول البقية أي الباقى من الدول بعد السعودية والدول الخائنة التي حاربتهم وعارضت وجوده الاحتلال في الكويت فمن هس الدول البقية - غير ثلاث وهى بالتصديد - المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية اليمنية وجمهورية السودان الديمقراطية .. ونعتقد ان المهيب صدام لا يستطيع ان يجر دولة عربية رابعة يحسبها للدول البقية التي يعنها للدفاع عنه في مؤتمر - السياسات الأمريكية - المفروضة على القمة الإسلامية ..

□ ان المهيب صدام - قد نسي أو ينسى أن الدول الإسلامية في اول مجموعة في العالم أعلنت معارضتها للعُدوان على الكويت وأذنت بكل حزم استيلاء دولة مسلمة لأراضي دولة مسلمة أخرى - وكان ذلك خلال مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الذي عقد جلساته في القاهرة - وبالمصادفة - في توقيت غزو ٤٣٠ ألف جندي عراقي مسلم لأراضي دولة الكويت المسلمة الصغيرة الحجم والمتواضعة العدد .



٢ - هل ينتمي - المهيب - أن من عائد هذا النفط الذي أحرقه حصل على أكثر من تسعة عشر مليار دولار خلال الفترة الزمنية السوداء التي عشناها المهيب خلال حربه مع إيران - وهل نسي المهيب أن السعودية التي يصفها الديكتاتور بأنها أم الخيانة - وهي التي ساندت المهيب بسبعة وعشرين مليار دولار خلال محنته الكبرى زمن الحرب مع إيران ..

٤ - وهل ينتمي - المهيب - أن مصر - ساندته بكل ما تملك سياسيا وأعلاميا - حينما اشتدت عليه المواقف وقررت بموعه ارتعاضا وقد ياس من ضده هجمت الايرانيين بعد سقوط الفاي .

□ إن المهيب صدام .. ولأول مرة كان صائبا في حساباته وقاطع قمة المسلمين في دكاكر لأنه لو حضرها ما خرج منها سالما فكم من مواقف إسلامية سبوا أججها عن قرب - حينما تبدأ القمة في فتح الملف الرهيب - ملف العدوان الإرهابي على الكويت ..

الإسلامية يكاد يطير من الفرع لأن تجمعها هائلا ساند قضيت - لأن العدوان باطل .. والاحتلال لمصرية - والمسلمون لا يتحازن للباطل ولهذا ساندوا الحق - وقتها - لأن حق العراق في تحرير أراضيها المحتلة حق مشروع وعمل المسلمين مساندة أصحاب الحق وبالفعل ساندوه من المسلمين جموع شعب الكويت ساندوا العراق ووقفوا بصرامة ضد العدوان .. فعمل نائب المهيب في القمة الإسلامية العاصمة أن يتذكر موقف المسلمين التي التفت صدره - وهي مواقف كانت تنماز للحق ..

□ يقول المهيب - أن السعودية وأعوانها - الخونة - ومنهم المصريون والخليجيون والسوريون والمغاربة الذين كان لهم شرف الإسهام العسكري في تحرير الكويت - سيقوم هؤلاء بمحاكمة العراق في القمة الإسلامية بدكاكر ليستخدموها السياسات الأمريكية العدوانية ضد العراق إن المهيب صادق كل الصدق - وهو لا يعرف الصدق - في أن السعودية وأعوانها سيحكمون ديكتاتور العراق داخل قمة المسلمين في دكاكر - وهذا حقهم - لأن أزمة العدوان لم تنته ففصلوها ما زالت تحكي الإما قاسية وهي الآثار الرهيبة المترتبة على عدوان المهيب الديكتاتور على الكويت في الثاني من أغسطس ١٩٩٠ ..

١ - هل تطف السعودية - وأعوانها - لتصفق داخل القمة لمهيب صدام الذي - سرق - ثروة بلاد اسلامی اسمه الكويت واعتصب ماجدائه ! !

٢ - هل تطف السعودية - وأعوانها - لتصفق لمهيب صدام على نجاحه الهائل في إحراق كافة أسرار النفط الكويتي - وهو مصدر رزق وخير للمسلمين في الكويت - وكل من مصدر دعم للمهيب صدام نفسه .



المصدر : الشيخ

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شكري يفتتح معرضاً جديداً لإغاثة أطفال العراق

كتب جمال إسماعيل:

يُفتتح المهندس إبراهيم شكري - رئيس الحزب - المعرض الثالث لصالح أطفال العراق وذلك بمقر الحزب الرئيسي بالسيدة زينب يوم الجمعة القادم. يشمل المعرض اللوحات والفروشات، ويعتبر المعرض الثالث الذي تقيمه أمانة المرأة بالحزب بعد نجاح المعرضين السابقين بمدينة نصر والجيزة. ومما يذكر أنه قد فتح حساب رقم ٧٥٢٠/٧ ببنك مصر لفرع السيدة زينب لتلقي التبرعات وإن سأل الأديبة والأديان لصالح أطفال العراق الذين يمرتون يومياً نتيجة الحصار القاسم للفروض عليهم.



المصدر : ...

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩١

لعنة الله عليكم يا من قصصتم وتفاسعستم!

في ٢ ديسمبر قرر مجلس
الأمن استمرار فرض
الحصار والاذلال على شعب
العراق. وفي قمة ناكار قرر
أغلب الحكام المسلمين تأييد
هذا الحصار لأن العراق لم
يلتزم حتى الآن بتنفيذ
قرارات مجلس الأمن. أي
لأن أمريكا مازالت تشك في
أن العراق يخفي بعض
الأسلحة غير التقليدية!
ونحن نقول: لعنة الله
على كل من يأكل بالمشنان،
وينام على جنبه وهو يعلم
أن ملايين المسلمين والعرب
يموتون من الجوع والبرد.
و.. نعل ما أصابنا من
كوارث في الأسابيع الأخير
كان حلياً على نخبنا
وتفصيرنا في حق الله وحق
أهلنا.

في مؤتمر البحوث السياسية :

د. الفقى: حرب الخليج ربطت النظام العربى بالنظام الدولى



د. مصطفى الفقي
نقائح حرب الخليج

كُتِبَتْ خُرَيْمَةُ عَبْدَ الرَّازِقِ:

[illegible]

●● خروج النظام العربي من النظام العربي .. فاصبح النظام العربي جزءا من النظام الدولي ككل .. ●● زيادة عجز الحلول العربية وبروز تداخل المصالح العربية والاجنبية .. ان المصالح العربية امر نظري فقط .. وقد تطورت النظرة للمصلحة العربية خلال العلم والنسب العلم التي بدأت مع

اضمحلتها من ناحية الكيف لان الامة العربية ممزقة وتتموج بمختلف الاراء...
●●● لقد اثبتت حرب الخليج بحدوث
ترامة جديدة بعد فترة من الوقت
انقسام التيار الاسلامي في العالم
الاسلامي بشكل يعبر عنه ظروف
الواقع. أدى الانقسام هذا الى ضعف
التيار الاصولي وضعف مركز ثوار
الفكر الاسلامي الاصولي...

●● العلاقات الثنائية بين دول الخليج لم تعد كما كانت قبل الحرب..
●● ان نتائج حرب الخليج طرحت قضية توزيع الثروة العربية.

●● أيضاً أفزعت حرب الخليج خريطة جديدة لتوزيع القوى في العالم العربي.. بعد أن أختفت أكبر قوة عسكرية في ذلك الوقت و العراق..

●● وقال الدكتور الفقي ان النقطة الاخيرة اطرحها في صورة تساؤل محدد وهو: ان هناك واقعا عربيا اليمينا يدور تداخليا بعد قليل... والحاجة بين

الحكام - والمرارة التي تترسب في
أصاقي شعوب هذه المنطقة كل هذه
سوف تترك بصماتها ان اردنا ان لم
نرد لتبقى درسا مؤلما.. والتساؤل هو
كيف ستكون أو نستطيع العلاقات
العربية العربية في السنوات القادمة¹..

حرب الخليج.

●● أن الدول الإسلامية تضمون أن في مقدورهم أن تلعب دورا أساسيا في هذا الحدث لم يكن متحيا لها، وكان نتاج ذلك تدخل إيران وتركيا في الحرب.. مما أحدث تزايد الدور غير العربي في نطاق الدائرة الضيقة..

●● وإن أكثر نتاج حرب الخليج مخوفة بنا من هذه الحرب بلغت فلسطين دفعا كبيرا على السهم ولكن



المصدر: **صوت الكويت**

١٩ مارس ١٩٩٠

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الملف الذي ينتظر القمة الكويتية

بقلم: **زكريا نيل ***

والتعامل بالوعية وتبصر، مع ما خلفته للجنة من آثار وتطبيقات، ولعل لا فريد أن تعود بنا الأحداث مرة أخرى إلى الوراء، حتى لا يتكرر ما حدث، ومع أننا نميل إلى ما ذهب إليه الأستاذ الدكتور أحمد القنود عمود كلية الاقتصاد بجامعة القاهرة آنذا، لانتحاه لأعمال الزعيم السنوي الخاص للوحود السياسية، ومرفوعة وحتى لا تنشب حرب عربية - عربية أخرى، وهو أحد دروس حرب الخليج.

إن هذه الأزمة لم تخلق الصراعات العربية - للعربية فحسب، ولكنها كشفت عن عمق هذه الظاهرة، التي لازمت للنظام العربي منذ نشأت إلى الآن، غير أنه شدد على أن الاحتلال العراقي للكويت يمثل أبعاداً نوعية لهذه الظاهرة التي تمثل السابرة الأولى في النظام العربي، وبما إلى ضرورة أنها أسلوب الهيمنة في حل هذه الصراعات، والتعامل مع المشكلة بالصراحة والتصدي لها بالوسائل الطبيعية.

ورائع المحفظة أن التعامل مع مشاكلنا الكبرى وخاصة ماكان منها مستحصياً على العمل وأو مرحلياً، تفرض علينا التعامل مع مختلف المعطيات الفكرية التي يبرزها العديد من المؤتمرات الدولية والقدرة الفكرية، وقالاً ما يكون فيها حشد من صفوة العقول العربية ذات البصيرة الاستراتيجية في رؤيتها معركة الأحداث، ولذلك يجب عنا التفكير عندما نتجه هذه الرؤى ونجها ورائد كوكبة متحمدة وباعانة وتستطيع أن تشكل خطاً عمل كئياً.

للناسي، وإن القداميات التي افترتها هذه الكاتبة وقت الاحتلال، أو التي ما زالت تترجها بعد معركة التحرير، تركت حصراً من التصحيحات الفطرية تتطلب مراجعتها بقوة أرائة التصديق للعلنان نفسها سواء، أكان لك على المصمود الاقليمي أو على المصمود الدولي.

وفي رأي العديد من خبراء مراكز الدراسات السياسية والاستراتيجية أن هذه الدورة من أعمال مؤتمرات القمة الخليجية، تتطلب حشماً ورة دفع جديدة لكل ما يصدر عنها من مواقف أو مشروعات أو قرارات، ذلك أن البلد في صنع القرارات أو في تنفيذها أو في فرضها، لم يعد يتواءم مع سمة العصر، نظراً لسهولة إيقاع ما يحدث فيه من متغيرات، أو ما يقع فيه من أحداثاً!

إن ما ينتظر قادة الدول الخليجية في قمة الكويت، ليس مجرد النظر في الامور الداخلية لدول المنطقة، كل حسب نظره المحلية بل أن الهمة تكبر كثيراً مما تراه النظرة التقليدية لأعمال القمة الخليجية، وإن مصير المصمم في اسياغ أكبر قدر من الثقة على الإيجابية ما يصغر عن هذه اللمة، يكن في قدرة دولها على احتواء الأزمات المتعددة بصلة نهائية، وعلى أساس من القبول والتنازلات المشتركة التي تصمم هذه المشكلة وهي ما زالت تؤثر في سمعة الدول الخليجية وتخلل لاحتلامها.

والأمر الجدير بالتعمق في والمنا العري العربي، أن لا تم تفرأق لدينا إلى الآن الحفرة على إخراج أنفسنا من دائرة رعد الفعل، إلى دائرة التطلعن

بفتح مؤتمر القمة الخليجية أصال دورته العادية عشرة في الكويت يوم الاثنين المقبل وهناك توقعات شبه مؤكدة من جانب المتابعين لمسار حركة العمل الخليجي، في ما بعد معركة تحرير الكويت، بأن هذه الدورة تمشير ذات خصوصية مهمة، وإن القضايا الملقية على ملفها، تختلف في جلويتها عن كل ما سبقها من مؤتمرات خليجية، حيث من الوثيق أن تكون معطيات نتائجها ذات أثر بعيد، في مختلف المجالات المستقبلية لأعمال مجلس التعاون الخليجي، على مختلف الاصعدة العربية والدولية.

وعلى الرغم من أنه كان معروفاً مسبقاً، أن هذه القمة مقر انعقادها في الكويت، وإن القرار الخاص بذلك قد صدر أثناء الاحتلال العراقي للأراضي الكويتية في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي بقمة قطر، إلا أن صدور مثل هذا القرار في وقت كان يبحث فيه الوجدان العربي بما يشبه اليأس من إمكانية رجوع تراب الوطن الكويتي إلى أهله، يعطي دلالة على مدى قوة توحيد المواقف الخليجية والعربية على فرض الزامة للتحميد للمعدن، وذلك بحسب النظر من تدخل الشرعية الدولية في محرم حاصلة الصعراء وسبقها لهذا الحدوث!

وفي تصور العديد من المراقبين، أن قيمة هذه القمة تكمن في أنها أول لقاء جماعي لقادة الدول الخليجية بعد الهزيمة الساحقة للعدوان العراقي في الستين والعشرين من فبراير (شباط)



الفكرية والسياسية في الدول العربية
كيف نطعم مدني هذه الانقسامات
المرمجة داخل تيار مؤسسية او حزب او
تجمع؟
وما هي الآثار المحتملة بالمشية
للتضاميات التطور الاجتماعي في بلدنا؟
لنا مع الله على مثل هذه التساؤلات
والذي يقول ان الصبي في انتحار هذه
الآزمة هو غياب للصراحة في عملية
صنع القرار
الذي لا يد من الرجوع الى جذور
هذه المشكلة من خلال الدعوة الى إعادة
بناء الانسان العربي، واحترام حقوقه،
من خلال تسميتي المسارسات
الديمقراطية، وتطوير مختلف الابعاد
الفاعلة لمركبة التطوير الشفافي
والاقتصادي والاجتماعي
لحد للصراعات العنصرية قاله ابو
لهاد التاريخ ليرى لتصرف العراق
بالطريقة نفسها ضد الكويت؟
وتدور متواصلة ما زال يفسد بعضها
بالمواقف التي اتخذاها أثناء الأزمة
والحرب الخليجية، وما زالت فتواتها
مفتوحة على مركبة الجريمة في بغداد،
وان كانت بوسائل طفيفة وغير منظورة؟
لكن السؤال... هل هناك شيء يمكن
لفعله في عالمنا العربي؟
وهل نلتمس ان يكون بيننا تضامن
عربي عام؟ ومن الذي يحقق هذا
التضامن؟ وأي نتائج يصلح لاحيائه او
اعادته؟

ه كاتب في الامم، ومستشار دول
للشعر

مؤثراتها في معالجة جوانب كثيرة من
قضايانا؟
مثلاً . كان افتتاح الاطراف العربية
بالمشغولات الدولية، في رأي ينظر
الخارجية المصري «عمر موسى» هو
الذي دفع هذه الاطراف، ليقول للمشاركة
في حل مشكلة الشرق الاوسط
بالتفاوض المباشر كما يجري الآن، وان
حل المشكلة وفقاً للمشرعية الدولية
والقانون والحق والمعادلة يمد مطلبها
رئيساً لتحقيق الأمن القومي العربي
ومن ثم شأن هناك التخليص من
التساؤلات، يطرحها النخبة من رجال
الفكر العربي كلما كانت هناك حاجة
ملحة الى هذا الطرح، والتذكير بما قد
يكون فيه من تعاليات قاهرة على
الانحراف من حل مشاكلنا، وبكلمات
والقيمة الاداء، واننا نلتقي تماماً مع
الفكر العربي البارز . الدكتور علي
النشود عريب، اما يأتي ترجمة لتعنية
التعاون والاندماج العربي وهو الذي
يجلب دول القوة العربية استخدام
دول القوة، في الشمال والصوب على
دول القوة.
كل ذلك.. هناك تساؤلات ما زالت قائمة،
ويشتمل ان تكون مطروحة امام مختلف
التيارات السياسية والفكرية، قبل ان
يكون مطروحة من النخبة الحاكمة وحدها
في اي قمة عربية، خليجية او غير
خليجية تطلقها ودراستها.

ما هي التداخلات الخطيرة التي
اروتها جريمة البغز العراقي للكويت،
وانعكست آثارها على مختلف التيارات



رب ١٩٩٢

آخر قرار أصدره الرئيس العراقي صدام حسين يقضى باعتقال مسؤولات حركة القادس بين اشدية العراق هذا العلم بطولية ذات طابع قومي . واطلاق اسم . لم المعارك ، عليها ، واقامتها سنويا تخليدا لذكرى حرب الخليج ، وتخصيص ١٥٠ ألف دينار عراقي للفريق الفائز بالبطولة فيها .. وقد حرصت وكالات الأنباء على إبراز تصريح نشرته صحيفة ، البعث ، المناظرة باسم حزب البعث الحاكم قال فيه عدى ابن الرئيس صدام حسين ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة هناك بأنه قد تقرب بقاء ستاد جديد في بغداد يتسع لثلاثة وخمسين ألف مشاهد ..

رجب البنا

كانت - وغنت انما أصبحت في ماضٍ . وزال شعور الخطر دون زوال دواعيه . وساد شعور بان الارتباط بالقطم' النوى الجديد يعنى الاستسلام كما يبدو الآن . والتعامل معه من منطلق العرفان والتفويض . دون تفكير في دور يمكن ان يلعبه العالم العربي في هذا التطور النوى الجديد الذي لم يتم تشكيله بعد ، وانما ظهرت بداياته ، ومازال في مرحلة التكوين ، وما فيها من انتهاء وجود الاتحاد السوفياتي بصورته القديمة . وظهور اوريا الموحدة ١٩٩٢ . وصعود اليابان من حافة الانكشاف بقلوة الاقتصادية لتخطو نحو القوة السياسية . بل والعسكرية . وهل المستوى الاقليمي تتحرك ايران وتركيا لاكتساب مواقع قوة جديدة سوف تكون مؤثرة . ويشغل بيشير . على العالم العربي . وحقه خيب أوهي . والتسلط في العالم العربي تعطيها فرصة ثائرة لا تتكرر كثيرا .

قبل ان يزل اندلاع حرب الخليج ان دور القوة العربية سوف يختلف . فتنجذ الاموال العربية الى تنمية المنطقة العربية وتطويعها . وسماحتها على تجاوز الامتياز التي تملكها لم لكي تصبح بعد ذلك قوة اقتصادية معولة . وتتلعب على مشكلى التكتل الاقتصادي والاجتماعي . وان الاموال العربية سوف تنجذ الى حيث توافر افرس الاستقلال (المواد الأولية - الخبرة الفنية - العملة المبردة - السوق) ومن خلال هذا التفاعل سيمضي للعالم العربي كلمة وقوة ونور في شلونه . كل شيء توفعه . وتمتدحه . حدث عكس .. لان العقيلة العربية لم تتغير . ولم تتغير عادات ومناخ التفكير . ولا تغيرت الهبات ادا حتى مسامحتها . واستلزامها . ولا تغيرت وسائل مواجهة ومعالجة المواقف . كل شيء بقي على حاله . والاسوأ من ذلك - كما رصد الدكتور مصطفى اللقي في معطياته الاخيرة بكلمة

لم تكد الوكالات اهتمامها بهذا الخبر كنوع من التسلية او التسلية على القراء . ولكنها اختارت بعناية نموذجاً يمثل التفكير القائم الآن بعد كل ما جرى من حرب ودمار وما تنتقله البعثات الرسمية والتفويض من جوع وقتل الرجل والاطفال ونقص في الاوعية الضرورية بينما الحكم مازال يفكر بنفس الطريقة التي كان يفكر بها قبل وقوع الفارزة وكان شيئاً لم يحدث . ليس لانه يعيش في غيبوبة . ولكن لانه يريد ان يفرش على شعبه استمرار الليبوية . وامل في الخير ما يكفي لبناء تصور من حافة الحرب عام ١٩٩٢ الذي يوشك على الهوي على لانه ان يكون فيه جديد . في ظل القصة السائدة الآن في العالم العربي القائمة على تجاهل الواقع والتعامل مع الوهم . فكل شيء يسير في تصور اكثر النظم الحاكمة على ما يرام بحمد الله . وبفضل القيادة الفارضية في كل بلد عربي . لقد تمجول المظلون - حتى قبل اندلاع عاصمة الصمراء - فقصروا ان هذه الازمة التي اهزمت لها الكرة الارضية ونداحت اثارها على قارات العالم ومراكز القوة لها وتحركت فيها جيوش من كل فج عميق . واضلقت متفجرات تفوق ضمت ما اطلق في الحرب العالمية الثانية) . سوف تغير حالة التدهور العربي القائمة وتوقع الى تغييرات ايساسية داخل كل دولة تحلق فيها ديمقراطية حقيقية (بعد ان ظهر الى اى مدى يمكن ان تدفع نظم الحكم العربية شعوبها الى القرباب) . كما تصوروا ان نظاما عربيا جديدا سوف يولد من المأساة . وان جامعة عربية جديدة سوف تظهر الى الوجود . وان فترا سياسيا واستراتيجيا جديدا سوف يسود للعالم العربي يعنى لهذا العالم الصانع كيانا فيه قدر من التمسك والقوة . ويجعله قادرا على الوقوف على قدميه . في علم ينجبه بسرعة الى اعادة تشكيل القوى الفاعلة فيه . ومن يتخلف عن هذه اللحظة الفاصلة فلن يكون له نصيب بعد ذلك ادا .. لكن شيئاً من ذلك لم يحدث . وانما حدث العكس . فما كانت تنتهي عاصمة الصمراء حتى اغلقت كل دولة ابوابها على نفسها - او



المصدر : : التاريخ

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاقتصاد والعلوم السياسية - ان حرب الخليج نتج عنها انقسام فوق ما كان قلما من انقسامات .. انقسام بين التيار الاسلامي في العالم العربي بين مؤيد لاصدام حسين ومعارض له ومن يؤمن بإمكان الحل الوسط .. وانقسام في العلاقات الثنائية بين دول الخليج حول ترتيبات الأمن فيها وهل تشترك فيها إيران ام لا ، والى أي مدى تتركز للولايات المتحدة ؟ ووصل الانقسام حتى بين افراد الأسرة الواحدة داخل البلد العربي الواحد . فلما اضطرنا الى ذلك اننا لزمنا الخليج على الشعوب العربية - القاصيا وسياسيا وسيكولوجيا . ولما انخفاء قوة عسكرية عربية والتمه في موازين القوى الإقليمية . مهما يقل - لقد كانت قوة العراق العسكرية توضع ضمن حسابات المنطقة ونوازلتها . ولم يعد امام عرب ١٩٩٢ الا ان يمسكوا بطوق النجاة الأخير قبل ان يجرفهم الطوفان ، وطوق النجاة الان - هل حد تعبهم الدكتور مصطفى الفقي - هو ، علاج متميز ، لا يعتمد على الشعارات ، لان الجماهير العربية لم تعد تؤمن بجذوى الشعارات . ولكن لابد من جراحة ناجحة . لانزعاج المرارة التي ترسبت في اعناق الشعوب العربية بعد ان كانت تقتصر على الحكام العرب فقط ، ولتكن البداية بقائمة حوار بين الجماهير العربية للخروج من الأزمات الراهنة واستعادة الثقة العربية - العربية المفقودة .
واضيف : لابد ايضا من « عمل » سريع لاستعادة الثقة بالجنس المفقودة . القول « عمل » لان استعادة الثقة لن تتم بمرزيد من الكلام . لان لم يفعل العرب ، ما تفرسه عليهم ضرورات هذه اللحظة التاريخية ، فليجتروا مقدمهم المنسب ، بين شرانم وبغايا البشر . وان كنا الاصل مازال قلما في ألا يكون هذا هو المصدر . ألا يكون عرب ١٩٩٢ هم عرب ١٩٩١ وعرب ١٩٩٠ .. الخ ؟ □



المصدر : الجزيرة - دورية

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة حب

❖ ❖ المصوبون كانوا هناك ومازالوا ..
لشركوا في البناء والتصوير والانتاج .. لقد
قامت الكهوت .. واشتركوا في التطعيم
والنكوب قبل ظهور البترول .. والمصوبون
كانوا هناك واشتركوا في مقاومة الاحتلال
العراقي .. واشتركوا في النضور .. ولقد
للك كله اشتركوا في الاسر ومنهم
العراقيون كما هنوا أبناء الكهوت ..
واستشهد منهم على أرض الكهوت عدد
كثير .. لقد اشتركوا في السراء والخراء ..
واصبحت الأنوف في الدم .. طس أرض
مصرقة وفي ممتلكات مجرم المصري
صدام ..

❖ ❖ وقد نشرت الصحف الكهوتية قصة
المصري صلاح قنين محمود عبدالفضيل
(٤١ سنة) الذي كان يعمل بالجيش
الكويتي .. ثم اشترك في المقاومة .. ثم تم
اعتقاله ولم يفرج إلا بعد التحرير .. وتحدث
صلاح عن معتقل المشاكل .. وكيف كان
اسمه لغة الرعب .. وكيف كان يتم التطيب
بكل الوسائل .. ويتم الاعدام بالرصاص
أولاً .. كما كان العراقيون يستعملون
وتعذيب المعتقلين على سبيل التسلية .. لقد
كانوا يسكرون حتى التذلة .. ثم يفتكرون
بعض المعتقلين في آخر الليل .. لمعاملة
أنواع جديدة من التطيب عليهم .. ويقتلون
بسرعاتهم .. ويما يعطونه من تشبه في
لحمهم بالسكر والكثير ماء والماء
الكمالية .. أو بالضرب بالآلات حادة ..

❖ ❖ وحتى صلاح عن بعض المعتقلين
الذين استشهدوا عن التطيب .. وذكر
أسماء بعض قضاة الذين تعرضوا لأبشع
أنواع التعذيب والتطيب الجسدي والنفسي ..
ومع ذلك لم يستسلم أحد منهم للاحتلال
ولقد في الاسر يلقى مناخه وجرسه حتى
خرج مع التحرير ..

❖ ❖ وقد اختار النظام العراقي بعض
الكهوتيين ونقلهم إلى العراق .. ولكن الذين
خرجوا من الممتلكات أطلقوا الأسماء بالكامل
للرجال الأحمر والصلوب الأحمر .. وقد
تضمنت هذه الأسماء بعض المصوبين
وأماكن صلهم .. وأماكن مواعدهم في
مصر .. وقد نشرنا هذه الأسماء في
الجمهورية .. عدة أعلاها .. ولقد ألقم
الآخري من أي جنسيات أخرى غير
الجنسية المصرية ..

❖ ❖ وحتى أرض مصر كانت أغرق من
لوع آخر .. شيد بها أبناء الكهوت الذين
عانوا في مصر إثر الاحتلال الياباني ..
ولا نهد إن تعود إلى هذه القصص معاً
أخرى .. نحن نعرفها .. وإبناء الكهوت
لا يسونها .. وبعد التحرير كان المصوبون
هم وحدهم الذين عانوا للكهوت .. لأن
الكهوت شرب يعرف اللطام .. صحيح أن
الكهوت لم تسع حتى الآن لكل مصوبين
الذين كانوا فيها .. ولكنها ظروف مؤقتة
تطبق بالآمن في الكهوت .. وعندما تنتهي
لغة سوف يكون المصوبون هم الجنسية
المفضلة في الكهوت .. كما كانوا دائماً
ومازالوا ..

❖ ❖ لأن الكهوت تعرف اللطام لمصر قبل
الاحتلال وبعد .. لأن الحملات الانتصافية
بين البلدين تزداد .. وكان يعرفوا أحبا
بعض الحافلين على مصر والكهوت
والذين ظهرت حركاتهم لمواصلة الحادثة
خلال الفزع .. وموعداً خا ..

محمد الحيوان



أفرب الكربوب

اجندة ٩١:

١ - يناير ٩١ : لا نحن ولا الذين قبلنا سبق لهم رؤية الذي رأيناه في هذا الشهر... فهي أول مرة في التاريخ يحضر العلم بالصوت والصورة بداية حرب حقيقية يشهد ويسمع فيها نصف أرض الطفرات للعراق... ورغم أن الحرب تعني في أحد مفاصلها الدمار والخراب والموت فلم يستفز الخطر كثيرا مقلع الملايين لانهم اصبوا ان صدام حسين يستحق الذي يجري له بعد ان تم اعتلاء اربعة طوية من الزمن للانسحاب من الكويت سلما دون ان يخفى له جندي واحد وهو لو فعلنا في ذلك الوقت لكان حتى اليوم بطلا تحيط به الاساطير والمكتبات... صدام حسين رفض كل التنازلات التي يهث بها اليه الرئيس حسني مبارك فتكلمه انقلا شيعي من مصير محتوم... وقد فر صدام حسين هام الذاعات على عكس معتقها... وهو نفس الذي فعله عندما عرض عليه الرئيس الامريكي بوش ارسال طارق عزيز ووزير خارجية العراق ليجتمع بالرئيس الامريكي في واشنطن وليك جيمس ميكر ووزير الخارجية الامريكي المظلة صدام حسين في بغداد... فعندما سمح صدام هذا الاقتراح فانه جمع معلومة وقال لهم في نشوة: الم قل لكم؟ هذا هو (يقصد بوش) يجيئني راكما!! وعندما ذهب اليه بيريز دي كوير سكرتير عام الأمم المتحدة في محاولة أخيرة ودلعله صدام ٤ ساعات قبل ان يقبله فان دي

كوير خرج مذهولا حزينا ليس من طول الانتظار قبل المظلة وانما من الكلام الذي سمعه من صدام والذي قال فيه انه لو فعلها بوش وهزم العراق فيويليه وسواد ليله من الذي سيحدث له...!!

وعندما تلقى اليه الرئيس الفرنسي ميتران باخر طوق نجاة للتعليق به وكان ميتران وقتها على استعداد للذهاب بنفسه الى بغداد املا في دور يتزع فيه فتول الانفجار للنتظر لو ان صدام نطق لفظ بكلمة الانسحاب فلن ميتران قل بعد ان جاءه رد صدام حسين برفض الكافل: هذا انسان لا يستحق الحياة..

وقد استطاع صدام بالفعل خداع العلم بسلطته وقواته وخبطه ولذلك خسر كل تعاملاته معه وخسر اكثر عندما تاكد انه كان مشغرا بكثنا... وقد تبين انه كان يراهن على ان بوش لن يجرؤ على طول الحرب وعلى انه لو دخلها لسوف يطلق صواريخه على اسرائيل ويضطرها لهاجمته وقلب كل الموازين وهو ما لم يحدث!!

ولف صدام ان ينسحب بطلا واخذ ان يضع رقبة شعبه تحت مظلة الحرب وان يتلع بعد ذلك كل ملايسه... تلبية لرغبة الذين مدمم بانه سيسقطهم!!

صلاح منتصر



المصدر : **الجمهورية**

التاريخ : **٢٣ - ٢٤ - ١٩٩١**

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

كلمة حب

٥٥ قبل الغزو العراقي للكويت كان المصريون يمشون هناك في أمان .. يشعرون بقلعة الحكومة وأجهزة الأمن .. وإذا حدث ما يكره صلو الأمن واضطرت الحكومة لاتخاذ إجراءات خاصة .. لم تكن هذه الإجراءات تشمل المصريين .. كانت سيارات المصريين تسلك دون تفتيش .. بينما يتعرض الآخرون للتفتيش والزرية والتفتيش .. ولأن الغزو تعاقبت الكويت على شراء قمع لمصر .. وعلى تقديم قروض لاستصلاح الأراضي وشق الطرق .. ودعم بعض مصانع الأدوية ولتطاع لحام .. ولأن الغزو صاحبت الكويت في إعادة تصوير لقناة .. وفازت بقراتها في معركة الكويز .. وسط لها شهادة على أرض مصر ..

٥٥ ولكن بعض الذين عاشوا في غير الكويت كانوا يطردون طردا عن مصر والمصريين .. واستطاعوا حرية الصحافة .. وهاجموا مصر .. وتصور بعض المصريين أنه رأى الحكومة الكويتية مدام نشر في عطلها .. واضطرت الكويت أن تطرد ٩٢ صحفيا غير كويتي كانوا يهاجمون مصر من الكويت .. فالتكوير من جانبها كانت على قدر كبير من قوائم مصر التي علمت وعصرت والتفت وحافظت على أمن الكويت .. ودهمت الكويت .. ولكن بعض أئمة السنة كانت ترفع بين البلدين .. حتى اضطرت الكويت أن تنقل منها .. وهو إجراء لم يحدث في الكويت من قبل .. قلها مازلت تحترم حرية الصحافة والراي الآخر ..

٥٥ وإلى مصر شركة للاستثمار الكويتي في مصر يديرها راشد المالكي الذي يقوم في القاهرة من زمن بعيد .. وتسامم هذه الشركة في عدة مشروعات صناعية وساحية وزراعية وقنارات .. كما يساهم الكويتيون في عدة مشروعات للتطاح في العاشر من رمضان والكويز وفي مناطق أخرى من مصر .. وبعد التحرير أعلن عدد من الأفراد من الكويت للسياحة عن مشروعات للاستثمار في مصر .. ورأس المال الكويتي يراه أن مصر أفضل استثمار في العالم .. لأن نظامها مستقر وشعبها صديق وعلى خلق كريم وظلوه ..

٥٥ وأخيرا قدمت الكويت قرضا ميسرا قيمته نصف مليار دولار .. تستحق أول أقساطه بعد عام ٢٠٠٠ .. ويقال أنه في حدود ٢٠٠ .. لدعم المشروعات المصرية للمعالة .. وفي الكويت جهاز للاستثمار يضع عينه على بعض المشروعات الكبيرة في مصر .. ويطمح بأن تغطي له الفرصة لاستصلاح واستزراع شرق الحويطات ..

والاستثمار صوما لا يفسخ للعقدة لوفاء .. ولكنه يفسخ لسماعير الريح والخسارة .. ويرى أن القلوب في مصر متسكرة بالنسبة للاستثمار .. ولكن قوائم يأخذ شكلا آخر بالقروض الميسرة والسموات وحكومة الكويت مهتمة بذلك إلى أقصى حد .. ولكن القضية أن مصر لا تطلب .. وتطلب عن القلب .. ومع ذلك لأن حكومة الكويت تقدم عروض وراء أخرى للصناعة في حل لمشكلة الانصاف في مصر .. وهي تقدم عروضها أيضا على استجماء .. تخشى أن يكون العرض أي مسلم بكرامة مصر ..

٥٥ إن علاقة العلاقة بين مصر والكويت تطوكتا على مهارات بعض الحاقدين .. ولكن هناك إصرارا من الكويت على أن تقدم لمصر ما تريد .. وهو نفس ما تطلبه السعودية دون إعلان .. لأن دول الخليج لا تريد الإعلان عما تقدمه لمصر .. إليها حالة الاخوة التي لا ترضى بالانسان صاقلهم لمصر .. وحتى لا تثير حقد الحاقدين ..

٥٥ والكويت كانت وما زالت تحرب بالمصريين .. الذين يظنون بغريظ سليم .. وتأثيرات سليمة .. وقد اتخذت الكويت أورا حيلها ضد الشركات التي سامحت بمعاملة المصريين .. وهدمها مع شركة وضعت في القائمة السوداء .. ولم يعد من حلها للتداع مع صال ..

محمد الحيوان



المصدر: صالح الخدي

٢٦ ديسمبر ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستند من مستند

٩٩ القرن بين الديمقراطية والديكتاتورية ٩٩

صدام يحكم وجورج يفتك !

لويس جريس

يسمكون بأن استمرار تطبيق قرارات المقاطعة لن يكون له أثر في تخليص العراق من صدام حسين . بل إنهم يقولون إن هذه القرارات وتقشده أمريكا جعل الشعب العراقي يتحد خلف قيادة صدام حسين ، إنهم يقولون خلفه لأن العلم تركهم ولا يهتم بالأمم وأوجاعهم التي تسببت فيها أعمال القوات المتحالفة . على مسار الحبيثة يدعو العراقيون الوفود التي تحمل سمعت الذاء للمناطق المكتوبة إلى تنكول الحليب ولحم البقر والتفاح والتفري والخز .. وفي محلات لندن المجاورة للقاعدة تتساهد البضائع مكتسة بثلاوة الاساسية والصيدليات ملوك بالانوية .

وإذا تجولت وسط مدينة بغداد فأنك تشاهد المحلات تعرض البضائع الصينية والملايس الجائرة من مصانع إيطاليا ، ولحدث موديلات الملايس الفرنسية الرجال والحريري ، والمصوغات .. وفي الضواحي والأحياء الفقيرة فإن نظام التوزيع بالبطاقات يسير بنظام دقيق ويقدم للناس احتياجاتهم .. والعراقيون يجلبون كل ما تقدمه وكالات الأمم المتحدة من مساعدات . ولكه المساعدات ترسل للكرات في الشمال والشمالي في الجنوب وهي مستمرة حتى شهر يونيو (حزيران) ١٩٩٢ .

والعراق تستفيد من هذه الرحلات لكه لأن الطائرات التي تحمل المساعدات تقوم بتزويد طائراتها من العراق وتبلغ بالدولار وثقاً ، وهي الاحتياجات التي تحتاجها الطائرات فإنهم يقومون بشرائها بعد حساب الأسعار على أسس أن الدينار العراقي يساوي ثلاثة دولارات !! بدلاً من سعر السوق السوداء حيث أصبح الدولار يساوي عشرة دينار عراقية ..

● يتحدثون في أوروبا وأمريكا عن الحرب في الخليج . الحديث ليس في صالح الدول التي تحالفت لإخراج قوات صدام حسين من الكويت .

إنهم يقولون إن هذه القوات العديدة والمعدات التكنولوجية الحديثة أجبرت صدام حسين على الخروج من الكويت ولكنها لم تصب الهدف الذي من أجله تحركت .

وإذا كانت دول القوات المتحالفة تريد دليلاً جديداً على عدم قدرتها إصابة الهدف المسترعى ، لما عليها إلا زيارة القاعدة الجوية للعراق .. إن معظم سلاح الطيران العراقي مازال سليماً .. إن حرب الخليج أصيبت شعب العراق بالعجز ، ولكنها لم تصب الحاكم . إن القاعدة ، الصينية ، مازالت تعمل بصلحية تامة وتقوم على حراسة بغداد محصنة العراق والتي يحلها داخلها صدام حسين منذ غزوه للكويت . ومنذ هجوم قوات الحلفاء على مطار صدام حسين الدولي في بغداد تعطل ، وأصبح مطار الحبيثة العربي هو المطار الذي يستقبل الوفود الرسمية للأمم المتحدة .

وتتشهد هذه الوفود التي ترسلها الأمم المتحدة على أن قرارات المقاطعة لثقله . وإنما إن تحول بسقوط صدام حسين . وعندما يتحدث أعضاء وفود الأمم المتحدة لحديث خاصة لإنهم



المصدر : صحاب أثير

٢١ ديسمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهذا بالطبع يقدم عملة صعبة لحكم العراق .
إن الأمم المتحدة التي وافقت على قرارات
القطعة هي التي تقوم بتقديم المساعدات
لصدام حسين .

كما أن صدام حسين لا يسمح للطائرات التي
تعمل المخابرات والمساعدات بالطيران داخل
العراق ، وبالتالي لا يمكنهم تقديم المساعدات
لجميع أولئك الذين يحتاجون للمساعدة ..
أرجل الأمم المتحدة لا يستطيعون دخول مدينة
كربلاء التي يوجد بها أكبر مشكلة لأجئين .
وامام هذا المعز الذي يشك به صدام حسين
قرارات الأمم المتحدة ، والتي لم تستطع حتى
الآن إسقاط صدام ، أو مساعدة الشعب الذي
يعاني ويئن ، فإن الإدارة الأمريكية تعيد النظر
الآن في سياستها تجاه صدام حسين .

هل نجأ إلى عملية حربية جديدة بالتحلق
أي سبب نتخذه لريعة للهجوم على العراق ؟
يعرض أي هجوم عسكري الجنرال ، كولن
بول ، الذي يقول : إن تستطيع إسقاط
الكتلة المتكورة إلا بعملية يصل حجمها إلى
حجم عملية غاصصة الصحراء !

وبعض فصائل المعارضة العراقية ينضمون
بان الذي يقضي على صدام حسين ويشبه تماماً
هو فرض حظر جوي ، لأن ذلك يجعله غير قادر
على السيطرة على المعارضة الكردية والشيعية .
بعيداً عن بغداد . ذلك أن صدام حسين يحكم
العراق من خلال طائرات الميغوبتر التي تحارب
بسهولة .. أوقفوا الطيران بضرب صدام .
وحسب الآن فإن أمريكا لا تريد اتخاذ هذه
الخطوة ، وبينما صدام مستمر ، يستمر
جوربانشوف ، وهذا هو الفرق بين الديمقراطية
والديكتاتورية .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

في البدء ..

كانت «العاصفة»

خليل علي فهمي

في البداية حيث عاصفة الصحراء . ليلة السابع عشر من يناير كان جورج بوش يعلن انطلاق شرارها الأول . وبدأ فاضل من التدمير المكثف لنبذة العراق العسكرية والاقتصادية بشفة الخراج قوائمه من التكوين

والتي يتفرع العراق مدحورا من الكويت ، ودخل النظام العالمي الجديد ..

ولم تكن هي النهاية .. كما انها لم تكن البداية تماما . لم تكن البداية . لأن البداية الفعلية للنظام الجديد كانت قبل ذلك مع انتهاء الحرب الباردة ، وانكشاف السوفييت - من ناحية - على مشكلاتهم الداخلية واستجدهم المصونات الاقتصادية من الغرب ... ثم بحث الأمريكيين لانفسهم من ناحية اخرى - عن دور جديد ، اشمل وكبير من السابق التكنولوجي والاستراتيجي ... ولم تكن هي النهاية ، فقد كانت مسرح عمليات ترسيخ مفاهيم النظام الجديد .

هذه الحل العسكري ليعمل براسة من جديد كإداة حسم وفرض المخرجات الدولية .

.. لم تكن الاقتصادية النظام الجديد في مصالح دور القوة العسكرية : الذي يتواله أمريكا . بل ما كانت تنبئه عن ظهور قوى عظمى تشرى في عالم جديد من الوفائق والحد من الصلح قوى لتشكل سياسات العظمة فيها الى الجانب الاقتصادي بيزوغ المصالحين الجياني والائاني .

فكان لابد من حسم الصراع لصالح الحل العسكري . بدليل ان أمريكا عمت الى جعل الوضع الاقتصادي (اللياني) والمنا على وجه الخصوص) في خدمة الحل الاقتصادي لازمة الخليج .

كما انها جعلت الأوضاع السياسية الدولية في خدمة ترسيخ مفاهيم النظام الجديد :

○ ايجه دور جديد للامم المتحدة يقول استخدام الحل العسكري .

○ تكريس شعبة الدول السوفييتي في عالم ما بعد الوفائق .
○ تكريس وضع وجود حلف الاطلسي رغم اختفاء مستلزمات بقاءه بولاية حلف واريسو .. وقد نال مثله لأول مرة الى مسرح غير اوروبي في منطقة الخليج .
وسط ذلك كان الشرق الأوسط هو المنطقة الوحيدة تقريباً التي لم تعرض جدياً على خريطة التحويلات الاقتصادية ، فصار المسرح اقل الجيوب . عاصفة الصحراء .

كفالت هي البداية .. ولم تكن النهاية ابداً .. حيث ، وديعت وراسها العواصف ، خلق الستار الثائرة على عالم يراه فوق برائين من التحويلات والمعايير التي جعلت أوروبا ترتد بسبب التزيف الوجودي والائاني السوفييتي معا .
.. وبقي الشرق الأوسط . مسرح عاصفة الصحراء . نموذجاً لعملية دولية شاملة لعملية الزيادة الأمريكية وهي عملية على مؤتمر السلام الحال مختبرها الحقيقي .. ومع طائلة العام فانه لا يتغيره - على أية حال - بلقة عهود للمعاصرة !



الأرقام

المصدر :

٢٠٠٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تقدمه هدايت عبد النبي

الحديث

حديث الوطن

حدد الدكتور مصطفى الفقي ، سكرتير الرئيس للمعلومات ، رؤيته عن نتائج حرب الخليج في نقاط عشر تحت عنوان : قراءة جديدة لحرب الخليج .
أكد الدكتور مصطفى الفقي ، في ختام المؤتمر السنوي الخامس لمركز البحوث والدراسات السياسية . كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، أن رؤيته التي يطرحها من منظور لاريء متابع ، وشاهد مهم ، وليس من منظور يعكس بأي درجة من الدرجات موقفا سياسيا لجهات يعمل بها ، أولسياسات يقوم بتطبيقها والعمل عليها .

حرب الخليج ونتائجها الفشر

والنقاط العشر التي حددها الدكتور مصطفى الفقي هي :

- خروج النظام العربي من الدائرة العربية البحتة ليكن نظاما اقليميا بلا مضمون قومي ، لمصالح جزء من نظام دول ككل . واصبحت امام واقع متعدد ، وهو ان النظام العربي الذي درجنا على تسميته منذ قيام الجامعة العربية . لم يعد له وجود من حيث المضمون . فهناك أزمة ثقة حقيقية بين الاطراف العربية جعلت الحديث عن نظام اقليمي اقرب الى الواقع العلمي من الحديث عن نظام عربي . وما زالت فكرة النظام العربي مطروحة في قلوب الجماهير وصفحات الكتب . ولكنها ليست مطروحة على الواقع .
- ثبت عجز الحلول العربية . وبرزت تدخل المصالح بين عربية واجنبية ، فمن العبث الحديث الآن عن مصلحة عربية واحدة . فمن الناحية العملية حدث تدخل بين مصالح الكيانات السياسية في المنطقة العربية . وقوى كبرى اخرى على نحو يجعل الحديث عن مصلحة عربية واحدة امرا نظريا بحتا .
- تزايد الدور غير العربي في الدائرة الاسلامية المحيطة بالدائرة العربية . وتعددت دور كل من ايران وتركيا . فمن الواضح انه لم يعد هناك صوت عربي موحد يمكن ان يجسد



المصدر : الأرقام والحقائق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

فكرة محددة للتعبير عن تيار عربي صاعد ، الامر الذي كان من نتائجه ان الاول الاسلامية ، غير العربية المحيطة بنا ، أصبحت تشعر نتيجة هذا الغياب الذي حدث ان لم مقدورها ان تلعب دورا لم يكن متاحا لها منذ عام ونصف بالتحديد ودخلت قضايا متعددة في هذا مثل قضايا الامن والدفاع في الخليج الذي تهتم به ايران ، وقضايا المياه التي تهتم بها تركيا ، وتوزيع شكل الاقليات في المنطقة الواقعة بين العراق وسوريا .

● ان حرب الخليج قد دفعت القضية الفلسطينية دفعا كبيرا ، واضعفتها كثيرا . إذ يكفي ان ننال المفاوضات العربي ، موضعه الحالي ، ورواياه مصرفة تماما ، تختلف الازاء فيها مائة وثمانين درجة ، وتصل حدة الصراع بين اطرافها بدرجة اكبر من حدة الصراع مع الخصم الذي يتفاوضون معه . ولهذا فقد اضعفت حرب الخليج القضية الفلسطينية من حيث الكيف ، فما كان معروضا على الجانب الفلسطيني لمطلع ١٩٩٠ ، لم يعد متلحا امامه مع نهايات هذا العام ، واصبح الفارق بينهما ضخما .

● وادت حرب الخليج الى انقسام التيار الاسلامي والتيار الاصولي في العالم الاسلامي كله . وادى ذلك الى ضعف التيار الاصولي في بعض الدول العربية ، على الرغم من ظاهرة قوته . فلم يعد هناك مركزية فكرية بالنسبة للتيار الاصولي في العالم الاسلامي .

● طرحت حرب الخليج وبفورة مفهوم توزيع الثروة العربية بشكل حاد . وكشفت ان فكرة الأمة الواحدة لا بد ان يدخل فيها عنصر المشاركة الثروة .

● اكدت أزمة الديمقراطية في العالم العربي وغياب المشاركة السياسية في الوطن العربي ، وان غياب الديمقراطية وانفراد الحاكم بالقرار ملغما حدث في العراق ، هو غياب عن روح العصر . كما انه لن يحدث الاستقرار السياسي في الوطن العربي بدون المشاركة السياسية .

● هناك خريطة جديدة لتوزيع القوة في المنطقة العربية ... فقد اخفقت اكبر قوة عسكرية محتملة في ذلك الوقت والتي تمثلت في الترسنة العسكرية الكبيرة للعراق . وتوزيع القوة الجديد في المنطقة لا يبرش بالتأثير في السياسات الاقليمية ، وان مجموع العالم العربي ، ولمدة سنوات طويلة ، لن يكون قوة فاعلة ومؤثرة ، بل سوف تكون قوة متأثرة .

● القضية العاشرة هي الواقع الاليم الذي سوفواجه بعد سنوات قليلة بسبب العمارة التي تتربسب في اعماق الشعب العراقي ، بصرف النظر عن الاسباب التي دفعت العراق الى غزو الكويت . إذ ان هذه العمارة التي تتربسب ، يوما بعد يوم ، لدى جماهير الشعب العراقي ، سوف تترك بصماتها على المستقبل اردنا او لم نرد . قد نقول ان محدث نتيجة خطية حكام العراق ، ولكن هذا الافتراض ، في حد ذاته لا يكفي سببا لاعداد المشاعر القسومية تجاه جزء من الوطن العربي . ان ما يشيف ان هذه العمارة لدى شعب عصف بالعدة والخشونة سوف تترك اثرا على مستقبل العلاقات العربية - العربية ، يتجاوز واقع اليوم ، ليبقى في ذاكرة التاريخ درسا مؤلما على المدى الطويل .

والنقطة العاشرة هذه جديدة بالرعاية والتأمل ، وتتمس بشكل مباشر ، طبقا لرؤية الدكتور مصطفى الفقي ، العلاقات العربية - العربية اسنوات قادمة .

ومع هذه النقاط العشر نطوي عام ٩١ وسط تطورات جسام يخفى فيها العملاق الثاني الاتحاد السوفيتي ، ويرى فيها عملاق نام : الكومنولث الجديد لـ ١١ جمهورية مستقلة . تجد لها مكانا جديدا على الخريطة بدلا من الاتحاد السوفيتي ... ومع هذه التغييرات العملاقة لن تزل القوى العالمي تلوح تسانا لاحددا متصلا بالنقاط بالاعتراف معلع عام جديد وهو : ماذا سيكون التغيير العملاق للقيام على خريطة الوطن العربي الشرق الاوسطي في العام الجديد ؟

المصدر: مهوت الكويت



للتشـير والخدمـات الصحفـية والمعلـومات التاريخ: ١ جمادى ١٩٩٢

أكثر من ٥٠٠ مفكر وباحث ومتحدث يدينون غزو صدام للكويت

الغزو العراقي
هو السابقة الأولى
في النظام العربي

بعد أن سكنت
المدافع... هل يمكن
الحديث عن نظام
عربي جديد؟



المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ١ يناير ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة - سليمان شفيق:

أنهى مركز الدراسات والبحوث السياسية بكلية الاقتصاد - جامعة القاهرة - مؤتمره الخامس الذي يمكن تنقيصه في الشارع الذي أعطي المنصة.

«حتى لا تنشب حرب عربية - عربية أخرى... من ندوس أزمة الخليج». وعلى مدى ثلاثة أيام من الشهر الماضي، اتسعت قاعات المركز لما ضاقت به صدور أوطاننا العام الماضي من حرب وباء.. وعشرين، كذلك شهد المؤتمر حواراً غير مسبوق حول سبعة وعشرين بحثاً منهم في مناقشتها أكثر من ٥٠٠ متحدث طرحوا ما يزيد عن ألف سؤال، ولكنهم أجمعوا على

إدانة مغامرة صدام، إلا أنهم اختلفوا فيما بينهم حول أدانة التدخل من قبل قوات التحالف الدولي، وبالرغم من ذلك فقد أكدوا جميعاً على أن العامل الداخلي، أي غزو صدام حسين للكويت كان السبب الرئيسي في تدويل الأزمة.

وعرفت قاعات المؤتمر مستوى موضوعياً من «النقد الذاتي» سواء في إطار الحركات الإسلامية، أو بين التيارات القومية والماركسية في مراجعة تقييمية لواقفها بعد أن سكنت الدافع، وعن صدى الأزمة في المجتمع العربي تمت محاكمة الإعلام..

وأندلعت حرب الكلمات حول أزمة الإعلام، وأعلام الأزمة وانسحب الصراع إلى مؤلف المقالات في مصر خاصة المهنية من أزمة الخليج.

ومن مصر إلى وطننا العربي مروراً بالخليج أيضاً، حيث تضمن المحور الثاني من المؤتمر إشكالية تعميق المشاركة السياسية في الدول العربية.

ومن السياسة للاقتصاد وأهمية تطوير التكامل الاقتصادي طرح الباحثون السبيل إلى تسوية النزاعات العربية - العربية قانونياً من خلال الجامعة العربية، ثم انتقل الحوار إلى التعاون في مجالات الدفاع، وطرق المؤتمرين إلى إعلان دمشق، وإشكالية الفعالية في العلاقات العربية - العربية، وإربط ذلك بالمشور الرابع في المؤتمر الذي أهدى بطرق إدارة التجمعات العربية وعلاقتها مع دول الجوار. لمحتفل المؤتمر إلى محوره الخامس والأخير والذي شمل العلاقات مع القوى الدولية.. ولم

يرتكن المؤتمر إلى الحوارات الجادة فحسب، بل الفرد أمسياته لسبيل الخروج من الأزمة، حيث تحدث على مدى أمسياته الثلاث المفكر اليساري المعروف محمود أمين العالم، ورئيس الجمعية الفلسفية المصرية د. حسن حنفي، وأخيراً د. مصطفى الفقي سكرتير الرئيس حسني مبارك للمعلومات.

باختصار، لقد حاول المؤتمرين من شتى الاطراف العربية الإجابة على سؤال:

كيف لا تنشب حرب عربية - عربية أخرى؟

- وتبقى إجابات أخرى لدى الشعوب العربية والحكام وسائر المهتمين بمصير عالم عربي جديد ومتحضر.



المصدر: صحيفة الكويت

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢ سنة ١

افتتح المؤتمر د. أحمد السعيد عبد كاية الاقتصاد والطعم السياسية الذي أكد على أن أزمة غزو العراق واحتلال الكويت كان مفاجأة للجميع، والواقف الإيديولوجية المسببة لم تكن مهيئة مثل هذا الحدث، وأضاف بأنه تتوقع مثل فرصة موضوعية لبحث دروس حرب الخليج والتفرع المبدائل من أجل مستقبل أفضل للأمة العربية، وأشار د. السعيد إلى أن الأزمة لم تسفل الصراعات العربية - العربية، ولكنها كشفت جوانبها كافة، وإبعاد عمقها، ووجه للحدث إلى الماضي مؤكدا على أن تلك الظاهرة أثرت في النظام العربي منذ سنة ١٩٥٠، وعقد الصراعات والخلافات العربية - العربية السابقة، ولكنه رأى أن غزو صدام الكويت كانت السبابة الأولى في النظام العربي، من حيث اندلاع نظام عربي بأن جاره جزء منه، واعتبر أن هذه الجبهة قد عززت من شكوك وعدم ثقة كان موجودا، بل وجهت العديد من أمن عربي مشترك مسألة صعبة حيث أن الأزمة شقت البلدان العربية إلى معسكرين شبه متساويين من حيث العدد، وإلى النظام العراقي ثيليا فيما قبله من عدد من الأنظار العربية التي شُغت من طرح صدام.

ورأى عبد كاية الاقتصاد أن للنهج الذي عالجنا به خلالنا من قبل إنقسم والتهدئة، والسطمية والاهتمام بالمظاهر الخارجية دون تسميع، وإذا كان السكوت ممكنا قبل حرب الخليج فالآن لا يمكن السكوت مطلقا.. ولا بد من التصدي لهذه الظاهرة، ولكم التصدي لا مفر منه.

الجزيرة العمياء

وتحدث السفير ابراهيم عوف مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية نيابة عن وزير الخارجية المصري د. عمرو موسى قائلا:

لأول مرة في التاريخ العربي نشهيم دولة عربية دولة عربية أخرى، ونشترك مساعد وزير الخارجية إلى أن المسألة في الماضي كانوا يظنون أن اللغة هي السبيل الوحيد لفرض الإرادة السياسية وكان الشاعر الفيلسوف أبو تمام يؤكد على:

السيف أحسن أنباء من الكتب في حده الحد بين اليد والحق وأضاف بأن لؤيس الخاضع عشر ملك فرنسا كتب على مدفنه العبارة التالية:

هذه هو آخر كلام للراية!

ومن فلسفة الحق هذه، كما أشار السفير ابراهيم عوف، عرف الخاتم العرب للحرية، ثم أعقب ذلك انهيار المسسكر الاشتراكي والاتحاد السوفياتي وانتهت الحرب الباردة، وتظهر عالم أحادي القطب ويبدأ الصياغات تتغير.

واستعرض المتحدث تطورات النظام العربي بعد الحرب المالية الثانية من خلال ثلاث تعديلات:

- التصدي الأول: التصحر من الاستعمار والحصول على الاستقلال، وأبعد مصر عبد الناصر دورا هائلا لا ينكره إلا جامد في مساعدة أشقائها العرب وحركات التحرر.

- التصدي الثاني: الصراع العربي الاسرائيلي، خضعا فيه خمس حروب ويفضل حكمة الرئيس السادات تمكنا من تحرير الأرض عبر اتفاقيات كامب ديفيد، رغم أن الأطراف العربية الأخرى كافة فشلت حتى الآن بسبب عدم السير في الطريق الذي دعت إليه مصر، إلا أنها تسمى الآن في إطار النظام الدولي الجديد للحصول على حقوقها للحرية.

- التصدي الثالث: وفيه أشار السفير إلى تعديلات التسمية ورأى أن دول الاقتصاد التوجه العربية فشلت وأشار إلى أنه ليس أمامنا من طريق سوى أن نعمل مسار اقتصادياتنا نحو الاقتصاد الحر.

وتطرق مساعد وزير الخارجية المصري إلى الجامعة العربية ودورها وكيف لها متطورة، رغم اللغة والترات والثقافة المشتركة حتى صدق القول على العرب بجهلهم انطلقوا على الأيتقلاء.

وأوضح أن الاتفاقيات الاقتصادية كافة أو اتفاقيات العمل العسكري المشترك زالت حبرا على ورق، وفرض مثلا للتأكيد على ذلك بصم التبادل التجاري بين الدول العربية الذي لا يزيد عن ٢٠ في المائة من حجم تجارتها الخارجية، رغم مرور ٥٠ عاما على عمر جامعة الدول العربية.

ثم تطرق السفير ابراهيم عوف إلى ما أسماه «الجزيرة العمياء» التي حكم بها مؤتمر بغداد، وكيف كان لاجبا مصر عن أمتها تعويق العمل العربي المشترك بالإضافة إلى ثمانية حروب أخوها العرب، للحرالية الإيرانية التي استمرت ثمانية أعوام حتى دبت مصر إلى امتها في قمة عام ١٩٨٧.

ويضيف السفير ابراهيم عوف أن لا «أغاني العرس» عادت رجع نواجر.. وبدأ الأمر كما لو أن الدنيا في واد، وحكم العراق في واد آخر، وأطلق علينا من جديد منع الملك لؤيس ولكنه هذه المرة كان «المنع العملاق» لصدام الذي لم يسمح الخاصين، وأطلق في كل الصياغات العسكرية، بل وإلى بقائزات الشفطي ولكنه يستمد بها الآخرين على نفسه، وتعدي الشراعات العربية والدولية، ولكنه لم يكن بد من أن تمارس الشرعية الدولية مسؤوليتها تجاه تحرير الكويت.

ولكم السفير ابراهيم عوف على أن الدرس المستفاد هو أن قنئين إرثيا

بالشرعية الدولية كسبو على طول الخط والذين أحملوها خسروا.. وأضاف المتحدث بأن العراق استنفذ أوقا عربية فاتيحه للحدث فربما مازال في حاجة إلى توجيه أسلحة السفير النظام العراقي الذي أصبح بكل الأوتانق، واستخدم جويته العسكرية ليضرب أخاه العربي، فلا عهد، ولا ميلاق، ولا مصادقة، وفرض ثقافة الأمن العربي التي كانت مصممة لمواجهة الخصم غير العربي وفرضت كذلك فكرة العسكرية العراقية التي كانت سندا للامة العربية.

وتطرق المتحدث إلى «أعلان مشقة وكيف خرجت من خلاله أفكار للتعانق وإشار إلى جوانبه السلبية السياسية والاقتصادية، وتعرض المتحدث إلى مجلس التعاون الخليجي ودوره في تصيق التعاون الثقافي والأعاعي، ورأى أن هذه الأفكار كانت حين تكتمل سوف تتحول إلى تنفيذ المباديء العامة العلة في دمشق التي من شأنها أن تشكل نظاما عربيا جديدا للعدل العربي.

ويضاف إلى ذلك كما رأى المتحدث أن أي تدبير أخرى تتخذها الدول تجاه أي تواعات مصحلة لهذا شأن سياسي لهذه الدول.

واعتبر السفير ابراهيم عوف أن الحرب أفرزت أفكارا إيجابية وهي الأغذ بأسلوب الاختزال والمصالحة والتهدئة، وفرض مثلا على بلد مؤتمر الدولي للسلام الذي بدأ من مدريد. أما القسم الثاني الذي نال أن يأخذ به العرب فقد أشار نائب وزير الخارجية إلى عروبة إعادة بناء الإنسان العربي، والديمقراطية وحقوق الإنسان، وروح المستوي الاقتصادي، وتشجيع الحجاب



العربي - العربي، والعربي - العربي - الأوربي، والعربي - الإسلامي، ونزع أسلحة الدمار الشامل، وإخلاء البحر المتوسط من تلك الأسلحة كما اقترح الرئيس مبارك، وانتهى مساعد وزير الخارجية إلى الضرورة البالغة لحل مشكلة الشرق الأوسط عبر مؤتمرات السلام.

افكار للمناقشة

ثم تحدث د. علي الدين خلال مدير مركز الدراسات السياسية ومختص في مؤتمر، مؤكداً على ضرورة الخروج من دائرة دور الأعمال، والثقة والسرية، وأصابع لا تريد أن نوثقنا الأحداث مرة أخرى لتكرار ما حدث وطرحت عدة افكار للمناقشة:

● ما هي الآثار المترتبة على التغيرات السياسية والفكرية المختلفة في مصر والبلاد العربية من جراء حرب الخليج وكيف نعلم تلك التغيرات للربحية التي حدثت في داخل كل تيار عربي، ومدرسة فكرية؟ وكيف نعلم هذه التغيرات، أن كانت قد قامت، بالمرحلية لمرافقها؟

● ضرورة معرفة الآثار المترتبة من الحرب على قضايا التطور السياسي والاجتماعي، أزمة الديمقراطية والمشاركة السياسية، فهل هذا صحيح؟ واستطرد: وإن كان ذلك صحيحاً فهل اتخذنا خطوات في تعميم مؤسساتنا السياسية؟

● والعلاقات العربية - العربية، وسيطو النظرية البريمنية، وظهر جيل عدم الثقة التي زالت تكلف من نفسها من وقت لآخر.

● والعربية كما قال د. علي الدين خلال، إن كل الحكومات العربية مازالت متمسكة بمواقفها، والأغرب أن كل الحكومات والزعامات مازالت في السلطة ومازالت تكرر أن مواقفها هي الموقف السليم! وليس أدل على ذلك من أن زعيماً عربياً صرح أخيراً: بأنه لو أعاد التاريخ نفسه لكرر العراق نفس ما فعله!!

وأضاف د. هلال، وبمعية من الشكليات، أو اعتبارات الألب، والملازمة:

هل يمكن صنع تضامن عربي؟ وما هي حدوده؟ وبين من؟
● وتحدث عن علاقة العرب بدول الجوار: إيران وتركيا، وقال: نحن نترك أن هناك خلافات في المصالح والروى وجهات النظر، إلا أننا لا نذكر حقائق التاريخ والجغرافيا، وإيران وتركيا لا يستطيع أن يتجاهلها أحد في أي حديث عن المستقبل.

● علاوة الحرب بالقوة الدبلوماسية، والجهود المبذولة لتسوية القضية الفلسطينية، ثم ما سوف يحدث من إعادة هيكلة المنطقة وأنشأت ترتيبات جديدة، ورأي د. علي الدين خلال أن مصر لا يمكن أن تكون بمعينة عما يحدث ولا بد أن تشارك من البداية وحتى النهاية.

ويطرح المتحدث التي ترتيبات امن الخليج، كذلك ترتيبات الدول المغاربية مع أوروبا ورأي أنها جهود ليست مضمونة.. ولا بد من النظر إليها في إطار متكامل، وتصل من عدم وضوح «إعلان دمشق»، وانتهى مدير مركز الدراسات إلى الدعوة للحذر لأن مصر لن تجني وكذلك الأمة العربية سوى بالحوار بين كل المدارس والاتجاهات.

أزمة الخليج والثقة الذاتي

وهبط جلسة الافتتاح بدأ المؤتمر أعماله بالصور الأولى، وهو اللقطة الذاتية بعد أزمة الخليج، وبم هذا الجزء ثلاثة أبحاث، البحث الأول بعنوان: «الحركات الإسلامية وفكر الكويت، من تلك النظام في نقد الذات، دراسة مقارنة بين وجهة الانقاد بالجزائر، وحركة النهضة بفرنس».

وتضمنت مقدمة البحث د. توفيق

مسعد عن الخطاب، ولوائح الجماعات من أزمة الخليج، ورأت أن وجهها الانتفاذ أراحت أن تستغل حرب الخليج لتفجير التوترات في القوى الداخلية بالجزائر خاصة وأن الجبهة ضمنت فيها الثقة الشعبية بعد نجاحها في انتفاخات المظاهرات وأرادت يبرأها من حرب الخليج أن تصرف الأنظار عن مشاكلها وتخط من تأكيد صدام تكافة لاسقاط النظام في الجزائر.

أما حركة النهضة بفرنس، فكانت تريد بتأكيد صدام البقاء في معركة ضد النظام التونسي بعد أن فشلت طوال أحد عشر عاماً في الحصول على ترخيص بالعمل الشرعي رغم تقديمها لكل التنازلات.

ورغم أن الجبهتين كما رأت الباحثة قد دأبتا النظام الحالي في غزوه للكويت إلا أنها تحولت إلى التفويض بعد ذلك، وطالبنا بدمع والتبرع بالعلم وأرسال متطوعين وإشارات د. توفيق إلى أن موقف الطالبين الجزائري والتونسي كانا غير متماثلين معهما إلا أن الجبهتين أخلفتا عن نظامهما في درجة التذرع لأجراج الانظمة أمام الرأي العام في الجزائر وتونس.

تصدع الثنائي معاً!!

وانتهى البحث إلى أن موقف جبهة الانتفاذ لم تمرر بحركة النهضة المؤيد لصدام حسين قد أبرز مشاعر العداء ضدهما، وانقض عليهما انتظام سواء في الجزائر أو تونس وأدى عطفاً إلى تعزيز الانظمة، وأفرط عدو الجماعتين وسادت الانتفاخات وكانت في حالة



المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢

مجيئة الانتفاضة لقطر... واقتفى بهما الأمر كما تقول د. نهيقين مسعود بالسراب كعلم عابر السحاب.

ومن الجزائر وتونس إلى مصر والأردن، حيث قدمت الباحثة د. علا أبو زيد بحثاً بعنوان: مهمات الأخوان المسلمين في مصر والأردن وإزمة الخليج.

وتعرض البحث لوقوف الجماعتين أثناء الأزمة، ويدات د. علا أبو زيد بالموقف من الغزو، فجماعة الإخوان في مصر دانت صدام كما دانت التحالف الدولي، أما في الأردن فقد تشارعت الجماعتان في أدانة صدام حتى تم تسخيل التحالف الدولي.

وهددت الجماعتان أسباب الأزمة في البعد عن الدين.

يرى البحث أن الإخوان في مصر كانوا أكثر مرونة منهم في الأردن وطرحوا ضرورة حل إسلامي، كذلك برز التناقض في الخطاب الديني لديهما فجماعة الأردن كانت انفعالية عاطفية في حين أن الجماعة في مصر لم ترفض تدخل المؤسسات الدولية، حتى أن لخوان الأردن أرسلوا خطاباً إلى الرئيس العام للإخوان في مصر يلومونه على عدم مواقفه على ضم العراق للكويت!

ألا أن الخطاب العاطفي قد شابه الجماعتين عند بداية تحرير الكويت، وبعد انتهاء الحرب عاد التطبيق التام بين فكر الجماعتين، ولإزال إخوان الأردن على عدم انتابهم لصدام حتى الآن.

والقضية الأساسية بالنسبة لهم كانت التصدي للغرب للصليبي أكثر من

تلافي حدوث حرب عربية - عربية.

نظرية المؤامرة.. والمستقبل

ولقد د. إبراهيم بيومي دراسة حول الحركة الإسلامية المصرية (الأخوان وتنظيم الجهاد) والنظام الدولي الجديد من خلال أزمة الخليج، ورأى أن فهم الحركة الإسلامية المصرية للنظام الدولي هو فهم خاص بماتية رسالة الإسلام، وتشعر من الظلم من قوى الجاهلية الكبرى المسيطرة على النظام الدولي وأن الحركة الإسلامية تحمل نداء تاريخياً لتوحيد الأمة واعانتها إلى قيادة العالم، بل ومقعد الاستانبة في العالم.

ورأى الباحث أن فكر جماعة الجهاد وتخلص في رفض الواقع الدولي الذي يستمد الإسلام، ويسير هذا الفكر وفق نظرية المؤامرة المستمرة على الإسلام والتي يصاحبها فساد الحكم على ذلك، ويهاجم «الجهاد» فكرة الدولية. إلا أن صدام للربط بين فلسطين والكويت ورأى أنها مثالية عراقية، وكذلك اتخذ موقفاً وسطاً عن الإخوان في مصارفة الحكومة المصرية.

للمركبة لا ترى من خلاص وهم تكرر ما حدث إلا من الخلاص من الأنظمة المستبدية وتطبيق الشريعة.

وعقب على الاتهامات رئيس الدولة للحزب الإسلامي الحزب د. محمد عسار ورزك على أنه ليس صحيحاً أن الاطراف الإسلامي سوف يمل للشاكل، فتاريخ الإسلام حافل بالثغرات والحروب، وتتطرق إلى دور العمال

الخارجي في إشعال الصراعات، وأشار د. عمارة إلى أن الخلاف بين الإخوان في الأردن ومصر يذك على أن الدولة الإسلامية لا تارم أعضائها بمواقفها، وهذا يصعب لها رجب دراسته، وأوضح المتحدث مذهب الصليبية، ورأى أن الاسلاميين لا يقصون به الصليبية كين، بل يربطون بينه وبين الاستعمار، وكيف أن المسيحيين الشرقيين حاربوا بجوار المسلمين ضد الصليبيين، وعن أسباب حماس إخوان الأردن للحرق فسر المتحدث ذلك بأن الأردن كيان هامشي لا يد ران بطرح مثل هذه المواقف.

وأوضح د. عمارة أن تقهيره هذا لا يصعب للنظام العراقي الذي يبتته، ليس في غزوه للكويت فصيلاً، بل إن أدانته للعراق كانت منذ حربه مع إيران، وحتى عندما كان الخليجيون يؤيدونه، وعن دعاء الحركة الإسلامية للقومية أكد د. عمارة على أن الدعاء ينصب على الفهم العلماني والتمسكي للقومية العربية.

مهاجمة الإخوان

وما أن انتهى د. عمارة من تعقيبته حتى بدأت الهارزة والمحكمة د. مصطفى عبد العال استاذ العلوم الاجتماعية ينتقد رؤية لجماعات الإسلامية المصرية في كونها مركز العالم، وأشار إلى أن العالم ملي بالأخوين، ورأى أن فكرهم سلبي، ورأى أنهم انتهازيون يبنون صدام على اقرب ويذهب ولد للمصاحبة مكن من الإخوان في مصر والأردن والجزائر والمغرب وبكاستان جهز كبير منهم أيد



صدام ليس الفكر القومي

وعقبت د. مادلين نصر الاستاذة بالجامعة اللبنانية على بحث د. خريوش الخاص بتفقد الفكر القومي، مؤكدة انصدام صدام حسين عن الفكر القومي، وأشارت إلى أن الفكر عند الناصر القومي، والتصور، وتصاله كيف تلاق بين الديكتاتور صدام والقذافي، عبد الناصر، وأشار إلى أن الفكر «القطري» لا يتحدث عن انقلاب بل لابد آخر، وأكدت على أن صدام لم يلاق بالفكر القومي ولا بالناصري، وأرغمت

أن غزو الكويت لا يمكن أن يقر الفكر القومي كخليفة وحيدة. وتطرق د. أحمد يوسف لعدد إلى نقد صدام والفكر القومي من داخل الفكر القومي ذاته، كما أكد على أن الفكر «القطري» يصاحبه الفكر القومي، وأشار إلى أن هناك من كان يحكي صدام «السوفييت» هؤلاء كانوا يستشهدون بالأية القرآنية «لم تترك فعل ربه بأصحاب الفيل» والمضحك كما يقول د. أحمد يوسف أن من كانوا يريدون ذلك كانوا يربطون بين ميل، الآية القرآنية، والفيل الذي يربط إلى حزب بشار. وأشار إلى أن القيادة العراقية العربية والباحث الماركسي المعروف - يشير إلى أن النقد الذاتي لا يغفل بصرنا عن رؤية إيديولوجية أن حرب الخليج قد جسدت تصادم الإسلاميين والماركسيين للصراع سواء مع الأممية الماركسية أو الدولية الإسلامية، إلا أن الفكر الماركسي وضع في تحليلاته القديمة عن التناقض الرئيسي ولكنه مشدق مع نفسه في معادلاته الإيديولوجية. ويعد العراق إلى خارج اللغة حتى بعد انتهاء الجلسات، ويجب على تسالي د. هاني شكر الله على أن إشواية الفكر القومي والماركسي التي أرفقتها في الحق، ويرى أن النقد بطور الأفكار، ويطلق الحديث العربي الممارزة مرة أخرى ولكن في قضية سائغة حول الإعلام والأزمة.

القومية، بل وإن البحث العراقي لديه للغاية تبير الوسيلة، وعندما انتهت الوحدة لم يلبث الفكر القومي عبد الناصر لعدم استخدام القوة والهيمن ضد الشعب السوري حفاظاً على الوحدة، ويشاليل الياحة: هل عرفتم أسبيل ما حدث في الثاني من أغسطس (آب) وإن. أشارات عمدة الجزء إلى الشكل ليست غريبة على صدام الذي رأى في نفسه الزعيم الأكبر وأن العراق هو الانتميم القاعدة بدلاً من مصر؟

أزمة الماركسية المصرية

ويقدم د. هاني شكر الله لبعض مشكلات المشروع اليساري العربي في ضوء أزمة الخليج، ويقول أنه معني أساساً بالخطاب الماركسي. ويحدد أربع مشاكل خاصة بالمشروع اليساري:

- المشكلة الأولى: غامضة بالتخوف من تطل واستطاب المشروع اليساري بين الإسلاميين والليبراليين.
- كان اليسار إبان الأزمة أقرب للوجود الوطني العربي فقد دان صدام منذ البداية في غزوه للكويت كما دان التدخل الأجنبي، وهناك أليات توافقت عند أدانة صدام ولم تر التدخل الأجنبي، وأخرى توقفت عند التدخل الأجنبي وتجاهلت غزو صدام للكويت وهذا آثار إشكالية الانقسام داخل اليسار.
- إشكالية اليسار خاصة الأحزاب الشورية العربية في ارتباطها بفكرة الأنظمة الوطنية. وهي التطليل كان من ضمن تلك الأنظمة نظام صدام حسين مما أوقعها في صلق نظري وهي مستوى التطبيق.

وعقب د. سعد بهجت على البحث مؤكداً على ضرورة أنه ليس هناك داع للتأنيب السريع للماركسية، وإن كانت أوجه التمسك قائمة وتستحق النقد خاصة في مفهوم الماركسية للفكر القومي، وأضاف المتحدث بأنه من الخطأ الربط بين الماركسية كنظام سياسي ثبت فشله، وبينها كمنظورية لا تستطيع القيام بعمل بحث علمي جاد من الرجوع إليها، أو تفهم نظرية الاستعمار والامبريالية بدون «لينين»، وكل ما نحتاجه هو فهم الأليات الماركسية الجديدة مثلما يحدث في أميركا اللاتينية.

صدام حتى في لقائه معه. د. صلاح عبد القهار أحد الطلاب الرمز الإسلامية المصرية يشير إلى أن هناك تعديلات في الواقع تفيد الأخوان عن نقد أنفسهم، منها خشيتهم من الضمير، ولكنه يؤكد على أن حركة بدون نقد يعني حركة ميتة. ويرى أن النقد غالباً ما يكون وقت تمطر المراكمة، أما وقت انصهاراتها فهي لا تنتقد نفسها، ومن الدعوة الإسلامية يؤكد د. عبد القهار أهمية الأخوان في الدعوة، ويشاليل: هل دعوة أميركا ترفض النمط والأمريكي خلال دعوة الأخوان حركاً وانتقدت سمعت الزاهد - كاتب وصحافي - بحث د. علا أبو زيد ويرى أنه بالغ في الخلاف بين جماعتي الأخوان في مصر والأردن ويؤكد على أن الخلاف كان غير ذي وزن سوى في بيان واحد، ويضيف أن هناك ثلاثة مؤتمرات إسلامية عقدت أثناء الأزمة تخلط بين مواقفها في تأكيد النظام العراقي.

وتختلف الكتيب المعروف محمد عودة مع تحليل د. صابر في معاشية الثورة الأردنية ويرى أن الأردن كسب مليء بالحيوية السياسية وإيادت المسلمة وكل عيشه، كما حاول أن يصورها د. صابرة.

ويفسر د. محمد حسين حماس الأخوان الأردنيين كون أن معظمهم فلسطينيون وارتفاع نسبة الأخوان في البرلمان الأردني.

ويرى رئيس الجلسة د. صابرة بأن موقف النظام الأردني الضالع مع العرب سوف مريب، منذ تأكيد لحرب صدام مع إيران ثم في غزوه للكويت؟

من الإسلام للماركسية!!

مازال الاشتباك مستمراً، لا أحد يدر لأخيراً، وما قد قضت ثغرة في سيرة الأفكار، لتبدأ الوسيلة الثنائية في النقد الذاتي بين الثيارات القومية والماركسية، يترأس الجلسة د. سعد بهجت الأستاذ في العلوم السياسية بجامعة مؤتريال. ويقدم البحث الأولي للحضور: «أزمة الخليج والفكر القومي العربي».

ويبدأ مقدم البحث د. محمد صفحي الدين خريوش في البحث عن روح ميشيل عفلق في تقمصها لشخصية صدام حسين ويقول:

أن السلوك العراقي أكثر تشابهاً مع السلوك القومي لمان. ويتطرق البحث إلى «الانتقالية» والعقد، كفتكار متصلة في البحث العراقي، ويؤكد د. خريوش على أن أفكار عفلق تدمج على الزعيم الأكبر والاتليم القاعة ويخلص إلى أن أحداث ٢ أغسطس (آب) من العام الماضي ليست بقطعة من الأفكار



اعلام الأزمة

يقود الجلسة اهد فرسان الكلمة الكاتب الصحفي البارز صلاح الدين حافظ ويقدم البحث الأول للمؤتمري بحرب الكلمات للباحث د. سيف الدين عبد الفتاح.

ويعرض الباحث مهاجرين حرب الكلمات، ويوصي اعلام الأزمة بـ «الحرب العالية الكلامية المعاصرة» وكيف توارى المتحاربين خلف مقاريس من الخطاب الاسلامي.

ويعرض للمدائد والمباررات التي سبقت للمناورة وزعم السلطات ثم بيانات الدوى المختلفة التي طرحت لاثبات المواقف فمصعب، والقنوات التي كانت أقرب لاسواق مكمل، وحرب المتحاري ثم في للقيمة الضمائر اللطيفة.

ويخلص الباحث الى هزيمة الاعلام في الحركة وتقدم د. يافع عبد الشافي ببحث منظره عن رطل رد الفعل السلوكي للجماعير العربية وارتباطه بمطامير البطل في الالب الشعبي، وكيف صود لها الاحباط ان البطل هو صدام حسين، وريست بين ذلك وبين السزحامة والكاريزيمة، وكيف ان خصوصية البيئة العربية تفرز مثل تلك التصورات، وأكدت على ان محتملنا انصب للتحركات لظهور مثل صدام، كما ان الزعماء والايهام جسدا صدام على انه البطل الذي أرسلته العناية الكهوية للتصدي لغوى الشر واعران الشيطان، وتعرضت الباحة لكيفية استغلال صدام في تعاييه من السب لآل البيت الكريم.

وذلك كتابات ميشيل علق عن فزعيم المنفذ. وأشارت الباحثة انه كما كانت هناك جماعير عربية نظرت الى صدام كبطل شعبي، فان جماعير اخرى كانت تنظر لتحرير الكويت تنظرت الى التحالف الدولي على انهم ليلال اسطوريون، وانتهت الباحة الى ان البحث عن البطل والشعبي، هي صمة الجيومات المختلفة.

ومن النقابات المعنية المصرية وازمة الخليج جاء البحث التطبيقي للباحثة د. امانى قنديل حول نقابات معارضة مثل الأطباء، والبيطريين، والاسنان، والمحاسبين، والمتمريض، واخرى مؤيدة مثل الزراعيين، والطحن، وثالثة متروكة مثل التجار، وريست د. امانى قنديل بين مواقف النقابات للهيئة المعارضة وتواجد التيار الاسلامي من قنابات. وخلص ورئيس الجلسة صلاح الدين حافظ الى حشر نقاط كبروس مستفادة من اعلام حرب الخليج وهي:

١ - سيطرة الاعلام الالكتروني خاصة التلفزيوني محطة CNN. ٢ - قامت كسامة الاعلام العرب السياسية في تلوين الطائفتين وتزييفها وتقول القضي، وتقليشه. ٣ - هيمنة الاعلام الغربي عامة والأميريكي خاصة لامتلاكه من ٨٠ - ٩٠ في المئة من المعلومات.

٤ - حالة القعود والكسل للاعلام المصري والعربي وأخضع معلوماتهم من الاعلام الغربي، ومن لعب مفهوم الى ميدان الحركة لم يسمع سوى للمؤتمرات العملية للمتحدث الغربي.

٥ - حرية الرأي تعرضت لمراقبة العسكرية بشهادة العهد الدولي للصحافة في لندن في تقريره الأخير منذ ثلاثة شهور.

٦ - غياب المقابلة واهتراز للقيم وتحويل الصعاليك الى أبطال.

٧ - أصبحت تجارة المعلومات بعد حرب الخليج هي التجارة الأرباح بعد السراح.

٨ - من يملك المعلومات أصبح ملكا للقدرة على التاثير.

٩ - سيادة الرفاهية والاثورة وتلوين المعلومات.

١٠ - من السهل استخدام تمجيد اعلام الأزمة لكشف أزمة الاعلام، ولكن حين تنعقد في الامور بعد ان الأزمة لجيمت أزمة اعلام بغفر ما هي أزمة فلسفية وحضارية وفكرية وثقافية وسلوكية.



الأمرام المحمدي

المصدر :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٢ عام

التاريخ :

صدام ..

عام ١٩٩٢

أحمد الرزاق

□ هل فائدة - استمرار صدام حسين - من وجهة نظر بوش أن استقرار العراق لابد أن يستمر - حتى ولو استمر حكم الحديدي والنفط وأمتلاكات الممتلكات والسجون - بالمعارضة - العراقية .. وهل سيليد - بوش - أن تنتقل المعارضة العراقية بعد ياسها - إلى من ألين الحسيلات على رأي الولايات المتحدة بصفتها - حامية صدام حسين - من وجهة نظر تلك المعارضة .

□ أن الإدارة الأمريكية - تعلم - أن صدام حسين حينما خاض حرب الخليج الأول في سبتمبر ١٩٨٠ - كان هدفه توسيع امبراطوريته وسلطانه على المنطقة - ولأن للمظلات التي بدأها - صدام حسين - سيفرغ - ويصل إلى تلقى الشرعية الفلسطينية من غريمه الإيراني - تحول من الدفاع المستعيت إلى الهجوم وحدث أن ركب القروم الإيراني ولعل

وقف الحلاق النار - ولا تنسى كلمات المرحوم آية الله خميني وهو يقبل قرار وقف إطلاق النار ووصله بأنه كمن يتجرع السم .. بعض أن وقف إطلاق النار تم فرضه بالقوة العسكرية العراقية على إيران .. وتم حسم الصراع الأول الخليجية في عام ١٩٨٨ .

□ من عام ١٩٨٨ - وحتى عام ١٩٩٠ - والمصالحة الزمنية - عامان - بين نهاية الصراع الخليجية الأول وبداية الحرب الخليجية العالمية الثانية في أغسطس ١٩٩٠ - باختلال أراضي دولة الكويت وتشايف في أغسطس العراقي على أراضي المملكة العربية السعودية وفيه دول الخليج العربية - بين هذين العالمين - تحركات العدواة العراقية الإيرانية إلى ود وبم واخوة وبجرة - وهذا ما حدث بالضبط في ١٢ أغسطس ١٩٩٠ حينما خاطب صدام

بسعنا وسعنت - والتمنطن - ودول الخليج - أن صدام حسين سيحتل - بنصره - في أم المعارك - وأسر أن يكون يوم - انتصاره المزعوم - عيداً وطنياً في العراق - وكل ما ينتج إليه صدام حسين فانه من قراءة الكثير من الشواهد ولق ماسعمتها أن - عزيمة - جورج بوش رئيس الولايات المتحدة الأمريكية أنه يريد انتهاء - وجود - هذه الظاهرة الشيطانية من على أرض العراق .. وإذا كان بوش الذي كان في مقدوره وقواته على أرض العراق أن ينهي هذا الوجود الصدامي تماماً - فانه بالقطع - مقتنع أن وجود صدام حسين - الآن - له فوائدته بكفندية للاستراتيجية الأمريكية ..

ولكن !!!

□ هل فائدة استمرار صدام حسين - من وجهة نظر بوش - أنه سيظل يمثل دور - شيطان دول الخليج العربية ودولة الخليج الفارسية إيران !!! أو أن بقاء صدام حسين بالذات على العرش الجمهوري في العراق - يجعل آيات الله في إيران يسحبون - كلمة الشيطان الأكبر التي يطلقونها على أمريكا والشيطان الأصغر التي يطلقونها على إسرائيل .. ويجعلهم في بلاد فارس يقتربون إلى البيت الأبيض .. بعد أن كان لكل من البلدين آيات الله حينما تشدد الصراعات السياسية مع واشنطن

□ هل فائدة - استمرار صدام حسين - من وجهة نظر بوش أن يجعل دول الخليج والجزيرة العربية - تستشعر دائماً أخطأ هذا الجار - المترويس - الذي لن يسي ما حدث له من بداية - أم المعارك - وما ترتب عليها من مواقف كان فيها بين الحياة والموت .. ولا يعلم ماذا يكون مصيره بعد ساعة ..



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حسين - غريمه والمستجاني الذي كان يطلق عليه أمير
الفسل - خاطبه بالأخ العزيز السوداء .. وبالطبع كان
التخاطب - انتهازيا - بمعنى تحييد - إيران - في تلك
المواجهة البالغة الخطورة - والمهم أنه تم التحييد ولم
تشارك إيران في الحرب ولم تطلق طلقة رصاص واحدة تجاه
العراق - بل شاركت - إيران - في عمليات ديبلوماسية -
منظاهرة - باحتواء الأزمة الخليجية الشائنة سلميا -
وخلال الحرب لم يجد السفاريون العراقيون إلا أراضي
إيران - ملأها للنجاة .. أي أن التصورات كانت -
تحولا جذريا في العلاقات العراقية الإيرانية - تحول
السمن على الصل ولكنه .. كان تصورا من شأنه في قلب
السمراء يرى الماء أمامه كل لحظة وحينما يصل .. يجد
المراب .. ولكن الاسئلة ساءت كثيرة .. وليس لهذا
اجابات حتى الآن .. ما الذي جعل الموقف الإيراني خلال
أزمة الكويت وحرب التحرير بهذا الشكل الذي كان إلى
جانب العراق أكثر من الجانب الآخر .. وبالمعنى الأنقى
لماذا لم تنتهز طهران الفرصة وغرق غريمها في بحر
الحصار والتهديد - العسكري المالي - وتردد جرمه
السمن أجبرها على ترحيل السم !!! وهل الاجابة ان
إيران ونظامها - من منطلق الشهامة - ولقدت مع
الغريم - أو حتى ولقدت على الجهاد مع الغريم
العراقي !!!

□ ان إيران .. كانت وثيقة تماما .. ان العراق مستقبر
بإفطار هزيمة في التاريخ .. وإن أسلحة العسكرية مستقل
جميعها وأن الشرس العراقي - صدام - مستقلت
ويتنهي تماما وما على طهران إلا الانتظار فقط .. حتى تنتهي
للشعة حينما تنفخ شاما .. وتكون أغلى مدية يسكن أن
يقدمها آيات الله إلى زعمهم - الخوهمي - في مقره -
المزار المقدس حاليا .. وما حدث في جنوب العراق و
الهمرة بالذات - خلال فترة الهروب العسكري غير المنظم
للغوات العراقية الفارة بحياتها والقائمة من السكوت -
يعطي تماما كم كانت إيران تعلم .. وما حجم حلمها في
العراق .. وكانت ثورة الشيعة في الجنوب العراقي -
وحركة الباق للسلحة - بدعم إيران الواضح لها عسكريا
وماليا واعلاميا - هي الرد على مواقف إيران - من بداية
أزمة الخليج الثانية واحتفال السكوت في الثاني من
أغسطس ١٩٩٠ .. وحتى سقوط الدوات العراقية -
جماعيا - إلى أراضي العراق .. وثورة الباق وأمال إيران
الكبرى التي تصطمت لثاني مرة في يد الشيطان الأكبر -
الأمريكي لولا أنهت واشطن وجود صدام حسين من
العراق - لتكثرت إيران من إقامة دولتها الشيعة في
جنوب العراق ولم يكن هناك من يستطيع أن يمنحها من
تمتلك هذا المسلم - فهل كان في حسابات الموثق
الأمريكي بوش - هذه القضية !!! وهل كان حرصه
على ذلك هو لكي لا يمتد امتداد النفوذ الشيعة الإيراني إلى
أراضي العراق !!!

إن وجود دولة شيعة إيرانية - في جنوب العراق ...
كان أملا وحلمًا إيرانيًا - هذه حقيقة - ولكن هل وجود
هذه الدولة الشيعة الإيرانية - متاخمة للأراضي الكويتية
كان أقل خطرا من وجود صدام حسين نفسه على العرش
الجمهري العراقي ... أم أن وجود صدام بكل شروره -
أرهم والفضل !!! إن الاعتقاد يؤكد أن الشيا - بين
صدام والدولة الشيعة الإيرانية على أرض العراق - كان
مطروحا - وأن ثار صدام كانت أفضل من جنة دولة
الفرس الشيعة على حدود دول الخليج العربية !!!

ولكن .. النتائج ... اليوم ... تتضح مع حسابات العام
الماضي أن يبقى صدام حسين - بكل ما يملك نظامه من
جبروت وأرباب وإن دفع فاتورة حساب التتبع والبطش
هو الشعب العراقي نفسه .. بمعنى أن شصف الصمصار
الاقتصادي الماروقش في العراق هو تضيق الخناق على
صدام حسين شخصيا .. ولكن وبشكل التأكيد أن تلك
الحسابات الدولية خاطئة مائة في المائة ...



المصدر : **الأمم - سرام**

11. سنة 1997

التاريخ :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات



صدام ... مرة أخرى

لم يعد حاليًا أن الولايات المتحدة ثبتت النية على التخلص من صدام حسين ونظامه الفاسد في العراق . وتصريحات المسؤولين الأمريكيين ، ابتداءً من الرئيس بوش إلى من هو أدنى ، تظن صراحة أن الصدام صدام أصبح خطراً أمريكياً ، لا سيما مع اقتراب ذكرى مرور عام على بدء العمليات الخاصة بتحرير الكويت .

وقد سبق للرئيس الأمريكي أن أعرب عن دعمه لأن ، الغرب ، لم يتلق الحركة في حينها إلى سقوط صدام . لكن يبدو أن ، القوة ، الأمريكية كانت في تلك الوقت الإبقاء على صدام والنظام حتى يفلأ مما يؤرق قلب في المنطقة تيسر العمليات والانقلابات والصقلات الأمريكية والغربية مع دولها . أما وقد تم ذلك إلى حد بعيد فقد استند العراق الصدامي فيما يبدو الخرافة المرحلية وبقي أن تبرا منه المنطقة كلها .

لم تخف أمريكا أيضاً لتجميعها لاية حركة تصد أو انقلاب تستهدف صدام ونظامه . وقد وعدت بتأييد العمل والمساعدة الفعلية - العسكرية على الأرجح - لأي حركة من هذا النوع ، فيما بعد حالاً مقصوداً للمعلومة ، كي تبدأ العمل . وقد سبب ذلك لصدام قلقاً وبلبله جعلته يسرف في اجراء التغييرات القبلية كل حين ، ويرفض بيع البترول في حدود الحصص المسموح له بها من الأمم المتحدة لخرام الخلاء والدواء . وقد تردد أيضاً أن المساعدات المالية في هذا الشأن لاتصل إلى جموع الشعب لأن للنظام يريد توزيعها بنفسه على خلائفه . مما يؤمن قاعدته الحاسكة في الوقت الذي يامن فيه ثورة الشعب الجائع .

الخب الفتن أن ذلك لن يطول لسببين : أن المحاولات الانفصالية التي لا تزال سارية لن تهدأ إلا بخروج صدام - وأن الفارين في الشعب والجيش قد استوعبوا هذه الحقيقة ، وأن يستقروا عن نظام النظام ، خاصة مع وفود المساعدات الخارجية والتأييد الدولي .

**شؤون عراقية**

تناولت هنا موضوع اللاجئين العراقيين في الاراضي السعودية ، الذين فروا من بلادهم - خلال جريمة صدام حسين - واحتلاله للكويت - ولقد ان السعودية احسنت استقبال هؤلاء اللاجئين وقدمت لهم سبل الاقامة والرعاية ، ولكن وصفته رسالة من شقيق ادهم بيرجي - السلطات السعودية لتخليق بمغادرة البلاد لأنه يستطيع ان يحصل له على تصريح دخول الى هولندا . ولقد افضت السلطات السعودية بما كتبت ، وارسلت في الرد التالي على لسان مدير شؤون اللاجئين العراقيين في المملكة ..

يقول الرد :
اطفئنا على ما نشر في جريدة الوالد ، الفراء في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩١/١١/٩م بقلم عباس الطرابيعي حول الرسالة التي وصفته من احد القراء اللاجئين العراقيين المقيمين في مخيم رفها بالمملكة العربية السعودية . ونشكركم على اهتمامكم بشؤون هؤلاء الاخوة الذين استضافتهم حكومة خادم الحرمين الشريفين . كما نشكركم على الاشارة بما يقدم لهم من رعاية في المملكة . وكنا نود معرفة اسم اللاجئين الذي يذكر السائل ان اخوه مريض بالقلب نطمئن اخوه المقيم في هولندا عن حالته الصحية بعد ان اجريت له عملية في المملكة كمبرنكر . وحيث وردت تساؤلات من اخي الاجيء ومن الاخ الكاظم اليسرنا ان نوضح مايلي :

● لم تمنح السلطات المختصة في المملكة العربية السعودية مطلقا من مغادرة اي لاجيء يرغب السفر خارج المملكة العربية السعودية او العودة الى العراق الشقيق . وعليه ان يحصل على موافقة مسبقة من الدولة التي يرغب اللجوء اليها وتبلغ سفارتها في المملكة ، او من خلال مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين .

● اتيج مجموعة من اللاجئين مقابلة عدد من السفارات العربية والاسلامية والاجنبية وحضور ممثل من مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المتواجدين في المملكة . وابلغهم سياسة حكومتهم في قبول اللجوء اليها . وشرح ذلك بموضوع لكل اللاجئين . وقد غادر مجموعة منهم الى البلدان التي اذنت لهم بالدخول اليها .

● مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الموجود في المملكة هو الذي يتولى استقبال طلبات اللاجئين للجوء خارج المملكة وله كامل الحرية في مقابلة اللاجئين ، والاطلاع على شؤونهم والاتصال بالسفارات المعنية في المملكة . وكذلك من خلال نشاطهم الانساني لرعاية اللاجئين في العالم ، وفي مقدور ذوي اللاجئين الاتصال بمكاتب اللاجئين في الخارج او في المملكة ، لتسهيل خروج لوهم من اللاجئين الذين يحصلون لهم على سمات (انز) دخول من الدول التي توافق على استضافتهم . والمملكة تسلم في ملفات الترحيل . ويمكن للسائل الموجود في هولندا القيام باتصالاته معهم . او لدى الدولة الموجود فيها التي تبليغ سفارتها في المملكة عند موافقتها وسيتولى مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين الموجود في المملكة اكمال اجراءات الترحيل .

وفي الختام نؤكد لكم حرص المملكة على حسن رعاية هؤلاء الاخوة وتقديم كل ما من شأنه تخفيف معاناتهم خارج وطنهم . وتولي اهتمامهم المعيشية . ونسير الفراسد اربناهم العلاجهم وحتى توليهم السيولة النقدية في ايديهم .. حتى تتم عودتهم لبلادهم الشقيقة في ظروف امنية وحيدة كريمة للفصل وبهذا الجري الايضاح وتقبلوا تحياتنا .

ونحن نشكر السلطات السعودية على اهتمامها بالموضوع . وعلى حسن رعايتها للاجئين . نرجو من المواطن العراقي المقيم في هولندا ان يحصل بنا . او بالسلطات السعودية مباشرة حتى يطمئن على شقيقه المريض بالقلب . وتامل ان تكون قضية اللاجئين العراقيين كلها قد تم حلها بعد ان اتزاحت الغمة وتحررت الكويت ولا تفرى متى يتحرر شعب العراق .

عباس الطرابيعي



من قريب

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٩٢ ، كان العالم كله يهتم انفسه في انتظار حدوث مفاجأة غير متوقعة قد تغير مسار الأحداث بعد ان انتهت المدة التي حددها مجلس الأمن للعراق في منتصف ليلة الخميس عشرين من يناير بثوابت واشنطن ! ولم تحدث المفاجأة المتوقعة . فقد ركب الرئيس العراقي صدام حسين رأسه ، ولم يستجب لقرار مجلس الأمن بسحب قواته من الكويت ويلات الكل يتوقع حدوث الفجوة الأولى ضد العراق وبعد ٢٤ ساعة من نهاية المدة ، انطلقت أبواب الجحيم ضد بغداد وضد كل الأهداف الاستراتيجية العراقية . وبدأت تغير معالم الخليج شهدتها العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية لثلاثة عسكورية لدولة صغرى لم تسمعها وعقولها بعد ذلك !

وكان الظن ان يشرق العالم العربي من محنته بعد ان ترغم القوات العراقية على الانسحاب من الكويت ، ولكن عما مضى وما زالت الانظمة العربية كلها تعيش في ظلال الأزمة ، تتنفس أجواءها ، وتكتم مشغولها ، وتمسكها عدة الأحداث التي وتكت جو الحرب في الخليج كان قوات الفرق العراقي مازالت جالسة على الفخس الأرض الكويتية . وكان القوات الأمريكية والبريطانية والفرنسية مازالت في انتظار الأوامر لتوجيه ضرباتها !

المستوفون الكويتيون مازالوا يتحدون من التحديات التي يتخذها النظام العراقي لإعادة بناء جيشه من جديد وما زالت تتردد بعض نداء عن معاولات عراقية لإحتياز حدود الكويت وما زالت ظروف الحرب تقيم على

الأوضاع السياسية الداخلية ، وتتخذ مبرراً لحرمان الشعب الكويتي من كثير من حقوقه السياسية . وربما كان القرار الأخير برفع الرافعة عن الصحف الكويتية هو أول مؤشر للإحساس بقدر من الاستقرار النفسي ، إلا ان بقاء صدام حسين في السلطة سوف يظل مصدر فزع مستمر لحكم دول الخليج وشعوبها .. وكان أمريكا بقواتها وجيوشها لم تنجح في تحرير الخليجية من كل امكاناته . وإذا كانت حرب الخليج وهزيمة صدام قد كشفت الخفاء ولزعت السدادة التي كانت تمنع حوث التغييرات التي أتت إل تفكك الاتحاد السوفيتي وإنهياره ، فهي قد ساعدت فيما يبدو على احكام الفناء والحفظ على الأوضاع التي كانت قائمة في العالم العربي قبل فزو الكويت ، والمنعت قدرة العرب على الدفاع عن حقوقهم الممنوحة .

ويزيد من سوء الموقف ان العالم العربي لم يستطع ان يحصل من واشنطن على نفس القدر من الالتزام بحل مشكلة التوسع الاسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة ، الذي انتهت به في دحر العدوان العراقي ضد الكويت .

وحين يغمس العالم العربي كطف الحساب بعد عام مضى على حرب الخليج ، سوف يتكاتف ان هزيمة العراق لم تكن بحسب العرب بأي طريقة من طرق الحساب !

سلامة احمد سلامة



المصدر: الأهرام

١٦ يناير ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمم المتحدة المستأنس

التفسير المطلوب في العراق

مرة أخرى تقرر قضية النظام الحاكم في العراق إلى قلب الأحداث من خلال تطورين تتناقضهما وكالات الأنباء خلال الأيام القليلة الماضية . التطور الأول هو إعلان صمود بريزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكرديستاني عن طلب صحيفة دولية طويلة الأمد للكراد وانتقاده للأمم المتحدة ودول الغرب على ما أسماه بالامبالاة تجاه صحة الكراد العراقيين وتتلخص صحة الكراد الراهنة في أنهم يمانون من حصار مزيج .. فالمحصار الاقتصادي الذي يفرسه العالم على العراق يصطد علماء يوازن عليهم في صورة نقص في المأوى والأغذية وهناك إلى جانب ذلك حصار آخر يفرسه عليهم صدام حسين حيث يحرمهم من أي نصيب من المعونات الدولية التي يمكن أن تصل إلى العراقيين بين الحين والحين . كما يفهمهم من الشغل داخل العراق أو تحريف متجنهم أو شراء احتياجتهم من الأسواق العراقية ويغرض عليهم نوعاً من الإلزام الجبرية في مندم وقراهم بالشمس العراقي .

وإلى جانب هذا الحصار المزيج هناك أيضاً الخلافات داخل صفوف الحركة الكردية وهي الخلافات التي تلعب عليها السلطة الحاكمة في العراق في الوقت الراهن لتأجيل أي حل عاجل لمشكلة الكراد .. وقد غير صمود بريزاني عن هذا الموضوع للمسؤول في مقال نشره في جريدة « الأوبزيرفر » البريطانية منذ أيام قليلة ليه أن المجتمع الدولي يفضّل بلفظاً على مصلحته قبل علم واحد في حرب الخليج لإنهاء الاحتلال العراقي للكويت إذا لم يعمل على حل سياسي يعطي الكراد الحكم الذاتي في إطار عراقي ديمقراطي واضحاً وقائلاً أن الوقت قد حان لكي ينتظر المجتمع الدولي إلى الوضع نظراً لكثرة تعقيد ويعمل على إيجاد حل سياسي وإنه إذا بقي المجتمع الدولي متقاعساً فإن إنجازات الأمم المتحدة والحلفاء الغربيين قد تصبح بلا جدوى .

وقال بريزاني في ذات المقال إن الدول الغربية تحالفت بقيادة الولايات المتحدة لعزل الجيش العراقي من الكويت ولكنها لم تكن مستعدة لدعم حدوث تمرد داخل العراق وكانت غير مبالية بالانتكاسة الكردية وتركز اهتمامها فقط على القضايا القصيرة الأجل .. وما يذكر أن الأمم المتحدة قررت إنهاء مدة الحلفاء الجوي العسكري لمحكمة الكراد في شمال العراق وبريناسج مساعدة المزارعين التابع للمنظمة الدولية في شهر يونيو القادم دون أن يحقق أي منهما سوى الشر الضليل من أهدافه .

وقد اختتم بريزاني مقاله قائلًا إن فرصة الكراد الموحدة للحياة في كرامة تكمن في توفير حملة دولية طويلة الأمد لهم مؤكداً أن المجتمع الغربي يملك بالفعل سبل حملة الكراد ومساعدتهم على إعادة التماثل والتنمية . وهكذا تعود المشكلة الكردية لتطوّر على السطح مشكلة الناس بالجزائر للبيضة التي ارتكبتها ويرتكبها صدام حسين وتظلله ضد الشعب الكردي الأحرار ومن المؤكد أن التطورات ذات الطابع القومي في جمهوريات الكومنولث الروسية سوف تضفي المزيد من الشرعية على حركة الكراد التي عانت تتحمل تحت وطأة الظلم الشديد الواقع عليها من نظام صدام



المصدر: النهار ١١

١٦ سنة ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التطور الذي هو استقالة السيد صدام صليح المظلي سفير العراق في
مولندا من منصبه وعليه اللجوء السياسي خرق العراق وقد أرجع السفير
العراقي استقالته الى عدم توافر الحد الأدنى المطلوب من حرية الدأول في
شؤون العراق ودعا الى مصالحة الشعب العراقي ومراجعة مجرى ويجري
وتحديد المسؤول عن التكتبات والكوارث التي يتعرض لها هذا الشعب
المظلوم على امره على يد ديكتاتورية رعبية ليس لها مليل .
وقد قل السفير العراقي ان النظام المظلم في العراق لقد صالته بعقشب
وتحول الى سلطة عائلة والارب واصهار .
وجاء في رسالة المظلي الى وزير الخارجية العراقي احمد حسن ختير
الآتي : - ارى ان الحقبة التي يتعرض لها الوطن الغالي ليس من الممكن
تجاوزها بالعقلية والمفوسات نفسها التي تسميت في كل ماضيه المتواليه ولا
اعتقد ان في الامكان ان تستمر مفاهيم انفسنا وشعبنا بينما يلقي منطق
التاريخ والشرب والعمل من الجميع ومن حزب البعث العربي الاشتراكي
بلغات مصالحة الشعب ومراجعة كل مجرى ويجري وتحديد مسئولية
هذه التكتبات والكوارث التي يتعرض لها شعبنا واعتماده سياسة جديدة
تتمكن الشعب صاحب السلطة الحقيقية من ان يكون سيدا في بلاده حرا في
اختيار القامة لمؤسساته الديمقراطية وبذلك وحده يتمكن من حل مشكلته
وصون مصالحه ووحدته الوطنية ومواجهة كل الصعوبات والتحديات التي
يتعرض لها من داخل القطار وخارجه .
ان تراه الامور في عراقنا الحبيب على حلقها لتفكك وتصحيح اسوأ مما هي
الآن يوما بعد آخر لايمكن ان يستكت عليه ونحت أي تغيير أو أربعة من
الدأئع فالامر يتعلق بمصير شعب ووطن ان استمرار هذه العمل سيؤدي
بلا ادنى شك الى حال من الإهيار والتفكك قبل تعرض كيان العراق للضمياح
لاسمح الله .
بالنظر الى متقدم وبدوافع من الشعور بالسلوانية والوطنية ولعدم توافر
الحد الأدنى من الحرية المطلوبة للدأول مثل هذه الامور حتى في محيط
العمل لحد نفس غير قادر على الاستمرار بمهمتي سفيراً لبلادى وعليه التزم
استقالتي متضمنيا لوطني الحبيب والمخلصين من ابتلاك كل الخير وتحليل
الامني الوطنية في بناء عراق ديمقراطي تصان فيه حقوق الانسان .
وهكذا تطرح الأحداث من جديد قضية التغيير المطلوب في العراق .. وهو
تغيير لايمكن ان يقوم به سوى الشعب العراقي نفسه دون تدخل خارجي
من احد وذلك لان شعب العراق هو الذي يعيش في ظل هذه الديكتاتورية
وهو الذي يتكوى بظلمها وهو الذي يعرف في النهاية كيف يتخلص منها .

المحرر



مكتبة عربية - بقلم وجيه ابو ذكري

انزعوا السلاح من يدي الفلاح المجنون !

في عام ١٩٣٤ ، نشر صحفي نمساوي تفاصيل خطة هتلر بعزو الدول الأوروبية لبناء ، واكد أنه سيبدأ بالتهام بولندا . وحين جنون هتلر ، فإن الخطة المشهورة ، هي الخطة العسكرية النازية التي لايعرفها إلا عدد قليل من قادة القوات الألمانية ، وبدأ سلسلة تمكيمات لعله يعتكف ، الفخائن ، الذي فلم ينسريب هذه المعلومات الى هذا الصحفي . وفشل هتلر الى اكتشاف الخائن !!

بعد فشل في اكتشاف الخائن ، ارسل مجموعة من قوات الفاصلة لاقتطاع الصحفي النمساوي من فيينا ، واحضاره للتهور ، وتمكنوا من اختطافه ، وجاء به لتهنر ، وسأله الزعيم النازي عن مصدر معلوماته .. فقال له : «الصحف الألمانية» .. هناك خطبات لك ، واخبار عن القوات الألمانية ، واخبار زيارته الى المواقع العسكرية ، استطعت من خلال استقراء هذه المعلومات ان احدد حجم القوات ، ونوع الاسلحة ، وبالتالي الهدف ، انه علم استقراء المعلومات ، وهو اشبه بالصبرية المخططة الى اجزاء صغيرة ، وكل جزء يند عن الآخر ، فاذا تكتمت من وضع كل جزء بجانب البوز الصحيح اتضح لك في النهاية الصورة الحقيقية . ●●●

هذه مقدمة طويلة لما اريد ان اقول . خلال الايام القليلة الماضية ، وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي ، نشرت الصحف اخبارا مثيرة عن عرض بيع احداث الاسلحة - السوفيتية سابقا - على دول العالم . فقل ان اسلحة ذرية سوفيتية في طريقها الى دول الشرق الاوسط . ونشر ان روسيا تعرض بيع احداث الاسلحة لاسرائيل بضمها سرى للغاية ومن بين هذه الاسلحة نظام صواريخ مضاد للطائرات بالغ التطور ، وان العرض مقدم من شتاتي سلاح دول !!

نشر ان العراق تعادل الحصول على اسلحة شوية من إحدى الجمهوريات السوفيتية التي تمتلك هذا السلاح !!

وغير آخر عن اندفاع بعض دول الشرق الاوسط باجودتها السرية للحصول على الاسلحة - السوفيتية السابقة - من الجمهوريات المنفصلة !!

مجرد اخبار هنا وهناك ، تماما كاجزاء الصورة الواحدة ●●●

... السوفيتي - العرضي للبيع في سوق السلاح العالمي ، ابتداء من «الصواريخ المضادة للطائرات بالغ التطور» الى «الاسلحة النووية» ؟

الجواب : سوف تطلق كلمة لجهنمك

المحصل على هذه الاسلحة . ويمكن للمرء بها من اراضي الجمهوريات القريبة من الحدود العراقية ؟

والسؤال : وهل وصلت هذه الاسلحة ؟ والجواب : اعتقد ذلك ، فإن للتابع لتصريحات صدام حسين الآن ملكا عودة الى «القوة المعنوية» الماضية بل عاد الى التهديد بامتلاك الكويت ، وهو الحلم الذي حوله الى امثلية وطنية لاجل الشعب العراقي . والسؤال : وماهي انواع هذه الاسلحة ؟

الجواب : وبالتأكيد ، المتطورة للغاية المضادة للطائرات ، وخاصة بعد درس حرب تحرير الكويت ، والطائرات مع ٢٩ ، بالإضافة الى الاسلحة النووية .

والسؤال : وابن له المال لشراء هذه الانواع من الاسلحة الغالية ؟

الجواب : صدام على جانبها كبيرا من دخل العراق باسمه الشخصي ، وبإرقام سرية في بنوك سويسرا وغيرها من الدول ، كما انه كان يحصل على «الأتاوة» من الدول البترولية باسمه شخصيا ، وهو يمتلك مئات الملايين من الدولارات ، يمكن ان يشتري بها الكثير من سوق سلاح الترسفة العسكرية السوفيتية .

السؤال : وكيف يمكنه تشغيل هذه الاجهزة المعقدة ؟

والجواب : اخشى ان يكون قد اشترى البشر ، فانا تصديق ان الخطة

القائمة في الاتحاد السوفيتي ، وربما تكون هذه المرحلة قد بدأت هي سرقة عطل الاتحاد السوفيتي ، سواء في السلاح او الذرة او الفضاء ، وان الولايات المتحدة سيكون لها نصيب الأسد ، فلقد اصبح كل شيء في الاتحاد السوفيتي مبروحا للبيع في المزاد العلني !! ●●●

ان اى كاتب يشعر بالاسى وهو يحذر من تسليح احدى الدول العربية ، ولكن للأسف ، فلن اجد من تسليح عراق صدام حسين ، فإن اسلحته لايقبها على اعداء الامة العربية ، بل يقبها على ابناء الامة العربية ، فهو يتصور ان هذه الامة ملك خاص به ، عليها ان تترك امامه إما بالرضا .. او ببقية السلاح . والفيل .. انتزعها هذه الاسلحة الفتاك من يدي هذا المجنون الفلاح



بالنسبة لوقوف صدام حسين يلحق
غيبتي وحيتي ..

ملأت أسالي نفسي : على أي
أساس ضئيلها ؟ أن كان قد نجح
في التمام عملياته سرا .. ولحقا
الكويت بغلقزو وجعل العالم
يستيقظ صباح الخميس ؟
أستطاع إيجاد أنه اجعل الكويت
أفان ما كان يجري من استعدادات
لشن الحرب عليه لم يكن يتم
سرا .. لأنها أول مرة تستخدم فيها
« الجلاسموت » أو « سياسة
الغلاية في الاستعدادات لحرب ..
فكل شيء كان واضحا صريحا
معلنا ..

ولا بد أن التقارير التي كانت
تصل إليه كانت تحدد له كل يوم
عدد القوات والطائرات والذخائر
التي تتجمع .. ولم يكن ممكنا
تصور أن هذا الحشد من انحاء
العالم قد وصل ليكون حرس
شرف حجة لغزو الكويت .. ولقد
كان ممكنا أن ينتصر على كل هذه
القوات لو أنه لمها العالم بإعلان
قراره بالانسحاب .. وكان من
الممكن أن يجد ألف مبرر لانسحابه
ويخرج ببلا .. فليست شجاعة
أن يضع شخص رأسه في لم الأسد
ويتصور أنه لن ياكله .. ولو
فعلا وانسحب لأريك العالم
وانتقد قوائمه وشعبه ويده وحق
له بعد ذلك أن يتعبد على
الدنيا .. وتصوروا لو أنه كان له
انسحاب ركيب سيكون موقفه
اليوم .. ولكنها الحكمة الإلهية
التي تمنع بعض الإصرار وتطلق
بعض العقول لينال كل بشر
نوابه وعمله :

صالح منتصر

حرب على الهواء

جلجل جرس التليفون في مدوه
الليل كزئير وحش جائع .. عدت
يدى في الظلام لقطب السماعه
- انت نائم ؟
- ليه .. هو المفروض تكون
صالح ؟
- طبعاً ..
- الساعة كام دلوقتي ؟
- الساعة اثنتين الصباح ..
والبل أن أطلق عليه قذائف
غضبي قبل بسرعة : افصح
التليفون حالا .. محطة
الـ CNN بشغال الحرب ع
الهوا !
وتنبهت كل حواسي .. وبعد
ثوان كنت جالسا في سريري
اتفرج على الحرب المذاعة من
بغداد على الهواء !

تمويتا أن نشهد من قبل
أحداثا كثيرة على الهواء ..
سياريات وحصات وزيارات
ومؤتمرات ولقاءات ولكن هذه هي
أول مرة في التاريخ نشهد فيها
حربا على الهواء

لم تكن وحدي الذي تفرج ..
للي مصر والدول العربية والعالم
الواسع حولنا كان هناك ملايين
غيري يشهدون الذي أشاهده وقد
رحت بدوري الدور على الإصبياء
الايكاذب من كان يتلعا منهم لكي
يتفرج على الحرب في التليفزيون !

ولقد مضت نسة كاملة على قيام
هذه الحرب وما زال سرها



المصدر : ١٨

التاريخ : ١٨ - ١٩٤٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة الخليج .. وما بعد

من الأمن القومي العربي إلى النظام الدولي الجديد !

• صندوق
للخدمات
العربية مثل
مشروع مارشال
الذي أنقذ أوروبا
اقتصادها بعد
الحرب العالمية
الثانية



المصدر : حواء

للنشر والتدريس في المدارس والجامعات : التاريخ : ١٩٩٤

هل تلاشت الذاكرة وتلاشت لزمة الخليج ؟

سؤال تشوق هذه طويلا ، ليس لأن الاجلبة ضعية او صيرة ، ولكن لأننا نحتاج إلى أن تلقى نظرة طويلة على المواقف والأحداث ، بحيث نعد هذه النظرة من الماضي إلى الحاضر ، ثم نحاول أن نستشف افق المستقبل .

وإذا كانت المملكة العربية السعودية هي صاحبة الموقف الفعال في هذه الأزمة ، وقد قول لعدة وحتى الآن ، فإن علينا أن نتبع الرؤية السياسية في السعودية منذ أيام الملك الراحل عبدالعزيز آل سعود وحتى وقوع الأحداث الأخيرة . وهذا ما يتصلق من خلال قراءة في كتاب : لزمة الخليج .. ومبعد للتفكير أمين ساماني .. صاحب الدراسة العلمية الهامة : الحرب الصليبية بين العرب وإسرائيل ..

ونحن هنا نريد أن نقدم موجزا للأفكار التي وردت في هذا الكتاب ، لأن الأفكار تحتاج هذه إلى دراسة ومناقشة واختلاف في وجهات النظر ، لكننا على الجانب الآخر ومن أن صحتنا كثيرا من الآراء والتوجهات التي نتيج لنا كيفية التعامل مع المظالم ، ومصرقة المواقف والبرواث الحقيقية . يقول المؤلف إن الدولة التي تولد في قلب بلاد العرب لابد أن تكون ذات هوية عربية ، والدولة التي يقع أحد طرفيها في الخليج لابد أن تكون ذات هوية خليجية ، وهي قبل ذلك وبعدة تحتوي العربية والخليجية في بؤلة الدين الإسلامي اليوم .

كيف استطاع المؤلف أن يصل إلى هذه النتيجة ؟

لقد أمع قراءة التاريخ منذ حركة الملك عبدالعزيز حتى الآن ، وقرا لقرال مؤسس الدولة ، ومن بينها قوله : ما كنا عربا إلا بعد مائة مسلمين ، كنا صيدا للمجم ولكن الإسلام جعلنا سادة . ليس لنا قضية إلا الله وطاعته والتابع محمد صلى الله عليه وسلم . ويجب أن نعرف حقيقة ديننا وعربيتنا ولا نتسكفا . كل حرية باعثة إلا حرية الإسلام ، والإيمان لا يتبع إلا بالدين . من هذا المنطلق ، يذهب للمؤلف إلى أن : جوهر الهوية الوطنية في المملكة هو الإسلام ، وأن أرضية هذا الجوهر هي العربية . وقد قلت هاتين الخصيقتين لثلاثين الهوية السعودية منذ الملك عبدالعزيز حتى اليوم .

على أننا إذا فكرنا بداية لزمة الخليج نجد أن السعودية قد حرصت على ثيرة همة منذ بداية الأحداث ، حتى بدأ وكان الأحداث ما تكه نصل إلى هناك حتى تصعد في يلى من الفتح ، فنجو وكانها قد تجمعت ...

هذه الصورة ليست حقيقية ، لأن الأحداث المتطرفة لكل طوعية ، ولا يمكن أن تدر أبدا إلا إذا انتهت على النحو المرجو . أما السبب فيما يظهر لنا قبل السطح ، فهو أن السعودية شتج سياسة الديبلوماسية الهلعة ، والتي يقول عنها الدكتور أمين ساماني أنها تعنى مجموعة العمليات أو الإجراءات غير الانفعالية التي تتصلح علاقات الدولة ونظام سوريكتيا مع الدول أو المنظمات الدولية الأخرى تجاه القضايا السياسية المطروحة في الاتجاه الذي يحقق الأمن الوطني والسلام الداخلي أو العالمي .

ولم تتغير هذه السياسة الهلعة في كل الظروف والمواقف ، ولكن التغيير الوحيد الذي طرأ عليها هو أن البيان السياسي لحكم الحرمين الشريفين يختلف عن البيان السياسي لسياسة ، حيث تأتي في المقدمة الآن القضايا الإقليمية والدولية ، وهذا سببه انتقال المولى للمملكة في الوقت الراهن منه إلى المفرد السليمة .

ومن الأمثلة الواقعية على ذلك ، مؤتمر الشمال والجنوب الذي عقد في المكسيك عام ١٩٨١ ، وأعيد لغة الحوار ليمسأ لكل جميع الخلافات بين الدول ، وإقامة لزمة اللوبي الصهيوني والانتزاع قرار من التفرعوس بالمواقف على صفة الأواص لهم القدرات العسكرية السعودية ، وإعلان مكة فيما يتعلق بأختيار العمل والمساواة عما ليس هام من لسن أيام المسلمين الإسلامي ، ومواقف الطفل الذي أعلن عن هرس السلام في بيروت . هذه الديبلوماسية هي التي جعلت كبر انتصار لها في لزمة الخليج ، حيث تلقى الملك همد



المصدر : ح. و. ا.

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٠

النشر والخد مات الصحفية والهملو مات

هكتور رينسانس

الزيت السياسي

مات

الزيت السياسي



أزمة الخليج .. وما بعد !!

استحوذت صافقة من الصحفج
الدواي ، فمقت في مبررة نحو ٢٩
مولد من الدول الشقيقة والصديقة
إلى تلبية طلب الصلعة بتحرير
العقود وصماتية حدودها من
الحدود العراقية .

إن هذه السياسة البهتة تلتقي
في الخارج وفي الداخل ،
وإذا كان بعض الذين يرمسون
الأحداث السياسية يرون أن صوت
المعارضة غير واضح ، فإن المؤلف
يصر هذه المعارضة من خلال تحليل
يقول فيه أنه إذا كان تاريخ الفكر
السياسي السعودي لم يسجل
تاريخاً للمعارضة حتى اليوم ، فإن
السبب هو أن الكلمة يمينيون يمين
الإسلامي الخلف الذي انطلق من
مكة المكرمة منحت الأمة العربية ،
بمعنى أن الإسلام حسم القضية
الأيديولوجيات السياسية التي
كانت ومازالت مطبقة فماتت تقع في
فقه مكررات المصوب والأوطان ،
وتطوشت بسببه صراعات وحروب
ضارية مدرة لآثافي ولائز .
هذا فان التيار العام يجري في
رأيه واحد أصيل ، يلتقي عليه
الجميع ويلتزمون من حوله في صديق
وولاء . وقد ظهر هذا جلياً خلال
الأزمة ، حيث وقف الناس جميعاً
وراء هدف واحد ، ومن أجل رسالة
واحدة .

• واثن ، فمصل إلى صديق
القضية التي مازالت مفروضة حتى
اليوم ، ولتلي تحتاج إلى فهم عربي
صحيح ومفكره ، والسؤال هو : ماذا
في الخليج . بعد أزمة الخليج ؟
يستعيد الدكتور أمين سامعني
قول السياسيين : إذا صمدت لغة
المدافع ، فإن لغة الانتماء
تحدث ، وتحدث بصوت مرتفع
ويقول : حينما اندثت الحرب
العالمية - الثانية ارتفع صوت



المصدر : حواي

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥

السيبر ، ماريان ، ليصلح ما
السنده العرب ، ولكنه لأن المنصر
الأول المرحش للهيئة على مغيرات
الأمر بعد انقراض الأمانة ، هو
الاقتصاد ، ولله الاقتصاد تخمين
شويات خارجية مع الدول التي
دعت على ايدت الشريعة الوطنية
والشريعة الدولية .

ومن هنا تبدأ دعوة المؤلف : ان
تؤسس صندوقا للمساعدات ونضع
له لوائح صارمة لتكفل المساعدات
لكل من توافر فيه هذه الشروط ،
ويجب ان تأخذ العلاقة مع
الصندوق طابعاً رسمياً بحثاً بعيداً
عن الوساطات التي تنور بها دفتين
السياسة ، وأهم هذه الشروط يجب
ان المساعدات يبرامج التنمية في
الدولة طلبية المساعدة .

والقضية الأخرى هي قضية
الامن العربي ، ويقول فيها المؤلف
لها تحفيز من الضحايا السلفنة
واللمعة التي يجب على العرب ان
يرولها اعتمادهم الكبير على انتقاء
الأمانة ، ذلك ان مفهوم الامن العربي
قبل الغزو العراقي لمولة الكويت
كان يقوم على أساس مواجهة
الاضطر الخارجية ، إذ لم يتصور
أحد ان تقوم دولة عربية بإزالة
دولة عربية لقرى ذات سيادة من
الخارطة السياسية ، ولكنه فإن أهم
يلوذ تصميم نظام امن عربي يجب
ان تتضمن إرساء قواعد أساسية
جديدة للسلوك العربي ، ووضع
أسس ثابتة لعدم تكرار مثل هذا
العدوان ، لتأسيساً وان الامن العربي
بالت لخدمة مواقف عربية خارجة
عن المبررات العربية الضمري ،
وخارجة على قواعد اتفاقية الدفاع
العربي المبنية الموقعة من جميع
الدول العربية في عام ١٩٥٠ .

ويؤمن الامن العربي لصفوف
تهدد الدول العربية لمكانتها
ومواردها وفوجهها نحو تحطيم
مؤسسات البناء والتنمية وتكرس
الخلل .

والآن ، يأتي الحديث عن
مصر التي ولدت إلى جانب الحق
منذ أول لحظة ، ويظهر المؤلف
عنواناً خاصاً يتحدث فيه بشاعرية
الجديدة : مصر يا مصر .
يقول : تثيرون هم الذين تفنوا
شعب مصر في لحظة انفعال ، وفي
برهة غضب .. كثيرون غلوا في

الاستنكاف ، ويقولوا في التهم التي
يثيرها منها شعب مصر .
المشاكب كالمستنورة ليست
الاصل في شعب مصر ..
التقليد العربية تهيم في ريف

مصر ..
المواهب المصرية كروان يفلل
للثقافة العربية بقصصه الزاخر ..
وشعب مصر شعب المبدأ
والأشواق العربية الإسلامية
الاصيلة ..

مصر هي التي حذرت من غزو
الكويت ..
وهي التي ردت بقتول والتمل
على العدوان العراقي .
وعيون مصر وقلب مصر تخفي
على قوتها المصرية أروع
الموصلات ، والطرب الأغلبي ،
ولحن النضال ، والظلم الطوم
والظنون ..
شعب مصر لا يستحق منا إلا ان
نحبه ..

نلاش به .. نأيد بطله ..
وعطلة ..
كثيرون .. كثيرون منا .. خريجو
استاذة مصريين .. من الإندكالية
والإعدمية والشائوية .. حتى
الجمعة .. بل وحتى في ترانتي
العليا مرستي استاذ مصري توكلي
على الاستاذة الأمريكية مسعب
الكروسي من تحت مقاعدكم ، وجلس

عليه بكلمة والقدار ..
إن مصر في ضمير كل عربي ..
في قلب كل مسلم ..
في وجدان كل إنسان عربي ..
يميز بين الأسياء وتكديسها .. يحل
الأصل أصلته ويرسم القضاة
بشروطه .

ويقول الدكتور أمين ساماني :
إن الملك عبدالعزيز - رحمه الله -
وضع العلاقات مع مصر .. ومع
مصر بذات - في لثيا تأسيس
العلاقة العربية السعودية . وأنه
بذلك حل أزمة ان تكون العلاقة
دولاً ودية وطيبة بين المملكة
ومصر .

ولقد استعان الملك عبدالعزيز
مع بداية وضع أسس بناء هيكل
الدولة بمجموعة من خبراء الفقه
السني والآراء والفنوني في
مصر ، وإبريز رجالات هذه
المجموعة الفخيم حافظ وهبة ،
والدكتور عبدالرحمن عزام أول
أمين لجامعة الدول العربية ،
والدكتور عبدالوهاب عزام ..

ولله وريث الملوك الأربعة لواء
عبدالعزيز العقولة التي قلها الملك
عبدالعزيز بان خسارة مصر هي
خسارة السعودية ، وان جيش
مصر هو جيش السعودية ، وان
هذه العلاقة الصميمية سوف تستمر
وسوف يتوارثها الخلف عن



المصدر : حواء

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٤

للنشر والتذمات الصحفية والمعلومات

أحمد زكي عبد الحليم

السلف . وما هو العهد والرئيس
مجلد . بلعدان فواصر التاريخ
وبرسطان المبدىء والأشوة
الخرابية بين بلدين عربيين مسلمين
لايشتملن إلا المودة والسلام
والخير للجميع . وهكذا نبلى الاسم
والأوطان .

والخير . ماذا هن مستقبل
البشرية فى ظل النظام المولى
الجديد ؟

يقول الدكتور أمين سامعلى : إن
كل إنسان يستقر هذه الأرض فى هذا
النصر . فى أى بلد وفى أى مكان
وفى أى مولى وقبلى . هو المعنى
أكثر من أى إنسان سببه بسلامة
هذه الأرض والمحافظة على
استمراريتها . أن النظام المولى
الجديد هو مسئولية مشتركة لكل
إنسان على وجهه على هذه
الأرض . لأنه هو الذى اضف
صورها حضارية امجازية . وهو
الذى لوث بيئتها وأثك بالعصبة
الطرية لها .

.. واليوم . والمعلم يشهد سقوط
للشريعة . يشهد معها أيضا بأن
التراسقية ديم فى المقام كبرجل
العرش وتعالى من اسلم والام
المولى ملاندر المجمع المولى
بالرب كرمها وربما ولقها .

إن الغلبة المجمع الأديس
لقوا . لا . لراسقية . كما لقوا
. لا . للشريعة . أن كبر اساءة
الكرها النظام الراسقى يعنى
البشرية هو أنه التز مجتمعين .
مجمع شى ومجمع غير جدا مثل
بجورن المجمع الخلى المتسلط .

إن مفهوم النظام المولى الجديد
يجب أن يتضمن الجوانب الروحية
إلى جانب الجوانب المادية . ولا
لتصور بأن ذلك فى طول الدنيا
وعرضها وهاء روحيا يستلزم أن
يشامى وهاء الدين الإسلامى
الصلى .

والخلاصة أن النظام المولى
الجديد يجب أن يكون نتاج خبرة
بشرية مشتركة تمثل جميع الأجيال
قوى اديم كركنا الأرضية الحكمة .
بحيث يكون للقرء امسات على
النظام مثل الإختيار . وبذلك تعب
الرفق على مستقبل الحياة قوى
كوابى نفس بأن الله سبحانه
وتعالى لعلنا دون الكائنات
الأخرى للمعنى قوى قرابه والضعف
بسمه طبيعته الأشالة .



المصدر : **الجمهورية**

١٤ جنة ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خواطر رحلة كويتية

الكويت .. بين مداراة الغزو واصالة الانتباه

قبل سفرى إلى الكويت .. كانت الصورة التي تكونت لدى عن كويت ما بعد التحرير غير واضحة تماماً .. بل إن بعض جوانب تلك الصورة كان يختلف كل الاختلاف عما شاهدته على أرض الواقع ..
لقد عشنا معركة غزو الكويت ثم معركة تحريرها لحظة بلحظة .. نتابعها من خلال وكالات الأنباء ومحطات التلفزيون العالمية .. وبعد توقف العمليات العسكرية .. لم يتوقف اهتمامنا بتتابعة ما يجري على أرض الكويت خلال معركة إعادة التحرير وإعادة البناء وإصلاح ما خلفه العدوان العراقي المنجور .

والأخ العربي في العراق .. ولكن رغم بعض الظواهر السطحية .. فإن الهوية العربية للشعب الكويتي أثبتت أصالتها في تلك اللحظة .. فمن خلال ما تضيء لما كتبه صعب الكويت .. ومن خلال لما تضيء لكثير من الأرواح والأصداء كانت تلك الحقيقة ، أقصد حقيقة الانتماء الأصل للكويتيين لعروبهم والتمسك بها .

وأعود إلى تلكه الكويتية فاضحة أوسمى تحريرها عن تلكه الحقيقة : « إنه من الصعب على قلوب أن تتصور أن إله العروبة والأصنام والاضغاث ذات الدراس الثانية يمتن أن يقفها ذلك فخره القويض من الجذور ويصل أعلاها ساقها ، ويترك القس الكويتية تشيط وتوقع خرافة من الخنثويات ، ولا تترك أن هذا الخوف هو

تخلف ذاته ، وأن القوة تكمن في قبول التحصيات والنظرة النافذة إلى المستقبل . وتحصيل فاعلة حين : أن الأرواح صعبة ومتشعبة .. لكن علاجها لا يقع في كفة المستحبات ماينات فتدك مقلون تفكر بالوطن ومماينات هناك إرادة جادة بأهمية إعادة البناء على أسس أكثر سلامة وأماناً »

ويحاول كويتيون من خلال تصرفهم وأسلوب حياتهم تنسج كابوس الغزو وتقليد ما خلفه فخره العراقي لهم من جراح صعبة .. ومن يتحول إلى شوارع الكويت وأسواقها لابد أن يلاحظه تلك

الظاهرة .. المحلات تنظم بالضياع التي تمكن أحدث ما وصلت إليه أسواق باريس ولندن ونيويورك من موشن وتقليع جمود .

للمطهرات تزدهم بأرلى المعروضات وأحدها .. والشوارع تتزين بألوان السيارات وتقرها الفاعلة وبهاية .

ويعبر أحد الدبلوماسيين الغربيين عن ذلك بقوله : « إذا كان سلام حين يتقرر له



د. الفاييز ناصف

ويبقى على قلعة ما ساءت ذلت الإنسانية الكويتية من تصدع لمخاضها وأهمها وإخرواتها قطعية والصميلة التي أخذت منها روحاً من الزمان في البناء فجاء .. لقد تصدعت القس الكويتية وغلفت جراحها خائفة .. البعض منها ما يزال يتزلزل فما .. »

لقد تسبب العدوان العراقي غير المبرر عند هبوط الطائرات في مطار الكويت .. تمطت إلى برج السطح المتزلزل والذي قلل من عرج من العملية المحطمة بمثل شاعياً على ما تعرضت له البلاد من غزوة بربرية ورغم عودة الحياة إلى شوارع الكويت وإلى أحيائها التجارية .. فإن أثر الحرب يظهر لك بين وقت وآخر في مبنى متحرق .. أو زجاج مهشم أو بقية مدمرة .. ولكن قد يعجز بين الناس في الكويت .. لابد أن يشعر بالآثار الذي خلفته تلك الغزوة الشامية للغزو .. ففى أقل كثرنا ما كان تتوقع .. الأثر القس للغزو العراقي في الكويت يمتد إلى كل سكان الكويت بمختلف فئاتهم وأعمارهم وأرقه التعبير عن ذلك الأثر للثانية الكويتية فاضحة حين التي نجر من ذلك بارها : « لقد خلف الفزو العراقي للكويت كثير من مظاهر التصدر .. وإلى مواقع مختلفة ..

ومن خلال ما قرأته وما سمعته صابور في الكويت بعد التحرير .. تجملت لدى العيون من التحويلات التي تحتاج إلى إجابة .. وكانت فرصة زيارة الكويت والمشاهدة على أرض الواقع أفضل لميل للبحث عن تلك الأجابات على أرض الواقع .. على أرض الكويت ..

وعندما التفت الطائفة من سماء الكويت استأذنت لها لكي يسمح لي بالانطلاق إلى كاهلة القيادة : حتى أستطيع أن أرى بوضوح أكثر ، صورة المدينة بشكل أوضح .

كنت ساعلى غامرة وأتأ أرباب المنازل والشوارع والسبوس ولا تأنى واضمة للتصوير والفراب كما كانت أصورها .. ولما زاه إقرب الطائرة من الأرض كانت رجا ملاحج فعملية ما خلفها من حركة ورجاء .. لقد أخذت آثار حرائق البترول التي أضطها صدام حسين .. لا وجود لسحب الدخان السوداء التي ظلت سماء الكويت شهوراً طويلة .. البنايات شامخة .. الأضواء تكتلأ في كل مكان وهبوط الأضواء التي تشعها السيارات لا تتقطع في الشوارع .

وعند هبوط الطائرة في مطار الكويت .. تمطت إلى برج السطح المتزلزل والذي قلل من عرج من العملية المحطمة بمثل شاعياً على ما تعرضت له البلاد من غزوة بربرية وإلى أحيائها التجارية .. فإن أثر الحرب يظهر لك بين وقت وآخر في مبنى متحرق .. أو زجاج مهشم أو بقية مدمرة .. ولكن قد يعجز بين الناس في الكويت .. لابد أن يشعر بالآثار الذي خلفته تلك

الغزوة الشامية للغزو .. ففى أقل كثرنا ما كان تتوقع .. الأثر القس للغزو العراقي في الكويت يمتد إلى كل سكان الكويت بمختلف فئاتهم وأعمارهم وأرقه التعبير عن ذلك الأثر للثانية الكويتية فاضحة حين التي نجر من ذلك بارها : « لقد خلف الفزو العراقي للكويت كثير من مظاهر التصدر .. وإلى مواقع مختلفة ..



المصدر : الجريدة

١٨ جمادى ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فعل شيئا بالنسبة للكوييتيين فهو انهم أصبحوا مدركين أكثر لثروتهم التي يحصلون عليها من بترول بلدهم فربما كما أنهم أدركوا قيمة الحياة المرفهة التي كانوا يعيشون بها والتي أكد أن يحرمهم منها صدام حسين .
إن عودة النفط الاستراتيجي المتبقي فيه إلى الكويت هي محاولة من الكويتيين لتفاد أنفسهم أن كل شيء قد عاد إلى مكانه عليه قبل غزو صدام .
ولكن رغم مظهر قبائح والرافعة التي حالت إلى الكويت .. فالأوضاع والجراح التي خلفها الغزو لم تختف وإن تختفي لفترة طويلة .. لك خلق الغزو ومصاصه من أحداث شرها في التسمية الكويتية يحاولون مداراته بالعودة إلى أسلوب حياتهم القديم ولكن ذلك أمر صعب .
والأثر الباقى من الغزو وقضى مازال يلحق كل الكويتيين هو موضوع الأسرى الكويتيين لدى العراقي .. إن موضوع الأسرى يمثل أكبر مسألة من اهتمام قراء العام الكويتي هذه الأيام .. العودة للصفراء المساطة بشرط أصفر .. والتي يعطوها رمزاً للأسرى تنتشر في كل مكان على المعاني والمحل للمحبات .. وعلى كل أنواع السيارات الفاخرة تبرز تلك الوردية مع عبارة «الكرى إسرائيل» .
ولاشك أن موضوع الأسرى الكويتيين يحضر من القضايا الهامة التي يجب ألا تفتل الكويتيين وحدهم بل لابد أن تكون قضية العرب جميعا .. فليس من المنطق أن يحتفل بلد عربي بأسرى عربيا ولا يحرر خصوصا أننا نحاول نميّن ما يحدث .. بل إن العراقي نفسه يعيش الآن في أزمة تتطلب مساعدة قراء العام العربي له للخلاص من حالة التورع والخرمان التي فرضت عليه .. لقد عانى شعب العراق من حرب طويلة مع إيران .. كان له شهداء وأسرى .. وألذك هم أقدر على الاحساس بمخاض أمهات وأباء الأسرى المضطرين لدى طاغية بغداد .. لابد أن يكون شعب العراق مع كل الشعوب العربية تضامنا حتى صدام حسين لكي يلقى الأسرى الكويتيين فإن نستطيع بداية إصلاح ما أسد الغزو على نطاق الأمة العربية كلها طمعا هناك أسرى عربى في بلد عربى آخر .



● شر البلية ما يعضك ..
والكومينيات انواع .. منها
الكومينيا الالهية تاليف المظفر له
دانتي الايطالي .. والكومينيا
العربية .. وهذه الكومينيا تقوم
بتألفها واخراجها وتقديمها للانظمة
العربية .. واخر هذه الكومينيات
المفضل الهزل للسفر الذي قدمه
البرلمان العراقي عندما اجتمعت
وحدة الكلمة والصف والرأى على
تقديم وسام الشعب .. اصف .. هي
من تقديم .. اصل كلمة تقديم فيها
قلة ادب وعدم خضوع وانتفاء
وعبرة قول بلسة ان البرلمان
العراقي منح الرئيس صدام حسين
المهيب الركن وسام الشعب نظرا
لدوره الزائد والرعب والمجد
والمجدد والتاريخي والميتافيزيقي في
حرب الخليج لتحرير الكويت ..
ويقال ان الوسام قد منحوه للمهيب
الركن لدوره في تحرير الكويت
عندما هرب منسحباً من الكويت
طاركا وراءه كميات هائلة وغير
محدودة من الاسلحة العراقية على
ارض الكويت .

● ويبدو بلسة ان البرلمان
العراقي قد قرر ان يجعل من ١٧
يناير عطلة رسمية عيدا قوميا .. انه
عيد ميلاد ربة الحروب ام المعالي ..
سليمة الانطوس والنشامي .. واذا
ارادت العراق ان تجعل من هذا
اليوم عيدا قوميا انتصرت فيه على
القوات المتعددة الجنسيات ..
فلائي اصبح في وجه المهيب
الركن .. واراد مع المظفر له ابو
الطيب المتنبي .. عيد .. باية حال
عدت يا عيد .. الا يدرك هذا المهيب
الركن صدام حسين حجم القصة
والوكسة التي انزلها بالامة العربية
وحولها الى اتلاء اصفر من لثلام
الامة التي كانت موجودة في هذا
الحين .. الا يدرك الرجل المهيب
الركن انه عندما صرخ و : القساء
كانت عينه على البيت المركزي
الكويتي !!

● وهذه كومينيا بكل المقاييس
بلسة .. الا يدرك البرلمان العراقي
المظفر انه عندما القرف هذا الرجل
الذي تكومونه هذه الجريمة .. الم
تدركوا انه بعلقة القريرة هذه
انما ادخل القوات العربية الى
العالم العربي بطريقة لم يتخيلونها
في الغرب .. الم يدرك البرلمان ان
مهييم الذي يكومونه قد اجيش
القوة والقدرة العسكرية العراقية
التي كنا تدخرها في يوم ما لهذه
العصايات التي تلتصق لانتقام كل
الدول العربية المهيمة بها .. الا
يدرك البرلمان العراقي ان ملجانه
صدام حسين على الكويت والعراق
وعلى كل الامة العربية يجعلني لقر
انه كان يستحق وسام العفة
الامريكية ؟ الا يدرك ان الغرب
يستعد حاليا ليعلن بليبيا ما فعله
بالعراق .. لانه قد تعود على النعمة
ويرواها سهلة .. الا تدركون بلسة
في البرلمان العراقي ملجانه صدام
حسين بعلقة الشنعا .. في بقية
الدول العربية التي يهددها ان تترك
نور الهنود الحمر في الشرق
الاسود .

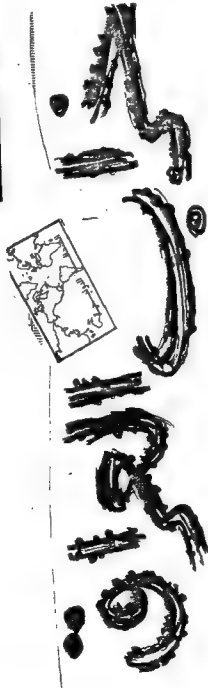
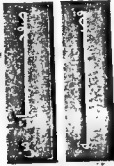
فؤاد فواز



المصدر: مص الفناء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢



منظمة « الفاو » تحذر من استمرار الحصار

الاقتصادي



● المواطن العراقي لا يحصل إلا على ثلث الحد الأدنى للسعرات الحرارية

● العائلات تضطر لبيع الأمتعة الشخصية لتوفير الغذاء

● الفارات استهدفت تدبير اسس الاقتصاد

● الزراعة والحصار يقوم بالبساتي

كارم يحيى

إذا كنا في العدد الماضي قد أوضحنا كيف جرى تخطيط العمليات العسكرية فتلقة التكنولوجيا من أجل استمرار نزيف الضحايا البشرية حتى بعد انتهاء الصنف وذلك من خلال أحد التقارير الدولية فإن هذا العدد يستعرض من خلال تقارير متتالية لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) الآثار الزراعية والغذائية المرتبطة على الحرب .. وهي الآثار التي تعرض ١٨,٧ مليون مواطن عراقي فضلاً عن مئات الألوف من المصريين والعراقيين الآخرين لخسائر المعاناة والمرضى والموت فضلاً عن إجهال المستشفيات

حدثت تقارير (الفاو) ومن واقع جولات ميدانية دورية في كافة أنحاء العراق من عوالب استمرار الحصار الاقتصادي الذي تفرغته الولايات المتحدة وحلفاؤها وأكدت التقارير أن نقص الأغذية يؤثر على غالبية السكان خصوصاً على الأطفال والمحوامل والأطفال للرضعات ، وأنه عالم تتخذ خطوات فورية لكك الحصار فإن الانتاج المحلي من الأغذية سينخفض في الموسم القادم مرة أخرى مما يعني زيادة احتمال خطر المجاعة والموت من جراء سوء التغذية . وعلى سبيل المثال سجل تقرير يحمل تاريخ ١٩ ديسمبر الماضي أن بيلور القمح والشعير الجيدة التي جرى توزيعها تقارب (٧٠٠ طن) في حين يبلغ الحجز في هذه الشوبة من

البذور (١٢٠) ألف طن - كما تصدر مصادر (الفاو) من القضاء على الثروة الحيوانية تماماً خلال عام واحد إذا استمرت الأمور على ما هي عليه خصوصاً وأن العراق فقد ٥٠ في المئة من هذه الثروة منذ الحرب .

١٩٩٢ .. صورة كئيبة

ولشارت (الفاو) إلى أن العراق يحتاج إلى نصف مليار دولار على الأقل لتغطية عمليات أساسية لإعادة بناء قطاع الزراعة ليعود ويسهم (٢٠) في المئة من تغطية احتياجات البلاد الغذائية فضلاً عن ما يتراوح بين ٢,٧ و ٢,٧ مليار دولار لتغطية النسيئة الباقية من خلال شراء واردات غذائية على مدى عام واحد (يمتد إلى منتصف العام الحالي ١٩٩٢)

وأوضح تقرير (الفاو) صدر في ١٢ يوليو الماضي أن موقف امدادات الغذاء في حال استمرار الحصار الاقتصادي يحمل توقعات أكثر كآبة لعام ١٩٩٢ حيث أوشكت مخزونات الاسمدة وقطع غيار الآلات الزراعية والمبيدات الحشرية ومستحضرات مكلفة الآلات واللحاحات البيطرية على التخللا علالة على النقص الخطير في السلع التتويينية

الأساسية المعتمدة على الاستيراد

وأشارت أن الحكومة العراقية تعلقت على استيراد كميات لا تقبل سوى نسبة صغيرة من الحد الأدنى للاحتياجات الغذائية للسكان كما أنها تواجه صعوبات في تأمين المنتجات في حين تدخل كميات من الأغذية عبر التجارة الحدودية غير الرسمية ولكنها تشكل مقايير صغيرة بالمقاييس التي هي الواردات التي تحتاجها العراق ٧,٥ مليون طن سنوياً

وفي أعقاب صدور قرار مجلس الأمن في أغسطس الماضي بإسقاط العراق بتصدير كميات من البترول لا تتجاوز قيمتها ١,٦ مليار دولار على مدى ستة أشهر يذهب ثلثها لأدفع تكاليف الحروب ونفقات موظفي الأمم المتحدة أكدت تقارير منظمة (الفاو) أن القرار لا يسمح إلا بكميات ١٧٠ مليون دولار فقط لتغطية استيراد الأغذية والأدوية وهو ما يال كثيراً عن تقدير بمعدلة الأمم المتحدة (١,٢٢) مليار دولار استة شهرياً - ويسير أن السلطات العراقية نفسها قد امتنعت عن تصدير البترول وفق هذه الشروط المجهدة

رب الأسرة يواجه حسابات مستحقة

وإذا ما تمكنت منظمة الدول للتعريف في عجز الموارد عن تغطية واردات السلع الأساسية وإعادة تشغيل قطاع الزراعة الذي يعتمد على الآلات والمكنة مقارنة بمصر فإن المسألة تتجسد في حالة الأسرة الواحدة أو التي تعيش في العراق (من مصريين وغيرهم) للوازنة بين النخل والجبن والأسعر . ولقد أجرت مجلة (الفاو) في العراق بحثاً على أسواق ١٦ محافظة من بين ١٨ حيث مجموع محافظات البلاد

وتقول التقارير للمنظمة الدولية أن أسعار بعض السلع الغذائية قد انخفضت في يوليو مقارنة بمارس الماضي نتيجة لاستنزاف امدادات الواردات لوسائل النقل في مايو الماضي ووصول حمولة محصول الجنبوب إلى الأسواق إلا أن الأسعار ظلت خيالية مقارنة بلسعر يوليو عام ١٩٩٠ . وعلى سبيل المثال فإن أسعار زيتي الفصح ارتفعت ٤٨ مرّة والأرز ٢٢ مرّة والسكر ١٦ مرّة والجنين ٧ مرّات والزيتون ٢٠ مرّة والاسماك ٣ مرّات



المصدر : الصحافة العراقية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٢

والبيض ٤ مرأت والحمد الاحمر مرمين
والحبلى (المودرة) للاطفال ١٦ مرة
والشاي ١٩ مرة والبطاطس ٤ مرات
والعص ١٢ مرة .
وقد لجأت الحكومة العراقية الى
تطبيق نظام الحصص التموينية فلا ان

بعض السلع تختلف من ان لآخر كما
تتخفف بعد الحصص خصوصا
بالنسبة لحليب الاطفال المجفف
والضروري لمواجهة خطر السوءة
لاطفال مادون العام الاول .

وفجلا عن ذلك فان الحصص
التموينية تناسخ او تنقطع عن
المواطنين في المناطق غير الخاضعة
لسيطرة الحكومة العراقية .

وفي اطار ذلك نشد المصاحبة
مستحيلة اسام رب الأسرة العراقية
حيث تتراوح متوسطات الاجور بين
١٠٥ دينار والمعدل ٣٢٥ دينار
للمعير في الادارات الحكومية في حين
يتطلب نفقة الاحتياجات الاساسية
للعائلة الواحدة وفق الاسعار المسجلة
اكثر من الف دينار شهريا .

وسجلت تقارير (الفلأ) ان ذلك

الخطوف تدفع العديد من الأسر
والعائلات محدودة الدخل من الفقراء
ومتوسطي الحال الى بيع اعمقها
الشخصية بائس الامان لتوفير دخل
نقدي يساعدها على شراء الحاجات
الغذائية .

والاخطر من ذلك ان تقارير (الفلأ)
اشارت الى ان نظام الحصص التموينية
الجاري لا يوفر الا لثلاث الاحتياجات
المقصود عليها دوليا لتوفير الخد
الادنى لاستمرار الانسان في الحياة

وتقر قيمة تلك الحصص للفرد الواحد
من حيث السعرات الحرارية (٨٩٤) الى
(١٣١٨) سعرا حراريا مقبولة يساويها
الادنى العملي (٢٢٠٠) سعرا
حراري (.

القضاء على الارض الخضراء

وراء كل هذه المعاناة لابد من
الإشارة الى ماحق يواحد من اقدم
الحضارات الزراعية في منقذنا بل وفي

العالم وتشتت التقارير المتشابهة
لمنظمة الفلأ عن الاضرار التي لحقت
القوات الاميركية والحليفة بعدا بانس
الانتاج الزراعي والثروات الطبيعية في
العراق خلال الحرب والتفقد في
استكمال مدى هذه الاضرار من خلال

الحصار الاقتصادي المفروض
ومن خلال عمليات التدمير الواسعة
لشبكات الري والصرف وحتى صوامع
حفظ الغلال اضطر العراقي الذي اعتاد
في الماضي على استجلاب عمال من
الخارج لتغطية نقص قواه العاملة في
مجال الزراعة الى ان يشهد تزايد
معدلات البطالة بين مزارعيه انفسهم

ولقد تضاعفت عوامل اثر الحرب
والحرب الاهلية التي تلتها والاضطر
السوءة ونقص معدلات مياه الاضطار في
الشمال وانتشار مرض السوءة بين
مزارع القمح والذي تمت مقاومته متاخرا

بسبب تعنت القوات الاميركية في
السماح للطائرات برش الحقول . ولقد
تضاعف كل ذلك في انخفاض انتاجية
الحبوب والخضراوات رغم زيادة
المساحة المخصصة المخصصة
لمحاصيل الحبوب ٥٠٠ الف هكتار خلال
عام ١٩٩١ واضطرار السلطات
العراقية الى تقديم حوافز انتاج بزيادة
سعر القمح (البن) من ٤٠٠ دينار الى
٧٠٠ - ٨٠٠ دينارين عامي ٩٠ و ٩١
والضهير من ٢٨٠ دينار الى ٥٠٠ دينار
عن الفترة ذاتها

وقدرت بمئة الفلأ اجمالي حصاد
الحبوب عن عام ١٩٩١ بـ ٢٥ مليون
طن) وهو ما يوازي ثلث محصول العام
السابق له وهو رقم اقرب الى اكثر
مستويات الحصاد انخفاضاً في موسم
١٩٨٤

وعلى صعيد الثروة الحيوانية
لاختلقت بمئة الفلأ تهريب وهروب
قطعان الغنم والماعز على نحو جزئي
عبر الحدود الى الاقطار المجاورة
وخصوصا السعودية وتركيا وبسبب
الاسعار المغيرة هناك ونتيجة
لاضطراب الري والصرف تأثرت الثروة
السمكية بفساد كما تعرضت الغليات
في انحاء كثيرة من العراق للافترار

وبينها ذبح الانشجار
ويؤكد تقرير الفلأ ان المستقبل اكثر
قائمة نظرا لنقص اسدادات البذور
الصالحة للزراعة والاصناف السلالة
للثروة الحيوانية والولاج فضلا عن
قطع غيار الآلات الزراعية

ولذا فان كلمات (الفلأ) وغير هان
الهيئات الدولية عن خطر الصناعة
والموت ووفيات الاطفال المرتفعة
ليست ماتي حال عبارات انتقالية كتبها
انكس ريقوا القلق لاستجلاب تشكيلة
او العطف في غير موضعه .



المصدر : **سرايا**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ ينة ١٩٩٢



بين البقاء والبقاء

في موسم ذكري مرور عام على تحرير الكويت جددت الولايات المتحدة تمهدها بتأييد محاولات الاطاحة بصدام حسين ، مؤكدة - من لسان وزير دفاعها ريكس هال - انه لا تحتمل وإن سيطرته على الجنوب ضعيفة ، ووضعه داخل العراق أصبح ايلا للسقوط .

والمهددة الآن فيما يبدو هي من مساعدة الاكراد في الشمال ، الذين يسيطرون بالفعل على مناطق شاسعة فيه ، والتأييد النسبي للشيعة في الجنوب لتتجهيهم على الثورة . ويهيئ الوسط السني ثورة الاضماع المحلي - لا يرجى الشك من خلاته الى قلب الجيش ، والحرس الجمهوري خاصة ، لاشاعة الفاقة ليهما وتاليين اكبر حد ممكن على النظام ، فضلا عن تجنيد الافراد المارقين للقتال من صدام ويمكن القول بان بقاء صدام رهن ببقاء الاستقامة من وجوده في تحقيق اكبر مكاسب ممكنة للثوار . وليست هذه المكاسب تتعلق بالضرورة بالعراق ذاته - بل الأرجح أن تتناول منطقة الخليج كلها - حيث يظل شبحه مؤثرا في توجهات دولها وسياساتها . كما أن وجوده الرمزي - ولو لحد محدود - قد يساعد من ياب الخويلع على تصحيح بعض القوى المتفاوتة . فضلا عن تشجيع لهدات الجزائر ويرجع الجبهة الإسلامية ليران على معاودة سياسة ، لاسلذات الإيجابية ، للقوى المتطرفة في انحاء العالم العربي ، وهو ميثاق نصف الطريق - عودة - الى استراتيجية تصدير الثورة التي دخلت منها النظام المعتدل الحثالي في ايران - مطرقة بعمد الشمي . وهذا قد يتطلب بقاء الرمز المكسب مقلدا في صدام حتى وإن كان منهوك القوى حاليا - ولكنه ليعين الجلاء المواقف في الجزائر بقلادات .

ولابأس هنا - من هذا المنظور - من تراه صدام يلجأ بياض ويغضب شبحه لفتح بالجموع والاريس من مناطق الزمو - بالانتصار ، في معركة دون خسارة الحرب . فقليل من اللثة في صلاته وقليل من تشيد وهم الايمان ببقائه بين افراد شعيه قد يكون مربوده كثيرا على اصعب المخططات من خارج المنطقة عندما تصل رسالته ، الى دولها وانظمتها المتكسة ..



مؤتمر بغداد «الشبوه» ومسئولية المشاركين فيه

لا أعرف باي وصف يمكن للمرء ان يصف ما جرى في بغداد . او ان يظلم طبيعة هذا التنظيم الذي يدمم كل يوم دميلا بعد دليل على انه لا يضيع اعتبارا لمصالح الشعب العراقي . ولا يهتم بشيء سوى محاولة ارضاء غرور الزعيم الذي ما يزال يجلب لهم الكوارث بغيره اللهم بعد ان صنع لجيشهم الدل والحل بتخطيطه هذا !

ان يتواري خجلا . ليؤكد لنا من جديد انه مصر على الامعان في الاستخفاف بالشعب العربي والامة الاسلامية ، التي تليحت بكونها في الصور وغير شملت الكيمازيون . كيف استدار التنظيم المهزوم بعد انتحاره نحو الداخل ليرتكب ابلع الجرائم ضد الاكراد في الشمال وضد الشيعة في الجنوب .

اية صفة وتجيح اكثر من ذلك ؟ ان الرأي العام العربي والاسلامي كان يتوقع الا يحل موعد الذكرى الأولى لحرب الخليج دون ان يكون الشعب العراقي قد تمكن من ازالة هذا الكيفوس الجاثم على صدره الجديد لثرواته المهدر لظلماته

كان التصور ان السابع عشر من يناير عام ٩٢ هو موعد الفصل من مجرمي الحرب الذين ترك المجتمع الدولي مسؤلية ضحاياهم للشعب العراقي . باعتبار انه في النهاية كان هو الشعب الاكثر اكواء بملك الحرب التي اشعل صدام حسين نارا . ومضى بجريمة غزوه للكويت كل اواصر الاخوة العربية والاسلامية من خلال تشريده لشعب الكويت وتدمير بنيته الاساسية وتشريع مظالم جبرائه وترويع كل دول الخليج التي عاشت ايما رعبية تتوقع ان تكون هدفا للحزق وعدوان «هولاكو» العصر الحديث !

ولكن بخصرة على شعب العراق الذي يعيش الان عيشة القرن الوسطي محروما من الغذاء ومكبلا بكل القيود والافلال .

بخصرة على شعب العراق الذي يدعى نظام

والذي يدفعني الى القول بذلك انني - مثل كثيرين في الامة العربية - كنت اتوقع ان يستغل التنظيم العراقي ذكرى مرور عام على حرب الخليج لكي يعقد مؤتمرا لحساب مع الناس والذات من اجل تمديد وتكوين كل الاخطاء التي اعدت في النهاية الى تلك الكارثة المروعة التي لحقت بالامة العربية والاسلامية صفة وبالشعب العراقي على وجه الخصوص .

كنت مثل كثيرين في المعلم العربي تتوقع ان يكون السابع عشر من يناير يوما لارتداء شيلي الصدا على طشرات الآلاف من زهرة شيلي العراق الذين دفعوا حياتهم ثمنا لارضاء مطامع صدام حسين وجشعيته الخبيثة والعقيمة ! ولكن الذي حدث شيء اخر تماما ... شيء

يبعث على الاسى والحسرة معا ! لقد فوجيء العالم بالتنظيم المهزوم بوجه الدعوة في ذكرى الهزيمة والانتكاس لما اصماه بمؤتمر بغداد الاسلامي . مؤكدا بذلك اصراره على مواصلة استغلال الاسلام في تغطية جرائمه وتشريع مظلمه ضد شعبيه المطلوب على امره . كان التنظيم العراقي المهزوم يتصور انه يمثل هذه المهرجانات التي احتفل اقامتها وتضليل الدعويين لها انه يمكن ان يكسر حلز العزلة الذي فرضته عليه شعوب الارض كلها . وان يسترد عطف الدول الاسلامية ويعمل على استمالة بعضها مرة اخرى الى جانيه . نفسا انه مهما كانت قد تاصلت فيما خضلة النسيان فان حجم ما ارتكبه صدام حسين من جرائم يتجاوز حدود القدرة البشرية لنا على النسيان ! ان نظاما يمثل هذه الجرائم التي تمكنه من شجاعة الدعوة لتطاهره باسم الاسلام بدلا من

مرسى عطا الله

صدام حسين انه لا يملك قدرة توفير الدواء له ، ولكنه يملك قدرة افقة المخرجات الدعائية والخطبية وتسيير المظاهرات في شوارع بغداد

بالمهر والارغام . بالخصرة على شعب العراق الذي حوخته سيادة الجاك ال كين شيطر عليه كل مظالم الياس والاحباط والاستسلام للواقع المرير .



المصدر : الأهرام -

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ - ٢٢ - ١٩٩٢

وقد إن هذا الشعب كان مشهوداً له بقدرة
النجاب من يستخلصون حياتهم في سبيل حياة
الوطن ويهدد التخلص من جحش شعب العراق في
التخلص من حكم ثوري السعيد وأزاحة حكم
عبدالكريم قاسم

ثم يبقى السؤال في النهاية هو : كيف يمكن
لأي داعية من دعاة الإسلام أو أي مسئول
يتنصب للإسلام أن يقبل المشاركة في هذه
الجريمة التي دعا إليها نظام صدام حسين
مشترطاً بعبادة الإسلام ؟

ثم ما هو موقف منظمة المؤتمر الإسلامي من
مثل هذه الدعوات المشبوهة التي تكم من وراء
ظهر المنظمة .. وما هو موقف المؤتمر الإسلامي
الشعبي الذي يرأسه المشير عبد الرحمن سوار
الذهب والذي استقبل للنظام العراقي اسمه
زوراً وبهتاناً في الإعدام بتأييده لجريمة الخو ؟
إن الإسلام يرى تلعنا من كل تلك المحاولات
الرخيصة التي يريد البعض بها خطية
جرالهم من نوع مايجري في بغداد ، أو تثير
ضججهم في الوصول إلى سدة الحكم من نوع
مايجري في دول أخرى ؟

والإسلام الصحيح يمثل في الواقع في وجه
اليغاة والغفلين ، وليس في مساندتهم باسم
انصر لحاك فلاناً أو مقولوما ، لأن الظلم هنا يقع
على مسلمين أيضاً !

الإسلام الصحيح يدعو إلى التسامح بما جاء
في كتابه العزيز : « قل رب بما صنعت على فلن
أكون ظهيراً للمجرمين » ..
وعلى أي مسلم أن يكون بمشاركته في
مؤتمر بغداد المشبوه ظهيراً لصدام حسين الذي
هو أكبر مجرمي العصر في حق العرب
والمسلمين .

وإذا كان هذا أهل بغداد انهم لا يبدون على
أن يقولوا كلمة لا .. فما هذا الذين ذهبوا إلى
بغداد من بعد آلاف الأساق وقلوباً أن يشعروا
العين عن جرائم صدام !!!

ثم كيف تفسر موقف أولئك الذين توجهوا إلى
المكتبة الكبرى الإسلامية العلني بالكويت
للمشاركة فيه وإعلان تأييدهم لإدانة النظام
العراقي بعد ساعات قليلة من مشاركتهم في
مؤتمر بغداد المشبوه ومباركتهم لسياسة صدام
حسين .

إنها حقا مأساة .. بل هي إكثار من مأساة ...
التي مؤلة هم الذين يزعمون بانهم رموز للدين
الإسلامي الحنيف .. دين الصدق والمصادقية
الذي يلحق المتكلمين ؟



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ - ٢٣ - ١٩٩٢

كلمة اليوم

الفداءات لا تكفي هذه العقليات المريضة !

نتيجة اذا اعتمدت عل التحليل العقلاني والمنطقي . لأن الموضوع يتعلق بعقلية شخص مريضة متخرفة تحتاج الى اكبر الخبراء في علم النفس والجريمة للقوس في افعالها .. وكل ملحق قوله في ايجاز ان صلب هذه العقلية يجد لذة ومتعة في أحداث كبر قدر من الألم ان يتصور انهم اعدائه . كما انه يمتسك بمواقفه الخساسة في عهد شديد آراءه مشاعر خفية بين جوانحه . ولا ريب في ان الاعتناء بعقد المؤتمرات واصدار اعلانات الادانة والتجريم . ان يفيد مع مخلوق تلبست مشاعره واحاسيسه . ومن ثم فلابد من تسليب اخرى اكثر حزماً وقوة تجبره على الالتزام بالقيديء والقوانين الدولية . كما فعلت قرارات مجلس الأمن التي ابرمتت يعطويت دولة ضد العراق . ول نفس الوقت ينبغي ان يكون للجاسمة العربية دوراً حاسماً فعلاً لا كراه نظام بغداد على اطلاق صراح آلاف من أبناء الأمة العربية . مع التهديد بقطع علاقات الدول العربية مع هذا النظام او طرده كلية من هذه المنظمة المطالبة بفدءاع عن حقوق ومصالح اعضائها بكل الوسائل !

اختتم المؤتمر الإسلامي العالمي الذي عقد بـكوكيت اجتماعاته باعلان موقف المسلمين في العلم بتجريم الدكتاتور العراقي صدام حسين وتحذيره من مزيد من الكوارث والدمار اذا استمر في احتجاز آلاف من الاسرى الكويتيين المحتقلين في العراق دون أي مبرر قانوني او انساني .. ورغم قوة البيان الذي صدر في نهاية المؤتمر . فلا نعتقد ان هذا المخلوق الغريب عن الجنس البشري باجمعه سوف يهتم بالاستجابة له اذا تكفي العلم العربي والاسلامي بتوجيه الفداءات الى انسان مزال يعيش في وهم انتصار مزعوم على تحالف دول ضم ٢٩ دولة تنزعها قوى الدول واكثرها تقدماً ..

ان الرأي العام العالمي والعربي مصفة خاصة - يستأصل في بطنه عن السر وراء اصرار صدام حسين على احتجاز هذا العدد الكبير من الاسرى من أبناء الكويت . بعد خروجه وقواته مذموماً مشهوراً . ويجرح ذلول المهانة والإذلال . بعد ان ضاع هذا البلد العربي منه واقلت من برائته ... ولا شك ان أية محاولة لتكثف هذا السر لن تصل الى



المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٥ - ٢٦ - ١٩٩٢

ليس إلا



بقلم: محمود السعدني

كانت الساعة الرابعة صباحاً بنوفيت القاهرة، عندما دق جرس التليفون في حجرة نوم الرئيس حسني مبارك، لإبلاغه نبأ غزو القوات العراقية للكويت، وقد وصف الرئيس حسني مبارك شعوره في تلك اللحظة، بأنها كانت صدمة، وعلق الرئيس على هذا الحادث قائلاً: لقد وصلت المنطقة إلى نفق مظلم.

كانت هذه مقدمة كتاب «الفتنة الكبرى» عاصلة الخليج، للإستاذ إبراهيم نافع، وقد ضم الكتاب كل ما أحاط بهذه الكارثة. كآلة غزو العراق للكويت، وكل ما دار من اجنابيت في المجالس وبين الكوئليس. ويختصر كتاب إبراهيم نافع شهادة حية للمعملية (الطائفة

التي قامت بها القوات العراقية فجر يوم ٢ أغسطس (آب) عام ١٩٩٠، عندما اجتاحت الحدود الكويتية، وأعلنت ضم الكويت للعراق واعتبرتها المحافظة رقم ١٩. ويركز الكتاب على وضوح موقف مصر من الأزمة، وإصرارها على ضرورة الانسحاب الفوري وإتاق للقوات العراقية من جميع الأراضي الكويتية، وعن هذه النقطة بالذات يقول الرئيس حسني مبارك للمؤلف... إن هذا هو الخطأ الوحيد الذي يقبل به ويفهمه المجتمع الدولي لأنه من غير المنصور أن نقبل بمحو دولة من الخريطة. وبهذا المطلق فإنني لست مستعداً لأن أشاركه في محاولة أن تحسب مشاعر الجماهير بالخصومات العاطفية التي لا تجد سعيها أو مجدياً على مستوى المجتمع الدولي كله. ويلقي المؤلف الضوء على نتائج هذه الحرب التي كانت كلها في صالح إسرائيل. حيث قدم حزب السجل العراقي بشروطه للكويت خدمة العمر الفلسطينية لإسرائيل، إذ حصلت على ١٢ مليار دولار مقابل ١٢ صاروخاً أطلقت عليها، بمعدل مليار دولار لكل صاروخ، وهي صفقة رابحة للغاية تتمشى نول كثيرة أن تحصل على فرصة مثلها. كما تلقت إسرائيل دعماً عسكرياً من غير مقابل من ألمانيا وهولندا وغيرهما من الدول كما مهد الطريق أمام إسرائيل للخروج من عزلتها الدولية، وحقق لها تعاطفاً دولياً بلا حدود.

ولكن أخطر ما تضمنه كتاب إبراهيم نافع عن عاصلة الخليج... مجموعة الخطابات التي تبادلتها القيادة المصرية مع القيادة العراقية، ومن خلال هذه الخطابات يتضح للقارئ مدى الخطأ في التحليل الذي وقعت فيه القيادة العراقية، فقد تصورت منذ اللحظة الأولى لعملية الغزو، أن مصر ستقف إلى جانب بغداد ولؤديها على طول الخط ولعل القيادة العراقية كما توضح هذه الخطابات، لم تكن أن جيش مصر سيذهب مع جيش العراق ليحتل الكويت ويجعل منها المحافظة رقم ١٩. وأخطر ما في هذه الخطابات ما جاء ضمن رسالة القيادة العراقية للقيادة المصرية، وبالحرف الواحد فإن الكويت قد عادت إلى أهلها، وإنما بعد أن أعطيتا نصف شط العرب لإيران، فإن الموت أهون علينا من القتال عن الكويت لتكون منزعاً لثقتن والفساد والتبذير على جدار العراق، وبالتالي تتولى مهمة إفساد العراق كما كان هو دورها قبل الثاني من أغسطس.

إن الخطابات التي تضمنها كتاب إبراهيم نافع هي خير دليل على أن حزب السجل العراقي أصابه الجنون بالفعل، فهو يتصور أشياء غريبة، ويؤكد أنه سيحقق النصر، وسيخرج من المعركة فائزاً بالفنمية، ويرفع سيف خالد بن الوليد، ويريد من ربيعة القعاق، وعند اللقاء أخذ نيله في أسنانه وهات بالفتنة، ثم احتفل بالنصر، ووزع نياشينه على الأتارب والخلان. كتاب إبراهيم نافع هو وثيقة حية على كارثة الخليج.. كارثة المعص.



المصدر : الأجنال

التاريخ : ٢٦ جمادى ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مباح الخير

قبل بضعة ايام مضت .. التقيت مع سام يونجر ، رئيس القسم العربي في اذاعة الـ بي . بي . سي البريطانية . سألني : ماذا كان انطباعك عن القسم العربي في الاذاعة البريطانية ، اثناء أزمة الخليج ؟ قلت : احسنت انه متعاطف مع العراقي ، ومع صدام حسين ، اكثر من تعاطفه مع الكويت ، والحلفاء ! تسأل الرجل الانجليزي ولماذا نتعاطف مع صدام حسين ؟ وبريطانيا طرف قوي في التحالف ؟ اجبت : ربما بسبب سيطرة بعض العناصر العربية المتعاطفة مع صدام على القسم العربي في الاذاعة البريطانية . قال : امر غريب .. قبل بضعة شهور من أزمة الخليج ، كنت ازرع احدى الدول الخليجية المارزة .. وهناك سمعتهم يشكون من سيطرة المصريين على القسم العربي . ولثاء الأزمة زرت نفس الدولة ، فسمعتهم يشكون من سيطرة الفلسطينيين والاردنيين على القسم العربي ! ومضى يونجر - وهو بريطاني ، يرأس القسم العربي - قائلا : ان الاذاعات غير الصحف . والاطباع الذي يخرج به المستمع ، يختلف تماما عن انطباع قارئ الصحيفة ، الذي يمكثه العودة الى الصحيفة في اية لحظة للتأكد مما نشر فيها .. اما المستمع فلا يستطيع ان يستعيد الخبر او التعليق الذي سمعه . لقد حاولنا اثناء أزمة الخليج ، ان تكون محابيين ونقدم وجهات النظر المختلفة . فنجرى حديثا مع وزير خارجية مصر . ونستطلع وجهات نظره في موقف معين ، ونجرى حديثا مماثلا مع وزير الخارجية الاردني ، حول نفس الموقف . وبالمعنى كانت وجهة نظر الاردن ، تختلف تماما عن وجهة النظر المصرية .. ويحدث كثيرا ان يستمع المستمع في مصر الى حديث وزير خارجية الاردن ، ولا يستمع الى حديث وزير خارجية مصر ، فينتهيان بتعاطف مع صدام حسين ! بينما يستمع المستمع الاردني الى حديث وزير خارجية مصر ، ولا يستمع الى حديث وزير خارجية الاردن ، فينتهيان بانثاء عملاء مصريون ! سألت سام يونجر : ولماذا كان حرصكم على اذاعة تقرير منظمة العفو الدولية ، الذي اتهم مصر بممارسة التعذيب طوال عشر سنوات ، وتكرار النشأ في كل التشرات تقريبا رغم انباءات التي وردت في التقرير !



اجب : اننا عادة نهتم ونحرص على اذاعة مثل هذه التقارير ، بغض النظر عن الدول التي نتناولها التقرير .. ونهتم في نفس اوقات التعليق عليها . ولكننا لم نتلق اى تعليق من مصر .. وقد حاول مكتبنا في القاهرة الاتصال بالسفوفين في القاهرة والحصول على تعليق مصرى على هذا التقرير .. ولكنه فشل !! ورغم تصديقى لما قلته الرجل البريطانى .. الا اننى اميل الى الاحساس بان مصر اصبحت مستهدفة من قبل بعض القوى ، التي تسعى الى الاساءة اليها . وتشويه صورتها ، وبالأذات من خلال قضية حقوق الانسان . وللأسف فان سياسة الصمت التي اصبحت احدى سمات النظام ، وعدم الرد السريع على المزاعم والاكاذيب اصبحت بدورها تشجع هذه القوى على توجيه الاتهامات الى مصر ، وهي مطمئنة الى ان احدا لن يتصدى لرد عليها ، وهذا قصور كبير في سياستنا الاعلامية . ان من الامور اللامعقولة التي يشكو منها الصحفيون الاجانب ، هي عدم وجود متحدث رسمى مصرى يجيب على تساؤلاتهم ، ويضع الحقائق امامهم .. وهم ينتدرون على هذا الوضع قائلين : صحيح الابواب اصبحت مفتوحة في مصر .. ولكن الافواه لا تزال مغلقة !!

سعيد سنبل



المصدر: السبأ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٦ يناير ١٩٩٢

استكملت زينتها وتجملت دون ان تنظهر

والفأصل مصري!

في مثل هذا اليوم من العام الماضي ٦٦ يناير، عاينت قد مرت ثمانية أيام على بدء العمليات العسكرية في حرب تحرير الكويت. وفي مثل هذا اليوم أيضاً قدم العراقيون بضخ كميات هائلة من الذخائر الكوييتي في الخليج، فكويت بقت حولها ١٦ كيلو متراً، ثم استعزوا فيها العراقيين، وفي مثل هذا اليوم كذلك، سجد شبيب كويتي يدعى جاسم الحمد، في مكتوبه الخاصة، أن الجيوش العراقية، قد ذهبوا إلى بيتهم، فسألوا عنه، فأبلغهم والده - ٧٢ عاماً - ووالت - ٦٠ عاماً - بأنهما لا يعرفان عنه شيئاً منذ يومين، فأطلق أحدهم عليها ثوبان ملغمة الرقطن، فلزأها فتبين في الحال، عما سجد أيضاً وبلفظه أنه القسم بشره على أنه سوف ينتقم، قبل أن ياتها صباح اليوم التالي .. وقد فعل.

الواحد بأربعة ١

لقد التقيت به وبمع أربعة من زملائه في صفوف المقاومة . لقد لم يقل أكثر من عدة كلمات . قال :

- لست من السامعين للشهرة ولا البطولة . لم أن حديثي قد يغير بزملائنا الأسرى في السجون العراقية . فلو عرف العراقيون أنهم من وراء المقاومة ، فسوف يقتلونهم ، أو يزيبونهم تحملياً !

لكن زميلاً له يدعى يوسف ، قال : بعد أن علم جاسم بقتل والديه جن جنونه ، وتوجه إلى سيرته ، فكان لا يد أن تراقبه . الخلقا على شراء صندوق من حلب الصعير وخطافه بمواد مخدرة مركزة . ووضعناه على القعد الشطلي لكي يلفت نظر العراقيين . وفي شارع هاديء كانت هناك مجموعة من لجانة عسكريين ، ملازم أول وسيمية جنود . ساءوا عما بالمصنوق ، فقال لهم جاسم : صعب . انظروا . انظروا ١٦ عليه .

وبعد حوالي عشر دقائق هدأ فوجدناهم قد تبدلوا إلى الأرض . مستندين على جدار أحد المنازل . لقد أرموا في سيات هبتي . وفي لوان استولينا على أسلحتهم . وبها إقتناهم جميعاً .

لم أكد يوسف أن مصيدة ، حلب الصعير المظفرة . كانت هي الوسيلة المعتمدة في كل من العمليات ، التي اشترك في تنفيذها مع زميله جاسم . لم قل إن الفكرة مصرية .

ليست مصر وحدها

بعد أيام من بداية الغزو العراقي الكويت ، بدأت وسائل الإعلام العالمية تحدث بصوت خافت . من نشاط ما تقوم به كوييتية مسلحة . ولغني-بصرامة . كانت لتأتي هذه المعلومات بشتات شديد . ولغني وصول إلى الكويت في التاسع عشر من ديسمبر الماضي . وبعد



رسالة الكويت
إبراهيم الويسي

غيب عشر سنوات ، كنت التصور أن الحديث من المقاومة الكويتية المسلحة . هو من قبيل الاستهزاء الإعلامي ، ولرباع معنويات الشعب الكويتي في الداخل والخارج . يرفع إلى أعرف أن هناك بدمية تقول إن القوة تولد المقاومة بالضرورة ! لكنني أيضاً طعت لجانة أعوام بكويت . وأعرف جيداً شياها الفارق في الرفاهية والحياة المادية حتى الآن . إنني أعرف من تجربتي السابقة ، أن الشباب الكويتي طري . كمنقول العرس . لا يفرح خدأ . فكيف له أن يحمل السلاح ويقوم ؟ !

ولكن أن قلني بأحد من وراء المقاومة ، كان في لقاء بمسؤول كبير في الحكومة الكويتية . كان اللقاء لتسليم والمجاعة . سلته راجعاً إلى محدثي بصفتي . إن كانت هناك حقيقة إسما المقاومة الكويتية ، إبتسم الرجل . وإستدعي مدير مكتبه ملأماً من أحد الخلفاء .

لم قل لي :
- ليس ما تصور إن شياها يقدر يقوم ؟ يا أخي القطة ، حتى القطة تقوم . يعني مصر وحدها هي لربح البطولات ، والتكويث ١١ ؟
كانت إبتسامته الودية لا تزال تحمل وجهه . بينما جاء مدير مكتبه ووضع ملأاً شمساً أمامه ثم خرج . إبتزق ورقة منه وأعطاني ، قللاً :
- هذه لتقرأها فقط . لا لأن تأخذها . إنها جزء من تاريخ بلادنا . إنها وثيقة مما خلفه جيش صدام حسين بكويت . وسوف يأتي الوقت لتشرها ولعربها من الوثائق .

وبعد قرأتي لها رجوت أن أحصل على صورة منها . فلم يخلني . وهذا هو نصها العربي . مع كل ما تحتويه من إشتاء لسيوة . وهي مؤرخة في : ١٩٩٠ / ١٠ / ٢

بسم الله الرحمن الرحيم . سرى للغة . إلى مديرية مطبوعات الشيوخ الخوسج . معلومات . ملأاً ما يلي :
١ - ملأ الأشخاص المدرج أسميها أدناه قيادة للمعارضة الكويتية . حيث أن السلطات الكويتية المخوفة ، اتصلت بها . وإخذت ضمتها بلقل فاصحبا المسؤولين من المعارضة . في المناطق : الرميثة - السليبة - سولي - حول - وجميع المناطق المسلحة .

١ - الزاهد عبد الرحيم فخر - كوييتي الجنسية - عسكري في وزارة الدفاع الكويتية . قسم التوجيه الحقوي . كان لديه اتصال بالذكور في المنطقة د - ب .

ب - سمح أو نزار يجمع مصعبرا اسمه إلباشي الجنسية خبي في صنع المظفرات . كان لديه ارتباط بصبر الدعوة . وكان يعمل ياس منهم . أثناء حربنا مع إيران . حيث يقوم بصنع المظفرات . وأعطاهما إلى عناصر حزب الدعوة . لتقيام بأعمال تخريبية ضد الكويت . وهم عليه بمسجون المزد . وقد أطلق سراحه . وجت بالقيام بأعمال تخريبية ضد الجيش العراقي الموالي .
٢ - عام مصعبرا أثناء وقوعه في جمعية الروضة . إن المعارضة الكويتية . ستقوم ببيع الأجهزة الكويتية المخربة ، الفيديو - التلفزيونات - المسجلات - وباسمات ضخمة في الشوارع والمخزن على العسكريين . حيث تكون هذه الأجهزة ملأمة . نرجو التخلص بالإطلاق . مع التفويض .



• إنهم الضياء . إنهم الجيش . استعان بتعليم العديد من المخابرات المتخلفين ، حيث قتل مئات من الجنود العراقيين ، كما درب مجموعة من ضباطه على تسليم السيارات والأموال الكويتية .

• ماذا فعلوا في العراق عليه ؟

كانت أجهنت طويلاً جداً ، ولحسن الحظ أن لوها الأتشي يوحى بأشئ كهل ، ولأعلاق في بطيش الشهباء !

وحاول أن التحصن مع الشهباء خلد

وعيد الضيف من مورصا ، فلم يبال

أحداهما شيئاً ، أكثر من بضع كلمت . قل

خالد أنه كان يظن الهام المتكلم به وكان

أيضاً شيئاً في الإحصاء ، كعمل إحصاء !

ولكن خلد يلقى بهم ، سالت عنه

المقاومة عفا الشيخ - من الضعيفات

الجهنية الانتقامية ، التي جرت بعد

التحرير ، فقال هو ينظر إلى الضيف خلد :

• نعم حدث ذلك ، فقال أنصعب

العراقيين ، كانت هناك حلة إريك في

صوتهم ، وهذا تفتت عملياتها واستطاعت

منهم الكثيرين . وبعد انصاعهم ، كان

لا بد من اصطحاب الشونة والمتعاونين

معهم ، لك كنا نرصدهم ، ولم يكن

بالإمكان تركهم دون أن يفسحوا لمن

جرائهم .

• كويتيون ؟

• منهم كويتيون طبعاً وغير كويتيين .

• وأضاف أن لفظ متعاون مع

العراقيين ، كان يدعى خسر مبراه ، وهو

ضابط كويتي بالجيش برياته عبيد

متقاعد ، فالتأه الأختال ، كان يعمل مع

القوات العراقية ، على الحدود ، كمسؤول

في الشرطة العسكرية . وكان يبلغ من

السن وجود المصير الكويتيين ..

المقاومة كانت تصعد تحركاته ، وكان لا بد

من إعدامه ، لك أعدم أمام منزله .

• والتجرب بالقتل - قل - إن إيه شيب

وعنبر جداً ، وكان يقيم بالسعودية

وعندما ما طلب من السلطات الكويتية

هذا الكلام - أنصف - أحدث به فعل

سيئاً ، وبعد التحرير لم يمان أحد منا أنه

كان بين صفوف المقاومة ..

حين قيلت الراء عبد الرحيم ففرو ،

كان معه أثنان من ضباط المقاومة وهما

خالد أبو يوسف وعبد الطيف ناصر .

وكان اللقاء في منزل شيب مصري يدهن

حمدي .

بدأ حديثه مؤكداً أن صاحب البيت -

حمدي - كان منصرفاً لهؤلاء في المقاومة ،

ولأنه كان يقاتل عدة مرات لهذا السبب ،

ثم قل إن المقاومة تكونت بشكل عفوي ،

بعد ساعات من بداية الغزو ، حيث وفر

كل ضابط بالجيش وتكوين مجموعة تعمل

تحت قيادته . وكانت حطتنا تركت على

مبدأ ، اضرب واغرب ، ولكن لميلاً كما

نفسه للاستيلاء الجائر مع مجموعات

عراقية ، وكان الضيف ، موجود في

مكتب المتخلف .

• وأضاف أن هناك مجموعات ، كانت

تتولى العمل على الطرق الرئيسية ،

وتتعاون مع الشبهات التي تعمل

المسروقات في الكويت إلى العراق . بل إن

هذه مجموعات استطاعت الوصول إلى

البحريرة ويحدها .

• وعلى قدر ما تسمح به الظروف روى لي

قائد المقاومة الكويتية عدة قصص

مطوية ، ابتغى من السيدات والفتيات ،

كويتيات ومصريات ، كانت المقاومة تعتمد

عليهن في كثير من العمليات .

• هل لضرب في مثلاً ؟

• كانت هناك سيدة مصرية ، ضمن

إحدى المجموعات ، وكانت ترافقها في كثير

من العمليات إيتة شفيقي « وفاة العاص »

٢٣ عاماً - حيث قامت بعمليات رائدة .

• .. مثلاً ؟

• كانت تستدعج الضباط العراقيين ،

مديرية الاستخبارات العسكرية العامة

س - س - جرد التفتل بالإطراح ، مديرية

امن الكويت تريجو التفتل بالإطراح ..

مع التقارير . تضم كل المديرات وكذلك

الشرطة والجيش الشعبي . إضاء العقيد

... قائد قوات القادسية .

• إهدار الأهداف النبيلة

أصبح المتور في هذا القائد ، الذي كان

مستهدفاً من السلطات العراقية الغازية

أهم ما يشغلي . بعد أن إتأكدت أنه لا يزال

حيّاً يترقب بالكويت . وكان لا بد أن التقي

أقبل ذلك ، بعدة مجموعات فدائية ، لكن

دون أن أسمع شيئاً عما كانت أوقع سماعة

من قصص البؤسات ، لكسب الأسايين ،

التي ذكرها إقرار المجموعة الأولى : إعتار

الذات ، والخوف على الأسي المسجونين

بالعراق .

• ولكن هناك امر آخر ، أجمع عليه كل

من قايظهم من ضباط المقاومة ، هو الذي

يجعلهم جميعاً - ويشعرون - بالاس

والإحباط ، هو أن السلطات الحكومية

أهدرت الأهداف النبيلة ، لصالح أهداف

في نهاية ، على حد تصير معظمهم .

• كيف ؟

• أثناء العمليات المتلفة لطهران دول

الضالع ، وبعد أن ظهر أن النصر قريب ،

وان تحرير الكويت بات وشيكاً .. لأذاع

أحمد الرعماني - ونسمة أبو فهد - وهو

ضابط بالجيش الكويتي ، بياناً من إذاعة

الكويت ، التي كانت تعمل من الأراضي

السعودية ، ذكر فيه أنه التحدث الرسمي

باسم المقاومة الكويتية . وبعد الانتهاء

من بيانه ، قالت الإذاعة أنه وليمه في

الجيش باسم أبو مزيق ، يملأن القليلة

العملية للمقاومة - وهذا على حقيقى

بالرة . فهم يملأن بالسعودية ، وليس

بالكويت

هذا أجهنت أحد أفراد المقاومة . لم

أضاف شيب آخر قوله :

• إن ما يأسف له ، أن الرعماني ذكر ذلك

أيضاً من الإذاعة إن المقاومة الكويتية . لم

يكن لها دور في تلعب المخابرات للقوة .

وهذا كذب والبراء ، كما قل أيضاً إن

المصريين لم يشركوا في أعمال المقاومة .

وهذا كاذب كذب والبراء ، لك أرسلنا لهم

وهم بالسعودية - كلفاً بشع اسماء

كثيرة من الإخوة المصريين الذين انصاعوا

وشركوا في المقاومة ، ومنهم من

استشهد ، ومنه من جرح أو اعتقل

إضافة إلى العديد من اللبنانيين

والفلسطينيين



المصدر : العالم الجديد

١٩٩٤ يناير

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معنى الكلام

سوف يذكر التاريخ للرئيس الأمريكي أنه اعظم من هيا العالم كله لحرب ضد العراق للعقول ضد صدام حسين.. وكذلك لبروش لم يرتكب غلطة واحدة لا سياسية ولا قانونية ولا دعائية ولا عسكرية. ولكن الحرب انتهت بسرعة. ولم تكن براعة بوش قد جعلت في إنهاء الحرب.. اما السبب في تعجيل هذه النهاية فبسبب الضغط من روسيا والعمودية مصر. وانتهت الحرب. وبقي صدام حسين على قلب العراق.. صحيح أنه كسر.. مهما كانت مفاصله واستعراضاته أمام شعب مهزوم.. ومهما حاول أن يترشح في الدفاع التليفزيوني مع الأطفال الصغار.. فقد حاول صدام حسين أن يتوجه إلى الأجيال القادمة بوشح وبيدر وليس.. سال خللا: من الذي هاجم العراق..

قال الطفل: أمريكا

وعل هم مجرمون

نعم مجرمون لأنهم دمروا الكبارى وهدموا البيوت وقتلوا الرجال والنساء.

وقال صدام حسين للأطفال إن الدول العربية كلها مجرمة. لقد ساعدت الأمريكان وأن الشعب الكويتي خائن لأنه استسلم للأمريكان.

وقال للأطفال منذ أيام: إن مصر ليست خائنة.. الحكومة المصرية فقط.. أما الشعب فكله مع العراقي.. كل الشعب.. ولكن الجيش المصري لأنه موافق لدى الحكومة فهو يتلقى أوامرها وينفذها!

وكان الأمر بيد الجيش المصري لانضم للدوات التي ذهبت تسترد الكويت لتي هي أرض عراقية.. هكذا قال صدام حسين.

أما الذي يفعله العراق بالشعب الكردي فهو بالضبط ماكان يريد أن يفعله بالشعب الكويتي أولا للتدخل العالي لتحرير الكويت.. لساأكراد يسوتون من الجوع والعطش ويفتقرون رجالا ونساء في ظروف غامضة.. وأمريكا تهدد بضرب العراق مرة أخرى إذا لم يرفع صدام يديه الداميتين عن الشعب الكردي المتيء.. والذي يراه صدام حسين شعبا مجرما لأنه يرفض التصديق ويبريد الحكم الذاتي الذي وعده به أمريكا من عشرات السنين.. ووجدت به بريطانيا أيضا.



المصدر : العلم اليوم

التاريخ : ٢٨ من ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولم يكن صدام في أي وقت ومعه.. فصدام حسين جريمة عربية.. كلنا طيلنا وزعمنا وهلقنا لصدام حسين.. وفي مقدمتنا الكويت.. وكانت أكثر البلاد العربية خلوفا.. وكان الفلسطينيون الفساحون مع صدام هم قادة الأوركسترا للفنانين لصدام حسين.. فضلا أحد

بوريه

ولما كان صدام قد لقي هذا الإجماع العربي، فكيف لا يفعل ما فعل.. من ابتزاز الأسرار وشراء أسلحة الدمار لاستخدامها ضد كل الدول التي ساعدته.. السعودية والكويت وإمارات الخليج.. أما القضاء على إسرائيل فقد كان واحدا.. بل إن المعلومات التي عرفت أخيرا قد كشفت عن اتفاق مع إسرائيل على إغواء كثيرة لها ترفيع الفلسطينيين في الكويت وقد فعل في الأرض العراقية.. تماما كما فعل ستالين عندما بعثر السلفطين عليه في كل أرض.. ويساعد بين الرجل وزوجته وأولاده عشرات السنن!

هل بقي شيء في العراق؟

إنها بداية النهاية.. فالقبور في كل مكان.. ولا بد أن يسقط في واحد منها صدام حسين!

أنيس منصور



العربي في أي بقعة يرى أنها تحقق
 إنجازاً أو تخطو خطوة للتنمية .
 أنتي أسأل .. ومعا يفعل العرب في
 هذه اللحظة الجديدة .. أنتي فكر ماذا
 سيفعل العرب غير الثورة .. أيها
 العرب البارزون في الخليج والرفاء
 والهواة والفكر والأشعة .. أيها
 العرب عليكم أن تهجروا قبلا مجلس
 الشريعة وصلاوات الفقيهين
 والديسكو .. أيها العرب .. ألم
 تسمعوا ما يقوله شهيرال الأمريكي
 الذي لجأ على العراق .. ويستعد
 حاليا لتجاهل على ليبيا .. ألم
 تسمعونه يفتحك مطبقها « من ..
 من .. إلى عليه .. الفكر ليبيا
 يا سرور! تحركوا! بأمانة قبل أن
 يفرس النسر الأمريكي شيطاننا
 العربية .. تحركوا يا عرب قبل أن
 يوكل اللون الأبيض ويأتي الدور على
 اللون الأسود .. أنتي أن تترك
 جامعة الدول العربية أن تتكلم
 العلاني هو تدمير تهمة أمريكا ومعناه
 ديا أرض اتهدى ماعطيكى ادي ..
 أنتي أن تترك جامعة الدول العربية
 التي هي بجوار السوق الأوروبية
 تعبر عتب أم يميني .. أنتي أن تترك
 هذه الجامعة التي تمتع خريجها
 بلكاد شهادات في معو للتشائن ..
 أنتي أن تترك جامعة الدول
 العربية بسرعة حتى لا تشهد بغداد
 أخرى تضرب بالقذائف القنابل ..
 واسماعيل تربي من البحر .. وشطة
 الاسطول الأمريكي في السلموم ومرس
 مطروح بحجة الدواع عن اسناد
 الطائرة للدول .. يجب أن تترك
 جامعة الدول العربية حتى لا تستبطل
 يوما ما لتجدهم قد رفعوا الألائف
 الموجودة ووضعوها بدلا من جامعة
 الدول العربية بالطة « بيت جما ،

حلجة غربية .. ان تقدم أمريكا
 وتوايها في المعسكر الغربي .. على
 انتراس العراق في بداية عام ١٩٩١ ..
 وذلك عندما رفض هذا العميل
 الأمريكي صدام حسين ان يقيد
 الكويت لاصحابها .. وطعما السيد
 الخبيب الركن عميل ابن عميل لانه في
 هذه الحرب قام بدين كل اييب تحت
 سيل من التهديدات حتى بلغ نصيب
 الفرد الإسرائيلي من تهديدات صدام
 حسين مثنويين .. وحته .. لو يحاول
 المييب جزاء الله كل خير عن خراب
 الجيبة بأي محاولة للتكيل من
 إسرائيل .. القول ان أمريكا قد قامت
 بهربها ضد صدام حسين في وقت
 كانت تشعر فيه بأن الاتحاد
 السوفييتي قد بدأ العد التنازلي وأنه
 يلفظ أنفاسه .. وكل ما يحتاجه ليس
 هو إعادة البناء بقدر ما كان يحتاج
 لإعادة الدافن .. وعندما اضمححل
 الاتحاد السوفييتي وانقرض تمعا ..
 وجه النسر الأمريكي الفحيح منقرض
 من بغداد في الشرق إلى طرابلس
 الغرب .. بحجة الشراك ليبيا في
 اسقط طفرة لوكربي .. هذا من
 سسوى الصحف أن ينتهز الكلوبوى
 الأمريكى الفرصة لضرب العالم

نواد نواز



المصدر : **الأمم المتحدة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ - ٢٠١٢

مواقف

ولايزال غياب الفين من المواطنين
الإيرانيين في معتقلات العراق سبباً
موجعاً لخلافات الآلاف . حتى أن
عائلات إمتدتت عن اللغة حلات
والفراح قبل عودة الغائب .. والمؤلم
الاسلامي العالي الذي لنمقد أخيراً في
الكويت حظاً من مولية لتصوير
الرهائن الإيرانيين . مقابل الأسرى
والرهائن العراقيين ولكن المصيبة
أن الأسرى العراقيين يفسدون الموت
خارج العراق على الحياة فيه ..
فإذا ذهب صدام حسين فسوف
يتحدر الشعب العراقي ١٥ مليوناً ..
والكويتيون أيضاً .. انها مسألة
شهور .. فالإيرانيان قد اعدوا خطة
تسحقوا بشأنها مع بريطانيا .. وقد
أرسلوا الأسلحة من كل نوع إلى
الأكرد .. وأدخلوا العراق عدداً كبيراً
من البواسيس .. وقد انطلقوا إلى
استغلال عدد من المستوطنين هربهم
إلى أمريكا .. وسوف ينتهي كل ذلك
قبل بداية المرحلة الانتقالية
الأمريكية .

أنيس منصور

بسرعة عادت الحياة إلى الكويت
الشوارع ناعمة مشاة الحروب
منضبط السوبر ماركت كأنه
أمريكانى والحلات الأخرى كأنها
فرنسية . فكل ما يحتلجه المواطن
موجوداً . والفنادق تتدفق من
حشائنها الحياة بمنتهى القوة . والنور
لا ينقطع أما الاستقامة فلم تعد إلى
الوجود للحرب انتهت وسحقوا
المعتدى الأمم . ولكن آثار الحرب
سوف تبقى طويلاً فاهل الكويت مثل
اهل مصر بعد نكسة سنة ١٩٦٧ قد
عظروا بكل ما هو هربى وإن كانوا
أكثر منا مرارة وحزناً للفلسطينيين
داخل الكويت ياهوهم وختموهم
وأعتنوا عليهم والعراق الذى أبتز
أهوه الملايين قد احتل وهتك ودمر ..
وعرب نظرون سكتوا العراق !!
وأهل الكويت لم يعودوا يلقون
بأحد ! ولهم العثر قد ختمهم من
أظموه من جوع . وأشوه من
خوب . ولو أجري استفتاء في
الكويت الآن لأختار ٩٠ ٪ من الشعب
ولمسة دول وإن تكون الكويت ولاية
أمريكية وهذا يدل على الفكر بكل
ما هو هربى . فلكويت دولة صغيرة
ولغنية جداً انها خيرات الله ..
ولكنهم اليوم أكثر خوفاً وثقلاً ورفاً
من أى يوم مضى في كل تاريخهم .. وفى
حالة أوتار وعصبة حتى قال أحد
الباحثين الأمريكان انه يتوقع زيادة
الاصابة بالسكر وتسوس الأسنان
واضطراب الأعصاب .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التأريخ :

١٩٩٢ - ١٩٩١

معنى الكلام

Math. Statist. Probab. Theory, 1977, 44, 1-10

[illegible]

وإذا فكر الكويتيين بكل الحرب لأولادهم...
 أيضا بعد عرفنا الفكر بالعربية والسياسيون
 القومية العربية عرفنا ذلك بعد هزيمة ١٩٦٧... فقد
 شربنا لمرءي هوانا وهارار... وأحسنا أننا حارينا من
 الجاهل ومن فاسقنا خالينا... ولا حريتنا كانت
 أسيرة لمرءي... فلا جد يعرف من الذي أصدر
 قرار الحرب وقرار الانسحاب... ولا من هو المنكسر
 العقيلي بعد هذه الحرب التي مرقتنا من العيون والعار...
 فكان من الطبيعي أن نكف عن كل شيء عربي...
 وكانت له عبارة مشهورة أيام النكسة وما بعدها:
 «إذا أنزهنا فنعن مصرين» وإذا أنصرتنا فنعن
 هذا!

وأهل الكويت معذورون إذا كفروا بكل العرب..
ولو أجرى استفتاء عام في الكويت هل انضمامها
لترابها العربية جديدة لسؤال ٩٩/١ من الشعب ..
الخوف من العرب في الداخل وفي الخارج هو الذي
يسيطر على الشعب الكويتي.. فلم يعد اعتماد
الأحد .. فيهد الذي كان من أسر الفلسطينيين في
بلادهم.. فإنهم لا يثقون في أحد.. في أي عربي من أي
توجه.. ولو كان الأمر بهم.. أخرجوا كل العرب من
الكويت.. لقد كفر!

كنا نتناول العشاء في بيت كويتي.. الأسرة كلها
مختلفة مسنيون وعسكريون. سألت: ماذا تفعل
بلاك ولأولادك؟

لهاج: الامان ليلادى.. والسلامة لاولادى .. فقد اصبح من الصعب ان افرح لهم مبالدا حدث ولماذا حسدت كل ذلك .. ولاسد ان افرح لهم : لماذا فعل الفلسطينيون كل ذلك .. ونحن الذين اسطيناهم اكثر مما اخذنا نحن كل البلاد .. فهم قد هتسوا المراكز الرئيسية في البلاد...

ونحن نعلم انهم كل اسرار المال والاثر .. وقد
سلخواهم كلها للارهاب العراقية .. وهم الذين اعتبروا
العرب الحريات .. وهكذا الاراضى .. وكان منهم
تفريق البلاد من اهلها ليكون اهلها معهم ..
المنع من اشرع الاراضى كذلك .. في نفس الوقت
الاهل من الاراضى والاحصاء والحرص على من صداته اى
من الناس خصوصا ان كان هذا الامم عربيا ..
خصوصا ان كان عربيا .. فقد رايت العرب العراقيين
والعرب الفلسطينيين والعرب الليبيين والسوريين
واليمنيين والاندلسيين وكلهم ضد الكويت .. وها هنا
المنع الشعب السعودي الذي كان كريما من
الامة العربية

ولما سألني عن رأيي، لم أجد ما اضيفه إلى ما قال .. فانا اولفقه واعزله تماما .. فالعرب حسيب قد انتهت ولكن اثارها النفسية لن تنتهي قبل عشرات السنين!

أنیس منصور



وسام للهزيمة



لقلم

محمد عبد المنعم

في أول مارس ١٩٩١ أعلن الرئيس الأمريكي بوش أن نجاح الولايات المتحدة في حرب الخليج قد يبدد أخيراً الشعور القومي بعدم الثقة في النفس وعدم الترابيع اللذين خلفتهما حرب فيتنام والتي تعتبر أكثر الصراعات الكربية في تاريخ البلاد . أنه لهم فخر لأمريكا ويحزن الله فلنا قد ركلنا بأقدامنا عقدة فيتنام إلى الأبد .

وفي ٢ مارس ١٩٩١ وجه الرئيس بوش نداء هير الإذاعة للجندو الأمريكيين في حرب الخليج قال فيه : **دأن القوات الأمريكية استطاعت أن تجهد** **الانحسار بالفخر والثقة في الولايات المتحدة وأن** **تضخ حدا لعدم الثقة في النفس التي خلفتها حرب** **فيتنام وأن عقدة فيتنام قد تم دلفها إلى الأبد في رمال** **صمراء شبه الجزيرة العربية . ثم أضاف قائلاً :** **دأن صدام حسين ارتكب العديد من الأخطاء ولكن** **أكبر هذه الأخطاء أنه قلل من مدى عزم الشعب** **الأمريكي ومدى شجاعة قواتنا .**

وفي ١٧ مارس ١٩٩١ أعلن بوش أمام جمع من المقاتلين في حرب الخليج دأن الانتصار الذي حققوه لم يعمل فقط على طرد العراق من الكويت ولكنه

الهزيمة العسكرية لا تتوقف عند سلطة القتال ولا تتبدد عند زمن معين . فهي تمتد إلى أعماق نفوس المجتمع بأسره وتتفاعل لسنوات طويلة في تاريخ المجتمع الإنساني حتى تصبح جزءاً من كيانه وعاملاً أساسياً من عوامل شخصيته . لذلك فإن الرؤساء المسئولين والواعين يتفادون أن يصبحوا سبباً لهزيمة شعوبهم ويتفادون أي حرب قد تقرن اسماءهم بالهزائم . ولكن على الناحية الأخرى نجد رؤساء - ويشمل ملحوظ - في العالم الثالث لا يدركون شيئاً من هذا . ويفقدون مجتمعاتهم إلى هزيمة قلو الهزيمة . غير مكتئين وغير مدركين بالمرّة للجراح التي يلحقونها بأبناء وطنهم والتي تنعكس على كل النشاطات الإنسانية داخل الوطن لسنوات طويلة وكثيرة .

وقد كان آخر هذه الهزائم هو المالحق بالعراق . وبعد مرور عام على هذه الحرب واثناء قراءة ملفها لاحظت شيئاً غريباً لم يبرز بالدرجة الكافية اثناء تحليل الدافع . فكنا نعرف أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت تعاني من عقدة فيتنام رغم أن البعض يقولون أن أمريكا هزمت نفسها بنفسها في هذه الحرب . وأن الإعلام الأمريكي هو الذي أوجع للامريكيين بانهم هزموا في هذه الحرب وأخذ هذا الانحسار يتمق شيئاً فشيئاً داخل نفوس الأمريكيين حتى اقتربت آثاره من الآثار التي تحدثها هزيمة عسكرية حقيقية من نوع الهزائم التي تعني بها . وبإيقاع منظم - دول العالم الثالث ، التي تتبلى دائماً برؤساء غير مسئولين .

والغريب أنه في الوقت الذي حول فيه المجتمع الأمريكي هزائم تكتيكية صغيرة إلى هزائم كبيرة ، فإن مجتمعات العالم الثالث ول مقدمتها مجتمعات العربية - حاولت هزائم حقيقية صارخة إلى انتصارات تاريخية عظيمة .. هكذا يفتقى البسطة وبأسلوب القرب إلى سلوك المجننين .

المهم أن الرئيس الأمريكي بوش كان يدرك منذ توليه السلطة آثار هذه الهزيمة الزائلة على نفوس الأمريكيين وكما لو كان هو ومعاونوه قد فبرسوا هذه الظاهرة جيداً وكيفية التخلص منها . فانه يصوره انتهاء حرب تحرير الكويت لحد يركز بشكل خاص على حرب فيتنام وهزيمة فيتنام وكيف أن الشعب الأمريكي قد مرّك بقمعية إلى الأبد . هذه الهزيمة العسكرية التكتيكية أو المصلطفة أو الزائلة .. أو التي في أقل تقدير لم تكن من نوع الهزائم التي نعرفها نحن . ونلقوا معاً التصريحات التالية :



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١ - ١٩٩٢

ساعد هذه الدولة على تحرير ذاتها من الشكوك والاضطباع القديمة، وإن روح الوطنية التي قادتها الأمريكيين للمساعدة في جهود هذه الحرب قد عملت على طرد شعبي فينتلام الذي ظل يطارد الكثيرين في الولايات المتحدة، ثم أضاع قائلا : هل كنتم عندما غادرتكم وطنكم من أجل هذه الحرب فقد كنتم من المألوف التشكك في نزاهة أمريكا وشهامة أمريكا وعزم أمريكا أما الآن فليس هناك انسان واحد في العالم كله يخالفه الشك نحننا، لقد حان الوقت الآن للتعرف المناسب على حقيقة فينتلام.

وفي ١١ نوفمبر ١٩٩١ ومناسبة يوم المحاربين القدامى في الولايات المتحدة أعلن برني دابن جنود عملية عاصفة الصحراء استطاعوا ان يحرقوا أمتهم الاسمية، ويعملوا على تحريرنا جميعا بأن جندوا أيماننا في انفسنا، وخلال هذا الانتصار استطاعت أمريكا ان توجد صفوها خلف أولئك الذين اشتبكوا في عملية عاصفة الصحراء، كما استطاعت أمريكا في الوقت ذاته وبطريقة رائدة ان توجد صفوها خلف أولئك الذين اشتبكوا بكل الفخر في حرب فينتلام.. لقد كان هذا واجبا طال انتظاره، وكان في الوقت ذاته شيئا عظيما بالنسبة لروح هذه الأمة، ان هذه التصريحات المتكررة التي تدور حول فكرة واحدة تؤكد لنا ان فينتلام كانت دائما في خلفية صانع القرار الأمريكي، لذلك جاء كل شيء محبوكا ومدروسا دراسة جيدة، وكانت الحرب اشبه بعملية جراحية دقيقة تم خلالها استئصال كافة مسببات المرض.

ولم يكن اللغز فقط هو المحرك الرئيسي، ولكن المستقبل كان له ايضا دور كبير فقد خرجت الولايات المتحدة من هذه الحرب، وبسبب الظروف الدولية السائدة وفي مقدمتها بدء تلك الاتحاد السوفيتي خرجت واشنطن كقوة عظمى وحيدة في هذا العالم وكان لابد لهذه القوة ان تستعرض امكاناتها امام العالم الجديد، وبهذا البيان العمل القنطع للجميع - باستثناء ذوي العقول السليفة - ان هناك قوة عظمى حقيقية.. قوة عظمى واحدة في هذا العالم، وأن هذه الحقيقة ستستمر لسنوات طويلة في المستقبل.

وفي هذا الاطار لايسعنا الا ان نحمد الله سبحانه وتعالى على اننا استطعنا ان نخلق نصرا عسكريا في اكتوبر ١٩٩٢، تبعناه بالاتجاه السائد في العالم عندما اتجهنا الى السلام، ولو لم يكن هذا النصر العسكري لما كان السلام، ولا النجاة، ولا أي شيء في الدنيا يمكن ان يحوي الآثار السلبية المؤلمة التي تدمتها الهزائم العسكرية في نفوس البشر.. هكذا يفكرون في العالم المتقدم، بينما البعض في منطقتنا يقدّر اربع الامومة والنياسين في ذكرى هزائم صارخة الحق الامانة بالماضي والحاضر والمستقبل.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٢ من شهر ربيع الأول ١٤١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

آراء الدين

رأى الدين

يجتمع علماء مسلمون في بغداد أثناء أزمة الخليج ويؤيدون صدام حسين ويقولون : هذا رأى الدين . ويجتمع آخرون في جدة ويعارضون صدام حسين ويقولون : هذا رأى الدين .. ويشارك البعض السلام مع إسرائيل ويقولون : هذا رأى الدين . ويهجم البعض الآخر السلام مع إسرائيل ويقولون : هذا رأى الدين !! ..

كيف يكون للدين رأيان مختلفان في مشكلة واحدة ؟ وكيف يوجد حكماء شرعيان متعارضان في نفس القضية ؟ وما هو وجه الصواب في المسألة ؟

سأحاول الاقتراب من الجواب : معتمداً بالدرجة الأولى على المرحوم الشيخ عبد الله الشاذلي الأستاذ السابق بكلية الشريعة جامعة الأزهر في كتابه « مصطلح التشريع الإسلامي » (من مراجع كثيرة) .. لن أرى (حكم شرعي) لابد أن يستنبط من (دليل شرعي) ، والادلة الشرعية هي كتاب الله وسنة رسوله . والآلة قد تكون جزئية تفصيلية وقد تكون كلية . (والجزئية التفصيلية) هي ما يكون لفظياً يحمل معنى واحداً ويدل على حكم خاص يصيبه كونه تعالى : « أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة » ، وقوله : « .. و السارق والسارقة فاقطعوا أيديهما » ، فدللت هاتان الآيتان على وجوب الصلاة والزكاة ، وأقطع يد السارق . ولذا إن نقول إن هذا هو « رأى الدين » في هذه الأمور . ولا يختلف فيه أحد .

النوع الثاني من الآلة هو (الآلة الكلية) وهي التي يحتمل لفظها أكثر من معنى . وقد تكون (منصوبة) أي ورد نصها في الكتاب والسنة مثل قوله تعالى : « وإن جنحوا للسلم فاجنح لها » ومثل قوله صل الله عليه وسلم : « إنما الأعمال بالنيات » . وقد تكون (غير منصوبة) وهي قواعد مستنبطة من أدلة متفرقة يراعيها العلماء في اجتهدهم ، وترجع في جعلها إلى مقاصد الشريعة . ومن أمثلة تلك القواعد : « الضرورات تبيح المحظورات » ، « لا ضرر ولا ضرار » ، « والمكرم يتبع المصلحة » (وقد أورد « القرآن » في كتابه « الفرق » ، « ٤٨ » قاعدة من هذه القواعد وقال إن لكل قاعدة من الفروع مالا يحصى)

وكان لآخرى بهما أن يقتديا بالامام الشافعي الذي كان يقول في مثل هذه الحالات : « رأيي صواب - غدي يحتمل الخطأ ، ورأيي غيري خطأ - غدي - يحتمل الصواب ، فهل - بعد هذا - تأمل أن تصحيح العلويين التي تطلقنا في وسائل الإعلام مثل : قلت شمال والاسلام جيب . ومثل : حكم الاسلام في كذا ، أي رأى الدين في كذا ؟ .. فليس كل اجتهد لشيخ هو رأى الدين : وإنما يقل اجتهدهم هو ورأيهم هو : يحتمل الصواب والخطأ : ما لم يكن مستنداً إلى دليل جزئي تفصيلي يحمل معنى واحداً لا يحتمل تأويلات . وبالتالي يحظى بإجماع علماء المسلمين في جميع ديار المسلمين لا يخالف منهم أحد .

محمد شبيل



المصدر : مصر النهار

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذين أيدوا الكويت ماذا يقولون عن مجوع العراق ؟



احمد سمير



احمد الغزالي



محمد سيد مططاوي

المذيع احمد سمير :

رئيس اتحاد العمال :

مفتي الجمهورية :

انا رجل دين مهلى نقابى جاء وقت
فقط ولا شأن وحصار العراق رفع الحصار
لي بالسياسة دور الخارجية عن العراق

تحقيق :

اماني الطويل
جمال الشناوي



■ ■ ■ عام على جريمة راعي البقر الأمريكي ضد شعب العراق عمام ولايزال آلاف الأطفال والشيوخ والنساء يتضورون جوعاً بفعل الحصار الاقتصادي المضروب على العراق الشعب .. وعندما تقول عام على الجريمة لابد وأن نتذكر بداية أحداثها الجسام التي هزل لها الكثيرون منا وعزفوا الحانهم الشهيرة حائثين ومباركين قصف بوش البربري لبغداد العروبة ولأن الخطوط التبتست على البعض في بداية الحرب حتى ظن نفر من هؤلاء أن نشيد الجوقه كان حقاً من أجل تحرير الكويت فقط .. فإن الأيام أثبتت صدق ما نبهت إليه .. فحتى هذه اللحظة لم تخرج تلك الجوقه عن موقفها رغم تكثف حجم المؤامرة على رؤوس الشهداء وتبين للجميع أن الحرب لم تكن كما زعموا من أجل تحرير الكويت بل كانت لتدمير كيان عربي في شخص العراق .. والان وبعد مرور كل تلك الأيام والأسابيع والشهور .. ترى ماذا يقول الذين ايدوا امريكا في تدمير العراق عن التجويع المفروض على الشعب العراقي ؟

بحسب مع وزير خارجية الهند مؤخرًا أصدر جوارات سفر للمصريين الذين فقدوا جوازاتهم وكذلك تنظيم عمليات ترحيلهم إلى مصر ومؤخرًا فقد أرسلت الحكومة اثني عشر من الخارجية إلى بغداد لرعاية شؤون المصريين هناك .
وعما إذا كان بإمكان الدول العربية السعي في المحلل الدولية لرفع الحصار عن العراق يقول سلامة احمد سلامة . مدير تحرير الأهرام - أن بعض الدول العربية تستأنفها الولايات المتحدة الأمريكية مازالت تصر على فرض هذه العقوبات بإحكام حتى لو أدى ذلك إلى تضرر الشعب العراقي وبذمه ولكن باقتدار من جرائنا .
ويبدو أن سلامة احمد سلامة إلى ضرورة إيجاد توازن بين استقرار فرض العقوبات وعدم الاضرار بالشعب العراقي حيث يرى أن هناك بعض الهيئات الدولية تهتم بالسلطات العراقية كما أنه يؤكد في المقابل أن امريكا مازالت مصرّة على الاطاحة بصدام حسين بتدخل

صاحب العيار الشهيرة (أرحنا بها يلبوش !!
أما احمد العمادى رئيس اتحاد عمال مصر فقال إن عمله نقابى وليس سياسيا وأن لرايات مجلس الأمن الصادرة بخصوص الحصار على العراق لا يعلّم إبعادها ولا قانونيتها وهي مسائل في رأيهم الخارجية المصرية لخط !!
أما آلاف العمال المصريين الموجودين الآن بالعراق فعملهم العودة فوراً ..
ويبدو أن رئيس اتحاد عمال مصر قد تخطى نهائياً عن اختصاصاته ولا يعلم شيئاً عن الجهود الرسمية لتوفير ظروف أفضل للمصريين في العراق حيث يقول حسن عيسى الصحفي بالجمهورية إن مصر تقدمت بطلب رسمي للأمين وللرئيس الفلسطيني فيصر عرفات للتوسط لدى السلطات العراقية بمصر المصريين في العراق بل أنها أرسلت كمية من الأدوية للعراق وحاولت توفير مراكز إيواء للمصريين كما أنها

بداية ورغم التقارير العديدة التي أجري بعضها بواسطة الأمم المتحدة أو بإحدى امريكيتين وغربيين والتي أكدت مأساة محدث للأنسان في العراق فإن مفتي الجمهورية د . محمد سيد طنطاوى رفض ابداء رأيه في مسألة الحصار الاقتصادي وتجويع شعب مسلم قذلاً . أنها مسألة سياسية أولاً غير معني بها واضاف ان علاقته تقتصر على الأمور الدينية فقط هذا مع العلم ان المفتي كان قد ساند الجهود الرامية للإفراج عن الاسرى الكويتيين وشارك مؤخرًا في مؤتمر سياسي أقيم لتأييد لهم .. ترى أكان هذا المؤتمر سياسياً أم أنه اديني ؟
لقد كنا نحسب أن مفتي الديار يمتن أن يساوى بين الشعبين الكويتي والعراقي فكلامه عربي مسلم وشقيق واليسلمة لخالد محمد خالد فقد اعتذر عن الحديث رغم أنه نذر نفسه للدعوة لتدمير بلد عربي ولذلك نطالبه بأن يعلن للرأي العام موقفه فيما يحدث الآن خاصة وأنه



باتكره بوش في الاحتفال بلكرى مرور عام على حرب الخليج ويختتم سلامة احمد سلامة علامه بالقول ان استمرار الحصار الاقتصادي غير مقبول اسلاميا او غربيا او حتي اخلاقيا لقد افسر مفوض اللاجئين بالامم المتحدة في تقريره بضرورة السماح للسلطات العراقية باستيراد ما يكفي من الاغذية والمواد الطبية وكذلك السماح للعراق ببيع جزء من بترولها

ورغم مساوية الوضع في العراق والموت اليومي للعشرات لسان د

عبد العظيم رمضان عاد يكرر نفس حججه الممجوجة عن ضرورة استقالة صدام حسين اولا حتي يتمكن العالم من مساعدة الشعب العراقي ويرى انه بمجرد الاطاحة بصدام حسين ستحل جميع مشاكل الشعب العراقي

ويقول د رمضان ان الشعب العراقي غريب وصديق ولنا فيه

اصداقاء واقارب ولكن نظام حكمه هو السبب الوحيد فيما يعانيه الان

وعلى العكس من موقف عبد العظيم رمضان يدعو المذيع التليفزيوني احمد سمير - صاحب برنامج مع الاحداث الذي لعب دورا خطيرا في الادعاءات الكاذبة ضد الحصار الاقتصادي عن الشعب العراقي قويا لانه لا تنسب له ولاجبرية بكلي ما تعرض له هذا الشعب من الام الحرب والدمار والاحوال المعيشية السيئة طوال

الفترة الماضية

ويؤكد احمد سمير انه قد ان الاوان للدعوة لرفع الحصار الاقتصادي عن العراق رغم ان الدعوة جاءت متاخرة بمرابه .. الا انه يطلب كل مصري ان يكون في مساندة الشعب العراقي في هذا الموقف الصعب

ويذكر احمد سمير ان قرارات الحصار الاقتصادي قد جرى فرضها عبر قرارات دولية ومن هنا فهو يرى ان على الدول العربية بقيادة مصر ان تسعى في المحافل الدولية لرفع الحصار عن العراق بالطريق القانوني التي يراها المجتمع الدولي

ويعلق د محمد السيد سعيد الخبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام مع حديث سلامة احمد سلامه في انه يصعب الاعتماد على الجهود العربية في اللحظة الراهنة لذلك الحصار الاقتصادي عن العراق حيث ان مجموعة دول الخليج قد اتخذت قرارات في مؤتمر الكويت بالتمسك بقرار قرارات مجلس الامن الخاصة بالازمة سواء على مستوى الحصار الاقتصادي او تسوية الترميميات لدى العراقي او الافراج عن الاسرى

ورغم هذا السبق يقترح د محمد حلا لازمة للشعب العراقي من تستثني قرارات مجلس الامن الغذاء والدواء من الحظر المفروض على العراق لان اعمال الحظر في هذين المجالين هو نوع من التمييز لقرارات مجلس الامن لانتقله مؤكدا

انه يمكن لمصر وعدد من الدول العربية الاخرى ارسال شحنات من الادوية وبعض الاغذية التي لاستنودها كهدية للشعب

العراقي

ويؤكد ان هذا الموقف لا يتطلب سوى ابلاغ مجلس الامن بالمشقة المصرية ويعتقد ان هذا الموقف من جانب مصر او اي دولة عربية اخرى لا يتعارض مع اي التزامات دولية او عربية اخرى

ويذكر د سعيد عدم اقدام مصر على هذه الخطوة الى اعلان دمشق الذي سيدخل مرحلة واعادة بين دول الخليج لمحاولة قد تكون مقبولة لوضع نظام عربي

ورغم ذلك فهو يدعو الى عدم الالتفات لهذه الاعتبارات لان امداد العراق بالغذاء والدواء هو من مصلحة مصر القومية خاصة مع وجود الالاف من ابناءها هناك ويرى انه على الدول العربية ان تتبني جهدا عالميا للتكدي امرين الاول عدم قانونية تزييف قرارات مجلس الامن وسريان الحظر الاقتصادي على الدواء والغذاء اما الثاني فهو الاسراع بتسوية المشكلات المتعلقة بالتعويضات والاسرى

اما اللواء حسان سويلم الخبير العسكري واحد الذين يشروا بالعراقون على العراقي فيقول لا اعتقد ان هناك ضحايا للحصار الاقتصادي لان كل مايقال هو مجرد حملة دعائية .. نعم للشعب العراقي متضرر ولكن من السبب ليس هو صدام حسين الذي يلتجر بالامم المتحدة

ويرى سويلم ان على صدام حسين التنازل عن الحكم قويا وان يعطي الفرصة لنظام اخر معتبرا ان ذلك هو المخرج الوحيد لان المساعدات لاتصل الى الشعب بسبل ان حزب البعث بقيادة ه وبعيد عزيزي القارئ .. فلحكم لك .. فقط نحن نكشف السجوة ونعري المواقف



الحكومة المصرية تمنع إرسال النواء عن العراق

أرقت الحكومة المصرية شحن الأموية التي جمعتها لجنة الاغاثة الانسانية بنقلية امراء مصر من أجل الشعب العراقي. وكانت لجنة الاغاثة قد نهجت بالاشتراك مع بعض المؤسسات والاحزاب في شراء الآلاف من الأموية لإرسالها إلى الشعب العراقي وذلك بمجرد بدء حرب العراق. وأرسلت إلى لجنة الاغاثة الأبطال أن

البقية ص ٩

اللجنة توجهت في إرسال بعض الشحنات الدوائية عن طريق الأردن في بداية الأحداث. وذلك بالاشتراك مع لجنة الاغاثة الاسلامية العالمية. وأضاف أن لجمال ما تم إرساله عن طريق لجنة الاغاثة العالمية وصل إلى مكاتبه شخصياً. وأكد أن عملية نقل سفرة الأموية بدأت منذ خمسة أشهر وذلك بسبب الجيوش العراقية في الخطر. حيث كان من المقرر شحن الأموية والطائرة. وأكد أن العراق يعاني من نقص شديد في الأموية وخاصة أدوية السرطان. الأمر الذي جعل تلبية نهم مشتل العراق في خدمة الدول العربية يطلب من التقلية ترميم هذه الأموية والمساعدة أن التقلية ستوفر هذه الأموية وتسليمها لشعب العراق ليقيم بخدماته بنفسه. وقال أن لفرف عبد الفتاح عاد من زيارة قصيرة للعراق فالتقى عدداً من المستشفيات وأصول المرضى. أن أصول المرضى في العراق سيئة للغاية. وحضر من نقص التشديد في الأموية. وقال أن قد يؤدي إلى انتشار الأوبئة.



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٦ فبراير ١٩٩٢** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ الرئيس مبارك يؤكد للوفد النمسائي الكويتي : مصر تفتك إلى جانب الشعب الكويتي من منطلق مسؤولياتها العربية رئيسة الوفد لمبارك : كنت قويا وصامدا ومع الحق منذ اللحظة الأولى

استقبل الرئيس حمدي مبارك أمس بمرور رئيسة الجمهورية الوفد النمسائي الكويتي برئاسة هداية سلطان المسكوم رئيسة تحرير مجلة «الجلال» والصورة والذي يزور القاهرة حاليا .

حضر المقابلة السيد صافوت الشريف ، وزير الإعلام والمكتورة أمال عثمان وزيرة التامينات والتشؤون الاجتماعية .
وقد تحدث الرئيس مبارك حيث تناول دور مصر العربي مؤكدا التزام مصر ومسؤوليتها العربية وعمل أن مصر لها - من قيمها وإيمانها بالقيم والمصالح العربية العليا - دور في تحمل هذه المسؤولية ، وإنما قامت بهذا الدور من الفاع كلل بانها أيدت وفي تلك إلى جانب الشعب العربي في الكويت وأن تنصيره .

وقال الرئيس كانت لا أتشى أن يرفع السلاح العربي في وجه العرب بعضهم البعض وما كانت أتشى أبدا أن تقوم دولة عربية بغزو دولة عربية أخرى شقيقة وأنها تخشى أن تكون القيم الإنسانية والعربية هي التي تصود بين العرب جميعا .

وأضاف أن نتيجة لهذا العدوان الذي قام به العراق خسرت وحدة الصف العربي وخسرت أيضا أموالا عربية كان من الممكن أن تصبم في رفع مستوى معيشة شعوبنا في تحقيق التنمية الكفيلة وأصبح أمثنا وبدلا من أن يستثنى هذا المال في الإنفاق ، استثمر المال في صد العدوان واستثمر في العدوان من جانب العراق .

وقال الرئيس مبارك أن نتائج هذه الحرب كارثة بكل المعاني ، فما تم من تدمير لمحاول الهبوط وما وقع للشعب العراقي أيضا من آثار سلبية نتيجة ما اتخذته قيادته من قرارات لم تكن لصالح الشعب أو لصالح الأمة ، وأنه لا يتصور أبدا أن تحتفظ دولة عربية بأسرى محتجزين لدى دولة عربية شقيقة ، مؤكدا أن ذلك لا يتفق مع القيم العربية والإسلامية والمبادئ الإنسانية التي تتبنى ومبدأ الأسرى والأجانب .

وأشار الرئيس إلى أن مصر تبال كل جهدها وكذلك فإن العالم أيضا يبال في جانب الحق ويساند كل مساعيها من أجل استعادة هذا الحق الذي درجو أن يقتل بمودة الأسرى والمحتجزين العرب لدى العراقي .

وعصر السيد صافوت الشريف وزير الإعلام عقب لقاء الرئيس مبارك بالوفد النمسائي الكويتي بأن الوفد يمثل سيدات دولة الكويت الشقيقة ، وقد استمع الرئيس مبارك لكلمات الشكر التي إلقاها عضوات الوفد .



المصدر: البيان

التاريخ: ٦ شباط ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشعب المسكين

وما نلب الشعب العراقي المسكين
المكروب بحكم صدام حسين ؟ . هذا
هو السؤال الذي ينبغي ان يترصد به
الاعلان الذي صدر عن مجلس الامن
وجاء فيه ان العراق لم يمثل للقرارات
المجلس ومن ثم لا تتوالى الشروط
اللازمة لانقاذ الطويات المبروضة
عليه .

ولابد ان اعضاء مجلس الامن يدركون
حقيقة هامة لم تلب عنهم لعلنا وهي
ان صدام وحساباته الماكمة لا يمثلون
شيئا من هذه الطويات فهم يحصلون
بطريقة او باخرى على ما يريدون . اما
الضحايا الملقون فهم أبناء الشعب
العراقي الذين استحوالت حياتهم جميعا
بسبب عجزهم عن توفير أبسط
احتياجاتهم نتيجة للحصار ولا يلقى
لكم اي شيء بالنسبة لصدام بذلك انه
سينفق ملايين الدولارات بعد ايام قليلة
على مؤتمر من مؤتمراته المعروفة .

عربي أصيل



المصدر : صحيفة الكويت

التاريخ : ٧ جمادى الآخرة ١٤١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لبنان



بقلم: محمود السعني

من قال إن المشروع الوحدوي العربي سقط تحت جنائز الدبابات العراقية التي اجتاحت الكويت؟ إن الذين يرددون هذا الزعم هم في الحقيقة أعداء للوحدة وأعداء للأمة كما أنهم عرب باللسان وبالهوية والدليل على ذلك هو ما كشفت عنه وفود الصليب الأحمر التي زارت بغداد للبحث عن حل لمشكلة الأسرى الذين تحتجزهم بغداد بلا سبب ومنذ انتهاء الحرب وحتى الآن لقد اكتشفت هذه الوفود أن لدى العراقيين أسرى من أغلب الجنسيات العربية وليس من الكويت فقط. كما يزعم أعداء العربية والوحدة، فهناك... وبالإضافة إلى الأسرى للكويتيين ٢٢ أسيراً مصرياً، ٥٥ أسيراً سوريّاً، ١١ أسيراً سورياً، ١٩ أسيراً لبنانياً وأسيراً واحداً صومالياً، وأسيراً واحداً من عمان. وقد قررت السلطات العراقية منذوب الصليب الأحمر أن هؤلاء الأسرى العرب رفضوا العودة إلى بلادهم وقرروا البقاء في المعتقل كنواة لإعلان الوحدة العربية وإحياء المشروع الوحدوي رغم انف الشيعة والمعملا، وقال مسؤول كبير في حزب السحل العراقي: إذا كان مشروع الوحدة قد فشل بسبب ممارسات النظم العربية فلا بأس من تحقيق الوحدة في معتقلات الأسرى وخصوصاً المعتقل رقم ٩ الذي يقع في الرمادي على الحدود الأردنية، وهذا المعتقل يضم خليطاً من كل الجنسيات العربية، وهو نواة لتكوين منتخب الأسرى العرب الذي سيشارك في بطولة كأس العالم للأسرى التي ستقام في الصيف المقبل على ملاعب معتقل أبو غريب الشهير في بغداد، وزعم عضو القيادة القطرية لحزب السحل العراقي أن الأسرى العرب يرفضون العودة إلى بلادهم بعد أن اكتشفوا أن النظم (تمعهم) لا تؤمن بالوحدة ولا تقبل بقيادة حزب السحل الذي هو في الحقيقة طليعة الأمة العربية وصاحب اختراع الوحدة. خصوصاً النوع التي ما يغلبه غلاب وتقول بعض الدوائر القريبة الصلة من حزب السحل إن الحزب يعمل بهمة ونشاط في الوقت الحاضر لاختيار عدد آخر من الأسرى من الجنسيات الأخرى التي لم يشملها هذا الشرف الكبير، وقد تم أخيراً القبض على عدد من السودانيين من بين المعاملين في العراق والذين أبدوا عداوتهم الصريح لحكومة الإنقاذ الترابية في الخرطوم، كما تم القبض على مغربي وجزائري يهادي جبهة الإنقاذ ويجري البحث الآن عن تونسي وليبي ونفر من جيبوتي ليكمل النصاب القانوني ولتصبح الوحدة في معتقل الأسرى حقيقة لا تقبل النقاش.

والعبد لله يعلن تأييده لمشروع الوحدة الأسري - نسبة إلى الأسرى وليس إلى الأسرة - على أساس أن السماسي الناجح هو الذي يبحث عن وسائل بديلة لتحقيق الهدف المطلوب. والمهم قيام الوحدة في أي مكان حتى ولو في معتقل الأسرى لكي يتمكن بعد ذلك من ترميد تشيد الوحدة.. التي ما يغلبها غلاب!



كلمة اليوم

إن لم تستح فاصنع ما شئت !

المعلومات الاقتصادية والار حرب الخليج ادت الى مصرع مائة الف عراقي فلهم من الاطفال ، بسبب نقص الأدوية وسوء الخدمة وتردى الأوضاع الصحية بين المواطنين .

ولم يكف احد من المسؤولين العراقيين الذين يحاولون استدرار شفقة الرأي العام العالمي بهذه الانهزامات التي يوجهونها الى رؤساء الدول التي شاركت في محاولة اغرة النظام العراقي المعادي الى حضرة القانون الدول والاقزام بالقواعد الانسانية والحضارية التي خرج عليها نون مير سوى الرغبة في السيطرة والاستيلاء على دولة عربية مسلمة .. لم يحاول احد من لايزالون يحكمون في اقدار شعب العراق المغلوب على امره ان يعترف بمستولية الرجل الذي ملائ ينشيط بقصد الزعامة بكل بجاحة . ولولفه الذين لايزالون يحيطون به ويستندونه عن كل ما جره من كوارث ونكبات على بده وشعبه .. وأن يعتزلوا لانهم يدركون أن مصيرهم معلق بمصير الذي ان يفر منه مهما طال الابد !

واخيرا قلوا : ان لم تستح فاصنع ما شئت !

بدلا من ان يعترف النظام العراقي بالمستول الحثلي عن الحلة الغصبة التي يعيشها شعب العراق ، الذي كان يعيش في بضيوة ويسر ، ويستمتع بدخل من اهل الدخول قبل ان يصاب رئيسه صدام حسين بلولة المفارقات الخسارة في ايران اولا ثم الكويت .. بدلا من ذلك يحاول هذا النظام الذي اصبح منبوذا من العالم كله ان يلقي اللوم عن هذه الحلة التي يمر بها الان على الرئيس الامريكي جورج بوش ووزعاه دول التحالف التي اضطرت الى استخدام الوسائل العسكرية لاشراج القوات العراقية المحتلة من الكويت ..

وتقول الأنباء الواردة من بغداد أن اللطيفيون العراقيين يشن حملة يومية على الرئيس الامريكي لمحاولة اقام الشعب بان كل ما يلاقيه من متاعب والام في حياته انيومية سببها الدول الأجنبية ، والخصوبيات الاقتصادية التي فرضها مجلس الأمن على العراق بسبب الجريمة التي ارتكبها الدكتاتور العراقي يفرق الكويت ونهب ممتلكاتها وحرق اثار بفرولها .. ومن قبل أعلن وزير الصحة في بغداد أن



معنى الكلام

أرسلت بريطانيا رساما ليسجل بروشته حرب الفليبين. هل أن يعرض هذه اللوحات بعد ذلك في متحف العرب. وهو تقليد سارت عليه بريطانيا منذ سنة ١٩١٦. ويكون هذا الرسام مبعوثا رسميا. ومن أهداف هذا الرسام هو تسجيل بطولات القوات البريطانية. تسجيل العصور التي فالت الكاميرات.. والتي يكون فيها الرسام شاهدا معبرا.

والآن الكويت أرسلت بريطانيا الرسام الرسمي جون كين ٣٦ سنة، وأقام الفنان في الكويت في ظروف قاسية جدا. وكانت القنابل أن تقضى عليه. ولكنه عاش. ليصود إلى بريطانيا بملابس التجهيزات وعشرات الساعات من التسجيلات الصوتية والتلفزيونية. ولكن ما كان هذا الرسام يعرض لوحاته حتى انزعجت وزارة الدفاع البريطانية. فهو لم يرسم الاصل البطولية للقوات البريطانية وإنما هو سجل مشاهد الخوف والفزع والقرف التي استولت عليه هو.

لقد اضطره ظروف الحرب أن يلجأ إلى بيت كويتي متواضع. وقد وجد في إحدى الغرف قريبا كل شيء ومخلفات القوات العراقية. فقد حرقوا هذا البيت إلى دونه النيران. وسجل الفنان كل ذلك!

والحرب من ذلك أنه رسم لوحة كتبت تحتها «ميكى صابون في الجبهة» واللوحة عبارة عن بلباس صابون ماركيت. وخطاها وشمعها ولوحده لسلال صواريخ مضادة للدبابات. أما ميكى صابون فقد جلس في الثاثير. فما المعنى؟

المعنى أن ميكى صابون هو النموذج الأمريكي الذي كان على راحته تماما والحرب دائمة. وهو الذي أثار العرب وهو الذي كسبه. فالقوات الأمريكية هي التي هدمت الكويت والشركات الأمريكية هي التي تهيئها.

وكان الانتاج ليس لهم دور في هذه الحرب. وإنما هي حرب أمريكية من البداية للنهاية! ومن المفروض أن هذا الرسام سوف يعرض لوحاته ابتداء من ٢٦ مارس حتى ٣١ مايو. ويروض أنه قد سجل ما حدث بالقرن والمعنى. ولكن المشكلة أنه سجل مشاعره هو فقط! واللغة الفنية من أولها لاخرها! ما الذي يطلع الفنان عاده!

الفنان يعبر عن مشاعره هو بمقتضى العربية. أما الذي تريد وزارة الدفاع فهو ليس فنا حرا. وإنما هو تسجيل رسمي لوجهة نظر الوزارة. وقد رد الفنان جون كين أنه لم يرسم لوحات لكي توضع في مكاتب القادة العسكريين. فإذا كان هذا هو المطلوب فقد اختارت الدولة الشخص الخطأ. وإنما هو رسم ما يراه هو وما يشعر به هو. وما هو صادق ومعي.

ولم تعرف وزارة الدفاع ما الذي يجب أن تطلع مع هذا الرسام. وبارت مناقشات في ضرورة أن يجرى إرسال رسام إلى الجبهة صالدا لا يرسم ما تريده الوزارة. ولكن الرسام الذي له قيمة هو الذي لا يتدخل عن حريته وصداقه لأي سبب. وهل ذلك لوزارة الدفاع يجب أن توافق على ما سوف يرضه هذا الرسام. حتى ولو كان ذلك نقدا شديدا لوزارة الدفاع. إن الطب الفنى وقعت فيه وزارة الدفاع لا يمكن الخروج منه. فهي التي اختارت الرسام وهي التي أرفقته وهي التي لم تهزؤ أن تقول له ماذا يرسم وكيف يرسم. فهي - الآن - تعلم مقدما أن هذا ما سوف يحدث. وقد حدث.

مالم تكن تتوقعه. وسجل الفنان عن هذا الذي رسمه وإن كان هذا مطالبا لرغبات وزارة الدفاع.

فاجاب: أنا ذهبت ورأيت ريسمت وعانيت وتعدت واحسنت وعمرت. هذا بالضبط ما فعلت. ولكن إذا كان لأي أحد تصور لشيء. فليس هذا من شأنى. وإنما رأى أحد الذى يحدث أموال الدولة غائبا على استعداد لإعادة المبالغ التي أنفقها الحكومة. فأننا لا أقبل كذا لعروضي!

ولم تهد وزارة الدفاع ما تقوله ردا على تصريحات الفنان. أما الذى سوف يقول فهم الأمريكان الذى أمانتهم الفنان. وكذلك مؤسسة دوات دبزن. التي اختبرت شخصية ميكى صابون!

كل ذلك لا يهم. فالفن هو أن الفنان بكامل حريته قد انتقد حكومة والحكومة الأمريكية!

أييس منصور

المصدر: مصر الفتاة



التاريخ: ١٠ شباط ١٩٨٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عام على تدمير العراق



يوميات
شاهد على
الجريمة

برويها محمد المحجوب



• محمد المحجوب • واحد من آلاف الشباب المصريين الذين شجعت أصدارهم مشاركة اخوانهم العراقيين احوال الحرب الوحشية بزعامة أمريكا والحلفاء .. خلال فترة الحرب اخترت ذاكرة صديق محمد المصور الصحفي لجريدتنا .. ملايين من لحظات المعاناة التي عاشها الشعب الشقيق وهو يشاهد القتل والتدمير والجوع والحصار وكأنه يرى فيلمًا من الخيال العلمي .. وبعد مرور أكثر من عام على هذه المذبحة اللامسيوية تترك محمد ليعود بذكرته الى الأيام التي قضاهها في مدينة (السلاوة) التي تبعد ٢٧٠ كم جنوب بغداد ..

الانذار في جوال الساعة العاشرة لغدوى من جديد .. وكان الانجليز هذه المرة - على الرغم من بعدهم عن الحدود - أقوى لقد اهتزت على أسره العنابر بعنف وكثفت سيارات الاسعاف تحصل لنا الأخبار السليمة لقد تم تدمير قطار بغداد - البصرة بواسطة القنابل العنقودية وهي اقنابل - كما علمت - تتفجر بمجرد اقترابها من أي جسم بشري ..

كان أول بيان عسكري يذاع في بغداد كافيًا .. يعمل نفسي حزنا وأما لا يترك مكافأ نحن آخر .. قد فعل البليسان : ان ٢٥٠٠ (الفان وخمس مئة) طائرة عسكرية اغارت على بغداد وتم تدمير الكثير من المنشآت العراقية .. لم تمكن نفسي وأنا استمع لهذه الأنباء كانت الدعوى تتسارعتون ان الشعر .. انهم يفتكون معقوفتي في بغداد تلك المدينة التي اعطيتي الكثير وأنا بلا حيلة لا استطيع الدفاع عنها ..

استمرت الانفجارات في اليوم الاول دون توقف .. صفارات الانذار تنادي طوال النهار والطائرات تحلق فوق رؤوسنا على ارتفاعات منخفضة جدا تصيب الاهداف بدقة بالغة ثم تعود مرة أخرى بحثا عن هدف جديد .. الليل اشد ضراوة وقسوة من النهار فلو لم ايعرف طريقة الى طريقي وكنت امضي ليكني متوجها بقطري الى اسفل مسكني خشية ان يسقط فوق رأسي في أي وقت .. وكان لثلاث انفجار في المدينة من تصيب مدرسة فلسطين الابتدائية تبعه باندفاع انفجار آخر وكان الحريق لا يبريد ان يعود بمحولة فوجه العمدة منها صوب سيارة يد يد اكثرت ناس اسرة هاربة من جدم بغداد وجات لتبحث عن مكان آمن في ميتنتا .. رأت بعيني بقلبا جلتهم وهي متحملة معها

والاطفال بالسلاوة - مزوجا يسلكاء والفزع .. وكان الخوف يعلن عن نفسه في كل حرف من كلامها .. أرادت الاتصال بأسرتها ويصطفي .. يسري عقل في بغداد .. ولكنني فشلت فقد تم تخريب الاتصالات منذ اللحظة الأولى .. ومع بزوغ أول ضوء الصباح هزولت مسرعا للاطمئنان على خطيئتي .. وفي حوالي الساعة عشت الى مقر عمل في دائرة صحة السلاوة ..

كان الموظفون قد بدأوا يتساقطون واحدا تلو الآخر وبعد عشرين ليلة من التوتر والقلق بدأت اذاعة بغداد البث بكلمة للرئيس صدام حسين يعلن فيها قيام الحرب وتجنيد ثلاث دفعات من الاحتياط ..

لأت نفسي .. الحرب هذه المرة مختلفة .. فعمل الرغم من انني عشت في بغداد لنهاء الحرب مع إيران الا انني لم أكن اعلم كيف تكون الحروب الا من خلال شاشات التلفزيون ..

اصوات الطائرات وهي تقترب منا .. الصور ابيض التي تد كل شيء من حولنا مثل القتل والجرحى الذين تتساقطوا في اول أيام الحروب .. الانفجارات المدوية في كل مكان .. كانت كطيلة بان نترك هجوم مغير للعراق وشعبه بل ولأمة العربية ..

في الثانية والنصف صباحا تم اطلاق صفارات الانذار لأول مرة في مدينة السلاوة .. وبعد ثوان معدودة نوى صوت انفجار مروع وارتفعت البسطة للهيب لتعانيق السماء وخيمت سحابة من الدخان على المدينة .. لقد دسروا مني ببول المدينة واحترق داخله اربعة من رجال الجيش الشعبي كانوا يقومون بحراسته .. لم تكن لنفسنا الالهة من شدة الخوف قد هدأت الا ويلات صفارات

.. جات قرارات القبة العربية .. سيلة السبعة .. والتي عشت في القاهرة في ١٠ اغسطس ١٩٩٠ لتشكل بداية لتسرب مشاعر القلق الى قلوبنا .. ومع تضييق خناق الحظر الاقتصادي وزعم شوالر السلع الا ان المواطنين يد أو يتهاونون لتخزين المواد الغذائية التي اخذ بعضها ينقل من الاسواق أو تستلم أسعارها لأرقام ضخمة ..

وخلال الفترة التي تلت دخول القوات العراقية للكويت لم يتوقف احدنا بنحوب الحرب واكثرنا تفلسوا ثمفعها بنسبة ٥٠٪ .. فالحاجة كانت تضفي بصورة طبيعية .. ونسبتم للاخبار والتطورات من كافة اذاعات العالم اضافة لوسائل الاعلام العراقي التي كشفت لنا حقائق خطيرة عن خيانات الحكام والملوك والأنساء العرب ضد مصالح لعلم .. وحتى ١٥ يناير (وهو يوم انتهاء المهلة المحددة من مجلس الأمن للتانسحاب) قد كنا نتبادل الشكاك ونستعيد الحروب تعلمنا .. لذلك عندما وقعت كانت ملجأة للجميع ..

وفي الساعة الثانية والنصف وخمس دقائق من صباح الخميس ١٧ يناير ١٩٩١ استقبلت في صوت طرقات شديدة على باب عرقي .. انه .. عيسى .. عامل الفتق الذي اخذ يصيح في صرير .. الحرب كانت .. الحرب قامت .. خرجت مندفعًا فوجيت الجميع في حالة هلع شديد لا تدري ماذا تفعل .. اسرعنا الى السدياب ولكن هيهات .. لقد تم تدمير محطة الاذاعة والتلفزيون لأن الأمريكان ارادوا ان يردوا عن العالم وكان لهم مالوا .. عبر الهاتف جاتي صوت .. عليا .. خطيئتي .. والتي كانت تعمل بقتريض في مستشفى السلاوة



المصدر : مصر الفتاة

التاريخ : ١٠ شباط ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

كلت السماء جهة وممر للطائرات في
ذهابها وعودتها .. حتى الجسر
الخشبي الذي كان يربط شطلي المدينة
ويستخدم لعبور المشاة تم تدميره
أيضا ..

ولقاء تولجدي بالمستشفى هزنتي
المطابقة وأنا أرى بعيني من بين
الجرحي والقتل جثتين محترقتين
لشابين مصريين : أحدهما انفصلت
رأسه عن جسده والاخر يترت ذراعاه
وساقاه ، انبلس كل المصرييين
الموجودين بالمنطقة عساهم يعرفوا
عليهم وبالفعل تم عمل اللازم وعرف
انهم من محافظة كفر الشيخ ..

ومع مرور الاوقات العصبية انقضت
انهم يريدون الانتقام من العراق في
شخص شعبه لقد استعملوا كل الطرق
البربرية لإيذاء البشر .. ولقد جاز لنا
قديمي بعد ان انجزت فيه فنيته فلن اننا
والبور غار كانت ضمن مئات القليل التي
القيت على منطقة ال شرقى وتفسر
بمجرد الاقتراب منها ..

سيدة أخرى فلتت حسيها بعد ان
اصفها شظية وهي في منزلها تصنع
لأطفالها الطعام .. رجل اخر جاسنا
جلته من المستشفى والغريب انه لم
يتم متأثرا بغيران الحارة التي فاجائه
في الطريق ولكنه مات خوفا بعد اصابعه
بالمسكة الحديدية ..

كانت الحارة تعني القرب الموت ..
يجري الجميع من الخوف حتى العرشي
والمصافيون في المستشفى كانوا
يترجلون على الأرض بايديهم خشية ان
يصيحبهم القصف فام تم ادبهم نكسة في
أخلاق المحاربين خاصة بعد الانباء
التي تردت عمن شرب بعض
المستشفيات في البصرة ..

في الأيام الأخيرة للصرب كانت
الطائرات تطير على ارتفاعات منخفضة
جدا حتى ان صوتها تسبب في سقوط
جزء من سقف المستشفى وأعمدة في
الألواح الخشبية سقطت من
معدنيهم كتب بسكتها في وضع
النهار .. س. ا. يو أصبح هذا العنصر من
كثرة تكراره مألوا للجميع ..

وانتهت الحرب وخرج العراقيين من
الكويت واستقرت امريكا والحلفاء في
تخريب العراقيين من الداهل بعدد فنته
بين حوا طافا الشعب .. وبعد كل ماحدث
اعتقدت لهول ما رأيت انني كنت اعيش
كعوسا مرميا وليس حقيقي .. وحيث
بعد عودتي الى مصر الحبيبة فلم تفرق
لحظات الحرب والدمار والتخريب
عيني .. واعتقد ان ماحدث يصعب
على أي انسان ان يشاهده ولو بعد آلاف
السنين ..

وبالنسبة لي فقد قتلتي في الحمول على
جرعة ماء لمدة خمسة ايام متتالية ..
مما تسبب في اصابتي بالأم حادة في الكلى
وتم نقلي لمستشفى المدينة ..

انذكر ايضا انه عندما استسلمت
الغارات في البصرة لم تجد امامنا سوى
إناء مملوء بالفاصوليا لم تكن تلك من
طعام غيره بالإضافة الى بعض الفرس
لنطلي به النيران !

كان الناس ينتهزون فرصة تسوق
الغارات ويخرجون لمراء المياه من
النهر وقفاة أغارت طائرة قمرصية
والقت بمباروخين فوق جسر السماء
المعوى (وهو الجسر الذي يربط بين
مدينة السماوة وطريق بغداد -
البصرة ، فقتل على الفور ٨٠ شخصا
وجرح المئات ، وانتشرت الجثث
تلفط مياه النهر .. تم اغتصاب البعض
منها ومزال الاخر غارقا حتى الآن ..

هذا اليوم كان حزينا .. ولم تسمع سيارات
الاسعاف كل التواييت فتم تأخير
سيارات نقل التلوم بهذا الغرض .. وفي
اليوم التالي لماحدث شاهدت فروع رأس
مظل ملقاة على الشاطيء .. ولا استطع
تسيان هذا المنظر حتى الآن ..

ولم يتبق من كل العائلة سوى قطعة
لحم في حجم الكف لرفعها الناس بصورة
جريئة ..

ولان مخزن الارز والمواد الغذائية
وهو الاحتياطي الاسرائيلي للمدينة
قد تم تدميره بالكامل .. فلقد انا تعاني
نقصا واضحا في الغذاء .. وخلال أيام
الحرب الأولى لم تكن ناكل سوى وجبة
واحدة يوميا .. وبعمر الوقت تفلقت
الأوضاع بصورة سيئة .. واصبح
(الزمدي) وهو نوع رديء من التلح
يستخدم لحلف الحيوان - هو طعامنا
الرئيسي .. في السواك الذي فسلت
المستشفيات في توفير وجبات
المرضى .. فقللي الكثيرون حتفهم جوعا
ومرض .. والآن الذي لا استطيع
تسيانه هو ماحدث داخل مخزن الاغذية
بالمدينة حينما احترقت جثث الماعلات
من بين فئاتة في العشرين من عمرها ..
انفصل رأسها عن جسدها تماما .. وقل
رجال الاسعاف يندحون عن الأرض لمدة
خمس ساعات دون جدوى ..

وجانب مشكلة الماكل فان انقطاع
المياه مع بدء الحرب شكل أزمة كبيرة
لنا جميعا .. فكلنا يعتمد على مياه النهر
المفروقة بملوحاتها الشديدة ..



مواهب صدام!!

جورج فهمي

الرئيس العراقي صدام حسين ليس فقط واحداً من أبرج من برجي التنكة في العالم العربي ولكنه أيضاً واحد من أبرج من مصنوعي التنكة وبنس المهاراة وعمل نحر ياقوت ما هو موجود في الشرق وأفلام الكارتون. وموهبة صدام ليست بنت اليوم بله وأدت معه ولقحت منذ نعومة أظفاره وأشارته بالاحتراف والانحرف. ورغم أن صدام لا يبد من يستمع إليه فإنه لا يكف من التنكات التي تلح من الكواء أكثر مما تلح من الضمك ولئ تكلمه الساتين لا يملك المستمع إلا أن يثاق ويحسد وهذه هي مشكلة صدام الحقيقية.

وتاريخ صدام كما تجسده سروده اللاتية حافل بأفلاحة عديدة من هذه التنكات التي تمكس أزمة اختيار الحاكم في العالم العربي وهذا هو الخطر ما فيها. فعندما كان صدام متفكلاً في بداية حياته وسنوات كفايته الأولى لشعارته القروية وسنوات الصمية ليلولة الرفاء، «الاشاوس» ليخلصوا على الحكم ويخلصوا العراق للجورج من الحكم الفاسد ولكن واسره الحظ مات جميع الرفقاء ليس على يد الحكم الفاسدين ولكن على يد صدام الذي لجأ لثوري الخاصة، ليس كما حدثت بالفتح ولكن كما حطم هو بها.

وهناك تنكة أخرى لكثير مشافة فعمدا قتل عدوي ابن صدام حسين أبوه التسم صدام وطلاق زوجته أن يعاقب أبوه وأنا تأن المرافك لم يده والسد الضمنية إلا أن يتقدم في المخططات الأخيرة ويطلب من صدام أن يصطحب من ابنة ويحفظه للعراق ولم يبد صدام بديلاً إلا بالاستخباراء لإزالة الضمير وحسبما افكر صدام في جميعه وهو تفكير لم يبد سبباً يبد به شذوه للكرت سري انتفاك الديمقراطية واللغوية على أمره في الكوريت.

وحكي عديداً وسكت المسألة في حرب الخليج إلى أنروجا كان صدام يطلب ليداعه الثمن التي اشعلها موز أن يرف له جفن وهو مستدر في إلقاء التنكات التي بيت وكثرت سلامه الجورج في المنع. ولأصبح لخطات ميزيته الثقيلة ويصط لثوري العالم الذي حوس انتقامه خرج صدام على العالم بكنهه في اللاندر في تاريخ الجورج من للهورم الذي فرض شروطه على المنتصر وألحس على قول إرادته. ولم يبد على صدام أي التفتت إلى أناته وهو يطالب العالم بأن لنجد إسرائيل الأراضي العربية وأن تنسحب سوريا من لبنان وأن تنسحب إيران من أراضي العراق وأن يحتكر العالم له ويعد به كل ما ندمه في العراق ومن لحدث المواقف العالمية. كل ذلك دون أن يشمل العراقي ولما واحداً وساعتها فقط فإن صدام مستبد الممت في

الانحساب من الكوريت ويلم كل ماسيس العربي انتدع صدام ضمتة صميلة ليس لأن التنكة التي ظفها جديدة بل لأنها اثارت المستغربة. وحتى خلال حرب مع إيران فقد بسدا العرب ضمتا اللط الإيميلات وبلا يتنازل لها من أي شيء وإن يهش الحرب إلا بعد أن يتنازل لها من كل شيء وأصبح صداميون الضمرا وبعد كل الذي حدث ويحدث للعراق ما زال صدام مستمرا في إطلاق التنكات والشر هذه التنكات بهذه التسمية أنه بينما يعيش العراقي حياة القرون الوسطى ويسكن العماراتون القيام ويركبون الجمال ولا وجود للكهرباء في حياتهم حتى الماء أصبح في بلاد النهرين سلمة نادرة خرج صدام ليطلب من الأمم المتحدة أن ترفع الحظر الاقتصادي الدولي الذي فرضته عقابا له على جرميته لا ليستردوا الملب لالغان العراق ولا ليوفر لالقاء للجورج والعرويين ولكن ليكرسي الكواء للرئيسي وكان ليستورد ٨١ ألف كرة تنكة مستغربة!!

✽ مصطفى مصري ✽

المصدر: أشهر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: 11 صفر 1397

شاهد على إبادة

شعب العراق المسلم

وفاة ٦٨ ألف طفل

عراقي بسب نقص

الدواء

الأبر والناش والمضادات عملة نادرة بمستشفيات العراق

رسالة بغداد

عبد الحى محمد



الأمراض الفتاكة

بذلك تنتشر مثل الكوليرا والتيفوئيد بمعدلات عالية، وهما المرض من أخطر أمراض مستوطنة بالعراق، إلا أن انتشارهما قبل الحصار لم يكن يتكرر.

استلكت مستشفيات صدام المركزي ببغداد ومستشفى كربولاء والقاسية بمرضى الكوليرا، حتى أن مستشفى القادسية سجلت ١٥٩ إصابة وواحد دخول ٢٥ حالة إليها مسجولة بالكوليرا، وقد منعت الحكومة الزيارة إلى مستشفى ابن النقيب للأمراض السارية ببغداد بسبب انتشار الكوليرا فيها بصورة خطيرة.

التيفوئيد

أصبح التيفوئيد مزمجاً وبائياً عاماً، وقد زاد وزاد طوبى من جامعة صدام لفرار الأيرانية ببغداد، وكذلك من انتشار هذا الوباء الذين في البصرة والربيع وكربلاء وكركوك والسليمانية، وتشير الأرقام التي حصل عليها الفريق إلى بداية انتشار مرض وبائي.

تنامى مستشفيات العراق من نقص حاد في الكادر الطبي، وهو العلاج القياسي للتيفوئيد، ويذكر لنا مدير مستشفى كركوك، د. محمد لخص أنهم اضطروا إلى إخراج مرضى التيفوئيد الذين لم يتم شفاؤهم بعد أن ظلوا حاصرين المرض بسبب نقص في الأدوية والتجهيزات الطبية، مع العلم أن خروجهم يزيد من احتمال انتشار المرض.

بين صوم السكان: هذا فضلاً عن انتشار أمراض التهاب الكبد والبارتيون وشلل الأطفال التي تقصصت خمس مرات.

نقص الأدوية

هناك نقص شديد في الأدوية وخاصة الفصائل الحيوية. كان العراق ينتج البنسلين والأمبسلين وبعض المضادات الأخرى قبل الحصار بسبب الحصار والتقص الشديد في الفصائل الحيوية. اضطر الأطباء إلى استخدام مضادات بديلة مثل إلفترات التي صارت عامتها، وبالتالي لم يكن العلاج فعالاً وكانت النتيجة ظهور تلك العدوى أو مرض معداً. الأطفال العراقيين شاكوا بصفادون بشتها حمية نتيجة لنقص اللقاحات الملقحة لدرج حرارة الجسم، ولا توجد في الدولة مضخة الحرارة في العراق، ولا تستمر الإقلاصات، وتسبب تلك في خللها لأعضاء الأطفال الصغار بدموات مزمنة - وهم كانوا يسمون بالحرب - يحتاجون إلى الدولة مضادة للصرع، وهي نادرة جداً.

والمرکز الصحية للفتوحة إلى المياه النظيفة ومساكن تصريف مياه الجاري، وهناك نقص شديد في الطاقة الكهربائية لغرف العمليات ومراكز تشخيص الأمراض ومساكن التطعيم.

الأوبئة

حتى شهر أكتوبر الماضي كان عدد الأطفال العراقيين المتروكين بسبب الحصار، كما تؤكد دراسة جامعة هارفارد الأمريكية ٥٩ ألف و٢٠٢ منهم ١٤ ألفاً ٢١ ألفاً من ٥ سنوات و١٣ ألفاً ٩٦ ألفاً أكثر من خمس سنوات ارتفعوا في شهر يناير الماضي إلى ٦٨ ألفاً و٢٢٢ طفل شهيد، ومن المتوقع أن يصلوا إلى ١٧٠ ألف طفل هذا العام.

الأطفال يموتون أمامك كالقطط بمعدلات مريعة. أم شابة جاءت تروي تحمل ابنها إلى مستشفى صدام لتتلقى العلاج، وقد بدأ عليه جفاف شديد ومقابله الطبيب باكياً صارخاً مذكوراً ما كان مذكوراً وما هي إلا لحظات قليلة وتخرج الأم صارخة معلقة ولها طفلها! والمأساة أنك ترى هذا المشهد مرات عديدة يومياً.

سوء التغذية

يتلقى سوء التغذية بصورة خطيرة بين آلاف الأطفال العراقيين خاصة بعد أن أصبح طب الأطفال نادراً بسبب عدم القدرة على استجابه بعد تطعيم معمل طب الأطفال في أبي غريب، حيث كان إنتاجه يقتصر على ٨٥ من حاجة العراقيين. وعلى الرغم من ارتفاع قدرات الأطباء وهي عبارة عن ثلاثة كيلو تكفي الطفل ٣ أيام من ٢٠٠ ألف إلى ٢٢٠ ألف دينار فإنها نادرة الوجود.

مشكلة هؤلاء الأطفال الذين يعانون سوء التغذية، هي أن مفاهيم الأدوية إصابة تكل مع ازدياد سوء التغذية ومن ثم فإن هؤلاء سيصلوا أو أسهل! يمكن أن يكون ميوته كما يؤكد لنا مدير مستشفى صدام التطبيقي للأطفال، وكما يشهد فإن هناك زيادة من ضغط إلى عشرة أضعاف في عدد الأطفال الصغارين بالمستشفى للعدوى والأمراض والنتيجة شاكوا من سوء التغذية ويتم غالباً إجهاد الكثير من الأمهات لوجود التهابات بالمعدة أو الأمعاء نتيجة مضاعفات تلك الأمراض!

لم يكن في حياتي لقد ما كنت في العراق، ما حدث في بغداد في العراق فيه يوق الخيال والأساطير. بسبب حصار نظام، مات أكثر من نصف ألف مسلم منهم ٦٨ ألف طفل، آلاف الأطفال يموتون أمامك كالقطط. الأخلاء يخفون المستشفيات من المرضى. أكثر من نصف المستشفيات والمرافق الصحية أغلقت أبوابها بسبب نقص الدواء والذخائر. القتل يصرخ. الأطباء. الممرضات. المرضى. الناس، وأحياناً حصارهم ماكو دواء. غذاء. ماكو راحة! الأوبئة بدأت تلتفت وتنتشر والمجاعة شق أبواب بغداد. ما حدث ليس حرباً بل إبادة، وما حدث ليس جريمة جريئة بل جريمة التاريخ، عنفان الإغارة تخرج ونحن المسلمون ضم بكى كى وكان الله بالسر طليم.

١٨ مليون مسلم يموتون - العراق يموت. إلا من مطلقاً.

الحالة الاقتصادية

قبل الحصار الاقتصادي كان العراق نظام صهي فعال ممتاز يشاهي النظام المالي الغربي. جاء العدوان الأمريكي العاشر ليصط ٤١ مستشفى في أعمال عدد المستشفيات البالغ ١٢٢ بالإضافة إلى تدمير ٢٠ مركزاً صحياً.

ارتفع عدد المراجعين الذين تفرقوا بسبب نقص الدواء والذخائر ٦٨ ألفاً ٢٢٠ ألفاً أكثر من الماضي إلى ١٩٩٢ ألفاً ٢٢٠ ألفاً الماضي ١٩٩٢ منهم ٦٨ ألف طفل! تراجعت المستشفيات العراقية لتفقد حاداً في الأدوية والمعدات والكوادر الطبية. هناك أكثر من ٨٢٠ دواء غير موجودة فضلاً عن أن المعدات الطبية معطلة عن العمل، بسبب غياب ورش التصنيع المتخصصة الأجنبية بفنيها، التي شابت البلاد، بالإضافة إلى سفر الممرضات والفنيين والدراسات التي اعتمدت عليها المستشفيات بصورة رئيسية.

أخسر ٥٠٪ من المراكز والمستشفيات الصحية إلى الخلق طرقاتها، ويصل الأطباء في ظروف قاسية للغاية في البلاد الذي يزيد فيه معدلات الإصابة بالأمراض بصورة خطيرة. في مدينة أربيل، لا يصل سوى ٥ مراكز صحية من أصل ٤٢٠ في السليمانية ٥ من أصل ٢٠٠، وفي البصرة ٥ من أصل ١٩٠، وقد بلغت نسبة انتشار أمراض المعدة فقط بين الأطفال العراقيين فقط في مستشفى أربيل ٨٤٪ و ٧٨٪ في كركوك و ٩١٪ في مستشفى السليمانية، وقد نتج عن هذا في المراكز للمقارنة تزيد المرضى بصورة شديدة فمركز البين الصحي بالصورة ارتفع مرضاه من ٤٠ ألف إلى ١٥٠ ألف شخص. كما تقتل ٦٩٪ من المستشفيات



السل

هناك ارتفاع شديد في حالات السل والتهاب السحايا عند الأطفال الرضع - ليس غريباً ما سطلمون - بسبب انخفاض مقاومة الجسم لأي نوع من الإصابات وللانفتاح إلى غمار بيبي سي جي، كما أن التشخيص من طريق الجلد للعدوى وسائلة، وحتى أن أساليب التشخيص السل قديمة لكن توجد أساليب الحيوية الخاصة للعلاج!! بل إن تجد الإبر!!

اللائحة طويلة... الخاصة لا تصلح يا صعلوك! نظراً لصوره النفسية، وتلخص الالتهابات ووجود أنواع كثيرة من فطر الدم الولادي في العراق، لقد أصبح نفل الدم ضرورياً لإعطاء الدم المناسب للرئيس يحتاج الطبيب إلى فصل لإجراء الاختبار الفصلي، ومختبر وسلاسلات وإتانيبي ومجهز وإتالة كهرمائية، وكل هذه لا تتركز والمثلها لعدم وجود مادة أو أكثر من المواد التي يحتاجها، ولذا حالف الطبيب الحظ وتأسك من دم للترج والمرضى فإنه سيجعل إلى الكياس خاصة للدم ومعدات وإبر نقل الدم وهذه المواد كلها غير موجودة!!

الأمراض المعدية في العراق لا يمكن معالجتها ليس لعدم وجود الأنسولين وإبر الحقن وأدوية للسكت قسطاً، وإنما لأن المواد اللازمة لاختبار الدم وسكر البول غير موجودة تماماً!! والصائون يقدرون الكحل لا يمكن علاجهم بسبب عدم امتلاك الوسائل لإجراء عملية الفصلي ولا امتلاك الأدوات أو الجهاز للعلاج به. حتى المغير غير موجود فهناك مئات الحالات لأمراض تنويع عند الولادة القيصرية.

والله العظيم حتى الشاش والضمايد والخسوس المستعصية في الجراحة غير متوفرة... مئات المستشفيات أغلقت غرق عملياتها وانصرفت المستشفيات الكبرى على إجراء العمليات الطارئة البسيطة بسبب شحة الأدوية وغاز التخدير.

شهادة دولية

تقول د. ماري جيت شامري عضو لجنة الإغاثة الألمانية: إننا نلتم مساعدة في طبية... إن ما يحدث يمثل إبشع جريمة يعيشها العالم... إن استمرار إحصاء يعني موت أطفال أبرياء في كل يوم وقطعم، ولا أمل إلا أي قوانين أو دين أو مبادئ يستند إليها!!

هذه هي جريمة بوش وجريمة المسلمين الذين نسوا أخواتهم العراقيين وجهانهم وترعاتهم بل وديانهم وحسينا الله ونعم الركيل!!

الغذاء

يفتق الحصار الاقتصادي الضاري

بالضرب العراقي... مجاعة حقيقة بدأ يعيشها الشعب... تم إغناء لحوم من وجبات الطعام الثلاث وبدأ الشعب ينتبه إلى النقشوبات والبسج... الفلر يضع بصورة كبيرة والوزال يصيب النساء والأطفال والشيوخ. يعاني الشعب من قلة المواد الغذائية الأساسية فالقمصة للتصونية باتت تكتفي ٢٠٪ إلى ٢٠٪ من احتياجات الأسرة. أسعار السوق السوداء ترتفع بصورة متلاحقة جنوبية... الناس في بغداد لا تصفح أن كيلو السكر ارتفع ١٥٠ لساً إلى ٥ ولا بئنا وارتفع من الأرياس من ١٥٠ لساً إلى ١٠٠ دنانير، الحنيس ارتفع ٢٠ مرة، الجبن ٩ مرات، الزيت ٢٠ مرة، السمك ٤ مرات، الأرز ٣ مرة الشاي ٢٠ مرة.

يوماً وراء يوم تتهار العملة العراقية - لاحظ أن الدينار العراقي يساوي اليوم ٢٠ قرشاً بينما قبل الحرب كان يساوي ٨ جنيه - كما أن أمريكا والسعودية يصفان حالة مزيفة داخل العراق منذ أكثر من سنة أشهر، كما تقوم السعودية طبقاً لحصار عراقية رسمية، ويهز الدينار العراقي الأصلي بكتابة لتخفيض قيمة العملة... كما تؤكد المصادر فإنها اضطرت لطبع بنكوت فئة خمسين ديناراً الفصلي بها لفسط داخل العراق كما تم التشديد على القانونين للعراق وتفتيشهم وبقة حتى لا يفرجوا ومهم دنانير أو مواد غذائية.

قلت لوزير التجارة د. مهدي صالح الأحوال المعيشية تزداد انهياراً إلى متى تصمدون؟ الجواب ينمسا هذا سر عسكري!! وهل أية حال فإننا نأمل أن تتحسن المعيشة لقد حرمتنا للشعب حصة تموينية غير أنها ليست كافية ولا تستطيع أن تضبط على السوق السوداء. ونص الوزير يقول: كنا قبل الحرب يشتري شعبنا أية كمية من المواد الغذائية وبأرخص الأسعار ولكن لم يتحمل قلة، نعم هناك مساعدات من الأردن فقط ولكنها قليلة، ولإقرار قرارات مجلس الأمن.

لحساب الوزير يقول إن ظروفنا صعبة جدا خاصة وأن القصف الجوي منذ ١٤١ مخرّباً ومشروعا ومطعماً غذائياً بما فيه، وهي تمثل حوالي ٨٠٪ من إلتحاجنا ولا تنسى أننا نقدم للشعب

نصاً يقدر بـ ١٤ مليار و ٥٠٠ مليون دينار سنوياً!!

ويؤكد الوزير أن الحل الوحيد هو الإسراع من أرصفتنا البالغة ٤ مليارات دولار مجمدة، وأحيى جزء منها خاصة وإن قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧ يسمح لنا بإفشاء والدواء، وبضيق د. مهدي صالح أن بعض الدول الغربية مثل ألمانيا وبريطانيا أترجت عن بعض أرصفتنا بينما دول عربية مثل البحرين لديها عندما ٤٠٠ مليون دولار لم تقدم لها بسبب الضغوط الأمريكية!!

سألت وزير التجارة ما هي خطكم خلال الرحلة القادمة؟

الجواب: سياستنا ستكون في اتجاهات: أولاً: سياسة الاعتماد على الذات وزيادة الإنتاج الزراعي، السلع الرئيسية للاكتفاء الذاتي مثل زراعة القطن والقمح وتربية الأسماك. ثانياً: الاعتماد على الذات في بناء وإصادة بناء ما صدره الصن ونحن د. وزارة التجارة نجعل في تريم وأصالح ١١٧ مشروعاً من مشاريع الوزارة الممعة وهذا بعد إنجاز كبير.

انجازات

ورغم الحصار التي تخفق الشعب العراقي إلا أنه بقوة ليميل ليل تهاز ليعمر ما خربه العدوان الثلاثيني. وبعد عام من الحرب تم تعمير حوالي ٥٠٪ من المرافق المدمرة. ولتتجهز في بغداد بين الأماكن للخدمة يهول كما حدث خاصة وأن ما نشر عنها إعلامياً لا يمثل إلا إنشائها بسيطاً! دمر المعوان العاشم كل شيء في العراق ابتداء من النشأت والوحدات العسكرية والجسور والصناعات الخفيفة ومعدات توليد المياه والكهرباء ومعدات الإسراع والاستقبال والبريد والطائرات والمركبات والجامعات والمستشفيات الكبرى والتلفعات والنشأت البرالية والقرى حتى للمساعد لم تنضم من القصف الجهم!! خسائر العراق تقدر بمئات الملايين من الدولارات. والتكاليف المباشرة المفقدة للاقتصاد أكثر من ٢٤ بلايين دولار منها ١٢ بلايين دولار للكهرباء و ١٢ بلايين دولار للنفط و ٤٥٠ مليون دولار للغذاء و ٥٠٠ مليون دولار للواردات الزراعية و ٥٠٠ مليون دولار للقصة تدفعها للشعب!!



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ ج ١٩٩٦

الجسور

يقول محمود نياح الأمين وزير الإسكان: إن الوزارة نجحت في إعمار ١٠٧ جسر من جملة الجسور المدمرة والبالغة ١١١ جسر، ويشيف لقد قمتنا تحت إشراف المصاريخ الأمريكية بإعمار وميمنة جسر السماوة وجسر خالد بن الوليد ثم همزنا جسر الجمهورية الذي كان يمثل تعدياً لنا حيث إن الشركة الأجنبية قد أنشأته في ٢ سنوات ولما بدأنا به بعد تخليص متتلفة بسطة أشهر للقط!!

الأوقاف

في وزارة الأوقاف تم ترميم ٦٠ مسجداً في كنيسة من جملة المباني المتضررة البالغة ١٠١، كما تم صمداً بتفصيل ٢٥ مليون دينار ومائة كيان جرام من الذهب الفاليس ومالتي جرام من الفضة الفاليس، لإعادة تعمير وصيانة العتبات المقدسة في كربلاء والنجف الأشرف.

وفي وزارة التعليم تم إصلاح ١٣٣ مدرسة من جملة المدارس المتضررة البالغة ١٤٠، كما تم الانتهاء من إصلاح جامعة صلاح الدين والبصرة والموصل الفنية التابعة للوزارة كما تم ترميم جميع المناطق التي تعرضت للعدوان.



بمدة عام من تحرير الكويت

مع الكتب في منقطعات

أزمة النصر .. !!



بقلم : زكريا نيل

البطش نائب الرئيس اليمني والطر يستوفحه عما اذا كان الرئيس اليمني عبدالله علي صالح وضعه في الصورة؟ ويبدو ان البطش، لوجيء بما لم يسبق معرفته، فسأله: ألم يقل لك كيف تمت هذه المعركة وكيف وقعت الحرب، وإلى أي أطراف دارت؟ وكان البطش، مازال في ذهنة وهو يقول: أنشئ مكتب للمراسلات الخيالية بينكما، قل صدام لا سيك من المراسلات وسيبك من الاتصالات قبل ليمنا يدخل الكويت... ألم يقل لك على الألف الذي حصل؟ ورة على علم البطش: والله ما عندني فكرة... كان شيئاً غريباً استعمل العقل مفقده صدام، لليبيش، قل له... لازم تعرف لنهم ان الذي حدث كان تنفيذاً لانفاق تم منذ مدة بيني وبين الملك حسين ويسر عرفات وعلى عبدالله صالح، لاحلوا العميرة القديمة، قل صدام: هناك اتفاق محدود وان العملية ليست مضمونة على الكويت، ولما كنت مستقر وتسلم الجانب الغربي من السعودية، لاحلوا ما يلي على لسان صدام ايضاً، سنجيد تكوين الوضع في منطقة الخليج، ومن اجل ذلك سنعيد تكوين الوضع العربي كله.... واعلى صدام موجز المحصة هذه، وكما جاء في كتاب الفتنة الكبرى لإبراهيم نافع... وعلى لسان صدام ان العراق هي الوجهة القديمة القوية، حيث ستحدث ثورة للقدرة العربية على مواجهة مختلف الأطراف، سواء الكويت للقدرة ام اسرائيل ام العالم الخارجي كله وايران وتركيا وكل الجيران، سنجيد الوضع الاستراتيجي تماماً! أليست هذه احلام مجنون؟

على الرغم من انه لم يبق غير ايام ويكون قد مضى عام على تخرى معركة تحرير الكويت، الا ان المكتبات العربية مازالت تستقبل العديد من الكتب من الأزمة الخليجية واستمرارية المراتبات التي طالت لتفاعلاتها كل مناطق العلم... بل مازالت تداعياتها ترتد على مختلف الأنظمة المحلية فيها وفيها... ومن قراءة اولية لبعض هذه الاصدارات، يتضح للمتلقيين لتفروجاتها في مناقشة واقع جريدة الغز، ان اصعب الاصدارات الأخيرة لم يتحوا مني من سيقوم في معالجة الأزمة، بل انهم في رؤيتهم لسرعة الأحداث وفي تحليلهم لعناصرها، قد خطفوا الوقوع تحت المؤثرات النفسية او الانفعالية التي كانت سائدة وقت أزمة احتلال الكويت!!

كان هناك منهجان في تناول تداعيات الأزمة وفي تسجيل واقعها وفي تناول تطوراتها السياسية والتاريخية. فاصدارات صديق الثاني من أغسطس، يوم الاحتياض الضيق، وبين السياسات والعشويين من شباط، فبراير، يوم معركة التحرير، كان اصحابها يفترون ويعتقون تمت مناخ ضابط على الصدر، قاهر للوجدان، مفشل للعقول، عاجز عن الاحاطة بما يجري حوله من الغز ومعييات، ومن لم كان يغلب على اصدارات هذه المرحلة طابع التوتر وسرعة الانفعال في تناول الاشياء مع عدم القدرة على تحليل مآل تداعياتها خاتمة هذه المحنة المؤلمة. واصدارات ما بعد عملية التحرير، تموز في تناولاتها وفي تحليلاتها بأش كثير من الواقعية، حيث ثوابت بعض الشبه حساسة التهورات النفسية، وبدأت سرجلة من الاسترخاء والاضطلل النفسي، مما اتاح لاصحاب هذه المؤلفات فرص الهوى في التفتير والقدرة على الاستيعاب! ملا... فيما قبل نهاية المعركة، تجاوزت الاصدارات من المؤلفات والكتب والتكثبات أكثر من تسعين كتاباً، وهذه حالة لافتة ودمعشة، وتتطلب مراجعة لتفروجاتها وفروها بما يحقق عدم الخلط بين المطلق وبين الحشو والخيالات... في حين ان اصدارات ما بعد التحرير لتكاد

تصل الى نسبة عشرة في المائة مما نشر أثناء الأزمة ومن هذه المؤلفات: O الفتنة الكبرى عاصمة الخليج، لزميلنا الأستاذ إبراهيم نافع. O أزمة الخليج محاولة للفهم، للمفكر السعودي الدكتور غازي القصيبي. O مذكرات المفكر الكويتي الأستاذ عبد العزيز حسين، شفاء الله. O الخيالة المصرية الكبرى، للتأثير المصري الأستاذ لصد رالف. O كتاب الفتنة الكبرى، لإبراهيم نافع. كان من ابداعات بناتة الغني انه استطاع ان يلخص في بداية الكتاب وفي اقل من صفيحتين التنتين واقعة هي كل، المأامرة، ووضع بين يدي القارئ العربي لوحة لتشتعل على مسرح العملية القاتمة ومكائنها ورسوخها واهدائها وغاياتها... فللمسرح كان في بغداد كما قال إبراهيم نافع وروبو الدراما كانوا اربعة، وتوفيها كان في الرابع من كانون الاول، ديسمبر، عام ١٩٩١، ومن هذه الواقعة يمكن قراءة كل شيء وتصور مكان يمكن ان يهد مصرينا بافراح الكواكب لو كان قد للمأامرة تنفيذ خطتها.

فأفلقه كما اشارت مقدمة كتاب الفتنة الكبرى، كان بين اربعة - صدام حسين والملك حسين ويسر عرفات وعلى سالم البطش- وكان في بغداد، وطبقا بمكان غير معروف الا للاربعاء، وبعد ان انفضوا وخرج الحسين وعرفات، استتبلى على سالم



□ وعلى أية حال ..

إن يكون مدعاة للدهشة أن تتلabbث الإصدارات الملائكية التي عاجلت ولقحت الأزمة الخليجية ونقشيتها بعمل مطبوع وإداه جدياً تحسبه الحقيقة المجررة ، وقد كان كتاب المفكر السعودي الدكتور شازي القصبي ، أزمة الخليج محاولة للفهم ، على هذا النسق من التفكير وكانت واثت تقروء ، إنما تفيض بنفخ الجريمة في يوبها وينفخ المعرفة للثلي مرة وصنعية الدكتور القصبي صاحب الصناعات الثلاث الشعر والكتابة والديبلوماسية ، كما مع لقمه البثر طوال رحلة الاحتلال العراقي للكويت ، كان لقمه وحده وهو يشهده من مقر منصبه كسفير للسعودية بالخبرين ؟ أمضى في أصله الأثرية من أمضى السهام وأصلها عودا ... كان تأخيرها لايطولها بالمساحة العربية تأثير سوى ألم صلحيه بالقاهرة الكاتب الإسلامي الأستاذ خالد محمد خالد ، ولم يستطع الاثما صرير إلا مع صمت المدافع بعد تحرير الكويت ، ومن عجب أن كلا منهما ختم مجلته العراقية في قيادة الجماهير ضد جريمة العدوان للذين برسقة وداع هزمت القلوب هزاً من حيلة الدواع وبلاغة الرياح !

لقد تميز الدكتور القصبي في طرحه الفكري لهذه الدراما الخليجية بغروح الفلسفية السلفية ، وبرؤيته الصربية العربية لرياح التغيير التي تهب على الوطن العربي فيما بعد الخالصة غير أنه طرح فرضيات تجاه خيارات صنع القرار السعودي في مواجهة الغزو ، كان بعضها من وجهة نظري من الفرضيات المستحيلة التي يمكن أن تتعامل معها طبيعة التوجهات السعودية ... فلي فصل العاصفة من أزمة الخليج ، قال : مع غزو الكويت وجد الملك لهد نفسه

نضطرا الى مواجهة خيارين احدهما سر :

○ الخيار الأول : هو أن يترك الكويت لمصيرها ، ويضمن على المدى القصير على أية حال سلامة المملكة من القلاقل !

○ والخيار الثاني : أن يقوم احتلال الكويت ، فيعرض يائه لويلات الحرب التي كان حريصا على تجنبها بأي ثمن !

○ ثم قال .. لم يكن مقبوره أن يترك الكويت تضيق في ضوء العلاقات الوطنية بين البلدين ، ولا كان يوسمه كائنسان أن ينس أن جده وأباه عندما ضاقت بهما ، نجد ، التي وقعت تحت سيطرة آل رشيد ، وجدا

المجا عنه آل صباح في الكويت . لا ... الخيار الأول من وجهة نظر أي مراقب سياسي للولايات المتحدة السعودية ، يكاد يكون مستحيلا !

والن ... ليس هناك إلا خيار واحد هو شر السعودية ، وهو مقبولة الحيوان على الكويت كغريضة وأجبة ، إلا أن تكون فرض كلفة ، فللقضية في حقيقيتها قضية دفاع عن النفس فضلا عن أن تكون قضية التزام بالقوانين !

○ في كتاب « أزمة الخليج محاولة للفهم » منظور واضح لطريقة طرح الدكتور القصبي الواقعية بشجاعة ، فرؤياه التي استندما من واقع الحقيقة على أرضية الصراع أعطت مشاهد محسوسة ، كانت تشكل في حقيقتها مكونات الصلحية المسرحية التي لعبها صدام حسين بجعل وقياه على منبج المظفرة مع شركائه من

رسوخ التواطؤ في عملياته ، الوسخة ، ، ومطردة عن كتابة هذه الكلمة وبصورة أخرى استطاع القصبي أن يجسد بوضوح دور الرموز المتواطئة التي كانت من خلال تصويره لشبه برأس الجسر لتنفيذ الجريمة ليس ضد الكويت وحدها ولكن ضد زيادة الحيلة للأمة العربية جميعها !

غير أنني لم استطع أن احسر لماذا اعطى كل هذه المسألة من كتبه السيد ياسر عرفات في عملية الغزو في موازيتة لصدام حسين في كل ملحقته من توجهات ... فالأمانة العامة وللمجلة ، راجع كتاب « الفئدة الكبرى » لإبراهيم نافع ، غير أن الدكتور القصبي في سرده لما قدم له من تأييد ودعم سعودي ، وحمله له من الحرس اضطرر كانت تستوفيه ، لم يكلف لنا بعملية تحليلية : ما هي الظروف التي فرضت على السيد عرفات هذا الموقف وكيف غلبته على امره ؟ وأية صلاحيات كان يقع فيها ، لو أنه من الأساس عارض هذا تنفيذه هذه الجريمة ؟ والموضوع باقي أن شاء الله .



المصدر : وكالة وزير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ جمادى ١٩٩٢

مجلة سياسة

بعد عام من التحرير

ماذا فعلت الأزمة بالكويت؟

صلاح منقصر





المصدر : الكويتية - الكويت

التاريخ : ١٢ - نوفمبر - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمير الكويت :

يا حتى اليوم لا أستطيع

تدقيق ما حدث !

ثلاث لبوش : صدام

لم ينتصر لأنه يثق ذاته

أجئنا أفراحنا

مشارقة لأمر أفرانا

عندما تخرج دولة مثل الكويت من حرب خرب فيها
أساس ثروتها ومراقفها ، وتكدت فيها مبالغ تقدر
بنحو ١٨٠ ألف مليون دولار حتى اليوم ، فمن
الطبيعي أن تنهار عملتها أو على الأقل تتدهور
قيمتها في مواجهة العملات الأخرى .. ولكن
الغريب أن الدينار الكويتي زادت قيمته عما كان
قبل الحرب ، وهو اليوم في سوق النقد العالمي أغلى
وحدة عملة في كل العالم ، فليس هنالك عملة أخرى
قيمتها نحو ثلاثة دولارات ونصف .



المصدر : ١٢٠٠ ١٢٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ شهر ١٩٩٢

وعندما استقبلنا سمو الأمير جابر الأحمد الصباح أمير الكويت -
الزميل الاستاذ إبراهيم سعدنا رئيس تحرير أخبار اليوم وأنا في حضور
الدكتور بدر البعقوب وزير إعلام دولة الكويت - فقد كان موضوع
اقتصاد الكويت من بين الأسئلة التي طرحناها عليه .
قبل الاقتصاد كان سؤال الأول إلى الأمير عن أهم المشاهد التي
عاشها خلال الفترة التي مضت منذ بداية الأزمة .

قال الأمير كأنه يستعيد شريط ما حدث : حقيقة لا أستطيع أن
أصدق .. فصدام كان صديقي .. كان يبدو لي بالفعل أنه صديق ، ولكن
بقدره قادر انقلب إلى قاتل وسفاح ولص .. أنا غير مصدق .. هل له
شخصيتان ؟ ولماذا ؟ طبعاً عندما رحت أفكر وأدرس تصرفاته وجدت أنه
الفرور وحب السيطرة وإحساس القوة الذي عنده .. نفخ فيه أنه رابع
جيش في العالم ، وهذا جعل تفكيره يصل به إلى أنه قادر على الاستيلاء
على الكويت وعلى نفط المملكة والتحكم في العالم .. كان على وشك صنع
قنبلة ذرية فعلاً ، والحمد لله أنه ما انتظر حتى صنعها ، وإلا كانت الكارثة
أكبر وأكبر .. الرئيس بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر والرئيس
الفرنسي ميتران سألوني في لقائي بهم عن شخصيته . كان يبدو لهم أمراً
مثيراً .. وأذكر أن الرئيس بوش قال لي : باعتبارك كنت صديقه هل هو
هتلر ؟

وقلت له : لا أظن .. لأن هتلر كان همه الوحيد أن تسيطر ألمانيا على
العالم ، وعندما فشل انتصر ، لأنه كانت عنده الشجاعة ، إنما صديقنا هذا
لا يؤمن بأن العراق فوق العالم .. لا .. صدام فوق العالم ، ولهذا قلت لهم
وكنّا في شهر أكتوبر على ما أذكر . إنه لو هزم في حرب فسوف يجد لنفسه
طريقاً للهروب ولا يمكن أن ينتصر .

قال الأمير متابعا : كنا نتابع حربه مع إيران ، وقبل أن تحتل إيران الفار
كان يرسل لي مؤكداً أنه همه الموقف معي ، وأنه يود لو يرسل إلينا (في
الكويت) قوات بحرينية من إيران .. وكان ردى عليه : أنت أهم نفسك ..
أما نحن فالحمد لله بحرينا لأننا لسنا أعداء لإيران .

أجلنا الاحتفالات ولم نهفها

توقعت عندما ذهبت إلى الكويت أن أجيد الأثر الذي أحدثت الكويت
استعدادا لاحتفالات ضخمة في أجل مناسبين .. فمن غرلناب
الصف أن يكون يوم الاحتفال بالعيد الوطني للكويت يوم ٢٥

كان



المصدر : الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ - ١٩٩٢

فبراير ، وأن يأتي تحرير الكويت يوم ٢٦ فبراير .. وكنت قد سمعت من الدكتور بدر جاسم العقبوب وزير الإعلام أنه بدأ اتصالات مع أكبر الشركات الأمريكية المتخصصة في إقامة الاحتفالات وإطلاق الصواريخ الملونة وديكورات الإضاءة .. كانت هناك منسبة كبيرة تستحق كل ذلك ، ولكنني فوجئت بأنهم قرروا إلغاء الاحتفالات .
قلنا للشيخ جابر الأحمد : سمو الأمير .. إذا لم يكن الكويت هو الذي يحتفل بتحريره .. فمن أذن يحتفل ؟ صدام حسين الذي أعطى الأوسمة لقادته الذين هزموا ؟

قال الأمير : الأفراح إن شاء الله قادمة .. ولكن في هذا العام من الصعب علينا ونحن نعاني مأساة الأسرى الغائبين أن نقيم الاحتفالات .. الكويت ليس بلدا كبيرا ، وليست هناك أسرة كويتية ليس لها أسير غائب .. زوج أو أب أو أخ أو عم أو خال .. على المستوى الفردي نحن نجد أن الأهالي أجلا أفرانهم مراعاة لمشاعر أسر الأسرى . والدولة شعورها ليس أقل من الأهالي بل هو أكبر . نحن لم نلغ الاحتفالات ولكننا أجلناها .. وإن شاء الله الأفراح قادمة .

هل تشارك المرأة في الانتخابات ؟

في الشارع الكويتي قضايا عديدة مطروحة للمناقشة .. من هذه القضايا الانتخابات البرلمانية في شهر أكتوبر القادم .. والحقوق السياسية في الكويت ما زالت المرأة محرومة منها برغم أنها تشارك الرجل في كثير من مجالات العمل .. في هذه الأيام أصبح الحديث حاليا في الشارع الكويتي عن حق المرأة في الانتخاب .. هناك شرعية - هكذا يقولون اليوم في الكويت - لحصول المرأة على هذا الحق .. فهي واجهت الأزمة بنفس قوة الرجل .. كل الكويت تحفظ حكاية سارة العتيبي أول شهيدة كويتية أثناء الاحتلال العراقي .. سارة العتيبي ارتدت حزانا من التفجيرات الشديدة وانفجرت وقتلت ٢٠ جنديا مرة واحدة .. واستشهدت سارة .. كانت الجفود العراقيين وقتلت ٢٠ جنديا مرة واحدة .. هذه الشرعية التي أكدت بها تعرف أنها لن تعود ولكنها لم تنردد لحظة واحدة .. هذه الشرعية التي أكدت بها المرأة وجودها ألا تعطيلها حق المشاركة في الانتخاب ؟

قال أمير الكويت : أنا شخصيا كنت أول من تحدث عن شجاعة المرأة الكويتية وعن فكرة الحقوق السياسية لها .. البعض يقول : الدستور ، ولكن الدستور لا يمنع ، وقانون الانتخاب يجب تعديله ، وأنا لم أرد أن أثير الأمور كلها مرة واحدة ، أنا فعلا مؤمن بدورها .. ولكن في هذه القضايا لا تتسرع .. وندرس كل الآراء ، وهذا يحتاج إلى وقت .



المصدر : أكتة و

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ صفر ١٩٩٢

استثمارنا بالخارج هي التي نطمحنا

من يزور الكويت بعد أن سمع عن نقص الخراب والتدمير التي جرت أثناء الاحتلال العراقي .. يتصور أنه سوف يرى الكويت وقد تحولت إلى أطلال . شيء من ذلك لم يظهر لنا .. ليس هناك أي نقص في ألية خدمات .. التليفونات . الكهرباء . المياه . الحركة التجارية . صحيح أن الأسواق خالية والتعامل فيها محدود ، ولكن المحلات مليئة بالسلع وإن كانت الأسعار قد تضاعفت خصوصاً بالنسبة للسلع الغذائية . كيف استطاع الكويت في أقل من عام أن يعبر فترة الاختناق التي كان مفروضاً أن تستمر عدة سنوات ؟ قال الأمير جابر الأحمد : هذا في الواقع سببه أسلوب الاستثمارات التي اخترناها ، وهذا موضوع بدأت عندما كنت وزيراً للمالية ، على أساس أننا لا بد أن نستفيد من دخلنا بتحويل جزء منه إلى استثمارات في الخارج ، لأن السياسة بطبيعتها متقلبة ، يوم لك ويوم عليك ، ولهذا كان لابد من هذا التوجه وتنمية استثمارنا في الخارج ، وعندما أصبحت الكويت في أزمة المناخ طلبوا مني أن تضخ في الداخل الأموال الموجودة في الخارج ، ولكنني

رفضت ، وقلت لهم إنني سأحفظ بهذه الأموال لأجيالكم القادمة ، لأنني كنت أفكر في احتمال أن تحدث مقاطعة نفطية ، ويمنعوا شراء النفط منا ، وربما غضب من بعض الكويتيين ، ولكنني كنت أريد ألا أفرط في هذه الأموال ، وأحفظ بها لمثل هذه الأزمات ، وإن كنت حقيقة لم أفكر أنه في يوم من الأيام ستحتل الكويت ، ولكن الحيد لله أن هذه الأموال نفعتنا . صحيح أنها نضبت ولكن يكفي أننا وقفنا في أثناء الحرب وعاشت الكويت بكرامة . أما بالنسبة لموضوع التعمير فهذا ليس بسبب اهتمام الحكومة فقط ولكن الكويتيين أنفسهم أرادوا التحدي ونجحوا .. أنتم تقولون إنكم لا ترون شيئاً لافتاً لظواهر الحرب في الكويت اليوم ، ولكن الإخوان الذين أتوا إلينا بعد التحرير مباشرة رأوا كيف كنا نعيش في الظلام الدامس ، سواء بسبب الكهرباء غير الموجودة أو سحب الدخان التي تخرج من آبار النفط المحترقة .

قلت : ولكن أليس غريباً أن يخرج الدخان الكثيف بعد الحرب أكثر قوة وقيمة عما كان ؟

قال : أعتقد أن السبب في ذلك هو الثقة في الاقتصاد الكويتي . حتى أثناء الاحتلال عندما انخفضت قيمته في الأسواق .. كثير من الناس اشتروه على أمل أن الكويت لن يطول احتلالها وأنها ستتحرك ويعود اقتصادها القومي . قبل قليل كنت أطلع تقريراً من صندوق النقد الدولي ، ورغم



المصدر : أكبر

١٦ جلد ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

القروض التي اقترضاها فإنهم يوضحون أن الاقتصاد الكويتي يتمتع بالقوة .. طبعاً هناك بعض العيوب ، ويجب أن نخفف الميزانية ، ولكن في المقابل هناك المجلس الوطني الذي يطالب بالزيادة .

□ □ □

١٨٠ ألف مليون دولار ضائع

كان
لتأوتا مع الأمير جابر الأحد يوم الاثنين الماضي ، وفي اليوم التالي - الثلاثاء - حضرنا جلسة صاخبة يعني الكلمة للمجلس الوطني ، كان الموضوع المطروح فيها صرف تعويضات للأسر الكويتية . وهذا المجلس جرى تشكيله في عام ٨٩ بعد أزمة تعرض لها البرلمان السابق ، رأت فيها .

الدولة تجاوز الحدود الآمنة ، فتم حل المجلس في عام ٨٦ . والذي يفرض في أعناق الشعب الكويتي بيد أن هذا الشعب يمشق المشاركة السياسية ، وأنه كان أسبق كل دول الخليج في إنشاء البرلمانات وإجراء الانتخابات ، وإن كان هذا البرلمان قد تعرض للحل مرتين ، الأولى في عام ٧٦ بسبب اختلافه مع الحكومة ، وبعد ذلك في عام ٨٦ بسبب احتمالات خطر رأت الحكومة أن المجلس في طريق جر البلاد إليها .. ولأن الكويت في حالة حركة سياسية داخلية مستمرة وكحل وسط تم التوصل إلى صيغة إنشاء المجلس الوطني من ٧٥ عضواً ، ٥٠ بالانتخاب و ٢٥ بالتعيين على أساس أن هناك كفاءات لا تستطيع التدخل عن طريق الانتخابات . ولكن أهم تغيير بالنسبة للمجلس الجديد أنه

وزير الخارجية :

■ **الله وحده يعلم ما قدمناه**

وقدمته مصر لصدام

■ **فكنا طائرات الميراج**

عندنا وحولناها قطع غيار

لطائراته !



المصدر : **الكويت**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ فبراير ١٩٩٢

ليس مجلسا تشريعيا ، فهو لا يملك تحويل مناقشته إلى قوانين ، وإنما هو يوصي الحكومة بما يراه من مقترحاته ، وللحكومة حق الاختيار .. يوم الثلاثاء الماضي كان هناك أكثر من اقتراح مقدم من أكثر من عضو لصرف تعويضات مالية لجميع الأسر الكويتية بغیر استثناء ، سواء الذين كانوا صامدين بالداخل أثناء الحرب أو في الخارج .

ولأن الانتخابات قد تحدد موعدا في أكتوبر القادم .. فقد كانت اقتراحات كثير من الأعضاء موجهة إلى كسب رضا الناخبين ، لدرجة أننا سمعنا تصفيقا من جانب المواطنين الذين حضروا الجلسة ، الأمر الذي جعل رئيس المجلس عبد العزيز المساعد يلتفت النظر إلى أن التصفيق ممنوع أصلا بين الأعضاء ، فكيف يأتي من المتفرجين ؟؟

كان المطروح أن تدفع الحكومة كتوع من الهبة أو المنحة أو المساعدة مبلغا يتراوح بين ١٥ ألفا و ٢٥ ألف دينار (الدينار ٢,٤٦ دولار) . ويبدو أنه نتيجة تصفيق المتفرجين تقرر تحويل الجلسة إلى سرية ، لكي تتم مناقشة الموضوع في هدوء ، بعد أن وصل عدد المتكلمين في وقت واحد إلى ثلاثة .. ولم يعجب قرار السرية عددا من الأعضاء ، فانسحب ١٨ منهم احتجاجا .. ولكن في النهاية تم التوصل إلى اتفاق يقضي بإنشاء صندوق يتم منه صرف تعويضات للأسر الكويتية بعد أنقضى ١٥ ألف دينار ، على أن يتم خصم هذا المبلغ مستقبلا من التعويضات الكلية التي سيتم تقديرها للذين أضرروا بسبب الحرب ، والمفروض أن تدفع لهم العراقي هذه التعويضات .

ولكن الأهم من هذا القرار - في رأيي - ما كشفه تقرير اللجنة المالية عن المبالغ التي دفعتها حكومة الكويت ، وتحملتها خلال شهور الأزمة ، وقد أراء التقرير تذكير المواطنين بها خوفا من أن يكونوا قد نسوا ما قدمته الحكومة إليهم .

إشارة إلى ذلك يقول التقرير إنه تم صرف مايل :
١ - ٥٠٠ مليون دينار كويتي (١٥٠٠ مليون دولار) نفقات إعاشة شهرية للمواطنين الذين كانوا يعيشون خارج الكويت أثناء الأزمة .

٢ - ٤٢٠ مليون دينار كويتي مرتبات للموظفين عن الفترة من أغسطس ٩٠ إلى فبراير ٩١ .

٣ - منحة أميرية للمواطنين : ١٢٥ مليون دينار .

٤ - أكثر من ١٠٠٠ مليون دينار نتيجة قرار أصدرته الحكومة بإقفاء من عليه أسقاط قروض عقارية أو اجتماعية .



المصدر : الكويت - ويرا

١٦ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٥ - ٣٥٠ مليون دينار نتيجة قرار آخر بإعطاء كل من عليه قروض استهلاكية .
٦ - ٣٠٠ مليون دينار أخرى لتغطية استبدالات لمعاملات الموظفين .
وكل هذه البنود تمثل تكلفة قصبتها الدولة خارج نفقات الحرب وخسائر إحراق النفط وتكلفة تحرير الكويت وإعادة إعمارها .
والمبلغ الذي أشار إليه التقرير هو ٨٠ ألف مليون دولار ، تمثل خسائر الكويت من بند حرائق البترول وحدها ، أما تكاليف الحرب وأعباء التصدير فلم يرد أي رقم عنها .. وهناك من يقدر كل ذلك بنحو ١٠٠ ألف مليون دولار أخرى !
□ □ □

٣ مشاكل رئيسية أمام الكويت

ولكن هل انتهت مشاكل الكويت ؟
سألت الشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية : ما هي أهم مشاكلكم اليوم ؟
قال : بالترتيب .. الأسرى أولاً ، والحدود ثانياً ، وبعد ذلك التعويضات .
بالنسبة للأسرى هناك اتصالات شبه يومية ، وإن كنا نحاول - يقول الشيخ سالم - أن نكتفها ونزيدها .. أما بالنسبة للحدود فمخط الحدود تم تحديده ولكن بقي ترسيمه ، وهناك لجنة يرأسها وزير خارجية أنطونيسيا السابق ، وتضم في عضويتها ممثلين عن السويد ونيجيريا وسفير الكويت في فرنسا وعضواً يمثل النظام العراقي ، وربما أمكن توقيع اتفاقية ترسيم الحدود في مارس القادم ، ونحن نبحث أن توقع هذه الاتفاقية في وجود صدام حسين .
□ هل هو الذي سيقومها ؟
□ قال الشيخ سالم : سيقومها يمثل له .
□ قلنا له : إن الحديث كثير عن اتفاقيات الدفاع التي عقدها مع أمريكا وبريطانيا .



المصدر : البيان

التاريخ : ١٦ جمادى الأولى ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ □ قال : بداية لابد من توضيح أن التعاون مع أمريكا وإنجلترا لا يعارض مع إعلان دمشق ، لأن هذا الإعلان يعطى الدولة حق الاستعانة بقوات صديقة . الأمر الثاني أن الاتفاقيات التي عقدها مع أمريكا وإنجلترا ، ونحن في سبيل عقد اتفاقية ثالثة مع فرنسا ، ليست فيها بند سرية ، ولكننا ناقشناها في المجلس الوطني في جلسات سرية . أمام كل الأعضاء قرأنا نصوص هذه الاتفاقيات ، وأردعنا صورة منها في مكتب المجلس ، بحيث يستطيع أن يطلع عليها من يريد ، ولكن دون أن يقوم بتصويرها وتداولها ..

الهدف من هذه الاتفاقيات لكي أكون واضحا هو ضمان الأمن والسلام في المنطقة ، سواء عن طريق تخزين أسلحة ومعدات عسكرية في الكويت كما هو وارد في الاتفاقية مع أمريكا (خلت اتفاقية بريطانيا من هذا النص) أو في مساعدة الجيش الكويتي على بناء ذاته وتنظيمه وتدريبه .

□ □ □

في أثناء لقائنا مع أمير دولة الكويت لم نشر بكلمة واحدة إلى أي دور قامت به مصر .. ولكن الأمير نفسه قال وهو بصالحنا مودعا : سوف أقول لكم إننا لن ننسى أبدا دور مصر والرئيس مبارك مع الكويت .. هذا دور نذكره مدى العمر ..

في اللقاء مع الشيخ سالم الصباح وزير الخارجية قال لنا : ما قدمناه نحن وما قدمته مصر لصدام .. الله وحده الذي يعلمه .. نحن وأنتم الذين جعلناه ينتصر في حربه مع إيران .. سوف أقول لكم شيئا واحدا ، هو أننا - وكنت في ذلك الوقت وزير دفاع - فككتنا بعض أجزاء من طائرات الميراج التي لدينا لكي يستخدمها صدام حسين كقطع غيار لطائراته ، كان عندها في الكويت أسبوعيا اللواء شعبان ونيس الطيران العراقي لكي يقدم فوائير طليانه .. وخصصنا في موانئنا رصيفين للعمل ليلا ونهارا لاستقبال كل ما كان يطلبه من معدات .. والمصيبة أننا اشتريناها إليه ونقلناها له ، وعاربنا بها بعد ذلك ..

صلاح منتصر



المصدر : **مرور الزمان**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٢ خلية ١٩٩٢**

في ذكرى مرور عام على تدمير العراق :

١٥٧ تضحية هتك عرض ارتكبها جنود سعوديون وميليشيات آل الصباح

تذكرت صحيفة الناس العربية التي تصدر في لندن أن أول العهد السعودي رئيس الوزراء والحاكم العسكري العام للكويت سعد العبدالله امر مؤخرا بحفظ ملفات (١٥٧) قضية هتك عرض تعرضت لها نساء فلسطينيات اثر الأحداث التي تلت عملية تحرير الامارة وذلك بزعم عدم كفاية الأدلة أو تسجيلها ضد مجهولين .

وقالت الصحيفة ان المتهمين في هذه القضايا جنود سعوديون وعناصر من ميليشيات ابناء صباح الاحمد ومنظمة عهد الاحمد وأن معظم الضحايا فتيات فلسطينيات من الاكراد ثم خطفين من الشوارع والبيوت في مناطق النقرة وحول والفرعية وخيطان والسلامة وتعرضت للاغتصاب المتكرر احياناً .

ونشرت الصحيفة وثيقة مرسلة من وزير الداخلية الكويتي آل الشيخ سعد العبدالله الصباح تتضمن تفاصيل انواع هذه القضايا وهي على النحو التالي : ١٤ جنائية قتل وتمثيل بجثث المجني عليهم ، ٧٦ جنائية خطف واعتداء جنس ، ١٢ عملية خطف ، ٣٠ جنائية شرب وجرح تسبب في عاهات مستديمة اعاقها اغتصاب الضحية ، ١٤ حالة خطف سلاح نتجت عن جرائم هتك عرض والاعمال بالاكراه .

ونقلت مجلة النصر ، التي تصدر عن المركز الكويتي للاعلام الاسلامي شهادات ادل بها عدد من الفساحيا انفسهم . فبعد ، مصر الفتاة ، نشر نتائج منها بمضاميه مرور عام على جريمة تدمير العراق :

١ . حق ، التفتيش (س) في السابعة عشر من عمرها طليقة فلسطينية في الثانوية اجبرني الاوغاد على خلع ملابس في بيت يقع على الساحل ولا استطعت تحديد مكانه بالضبط ولكنه على شاطئ البحر والتوقع انه بحر القلنس أو الفخيل أو قريبا من هذه المناطق وطلب مني الرقص عالية

في غرفة كبيرة امام حشد من المسلحين الذين كان يقوم احدهم بين الصفقة والاخرى بفعل حركات جنسية ممسكاً بخصرك النيلية ويلفونها عالياً واستمر الوضع هكذا حتى لثقي على ولم اعدا اشعر بنفسى وعندما استيقظت تبين انني فلتت بكارتى في التيوم انكسار ابلخوني على رجل كانوا يعملونه يلحظون ويخاطبونه بعبارة ، طبل عرك ، وعرات فيما بعد انه ، شيخ ، من الاسرة الحاكمة ابقتى عنده عشرة ايام .. كان يوالعني فيها ويجبرني على تناول الخمر ويقول انما احب ان اجلبهم

من (١) في الخامسة والعشرين ربة بيت متزوجة ولها ثلاثة اطفال .. زوجها ، مطوود .. دخلتنا تقول لمحت بين الجنود السعوديين جنسياً ملتصبا لتفتيشه بالاسلح والفران فلان : انك خارجيات ملحات لنا : في ليلة واحدة تعرضت لخمس اعتداءات من خمسة اشخاص مختلفين يمكنني ان اميزهم من بين مليون شخص في اليوم التالي حاولت الانتحار ولطعت شريان يدي اليسرى بباروة حلق ففكرتوني الى المستشفى .

امان محقة مسجحي في السابعة والثلاثين من عمرها ربة بيت - ورام خمسة اطفال وهي محجبة ، السم بالله العظيم انتي الاول الحق واشهد بالحق : اخذوني ومعي ثمانى عشرة فتاة فلسطينية في عمر الزهور من مدرسة هدي شعراوي في النقرة الى معسكر في

تدافى السامس قريب من سينما السيارات وهناك اعتدوا على الفتيات بشكل متكرر ومتناوب من عدة الزاد لكل واحدة وقلوا ان انتي فبيدة وعوزة . والحمد لله لم ياربوا منى وعكسني وباعمل التنظيف .. كانوا في بعض الاحيان يمسكون ثلاث او اربع بنت مع بعض ويبارسون معهن الجنس امام بعض .. يعني بشكل جماعي ، وكثروا بصورون الامام فيديو جنسياً

الفتاة (م.م.) - عمرها ٢٠ سنة .. خرجت ومعي اخي الصغير من فناء العمارة التي تسكن فيها بقلعة حيث ولقت سيارة عسكرية سعودية تزل منها جنديان سألني احدهما عن شوييني .. فقلت له : فلسطينية .. فسار كويتي السيارة وانطلقوا بي الى مخفر القنطرة وهناك عصوا عيني واكرهوني سيارة ليلية فمعت انها متوجهة الى معسكر سعودي وبعد ساعة اريت نفسي في غرفة صغيرة من نوع المبيت المجهزة وكنت مكبة وفيها لحافات وبطانيات على ارضيتها وبعد لحظات جاء الجنديان السعوديان اخذت (م.م.) تبكي بحرارة .. لم تسمح لها باعمال الحديث وقلت تجري في الصالة في غرفة اخرى تخفي وجهها عنا .. جالس والديها عندها واخذ يبيخو هو الآخر ومن خلف عن نفسه

من جهة اخرى قال طبيب فلسطيني يعمل بالكويت امتنع عن ذكر اسمه انه اجهن اربع عشرة فتاة جنات جنات نتيجه اعتداءات جنسية واكد انه لا يوجد الاثر للمطووعة والتعذيب في اجسامهن . واصاف ببعين دامعة .. املين تحت العشرين

تذكرت صحيفة الناس العربية التي تصدر في لندن أن أول العهد السعودي رئيس الوزراء والحاكم العسكري العام للكويت سعد العبدالله امر مؤخرا بحفظ ملفات (١٥٧) قضية هتك عرض تعرضت لها نساء فلسطينيات اثر الأحداث التي تلت عملية تحرير الامارة وذلك بزعم عدم كفاية الأدلة أو تسجيلها ضد مجهولين .

وقالت الصحيفة ان المتهمين في هذه القضايا جنود سعوديون وعناصر من ميليشيات ابناء صباح الاحمد ومنظمة عهد الاحمد وأن معظم الضحايا فتيات فلسطينيات من الاكراد ثم خطفين من الشوارع والبيوت في مناطق النقرة وحول والفرعية وخيطان والسلامة وتعرضت للاغتصاب المتكرر احياناً .

ونشرت الصحيفة وثيقة مرسلة من وزير الداخلية الكويتي آل الشيخ سعد العبدالله الصباح تتضمن تفاصيل انواع هذه القضايا وهي على النحو التالي : ١٤ جنائية قتل وتمثيل بجثث المجني عليهم ، ٧٦ جنائية خطف واعتداء جنس ، ١٢ عملية خطف ، ٣٠ جنائية شرب وجرح تسبب في عاهات مستديمة اعاقها اغتصاب الضحية ، ١٤ حالة خطف سلاح نتجت عن جرائم هتك عرض والاعمال بالاكراه .

ونقلت مجلة النصر ، التي تصدر عن المركز الكويتي للاعلام الاسلامي شهادات ادل بها عدد من الفساحيا انفسهم . فبعد ، مصر الفتاة ، نشر نتائج منها بمضاميه مرور عام على جريمة تدمير العراق :

١ . حق ، التفتيش (س) في السابعة عشر من عمرها طليقة فلسطينية في الثانوية اجبرني الاوغاد على خلع ملابس في بيت يقع على الساحل ولا استطعت تحديد مكانه بالضبط ولكنه على شاطئ البحر والتوقع انه بحر القلنس أو الفخيل أو قريبا من هذه المناطق وطلب مني الرقص عالية

في غرفة كبيرة امام حشد من المسلحين الذين كان يقوم احدهم بين الصفقة والاخرى بفعل حركات جنسية ممسكاً بخصرك النيلية ويلفونها عالياً واستمر الوضع هكذا حتى لثقي على ولم اعدا اشعر بنفسى وعندما استيقظت تبين انني فلتت بكارتى في التيوم انكسار ابلخوني على رجل كانوا يعملونه يلحظون ويخاطبونه بعبارة ، طبل عرك ، وعرات فيما بعد انه ، شيخ ، من الاسرة الحاكمة ابقتى عنده عشرة ايام .. كان يوالعني فيها ويجبرني على تناول الخمر ويقول انما احب ان اجلبهم

من (١) في الخامسة والعشرين ربة بيت متزوجة ولها ثلاثة اطفال .. زوجها ، مطوود .. دخلتنا تقول لمحت بين الجنود السعوديين جنسياً ملتصبا لتفتيشه بالاسلح والفران فلان : انك خارجيات ملحات لنا : في ليلة واحدة تعرضت لخمس اعتداءات من خمسة اشخاص مختلفين يمكنني ان اميزهم من بين مليون شخص في اليوم التالي حاولت الانتحار ولطعت شريان يدي اليسرى بباروة حلق ففكرتوني الى المستشفى .

امان محقة مسجحي في السابعة والثلاثين من عمرها ربة بيت - ورام خمسة اطفال وهي محجبة ، السم بالله العظيم انتي الاول الحق واشهد بالحق : اخذوني ومعي ثمانى عشرة فتاة فلسطينية في عمر الزهور من مدرسة هدي شعراوي في النقرة الى معسكر في

تذكرت صحيفة الناس العربية التي تصدر في لندن أن أول العهد السعودي رئيس الوزراء والحاكم العسكري العام للكويت سعد العبدالله امر مؤخرا بحفظ ملفات (١٥٧) قضية هتك عرض تعرضت لها نساء فلسطينيات اثر الأحداث التي تلت عملية تحرير الامارة وذلك بزعم عدم كفاية الأدلة أو تسجيلها ضد مجهولين .

وقالت الصحيفة ان المتهمين في هذه القضايا جنود سعوديون وعناصر من ميليشيات ابناء صباح الاحمد ومنظمة عهد الاحمد وأن معظم الضحايا فتيات فلسطينيات من الاكراد ثم خطفين من الشوارع والبيوت في مناطق النقرة وحول والفرعية وخيطان والسلامة وتعرضت للاغتصاب المتكرر احياناً .

ونشرت الصحيفة وثيقة مرسلة من وزير الداخلية الكويتي آل الشيخ سعد العبدالله الصباح تتضمن تفاصيل انواع هذه القضايا وهي على النحو التالي : ١٤ جنائية قتل وتمثيل بجثث المجني عليهم ، ٧٦ جنائية خطف واعتداء جنس ، ١٢ عملية خطف ، ٣٠ جنائية شرب وجرح تسبب في عاهات مستديمة اعاقها اغتصاب الضحية ، ١٤ حالة خطف سلاح نتجت عن جرائم هتك عرض والاعمال بالاكراه .

ونقلت مجلة النصر ، التي تصدر عن المركز الكويتي للاعلام الاسلامي شهادات ادل بها عدد من الفساحيا انفسهم . فبعد ، مصر الفتاة ، نشر نتائج منها بمضاميه مرور عام على جريمة تدمير العراق :

١ . حق ، التفتيش (س) في السابعة عشر من عمرها طليقة فلسطينية في الثانوية اجبرني الاوغاد على خلع ملابس في بيت يقع على الساحل ولا استطعت تحديد مكانه بالضبط ولكنه على شاطئ البحر والتوقع انه بحر القلنس أو الفخيل أو قريبا من هذه المناطق وطلب مني الرقص عالية

في غرفة كبيرة امام حشد من المسلحين الذين كان يقوم احدهم بين الصفقة والاخرى بفعل حركات جنسية ممسكاً بخصرك النيلية ويلفونها عالياً واستمر الوضع هكذا حتى لثقي على ولم اعدا اشعر بنفسى وعندما استيقظت تبين انني فلتت بكارتى في التيوم انكسار ابلخوني على رجل كانوا يعملونه يلحظون ويخاطبونه بعبارة ، طبل عرك ، وعرات فيما بعد انه ، شيخ ، من الاسرة الحاكمة ابقتى عنده عشرة ايام .. كان يوالعني فيها ويجبرني على تناول الخمر ويقول انما احب ان اجلبهم

من (١) في الخامسة والعشرين ربة بيت متزوجة ولها ثلاثة اطفال .. زوجها ، مطوود .. دخلتنا تقول لمحت بين الجنود السعوديين جنسياً ملتصبا لتفتيشه بالاسلح والفران فلان : انك خارجيات ملحات لنا : في ليلة واحدة تعرضت لخمس اعتداءات من خمسة اشخاص مختلفين يمكنني ان اميزهم من بين مليون شخص في اليوم التالي حاولت الانتحار ولطعت شريان يدي اليسرى بباروة حلق ففكرتوني الى المستشفى .

امان محقة مسجحي في السابعة والثلاثين من عمرها ربة بيت - ورام خمسة اطفال وهي محجبة ، السم بالله العظيم انتي الاول الحق واشهد بالحق : اخذوني ومعي ثمانى عشرة فتاة فلسطينية في عمر الزهور من مدرسة هدي شعراوي في النقرة الى معسكر في



المصدر: مصر الفتاة

للنشر والأخذات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ من شهر ١٩٩٢



وثيقة توضح أنواع حالات الاعتداء مرسله من وزير
الداخلية الى رئيس الوزراء الكويتي



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٧ من شهر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تليل من الخيانة لايفيد .. !

بقلم :



نور كمال حنظ

يعارضون الهيمنة الامريكية وحليفها
الوحيد في المنطقة - اسرائيل - هما
كانت خلافات المعارضين الهاشمية
فيهم جمهور يمكن اعاده بنقلها اما ما
لا يمكن بنقله فهي هذه الارض الملقومة
إبين امينيا وبين مخططات الولايات
العنصرية وسياساتها لترجيع المنطقة
والعلماء واد تطلعها والقضاء على كل
تفامرة مقاومة فيها . بصرف النظر عن
كل ما تقدم فيبقى الطرف الاكثر مدعاة
للادانة من جانب كل من لايزال لديه
نقطة دم في عرق عرسى او اسلامي -
وهو الجانب الذي يجيب على تساؤل
اهام اي الطرفين مسئول عما وصلنا اليه
« هو الطرف العربي الذي يلم في عيانه
تجارب التلمذ وخفائه الذين باعوا منذ
زمن كل ما بقي لديهم من احساس باى
اشرات عربية او اسلامية واصبحت
اعراضهم منسحة لنامى الحمى
الامريكي امير المؤمنين الجديد وقد
خرج كل هؤلاء على كل الاعراف في
التعامل واصبحوا مجرد قطع شطرنج
على الرقعة الامريكية . كما يلم في عيانه

كل ما هو شائن وبصرف النظر عن
امكانيات الشعوب في الرد على ربح
الظلام مهما علا صغورها وعن امينياتي
الشخصية وامنيات كثيرين عيسى ان
يشهد ساعد الشظم والحكام الذين

تقول انباء صحفية
مؤكد ان هناك مطالب
عربية شبه جماعية قد
رفعت الى مقام الرئيس
الامريكي جورج بوش
تجوجه ونلح في الرجاء
من اجل العمل على
سرعة الخلاص من
الرئيس العراقي صدام
حسين وتحدد هذه
الانباء مصادر هذه
المستطاب في مصر
والسعودية والكويت
والمعارضة العراقية مع
كوران من زغاريد
الترجيب يصدرها
الاتحاد الحكومي
المصري

وحتى كتابة هذه السطور لم يقترح
احد ولم يهتم بتفسي هذه الانباء
باستثناء السفارة - وهو موقف
محمود - التي رأت ان ثنائى بنفسها عن
مؤامرة تستهدف نظاما عربيا وحكما
عربيا ايا كان رايها في هذا النظام وهذا
الحاكم اما يلقى الاطراف فلم تخرج عن
صمت العذاري الذي دائما يعني
القبول وبصرف النظر عن القدرة
التامرية لهذه المجموعة التي يربطها



أيضا المعارضة العراقية . والمعارضة حسب فهمي عمل ديمقراطي ووطني يرى مصالح الوطن في اتجاه معاكس لما شرأ السلطة ويطرق السبل المتاحة وطنيا في الداخل ما أمكنه لوضع سياساته في اول طريق التنفيذ وليس من أسبل المتاحة وطنيا ولا القليلة للفقراء ان يستعان في ذلك بالذ الخصوم هؤلاء الذين قتلوا الاهل والعشيرة وجعلوا في شبر من ارض العراق هدوا قواه فاستشهد الآلاف ومات الاطفال وجف لبن الامهات وانهار المسجد وهربت الكنيسة وبنت علم الحياة وإذا رأيت معارضة من هذا سبيلها فهو إعلان الخلاص وعدم قدرة على الحركة والمواجهة وقول بوجه من أوجه الخيانة لابد ان يتصق بجبايتها فيصبح وسمه على انك منها فسفك بخشني في ذلك ما قاله الزعيم عبد الناصر حين سئل عن دوره في ثورة العراق - أن الثورة على الفساد تظل عملا وطنيا سادات تسم بوسائل وامكانات محلية فلذا حاولت ان تتصل بالخارج فلها تصبح معرصة بشدة لتهمة العمالة ذلك لان مساعدة الفوار بعمل خارجي يظل شيئا له سمه وهو ما لا تتمتع من سداد اية ثورة وطنية - ام اننا يجب ان نسائل الجانب الامريكي على ماوصلنا اوصلنا اليه وللحق انني لا اري من جاني اي حصل لهذه المسألة او الاتهام للولايات المتحدة وجدت ظهرا متحاور وكوبة لطيفة لمكنت وهزت رجلها في نشوء . وفي حوار لي مع الصديق عادل حسين رئيس تحرير جريدة الشعب والعساك حديثا من الولايات المتحدة رصد الرجل ميولا امعزالية لدى الشعب الامريكي أصبح يثيرهم معهام من الدور العالمي المفروض عليه والذي أصبحت تكلفه اقل من ان يتحملها دافع الضرائب في الولايات المتحدة واصبح الشعب هناك يعانى من ميزان القصادية ملحة أمام العمالئين السيلاني والامماني كما أصبحت نظرية القطب الدولي الوحيد مهددة بالانهيار أمام تحديات اسور مستجدة في رسوغسلافيا والاتحاد السوفيتي وايران ذلك لان القوم هناك يقاتلون . اما هنا فالنظرة لانقي اية مقاومة لذلك فهو لثما اكبر مما نستحق والسادة الحكام عظم الله اجرهم يرون في الاستسلام كل السلامة وفي المقاومة

ومخاطر اغلبها يدور داخل عقول كاسطيل الاجوف لا تنشرد فيه الا المخاوف من اجل ذلك جلمت الولايات المتحدة على صدور البشر في هذه المنطقة واصبحت الدعاية الاسريكية والطائرة الشبح والصاروخ المتاروت ابلغ مفوضها مع الركب المرتحضة والمفاصل المرتدة ومع بشر غايت عنهم كل علامات الرجولة وكل مخايل المقاومة لماذا اذا لاتركب الولايات المتحدة فوق كل الظهور المحنية لعملا . استمعت الى دفاع الدكتور عاظم صديقي عن سياسات حكومته في مجلس رده على استجواب الاستاذ خالد محبي الدين وفلاني ان الرجل يريد ان يرجع كل مباحث الان الى سياسات سبقته في الاعوام الثلاثين الماضية وللحق ان أي رئيس في اي عمل كبير ام صغير يستطيع ان يتفقه عرقه وان يدعي بأنه صنع مالم تصنعه الاوائل ويستطيع القول دون مقاومة انه يصبح سياسيا من سبقوه السنين صنعوا حضاره المؤلم وهو دفاع مثلك فقد كنا في الاعوام الثلاثين الماضية نجد مثلكه . يجعل خربوجنا ويحلم شيلينا بزواج ناجح اجل كانت هناك مناسك لكتها كانت عامة كما كانت هناك محاصيل دائمة لمواجهتها كما كنا نلوم اسرايل ومخططات الولايات المتحدة وكثيرا ما مزمناها حتى جانتا الدكتور وسيفيه ومن هم في شاكلته فلا الدنيا كما تعرفها . هل يصلح مع كل ذلك القول بان مصالح الشعب المصري واحلامه الفكرية في رقة حكام جعلوا لم يتحدث الدكتور في رقة عن انخفاض المعجز في الموازنة وخفض التضخم وزيادة الرواتب ويروض ارقاما متجاوزة استمعت باعجاب شديد للدكتور وقالت لمن حولي متمسكنا لعملا اذا فسكو الشعب في مصر مدامت الارقام تظل في صف الدكتور وابامه . والفتح الجميع بان مباحث على ارض مصر كله خير وبركة حتى ولو مات الناس جوعا هذا تقول ارقام الدكتور . بالمعاصرة تحية من القلب الى اخي الكبير ضياء الدين داود على رده السرائع وعلى اشارته الذكية لكتاب د . عاظم صديقي . التحول الاشرافي في جمهورية مصر العربية - والذي صدر في الستينات واشاد فيه بالتحجيرة الاشرافية كيف يمكن لرجل واحد ان يكتب كتابا يصعد فيه بتحجيرة الى السما وقيل نهاية عمره يعود ليقل حجرا ثقيلا على نفس هذه التحجيرة لعملا لقل ان يتفهموا

لاتراجحون مواقفكم القديمة . .
● الصديق عبد الحليم قنديل اهداني كرميا كتابا عن التضحية والاسلام ورغم إمكانية الخلاف مع بعض ملجاء وامارح من الفكر ليقال اعجابي لسلاما يوجد كبير لجمع مجموعة من الافكار الحوارية الخلاقة حول موضوع سيظل يشغل يق المهمومين بمستقبل هذا البلد . يظل فيه الوطن هلمسا اسلاميا كما يظل الاسلام حاضرا وطنيا ويبقى الاصرار على الحوار فاطحا كل طريق واد الحوار بالسلوب الاحسن يسار وى زمانه ادعوا للعلملين بسيفيلسية الى قراءة في اوراق الكتاب لقيه بيرة ضوء حول مستقبل هذا الوطن تتحدى كل الظلمات فهل نقرأ . .



أحداث الشبع في الخليج

ليس غريباً أن تجيء مثلثية الاحتلال بالبحر الوطني الأول لتحرير الكويت من الخزي العراقي في الوقت الذي تتصاعد أحداث اهل الخليج عن السيناريوهات المطروحة والحملة من اجل ازالة الرئيس العراقي صدام حسين عن الحكم ..

اثر العدوان مازالت ياقية حتى اليوم ، واكتبريل على ذلك هو بقاء صدام نفسه على قمة السلطة في بغداد ، أي أن حرب التحرير التي تحمل ثقلها الأول هذه الأيام قد أزلت التهديد ولكنها لم تنجح في القضاء على أسباب وقوات التهديد .

إن الكويت قد تحررت بالفعل لكن صانع الجريمة ومنفذها لم يدفع الثمن الذي كان يتحتم عليه أن يدفعه ثلثا الشعب العراقي المسكين يتحمل هذه مسؤولية محدث جوعا وفرا وأذلالا .

حرب التحرير إذن وبرغم كل ملاحقة من اهداف نبيلة أدت بكل أسف إلى نتيجة مؤدما أن صدام أزداد قوة وعظما وشراسة وتمثلت سيطرته على كل أدوات السلطة ومفاتيحها ..

الإمر الذي مكّنه من الحكم قبضته على قلب العراقيين وعلى بطونهم الشريرة . وأنه إذا كان صدام بتركيبته الشخصية القادرة على المغامرة قد نجح في الظهور أمام المجتمع الدولي بصورة الحاكم المهزوم المظهور الذي يقول : نعم لكل ما يرض عليه من شروط ، إلا أن صورته في الداخل تبدو على العكس من ذلك تماما . خصوصا في ظل تحميم اعلامي بالغ الصرامة . لايسمح لأحد داخل العراق بأن يسمح صوتا سوى صوت وائبو بغداد أو أن يقرأ مصفا غير مصفا النظام الحاكم .

والناس في الكويت ، يطغرون .. ويتفنون . ويتفنون ، بطم اسمه اسقاط صدام . ويتفنون أنهم لو تخلوا عن هذا العلم فإن ذلك يعني استسلاما لكفريوس ثقيل لا يعلم مداه

ذلك لأنه بعد مرور عام كامل على هزيمة الجيش العراقي وانتحاره وخروجه من الكويت مستسلما وموقعا على كل الشروط الدولية من اجل انتهاء الحرب فإن شيخ صدام مازال يمثل هاجس الرعب والقلق لكل دول الخليج وبالذات لدولة الكويت التي يعتقد مسئولوها ومواطنوها أن بقاء صدام حتى الآن على قمة الحكم لايعني فقط أنهم أمام خطر قائم ، وإنما هم أمام خطر وارد المحدث في أية لحظة . وعلى مدى خمسة أيام متصلة قضيتها في الكويت مشتركا كمحاضر في دورة دراسية للتدريب الصحفيين ، لم أجد حديثا يكثر في كل المجلس والديوانيات سوى حديث الحلم والأمل من قرب الإطاحة بالنظام العراقي الذي يعتقد اهل الكويت أن عصره قد طال أكثر مما ينبغي . وإن السماح بهام في عصر هذا النظام يعني أن الجريمة قد مرت بغير عقاب كامل ، وإن الجاني يمكن أن يكرر جريمته عندما تحين أية فرصة ، خصوصا وأن حجم مبيع في العالم من متفجرات وبهذه المعدلات السريعة لم يعد يسمح لأي وطن يترك الاعتماد على أية قوة خارجية تدعم بقاءه وتسد وجوده وتحفظ استقلاله وتحول مؤن العدوان على ترابه . والنفس في الخليج عندهم كل الحق في الإرتياب والخوف والقلق :

وكل الذين التفتت بهم من كبار المسؤولين أو نخبة المفكرين يجمعون على أن حرب التحرير قد أزلت جيوش صدام من فوق أرض الكويت لكن



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٠ مايو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مرسى عطا الله

وفي اجترار اهل الخليج لحلم اسطفا الضيق يستعيدون احاديث القدم عن ايام الحرب وينساقون فيما بينهم عن سر عدم مضي امريكا الى نهاية الشوط ، بانه حكم صدام ونظامه ، خصوصا وانه كان في طوره وضمن الخطط الجاهزة للجنرال شوارزكوف ، الذي اعلن في شهادته الرسمية عن الحرب انه كان جاهزا لمزحف بقواته الى بغداد وانه اصيب بالصدمة عندما صدرت اليه الاوامر بالوقوف .

ولمحة اسئلة اخرى كثيرة يحاول اهل الخليج ان يجتروا لها عن اجابة ، بينما ذلك السر المتعلق بانعكاس الولايات المتحدة لعيونها عن صدام حسين عندما استخدم طائراته في ابداء انتفاضتي الجنوب والشمال للطبيعة والاعراض اعطى الحرب ، مع انه وافق شروط الاستسلام لم يكن مسبوها له باستخدام لقواته الجوية على الاطلاق حتى لو كان هذا الاستخدام في الانشغال المشقة .

واذن فلان هناك علامات استفهام كثيرة في الكويت حول المدى الذي تقبل امريكا ان تصل اليه في اطار التزامها الراهن بتأمين سيادة واستقلال دول الخليج عامة ، وقوة الكويت على وجه الخصوص .

وامسحاب الراي الوسط المعتدون يعتقدون بان ملحدت امريتك مع ميكانيزم ، السيلسة الامريكية في اية منطقة من مناطق التوراتي تجد نفسها مضطرة للتدخل فيها حماية لمصالحها .

اصحاب هذا الراي يقولون : ان امريكا البتت انها الحليف القوي للكويت ، وبذلك ضمنت وضعا خاصا ومتيناً في كل دول الخليج ولم انها كسرت ، انه ، صدام ، ومرغت ، شارب ، الكثيف في التراب وضمت بذلك ان تجعل منه اسيرا ذليلا لا يقدر حتى على مجرد النباح ضدها في المنطقة .. وان ذلك يمثل وضعا املا للمصالح الامريكية ويتفق مع مقتضيات الترتيبات الاوسع التي تريد والاشطن ان تسهم في وضع خطوطها الرئيسية بالبنية لمنطقتي الشرق الاوسط والخليج معا .

والاحاديث لاتنتهي ، وللكهات بلا حدود ، والتنبؤات تدور في اطار الحلم والتمني .. بينما عجلة المناورات الامريكية - الكويتية المشتركة برغم محدوديتها - تعطي دلالات بعيدة المدى ، ولذا سالتني ملوك ؟
القول له عن الفور : ان صدام بدأ رحلة النهاية يوم ان اقدم على جريدة حرز الكويت ، وان شهاده وفاته قد تحررت يوم وقوعه واستسلامه ، لكنه يعيش اليوم كطينيكا بفعل تلك الفرضيات والروايات التي تنتشر عن « سيناريوهات » ضدها المخابرات الامريكية او غيرها لاستطلاع .

القول بكل الصدق : لوقفوا اذا الميت الذي يطيل من عمر بقائه في السلطة ، إلا إذا كان مدحك ان يقل مجرد شبح تخيلوه به دول الخليج يا اهل واشطن !!



المصدر : **مروية**

التاريخ : **٢٢ شهر ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسوت في صورة

ما زالت المنطقة غائبة والناس لا تعرف ما جرى في آخر الحروب.. لم يتوقف اللصف يوما ولم تسكت المدافع.. ما زالت الحروب الأهلية تغور في الشرق وفي الغرب.. مأساة وغيستاليا تهلل الوجدان.. للقلق في أفريقيا

بالحساب ، والحرب لم تتوقف في اسيا.. ولكن حرب الخليج كانت مختلف ، لقد اشتركت فيها قوات عظمى وجيوش من كل الجنسيات وكانت لها اهداف وراء الاهداف.. سادها غموض مقصود حتى عدد الضحايا لم

يعرف حتى الان.. الغرب ان الجانبين اتفقا على الهدوء العفوية، ومازالتا تكتشف كل يوم قتلا جديدا.. همك الف جدي والفر في الصحراء وكلمك الف مضى كقلوب بلا اسباب.. ثاجر البعض بدماء الضحايا واستنثروا الموت

لاهداف دم صرفوها.. لعب الاعلام دورا تحوطبه الشكوك فهو من جانب لم يعرف حقيقة مايدور واكتفى اعتد انه لم يكن حريصا على المعرفة.. كان راضيا بانذاعة المعارك

على الهواء متحازا الى جانب واحد لايرى سواء، مرفقا مايقوله محدثون عسكريون رسميون، ولهذا تصيب الدهشة الناس عندما يسمعون سرا من الاسرار او

يكشفون ان القتي كانوا بالالف.. وكان الناس من شدة التعظيم وصمت الاعلام تصوروا انها كانت حربا بلا قتي.. الا ان تكون هناك حوادث، بالصدفة مثل انقلاب سواره او

غضا في التصويب.. تحت هذا الاساس للنسبي هل ترى لنام اخضر حرب في التاريخ الحديث بما استخدم فيها من سلاح وما تحقق من اهداف.. بعد حرب الخليج لقيت ثوابت من زمان انهيار الشيوعية بدأ التكلم جدوا عن

لقام عالمي جديد.. بعد حرب الخليج تحققت اهداف كثيرة متشعبة نوس من بينها اسقاط صدام حسين، مما وثق الشكوك حول ما اذا كان اسقاطه من بين اهداف الحرب او لم يكن .

صورة من حرب الخليج فازت بهائلة لنسب تصور صهيونية لعام ١٩٩١ لتقطها مصور امريكي من داخل طائرة هليكوبتر لجندي امريكي يركب بحرقه ويجواره

جشان جندي اخر فقد الحياة وبينهما جدي ثالث تحيط للضمانات برأسه الجريح.. يقول المصور ديفيد تارتلي ان الصورة التقطت في اليوم الاخير للحرب.. اخيرت الصورة

من بين ثمانية عشر الف صورة تقدم بها الف وسلامة مصور من خمسة وسبعين دولة.. لمس الناس اللحظة الفنية في الصورة والمانية الف دولار لتتي سيمعن عليها المصور ويكتفوا بالحرب بمسومتها واكتفيتها، وحرب الرأي العام الامريكي ان الحرب لم تكن لطيفة وانما كان فيها قتل وجراح وشجون .

وأثيرت مرة اخرى قضية اللوان الصديقه، حيث كان المظالم يظنون الرصاص على بعضهم البعض ويولون متأسفين ومازالت اسرار الحرب غامضة .

محمد الحزبي



الأصفر الزنجان والمؤتمر الإسلامي في بغداد !

د. عبد العظيم رمضان

الافتتاح

ربما كانت أزمة العالم الإسلامي الحقيقية ، هي ظاهرة انقسامه حول القضية الواحدة إلى قسمين : كل منها يستخدم كتاب الله وسنة رسوله الكريم عليه السلام في دعم رأيه وتبيان صحة وجهة نظره ، دون أن يتفق الطرفان على قضية واحدة يلجآن فيها إلى كتاب الله وسنة رسوله ، حتى فقد الجميع مصداقيتهم ، وأصبح على المسلم المادى أن يفوض بنفسه معركة الوصول إلى اليقين من خلال مناقشة حجج الطرفين .

ولا يعنى ذلك - في نظري - إلا اللعب بالدين ، والارتزاق به ، والمتاجرة به ! وهو أسوأ أنواع اللعب والارتزاق والمتاجرة ! ذلك أنه لا يمكن أن يكون كتاب الله وسنة رسوله الكريم بهذا الغموض ، حتى يحتلظ الأمر فيها - على هذا النحو - على من يزعمون أنهم كبار المتفكرين في الدين ، وهو أمر يشكل الناس في الجميع ، وفي اخلاصهم وتدينهم وتقديهم ، ومصمم في عين المسلمين بالوصولية والانتهازية وبيع المبادئ والقيم والفتاوى بحفنة دولارات !

وربما كانت أزمة الخليج ، التي ترتبت على اجتياح النظام العراقي للكويت ، هي أبرز مثل على ما نقول . فلم يسبق في تاريخ الأزمان ، على مدى التاريخ كله ، قضية انتضع فيها الحق كما انتضع في هذه القضية ! فلدينا بلد عربي هو عضو في مجلس جامعة الدول العربية ، كما أنه عضو في الأمم المتحدة ، وهو ليس في حالة حرب مع

العراق ، بل هو شقيق لجميع بينه وبين العراقيين وابطنة العروبة والإسلام ، وأكثر من ذلك أنه ساعد العراق أثناء محنته في حربه مع إيران ، ولقد لم ما يستطيع من عون - ومع كل ذلك فقد وجد هذا البلد العربي - وهو الكويت - نفسه في ساعات قليلة ، وبدون أي سابق انذار ، تحت اعتداء مسلح باغ ، شنه عليه النظام العراقي ، فأطاح بحكومته ، وأسلط نظامه ، وبسح اسمه من اللوح ، ولحقه بالعراق كمحافظة تحت رقم ١٩٩ .

فهل هناك قضية أروع من هذه القضية ؟ وهل مثل

هذه القضية عما اختار فيها عقول فقهاء المسلمين ، فينتسرون بين مؤيد للعراق ومؤيد للكويت ؟ وإذا كانت هذه القضية قد أجمعت عليها أمم العالم ، واتفقت على ادانة المعنى الظالم ، وعلى محاربهه ، وحيثت له الجيوش ، وبغيره بين الاستمرار على بغيه لئلا ينتهي خيار الحرب بالنسبة له ، أو يستمر في بغيه ، فتحت عليه كلمة الحرب وفقاً للشرائع الدينية والدنيوية على السواء ، فاختار الحرب !. إذا كان الأمر كذلك ، فكيف بنفس فقهاء المسلمين إزاء هذه القضية ؟ اللهم إلا إذا كان هذا الانقسام لا صلة له بكتاب الله وسنة رسوله الكريم ، وإلما هو وثيق الصلة بالارتزاق وبيع مبادئ الإسلام بالثمن الرخيص ؟

في الوقت الذي كان الكويت يعقد مؤقراً يستصرخ فيه العالم الإسلامي للتدخل لدى النظام العراقي للانزاج عن الأسرى الكويتيين - وهم في الواقع ليسوا أسرى ، وإنما محتطفون من بين بنينهم وزوجاتهم طلباً وعدواناً - في هذا الوقت كان خمسمائة عالم إسلامي « طوال عراض » من القارات الخمس ، يمثلون هيئات ومؤسسات وجمعيات وأحزاباً من كافة أنحاء العالم ، يتدققون - دون وجل أو حيل - على العاصمة العراقية ، لمناصرة النظام العراقي



« الولايات المتحدة الأمريكية ، الشيطان الأكبر ،
والعدو الأول للمسلمين والعرب » ؛

وعلى طول سلسلة طويلة من المفاطات الفنية ، التي
لا تليق بمسلم أمي ، ناهيك عن عالم مثقف في الدين ،
يسوق السيد خليل عبد الكريم الأدلة على أن هذا
« الحصار للعين » (الذي يتجاهل ذكر أسبابه)
« لا يتفق مع الشرائع السماوية ، وغير السماوية ، ومع
أسسط حقوق الاسلام ، التي تدعي أمريكا أنها حامية
جماعا في العالم (هكذا) - وعلى أن « علماء الاسلام
الذين يسكتون عنه ، ولا يراجعون سلاطينهم (١) -
حسب قوله - آثمون ، وسوف يحاسبهم الله عنه حسابا
عسيرا » ؛

وبعض لفظة الشيخ خليل عبد الكريم ، فيقول إن
بعض هؤلاء العلماء المسلمين الأفاضل « الطوال
العراس » ، الذين حضروا مؤتمر بغداد ، قد افترأ بكفر
هؤلاء العلماء المسلمين ، لأنهم لا يراجعون
« سلاطينهم » ؛ وحكمرا بخروجهم من الملّة ؛ « انطلانا
من قول الرسول المصوم عليه وعلى آله الصلاة
والسلام : « سياب المسلم فسوق ، وقتاله كفر » ؛
لحصار مسلمي العراق قتال وقتل لهم ؛

فهل هناك تضليل باسم الدين الاسلامي أكثر من هذا
التضليل ؟ ؛ وهل هناك مغالطات باسم الحديث النبوي
الشريف أكبر من هذه المغالطة ؟ ؛ إن أهدأ من هؤلاء
العلماء المشهورين لم يسأل نفسه هذا السؤال ؛ من اعتدى
على الآخر ؟ هل اعتدى العراق على الكويت ؟ أو اعتدى
الكويت على العراق ؟ ومن الذي قاتل الآخر ؟ هل قاتل
العراق الكويت أو قاتل الكويت العراق - وبالتالي من
هم الكافرون والخارجون من الملّة ؛ هل هم المعتدون
أو المعتدى عليهم ، هل هم القاتلون أو للمقتولون ؟
وإذا كان هؤلاء العلماء الاسلاميون يحفظون جيدا هذا
الحديث النبوي الشريف ، فكيف لم يذكروه عندما اجتاح
بعض العراقي الكويت في يوم ٢ أغسطس ١٩٩٠ ،
شعبه وغرب تمككاته ، ونهب أمواله وحملها معه إلى
؟ وكيف - وهم علماء المسلمين - وبقوا إلى
البحر واليابس وانصروا وساندوا ، وتحالفا باسم الدين
احتلاله للكويت ، بدلا من الوقوف إلى جانب
وقع عليه البغي والدنوان ؟ وكيف نسوا

الباطي ، الذي ارتكب أكبر جريمة في التاريخ الاسلامي
كله ، باحتلاله أرض بلد عربي اسلامي شقيق ، واعتدائه
على حرمان شعبه .

وحق لا يظن القاريه أني أبالغ ، فإني أحيله إلى
الرسالة ، التي أرسلها من بغداد أحد هؤلاء العلماء
المسلمين المحترمين ، وهو السيد خليل عبد الكريم ،
ونشرت في « جريدة » الأمل » في عدد ٢٩ يناير ١٩٩٢ ،
تحت عنوان : « المؤثر الاسلامي الشعبي العالمي الخاص
ببغداد يقرر مطالبة الدول الاسلامية والعربية بكسر
حصار العراق » ؛

وفي هذه الرسالة التي أرسلت من بغداد ، يتحدث كاتبها
عن عناء حجه إلى بغداد من عمان في الأردن ، على مدى
١٥ ساعة كاملة ، قطع فيها ١١٥٠ كيلو مترا ، وهو
الرجل الذي « يتوغل في القعد السابع » - حسب قوله ؛
وذلك لخاصرة نظام صدام حسين في وجه المجتمع
الدولي ، ومطالبة هذا المجتمع الدولي بمحلا في الأمم
المتحدة ، برفع « الحصار للعين » ، الذي تفرضه



الأمير ، وكان السلطان صدام حسين قد شتبا تهديدا لتعاليم الدين الاسلامي الحنيفي ؟
ألا تؤكد هذه المخاطبة الصارخة ما سبق أن ذكرناه من أن هذا الفريق المشبوه من العلماء الاسلاميين كانوا يريدون تكريس الاحتلال العراقي للكويت ، وكانوا يتعمسون له كل البررات ، ويسفون عليه الشرعية ، ويفترون له الأسانيد الاسلامية ، فلما خرج للمجتمع الدولي عن بكرة أبيه يتهاشم هذا الاعتداء ، ويخبر الكويت ، أسسوا هذا التحرير « اعتداء غاشيا » ؟

قول الله الكريم : « فإن يفت احداها على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله » .
فهل عيبت أبصارهم وصائرهم فلم يميزوا بين الظالم والمظلوم ؟ أو بين الغازي المغرب التهاشمي المتجدي على الأراض ، وبين الذي وقع عليه الغزو والتخريب والنهب والاعتداء على الأراض ؟ وما سر هذا العبي الذي أصاب البصر والبصيرة ، هل هو الأصفر الرتان ، أو البعد عن كتاب الله وشرعته وأوامره ؟

ول هذه الحالة : من هم الملاحدون الناسفون : هل هم العلماء الاسلاميون الذين تنفقوا على بغداد لتأييد النظام العراقي الباطي الظالم ، بدون حياء أو خجل ، دون أن يراهموا « سلاطينهم » الذين يساندون النظام العراقي ، ويعتصرون بهجالة مواقفهم للاسلام ومبادئه وتعاليمه ، أو هم أولئك العلماء المسلمين الذين ساندوا « سلاطينهم » عندما وقفوا إلى جانب الحق العربي والاسلامي ، وإلى جانب المواقف الدولية وميثاق جامعة الدول العربية ، واتبعوا كتاب الله في قوله تعالى : « فإن يفت احداها على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله » ؟

نعم ، من هم علماء الاسلام الملاحدون : هل هم الذين تنفقوا على عاصمة السلطان صدام حسين مباركين مهولين ، ليحضروا ما يسمى بـ « المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي الخامس ببغداد » ، وينشروا أباطيل صدام حسين في الآفاق ، ويغالطوا شعوبهم ، وينسوا العدوان الغاشم الذي شنه صدام حسين على بلد عربي مسلم هو الكويت ، ولا يتذكروا الا حرب التحرير التي خاضها المجتمع الدولي كله ، لتخليص الكويت من براثنه ، بعد أن رفض الخروج منها الا بالحرب - أو هم الذين يرفضون التعامل مع هذا النظام الذي انتهك كل الشرائع السماوية وغير السماوية ، وأغار ببلد على شعب عربي مسلم مجاور لم يرفع في وجهه سلاحا ، بل ساعدوا بالسلاح والمال وروقت إلى جانبته في أزماته ؟ أين الحق وأين الباطل يا علماء المسلمين للحرمتين ؟ وهل ضاع الحق على أيديكم إلى هذه الدرجة في وقت

تطالبون فيه الشعوب بالرجوع إلى الدين ؟
إن الشيخ الفاضل خليل عبد الكريم تحدثت عن حرب تحرير الكويت فيصيحها بـ « الاعتداء الثلاثيني الغاشم » ، ويقلب القضية رأسا على عقب ، فحرب التحرير في نظره نظر السلطان صدام حسين « اعتداء غاشم » أما الحرب التي فاجأ بها صدام حسين الشعب الكويتي ليجتل أراضيه بدون سابق انذار أو مبرر شرعي ديني أو مدني ، فلا يذكرها أبدا ، كأنها من طبيعة

إن السيد خليل عبد الكريم ، الذي حرول إلى بغداد لحضور مؤتمر السلطان صدام حسين ، قاطعا ١١٥٠ كيلو مترا في ١٥ ساعة ، رغم أنه « يتوغل في العقد السابع » من عمره - يفترض هؤلاء جديلا فيقول : « إذا سلطنا - جدلا - أن حكام العراق أخطأوا ، فالحالين الأبرياء من الشعب العراقي ؟ ويصرون أنه بهذه المخاطبة قد نجما من المسألة ، ونحن نقدم له السؤال في صرخته الصحيحة فتقول : « إذا كان حكام العراق قد أخطأوا بأعتراف المجتمع الدولي ، فما هو مرتك علماء المسلمين المحسمات الذين تنفقوا على بغداد لحضور المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي الخامس ، من هذه الخطأ ؟ ألم يكن هذا المؤتمر الاسلامي العالمي قرصة سائنة للعلماء المحسمات لادانة هؤلاء الحكام الذين أخطأوا في حق الشعب الكويتي البريء وحق الشعب العراقي البريء ؟ ومطالبة هؤلاء الحكام بأن يتكفروا عن خطيئهم ليسلوا أنفسهم للشعب العراقي لمحابتهم على خطيئهم وجرمهم ، وبذلك يرفعون هذا الحايك الذي يفتق بين الشعب العراقي والمجتمع الدولي ، لينتهي « الحصار اللعين » الذي يلغزه على الشعب العراقي ؟

ألم يكن هذا التصرف هو الأجدر بهلاء يتسبون إلى الاسلام ، إذا كانوا جادين في مطالباتهم برفع « الحصار اللعين » بدلا من مساندة هؤلاء الحكام المضطئين ، ومطالبة العالم الاسلامي بالانقياد عليهم ومساعدتهم على البقاء عن طريق المطالبة برفع الحصار أثناء وجودهم في الحكم ؟

إن السيد خليل عبد الكريم يقدم لنا صورة حزينة لما شاعده في الأساكين التي زارها مع العلماء المحسمات ، أو فيها أساءه بـ « معرض الصدوق والتصدى » من دمار وخراب لحق بالمعابد والمساجد والكنائس والمعاهد والملاجي والمكتبات والأكل للتاريخية والمراقف المدنية ، ويصف ما يعانيه أطفال العراق من نقص في الغذاء وللنواء ، ويقول إنه في تلك الليلة « لم ينام حتى التجر ، وظل يتوجع ويتسائل : أين علمائنا ومشايختنا وفقهاؤنا ؟



ثم يرتكب خليل عبد الكريم خطأ الأكبر ، فبعد أن يستبكي المسلمين على معاناة الشعب العراقي والطبقة الفقيرة ، يتحدث بفخر عن الروح المعنوية العالية التي يتمتع بها ، ويقول : « رغم الحصار والجوع والتقص في الطعام الأساسي والمثل ، فإن الروح المعنوية لأبناء الشعب العراقي ما زالت مرتفعة ، ولم يستطع العدوان الثلاثي (يقصد حرب التحرير التي خاضتها ثلاثون دولة) أن يثقل منها ، وقد ثقل ذلك في حركة الإحصار التي ينفذها العراقيون ليل نهار بإمكاناتهم الضئيلة المحدودة ، ولقد حققوا في هذا الميدان ما يشبه الاعجاز » !

ومعنى هذا الكلام ، أنه بعد أن تسلم السلطان صدام حسين العراق وهو دولة بتروولية ثرية ، وانتهى به إلى دولة فقيرة ، بعد ثمانية أعوام من الحرب مع إيران ، مات فيها مئات الألوف ، وضاعت فيها مئات المليارات من ثروته ، وبعد حرب أخرى مع ثلاثين دولة تدمرت فيها بنيته التحتية فإن الشعب العراقي مازال يؤيده ويحتمس له ، بدلاً من أن يتقلب عليه ، ويخرب على حكمه ، ويستقطه عن عرشه السلطان !

ول هذا الحالة فكيف نسي السيد خليل عبد الكريم الآية الكريمة : « إن الله لا يقهر ما يقوم حتى يقهروا ما بأنفسهم » ، فيدعو الشعب العراقي إلى الثورة لكرامته ، وينفض عن كاهله النظام الدكتاتوري الذي أودى به ، بدلاً من مطالبة المجتمع الدولي برفع الحصار اللعين ؟ ! أليس هذا الحصار مرتبطاً بمرجوع النظام العراقي في الحكم وهو يزول بزواله ؟ وإذا كان السيد خليل قد قطع ١١٥٠ كيلومتراً لمساندة هذا النظام العراقي ، أفلا يكون بهذه الرحلة الشاقة الطويلة البريئة ، التي قام بها وهو يرغل في السيمين قد ساهم في تشديد وطأة هذا « الحصار اللعين » ؟ !

وكيف تطاردهم صراخهم المجهلة على الصمت عن هذه الجريمة البالغة الشناعة والنكر ؟ .

فلو كان ترجع السيد خليل عبد الكريم صادقاً وثامناً من القلب ، وكان علماء المسلمين حوله في بغداد بهذه الكثرة التي تصل إلى خمسة آلاف يقول - فكيف لم يفكر في دعوة هؤلاء العلماء إلى إصدار بيان عن المؤتمر ، يناشدون فيه حكام بغداد المعظنين التحل عن الحكم ، لاتخاذ الأطفال والعجائز من النساء والمرض الذين يسدون مقعدهم يشق النفس ؟ وكيف يرتكب هذه المخالفة الكبيرة ليطالب علماء المسلمين في الطرف الناصر للحق

العربي والاسلامي بالتدخل عن هذا الحق ، ومراعاة سلاطينهم غير المعظنين ؟

أم أن هذا العالم الاسلامي المجهل قد خشي ألا يعود إلى القاهرة إلا في نعش ، كما يحدث لألوف المصريين في العراق الذين يصلون إلى ذروهم في نعوش ؟ أم أن سيادته لم يسافر ١١٥٠ كيلومتراً إلى بغداد إلا لفرض رسمه الحكام العراقيين المخطفون مسبقاً ، وهو تضليل للمجتمع الاسلامي والدول سيئات تتحدث عن « الحصار اللعين » و « الاعتداء الثلاثي القاسم » و « معرض التصرد والتصدى للاعتداء الثلاثي القاسم » - وهو الوصف العراقي لحرب تحرير الكويت ؟

وكيف لم يفكر العالم الاسلامي الفاضل في سؤال حكام العراق المعظنين عن الأسرى الكويتيين ، الذين اختطفوا من بين ذروهم لجردهم أنهم قالوا للمحتلين العراقيين الغاشمين : لا أر لأنهم دافعوا عن أراضيهم وأموالهم ؟ أم أن زيارة الأسرى الكويتيين كانت تفرج عن الرئاسات التي رسمه الحكام العراقيون ؟

المذهل أن السيد خليل عبد الكريم يدعوا علماء المسلمين إلى « تصحيح موقفهم ، وأن يصحوا في هذا الأمر بجاذية الاسلام ، ولا يدفعهم حرصهم على مناصبهم ورواتبهم وسياراتهم الفارقة التي يمنحها لهم « السلاطين » ، إلى اغماض عيونهم وعقل الستتهم داخل أفواههم المقدسة ، وبذلك يحزنون أمانيهم - ويقصد هؤلاء العلماء أولئك الذين ولقوا مع الحق الكويتي وضد العدوان العراقي على الكويت - مع أن المنطق يقضي بالعكس ، وهو مخاطبة العلماء الذين ساندوا البغي والظلم والعدوان العراقي على الكويت ، الذي يخالف الشرع والقانون الدولي والمواثيق العربية والاسلامية والدولية !



المصدر: أكتوبر

٢٤ فبراير ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد عام من التحرير .. وتبقى إعادة بناء النفوس المدمرة ! صلاح منصور

زرت الكويت بعد تحريرها مرة لا تحسب ، استمرت بضع ساعات ، وكان ذلك من خلال الرحلة التي قام بها الرئيس حسني مبارك في شهر يونيو الماضي لتهنئة الأمير بالتحرير . وبسبب ظروف السرية التي أحاطت بالرحلة لم نشهد يومها شيئاً في الكويت غير ألسنة حرائق البترول التي رأيناها من نافذة الطائرة ، والمباني التي مررنا عليها من المطار إلى قصر بيان الذي دخلناه ولم نغادره إلا إلى المطار دون أن نلتقي أو نتصل بأحد .

هذه الزيارة الأخيرة - وقد دامت أربعة أيام مشحونة بالاجتماعات واللقاءات والاتصالات - تعتبر بالنسبة لي أول زيارة حقيقية لرؤية ماذا فعلت الأزمة في الكويت وبالكويتيين . وأعترف أنني فوجئت بأنني لم أجد الصورة التي تخيلتها لكوار الدمار والحراب التي كنت أتوقع رؤيتها .. وعندما التقيت بالدكتور بدر البعقوب وزير الاعلام كان سؤال الأول إليه : أين هذا الحراب الذي قرأت كثيراً عنه ؟



المصدر : : ١٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ٢٢ ١٩٩٢

لقد كنت أتوقع أن أرى نصف بنايات الكويت مهمة ،
ولكن الواضح أن كل شيء يبدو جيلا نظيفا .. كان هذا
البلد لم يدخل حربا أو يتعرض لاحتلال !

ولم يكن سؤالى غريبا على وزير إعلام الكويت ، فقد كان الواضح
أنه سمعه من كثير من الذين زاروا الكويت أخيرا ، ولم تتع لهم -
كما يقول ويردد ، كل الذين عاشوا فترة الأزمة - رؤية نهار
الكويت الأسود بسبب سحب الدخان وتوقف محطات الكهرباء ،
وانقطاع التليفونات والمياه والمواصلات والاتصالات ونهب
المستشفيات والمدارس والمحال والمطابع .. كان تركيزهم الأول -
أقصد العراقيين - تدمير مرافق هذا البلد ، سواء في مشروعاته
الكهربائية أو المائية أو الخدمية أو التعليمية أو الصحية . أما
المساكن والبنائات والمحال فقد اكتفوا بنهب ما فيها والإبقاء عليها
كواجهة سلمية .. وهكذا فإن الكويت يوم تحررت كانت مدمرة
تحتيا ، سلمية فوقيا .

وفي مثل هذه الحالات التي أصابت الكويت فإن الدول في مواجهة
ما حدث تنقسم إلى : دول تنتظر ويبقى الحال على ما هو عليه لفترة ، حتى
تجميع تكاليف إعادة الإصلاح ، وتستمر عطف الرأي العام برؤية آثار
الدمار طويلا ، ودول تواجه التحدي ، وتحذف دموع المأساة ، وتعيد
بسرعة إصلاح ما دمر وتشغيل ما توقف ، وهذا هو الموقف الذي اتخذته
الكويت قيادة وشعبا .

كانت رغبة الكويتيين في الانتقام من صدام حسين أن يؤكدوا له أنه
برغم ما فعل بهم وفيهم فإنهم سيحسدون إلى ما كانوا عليه وأفضل ..
وبصرف النظر عن حكاية « الضم » التي طلع بها صدام حسين ، فقد كانت
معركته الحقيقية مع الكويت هي تدميرها من الأساس ، وكانت معركة
الكويت مع صدام بعد ذلك هي تحرير الكويت .. وإثبات أنها أقوى من
التدمير ، وهو أمر ساعد عليه وجود قدرة مالية لدى الكويت أسفنتها
لسداد كل الفواتير المطلوبة ، سواء من احتياطياتها أو من قروض لم تتأخر
عنها أية جهة مقرضة ثقة في إمكانيات السداد .

على اننى أظلم الكويتيين لو أغفلت جانب « الشطارة » الطبيعية
الموجودة داخلهم ، التي جعلتهم يرغم ظروف الأزمة وغشاة الرؤية
بستكشوف أقصر الطرق إلى الإصلاح .



المصدر : **الكنز**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

وأوضح دليل على ذلك ما حدث بالنسبة لحرائق البترول .. فلم يحدث في التاريخ أن وجد بلد يعتمد إنتاجه على البترول ، كل أباه قد احترقت ومنشأته قد دمرت .. ولأنها سابقة غير مألوفة ، والصورة بالفعل كانت بالغة الغرابة والإثارة ، فقد تبارت الشركات المتخصصة في الإطفاء إلى تأكيد أن القضاء على مثل هذه الحرائق المشتعلة يحتاج إلى فترة أقصاها خمس سنوات ، وأقلها سنتان !

و « بالعقلية » الكويتية التجارية المشهورة فإنهم استطاعوا أن يعيدوا مسح خريطة العالم والنقاط مختلف الكفاءات والقدرات وإلهاب حساسة المشتركين بإشغال التنافس فيها بينهم ، إلى الحد الذي أدى إلى اكتشاف نظريات جديدة في إطفاء حرائق البترول سيكون لها بلا شك دور كبير في المستقبل ، مما كانت نتيجته إطفاء ٧٢٧ بئرا في نحو ثمانية أشهر . [تم إطفاء آخر بئر يوم ٦ نوفمبر الماضي] .

□ □ □

حتى « الفتح » ظهر في الأسواق !

كل مأساة تبدأ في العادة كبيرة ، ولكنها بحكم الطبيعة تأخذ في الصفر مع مرور الوقت إلى أن تصبح سطرا في صفحة الزمن ..

إن

وتاريخ العالم ملئ بالحروب التي ملأت نفوس شعوبها بالكراهية والأحقاد والذكريات المروعة ألما وعنفا .. ومع ذلك فقد جاء الوقت الذي اندمجت فيه الجراح وأصبح أعداء الأمس أصدقاء اليوم وحلفاءه .. فهل يمكن أن يحدث ذلك بين الكويت والعراق ؟

إن الحروب تصيب بالدمار والتلف عادة الأملاك والأرواح . ومن السهل إعادة بناء ما دمر من أملاك .. من مبان وشوارع ومرافق ومدارس ومستشفيات .. بل إن معظم التجديدات التي حدثت في كثير من الدول جرت لها في أعقاب الحروب .

أوروبا على سبيل المثال أكبر شاهد على ذلك .. فمن يستطيع أن يقول اليوم إنه كانت هناك حرب دمرت برلين تماما وقضت على وارسو وغربت لندن وباريس .. إلخ ؟ بل إنه بالنسبة لمصر فإن كل ما خربته حرب ٦٧ جرى إعادة بنائه بطريقة أفضل مما كان من قبل .. وقد كان من بين أفكارى أن الإسرائيليين تعمدوا ألا تصل قنابل وصواريخ الحروب إلى مناطق معينة في مصر مثل القاهرة ، لمعرفة أنهم معها خير أو فأنه سيعدا



بناء ما تهدم ولكن بطريقة عصرية وحديثة ، ولعلهم كانوا يفشون من هذا التحديث .

آثار الحروب المادية في النهاية تدفن في جوف الأرض ، ويرتفع مكانها الجديد والحديث ، أما الآثار التي تصيب النفوس فهي المشكلة .

ومن يزر الكويت هذه الأيام - بعد عام واحد من تحريرها - يجد أن مظاهر كثيرة للحياة تبدو عادية .. فاللنادق مشغولة ، والمحلات مليئة بالسلع وإن كانت خالية من المشترين ، وأحدث السيارات في الشوارع ولكن أقل كثيرا مما كان بسبب انخفاض أعداد الأجانب وعلى رأسهم الفلسطينيون (من أكثر من ٤٠٠ ألف فلسطين قبل الحرب إلى نحو ٤٠ ألفا فقط هذه الأيام) والمدارس تدق نواقيسها وتعلم تلايلها ، والكهرباء تضيء الشوارع ، وأقصى مكان في العالم تستطيع أن تتصل به تليفونيا ، ويراجع الـ CNN والـ بي بي سي ، والقناة المصرية الفضائية وقناة الشرق الأوسط تشاهد بوضوح من خلال هديد الأطباق الموجودة فوق أسطح المنازل .

ولست هناك سلعة غذائية واحدة يشكو الكويتيون من نقصها ، وإن كانت أسعار بعضها قد تضاعفت عما كانت عليه سنة .. ويوم وصلت إلى الكويت - قبل أسبوعين - كانوا سعداء بسبب وصول « الفقع » إلى الأسواق الكويتية .. والفقع هو أحب المأكولات إلى الكويتي ، وهو ثمرة تشبه في شكلها ثمرة البطاطا ، ولكنها تنمو بطريقة عفوية في بعض المناطق الكويتية . ولكن بسبب الألفام وآثار الحروب التي دمرت الأرض الزراعية لم يظهر « الفقع » في الكويت هذا العام ، فكان أن بحثوا عنه في الدول الأخرى حتى عثروا عليه في ليبيا ، وقد وجدوا فيها نوعين : نوعا اسمه الزيندي ، وسعر الكيلو جرام منه ١٥ دينارًا ، ونوعًا آخر اسمه الإخلاص ، ويباع فقط بـ ٨ دنانير للكيلو جرام .. وهو ما يعني أنه أغلى نوع من الخضراوات في العالم ، فليس هناك على حد علمي أي نوع آخر من الخضار يدفع فيه المستهلك ١٧٠ جنيهًا للكيلو جرام الواحد !

ولكن المهم أن « الفقع » أصبح موجودا في الكويت ، وقد عقلت إحدى الصحف الكويتية التي هلت لذلك بقولها « مت بفيظك يا صدام العراق فقد أطلقنا الأبار ، وعمرنا الديار وأكلنا الزيندي والإخلاص » !



المصدر : **الكويت**

٢٢ شباط ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معمرون من أي ترقية بسبب النظام

إذا كانت الكويت قد نجحت في إعادة بناء الجزء الأكبر مما لحق **ولكن** بها من دمار مادي ، فإن الواضح أنها لم تستطع حتى اليوم أن تعتمد إصلاح الدمار الذي لحق وأصاب النفوس .

ومن الظلم اتهام الكويتيين بالتزمت في الحديث عن مأساتهم وجراحهم ، فرغم ما قد يبدو على السطح من مظاهر تعكس إختفاء الأزمة ، فإن من النادر بالنسبة للكويتي أن يمر يوم دون أن يكون هنالك حدث يثير شجونه ومشاعره ويجره إلى تذكر ماحداث .

فالكويتي هذه الأيام ممنوع بسبب الحرب من وسائل الترويح التي تعود عليها ، خصوصاً في فترة الربيع التي تمثل فترة أجمل الأجزاء في الكويت ، ويتعد من ديسمبر إلى أبريل . وقد كانت عادة الكويتي أن يستمتع خلال هذه الفترة إما بالبحر وإما بالبر .. ولكن بسبب الألغام التي تهدد حياة من يقترب من مناطق الاستفحاح .. أصبح الكويتي محروماً من عديد من المناطق السياحية الجميلة التي أعدتها الدولة للكويتيين ..

قال لي محمد السنعوسي أحد كبار المشتغلين بالسياحة في الكويت : في جنوب الكويت توجد شبه جزيرة كاملة مساحتها مليون متر مربع ، تضم أكثر من ٢٠٠ شاليه ، وفي فيللكه يوجد منتزه مساحته خمسة كيلو مترات مليء بالشاليهات والمطاعم ووسائل الترفيه والترويح من نشآت وقوارب صيد .. وعلى مساحة مليون متر أخرى كانت توجد أحلى مدينة ترفيه في الشرق الأوسط كله ، وكانت تسمى ديزني لاند الصغيرة .. مدينة ترفيهية كاملة بلاعبها وحدائقها ، وقد شاهد بنفسه العراقيين وهم يتفكرون أدوات الألعاب التي كانت موجودة فيها ، ويستطيع أن يقسم أنهم - هؤلاء العراقيين - كانوا متخصصين ، وكانوا يراعون في تلك الألعاب إعادة تركيبها في العراق واستخدامها ، أما الذي لا يقدرون على فكها فإنهم قد دمروها ..



المصدر : **البيان** - ١٠/١٠/١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ - ٢٣ - ١٩٩٢

ونتيجة لذلك حرم أطفال الكويت ، وحرم أهل الكويت من الاستمتاع بأى نسمة ترفهية .. فلا أمان لأى شاطئ أو أى منتجع أو متنزه .. وكثير من الأطفال قتلهم أو أصابتهم شراك الأنغام التي تركها العراقيون في أشكال مختلفة ، تأخذ شكل اللعب والطهور والحلويات ، وكلها أشكال تفرى الأطفال الصغار الذين ما إن يمدحهم شكلها حتى يتبين لهم أنها شراك للموت الذي يتفجر في أيديهم !
وبسبب حياة الجفاف التي أصابت الكويتيين أصبح السفر إلى الخارج هو وسيلة التسلية الوحيدة ..

فكيف ينسى الكويتي المأساة التي ما زال يعيش فيها ؟
كيف ينسى أن له أكثر من ألف أسير غائبين في العراق ، وقد مضى عام على انتهاء الحرب ، ورغم إنكار العراق لم فإنه يحدث أن يعلن العراق عن الإفراج عن عدد جديد يتضح أنهم كانوا من القوائم التي أنكر علمه بها ! وليس هناك أصعب من مأساة الأسير ، فالشهادة في ذمة الله ، ولكن الغائب أو المفقود أو الأسير يمثل شوكة في قلب أسرته ..

وهؤلاء الأسرى جمعهم القوات العراقية في اليوم الأخير قبل انسحابهم .. وأخلوهم بطريقة عشوائية : شباباً ورجالاً وشيوخاً وصغاراً .. وغير هؤلاء الأسرى هناك الموجهون مما شاهدوه وعاشوه في خلال أشهر الفزو .. وقد كانت حيرت شديدة مع تركيبة شخصية صدام حسين التي أعلن ضم الكويت باعتبارها فرعاً تابعاً للعراق ، وكان من أهم أسباب دهشتي سوء المعاملة التي يعامل بها الجنود العراقيون أهل الكويت .

وكان السؤال الذي يميزني هو : إذا كان صدام بطمع بالفعل في ضم الكويت فكيف لا يحاول على الأقل إغراء أهلها بحسن المعاملة ؟
أخيراً جأني الرد عندما شاهدت في التلفزيون الكويتي فيلمًا تم تسريبه من داخل العراق لمشاهد التعذيب الرهيبة التي مارسها القيادات العراقية ، ومنهم على عهد المجيد والد زوجة صدام ورئيس الاستخبارات مع المواطنين العراقيين .. صور لا يمكن أن تحدث في دولة تنسب إلى أى دين أو مذهب . وكان الغريب أنه كان يجري تصويرها بالفيديو ، وأن عملية التصوير لم تكن تجري سرًا ، وإذا الواضح أنها كانت تجري علناً ويعرفها الذين يمارسون كل صنوف التعذيب من ضرب وركل وقتل ..

وفي « دهبانية » الشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، التي تعقد مساء كل يوم اثنين وتتصدها وزير الخارجية عقب



صلاة الغشاء ، ويدخلها كل من يريد ، ويدور فيها الحديث حول أي موضوع ، كان هذا الفيلم موضوع مناقشة . وقال الشيخ سالم الصباح : إنه يعتقد أن عملية التصوير بالفيديو كانت قهرياً بأمر صدام حسين نفسه ، لكي يتأكد من أن أواخر الإرهاب والقمع والتعذيب التي أصدرها يتم تنفيذها كما أمر ..

وقال أحد الحاضرين : بل إنني أعتقد أن صدام أمر بتصويرها ليتخذ منها دليلاً على إدانة الذين اشتركوا فيها بتعذيب المواطنين ، وبالتالي يكونون في قبضة يده لا يستطيع أحدهم أن يفلت .. ومن يدري ربما إذا أراد أن يتخلص من واحد منهم اتهمه بتعذيب المواطنين وأعدمه ! وهكذا إذا كان قد هان عليه معاملة أبناء بلده ووطنه بمثل هذه القسوة والوحشية ، فكيف نستكثر عليه هذه القسوة التي عامل بها مواطني الكويت ؟

□ □ □

أي حاكم يتطلع إلى حب مواطنيه ، ولكن هناك نوعاً من الحكام **إن** يتطلع إلى ضرورة أن يكون هذا الحب مصحوباً بالخوف والرهبة .. وصدام حسين هو بالتأكيد عميد كل الحكام الذين يدينون بهذا الحب الإرهابي .. الحب الذي يفرض على المواطن ألا يفكر بغير إذن الحاكم ، أو يقول رأياً غير رأي الحاكم ، الحب الذي يحول كل الشعب إلى متهمين وجواسيس في وقت واحد .. الابن يتجسس على أبيه ، والزوجة على زوجها .. وإذا كان صدام قد انسحب من الكويت مقهوراً مهزوماً فإن ذكرياته ما زالت تزكم أنوف كل البهوت في الكويت ..

والحكاية التالية سمعتها من أكثر من كويتي ، ففي بعض الليالي يحدث أن تسمح ظروف الجو بروية البرامج التلفزيونية العراقية ، والحكاية التي سمعتها من أكثر من كويتي تقول إنه في إحدى زيارات صدام لمدرسة عراقية - وقد نقل التلفزيون العراقي وقائعها - حدث أن وقف تلميذ صغير يسأل صدام قائلاً وهو يرتجف : سيدي .. كيف سيدي هزمتنا في الحرب ؟

والسؤال ، كما هو واضح ، لابد أنه متفق عليه ، فليس من التصور في نظام مثل نظام العراق أن يملك الأطفال أو الكبار حرية السؤال والتفكير .. ولعل إجابة صدام تؤكد أنه كان ضوئاً متفقاً عليه ، لأنه ابتسم في وجه الطفل قائلاً له : أنت في المدرسة .. عندما ترمب في سنة ..



المصدر : **المرصد**

٢٢ شباط ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا تفعل ؟

بـ

وـ

التي

قال الطفل : أعيد السنة بـ

قال صدام وقد ازدادت ابتسامته : وأيضاً نحن .. يجب أن نعيد ...

لا تنظروا إلى نصف الكأس الفارغ

وحكاية مثل هذه الحكاية تصب مزيداً من الزيت على النيران التي ما زالت مشتعلة في نفوس آلاف الكويتيين ..

هؤلاء الكويتيين من اهتز في عرويته وقوميته ، وطلب أن تكون
ومن الكويت في حماية الأجانب مهما كلف ذلك .. وبعض هؤلاء
الكويتيين انتقد الاتفاقية الأمنية التي عقدتها الكويت مع
الولايات المتحدة لأن مدتها قصيرة .. عشر سنوات فقط في حين أنها يجب
- في رأيه - أن تمتد إلى فترة أطول .

ومع احترامنا لمشاعر بعض الكويتيين الذين أفرغتهم طعنة المحتجر التي
وجهها إلى صدورهم وقلوبهم واحد من العرب ، إلى درجة جعلتهم يلعنون
العرب والعروبة ، التي كانوا يتصورونها الأمن والأمان ، فوجدوا فيها
الخراب والدمار ، فإننا نقول لهذا الفريق إن عليكم ، وأنتم تراجعون
حساباتكم ، عدم التدقيق في نصف الكأس الفارغ ، بل أيضاً مراعاة
النصف المملء .. نعم كانت هناك ضربة عربية غادرة من جوار ساعته
وسلّتموه وناصرقوه حتى استدار عليكم ، ولم يكتفكم هو بل فوجئتم
بالبعض - من داخل الأمة العربية - يناصره ويقويه عليكم ، ولكن في
الوقت نفسه كانت هناك أغلبية عربية وقفت إلى جانبكم ، وكان لدورها
الفضل في كل المساعدات التي قدمتها قوات التحالف إليكم .. ولولا
المظلة العربية لما استطاعت القوات الأجنبية أن تقوم بالمهمة التي قامت
بها ، والتي انتهت إلى قصم ظهر صدام وتحريض الكويت ..

نعم كان هناك غدر عربي ، ولكن في المقابل كانت هناك وقفة عربية
شجاعة يجب ألا تنسوها .. ونسبائها ليس جوعاً للذين وقفوا إلى جانبكم
ولكنه هدم لأي بقية باقية من قاسك عربي .. وقد يبدو أن الأجنبي قادر
اليوم على حمايتكم ، ولكن عليكم أن تذكروا أنه لولا تأكد الأجنبي من
أن هذه الحماية تحقق مصالحه ما قبلها ، ففي النهاية تبقى حاجة الدولة إلى
مطلقتها .



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ صفر ١٤١٢

ومن المؤكد أن وجود صدام حتى اليوم هو الشوكة في جنب أي استقرار يتحقق ، ولكن حتما سيأتي يوم يدخل فيه صدام مزلة التاريخ ، وتبقى الحقيقة الثابتة .. شعب الكويت .. وشعب العراق .. وشعب الجزيرة العربية .. وكل شعوب المنطقة .. هذه هي الحقيقة الجغرافية .. والجغرافيا قد تتعرض لامتحانات التاريخ ولكن التاريخ سطور متقلبة ..

ومع ذلك فمن عدم الإنصاف تعجل اعتدال المزاج الكويتي وأنتمال الجروح .. فالذكريات ما زالت محاصرة الكويت ، وبطل المأساة ما زال موجوداً لم يخفف .. ومن هنا كان السؤال : ما الذي علمته الأزمة للكويت والكويتيين .. وإذا كان قد أمكن إعادة بناء المهال والمرافق التي دمرت ، فستحتاج إلى فترة زمنية لإعادة بناء النفوس التي دمرت ، فما الذي نستطيعه خلال هذه الفترة القادمة ؟ ولعل إجابة هذا السؤال هي أهم مشاكل الكويت ، بل هي بالفعل مشكلتها الحقيقية اليوم !



المصدر : مصر الفتاة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ نيل ١٩٩٧

تحليل اخبارى للكريستيان سانس مونتور

لماذا تفعلون هذا بنا ؟

سؤال يسمعه الزائر الامريكى في العراق الذى خربته القنابل والعقوبات

بقلم الدكتورة شفيقة دولت

استاذة في شئون الشرق الاوسط

المضى وهي تفعل ملابس الاسيرة بعباءة ملونه وهي التي تتسلم في صمت ان طفلها المريض لا يجيد الدواء في المستشفى

وقبل كل شيء فالحراة هي التي اخذت على عاتقها ان تحاول رفع عائلته الجوع عن اسرتهابيع كل ما يمكن بيعه في حلي ومجوهرات واثاث البيت قطعة قطعة وحتى ملابسها لتشتري الطعام ومعظم الرجال عاطلون لان الاقتصاد العراقي يعتمد اساسا على البترول وعلى التجارة الذين قُست عليهم العقوبات

والكثيرون في العراق يقولون انهم يفضلون الموت على ان يسمخوا اسلامهم المتحدة او غيرها ان يتسول لهم الطعام والعراقى لا يقبل اصناما من احد ويحذرون للحكومة الطريقة التي توزع بها ما تمك من طعام قليل

ويوافق على هذا التقييم الصليب الاحمر وكالات الاغاثة الدولية التي اجرت استطلاعا في ١٧ محافظة من محافظات العراق ال ١٨ خلال شهري أغسطس وسبتمبر الماضيين وتقول هذه الهيئات ان نظام التوزيع في العراق نظام متنازعا وادار كنفاة ملحوظة ويصاف كمال وتحسن من ان اية محاولة لتطعيم ١٨ مليون فرد في بلد آخر قد تضر عن فوضى شاملة - وال جانب الجوع وسوء التغذية والأمراض فقد اضطرت الحياة المشكلة للشعب العراقي لسم تعدد العائلات تتنازروا وهذا التنازرو جزء مهم في الحياة الاجتماعية والتكافل الاجتماعي ولضاه وقت الفراغ

وحينما توجهنا نسمع نفس السؤال لماذا تفعلون هذا بنا في بغداد ، وفي كربلاء مدينة الشيعة المقدسة يريدون السؤال في انتظار ان يسمخوا اجابة مقولة ان لم تكن مقولة وعندما سمعت السؤال عن العقوبات لأول مرة من سائق السيارة التي اقلتنا من عمان الى بغداد في رحلة استغرقت ١٤ ساعة اخذت على غرة واستدرت الى زوجي استاذ التاريخ الاسلامي اطلب له الحون . وسألته بدوري لماذا يا بولرد

ومن الطبيعى كان الجواب الجاهل الواضح - نخلصوا من صدام بسرعة والا فسي عليكم معه . ولكن في تلك اللحظة لم يقو احدنا على النطق بهذا الجواب وجاء طلب جامعي جواب من عنده في النظام الملكي الجديد الشجاع يريد اخوان الاكرس يوش ان تسعيع وصفاه التي صاغها على شكل قرارات الامم المتحدة

والمرأة في العراق تتحمل العبء الاكبر في هذه المأساة فهي التي تتحمل يوميا مع امراض سوء التغذية التي يعاني منها افراد الاسرة وهي وبهرها التي تجلس على ارض المستشفى وفي حجرها الرضيع الذي يحتقر وتحاول ارضاعه ببدني جفت فيها اللبن والرضيع معه ضعیف لا يقوى على

خلال رحلتي الأخيرة للعراق ظلت كلمات الرئيس بوش التي كان يؤكد بها ان الحرب ليست ضد شعب العراق تترن في اذني ويشرد صدامها في اغلاق وجداني ولكن بدا الان ان عاصفة الصحراء قد عصفت بكل بيت عراقي وقد ثبت ان ما كان يسمى بالهزيمة الجراحية لم تكن ضربة عاجلة وخلفت من كل رحمة ولطف

ونتيجة للمعايير التي فرضتها الامم المتحدة لا يجد الكثيرون في العراق ما يكفي لاضعاجهم ولكنهم جوعى بمرة وانهم ووقع الكثيرون لفرصة العرض ولكنهم على استعداد للموت على ان يحتفظوا بكرامتهم واضعهم هم الذين استسلموا للموت

والاطفال والعرضي ويبدو ان قوة الصمود في كل عراقي بغداد لا تحرج حياهم مفرقة ويوتهم مهدمة ولكن روحهم المعنوية لم تتساقط بشكل يدعو الى الدهشة والناس العاديون في العراق يناضلون بشجاعة ومثيرة وصبر غير عادي لاعادة بناء بلدهم الذي خربته الحرب

وقد ازيل الحطام من معظم شوارع بغداد واصبحت الجسور والطرق السريعة

واعيد بناء المباني المتهدمة في وقت قصير واعيد تشغيل خطوط التليفون والقرى الاساسية وتم قطع اشجار النخيل من مساحات واسعة لئلا تعيق بمحاصيل بديلة والاراضي المهجورة حرت لاعادها للزراعة وضاعت الحكومة جهودها لتحرير ما تبقي من اقتصاد ماكد ما كانت تفعل من قبل



والتسلية أيضاً في العالم العربي

وقد خلع العراقيون الطغلق الشخصي على الحرب والمقويات فصبوا اجسام غصبيهم على الرئيس بوش لا على كيان غير ملموس يدعي الأمم المتحدة ومجلس الأمن وجملته في بغداد وتسمع الناس يرددون اسم بوش في شعارا عدائية والسكثير من العراقيين يلغون اللوم على بوش لانه يحاول القضاء عليهم جو عا في تعدد كما فعل ستالين مع الاوكرانيين وعلى الرغم من محاولتنا لسم نجد شخصا ولو في وراء الابواب المغلقة يلوم صدام حسين على ما حل بهم وقد نجد من يصفه بأنه فاس ولا يرحم ولكنه ليس اشد قسوة ولا وحشية في اولئك الذين عاملونا بوحشية وهم مقتدون، ان صدام لم يكن امامه خيار غير الانتقام من الكويت التي شنت حربا اقتصادية ضد وطنهم ومعظم العراقيين يعتبرون الفزع على انه شاطئ عاتل كان في الامكان تسويته دون شين حرب شاملة كسكرة ولهم نجد من بين المسلمين تحدينا معهم من يعتقد ان صدام كان يطعم في البترول السعودي ولا حتى اولئك الذين تحدثنا معهم في المملكة العربية السعودية ويقول العراقيون ان اسلحة الدمار الشامل التي كان صدام يكتسبها كانت ضرورية كسلاح رابع ضد الآخرين الذين يملكون مثل هذه الاسلحة في المنطقة وتكررت ان صدام حسين لم يستخدم هذه الاسلحة حتى بعد ان ضلوا عليه الخسائر وسنوا امامه المتأخذ وانه انذر مسبقا بانه سوف يشعل النار في ابلال البترول في

الكويت اذا اغار الحلفاء على بغداد . وفي ناس الوقت ينهون السويات المتحدة يلترقب جرائم حرب يذفن الجنود العراقيين احياء اثناء عاصفة الصحراء واستخدم العلق الجماعي بعد انصارها في الحرب ويصفون المقويات بأنها أحدث سلاح من اسلحة الدمار الشامل في ترسانة السويات المتحدة ويعتبرون تعبير مرافق المياه والمجاري في مدينة صرخمة حربا بيولوجية او حرب الجرالم .. ويعتقد العراقيون ان اهم درس مستفاد من الحرب وخاصة بالنسبة لبلدان العالم الثالث هو - استخدموا جميع خياركم لان المنصر سيعاقبكم بقسوة على اي حال . والان وانا في امريكا حيث السراحة والدعة والوفرة لا يمدني ما ابيت سمعت بقدر ما يعينى ملك او اسمع فلم ار في مستشفيات بغداد كبرلاء وطلا يتكلم او يبتسم فسلنا عن ان يلعب لم يكن هناك غير اشباح هلالمة نساها العالم وفي الشوارع عندما كنت ابسط يدي لاعطيهم شيئا في الحسوى كانوا يحملوني يميون واسعة زائفة الشخرات واسم اسمع في دهاليز المستشفيات صراخ طفل او رضيع كانت هناك تاوهات ونهيدات لا تكاد تسمع لاستطيع ان اتبين مصدرها . اهم الاطفال وامهاتهم .. لم تكن لديهم القوة على الصراخ وكل ما كانوا يستطيعون التطق به هو لعلا تقعون بنا هذا وان لجد الشجاعة لكي اجيبهم لا اري !



مبارك لشعب الكويت في ذكرى التحرير: مصر بذلت جهوداً كبيرة لوقف سفك الدماء ونهب الأموال موقفنا لن يتغير تجاه ضرب العدوان والوقوف ضد أي مغتصب

بمناسبة الذكرى الأولى لتحرير الكويت والاحتفال بالعيد الوطني الحادي والثلاثين للكويت وجه الرئيس حسني مبارك كلمة لاسم عبر التلفزيون الكويتي أكد فيها أن مصر بذلت جهوداً ضخمة جداً منذ بدء الغزو العراقي للكويت لحماية الشعبين الكويتي والعراقي من النتائج التي أدت إلى سفك الدماء ونهب الأموال من دولة عربية إلى دولة عربية أخرى

دمار كلا البلدين وإلى معاناة الشعب في كل من الكويت والعراق أن وحدة الأمة العربية مهمة جداً كما أن التضامن العربي أمر مهم جداً لم يكن اعتقد أن يحدث بأن تقوم دولة عربية باحتلال دولة عربية أخرى ورغم أنني كنت عضواً في مجلس التعاون العربي مع العراق والأردن ولبنان إلا أنني ولدت مع الحق والشرعية ويؤازرني في هذا كل شعب حبيب بلا استثناء ونحن الآن في موقف صعب جداً على الشعب العراقي ولكننا بلدنا كل ما يمكن أن يبذل في هذا المجال

الدماء ونهب الأموال من دولة عربية لدولة عربية أخرى وهو الأمر الذي لا يمكن لنا في مصر أن نقبله ولا يمكن لنا أن نسكت عليه ومن هذا الخشيق فإن الموقف المبدئي لمصر لم ولن يتغير مطلقاً وهو ضرب العدوان والوقوف ضد أي مغتصب.

إنني ألتزم هذه الفرصة لأهنيء الكويت بعودة الشرعية وكنت أتمنى من صميم قلبي ألا تصل الظروف إلى ما وصلت إليه بعد الثاني من أغسطس ١٩٩٠ وقتقت باتصالاتي الكثيرة على المستويين العربي والدولي ولكن الأخوة في العراق لم يستجيبوا لهذا النداء ويجب أن يكون واضحاً أن رسائل ونداءاتي التي أرسلتها للرئيس العراقي كان الهدف منها تجنب هذه المخاطر وويلات الحرب التي أدت إلى

وقتل الرئيس مبارك في كلمته أن مصر وفقت إلى جانب الحق والشرعية رغم انضمامها لعضوية مجلس التعاون العربي مع العراق والأردن ولبنان وإن أخولف المصري لم ولن يتغير مطلقاً وهو ضرب العدوان والوقوف ضد أي مغتصب

ولما يل نص كلمة الرئيس مبارك ألتزم فرصة احتفال الكويت بالعيد الوطني لأهنيءهم حكومة وشعباً وأميراً بعودة الأرض من المغتصب وهذه التهنئة هي تهنئة قلبية من شعب مصر إلى أخوانهم في الكويت ونتمنى لهم دائماً كل توفيق. إننا حاولنا عند بدء الغزو أن نجنب شعب الكويت وشعب العراق كل الأذى السلبي الذي نتجت عن الغزو وبدلنا مجهودات ضخمة جداً حتى نؤمن الشعبين أن هذه النتائج التي أدت إلى سفك

تهنئتي إلى الأخوة في الكويت بعودة الشرعية وعودة الأرض والتي بتل صراحة أن يعود الوثام وأن تعود الحياة وأن تتصلح الأمور لما فيه صلاح الأمة العربية



احتراما وتقديرا .. لمصر ورئيسها !

بقلم : مرسى عطا الله

هذا الاحترام الذى تحظى به مصر خارج الحدود خصوصاً في الساحة العربية شيء يبعث على الفخر والاعتزاز ويرفع روعتنا عالياً إلى عتات السماء .
القول ذلك لأن ما جسده من تقدير واعتزاز بدور مصر ورئيسها حسنى مبارك خلال زيارته خاطفة للكويت أمر يفوق الوصف ويتجاوز كل حدود المجاملة للضيف ، لأنه إذا جاز لهم بواقي المجاملة على المستوى الرسمي ، فإن نبض الشوارع والحس الشعبي لا يخضع لأية معايير من معايير المجاملة ، وإنما هو انعكاس صادق لرأى الناس ومشاعرهم الحقيقية .

كنت مدعوا لاقاء مجموعة مجازفات عن فن الشعر الصحفي أمام الدورية التدريبية التى نظمتها وزارة الإعلام الكويتية لـ ٦٠ صحفياً كويتياً في إطار خطة طموحة لتوفير الكوادر الصحفية ، لكن المحاضرات كانت تتحول تلقائياً لكل يوم إلى حديث عن مصر وشعب مصر ورئيس مصر الذى يرى أهل الكويت أنه كان صاحب الرقعة المبدئية الأولى التى تم بناء عليها بناء موقف الرفض العربى والدولى لجريمة الغزو العراقى للكويت .

وعندما حضر الزميل الأستاذ مطرقة الانصارى رئيس تحرير الجمهورية لمشاركته في الأيام الثلاثة الأخيرة اكتشف نفس الطقفة وخرج بنفس الانطباع الذى خرجت به من الحوار المتصل والمتد مع تلك النخبة من شباب المستقبل الصحفي للكويت .

إنهم ويرغم ما يتمتعون به من رغد في العيش يحسدون مصالحة مصر وصحفيها على منأخ الحرية الذى ليس له مثيل في عالمنا العربى ، ويعتبرون هذه التجربة الفريدة أحد أهم علامات الأمل في مستقبل عربى الفضل ، باعتبار أن ما يحدث في مصر سوف ينتقل تلقائياً إلى بقية الدول العربية على الزمان أم قصر ، لأن هذا هو وزن مصر ومبدع احتلالها لدورها الريادى تاريخياً .
وايست هذه الرؤية المستقبلية قصيرا على جيل المستقبل من شباب مصالحة الكويت ، ولكنها أيضاً رؤية جيل الرواد الذين يبنون مقاييد الأمور هناك الآن !

وخالف سلسلة من اللقاءات مع عدد من كبار المسؤولين بالكويت في مقدمتهم الشيخ صباح سالم الصباح وزير الخارجية والشيخ صباح الأحمد الجابر وزير الخارجية السابق وأحد أهم أعمدة الحكمة في بحر السياسة العربية والدكتور بدر جاسم القيقوب وزير الإعلام كان اسم مصر ورئيسها يفرضان نفسيهما على كل قضية



المصدر : الزهرام الحائس

٢٤ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما اذا تحدثنا عن ملاصقات لزبة الغزو والايام التي سبقت هذه الجريمة الشنعاء يقلق اسم حسني مبارك وبور مصر ، فلهذا فعلته مصر في هذه الايام لا يمكن ان ينسأه احد لانها حاولت بكل الصديق وبكل الموضوعية ان تحول دون وقوع الكارثة التي كان صدام قد بيت اذنية عليها واغلق اذنيه تماما عن سماع أي نصيح .

وكنا عندما نتحدث عن تلك الشهور السبعة التي سبقت هذه دوران عجلة التحرير الفعلية ، ونستعرض قائمة الجهود العربية والدولية لاقناع العراق بالانسحاب من الكويت وتجنيب المنطقة وبيلات حرب مدمرة ، كان موقف مبارك وبور مصر يفرض نفسه على الحديث بدءا من جهود الوساطة في الايام الاولى وحتى انقضاء القعة العربية الطويلة في القاهرة ، ومرورا بأكث من ٣٠ لقاء وجهها الرئيس مبارك الى صدام حسين ، ووصول الى محاولات الانتقال في اللحظات الأخيرة والتي وسطت فيها مصر اطرافا عربية ودولية بهدف اقناع النظام العراقي بمخاطر المضي في لعبة العند الى النهاية .

والحديث عن مصر ورئيس مصر لا يقتصر على الماضي المشرف وإنما يفرض نفسه أيضا وبكل قوة على أحداث الحاضر وأمنيات المستقبل .

والذكر ونحن نتتلقى أينا والزميل الأستاذ محفوظ الانصاري مع الشيخ صباح سالم الصباح وذيد الخارجية حول مستقبل الترتيبات الأمنية في الخليج ، وارتباط ذلك بسلسلة الاتفاقات الأمنية التي عقدتها الكويت مع كل من بريطانيا وأمريكا وستوقعها قريبا مع فرنسا ، أن الشيخ صباح كان يكرر القول دائما بأنه بصرف النظر عن أية اتفاقيات سواء في الإطار الثنائي أو في إطار اعلان مطلق فإن مصر هي الغائب الحاضر في هذه القضية ، وهي الركيزة الأساسية بالنسبة للكويت ماديا ومعنويا .

ولقد كان هدف ان استثمر تلك الزيارة الخاطفة في التعرف على واقع الحوار السليمن الذي بدأ مبكرا في الكويت بشأن الانتخافات التنميلية واصبح حديث الصباح والمساء في كل البيوتات هناك ، ولكن أهل الكويت كان لهم رأى آخر .

لقد نخلجونا بتحويل دفة الحوار اللذانى عن موم الدلائل الى احاديث متصلة من مصر ورئيس مصر .

وهذا - في اعتقادى - أكبر شهادة لسلامة التوجه السليمى لمصر في قضية الغزو التي يحتل أهل الديرة غدا بذكرى التحرير والنصر ، والذي كان لجند مصر دور رئيسى فيه يمتضى ويتلقى مع هذه السياسة المصرية الواضح !



المصدر: الأخبـار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ ذو الحجة ١٣٩٢

الكويت درة الخليج شعب يفتخر بماضيه ويمتز بماضره

« لا ضرائب .. تعليم مجاني .. رعاية طبية كاملة بلا مقابل لكل فرد يعيش في هذه البقعة من الأرض العربية .. ما هذا وإين هذه الأرض .. هل هي الجنة ؟! .. لا .. انها ليست الجنة .. انها الكويت التي لمسعتها الشمس الحارقة وتلجج البرقور من أرضها الفنية ! »

مجلة « ريدر فايفست » أهالية هكذا كانوا يتحدثون عن الكويت .. عن الحاضر الذي يراه كل من يعيش فوق أرضها .. وكل قادم زيارتها .. نعم كما لو كانت قد ولدت مع النفط بالأسس القوية ! ولكن ما أكثر الباحثين الذين كانوا يغوصون في بطون كتب التاريخ القديم والحديث ليخبروا القصة من أوطانها .. قصة الكويت لأئمة الخليج .. كيف كانت وملى يدات .. ومن هم أهل هذه الأرض التي أعاد الله عليها هذا الفخر ..

رسالة الكويت



مكي نصيف

الرئيس الذي يمشي عليه مع الأرز الذي يجلبونه من الهند .. والنساء من ورائهم ل بينهن الصغيرة التي شيدوا من الأجر بعين الأطفال الذين غلب ألامهم في رحلاتهم الخويلة عبر البحار ..

كانوا فقيرين بأدوارهم في هذا المجتمع البدائي الصغير .. سعداء بمسائهم التي يعيشونها بلا زبد ولا خوف من المستقبل ..

وبست قرون طويلة عاشتها الأجيال المتعاقبة على أرض الكويت الطيبة التي تلقيت منها تلك الثروة التي انتقلت بالكويت وأهلها من الدائرة إلى الحضارة بكل صوره وما من مكان .. ولكن صورة الحياة في البعيد القريب ظلت ماثلة في أوتارنا والأحفاد ينقلها إليهم .. رد الذين عاصروا كويت الأسس .. تكن قصة اكتشاف النفط بعيدة .. قد تلجج البرقور من أرض الكويت قبل الحرب العالمية الثانية .. ولكنه بقي هناك حيث كان إلى أن وضعت الحرب

مياهه .. ويكوون البحر في سفنهم الشراعية التي كانوا يصنعونها بأنفسهم .. ويحصلون موفها كل ما لديهم من سلح بدائية ليبيعونها ويشترون بشئها ما يحتاجون إليه من كساء وغذاء من الشرق البعيد في شبه القارة الهندية وما جاورها ..

حياة الكفاح

كانت حياة قاسية مليئة بالكفاح من أجل العيش والرزق .. ولكنهم كانوا قانعين بها .. راضين عنها فقد كانوا جميعا .. يشاركون في بنائها واستمرارها .. الرجال والشباب في أعماق البحر بحثا عن اللؤلؤ الثمين .. أو فوق مياههم مع الشباك التي يملونها لمصيد السمك الذي كان الغذاء

ماذا قال التاريخ عن الكويت ... لقد كانت دائما هناك منذ أكثر من ثلاثمائة عام أو ٣٧٠ عاما إذا أردنا أن نكون أكثر دقة .. فقد كانت الكويت حيث هي الآن على خريطة العالم العربي في عام ١٦٧٢ عندما انشئت مدينة الكويت على شاطئ المياه اللامعة الهائلة في الخليج لتصبح فيما بعد عاصمة الدولة الكويتية .. قرية صغيرة متواضعة تعيش وسط حصن شديد شيخ بني خالد .. وامتزاج بقايا أسواره العالية قاشية حتى اليوم .. وفي « المدينة » أو القرية الصغير عاش الأجداد يصارعون الطبيعة بكل ما تحمله اليهم من قسوة .. كانوا يزرعون الغنابهم على ماتجود به الأرض القاحلة .. ويغوصون في مياه الخليج لباحث عن الكنوز التي تحتل بها



للتشر والخدات الصحية والمعلومات

التاريخ:

٢٤ شهر ١٩٩٢

المصدر: الأخب

أوزارها وبدا العالم يلتقط انفسه بعد
الأموال التي عاشها ..
وبدأت الكويت تبني وتبهر
المستقبل الحضاري الذي تحولت معه
إلى واحدة من أكثر دول العالم تقدماً .

صورة الكويت القديمة
ولكن صورة الكويت القديمة بقيت
حية .. ولم تكن صدف أن يجره أول
فيلم تخرجه الكويت من هذه الحياة
التي عاشها وبدا العالم يلتقط انفسه
مكتبيهم مع البحر .. كان صوان الفيلم
.. فكان يا بحر .. أو .. بس يا بحر ..
وكان صورة حية للحياة في الكويت قبل
النطف .. الكناح والعرق من أجل
الرفق ..
ولكن لماذا نعود إلى هذه الذكريات
الآن ..

قال محلي فرنسي في مقدمة مقال
رائع نشر في صحيفة « لوفيهار »
الفرنسية بعد الهزيمة المرة التي منى
بها صدام حسين الذي تحالف العالم
كله من أجل طرده من الكويت التي
كان يحلم بإنتقامها وتشريد شعبها
وإستعصان ثرواتها .. قال : « عندما
يقع مجرى الأحداث وتختلف رغبة
التقدم .. تتوالف دائماً عند أبواب
التاريخ لتلعب المصالح .. وقد زعم
صدام أن الكويت عراقية .. ولكن
الكبرى ..

وقد فلتت الكويت أبواب التاريخ
ونوافذه .. ولم تترك وثيقة أو مستنداً أو
صفحة في الكتب .. إلا وتشريد على
العالم لفصح أكاذيب الرجل الذي كان

يريد أن يلعب إمبراطورية في الخليج
ليمتص ثروات ويغلي بشعوبه في المياه
التي مفتحت خيرات البحر إلى شعوب
العالم كله شرقاً وغرباً .. وقد بدأ
بالكويت .. ولكنه ما لبث أن انتهى
لها ..

عودة إلى التاريخ
ويعود إلى الكتب وإلى التاريخ ..
ماذا وجدنا .. متى كانت ثقافة البدايات

والتطور ؟ في عام ١٧١٦ .. وهو عام
هجرة جماعة العرب .. تلك المجموعة
المختلطة من الأسر التي يرجع أصلها
إلى قبيلة عنزة الكبيرة من منطقة نجد
إلى الكويت .. في ذلك عام بدأت
القبيلة .. لقد استقرت العرب حول
قرية الكويت الصغيرة .. كل عائلة
نزلت بحجر من أحجارها المعروفة وهي
حي شرق وهي قبلة ناحية الغرب ..

وتجاه القبلة بمكة المكرمة .. ومع
استقرار العرب .. تحول إلى الصباح
حكم الكويت واستطاعت أن تفل من
تصف قرن أن تحول إلى مدينة بحرية
من الطراز الأول طبقاً لمقاييس العصر ..
وقد ساعدوا على إحلال هذا المكانة
موقعها الجغرافي الممتاز على الطريق
التجاري الصحراوي بين الخليج
وبلاط الشام والذي كانت تقطعه

الجمال في مدة تتراوح بين ٢٥ و ٣٠
يوماً ..

ولقد كانت ساحة مدينة الكويت ١١
مكتظاً .. أو ما يوازي مائة وعشرة
الإلاف متر مربع في عام ١٧٦٠ ..
ولكنها اليوم وبعد التطور العمراني
الكبير .. تحولت إلى محافظة ملحق بها
١٦ ضاحية حديثة بكامل مرافقها

العصرية ..

أما المدينة القديمة .. فقد تفتت
معانها تماماً .. بعد أن عدم من منازلها
القديمة أكثر من خمسة آلاف منزل ..
قامت عليها الطرق والاتفاق والجسور
والسكك الحديدية والنقل والمجمعات
والسكنية التي شيدت كلها وفق
دراسات .. ومخططات هندسية أطلق
عليها اسم المخطط الهيكلي .. وقد نتج

عن ذلك انخفاض في عدد سكان
العاصمة من نحواً إلى السكن في
الضواحي الحديثة المتنامية ..
وقد أكدت الإحصائيات أن
العاصمة تمارس عملية تفريخ سكاني
مستمر .. أدى إلى تناقص سكان
العاصمة بمقدار النصف خلال
السنوات العشرين الماضية .. والمناطق
السكنية في مدينة الكويت أصبحت
معدودة .. حتى أن عدد السكان الذي
حدهته المخططات الهيكلية أصبح
لا يتجاوز ١١٧ ألف نسمة .. ولو أن
هذا الرقم يرتفع لثاء النهار .. كما
يحدث في كل عواصم الدنيا نتيجة
لقدوم الموظفين والتجار من مناطقهم
السكنية في الضواحي إلى مدينة
الكويت .. المركز الرئيسي للإعمال
والبنوك والوزارات ومقر الحكم ..

وصورة الحاضر

وحاضر الكويت ليس في حاجة إلى
العودة إلى كتب التاريخ .. فأي زائر
إليها يستطيع أن يلمس مدى التقدم
الذي حققته الدولة الصغيرة في
مسلماتها .. الكويت في عطلتها .. وما
قدم وما تزال تقدمه لكل الدول
الشقيقة والصديقة لتتبنى مشروعاتها
الحيرية من أجل خير شعوبها ..
والعد الذي كانت الكويت ضامعة في

طريقها من أجل الوصول إليه وتحقيق
كل ما تصبو إليه من أمل .. رسم
خطوطه أمير الكويت الشيخ جابر
الأحمد عندما رفع شعار « الكويت
الفد » هي الكويت الشباب .. وبناء
الدولة الحديثة يجب أن يواكب بناء
الإنسان الكويتي .. وقد رفع أمير
الكويت هذا الشعار منذ أن تول
الحكم في عام ١٩٧٨ وكان من أثره تلك
الثقة الهائلة التي ملأت قلوب الشباب
الكويتي لروح يقرب من
ويستفيد من كل الامكانات والفرص
التي أتاحتها له الدولة من أجل تربيته
وتعليمه ..

وعادت إلى ابنائها

ولم تتجش شهر الأحرار والأمم
والدمار إلى حل بالكويت أبان الحنة
التي تعرض لها .. إن تدعى من
هذا كله .. فقد عادت الكويت إلى
ابنتها .. وبدأت عجلة التطوير والبناء
تدور في سبيلها من أجل الفد العربي
والعالمي ..
وتعتبر مؤسسة التقدم العلمي
أحد أبرز هيئات الفد العام في
الكويت .. وقد أنشئت هذه المؤسسة
بمبادرة شخصين من أمير الكويت
عندما كان ولياً للعهد في عام ١٩٦٦
لتشجيع العلم والماء .. وتقديم الدعم
المادي والأدبي لرواسل تشاطهم
ويهمهم ..
وقامت المدارس وور العلم في جميع

أنحاء الكويت .. وأصبحت العملية
التعليمية والتربوية تراكب التقنية
الحاصرة وتأخذ بمعطياتها فواردة
التربية ترصد كل ما تتوصل إليه
الدول الأخرى من تجارب ونظريات
حديثة وتبني منها ما يتواءم مع البيئة
الكويتية وما يؤولها لفرش مجالات
العلم بمشاعلة مختلفة .. كل قامت
جامعة الكويت في منتصف الستينيات
لتصبح مثابة للعلم في هذه الدولة التي
ولفت تتحدى إشبح جبرية عرقها
التاريخ الحديث .. ومن ورائها العالم
كله يستندوا ويشركوا في أنقاذها من
الظلمات ..

شهادة عالمية

ول طلاع الطب استقامت الكويت
بشهادة العالم كله أن تسجل صفحة
مضيئة في علاج الأمراض المستعصية
والجراحات الخطيرة .. ول مقدمتها
زراعة القلب والأعضاء في مستشفياتها
التي زود بأحدث الآلات والعدات
الطبية .. وكانت سفرة لكل عربي جاء
إليها سعي رواء الشفاء ..
والحديث في مجالات الحياة
الأخرى طويل لا يتسع هذا المجال
الضيق لسرد تفصيليه .. في الزراعة



والمساءاء الصءفة والكبفة وء
الرفاءة البءفة ورفاءة وءءءءء
اءءاءا ، ءم ءل مءال الفء الصءفء
الءى ىءاء الفءفاءا الاءءاءفة
والسفاسة ، وءل هءا كله النءام
الءفءراءى الءى انءوءء به رءة
الكوءف ومساءءءاءا الءرة الءى كاءء
ومازاءء مءفرا ءرا ىءمل لءء الوءن
الكءر والصءفر رءم كل الاءاءء
المرفرة الءى مرء بالكوءف .

الءرن الءاءى والعءرففن

هل انءهفنا ؟ لا لءن ، لءزال
الءءء بقفة .. واءن الءى نساءء
ان نءءم به هءه الصءفة من الكوءف
من ان كل ابن من اءءاءا ىءءل الءوم
الى الءء . الى المسءقل .. صءفء ان
ءرفءه الءءوان الءراءى اسءءمء
سءفة اسءرءاءى ففها الشعب الكوءف
مراءرة اءفءء ءكة ءل ءارفع البءرفة
المعاصر وهى ان ءءافء قبل مراءء
سءواء ءوففة .

وصءفء ان الءرفء الءفس الءى
اصباء المراءن الكوءف ءءءة لءراءء
ءءاء ءسفن سءفل ءافءا لءرة ءوففة
ءافءة .. الا ان هءا الشعب الءى
صءء امام هءه الءفة القافسة ىءءل
الءوم الى المسءقل ، وءو ىءلم ان ءوفء
ءل وءءءء ءماسكة ، ءم ءل ءءء ءل نءام
الءكم الءى بالكوءف الان الى الءرن
المءارى والعءرففن . ءءء الكوءف الى
ما كاءء ءلفه ءرة ءسءف ءل مفاء الءفء
بعء ان ىءءم الءرفء وءوء الءفا
اءءاءا الءفن مازالوا ىءءفن عن
الاءرفء الءى انءفءءهم ورفءهم . ءوففا
ءمفما ىءءفن عفا الءرفء والااءام ؟



بعد عام من التحرير الكويت تتطلع الى المستقبل ولا تنسى الجريمة



رسالة
الكويت :
محمود
سالم

الزوال الذي حدث في الخليج ولكن
لكي نعيد الحياة من تساؤل ملح :
لماذا حدثت هذه الجريمة ؟ هل
الكويت ؟

هل هو الحادث ؟ ربما !
هل كان يعلم صدام بتفكير
امبراطوري يستغل من خلفها ان
يصبح (يقتل) جديد ؟
ربما !

هل كان يريد ان يسيطر على
دول الخليج بالكامل ؟
ربما !

هل كان يريد ان يصبح صلاح
الدين الاخير ؟
ربما !

هل كان يريد تقليد هتلر ؟ ربما !
هل كان يريد ان يصبح زعيم
العرب اجمعين ؟ ربما !
هل .. وهل .. وهل .. تساللات
كثيرة الاجابة عنها صعبة وتكون وسط
ماحدث .. ولكن الامر المؤكد انه كان

كانت سمعة العز كسر الجرح
ورغم ذلك كانت هناك علامات ونظرات
تتطلع الى المستقبل .
ومنذ ايام قليلة واتشاء زيارتي
الثالثة .. كان الامر مطلقا تساما .. الى
الكويت تتطلع الى الاسماء .. الى
المستقبل واسان حالهم يقول : لنفكر
ونعلم ..
صحيح ان التجربة المصرية ان
تتسى .. ولكننا ان نعود اليها
لاسترجاع الاحداث والتفكير
الايمة .. ولكن لاستشعار المسير
والفكر من هذا الهرم الذي ارتكبه
جار عربي مسلم طالما قدم المتمدن
عليه العيون والمساعدة له طوال
سنوات عديدة مبررة مر بها العراق في
حربه .. ضد جارة مسلمة اخرى
في ايران .

الثاني الجريمة

خريط الاحداث هذا تفكرته وانما
اشاهد اثر الجريمة من تفكير ليس
لفظ في الممتلكات .. ولكن في الايمان
بالمعروية وشجاراتها ولي حاسوب
الجوار .. لقد كانت بعمل جريمة
كبيرة ..
التي انتكرو هذه الاحداث وتلك
للتفكير ليس لمجرد جمع وثائق عن

زوت الكويت ثلاث
مرات .. مرة قبل الجريمة
الكبرى والثانية بعد
التحرير ببضعة شهور ..
اما زيارتي الثالثة فكانت
منذ ايام قليلة وبعد مرور
عام على تحرير الكويت .
في الزيارة الاولى شاهدت
الكويت لأول مرة .. دولة
تفتح ذراعيها لكل قادم
طلبا لوفدية او زيارة ..
بلدا مستلما شوارعها
تقبله .. مواطنوها على
درجة عالية من السوخي
السياسي العقلاني ..
عظمتها الوطنية وهي
الدينار قوية الاقتصاد
حر - لا قيود جمركية ولا
قيود من اي نوع اخر ..
الاضطاح والسلم تسلا
الاصواق .

ومرت بضع سنوات قبل ان اعود
الكويت للمرة الثانية ولكن بعد ان
ارتكبت في حل هذه الدولة جرمية
كبيرة واتشاء هذه الزيارة كانت
مشاهداتي مختلفة .. الجريمة ما زالت
سائلة في اذهان الجميع ورغم
التحرير .. فحدث بضع الايام ان
يتم بسهولة واحداته ما زالت راسخة في
وجدان كل طفل وكل رجل وكل امرأة
بلكويت ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٥ - ٢٠ فبراير ١٩٩٢

المصدر: الأخير

يوجد تحليل كل ذلك ليصبح منظر
وساحل الدين الأبيض ويقتصر في أن
واحد.

شريعة الغاب

لقد شهد العالم كله يوم ٢ أغسطس
عام ١٩٩٠ يوماً ذكرياً بآسمائه عن
عصر البويرية وشريعة الغاب وأصبح
عزائماً الوحيد في تلك الجزيرة هو
الادانة الدولية لهذا العدوان
العربي ..

أما نحن العرب أن نتبع هذه
البويرية في ظل دول لم يشهدها
العالم من قبل .. لكن صدام كان له
رأي آخر .. لقد قرر أن يصبح خدش
التيار .. واكثر من ذلك فإن البويرية
وقعت في ظل ظروف كانت مهيأة تماماً
لإعادة الهوان العربي بعد لقائه من
الغفلات التي شهدتها المنطقة
العربية ..

لقد كانت مفاجأة عندما شرت
القوات العراقية أرض الكويت لتصلها
بغمة وتطويق بمكثمتها الخفية ..
لم تكن المفاجأة اسلحاً بسبب
انعدام أي تسوية المطالبات حول
تحركات الجيش العراقي ليلها .. فهدم
المعلومات كانت متوافرة بديجات
مشغلة من البقية لدى أجهزة
المخابرات والاستطلاع العالمية
والإقليمية .. وإنما كانت المفاجأة
بسبب استمالة ترفيع هذا الثور وتلك
الاستمارة من جانب النظام العراقي
والإقدام على فعل هو بكل شكل
القبيليس نادر الحدوث في العلاقات
الدولية ..

عقب الاجتياح العراقي للكويت

بأيام كلفت السلطات الرسمية الكويتية
مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بإنجاز
مشروع بالغ الأهمية ويتناول جميع
الوثائق المتعلقة بالكويت من مصادر
عديدة .. ولعل كل تشكيك في مصادر
ضمنية من أسئلة الجامعات
العربية والمطهرات المتخصصين في
قراءة الوثائق العلمية ولذ القائلين

الدول والتاريخ والعلوم السياسية
والاقتصاد .. وذلك بهدف إبراز
الحقائق الموضوعية التي تؤكد سيادة
الكويت واستقلالها وتقدم الادعاءات
العراقية وصولاً إلى الحقيقة ويحسم
ما لتتفرقه العراق في ظل الأمة العربية
والاسلامية ..

وانتهت الفجوة إلى أعداد كتاب
عنوانه ه الكويت وجرداً وحيداً ه
شمل أزمة الخليج من بدايتها
وتطوراتها .. والاتار الاقتصادية التي
ترتبت على الغزو العراقي ..
والحقيقة أن ملامت به مؤسسية
الكويت للتقدم العلمي كان له أهمية
قصوى في ظل الكنايب والاشراءات
العراقية التي صعدتها البعث في
المنطقة العربية واتصلت وراء تلك
الخدع !

يلد هذا الكتاب أنه ليس من
الصعب على المراقب للوضع السياسي
في منطقة الخليج والشرق الأوسط في
الاسابيع السابقة على الغزو .. وهذا
أيسر .. بالتحديد أن ليس
توجهين عراقيين بارزين الأول هو
تصعيد العرب والسلامية ه ضد
اسرائيل وتصعيد نفعة التهديد بضمها
بأكثر الألفاظ شدة وإثارة وما ترتب على
ذلك من ردود فعل القومية ودولية
استثمرها النظام العراقي في بناء
هوية له وكأنه الطرف العربي القادر
على تحدي اسرائيل بل وتصدى من
يستأنونها ..

والنتيجة الثانية هو اقتتال الأزمة
السياسية مع الكويت والتصعيد
المتعمد لها في يناير ١٩٩٠ على نحر
سريع بشكل بدأ معه وكان العراق
يستغلد ه الوسائل السلمية ه لحل تلك
الأزمة ويهيء الاجراء لغزو الكويت ..
ولختصار لأن النظام العراقي عمل
على أن يشغل إلى أقصى حد ممكن
الشعائر العربية المناهضة لاسرائيل
في بناء تطلعات عربى عام حوله
أهل صدام !

ولذ ذرية هذا الدعم العربي للعراق
لصطن العراق الأزمة مع الكويت
وصحفاً بسرعة قبل أن يلتفتوا يوم ٢
أغسطس ١٩٩٠ على أسل أن يتطوع
العرب هذا الفصل باعتباره خطوة
لتحرير فلسطين وعلى رغم أن بعض
الحكم النظر منه خطأ أن مصلحته
الاساسية في المنطقة العربية ه وهي
القطر .. أن يسيبها أي تغيير .. ولذلك

فإن الربط بين القضية الفلسطينية
والغزو العراقي للكويت لم يكن واجداً
الأزمة ولكنه كان جزءاً من مخطط
مسيح يبدو شديد الفسوح إذا عدنا
إلى وثائق الشهر الأربعة السابقة
للغزو :

● يوم ٢ أبريل ١٩٩٠ ولحدث أمام
عدد من المستثمرين العراقيين ادخل
الرئيس العراقي صدام حسين
بضميرهم القشور بأنه ه سيشعل ناراً
تأكل نصف اسرائيل إذا حاولت ضرب
العراق ه وقد أطلقت هذه التصريحات
في سياق تحذير اسرائيل من محاولة
ضرب مصلحتا لاطلاق المواريق التي
قبل أنها بنيت في العراق وأنها قادرة
على الوصول إلى تل أبيب ..

وبع أن الدارس لمسار الصراع
العربي الاسرائيلي ليليس أي مظهر
جاد .. طوالت التواريخ الطويلة لهذا
الصراع ه مشاركة عراقية لعنية

وجادة ضد اسرائيل .. إلا أن العراق
كان دائماً الاعلى صوتاً ضدها .. كما
أن العمل المستعري للمباري الوحيد
الذي تفرغ له العراق على يد اسرائيل
وهو ضرب المصالح الغربية في سواحل
١٩٨١ لم يرد عليه العراق إلا
بالتهديدات الكلامية فقط .. غير أن
التهديد العراقي الرعوى حقق نصف
اسرائيل بالاسلحة الكيميائية الفلح في
استئارة ردود العمل بغداة في أمريكا
واسرائيل بالتآمر الرئيس الامريكى

بوش سحب هذه التصريحات ووصفها
بأنها سبحة ولا تصاعد على السلام في
تفكير الأوبكة .. أما شاعر لاسل أن
اسرائيل قوية وتستطيع ضرب العراق
بقوة تفوق أي شيء يمكن للعراقيين أن
يقاوموه على اسرائيل ..

غير أن صدام أعظم بتصعيد
تصريحاته ضد اسرائيل مرة بول لوف
من الكونجرس الامريكى بأنه أصدر
الأوامر للقواعد الجوية وتشكيلات
الصاروخية بجهد أن يسمحوها
اسرائيل ضربة أي مكان في العراق
بالقنينة الذرية أن يحصلوا كل ما يمكن
أن يحصل إلى اسرائيل بالأسلحة
الكيميائية ويوصلوه إلى أراضيها ..
ومرة أخرى يقول لسواد التصاد
العمل العرب ه لقد شغلنا صدام
صواريخ باتجاه القدس ه أي
اسرائيل ه وليس شغلنا فلذا خسروا
قواعد الصواريخ العلمية .. لأن ضحا

أيضا قواعد صواريخ متحركة !



القوم لا شامت أن يصبح العراق
مطلبا اليوم بصادق ميوته لندول الخليج
٤٥ مليار دولار خاصة بعد أن سقط
أي سند قومي لطاقتة بإفناء هذه
الدين بعد جريمة .
القوم لا شامت .. بعد تدمير القوة
المسكينة والصناعة العراقية .
القوم لا شامت .. على أي جريمة
بالقتيل ٢٠ .

هل جريمة حربهم على إيران والتي
فجرت خسائر العراق فيها بنحو ٢٠٠
مليار دولار والقتل من أطرافهم يندرد
مدمدم ويملون قتل .
لم نقتل الهم لا شامت من جريمة
غزو الكويت وما أصاب المنطقة من
خسائر مادية وبشرية من وراء المغامرة
الجهيلة !

أقول الهم لا شامت من كل هذا
الذي أصاب العرب سن ، فارس ،
العرب صدام حسين .

والاستغراب البلقين .. للمسكينة
العراقية وما ردت بها من صيرات
لا تتنقل مع روح الصلوات الاضوية
القائمة بين البلدان .
ومرة أخرى يملون العراق اتهام
الكويت به سرقة نفقة العراق .. ولكن
الاهم من ذلك أن العراق في هذه
المرحلة يلقى الاطار العربي لمل
القتال ويطلب بالقول في مبعثات
ثلاثية مع الكويت .. لنرجع أنه عندما
قام الرئيس حسني مبارك بزيارة
ليهدد الوساطة في حل هذا الخلاف
أعتم وزير الخارجية العراقية بان يمل
بان الزيارة جاءت في اطار العلاقات
الثنائية وأيس لها علاقة بالانظمة
العالية ١٠ .

وبعد أن تمدد يوم ٢٩ يوليو موحدا
للغاة المستعربين في الكويت والعراق
بجدة .. لجل العراق هذا اللقاء .. ول
هذه الفترة تهددت انباء عن حطس
عراقية على الحدود مع الكويت .. لكن
استنوا عراقيا مرج سياتنا مجسد
شركات روثينية للبليل السليم ١٠ .
وعندما تمدد يوم ٢٩ يوليو كسود
جديد للمعاملات بعد اتصالات عربية
لعب الولد العراقي برئاسة حنة
ابراهيم نائب رئيس مجلس لهادفة
الثورة العراقية الى جدة لا لمناقشة
التفاصيل وإنما لمعرفة مدى قبول
الكويت للمطالب العراقية ..
وأم يملون سوى يوم واحد وحسب
هذا اللقاء حتى حشدت الجبهة
الكويتية او مملكون أن يطلق طيسه :
المغامرة الكبرى !!

الهم لا شامت

هذه الجريمة جنى العراق من
ورائها خسائر اقتصادية تفوق سكان
يعلم به من مكاسب في حلة جنسب
العرب .. وبدلا من أن كان لحد مراكز
القوة الاقليمية أصبح يتعرض العراق
لتصميم وربما تمزيق لكيفه وتدمير
عائل لمدرك كما حدث لاندانيا الثنائية
مع الفائق الكبير لغامانيا استنطاعت
أعادة بنائها الاقتصادي أما العراق
فقد أصبحت عائلته من القنط
مرفوعة لاسداد الدينون وتقليبة تكليف
الامصار طوال عشرات السنين ولك
نتيجة لاصرار النظام العراقي على
تدمير العراق نفسه .
فك هي الجريمة التي ارتكبتها
« فارس » ، العرب صدام حسين في حق
امت العربية .. وفي حق دولة شقيقة
هي الكويت وأبل ذلك في حق شعبه من
رجال قتلا ونساء تسمرت والمطل
يتنموا

جو من الثور

لقد أصبحت هذه التصريحات في
اثارة جرم من الثور في المنطقة بدرا في
شكل تزامن لعدد من التهديدات للامن
العربي والتي تطورت بإذات حصل
تطورات القضية الفلسطينية ويصود
على السلام وتنفق للهجرة ليهود
الاتحاد السوفيتي الى فلسطين من
ناحية والتهديدات العربية والاسرائيلية
ضد العراق من ناحية أخرى .. ول
خضم هذا المناخ دعا العراق
والسطين ما الى عقد القمة العربية
الطائرة التي عدت في بغداد في اواخر
مايو ١٩٩٠ .

ولم يكن غريبا بالطبع خاصة مع
انعدام الثقة ببغداد أن يبدد المؤتمر
وكانه دعم عربي للعراق .. وهكذا
اللع العراقي في خلق انطباع عربي هام
بان لثمة الاساسية وبعد انتهاء
الحرب مع إيران هي قضية فلسطين .
ولكن ولي خضم هذه التطورات
والتي أومع الجميع خلالها بان مدالعه
وصواريفه مصوبة نحو اسرائيل ، بدأ
تدمير أزمة محكمة التشطيط مع
الكويت .. بدأت بمسكنة للمعلمة
العربية يشكو فيها الكويت بأنها قامت
مطبات عسكرية فوق أراضيها وانها
ايضا اشتركت مع الامارات في اضرار
الصق العالمية بالقتل مما أصاب
بفساتر لثمتها ٨٩ مليار دولار خلال
١٠ سنوات وأن الكويت سميت لسطا
من الجزء الجنوبي من حال السميعة
العراقية لندرد ٢٤٠٠ مليون دولار
ويطلب العراق بإفناء الدينون المستطعة
عليه ووضع خطة عربية على شرار
مشروع مارابيل لتعويض العراق عن
خسائره في الحرب ..

ولم يكن من العيب على أي مراب
أن يسطر للهمة الاستغرابية
المتشدة من العراق الامر الذي جعل
مذكرة الصكوكية السكوكية لامين
الجامعة العربية تتحدث من الحفشة



المصدر : **الجريدة**

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول

مبارك .. دفاع عن الحق والشرعية

إن كلمة التهنية التي وجهها الرئيس حملي مبارك إلى الكويت ، أمراً وشعياً ، للتهنية بعد التحرير ، ليست كلمة في مناسبة ، تطوى صفيحتها مع انقضاء المناسبة التي كتبت فيها . إنها أكبر من هذا وأهم ، إنها كلمة المناسبة التي تقتضي تأكيد المبادئ وتمثيلها ، تأكيداً وتسجيلاً للدروس الهائلة والمستفادة من المحنة والنكبة ، محطة غزو دولة عربية لدولة شقيقة ، ولكفة احتلالها وإعلان التصميم على ضمها ، تحت ذرائع ليست من الحق أو الشرعية أو التاريخ في شؤم . ولكن المحنة والنكبة بالرغم من ضخامتها وتقلها لا يمكن أن يجتازا وشائج الأخوة ولا علاقات الترابط القومي ، وهذا يؤكد الرئيس في رسالة التهنية إلى الكويت أميراً وشعياً المبدأ الأهم والأبقى وهو «أن وحدة الأمة العربية مهمة جداً كما أن التضامن العربي أمر مهم جداً» . معنى هذا أن ما حدث من غزو واحتلال وما تلاهما من حرب ، كل هذا لا يعني ، ولا يمكن أن يعني ، خطأ مبدأ الوحدة أو مبدأ التضامن . بل إن العكس هو الصحيح ، لذلك أن الذين يبرروا غزو الكويت واحتلالها كانوا وحيدون كما لما أقصوا على ما أقصوا عليه ، كما أن الوحدة لو كانت قائمة ومستقرة على أسس راسخة وعقيدة لما أمكن لحاكم العراق أن يورط الأمة العربية العروطة الخطيرة التي دأبت فعلها غالياً ، واستغل مستويات تدفع المزيد من الزمن .

ثم يورط الرئيس مبارك ، في رسالة التهنية إلى الكويت أميراً وشعياً بين هذا المبدأ ومبدأ التمسك بالحق والشرعية في العمل العربي المشترك ، بالرغم من عضوية مصر في مجلس التعاون العربي مع العراق والأردن واليمن إلا أن قائد مصر يبرزه شعياً كله لم يجد في هذه العضوية لبدا على دفاعه عن الحق وتمسكه بالشرعية .

وبعد عرض المبادئ وتأكيدا ، تجدد رسالة الرئيس مبارك لتهنية الكويت أميراً وشعياً لتقتضي صليتين هما : أولاً ونحن الآن في موقف صعب جداً على الشعب العراقي« وثانياً : «أتمنى بكل صراحة أن يعود الولاء ، وأن تعود النجدة وأن تنضج الأمور لما فيه مصالح الأمة العربية» إن هذه أمنية قائد عربي يترك ويضي مسئولياته في ظل ظروف دقيقة وخطيرة تعيشها الأمة العربية ، وهو يترك الجهد صفاً وصلماً من أجل الولاء بهذه المسئوليات .



المصدر: للسر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥ فبراير ١٩٩٢

ذكرى.. ونحية.. ورجاء

★ * تحمل هذه الأيام الذكرى الأولى لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي .. تلكه الاحتلال الذي كلف الأمة العربية الكثير .. وسكنى آثاره السلبية قادمة إلى سنوات عديدة مديدة .. لتوجه بالثقل للشعب الكويت في هذه الذكرى وتبقى له دوام الحرية والاستقلال .. والأحرار .. وإذا كانت هناك كلمات تقال في تلك الذكرى فهي أننا نطالب الكويت بالأحرار في تحرير ضحايا الفلوج العراقي لنتناهم مع عملية الإعمار وإعلان الحياة الطبيعية هناك .. فالأحرار المادية لا تفل شمساً من الأضرار النفسية .. لذا ما علمنا أن عشرات الآلاف من العاملين في الكويت قدوا معظم مشرقتهم وضاعت أرواحهم .. وأصبح كسوفنا شينا بالغ الصعوبة خاصة وأنه لا توجد مرونة من جانب الكويتيين في هذا الشأن .. كما نطالب الكويت بمزيد المساعدة في شغلها العربات وبلغ حملة التنمية بالدول العربية التي تعاني من مشاكل اقتصادية وتوجيه الاستثمارات الكويتية إلى تلك البلدان خاصة التي ساءت الشريحة الكويتية لجان الفلوج العراقي .. فهذا سوف يدمر توجه العربي للكويت ويؤدي من أرباحها بالقومية العربية .

عربي أصيل



المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

التاريخ: ٢٥ شباط ١٩٩٢

وزير الخارجية المصري عمرو موسى:

الدبلوماسية الكويتية التزمت الموضوعية

في العالم. وقال عمرو موسى إن مصر لم تتفقد موقفها لأهداف ذاتية بل جاء موقفها اتساقاً مبنياً مع الشرعية الدولية والسياسات العالمية بما يملحه الواجب الوطني حفاظاً على أرض وشعب الكويت والوقوف ضد محاولات شوش النظام العربي، وإيمانه من مبادئه الأساسية. فالكويت جزء أساسي من الكيان والجسد العربي، لم ولن تفلح الوسائل التي أرادت أن تطمسها لأنها تعيش عصراً جديداً فلن يعود التاريخ للزواء أبداً، ويكفل الحب نصحي ونهني الكويت زعماء وشعبا، بعيد تحريضها الأول، وعونتها للجسد العربي الذي رفض جميع محاولات فصلها عنه.

القاهرة - «صوت الكويت»: في كلمة خاصة بمناسبة ذكرى تمرير الكويت قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى إن «صوت الكويت» إن الدبلوماسية الكويتية أثبتت قدرة فائقة في شرح مأساة شعب الكويت التي سببها غزو القوات العراقية وتشريد شعبها وارتكاب تلك الذنوب جميع الأخطاء التي تجرّمها الدساتير والمواثيق الدولية. واستطاعت الدبلوماسية الكويتية طوال فترة الأزمة أن تلتزم بالموضوعية مما أكسبها تأييداً لم يسبق أن قدمه العالم من قبل. وأضاف: إن الكويت لم تفقد عند حد معين بل ما زالت مستمرة، حيث أصبح شعاره لا تنسوا أسرائنا، يملأ كل مكان



النهار

المصدر :

٢٧ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التهاه

ملف المشاكل

وحركة الأموال

رغم مضي عام على انتهاء حرب تحرير الكويت فإن المشاكل لم تنته والاستقرار لم يمد.

مشكلة الحدود الكويتية - العراقية مازالت تحت البحث، ولأن الحدود غير متفق عليها فإنها تظل قضية مؤثرة تفتح احتمالات جدد للفرق، الآن، أو مستقبلاً.

وقضية الأسرى - أو المخطوفين من الكويت - كويتيين ومصريين وسوريين وأسيديين - لم تحسم، ومازال الأسرى - لغيرهم غير مفهوم - جيبسي جدران سجون عراقية خطيرة.

ومازالت جهات متعددة تنظر للقوة العراقية - رغم الحصار وتدمير الأسلحة - بريبة وقلق. وعلى الجانب الآخر مازالت العراق تتحدث عن الكويت كجزء من الأرض العراقية. أي أنه إذا لم تتوفر الآن القدرة على اجتياحها، فإن هناك الرغبة وهي رغبة معلنة ومتى امتلكت ذراع القوة والفرصة المواتية، فإنها ستتحول إلى فعل - إلى اجتياح جديد.

كل ذلك مما يستلزم فيما تسميه حالة عدم الاستقرار، وهي حالة تنعكس نفسها والضرورة على مناخ الاستثمار ليس في الكويت وحدها، وإنما في المنطقة كلها.

لذا، فليس غريباً أن نسمع تصريحات محافظ البنك المركزي الكويتي حول موجة هجرة الأموال الكويتية للخارج وإقبال الكويتيين على تحويل أموالهم إلى عملات أجنبية.

ويؤيد ذلك ما تقوله وولان استثمارية دولية، فالإبان - على سبيل المثال - لم تتخذ قراراتاً بالتوسع في الاستثمار بالشرق الأوسط - ومازالت تعتريه منطقة غير مستقرة. لأن طلب الخليج لم يلق، وملف إسرائيل لم يحسم، ومجموع التيارات الأصولية المتطرفة يدفع علامات استثمار حول المستقبل - ليس في الجانب السياسي فقط، وإنما في أساليب العمل الاقتصادي أيضاً.

ورغم أن مسألة عدم الاستقرار تشكل حسب ظنهم كل بلد ورغم أن المخاطرة تكل أو تزيد من دولة إلى أخرى. فإن الظرف العام ي طرح السؤال: متى يتحقق هذا الاستقرار؟

السؤال والجهود المطلوب سياسي في الأساس. لكن النتائج الاقتصادية. وأيضاً هذه النتائج: هجرة الأموال. والتي مازالت مستمرة، بل إنها وظيفاً لتصريح المحافظ الكويتي، متزايدة.

محمود المراض



المصدر: ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ فبراير ١٩٩٢

في ذكرى انتهاء «أم المعمارك»

صحف العراق.. تشيد بمقبرية

صدام!!

محمد غزلان

احتلالاً بقتناه حرب الخليج وتحريك وتقصير الحلفاء على جيش صدام .. بلغت الصحف العراقية جميعها الاشارة بتعدن لجندى العراقي الصلد وحمله الهزيمة فى الكويت وخروجه المزرى من المحافظة لتتسمة عثرة بلىق جرائمه ويعلن للنين قانوه الى التهلكة يهتف بصدا صدام الذى نال الحرب من جبهة للقتال الى صفحات الجرائد !

التشبكت مع العدو فى الارض معركة دبابت عرفها التاريخ الحديث وتكبته خسائر فادحة وقد بدأ قادة ركان العدو الاحتفال بهذه الفسائل .. ولم تفكر للصحبة لدرجة وتم هذه الفسائل .. وفى صحبة جابر الى يملكها ويرأس تحريرها حتى الان الاكبر لصدام حسين كم هائل من الاتهامات السى على الله جورج بوش حيث اتهمته الصحبة بأن مرضاً خطياً يسير على تفكيكه وتكلمه صورة صدام حسين .. قالت الصحبة ان الرئيس بوش وصلى بلولة عطية وخاتمة ضد كرام اسم العراق او صدام ، كما تضمن المقال بالة من التتالم للفتاة .. ابتداء من تمطاط بوش .. حتى خطورة وجوهه على الجنس البشرى كالى بما فهم الأمريكيون .. ولم تدع الصحف العراقية ذكرى حرب الخليج كسر دون ترائل الا لاصلة الاعلانية .. فلم المصارف ملائت مستمرة .

وقال المتعلقون ان اجتماع الرئيس صدام حسين برؤساء الاكران ووليدى الدفاع والداخلية فى هذا التوقيت بقلات ونشر خبر الاجتماع يتزامن مع الزيارة التى يقوم بها حالياً زعيم الشيعة محمد باقر الحكيم الى المملكة العربية السعودية كما ذكرت وكالة رويتر . ويرأس محمد باقر الحكيم المجلس الاعلى للمقاومة الاسلامية فى العراق .. الذى أكد ان المجلس ان يتفاوض مع العراق مادام صدام حسين فى السلطة . واوضحت الصحف العراقية ان زيارة محمد باقر الحكيم تلتى فى إطار الدعوة التى اعطتها الرئيس الأمريكى جورج بوش لاطاعة بصدام حسين . وفى إطار الحملة الاعلانية التى

بذلتها جميع الصحف لصنادير فى بغداد ، بدأ تشييد الشعب العراقى بام المتطرك بالرخم من انزاعها وعواقبها المشتتة فى التمار للشارل والحصار الاقتصادى . فكرت صحبة لتتسمة ان لادة الشعوب لا تظهر وان الممار تتغير لتضربها ان لفة واوضحت ان القوات العراقية

استخدمت صحف العراق مدفعيتها الثقيلة فى الهجوم على الرئيس الأمريكى جورج بوش شخصياً واوردت الصحف فى صدر صفحاتها ان الرئيس العراقى صدام حسين عاد اجتماعاً حضره رؤساء اركان الجيش كما عاد اجتماعات مماثلة فى نهاية الاسبوع مع كبار قادة الطواشات العسكرية .. فى اشارة واضحة بأن الجيش العراقى على اهبة الاستعداد لرد أى هجوم من داخل او خارج العراق .

ومن بطولات حرب الخليج خاصة المعركة البرية الاخيرة اوضح وزير الدفاع فى حديثه لصحبة «فانوسية» ان تلك المعركة كشفت بلاك من جانب واحد من هزيمة الرئيس صدام حسين العسكرية وسط ظروف فى غاية الصعوبة .

عمل فى 11

واكد وزير الدفاع العراقى ان العمل البطولى الذى قام به الجيش فى تلك المعركة المائدة سوف يلقى شهلاً لاصماً فى تاريخ القوات المسلحة ومصدراً لثامم شعوب العالم فى الاستمرار امام الطغمان الأمريكى .

ونشرت جميع الصحف العراقية صورة صدام حسين مجتمعاً مع على حسن صدام الجويد وزير الدفاع ووليدان ابراهيم الحسن وزير الداخلية دون تعليقات حول مكان وليدان لتتأكد الاجتماع .



المصدر: محرر الكويت

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

1992

مفتي مصر: الذين ايدوا صدام «سفهاء» وليسوا «علماء»

شخصيات دينية وسياسية وقانونية تعي في القاهرة ذكرى التحرير

القاهرة، «صوت الكويت» طالب عدد من أبرز الشخصيات السياسية والدينية والقانونية المصرية والكويتية بحرية التسمي لدى مجلس الأمن لتتبنى قراراته المتعلقة بالأوضاع عن العراق، جاء ذلك في احتفال عظيم أقيمته جمعية الصداقة المصرية

الكويتية بالقاهرة أمس الأول بمناسبة العيد الوطني الكويتي وتكري التحرير. وقال د. عيسى الحايك إنه كان من الضروري أن تحتفل اليوم بعيدي عيد التحرير والعيد الوطني. ولكن مصرع الأسيدي القاتل مازال راغياً في أذهان العراقيين وليس نفسه علينا.

وأضاف أن هؤلاء المحتجزين ليسوا اسرى من الشامية العراقية والذين على ذلك أن من بينهم بناءً وممثلاً ثم انشغلوا من الشارع وسألهم النظام العراقي أي هناك، وأوضح د. ديبه الدعاوي عضو مجلس الشورى أن هذا الاحتفال هو يوم التحرير العربي للإسراج عن الأسير، وأكد العربي محمد عبد الخالقي أن هناك جثثاً لا تزال من أسيرة الأسير في هذا القرن.

وقد أصدرت جمعية الصداقة المصرية - الكويتية بياناً في نهاية الاحتفال تتلاءم فيه جميع الإسرايين في التسمات القاتلة لاحتراق الإنسان في مدينة الصليب الأحمر والمنظمات العربية والإسلامية بمصر والسماح للإسراج عن المحتجزين.

وأشار إلى أن هؤلاء المحتجزين ليسوا اسرى من الشامية العراقية والذين على ذلك أن من بينهم بناءً وممثلاً ثم انشغلوا من الشارع وسألهم النظام العراقي أي هناك، وأوضح د. ديبه الدعاوي عضو مجلس الشورى أن هذا الاحتفال هو يوم التحرير العربي للإسراج عن الأسير، وأكد العربي محمد عبد الخالقي أن هناك جثثاً لا تزال من أسيرة الأسير في هذا القرن.

وقد أصدرت جمعية الصداقة المصرية - الكويتية بياناً في نهاية الاحتفال تتلاءم فيه جميع الإسرايين في التسمات القاتلة لاحتراق الإنسان في مدينة الصليب الأحمر والمنظمات العربية والإسلامية بمصر والسماح للإسراج عن المحتجزين.

وقد أصدرت جمعية الصداقة المصرية - الكويتية بياناً في نهاية الاحتفال تتلاءم فيه جميع الإسرايين في التسمات القاتلة لاحتراق الإنسان في مدينة الصليب الأحمر والمنظمات العربية والإسلامية بمصر والسماح للإسراج عن المحتجزين.

وأشار إلى أن هؤلاء المحتجزين ليسوا اسرى من الشامية العراقية والذين على ذلك أن من بينهم بناءً وممثلاً ثم انشغلوا من الشارع وسألهم النظام العراقي أي هناك، وأوضح د. ديبه الدعاوي عضو مجلس الشورى أن هذا الاحتفال هو يوم التحرير العربي للإسراج عن الأسير، وأكد العربي محمد عبد الخالقي أن هناك جثثاً لا تزال من أسيرة الأسير في هذا القرن.

وقد أصدرت جمعية الصداقة المصرية - الكويتية بياناً في نهاية الاحتفال تتلاءم فيه جميع الإسرايين في التسمات القاتلة لاحتراق الإنسان في مدينة الصليب الأحمر والمنظمات العربية والإسلامية بمصر والسماح للإسراج عن المحتجزين.

وقد أصدرت جمعية الصداقة المصرية - الكويتية بياناً في نهاية الاحتفال تتلاءم فيه جميع الإسرايين في التسمات القاتلة لاحتراق الإنسان في مدينة الصليب الأحمر والمنظمات العربية والإسلامية بمصر والسماح للإسراج عن المحتجزين.



المصدر : الأستـــرام

التاريخ : ٢٩ - ٢٠١٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلة

الكويت الجديدة

عادت الكويت لتتلف واجمل
كما كانت قبل الاحتلال العراقي .
فكل المرافق التي دمرت من كهرياه
ومياه وتليفونات واتصالات جرى
اصلاحها وتجديدها بصورة
احسن ، والشوارع التي حفرتها
جنازير الدبابات أعيد رصفها .
والسلع التي نهبت من المحلات تم
استعادتها بالاستيراد . حتى
يمكن القول ان الكويت أصبحت
أضمن مكان للشراء لأن كل
المعرض فيها جديد في جديد . فلم
يترك العراقيون بكو شأى أو
قطعة صلبون قيمة أو بريزة
كهرياه لم يأخذوها معهم ..
ونتيجة لذلك زادت الاسعار كثيرا
خصوصا سلعنسبة للسلع
الغذائية

من الخارج ، اذا . تم تجديد
الكويت ولكن من الداخل - داخل
النفوس - بجيش الكويتيون
ذكريات أسوأ الأيام والليال التي
عاشوها .. فالحكايات كثيرة عن
الظلم التي راوها باعينهم ..

وعن الوحشية غير العادية التي
قام بها العراقيون والتي تمثل
للكويتيين علامة استفهام كبيرة .
فإن كان ذلك ارضاء لصدام
لصدام يستخضع لم يكن موجودا
حتى يبرهنوا له أنهم لا يفلتون
عنه قسوة ووحشية ، وإن كان
ذلك ارضاء لطبيعة في نفوسهم
فليس هناك مايزيد هذه الحالة
التي وصلت إلى حد اصرار احد
الضباط العراقيين على قتل ثلاثة
اخوة كويتيين وإن يتم ذلك في
حضور امهم !!

ولهذا لم يتعجب الكويتيون
كثيرا عندما عرض لهم التلفزيون
الكويتي بعض مشاهد فيلم فيديو
تم تسريبه من داخل العراق وفيه
يظهر على عبد المجيد والد زوجة
صدام ورئيس للخبرات العراقية
ومعه مجموعة من الضباط
العراقيين وهم يستجوبون
ويحصلون على اعترافات بعض
الكراد ، وكيف تجرى معاملتهم
بصورة لا انسانية ولا حتى
حيوانية لأن الحيوان نفسه لم
يصل إلى هذه الدرجة من الخلفه
والقسوة التي وصل اليها
العراقيون . ولكن الشيء المثير
هو لماذا تم تصوير هذه المشاهد
بلفيديو خاصة وأن المصور الذي
كان يسجلها كان يبدو أنه لا
يخشى الصور بل أنه موجود
وسلمهم ويرضاهم .. وإذا كان
صدام يفعل هذا مع شعبه هو
فليس غريبا إذا جاز ببعض
. لسانه ، على الآخرين . وبعض
الذين راوا الفيلم يقولون ان
الذين يقومون بعمليات التعذيب
فيه هم الذين امروا بتصوير
المشاهد حتى يقدموا الفيلم مدية
لصدام ويؤكدوا فيه أنهم على
دريه صاضون والقوانينه
مفصون ، ولكن هناك من يرى
ان التصوير تم بامر من صدام
نفسه حتى يكون ذلك دليل ادانة
- عند التروم - على الذين تم
تصويرهم .. فهم شركاء معه في
الجريمة . ولد اعطوه دليل
الشخص منهم ضلما يريد
ومع الشيطان كل شيء محتمل
الا انتظار الخير !

صلاح منتصر



مجلس أمناء أكبر عرض للسلاح

قال نائب رئيس وزراء الكويت وزير خارجيتها الشيخ سالم الصباح إنه في الأسبوع الأول من شهر يناير من العام المقبل طلق حول القضية المشرفة داعيا الله أن يعطي بصورة صدام حسين وأن يجعله يصر على عدم الانسحاب من الكويت، ونفس الشيء سمعته من كل الذين قابلتهم في الكويت من المواطنين الكويتيين فقد كان قولهم أن يعلن صدام حسين التزامه بالانسحاب قبل ١٥ يناير حسب المهلة التي اصطلحوا له مجلس الأمن، فهو لو فعلها وأعلن انسحابه فلا بالتركة قلب كل كويتي وأوقع العالم كله في خيرة وتمكن من شق ترابط قوى التحالف وخرج بطلا منتصرا دون أن يموت من جيشه جندى واحد!

وليس معروفا حتى اليوم على أي أساس تمسك صدام حسين بجهده وأصراره على عدم الانسحاب في الوقت الذي كان يرى فيه هذا الحشد المشيع الذي لم يكن يتم سرا، ولم يكن القصد أن تأتي كل هذه القوات للاستجمام في منصرف المملكة السعودية أو للتشبع بشمس الخليج.. وهي بالتأكيد حكمة الله التي افقته الصواب والرؤية السليمة وملاّت نفسه غرورا ولقة في قلبه سوف يؤزم كل العالم.. وفيه من هذا الغرور له طابع استعصية فعندما ذهبت لزيارة القطع الحربية التي خلفتها وراءها القوات العراقية عندما هزمت هزيمة يوم ٢٤ فبراير بعد أن بدا الغرور الهوى هلكتي هذه الأعداء الضخمة من دبابت ومدرعات وحملات جنود برية وبرمائية ومدافع ومصفحات وأدق قام الكويتيون بجمعهم في أرض

المعارض خارج الكويت وترتيبها إلى صفوف استغرقت السيارة ٢٠ دقيقة كاملة للطواف حولها! ولم استطع ولا استأعوا جسر هذه الوحدات ليس بالآلاف وفي بعض من كميات كانت أكبر أخذ الأمريكيين والفرنسيين والإنجليز والسعوديون بعضها وتم التخلص من الذي تحطم وبخر واحترق ولم الاحتفاظ فقط بما يمكن استخدامه ثانية. وعندما ولقت وسط هذا الذي بقي من معدات واسلحة وتصورت ناسي صدام حسين ذهبت للاحساس الذي ملاني عندما فقد تصورت كل هذه الوحدات وهي تهر بأحمرية. والمجاة. وبعض الكويتيين يقترحون بيع هذه الوحدات ولو حدث فسوف تكون أكبر سوق مغذية للسلاح. وهناك من يقول أن الكويت دليت أين كل هذه المعدات في صورة مساعدات لمتنها لصدام ومن حلقا أن تسترد بعضها، ولكن هناك اقتراحا بالبقاء عليها لهما خلقت من إيرادات الكويت في غش عنها والاقتراح الذي يدرسه أن يكسروا كل هذه الجباليات والمصفحات والماصات والدافع على شكل فرد أو اهرامات تجلب ملايين السياح وتكون عنوانا بارزا على الطفل والانتصار!

صلاح منقصر



المصدر : السبيل

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرب الخليج

جرح اسم ينعدم

أحيى الكويت ودول الخليج وعدد من الدول العربية الذكرى الأولى لحرب الخليج ، بصورة أقرب إلى التراسيم التي يتبعها مشايخ الطرق الصوفية في أحياء مواليد أولياء الله الصالحين ، أو تتبعها أسرهم لعتق عزيزها ، ولم يكن هذا الإحياء ، كما كان ينبغي يعكس الاستفادة الحقيقية من الدروس والعبر التي تركها هذا الحدث في جسم الأمة العربية كشرخ لم يلتئم وجرح لم يندمل إلا إذا فُطر القادة والزعماء العرب فوق الحواجز الشكليه والمصالح الإقليمية لمعالجة الخلل الذي أصاب التضامن العربي والقضايا القومية ، ذلك أن الخسائر التي خلفها هذا الحدث الخطير ، خسائر من الضخامة ، ومن التأثير العميق ، بحيث تصبح في مسيس الحاجة إلى أكثر من مجرد المهرجانات والمقالات الصحفية والبرامج التليفزيونية والإذاعية والخطب الرنانة .

لقد مزّلت حرب الخليج جسد الأمة العربية واطلحت بمضمون ثلاثة اتحادات عربية وجامعه الدول العربية ، التي ولقت جميعها متداولة أمام انتهاك صدام حسين لحربه الالتزام القومي العربي ، فأجرت كل دولة حساباتها على أسس مصالح أمنية ضيقه والقيمية مصدوده ، بل وشخصية ، تكابه في بعضهم البعض ، وكشفت الأيام خطوط المؤامرة التي شاركت فيها دول عربية وزعماء عرب شقاء لاحقاد أو طلبا لخاتم ، ولم يستجمع أي منهم ما يمكن أن يترتب على هذا الحدث من تداعيات وعواقب ترجع بالأمة العربية إلى الوراء خمسين عاما ، وقد كان تواطؤهم هو الذي شجع صدام حسين ومهد له الطريق ، ليقدم على عمل لصالح القوى الخارجية وغير العربية ، من حيث يرى لا يدرى وقد الحكم العربي من اقتصاص إلى القصاص كقنيمه لهذه الدول الكبرى ، التي وضعت تحت وصايتها ، فقد تحطمت البنية الأساسية لدولتين عربيتين هما العراق والكويت ، ودمرت القوة العسكرية الهائلة للعراق ، الأمر الذي اخل ، بغير شك ، بتوازن القوى بين العرب وإسرائيل ، والتي كان يمكن أن تكون إحدى أدوات الضغط القوية على إسرائيل ، التي كانت أكبر الراجح من للمعركة ، كما أن هذه الحرب وسعت الهوة وعمقت الشرخ بين نصف الحكم العربي ونصفه الآخر ، وخلقت هوة بين بعض الحكومات وشعوبها التي عصفت بها الشكوك والبلبله ، وضللتها أجهزة الإعلام والمصالحات العماليه التي قامت للمعركة بمهازه ، وأهم من ذلك خلقت فجوة بين دول الخليج وكل ما هو عربي من تضامن أو وحدة حيث فقدت هذه الدول الثقة في كثير من الدول العربية التي ساندت صدام حسين أو تحالفت معه ، أو التزمت الصمت والتبعت المناورة ، واستبدلت دول الخليج للحفاظ على أمنها التقسام العربي بقوى خارجية ، كالولايات المتحدة وإنجلترا وفرنسا ، فأبرمت معها



المصدر : **البيان**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢

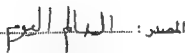
المعاملات ومنحتها القواعد ومخازن السلاح وأجرت معها المفاوضات العسكرية ، في وقت مازال فيه إعلان دمشق مجرد كلام على ورق لم يخرج إلى حيز التنفيذ حتى الآن ، بل أن المعاملة العربية في دول الخليج قد أصبحت الحاجة إليها في الدرجة السفل بالنسبة للمعالة غير القريبة بدعوى حاجتهم إلى التكنولوجيا ، وأصبحوا ينظرون بمنظار الضوف والشك لكل ما هو عربي ، وقد عكست مذكرة التفاهم بين الجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي ، والتي وقعها في القاهرة كل من الأمين العام للجامعة العربية والسيد عبد الله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج .

وأول ما يتبادر إلى الذهن من هذه المذكرة أنها بين الجامعة العربية ودول أخرى غير عربية في إفريقيا أو أوروبا أو آسيا لا يربطهم بالجامعة العربية ميثاق وعضوية والقرام قومي وتضامن عربي ، لأنها من خوفها من جراء ما عرفت به من تجريبه حرب الخليج تطلب من الجامعة العربية أن تلتزم بالبداهيات التي نص عليها ميثاقها ، كالالتزام بقواعد ومبادئه وبالشرعية العربية المنبثقة عنه وبمبادئ القانون الدولي التي تتطلب ضرورة قيام العلاقات بين الدول العربية على أساس الاستقلال وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والقرام السيادة الوطنية وحق كل دولة في شروعاتها الطبيعية والتأكيد على الالتزام بأحكام المواثيق التي تربط الدول العربية والتعاون الاقتصادي فيما بينها ، وإدراك التأثيرات التي يحدثها تهديد الأمن في أي منطقة من العالم على الأمن والسلام الدوليين وتحقيق المصالح والمخالف المتبادلة بين الدول العربية .

فهل يتضمن ميثاق الجامعة العربية ، التي تضم في عضويتها أعضاء مجلس التعاون الخليجي بخر هذا الذي جاء في مذكره التفاهم المشار إليها ، وهل كانت الجامعة العربية طرفا في الحرب ضد دول الخليج حتى تطالبها دول الخليج بمثل هذه الضمانات ؟ ؟

إن الأمر هو مجرد نداعى وتفاهم لازمه الثقة التي ولدتها الحرب وكرد فعل للشرخ الذي مازال على حاله لم يلتئم ، وإن نتج في ذلك طقوس ومراسم وخطب ورائته وتصريحات تقليدية لاتسمن ولا تغني ، أن الشعب العربي بكل فئاته وطوائفه يطالب الزعماء والقادة العرب على اختلاف مواقعهم أن يتخطوا الحواجز الشكليه يعمل عربي جذري وعميق الأثر حتى لاتتضاعف المخاطر ويزداد الشرخ اتساعا

أحمد مطاية



التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الغز العراقي الجديد

[illegible][illegible]

ومسرح تهديد بقيادة القوات المسلحة هو ما تشهده تلك الدولة من أن العراق وأرضه تقريبا قرارات مجلس الأمن القاضي بتجهيده ومنع العراق وأرضه من حراة جميعه الذي يتاحم العراق بين الدولتين في قضية محددة، العراق على طول ان يحصل الامتناع في تلك الصوره في تطوير التوسعة التي بالمرحاج ويستعان مدنية تساعد في تطوير التوسعة التي بالمرحاج والامتناع في تلك الصوره في تطوير التوسعة التي بالمرحاج والامتناع في تلك الصوره في تطوير التوسعة التي بالمرحاج

وهذا الوضع يستلزم من أي حكومة مهما بلغت سادتها، أن تعمل على توحيد شعبيها لمواجهة الخطر. وتوحيد الشعب يعني إطلاق الحرية:

كما في هذا الوضع يستلزم أن يسلط الدراق سلطاناً كاملاً على شعوبه لأنهم استبدوا وأصلحهم.

من أمثلة ما يصير على الإنسان في ظل هذه الأوضاع هو إهمال الكويت وهو أحد أهم مصادر النفط في العالم.

يخشى من هذا الزعم هدم وغزو أو كل علاقة كويتية.

عبد الستار الطويلية

[illegible]

ويبحث مع الجميع على انضمام القادري الى النظام الاسلامي. وما زالت قادري كل هذه الهيئات الدولية تهاجمه وتطالبه بالانضمام الى النظام الاسلامي وتفتشوا قائلين ان تيارات التطهير في الاسلام هي التي تسيطر على العالم كله. هذا وما رايتكم في سلككم تجاه الاسلاميين حتى هذا. وانتم ترون كل شيء من

وتتفق إلى الأبد.
إن هؤلاء الأحزاب الكبيرة الذين يهزؤون في كل مكان يتفقون مع علماء الدين على ذلك. فخذ النظام وقصد وحدة الغرائز على أن مستوينا في البصيرة والوعي والقدرة على العمل. فليس هذا هو المطلوب. بل هو المطلوب العمل على تحسين الذات. فليس هذا هو المطلوب. بل هو المطلوب العمل على تحسين الذات.

والرئيسا تهديد لاجلها؟
الم يتقدم من تهوية صيف ١٩٩٠ وكيف كل عظمى انت
ذلك يصوم النظام الذي ان تهديد الولايات المتحدة واختارته
هل يتصور النظام الذي ان تهديد الولايات المتحدة واختارته
الذي ثورة كبرى في الشمال واما شعبة في الجنوب.
لماذا لم يقدم النظام للعراق تنذرا ديمغرافية ويتهن من حل
ذلك يصوم النظام الذي ان تهديد الولايات المتحدة واختارته



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٤ أيار ١٩٩٢

والمناقشة كلها كانت خاطئة.

إنهم سيخربونه.. وسيخربونه.. وأن يربح أحد إصبعه. أن ضخمونه من العرب ما زلنا يحملون الكرامة منه.. ولا يتقون فيه ويريدون سقوط النظام اليوم قبل الغد لا يأتوا حل مستقبليهم. إن الوضع العربي بشكل عام لا يسر لنا التناقض مازال مستمرا.. ولم يبق إلا أن يقع تناقض بين مصر والسودان حول مساحة صحرة من الأرض على الحدود.

إسرائيل تستغل جديدا هذا التناقض العربي فتشغل وتراوغ في جراحة شبيهة.. وترفع أسهم الصفوف فيها ارتفاعا مضطربا.. فمصر حزب العمل إسماعيل رابين هو الذي يلون برزخاته الحزب.. وأريئيل أولون بمركز الرجل الثاني بعد إسماعيل شامير في قيادة حزب الليكود.. وشارون بالمرکز الثالث.. وتضلع الانتخابات الإسرائيلية تكاد تكون معروفة من الآن؟

إن أحدا في العالم العربي لم يستطع أن يطلب بتجديد الشئام والدواء للعراق حتى الآن.. فالجراح فائقة.. والقلوب نامية.. والمفوق الدولي كبير.. وأية ذلك أنه رغم المشاركة العربية في التحالف فأن الولايات المتحدة لا تتراجع عن إعلان منها ضربه ياد صوري آخر تربط علاقة الصداقة مع مصر مثلا التي قامت بنور بارز في ذلك التحالف.. وتخطت قصة قضية الشعب والعسل وتحفظ الدول العربية جميعها في مواقف وأحد السعودية ومصر وسوريا والكويت والجزائر.. و.. تساند ليبيا وتناشد الولايات المتحدة ومطامير تلك من تدهبها إلى ترويع الطرقات عليها.. ومع ذلك لا تنجلي ردا إيجابيا.

إننا نعلم أن الهدف من ذلك كله ليس ليبيا فقط.. فليبيا ليست أكثر من رأس الذئب المطارد.. ونضرب إلى ما قاله مطلق رابينو لكن عندما وصف الضغط الأمريكي على العراق لوقف تحويل مصانع الصواريخ إلى مصانع مدنية إنه محاولة ليس لإزالة النظام العراقي فقط بل لإزالة الجميع.

فكيف يواجه النظام العراقي هذا كله؟

الأجيب مواجهته بكل المشاكل الداخلية مع المعارضة ومع الأكراد؟

الأجيب مواجهته بخطب ود خصوم الأسس وإصلاح الاضطراب برد الأسرى.. وسائر متطلبات الكويت.. والكف عن العمليات الانتحارية والإعلامية الملتصقة ضد السعودية.. ومصر وكل البلاد العربية؟ هذه توجيهات وإذاك تمرد فنقول.. إن الأمر يبدو لنا جديدا إلى جانب الأمن الأكبر.. وأمرنا للقتال من أول سطر من أخرى من فضلك!



من ينقد شعب العراق ؟

بقلم : د. صلاح العقاد

وفي الأسبوع الماضي وجه مجلس الأمن إنذاراً جديداً للعراق بأن يدمر الصاعق التي يشبهه في إنذاره صواريخ سكود، وطالب الإنذار بتمديد هذه الصاعق في غضون المئتين السبعين، وانتهى موعد الإنذار مساء الجمعة ٢٨ فبراير، ولكن لمقتضى صواريخ العراق ما طرح من جديد احتمال استخدام القوة لتدمير هذه الصاعق بواسطة القوات الجوية، وربما تدمير الرقعة الأمريكية إلى حد استخدام القوة للفصل من صدام.

هل لهذا التوقيت علاقة بالتحقيقات الرئاسية الأمريكية التي بدأت حملاتها منذ قليل، لقد سبق أن صرح بوش في ٢٧ فبراير سنة ١٩٩١ بأن حرب الخليج قد حلفت أعدائها بعد تحرير الكويت من الاحتلال العراقي، وفي ذلك الحين بلغت شعبية بوش ذروتها داخل البيت الأبيض تحت شعار الانتصار، لكن تكرر هذا الانتصار أخذت تتلاشى فكانت نصيبها لا يحد يذكر في أجهزة الإعلام الأمريكية في الأثري الأولى لها، بل إن مشكلات البطالة والتسكك ظلت تحتل المكانة الأولى في الإعلام الأمريكي ولا شك أن استمرار صدام في الحكم يشكل عبئاً شاملاً لأصناف مركز بوش في الانتخابات الرئاسية، ولكن هل يتضمن مركزه في حالة شخص عسكري يجيز على نظام صدام حسين، وما هي الاعتبارات المطلوبة قبل هذا التدخل ومن يحمل ثقلها؟

وإذا ما تدخلت الدول الغربية لاسقاط نظام صدام حسين أو القائل لها هو البديل، إن انتقال هذه الأمل إلى قول إيرانية يصعب تحطيمه مباشرة، وبمقتضى العراق فإن البديل لا يكون هو التفتت إلى انفصال الأكراد في الشمال وأجنداً توجه الشيعة نحو حكومة طوارئ المهادنة للولايات المتحدة أو اجتراح دليل الإسلام السياسي المخوف للعراق أو في ليبيا الجارية للجزائر وتونس.

والذي يبدو واضحاً هو أن التدخل العسكري الأمريكي ضد هذه الأنظمة المزعومة شعبياً قد تحول إرهابية الشعوب لها في نظرة صلف عليها، وقد عين بالفعل قسم كبير من الرأي العام العراقي من مثل هذه المواقف حينما حصل بوش وإدارته مسؤوليات المهادنة التي تلتل عادل الشيب العراقي ولو أنها لا تضمن أن يكون هناك طماع كبير من الشعب يرد أن رئيسه مسئول بدرجة كبير من هذه المهادنة ولكنه لا يستطيع التعبير عن رأيه بصراحة.

وتشير شواهد عديدة على أن صدام حسين بعد مضي ستة عشر عاماً في البيت الأبيض منذ أسبوع في بداية الثورت وسط انتفاضة الشيعة بالجنوب، حيث بعد هزيمة لم يسبق لها مثيل لم تكن لثروته نفسه بإحداث ثورة على البطالة والاضطرار.

من ذلك أنه ظرو الإنذار الأخير الذي وجهه مجلس الأمن بضرورة تدمير الصاعق التي تنتج أسلحة الدمار الشامل، قيامه بـ رد الحكومة العراقية على الإنذار أنها توتى تحويل هذه الصاعق إلى إنتاج صناعات مدنية، وببلي هذا السؤال مشروحاً وهو هل يتفكر صدام حتى آخر لحظة لم يستسلم للآذار ما يلزمه بقوله الانسحاب من الكويت قبل يوم واحد من الهجوم البري، وإذا فعل فلا يلزم الأمر الأوان ويقطع التدخل العسكري الأمريكي بدمك الأمم المتحدة، كما يقارن ذلك من تصريحات، توماس بيركنز، المندوب الأمريكي في مجلس الأمن الذي قال إن صدام حسين لا يريد أن يترك العراق، وإذا كانت الولايات المتحدة تهددها من العراق أو في ليبيا كما تكرر، قد عانت العزم على تأديبه في حاكم عربي يبدى مقاومة للسياسة الأمريكية التي تستهدف تأكيد هيمنتها المهيمنة باعتباره القبط الوحيد في النظام العلني الجديد ؟

في مثل هذه الأيام من العام الماضي كان نظام صدام حسين يبدو وكأنه على شفا سقوطه وشبهه، قد حورت قواته المسلحة وخرجت من الكويت وداست القوات الغربية أراضي العراق ذاتها ولوغت إلى حالة الطريق الحيوي الذي يصل بغداد بالعاصمة.

وفي هذا المناخ على الطريق مهدداً لتناقل للمعرضة المسلحة المهيمنة منذ سنوات طوال وارتكزت هذه المعرضة على عنصرين : الإكراه في الشمال، والضعف في الجنوب، وحسب توقعات وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر حينذاك فإن النظام الحاكم في العراق لن يتمكن من البقاء أكثر من نهاية عام ١٩٩١.

لماذا لم يحدث إذا الصاعقات الأمريكية ولم استمرار الحصار الاقتصادي مفروضاً على العراق وما استتبعه ذلك من شدة الممانعة بين الأمل الذين يفتقدون الغذاء والكساء والدواء.

هذه أكثر من تحليل لاستمرار النظام العراقي ستة عشرة بعد انتهاء حرب الخليج، أولاً : إن عناصر المعرضة العراقية كانت وما تزال معقدة وقد جرت في الأيام الأخيرة محاولات لتجميع هذه العناصر فطاشت السبعونية من خلالها العقائدية مع الحركة الشعبية واستقبلت حكومة الرياض زعيم النجدة إلى الله على الحاكم الذي يشك من طواغيت طرا له واشتركت في اجتماعات الرياض بعض العناصر العسكرية النجدة منذ زمن بعيد في الخارج.

لما المعرضة التبرية فلم تطرق في اجتماعات الرياض إذ كان زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني سمعو البرازاني يعد في نفس الوقت محادثات في لندن وقد صرح بأنه لا يستطيع تجربة طروجة إلا أن النجدة العراقي لا إذا كانت من مساعدة طروجة إلى أن النجدة الأولى التي وقعت في مارس ١٩٩١ انضمت للحرس الجمهوري التابع لصدام أن يقدم القوة الكردية بالوحدة الممتدة دون أن يتحرك أحد لتفقد الأكراد الذين فروا إلى وجههم خطر تركيا وحينئذ قد تدخلت القوى الغربية باسم المساعدات الإنسانية.

ثانياً : إن الانقلابات العسكرية الذي عرّبه العراق في الستينات قد شلت جميع وسائله واكتسب صدام حسين على وجه الخصوص خبرة بمتابعة الانقلابات المضادة، فقد شغل منذ البداية منصب نائب رئيس قيادة الثورة المسئول عن المخابرات واستطاع أن يقلل خبرات K.S.B المخابرات السوفيتية الشيعية في أن تبت الخصوم السياسيين.

ثالثاً : إن صدام حسين حرص على أن يحيط نفسه بكثير عدد من المستفيدين بنظام الحكم حتى أنه جعل نصف الشعب العراقي يتجنس على النصف الآخر ومن هؤلاء المستفيدين عبيد يتلقون مزايا مالية بقبولهم إلى المستوى العام والسياسة والمقربين وموظفين من جميع المذاهب.

رابعاً : إن تقويض التحالف الدولي لتسليم العراق في حرب الخليج كانت أكبر مما تحقق بالفعل، لقد بقيت النكتة طروجة فردا من الحرس الجمهوري على الأقل قادرة على العمل بكفاءة هذا فرق ثلثي من المرحلات والمدمجة استخدمت في حربها المعرضة المسلحة في أغلب حرب الخليج.

خامساً : اجتمع صدام حسين المواجهة مع قرارات مجلس الأمن رغم ما تحتوي عليه من إذلال، وانتهك السيادة العراقية، وبمقتضى الحكم للنفط فإن بإمكانه في السلطة ويبدو هو الهدف الوحيد يصره النفط مع ما يجنيه الشعب من الأمل وخصيصاً ثروته بها البشرية، لقد سبق أن استسلم صدام حسين للقرار مجلس الأمن الأخير بالقبول والتنازل عن سلاحه وبيع أسلحة الدمار الشامل ومن صغريته الذين إن يتم هذا التنازل على نفقة الحكومة العراقية كما قبل باستخدام المجل الجوي العراقي بواسطة طائرات المقاتلين الدوليين لكي يتفكروا من ضعف الأسلحة.



من وراء الستار: بقلم: مها عبد الفتاح

هل تحرر أمريكا شعب العراق أيضا؟

هل سيخاط بحكم صدام حسين قبل بونيو القادم ؟ هذا ليس يتشاور ولا استطلاع للرأي وإبما هو موضوع مطروح بقسدة حثييا والمخاللة صارت تتحصر في (مئي)

والاجابة المرححة هي خلال ستة اسابيع تقريبا من الآن أي قبل يونيو القادم ولا سيصبح بعدها كثيرا القيام بعملية عسكرية لدخول معركة الرئاسة في مرحلة الذروة

لقد تقدم العراق على ليبيا في الاسابيع الاخير في مسابقة «الاعداء» التي تقامها واشنطن لاختيار الهدف الجديد ، فالجباة تصعب أحيانا عند بعض الزعماء بدون وجود اعداء

وأيضا لا اقول .. وإنما المزاج العام في واشنطن أصبح مهيئا تماما لعملية عسكرية أخرى ضد بغداد .. وهي

عكس العام الماضي بسوء البعث الإبراهيمي والكركريوس والبنشاجون فذاكرة الخارجية حالة استسثار لما يسمونه بترسانة القنصل الشامل والتسليحات النووية التي تبين في

كلها سليم بنسبة ٧٥٪ وان صدام حسين باق في السلطة الى ما لا نهاية ببقيةته الحديدية والبقول محسوس عن الاسواق مادام في مطاح به في عملية عسكرية مباشرة

ولإزالة تواجد صدام حسين وبكافة في السلطة مصدر انتقاد ونكد ونهم مستمر .. ليوش وموضوع يستخدم كل من يريد ان يتال من حرب الخليج ويشتروا بالقيمة

ويج صوت برني وهو يريد بان الهدف من عاصلة الصمود ككن تحرير الكويت، وهو هدف عادي وتبين ولد ثم ولم يكن الهدف التخلص من حكم اعداء أو الاطاحة به ..

ومعبر عن الجزء الأخير للاستطلاعات - طبعاً - لأن الثالث هو ان محاولات اسطياد صدام حسين بواسطة الاجهزة من الجو ونسف

تفعله كلها مات بالفشل .. لقد ثبت انه لو كان يحدد شيئا فهو كيفية حماية موطنه وتأمين سلطانه وحياته

عموما سيكون للقرية مقدمات ان لابد ستق عليها الخويل في هيئة تصعيد للاثامات وقد لاحظنا ان الخارجية الامريكية بدأت من اول امس (الثنين) بتقديم طاقم جديد من

البروات اشيعت الى الاتهامات الوجهة رسميا من قبل لجنة الامم المتحدة .. والاتهامات الجديدة وفق ما جاء على لسان للتحث الرسمي للخارجية هي : القمع الذي يمارسه للحكم العراقي ضد شعب العراق .. وعزلته وصول المساعدات الانسانية .. ورفض إعادة المحتجزين لديهم من الكويتيين وواضح انها اسباب لتوسيع ميراث الضربة العسكرية الجديدة والتوقع ان تتولاه هذه المرة امريكا وبريطانيا وجمعا تحت غطاء ما من الامم المتحدة

ان صليحة من هذا النوع غير مصرية النتائج قد تفشل وتقلد البتية المادية من شميته .. ومستشاريه على وجه الخصوص يفضون على مفيا بطل هذه المفاربة خصوصا وانها لتفقد الجور (العمري) كما في تحرير الكويت مثلا ... اللهم الا لو رعت امريكا وبريطانيا شعار تحرير شعب العراق بالقوة المسلحة

محاولة مكشوفة !

الانتقاد الخارجي للسلطين الذين شبه مساعدو بيكر في اليوم التالي لسعر الورد تبين انه جاء بوجهي منهم كحاشية من حاشية لتخفيف الهجوم الشديد على بيكر من قبل الرئي اليهودي الامريكي والذي سيسقط حاليا على بيكر ويوش سخطا ماله من آخر : وتظهر الصحف الامريكية في اليوم التالي بهذه التصريحات ولوقها صور بيكر بينما الشاويين تتفحص مكان مشقة تعرض بانها اراء ليكر شخصيا ويرددها عنه المساعون : وفي اليوم التالي تم تصحيح الصورة .. ووضعت المتحدثة الرسمية للخارجية الامريكية النقاط عن الحروف واكت ان بيكر وزع شامه وارتناحه على (الجمعي) وذكر ان مراسل الصحف الامريكية اعتدوا في العناوين المشالة بأنه لا يد لهم فيها فهي مسئولية القاتلين على التحرير

ورسالة الدعاية التي يقوم بها السلطينيون كل الابد ان توجه الى الاسرائيليين ايضا فما من مؤثر صمعي عقده حثا وشراري الا وعد امامه رئيس الورد الاسرائيل مؤتمرا لخر .. وكل مايفاق هو ان السلطينيون كانوا اثار منطجا رجة واكثر اقناعا فاستطاعوا ان يغيروا الورد الاسرائيل دائما في حالة الدفاع

يسبب صائب عريقات ..

ويكفي للتليل على الارتباك والقرود وعظم انما من مؤثر الطابع التميز للورد الاسرائيل ماحدث منهم من تصرف في حقل دعا اليه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب (واثنى فاسلكل جميع الورد وعددا من السراء والقراب اعضاء اللجان المتائرة من السلطين الخارجية .. وعندما وجهت الدعوة تردت في البداية بعض الورد العربية في الرد بالقول او الاعتذار تحسبا لاحتشالات احراج مثلا من تصوير او خلق مواقف وما شابه ذلك وتدخل من اقدمهم بغير ذلك .. فظهروا جميعا في

قاعة الاعتقال وسط النواب الاسويين .. ولكن لوحظ غياب كامل للورد الاسرائيل .. ثم جاء بانهم وصلوا فلا واكتهم متعثرين عن الدخول ويقاطعون الحقل ومعتصمون خارج القاعة عندما علموا ان معاصم عريقات .. عضو اللجنة متواجد مع الورد السلطيني والمداخل .. ويتألف اذهويين مسألة الورد المرباط خارج القاعة وهم يتدربون بالملاب الاوضاع من حيث ان العرب صلوا هم المتكثرون المقامون المتخضرين بينما تميل الاسرائيليين الى الارتفاع بالمطامير المعاصم

وبانصرفت الورد العربية تريب نهاية الحقل .. ثم دخل الورد الاسرائيل بين مسسات وغفرت الموحدين

تساؤلات عربية كيف التقى الغول والعنقاء في عاصفة الصحراء؟

بعد مرور عام على حرب تحرير الكويت ان الأوان ليعمل الحل السياسي الرشيد حتى لا تتكرر مثل هذه الجريمة للبلاد.
ولأن أزمة الخليج كشفت عورات النظام الإقليمي العربي بكل ما فيه من خلل وضعف ونهايات داخلية أدى إلى انهياره.
وان أبرز ما كشفت عنه الأزمة إمكان المستحيلات التي تعدت في غزو جيش عربي للقطر عربي واخر ولعملاق أرضه وقهر شعبه. وتعدت أيضا في القتال العربي وترأسه. ليس بالالفاظ والكلمات الدلالية فقط. بل بالمدافع حين اتجهت للبناق العربية إلى كل الاجتماعات في ما عدا الاتجاه الصحيح، ثم تشتت أخيرا في خروج الكويت من الحنة أكثر شيئا محقة تماما مثل طائر العنقاء الأسطوري الذي يخرج من النار والرماد سليما منتقلا إلى عتات السماء.

وهي تزيد الأمر إشباعا، سوف تستخرج من أمساق التاريخ أسطورة عربية تقول : المستحيلات ثلاثة هي : الغول والعنقاء والخل الرائي، ولكن نار أزمة الخليج بفسرت هذه الأسطورة وجعلت المستحيلات حقيقة والمستعذات واقعا حيا. وألهمكم الحبيبات.
● لقد ثبت وجود الدول المتمثل في العدوان العسكري والجشع الاقتصادي، هذا الدول الذي يتربس في سمجون النظم الديكتاتورية والحكم الشمولي فيقطع إلى ما في يد الغير حسدا وبهنا. هذا الدول الصدامي يختلف تماما عن نسر صلاح الدين رمز الناصرية التي حاول البعض ظمنا والفتراء تشبيها الصدامية بها. إذ أن العدوان العراقي جاء تحديا للأخوة العربية وللشعوب الإسلامية والشرعية الدولية وذلك لاسئل



بقلم : د. السيد عليوة *

عد أصملا.

أولا، من حيث السياق التاريخي الدولي : جاء صعود الناصرية في أوج مرحلة الحرب الباردة بين المعسكرين الأميركي والسيوفياتي (١٩٥٥ - ١٩٧٣). وفي خلال هذا تمكنت مصر العربية بلتنهاج سياسة عدم الانحياز (بالانتماء مع كل من المعسكرين) وبغسلالافيا) من إحراز أكبر نجاحاتها واعتصار اثنين ما في البيئة الدولية لصالح شعوب الأقطار النامية. وكان ذلك بفضل الهامش الذي وفره الهدأ بين الكتلتين مما مهّل حرية الحركة والمناورة لكل من عبد الناصر والسادات.
وفي المقابل تجي. الصدامية كظاهرة باتسة في انتمس الظروف الدولية - من وجهة نظرها - ونعني بها قيام نظام دولي جديد يتشكل برعاية الولايات المتحدة القوة العظمى الأولى في عالم القلوب الواحد بعد تراجع الدور السوفياتي من على المسرح الدولي

ثانياً، من حيث الواقع الإقليمي: فقد ظهرت الناصرية تدبيراً عن حركة التحرر الوطني واد القومي العربي الذي كان يرمي وتقدك إلى استكمال الحرية والاستقلال السياسي وفق تقرير المصير وفي كلها مطالب مشروعة أقرها المجتمع الدولي ، وثابت مصر في صونها مسيرة شعوب العالم الثالث في حركة تضال إيجابي وعادل على امتداد القارات الثلاث ضد الاستعمار والهيمنة الأجنبية.

وعلى العكس جاءت المصداقية تدبيراً عن حالة الإحباط القومي العام التي جثت على المنطقة العربية، وفي ظلها عانت الشعوب العربية من قساسة الاقتصادية وضيق الهوية بسبب التناقضات الدينية والوطنية والثقافية، وموجة التطرف والإرهاب.

وبقدر ما كانت الناصرية ظاهرة إيجابية، فقد جاءت المصداقية على العكس. فظاهرة شرق أوسطية سلبية. تعبيرا عن المرارة والإحباط والحزن الذي لحق بالشخصية العربية نتيجة المعجزة الصهيونية والتواطؤ الأميركي. السوفياتي، وتضائل النظم العربية، وإحتواء دول الجوار وأطباعهم.

● هذا عن القول. أما أسطورة العنقاء، فقد جسدها انتصار التحالف وتحرير الكويت التي سرعان ما عادت طرائها الحر الكفيل بدورها المشهود في خدمة النهضة العربية والتنمية الإنسانية.

لقد أوضحت التناقضات الفكرية التي ناقشت «مستقبل الكويت» الأفاق المتجددة لانطلاقتها الجديدة والتي من أبرزها:

١. العمل على تنويع الإنتاج الاقتصادي وزيادة القدرة الاستيعابية، وتنشيط التجارة الخارجية

٢. تشكيل سياسة سكانية متوازنة تستهدف تنمية لكرار البشرية تحقيق للبلاد القوة والمزعة والتكامل الإقليمي.

٣. بحث الحماية الديمقراطية والمشاركة الشعبية والتي استماعت جديتها وكامل عافيتها بالعملية الانتخابية التي أصبحت على الأبواب لدورة جديدة للمجلس الوطني.

٤. استئناف الكويت لرسالتها العربية في مجال التنوير الفكري والتنمية الشاملة والتضامن القومي. هذا باختصار هو التطويل السياسي لاسطورة القول والعطاء التي يمتثلها أزمة الخليج، أما قصة الخلل الوفي، فهذا موضوع حديث مقل.

« استاذ ورئيس قسم العلوم السياسية - جامعة طرابلس »



خطة صدق

محنة الكرامة العربية !

يا ليس هذا دفاعا عن العراق الذى انتفض في غزوة عتريه على جارتة الكويت ليستولى عليها ويضعها الى دولته ويعتونها مصالفة من محافظاته .. معتمدا على قانون الضاب الذى يتلصق فيه القوى على الضعيف فياكنه اكل عزيز مقتدر ... ليتلصق عليه من هو اقوى منه واشد باسا ويفرجه من ارض ليست ارضه ودار لم تكن ابدا داره ... ليخرج منها مد حورا .. مدعورا ...

وليس هذا دفاعا عن الجماهيرية الليبية التي يتهمها الغرب الآن - بأنها تخفي من اسطى الطائفة الامريكية برساها فوق استكتندا قبل اربعة اعوام والطائفة الفرنسية فوق النيجر قبل ثلاثة اعوام .. ويحاصرها اقتصاديا ويهدد بتأديبها عسكريا !

اقول ليس هذا دفاعا عن العراق او ليبيا ... ولكنه دفاع عن الكرامة العربية التي شوهوها ولغوها واداسوها بالادغام ... باسم الشرعية الدولية ..

كل هذا يجرى بينما تعيث اسرائيل المدلة لفسادا في الارض العربية المحتلة وتمارس كل صنوف الضع والارهاب ضد الفلسطينيين اصحاب الارض ... ويعلن قاذفها في صلف وكبرياء انهم لن يشعبوا ابدا الى حدود ١٩٦٧ ... ولقد ذهب قرارا مجلس الامن ٤٢٤ و ٣٣٨ الى الجحيم .

وهكذا يكيل الغرب بمكاييل - وهكذا تكيل الامم المتحدة بمكاييل - تفرض على العراق وليبيا ان تخليق كل منهما قرارات الامم المتحدة واخر منقش وودن من طين وودن من عجين لمخرسات اسرائيل التصفية ... ولشبهها التام تنفيذ قرارات مجلس الامن كلها . بل ان احدا لم يعد يذكرها بها الا نحن ... ولا احد يسمح ولا احد يجيب !

اعرف ان النظم العراقي يستحق مجرى له ... ولكن اسرائيل ايضا تستحق ان يجره العالم كله بجبرها على تنفيذ قرارات الامم المتحدة .. الستم معي في ان الكرامة العربية في محنة مدعها محنة ! □

عزت السعدني



المصدر: _____

التاريخ: ١٥ - ١٢ - ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تضيياعا سياسيا

مل تقدم امريكا على عمل عسكري ضد العراق؛
مخاطرة غير مأمونة.. في عام الانتفايات
صدام حسين يرتكب نفس الخطأ مرتين

هل ينشئ حملة طائرات أمريكية إلى الخليج الآفام على القوام يعمل عسكري جديد ضد صدام حسين جوي التدمير له
مذاقاً طويلاً ؟



صدام المصنوع

أيضا الخلق لنجاح مهمة وفد العراق في مجلس الأمن كان عاملا ثانيا فلم يتم التوصل إلى اتفاق محدد ولم تتلاق وجهات النظر حول أي نقطة في درجة أن أحد موظفي مجلس الأمن الذي اجتمع مع الوفد للعراق الذي كانه طارق عزيز وصف المحادثات بأنها كانت حوارا انشراحيا للعراقيسون ومسؤولو مجلس الأمن كانوا يتحدثون حول أهداف متعارضة.

رفض مجلس الأمن مناقشات طارق عزيز بتعطيل النظر للتجارى على العراق رفض أيضا طلب العراق السماح له بتحويل محفلة للصكرية للأغراض الدبلوماسية والسبب في ذلك أن العراق قدح فقط أربع قرارات الأمم المتحدة بعد الحرب ولم ينفذ باقي القرارات.

علق مسؤول غربي على ذلك قائلا « أن الشهادة واتته في أن يتحدث قرارات الأمم المتحدة بسبب فشل الطغساء في الاضاعة به » وأسأل دوجلاس هيو وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية أن صدام حسين كان يحاول إحباط دور الأمم المتحدة وأنه

طارق عجلان

في ثلثات ذلكه شكك الممثلون السياسيون في أن يكون الاتفاق للعراقي مع الأمم المتحدة على استئناف المحادثات للسماح له بتصدير كميات محدودة من بترولوه علامة على أن تغير جوهري في الموقف العراقي لفرصة الأمم المتحدة جزء من المطويات ضد العراق وصدام حسين حتى الآن لايتقدم بحفلة قه قزم وقه لأخبار لاهمة .

وصف الممثلون الأمريكيون هذا التحرك بأنه إشارة واضحة مرسله إلى صدام حسين للأحضان الشروط الأمم المتحدة الخاصة بوقف الحرب ضده في الخليج منذ عام .

وإن على صدام الاستعداد للتوجه تصامسي جديد في سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاهه والتي اتت من قبل إلى طرده من الكويت .

مخاطرة صكرية غير أنه لم تظهر أي بادرة على أن الرئيس العراقي تكرر باستعراض القوة الأمريكية هذا وبدلا من ذلك يبدو وكأنه ملتصق تمام الانتعاش بأن الرئيس الأمريكي يحاول خداعه فقط وإن يوش أن يجرى على الأقدام على مخاطرة صكرية غير مأمونة العواقب في علم الانتعاشات .

من ناحية ثانية يعتقد بعض الدبلوماسيين الغربيين أن صدام حسين أسقط عامل استخدام القوة من جانب العرب من حسابات،

البديل الوحيد

ولم يكن كدافع الامور على هذا النحو مفاجئا بل محله خطرات من جانب الولايات المتحدة واستنزافات من جانب العراق جاءت على أرها التقارير من واشنطن تعان إحسان فهم ضربات اجهاضية ضد الاسلحة العراقية خصوصا بعد رفض بغداد الردود الكمال لأوامر الأمم المتحدة بالتخلص من أسلحة التدمير الشامل التي تمتلكها وأضمت مصادر صكرية قه من غير المؤكد أن يأمر الرئيس بولي بتوجيه ضربة إلى العراق

وحملة الطائرات لأمريكا التي تحمل على متنها لماتين طائرة واحدة من بين أكثر من ٢٠ قطعة بحرية بدلت في الخليج أو قرية منه منذ أن انتهت الحرب يوم ٢٨ فبراير من العام الماضي كلها ترافق صكرية دخول وخروج السفن من وإلى الخليج .. ويتوسع الممثلون السياسيون أنه في حافة القيام بضربة ضد العراق لأن طائرات الشبح قتي لايتطوع أجهزة الرافار الأرضية رصدها من المرجح استخدامها في شن الغارات على أهداف العراق النووية، يعولها في ذلك بأنها الاستطلاع البحري الذي تمكن من أورات

الطغساء واتزمع في مجرى الخليج الضيق منذ عام والذي لم يتق منه فيها هذا أسطول الولايات المتحدة ثلاث قطع إيريطيا وثلثان لفرنسا هناك أيضا عدة آلاف من الجنود لأمميين على اصابع اليدين مكثين من ثلقات الأمريكية قتي حاربت العراق ومعلمهم موجود في الكويت لأقوم بأي عمل أو تدريب يمت للاصالح الصكرية بصفة . فهل يلهم جودج بتفدية صكرية في الخليج مرة أخرى ؟ أنه سلاح نو حنين .



المسائل

النذر والأغراءات والمحاذير

هل حقا يمكن أن توجه الولايات المتحدة منقذة أو بالاتفاق مع بريطانيا وفرنسا ضربة عسكرية جديدة ومطلوبة إلى العراق ١٩ أن ثمة نذرا لتجمع في مساء الجمعة تشير إلى أن هذه الضربة قد أصبحت محتملة كما أن هناك الأغراءات هنا وهناك تجعل من هذه الضربة اختيارا مفضلا وامونا لدى الرئيس الأمريكى بوش ورئيس الوزراء البريطانى ميچور بشكل خاص... ولكننا في مواجهة هذه النذر والأغراءات نجد أن هناك أيضا محاذير تجعل من هذه الضربة المحتملة أمرا غير مرغوب فيه... وعن النذر والأغراءات سوف نتحدث في البداية وهي نذر وأغراءات نستطيع أن نعددها فيما يلي:

أولا: أن واشنطن قد حدثت بالفعل في منطقة الخليج قوة عسكرية ضاربة تمكنها من القيام بهذه الضربة ضد العراق وكان آخرها وصول حملة الطائرات « يو . إس . إس . أمريكا » إلى الخليج.

ثانيا: أن صورة الرئيس العراقي وتقلده في العلم لا تزال حتى الآن هي صورة الدكتاتور المجنون بالسلطة والذي يضع مصير شعبه في قبضته ويقرع عليه... كما أنه يضطهد الأقليات الكردية في الشمال والشيعية في الجنوب مما يستوجب مساعدتها من العالم الخارجى.

ثالثا: أن العراق مازال يتكاثف في تنفيذ قرارات مجلس الأمن بتدمير مائل حوزته من أسلحة الدمار الشامل. وأن مجلس الأمن قد وجه بالفعل الأذارات كطيفة إلى العراق بدعوة إلى ضرورة الانصياع لقرارات الشرعية الدولية في هذا الشأن ولكن الحكومة العراقية تعامل في الاستجابة لهذه الأذارات وإنه لا أمل... والاصل كذلك - من توجيه ضربة جراحية إلى القوات النووية العراقية... وقد يبدو هذا الإجراء بالذات أكثر الأغراءات توافقا مع الشرعية الدولية. ففي هذه المعادلة العراقية وفي ظل الخوف من احتلال دولة العراق بقوة القومية مخيفة يمكن الحصول على نوع من الإجماع الدول بتوجيه ضربة جديدة إلى مراكز النصح العراقي تزيد من هزج العراق

رابعا: أن الرئيس بوش وقبله رئيس الوزراء البريطانى جون ميچور يستعدان لخوض الانتخابات العامة كل منهما في بلده... وهما يلتصق بديكتان أنه لأحد ضمن النجاح في الانتخابات أكثر من زعيم قادم على أن يقرع بطول الوطنية. والرئيس الأمريكى بوش وكذلك رئيس الوزراء البريطانى جون ميچور يستلزمان تجميع الشجعين الأمريكى والبريطانى حول كل الولايات المتحدة وبريطانيا بل وكل دول الخليج... ويقال أحيانا إن بوش وميچور فخر بالفعل في الاستفادة من هذه الليبية السياسية وهما يطبلان على الانتخابات حيث يمكن تقليل من القتل على التواطع التي يتردد أنها مراكز لصنع الأسلحة النووية في شمال بغداد أن تقلل الحجاب بقمسية لصناعات الاقتراع.

ولكن هذه النذر والأغراءات الأربعة تواجها محاذير كثيرة نذكر منها على سبيل المثال عدم استخدام الرأي العام العربى والإسلامى وسيما كان في شتيا للقول فترة توجيه ضربة جديدة إلى شرار العراق العسكرية في حين أن المختل للريسيية لمنطقة الشرق الأوسط لم تزل معقدة بون حل سواء على النطاق السياسى أو النطاق الإسلامى... فقرارى العام العربى والإسلامى الذى أيد ضرب العراق بهدف إنهاء عولته على الكوثن أن يقلل العودة إلى ضرب للبيئة الناجمة من القدرات العراقية في حين قدح إسرائيل ودمها في الشرق الأوسط بإمكانات نووية مؤكدة ترفض انضمامها إلى تقنين دول أو حتى موازنات دولية



المصدر: الزهرام الحائ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ مارس ١٩٩٢

ومن المحالير أيضا اختلاف موعد الانتقليات الأمريكية عن الانتقليات البريطانية . للانتقليات بريطانية ستتم يوم ٩ أبريل بينما لن تتم الانتقليات الأمريكية إلا في نوفمبر وهذا يعني أن توجيه ضربة الآن قد تلبد ميحور في بريطانيا ولكنها لن تلبد يوش في أمريكا .
ومن المحالير التي لا يمكن تجاهلها أن توجيه ضربة جديدة إلى العراق قد يفسد أية محاولات للتطير الاستراتيجي في النظام العراقي ليصبح وقابله ليصبح نظاما أقل ديمقراطية وأكثر ديمقراطية فما لآله فيه أنه من المحتمل أن يخلق صدام حسين ويتغير النظام في العراق مع المهاد في نفس الوقت على وحدة العراق وسلامة أراضيها ولا شك أن هذه الصيغة تحتاج إلى تنسيق هادئ بينما يمكن أن يؤدي توجيه ضربة جديدة للعراق إلى الفساد مثل هذا التنسيق .

لك عزيزي القارئ في النشر والأفراد والمحالير كما رصدناها في الفترة الأخيرة وستركه لك أن تجيب على سؤال الذي طرحناه لك في البداية هل حقا يمكن أن توجه أمريكا ضربة جديدة إلى العراق ؟
« الحصر »



المصر: آخر ساعة

١٨ مارس ١٩٩٧

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولنسا كلمة

نارون الطويل

الضرب على صدام يستهدف من

• بناتنة مائية لاسلط صدام .. ما إن بدأ عام الانتصارات

الأمريكية حتى لاحت من جديد ورقة اسفلط صدام وبدأت موجات الهجوم للقتل المزعج الأبرار بين أمريكا ودول الغرب .. حتى قيل أن سقوط صدام شئ لنجاح بوش وانتقلت العنبر ليجور في انجلترا .. وظهر التنسيق واضحاً ومركزاً بين دول الغرب بعد أحداث المركة مع ليبيا إلى موبسة تصفية وسفوط الطائفة حتى يبدو للفرات أن هناك موجة من رئيس العراق ولحق شداهايا على الحفيد وربما يكون هناك هدف ثالث وهذا ما لنيل إليه لعدة شيفي

لهمها أن دوره لم ينته رغم كل التصريحات والسيناريوهات التي تنشر هذه الأيام من ضرورة السقوط .. ورغم تحديد الزمن الذي سيسلط فيه ورغم تحديد التاريخ الذي قيل أنه يونيو القادم وإن لحد جلعز وسيستغرق من أربعة إلى عشرة أيام .. لكن يبقى سؤال .. هل انتهى دور صدام في المنطقة .. هل ظهر البديل .. هل لصدام طلع غبار .. هل هناك ثمة في إيران وتركيا .. أمثال أن العرب يعمدون التفكير لأن المعارضة العراقية حزيلة وتشترط اعدام صدام قبل أن تتحرك ورغم أنها تكن أنها جافزة لاستلام العراق .. من ناحية أخرى تصفية صدام ليست أمراً سهلاً كما تقول التصريحات الأمريكية وإلا لما جاء مدير المخابرات الأمريكية بناتنة لينتقل اسفلط صدام .. ولا فشي أنهم كانوا قهرين على تدميرهم لآثار الحرب بديل أنهم أعلنوا ضرب مملكتهم أكثر من مرة ضرباً مكثفاً .. كما ضرب من قبل ملجا الحفيد وشيفته ولم ينته الأمر على أنه .. وواجهت المملكتان نفس جميع عملية انتقال الرهائن

الأمريكيين في إيران .. للمعلومات الإلكترونية

والأكثر كاستراتيجية لا تعرف كل شيء .. كما يعتقد البعض وكما يدع الغرب دائماً فقد حيث حاصلة لم تكن في المسبان لاطحت بالرجال .. لضيف إلى هذا أنهم تركوا ظفارات العراق تشرب انتفضة الشعب العراقي في الشمل والجنوب مع الأكراد ومع الشيعية لأن صدام لقتل لهم من إيران رغم كل محاولات التهرب بين أمريكا وإيران كما تركوا جزءاً هاماً من قوات صدام تتسحب وتعود للقواعد حتى لا يحدث فراغ استراتيجي في المنطقة .. فكل هذه القوات والقدرات تحت السيطرة وإن لآثار الحرب كان يمكن أن يظهر بديل ويحول إلى بطل بعد عمليات عسكرية مطلق عليها بهذا الحدث في الحرب كثيراً .. ولكن أن يقلل الآن وبعد أن استعاد صدام ثقته وبدأ يستريح الموقف ويوجد بناء جيشه ونفسية رجاله أن صدام لابد أن ينتهي فهذا منطق يستحق النقاش ولا يجوز أن يمر مروراً أمام أمتنا ببساطة لذلك إن هناك هدف آخر .. والمفكر الذي ألبينا كان يحضره ومن أراد أن يبنى نظاماً لعلماء وطن .. حتى من خطه ويحدد مرة أن رجاله أو حزبه أو شيفته سيمثلونها .. كل هذه الغامض تمني شيئاً واحد .. أنها لم تدرس الشعب العراقي واليهت بالذات .. لصدام ليس وحده وكوادر الحزب هي التي تحكم وهي المستفيدة من وجوده وهي التي ستفجع للذين أن مات أو فكر وأنهم مثل شفيق منهم كوادر الحزب الشيوعي التي تعذب الآن في كل الدول الشيوعية .. وكما لا يريرون أن يكونوا مثلهم فهم بالذات يحاربون معركتهم الأخيرة .. حيلة أن موت .. لهذا فهم يحتفلون حتى اليوم بعيد ميلاد صدام ويكرى لم الماركة .. وكوادر الحزب تحكم بطريقة العربات السكنية لقتل مروع



المصدر : **الحياة**

التاريخ : ١٤ - ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سكنى مسئول حزبي .. وهذا ما يلخص القول ان ما يحدث الآن هو متفصصة عالية لاستقاط صدام ومزاد جديد لبيع السلاح للعرب ..

● **الرصاصة لا تزال في جيبي صدام** .. تابعنا عمليات التفتيش وإليكم قيادة مجلس الأمن وقراراته وفي نفس الوقت قلنا اننا على صقلية سكرتير لايران او لسوريا وقبل اننا العراق .. واخيرا وصلت لايران لعل ان جزءا منها سوريا .. وهذا ما يدفعنا للخوف على سوريا رغم اننا جزء من قوات التحالف العربي .. لكن كل هذه الماني تستع في انتهاء واحد هو

تنشيط مبيعات بطاريات وفضة المصفاة
سكوت وكال شامية صواريخ منه تواجه
صواريخها واحدا من سكوت .. ابدا سمعنا
عن صفقات بطاريات بـ ١٦ مليار .. وهذا
اما يدفعنا لربط بين الأزمة الاقتصادية التي
اتراجها أمريكا وبيع صلبة جديدة تسحق
أدلة من الكوارث لتجديد دم الفخزاة
الأمريكية .. ملما فلت حاصلة الصعراء
التي خسرت ٦٠ مليار بفوتها للثاني
والثاني والعرب .. فهذه علاقة وثيقة بين
سراجه للمشاكل الاقتصادية داخل أمريكا
وبيع الايهام بحرب جديدة على العراق
والخلاف من صمة ومعالجة كل الاشياء التي
أخرجت عن القتال والمزامرات ليس لخير
تشتاها جميعا لهذا يسجل لبرايها .. العرب
يعرفون هذه المصالحات ويدققون في كل
ما يفعله العرب ولكلهم يسبقون للوقت
وهم ملتكون وواظون من شعورهم ..
ومن أراد ان يفعلها لماذا يعلنها .. ان
للمفكرة ضد صدام الآن معنى ولقد من
الذين .. إما انه يحس خيال للثقة
أو الضيق العراقي من جديد أو ينتظر
ان يسوت صدام من الشرف من
التصريحات .. وان نفس الوقت يقول

خبراء التفتيش النووي ان الرصاصة لا تزال في جيبي صدام .. وعادت
للمصفاة كتيباري في سيناريوهات العمليات والإجراءات الأمن التي يحميها
صدام نفسه وكل هذه العمليات من المستبد الوحيد منها ليس تضمن في حجم
انتصاره وتحمله ال بل اسطوري كاتير زيد الهلالي لم يستطع العالم كل ان
يراجعه أو يتخلص منه حتى بعد ان هزم ..



المصدر : **الجمهورية العراقية**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ - ١٩٩٢

● **مبارك يعيد التضامن العربي** .. حل الطريقة المصرية
يعود للتضامن العربي بمفهوم مصري .. فوسط مسممة التكام من اسقط
صدام يرفض مباركة هذا الأسلوب لأن هذا شأن العراقيين وكان من قبل قد
حاول جود استطاعت ان يوقف التدخل العسكري وكانت تطالبه لرجاء
صربية بتحرير الكويت فقط .. ووسط هذه المسممة يتدخل لانتقال ليبيا من
ضربية بعد لها ويخطط لها من زمن حتى وصل الامر بقلدان بالتهديد بحرق
البترويل .. مثمنا فعل صدام .. ولم تعد تمتنع شيئا في غلنا اليوم ..
إلا ان ليبيا مسئولية مصر كما ان العراق ليسا مسئولية كل الدول العربية
لانها عضو في الجامعة .. والتضامن العربي على الطريقة المصرية يبدأ
بمحاكمة القادة من شرور لتكسبهم قبل مرور عهدهم .. فهو تضامن واقعي
يواجه المواقف قبل ان تقع الكارثة .. ومبارك اليوم يريد بطريقة الخاصة
على كل من يدعى بولقة للتضامن العربي .. فمصر في النهاية هي الام التي
يعود ان صهرها الابن الحلق .. لذلك في النهاية ان لحد للتدري لاستطاع
صدام لم يبدأ لأنه يبدأ بتكليم انظر ايران ..



وشهد شاهد

أصبح مخرج من العراق مؤخرًا تصريحات أرباب الوزراء بأنهم فيها إيران بأنها المستولة عن محنة العراق في الحرب ، إذ أن رأيها أصبح النظم العراقي بعدم الانسحاب من الكويت بدعوى أن الانسحاب سيؤدي إلى سقوط النظم . ومن ثم فلابد من حدى القرارات التولية في هذا الشأن . وهذا الحرب بيان يمكن أن يسوقه نظام ليذلل به عن مخالفته التي لوتت بيلاده وعادت بها إلى حد اعتراضات المسؤولين العراقيين أنفسهم إلى القرنين الواسطي من حيث ظروف الحياة والاعتكافات . وهو في حد ذاته إضافة جديدة إلى هذه المخالفات وبيع للنظم على أهل مستوى بأنه اشجوعة لتجتمع الدول . فلذا كانت إيران قد أضلت العراق حقاً بهذه النصيحة أو هذه الاكاذيب أو المزيفة . قول كان من الممكن أن تنطلي على نظام بأكمله يتولى الحكم منذ سنوات طويلة بلا منازع . إلا أن يكون هذا النظم فطيمة كبرى ، ولا يكون مستولوه حقة من المظالمين أو المظلمين الذين لا يعرفون حتى مخالفتهم بين الناس ولا يستطيعون أن يقدروا بأنفسهم حقيقة من زعم ادجعة أنهم يصحون الآراء عندما يقولون لهم أن انصحابهم من الكويت سيصلحهم من مصالحهم ؟

للا يستحي للنظم العراقي عندما يعلن خيطة هكذا على الملا ؟ ألم يره من حربه الطويلة مع إيران وعليلها من أحداث جعلته يسلكها في هذه الإهداء ؟ أن هذه التصريحات الفاضلة قبل على أن النظم العراقي لا يزال بعيداً تماماً من الرشد والصلابة ، وهما أهم صفتين لبقاء أي نظام . وإذا كانت لديه نيات تصحيحية جديدة ضد إيران بسبب ضغوطه الداخلية والمضطربة إلى مظارة الأكراد والشيعية معاً ، وربما يكون له دور مرسوم في استئزاز إيران ، فما أحسنه حقا وهو ينسب إليها أنها فعلته بهذه التصالح التي لا يمكن أن يستجيب لها إلا حالاً فحالاً من نظم بأكمله . وهذه وحدها صفة كبرى تكفي حقيقة لاستناد النظم أو لاجتماع الميوزون على سمعة العراق على كلب رجل واحد لاتقلها من الوحلة التي يربحها فيها حكم جنداد ..



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩ - ١٠ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر وسوريا تعارضان العمل العسكري ضد العراق

□ القاهرة - خاص :

أعلنت مصر وسوريا معارضةتهما للقيام بعمل عسكري جديده ضد العراق. أشار الرئيس السوري حافظ الأسد الذي يزور مصر حاليا إلى أن للجائين ليساً على استخدام أسلحة عمل عسكري ضد العراق. وأشار الرئيس المصري حسني مبارك إلى معارضة الجائين لاستخدام القوة وكانت مصر وسوريا قد شاركتا في العام الماضي ضمن قوات التحالف الدولي لطرد القوات العراقية وتحريد الكويت.



انتباه

هؤلاء الأسرى

الملت للظفر ليست الأرقام
وحدها، وإنما ما يحيط بها، فكيف
يرفض أسير أن يهمل ألقابه وأية
مشاركة تلك التي تجعل العراقي يهرب
من بسده، والأب-رائي يهرب بناس
الطريقة، طبقاً لما تقوله بغداد وتطلب
الصليب الأحمر لوتأكد من ذلك؟
ثم.. أي منطق يحيط بـاحتجاز
أسرى الكويت، والذي مضى عليه
أكثر من عام دون أن تصاحبه شروط
للتسليم أو طلبات لتناقص بها بغداد
ما لديها من محتجزين ومختطفين..
إذا كانت لديها مثل هذه الطلبات،
و.. كما قلت، فذلك جانب واحد
من جوانب المسألة.. مأساة البشر
التي سيسجل التاريخ أنها كانت من
أشنع ما شهدت المنطقة.
و.. نسال عن القاسم المشترك في
كل هذه المأساة.. فنجدها أساساً في
العراق ومثلل بعيد ميلاداً، أو عبيد
جلوسه، أو أي عبيد آخر.
إنه الاحتفال لسوق للجهنم،
والناس، وكل عام والتمم بشعر؟
محمود المرافي

أسرى العراق لا يربدون العودة
إلى بلادهم، وأسرى إيران عند العراق لا
يريدون العودة إلى بلادهم، وأسرى
الكويت بين شد وجذب، بين غياب
السجون والمسكرات العراقية وبين
الطالبة بأخلاق سراحهم، لقد عاشت
محنة الخليج حقة كاملة من العرب
شبه الخمسة.. ابتداء من العرب
العراقية الإيرانية.. وأمتدادا للعرب
شعير الكويت، وخلال هذه السنوات
... واستثناء الفسائر المادية
والاقتصادية.. فإن الفسائر البشرية
بلا حدود، وأفسلها خطاً من يفي
على ليد الحياة يعمل لقب أسير،
وتسأل عنه المنظمات الدولية، ولكن
ويشرب ويهيش، لقد مات من ساء،
حتى بلغت الضحايا مئات الآلاف،
وتحول الموت إلى مشروع اقتصادي
يكلّي تشغيل مصانع تولد مجاورة
تفصمت في صناعة الأكفان..
وتعرض للتعذيب من تعرض، وبات
هناك مئات الآلاف من مشرقي
العربي.. وفي هذا الرصيد الذي
تحدثت عنه: الأسرى، والذين يمثلون
أغرب حالة من هذا النوع.
من حيث الأجهام والكثبات قد
تلقوا أي عروب القلبية سائلة، فما
تم قساده من أسرى بين العراقيين
وإيران قد بلغ - طبقاً لما هو مدام -
٧٨ ألف أسير منذ أغسطس ١٩٩٠..
ووفقاً لما تقوله بغداد فإن هناك ٣٠
ألف أسير عراقي في طهران.. أيضاً
ووفقاً لما تقوله إيران فإن هناك
خمس الآلاف أسير ما زالت في بغداد..
ومثلهم من الكويتيين والمصريين ومن
جنسيات مختلفة تواجدت في الكويت
أثناء الغزو.. أما عند الأسرى
العراقيين في عاصمتهم الصمداء -
وليس بينهم واحد على أرض الكويت -
فقد تفاوتت التقديرات حرامهم، حتى
أنها بلغت لثلاثة ألف.



نذر الصرب

القرى سيناريو التدخل العسكري في العراق من التهديد . وهو سيناريو كان موضوعا فيما بعد وسنأخذه في الاعتبار بدء تهريبه وتصميمه مع بداية وتصميمه المعارف الانتخابية في شدة مواسم الصراع الحزبي في الولايات المتحدة وبريطانيا على الأقل .

ويبدو أن القرار الأخير الخامس الذي أصدره مجلس الأمن في حق العراق هو الشكر الذي في التدخل إجراءات التدخل من شأنه أن نظام بغداد لم يفلح لمصحب في السماح بتصميمه عمليات فرق التدخل بل قلوبها عمدا ووضع أهدافها العراقية والحل في راض صراحة للتدخل على أيديها من بعض أجهزة التطوير الخاصة بصواريخ صواريخ . يدعو أن في الإنسان تحويلها إلى الأراضى المشية . وهي صفة خفية لا تصدر إلا من صفة سياسية . وتمن من واقع سلاح في أبع استراتيجي . لا من الواضح أن الذين نتاج أهم ظهور النظام العراقي من قبل التدخل لتحرير الكويت قد حاولوا أن يستغلوا ذلك الغرور والاندفاع لدى النظام .

تلاحظ من قبل أن الصرب والبيانات الصادرة من الحكومة الصربية في الفترة الأخيرة قد توجت بضرورة إسقاط النظام . ووعت بمساندة فرق المعارضة الدولية التي تقدم على ذلك بعمليات عسكرية . ومن ثم تشبعت الجبهة الكروية والضجعة في الشمال والجنوب . مما دفع النظام إلى التدخل إجراءات عسكرية مكثفة فرفض الصرب على الأكراد الذين انتدوا بدورهم بدعوة الوحدات الغربية المراقبة في الجنوب الغربي إلى التدخل لمصلحتهم . كما نشر صدام بفرس حصان عسكري مماثل على شجاعة الجنوب .. الأمر الذي قد يدفعهم إلى الاستغالة بغير أن . وهو ما يمكن أن يجعل الجنوب .. خاصة بعد ما نشر الرئيس بوش بدوره من أنه سيوجه زوايا العراق إذا لم يمثل القرارات مجلس الأمن . ورفض أية مسؤولة من النظام العراقي في هذا الشأن . وهذه كلها نذر تؤكد أن صاعه الحرب الجديدة . قد حان للتدخل نهائيا من النظام الصربي . الذي أبهى عليه العرب مومليا في المرة السابقة . ويبدو الآن أنه يستغل الغرضه تماما .



المصدر: **صوت الكويت**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١١ مارس ١٩٩٢

١٥٠٠



بقلم: **محمد السعدي**

المعبري الهمام طارق عزيز أعلن في نيويورك أن إيران خدعت حزب السحر العراقي وحرصته على عدم تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالانسحاب من الكويت.

تصمروا.. تاليران العرب كما أطلق عليه صحفي ايراني كان يفتخر من خزان طارق تاليران الاستاذ تاليران هذا اعترف أخيراً بأن الإيرانيين خدعوه، انخلوه غرفة مظلمة.. وسفوه (حاجة أصفرة) واعتمدوا عليه يا ولداه، وهو العنقاء الساذج أبو قلب ابيض الذي على نيائه ويثق في الجميع ويصدق الكل! أما هو فكان يريد

الانسحاب من الكويت على الفور، ولديه شهود بأنه كان يبكي بالدمع الغزير لحظة اجتياح جيش الانساوس للحدود الكويتية، ولكن إيران لحضنته ومسحت دموعه وهونت عليه الامم، وعندما قرر تاليران عزيز الانسحاب من الكويت راحت إيران تدق عليه بقلع الشيكولاته وعلب البونبون لكي يبقي جيش الانساوس في الكويت، وأنفذ طارق عزيز بالهدايا التي اغفلتها عليه إيران، فسمح لجيش الانساوس باحتلال الكويت، حتى جاءت قوات التحالف واشطر عزيز إلى اخذ ثلثه في اسفانه والريح عبر الصحراء الفسيحة. وبالرغم من الإرهاق الذي أصابه والظم الذي استجد به، إلا أنه لم يشعر بأن الإيرانيين خدعوه، ولذلك أوصى طائراته باللجوء إلى إيران هرباً من الغارات الجوية. وأصر طارق عزيز على السفر خلال المعركة إلى طهران ليستمع إلى النصيحة ويتشاور معهم، ولم يشعر وتلذذ بأن الإيرانيين يحاولون خداعه. لأنهم اغرقوه باللعب واستدعوا له دابة من الفيليبين، ولكن.. لأن لكل شيء نهاية لقد كشف الأولى الخطاء عن جسر طارق عزيز، فاكشف الحقيقة وهو يتسول العلو من الأمم المتحدة. والعبد لله يرجو أن يلعب طارق عزيز بعد هذا الاكتشاف المثير إلى ضريح سيدي بلنجر ويكشف رأسه وينجعه نحو مبنى الأمم المتحدة ويسألها الانتقام من إيران التي خدعته وكانت السبب في خيبتها التي ليس لها شبيهة في التاريخ.



المصدر : الأمانة العامة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٢٠ - ١٩٩٢



تخطيط بلا جدوى

جاءت موافقة العراق على السماح للفرق القتالية الدولية بتدمير أجهزة التطوير الخاصة لصواريخ سكود بملقاة أثناء المواقف في نشر لقطات ، بعد أن انضمت الولايات المتحدة بقصف أهداف محددة في العراق على أنها هي تسوية في مهام القتالين ورفضها تدمير الأجهزة بحجة إمكان استخدامها في الأغراض السلمية . وهو تراجع مثير لأن القرن بالحكمة العراقية السليمة رغم مليونيه من ملاحج تملج جاءت مع الرب قوات الوقت واضح أن الأزمة كلها لم يكن لها مبرر من جانب العراق ، إلا أن يكون ذلك ضمن محاولات المستمرة للخروج من حالة الحصار الخسرية حولها. حذر حرب تحرير الكويت وهي محاولات سلمية في الواقع لأنها تعتمد على عنصر غير مقبول وهو المصلحة انكسب . ولت قد يمكن استكماله في المصلحة لكن مما يثير الشكوك هنا توازن تصريعات لسوالبين العراقيين رغم ذلك من التسليم بأن تكون بالدم قوة عسكرية رئيسية وأن أنها لن تفلح من طموحاتها الثورية والتبعية - هذا فضلا عن الضرر المصيري في الداخل ضد الكوادر في الشمال والديعة في الجنوب ، مما يؤكد أن نزعت النظام العراقية لم تبدأ بعد وما يعطى مثيرا أعز من التدخل الإقليمي . وهي أمور عظمى من المفاوضات أن تفلح هنا للعراق في ترويضها السيرة الحالية حتى يأسى لها أن تخرج من محنتها بدل أن تقل موضع الرئيس والقائم

وأيسر من ذلك في أن طبيعة النظام الحاكم هي التي لا تزال تصبغ توجهاته السياسية بالحبس والدموية رغم معلق به من هزيمة متكررة . والرجح أن القاديين على الحكم قد استجبت بهم روح العدوانية لدرجة لا يستطيعون معها اقناع أي طرف من الطبيعة السياسية القويمة . بل هم لا يمكن أيضا لاعتقائهم ولا أصولها فتاريخ النظام العدواني كله حرب وخراب ثم خراب ثم خراب ثم خراب ومن الحقائق أن ينتهي يوما إذا لم يكف عن اللعبة الخطيرة أما بالهزيمة الحلقية نتيجة حماقة الفرجانية التي سيجر على العراق كلها خرابا قاعا . ولما واستقرت الأمور نتيجة التصفيد التمهيني الداخلي متى وجد معناه في تحالفات داخل المؤسسة العسكرية



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٠٢٠ - ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



نحن والنص السابع

الوفد الذي اتخذته مصر وسوريا على لسان الرئيس مبارك والرئيس حافظ الأسد ، بمعارضة أي عمل عسكري ضد العراق ، وعدم الموافقة على فرض عقوبات ضد ليبيا دون محكمة عادلة ياتي في وقته تماما ، ويعيد للعالم العربي قدرا كبيرا من الشعور بالكرامة والبلقة ، والوقوف في وجه الظلم فمن الواضح ان الظروف التي أدت إلى وقوع الظلمية كبيرة من الشعوب العربية ضد العراق أثناء غزو الكويت ، ودفعتها على مضض - إلى قبول المشاركة مع أمريكا ودول الغرب في عمل عسكري ضد دولة عربية أخرى ، قد انتهت بالنسحاب القوات العراقية من الكويت .. ومن الواضح أيضا ان معطيات جديدة قد نشأت بعد تصياع العراق لقرارات مجلس الأمن وتجاهها بتنفيذها ولم يعد ما بقي من هذه القرارات يبرر اجراء عسكريا جديدا ضد العراق ، مهما بدا من مسألة السلطات العراقية في تنفيذ ما تبقى منها . ومعنى ذلك ببساطة ان التوكيل الذي حصلت عليه أمريكا في ظروف (استثنائية سابقة له في) ، ولحقا مساندة عربية شرعية . وإذا كان الرئيس مبارك والأسد قد عبرا بوضوح ، ربما لأول مرة عن رفضهما القاطع لاجراءات عسكرية جديدة ضد العراق ، فهما يعبران بذلك عن مواقف عربي يمثل الأغلبية ولن يكون يوسع أمريكا وبريطانيا التي تتبعها كاذيل ان تقوم بفعل عسكري ضد العراق دون ردود فعل عسكرية في العالم العربي .

ان القول بان العقوبات التي يصدرها مجلس الأمن مؤزمة التنفيذ ، لانها تستند إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، بينما القرار ٦٦٢ لا يستند إلى هذا الفصل ، لا يكفي وحده لاعطاء أمريكا وبريطانيا حق استخدام القوة ضد العراق . فلك قلت عقوبات مجلس الأمن ضد جنوب افريقيا سنوات عديدة معلقة في الهواء دون تنفيذ .. وتباطأت أمريكا في تنفيذها بينما امتنعت بريطانيا عمدا وقولت بتنفيذها حتى آخر لحظة .

هذا الفصل السابع الذي يستعمل مجلس الأمن بضغط من أمريكا استخدام بنوده ضد العرب ، ولم يسبق استخدامه في تاريخ مجلس الأمن الا نادرا .. هو نفسه الذي يستند اليه في طلب توقيعات العقوبات ضد ليبيا ومن الممكن ان تفعل الدول العربية نفس ما فعلته بريطانيا ازاء العقوبات ضد جنوب افريقيا .

ولسبب أو لآخر ، فإن هذا الفصل السابع ، الذي يتسابق الغرب إلى تطبيقه ضد العراق ولبينا بدرجة ملحوظة من التمسك والاستعجال ، لم يطالب أحد بتطبيقه ضد إسرائيل .. فهل يقلل الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة مخصصا للدولة العربية دورا غيرها ؟

سلامة احمد سلامة



المصدر: العالم اليوم

سروا الخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ مارس ١٩٩٢

التيه

بدائل صدام

.. ولا أقصد بدائله حين يترك
مفقد الحكم طليقا للسياسيين
الكثيرة الخلة من ضرورة إنهاء ذلك
الحكم خلال الشهور المقبلة.
ما أقصده بديله هو أن كرسي
الحكم، لقد صعد في القاهرة كتاب
جديد، يتحدث عن أربعة بديل من
الرجال أدهم صدام حسين ليأخروا
دور الدويلية، ويظهروا بدلا منه في
بعض المناسبات.

الكتاب اسمه: معاصرة الصحراء
.. شاعده هيان على حرب الكويت،
وكاتبه مصطفى مصري على حرب
الجزائر، وحرب اليمن، وحرب
الكويت، وكان موافقا لقوات عاصفة
الصحراء في السعودية، خلال فترة
الحرب.

ويقول محمد حسين شعبان،
مؤلف الكتاب إن قضية الأمن عند
صدام بالغة الخطورة والصلابية،
وأنه قد اختار الرجال الأربعة من
يعملون لسمات وجهه، ويمثلونه
في قسامته ومشيته. وأن لهم
بأخصائي ما كايح من التليزيون
أبطال الوجوه متشابهة، وتغطي
الأدوار متشابهة، تماما كما يحدث في
السينما عندما تكون اللقطة اختلافا
للليل، أو اعطاءه طاقة ساخنة أو
أخرى في البحر.. حينذاك تبدأ اللقطة
بالوجه الحقيقي ثم يتقدم الدويلية
ليقوم بالأشياء الشاقة والخطيرة..
يفرق في البحر، أو يلعب في السرك،
أو يأخذ طلبة نفس فيهم لعلبه
صدام ويرى الكتاب أن أحد
حراسه - واسمه مازن - حاول
إغتياله، لكن المحاولة فشلت، فتم

قتل الحارس دون محاكمة.. وجرى
تكاليف أحد البعثات بالخروج في
مركب رسمي في شوارع بغداد
لإيهام الشعب أن كل شيء على ما
يرام. وما هو صدام والمزيف طيما
يفرغ لقلعة البعثات.
ويقول المؤلف إن صدام قد
احتفظ بأربعين سيارة لا يفترقها
الرحاص، كما احتفظ بشاشة
تليفزيونية ترافق كل ما حركه،
ووضع نظاما لتفتيش كل زواره.
بين فهم القرب التماس، وأهم
الخاص. ولم يستثن ذلك حسين من
ذلك.

ولنا لا أصرف مصدر هذه
الروايات التي تكلها المؤلف. لكنني
أصدق أن أي طائفة لابد أن يهتم
بأمنه الشخصي بشكل جيد فيه.
وعندما يتسبب رجل واحد في
استشهاد مئات الآلاف من افراد
شعب، دون قضية حقيقية.. حين
يحدث ذلك فلا بد أن يفضي
رمصاصات الخادم، ولابد أن يلتفت
خلقه في كل لحظة.

الكتاب مشاهدات عابرة لمراسل
خبري، لا يقدم وثائق جديدة أو
نقرة شاملة، لكن يقال الكثير من
المعلومات بحس الصحفي والمراسل
العربي.. مما يلهم من أبناء خير
يقول إن أحد أسباب رغبة
تطواري سكوف في التعديل والحرب
اكتشافه أن هناك مراكز نصت
قائما خبراء روس وصمت لمساب
صدام حين.. لقد التقطت الأجهزة
أصواتا بالروسية. وعطت
الغارات الأمريكية أن هناك ١٥٠
مستشارا روسيا ظلوا في بغداد إلى ما
بعد الحرب.
وما زالت أسرار الجزر لم تكتمل.

محمود المراضى



كلمة اليوم

متى تنتهي لعبة القط والفار العراقي ؟ ..

سوف يظل النظام العراقي يمارس لعبة القط والفار مع الفريق الدولي الخائف من الأمم المتحدة بتقليد فرار البحث عن أسلحة الدمار الشامل التي يخفيها رجاله بكتلور بغداد وتدميرها .. لقد ثبت من كل البيانات التي قدموها حتى الآن أنها لا تمثل إلا جزءاً صغيراً من الإعداد الحقيقية التي كان نظام صدام حسين يكتسبها في مخاضه خفية في مناطق عميقة في الأراضي الصحراوية ، وكما كشفت بعض مكشفي الصحاريخ والأسلحة الكيميائية والبيولوجية ومعامل التجارب النووية ، وجد فريق العلماء الدولي أماكن أخرى لم يذكر عنها العراقيون شيئاً .. وإذا اضطرنا إلى ذلك الأنباء التي تتحدث عن المحاولات التي يقوم بها عملاء بغداد لشراء وتخزين أسلحة جديدة من أماكن مختلفة وخاصة بعض الجمهوريات الروسية التي استقلت حديثاً ، رغم قرارات الحظر الدولية التي فرضها مجلس الأمن على العراق ، وما صرح به طارق عزيز وزير الخارجية العراقي السابق مؤخرًا عن حق بغداد في تكوين قوة عسكرية كبيرة ، ندركتنا أن الخطر العراقي سيظل قائماً طالما بقيت العراق تحت حكم نفس المجموعة من الأشخاص الذين كفوا وراء التكتيك التي أسفر عنها غزو الكويت في أغسطس ١٩٩٠ ، وأن الهزيمة الواسعة التي أصابت القوات العراقية المسلحة في يناير ١٩٩١ لم تستطع أن تغير من عقلية صدام حسين والعصبة الشريفة التي تلقى حوله من أجل منافعها الشخصية على حساب شعب العراق أنفسهم .. وإن يكون في مقدور المعلم أن يفلح ملف هذه المجموعة إلا إذا اختلت تماماً من الساحة الدولية ، وتولت الحكم في العراق سلطة أخرى من المواطنين المخلصين لنقل شعبيتهم من الكفوس الرهيب الذي لا يزال يركم على أنفاسهم ويحرمهم جفهم في الحرية والحياة التريمية .. وإذا كان الشعب غير قادر على أن يقول كلمته في الشؤون أسلحة الآن ، فإن الأمر يتطلب تدخل فعلاً من المجتمع الدولي في هذا السبيل .



المصدر : الإذاعة إلى

التاريخ : 1 أبريل 1992 للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة من مجلس الأمن إلى الأمين العام بخصوص العراق

أرسل خالد محيي الدين - المندوب عن العراق - المندوبين عن مجلس الأمن على التنسيق بين لجان السلام العربية - برفقة أ. د. بطرس غالي - السكرتير العام للأمم المتحدة بتلقده بثل الجهد من أجل إنهاء العقوبات المفروضة على العراق . بعد أن تسببت في موت آلاف الأطفال والنساء نتيجة سوء التغذية ونقص الأدوية ، خاصة بعد إعلان العراق التزامها بقرارات مجلس الأمن . وما جعل استمرار العقوبات لايسر له . وقال خالد محيي الدين : أننا على يقين أن هذه الخطوة سوف تفتح الأبواب لمزيد من الخطوات باتجاه القرار السلام الدائم في منطقة الخليج .

من ناحية أخرى ... نقصد مراكز التنسيق بين لجان السلام العربية لتتبع حالة خطابات أو الأمم المتحدة لتشارك فيها المنظمات العربية لإطلاع أعضاء مجلس الأمن على مواقف الرأي العام العربي بشأن التهديدات الموجهة إلى كل من العراق وليبيا .



المصدر: العالم / يوم

التاريخ: 1 أبريل 1992

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أنباء

طابور المتنبيين!

ما هي دولة عربية أخرى تلج تحت المصارع...
في المرة الأولى، كانت العراق ويموجب قرارات دولية وقوة عسكرية عربية وموافقة عربية. وكسان للبر والضماء، ومحل اقتناع عربي بعد أن غزت العراق الكويت.
في هذه المرة، وبمقتضى أمريكي - فرنسي - بريطاني، وأصبح ثأري قرارات مجلس الأمن للتشدد حصاراً ما حول ليبيا.
لم تشجع كل المعالجات: محكمة العدل الدولية، وقبول ما تصدره من أحكام... الجامعة العربية ومنحها حصة التصرف في التمهين بعد أن أبدت - ووافقت السلطات الليبية - على تسليم أنفسهم.
وفي الأخطال الأخيرة زادت ليبيا من مسرورتها، وأبحت للجنة السياسية التي شكلتها الجامعة العربية تحريضها بالإصرار على التلبية... مع ذلك كان الإصرار على المضي في رحلة العقوبات عبر مجلس الأمن وما يلزم - من النتائج الرسمية - كل الدول بقطع اتصالاتها مع ليبيا... لتصبح تحت الحصار... اقتصادياً وسياسياً... وبشيعة الحال فإن ردود الفعل الدولية ستكون... سوف تفسر شركات تعامل بالليبيات مع السوق الليبية... سوف تتوقف خطوط طيران وتغير مساراتها...

ووسط كل ذلك سوف يكون السؤال المطروح عن موقف الدول العربية: هل تنضم للقائمة العقوبات تنلياً لقرار مجلس الأمن، أم تخزي القرار وتمثل لفسرة في جدار اللطافة؟
لقد لبثت الدول العربية تضامتها مع الموقف الليبي... وأشهرها في نفس الوقت لأعمال الأرواح التي قامت ليبيا إنها في منأى عنها... على الأقل ليبيا يتلقح بمبادئ الطائفتين محل الجدل...
كان ذلك هو الموقف العربي، فهل يتحول إلى موقف سياسي حرجي يقول: «لا... مجلس الأمن ولا...»
لولايات المتحدة...
يفظه من يأن أن الحصار هذه المرة يشمل دولة واحدة هي ليبيا. الحصار في حقيقة حول أي دولة عربية تشمل فيها تعثره واشتغال بدولاً شاذة، لأن الحصار لا يتم عقاباً على طائفة مدنية جرى أساطيلها... وإفعلتها إسرائيل قبل ذلك... وإنما الحصار يتم أصوت - تعثره واشتغال - شاذاً...
إنها حملة تاييب تبدأ بمقاطعة ليبيا... وتمتد لكل الدول العربية التي تحاول تطوير تسليمها وأشلاك قوة تهدد إسرائيل...
الحملة مستمرة، وطرابلس عاصمة واحدة في طابور المتنبيين العرب.

محمود المرافي



حول بقاء الرئيس صدام في السلطة حتى الآن

يظل بقاء الرئيس العراقي صدام حسين حاكماً للعراق بعد الهزيمة القاسية التي لحقت به شخصياً وبوفاة السلطة لثانياً ويتفهمه قلّةٌ لغزاً من الغلّز أزمة الخليج .

ومن المنطقي أن يكون تساؤل من الحلفاء التي دفعت الرئيس الأمريكي للحفاظ على الرئيس العراقي . ومن هذا القرار لا يمكن أن يتخذ ، خاصة في ظل وجهات نظر أخرى قوية كانت تطالب بمواصلة القتال إلى أن يتم اسقاط صدام حسين . وكان من أهم القائلين بذلك الجنرال شلارزكويف ، إلا استناداً إلى أسباب قوية .

ومن هذه الأسباب :
١ - أراد قادة دول التحالف ألا يموت صدام بطلاً أو شهيداً ، لذا لم يخططوا أو يسعوا لإغتياله لئلا يعلو صوته ولا انضمامه ، ولا بعد توقف الثوران . وكانوا يرون أن تحول صدام إلى بطل أو شهيد في نظر الرأي العام العراقي والعربي والإسلامي ، سيؤدي إلى زيادة حمية العداوة للعرب ، خاصة الولايات المتحدة ، والخطر أنه سيؤيد شراراً ، وسيستفيد من تحويل صدام إلى نموذج يهذى أو قوة للأجيال الحالية والجيلات ، بما يعني الكثير من المآصم مستقبل .

وكان في تقدير الرئيس الأمريكي وغيره من كبار قادة التحالف ، أن الحفاظ على الرئيس العراقي يعد تدمير العراق بنسبة مائة وبعده تدمير له في وجه الهزيمة يتمتطة الحصار والعقوبات هو الطريق لحي صمته على يد شعبه .

فالإمكانات الثائرة محدودة ولا تقضي لإعادة بناء العراق أو الوفاء باحتياجات العراقيين . ومن هذه المسألة للشمرة أن يستغلها الشعب العراقي طويلاً .

ومن جانب آخر ، فإن مرور الوقت بعد الهزيمة سيؤدي إلى انقراض حلفاء صدام من حوله . بغية لمصلحتهم ، وسيزدحم هذا من حجم عزلة صدام ، وقد ذلك أو سيطر صدام ونظمه استبداد وهو محاط بكل مظاهر الإذلال والظفر ، وإن يجد من يحزن أو يأسى لمسلطه .

عبد مباحث

لاستعادته عندما احتل نتيجة احتلال العراق للكويت .

وهذه القوة الإقليمية العظمى ستؤدي إلى الحاق ضرر بالمصالح الغربية في المنطقة ، ليس ذلك فقط . بل ستتاح للثورة الإيرانية الفضل الظروف لنشر الأفكار والمبادئ التي تدعو لها . وهناك عامل آخر ، تقدم إيران إلى هذا الفراغ سيؤدي إلى خلق حزام شعبي يمتد من إيران حتى سوريا على الجانب الشرقي للبحر المتوسط . وسيهدد من أثر هذا الحزام الكتلة السكانية الشيعية من أهل العراق والتي تبلغ حوالي ٥٠ ٪ من السكان .

ويذكر تحقيق إيران ما هو أكبر من حلمها الذي استمر طوال الحرب مع العراق (١٩٨٠ - ١٩٨٨) . لقد كان الحلم شخصي في إنشاء دولة شيعية في جنوب العراق عاصمتها البصرة ، ليس ذلك فقط ، بل سيهدد أن حرب التدخل الغربية التي خطت لها القوى الغربية واستخدمت العراق كمنقلب لقط ، كانت بلا جدوى .

ولم تكن الولايات المتحدة مستعدة لهذه هذا الفراغ ، لأن ذلك يتطلب الاحتفاظ بقوات عسكرية متناسبة داخل العراق . ومن هذا العمل سيجاء بالاعتراض لأن القوى العربية فقط بل ومن قوى عالمية أخرى .

ولأن هذا الوجود العسكري يضيء تمثيل دائم للفرش الأمريكي أمام مالية إقليمية ، واحتمال تعرض الجنود الأمريكيين لأخطار الحرب والأصابات من سبيلي معارضة من شية كبيرة من الرأي العام الأمريكي ، خاصة الرئيس وعضو سيناتوران معركة انتخابية تستغرق عام ١٩٩٢ .

٢ - بعد توقف إطلاق الثوران يوم ٢٨ فبراير ١٩٩١ كانت هناك قرارات صعبة تنتظر من يحكم العراق . ولم يكن هناك انسحاب من صدام حسين للمرافعة عليها وإقرارها ، فهو لطيف الموهوم ، كما أنه في موقف لا يجمعه له بالعالمية ، وإقراره

لهذه القرارات - سيمسك على كلف حقيقته ويترج عنه كل ماتبقى من أبريل توت ويستل بها .

وكانت أجهزة اعلام صدام ، بعد كل ما جرى ، مارات تعزف النعالي لم المعارك وانتصارات التشبي والاشعار على قوات الابريالية والصهيونية وتناغمهم من الشوية . ومن هذه القرارات المصحة تدمير المصانع والمنشآت النووية ومصانع تطوير والتأنيج الصواريخ من طراز سكاد ومصانع الأسلحة الكيميائية والجرثومية بالإضافة إلى تدمير لثغرين من هذه الأسلحة ورفع تعويضات للمستعبرين من الحرب .

مثل هذه القرارات كان صعباً عرضها على من يعمل محل صدام فيما لو قرر الحفاظ لنفسه منه ، كما لم يكن ممكناً الاستمرار في مسلسل الإذلال ، وايضا في استمرار فرض العقوبات وفرض الحصار على العراق ومنعه من تصدير بترولهِ إلا بالضرورة القاسية التي اقترها مجلس الأمن . فأي حاكم جديد سيتطلب بغيره الظروف والإمكانات وإلتناج لأفراج الضعب العراقي من محنة التي لقيه اليها صدام حسين ، حتى يتمكن من بدء مشوار وعلاقات صعبة مع المواطنين ودول العالم العربي ويهيئ دول العالم .

٣ - استطاع صدام حسين منذ ارتقى سلم السلطة أن يحقق نهجاً في تقنين القوى والجماعات المعارضة أما بالتصنيفية الجسدية أو بالعمليات العسكرية أو بالتأنيج السياسية وبعد تدمير الكويت ، لم يكن بين الجماعات المعارضة من يصلح لتول مسئولية الحكم ، ولم يكن الأسر موباً بعد أن خرج من صفوف القوات المسلحة لأداء هذا الدور .

ونتيجة تراكمات كثيرة ، تنوع



الجنوبية العراق ، وإيراق السطحات العراقية ، والمعارك الدائرة في الشمال والجنوب بين مائتي من قوات صدام وكل من الشيعة والاكرد ، أدرك قادة قوات التحالف انه يمكن نشر الآلاف من الجواسيس في كل انحاء العراق بحثا عن المعلومات التي تكفل الحصول عليها من قبل سواء بالامر الصناعي أو بطرق الاستطلاع المخفية أو عن طريق الجواسيس من الأجانب والحراليين . ويمكن استغلال مجموعة من هؤلاء الجواسيس في تمهيد الأرض لاحتلال صدام حسين ونظامه .

وإذا كان صدام قد صعد الى قمة السلطة مستندا الى ملائكة القوة بالاضرابات الأمريكية والانجليزية ، وإذا كان قد تصور ان من حقه ان يكون وكلاء لول للولايات المتحدة في المنطقة بعد ان وضع نفسه وقواته وبلده في خدمة استراتيجيتها طوال حربه مع ايران ، فإنه الآن يسأله على تقديم كل ما هو مطلوب منه من تنازلات ويبدى استعدادا للعمل وفقا للتعليمات والأوامر التي تصدر له من واشنطن مقابل الاحتفاظ بالسلطة .

وليس معنى ذلك ان الولايات المتحدة ستقبل مايرغبه الفواعل ان صفحته قد تهرت نهايتها ، لقد انتهى دوره ، ولم يعد وجوده يخدم المصالح الأمريكية أو غيرها من دول التحالف الرئيسية .

وإذا كانت أيام صدام قد أصبحت معدومة إلا ان الأمر قد يتطلب الانتظار الى ان تحين ظروف منقضية .. وأن يطول الانتظار . ومن المحتمل ان يجري تنفيذ أي من السيناريوهات المعدة للاستجابة بصدام ، لذا رأى الرئيس بوش ان في ذلك ما يخدم حملته الانتخابية .

الأمريكيين ان يثن الاكرد في الشمال وأن يتحرك الشيعة في الجنوب للتخلص من صدام . وكان الرئيس بوش قد أعان صراحة من ضرورة جعل صدام مما دفع لقيادة شيعية وكردية الى اعتبار ذلك إشارة واضحة للعمل مع توقع الدعم والمساندة .

ولم يكن الاكرد والشيعة سوى أوراق يجري استغلالها لتحقيق عدة اهداف منها :

١ - تعميق انهار الدم بين كل من الاكرد والشيعة ونظام صدام حسين .

ب - تقليص مساحة الأرض التي يلق عليها صدام ، وحرمانه من أية مساعدة يمكن ان يحصل عليها خلال صراعه من أجل البقاء من أي منهما . ج - الحفاظ على سخونة الموقف الداخلي انتظارا لتفجؤ الظروف وتهدئة المسرح لطي صفحة الرئيس العراقي .

د - تضخيم شكوك صدام تجاه ايران عندما يتعرف على حجم متقدمه من مساعدات للشيعة مما يعوق بناء علاقات صحيحة بين البلدين ولاستكمال أطواق العزلة من حوله .

هـ - استغلال ما يحدث داخليا لتكريس صورة الرئيس العراقي خارجيا كحاكم دموي ، لا يعبأ سوى بالمصلحة التي يتشبع بها تضليل بالحياة ذاتها .

وعندما افتتحت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الفرصة وانتهكت سيادة العراق على اراضيها تمت شعار حماية الاكرد لهدم العالم بمسألة الشرعية الدولية . وبمثل ذلك سابقة في تاريخ العلاقات الدولية ، فقد أصبح من حق القوى الدولية التدخل عسكريا لحماية المواطنين من يثن السلطة الوطنية .

و - في ظل الغرض التي أعطيت مزينة الجيش العراقي وانسحاب شرارم القوات التي كانت موجودة بالكوييت ونحت ظروف تقدم الحلفاء بالمناظر



كلمة اليوم

سبحان مغير الأحوال ... !

الحرب، رافقت طهران إعادة الطلقات وأبقت استعدادها لإعادة الطلقات الدفعية القوية واليوم يحصد صدام حسين ثمرة الحقد الخبيث الذي غرسه في نفوس الإيرانيين على امتداد سنوات طويلة من حرب جفاء، ولو أنه كان يتمتع بكرة من الذكاء وبعد النظر لادرك أن آيات الله في طهران لم ينسوا ولم يغفروا، وأنهم سوف ينتهزون أول فرصة تسمح لهم لكي يردوا له بعض ملاقوه من ضربات، وقد بدلوا بالفعل الدفعة الأولى من انتقامهم بالذرات الجوية التي شنوها على الأراضي العراقية !

وإذا كان ضافية العراق قد استطاع أن يصعد إلى وجه الجحافل الإيرانية ثمانية سنوات معدّداً على المساعدات التي حصل عليها من الكويت والخليج ولعل أصعب مكره اليوم هو اللجوء صدام حسين إلى مجلس الأمن والجامعة العربية بشكواه ضد إيران .. وهما الجبهة الملتزم سفر منهما ومن قرارتهما وظل استعدادهما طوال فترة احتلاهما للتمسك للكويت !!

وسبحان مغير الأحوال ..

عندما غاجا صدام حسين العالم في أعقاب غزوه للكويت في أغسطس ١٩٩٠ وقد يده المظفحة بدعاء أشقائه العرب حاملة غصن الزيتون لحكام إيران بعد حرب ضروس استمرت ثمانية سنوات، قلن أنه حصى ظهوره وكسب حليفه دمر مدنه وقراء وقتل مئات الآلاف من أبنائه، ودفن لمن هذا اليوم كل ملصحت عليه لوائه من الحرب التي كلفت العراق نفسه مئات المليارات من الدولارات وأعداد لا تحصى من زهرة شبابه .. ولكن الأيام البليت خيبة قلته وبددت الأوهام التي يتفقا على اعتقاد زائف بأن إيران سوف تنسى مفعله معها ..

صحيح أن إيران التزمت بالحياد خلال أزمة الخليج والحرب التي انتهت به وحظمت الجزء الأكبر من القوة العراقية، بل وتظاهرت بأنها تقدم له بعض الخدمات .. كقواء عدد من الطلقات الحربية العراقية التي لجأت إلى أراضيها للاختباء بها والأفلات من الضربة الجوية القاصمة التي شنتها طائرات الدول المتحالفة على المواقع العراقية .. ولكن مع انتهاء



رأي

أثار جانبية

بعد انتهاء الأراضي العراقية نتيجة جانبية من نتائج العملية الكبرى التي ارتكبتها النظام الصدامي بغزو الكويت تم التوقيع على اتفاقية سلامها والتجارة في بلد. وقد جاء هذا الاتفاق على أيدي تركيا التي شاركت الأفراد المختطفين عليها في العمل العراقي، وإيران التي قصفت مصكراً لجماعة مجاهدي خلق المعارضة في عمق الأراضي العراقية لأول مرة منذ انتهاء الحرب بين البلدين عام ١٩٨٨.

ويلاحظ أن العراق في هذه الحالات لا يعمل أكثر من ساحة القتل لعناصر لا تنتمي إليه أصلاً، وتنتهز من أراضيه مواقع لها إما بموافقة ضمنية من النظام وإما بإغراق الضلال التي يعجز الحكم بسبب ضعفه عن احتكام السيطرة عليها. فلذا أضحت إلى ذلك أن الحروب خلف آثاراً جانبية بعيدة المدى ولم تكن في الحسبان، وقد تظهر بعد فترات تقصر أو تطول من انتهائها وأبعثاً أنه ليس من الخطأ أن تتوقف هذه الإنشيكات أو تقتصر قريباً في خيبة كمثل حاسم من النظام، الأمر الذي قد يعجز عنه لأسباب مختلفة، أو قد تفرجه أوضاعه بمحالاته ويتاح أيضاً أن هذه المحلة تصبح الأراضي العراقية لأن العراق معزوم مالياً بعدم الرد، حتى يفرش الاستقامة، فهو في مآزق من أخطر من جانب، إضافة إلى وجود النظام أخرى مواتية في أراضيه تمثل في تكراره - وهو غير الأفراد الأتراك - الذين تسرى عليهم أحكام المعاملة من جانب القوات الغربية الرابضة في الجنوب التركي - وكذلك شجرة الجنوب العراقي الذين يلقون مساعدة إيران في هؤلاء وتوالتهم هم الذين تنصرف اليوم بين حين وآخر - وجود الشاذين - من جانب قوات النظام في محاولات متعددة لإزالة فتحة، إذ أن النظام لا يمكنه تصحيحها وإلا تعرض لتحدد الانكسار الخارجي.

بالإضافة طبعاً إلى مظاهرات الجارية من جانب الأمم المتحدة في كل أنواع أسلحته أو مايلي منها، وهو وضع واضح أن القصد منه ليس فقط إلقاء النظام ضمه إلى التنبؤ سلطته باستمرار وجودها - وهو الأمر، إلى تجربة نمط من التفويض الاتحادي ربما تشهد أوضاع جديدة للمنطقة في ظل الاضطرابات الحكومة. وهو نمط سبق تكراره، ولإزالة فتحة مستمرة



تقرير أمريكي راسي : جواره أدان غزو الكويت فور وتراجع وسعى لإنهاء الاحتلال عر يسا

واشنطن - من حدى طراد - أشبه تقرير البنتجون عن حرب الخليج الذي تم بثه في التلفزيون بحدوث الرئيس مبارك والقوات المسلحة المصرية في حرب تحرير الكويت وقد ان الرئيس مبارك اذ ان القوات الكويتية غير واضحة ومضى في القوات لتسليم لحد الزمة سلميا وفي اطار عرس وجدة في القاهرة - الذي تبلغ عدد منصفاته ١٧٠٠ مسلحة وتكتسب تقريبا عكلا غير السرية ١٧٠٠ مسلحة وتكتسب تقريبا عكلا لواء الحروب ومعلومات مخصصة عنها - ان الرئيس جسد مبارك قد نجح في تجميع قوى ومقاتلات الدول الأعضاء في الجبهة العربية ولديهم قواتين مبروتين اذ الجبهة المشاركة في تحرير الكويت وسجل التقرير عن الجبهة العربية والفرنسية جسد مبارك في الدعوة لفتح مؤتمر عربي عاجل بمدينة سبوح من قبل الكويت . ثم اصدار الجبهة لقرارها بدعوة العراق للانضمام بموافقة ١٢ دولة في مجلسها مصر والسعودية والكويت والقطر.

وقد تضمنت الوثائق البنتجون تقرير وثائقها.

وقرر والفرنسيين والأمريكيين وعمل

وقال التقرير ان الرئيس جسد مبارك كان قول من اذان العدوان على قوة غير واضحة ومحال في نفس القوات أثناء الأزمة . وكان الرئيس صدام حسين قد اذ ان قبل الذي انه لا يدور استخدام القوة العسكرية لتسوية خلافات مع الكويت وأعتبر الرئيس جسد مبارك هذا المنهج قبل الحرب وأنه سوف يتلقى فرصة مناسبة للتفكير في أزمة الاحتلال دولة عربية أخرى دولة عربية أخرى ولكن صدام حسين لم يلب الدعوة وحاول الرئيس مبارك بعد الاحتلال وان كان هذا الاحتلال قد فشلت أيضا.

وقال التقرير البنتجون ان عبد أصبحت للقوات عر لتهزيمة الكويتيين بعد الاحتلال وعكس لعب الاعلام لفرنسي تورا بانيسيا في اذاعة المعلومات الصميمة.

وقد تضمنت الوثائق البنتجون تقرير وثائقها.

تضمنت وثائق البنتجون الذي بحث به الرئيس بوش عن زيارته مصر واجتماعه بالرئيس جسد مبارك بعد استرجع واحد من العراق

واوضح التقرير ان السعودية والكويت ودول الامارات واليمن والكويت والجزيرة العربية ساعدت في تظلم العرب وسيدت ٥١ ابل مليون دولار . وقال التقرير ان القوة العلمية والتكنولوجية اسهمت على تحقيق النصر بحيث أصبح تجاوز الامانة بهذه الصورة الخاصة حذرا لصنع تكنولوجيا حرب جديدة . وقد استخدمت القوات التحضيرية ساحة لم يتم استخدامها من قبل في أي حرب

واوضح التقرير ان على الرغم من ان العرب الجوزة في البيت متباعدة في المعركة التي دارت في ان العراق وحده لم يكن كافيا ان القوات للامانة قد تمت بحده كبير وقد أرسلت مصر وسوريا قوات من جيشها للمشاركة مع قوات الاحتلال في تحرير الكويت



المصدر: السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦-١٧ أبريل ١٩٩٤



حالا إذا لم نستع فاصنع ما شئت .
حكومة إيران أطلقت لمعاني طائرات فغنوم أرعدت وأبرقت فوق سماء العراق وأسقطت ما أسقطت من قتابل معدنية بذلك على أرض دولة مستقلة .. ومن الطبيعي أن تهيب حكومة العراق الأمر للدفاع عن نفسها إزاء هذه المصيبة الجديدة .. الطائرات الإيرانية المفعرة .. وأيسر احتياط في هذا المجال هو أن تقوم بعض الطائرات الحربية العراقية بدوريات إحتياطية في سماء العراق عند الحدود الإيرانية العراقية.

وهذه الطائرات عادة لن تزيد على ثلاث أو أربع طائرات مهمتها تنبيه سلاح الجو العراقي إذا ما جاءت موجة مفجرة جديدة .. وهو احتياط طبيعي جدا لتفذه أي دولة .. ولكن الولايات المتحدة في إطار عملية خطتها للسمر للعراق وإذلاله اتخذت موقفا غريبا .. إذ أعلنت رفضها لهذا التحديق بمفكرات العراقية .. بحجة أن ذلك مخالف للقرارات وقف إطلاق النار وتفصيل النظام الخاصة به ..

حسنا .. وما العمل إذن ما قلعت إيران بصف العراق مرة ومرة أخرى ؟ .. هل المطلوب من العراق أن يلف مكتوف اليدين ولا يرد الطائرات المعدنية ؟ ..

هل جانب لخور تجد الولايات المتحدة صاعته تساما . ولصمت السمر دليل للرضا .. على قيام الطيران الإسرائيلي بغارات يومية على الأراضي اللبنانية بحجة حماية جيش العدوان الإسرائيلي أو المستعمرات الإسرائيلية أو الإنتقام من أعمال الفلسطينيين .. يوميا يتكرر ذلك التحديق . بل الإعتداء .. ولا تتحرك الولايات المتحدة ولا حتى كابل بتصریح استنكار بل نفس في تزويد إسرائيل بمزيد من الطائرات الحديثة الجديدة والقذائف والصواريخ .. كلما تقول إسرائيل وأصل القصف والضرب !

ويلفت الانتظر أيضا أن الولايات المتحدة لم تتحرك على الإطلاق أي حركة جديدة ضد الغارات الإيرانية على العراق .. ولم نجد لها تدعو مجلس الأمن لانتهاك لتوجيه الإنذارات إلى إيران .. والتعود بغرض علويات إقتصادية وديبلوماسية وعسكرية على إيران .. أو حتى التمتع بذلك .. ليس في الأمر قواعد أو مبادئ لما يسمى دائرة النظام العالمي الجديد أو الشرعية الدولية .. إنما المسألة مسألة مصالح لا أكثر ولا أقل ..

فواضح أن من مصلحة الولايات المتحدة تصفية الوجود العراقي كنزولة عربية ذات قدر من القوة لا المستكبرية بل الإقتصادية . وأنه في سبيل ذلك لا تكتفي بتدمير ما شاء لها من المنشآت بعد .. وضعتها تحت عنوان منشآت عسكرية . بل تشجع حدوث مناورات وصدامات بين إيران والعراق أيضا .. وربما شجعت المخابرات المركزية ضرب قاعدة مجاهدي خلق .. وهي منظمة معادية للولايات المتحدة عداء عقائديا بعيدا عن التعصب الديني .



والتعامل لسلوك الولايات المتحدة تجاه ليبيا يستطيع أن يرى تطابق هذه السياسة اللامبديّة القلقة على المصالح .. فليبيا لم تخلق بطائرات ضد بلد آخر .. ولم تقيم بعتداء ما على أحد .. ولم تقترب حتى من إسرائيل بأي لادى .. فعل كثيرة ما نسب الى ليبيا من حوادث وصفت بالارهاب لا توجد واحدة واحدة ضد أى إسرائيل أو يهودى فى أى مكان فى العالم .. مما يؤكد أن المشكلة ليست الارهابية فى صفة بلد عربى ترى الولايات المتحدة أنه يمكن صوغ خطتها فى السيطرة والهيمنة على المنطقة بمجرد بعض الأحاديث والخطب فى الإذاعة والتلفزيون فعلى هذا أصبح لا يحتمل بعد أن أخذت تقريبا من الألب السياسى العربى الهجمات على السياسة الأمريكية فكيف يسمح لدولة أن تثبتى هذا ؟ هذا لا تسمح به أمريكا .. وهى تعرف أنها فى مركز الدولة الأقوى .. ولذا لا تكتفى فقط بإراء حلفائها فى المنطقة .. وحتى الآن لا تريد أن تقترح خطوة واحدة .. بل وصل الأمر الى خضوعها مجلس الأمن لتهديد ليبيا لأن بعض مظاهرات الإحتجاج ضد قرارات المجلس الهجمة باستقلال البلاد ..

عبد الستار العنوي



المصدر: الأمانة العامة

التاريخ: ٢٨ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة اليوم

ماذا تعني تصرفات بغداد المشبوهة؟..

ما زالت التصرفات العجيبة الشاذة التي يبدأها النظام العراقي مستمرة منذ أصبح تحت السيطرة التامة لصدام حسين والعصبة التي كوئنها حوله ، والتي كانت ملامتها الحرب المدمرة التي شنها على ايران في عام ١٩٨٠ واستمرت ثمانية سنوات ، وكانت ثمرتها الوحيدة محزنة كبرى ذهب ضحيتها مئات الآلاف من شباب البلدين المسلمين ، وضحايا عمليات الدورات في الهواء ، وتميعها مقفرة أشد حيلة بفرض الكويت وما أسفرت عنه من ذراب وتملر وفقر للشعب العراقي .. وكان من المعتقد أن الهزيمة المذلة التي جلبت على العراق واليونان لم يكن لتقلل العراق سوف تضع حدا لهذه التصرفات ولكن الواقع ان كل التصرفات التي اعتمدت حرب الخليج ، وما زالت مستمرة حتى اليوم ، تثير العييد من الشكوك والشبهات في النظام الذي ما زال جلقا على صدور أبناء

العراق ، ونوحى بأن هذا النظام لا يزال يفسر شراً في أعماله ، وأنه لم يتخل عن سياساته العدوانية لكذ الاتبع النظام العراقي ، وما زال يتبع سياسة محسوبة أخفاء أسلحة الدمار الشامل وإمكان انتاجها ول نفس الوقت يواصل هذا النظام احتجاز آلاف من الاسرى الكويتيين وأعداد غير معروفة من المصريين وبعض الجنسيات الأخرى . رغم ان الدول المتحالفة أعادت الى العراق عشرات الآلاف من جنوده الذين وقعوا في الاسر خلال حرب الخليج ولم تحتجز منهم احدا . ان تصرفات صدام حسين وعصبيته ، واستمراره في استخدام القوة ضد مواطنيه من طائفة الشيعة والاكراه ، ورفض إطلاق سراح الاسرى أو الافصاح عن مصيرهم يزيد من الشكوك حول حقيقة مايدور في خلد هذا النظام . ولا يساعد في الاضمار بأي قدر من الثقة في نواياه وأهدافه الخفية !!



المصدر: الأخبـار

٢٩ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

للشـر والخدمـات الصحفية والمعلومات

فكرة!

يجتفل صدام حسين بعيد ميلاده ، فيصـب ثـمـالاً لـفـسـه في كل مدينة ، ويقـم القواس المنصر في كل شارع ، ويقـطع اعواد الكهرباء على كل مبنى حكوي ويعطى اجازة للموظفين والعمال احفالا بهذا اليوم السعيد .

وهو يقـم الـأفراح والـليال المـلاح في دولة تعيش في مأتم كبير . تعاني هزيمة بشعة . وتفتقر إلى اقتصادية خلقة . اسفلها يموتون من الجوع . ومصابها تخرب . وتسميها يشكو من غلاء يقصم الظهور . ويصـور صدام حسين أن الشعب العراقي سوف ينسى احزانه والامه في شجة الطبول والزمور التي تحتفل بعيد الميلاد . وينسى صدام أن في كل بيت في

العراق قتيل او جريح او مفقود . عدد اليائس والثقال رقم مخيف . الخراب في كل مكان . الدمار في كل شارع . كل السكان اصبحوا فقراء ومعدمين . والرئيس يركض في مأتم الشعب . والحاشية ترزقه بالذلول كأنه عريس جديد . وكأنه انتصر في حرب الخليج وشيم الكويت الى بلاده وانتصر على ايران في حربه الأهلية معها . وكأنه انشأ امبراطورية واسعة الأطراف تمتد من الخليج الى المحيط . وهو يحاول بهذه الاحفالات الصبغية ان يجعل الشعب ينسى هزائمه ومصائبه ويؤسه واستسلامه . ينسى أنه محجور عليه دوليا كأنه سفيه . لا يستطيع أن يتصرف في ماله . لابد أن يستأذن اذا أراد ان يشتري قوتا او يحصل على دواء . وينسى ان مصطنعه التي كان يلحق بها تحولت الى رمه على ابوي خزياء الأمم المتحدة الذين تقننوا في اذلاله وتخطيمه . وينسى ان كل دول العالم وقتت ضده وتكونت له

وقطعته .

ان صدام يخفي الطمع على وجهه بالزعاريد . ويخفي دموع الشعب بالهتافات بحياة الديكتاتور الفاشل . ويخفي ابن المتكويين في ضجة لائسبب الانتصار . ولكن مهما علت الموسيقى لمن صوت ابن الشعب سرت يفي اقل من الانعام . ومهما أقسمت الأنوار فسوف يعيش العراقيون في ظلام دامس . وليس هناك شيء اسوأ من الهزيمة واشد بلاء من جيش مهزوم .

هذه الملايين التي ينقلها على الافراح والليال الملاح كل عليه ان ينقلها في شراء طعام للأطفال الجالعين او في اقامة بيوت للمشردين الذين دمت القنابل بيوتهم وحولتها الى القنابل . ولكنها شريعة الطاقة يضعون في الافواه الجملة مختلفات بحياة المستبدين .

مصطفى امين



المصدر: الأخبــــــــــــــــار

٢٩ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والتأخذات الصحفية والمعلومات

أرحمنا يسار

بقلم جلال دوندار

لم أجد تعليقاً مناسباً يليق بالثأر المضحك المبكي الذي تناقلته وكالات الأنباء من بغداد قول أسس سوى أن القول: «أرحمنا يلرب .. ولا حول ولا قوة إلا بالله».

هذا الثأر المثير العجيب يؤكد أن يمثل معركة «لم الهزائم» الجالس على عرش الطغيان والنذل والهوان في «بغداد مازال متقمصاً الدور أباه» يعيش أولهاته وجنونه!!

لا تبرير لهذا السلوك سوى أنه لقد تماعاً كل أحسن بقولائع والحقيقة المؤلمة.

أنه لم يعد يشعر بالهزيمة. ولا المصائب التي جاءت مع هزيمته وطرده من أرض الكويت الدولة العربية المسلمة التي قام بفرضها ضارياً عرض الحائط بكل القيم والمبادئ والنصائح.

أنه لا يريد أن يفهم حجم الكارثة التي تعرض لها شعب العراق الشقيق.

• • •

يقول الثأر الذي أصبح حديث كل العالم: أن صدام العراق وبشأنه من المتطاولين الخللين المرتعدين قرواً أن يقيموا مهرجانات استغورية احتفالاً بعيد ميلاده المجيد!!

من المؤكد أن هذه الاحتفالات تستهدف في المقام الأول أن يفرح الشعب العراقي الشقيق بالنصر المؤزر والرخاء والأزدهار الذي حققه له القائد الملهم!!

ولا جدال أن هذه الاحتفالات التي ستعمر البلاد سوف تجعل الشعب ينسى ما يعانيه من شظف الحياة بعد أن عبرته الهزيمة وسعت للعنينا كلها بأن تدوس كرامته وسيادته وأرامته.

• • •

أننى أسائل نفسي ... عما سيقوله العالم اليوم عن الاحتفال بعيد ميلاد صدام حسين الذي يقر ويبارك كل يوم عمليات الإذلال التي يتعرض لها العراق الشقيق منطلقة في تدمير منشأته واستباحة أرضه ولجوانه؟

أنهم حقاً لا يخجلون ولا يخشون ولا يستحيون ..

أن التحليل الوحيد المقبول لهذه الفاسقة هو أن نظام الحكم في بغداد مازال غائباً عن الوعي.

أنه مازال فادح الإصرار والقدرة على تقدير هول المصيبة التي تعرض لها العراق بل والأمة العربية كلها نتيجة المؤامرة غير المحسوبة عواقبها التي خطط لها وبرها صدام حسين .. لضرب الوجود العربي في مقتل ..

• • •

أن يكون غريباً أن تخرج علينا إذاعة بغداد اليوم لتحلن أن العالم قد شارك شعب العراق الفرحه ... وأن شعوبه قد امتضت ليلة أسس تردد في صوت واحد:

عيد ميلاد سعيد يا صدام.

عيد ميلاد سعيد يا بطل الهزيمة.

عيد ميلاد سعيد .. يا من دمرت بلدك وشعبك وجعلت له بالمصائب والمحن.

عيد ميلاد سعيد .. يا من دمعت يامتك العربية كلها آل هوة الضياع والتمزق وجعلت أعدامها يقولون بأعلى الصوت:

شكراً يا صدام ..



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ مايو ١٩٩٢

أجدر أن من أين أمواله ؟

ولذا كانت صحيفة عراقية تصف ما حدث في حرب الخليج بأنه انتصار للعراق فكيف ندش الاحتفال بصدام بعيد ميلاده الزاهر ؟

عل أن الذي يثير التامل بالفعل هو : من أين لصدام بكل هذه الأموال التي ينقلها على مظاهر الاحتفالات ويلاذه كما تعرف لها ٢٢ شهرا بلا موارد ؟

« إن صدام كان يزعم أن الفكر هو أحد أسباب استيلائه على الكويت ، فهل يمكن لبلد كان يشكو الفكر ثم تعرض لكل ما تعرض له من تخريب ودمار وحصار ومقاطعة أن يجد بعد ذلك مصيدا أو احتياطيًا ينفق منه على الاحتفالات ؟

إن لغز صدام حسين لم يكن في الحجم الهائل للقوة العسكرية التي فاجأنا بامتلاكها وللأسف لم يستخدما إلا ضد العرب . وإنما أيضا في الحجم الضخم والتكبير من المال الذي انفق وما زال ينفق منه .. هذا هو اللغز الحقيقي !

صلاح منتصر

لماذا الدهشة من احتفال صدام حسين بعيد ميلاده ؟ إن السؤال الأهم هو هل تغير شيء واحد في نظام صدام حتى نجيب من قراره بالاحتفال بيوم ميلاده لبلوغه سن الـ ٥٥ وتحويل هذا اليوم إلى عيد قومي تقام فيه الاحتفالات ونضاء فيه الزينات وترفع فيه على الخيالي آلاف الصور الجديدة لصدام . وينطلق فيه الطلبة في مظاهرات اليومية مردين واحدا من أكثر التهافتات انتشارا في الوطن العربي والذي لا مثيل له في التعبير عن الفلج وهو شعار ياروج بالدم .. نفديك أيها الرئيس !!

ما الذي تغير في العراق حتى لا يحتفل رئيسه بعيد ميلاده ؟ إن كل التنظيم البيروقراطية على شابهة صدام نجحت في غسل امشاح ، شموبيها وجعلتهم يعيشون فترة ، الوعي المفلود ، التي كان ابيينا العظيم الكبير توفيق الحكيم أول من اشار إليها .. ولقد كان من المتصور أن تكون نكسة العراق وما جرى له في الكويت سببا في عودة الوعي ، إل هذا الشعب المدحور . ولكن الواضح أن كل أجهزة الممع والكبت وغسل العقول مازالت مسيطرة بدليل أن صحيفة الثورة العراقية كتبت أخيرا .. إن أعداء العراق من الأمريكيين والإنجليز وغيرهم هربوا هاربن مثل الظفران المدعورة أمام شجاعة وجسارة سيوف الحق من لشوات العراق وجنوده البواسل .. !!



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٢

◀ رفض دعوى جمعية مصرية بسبب تأييدها غزو العراق للكويت

الدول العربية والأجنبية كما سمعت
لنشر الفكر ومعتقدات تخالف أحكام
الشريعة الإسلامية.
وأضافت المحكمة أنها قامت في
أعقاب الغزو العراقي للكويت بمقتضى
ندوة سياسية أبدت فيها هذا الغزو
وهاجمت الموقف السياسي المصري
الذي دأب الغزو وسمي لتحرير
الكويت دون حصولها على إذن لعقد
هذه الندوة.

كما أن الجمعية أصدرت مجلة
شؤون رغم رفض الجهات المختصة
السماح بإصدارها لتنتشر من خلالها
الفكر تخالف الآداب العامة.

القاهرة - صوت الكويت: قضت
محكمة القضاء الإداري في مجلس
الدولة المصري، في جلستها أمس
برفض الدعوى المقدمة من الدكتورة
نوال السعداوي رئيسة جمعية
تضامن المرأة العربية والتي تطالب
فيها بوقف قرار وزيرة الشؤون
الاجتماعية وتحويل أموالها إلى
جمعية نساء الإسلام.

وأشارت المحكمة في أسباب
حكمها إلى أنها خالفت القوانين
والأفراض التي انشئت من أجلها
حيث باشرت نشاطاً سياسياً دينياً
يسمى إلى العلاقات بين مصر وبعض



اعترافات صدام !!

سفر النكبات التي جرعتها الحكام العرب لإوطنهم وشعوبهم على مر التاريخ فتدو به صفحات التاريخ . أما سجل هذه النكبات يقول العالم الإسلامي ليعز على الحصر . ومع هذا فإن النكبة التي اتفها صدام حسين بالعراق والشعب العراقي وبالعالم العربي ومن بعده العالم الإسلامي تحفل موقعا من مواقع المصداقة .

عبده مباشر

للعراقي .
■ الدور الذي لعبه كل من الرئيس جيريانوف والرئيس الفرنسي ميتران حيث تمكن من تسبيع موقف العراق . هكذا تحدث صدام وإذا كانت هذه هي الأخطاء من وجهة نظر صدام حسين فلنا نقول أنه لو كان جادا في هذه الاعترافات فله يقدم بنفسه حيثيات عدم صلاحيته لهل ترفع بعد حرب دامية مع إيران ليستمر ثنائي سنوات ، وكان من نتيجتها مئات الآلاف من القتلى وأصعاق أضعافهم من الجرحى ولم يكن من المصححون أن تتففع إيران للمصدام مع المجتمع الدولي ، وهي تترك حقيقة ترويض الولايات المتحدة بها للمسوية حسابات كثيرة معقدة ومقادمة صدام من تفتلات وتسليمه بالمطالب الإيرانية فلم يكن سوى تصحيح لخطأ أبلتاريخي وقع فيه بالعرب على جهتين في نضل الوقت ، وخوفا من اهتمام إيران الفرصة للتدخل عسكريا بجانب قوات التحالف والفتاح ماكو أكثر من الكفة العراقية . وإيران كلفت أول من يتركه هذا الحقائق ، وكلفت تعرف أن صدام يدفع لها ثمن جديدا على الأقل .

أما الحديث عن مواصلة الهجوم لاحتلال المنطقة الشريفة بالسعودية للمساومة عليها فيما بعد لاحتفاظ بكونيت فذلك يتطلب منا أن نذكر القائد العراقي أن نسبة الانهيار بإرثل مدركاته المقلدة باتجاه الكونيت كلفت عليه جدا نتيجة نقص الصلابة وعدم وجود ماكني من الضنين المؤهلين للمنطقة بهذه المحدثات . خاصة أثناء العمليات الحربية ، ولم يكن مفعنا أن تتجفع هذه القوات في احتلال الكويت إلا نتيجة عدم وجود قوات قادرة على صد الهجوم بالإضافة إلى عوامل المفاجأة وقصر المسئلة وضللة المساحة .

ويك هذا العمل يختلف من اختراق الحدود السعودية لمخطوط الأعداء استنار وأيس لدى العراق قوات جوية قادرة على حماية القوات البرية في هذه المسامرة للتأمية ولا وهدات دناج جوى يمكنها أن تصدى العمليات الجوية ..
ومثل هذه القوات ستكون مبيدا سبلا للقوات الجوية الأمريكية المتمركزة بالمنطقة سواء بالبحر

وكان المنتظر وهذا الحاكم يعترف بأخطائه بعد مرور أكثر من عام على هزيمته القاسية البرية والتي لم يعرف العالم العربي لها مثيلا من قبل أن يلصق بكلماته أوتار الحقيقة ، ولكن يبدو أن الوقت مضى دون أن يستوي هذا الحاكم حقيقة ما ارتكبه من جرائم في حق وطنه وشعبه .
وبلا من أن يعترف صدام أنه أخطأ عندما قرر غزو الكويت وأن قراره انتهى على حسابات خاطئة على المستويين الداخلي والخارجي وعلى تقديرات غير موشروية لمواقف الأطراف المختلفة برونه العالميا والتعلمة أن هذا الخطأ أدى إلى الولوج في خطأ استراتيجي هو القتل على جهتين الجبهة الإيرانية شرقا ، والكويتية جنوبا وكانت الجبهة الإيرانية بالرغم من وقف إطلاق النار لم تستقر بعد ، ولم يصل الطرفان إلى اتفاق سلام .

ولتصحيح هذا الخطأ الاستراتيجي اضطر للتصحيح بالمطالب الإيرانية بالكامل ، وبذلك اضاع حصاد ثنائي سنوات من القتال ، بالإضافة إلى أكثر من ١١٢ مليار دولار وثل النهاية خسار الحرب على الجبهتين وخرق أرض العراق للاحتلال كما انتهكت سيادة العراق كشلا وجنوبا ليس ذلك فقط .
وبلا من أن يعترف صدام بذلك مضى بعدد الأخطاء أخرى مستهدفا تحسين صورته لتجسيم الانصاف من حوله للاستمرار في السلطة ومن هذه الأخطاء :

■ تحريض إيران له على عدم الانسحاب من الكويت استنادا إلى أن ذلك يعد تسليما بمطالب الأمريكيين بجانب استعانة العرب .
■ إضاعة الوقت والجهد في تسوية الأمور الداخلية بالمخالفة للتسعة عشرة لايريد حتى الآن أن يقبل الكونيت خضية أن يمدحها الحق في الوجود !! في حين كان من الصواب مواصلة الهجوم لاحتلال المنطقة الشريفة بالسعودية ، وتلقيم إيار البترول .
■ إطلاق سراح الرماثن الغربيين وهدم حوال ه الآلاف ، ولو أسخر الاحتفاظ بهم لحسب يوش وميجور وميتران ألف حساب قبل بدء الهجوم ، خوفا على حياتهم .
■ روية الرماثن أن يقول صدام روية عامة جدا كانت في يد العراق وقد تفتل منها للمساعدة على تعطيل الأجواء مع أوروبا .
■ هدم بدء الهجوم على القوات الأمريكية عندما بدأت تصل إلى المنطقة ، وإبل تركتها وتعزيمها ويرى صدام أن المبادرة بهجوم جديدا كلفت ستؤدي إلى إجراءات عسكرية بالإضافة إلى أهلة الآلاف من الأمريكيين إلى بلانهم في الكيس .

ولو حدث ذلك لارتفعت الأصوات للمنطقة بالانسحاب من فيلقنا الجديدة ، وترة الكويت



المصدر : **الزوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ - مايو ١٩٩١

الترهيب او بالمعيط الهندى او بالخليج او بتركيا .
هذا بخلاف مايمكن ان تقوم به القوات السعودية
الجوية .

والتي لتقتل الامريكيين خلال الايام الاولى
لوصولهم الى المنطقة . ونظريا هناك احتمال وقوع
خسائر كتيبة بين الامريكيين ولكن في مواجهة هذا
الاحتمال ، ان يلقى للعالم مكتشف الدين ، ويفتح
الباب لمقر العراق بكل مايتطلب على هذا المقروء من
نتائج

وصدام كان يعلم ذلك ، وفعل ينظر من اجل
كسب مسجلة من الرضا الامريكي قبل والثناء
وبعد الازمة .

والبدء بالهجوم كان يطوى صفحة الامل الذي
تعلق به ، وقال متعلما به حتى بعد صدور قرار
مجلس الأمن رقم ٦٧٨ . وبعد الانذار الامريكي
ويحق لنا ان نتساءل هل تبيع الرئيس العراقي
من الرئيسين جورباتشوف وميتران ان يساعداه
على تحقيق طموحاته !!!

وهل كان في امكانهما ذلك !!!
ان مجرد التفكير هكذا يعني ان الرئيس
العراقي لم يدرك بأي شكل من الاشكال معنى
سقوط دول اوروبا الشرقية وانتهاء دور الاتحاد
السوفييتي كقوة عظمى وحلقة شعوب الاتحاد
السوفييتي ولذلك للمساعدة الامريكية
والاوروبية وبغضبة للرئيس ميتران فهل كان
مقدوره التخلي عن حلفائه من اجل صدام
حسين

ان مثل هذا التصور يبعد تماما عن الواقع ،
ولا يتحمل مسؤوليته الرئيسان ، جورباتشوف
وميتران

واذا كان يحاول باعترافه مواصلة خداع
الشعب العراقي فلا اعتقد ان مثل هذه المحاولات
التي يهدف لها المؤتمرات المتتالية خاصة بين
صفوف القوات المسلحة ، ستفتح لها فرصة
النجاح .



المصدر: الأهرام - ١٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٢

الإمانة العامة للشباب تؤكد أن

الشرعية العربية قبل الشرعية الدولية التي اكلت فلسطين ودمرت العراق

كاتب / أحمد علي

عقدت هيئة مكتب الإمانة العامة للشباب اجتماعها يوم الاثنين الماضي برئاسة السيد / محمد فريد زكريا . وكيل العرب والأمين العام للشباب وفي البداية تناول الأمين العام أوضاع الأمة العربية مستعرضاً أهم المشاكل التي تعالجها هيئة المكتب العربية في ظل

الهيمنة الأمريكية الصهيونية عليها وفي مازالت الحملة الشريرة المعنوية موجبة ضد امتنا .. ومازال زعماء العرب يتفلقوا على ألا يتفلقوا على التضامن مما ومازالت إسرائيل تسير في مشروعها لإقامة إسرائيل الكبرى وعدم المسود الأقصى وإقامة هيكل سليمان على حساب الأرض العربية .. ومازال الطغيان يهيم عليه القوى الغربية والإطلسية (الفرنسية) واستطرو الأيمن العام قتلاً .. عراق القادسية تحمل ويحسم جزء من أرضها إلى الكويت والأردن تتعرض لضغوط اقتصادية استمداً لمرحلة الاستسلام وسوريا مهددة بإخراج أحد الملفات المدعومة من إسرائيل المخبرات

الأمريكية للتخلص من النظام السوري تحت أي صسمى إرهابي وللأسف اهتز النظام السوري وهدأ في تقديم التنازلات للأمريكان وأخضر على الأمر أن الدليل العربي والفتت على هجرة اليهود العرب إلى إسرائيل وهذا ممتد أن أي عربي يساهم في إرساء يهود إلى إسرائيل أنه يستقطع جزءاً من حساب الأرض العربية .. وأيضاً وكيل العرب قتلاً أيضاً اليمن هناك مشدود هجرة اليهود اليمنية في جعبة مهندس للمنظمة السعيد بيكر لا تساهم اليمن في بناء إسرائيل الكبرى على حساب أبطال الانتفاضة ولحمية العربي في فلسطين .. لقد أعلن مهندس المنظمة السيد بيكر أن اليمن سترسل يهوداً إلى إسرائيل هذه حال امتنا العربية .. تبنى أعداها واتصموا بالمر الذين ولاتوهمهم .. واستطرو قتلاً كليف دولهم روسيا على فتح الهجرة والفلاشا ونحن انصتوا نعلمي الجنود للقتل ابناًنا وأرارة ممانتاً ..

لا أدري بأي مقاييس تتم هذه العملية .. أما لبنان فهي حائرة بين مصالحتها والتهمية السورية .. والسعودية مشغولة في تصوير الجنوب .. ونحيبها على مرافقها لرفضها قرار مجلس الأمن الأمريكي ضد الجماهيرية .. أما المغرب العربي فأمرهم شتات .. فليبيا مهددة بالاعتداء وتصاحبها دول عربية عضو في اتحاد بلدان المغرب العربي .. فتراس والجوائز عضواً بلاد المغرب العربي انطلقت حروبها مع ليبيا تناسب الاتفاقيات واليهود من أجل أرضهم مع سام والتغرب للأمريكان .. أما المغرب فاصبحت في موقف حاد وأضاح محمد فريد زكريا ما مصر فهي حائرة بين أمرين التضيق السياسي والاقتصادي والزعامة العربية والعلاقات الثنائية .. لهذا فمن حق الرئيس مبارك أن يرسل خطاباً لمجلس الأمن يقول فيه أن جميع دول العالم تشتغل ظروفها في تنفيذ قرار مجلس الأمن مصر لأن هناك مواطنين مصريين يصل تعدادهم إلى نصف

تعداد الجماهيرية مصالحهم مرتبطة بالجماهيرية .. ومن حق مبارك أن يحسم المواطنين وإذا كان القرار موجبه ليبيا ليس موجبه لمرافق القرار لأن هناك مخرج لعدم تنفيذ القرار ونحن نضم صوتنا مع أداء مئات الألوف في ليبيا يرفض قرار مجلس الأمن ويدين عهدهم .. ويضيف الأمين العام .. لها هي ثورة الأندلس تعلن على العالم أجمع أن إرادة الله فوق إرادة بولس .. كما أنه من الممكن التفاوض معاهل ثوري وأحد كليل بالقبض على الإمبراطورية العظمى في أمريكا .. لقد كشفت هذه الثورة حقيقة القضاء الأمريكي ورفض الشعب الأمريكي له يجملاً لقد كتبت في هذا القضاء .. وفي ظل هذه الكوارث شهد شعبنا العربي في فلسطين يتم تصليته ولا أحد يشارك كان المستنصر له ماتت .. والغريب أن الجامعة العربية ولدت العلم الأمريكي ونسيت أن هناك شرعية عربية لها الإفضلية على الشرعية الدولية .. ونسيت أن الخلاف الآن ليس بين ليبيا وأمريكا وإنما الخلاف الآن بين الشرعية العربية والشرعية الدولية التي لا تطبق قرار مجلس الأمن الأعلى العربي فقط وهنا أخرج سؤالاً على الدكتور عصمت عبدالجديد (والكلام مازال على لسان) وكيل العرب .. أين الشرعية العربية وأقول للانظمة العربية إذا قد قدمت الشرعية العربية لقد فقد أم فروعكم لهذا فواتنا تأييد بيان شباب أحزاب المعارضة في هذا الأطار وعلى الصعيد الداخلي لقد بدأت الحكومة في صلب منحة العمال وإكتة في الواقع أن الاسرار سترتق بنسبة ٢٠٠٪ حتى نهاية العام العالي وسيستلحق لقر البنزين ٢٠٪ الذي سيؤدي إلى ارتفاع الاسرار .. ومازالت الحكومة تبنى واجبة حزب الصم البكم الذين لا يملكون .. ومازالت لعبة الانتخابات تتم في الدوائر أثناء امتحانات الطلبة حتى تحرمهم من حقوقهم الدستورية في التصويت .. وهي مصالحة عربية لاتحدث في العالم أجمع إلا في مصر



كلمة حب

●● من الغريب أن الدول العربية التي استقلت من فروض الكويت هي التي وقعت مع صدام عندما غزا الكويت فهل كانت هذه الدول تتصور أن صدام سوف يتنازل عن هذه الديون إذا دامت له الكسوت .. أو أن صدام سوف يمنحهم من الهبات أكثر وأكثر مما أعطت الكويت .. لهم وأهملون .. عندما أهدوا صدام .. وواهمون عندما تصوروا أن صدام قد يستمر .

●● وأعد الأذات الكويت ترسام الفروض التي قدمتها للدول العربية حتى يوم ٣٠ يونيو ١٩٨٩ قبل الغزو بأيام .. حصلت تونس على أعلى نسبة من الفروض وحسبت عن نسبة القاهرة .. وتأتي في رأس القائمة وحصلت على ١٢١ مليون دينار كويتي والبنار بثلاثة دولارات .. وجاءت الأردن في المرتبة الثالثة وحصلت على ١١٢ مليون دينار والسودان ٩٢ مليون دينار واليمن ٨٦ مليون دينار .. وموريتانيا ٤٦ مليون دينار .. صحيح أن مصر حصلت على ٧٧ مليون دينار ولكن الرقم لا يتناسب مع سكان مصر ولا حجم مشروعاتهم .. وسوريا ٤٦ مليون .

●● وفروض الكويت فروض سهلة الشروط .. فالسداد يمتد إلى ٥٠ سنة والقائدة حوالي نصف في المائة وغرفة السماح لمدة إلى ١٤ سنة مع اختلاف الشروط بين دولة وأخرى .. وكانت دول الخليج عموماً تقدم المعونات والفروض لكل الأنظمة العربية والدول الإسلامية وللأقليات الإسلامية أيضاً .. وفي كل دول الخليج صنانيق خصصت لذلك .. وقد نجحت وتوسعت في تقديم هذه المعونات والفروض بشكل واسع .

●● ولكن غزو الكويت غير الصورة تماماً .. وولى عهد الكويت بذلك أن بلاده أن تتعاون مع الأنظمة التي سادت الاحتلال .. وأمة النوجة الدول الخليج فالت ذلك أيضاً .. وخصصت ١٠ مليار دولار كمفروض سهلة لمساعدة الدول التي وقعت ضد الغزو والاحتلال .. ولكن بشرط أن تقدم لمشروعات مدروسة وتسدأ فكرة ناجحة .. لك أعطت دول الخليج لعدد من الزعماء ثم اتفقوا عليها .. وساعدوا صدام ضدنا .. وكثير المستفيدين من دول الخليج هم الذين ساعدوا صدام ضد الخليج .. ومن هنا جاء الضرر والاضطراب .. ولأن يقدم الخليج معونات لأنظمة أو زعماء أو كيانات .. ولكنه سيقدّمها للمشروعات التي تليد شعوب الدول التي رفضت احتلال الكويت .. هذه هي الصورة الجديدة للقرآن قول الخليج .. قلنا كان الدرس قاسياً .. خصوصاً وأن معلم القادة الذين همضوا حولوا ذلك إلى بؤس سويسرا وأم تمسك شعوبهم شديداً .. ثم أهدوا صدام .. وهذا وجه القرابة .. ومن حق دول الخليج أن تتخذ موقفاً يتناسب مع تكون هذه للكيانات والأنظمة .

محمد الميوان



المصدر : جرائد

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الملك الحسين .. إلى صدام حسين :

على ورق الحرور .. ياكتب لك .. !! بسم :

ميرجيب

شاركت المغرب في قوات التحالف التي أجبرت صدام حسين على الانسحاب من الكويت .. وانزلت به هزيمة تكراء ..
وقد حدث أن التقى للملك الحسن بضباطه ، وجنوده قبل سفرهم لأداء مهمتهم .. طالباً منهم .. ألا يعودوا .. إلا بعد تحرير الأرض .. !!
فجأة .. وبينما القوات المغربية مازالت في الجبهة .. إذا «بجلالة الملك» يغير موقفه .. مهاجماً العنوان على العراق وكأنه نسي .. أن صدام حسين هو الذي اعتدى على جيرانه ، وأشقائه .. وهدد أمنهم .. واستحل حرمانهم .. !!
بعد ذلك .. يبدو أن الحسن أدرك أن الخيوط كلها تشابكت في بعضها البعض .. فحاول تصحيح موقفه من جديد والعودة إلى نقطة البداية .. !!



المهم .. لقد انتهت حرب الخليج بما لها ،
وما عليها .. ورجع للملك الحسن بضباطه ،



المصدر: حريز

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ مايو ١٩٩٤

وجنوده .. غير ان اثار الجرح الفائر الذي تركته أصابع صدام حسين مازال يدمى القلوب العربية .. بل وسوف يدميها .. حتى تتخلص الأمة من هذا الكابوس الثقيل !!
من هنا .. كان غريباً .. أن يشارك الملك الحسن .. في «زفة» احتفال صدام بعيد ميلاده .. وهي للزفة التي أخرجها حاكم العراق بمشاركة عناصر معينة من جيشه ، وشعبه .. فرض عليها الذل ، والمهانة ، والخضوع منذ أن اعتلى مقعد السلطنة !!

● ● ●

لقد بعث ملك المغرب ببرقية إلى صدام حسين تحمل أرق عبارات العودة .. ولا أريد أن أقول النفاق !!.. كتبها على

«ورق الورد» كما يقولون .. وكأن صدام حسين ليس السبب المباشر والرئيسي في كل ما حل بالأمة العربية من كوارث ومصائب !!

● ● ●

.. ولنقرأ معاً ما بعث به الملك الحسن .. لصدام حسين :
طبعاً بعد الديباجة التي تتحدث عن صفات صدام الـ « ٩٩ » .. مزوجة بالدعوات .. والأمنيات والتفاني .. بليلة مولد الزعيم المهيّب .. قال الملك :
« إنني أمل أن يتحقق للعراق على يديك .. ما بصبر إليه من أمن ، وسلام ، وتقدم ، وازدهار .. حتى يشد به أزر الأمة العربية ، والإسلامية .. وتقف عزيزة مرفوعة الرأس .. مجموعة الشمل .. قادرة على مواجهة التحديات الحالية والمستجدة .. وتحرير ما اغتصب من أراضيها .. وعلى رأسها القدس الشريف ، وقلمطين الحبيبة » !!

● ● ●

لكن الله .. يا أبناء الأمة العربية !!.. فهكذا يتعامل الحكام مع قضائياكم الأساسية .. قضايا المستقبل .. والمصير !!
أي أمن ، وسلام يمكن أن يحققه صدام حسين للعراق .. وهو الذي مزق أوصاله .. وهدم معاينه على من فيها .. وشنت شعبه وسلب شرف جيشه !!
لقد كان العراق يعيش بالفعل أمناً .. سالماً .. حتى رزقه الله بحاكم فرد لم يرح ديناً ، أو ضميراً .. ومن أجل ارضاء



المصدر : حريتي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٥

نزعات مريضة .. قامر بمصالح هذا الشعب حتى ارتد به
إلى سنوات مظلمة حالكة السواد !!!
وأى أمة عربية تقف مرفوعة الرأس .. مجموعة الضمير ..
وتفس هذا الرجل «المحتفى به» .. من جانب «مولانا»
الحسين .. هو الذي جاء في غفلة من الزمن .. ليقتض
مضاجع الأمنين ويُدوس القيم .. ويضرب بالمبادئ
عرض الحائط .. مصراً على اقتناص ما ليس له حق
فيه ..؟؟

لقد فقدت هذه الأمة - التي يتحدث عنها الملك الحسن -
بمسبب فعلة «التكريتي» الشنعاء .. البقية الباقية من
الروابط التي كانت تجمع بينها .. فانقسمت إلى فرق ،
وشيع .. بعد أن تعددت الغايات .. وتباينت المصالح !!!

كيف يمكن مواجهة التحديات .. وتحريك
القدس .. وفلسطين .. وحاكم العراق .. قام
بأعمال بهلوانية .. وتصرف تصرفات
صفيرة .. حينما أراد في «عز الأزمة» الربط
بين قضية غزو الكويت .. وقضية
فلسطين ..؟؟

كل العالم - وقتئذ - أعلن في نفس واحد :
يا أخ .. الموقف مختلف .. فقي يوم ٢
أغسطس عام ١٩٩٠ احتلت دولة عربية ..
دولة عربية أخرى شقيقة .. في حين كان
المفروض أن تتكاتف الدولتان ومعهما بقية
العرب .. لمواجهة احتلال «إسرائيل» ..
- وهي طرف أجنبي - لفلسطين !!!



المصدر: حقوق

التاريخ: ١٧ مايو ١٩٩٤

علي أي حال .. أنا شخصياً أرى أن الملك الحسن لم يكن موقفاً .. في الانضمام إلى زفة الاحتفالات بعيد ميلاد صدام حسين .. فالمفروض أن "مولانا" يعرف جيداً .. من هو التكريتي .. وما هي طموحاته ، وتطلعاته .. وإلى أي مدى وصل به الفرور ، والصلف ، والكبرياء .. وكيف تجرد من أنسانيته "حكاكم" .. بحيث امتنح كرامة شعبه .. وقتل في الرجال معاني النخوة ، والشهامة .. وحول "الماجدات" .. إلى نساء بلا قنوة .. ولا مثل !!!

اسمح لى أن أقول لك يا مولانا «الحمن» .. إن النفاق
الرخيص .. لا يلىق أبداً أن يكون من شيم الملوك!!! ■



المصدر : **الخبير**

التاريخ : **٢٩ مايو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة اليوم

جريمتان متماثلتان الى حد كبير .. ولكن !

يشتمل قادة الصرب من ابدية عدة ملايين من المسلمين هناك ، وهو كما يبدو الهدف الحقيقي والغني من استعصاء الاعتداءات والاكتفاءات المتواصلة لكل انكشافات وقف اطلاق النار ؟ هل الصيب هو ان دولة الكويت تفكك مصادر كبرى للتبؤول ، وان خوف الدول الكبرى من سيطرة العراق على هذا المورد الحيوي هو الذي دفع هذه الدول الى انشاء التحالف الكبير الذي حشد قواء البرية والبحرية والجوية لقمع قوات صدام حسين من مواصلة جرائمها في الكويت وتخريب مرافقها هذا السؤال ، واسئلة اخرى محيرة كانت تتردد عن سر هذا التباطؤ الدولي في انقاذ مسلمي البوسنة والهرسك من العدوان لقد اعلنت المصادر الامريكية منذ يومين انها تستبعد اية مشاركة عسكرية لانهاء مأساة شعب البوسنة والهرسك ، ثم عاد جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي بعد يوم واحد ويهدد باتخاذ اجراء عسكري ضد الصرب لرفعها عن وقف القتل ، ويبدو ان واشنطن بدأت تحس بموجة الغضب العالمية على هذا التخاذل حيال الاخطار التي قد تنجم من السكوت على المرحلة التي تلج امام مسلح الخلفع الدولي البصانه .. الذي تأمل ان يحركه الى الوقت المناسب !

ما الفرق بين مالمعة العراق عندما غزت قواتها الكويت ، ومالمعة الآن جمهورية الصرب بعد ان غزت قواتها اراضي سربكها السابقة في الاتحاد اليوغوسلافي . جمهورية البوسنة والهرسك ؟ لقد راحت قوات صدام حسين تبحث في ارض الكويت بعد احتلالها لاسداد ، تطلق ثرائها على كل شبح يتحرك في اى اتجاه وتدمر كل المرافق بطريقة عشوائية ، وتفيض على الآلاف باعتبارهم رهائن .. وهذا هو نفس مالمعة قوات جمهورية الصرب في اراضي كرواتيا وجمهورية البوسنة والهرسك فهي قتلت ومازالت تقتل الآلاف من السكان المدنيين ، وتدمر وتهدم كل ما تستطيع هدمه من مسكن ومرافق حيوية . ثم اعتقلت بضعة الاف كرهائن ايضا ، وفي حالة العراق والكويت اتحدت دول العالم تحت زعامة وتشجيع الولايات المتحدة ودول الغرب الكبرى في الكبر حملة عسكرية من نوعها في التوزيع الحديث لوقف عنوان دكتاتور بغداد على جارتها العربية الصغرى ، واجبرت صدام حسين على الانسحاب سريعا من الارض التي ارد ان يبتلعها ، فلماذا لم يحدث ذلك بالقسوة للمعدون الصربي على البوسنة والهرسك ، وحتى الآن على الاقل ، قيل ان



المصدر : **الأمم المتحدة**

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



يكتبها : **محمد باسا**

صدام حسين القادم من الشمس العالية .. هل يبدأ تاريخ العالم به ؟

تصور انه حامي حامي العروبة والاسلام ، وشن هجومه عام ١٩٨٠ على ايران ، وبعد عام واحد من ثوابه مقابليد حكم العراق ، وعلى امتداد ثمانى سنوات خسر البلدان مئات الاف من شبابها المسلم ، كما شاعت مليارات الدولارات في حرب انهاها حاكم العراق بشكل المخللة والهوران ، حينما أعلن عن وقف القتال والعودة الى حدوده مقابل هذه الحرب

ولم يكتف بهذا الخراب والتدمير الذى لحق ببلاده حتى كانت جريمته الأكثر بشاعة ، يفزته الشرسة لالاراضى الكونية التى شاعت من خسارة للعراق وشعبه على النحو الذى اصبحنا نعرفه جميعا ونناسى له .. وسدعو الله ان يخلص العراق من المآرء

□□□

لقد كان من المتصور ان تضع هذه الهزيمة نهاية وعدا لهذه التصرفات القوية والشاذة لحاكم العراق ونظامه ، لكن الامر العجيب حتى انه بعد كل هذا الذى جرى ان نجد هذه الصور الثلاث التى تنطق للاحها بالكثير .. الكثير الذى اعترف اننى لا املك حقيقة وصفها ، على الرغم من مفردات لغتنا العربية ولهجتها المخفلة التى يمكن ان تصف هذه التصرفات ، وان تحكى لانياء العراق الشقيق من الجيل الجديد ، والاجيال القادمة مسجلة يسجلها التاريخ وسرف يال يذكرها ويثلى من اصدائها التى

الى السلة المؤرخين ، وكتاب التاريخ .. الى هواة قراءة التاريخ ومعركة اسرار

حكاياته

الى شباب عالمنا العربى - كان الله في عونهم - عندما يقرئون بين سايجرى في بلادهم ، ومايجرى في العالم ، بين ميسمعون ويفرأون عن نظم الديمقراطية وحرية الراى والتعبير التى تحكم العالم المتقدم ، ونظم الديكتاتورية وحكم الفرد الذى يسود بلادهم اليهم جميعا .. السائل ماذا يعنى مقالته صحيفة عربية مخاطبة الحاكم في عيد ميلاده .. ان تاريخ العالم يبدأ بك وماذا تعنى سطور صحيفة اخرى قالت لقد جلبت البنا من الشمس العالية ، وقد ملأت الفلك العظيمة انحاء العالم !!

اليهم جميعا .. اقدم هذه السطور من صفحات سجلها التاريخ ويستكمل بها وثائقه عن فترة من اهلك ايام تاريخنا العربى الحديث ، حيث تكبت الامة العربية عامة وشعب العراق الشقيق بصفة خاصة بهذا النظام الحاكم الذى لم يراع بنصرفاته الشاذة صالح هذا الشعب الشقيق ، ومصلحة المواطن العراقي . وكانه لم يكف حاكم العراق ما جل به على بلاده وامتته من مذلة وعار وهوان وخراب ، منذ نحو اثنتى عشر عاما حينما



ابريل الماضي قالت فيه ان العراق ياج المواد الغذائية التي اشتراها وفقا لبرنامج المعونات الاميركية له مقابل تسرد واسلحة من الاتحاد السوفيتي السابق ودول اخرى وذلك قبل غزو الكويت عام ١٩٩٠ وانه ربما استخدم بعض هذه الاموال في الحصول على تكنولوجيا متطورة في المجال

النووي

وقالت الصحفية ان الحكومة الاميركية كانت لديها الالة على هذه العملية لمدة عشرين بشاء هل الوثائق الموجودة لدى الصحيفة وايضا اللقائات التي اجرتها مع مسؤولين امريكيين وانه في اكتوبر عام ١٩٨٩ قام فريق من وزارة الزراعة الاميركية بالتحقيق في الموضوع وسوجبة مسؤولين عراقيين على مستوى عال وايدي الفريق الامريكي شكواه من ان المسؤولين العراقيين طهبوا رشاري من رجال الاعمال الامريكيين الذين باعوا المواد الغذائية للعراق ضمن البرنامج الامريكي البالغ قدره خمسة مليارات دولار وذكر مصادر الفريق ان تم دفع الرشاري احيانا للعراقيين الذين كانوا مكلفين بالقرار من مصادر امريكية !!

وقالت الصحفية ان الفريق توصل الى ان ذلك كان جزءا من عملية امتثال بنكية في الولايات المتحدة وكان العراق يشترك فيها لمساعدته في تسويل اعادة بشاء مخراته العسكرية ويترجم هذه العملية بمدة مليارات سن الدولارات ورغم ان العراقيين نفوا هذه الاتهام كما ان الخارجية الاميركية رفضت التحقيق مع ذلك الا انها كانت ان المعونات التي قدمت للعراق كان هدفها ايجاد توازن مع ايران لتحقيق الاستقرار في الشرق الاوسط .

واما ككتكت اعداف الادارة الامريكية .. فان اشهر مال الفسه ان الرئيس العراقي اثر ان يشترى السلاح كتياء ترسانة ضخمة ظهرت بعد ذلك عندما واجهه العالم عندما اجبره على الانسحاب من الكويت ولكه بدلا من تقديم الغذاء لانياء ولكه !

□ □ □

وامل اخر ملاحظ هذه الصورة مائتة وكالات الأنباء في اليوم التالي ميليرة ، ويثير في الناس لبشع واغرب الانسحاب بالاكاتب والسفيرة والملة واليونان ، لهافر صدام حصن بكل ما اصاب شحه ويكسب من تصيد وخراپ ، بسبب اصراره على خفة الكويت حتى اضطر دول العالم الى الانسحاب باق الفتيان .. تكتيكا الاتباء من العراق نفسه وايضا مليارات لتكمي هذه الصورة التي تكتمل بها ملاحظ ما لمصحت طية العراقي ، وما يحظه شعوبا في كل هذا الحاكم :الديكتاتور .. الذي زينته له نفسه وبطلان له هزيمته السلحة في حرب الخليج ومن قبل من ايران له حقل نصرا مؤثرا يستحق ان يمثل به العراق !!

نرصدها هنا نترك التحليل عليها للزمن والتاريخ !

■ واول ملاحظ هذه الصورة جاءت من تقرير هام من جنيف نشرته صحيفة واشنطن بوست في صدر صفحاتها الاولى وفي عودها الرئيسية قالت فيه :

اصبح صدام حسين من اغنى اغنياء العالم وانه بعد عشرين عاما من حكمه اصبح عدد من مساوئيه من الاغنياء ، الى حد ان صانعا كان بملك محلا صغيرا بالقرب من بغداد اصبح مالكا لاكبر محلات بيع الجواهر في جنيف !!

قالت ايضا ان اصداقاء واعران صدام حسين يساعدون في شراء الاسلحة وكانوا يحصلون على ارباحهم وفوائدهم من هذه العمليات

وفي محاولة من المخابرات الاميركية والبريطانية لتعقب ثروة صدام في الخارج وشبكة البنوك التي يستثمر فيها امواله قالت الصحفية في تقريرها الذي نشره زميلنا العزيز حمدي فؤاد مدير مكتب الامم المتحدة بواشنطن ان وزارة الخزانة الاميركية قد اعدت قائمة باسماء ٤٤ شخصا و ٤٨ مؤسسة وشركة املا ان تكون عمليات شراء الاسلحة واستثمار الاموال العراقية مركزة في هذه الهيئات لكي يتم تحقيق قرار حظر عليها تنفيذا لقرار مجلس الامن ولم تتوصل هذه الدراسات والابحاث الى معرفة معلومات جديدة تزيد عن معلوماتها السابقة التي تفيد بان العراق لديه ٥ ، ٥ مليار دولار في البنوك وان صدام كان نكيا واخفى ممتلكاته واستثماراته في مؤسسات وشركات لاتعرف عنها المخابرات الاميركية شيئا وذلك في عدة بنوك في سويسرا وطوكيو ولندن وعمان وكذلك في استثمارات في شركات لايعرف عنها انسان اى شيء وطبقا للمعلومات المتاحة الان فان ٥ ، ٥ مليار دولار موجودة الان في بنوك بريطانيا والولايات المتحدة وسويسرا وعدة بنوك في اوروبا

ايضا قال التقرير ان احد اكبر اغنياء العراق السفين يعيشون الان خارج بلدهم هو برزان ابراهيم التكريشي مدير المخابرات السابق الذي يعيش في قصر رائع بالقرب من جنيف وهو شقيق صدام .

□ □ □

وفي الوقت الذي اخفى فيه حاكم العراق ممتلكاته واستثمارات امواله في شركات ومؤسسات مجهولة باعتبارها احد اغنياء العالم نجد هذه الصورة المأساوية حيث اسر صدام حكومته باستخدام المعونات الاميركية لبيلاده وشبهه من اغذية لشراء تكنولوجيا نووية متطورة وحرم بذلك شعبه من الغذاء لكن بغير ترسانة عسكرية استخدمها للاسف الشديد في تدمير شعبه ولى القضاء على مقدراته وامكانياته . وكانه فضل لشعبه الجوع والتدمير من اجل بناء سيد الديكتاتور الواهم

ولعل ماكتشفت عنه صحيفة نيويورك تايمز الاميركية في تقرير لها نشرته ونقلته وكالة رويتر في السابع والعشرين من



عرض خلع للفنون الشعبية في بغداد واشتركت في الاحتفالات مجموعات من القاصات اللاتي تفتين بحلول عيد ميلاد صدام ولقبت عدة فتيات بأعلاء شموزين لصدام ومن بين الفترات الثلاثة الآن في العراق والتي تكاد تتضرعا للصف كل يوم تقريبا قيام الفتيات بلبس شموزين وأعدائهن لصدام تعبيرا عن مدى الحب للرئيس العراقي !

وقد استهلكت الاذاعة العراقية لرسالتها يوم عيد الميلاد بلاذعة انشودة جديدة بمناسبة هذا اليوم ووصلت صحيفة بابل التي يصدرها عدى نجل الرئيس العراقي بأنه هو الشعب والأمة والانسانية كما وصلت وسائل الاعلام الرسمية لصدام بأنه الرجل الذي اذهل العالم ، والجيل الرابع الذي لا يتجزأ للرياح !!

□ □ □

وصدقا لا ادري اي حب هذا الذي يحبه فتيات العراق لصدام الذي هو وراء هزيمتهم وخرابهم وصدقا لا اعرف اي معنى لهذه الكلمات الجوفاء لن صدام هو الشعب والأمة والانسانية وانتباه لطفولتنا تتركه كل صدام هو الشعب العراقي ، وهل هو الأمة للعربية ، وهل هو الانسانية جمعا !! معلما تتركه لطفولتنا ان تستغرب هذه الكلمات الجوفاء

قالت الانباء : تشهد العراق اليوم - الثاني والعشرين من ابريل - احتفالات ضخمة بمناسبة عيد الميلاد الثمانين والتمسين للرئيس العراقي صدام حسين ، حيث يتم اليوم اراحة الستار عن حضرات التماثيل والصور لصدام حسين في مختلف المدن والبلد العراقية

وسوف تشهد مدينة تكريت - مسقط رأس صدام - مواكب ورفصات فولكلور ومعرضا استعراضية ، ويقدم متحف صدام للفنون عرضا خاصا للفرائق التي تصور مراحل حياة الرئيس العراقي -

وقالت صحيفة اخرى : لقد جئت النينا من الشمس العالية ، وقد ملأت املاك العظيمة انحاء العالم ، ويومئذ عيد ميلاد صدام حسين عيدا للشباب العراقي !!

وتأتيها الانباء وليتها ما أتت - ان احتفالات بالغة القيمتا احتفالا بعيد ميلاد صدام ، انظارا للولاء له ، حيث سار حضرات الالاف من العراقيين الى تكريت مسقط رأس صدام ، قادمين من بغداد ومناطق اخرى امام منصة المرض التي اقيمت على مشارف تكريت وهم يغنون كلنا حب صدام ، ولم يحضر صدام الاحتفالات ، واكتفى بمشاهدة



المصدر : الأهرام الاشتراكي

١٩٩٢ يونيو

التاريخ :

للنشء والخدعات الصحفية والمعلومات

التي رددتها وسائل الاعلام العراقية ، بأنه القيل الذي
أذلّم العالم والجبل الراسخ الذي لاتنزع الرياح وصدا
لقلا غور الذي أذلّم العالم بأصمارة حل تقريب
أوتحمير بلاده وهو الجبل الراسخ الذي أمثل كرسى
الحكم محملا بقرّة الحديد والثار ويكبل للعلول
والآلواء :

□ □ □

وصدا لا اعرف أى تاريخ للحكم بدأ بصدام
حسين ولا أية شمس عاكية تلك التي جاء منها
صدام ، ولا أى فعل عظيمه تلك التي ملأت العالم
وفعلها صدام

إن ملفتكم التاريخ عن صدام حسين أصبح
معروفاً ومجسداً بين صحفكم ... فعل أمكناد
سنوات حكمه منذ عام ١٩٧٩ ، دفع ببلاذه إلى التوت
حريين خسرهما وانزعم فيهما في هزيمة .. الأولى
بعد عام واحد من حكمه بعربه مع إيران التي
اضطر إلى الاستسلام لها بعد عشر سنوات كاملة من
الحرب والفروب والتدمير ولم يكن استسلاما بسبب
هودة إلى العال وصداية ليله ، إنما كان استسلاما
بسبب دخوله حربا جديدة عظما أصى على غزائه
الظريسة للراضى للتوبيخ عام ١٩٩٠ ، ورض
أصوت العال والاضحية التي قدمت له كل الدول
العربية وكل دول العالم وعلى رأسهم الرئيس
بيلارد ، حتى اضطر العالم إلى التكتل ضد مطعنه
وبنيكتاوريته وسجته في هزيمة قسية اضطرته إلى
الانصياع للكيل ، الذي مكثنا نرسله ليدا لشعب
العراق الشقيق لكن زعمته أرايته له بمسح
أرايتها ، ومع سبق الإصرار والترصد

ولفتكم التاريخ بسجل بولللك هذه المسألة
ولفتكم أيضا أن حكمه التاريخ الماثورة تقول أن
الطفلة مصيرهم ليدا إلى زوال ، مهما طال الزمن بهم
ألقى كرسى الحكم وبهما حاولوا لشقاء الحقيقة عن
شعوبهم بنيكتاورية سلاحها اعلام مكبل بالحميد
والثار وحرية مدفونة في حلقو الجماعير تجمد
الامم وتذل النفوس

وأنا خدا أنظفرك قريب وتلك كلمات إلى الشعب
العراقي تقبلها مدرين تمنا أن تاريخ بلادهم يبدأ
بهم !

أمر مصريات

قال تعال ، وإذا قيل لهم
لاتنفسوا في الأرض قلوا إنما نحن
مصلحون الا أنهم هم المحسنون
ولكن لا يشعرون ،

الغيرة



المصدر: الجيش العربي

التاريخ: ١٩٩٠ / ٦ / ٢٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شبح صدام

رسم كاريكاتوري أمريكي يظهر الرئيس جورج بوش قلقاً بسبب انتخابات الرئاسة .. مساعده يذكره بموعد الانتخابات ، والرئيس يجيبه بقوله: إذن فتنصر بالانتخابات بصدام حسين .

والواقع أن حرب الخليج وما يتعلق فيها من انتصار وما قبل حولها من كلام في الاعلام المفروض أن يكون صليحاً هاماً في المعركة الانتخابية لصالح جورج بوش ولكن بلاء صدام حسين حاكماً لبلاد قل شاعداً على أن النصر لم يكن نهائياً واثارت الشكوك حول جنوى الحرب التي قامت في الخليج ، واستغلها خصوم البيت الابيض في القول بأن صدام هو الذي انتصر في نهاية الامر .

ولهذا فإن فكرة التخلص من حاكم العراق أصبحت واردة من جديد والاسراع بها أصبح ملتبساً . وجورج بوش لا يتردد في شبح صدام حسين .. تقول صحيفة واشنطن بوست أن الرئيس الأمريكي يعتقد بأن استمرار الطاغية العراقي في السلطة قد يضيف فرصة إعادة انتخابه وربما لذلك .. خصوصاً وأن المشاكل الاقتصادية والتوتر الاجتماعي والحدوث لوبس الجنون وفرة منافسة في المعركة الانتخابية قد تقلل من فرصة عونه لتثبيت الابيض مرة أخرى .

وفي نفس الوقت ويرعاية أمريكا وتنشيطها - وغالباً تمويلها - طفت القوى السياسية المعارضة للنظام العراقي لاجتماعها في العاصمة التمساوية للتنسيق فيما بينها والاسراع واسقاط صدام حسين ..

تقول الاخبار للمدعاة أن أكثر من ١٥٠ معارضة عراقياً اجتمعوا وهم يمثلون ٤٠ جماعة معارضة ومتزالت جماعات أخرى كثيرة لم تشارك في الاجتماع .. ولكن الحقيقة تقول بأن تلك المعارضة لا قيمة لها فهي مجرد أفراد مغلوطين الصلة بالبلاد ، أما الرجال المغطون فتمت تصفيتهم أولاً بأول ولا تتركهم يداه ويمشون طويلاً ، أما عن المعارضة في داخل العراق فاعتقدوا أن الحوافل الشديدة والبطش الشديد جعل الناس يتفكرون حولهم ولا يجرون على مجرد التفكير في المعارضة .. لا يعني هذا أن صدام حسين ونظامه بالهتان إلى أن يشاء الله ، وإنما يعني أن التخلص منه لا يتم إلا بالتآمر وهو صعب أو بالانقلاب وهو صعب ، أما الحركات الشعبية فيتم إجهادها أولاً بأول وحتى قبل أن تصبح برعاً خفياً .. غير أنه في مثل تلك الامور لا تفلح الصناعات والادنى النظريات وهم شهدنا من نظم بالغة القلم والقصة سلطت مثل قشة .

وبصرف النظر عن رغبة البيت الابيض في التخلص من صدام حسين قبل أن تجري الانتخابات الرئاسية الأمريكية فإن الغميص هو رغبة شعب العراق وراسته .. أما المعارضة التي تعيش في الخارج مقطوعة الجذور فلا جدوى حول عليها كثيراً ، وحتى اضلها تضطر للجوء إلى من يساعدوا من قوى اجنبية تتفق معها في بعض اهدافها ، وهذا يزيدنا حذراً .. وعليه فإن منزعز ايها مستهين مثلاً ابتداءً ويكفي أن يقال أن عدد الجماعات المعارضة من اربعين إلى مئتين جماعة .. والله اعلم .

محمد العربي



المصدر: **الوفد**

٢٧ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رأى

المنف .. والنشوة .. والوحشية عند النشأة

إن الكثير مما يتولد عند الشعوب والأفراد من الخصائص والسمات المميزة - إنما يتولد من مصدرين أساسيين هما: النشأة أو الولادة، وما يرثه الإنسان أو الشعب من الصفات أو الخصائص أو مميزات من البيئة التي يعيش فيها أو يفرض عليه أن يعيشها. ولذا نحن نلاحظنا بالتفصيلات التي تؤكد أن النشوة العدوانية في الإنسان ذات أثر حاسم أو دور حاسم في التاريخ والحضارات، فلهذا يمكن أن يقال إن الاستعمار هو التجسيد التاريخي والدائم لعدوانية البشر .. وحتى إذا قمنا نظريات لورانس وموريس والدرى، وانضمنا إلى مدرسة يترعها افلي، مونكلو، فنكر عدوانية غريزية كسمة في الإنسان هي العنصر الأساسي وراء الحرب والشكل الأخرى للحلف الاجتماعي - فلهذا يبقى تفسير آخر يؤكد الطبيعة العدوانية لبعض الأجناس بسبب الوراثة أو بسبب البيئة النفسية المحيطة بنشأ من الأجناس، ومع ذلك فإنه بالنسبة لما تطوّر عليه الحضارة الأوروبية من عنف، فوراثة للمهاجرين والمهاجرين الأوروبيين إلى الأمريكيتين، فإن الأمريكيتين فيجب أن ما تعلمه من تراث العنف الأوروبي، لأن ما صلب تكوين الأمة الأمريكية نفسها من عنف دموي رهيب (بلغ حد الإبادة)، قد ساهم المصدران في غرس النشوة العدوانية في أعماق الشخصية الأمريكية .. وسواء كانت الأيديولوجية العنصرية والمتحيزة وليدة هذه النشوة أو النشوة، أو كانت هي التي زادت من عنف هذه النشوة،

فالنشوة واحدة وهي ولادة ما لصية الشخصية الاستعمارية وهي هذه الشخصية التي تجعل الشعب (في الدولة الاستعمارية) يمتلك فلسفة الاستعمار الشريرة ويرث تلك الوحشية. إن الوحشية الأمريكية التي لا تتورع عن إبادة الآلاف تجد لها مع ذلك حجة ليس هو العجز أو عدم القدرة، وإنما المنفعة أو الفائدة الخاصة في عدم بلوغ هذا الحد. فالحقائد الأمريكية الجزائر الشوارب وكول اعان انه قدر هل ان يدمر العراق معلقا عملا ولكن ذلك في الأمد الطويل - لن يكون في صالح أمريكا كما يتوجب عليه من لفتل شديد في توازن القوى في المنطقة؛ وفي تحقيق ثنوسكي: (أنا نستطيع ان نلجج سبعه عشر مليون شخص ونمحو دولة من هل سطح الأرض، ولكن الإبادة الشاملة قد تكون من الناحية التكتيكية غير حكيمة وحسرة بمصالحنا)؛ وقد توفقت هذه المسألة في عديد من الحالات التي أعوزها قدر كبير من المثالية التي ظهرت في تقرير للكتب الهندي عام ١٩١٩ في شأن استخدام الغازات السامة ضد (القبائل غير المتحضرة). ولذلك يكون من الطبيعي ان يوجد من يعبور عن مفهوم من سقوط قيمنا التلينية؛ (نقلا عن ثنوسكي ص ٢٠١).

د. محمد منصور



صدام حسين والحسنة الأولى



صدام حسين

السلطة في العراق عام ١٩٦٩، وكانت تعدد لتجعل من العراق تحت حكمه عنصر توازن استراتيجي في المنطقة في مواجهة العديد من الدول والقوى السيمية، التي تريد واشنطن ترويضها بالقدرة الذي يخدم مصالحها في المنطقة، كإيران التي زجت بها في حرب معه ثمان سنوات امدته خلالها بالمعونات والمعلومات والأسرار العسكرية، وكسوريا التي اوقعت في قطيعه معها الخلفت سوريا خلالها خط التاييب (التاليين) لنقل البترول العراقي عبر سوريا، وجعلت منه شوكة في ظهر سوريا على ارض لبنان، ثم بالنسبة لـ مصر، التي استخدم صدام حسين لتخليق عضويتها في الجامعة العربية ونال مقرا من القاهرة لتجديد الجامعة من ايام مصادر قوتها والانفراد بالذول العربية في غيبة مصر، ثم بالنسبة لدول الخليج العربية حين استطاعت امريكا ان تسيطر من خلالها على منظمة (الويك) (والاوابك) ثم استطلعت عنوان صدام حسين في احدى دولها، وتقرير تصريحات جيمس بيكر ردا على تقارير المخابرات الامريكية، بمثابة دفاع عن وجود صدام حسين على رأس السلطة حتى الآن بحجة انه لم يعد في الوضع الذي كان عليه قبل حرب الخليج بالنسبة لتهديد جيرانه او تطوير قدراته النووية، بل ان نسيب المخابرات الامريكية لهذه الاخيرة اللغزلة بأن صدام حسين أصبح، معانيه قبل عام مضى هو بمثابة رسالة للأخريين الذين قد يظنون انه يمكن لهم ان يتصرفوا في المنطقة بحرية، او ان يستعدوا بالقدرة من نزالات، وذلك لكي تقول لهم لاتتعجلوا ان صدام حسين مازال على رأس السلطة، بل انه أقوى مما كان عليه قبل عام مضى

أحمد هادي

الوحيدة لاسقاط صدام حسين هي انهاء حرب الخليج، التي لشركا فيها نحو ثمانية وعشرين دولة من دول التحالف. من اجل ذلك يطرح السؤال الذي يفرض نفسه على أي محل، ألا وهو هل الولايات المتحدة تريد بالفعل للتخلص من وجود صدام حسين واذا حتمه من السلطة في العراق؟ وهي التي كانت قادرة على ذلك خلال قصتها لتركز على بغداد والأهداف العميقة فيها؟

وقبل الاجابة على هذا السؤال نؤكد اننا كفراد وكدولة كنا ومازنا ضد مبدأ تدخل الغير في الشؤون الداخلية للدول الاخرى والطلول محل شعوبها في اتخاذ قراراتها الحسنة. ولاننا كنا في اننا كنا ضد التدخل في الشؤون الداخلية والاقتصاد التي فرضت على شعب العراق الذي كان احد ضحايا صدام حسين الذي بدد طاقات الشعب فيما جلب له الخراب والدمار. اما بالنسبة لسؤال المطروح فإن الشك والواقع والشواهد المتعددة تؤكد ان بقاء صدام حسين في السلطة كان ومازال احد اركان الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط. منذ وضعت صدام حسين على رأس

نقلت وكالات الأنباء من واشنطن، ان تقارير وكالة المخابرات الامريكية تؤكد ان الرئيس العراقي صدام حسين أصبح الآن أقوى، من حيث سيطرته على الامور في العراق، وهذا امر طبيعي بعد ان اعد تنظيم صفوف المتطرفين من حكمه، كما بدأ يتخلص من كل العناصر التي كشفت عن عدم إخلاصها له، والتي يخشى منها على نفسه حيث نقلت الأنباء انه اعدم خلال الفترة الماضية اكثر من خمسة عشر شخصا. وحسب لتقرير المخابرات الامريكية، فإن صدام حسين بدأ في إعادة بناء جيشه وتوسيع قاعدته العسكرية، وغدا من جديد ليحتل بعيد ميلاده ويقيم لنفسه التماثيل في الميادين الكبرى تشبيها لانتصاره في (أم العاركة)، ومازال يوزع الاوسمة والتبائين على الذين اتبوا إخلاصهم له في ايامه الصعبة، كما ثبت انه مازال لدى صدام حسين أرصدة سرية في عدد من البنوك الخارجية تقدر بالملليارات، يتلق منها لتصبح هذا الوضع في العراق والتخفيف من حدة الحصار الاقتصادي المفروض عليه، لاسيما وقد نتج من انكشاف هذا الحصار وذلك بتنظيم عمليات تهريب واسعة النطاق للسلع والمواد وفتح الفجار عبر اكثر من دولة. وبالرغم من محاولات المعارضة العراقية إعادة تنظيم صفوفها من خلال المؤتمر الوطني الذي عقدته خارج العراق، واسطر من تكوين مجلس وطني، وسيطة ونسبية عليا وحكومة مؤقتة، لكن بالرغم من ذلك فإن إمكانيات نجاحها في إسقاط صدام حسين بعد عام من حرب الخليج هو امر مشكوك فيه، سواء لإعادة فرض قبضته الحديدية على السلطة مما يجعل من الصعب على المعارضة اختراق الحواجز وتحريك الساكن، ام بسبب التناقضات والخلافات التي مازالت تتخلل صفوف المعارضة العراقية التي كانت فرصتها



المصدر : **الشرق**

التاريخ : ٢ - يوليو ١٩٦٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكأس

في إطار مخططات الولايات المتحدة للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين لجأت إلى تزويج الديار العراقي . وهذا التصرف بالتطبيع الحقيقى للضرر بالشعب العراقي المسمكين دون ان تهتز شعرة في رأس صدام حسين لانه - ببساطة - لا يعرف الدينار الذي هيبت قيمته إلى السحبيش بفضل سياسته «الرشيدة» .

انه يعرف الدولار الامريكى والجنه الاستراتيجى والفرنك الفرنسى والمارك الالمانى إلى اخر قائمة طويلة من العملات ليس من بينها بلية حال الدينار العراقى من هنا قلنا لانهم سر غضب الولايات المتحدة لقيام ايران - حسب ادعاءات واشنطن بتزويج

الدولار الامريكى ان هذا الامعاء او صدق بالفعل - وهو مالم يثبت حتى الآن - ان يكون اكثر من كأس سالت منه امريكا الاخرين وحان دورها كي تشرب منه ونعتقد ان هذا من مبادئ النظام العالمى الجديد ولنا الله شروره ولخطاره .

عربى أصيل



المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٢

وانقلاب الملك على سفاك بغداد

علم سلال سواد

هناك قادة لا يؤمنون سوى بأن الدنيا مصالح وأنه لا مجال للمبادئ والقيم في التعامل بين الدول والشعوب .
تأكدت هذه الحقيقة في أعقاب الأحداث التي كان العراق مسرحاً لها خلال الأيام القليلة الماضية .
كانت الأنباء قد تردت عن وقوع محاولة انقلاب ضد صدام حسين قائد ورائد معركة أم الهزائم التي أضاعت العراق الشقيق ودفعت بالامة العربية الى هوة التمزق واستنزاف الموارد والثروات .

لقد كشف الموقف الأردني الذي اتهمه العراق بالتورط في محاولة الانقلاب على أن الدنيا مصالح .
ورغم نفي جلالة الملك الحسين ملك الأردن لهذا الاتهام الذي يشير الى أنه انقلاب على حليفه .. إلا أن هذا لا يعني على الإطلاق براءة النظام الأردني الذي اشتهر باللعب على كل الحبال .

● ● ●

إن تاريخ النظام الأردني ومواقفه وسلوكياته غير الأخلاقية خلال أزمة الخليج يجعل من الصعب استبعاد تورطه في محاولة الانقلاب .

لقد وقف الحسين بكل قوة وعنف مسانداً ومؤيداً لهجمة الوحشية التي أقدم عليها صدام العراق مستهدفاً ابتلاع الكويت بكل ثرواته وموارده .. كان الأمل يداعبه في أن يكون له نصيب طيب من الكعكة الثمينة .. بل أن أطماعه امتدت الى حد التفكير في استعادة الملك الهاشمي على أرض الحجاز في السعودية .. هذا الحلم دفعه في لحظة خافه فيها ذكلاء الى إعلان تخليه عن لقب « الملك » .. ليصبح « الشريف » الحسين .. وهو اللقب الذي كان يحكم به أجداده الهاشميون نجد والحجاز قبل اجتياح ملكهم وسقوط عروشهم .. وعندما انهزم صدام حسين وضاعت كل الإحلام والأطماع .. كان طبيعياً أن تمتد آثار الهزيمة والمعاناة الى الأردن الذي ثارت الشكوك حول دور نظامه الحاكم في عملية توريث النظام العراقي للسقوط في الكمين الذي أعد له .

وعند استعراضنا لمواقف وتاريخ النظام الحاكم في الأردن يتبين لنا أنه ليس مستبعداً أبداً أن يكون قد شارك بالاتصالات والتدبير في الإعداد لمحاولة الانقلاب للخلاص من صدام حسين .



المصدر : الأخبـار

للتشـر والخدمـات الصحفيـة والمعلوماـت التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

وبالتطبع فإنه كان يستهدف من وراء هذه المشاركة إرضاء واشنطن التي ربما وجدت أن الوقت قد حان للأجهزة على صدام حسين ولذا لجدول زمني حديثه .
لم يكن غريباً بعد فشل محاولة الانقلاب أن يسرع جلالة الملك إلى تهيئة نفسه من خلال الحديث الذي جرى بتوقيف خاص مع صحيفة الوائسطن بوسـت الأمريكية
أن نفى الملك لدوره في محاولة الانقلاب يثير الشبهات ..
« وكان الغريب يكاد أن يقول خذوني » .

● ● ●

إن انقلاب الحسين على صدام هو شيء طبيعي يتحقق تماماً مع سلوكه ومبادئه وأفكار مؤيديه ومريديه الذين روجوا لحكاية أنه داهية في التعامل السياسي وخير في الخروج من المازق . أنه ملتزم دائماً بالنظرية « الميكيفاليلية » التي تقوم على أن الغاية تبرر الوسيلة .. بل والكنب والتضليل أيضاً في مواجهة الحقائق .



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجهاد الكبير « إبراهيم شكرى » ضد صدام حسين !



● صدام

« الجهاد الكبير » محجوب لشدة الإعجاب « بالدور الفيلدى ، الذى يؤديه صدام حسين : صاغر ابراهيم شكرى في رحلات « جهاده » الى الخرطوم .. وعقد لقاءات هناك .. وادأعت وكالات الأنباء هذه البرقية عن لقلله بطله ياسين رمضان .. فتشرها بلا تعليق .. لانها لا تحتاج لتعليق :

التي طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة وثائب رئيس الجمهورية العراقية في الخرطوم مع ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل المصرى . ولكن ، وكالة الأنباء العراقية أن ابراهيم شكرى قد عبر عن تقديره « واحبائه بالدور القيادى الذى يؤديه الرئيس العراقى صدام حسين على الساحة العربية في المطرحة اخرج ما تكون فيه الجماهير العربية الى رمز لمواجهة التحديات الاممية للصهيونية .

واكب ابراهيم شكرى تقديره العالي لقدرة الشعب العراقى الثلاثة على اعادة ما دمره العدوان الثلاثينى الفادر ، وكسر الحصار الاقتصادى العالم .



تصاعد الحملة على العراق بهدف تركيف

للمخابرات العراقية عطف بالخطط وجهفت في الوقت المناسب، وبعد ذلك قام الرئيس العراقي بعملية تطوير في الجيش شملت ٢٠٠ ضابط.

الضغط على الأردن

وقد انشأ الاعلام الأمريكي إلى أن محاولة الانقلاب المزعومة كانت تحقّق بمباركة أمريكية وأردنية، وهو ما قاله الملك حسين بقده. وجاء ذلك بعد رفض الأردن طلب المالب الأمريكي بشر مراقبين أمريكيين في الأراضي الأردنية لتأمين المظهر المفروض على العراق بعد اتهامات أمريكية بأن الحدود العراقية الأردنية هي المصدر الرئيسي لورائنات العراق من الاطلاخ والمعدات وكل ما يحتاجه العراق لواجهة الحظر المفروض عليه.

ول تفي لانهاء دعمه للانقلاب المزعوم، لم ينف الملك حسين طلب مثير وكافة الاستخبارات المركزية الأمريكية وبحث جيش من الأردن في زيارته الأخيرة لضمان المساعدة في الإطاحة بالقيادات العراقية، وأكد الملك حسين أن الأردن لن يكون ساحة تستخدم لصالح أو، طرف من الأطراف.

والواضح أن الإستهزاء الأمريكي من رفض الأردن التصديق إلى أقصى حد لتحقيق الأهداف الأمريكية سواء في الإطاحة بالرئيس العراقي أو خلق العراق تمادى، جعل للمخابرات الأمريكية تسرب المعلومات التي نشرتها النيويورك تايمز عن تورط الأردن في دعم محاولة انقلاب، التي قد تكون مختلفة من أساسها.

في النهاية يظل العراق يتعرض للحصار التجريبي العالم بهدف تركيفه نهائياً وتقلل أمريكا تحاول تحقيق أهدافها في تحقيق في الحرب العالمية الثالثة التي قادت إليها تحالف عسكري لم يسبق له مثيل ضد العراق وحده، والتي صوبوها على أنها نهاية للعراق للقمة وحرص لكل من يحاول بناء قوته الذاتية، وكانت النتيجة تمكن مستانه الأعداء.



صدام حسين

وإذا على اتهامه بالمصادقة في بناء فجرة العراق العسكرية، ورفض الطرف عن استغلال العراق لقروض ميسرة في شراء معدات تكنولوجيا عسكرية، وكذلك وسط ماكتشف في المصادقة الأمريكية هذه الأيام عن خداع وتضليل الرأي العام الأمريكي خلال الأزمة في الخليج، والقضية التي تصورت باتهام السفير الأمريكي في البحرين سام زعيم بأنه كن

مرة أخرى تصاعد الحملة الأمريكية المستمرة ضد العراق الحاضر، وسط حملة واسعة على الرئيس الأمريكي بوش تكشف الكثير من أضرار أزمة وحرب الخليج مع إقتراب مرور عامين على إجتياح العراق للكويت في ٢ أغسطس عام ١٩٩٠. وبينما يهدد مجلس الأمن بمتخاذ إجراءات عقابية جديدة بحق العراق إذا لم يسمح للعراق بتفتيش تابع لسلام المتحدة وبتراسة ضابطة في الجيش الأمريكي، بتفتيش وزارة الزراعة والرئيس العراقية، يصر العراق على الحفاظ على سياسته وعدم السماح للمراقبين بضم متحصصاً في فتح الأبواب لاعلاقة له بأية علوم أخرى، كيمياء وبيولوجية، كل هدف الحصول على ملفات سرية من الزراعة والقدرة الذاتية للعراق.

ويذكر أن تلك ليست المرة الأولى، ففي سبتمبر من العام الماضي، قام فريق تفتيشي يضم ٤٠ شخصاً على رأسهم عميل المخابرات الأمريكية دافيد كاي بالانتظار لمدة ٤٠ يوماً قبل السماح لهم بالاطلاع عن وثائق عسكرية عراقية، ثبت بعد ذلك أن يهدد كاي أرسلها بالفاكس لوزارة الدفاع الأمريكية، وليس مجلس الأمن، ولم تتجأ الأمم المتحدة!

وفي محاولة بوش للشد والتضييق

عسلاً للكويت، واستقر في أكثر من ٤ ملايين دولار مقابل حملة ضغوطية في الولايات المتحدة تلح على الرأي العام ضد العراق باقتلاع الكاذبين عن الوحشية العراقية، في ظل كل ذلك، تستمر نفس الشريعة في التعامل مع العراق.

فمن مصدر جديد هو للمخابرات الأمريكية، وصحفيها النيويورك تايمز والواشنطن بوست، جاء عن محاولة انقلاب فاشلة على الرئيس العراقي صدام حسين، ووفق نقل العراق رسمياً للأنباء، فإن ما نشر على مدى الأسبوعين الماضيين يؤكد الاختلاق، ففي الرواية الأولى أن لواء كلاً من الحرس الجمهوري، حاول الإطاحة بالرئيس العراقي لكنه هزم في معركة شمال غربى بغداد وقتل قائد الانقلاب، وفي رواية متلفرة أن أربعة ضباط فقط من الجيش العراقي خطفوا لاغتفال صدام حسين في كمين، لكن



المصدر : الأحياء

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة اليوم

دكتاتور بغداد .. وسياسة افتعال الأزمات !

ويبدو ان سفاح بغداد وجد في قرار مجلس الأمن بدمير امكانيات العراق على انتاج اسلحة الدمار الشامل فرصة لممارسة لعبته المفضلة ، فقد حاول اولا ان يخفي المرافق والمواد الكيميائية التي يستخدمها في صنع الغازات السامة واسلحة البكتيريا وغيرها ، وكلما اكتشف فريق التفويض الدولي مكانا سريا لانتاج هذا النوع من الاسلحة المحرم دوليا وأعلنت بغداد انه ليس لديها امكان أخرى ، اكتسبت المعلومات ان هناك غيرها الكثير الذي مازال صدام يحاول اخفائه وفي الوقت الذي تخرج فيه من العراق اخبار محاولات الانقلاب والاعتقال التي تستهدف تفكيك البلاد من كابوس قابع على صدرها ، يواصل صدام حسين عمليات القمع الوحشي ضد الكرد والشيعة وتصلية كل من يمتلك انه يذامر ضده

مازال دكتاتور العراق حريصا على ان يظل اسمه يتردد في نشرات الأخبار العالمية ، رغم ان النكبة التي جرها على شعبه كانت تتطلب منه الانزواء بعيدا عن الاضواء حتى يغطي الله امرا كان مفعولا .. ولكن الرجل الذي لا تزال تسيطر عليه امال شريرة يخفيها في اعماقه مصر على ان يبقي اسمه وصورته امام الراى العام في كل مكان ليرضي غروره ويضع نفسه بلته لايزال نجما لامعا في سماء السياسة الدولية ، ان صدام حسين يفتعل الأزمات بين حين وآخر مع المجتمع اما برافض او عرقلة قرارات مجلس الأمن التي فرضت على العراق بعد هزيمته المبررة في حرب الخليج ، وبعد ان يمتنع بزاوية اسم في الصحف والأذاعت العالمية ، يتراجع عن موقفه ويقر الأذعان للارادة الدولية ، مثلما فعل بالتسحليه السريع من الكويت بمجرد سقوط الدفاع الاول على



الأمم المتحدة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

تأملات

إلى متى يستمر الحظر ؟

الغرض من الحظر الذي يفرضه المجتمع الدولي على بعض الدول هو فرض نوع من العقوبة على نظام الحكم القائم والعقوبة أصلاً موجبة على هذه الدول الصغرى حتى لا تخضع حكائهم تحت وطأة الجوع جوعاً فليس لتعليمه عاصفة الصحراء في أسفان نظام الرئيس صدام حسين استمروا في فرض الحظر ضد العراق - إذ خلق الحظر قد فرض عبثاً احتلاله الكويت - وصرح البعض وفقد ما به بالرغم من هذا الحظر فإن الرئيس صدام سوف يبقى في الحكم مدة أطول مما يستمر فيها الرئيس جورج بوش وقد يصدق هذا القول لسبباً من بوش في الانتخابات الرئاسية الجارية الآن وكانت الولايات المتحدة قبل ذلك قد فرضت العقوبات على حاكمي أسفان الحظر خلال عشرين عاماً من حكمه وسدس الأعضاض الوطني كما حاولت ذلك من قبل مع الرئيس ليند كاسرو في كوبا ومع النظام المصري في جنوب أفريقيا وبفعله الآن مع سوريا لأنها لا تعيد اليوسه والهرس من مخالفات الحرب ومع ليما العثلي لإحراجها على تنظيم دولتين لدراهما بأسفان الحظر دولتين لحاكمتهما أمام القضاء الأمريكي الذي ظهر عازياً أمام السراي العام العالمي بعد أحداث ١١ سبتمبر أيلول.

وقد يفتق الحظر في أسفان هذه النقلة حقيقياً لإسقاط موضوعه فإرجال الحكم عازلة تشوق ليدس الوسائل المعيشية لعدد الناس والمناطق التي ينتشر حقيقه هو الشعوب الذين سيعرغ أو أديمهم حتى لا يتحركوا ولو جاءوا أو عطلوا أو مرضوا حتى الموت ثم عاد للحظر مايسعون بكسرات الحظر sanctions breakers أو العقوبات وهذا امراد أو حركات أو دول تعمل جميعها على توصيل المستحور إلى

داخل البلاد التي يقع تحت الحظر ثم عاد لمفعول العقوبات أمراً عسكياً إذ يجمع الشعوب حول حكامها - بالرغم من انه يدورس قطع رفايد - شوع من أنواع الحذر لهذا المهدد الخارجي ولكن الذي يجمعها هو إلى متى يعم هذا الحظر بالنسبة للعراق ولماذا ظل يستغل العرب هذه الساعات في فرض الحظر على شعبنا شعباً إلى مدد عسر محدد - فلنكن نحن بسمر اسطفا العريضة التي لم ينفذ مرة واحدة على عمل عربي حكامي من قبل في الانصاف إلى المساسه الامريكية

والموضوع يحتاج إلى وقفة عربية جادة إذ يتعلق الأمر بأخواننا شعباً في العراق ولبنان وهذه مغالطة من بعض الصروريات والاحتجاجات فلا يغفل أن تسد في تنفيذ الحظر الجماعي ودول مجلس التعاون الخليجي فرض الامم العربي الجماعي عن طريق رفض تنفيذ اعلان دمشق وفي نفس الوقت سوقع الانقياض مع الولايات المتحدة وربطنا وفرنسا واعطينا الفواعد والتسهيلات ولا يعمل ان ننشور اخواننا هناك جوعاً وحكام احد النادر العربية بمرع بمقومي جنبه اسرلاني لحديقة الحيوانات بلندن

فالولايات المتحدة تتخذ الحظر وسيلة لإزالة وتعيق خلافتنا ونأتي على كل شيء فاساروا رجاء إلى رفق العقوب في الجبهة العربية حتى تركوا على رفق العقوب التي سيات في الانتصار في الجبهة الداخلية.

أمين هويدي



صدام حسين

رجل يبحث عن المتاعب !

رفض صدام حسين دخول فريق التفتيش الدولي مبني وزارة العراقية ليس سوى واحدة من حالات مكافئة عديدة التهمت دالما بالفسوخ لقرارات مجلس الأمن ولتحتيانه من عوالب الرغش
فقد سبق أن قبل العراق قرار مجلس الأمن ٦٨٧ الذي يرضى على تسليم اسلحة الدمار الشامل ومصانعها . وحل فريق التفتيش الدولي في دخول اي مبني او مكان يشكون في وجود ما يدعى للتفتيش شرطه مسبق لوقف اطلاق النار في حرب الخليج
وقبل ذلك سلم العراق لنام المتحدة تقريراً كاملاً عن برنامج الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية وآخر ٤٠٠ جرام من اليورانيوم المنضب لديه . بل لو ان العراقيين بانفسهم تدعيم ٢٥ ألف سلاح كيميائي وسحبوا لخيراء الامم المتحدة بالثقت من ذلك لدرجة ان العراقيين المشركين في عملية التدوير قلوا ان قدرات بلادهم تحولت الى نطاق . فقد تم تدعيم عشرات المصانع التي شكلت مليارات الدولارات ومنها مجمع الانير للاسلحة الكيميائية
وفي ابريل الماضي اثار صدام حسين زوبعة حول قيام طائرات الحفاه بطلمات جوية فوق اراضيه طبقا لقرارات مجلس الأمن . وطلب من المجلس وقف هذه الطلمات . ثم تراجع وسحب طلبه بعد ان حذرته المجلس من عوالب اعتراض الطائرات التي تراقب التحركات العراقية في تهريب الاسلحة المطلوب تدويرها الى متفلق غير مطلوب لتفتيشها .

جديد من مجلس الأمن لشرب العراق لانتقاه شروط وقف اطلاق النار بائعائه عن تنفيذ قرارات الامم المتحدة . واتزال عنه ٢٥ سفيته . حربيه امريكية في الخليج . واعلن قائدها ذات مرة ان هذه القوة مسلحة لاي صلييه بلقفل . وليس وجودها مجرد اعتراض لبقوة . وتشتبه الطائرات الامريكية من طراز الـ ١١٧ و ١١١ ان تصلف بسفولة المواقع العراقية التي يرفض صدام ان يدخلها المختصون وبوليون ان واكد مسؤولون امريكيون وبوليون ان عمليات التفتيش والفوت مستمرة سواء وافق العراق ام ابى والا ليقبل هو الحرب . وعلى صدام ان يدرك ان بوش غير عاجز او متردد في شربه بسبب قرب الصميح . لان مثل هذه الضربة اذا كان لها ما يبررها ستخرج من شعبية بوش . ولذلك فمن المرجح ان يتنزه الفرصة اذا التحت له .

ليس هذا فقط . بل ان هناك صدام يحول دون شهية الاجواء لتفتيش الطويات الاقتصادية الدولية من العراق

عطيه عيسوي

الشرق ولم يعد يلقى فيه احد بعد اكتشاف اسلحة ومعدات في مواقع كثيرة لم يبلغ عنها حسب قرار مجلس الأمن الذي اعلن انزاعه به جون كرويت . ويعلق دبلوماسي روسي في مجلس الأمن على محاولات صدام بالقوله « ان صدام يلعب دور القط . ولكنه غير قادر على ادراك اننا لسنا فترانا . ولابد ان نكفله درساً ليدرك ان الوضع معكوس في ذهنه . وانته ليس سوى فان عطيه عليه . . . ويبدو ان الرئيس العراقي - كما قال الدبلوماسي الروسي - لم يدرك بعد حجم التعازلة التي اوقع بالدم فيها . ويريد ان يرضى على ما ينبغي من امكانيات شعبه لمعود به الى الورد اكثر رسائلي عصر الجامعة . فهو يحظى بذلك الكبر لشرب ما اقلت من الحرب . فكل اكد بيرت سكوترات مستشار الرئيس الاسريكي ان امريكا ليست في حيلة لاستصدار قرار

وبذلك يكون الرغش العراقي للتفتيش بدعوى انه اصعب واستقاز ليس له ما يبرره . فعلاذ يكون تفتيش وزارة الزراعة اهانة وغيرها من الواقع ثم تفتيشه ولم يعتبر ذلك اهانة بل هو محاولة جديدة لاقفاء اسلحة او معدات او تفتلق تفتلق بالسلعة الدمار الشامل ؟
الطلب الكائن ان التفت منها هو محاولة لطفلا مام الوجه يريد بها صدام حسين ان يواصل خداعه لشعبه بمحاولة الظهور بمظهر الذي لم يستسلم بسفولة بعدما اهل بهم كاتره ارجعتهم الى المحصور اليوسطي بفروء الكويت . وما قراب عليه من تدبيرات لاجباره على الاستسحب . ومن غير المستبعد ان يكون هدف صدام من ذلك ايضاً ان يظهر للعالم الخارجي انه لا يزال قويا ومعتسا بزعام السلطة وسط تقارير متزايدة عن وقوع محاولات انقلاب صديدة للاتحالة به . لكن الاكاذب - كما يقول بعض المراقبين - ان صدام حسين يبحث عن المتاعب بقاتله الشامل مع خيراء الامم المتحدة في وقت اخرع انه يحلم لماما انه لا يستطيع ان يتقدم لحددا في الغرب او



المصدر : الأمم المتحدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ تموز ١٩٩٢

في الوقت الذي يزداد الموقف الخائبي
سوءا ، وكذلك معقشة العراقيين ،
ويصرخ هو نفسه بأن آلاف الأطفال ماتوا
من سوء التغذية والأمراض بسبب
الحصار
والخلاصة انه لم يعد هناك ما يستحق
الإخفاء ، وإن الموقف لا يحتمل المتورة أو
الاستمرار ويجب أن تكون
الدوليين بخلاف أي مكان حصصا يقضي
لقرار مجلس الأمن الذي وافق عليه صدام
من قبل لأن معلومات الكتب العراقية
جعلتهم لا يثقون فيما تملكه الحكومة وهم
يشككون في أن صدام يخفي معلومات
حول الصواريخ الباليستية ، وصواريخ
سكود ، وقدرة العراق على إنتاج أسلحة
نوية وثلاثي تموتى على أسماء
الشرعات والإفراء الذين ساعدوا بغداد
على إنتاج أسلحة الدمار الشامل
والطلب هو أن يحد صدام حسين إلى
رشدته وكفى ما حدث .



المصدر : الاعلام الحسني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢



بيع الوهم للشعب العراقي

لم يشهد التاريخ كثيراً مثل نظام الرئيس العراقي صدام حسين في قدرته على السهل جماهير شعبه بقضايا مظلومة أو قضايها وهمية ولا حرمة بالتمتع الشديد الى حد اعلان المواقف العنصرية لم التراجع المهين امام اول اذكار الى حد اذلال النفس على نحو غير مسبوق .
ولم نعد - نحن العراقيين - في العالم العربي نقادنا هذه الطبيعة المريضة لنظام الرئيس صدام حسين لاننا نذكر انه لم يعد نظام شعب ولا حتى نظام حزب وانما هو نظام اريد تسليته شرائد وعصبيات ومراكز قوى لا هم لها سوى حماية امتيازاتها على حساب طهر الشعب العراقي وجوعه .
لقد اصبح النظام العراقي هو نظام المتكاضفات فهو يدعو الى العروبة لم يعطن العروبة في مثل يقدمه على غزو الكويت .. وهو يتفلسف بلعنا عن الاستقلال الوطني لم يخضع لقرارات مجلس الامن طرفيا في سيادة بلاده الى حد انه قد اصبح واضحا ان العراق تحول الى دولة منفوسة السيادة تحت وصيلة مجلس الامن الدولي .
واذا كانت ازمة العدوان العراقي على الكويت هي نموذج للقضايا المظلومة التي يبيع صدام حسين جماهير العراق الى تبنيها وغوض المعارك في سبيلها والتضحية بكل شيء على منحها فإن ازمة تفكيش وزارة الزراعة العراقية بحثا عن ولحق تتعلق بالنسبة النهر الشامل العراقية هي نموذج للقضايا الوهمية التي يلقي بها نظام صدام شعب العراق عاموس اخطر وامم .

وقد بدأت الازمة حينما وصلت معلومات الى فريق التفكيش الدولي عن اسلحة الدمار الشامل العراقية تلبد بوجود ولحق وسجلات تتعلق بهذه الاسلحة في ميني وزارة الزراعة في قلب بغداد .. وحينما طلب فريق التفكيش الدولي زيارة مقر وزارة الزراعة وتفتيشه رفض المسؤولون العراقيون ونفوا وجود أية سجلات من هذا النوع في مقر الوزارة وقد قل فريق التفكيش الدولي مرابطا امام مقر وزارة الزراعة لمدة ١٦ يوما متصلة حتى الآن دون ان يسمح له بالدخول .. ومن باب بيع الوهم للشعب العراقي اعلنت أجهزة الاعلام الصدامية ان تفكيش وزارة الزراعة مسألة نفس السيادة العراقية وتعني اذلالا لشعب العراق .. وبهذا النظام العراقي يحرك المظاهرات ضد فريق التفكيش من كواكب حزب البعث العراقي وبعض الجماهير المازومة والسليطة على مجمل اوضاعها الاقتصادية المتردية .. وطلب المتظاهرون برحيل افراد فريق التفكيش الدولي وعانهم هم هذا المسؤولون عن الازمة التي يعطيها العراق الآن .

ويبدو ان للازمة المكتمة من قيادات النظام العراقي وعلى راسهم الرئيس صدام حسين نفسه تجعلهم يتخذون بوقوقهم ضد العالم بأسره ووقوف العالم ضدهم وهذا هو الذي يدغمهم بين الحين والحين الى استنزاف الامم المتحدة ومجلس الامن عن طريق مضايقة فريق التفكيش الدولي المنوط به كشف اسلحة الدمار الشامل التي لا تزال في حوزة العراق .



المصدر : الأهرام (الاسرائيلي)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ يونيو ١٩٩٢

والحقيقة ان نظام صدام حسين قد نجح في تحقيق هذا الهدف فجعلها
بإسرا معلما نجح من قبل في تحقيق هدف خداع الشعب العراقي وبيع
الوهم له .. هذه ذكرت مصادر امريكية ان الولايات المتحدة اصبحت الآن
اكثر من اى وقت حتى مستعدة لتوجيه ضربة جديدة الى العراق ..
وتنسيت صحيفة « والتونتن تكيز » الى مسؤول امريكي مطلع قوله بان
استمرار تحدى صدام حسين للارادة الدولية لا يمكن ان يستمر دون ره
وقال المسؤول ان على بغداد ان تدرك عاقبة القرار الأمم المتحدة في الاسبوع
الماضي بان العراق ينتهك العديد من القرارات التي سبق ان أصدرتها
المنظمة الدولية .

والا باريس قللت صحيفة « الفيجارو » الفرنسية منذ يومين ان
الولايات المتحدة تخطط في امكانية توجيه ضربة جوية للعراق قبل نهاية
هذا الشهر من اجل اعادة صدام حسين الى رشده اذا لم يمثل للقرارات
مجلس الأمن ويسمح لطريق التفويض بدخول وزارة الزراعة .. وتقديرنا ان
صدام سوف يتراجع في النهاية وينضج لما هو مطلوب لانه رجل امن
التراجع بعد النضج .

المصدر .



عندما استفهام

ميفوت كول مستشار المتأني هو
الزعيم الغربي الوحيد الذي أحس
'بوقاة' الظلم الواقع على أبناء
الدوينة والهرسك وأعلن عن هذا
الأحساس بالصراحة .
قل إن موقف الدول الغربية من
ضحايا القتل هناك موقف لا يقسم
بالعدالة وإن على هذه الدول أن
تفعل شيئاً إيجابياً بموقف عدوان
الصرب على أبناء البوسنة
والهرسك . ونشد الدول المتاخمة
الآ ترفض قبول اللاجئين إليها منهم
وإن تدمرهم بالموت والطعام .
الذين قتلنا وحدثنا الذين تلمس
الطريق لإضخم بين معالجة مجلس
الامن للقضية العراق وبين معالجته
لقضية أبناء البوسنة والهرسك .
بالنسبة للقضية العراق القرارات
دائما جامدة وساخنة وقابلة للتفويض
فورا والقوات الجوية والبحرية
والإرضية تعباً في أيام قليلة وننطق
بلا تريد لتدمير ما يمكن تدميره من
أرض العراق .
أما شعب البوسنة والهرسك
فالتجمع الدول لا يرى فيها ما
يستحق أكثر من صرف المعونات
الإنسانية للضحايا ويرى في ذلك
غاية الحق والطيب .
ونحن عندما نستشعر المارق بين
مجلس الدول الغربية لصرب
العراق ، لا نتعاطف مع صدام
حسين ولكننا نتعاطف مع العدالة
ومع شعب العراق الشقيق .
أما وقد شهد شاهد من الحرب
نفسه وانتقد النظرة الواضحة في
المعاملة فقد أصبح لزاماً على الغرب
أن يمد يده إلى أبعد من مواطنه
القدامه وإن يجرى نفسه من
التحيز
ونحية من القلب للمستشار كول
الذي خطف بصبريحاته المتوازنة
أعجبتنا وتقديرنا وشعورنا الصادق
بالحرفين
ليس الحق الحق إن يتبع ؟
عبدالسلام داود



دائرة الضوء

طعم المرارة

يجلس رئيس اتوري دولة في
السلام الآن إلى مكتبه في البيت
الأبيض الأمريكي، وهو لا يدري أن
كان الشعب الذي يحكمه سيسمح
له بالاستمرار في منصبه لأربع
سنوات أخرى مقبلة أم لا.

وفي اللحظة ذاتها، يجلس رئيس
العراق صدام حسين، إلى مكتبه في
قصر المنيع، وهو حزين ومتأكد
وسمطين، أن أنه باقٍ حياته على
صند بلده، وعلى حساب الأمن
القومي للعرب، دون حظر حقيقي
يهدده أو يزعجه.

الرئيس الذي قاد تحالف ٢٧
دولة في يناير ١٩٩١ إلى اكتم صالحة
عسكرية قانونية من نوعها لتحرير
الكويت، يواجهه من الآن وحتى
تسوية القضايا، مبعوث امير
الاتحاديات الرئاسية في أمريكا،
خطر الفوج الأمريكي وصول
رئيس جمهورية إلى بلادته، يتولى
السلطة، ويطلق برنامجيه السياسي
والاجتماعي للجان وفلسا لهادي
الحزب الذي يملكه.

والرئيس الذي تلقى اعط
واعنى عزيمة وحطم آلة بيلاه،
ومسح بكرامة جبهة وامته كل
الاراضي وجعل وطنه عرساً
للانتهاك وابساحه اسراره التي
جفها، يحمي القلب واليصيرة،
سلاحاً سرطانياً مسلطاً على رقاب
الاشقاء بدلاً من أن يكون قوة لهم
على عدوهم، هذا الرئيس يعرف قبل
أي أحد آخر أن لا قوة
سوف تقصيه، خصوصاً أن
النتائج النهائية لحرب الـ ٢٧ دولة
لم تسلم من اقتلاع، وأن لا يزال
يبرز لسانه للعالم، ولا يزال يجد
بناءً على الحرية، ولا يعرف أحد
علام تنطوي هذه المرة، تلك الاثنا
من اسرار ومن دمار وحقد.

هذا الوضع يمسك بالضغط
واحدة من أبرز مميزات
الديمقراطية وأشدها لسوء على
النفس، فهذه الديمقراطية تجعل
احصاء وتقيؤ الرؤساء حقاً
للشعوب، وتلك الديمقراطية تجعل
الرؤساء باقين لا يفرغوا إلا الموت
أو الموت.

ولعل هذا هو ما تخلف في لم
يرش حتى هذه اللحظة من مرارة.
ولعل هذه المرارة هي التي
وتجرعها الآن زعماء التحالف
الثلاثة في مجلس الأمن، ولعلهم لا
يريدون في النهاية أن تكون من
نصيبهم وحدهم، ويفضلون أن
يشتركهم صدام ملائها لقتاساً.

محمد حسن الألفي



المصدر: **الأنباء**

التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسد على العراق .. وفي البوسنة نصامة !!

وسيتيت ان حديث بوش عن النظام العالمي الجديد ليس أكثر من ادعاء لجول ، ان الدم البلقاني يتدفق في قلب أوروبا وإذا لم يكن الأوروبيون قادرين على وقف نزيف الدم فلان على أمريكا قيادتهم (٢٧ يوليو ١٩٩٩) .

في الوقت الذي يقول فيه بوش علنا ويكلم صراحة إسرائيل جمهورية البوسنة الذي ذهب ويستجيب به ان تحرك جنديا وان تطلق طلقة واحدة من أجل وقف القتال ، مهمتنا الإنسانية فقط ، ماراثنا نصاتي من آثار فيتنام ١ .

ويعرض دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا لي مصطفى امريكي سائله عن موقفه من الدعاية التي يتعرض لها شعب البوسنة فيرد عليه الوزير متحديا : « ما من دولة تريد التدخل عسكريا وأولهم دولتك امريكا » في الوقت الذي ترفض امريكا السماح للبوسنة باستيراد السلاح للدفاع عن خمسة ملايين تجري ابادتهم في أقل من ستة اشهر ، وترسل دواتهم من الفريزاج او « قنصل » ان كنا ما نزال نذكر قاموس حرب الخليج ، أم ان خطوط بوش لا تعمل في جبال البلقان وانما في رمال العرب ودمهم .

في هذا الوقت بالذات لا يجد العلم بوش ما يذكى به العالم بروجيك الا « تطليش » ، « الطيشة » صدام حسين ، الذي فجأة وبدون مناسبة ويعندا والمق ويغضب لتطليش الامريكان تحت سريره ، وقدمر كل ما بناءه يدم الشعب العراقي وصال الكثرى الخلعوى ، وبعد تمزيق وحدة العراق وقيام الكيان الكروى على تراب العراق

بم :
محمد
جلال
كشك



في البداية ظننت ان الاخبار مضحكة كما يدورج المستشار ولكن من الاتجاه الاخر ، ان فوجيت باختصار مقال السابق يحذف « جوهر الموضوع » كما قال مصمم « الاخبار » الذي نشر في الطبعات التالية .

وجوهر الموضوع هو قضية « هيل ، مريم » وهي « تاكتيك » معروف في لعبة « الفوتبول » الامريكية يعني الالتفات حول خطوط الدفاع وليس اختراقها .

ولذلك سميت عملية الجنرال شوارتسكوف ، الذي يطلق القوات العراقية في الكويت من العراق ، هيل مريم . ولكن هيل قال انها تيمنا بالسيدة العذراء واستدل بها على

صلبية حرب الخليج !! وكما قيل : « من علمهم بالصحية يصلون على عتري » ولا يتخطر ان يقدّر هيل ان يطلق فهو عندما يضيق بالجسم المشهود ويفضل « التطليش » !!

وبعدنا في حديث حرب الخليج والتطليش ، فلابد ان تأتي سيرة الرئيس بوش وصدام حسين ، او « الغرة والطيشة » !!

وهذه السيرة ، كما هو معروف بطبعي ، سيالك حيف بالقوة والترويع .

اما « الطيشة » فهو من ضحايا « الفتوة » بطيش عائلة علي ، فلذا تدهورت صحة « الفتوة » وآراء ترويع الحى او باجمل وتوب الخائسين عليه ، تطاعر بالذهب على « الطيشة » و « رقة طقة » ثبت الربح في قلوب كل « الجدمان » او كما قيل : « اشرب الدروب بخلاف السايه » . وهذه هي الرسمية التي يلعبها بوش وصدام

هذه الايام ..
فلك ان موقف بوش المخزي من مذبة البوسنة قد اثار عليه حتى صحافته ، الا طابقت صحيفة « النيويورك تايمس » وان يستجيب شجاعته ويطلب من مجلس الأمن تفويضا لاسكات المدافع الصربية التي تقتصف المدنيين ويقتل الأطفال والنساء ، تقوى الصحية .

« لذا كان الأوروبيون لا يملكون الشجاعة لوقف العدوان الصربي ، فالولايات المتحدة تستلحق بكل تأكيد حث مجلس الأمن على اتخاذ توجيه ضربة جوية ضد المدفعية الصربية للمركزية حول مدن البوسنة ، كما يمكنها تفريز القوة الجوية اللازمة لتنفيذ هذا الضرب .. أما اذا تقاسر المجلس فيستمر الضرب في تنفيذ خطتهم في اخلاء ارض البوسنة من شعبها لانتكاز الضرب مطحون .. ان مجلس الأمن اذا لم يتصرف الآن فسيفون ذلك عارا للامم المتحدة



الا على العرب بينما تتكبد في قلب أوروبا
أساسة شعب فلسطين ، ويطلق
التموج الاسرائيلي على مستوى اكبر
واسرع ؟

لماذا تصمم على لعب دور الشرطي
في بلاد العرب ، وتغلغل الدولة وتغشى
نحاسة الشريف اذا كان المعتدى من
العرب والضميمة من المسلمين ؟!

امريكا لا تكفر عن انيابها
الاربعاءات في مشروعات أسلحة
محتلة يقال انها مخبأة في وزارة
الزراعة العراقية ، حيث لا جيش
ولا مال ولا قدرة على تحويلها لخطر
قيل عشر سنوات على الأقل ، ولكنها
تطش ، هي الأسلحة الفعالة
للمتخفية التي تقتل المدنيين ليل نهار
وتحت سمع وبصر الاسم المختفدة !!

•••••
واه من الامم المتحدة التي يمارس
رئيسها لأول مرة في التاريخ قرار
محاسن الأمن بالسيطرة على المدافع
العربية بصفة ان الامم المتحدة
لا تملك المال والرجال لهذا العمل !
توفي التي ارسلت ١٤ ألف رجل
لحماية كرواتيا الكاثوليكية التي
انقضت ثلاث البوسنة ، وسكرتير
الامم المتحدة مشغول باعادة توحيد
قبرص ، والتتقيب عن آثار الأسلحة في
العراق ، ولكن قصرت يده من ارسال
مرائب واحد لكل قاعدة صربية ليضمن
اسكات المدافع ، ولم يجمع لثلاثين
مليون لاجئ من البوسنة سوى عشرة
مليون وهو الذي جمع ١٧٥ مليون
دولار لينقذها عن استخراج راي
سبعين ألف صعدوا في باطل فصلهم
عن بقية العرب !!

يوش يريد أن يطلى عازه في
البوسنة بلقمن لورد بغداد يسترد
بهما كرامته قبل الانتخابات ويثبت انه
الجبار في بغداد وان كان الفوار في
بغداد ولكن اللعبة اقتضت ، ولئن لم
يتراه ليهداد فسيلاير ثمة العرب
والمسلمين اجمعين ، ليس غضبا
لصدام فهو الذي جر كل هذا على
شعبه وامتنا ، وإنما غضبة الحل
والعدل وكرامة العرب والدم المسلم ..
ول غضبة من النظام العالمي الجديد
الذي لم يهرب سطوته الا غلينا ؟
واخيرا فالعراق ليس ملكا لصدام
ولا هو منطشة الأمريكان .

وحده ، فهذه برفع الطيشة ، عقرته
ويقول ان تفتشوا وزارة الزراعة !!
ويحمر بوش عيونه ويجمع باركان
حربه ليبحث التهديد العراقي وينذر
بتوجيه غيرة جوية للعراق ان لم
يسمح للامم المتحدة الهاربة من
مدفعية الصرب ، بالتتقيب والعرض بحثا
عن أسلحة عراقية مخفية !

•••••
لصبر حدود ياسيد بوش ، وكما
قيل اذا كان حبيبك عدل لا تأكله
كله . وانت أكلت نطق العرب وعسلهم
وتأبى الا ان تحرق الخلية والذل .
ما هو الا بالاهتمام ٩٠٠ الاسلحة
المخفية ام المدفعية المضادة للطائرات
المصوبة للمدنيين التي قتلت حتى الان
مائة ألف وفردت ما يقرب من ثلاثة
ملايين ؟

لماذا تسخت لحماية الاكراد وولدت
لهم مناطق امة ثم استغلا ذاتيا .
ولا تستطيع ان تقدرى ذلك
للاصلطينيين . ولا حتى لاهل
البوسنة ؟

لماذا لا تواتيك الشجاعة
وه المرحلية ، الاصل الصرب
والمسلمين ؟
لماذا لا تنطق قوانين ملك الجديد



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٧/٧/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

إذا كان صدام حسين .. لم يعد يعبئ من قريب ،
أو من بعيد أمن ، وسلامة جيش ، وشعب
العراق .. فإن العرب .. على الجانب الآخر
لا يجب أن يشعروا أية ضربة جديدة ضدهما
تزيد من حدة المأساة !!..

● ● ●

لقد «تأب» صدام بما فيه الكفاية .. لذلك فأننا
لا نتصور أبداً أنه يمكن أن يجرّ على القيام بأية
مغامرة أخرى .. على الأقل في الوقت الحالي
لا سيما .. أن جميع معلوماته العسكرية قد دُمّرت
وأصبح يحتاج إلى سنوات طويلة .. لكي
«يتماثل» .. لو فرض .. وكان هذا
وارداً !!..

● ● ●

إن رفض العراق دخول فريق «التفتيش
الدولي» إلى مقر وزارة الزراعة في بغداد .. لم
يكن سوى مسرحية ساذجة يعرف مشاهدها
جيّداً صدام حسين والدليل تراجع المريع ..
خضوعاً ، واستكانة .. للتهديدات
الأمريكية !!..

● ● ●

لكن .. ربما يكون الرئيس الأمريكي «جورج
بوش» في حاجة إلى الفتحاء موقف مع صدام
يرفع من شعبيته في المعركة الانتخابية .. وهنا
يمكن الخطر .. لأن شعب العراق هو الوحيد
الذي سيدفع الثمن في النهاية .. كعادته ... وذلك
أمر مفروض في ظل تلك الظروف القاسية التي
يعيشها ..

● ● ●

طبعاً .. سوف تنقل منطقة الخليج تعاني من عدم
الاستقرار طالما بقي «التكريمي» على مقعد
السلطة .. كما أن الشعب العراقي لن تقوم له
قائمة مادام يجثم على صدور ابنائه ... هو
وأقاربه .. غير أن الحل لا يكون أبداً ..
بالقتال ، والصواريخ ، والدبابات التي سبق
أن انتهكت حممها على رؤوس الأطفال ،
والنساء ، والرجال .. لتوجة طيش ، وجنون
«الزعيم الأوح» !!..

● ● ●

على أي حال .. إن حكاية «التحرش»
بالمفتشين الدوليين سوف تتكرر كثيراً .. لأن
محاولات صدام اليائسة لن تتوقف .. إلا إذا أتى
«الفرج» من عند الله سبحانه ، وتعالى !!

سيد محمد



المصدر: الأحرار

التاريخ: ٢٧ - ٢٨ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حكاية

بقلم: وحيد غازي

نهاية أسد السيرك !

ومنذ أسابيع اعلنت احدى مؤسسات الصحة النفسية في واشنطن استعدادها لشراء مخ صدام حسين بعد عمر طويل لإجراء ابحاث علمية ومعرفة حقيقة فصيلته الانسانية باعتباره - كما قالت المؤسسة النفسية - يعيش في غيبوبة دائمة بينما المرضى النفسيون يعيشون في غيبوبة مؤقتة .. ولكن اذا كان صدام يعيش في غيبوبة دائمة فكيف انتقلت العدوى الى مستشاريه الذين يؤيدونه ويدافعون عنه ويستعدون الآن لمواجهة الأمم المتحدة حتى ان « الانباري » مندوب العراق في الأمم المتحدة صرح منذ يومين في مؤتمر صحفي اذيع في العالم كله « ان اسقاط دول الغرب قنبلتين او ثلاثة فوق العراق لا يعني حكومة صدام عن امتناعها السماح لفتنشي الأمم المتحدة بدخول مبنى وزارة الزراعة بحثا عن وثائق للأسلحة النووية .. ثم عاد صدام بعد ٤٨ ساعة من تصريحات « الانباري » ليعلن استعدادده السماح للفتنشين الدوليين بدخول مبنى وزارة الزراعة ماعدا حجرة الوزير ونائب الوزير !! موقف كوميدى لا ادري لماذا يكررى بالاعلام اسماعيل يس في الخمسينات وبالأذات فيلم « اسماعيل ياسين في مستشفى المجانين » .

لقد كنت اعتقد دائما ان الدول الغربية ابلقت على صدام حسين بعد حرب الخليج لانها محتاجة لوجوده بهذه الصورة كاسد السيرك في المنطقة يخيف من ينظر اليه رغم انه بلا انياب بينما تقوم دول الغرب بدور الحرب .. ولكن يبدو ان أسد السيرك تحول الى خيف مدربه ويخرج من القفص وستكون تلك نهايته !!

سألني مذييع التلفزيون اللمع احمد سمير في برنامج النجاح « اضاء على الاحداث » الذي اذيع مساء الثلاثاء الماضي :

هل تعتقد ان هناك اتجاها لعمل عسكري دولي جديد ضد العراق لمواجهة تصرفات صدام حسين ؟

قلت : لا اعتقد ذلك لان تصرفات صدام حسين الاخيرة لن تخرج عن مجرد « التهويل » باعادة غزو الكويت في برنامج التليفزيوني العراقي « السراب واليقين » .. وان صدام حسين قد سمح امس لغريق التفتيش الدولي بدخول مبنى وزارة الزراعة « وكان راديو بغداد قد اذاع هذا الخبر يوم الاثنين الماضي » !!

ولم اكن اعقل ولا اتصور ان اعلان خبر كاذب من راديو بغداد بالسماح للفتنشين بدخول وزارة الزراعة كان مجرد خطة اراد صدام ان يلعبها ضد الأمم المتحدة والتي تنتشرها « الاحرار » اليوم على صفحاتها الاولى .

والواقع ان صدام لغز كبير وغريب واغرب مغليه انه مازال حتى الان مقتنعا الشعب العراقي بأنه قادر على تحدي العالم كله .. وانه سيحول هزيمته الى نصر وسيعيد غزو الكويت التي مازال يعتبرها المحافظة رقم ١٩ وجزءا من البصرة !!

.. والاكثر غرابة ان الشعب العراقي مازال يصدقه ويخرج في منامرات مسلحة لتأييده والتهافت بسقوط الأمم المتحدة وخبرائها .



أكد ان الغزو الفاشم أعاد العرب نصف قرن للوراء المحجوب: النظام العراقي دولة معتدية ومستعمرة يحكمها طائش

الأرض جزء من لواء البصرة كما يتحدث أعلامهم ليل نهار، وهو بهذا اسقط كل أمل في التفارب بين الشعبين الكويتي والعراقي وفربس بذور الصعد والكراهية لعدة أجيال قائمة لأن الأمة الواحدة لا توجد بالحبوب والدمار وإنما توجد بالتعاطف والتراحم وللوده كما أمرنا

بدننا الحنيف وكما علمتنا السياسة والحكمة عبر تاريخ العالم. واستطرد الدكتور المحجوب، الذي لا شك فيه أننا على الرغم من مضي أكثر عام كامل على تحرير الكويت ما زلنا نلحق جراحاً التي فجرتها هذه المسألة ونحجب لما كان هذا العمل والحساب من قام صدام بهذه المفاعلة المجنونة.

وأوضح أن الضرر الذي لحق بالعراق لا يقل عن الضرر الذي لحق بالكويت والمملكة التي ألقت بالآمة العربية كلها لا تقل عن مئة العراق والكويت معاً، أنها مصيبة جاءت عبر زمن نحن في أمس الحاجة فيه إلى الوقوف بيدا واحدة واللبأ واحداً لمواجهة التغيير الجديد في خريطة العالم السياسية وفي زمن نحن في أمس الحاجة فيه إلى العمل الجاد للنهوض بشعوبنا وإمتنا حتى نلحد مكانها تحت الشمس وحتى نجد لها موطناً قدم بين الأمم الكبرى التي تتجمع وتتحد في أوروبا وآسيا وغيرها من قارات الأرض.

وقال: إن الضرر لم يقتصر على الجوانب السياسية والعسكرية فحسب وإنما أصاب الجوانب الانسانية بصورة أشد وأخطر فممنطل الجمعيات الانسانية التي كانت تشارك فيها العراق والكويت مما قد توقفت أو كانت معظمها عن العمل الانساني وأصبحت بالتمزق والضعف ولم تعد قادرة على أداء دورها الانساني في العالمين العربي والاسلامي كما كانت قبل الغزو العراقي للكويت، وسوف تضي فترة طويلة حتى تسترد هذه الجمعيات انبساطها وحتى تستطيع ان تقوم بدورها الانساني التي كانت تقوم به.

الفاهرة، كونا: أكد وزير الأوقاف البصري الدكتور محمد احمد المحجوب، ان الاحتلال العراقي للكويت كان مأساة كاملة لا بالنسبة للعراق والكويت فحسب، ولكن بالنسبة لأمة العربية والاسلامية. وأضاف في حديث لوكالة الأنباء الكويتية في مناسبة الذكرى الثانية للغزو العراقي الفاشم للكويت، أن دولة الكويت دولة صغيرة ومسألة وأنها جزء من جسد الأمة العربية يتفاعل معها ويميش أحداثها ولم يتخل يوماً بعد يد الزمن لإنقاذها ونجاة وقت مأساة احتلال العراق لها وهي مأساة بكل المقاييس لأنها أضرت بصورة العرب أمام العالم. وقال ان هذه المسألة بينت ان العرب مع ما بذلوه من جهد عبر أكثر من نصف قرن لم يصلوا بعد إلى مفهوم التضامن الذي يلغي الحدود والسدود بينهم وأنهم ما زالوا على أول الطريق نحو العمل الجاد لخلق ظروف أفضل لشعوبهم وأجيالهم القادمة.

وأوضح الدكتور المحجوب ان الأمة العربية المفروض أنها أمة واحدة تربط أوصارها روابط الجنس واللغة والتاريخ والمفيدة، وكان من المنتظر ان تؤدي هذه الروابط إلى قوتها وازدهارها وتقدمها حضارياً واجتماعياً واقتصادياً، ولكن الواقع غير ذلك نتيجة لبعض المفاعلات الطائشة والأفق المحدود والأطماع الصيانية.

وأضاف انه في نظري ان ما فعله العراق جعل الأمة العربية تتأخر إلى الوراء نصف قرن، أيام أن كان الاستعمار يسيطر عليها من الشرق والغرب والشمال والجنوب وكانت كل دولها المعروفة حائلاً ترحح تحت نير الاحتلال وتحالب ليلأزها بالعربية والاستقلال والعيش على أرضهم كباقي أبناء البشر.

وقال المحجوب ان العراق بموقعه وفرواته كان أملاً تتطلع إليه جميعاً، وكذا ننتظر منه أن يكون مركزاً نحو وحدة عربية شاملة وإذا به يتحول بين يوم وليلة إلى دولة معتدية استعمارية تقتصب حقوق الجار وأرضه وأمواله بحجة أن هذه



فرص بوش وفرص صدام

بقلم: د. صلاح العقاد

تقليد القرارات الدولية، فلا يستسلم إلا عندما يشعر بأن مواجهة عسكرية أخرى سوف يخطر عليها كما حدث في الحالة الأخيرة عندما طلب المختصون الدوليين للبحث عن وتلقا ذات صلة بالحرب الكيميائية في وزارة الزراعة ببيداد. وفي تلك المرة قل صدام حسين بطلان أن لن تختل الولايات المتحدة استعدادات جديفة للتدخل العسكري في العراق. ويبدو أن ظروف المعركة الانتشيفية الجارية في الولايات المتحدة شجعت رئيس النظام العراقي على المسومة في تنفيذ الإجراء الأخير من تلميح ربيع لفتح وزارة الزراعة أمام المختصين الدوليين ولكنه أشرف تلميذا في تشجيع الوفد الدولي بحيث لا يضم أعضاء من يحملون جنسية دول التحالف التي قادت العراق في حرب الخليج. وهكذا استبعد المختصون من فريق التفتيش. ولأنه إن معطيات الوقت الحاضر اختلفت عما كان عليه الحال في نهاية حرب الخليج، فلا يستطيع الأمريكيون أن يعتمدوا على جميع دول التحالف التي أبدت لهم في سنة ١٩٩٠، فتركيا اضطرت أنها لن تسمح باستخدام أراضيها لكي تنطلق منها غيرة لوجه العراق. ومن باب لوي لن رفض دول الخليج من عدة تعرض العراق لحمة عسكرية أمريكية لأن الشعب العراقي الطيف هو الذي سيهدد الأمن الكبر. والشعب لم يأ الحكم فزكتون وقد تشكك دول الخليج من الدول العربية الأخرى ولكن تاييدها وحدها لإعطي لكي تنصص الولايات المتحدة للتدخل العسكري.

ثم إن في هذا التدخل مضطرة كبيرة بالقدرة للأمرية فهي تستطيع أن تحقق أهدافها إذا كان ذلك يدفع إلى حد استطاع صدام ألا يتدخل عسكري على نطاق واسع. وهي تستطيع أن تنصل مثل هذا الأمر وقت جريان المعركة الانتشيفية. أما إذا كانت لدى الإدارة الأمريكية خطط تدني عن مضاربات خاطئة فإن مثل هذه المضاربات غير مضبوطة العواقب ويمكن أن تنصص المعركة ضد مصلحة بوش كما سبق أن سطر الرئيس كلارك في انتشيفية ١٩٩٠ أن أغلب مضطرة عسكرية فطنة فلم بها في صحراء إيران لانقلل أرواح المراهقين الأمريكيين في طهران. ولعل هذا مايفسر لنا إمكانية الوصول إلى الحل الوسط بين العراق والأمم المتحدة بملان تفتيش وزارة الزراعة والتي قد تكون الخليلت طوال الأسابيع من التوقف التي يجري شجعت عنها. هي أن الرئيس بوش لم يكن ليقبل تنذرا عن التهديدات الأمريكية السابقة بالتدخل العسكري إذا أظهر تقدما في التوافق لم يسجل له مثل هذه نهاية حرب الخليج. فقد اعتبر الرئيس بوش في تصريح له مصر يوم الأحد ٢٦ يوليو الجاري أن استقل النظام العراقي القرارات الأمم المتحدة لإعني فط فتح وزارة الزراعة للتفتيش بل يتدخل أيضا لتوك اجرة الإعلام العراقية عن الانساعة أو الوحدة العراقية التوكيلية الأمر الذي علمت أن إرازه هذه الاجرة ذات وقت قريب فهي تضم على الوحدة التوكيلية بين العراق والتوكيت وتعرض أن تتم الوحدة على أساس البرهة للتفتيش وليس على أساس الضم بالقوة كما حدث في سنة ١٩٩٠.

كذلك اعتبر الرئيس بوش أن قد سر بقاء التوكيتين الذين لا يزالون محتجزين في العراق والتوافق من استهانة الضمة وعدم عرقلة المساعدات الانتشيفية المخصصة للكرام في من الضميمة التي ينبغي على النظام العراقي أن يلتزم بها في المستقبل.

عذا نرى كيف أن إزته الطيف خللت للاحق الرئيس بوش حتى جاء وقت معركة تجديد الرخصة. فهل يكون أسلوب معالجتها علما بعدم مصلحة بوش أم متفاهة بيل كيلتون؟ إن استطلاعات الرأي تشير إلى تلاق الأضخ بطلان ملزم. فلا يكون من المفارقة أن يخسر معركة الرخصة بينما يبقى صدام حسين في الحكم.

ليس من الجازم عند مقارنة بين الرجلين.. فاحدهما يرأس دولة كبرى ديمقراطية وتوجد رئاسته لفترة محدودة. والأخر طائفة يحكم فيها نميا إلى مدى الحياة. بيد أن مقارنة مثيرة للسخرية لوحت لنا بهذا العنوان. فمن الاستعلامات الواردة أن يسعد الرئيس جورج بوش في انتشيفات نوفمبر القادم بينما يقل صدام حسين في العراق لفترة يصعب التنبؤ بها.

وفي أعقاب حرب الخليج احتفل الرئيس الأمريكي بالخير وسيد تاييد ضمني جارف. وربما كان على حق في الانحسار بالخير إن أن الولايات المتحدة خرجت مستفيدة دون أن تضر شيئا بآخر. فقد دفع لها التطويون العرب والدول الصناعية التقدم التي لم تشتري في المجهود الحربي ثقافات الصحة. بيد أنه منذ ذلك الوقت أخذت الأمور لتتبدل فالأزمة الاقتصادية والبطالة والأحداث المتصاعدة التي جرت في أوس انجلوس وغيرها من المدن الأمريكية طغت على نجاح الرئيس بوش سواء في الخليج أو في مساهمة لتحقيق السلام بين العرب واسرائيل. بل صارت دول هذه السلبية الخارجية ماخذا يلام عليها الرئيس الذي تلت اهتماماته بقطيرون الداخلية التي لمس الحياة اليومية للعوامل الأمريكية.

بل تعرضت سلبية بوش إزاء العراق لسلطات خطيرة كانت منها لجان تحقيق تابعة للكونجرس. وتماثل في صفات عقابا البيت الأبيض مع حكومة صدام منذ أيام الحرب العراقية الإيرانية ولم توافد هذه الصفات بعد انتهاء كل الحرب مما توجب لصدام أن الولايات المتحدة قد تخلص من غزى الكويت. وقد خدمت هذه الصفات بيع مواد لتصلح لتطويع الأسلحة المكونة فضلا عن تمتع العراق بتخصيص من فلتش الفتح الأمريكي.

وعند نهاية حرب الخليج توقع جيس بيكر وزير الخارجية الأمريكي سقوط نظام صدام حسين قبل نهاية عام ١٩٩١ ولأنه إن خشا من الصدامات الأمريكية وبقاء الديكتاتور العراقي في السلطة حتى بدء المعركة الانتشيفية في الولايات المتحدة يعان أن تحسب في نظام الضمف التي يسجلها مشروع الحرب الديمقراطي بيل كينتون على مناصبه في الانتشيفية. لاهي لأن العوامل التي أبت صدام في السلطة رغم العزلة الدولية والمصلح الاقتصادي الذي يعطى منه الشعب العراقي وكان ذلك وحده كليا بالقدرة على أساطط الطائفة.

بيد أنه عندما تولى الأمريكيون الحرب كان تقديرهم للنشيين التي لحقت بالحرب الجمهوري خاطئة. فقد استطاعت القيادة العراقية أن تنقل نظام هذا التشكيل الذي يمثل قوى عناصر القوا أسلحة ومن هذا استطاع صدام أن يقع لهم حركتين شبيختين قائما ضد حكة: الأفراد في الضمف والشعبة في الجنوب. أما قوى المعارضة الخارجية فرغم تفرقها وتمشيها لتفرائع هامة من الشعب العراقي إلا أنها تحتاج لاجدات انقلاب على السلطة أو تاييد خليوي وهو أمر مستحتم من ناحية الوطنية. ولقد أثبتت التفتيش لظفر من مرة عن وقوع انقلابات داخل القوات المسلحة وفي كل مرة كانت الاستشيفات الصدامية المبررة جيدا تمكن من إعطائها قبل أن تصل إلى تحقيق الهدف.

وعلاوة على ذلك فإن نظام الحكم تمكن من حشد اليد العلة لإعارة البنية الأساسية بسرعة غير متوقعة. فعدت شبكات الكهرباء إلى العمل كما أعيد بناء معظم المصور والطريق. أما الحصار الاقتصادي فقد وقع عبء على الفزارة ولم يتأثره الفزاريون من السلطة والذين احتفظوا بحياة البذخ. لقد صار هدف صدام هو البقاء في السلطة بأي من الوسائل واستماد لجميع القرارات التي اتخذها مجلس الأمن مهما خدمت هذه القرارات من انتهاك لحقوق السيادة العراقية. من ذلك السماح ببراهين دوليين الذين يجوزون العراق طولا وعرضا بخدا عن نزاع معيين من الأسلحة وتدميرها على فلة العراق. وبمضي الوقت وشعور صدام بالاضطراب أخذ يراوغ في



التيه

باق لإعادة

هناك لإعادة مصطلح تستخدمه المدارس مع الراسيين الذين يطالبون فرقة ثانية. وقد استخدم صدام حسن نفس المصطلح ردا على سؤال حول الموقف من الكويت وهو ما يعني أن النظام العراقي لا ينكر أنه غر. راقب في إطلاق ملف الأزمة رغم مرور عامين على الغزو وأكثر من عام على تحرير الكويت والحصار الذي فرضه مجلس الأمن على العراق.

الشيء الذي، لكن الأزمة مستمرة. وأكبر مؤثراتها ليست تصريحات الرئيس العراقي، وإنما الموقف الرسمي من مشكلة الحدود التي كانت حجر عثرة في العلاقات الكويتية - العراقية لسنوات طويلة. ثم كانت نقطة تلجج رئيسية قبل أغسطس ١٩٩١.

لقد باشرت لجنة الحدود للشركة من جانب الأمم المتحدة عملها لترسيم حدود مجزأة البلدان عن ترسيمها طوال ثلاثين عاما. وأعلنت اللجنة قرارها بشأن الحدود البرية، وقررت أن تكمل هذا الشهر قرارها بشأن الحدود البحرية. والقراران معا يترفعان بخط الحدود مئات الأمتار إلى الضخام مقارنة بالموضع القائم ليلة ٢ أغسطس ١٩٩٠. وانقط الجديد هو ما نصت عليه وثائق دولية قديمة.

القرار الدولي واضح، لكن الموقف العراقي يرفض ذلك القرار. بدأ العراق وفلسا تصريحات أعضاء اللجنة بالامتناع عن تقديم المستندات والخرائط. وعندما انتهت اللجنة للرحلة الأولى من عملها تحفظ العراق على القرار. لم يعارضه. ولم يوافق عليه. وفي تلجج

لاحق، امتنع العراق عن حضور اللجنة وهي تستكمل عملها الذي ينبغي تقديمه إلى مجلس الأمن. واستكتكت بغداد رحلتها باتهام اللجنة بالتمييز ومبالاة الكويت. وبصرف النظر عن الصواب والخطأ فيما يقال من حجج فإن الدلالة الهامة للموقف أن الأزمة مستمرة وإن اللثام لم يفلح. وأن بغداد - وهي في حالة ضعف شديدة - تصر على الاستمرار في موقفها من الكويت.

الغريب أن ينشر شقيق صدام حسن مقالا يطالب فيه بالوحدة بين البلدين كمخرج من الأزمة. وبطبيعة الحال فإن الوحدة - في الظروف الراهنة - هي قرار بالغمم وليس قرارا بالاتحاد. والقال - وقد صدر عن شقيق الرئيس العراقي - تعبير آخر عن استمرار الحلم العراقي بأن تمتد حدوده جنوبا.

الحلم لم يتغير. والأزمة لم تنفج.

محمود المرافي



المصدر : **الأمم المتحدة**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ - ٢٢ - ١٩٩٢



صدام يواصل بيع الأوهام !

مالذي كسبه صدام حسين من تلك الأزمة التي افتعلها دون مبرر مع مجلس الأمن الدولي ثم اضطر إلى النهاية إلى الاعتراف في شكل تراجع مهين بعد أن التفتيح له جذية الاستعداد من جانب قوات التحالف للجوء إلى القوة العسكرية لأجباره على احترام بنود قرار وقف إطلاق النار إن من المؤكد أن صدام مازال يواصل مسلسل بيع الأوهام للشعب العراقي بما يؤكد أنه لم يعتبر بعد مملوحت وجرى حيث مازالت ابواق بغداد لتحدث وبكل بهجة عن انتصار مزعوم وصمود وهمي بدلاً من الاعتراف بالامر الواقع الذي فرضته الهزيمة عليه ولجبرته على الاستسلام والتوقيع على شروط لوقف إطلاق النار التي ما توصف به أنها قرارات وصية دولية على العراق .

إن اختلاق حكومة صدام حسين لمواجهة الأخيرة . مع مجلس الأمن بدعوى الدفاع عن كرامة العراق وسيادته الوطنية يمثل فصلاً جديداً من فصول مسلسل بيع الوهم للشعب العراقي المغلوب على أمره لأن حكومة صدام هي التي مررت بكرة العراق والعراقيين في التوكل بتصرفاتها المجنونة التي بدتها بجريمة غزو الكويت في ٢ أغسطس ١٩٩٠ ثم كرستها بالإصرار على الزج بجيش العراقي في مواجهة غير متكافئة رغم أن فرصة الانسحاب الكروم كانت متوافرة كما يزيد على خمسة شهور لقد كان ينبغي على صدام حسين قبل أن يفكر في افتعال الأزمة الأخيرة التي لم تستر سوى عن لدائن مهين مرة أخرى ، أن يدرك أن جيش العراق لا يزال يلحس جراح هزيمته ويلعلم أشلاء كرامته التي انتهكت على أيدي قوات التحالف .

كان ينبغي على صدام أن يادر حجم المعاناة التي يعيشها شعب العراق الذي يعاني من الجوع ونقص السلع الأساسية من الغذاء والدواء ولكن صدام كعادته تجاهل مشاعر الشعب وبخل - كعادته - مغامرة غير محسوبة وعرض وطنه مرة أخرى لاحتلالات انتقام دول خطير ، ولم يكن من وراء ذلك شيئاً سوى الانتفاذ لقرارات مجلس الامم والاستجابة لمتطلبات التفويض الدولي .

وليس الجرة تسلم في كل مرة يا حكام العراق !



المصدر : **الأمس**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **يونيو ١٩٩٢**



السياح الأولمبي !

معاركه هي أم المعارك
أما هو فأبو الاثلاوش والنشامى (كلمات متحفية تعنى الغربان
الحاريين)
هذا هو بطال الأبطال .. المهيب الركن .. رمز الصمود والتحدى ..
ورمز الصمود والتصدى .. الرئيس العراقي صدام حسين ..
منذ فترة كان يمر على لجان الامتحان فوقف جوار طلب ووضيع يده
على كتفه وقال له :
- هل انت خائف ؟
قال الطالب العراقي : نعم .. سيدي
قال صدام حسين : لماذا ؟
قال الطالب : ان عندي ملحقا « واسب يعيد الامتحان »
قال صدام حسين بنبرة أبوية : لا تخف .. أنا ملكة عندي ملحق في
الكويت .. وتمثلت هناك الهتيفة ، وهذه الأيام خرج علينا صدام
حسين بتلقية جديدة ، لقد اجتاز نهر سبلحة منذ أيام قرب
مدينة دور التي تبعد ١٥٠ كم شمال بغداد . وتقع قرب قرية فكريت
مسقط رأسه .. وقد اجتاز صدام حسين النهر وحوله ٢٠ شخصا
احاطوا به وكانوا يهتفون له وهو يسبح
وقد نجح صدام حسين في عبور النهر وسط هتافات الهتيفة ،
وكان يستعيد ذكريات هجومه المسلح على موكب رئيس الوزراء عبد
الكريم قاسم واصفاته وهربه بعد ذلك الى سوريا ثم مصر .. وانتهاء
خطة الهرب اضطر الى عبور النهر سبلحة ، وهاهو يستعيد ذكرى
فرازه التاريخي وامجاده القديمة ، وهاهو يثبت لدنيا المغفلين انه
بطال الحرب والرياسة معا
لذا لم يشترك الرئيس صدام حسين في دورة الألعاب الاولمبية ،
ويحطم الأرقام العالمية ، ويسبح وسط انصاره وهم يهتفون له في
الماء كما هتفوا له قبل ذلك على ارض الخبراء وفي سماء انواء .. لقد
كان اشتراكه في دورة الألعاب الاولمبية - لو انه فعل - حدثا تاريخيا
جديلا وشرفا للمورة ، فلماذا حرم العالم من هذه الفرحة .. على اي
حال مازال العالم العربي منبع الغرائب والطرائف والتقاليع
والمعجلب ، ومازال الطغاة فيه يلعبون والفناني من حولهم تشتتل

أحمد بهجت



المصدر: **البيان** اليومية

٢١ يوليو ١٩٩٢

التاريخ: **للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

خواتم السياسة العراقية

مهمة أخرى لوزارة الزراعة

كان المسلمون يتكلمون بتكلمهم القديم واليابس أنهم حكم العراق صدام حسين وبضالته بدم وبخا جديدة. قصة التفتيش الدولي أو الأمريكي للعراق لتكميم أسلحة الإبادة التي يمتلكها شهدت في الأيام الماضية فصلا جديدا. هو فصل مأساوي، جاء نتيجة الأفعال التي مارسها حاكم العراق وكانت تهدف إلى إغواء الميثاق على كرامة العالم الإسلامي بأجرام الكوثير. وكان يمكنه أن يوفر على نفسه وعلى بلاده وعلى بلادنا وبخسب المسلمين هذه المهالكات التي تعرضوا لها. الفصل الجديد كان تطبيق مبنى وزارة الزراعة العراقية في بغداد الذي انتهى بموافقة القيادة العراقية العليا على تطبيقه، موفيا بهذه الموافقة لامت الديمقراطية العراقية والديمقراطية العالمية دورا كان جديرا بالمتابعة.

أريق التفتيش الدولي بلف مرابطة أمام مبنى الوزارة، والديمقراطيون العراقيون في بغداد والأمم المتحدة يؤيدون رفض سلطات العراق دخول المبنى لأن هذا يعتبر إهانة للعراق، وأن العراق سيدافع عن كرامته ضد التهديدات الأمريكية وهو قادر على ذلك. كانت الديموقراطية الدولية والأمريكية وبذلك تؤكد أن العراق يبيع العراق أمام التفتيش، والله لا مفر عند فشل المباحثات مع العراق من شرية تكتم ماثلة من أسلحة مبيدة. وانتهت المباحثات بموافقة العراق على التفتيش وإلتحاق حاكم العراق كرامته بهذه الموافقة. وأصل لائحة باللة بأمانة الإسمية، كان صبيها الأول لاحتيازه لأسلحة متقدمة وتوجيهها إلى لغزائه بدلا من توجيهها إلى أعداء الأمة الإسلامية. إن سياسة التكميم التي استهدف فيها أراضي الشوكلات المسماة هي التي أوقعت في مستنقع الاتهام الذي لم يصححه وحده وإنما أصاب المسلمين جميعا.

الذي يريد أن يقول هذا إن هذا الخطأ ليس هو الخطأ الوحيد الذي ارتكبه صدام حسين وهو يخطط لاجد العراق، فالعراق كان دائما ذرة العلم الإسلامي، ملة تمتد للقرى والبلد مما - والعالم كله يكر للبهنة العلمية والفكرية التي أمنت لفتحنا من عاصمة المسلمين بغداد إلى العالم كله. وكان هارون الرشيد يلف في فرقة الفرس والذين القليل المصل بالعام يسر به واحدة بعد الأخرى، لكن واحدة منهما كانت مصلة بالعام أكثر من سواها، فحاضيتها قلنا، جاسطرى حيث شئت مساباني خراجاته ومعنى هذا أن الدولة الإسلامية متمسكة بمقاربات الأطراف، وكان الالتزام بالحق والعدل بالمسؤولين له متأكد من أنه حيث تضرر هذه الميزة وتضرر الأرض ويؤثر الزرع من مثله فإن حق بيت المال في خراج الأرض التي أفلحت من مطر ما سواي إلى بيت المال. وصدام حسين يعلم بدولة مثل دولة المسلمين - ولكنه خطأ الطريق.

من دلائل الخطأ أن وزارة الزراعة في بغداد تحولت من مكان الإدارة لمصلحة زراعية ناجمة إلى مكان مشبه في كونه مخزنا للأسلحة والذخائر النووية، يحدث هذا في الرات الذي يدعو إليه العراق من لغة الزرع الذي أصبح لغزا في بلاد ما بين النهرين: حجة والفرقة كان في وضع السياسة العراقية بدلا من أن تقصر اهتماماتها على صناعة الأسلحة أن توجهها إلى الزراعة لينبت في أرضها القمح والأرز والفاكهة والبقول ويوجد الشعب العراقي حلوته من الغذاء وفي ملامحته زخرف الخبز الذي يستورد فليفه من الخارج ويستورد نفسه من أول الحصول عليه. وكان يروى أيضا أن بربر ماثلة للعلم والحق بدلا من استيراد العلم وبدلا من الغذاء المستورد بعد إحتياج الكوثير أن يطلق العراق إلى جردون كواب التين. وكان يروى أن بعد العملية إلى نحو ثلاثين مليون ليرة في أرض العراق لإنتاج التين. لقد كانت هذه اللغز من قبل كتلت لحو ٧٠٠ من إنتاج التينور في العام، فاصبحت حزمة بلا إنتاج، وتهدل جريدها لا يجد من واسطه ويشتبه ويخلصه لينتج بشر. وكأنه لفساد التفتيش والمصنعات وأضيق حلقه على الموتى، كان الحدك طال لده، فحين ينتظر الفرج.

إن هذا الفصل لمأساوي من معنة العراق أن يكون الفصل الأخير، فأعداد الأمة الإسلامية ينحرون له من أصول لغزى تنهيه ممارسته البسيطة في الدلفن والخارج أن فصل المسألة ستكون ممتدة، وإن آذي بالسي منها ليس العراق وحده وإنما الأمة الإسلامية كلها. فهل هذا سياسة جديدة تهدف إلى تنمية العراق بالزراعة والصناعة. إن ذلك إن يكون إلا بظنية جديدة كرهه على كرامة الأمة لعلهم أن وزارة الزراعة لها مهمة أخرى.

عبد اللطيف نايد



المصدر

المصدر

٢١ يوليو ١٩٩٢

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من المحرر**ماذا .. بعد أزمة وزارة الزراعة العراقية ؟**

□ "أم المعارك لا تزال مستمرة" .. هذه العبارة لا يزال يرددها صدام حسين هذه الايام ، ولهذا دعا العراقيين إلى تجميع وحشد "صف الايمان" !! لتبقى راية العراق مرفوعة ، وتظل كرامة الشعب محفوظة ضد المجتمع الدولي وضد لنجان التفتيش التي تعتدي على سيادة العراق !! هذا ما رده صدام حسين قبل أن ينسحب ويلحق الحذاء ، ويقول تبت واثنين ، ولجنة التفتيش مرحبا بها على الراس والعين ، ويمكن ان تفتش وزارة الزراعة والرى في اى وقت تريد ، بعدما تحدى الامم المتحدة ، وارهب هذه اللجنة بتدبير المظاهرات المفتعلة ضدها ، لتمنمها من ان تقوم بعملها وكشف ما يخفيه صدام من اسلحة ووثائق الدمار الشامل .

صدام حسين مازال كما هو ، يلعب لعبة القط والفار ، وعندما تصل الامور الى طرف الانبوب المغلق يتراجع ، ثم يعود .. كما حدث في تصرفاته التي ادت الى "عاصفة الصحراء" .

وفي هذا كله لا يستمع صدام لصوت العقل ، ولا يستجيب للنصائح ، وهذا ما حدث عند احتلاله للكويت ، وكان يمكن ان يجنب الشعب العراقي مذابح رهيبه ، لو كان حريصا على العروبة وعلى الشعب العراقي ، لقد جف خلق مصر ، وبع صوت الرئيس حسنى مبارك محذرا من العواصف الوخيمة التي ستلحق بصدام وبجيوش العراق ، وبالعراق نفسه إذا ما استمر على احتلاله للكويت ، لكن لم يستجب وكان مكان



المصدر :

٢١ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورغم كل شيء ، ورغم تصرفات صدام حسين
اللامسئولة ، فلم يتعظ حتى الآن ، والدليل على
ذلك أن أحداث ما قبل عاصفة الصحراء بدأت تتكرر
مرة أخرى هذه الأيام .

الوضع الآن .. أن واشنطن تبحث توجيه ضربة
عسكرية ، وهناك مشاورات على مستوى عال بين
الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من أجل ذلك .

مخالفات صدام كثرت وتتنوع ، وأمريكا بدأت
تفتح ملف مخالفاته ، ورغم أن مندوب صدام في
الأمم المتحدة عبدالأمير الإنباري أعلن أنه يرحب
بلجان التحقيق في وزارة الزراعة ، فإن نائب وزير

الخارجية الأمريكي أعلن بضراحة أن رضوخ
العراق غير كاف ، لأن الرئيس العراقي انتهك
الكثير من القرارات الصادرة من الأمم المتحدة
ومجلس الأمن منذ وقف إطلاق النار في مطلع العام
الماضي ، أعلنت واشنطن أن كل الخيارات للرد
على صدام لا تزال قائمة بما في ذلك الخيار
العسكري ، وأن قوات الولايات المتحدة مستعدة
لتوجيه ضربة عسكرية لإجبار العراق على تنفيذ
قرارات المنظمة الدولية ، وأكد تشيني وزير الدفاع
الأمريكي استعداد بلاده وقوات الحلفاء لعملية
هجوم عسكرية جديدة ضد العراق ، ووصف بيكر
الموقف بقوله : إن العالم يسير في نفس الاتجاه
الذي سار فيه بعد الغزو العراقي للكويت

بل إن بوش أعلن قبل ساعات من سفر رولف
إيكوس رئيس لجنة الأمم المتحدة المسئولة عن
تدمير أسلحة الدمار الشامل أن احتمال توجيه



المصدر :

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضربة عسكرية للعراق في المستقبل لا يزال قائما.
حتى الآن .. الازمة يبدو انها انتهت بعد رضوخ
العراق وتراجعها عن موقفه الراضخ للسماح
للمفتشين الدوليين بدخول وزارة الزراعة والرئ
لكن الحقيقة تؤكد ان الازمة لا تزال مستمرة ، لأن
العراق لا يزال يحتفظ بكثير من اسرار اسلحة الدمار
الشامل .

والآن الانتخبات الامريكية على الابواب وبوش
في حاجة لتحسين صورته بين الامريكيين ، وربما
ان الامور يجرى ترتيبها تحت السطح على ناز
هادئة ، والهدف ان لم يكن ضرب العراق فهو
محاولات تجزئة العراق وتقسيمه الى دولة شيوعية
في الجنوب واخرى سنية في الشمال ، وفصل
جنوب العراق عن شماله .. بعد ان ظل صدام يتاور
كثيرا ضد ترسيم الحدود العراقية الكويتية .

وموقف مصر المعلن وما زالت تعلفه انها ضد
مخالفة قرارات المجتمع الدولي ، لكنها ايضا ضد
تقسيم العراق ولا ينبغي عقاب شعب العراق
بجريمة جلالة صدام ، وان صدام حلت عارض في
تاريخ العراق ، وسيزول والشعب هو الباقى ..

"المصدر"



المصدر: **الشرق الأوسط**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ رجب ١٩٩٢

هل سيقدّمون تسهيلات عسكرية للمدّوان على العراق كما يفعل أهل الخليج؟

إنهم لا يفكرون بعقلية الميداليات
الذهبية.. إنهم بلا مواهب
ولا جسارة!

بقلم:

عادل حسين



هل نقدم تسهيلات عسكرية للأمريكان؟

إننا نتساءل: ما هو الموقف المصري الرسمي من هذا الذي يجري؟ هل تحتفز القيادة المصرية أن ما يجري الآن هو جزء من مهمة «تحرير الكويت»؟ أو بتعبير آخر هل ترى القيادة المصرية أن التزامها بمشراكة الولايات المتحدة في حرب الخليج ما زال قائماً؟ لقد يسارت السياسة الرسمية استمرار الحصار لتجويد الشعب العراقي لمدة سنتين، مما يعني أنها ترى أن الكويت لم تتحرر بعد من الغزو العراقي (١) فهل يمتد هذا الدعم من أجل «تحرير الكويت» إلى درجة للمشاركة من جديد في أية عمليات عسكرية؟ إن دول مجلس التعاون الخليجي ترى أن الاستمرار في ضرب القوة العراقية من ضرورات الأمن العربي (٢) فهل يخلق حكماً مع رأي هؤلاء؟

حتى لو اتفقنا... فإنهم إن يطلبوا جنوداً مصريين، لقد استخدمونا في المرة الأولى خطأ، وهم لم يعودوا الآن (لا هم ولا الأمريكان) في حاجة لأي خطأ... لم يعد هناك حياة إذا حدث ضرب للعراق (جوي ومصاروخي) سيكون الضرب في هذه المرة بالكامل وعلى المكشوف بيد الأمريكان وحدهم... والدول الخليجية ستكون مجرد قاعدة للانطلاق، لتقديم التسهيلات في الموانئ والطائرات... فهل ستقدم نحن خدمات مماثلة؟ هل ستقدم مثلاً تسهيلات عسكرية للحاصلات والسفن الرياضية في البحر الأبيض؟ وهل ستعبر الحاصلات والسفن الحربية قناة السويس؟

يجب أن نتعلمنا بصراحة ما تدبرون... هذا بلخنا ومن حق الشعب أن يعلم كيف تستخدم أراضيهم وإمكاناته.

إن للسليويين يلتزمون بمبدأ مريب، ولكن إعلامهم يتكلم بالأسلوب نفسه الذي استخدموه أثناء حرب الخليج. وقد انضمت للإعلام الرسمي المصري الآن، صحافة سعودية يومية تصدر في القاهرة، وهي تزيد على الإعلام الرسمي المصري في التحريض على ضرب أمتنا في العراق... وقد ان لهذا الجرام أن يتوقف.

سوريا - بعد أن شاركت في ضرب القوة العسكرية العراقية - جاء عليها الدور... وقيماً حكمت الأساطير عن «الثور الأبيض»، وكيف توأما مع الأسد الذي ألهم نفسه «الثور الأحمر»، مصداقاً وعد الأسد بأن العداء منحصر في هذا الدور الأحمر اللعين، ومصداقاً أن الأسد سينصرف في سلام ويتركه إن هو ساعده. تقول الأسطورة إن الأسد أتجه إلى «الثور المغفل» بعد أن فرغ من التهام أخيه، وشاع على لسان الثور المغفل قوله: لقد أكلت يوم أكل الثور الأحمر!

هل أي حال، أنباء التحرش مع سوريا تتوالى وتزيد (وعلى يد من حالفتهم سوريا بالأساس القريب)، وعسى أن تنطفئ. لضر الأنباء، إعلان ديميريل (رئيس وزراء تركيا) بأن تركيا ستصير في مياه دجلة والفرات كما يملو لها، وإن اختلقت سوريا والعراق معاً.

وقد نشرت «الايكونوميست» - البريطانية - أن مشروعات السود التركية (التي بدأ إنشاءها) تعني بالفعل الاستيلاء على نصف المياه التي تتدفق حالياً عبر الفرات إلى سوريا، ومنها إلى العراق!

وبالنسبة للعراق، فإن هذا الخطر الأجل (المثل في موضوع المياه) يغطيه حديث لمواجهة العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة. آخر الأنباء هنا أيضاً (وبعد السماح بتفتيش وزارة الزراعة) أن الوجود العسكري الأمريكي يتعزز في الخليج، بينما تتجه حاملات الطائرات «جون كينيدي» إلى البحر الأبيض لتنضم للحماتين الموجودتين أصلاً. هذا، والتصرجات تتوالى عن ضرورة الضرب، والاجتماعات للاعداد لا تنقطع، والاتصالات بين واشنطن ولندن وباريس مغلقة، ومجلس الأمن قرر الإبقاء على العقوبات الاقتصادية الشاملة المفروضة على العراق، لأنه - كما يقولون - لا يلزم على نحو مرض «بالشرعية الدولية»... الشرعية الدولية ثانى؟ أرايت مثل هذه الوقاحة؟



المصدر :

٢١ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأسلحة العراقية ثروة

قومية لكل الصرب

إن ما يجري على أرض العراق (منذ أن بدأ القصف الأمريكي في يناير ١٩٩١) هو محنة فريدة بكل المقاييس. إن دولة صغيرة جدا استطاعت بفضل الله أن تصمد وتحدي زعيمة «الظلام الدولي الجديد»، وأكبر قوة عسكرية في العالم.. ورغم الجوع والهلاك والقتال الدوخ البدن الصغير الأقدام الصناعية وقرى التفتيش طوال عامين.. وحتى في الموقعة الأخيرة (موقعة وزارة الزراعة) صمد الشعب العراقي أمام التهديد والحرب النفسية، ورفض أن يسمح لمعقل الأمم المتحدة أن يدخلوا وزارة الزراعة إلا بعد أن استبعد الخبراء الأمريكيين من بين صفوفهم. وأهم من ذلك - كما يقول رئيس المفتشين رالف إيكوس - أن العراق استفاد من قرة الماطلة والاعتراض لتهرب البولائق.

أية روعة! وأي ثبات!

يا رجال الاعلام الرسمي: هذه الجهود الضخمة تحافظ على أسلحة هي قوة للصرب والمسلمين جميعا، بقدر ما هي تهديد للصهيانية والمصالح الأمريكية. وإذا كنتم يارجال الاعلام الرسمي ماموسين بالآ تشبهوا بهذا الايمان والصبر. وبهذه القدرة على حماية الاسرار الاستراتيجية، إذا كنتم ماموسين بذلك فلا أقل من أن تصنعوا ثغما. ولا يقلل أن نقرأ لأحكام مدافعنا عن بعة الأمم المتحدة وعملها النحيل «من أجل كشف ما يخفيه صدام من أسلحة ووثائق الدمار الشامل» (يا أستاذ أسلمة الدمار الشامل هذه تخفيف الصهيانية).. لا يعقل أن يصف أحدكم موقف العراق (بعد أن كسب الوقت وعكس شروط

التفتيش) بأنه «قبل أن ينسحب ويلحق الحذاء» ويقول تبت وأنت..» (حتى تترك أيها القارئ) أبعاد للحملة البطولية الفريدة التي يخوضها العراق، أرجو أن تقرأ على هذه الصفحة تقرير الخبير العسكري المصري د. جسام سويلم).

بعد الخبيث.. تعالوا إلى بر شؤنة

إن الأمم - كالافراد - قد تجد نفسها مقهورة عسكريا وعاجزة عن مقاومة عدوها بقوة السلاح، إلا أن العجز لا يبرر لها أن تقلل

الاستضعاف والذل. إذا كانت هناك نخوة وثقة بالنفس فإن الأمم تجد لنفسها مجالا آخر تبرز فيه، إذا سدت وجهها طريق السياسة والسلاح. نشكر إن اللامني واليأسان قد فرض عليهما أن يستسلا إلى حد قبول الاحتلال لأراضيهما، فوجها طاقاتها إلى التنمية الاقتصادية وحققا في مجالها ما تعلم.

وحتى ن السؤل الشيوعية (قبل انهيار انقلابها)، ترى أنها ارتكبت ضعفاها السياسي والاقتصادي، فسعت للتفكير في ميساين

الرياضة.. فما بالنا ترى مصر قد خابت في كل للباينين؟

قد يرى البعض أن بلدنا تحيطه ضغوط عسكرية جبارة، وأن توازن القوى يفرض عليه تناسلات كبيرة في أمور السياسة المحلية والأقليمية. وهذه المقولة فيها بعض الحق (وليس كل الحق)، ولكن حتى إذا أضدنا بهذا التقدير فإننا نسأل: لماذا لا تسعى القيادة لتفكيك هذا التوازن شيئا فشيئا؟ إننا نرى أنها تفلن العكس، فتحن في كل سنة (سياسيا وعسكريا)

تزداد ضعفا وتخاذلا أمام اعتدائها. وأهم من ذلك فإننا نسأل: لماذا لم نعبى طاقات الأمة للتفكير وزنها في أي مجال، إذا كان مجال السياسة والحرب قد ضايق بنا؟

في الرياضة كما في كل المجالات..

أصبحتنا أضحوكة ومسخرة

ونحن بمتنتي الجديدة نبحث لفصيحة برشلونة في هذا الإطار. إن هذا الإنذار الرهيب في دور مصر الأولمبي ليس مسئولية الرياضيين أو بعض الأديبين، فهو دليل التحلل في الأمة كلها، ودليل العجز أو الخيانة لدى من يقولون أمرها.. إنها قضية تحرر وتناقش في هذا المستوى السياسي، وليس في أي مستوى آخر. لقد شهد عهد الرئيس مبارك أوليمبياد تونس أنجلس أوليمبياد سيبول وأوليمبياد برشلونة.. والخط البياني طوال هذه السنوات سأل. النتائج في كل مرة أسوأ. في سيول كان هناك أمل في ميالية برنيزية واحدة (ثم تحصل عليها طبعها)، وفي هذه المرة لم يكن هناك أمل في أي شيء.. وحتى قطر هو متنا في كرة القدم! ماذا لك؟ ماذا لك أن الحكم بعد كل دورة يعدون بحساب المسؤولين عن «الكارثة» وبضرورة مضاعفة الجهد والاستعداد للكرة القاسية.. ثم لا يحدث أي شيء؟ لا حساب ولا تخطيط ولا تصرف.. إنه يعني طبعنا أن الشأن الرياضي هو مثل الشأن في قطاعات الدولة وللجتم كالة.



المصدر :

التاريخ : ٢٠١٢ م ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

إن أهل الحكم يتكلمون كثيرا عن ضرورة الاستقرار، ونحن نقول لهم دوماً إن الاستقرار لا يتحقق بالثبات، ولكن بهذا الناس ويستقرون إذا رأوا أملاً في إصلاح الأحوال، وبالتالي لا يكون هناك داع للقلق والاحتجاج المصائب. وقد كان مبروراً أن يبذل الحكام بعض الجهد في مجال

الرياضة، حتى يحققوا فيها نجاحاً يليقنا عن فشلهم السياسي والعسكري والاقتصادي.. ولكنهم عاجزون تماماً عن عمل أي شيء مفيد في أي شيء.

إذا كان القصد أن تحقق نهضة رياضية حقيقية، فإن هذا لا يمكن أن يتحقق في الرياضة (أو في أي نشاط اجتماعي آخر) إلا في إطار نهضة قومية شاملة.. لا يمكن أن تتحقق نهضة حقيقية في الأخلاق، أو في الثقافة العامة، أو في التعليم، أو في الاقتصاد، بل في إطار تحرك شامل ومتكامل.. في الرياضة - هل سبيل للنشال- يتطلب اهتمامها الجاد، تقدماً في المستوى العام للنمسة، وزيادة للاعبين والتجهيزات في المدارس والمصانع، ومع توسع إمداد المشاركين في الرياضة (من كل الأعمار)، تقدم الرعاية الخاصة للشباب صاحب المواهب، والاهتمام بهذا يبدأ من سن الطفولة... وطبعاً هذه الخدمات تحتاج موارد، ولذا لا يمكن تحقيق نهضة رياضية حقيقية بدون تنمية اقتصادية توفر الإمكانيات المادية المطلوبة..

وكل مرة نتطرق لبناء نهضتها الحضارية الشاملة عبر مبادرات لديها تيث في أرجائها روح التصدي للتحديات ولها المصيبة (وقد ذكرنا البابان والمانيان)، وفي أمنا تحديثاً لا يولد طاقة البعث والانطلاق إلا عقيدة إلهية إلا الله، وما ترتب عليها من إيمان باننا خير أمة أخرجت للناس أمراً بالعرف ونها عما يقض الله.

اصحابنا هنا (أهل الحكم) لا يفكرون طبعاً في نهضة قومية شاملة، وبالتالي لم تكن تتوقع على أيديهم تقدماً رياضياً حقيقياً على النحو الذي ذكرناه.. ولكن ما لا يدرك كله لا يترك جده.. وهذا كثير من الدول «التعبئة» يحكمها فاسقون أو مستبدون لا يسعون لتحقيق نهضة، ولكننا نراهم مع ذلك يركزون على لعبة معينة، وقد يتولى هذه العملية بعض «كبار المحسنين» فينظفون على بعض فرق الكرة مثلاً ويتابعونها بخماس (كما يريسون الجيول أو الخيول)، ويخجلون بهذه الفرق للسابقات الدولية بحماس للمبارين ويحققون نتائج.

« عندما لا يوجد حتى هذا.. لا نهضة عامة، ولا محاولات جريئة تتفع في تلبية الناس. لقد تناوالت «الشعب» هذه القضايا بعد الدورة الأولمبية في سيول، وبعد الدورة الأفريقية في القاهرة.. كتبت شخصياً في هذا الأمر، وشن الأستاذ محمد نوار حملة ضارية في الصحافة الرياضية.. ولكن الحياة لن تتأدي

إن لزم يتساءل: لقد سلمنا منذ زمن بعيد بأن الدكتور عاطف صدقي لا يرى أن من واجبه أن يتابع ماجري في الخليج وما أشبه.. وهو لا يجد (أيضاً يبدو) أية علاقة بين مهام رئيس الحكومة المصرية وبين هذه القضايا المعقدة، إنه لا يرى أية علاقة بين التطورات الإقليمية وبين مستقبل الاقتصاد المصري (الذي يعكف على شاكلته بلا طائل منذ جاء إلى منصبه)، بل هو لا يكتشف أية علاقة بين مستقبل التنمية الاقتصادية وبين الانتخابات الحرة ومحاربة الفساد، فهو لا يهتم أبداً بهذه المسائل ولا يتحدث عنها. ومن المؤكد أنه لا يرى كذلك أية علاقة بين مهام حكومته، وبين تقديم الرياضة.. اتحدى أن يكون هدف التفوق الرياضي قد سجل مرة في جدول أعمال مجلس الوزراء.

أنتم لم تخلقوا للنصر..

أنتم لاتصلحون إلا للزائم

ولكن خلف كل مناشدته في الرياضة بالذات، لشر في ظاهرة خطيرة، أثرت إليها في مناسبة سابقة وأعود إلى طرحها، لأهميتها البالغة في فهم الوكسة التي نحياها.

« نحن نقول دوماً إن قسماً من أهل الحكم عندنا فاسدون، وعلاقاتهم مشبوهة بالدول والهيئات والشركات الأجنبية.. والقسم الآخر «الشريف» عاجز أو فاشل (إلا ما ندر)، هذا القسم الآخر بلا أمال كبيرة ولا إحلام، وهو بهذا الوصف لا يزال ضرراً عن الفريق الأول، وقدعياً قال فلهاقنا إن الحاكم الضعيف أخطر على الأمة من الحاكم الفاسق، لأن الحاكم الفاسق ضرره على نفسه، بينما الآخر يضيعه على الأمة.

أهل الحكم عندنا (من غير اللصوصين والشبوهين) موزعون بيروقراطيين، فلاحهم من أهل الفضل أو السياسة، ولهم من أصحاب الثقافة العامة، وقد وصلوا إلى مناصبهم بالصدفة.. إنهم بهذا التركيب النفسي لا يطالبون في علمهم أو لأنفسهم أكثر من الحد الأدنى.. إنهم لا يطالبون أكثر من «الستر» والترفية الروتينية بالأنظمة، بدون مزاحمة ومبادرات جريئة تجر للخاطر على الناس أو على المنصب.

هذه شخصيتهم (إلا ما ندر)، ومع استبداد هذا النمط من التناس بالأمم (دون المجاهدين والنابيين)، ومع احتكارهم للأعلام الرسمي ولكل وسائل التأثير والزبينة، طبعوا الأمة كلها بطابعهم والعيال باله.



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣١ يونيو ١٩٩٢

• خذ للثقل في الرياضة: لقد أصبح من المسلمات
هنا - كما في المجالات الأخرى - أننا نقبل الحد
الأدنى.. وندعم الأدنى «واسط» جيداً.
في التنافس الرياضي، روضوا الأمة على أنها
لا ينبغي بأي حال أن تتطلع إلى كأس العالم أو إلى
ميداليات ذهبية.. وحتى الميداليات البرونزية
أصبح كثيراً علينا أن نتوقعها.
ليست التساألة أن نحصل على ميدالية أم لا..
الخطر في الأمر أننا أصبحنا نرى أننا لا ينبغي أن
نتنافس، أصبحنا نرى أننا غير قادرين ولا يمكن
أن نكون قادرين على منافسة الآخرين في لثرائك
الأول.

كيف نعد أنفسنا للميدالية الذهبية؟ دعنا من
ضرورة الجهد الجماعي تخطيطاً وتدريباً
ومتابعة إذا أردنا الوصول، فهذا مفهوم، وقد
قننا.. ولكن كل الجهد يمكن أن يتبدد لولا الحالة
النفسية التي تتلبس الأبطال ساعة الامتحان
العظيم. الأخرى في التليفزيون كيف يتبارى
التيبة ص٩



المصدر :

٢١ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يتبارى الأبطال أصحاب اللبديات؟ أرايت لمعان عيونهم؟ أرايت الرجولة والاصرار حتى آخر ثانية؟ أرايت الاندفاع والجزالة؟ أرايت التشدد مع النفس والصدق في الأبناء؟ أرايت الأبداع الذي يماجيء كل التقبيلات والأحلام؟ أرايت التعاون والانتماء؟ أرايت الانقضاض الصاعق للكسب والفوز بولء على عشرة من كذا؟ أرايت.. أرايت؟ ماذا أقول؟ مهما قلت لأستطيع أن أصف الحالة.. بل لا يعرف طعمها إلا من يكايدها ويتذوقها وليس من يشاهدها.

هذه الروح ليست عشيدة، لأن من يتولون امرنا (في كل المستويات) انتزعوها منا وروبوها الشباب على غيرها.

« دعنا من انشا لم تخطط ولم تعد ولم ندرب بطريقة علمية.. فاهم من ذلك أن التكوين النفسي الحال لشعبنا وشبابنا أصبح يختلف من تكوين أصحاب الكؤوس والميداليات. نحن فائزون بمجرد أن نصل لتصفيات كأس العالم (في كرة القدم مثلاً). بكفيتنا ويرضيها هذا الحد الأدنى «الوطني». يكفي أن نصل إلى مثاله (بالمصافاة) مع بعض الدول الأفريقية. هذا بكفيتنا وزيادة حتى لو هزمنا في أول مباراة مع فريق أوروبي. لا يدور في خيالنا أن يوسعنا أن نهزم فريقاً أوروبياً. في برشلونه شق علينا أن هزيمتنا جاءت على يد (أو على قدم) الفريق القطري. ساعتها فقط رأينا أننا نزلنا من الحد المقبول. أو انتصرنا على قطر لاعتبرنا أنفسنا في الإطار الملائم الذي لا نستحق غيره.. ولا علينا بعد ذلك أن هزيمتنا لسيانبا أو هولندا أو أي فريق آخر.. وإن كان من المستحسن طبعاً الاقتراب الأضداد في مرمانا من ولحد أو الذين، ساعتها نستقبل فريقنا المائد بالورود. ماهذا الانحطاط في الهمة؟ وماهذه الآمال اللطافة؟

صدقوني.. هذه الروح المنسحقة.. هذا التخاذل والحين.. هذا البعد عن التفاضل الرجولي الذي قد تكسر فيه ساق أو رقية.. هذا التباس من المبدالية الذهبية والكناس، هو نفس مائترة في الاقتصاد.. أو في ميادين السياسة والمواجهات العسكرية.

اهل الحكم قتلوا الأبداع وقتلوا الرجولة في هذه الأمة، وإذا كان الإسلام هو طريقنا للنهضة الشاملة فإن هذا يتطلب أن نغير ما باتفسنا حتى نصلح ما افسده حكامنا، لأن رسالة الاسلام الكبرى لايجملها إلا رجال اصحاب إيمان وعزم.

هؤلاء الحكام ينبغي أن يرحلوا إذا كنا نلكر -كفريقنا- في القرن الحادي والعشرين بأمال كثيرة.. إذا كنا نريد أن نكون في الصدارة. ولن نحمل رسالة الاسلام للملايين إذا لم تكن أصحاب ميداليات ذهبية، في الرياضة والاقتصاد والعلوم والسياسة والفنون و.. الأخلاق. أيها الفاسدون والعاجزون حلوا عنا.. لا بد أن ترحلوا.. وستحلون بأن الله ما دامت الأمة ترفض الذل والاستضعاف.



بعد عامين من كارثة الغزو المشين



فقدان الوعي بحقائق العصر

كان مشكلة عبد الناصر مع البعثيين !

بقلم :

زكريا نيسل

وبعد عامين من كارثة الثاني من أغسطس «أيه لم يكن طرحنا لحركة والعن العربى بمقل بعده في الكويت. ناهيك أن ماخفى في هذه الكارثة من أسرار وصفات، ستكشف لا محالة على مر الأيام. ذلك لأن الوصول إلى كل الحقيقة في أى حدث مهما كانت شخصاته، هو من الأمور الصعبة كما يقول الباحثون .. ومن ثم فإن كل ماضمه حركة أى تاريخ، سواء في زمانه القريب أو البعيد ، لا يمكن أن تستوعب في جوهرها، كل الحقائق الكلية، فيما تنطوي عليه الوقائع والأحداث

الآن .. عندما تكفى الرئيس العراقي للربلس مبارك بأنه لا توجد قوات أدخه جنوبا في أنحاء الكويت وعلى الحدود، كان قوله مخالفا للحقيقة والواقع .. وإن القوات العراقية كانت فعلا في المرحلة الأولى لتقدمها نحو الكويت !

والآن ..
فإن «مدمام حسين» كان قد اتخذ قراره في وقت مبكر، وأنه اتخذ من ربه بالخلي على كل من الرئيس مبارك والمملك شهاب، فقام للتصويء الأمر، وأخاطبه متاعب قد تقصد عليه مقاصره التوسعية وكانت تسير في اتجاهين متوازيين لتحقيق هدفين يلتقيان عند تقاطع واحد، هو الخطف إلى الأراضي السعوية وأراضي الإمارات المتحدة .

كان الهدف الأول .. إسقاط الشرعية الحاكمة لأحداث فراق بسفوري داخل الكويت، وذلك عن طريق الانحياز على أميرها وولي عهده، وتصفية باقي أعضاء أسرة الصباح تصفية جسدية، بما يتيح لمولة الغزو القيام بعمله الفراغ الدستوري بتشكيل حكومة جديدة تدبر شئون البلاد، وتحت مزايع الاستجابة لدعوة وهمية من جانب من وصفوا بالثوري الوطنية الكويتية، مساندتها في إقامة حكم وطني داخل البلاد !

الهدف الثاني .. مضاربة كل أموال الحكومة الكويتية والاستيلاء عليها وعلى ممتلكات الأسرة الحاكمة من أموال ومجوهرات وحلث ووثائق، وفي الوقت نفسه تكون هناك قوات أخرى تتولى السطو على المصارف ونهب ثروات من ذهب ومعدات أجنبية، ومالي خزائنها من ودائع ومجوهرات ملكا لثروة أو للارباب، وذلك لتجميع مايمكن أن يحقق قاعدة مالية تستمد

وإذا افترضنا أنه توجد في علوم التاريخ قواعد ثابتة، تكون فيها النتائج محسنة للمقدمات .. فانه بمقتضى ذلك القياس .. لماذا ؟ يمكن أن يصد الغزو العراقي للكويت .. لماذا ؟ لأن المقدمات التي سبقت الغزو، ماكانت تسمح .. لا عقلا ولامنطقا ولا أخلاقيا .. أن يقع مثل هذا الغزو من جانب العراق .. فالمقدمات التي سبقت الغزو كانت تمثل حالة وفاقية، متعددة الجولات وفيها شهود تاريخ .. والصور الأولى منها بدأت في مدينة جدة السعودية .. وبعد عشاء ملكي أقيم المزاران على تحقيق رغبة العراق بأن تستكمل المباحثات في اليوم التالي ببغداد، لم تعانقا قبل الافتراق، مما كان مؤشرا على حسن النيات .. ثم وقعت الواقعة بعد ساعات من انتهاء انعقاد جدة .. وقبل أن تظهر الخطوط الأولى من فجر اليوم التالي كانت مباحثة للغزو لشين للكويت

فإن قائد الغزو العراقي .. كان قد حرك قوائمه فعلا، قبيل أن يعود ولده من مباحثات جدة .. وأنه اثبت بذلك كنيته على القيادة المصرية .. وحكي ولو كان قد قال لها ليست هناك إلى الآن نية اعتداء لأحط كلمة الآن، التي حاول بها الرئيس العراقي أن يشترط من وعده للرئيس حسني مبارك .. فمباحثات الجولة الأولى انتهت في جدة مساء اليوم الأول من أغسطس .. فكيف يمكن لأي قوات غازية، مهما كانت درجة تنظيمها وسرعانها، أن تعد نفسها في ساعات معدودات ثم تتحرك لتقطع مايقرب من ثمانين كيلو مترا إلى الحدود الكويتية .. ثم تحكم احتلالها لكل الكويت في ساعات معدودات ؟



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١ أغسطس ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القرن الثالث عشر الميلادي

ثانياً : كان واضحا أن تحرك بعض القوى العربية المتعاطفة مع «صدام حسين» كان تحركاً مبرحاً بمعنى أن هفلة كان في المقام الأول العمل على إطفاء الويلات بقتل الأعداء تحت اسم بطل المساعي لأحقوا الأمانة على الساحتين العربية والدولية ويهدف تحريك صدور أي قرارات أدانة عربية. لآتاه مزيد من الفرص للمساومات وتحطيل أي مشروع لمقاومة الاحتلال، ومن ثم كان لأمر من حسم الموقف واتخاذ القرار.

سأل سائل ..

كان الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ضد

للدخالات العسكرية الأجنبية ..

فهل إذا كان موجوداً يكون موقفه تجاه غزو

العراق للكويت هو نفس الموقف الذي اتخذوه

الرئيس حسني مبارك؟

الجواب نعم. ولماذا نعم؟

لأنه نفس الموقف الذي تصبى رؤاه الهادئة في

الجزء القومي لتاريخ الأمة المصرية.. وأيا كان

الرائد ممثلاً في جمال عبد الناصر أو في أنور

السادات أو في حسني مبارك، فإن الحركة بين

الشيخ وبين الشعب مستقل بأهمية بالحياة ثابتة

ثبات التكوين. ومنطق هذا الجدل هو في حد ذاته

غير قابل للتغيير أو التبدل، هناك موقف مازال

بعض شهوده على قيد الحياة..

يوم أن أعلن حاكم العراق السابق عبد الكريم

قاسم ضم الكويت للعراق عقب إعلان استقلالها

في يونيو عام ١٩٦١ وبعد بتحريك لقوله إلى

الجنود الكويتية.. ماذا كان قرار عبد الناصر؟ كان

هذا التهديد يمثل أول اختبار صعب لإرادة العمل

العربي المشترك في مواجهة الطغاة على استقلال

دولة عربية .. ورغم أن الكويت لم تكن قد

انضمت انضمت إلى الجامعة العربية ولا إلى

معاهدة الدفاع العربي المشترك، فإن قرار عبد

النها ميّزاً .. «خز في تخفية تكاليف إعاشة القوات المسلحة إلى جانب أوجه الإنفاق الأخرى الخاصة بالربطيات»

وهذا يأتي السؤال ..

أين كانت هي الفرصة المواتية لحل عربي

لاحتواء الأزمة؟ فموقف الرئيس العراقي

المتلاحقة كانت متضاربة.. والبيانات التي كان

يعطيها، كان يلفي بعضها البعض، وما كانت هناك

قبرة على صلاحيتها بالتحليل. أو إيجاد قاعدة

للجانس بين مافي عناصرها من تناقضات

وأن ..

ومساحب المفارقة يعلن بأنه لا تراجع عن ضم

الكويت وأي كلام في ذلك مرفوض..

كيف كان يمكن تقليل مقولة من كانوا يطالبون

بالتسريح والصبر، وإعطاء مزيد من الفرص

للكافة أمام المساعي العربية. للوصول إلى

صيغة حل عربي، تلافياً لدخول قوات أجنبية إلى

الأرض الخليجية.. وماذا يعني للحدث فيه مع

الرئيس العراقي؟ إلى جانب مراعاة ملاحظتين:

الأولى : أن خطة الغزو العراقي، لم تكن لها

سابقة يمكن القول أنها من أجل السيطرة للقبيلة

الطالبي المادية للعراق.. على غرار ماحدث من

الاحتياح السوفيتي للأرض الشيشونية

والبلغارية في الستينات كان هدفه مجرد الأمان

بالولاء للنظام الشيوعي لأفريقيا

وعلى خلاف ذلك كان الاحتياح العراقي خاطفاً

وحادداً وشموخاً مما حولها إلى أرض محتلة،

كما أضره النيران في القصور والبيوت والمنازل

والمؤسسات الحكومية وعمرت المرافق والمطارات

ووقع القتل الجماعي والاعتصام، والاعتداء على

عفة الحرّاء، مما كان يمثل الفظ صور الوحشية

والهشمية التي فالت في عواصمها ومبانيها

مافعلته قوات الكرار الغازية بالعراق في منتصف



المصدر : 

١ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الناصر كان حاسما وواضحا ولم يلتفت الى اي من المحاذير سوى مواجهة التهديد داخل نطاق الجامعة العربية. مع انه كان على علم بان القوات البريطانية تتأهب للتزول بالاراضي الكويتية للدفاع عنها تنفيذاً لأحكام المعاهدة المبرمة بين البلدين.

بل انه عندما اجتمع عبد الناصر بوفد كويتي بثلث الوقت كان يرأسه نفس الأمير الصباحي للكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح قال له: حافظوا على استقلالكم بكل ماتمكون ولو كان بالتحالف مع الشيطان. واصدر تعليماته باشتراك قوة مصرية في قوات أمن الجامعة العربية المتجه للدفاع عن الكويت.

ثم قال للوفد الكويتي: عليكم الالتزام بالشعاب القوات البريطانية من أراضيكم فور انتهاء الأزمة ولا تأن .. ثم عاد عبد الناصر فأكّد موقفه بعد ذلك بعامين، أثناء مباحثات الوحدة الثلاثية بين مصر وسوريا والعراق، وتضمنت محاضر هذه المباحثات جزءاً هاماً من رأي عبد الناصر، كما ورد في كتاب «حرب الخليج» للأستاذ محمد حسن بن هيثم.

قال عبد الناصر رداً على رئيس وفد العراق في ذلك الوقت، علي صالح السعيد، نائب رئيس الوزراء ونائب رئيس مجلس قيادة الثورة الذي طرح قضية حق للعراق في الكويت:

انكم تعلمون بالطبع اننا لنا رأي آخر في هذا الموضوع. فنحن قلقنا ضد عبد الكريم قاسم عندما أراد ان يضم الكويت. اننا لم نفعل ذلك عن دهاء لعبد الكريم قاسم، كما قال البعض في العراق وقتها، وانما اتخذنا موقفاً على أساس موضوعية أريد ان أشرحها لكم الآن، لأن فيها ما لم يكن ممكناً الجهر به علناً في ذلك الوقت.

انني اسأل لكم في منتهى الموضوع ان ماتطلعون شيء غات اوائه يحكم الحقائق العربية والوطنية. ان الانجليز لم يصبوا وحدهم في السيطرة على بترول الخليج، وانما هذه السيطرة انتقلت أكثر الى يد الأمريكان، فاذا أراد أحد ان يضم دولة في الخليج على غير رضا أهلها، فيجب ان يعرف انه سيواجه قوة الولايات المتحدة. ان الاتحاد السوفيتي نفسه يسلم للغرب والولايات المتحدة بالهبة بترول الخليج بالنسبة لهم، وبالتالي يجب ان تعرف ان هذه المعركة فوق طاقتنا، وأقول لكم أيضاً انها ضد مصلحةنا لاننا يجب ان نلتجئ شعوب الخليج ودوله على الاطلاق على انهم في ظل الحركة القومية العربية، ان وجود البترول والثروة المتولدة منه سوف يفرض حدود تنمية على نطاق واسع تبرز معها قوة شعبية كبيرة يمكن بالتفاعل معها ان يتحقق نوع من التعاون الوثيق اقوى مائة مرة من الوحدة الدستورية. اننا كنا في وحدة اثنائية مع سوريا، وكنا بدأنا واحداً، ولكن لأن الدفاع بين الناس لم يحدث فإن الاتصال جاء سهلاً من كلام عبد الناصر للوفد العراقي.

واتصور ان هذا الموقف القاطع للزعيم الراحل جمال عبد الناصر فيه البر الحاسم على من حاولوا التذلل من شجاعة حسني مبارك ومن قيادته للموقف المصري الذي استفاد ان يبرز فيه حركة الصراع مع الأزمة الخليجية لمصلحة حاضر الأمة العربية ومستقبلها.

(واللهدين بقية)



المصدر: الهلال المسائي

١ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

الهلال المسائي

الأخبار

الذكرى الثانية لغزو الكويت

غدا تتر الذكرى الثانية لجريمة الغزو العراقي ضد الكويت ٢ أغسطس عام ١٩٩٠ في مثل هذا اليوم منذ عشرين أسبوعاً العلم كله على نيا اجتياح قوات الجيش العراقي للحدود الكويتية واستيلائها على كل أراضي الكويت في غضون ساعات قليلة ... ولذا كان ثوب النوايا الطيبة في العلم يسره قد فوجئوا بهذه التطورات المفريفة فإن الجميع في العلم العربي قد أصبحهم الدهول .. فلم يحدث في التاريخ العربي المعاصر أن قامت قوات دولة عربية بغزو واجتياح أراضي دولة عربية أخرى جارة لها على النحو الذي حدث في صباح ذلك اليوم المظلم ..

ولعلنا نذكر أن صدام حسين حاول أن يبرر فعلته الشنعاء في البداية بحدوث انقلاب ضد الأسرة الكويتية الحاكمة وإن قوات الجيش العراقي ذهبت إلى الكويت بناء على طلب من حكومة الثورة هناك .. وأخفق صدام في قيادة وهمية لهذا الانقلاب راح يردد اسمها في أجهزة إعلامه ويريد معها الانتلبد وبرقيات التأييد ..

وفي مرحلة تالية ادعى صدام أن حكومة الثورة المزعومة في الكويت قد طلبت الوحدة مع العراق وإن العراق دون دراسة ومن انتظار قرن البول هذه الوحدة الغريبة ..

ثم سرعان ماكتشفت المهزلة كلها بعد ذلك بعام قليلة حينما اضلقت تماما حكومة الثورة الكويتية وحلت محلها حكومة صدام حسين وأصبحت الكويت في البيانات الرسمية ومواد أجهزة الاعلام العراقية مجرد المحافظة رقم ١٩ ضمن أراضي العراق .. وظهروا على السطح عارية ومكشوفة كل الدعاوى العراقية القديمة في أراضي الكويت والتي كفت تزعم منذ عهد عبد الكريم قاسم في للعراق أن الكويت جزء من الأراضي العراقية ..

وسر الدهول الذي أصاب العرب جميعاً من جراء هذه الأحداث يرجع إلى عدة أسباب أهمها :

أولاً : أن الرئيس العراقي صدام حسين صاحب الشعرايات القومية الملتانة والذي كان يدعي أنه خاض حرب الطويلة ضد إيران دفاعاً عن القومية العربية قد حرك قوائمه فجأة لغزو دولة عربية صغيرة جارة له هي الكويت .. لقد كان صدام حسين يقول للقادة العرب أنه إذا اعتدى العراق على أية دولة عربية فإن عليهم أن يجهشوا الجيوش ضده ويمنعوه بالقوة من ذلك ولكنه فجأة متناقضاً مع كل ماقله يقوم بغزو الكويت دون تردد ..

ثانياً : أن الرئيس العراقي لم يكفل بغزو الكويت وإنما راح يحشد قوائمه على طول الحدود الكويتية السعودية مهدداً بغزوهم على الأراضي المقدسة وانتهاك حرمتها وتنشيس موائها .. أنه لم يبتلع الكويت وحدها ولكن واف بصحافة ملوحاً بقبضته الخليطة لكل دول الخليج ومتوهمها أن لن يبالر عليه أحد ..



الاعلام والمعلومات

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ أغسطس ١٩٩٢

ثالثا : انه حينما سعى العرب في مقدمتهم مصر الى حل هذه الازمة العربية بالعراق السلمية اسم الرئيس صدام حسين الذنيه وكتب حصان غرورة وراح يكيل الاتهامات لكل من يحاول ان يذكره بوعوده السابقة عن حسن الجوار العربي ويدعوه الى الالتزام بهذه الوعود .
رابعا : ان هذا العمل المعلن الذي قام به صدام حسين قد استطاع ان يلسم العرب الى معسكرين .. معسكر يلق مع الشرعية العربية والدولية ويدعو الى احترام استقلال الكويت والحداء الفوري عن اراضيها ومعسكر اخر لم يؤيد الغزو وصراحة ولكنه اخذ ينزوي ويداور ويبيع الوهم للشعوب العربية ويدافع عن صدام بالحق وبكياش .
وبسط هذا الدھول فتمت الشعوب العربية عينها لتجد نفسها واقعة في قلب مستنقع غلن صنعته رجل يتاجر بكل الانها واملها وشعاراتها والمغارما هو صدام حسين .. لقد تاجر صدام بلقر الفراء .. وتاجر بامالهم في حياة كريمة .. مللما تاجر بشعارات القومية العربية .. وتاجر بالدين الاسلامي بل وبكل الاديان .. وذلك كله من اجل تحقيق مضمع رخيص له وليطمانته الحاكمة من حوله وهو مضمع السيطرة على اراضي الكويت وتخويل دول الخليج .. بكل مايعنيه ذلك بالنسبة له ولهم من اوهام القوة واساطير المجد .

وامام هذا الجنون تحرك العالم ليضع صدام في حجمه الحقيقي .. وليصنع منه امثلة لانزال شائخسة للعرب حتى هذه اللحظة .. وتلك في تقديرنا هي هبة الغزو العراقي للكويت في ذكرى الثانية .

المحرر



دائرة الضوء

هناك فرق أو ساحر القبيلة؟

من حق القارئ الهللك بالمشاوريات والهجوم العامة والخاصة أن يقرأ تعليقاً خفيفاً على حادث طريق.. وإن كانت له أبعاد سياسية واقتصادية مهمة.

لفلال زحام حوادث الصراع في العالم، من مستلذات وإبادة شعب البرصنة والهرسك.. وتصعد السلام في كمبودشيا.. وديب القدام الاحتلال الاسرائيلي الفليطية.. وحظر التجول في بيروت بصعيد مصر.. يخرج علينا الرئيس الهيب في بغداد مرتدياً مالهو.. ليغطي في مياه نهر دجلة الذي يجريه.. وسط مظاهرة إعلامية ضخمة لانا؟ إحياء لذكرى بدء نضال الزعيم الكبير عندما فر من بغداد إلى سوريا.. هذا الشهر نفسه سياحة!

وهذا الاحتفال بحدوث شخصي، في حياة انسان ما.. مهما كان مركزه الفيداي.. جاء بعد ساعات قليلة فقط.. من اطلاق حريق كاد يشعل في العراق لبحرق مايرحق من مدن وبشر.. تمينا وتعب العالم كله تقريبا معنا لجيلولة دون نشوبه..

وشعب العراق.. يشكو الجوع ونقص الدواء.. ويموت الالاف كما تدب امماتيات الحكومة العراقية نفسها.. وتنامي قوى عديدة لتزريق وحدته ارياء.. بين اكراء وشيعة.. بل وتتمتع قوى المعارضة لتعلن اقامة دول أو دويلات أو كائناتونات مختلفة فيه.. وعملية تدمير المؤسسات والمنشآت مستمرة..

وكل هذه الكوارث كلها خطأ بل جرم سياسي بشع لم يحدث أن وقع في التاريخ الحديث كله حاكم ن مثله..

ومع ذلك يبدو واضحاً أن لحدا في السلطة في بغداد لا يشعر أن هناك جرساً أو حتى خطاً وانصراف سياسي عن جادة الطريق.. ولذلك لا يجد رأس النظام مائداً أن يشغل الدولة كلها والشعب بسميحية سادته لثور دجلة في احتفال كبير.. وهذا هو الفرق بين الديمقراطية والديكتاتورية.. والفرق بين العنصر والتفلسف.. فلس النظام الديمقراطية الحاكم الذي يفسل.. موجود فشل في حكم بلاده.. وليس جلب الكوارث للزوجة لها كما جلب حاكم العراق.. يستقبل على الفور أن يكون من حق الشعب تذمره..

وفي المجتمعات المتحضرة.. يحترم الحاكم مشاعر شعبه.. ويهتم بصورته وصورة بلاده أمام العالم.. فلا يقدم سلوكاً مستهتراً مسموحاً به في الضحك والسخرية..

لقد تصورت وأنا أحد اللذين التقينا السلوك الأمريكي الاستفزازي ضد العراق فيما سمي بأزمة وزارة الزلماة.. أقول تخيلات بعد قراءة الخبر.. أن شعب العراق قبيلة تعيش في أعراس الرقيق.. وأن حاكمه هو ساحر تلك القبيلة يقدم لها الاماني.. في إفسار من التلطف والضللال للبين..

فكنا نفس العالم.. واحترامه .. ولا هبة بالذلل أن حاكم العراق يريد أن يؤك لفصوه أنه مازال قويا.. ويتنعم بثأيد شعبه.. إذ أين هو صوت الشعب العراقي؟ إن احدا لا يسمعه.. ولن يسمعه طالما ظل الحاكم يحكم بلاده بالعديد والذات.. ويقدم الاعيب ساحر القبيلة!

عبد الستار الطويلة



العالم اليوم

المصدر :

1 أغسطس 1992

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتباه

هل يكرر صدام عدوانه؟

تتردد لدى صدام حسين الرغبة في الانتقام لما جرى له بسبب الكويت... وتتردد لدى القيادة العراقية، وربما شرائح شعبية واسعة في العراق فتاة أن الكويت لابد أن تؤول إلى العراق، والأزمة - كما قلت أمس - تتجدد على نطاق قضية الحدود، والبترو، والوضع الاقتصادي الخائف للعراق.. ومع ذلك فإنه من الصعب التكهّن بأن صدام حسين سوف يكرر فعلته فثزحف الجيوش، وترتفع الهتافات: «ما قد عدنا».

إن يحدث ذلك، ولأمد غير قصير فالوضع الدولي المحيط بالعراق لا يسمح لمثل هذا التحرك، رغم ما يقال من القوة العسكرية التي مازال صدام حسين يحتفظ بها والتي تبقى في كل الأحوال قدرة الكويت العسكرية.

الأمسي ما يستطيع أن يفعل النظام العراقي هو ما يسلطه الآن: مفاوضات سياسية، وتهديدات.. وميث أممي داخل الكويت.

يقول قادم من الكويت إن الكثير من حوادث العفر على متطجرات الكويت لا يمت بصلة لفترة الفزى.. بمعنى أنها ليست قتابل ومتجسرات قديمة تم فرسها في فترة الاحتلال، وإنما هي شيء جديد تم فرسه بفعل فاعل ويتنى إلى بغداد.. و.. قد قام بفعله في فترة لاحقة للتحوير.

صحيح أن التيارات السياسية داخل الكويت تمج بالحركة والخلاف في وجهات النظر، وقد يكون صحيحا أن بعض ما جرى - مثل محاولة الاعتداء على عبيد إحدى الكليات - يمت بصلة لتفاسل داخل في الكويت تقوده جماعات أصولية متطرفة.. لكن الصحيح أيضا أن ما يهدد الوضع الأمني في الكويت ويهدد انصار المثل: سلاح توار في فترة الفزى.. وما زال متوقفا، وما زالت الحكومة تسمى لجمعه.

السطر إذن، أن يأتي من زحف عسكري يفتاح الكويت.. لكنه يأتي من اختراق أممي تعرض عليه بغداد لافلاق الكويت وإعلان رفضها لما انتبته له الأرضاح.

أيضا، وإذا جرت عملية عسكرية جديدة ضد العراق فقد يقوم - إذا اتبعت له الفرصة لبعض العمليات العسكرية المتطرفة ضد الكويت.. والفور.. إذا اتبعت.. بمعنى أنه إذا توافرت لديه بقية من صواريخ الرض - أرخص.. يلقيها عبر السماء المقتربة فتتوزر أركان الكويت.

وأظن أن ذلك ما أثار الخوف في الكويت في الآونة الأخيرة ويطع الكثيرين للتحال، ومعهم ما استطاعوا من أموال.. ليست هذه كل جوانب الأزمة وتفاعلاتها.

محمود المراضى



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٠ أغسطس ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأي جناية النظام الصدامي

جاء تراجع النظام الصدامي أمام الانذارات الأمريكية والغربية بضرورة إفساح الطريق أمام المقتطفين الدوليين لتصفّد مبنّى وزارة الزراعة العراقية بحثاً عن وثائق برامج التسلّح النووي والتكثريولوجي، أمراً متوقّعا وشاهدا جديداً على الإلصاق بهذا النظام ودلالة أخرى على مدى زيفه وبطلانه وإبعائه الشجاعة، ثم إصابته بالخور المفاجيء، واستئساداه على بني قومه، وهو في المؤامرات وليس فقط في الحروب يبدو نماماً.

وخيانة هذا النظام لشعبه والعراق الوطن الأم، لم تعد شيئاً غريباً، بل تكاد تكون هي السياسة الوحيدة التي يمارسها الطغمة الصدامية بنجاح يفوق الوصف، لكن الشيء المؤسف حقاً أن يذهب هذا النظام في التاريخ الحديث مثلاً على الجبن والطمش والحماقة والإرهاب. أيضاً يستغلّه أعداء العالم العربي عامة في إقصائه (بالجنس العربي) واستئماره من ثم في كافة الحملات التي يراود بها تشويه صورة الإنسان العربي وبيان عدم جدارته في العيش في عالم اليوم، ومن ثم استباحة أرضه وموارثه واستحلال تخلص لسانية العصريين غلاله البغيضة.

وإذا كان صدام العراقي قد أفلح في أن يجعل من صورته رمزاً لعبو البشر، فإنه لا يمكن أن ينجح في الإفلات من عقاب العظم الذي يزداد كل يوم بقليل من أنه الشيطان المعاصر.

وإذا كان لا يزال يظن في غروره، إنه قوت على المجتمع الدولي فرصة الخلاص منه، ولا يزال يمارس بكل التلويح خطط المخابرات والمراوغة والتفاني من أجل تهريب بعض أسلحته أو وثائق ادائته، كما فعل في قضية مبنّى وزارة الزراعة، فالأمرى بمن حوله، إن كانت لا تزال فيهم بضعة من الشرف والكرامة الوطنية، أن يسارعوا بعزله قبل أن يودي بما بقي من البلاد حتى يستخذوا لأنفسهم شيئاً من العزة المهترئة وللعراق المجيد شيئاً من المستقبل المظلم.



المواجهة .. أمام وزارة الزراعة

اليوم .. الأحد الثاني من أغسطس ٩٢ يكون قد مر عامان على الغزو العراقي للكويت .. ولقد انجز التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية تحت مظلة الشرعية الدولية التي تجسدت في قرارات مجلس الأمن (مهمة تحرير الكويت من الاحتلال العراقي) ، ولكن يبدو أنه .. لا الرئيس العراقي الذي أصبح يعيش في عزلة خائفة .. ولا الإدارة العراقية فريدان أن تنسى ذكرى هذه الأيام المليئة بالهوان القومي ..

إحسان بكر

لقد خدمت انتخابات الكنتيسن الإسرائيلي جورج بوش ، وازاحت من طريقه شامير ، ذلك الرجل ذو الوجه الكليل ، الذي كان يهدده باستمرار ويلوح له بضيق أصوات اليهود الأمريكيين عنه . وجاء أسحق آخر يحمل معه لافتات السلام . رجل وصف بأنه الرجل الذي يقول نصف الحقيقة - دائما يعلن غير ما يظن - ويبرش بالسلام . ولكن السلام على الطريقة الإسرائيلية التي تأخذ كل شيء وتلاصق أي شيء . لقد كسب إسحق رابدين الانتخابات في إسرائيل ، ورجع جورج بوش أصوات الناخبين اليهود الأمريكيين ، ورجع بوش نصف أوراسيه في الداخل . ولم يتحقق أمامه سوى تحقيق النصف الآخر ، وهو الاطاحة بصدام أيا كان لمن الاطاحة به .

ونحن لا يهمننا من قريب أو من بعيد سواء بقي صدام في السلطة أم أطيع به ، فهذا شأن يخص شعب العراق وحده . ولكن ما يهمننا في هذه اللحظات إلا تمتد العقوبات الموقعة على صدام لتشمل كل أبناء الشعب العراقي . وهنا نقول لا لكل هذه الإجراءات التي تتخذ سنارا لها حجة تخفيق الشرعية الدولية . فبما هي الشرعية الدولية تواصل الولايات المتحدة دون كل استخدام كل نقولها في الأمم المتحدة ولدى حلفائها ، لاستمرار فرض العقوبات والحصار الاقتصادي الحديدي على العراق ، وبصرم الشعب - الذي بلغت الملايين منه حالة الهلاك أو الموت - من غيب العيش والدواء وحليب الأطفال .

.. صدام حسين حتى هذه اللحظة مازال يعيش أوهامه ، أم المعارك ، ويكرر يهناذ لا يستسد عليه أن دولة الكويت لاتزال المحافظة رقم ٦٩ ، في الدولة العراقية ، مع أنه يعلم تماما أنه يتجاوز الخطوط الحمراء .. ثم يدخل في مواجهة ساخنة مع الإدارة الأمريكية مسرحها هذه المرة مقر وزارة الزراعة في قلب العاصمة بغداد . وتستمر المواجهة للثلاثة أسابيع تصل فيها الأمور إلى حالة الهاوية ، بعد أن توجهت الأساطيل إلى الخليج منيرة بعملية عسكرية خاطفة إلى وتكفر الأزمة - مؤقتا - بوصول فريق المتحشين الدوليين إلى بغداد ويخول مقر وزارة الزراعة بعد حل وسط يستبعد الأمريكيين من دخول المقر على أن يربطوا أمام المنفى . ويبدو أن عين صدام حسين على التسعين يوما للسلخنة التي تسبق انتخابات الرئاسة الأمريكية بعد أن أظهرت استطلاعات الرأي العام تضامنا شعبيا بوش تحت تأثير فشل سياساته الداخلية .

وجورج بوش المرشح للرئاسة الأمريكية في انتخابات نوفمبر القادم مازال يستخدم رخصة الشرعية الدولية في عملية جديدة ساعده على بدء تنفيذها حماقات حاكم بغداد ، وأبسط ما يقال بشأنها أنها تستهدف اغتيال وحدة الأراضي العراقية ، بل واشتغال شعب بأكملها ، وذلك عفايا له على استمرار صدام حسين على رأس النظام القائم أو تصحيحها لخطا في حسابات بوش عندما لم يسمح لتلك قوات التحالف شموا سكوف بمواصلة مهمته إلى أن يتم إسقاط نظام صدام . ويبدو أن أولويات بوش - قبل عامين - كانت تفضل الأبقاء على صدام كالأقوى الضعفاء ثم تبدلت هذه الأولويات الآن .

لقد مر عامان على الغزو وانتهى كل شيء وتحررت الكويت وبصرم العراق وبينته التحفة ومشروعاته الكبرى . ومع ذلك لمأزالت هناك حسابات أخرى وفولتير لايد من تسجيدها .



المصدر : **الأمم المتحدة**

٢ ١٩٩٢

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

وإذا كان شبح المواجهة العسكرية بسبب معركة المفتشين الدوليين وبخوهم وزارة الزراعة العراقية قد خلت حديثاً بعض الشيء الآن ، فإن شمة اضطراب أخرى قد نشبت بالإعلان عن أن هناك نية أمريكية للاعتراف بحكومة كردية . وهذا معناه أن أخطار تقسيم العراق تلوح في الأفق .

وتحسب أن خفايا عندما تقرر أنه من المفضل حقيقة وضع نظام مستقر لامن الخليج أو اتخاذ موقف واضح للعلاقات في الشرق العربي . إلا بعد استقرار الوضع السياسي الداخلي في العراق وإعادة إجماع العراق في شبكة التفاعلات السلمية في الخليج والوطن العربي عموماً .

نذكر لك ولا يمكن أن ننسى أن العراق هو واحد من قوى ثلاث - إلى جانب كل من السعودية وإيران - يحدد التفاعل بينها الموقف الاستراتيجي في منطقة الخليج . والعراق - كما هو معروف - يضم إلى جانب العرب ألقاباً بعضها كبير ومؤثر ، وخاصة الأكراد الذين يقدر عددهم بنحو ٣ ١/٢ مليون نسمة ويشكلون ٢٠٪ من السكان .

وعلى أن نذكر أنه خلال الاضطرابات التي نشأت في العراق في مارس ٩١ أعربت مصر وسوريا ودول عربية عديدة عن رفضها لتقسيم العراق على أسس القومية أو قومية ، وكان لهذا الموقف وزن هام في السياسة الدولية المتعلق بمصير العراق خلال التسعينات القليلة التي أعقبت هزيمته العسكرية على يد قوات التحالف الدولي .

العراق في هذه اللحظات يعيش أوضاعاً طارئة ويواجه بكارثة كبرى على شعبه وسلامه ووحدته أرضيه ، بل وأمنه العربية كلها . وإذا كانت كل هذه الكوارث بسبب الخطأ كبرى لحاكم فرد مستبد ، فإن العراق العربي بحاجة شديدة لدعم عربي وبولي يمكنه من الخروج من محنته .

إن الطرف الراهن يحكم على جامعة الدول العربية والدول المؤثرة في النظام العربي وضع تصوري مقبول يتم من خلاله التوفيق بين الالتزام الإضلافي والسياسي العربي لمساعدة شعب العراق على تجاوز محنته ، مع التمسك بمبدأ مسئولية القيادة الراهنة في العراق عن جريمة غزو الكويت والحق العام بشعب العراق ذاته . وعلى أن ننسى أن مستقبل النظام العربي نفسه يتعلق تماماً بضمومون التغيير السياسي في العراق ، وهو تغيير يبدو محتوماً على أي الحالات . والمهم أن يكون لدى النظام العربي أسس عامة للتغيير المطلوب في العراق بما يجعله موافقاً لمصلحة الإنسانية والمصلحة للعربية ، ومصلحة الشعب العراقي ذاته . ويبقى أن نقرر ، وأيا كانت مخططات الإدارة الأمريكية تجاه صدام حسين وتجاه انتخابات الرئاسة ، فإن الرئيس بوش يخطئ كثيراً إذا ما تخيل أن طريقه إلى البيت الأبيض يمر على جماعات وجنود الآلاف من أبناء شعب العراق العربي . □



مرسى عرو الكويت

بقلم : مرسى عطا الله

مضى عامان بالتمام والكمال على ذلك اليوم المشؤم الذي مازالت الأمة العربية تدفع ثمنه إلى اليوم وإلى أجل غير معلوم .
مضى عامان على جريمة الغزو العراقي للكويت التي لم يكن لها أن تلحق نولا اطماع وخيالات مريضة لصدام حسين جعلته يخطئ البسط قواعد الحساب في علوم السياسة ، ويتجاهل عن عمد كل حقوق الاخوة والجوار ، ويهدم مع سبق الاصرار والترصد كل مكان قد تم بثاقه على طريق تطبيق التضامن العربي .
مضى عامان على الجريمة التي تكلف المجتمع الدولي مع الشرفاء العرب على ازالة اثرها البائسة ، ولكن لماذا لا يمكن ان يزعم ان الخطر قد زال او ان الحرب قد انتهت تماما حتى الآن ؟
ان النظام العراقي مازال جاثما على صدر الشعب العراقي ومازال وجوده يمثل خطرا على دول الخليج كلها لانه مازال يردد نفس المزاعم بشأن حقوقه التاريخية في الكويت وغيرها .
ومازال النظام العراقي يماطل في تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي ويلعب على وتر التوتر المشدود ، ويستخف بكل المطالب الدولية له بشأن استمراره في احتجاز الاسرى الكويتيين .
نعم مضى عامان ولكن حرب تحرير الكويت لم تنته بعد لان حلم صدام ورفاقه بشأن « ضم » الكويت أو اجبارها على الدخول في وحدة مع العراق مازال قائما .

واذا كانت شهرة الاحتلال السبعة التي عاث فيها جنود صدام فسقا واسادا على ارض الكويت قد انتهت بالتسليم للغزو وتحرير « البقية » ، الا ان مآل مخرأ من تجبيرات في بعض امياء الكويت يؤكد ان الحرب فعلا لم تنته تماما وان النظام العراقي مازال يعمل على زرع « طابور خامس » بهدف زعزعة الامن والاستقرار داخل الكويت .

والذي اقوله الآن لا ينبغي ان يفهم على انه دعوة لزرع الخوف في النفوس عند اهل الخليج عامة واهل الكويت على وجه الخصوص ، كما انه ليس تحريضا ضد نظام بغداد الذي اغنى الجميع بسلوكه المستأثر عن أي تحريض ونجح كما لم ينجح أي نظام آخر في حشد المجتمع الدولي بأسره ضد توجهاته العنيفة والبيانية .
ولكنني اريد ان اقول ان مجيء الذكرى الثانية للغزو مع بقاء نفس الاوضاع ونفس المعطيات التي مهدت للجريمة امر لا بد ان يستوقفنا وان يلهتنا للتأمل والمراجعة بدلا من الاكتفاء بتحويل ذكرى الغزو إلى مجرد مهرجان خطابي لتجديد ادانة المعتدي ولتوضيح مسؤولته .



المصدر: الأمم المتحدة

٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان نكزي الغزو يجب ان تتحول عربيا وكويتيا الى ملتقى فكري
يبحث ويدقق في كيفية تلافي خطر الغزو الذي وقع وخطر الغزو الذي
مازال واردا . برؤية علمية صادقة لمزج مابين مقتضيات المصلحة
الكويتية ومتطلبات الأمن القومي العربي .
ان أهل الكويت مطالبون اليوم بأن ينتصروا لأنفسهم وعلى
أنفسهم لصالح بقاء الكويت حرية مستقلة ، وذلك يحتاج اول
ما يحتاج الى تنمية الولاء للمواطن ونبدأ الاحقاء التي تؤثر على تسيير
المجتمع الكويتي الذي بناء الاجداد بالمحبة والتراحم الداخلي .
وضبط البوصلة الصحيحة على مؤشرات الفهم الصحيح لمعنى
التضامن العربي .
القول واكثر ان التضامن العربي هو الشيء الوحيد الذي لا يبدل
سواء لضمان بقاء الكويت حرية ومستقلة تحت قيادة حكومتها
الشرعية التي اكتسبت من شهور الغزو مبلغة وتكويضا كاملا من
الشعب الكويتي بضرورة الحفاظ على الوجه العربي لدولتهم !



المصدر: الأهرام المصري

٢٠ يوليو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هكذا .. وقفت مصر - رئيسا وشعبا فد العدوان على الكويت

مصر رفضت شروط العراق الداعية إلى إسقاط أمير الكويت مقابل الانسحاب

جاء موقف مصر - رئيسا وشعبا - متصفا مع الشرعية الدولية واحترام السيادة لكل دولة واستنكار العدوان . وتظهر ذلك في الرفض الرسمي للقرارات العراقية في بيان رئاسة الجمهورية في ٢٠ يوليو .. وقطع الرئيس مبارك حرس مصر على إيجاد حل سلمي لازمة لتجنب الحروب وأراقه الدماء .. وأكد في مؤتمر صحفي علني في شهر أغسطس أن مصر تقوم بجهود دولية جديرة في هذا الاتجاه وأنه بحث برسائل إلى رؤساء دول عدم الانحياز وأعضاء المؤتمر الإسلامي ورؤساء الدول الأفريقية للتشاور في سبل حل الأزمة .

اق إلى أن مصر على أتم الاستعداد لتزويد الإشتاء بما يحتاجونه من قوات ومن عتاد وخبرة في سبيل الدفاع عن أراضيهم ..

وقلت تصريحات الرئيس تحمل المعنى وتؤكد في علة وسائل الإعلام المحلية والمؤتمرات الصحفية والخطب

ومع تطور الأزمة وتعتت العراق وصنور قرارات مجلس الأمن برفض العقوبات الاقتصادية كانت مصر حريصة على أن تستمر هذه العقوبات لفترة كافية تصل إلى ثلاثة شهور وعدم تعجل النجوة للحل العسكري حماية للشعب العراقي نفسه الذي يعتبر ضحية من ضحايا تهور قيادته .. وبست مصر لتأجيل أي قرار بإحلال العسكري مع الدول الخمس الأعضاء الدائمة في مجلس الأمن ومع دول العالم المشتركة في مجلس التحفظ الدول .. ونجحت في الدفاع هذه الدول بذلك .

وفي إطار التحول المصري على مستقبل المنطقة وعلى الشعب العراقي نفسه . قام الرئيس مبارك منذ اندلاع الأزمة يوم ١٢ أغسطس ١٩٩٠ بتوجيه ٢٦ نداه للرئيس العراقي صدام حسين يوضح له مدى الخطورة التي حوله ويؤكد تصميم دول العالم على عودة الشرعية للكويت بأي وسيلة ويحذره من شتمة الحشود العسكرية لدول

ومع تصميم المجتمع الدولي على ضرورة انسحاب العراق بدون شروط حتى لو تم استخدام القوة ضدهما تحت مظلة الشرعية الدولية حدثت مصر - على لسان رئيسها - للعراق من خطر اندلاع الحرب في المنطقة إذا فطحت الوسائل الدبلوماسية في إيجاد حل عقل ولك مجددا ضرورة الانسحاب العراقي .. ووجه الرئيس المصرية لم مزاعم العراق بأن القوات المصرية لم تذهب لمحاربة العراق أو احتلال أراضيها وإنما ذهبت للخليج استجابة لطلب من المملكة السعودية لحماية الأراضي المقدسة وإن ذلك لا يتناقض مع معاهدة الدفاع المشترك التي تقرأ جامعة الدول العربية .. وإن القوات المصرية ذهبت تحت مظلة الشرعية الدولية لخدمة المظلوم .. وخلال زيارته للقوات المصرية في الإمارات وحضر الباطن أعرب الرئيس مبارك عن تمنياته بأن تنتهي الأزمة دون أراقه الدماء مقبيرا

كما أوفدت مصر وزير خارجيتها - عصمت عبد المجيد في ذلك الوقت - إلى الاتحاد السوفيتي لاطلاعة على وجهة نظر مصر في حل الأزمة . وكذلك أبلغ الرئيس مبارك موقف مصر للرئيس الأمريكي أكثر من مرة .. كما أكد الرئيس مبارك عليه لانهما العراق بأن مصر تمجعت الحصول على أدلة رسمية للعراق في اللغة العربية التي دعا إليها الرئيس في القاهرة عقب الغزو بإيام خطوة انتكاسية من مصر وأوضح أن مصر قررت أدانة الغزو بعد بأسيا من الحصول على استجابة القيادة العراقية للانسحاب الفوري غير المشروط ..

وكان موقف مصر الرسمي واضحا للشروط التي حاول العراق وضعها مقابل الانسحاب حيث جاء رفض الرئيس مبارك لطلب العراق بتنازل أمير الكويت عن العرش وتغيير نظام الحكم مؤكدا أن ذلك ضد سيادة الكويت .



المصدر: الزمان المسائي

التاريخ: ٢ أغسطس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحالف وانها جادة في سعيها لتحرير الكويت ولم تذهب للخليج لحرب، التهويش، وكان آخر نداء عشية الحرب بليقة واحدة في رسالة عبر التلفزيون والاذاعة اذاعتها معظم دول العالم على الهواء مباشرة وكأنه جاء به القيادة العراقية يشوبه الغرور والصلف والعبثات البذيئة والانهزامات الجارحة .. وعلى الصعيد الداخلي في مصر أكد رؤساء الاحزاب تضمنهم مع الموقف المصري الرسمي والشعبي ضد الغزو العراقي للكويت مؤكدا ان موقف الرئيس مبارك هو الموقف الوحيد الذي يجب اتخاذه حيال هذه الازمة ..

ومع اندلاع شرارة الحرب والتي بدأت بالضربة الجوية المركزة نزلت القوات المصرية المعركة وجدد الرئيس مبارك تأكيد في هذا الصدد لموقف مصر المساند للشرعية الدولية ووجه دعوته للقيادة العراقية بالانسحاب الفوري قبل ان تصل الامور الى اعقد من ذلك مؤكدا ان احتلال العراق للكويت يعطي الشرعية لاسرائيل لاحتلال أرضنا العربية .. واعد التأكيد على سلبية مواقف بعض الدول العربية المؤيدة للمعمران العراقي على الكويت موشحا ان ذلك كان احد عوامل تمادي صدام حسين في شروره مما اوصله لهذه المرحلة التي، يعانى منها جيشه وشعبه وعلى المستوى الشعبي قام الدعاة المصريون وشيخ الأزهر ومفتي الجمهورية ووزير الاوقاف بعقد مجموعة من الندوات والقاء الخطب التي تلمح سياسة النظام العراقي الذي حول أرضنا عبادة الاسلام لتبرير مواقفه وتصرفاته



المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٩٩٩ / ٨ / ٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الكارثة .. والعبرة !!

ويعر عابان على أسوأ كارثة أصابت الأمة العربية خلال العشرين عاماً الماضية أنها ذكرى تاريخ لا يريد أحد أن يتذكره فحجم الكارثة كان مهولاً بحجم الدمار المادي والمعنوي الذي أصاب النظام العربي في الصميم .. ان أسوأ ما في العدوان العراقي الذي احتل أرض البلد الشقيق الكويت أنه جاء قادراً عاصفاً بكل البديء والقيم التي رسخت في ذهن العربي عبر قرون طويلة من الزمن وأسوأ ما في الغزو العراقي للكويت هو حجم التدمير الهائل الذي أصاب بلدين عربيين أحدهما كانت لديه قوة عسكرية تعد رابع جيش على مستوى العالم كله وخسارته بكل المقاييس جاءت خصماً من حساب القوة العربية . أما البلد الثاني وتقصده به الكويت فكانت عنصراً من عناصر القوة المالية العربية ذات التأثير القوي في المؤسسات المالية والاقتصادية الدولية ، كما كان عنصر دعم مستمر للقضايا الإسلامية التي تاضل العرب ومازالوا يتاضلون من أجلها .. ولأنه إن ما أصاب الكويت من جراء العدوان العراقي المظلم جاء أيضاً خصماً من حساب القوة العربية بمعناها الشامل .

لهذا فإن الإصرار المستلبي رغم مرارة الذكرى حريص اليوم على تجميع صفحات ملف العدوان العراقي على الكويت لأن الخلف لا يزال مفتوحاً لم يغلُق بعد بدليل ذلك الإصرار الأزمن للنظام العراقي على رفض قرارات الشرعية الدولية ، وترديد نفس الشعارات التي ألزمت العدوان . من هنا فإن إعادة قراءة ملحدث تؤدي بكل تأكيد إلى تفسير مثير حولنا الآن .. ولعلها تقود العقل العربي إلى تجنب تكرار ماحدث . ليس في الخليج فقط . ولكن في مناطق عربية أخرى لا تقرا التاريخ ولا تعتبر !!

المحرر



كلمة حب

●● سكنا عن جرائم صدام .. ودافعنا عنه .. وخلقنا منه سطوة عربية .. كنا نعرف انه ديكتاتور ولم لناشئ ذلك .. كنا نطمح ان حزب البعث ضد الأيوبيون ولم نحتاج .. كنا نعرف انه ضد الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان ولم لناصر دهاء الحرية في بلاده بل لناصره ضد الحريات العامة .. كنا نعرف ان برامجه مزيف وصناعة يدوية بصوت كل شيء بالاجماع ومع ذلك اعرفنا به .. وبناقلنا معه الزيارات .. كنا نعرف انه أمر يقتل المصريين والتسبب له الضرر وصداقته .. وكنا نعرف انه بدأ الحرب ضد ايران ومع ذلك ساندناه في الحرب دفاعا عن العرب .. برغم انه حولنا إلى حرب طائفية بين السنة والشيعة .. وقومية بين العرب والفرس .. إلا أننا سرنا خلفه وساندناه مع انه خلق خطا في صفوف الاسلام .. كنا ننجح إلى بغداد لنلقى قصاد الشر بين يديه لذلك أنه يظل العرب وزعم الأمة .. كنا نفتح له صفحات الصحف المصرية ودول الخليج نتحدث عن بطولته .. وبطولة جيشه .. لم نعرف مرة انه طاغية ديكتاتور عدو للشعب عدو للنفس .. لم نتحدث عن المعارضة العراقية الهائلة خارج العراق أو التي تزعم المنظمات والمنطقة طس المشايخ داخل العراق .

●● ضالطنا أنفسنا .. وخالطنا الحولية والتاريخ .. وخلقنا وهما اسمه صدام .. خلقنا عنه أكتاف القار ورفقاء حاليه حتى كان يوم ٢ أغسطس وحطم المارد الذي خلقناه كل القار ومالها .. وقام بعمله القبيح بلاشك .. وأصاب الشرع جميعا بهزيمة لم تخفر على قلب أحد .. ولم يكن صدام للمهزوم وحده .. ولكن كل من ناصره هزم معه .. وكان من وقف ضده خسر أيضا .. وكان العرب كثير الخاسرين في حرب الخليج .

●● ولأنك ان ما قام به صدام عمل قبيح ولا غربة فللحاكم المطلق يتصرف بغيره ويتصور من شدة التناقض انه لنكى الأتقاء وأحقهم .. مع انه ليس كذلك .. والسلطة المطلقة تؤدي إلى مفسدة مطلقة .. وكان ما حدث يوم ٢ أغسطس درسا يجب ان نستوعبه حتى لا نكرر .. فلا يجب ان نكتب على الشرع العربي ونصور لهم الخطأ ملائكة .. ولا نسكت على جرائم حاكم ضد حقوق الانسان والحريات العامة .

●● ومع ذلك ما زلنا نلج في الخطأ .. ما زلنا نمتلق القذافي ونقاوم الانتخابات الصرة في السودان والجزائر .. ونتعاطف مع أصدقاء الحريات .. وواجبنا ان نعرضهم ونقتلهم لهم وللآخرين ونشعورهم .. لأن صدام كان جريمة عربية اشتركتها جميعا في صنعها ... ولا يجوز ان نلج فيها مرة أخرى .. لفظ صدام أعلنا عربية وحفر الحدود صيفا بمنع تلاقى العرب مالم تسلط الأنظمة المهزومة في بغداد والعواصم الأخرى .

●● اعترف لنسى ولحد من التلويح خدعهم صدام .. لأنه كان يصالح المصريين في البداية معاملة جيدة .. وأنا أحب من يحب المصريين .. ومع ذلك لم أذهب للعراق ولا مرة برغم ٧ دعوات تلفتني واعتبرت عليها .

محمد الميوان



المصدر: الجريدة

التاريخ: ٢ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

فاصلة

لأعترف ما إذا كانت الولايات المتحدة الأمريكية وثيقة تسام الثقة من قرب الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين .. أم أن كل ما تعلقه حاليًا .. لا يعدو أن يكون مجرد محاولات .. أو أمنيات !!

لقد بدأت الصحف الأمريكية تكتب باستفاضة عن «سيناريو عزل صدام» .. بالضبط مثلما حدث أيام عملية عاصفة الصحراء .. التي تم نشر تفاصيلها بالكامل .. قبل ساعة الصفر بفترة طويلة .

لكني .. أتصور أن الوضع مختلف .. فهالنسبة لمبركة تحرير الكويت .. كانت كل الشواهد تؤكد على ضرورة انتصار قوات التحالف على الجيش العراقي .. لمسيب بسيط .. أنه لم يكن هناك أدنى تكافؤ من أي نوع !! أما مسألة «توجيه ضربة شخصية» للرئيس العراقي .. فالأمر يستلزم أكبر قدر من المبررة .. لأن تنشر التفاصيل على الملأ .. وكأنهم يقولون له .. خذ حذرك !!

في نفس الوقت .. إذا افترضنا صحة ما نشرته صحيفة «واشنطن بوست» بالذات .. التي قالت .. إن خطة الاطاحة بصدام سوف تعتمد أساسًا على الأكراد .. فهذا أمر يحمل في طياته أبلغ الخطر .. لأنه لابد وأن يؤدي إلى اشتعال الحرب الأهلية داخل العراق .. خصوصًا أن الواشنطن بوست ذكرت بصريح العبارة .. أن التية تتجه إلى إقامة عاصمة مؤقتة في الشمال !!

على أي حال .. إن استمرار صدام حسين على قمة السلطة في بغداد أمر مستفز للمشاعر .. لكن الأكثر استفزًا .. أن ينقسم العراق .. أو أن يصبح «الشبيعة» .. هم البديل !!

سيد محمد



المصدر: السامري

٢٠٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل تمحدث كارثة جديدة فلس المصراق؟

هدام حسين على التقييد بقرارات الأمم المتحدة، وحث المنظمة الدولية على تصعيد خطوتها لتفتيش المنشآت العراقية كوسيلة لاختيار استعداد نظام الرئيس صدام حسين للتقييد بقرارات الأمم المتحدة.

والأهم من ذلك، إن ذلك التحركات العسكرية الأمريكية قد تعنى بل وتهدف إلى الظاهر عزم الولايات المتحدة وحلفائها للقيام بإجراءات عسكرية ضد العراق - إذا واصلت حتى قرارات الأمم المتحدة حتى - وأكرر هنا كلمة حتى - بعد سماح العراق للمفتشين الدوليين بالتحقق من تنفيذ قرار الأمم المتحدة.. لذا فلا يجب أن يخفى، صدام في حقيقته مرة أخرى، ويحاول المرواغة وإن يظهر بأنه لا زال طرازاً أم الحارث خاصة وأن حكومة بوش كما قالت صحيفة نيويورك تايمز عليها خطط للتقويض بأنها حزمة في التعامل مع العراق خاصة وأن بوش يخوض معركة حامية في الانتخابات الأمريكية للرئاسة هذا العام .. ومن ثم، فلا يجب أن يتصور صدام حسين أنه احزن - نضرا ضمنا، بموافقة الأمم المتحدة باستجابه المقتضين من أمريكا وبريطانيا وفرنسا من الفريق الذي فشل لتفتيش مبنى وزارة الزراعة ..

والى الوقت نفسه فإنه من قبيل النصح للولايات المتحدة وحلفائها فإن التفكير في توجيه ضربة للعراق ليس امر سهلا لأن اليوم ليس امس، فما كان من تأييد عربي واسع لسنده حرب الكويت لن يتوالى هذه المرة اذا فكرت هذه الدول الثلاث في القيام بمبادرة عسكرية جديدة ضد العراق .. بل قد يكون هناك رد فعل سلبي عربي لأن عالمنا العربي يحتاج الى الاستقرار والتنمية لا إلى مزيد من الحروب

الزراعة الذي كان هناك شبهة بأنه يوجد به وثائق هامة تتعلق بالاستحالة النووية العراقية مما دعا الرئيس بوش إلى تهديد الرئيس صدام حسين بضرورة امتثاله لكل شروط وقف إطلاق النار والقرار ٦٧٨ لمجلس الأمن الدولي.

ورغم إعلان العراق استجابه للسماح لمفتشي الأمم المتحدة بدخول مبنى وزارة الزراعة بشروط، فإن الرئيس بوش كان يرى أن هذه الاستجابة لا تفي ولها وهو أن الخبراء لم يتمكنوا خلال ثلاثة أسابيع من دخول مبنى وزارة الزراعة. واعتبر بوش ذلك في حد ذاته امرا غير مقبول ونبه بوش إلى أن الانتهاكات لقرارات الأمم المتحدة من جانب العراق مستمرة في مجالات أخرى مهمة، وأن هذا ما لا يمكن أن تتسامح الاسرة الدولية في شأنه. وكان موقف العراق قبل قبوله

الاستجابة لدخول مفتشي الأمم المتحدة بعد استجابه مفتي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من الفريق الدولي، قد دعا حكومة بوش إلى تصعيد ضغطها على العراق لالتزامه بها على ضرورة أن يتقيد العراق بتنفيذ سلسلة واسعة من قرارات الأمم المتحدة - وذلك بإصدار الأوامر إلى حملة طائرات ثلاثة بالتحقيق إلى منطقة الخليج، وكذلك إرسال بطارية صواريخ بالستريوت المضادة للصواريخ إلى الكويت علاوة على إعلان واشنطن عن إجراء مناورات عسكرية أمريكية كويتية مشتركة بالقرب من الحدود العراقية .. ومن الملاحظ أن الرئيس بوش اجتمع مؤخرا ثلاث مرات خلال خمسة أيام مع كبار مستشاريه في شؤون الأمن القومي مما يعنى اعداد خطط طارئة لتكون جاهزة لاختلال أية إجراءات مع حلفاء الولايات المتحدة لأرغام نظام

لأرباب إن حرب الخليج الأخيرة ونتائجها لازالت تمثل في الأذهان تراجيديا سياسية وتاريخية على حد قول أحد الدبلوماسيين فالأحداث كانت مؤلمة وعنفية وسريعة ومتلاحقة بل وسالحة في بعض الأحيان اما نتائج الحرب ومضاعفاتها فلا زالت تتفاعل بأحداثها المساوية حل المنطقة العربية وعلى شعب العراق نفسه.

ولكن الرئيس العراقي صدام حسين يبدو أنه لم يستوعب الدرس بعد، ولا زال يتحدث عن أم المعارك ويدخل في مواجهات مع الأمم المتحدة متحديا قراراتها حتى بعد أن تم تدمير العراق نتيجة سايكس وعصافته وتدميراته التي لم تسفر آنذاك إلا عن الخراب والدمار للعراق وشعبه وهذه المرة، ظل العراق على مدى ثلاثة أسابيع يتحدث الأمم المتحدة بعدم السماح لمفتشيها بدخول مبنى وزارة

جلال الزبيدي



المصدر: الكويت

التاريخ: ٢ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلة سياسة

بعد عامين من غزو الكويت .. إلى متى يبقى صدام حسين في العراق ؟



المصدر : الجزيرة - دبي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

إلى متى يمكن أن يستمر صدام حسين حاكماً للعراق ؟
لعل أسوأ ما في ظاهرة صدام أنه في عالم تزحف
الديمقراطية إلى أرجائه مازال يؤكد أن الحاكم الذي
يجيد فن الديكتاتورية ودواعيها من قمع وإرهاب
وعنف وقسوة وشدة .. يستطيع أن يظل في كرسي
السلطة حتى إن كان العالم كله ضده !
لقد مضى عامان منذ احتل صدام حسين الكويت
وقد دخلها منتفخاً مغروراً ، وخرج منها بعد ستة
أشهر منهزماً مقهوراً .. وفي أي بلد لدى حاكمه ذرة
إحساس بالذنب أو الخطأ .. كان لابد أن يفتنى
صدام حسين متتحياً أو منتحراً أو في أقل الفروض
مقتولا .. ولكن الغريب أنه بعد كل ما جرى له
لاتنحي ولا انتحر ، ولا قتل ، بل إن شعبه برغم
المعاناة الشديدة التي يعيشها مازال يمارس حياته
بغير تذمر واضح ، كأنه آدم من حياة القهر والذل حتى
بات كالذي تعود على العيش في الظلام ويخشى من
الخروج إلى شمس النهار !

لا أستبعد - أكثر من ذلك - أن يحتفل اليوم في العراق « بالعيد
الثاني » لاحتلال الكويت ! وأن يتسابق خطباءه إلى التسبيح بحمد
الانتصارات العظيمة التي حققها ! ! وأخوها الانتصار الكبير على
الولايات المتحدة ورئيسها بوش في « معركة مبنى وزارة الزراعة »
التي انتهت فعلاً بإعلان اللجنة التي أصرت على تفتيشها .. قتلها في
العثور على أية وثائق متعلقة بأسلحة يملكها العراق في مجال الدمار
الشامل (النووية والكيميائية والبيولوجية) .

وهكذا انفض مولد مبنى وزارة الزراعة بنتيجة معروفة مسبقاً وهي
لصالح صدام ، فالولايات المتحدة سجلت هدف إصرارها على تفتيش المبنى
مهدة بتوجيه ضربة جديدة إذا أصر صدام على الرفض ، وقد تحقق لها
ما أرادت ولكن بعد مرور ثلاثة أسابيع ، أما صدام فقد سجل لصالحه
هدفين : أولها رفضه أن تضم لجنة التفتيش أي أمريكي أو عضو يتبع أي
دولة من الدول التي اشتركت في عاصفة الصحراء ، وهو ما استجاب له
بوش ، والهدف الثاني نجاحه خلال الأسابيع الثلاثة التي مضت في تهريب
أية وثيقة مطلوبة ، خصوصاً بعد أن خلا له الجو تماماً وانسحب أعضاء



المصدر : **البيان**

٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ملاد منتصر

اللجنة الذين كانوا يرايون أمام المبنى في مظاهرة شكلية لمنع خروج أي شيء ..

□ □ □

أظن أنها سوف تكون المرة الأخيرة التي سيلوح فيها بوش بتوجيه ضربة جديدة ضد صدام .. وإذا كانت « معركة مبنى وزارة الزراعة » قد جرت بطريقة قذيلة مكشوفة فليس مستبعدا أن يتربص بوش لصدام عند أول مخالفة لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ويقاومه بضربة سريعة يحتاج بوش إليها بشدة في الظروف الانتخابية التي يرايها حتى يستعيد موقع القوة الذي كان له عندما أصدر أوامره بتنفيذ « عاصفة الصحراء ».

الشيء اللافت للنظر أنه حتى الحزب الديمقراطي مناصف جورج بوش الجمهوري يتحدث هو الآخر بوضوح عن ضرورة توجيه ضربة عسكرية جديدة ضد صدام ..

قالها كلينتون المرشح الجمهوري للرئاسة عندما وجه رسالة مفتوحة إلى صدام في أثناء « معركة مبنى وزارة الزراعة » حذر فيها صدام وقال له فيها : إياك أن تتصور أن المعركة الانتخابية التي أنافس فيها بوش تجعلني لأؤيده في إصراره على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة وامتنالك هذه القرارات ، حتى إن أدى الأمر إلى قيامه بضربة عسكرية جديدة ..

والكلام نفسه أكله نواب ويمثل الحزب الديمقراطي في الكونجرس .. وكان بريجنسكي مستشار الأمن القومي في خلال فترة الرئيس الأسبق كارتر أكثر وضوحا عندما قال في حديث تليفزيوني أدلى به أخيرا : إن هناك حاجة فعلا إلى ضربة عسكرية ضد صدام .

وبريجنسكي بالذات يبدو هذا الكلام غريبا منه ، لأنه قبل حرب الخليج كان يزعم معارضة اشتراك أمريكا في حرب ضد صدام .. وعندما لفت مذيع النسي ، إن ، إن الذي كان يجري الحديث نظر بريجنسكي إلى موقفه المعارض قديما .. وموقفه الجديد الذي يقول فيه بضرورة ضربة عسكرية جديدة ، قال بريجنسكي : لقد تغير الموقف عما كان عليه قبل أن تدخل



المصدر : **الكردي**

التاريخ : **٢٠ أغسطس ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرب .. قبل الحرب كنت أعارض ، ولكن بعد أن دخلناها وحاربنا صدام فلابد أن تكمل الهدف .. إننا في هذه الحرب التي خضناها - والكلام لبريجنسكي - حققنا نصرا عسكريا .. إلا أنه لم يود إلى كسب سياسي ، والحرب لا تحقق أهدافها كاملة إلا إذا حققت المكسبين معا : العسكري والسياسي ، وهذا ما يجب أن تتوجه إليه الضربة العسكرية الجديدة .

□ □ □

ما قد يبدو من اتفاق الحزبين الجمهوري والديمقراطي على **وبرغم** ضرورة انتهاء أي فرصة لضرب صدام ، فإن كلا منها يرى أنها تحقق له فائدة في معركته الانتخابية .

بالنسبة لبوش يبدو الأمر مقهورا ، فأسمه في الشارع الأمريكي وصلت إلى قمته بعد عاصفة الصحراء التي نجح أن يحقق فيها ما كان يعنيه بالضغط في العبارة « قليلة الأدب » التي قالها مرة في أحد مؤتمراته الصحفية ، وقد قال فيها : « سوف أضرب صدام بالشلول على « مؤخرته » وقد استخدم كلمة صريحة في الإشارة إلى مؤخرة صدام .

يومها - خصوصا أمام قلة عدد الضحايا الذين قتلوا في الحرب من جانب قوات التحالف ، وهو عدد يقل عن ضحايا حادث سقوط أتوبيس في مصرف قرية - كان بوش يمثل للمواطن الأمريكي الرئيس الذي يعكس القوة وإدارة شئون العالم بهزم .. ولو جرت الانتخابات في سنة المغرب نفسها - في العام الماضي - لاكتسح بوش منافسه .. وبدأ وحده في ميدان خال من المنافسة ..

ولكن منذ انتهت الحرب سيطرت على المواطن الأمريكي هومو الداخلية التي لها المقام الأول في اهتماماته .. فمشاكل العالم قضايا من الدرجة الثانية أو الثالثة بالنسبة للمواطن الأمريكي العادي الذي قضيته الأولى البطالة والكساد وزيادة الضرائب .. ثم أكثر من ذلك ما هو ذا صدام ما زال باقيا في مكانة يرغم آلة الحرب الجهنمية التي وجهت إليه والتي لم يعرف العالم مقيلا لها في قوتها !

بوش يريد إذن من خلال ضربة عسكرية جديدة استكمال هدف أخطأ في حساباته .. أن يستعيد أرضا يلق عليها ويرفع بها رصيده شعبيته الذي تدهور .. حتى قيل إنه فقد في الشهور الماضية سبعين في المائة مما كان يملكه جاهيريا !

وليس أمام بوش خارجيا سوى معركتين يمكن أن يسجل اسمه بطلا لها : معركته مع صدام حسين التي لم تستكمل بالقضاء عليه تماما ، ومعركته مع معمر القذافي كرمز لحماية العالم من الإرهاب .



المصدر : الكويتية ١٠

١٩٩٢

٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ ملاحظة : أمام معمر القذافي مهلة تنتهي يوم ١٥ أغسطس الحالي لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة بتسليم المتهمين الليبيين بتفجير الطائرة الأمريكية بان أمريكان فوق اسكتلندا ، وبهذا فمن المتوقع أن تلعو من جديدة خلال الأيام القليلة القادمة ، أصداء التلويح بحرب جديد ضد القذافي .

كان بوش الجمهوري يريد استخدام الحرب ضد صدام ركيزة **وإذا** يعتمد عليها في البقاء في البيت الأبيض لفترة رئاسة ثانية ، فإن كليتونون الديمقراطي يريد أيضا بهذه الحرب إذا حدثت وحلقت أهدافها ، أن تكون جسرا وصوله إلى البيت الأبيض بعد أن يبعد عنه

بوش .. يريد كليتونون أن يؤكد لشعبه أن بوش أخطأ في سياسته بالحرب التي دخلها ، وأنه إذا نفذ بوش سياسة كليتونون بتوجيه ضربة جديدة فمصوف يكون النجاح للولايات المتحدة وللنظام العالمي الجديد الذي تريد أن تقوده واشتغل وليس بوش . ولهذا يبدو أن كليتونون وبوش يقفان معا في خندق واحد ضد صدام ، إلا أن بوش يزيد هزيمة صدام ليعلن انتصاره ، وكليتونون يريد أن ينتصر بوش ليكون ذلك بمثابة تأكيد لهزيمة سياسته التي لم يستطع أن يحققها من خلال عاصفة الصحراء عندما تردد ووقف في منتصف الطريق واحتاج الأمر إلى فترة زمنية طويلة وضربه عسكرية جديدة للتخلص من صدام .

□ □ □

هل كان في مبنى وزارة الزراعة أية وثائق لها أهميتها ؟ وما الذي يمكن أن تتضمنه ؟ وعلى فرض أنها كانت موجودة في المبنى وجرى تهريبها فهل معنى ذلك أنها اختفت تماما ؟ من حيث وجود هذه الوثائق فالمؤكد أنها كانت بالفعل موجودة ، كما يبدو أن الذي دهم عليها عيون تعمل لحساب المخابرات الأمريكية .. أما الذي تتضمنه فلا بد أنها لرسم وتصميمات خاصة بالبرنامج الطموح الذي كان صدام يتطلع إليه ، وهو أن يكون دولة تملك ترسانة من الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية ، وليس معنى امتلاك صدام لهذه الوثائق أنه وصل إلى مرحلة التنفيذ ، ولكنها تعكس أهدافه وأطماعه وبعض العمليات أو الأسرار التي تمكن من الحصول عليها للوصول إلى الهدف الأكبر الذي كان يحلم به .



المصدر : **الكويتية** - **ويرة**

٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والذي لم يعد عليه أى خلاف أن عاصفة الصحراء في يناير و فبراير من العام الماضي لم يكن هدفها تحرير الكويت فقط ، بل كانت أيضا قصم ظهر صدام وتحطيم قدرته العسكرية ..

وفي عاصفة الصحراء تم بالفعل تدمير الجزء الأكبر من القوة المسلحة للدفاع عن العراق كدولة وكشعب ، ولكن صدام استطاع الحفاظ على القوة المسلحة التي تهمي بقاءه ويضرب بها أى محاولة شعبية للتخلص منه ، ولهذا أصبح ضروريا للتخلص من صدام ضرب القوة الخاصة التي يحندها لخدمته وحمايته هو شخصيا بصرف النظر عن أى اعتبار آخر . والعيون التي كشفت ودلت على مكان الوثائق في مبنى وزارة الزراعة وأمكن تهريبها ، أغلب الظن أنها ستحاول من جديد تتبع أو كشف أماكن جديدة تستخدم مبررا للتدخل العسكري مرة ثانية وهو تدخل سيقتصر هذه المرة على اصابة عدة أهداف عسكرية القصد من إصابته إضعاف قوة الحرس الجمهوري الذي يحمي صدام وربما محاولة اصابة هو نفسه وإبعاده .

ولا أظن أن اختفاء صدام يعد من مطالب الغرب وحده ، بل إنه أيضا مطلب عربي غلاب .

فاستمرار وجود صدام أصبح يمثل عبئا على المشاعر العربية يستحيل معه تحقيق أى تناغم أو انسجام عربي .. بل إن استمرار هذا الوجود أصبح يمثل مزيدا من إحساس العرب بالضعف الذي قاد صدام إليه أمته ، فمن ذا الذي يستطيع أن تصفح نفسه عن الذي فعله صدام .. ويتقبل استمراره داخل البيت العربي بعد كل الانتهاكات والاعتداءات والجرائم التي ارتكبتها في حق أهل هذا البيت ؟

وهي إهانة لكل عربي أن يستمر صدام حتى اليوم ، فإذا كان باقيا كحاكم بعد كل الذي فعله في حق أمته وشعبه ، فمق إذن يمكن أن يذهب الحاكم ويتوارى عن العيون ؟

صلاح منتصر



صدام .. والأوهام والرقص على أنغام الآخرين

لم تكن ورقة إطلاق فترة الحرب هي الورقة الوحيدة التي اخفها دول العالم الغربي عن القيادة العراقية وهي دفعها على طريق الحرب مع إيران الثورة، بل كانت هناك أوراق أخرى هامة أو بالغة الأهمية فيما يتعلق بالصراع بصلة عامة وبالعراق بصلة خاصة .

عبد مباشر

وحلم الحصول إلى قوة القومية عظمى لم يكن ممكناً أن يتم إلا إذا أعطت الولايات المتحدة الضوء الأخضر ..

وكان صدام مقتنعا أن مثل هذا العلم قابل للحصول إلى واقع، فيما لو أجاد استخدام أوراقه .. لم يكن يدرك بل ولم يكن يريد أن يفهم أن مايقتر فيه هو مجرد أوهام، أو وهم كبير .. وكان يتصور أن تعاونه مع الغرب خاصة الولايات المتحدة، سيعطيه له أبواب مغارة على بابا ..

ولذا لايفكر بهذه الطريقة خاصة وأن الغرب قد سبق أن مد له يده وساعده على الوصول إلى قمة السلطة بالعراق والآن فاجتاح الانقلاب البعثي على الرئيس صدام حسين عارف في ١٧ يوليو ١٩٦٨، يرجع الفضل فيه إلى تعاون المخابرات الأمريكية مع صدام حسين الذي كان حلقة الاتصال بين البعث العراقي والمخابرات الأمريكية . ولم يخف صدام بالمعاملة للمخابرات الأمريكية بل لجأ إلى المخابرات الانجليزية للتخلص من عبد الرزاق النايف الذي فرضته المخابرات الأمريكية كعشمن لإنجاح انقلاب ١٧ يوليو ..

وعلاوة له الانجليزية يد العون فتخلص البعث من عبد الرزاق النايف رجل الأمريكيين بانقلاب ٣٠ يوليو عام ١٩٦٨ ..

أي أن صدام جني ثمرة تعاونه مع كل من المخابرات الأمريكية والانجليزية خلال شهر يوليو عام ١٩٦٨ ..

واستمر التعاون لئلا يبين صدام ورجال هذه الأجهزة ..

ولتأمين جانب إسرائيل حتى لا تنقف عقبة في طريق مخططاته، حاول مد جسور التعاون معها ابتداء من يوم ٢٩ أغسطس من نفس

فقد قررت القيادة العراقية أن تطلق الحرب من مقابلها، لتحقيق أهداف الغرب وتذاع عن مصالحه فقط بل كانت تسعى أيضاً وراء اهدافها ومصالحها، وماتسوية حساب الجزائر عام ١٩٧٥ سوى هدف واحد .. كانت هناك أطماع صدام حسين في خوزستان «عربستان»، ومناطق أخرى على امتداد الشاطئ الشرقي للخليج كانت عربية من قبل . وكان هناك حلم الإمبراطورية العراقية الصدامية، التي تعيد الأجداد لعاصمة الرشيد ..

وكان هناك حلم اللؤلؤ على دول بشية الجزيرة بتفطها وثرواتها، وما يمكن أن يضيف هذا التوسع الإقليمي من أجداد شخصية للقاد والعراق، وما يمكن أن تحققه السيطرة على هذه الشروات من طفرة على طريق التنمية والتطور والتقدم، والأهم هذا الوزن الذي يجعل العراق طرفاً قوياً في عالم النفط والاقتصاد والسياسة بعد السيطرة على بترول شبه الجزيرة .

وكان هناك حلم حصار القاهرة وترويضها بعد السيطرة على شبه الجزيرة العربية، بكل مايرتبط على ذلك من تأثيرات تشمل في حرماتها من موارد مالية، كانت تحصل عليها كمنح أو قروض أو عائدات من العاملين المصريين وذلك للاندسواء تحت اسم الامبراطورية الجديدة .

وأن لم تقل القاهرة بذلك، فعلى الأقل ستفقد الكثير من تأثيرها ووزنها . ومثل هذا الهدف ليس غريباً على بغداد، فقد سعت دائماً لحصار الدول المصرية إن بارقتها أو بنصائح الآخرين ..



المصدر :

٢٠٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العام .

وقد استخدم صدام هذا الجسر وغيره من الجسور لاطمان اسرائيل باستمرار . وابلاغها بحقيقة اعدائه ونواياه السلمية تجاهها كان صدام يفكر بهذه الطريقة التي سبق ان قايده الى النجاش . بل وتنادى في تصويره عندما خطط ليصبح وكيل اول لمصالح الأمريكية في المنطقة لكي تكون طريقه الى تحقيق احلامه .

ولذا ليصبح وكيل اول للمصالح الأمريكية في المنطقة، فهذا هي الولايات المتحدة تسعى اليه ليحارب ايران لغاها عن مصالحها في المنطقة .

ومثل هذه الوكالة التي يتطلع اليها لاتمنى فقط تحول الى قوة الاقليمية عظمى او تحقيق احلامه الامبراطورية . بل تعنى ايضا بناء ترسانة عسكرية قوية، وبناء صناعة حربية متطورة بما في ذلك اسلحة الدمار الشامل ليصبح العراق القوة العسكرية الاولى بالمنطقة . فلا يمكن ان يبني امبراطورية بدون قوة عسكرية تحميها .. والقوة العسكرية هي الطريق لتنفيذ رغبات الأمريكيين والدفاع عن مصالح الغرب .

ولان الدول الغربية لم تكن تنوى ان تدفع هذا الثمن الباهظ لصدام حسين عندما تتوقف الحرب . فقد ظلت تناور وتحشى اوراقها الحقيقية . لم ترح هذه الدول ان تخبره ان نهاية الحرب تعنى نهاية دوره .. وانه كتب نهايته بيده عندما استجاب وقرر ان يخوض الحرب ضد ايران .

ولا يعنى ما تقولونه او ما كتبت عنه الاحداث . ان نهاية صدام كانت امرا مقضيا .. فقد كانت هناك دائما مساحة لاياس بها متاحة امام العراق والرئيس العراقي . للمناورة لاستعادة التوازن وتصحيح مسار العلاقات . ولكن مثل هذه المساحة كانت تتطلب اعادة الحسابات لحسابات العراق وامكاناته وقدراته . وما هو متاح له حاليا ومستقبلا .. وحسابات التوازن الاقليمي الذي حرصت وتحرص الولايات المتحدة وبالي الدول الغربية على عدم اختلاله والتدخل بقوة لاعتائه اذا ما تعرض للاختلال .. وحسابات التوازن للعالم والمصالح الغربية في المنطقة .

كل هذه الحسابات كانت ضرورية لوضع استراتيجية عراقية جديدة تتواءم وابوار كل للقوى ومصالحها واستراتيجياتها . إلا ان صدام لم يكن يرى سوى اوهامه . وغيراته السابقة في التعامل مع المخابرات الأمريكية والانجليز ، والجسور التي اقامها مع اسرائيل ، والتي ساعدته حتى اصبح حاكم العراق القوي .. وكان يريد ان يصبح اقوى . ولكن ذلك كان يصدم بالآخرين ولانه لماته ان يدرك ذلك . فقد مضى يركض على انغام الآخرين الذين اجابوا اخفاء ورقة مستقبل صدام ..



المصدر : الأهرام

العدد ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قائد « أم الهزائم » متأمرا على الأمة العربية

أحمد حسن البكر

ما زال صدام حسين المظلم ، قائد معركة أم الهزائم - التي دمرت العراق واستنزفت أموال شعبها بل وأموال الشعوب العربية كلها - متلفعا فوق البطلجي .
أعلن بمناسبة أخرى هزيمته وتأمره على الأمة العربية كلها أنه متمسك بالعودة إلى شؤ الكويت وهو ما يعني السقوط مرة أخرى في هوة الهزيمة .

هل هذا تكبر رجل عاقل يرى الله في بلده وشعبه الذي ابتلى به ويحكمه .

ماذا يمكن أن نقول عن هذا الهذيان بعد كل الهوان والاذلال الذي نال الشعبين العراقي والكويتي وبعد حالة الضياع التي ما زالت تعاني منها الأمة العربية نتيجة رعونته وجنونه .

○ ○ ○

إن ما أعلنه الطاغية الذي أصم لآذنيه عن سماع كل النصائح التي وجهت إليه لوقف عدوانه على الكويت تجنباً للمكارتة .. إنما يؤكد استمراره في سياسة إهدار ثروة الشعب العراقي وكل الشعوب العربية لتحويل ثرواته المجنونة .

لقد بلغ ما دفعه الشعب العراقي من قوته ومن احتياجاته للتنمية الاقتصادية والاجتماعية أكثر من ٥٠٠ مليار دولار أنقلها الزعيم الأوحى على حرب الثماني سنوات الفاشلة مع إيران قبل الاستسلام المخزي لكل مطالبها وعلى هزيمته في حرب الخليج .

لقد كان ثمن الهزيمة في المرتين مرا وعظما .. تحمل الشعب العراقي وكل الشعب العربي أعباءه بينما للطاغية ما زال متربعا على العرش يقتل ويشنق ويروح الأسنين . انه لم يفكر أبدا فيما نال العراق الشقيق من تفتيت لأرضه ووحدته ومن قضاء كل مرافقه ومصانع .

○ ○ ○

والسؤال الآن .. لحساب من هذه المؤامرة الجديدة التي يشارك فيها لإشاعة الذعر والقلق والتوتر في منطقة الخليج . هل هي خطوة جديدة لإهدار الأموال العربية لتصب في جيوب الآخرين في وقت تحتاج فيه الكثير من الشعوب العربية إلى كل ملهم لتحسين أوضاعها ومواجهة حركة التطور العالمي . هل هي محاولة متعددة حتى لا تخرج الأمة العربية من مستقبل التمزق والضياع وتبقى إلى الأبد أسيرة عدم الثقة والاندفاع إلى مزيد من الارتعاش في لحضان غير الحرب ؟

إن مقام ويقوم به صدام حسين ليس سوى حلقة أخرى من حلقات انهك الأمة العربية سياسيا واقتصاديا . إنها وبدلا من أن تسعى إلى التوحيد من خلال التعاون والتكامل .. يأتي أمثال صدام حسين ليجهلوا منها أسوأ صورة للتناحر والتناحر رغم ما تتمتع به من مكامر أساسية تجمع بين شعوبها .

إن صدام حسين ليس مسئولاً وحده وإنما تتحمل المسئولية أيضا تلك الأصوات والأقلام غير البريئة التي ما زالت تدافع عن أعماله وجرائمه ضد الوجود العربي كله .



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٢

شهادات عن اليوم الأسود

هكذا تلقى مثقفو مصر نبأ الكارثة

القاهرة - محمد الحماصي:

لا جدال في أن ما أقدم عليه سفاح بغداد يوم أقدم على جريمته السوداء كان صدمة بكل المعايير للعقل العربي كله من المحيط إلى الخليج.

ولكن ولع الصدمة انشده - ولا ريب - كان ذلك الشعور الذي تصلك المثقفين على امتداد العالم كله.. لا في الوطن العربي فحسب، ولا في مصر وحدها..

«صوت الكويت» تلتقي اليوم في ذاكرة نخبية من المثقفين المصريين.. كيف تلقى كل منهم خبر الكارثة، وكيف تعامل فكرياً ونفسياً مع هذا الكابوس طوال الأزمة؟ يقول المؤرخ حسين مؤنس: أولاً أنا أحب الكويت كبلد عربي شقيق قضيت فيه سبع سنوات من أكثر سنوات عمري حورية وخصوصية..

بهشت ان صدام قام بفرضها وقال بما قال من افتراءات وأكاذيب لا يقبلها العقل السليم. لقد انزعجت جداً، ولكن سررتي أن العرب اجتمعوا وطرده لخصمه الكويت إلى أهلها وأبنائها الحقيقيين.. والحمد لله إنها عادت قوية كل يوم تعيد بناء ما هممه الجبنون.



المصدر : صورة الكويت

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالحزن والقسف.

أمود إلى اللحظة التي تفتت فيها من حبيبة ما حدث، لقد كانت لحظة خوف وإشفاق، بل وفزع لا على مصير الكويت وحدها وإنما على مصير الأمة العربية كلها.. كانت خطوة رعباً غير محسوبة أقدام منها أعداؤنا، وشغقت لنا نحن العرب خسارة مؤكدة لا انصور أن يلدأ عربياً واحداً ينكر أنها قد لحقته بصورة أو بأخرى.

زمن الانحدار

الشاهر رفعت سلام يتحدث عن شعوره في تلك اللحظة فيقول: إنني لمحت ولم أصدم، فقد كان الحدث خارج جميع دوائر التوقع السببي، وخارج دائرة الكوابيس، وبعد أيام لم يكن مغراً سوى من الاعتراف بالواقع حتى ولو كان واقعاً انحطاطياً، فالاعتراف لا يعني القبول، وإن كان يعني أنني شهدت زمن الانحدار حينما وصل إلى حده الأقصى.. لقد كانت لحظة، ولا تزال بما همت من معايير وقم وبما شرخت من مواقف اللطيف، وبما أوصدت من أفاق كنا نعتقد أنها مفتوحة رغم أنف الحدود السياسية والأسلاك الشائكة وسط

يتذكر الكاتب والروائي محمد جبريل، السماعات الأولى للفوز، فيقول: كنت قد وصلت إلى مكتبي في جريدة «السماء» مبكراً للغاية كعادتي، ووجدت بمن يولفني الخبر «العراق غزا الكويت»، لكنني تصورت الأمر دعابة، فلم يدر بخاطري إطلاقاً أن ذلك يمكن أن يحدث.. لقد الغدا من بعض فانتنا العرب، جمعيات وملطانات كلامية لا تسفر في النهاية عن أي شيء، مثلما فعل الراحل عبد الكريم قاسم عندما وضع على صخور جسرته عبارة صمود، تأكيداً لاهتزامه العودة إلى فلسطين المحتلة، وبعد بضعة أشهر غير العبارة إلى «عدنا»، فلا هو حرك قواته من أسكنها ولا اتخذ قراراً فعلياً بتحرير فلسطين، لكن صدام حسين خالف ظني فقد حرك قواته بالفعل ولكن إلى الجهة المضادة، إلى المكان الذي لا أدري حتى الآن بواغت اقتحامه له لا مجرد عروية هذا المكان. وقد اتخذ هذا القرار بسبب اخفاقه في استعصار النتائج التي توجبته على تنفيذها. لقد أضربت الكويت، ولكن أضرار الكويت تعالج منذ الانسحاب العراقي، أما الأضرار التي تحيق بالعراق فهي لا تزال قائمة ومتواصلة وهو ما يشعرنى كعربي



المصدر : صورة الكويت

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسهولة، بل أصاب الناس على المستوى الفردي بعدم الثقة في أي حاكم عربي وقدم لإسرائيل ورقة لم تكن لتحمل بها.

ويؤكد الشاعر جمال القصاص، أنه ضد الغزو منذ البداية، وضيف: اعتقد أنني طيلة حياتي ما مرت بأحظة يمثل هذه البشاعة، ولم تكن حواسي ولا رؤيائي في استشفاف النتائج التي ترتبت في ما بعد جراء هذا الغزو، وهي باختصار انخراط عقد هذه الأمة العربية على جميع الأصعدة، واعتقد أننا سوف نحتاج أزمة طويلة لكي يلتئم هذا العقد مرة أخرى، لقد أدى هذا الغزو ولا يزال إلى تهديم الإرادة العربية، خاصة وسط المتغيرات العالمية الجديدة.

الكارثة.. ولعل

ويرى الكاتب الروائي إبراهيم عبد المجيد أن الغزو كان كارثة، حيث يقول: عند سماعي لنيا غزو العراق للكويت، أدركت حجم الكارثة القادمة ولم أصدق لا الغزو ولا ما قبله من الغزو، حتى رأيت القوات العسكرية الأجنبية تنتقل إلى جزيرة العرب، فتأكد لي أن الكارثة قد وقعت بالفعل... وعلقت نفسي على مرحلة جديدة من الحزن العربي على الشعوب العربية كلها التي كتب عليها منذ حرب أكتوبر (تشرين الأول) أن تدفع ثمن أخطاء حكامها وأخطاء النظم الديكتاتورية.

لقد تعاود حلم العروبة، وأظن أنني رأيت هذه العروبة في عمل سوف ينشر لي قريباً، رأيت فيه كل أعلامنا الجميلة.

وتحدث الباحث والناقد ه. مجدي توفيق، عن وقع النيا عليه فيقول: صدمني اجتياح العراق للكويت في الأصاقل، فلقد شعرت أن الآمل في تطوير الواقع العربي من خلال الحوار وبالطرق السلمية قد أهدر. هذا يعني أن العقل لا تعني أحكامه علينا ولا تسطر على سلوكنا،

الزجاء العربية، وكانت لحظة من لحظات اليأس في التاريخ العربي، أمل ألا تتكرر وأن تتعطف منها بما يكفي، فدروسها لا تندف إذا أحسنا القراء.

أما الناقد إبراهيم فتحي، فيقول عن أثر سماعه للغزو: الشعور بالآسى أن يقع بلد عربي في أحيلة قاتلة له وللعرب جميعاً وراء ادعاءات فارغة، وكانت النتيجة غياب العرب عن تصديق مصانيرهم وتحكم أهداتهم في رقابهم، وهي نتيجة مدمرة تنسلي جميعاً نيرانها، وإن لم تكن من جناتها.

كانت الثقافة أول ضحية، فقد تضررت ثمر مزلق، وأصبح للتلفزيون يشعرون بالهوان في هذه الأزمة من بدليتها إلى نهايتها، لقد حسوا بانفسهم وكأنهم مجرد ظلال وأتباع وأسبق لا قيمة لهم في اتخاذ أي قرار، وإنما هم مدعورون للتبرير أو الادانة، ولقد اختلط الحابل بالنابل وغابت المقاييس وأصبح بأسنا علينا شهوداً، والآن وبعد الكارثة وانتفاخ الدخان لا يجب أن نواصل المناصة بل علينا أن نعيد النظر في مقاييسنا وعلاقاتنا.

لحظة بشعة

يرى الكاتب الروائي خيرى شليبي أن الخبر نزل عليه مثل كذبة إبريل، بمعنى أنه من قبيل الدعاية السخيفة ولما تأكد من صحة الخبر تصور أنها ملوثة سياسية يهزج بها صدام حسين مولفه من المغالطات التي كانت جارية في تلك الوقت.

ويضيف خيرى شليبي: أيقنت أنا وخلفاء في عصر العيث الأكلامي وفقدت الأحساس بالآمن، وكل يوم كنت أتوقع أن أعود إلى بيتي فأجد أن شخصاً قد أحلته.

وظلت الهواجس تتصاعد من يوم لأخر، بشكل غير منطقي، أما وقد حدث ما حدث وتم تحرير الكويت، فإن ذلك الحادث قد أصاب العرب بشرخ لا أظن أنه يمكن علاجه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ - شهر ٤

المصدر :

صوت الكويت

خطوة رعناء غير محسوبة استفاد منها أعداؤنا

وتراجع العقل علامة على انخفاض الثقافة العربية في مجملها. وراستي تعرض المشروع اللغائي الكويتي بوصفه مشروعا تنويريا للتوقف. كنا نقرا معالم للعرقة وروغنا بأن هذا كله في ساعة خاطئة عليه أن يتسلط ويشترنا أن انقطاع والعربي عن الصدور نوع من انقطاع والعربي عن الوجود في عالم سياسي منحل.

كنا نقرا في مطبوعات الكويت عن ادب العقل والرقة القليلة والألمية وكنا نشعر أن ثقافة العراق تعمل عملا جيدا، لكنها تتمتع في الوقت نفسه شعارات زائفة لا تخلو من زيف.

معرفة كاذبة

الكاتب الروائي أحمد الشيخ يرى أن خبر زحف الجيش العراقي على حدود الكويت كان يمثل حالة من حالات النعشة السعيدة للصحوية

بالخوف على مستقبل العالم العربي كله، واحتساب آلات إن تؤدي هذه الخطوة غير المحسوبة أو السؤلية التي تجوزة العالم العربي وثقافته أكثر مما هو مقيته. ذلك أننا لا نعيش في العالم على مولانا أو بحرنا دون وجود أعداء مبرزين يخطلون لنا التناق في الانشطاء ثم يهبونا بخصي الشهم ابتداء من التعصب والإرهاب والتخلف وعدم الوعي بالواقع

التاريخي إلى ما شاء لهم من خيالهم أو خصوصتهم التهاما. وقد كانت هذه العزوة العنصرية الكاذبة، مهما كانت أسبابها وبدايتها، البداية لحدوث هذا التمدد والانشطار في عائلة العربي إلى العد الذي يجعل من الصعوب علينا أن نتخذ قرارا مشتركا موحدا لمصلحة مستقبل هذه المنطقة المزروع فيها الدمو والحاجة بالأعداء.



سفير مصر لدى روسيا نبيل العراقي:

العدوان العراقي احدث هزة في الوجدان العربي

الارسطو. وكنا نتوقع منذ ذلك الحين ان تلي ظروف اللحظة على دولها ان تتبع نفس الانسلاوب بعد ان جرتنا الحروب اكثر من ٥ مرات لحل هذا النزاع. وعندما بدأت مصر طريق السلام الذي يهدف الى تحقيق سلام شامل وكامل لكل دول المنطقة وليس لخصر وحدها، جدت أحداث الصلح يتوزك على انه لا حل لهذا النزاع عن طريق القوة. وكان ان بدأ تحرك مصري ودولي في هذا الاتجاه، رغم تمتع حكومة الليكود برئاسة شامير ومحااولتها واد فكرة السلام. ولعل ذلك هو ما املى على شطب اسرائيل اعاد النظر في سياسة حكومتها، فاقدم على تغييرها بحكومة حزب العمل التي صدرت منها بعض الاشارات سواء خلال الانتخابات، ل بعد توليها الحكم. تشير الى ا في تدليل بعض العقيبات التي تعرقل المسيرة السلمية. وعلى

كان اعتماد رابين بالونيس عند ميارك في القاهرة، وجملة جيمس بيكر ووزير الخارجية الاميركي للمنطقة، وامتداد وزراء الخارجية العرب في دمشق، واحلام موجبة من القائل لدى الفلسطينيين في احوار تقدم في عملية السلام. واعتقد انه من الحكمة والعدالة فتح بعض النوافذ امام الطرف الاسرائيلي على مائدة اليامعات، لكي يعبر عن وحيث حقيقة وصنع موقفه للعلنة بنواياه لنصل بهذه للمنطقة الى بر الامان والاستقرار والسلام.

اود في النهاية ان توجه الشكر الى مصوت الكويت التي اشاحت لي فرصة هذا الحديث واثبتني ان يكون هذا اللقاء الاول قابل لتكرار حرجا منا على تجسيد التفكك العربي في روسيا الاتحادية في هذه الظروف التي تمر بها ملتتنا العربية.

موسكو بصوت الكويت: اعتبر سفير جمهورية مصر العربية لدى روسيا نبيل العراقي ان العدوان العراقي على الكويت، اوجب على كل من يرفض استخدام العنف في حل للنزاعات ان يتصدى لهذا التحدي السافر مهما كان الامر صعبا ومكلفا. وقال السفير العراقي في حديث مع مصوت الكويت بمناسبة الذكرى الثانية للفرز ان الدول الموقعة على اعلان دمشق تبحث عن الحل الطرق لتطبيق مبادئها بما يتناسب واوضاعها. وفي ما يلي نص الحديث:

اعلان دمشق التي وقعت عليه القاهرة في بغورة تصد عربي للنزعة العدوانية العراقية؟ في الواقع ان فكرة اعلان دمشق نشأت في ظروف ما بعد أحداث الخليج، والتي وضعت امام العرب التفكير الجدي في صياغة تواجه بها مثل هذه الاحداث، وفي محاولة لتفادي تكرارها مستقبلا. واسفر اعتماد دمشق عن اعلان يحدد الضغوط العامة في هذا الاتجاه ومنذ صدور اعلان دمشق تبحث الدول الموقعة عليه عن اعلان يهدف لتطبيق هذه المبادئ، وما يتناسب واوضاع هذه الدول، ومن المثل ان يتم الاتفاق بين هذه الدول على حد معين من التصورات التي يمكن ان تتسجم والمستقبل في الصلح العربي تاكيدا للشرعية وسماية لدول المنطقة.

سلام الشرق الاوسط

□ الحديث عن اعلان دمشق يقوينا الى الحديث عن مسار التسوية السلمية في الشرق الاوسط، ما هي ريتكم وتوقعكم لمسار هذه التسوية؟

- سبق لمصر ان سلكت طريقا منذ اكثر من ١٢ سنة، امنت بانه هو المسبيل او المخرج لازمة الشرق

□ اظهرت القيادة السياسية المصرية والدبلوماسية المصرية الصنوخ والحكمة عندما ادانت العدوان العراقي على الكويت وتصدت له ورفضته.

ما هي ركائز الموقف المصري؟
٢٠ أغسطس يذكرنا بالعدوان العراقي على دولة شقيقة في العائلة العربية، وهو العدوان الذي احدث هزة في وجدان العالم العربي، واوجب على كل من يرفض استخدام العنف في حل للنزاعات ان يتصدى لهذا التحدي السافر مهما كان الامر صعبا ومكلفا في العلاقات العربية - العربية. ولقد كان هذا هو موقف مصر التي سبق وان ارسلت ايتهاها للوقوف الى جانب الشعب العراقي في تحديه في مجال التنمية الاقتصادية، اهدأت منها بمباديء التكافل والتلاحم العربي وتبادل المصالح، وهو الامر الذي اسات فهم القيادة العراقية، وارتكبت عدوانها على شعب الكويت والسلام.

افضل الطرق

□ على الرغم من سرور عاصم على الاحتلال والصعيرة، فان نظام بغداد مازال حتى الان يمثل بغرة توتر في المنطقة والعالم، فهل يخلج



المصدر : صوت الكويت

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدروس التي لم يستوعبها بعد . صدام حسين



أحمد يوسف القرعي *

الأمم المتحدة، وأن لمشارك ولغا لتصرفاته لم تنته بعد. ولا عجب فإن صدام منذ صعوده إلى السلطة كان يعتبر الإعلام واحدا من أهم أسلحته في كل المعارك السياسية والعسكرية التي خاضها، ومازال صدام على اعتقاده بذلك حتى الآن.

ويرى المحللون السياسيون أن هذا الاهتمام يعود من جانب كبير منه إلى الضعف الذي يتنبأ صدام من الإعلام الحضار له، وقد اعترف بذلك، ومن هنا جدد صدام إمكانات هائلة ورهيبية لأجهزة الإعلام العلنية والسرية.

والدرس الثالث من الدروس التي لم يستوعبها بعد صدام حسين التطور الخطير في قانون العقوبات الدولية، وكان يمكن لصدام حسين أن يفلت من المحاكمة على جرمه في حالة وقوعها طوال سنوات الحرب الباردة

العالي قد أكد مقولة ارتباط الأمن الوطني أو الأمن القومي أو الإقليمي بالأمن الدولي الجماعي، وهو المفهوم الذي أقرته أحدث دراسات الأمم المتحدة في تعريف مفاهيم الأمن الدولي كما اكتشف مراكز البحوث والدراسات السياسية والاستراتيجية في عالمنا المعاصر. وإذا كانت عصبة الأمم قد فشلت في تحقيق مفهوم الأمن الجماعي في الثلاثينات لانعدام الإرادة السياسية الواحدة لدى المجتمع الدولي آنذاك وعدم وجود آلية فعالة للتنفيذ وعدم توافر العالمية في العصبة، فإن المناخ الدولي للماضي تدعم بظاهرة الارتفاع الدولي الجديد يشكل في الحقيقة بيئة دولية صالحة لتطبيق مفهوم الأمن الجماعي، وهذا هو ما يقوم به فعلا مجلس الأمن تجاه أزمة الخليج حاليا، فالقرارات صابرة بالإجماع أو الأغلبية العظمى، وتؤكد أن مفهوم الأمن الجماعي لعالم اليوم هو مفهوم مصر بمعنى أن المجتمع الدولي أن يترك لأي دولة من دول العالم حرية تمكيز صفو أجواء السلام والأمن الدوليين بغيرها.

والدرس الثاني من الدروس التي لم يستوعبها بعد صدام حسين أنه ليس بالإعلام الداخلي وحده يمكن كسب المعارك أو كسب أم المعارك، وعلى مدى السنوات الأربعة والعشرين الماضية اكتسبنا نحن والشعب العراقي معا بسموم أجهزة الإعلام العراقية اعتقادا من صدام بأنه يستطيع بالأكاذيب والتهويل تضليل الرأي العام العربي والدولي بمزاعم وأدعاءات تاريخية وسياسية وبالصمود العسكري أمام قوات التحالف الدولية ويتحدى قرارات

في تعليق ساذج كآل الرئيس الأميركي بوش في تصريحات أخيرة ردا على ادعاء صدام حسين بأن معركة دام للمعارك لم تنته بعد، قال بوش: فإن لم تكن قد انتهت فمن الأفضل لصدام أن يابل ذلك.

وهذا الادعاء العراقي الأخير يكشف أبعاد القبيحية السياسية التي يحياها النظام الحاكم في بغداد منذ أن تورط في غزوه للكويت وحتى الآن.

لقد سجلت الشهور الأربعة والعشرين الماضية، أي منذ عدوان ٢ أغسطس (آب) ١٩٩٠ عددا من الدروس السياسية والأمنية الدولية والقومية استوعبتها حركة المتغيرات الدولية التي يحياها العالم، ورغم هذا فلم تستوعبها بعد عقلية صدام حسين لتضيق حتى الآن، وهو يدعي بأن دام معاركه لم تنته بعد.

والدرس الأول من الدروس التي لم يستوعبها بعد صدام حسين أن الإجماع العالمي الواسع الذي تبلور في أعقاب الغزو مؤيدا للحق الكويتي وشاجبا لعملية الغزو مازال يمثل الإرادة السياسية الدولية أو الشرعية الدولية الحرصة على أحباط كل مخططات صدام وبرأفاته حتى يمثل ويدفع لقرارات مجلس الأمن بتعطيل كل أسلحة الدمار الشامل وترسيم الحدود مع الكويت ورد الأسرى الكويتيين واحتجاز موارد مالية لصالح التعويضات ورد الوثائق المسروقة.

ولقد تناسى صدام أن الإجماع العالمي الواسع الذي تبلور تلقائيا فور وقوع الغزو العراقي ومازال قائما حتى الآن لم يتوافق لأي أزمة سياسية في العصر الحديث، وأن هذا الإجماع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٥ أغسطس ١٩٩٢

المصدر : صوت الكويت

التاريخي حين أن يجري إلى أي حد /
قد سقطت كل الدماري الزلزال أمام
حقائق التاريخ وأساليب القوانين
والشرعية والمواثيق الدولية.
ولعل الدرس الأخير الذي لم
يستوعبه صدام حسين بعد بل هو
الدرس الأول الذي لابد أن يستوعبه
صدام عاجلاً أو آجلاً هو تفسيره
لتاريخ الكويت إن كان حقاً يعرف
الآباء هذا التاريخ، ولو قدر لصدام
أن يطلع على صفحات تاريخ الشعب
الكويتي ما كان له أن يظلم بحريه
العدوانية، فالتاريخ مليء بالدروس،
وفي مقدمتها درس استقلال الإرادة
السياسية الكويتية في مواجهة حرب
الماء التي شنتها الحكومات العراقية
طوال الخمسينيات في محاولات
بائسة لشراء الكويت بثمن بخس.
والنفسير السياسي للموقف الكويتي
المسؤول الذي فشل هذه المحاولات
في الخمسينيات هو تمتع الشعب
الكويتي باستقلال الإرادة السياسية
حتى قبل أن يعلن الاستقلال الرسمي
عام ١٩٦١. ولا عجب فإن الكويت
قد سقطت العراق نفسه كدولة
مستقلة في العصر الحديث، وقد
اعترفت الدول العربية والأجنبية
باستقلال الكويت اعترافاً واقعياً قبل
أن تعترف به اعترافاً قانونياً عام
١٩٦١. ذلك نماذج من اليربوس التي
لم يستوعبها بعد صدام حسين وهو
يماني الغيبوية السياسية. والغضبية
في النهاية ليست قضية صدام، بل
قضية الشعب العراقي الذي يدفع
الثمن الفادح وهو يتن تحت وطأة
حكم الأقلية البعثية التركيبية.

* نائب مدير تحرير السياسة
الدولية

وقبل المتغيرات الدولية التي واكبت
سياسة الوفاق الدولي، أما وإن
الجريمة قد وقعت في مرحلة انتقالية
مهمة للنظام الدولي الجديد فقد
ارتفعت أصوات دولية صاعدة
للمطالبة بمحاكمة صدام وهي
أصوات تفوق كثيراً الأصوات التي
ارتفعت في الأربعينات للمطالبة
بمحاكمة هتلر ومجرمي الحرب
العالمية الثانية. وأياً كان حجم
الأصوات وقتها، فإن لكل من أعمال
هتلر وصدام العدوانية أثراً بالغاً في
تطوير قانون العقوبات الدولي، وليس
أدل على هذا من قوة صياغة قرارات
مجلس الأمن وهي تمثل النموذج
الأمثل لازعاج دولة من الدول على
احترام القانون الدولي وتوقيع
عقوبات على العراقي ترغمه على
الامتثال لقرارات الشرعية الدولية.
والدرس قبل الأخير من الدروس
التي لم يستوعبها بعد صدام حسين
تفسيره الضاملي لتاريخ بلاده (
العراق) لأن أبرز الذين زعموا قبله
بالحق التاريخي للعراق في الكويت
هنا الملك غازي ومهد الكرمي قاسم،
وبالتنسبة لدعوة الملك غازي في
الستينيات لضم الكويت، فإن
المؤرخين العراقيين أنفسهم يقولون
إنها كانت مجرّد دعوة نظرية
اقتصرت على الأذاعة والصحف
بعض الوقت، وأن الملك تراجع عن
دعوته قبل وفاته في أبريل (نيسان)
١٩٦٩. أما عبد الكريم قاسم فإن
الوثائق تؤكد أنه قد طالب في بداية
الثلاثينات بالكويت بافتعال أزمة
خارجية تشغل الرأي العام العراقي
عن ازيمته مع نظام قاسم داخل
العراق، وجاء صدام في مستهل
الخمسينيات ليرد مزاعم الحق



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩١

□ العراق - أمريكا :

تفاعلات تدفع إلى التصعيد

ترافقت الذكرى الثانية لغزو الكويت بعدد من التطورات الهامة ، فهناك أزمة نفتيش وزارة الزراعة العراقية ، والتي انتهت بعد ثلاثة أسابيع من تفاعلها بحل وسط أدى إلى قيام سلفطين لايتنمون إلى دول شاركت في حرب الخليج بدخول المنفى ، ولم يسفر النفطيش عن العثور على أية وثائق ذات صلة بأسلحة الدمار الشامل ، وهو ما يبقى الاعتقاد الذي ساد أثناء تفاعل الأزمة

التطور الثاني الذي لا يقل أهمية ، قيام وزير الخارجية بيكر ومسؤولين كبار في وزارته بالتحقيق مع وفد المعارضة العراقية الذي زار واشنطن . ويمثل البحث في مطالب المعارضة العراقية خطوة أمريكية أكبر في دعم الجهود الرامية إلى إسقاط النظام في بغداد . وقد تركز طرح وفد المعارضة في ضرورة إيجاد سلطة بديلة لسلطة الرئيس صدام حسين . ويسود الاعتقاد لدى مصادر المعارضة العراقية بأن إسقاط النظام في بغداد عن طريق انقلاب عسكري تقليدي غير وارد لأسباب هيكلية تعود إلى أن القوات المسلحة والعرض الجمهوري موالية . ولأصميا في قياداتها العليا . لشخص الرئيس صدام ، وأن البديل هو تأمين مناطق مستقلة في الشمال حيث الأكراد ، وفي الجنوب حيث الشيعة ، ويحدث تكون بمثابة بؤر لاستقطاب كل القوى المعارضة العراقية بما فيها من القوات المسلحة ، ثم في خطوة ثانية مواجهة النظام في بغداد ، وتشير الدلائل الأولى إلى أن الإدارة الأمريكية قد تطلبت هذا الطرح ، وأنها بصدد تقديم المساندة السياسية والعسكرية والاقتصادية له .

التطور الثالث وهو قرار الولايات المتحدة القيام بمناورات عسكرية مشتركة مع الكويت ، مبعراً عن موعدها الذي كان مقرراً من قبل في سبتمبر القادم . وتشير المصادر الأمريكية إلى أن السبب وراء ذلك يكمن في رغبة الإدارة الأمريكية الثبات جديتها وصقيقتها في حماية الدول الصديقة والتي يسودها الاعتقاد - خاصة في الكويت - بأن الخطر العراقي مازال قائماً .

ولا يمكن بالطبع فصل بين هذه التطورات الثلاثة وبين أمرين آخرين ، أولهما تلك التحليلات الأمريكية التي تكثفت مؤخراً وتشهد قراءتنا نتائج أزمة الخليج ، وتنتهي إلى أن العراق مازال يحتفظ بقوته العسكرية ، وأن مجرد وجود الرئيس صدام على قمة السلطة ، يمثل هزيمة للولايات المتحدة وللرئيس بوش شخصياً . والأمر الثاني هو تصاعد الحملة الرئاسية الأمريكية ، وترتكز الحرب الديمقراطية ومرشحة كليفتون على مايسمونه بالدول الذي قام به الجمهوريون وبوش شخصياً في دعم الرئيس صدام ونظامه الحاكم سياسياً وعسكرياً قبل غزو الكويت . ولكن نوافع الديمقراطيين في محاولة نزع الانصاف الذي يعتقد الرئيس بوش أنه حققه أثناء تفاعل الأزمة ضد العراق ويبدو أن الرئيس تصعيد المواجهة مع الرئيس صدام . وجن يستعصر الاعلام العراقي في طرح الحق التاريخي للعراق في الكويت ، فكانه يقدم مبرراً لعمل عسكري لا مبرور له موضوعياً ■

حسن أبو طالب



المصدر : الأخبىار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

ولماذا يبقى صدام ؟



بقلم : محمد جلال كشك

استخدام الطائرات ، بل وعرضهم على ذلك فلما استأنف هاشم في السماح باستخدام المليكوت لنقل المظلاتين طلب شوارتسكوف الا تخرج هذه الطائرات فوق مواقع الامريكان لكي لاتطلق عليهم النار فسال العراقي هل يعني هذا السماح بتطبيق المظلات المسلحة ؟ قال الجنرال نعم ، وامر على تسجيل ذلك في المحضر ، بل وفي نهاية الاجتماع عاد شوارتسكوف يؤكد لهم ان بينهم كما تقول الصحفية الامريكية من جانبنا ان نطلق النار على أي طائرات هليكوبتر تطير داخل العراق . والسبب كما تزعم هؤلاء كتاب مستقل للعراقي ، هو ان صدام دس على الامريكان احد رجاله وهو صلاح احمد تكريتي الذي كان يقم في لندن وادعى معارضة صدام بعد غزو الكويت واندس في صفوف المعارضة

وقد تأكد ذلك بالتصريح المثير الذي اعطته الجنرال شوارتسكوف قائد الصلة الامريكية عندما قال انه كان على صوك أن يطبق على القوات العراقية فبهنتها لولا أن صدر له امر من الرئيس بوش بأن يسمح لهم بالاعلانات ، وقد اشار للتصريح الاضطراب في واشنطن فاعتذر الجنرال واستمر يمتدح وبالتالي ينشر الفضيحة الى ان اتصل به بوش شخصيا ووجه ان يكف عن الاعتذار وقتها اثر عند الجنرال انه هو ايضا متأثر لانه وافق في اتفاقية وقف إطلاق النار على استخدام العراقيين للطائرات الهليكوبتر المزودة بسلحة هجومية وقد اعتذر الجنرال بما يشبه التذكرة ، فقد قال ان العراقيين أنفسهم «استخدم هو تعبيرا امريكي اكثر بذاء ، وقال انه لم يكن يتوقع ان يستخدموا هذه الطائرات في قتل المعارضة وانه لا يستطيع ان يرجع في كلامه بعدما وقع الاتفاقية ولم يصدقه الا المظليون ولذلك طرح الامريكان في الاسبوع الماضي تسعة اجديدا ، حكاية طويلة مملكة مختصرة انه في اجتماع صفوان في ٢ مارس ١٩٩١ بين شوارتسكوف ورئيس الوفد العراقي سلطان هاشم احمد تعدد الجنرال شوارتسكوف المواقف على

في الذكرى الثانية لنكسة العرب ، مازال الذين ارتكبوا خطيئة العمر يتألمون صدام وتشجيعه على رفض الانسحاب ، حتى اطلق عليه الفخ الامريكي ، يرفلون ممارسة النقد الذاتي ، ولا احد ينتهه لما يدير للعراق الان وينفذه صدام حسين تماما كما كان هو العنصر الاساسي في نجاح المخطط الامريكي في حرب العراق والمنطقة وارهاف العالم . والسؤال الذي يطرح منه الجميع هو لماذا لم تقض القوات الامريكية على صدام في ابريل عام ١٩٩١ .. لماذا تركت قوات تهرب من الكويت ولماذا سمحوا له باستخدام الطائرات في ضرب الثورة في الجنوب والاكرد في الشمال ؟ كيف خرج من حرب طاحنة بهيئتي مكنة من الانتصار على جيوشين غند شبيهة وهو الذي سبيل اشنع هزيمة في التاريخ اسم الامريكان ؟ لقد قلنا في كتابنا «الجزيرة حارة» نحن نزعم انها كانت خطة متفقا عليها من الجانبين لتقليل خسائر الامريكين الى ادنى مستوى في تاريخ الحروب يفتح الحدود ، العراقية للمهجوم الامريكي لتضيق الكويت وتجنب المعركة البوية مقابل السماح بقوات الحرس الجمهوري بالانسحاب الى العراق سلمية وابقاء صدام في السلطة .



المصدر : **الخبير**

شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

هذا الاتجاه من كل من الامريكان والاكاد . فطالبت الصحف الامريكية بوش بالاعتراف باستقلال الاكراد الذين شكلوا حكومة منتخبة وقال الزعيم الكردي جلال طالباني ان الاحتمال الاكبر هو انضمام كردستان العراقية لتتركيا فهي دولة في اوروبا الديمقراطية وهي عدلت موقفها من الاكراد . وخلال الحرب كان الاكراد يتمدنون علنا عن استعادة الموصل والحدود الذي يريد الغرب لتتركيا العلمانية ان تلعب في التصدي للدم الاسلامي وخاصة في الجمهوريات السوفيتية السابلية والبلقان وبعد ايران يتطلب دعمها وتجميها في عين الاوروبيين . وهذا سيستقبل بتحويل بتحويل العراق للسفيرة الاوروبية من خلال ضمة لتتركيا .

وكان السماح لعددام شرب الاكراد ثم التدخل لفرض انتمسالمهم هو شرط نجاح هذا المخطط وان نجحت المعارضة العراقية الموحدة في الاطاحة بصددام عقب هزيمته لبني العراق موحدا وتغذر على امريكا ان تجرده من كل معلومات الوجود كما فعلت تحت ستار معاقبة صدام . ونفس الشيء عن شرب للثورة في الجنوب فلا احد يريد دولة اسلامية اصولية على الشامله الاخر من الخليج .. وبإذلات لو كانت شعبية لا احد . اكبر . لا احد .

فهل يكون فضل الشمال الكردي هو التعديل الوحيد . وابن يلعب بنية العراق . وهل يقدر على العيش بدون منفذ على الماء ويدون نطق بل ويدون مصادر مياه ؟ وإذا كان لايد من عراق لوايزة تتركيا وايران فاين نطق الخليج سيكون حصته وماذا عن حصه ايران ان اريد لها ان تستقر وتشكل عنصر الردع والتوازن مع تتركيا وما يتبقى من العرب ؟ وهل كان الاستيلاء على جزيرة ابومعصي ونصح الامريكان بتجاهل الامر هو النهاية ام البداية وهل يبقى صدام الى ان ينفذ ذلك كله . وماهو موقف اوروبا وماهي حصه اسرائيل ؟ اسئلة كثيرة لانك الاجابة عليها . ولكن الحقيقة المؤكدة هي انه بدون صدام ويدون غزوه للكويت ويدون التأييد الذي اعطاه على المغفلون الطيورين مكان يمكن ان ينجم هذا المخطط .

بل واصبح النجم الذي يثق فيه العرب الراجيزين في قلب صدام . والقنصهم صلاح في يناير ١٩٩١ ان اين عنه محاكم للتكرتيه . فاشك صلاح الهليكوبتر سينفذ الانقلاب اذا امكث التحليل بطائراته ووافق الامريكان وكانت خدمة شوايتسكوف . وحطقت انظاروت ولكن لتعزير . اعداء صدام وقد منح صدام حاكم للتكرتيه نيشانا مرتين عند انتهاء الحرب

الضمة مسئلة ولكن يعلمن فوها ان الامريكان رفضوا شرب صدام بعدما خدمهم بل صدر تصريح في ١٧ مارس ٩١ يقول ان استخدام الصراق للطائرات في عمليات هجومية يشكل خطرا على القوات المتحالفة . وكان ذلك كما تقول المؤلفة مديرا كاتليا لضربها .

ولكن بالعكس في ٢٦ مارس اعلن البيت الابيض ان الطائرات ان يطلق عليها النار خلال ٤٨ ساعة من التصريح كان الثوار الاكراد يفرون مذهبيين نحو الحدود التركية وقد نقلت الواشنطن بوست في ٢٩ مارس ١٩٩١ من مسئول امريكي كبير ان خطة بوش هي انتصار صدام على المعارضة المدنية ثم يقبله الجيش البعشي

اما تلصينا فهو اتجاه التية لاعادة رسم خريطة العالم العربي . وذلك بفصل الاكراد ومنهم لتتركيا . وقد صدرت تصريحات الاسيرع الماضي في



المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢ أغسطس

علمان على الغزو

الاعلاميون المصريون يروون ذكرياتهم عن «اليوم الحزين»

كاتبنا واستديوها تناء

تحولت الى «غرف عمليات»!

ممدى الكنيىسى: استشهدا فهد الأحماء كان فاجعة لنا
عبد السلام خليل: لم أصدق ما جرى... حتى تبينت الحقيقة

القاهرة - شريف محمد:

لا يزال الاعلاميون في مصر يتذكرون تماما وقائع ما جرى، عندما وردد الخبر بوقوع هزيمة طاحية العراق في حق دولة الكويت وأهلها.. وهم حتى اليوم يتذكرون يوم الثاني من أغسطس (آب) عام ١٩٩٠.. باليوم الحزين.. ولا شك أن لكل منهم ذكرياته الخاصة، الناجمة عن انطباعه الأول عندما تلقى الخبر.. وبعد مرور عامين على الهزيمة واجعت صوت الكويت، معهم ذكرياتهم، حيث خرجت بالحصيلة التالية:
اللقاء الأول كان مع رئيس القناة الفضائية المصرية ونائب رئيس التلفزيون: عبد السلام خليل الذي قال:

لقاء مع ولي العهد

ويقول منيع نشرة الأخبار مسعد أبو ليلة:
● شاتي كشان أي مواطن عربي تألم من جراء عملية غزو العراق للكويت، وكرجل اعلامي نظرت إلى هذه العادة الطغرية فوجدتها قد احدثت شرخا هائلا في فكرة الوحدة العربية خاصة أنه كانت هناك خطوات قد بدأت لتجميع الصف العربي تحت شعار التضامن العربي وكان من الطبيعي أن يكون زيماني وأنا في حالة طوارئ، تطلعت في وجوهنا الدائم استعدادا لأفاعة أي نيا عاجل.. كما تثلث في البرامج الخاصة بعرض وتحليل ومتابعة الأحداث اليومية، ولقد قدمت أحدا من هذه البرامج: «العالم بين يديته» الذي كان يستضيف شخصيات من جميع التخصصات والمستويات لمناقشة هذا الحدث الخطير الذي أصاب الأمة العربية في الصميم.

● خبر غزو العراق للكويت كان كالمهاجمة.. حتى أنني لم أستطع تصديقه لفترة من الوقت حتى تبين أنه حقيقي، وللأسف لم تكن القناة الفضائية المصرية قد عملت بعد، لذلك بدأنا الاستعدادات والتحركات بأسرع ما يمكن حتى تبدأ القناة الفضائية في تغطية هذا الحدث، وبالفعل بدأ بث القناة الفضائية المصرية في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني)، أي بعد مرور ثلاثة أشهر من حادث الغزو، وعلى الفور بدأت القناة في الأذاعة كل التحركات والأحداث والوقائع في صيغة التعليق بشكل متتابع ومكثف بالإضافة إلى الاستعانة بشبكات CNN و NBC وغيرها من الشبكات الأجنبية.

كما كان لي الشرف في الأذاعة جميع ندوات السيد الرئيس حسني مبارك، والتي تأخذ فيها صدام حسين بكل المعاني الإنسانية بأن يرسل ولكنه لم يستجب بطبيعة الحال.. كما كان لي الشرف الالتقاء بسمر ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد الصبيح الصباح، أثناء جولتي كمراسل لتلفزيون مصر في الخليج، حيث أعجبت بوقته وتأنكه وصلابه في مواجهة كل الظروف العصية التي أحاطت بشعب الكويت وقتها ولقد كانت صلاته نابعة في تقديري من أيمانه بأن الحق سيمحو إلى اسميه، ولم يمر وقت طويل على هذا اللقاء إلا وقد تهررت طولي على وتقول المراسل الأذاعي أحمد

حسني الذي عمل في مركز الأخبار العالية الصورة بالتلفزيون المصري:
● لا أستطيع أن أصف لك حجم سعائتي عندما عرض علي السفر إلى قطر الباطن بالرغم من المخاطر التي كانت محاطة بها هذه المنطقة ولكن كانت سعائتي عندما رأيت حماس الجندي المصري وإيمانه بالقضية وأبعاده القومية والأمنية، ولقد تمنت أن أكون واحدا منهم وأن ادخل معهم أرض الكويت وكان لقاؤني مع بعض المقاتلين من داخل أرض الكويت يختلف طبقاتهم وجنسيتاتهم وسمايتهم منهم.



المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٥ أغسطس ١٩٩٢

تعرضوا له من تعذيب وتهيب ومعاملات غير إنسانية. يزيد من رغبتني في الدخول إلى الكويت. من جانب آخر عندما كنا نستمع لاذاعة بغداد وما تنشره من أكاذيب كانت تملكتنا الضحكات المرة حسرة على الشعب العراقي وما أصابه من جنون حاكمه. أخيراً وبخمس رايت من فطانت من جراء هذا العمل الأثيم اتصني ان تلتمم جراح الأمة العربية وإن تعود البهيمة إلى كل طفل عربي مرة أخرى.

مسؤولية الاعلام

أما كبير منبهي نشرات الأخبار ونائب رئيس القناة الثانية أحمد سمير فقد قال من هذه الأيام: ان حادثة احتلال الكويت كانت حادثة انفلتلت لها جميعاً. وشعرت بوجود مسؤولية ضخمة على عاتقي.. كإعلامي وسارعت بتقديم برنامج «أضواء على الأحداث» وكنت أقوم فيه بالوصف والتحليل على أهم الأحداث والتطورات التي تحدث على ساحة الخليج يوماً بيوم. ومع تصاعد وتطور الأحداث كنت أقدم البرنامج ثلاث أو أربع مرات يومياً. وقد تطلب ذلك مني جهداً ضخماً. حتى أنني كنت أعمل لمدة ١٨ ساعة يومياً لأعداد البرنامج بالشكل اللائق والذي يتناسب مع ضخامة الحدث. هذا بجانب عملي الأساسي ككبير منبهي نشرات الأخبار وكنائب رئيس القناة الثانية. ولكن ما كان يهدد البرنامج من صدى واسع لدى الجماهير خاصة أن البرنامج كان يستضيف كبار الشخصيات السياسية والأدبية والصحفية والعسكرية حتى وصلت هذه الشخصيات إلى ما يزيد عن ١٨٠ شخصية. هذا الصدى والنجاح لدى الجماهير أضاع أي شعور بالنقص أو الأثر.

وبقول رئيس نشرات الأخبار بالتلفزيون سمير التوني:

● كنت وقت وقوع الغزو على الكويت في مدينة الإسكندرية أتابع زيارة الرئيس مبارك والشيخ زايد. وفجأة جاني الخبر فحضرت إلى مبنى التلفزيون. وكانت أول خطوة هي الاعتماد على المراسلين في جميع مواقع العالم. وبداننا نتعامل مع الحدث وكان الكويت جزء لا يتجزأ من مصر وإن أمن الكويت هو جزء من أمن مصر. ولكني نستطيع أن نجعل المواطنين يتابع الأحداث للتلافة أولاً بأول فمنا بعمل مركز للأخبار العالمية المصورة وأنشأت استديو للثبات المباشر واستغلنا زيادة مصادر الأخبار إلى ١٦ شبكة اجنبية تزودنا بالأخبار أولاً بأول وفي وقت واحد. وكان لا بد وأن يتميز أعلامنا بالمصداقية فكاننا ننقل من زعماء راديو بغداد في نفس الوقت الذي ننقل فيه صورة حية حقيقية لما يحدث هناك. وتروي نائبة رئيس القناة الثالثة عائشة البرازي ذكرياتها فتقول: وقع الخبر كان شديداً جداً على الجميع. لم يختلف في ذلك

الاحساس لدى الاعلامي او المواطن العادي.. هذا في اول الامر.. ولكن بعد وقت ليس بالطويل بدأ الاحساس الذي لدينا كإعلاميين يظهر ويتحرك. وقمت بعمل لقاءات مع الأسر والعائلات الكويتية للقيمة وكتم اثرت في هذه اللقاءات.. وكتم اثر التعاون بين المصريين والكويتيين.

خسارة فادحة

وضحدث مدير إذاعة الشباب والرياضة حمدي الكبيسي، عن تلك الفترة، يقول:

● كانت صدمتي باستشهاد الشيخ فهد الصباح بمثابة صدمة اضافية لصدمة احتلال الكويت. فبصفتي ملتصقاً بحلل الرياضة والشباب كنت المتس إلى أي حد كان الشيخ فهد الصباح له نشاطه الكبير جداً ودوره الواسع والرموقي في رفع راية الرياضة العربية عالية على كل المستويات العربية والإقليمية والأوروبية. فكان استشهاده أماً



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٢

والحزناً شديدين لجميع الرياضيين. ولقد سمعنا نبأ احتلال الكويت عقدت عدة اجتماعات مع زملائي في الاناعة ووضعنا خطة عمل وبدأنا تنفيذها. فلما عمل مؤتمر شعبي صخم جدا حضره أكثر من ١٠,٠٠٠ مواطن منهم الكويتيون والمصريون وجنسيات أخرى. وحضرته العديد من القيادات الرياضية واستغرق المؤتمر خمس ساعات كاملة. أيضا ساهمت الاناعة والشباب والرياضة، في إقامة معرض للفنون التشكيلية الكويتية المعبرة عن احتلال الكويت. أيضا كانت هناك العديد من الندوات ومنها ندوة استقبلنا فيها «أحمد الفهد الصباح».

اليوم الحزين

وأخيرا تحدث مدير اناعة «صوت الكويت» من القاهرة عاطف عمر فقال:

● لقد كان يوم الاحتلال... اليوم الحزين.. هكذا أطلقنا عليه هذا

الاسم، لأنه لم يكن متصورا ان تعتدي دولة عربية على دولة عربية اخرى عضو بالجامعة العربية. هذا اليوم جعل كل عربي يحجل امام العالم الأوروبي من مثل هذه المهزلة وقد بدأت فكرة انشاء الاناعة للرد على المزاعم العراقية الكاذبة، وكان ذلك نتيجة التعاون بين وزارة الاعلام الكويتي ووزارة الاعلام المصرية. بالطبع كانت تواجهنا بعض الصعاب في بداية التشغيل وفي اول يناير (كانون الثاني) ١٩٩١، ولكن مع وجود الحماس المسيطر على جميع العاملين كانت تضعف أمامنا أي صعاب. وبدأنا على الفور تقديم البرامج، التي كانت وليدة اللحظة - ومنها «لا للظفر» «مرات في عقل صدام» «عني لا تنسي» «أخي في العراق» «أخي في الكويت»... وغيرها من البرامج التي كانت تنصب على المزاعم العراقية وتقدم عكسها بالدليل والبرهان، هذا بالإضافة الى التعليقات السياسية ونشرات الأخبار.



المصدر : الأجنبي

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرة!

الجيش الأمريكي في الكويت ؟
هل تهوش أم تهدد أم ستحارب ؟ إذا
كان الغرض هو القضاء على صدام
حسين فلماذا لم تنتهز أمريكا فرصة
الحرب الماضية وتخلص من جلد
العراق ؟

إنها لم تكن يومئذ تريد القضاء
عليه . كانت تريد ثأريه وتهدية
وأصلاحه فقط . ولكنه لم يثأب
ولم يتهذب ، بل بقي هو الذي يهدد
ويلوعد ويخرج لسلته للولايات
الأمريكية المتحدة .

وكان يبدو غربا أن القوة
الأمريكية الضخمة لم تمطر
بصدام حسين ، بل كانت تولد
وتتعمد أن تضربه دون أن توجهه
أو توجهه ثأره أخرى . ذلك أن
ثأره وتماتله ثأره أخرى . كانت
الولايات المتحدة الأمريكية كانت
دائما محتاجة إلى قوة صدام حسين
لكلواين بها قوة إيران بل كانت تريد
أن يبقى العراق خميرة المعكنة
لايران .

ولكن صدام لم يأت أن يقتل يدور
خيل الماتة لضرب الأعداء لم ضرب
الشيعة ثم ضرب السنة ، واكتشفت
أمريكا أنه فشل في القضاء على القوة
العسكرية لصدام فافلت قوائمه
من المصار العسكري الأمريكي .
وتصورت أمريكا أن شعب العراق
سيثور على صدام ويقتل عليه .
فإذا بالشعب جعله على الاعتاق
كعادة البلاد العربية دائما التي
تكره الغالب وتمنع على المقلوب
ويحش الناس يعتقد أن إقتراب
موعد الانتخابات الأمريكية في
توليف القام سوف تمنع الجيوش
الأمريكية من أن تتحرك ضد صدام .
ويعتقد أن هذه الجيوش ستكتفي
بالتلويح بيدها دون أن تطلق
رصاصة واحدة ولكن فريقا آخر
يعتقد أن الرئيس بوش يحتاج إلى
سرية كبيرة ليستعيد مكانته في
الرأي العام الأمريكي التي هبطت في
الأيام الأخيرة هبوطا ملحوظا
وهنا يتساءل ماذا يحدث لو فشل
الهجوم الأمريكي أو تباعا أو وجد
عقبات في طريقه هل يحدث لبوش
ما حدث للرئيس كارتر عندما قام
بمحاولة خطف الأمريكيين
المحتجزين في سفارة أمريكا
ب طهران . وكانت النتيجة كارثة
محزنة أسقطت كارتير في
الانتخابات .

الأيام القادمة وحدها هي التي
سوف تجيب على هذه الأسئلة .

مصطفى أمين



دائرة الضوء

تهديدات مريضة؟

لا يمكن للشايء العربي أن يصر بسهولة في ذلك الاحتفال الضخم الذي أقيم في العراق بمناسبة الذكرى الثانية للغزو الإجرامي للكويت . وبدلاً من أن تكون تلك المناسبة في العراق داعية إلى التمسك بل ولطم الخدود على ذلك الجرم المشهود الذي جلب الكوارث للعراق وشعبه، بل وللعالم العربي كله.. فإنا نجد أن قيادة النظام العراقي ووسائل إعلامه قد إلهاموا مباداة انتهازية إكسوا فيها عزم بلادهم على غزو الكويت مرة أخرى باعتباره جزءاً لا يتجزأ من أرض العراق. ونظرت الصور في صدر الصفحات الأولى لرأس النظام وهو يصلي في أرض الكويت..

والنظام العراقي يعلم علم اليقين أنه من المستحيل عليه تماماً تكرار جريمة الغزو.. ولا فإن في ذلك نهاية شاملة للعراق نفسه.. وإن تستطيع أحد أن يقف إلى جانب هذه المرة.. ولـ ذلك فإن الكثيرين من المعلقين السياسيين يسمعون في هذا الاحتفال وتلك التصريحات الاستثنائية..

البعض يرى أن هذا خار وتبرير عظيم ينطوئ به النظام . والتي ربما كان يشاء على التمسك.. كي يائي الأمريكيون بقرايتهم ليشتركوا في مناورات مع قوات الكويت لتستمر شهراً.. ليتحوّلوا للعالم الثالث..

ولا ودياً واليابان نحن هنا.. فمن الطبيعي أنه إذا لم توجد مثل تلك التصريحات وتوالى الهدوء على الحدود العراقية الكويتية.. فإنه لن تكون هناك حاجة إلى مناورات أمريكية ولا وجود أمريكي..

وبعض المراقبين يصرّو أيضاً أن للنظام العراقي ويسد أي جهد عربي لمباداة رأي الصدوع العربي والتقريب بين الأطراف العربية وعلى صفة الأناسي وأولاً حدماء.. حتى يستطيع العرب مواجهة مشكلة المشاكل حالياً.. وهي مشكلة النزاع العربي الإسرائيلي.. وإيفسا دور العرب وموقعهم من النظام العالمي الجديد في عالم يتغير كل يوم.. فمن يستطيع أن يقيم الأخوة الكويتيين وأهل الخليج بتهمته الجرم مع العراقي وهو يهدد ويتعهد ويرى ويبريد بأنه سيفوز الكويت مرة أخرى..

وهم في الكويت ياخذون تلك التهديدات الحفقاء مأخذ الجد.. فلك كان الغزو عام ١٩٩٠ غير مشوق، على الإطلاق بالنسبة لهم.. ولذلك دعر الكثيرون منهم.. واتجهوا إلى البنوك يسحبون أموالهم.. لينضموا بها إلى الخارج.. فالتصرفات العراقية ليس لها أي ضابط أو منطق.. ولا فليسر لنا أحد كيف وأذا دخل صدام حسين الحرب يقدمه طائفاً مختاراً ولم التناهدات والتوسلات من الأصدقاء والأهباء على السلام؟

عبد الستار الطويلة



المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ أغسطس ١٩٩٢

لبنان



بقلم: محمود السمعدي

من أبرز المواقف الكوميدية التي عرضت على مسرح الحياة أخيراً، مؤلف للممثل الكويتي الفطيف طه ياسين الجزائري نائب الرئيس العراقي، الذي أعلن في المؤتمر الصحافي الذي عقد لجهة في الأسبوع الماضي.. أن أم المعارك مستمرة! وأم المعارك كما تعلم جميعاً هي أكبر ماراثون في تاريخ البشر، وهو الماراثون الذي بدأ من الكويت وانتهى في بغداد. ويبدو أن القدم سعادة النائب الكوميديان اشتاقت إلى الجري في ماراثون جديد، سيما هذه المرة من بغداد ولا يتوقف إلا في زاحو. وإذا بدأ هذا الماراثون المنتظر، فمن يظهر بعده أي أثر للصنديد المناضل طه ياسين جزراوي، لأنه بالتأكيد سيغير الحدود إلى تركيا، التي هي مسقط رأسه قبل أن يتحول إلى قومي عروبي ومن أخذ انصار الوحدة التي ما يغلبها غلاب!

ولقد ذكر في منظر الصنديد الجزائري، الذي هو في الوقت نفسه ابن خالتي أم المعارك، ذكرتي منظره بمنظر المرحوم إسماعيل ياسين في فيلم من اللامه القديمة، عندما دخل في معركة حامية ضد أحد أبطال الملاكمة في وزن النخيل من أجل فتاة أراد كل منهما أن يستأجر بها لنفسه، وكان إسماعيل ياسين كلما أكل علكة من الوزن النخيل، القسم برأس جده أنه سيعاود طرب البطل مرة أخرى! إنه الفيلم القديم نفسه يتكرر مرة أخرى على شاشة الحياة في سيما بغداد. وإذا كان الفيلم القديم يقوم بطولته إسماعيل ياسين بمفرده، فالفيلم الجديد يتقاسم بطولته نجمان من إظهار نجوم الكوميديا في الوقت الحاضر، وهما طارق عزيز وطه الجزائري. فالأول خبير في تحريك المؤنصات الصحافية، وانتصر في عدة معارك إعلامية، وعندما بدأت الحركة الحقيقية، فص ملح وداب. أما الآخر.. فكان قائداً للجيش الشعبي، واستطاع في حرب إيران أن يقطع قلب الجيش الإيراني، عندما أجبره على الجري خلف الجيش الشعبي.. ومن عبادن وإلى الغدا! على العموم.. بطرة خير أن أم المعارك مستمرة، بعد أن تصورت، لسذاجتي.. أنها تابت وانابت وقررت الانقضاء. لكن يبدو أن خالتي أم المعارك من النوع الذي يحب الضرب ويهواه، وهي بالتأكيد ستمارس هوايتها عندما تبدأ الجولة الثانية في الغريب العاجل بإذن الله. وقبلني مع الشعب العراقي البطل، لأنه هو الذي سيتولى الجري وراء أم المعارك، بعد أن يخلص كل منهم حذاه ويذل ضرب في اللبان!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١٩٦٢



بعد عامين من كارثة الغزو المشين (٣)

أصحاب قرار الحسم التاريخي من قادة قمة القاهرة الطارئة هم المفاوضون لوضع صيغة النظام العربي الجديد !

ومشكلة الشعب العربي أن رهوزه الوطنية التاريخية تأثقت منذ أن تلجأت ثورة الرابع عشر من يوليو تنموذ.. في بغداد عام ١٩٥٨، ومع اقتراب حكم البعث الفهري على العراق عام ١٩٦٣ بدأ طرد هذا البلد الشرق من كل من فيه من قيم وعقائد وعناصر إنساني .. وبدأت أيضا برهوج الاستكصال لجلول البنية الوطنية وكانت تحتوي إلى لاعتدائها العربية الشريفة المستندة من جواهر الشعب العربي وأصحاب الرأي من قادة الفكر القومي .. تأخرت هذه الأزمة من إعطاء وجهات النظر من قوائم الأحياء .. والبعض بتخفيفه وراء الجمهور .. وجال لعمري .. البعض بتأثيره في السهم .. والبعض الآخر بسببه الناس أمرا أو لعمري .. وليس هو .. من يكون هو .. وحدث لم يعد له اسم يتبرده على أي لسان .. ولم يعد يعرف له مكان .. أما من يتكلم في أساليب الحق شيئا ووجد له مهوريا إلى أي دار تغرائب لأنه أيضا يتحسّن عظمه من حين إلى آخر .. لينسحق أنه مازال على قيد الحياة !!



الأمم المتحدة :

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الى اطار العمل العربي مكسب كبير الى حد ذاته، وينبغي لنا ان نشجع عليه مهما اختلفت وجهات نظرنا كل منا، فهذه بلاد تعرفون اكثر مني طبيعة الأوضاع الاجتماعية والسياسية فيها، وفي كلها تركيزات ضعيفة ولكنها غنية وتخشى على نفسها، والسلطة فيها لا تسر حاكمة تتشكك في الحركة القومية عموماً، لأنها محافظة وتقليدية بطبيعتها. وما هو اهم من غنى شيوخها هو المصدر الذي يجره منه الغنى، وهذا المصدر هو البترول. والبترول قضية كبيرة وخطيرة لا يستطيع أحد ان يتعرض لها، ببساطة لأنها تمثل مصالح بولندية اننا صدقنا ان ياربط فيها أصحابها مهما كان. بالتأكيد ان هذه المنطقة من العالم جاءت الى الحركة القومية العامة بمحض رضاها، وسوف تكون كارتة اذا تصور الناس في هذه المنطقة انها تخلصت من الوجود الانجليزي السافر لكي يتسلمها العالم العربي الواسع. وانما مستند ان تفهم بعض دعاوتكم، وقد سمعت وقرأت الكثير من والذلكم، ومهما كانت ارائكم وحججكم القانونية والتاريخية، فاننا لانتمسكم بالارادة، ان العالم اختلف، ولتفقه تفكير كل يوم، وعليما ان تقبل بهذه التغييرات محضاً في القوة.

كانت هذه النصيحة من جانب الزعيم الراحل جمال عبدالناصر، للعراقيين منذ مايقرب من ثلاثين عاماً. عبدالناصر كان يسبق عصره. فقد أثبتت الأيام ان حركة التغييرات الاجتماعية التي تصورنا، أصبحت حقيقة واقعة. ولم يبق الا السور على ساكنات ملية قبل ثلاثين عاماً. حدثت حركة تطور في المجتمعات الخليجية، انت الى ظهور دول فيها، وبرزت كما توقع «عبدالناصر» كقوة شعبية كبيرة يمكن

ومن سخرية المقادير بهؤلاء الذين ذلوا شعب العراق. ان كل من شارك منهم في جرائم تصفية رجالات العراق، انتهت حياته إما بالإعدام وإما بالاعتقال في وضع الضيق. في لندن أو في الكويت أو في لبنان ومن بقي منهم في السلطة اكل بعضهم بعضاً. إلا ان «الحوت الأكبر» الذي ألهم الجميع، ثارة بفرق الموت الخفية. وثارة بالثوب في صهاريج تزار جنباتها بالصبغ والطين. مازال مترعباً على قمة الحكم في بغداد.

هل لو ان بعضاً من قوى العراق الوطنية التاريخية، بقيت الى الآن وكان لها بصماتها في صنع القرارات. هل كانت تحدث كارثة العرب القومية باجتياح الكويت؟ ربما كان هناك مثل الرئيس الراحل عبدالسلام عارف. لكنهم فجروا طائرته وهو في رحلة تفدية لشمال العراق. وكان هناك مثل الرئيس الراحل احمد حسن البكر، الذي وقع بيده في أكتوبر عام ٧٢ وثيقة استقلال الكويت مع اميرها الراحل صباح سالم الصباح. لكنه هو الآخر استبق معه سلاح الموت البلهي. وان لم يبق في بغداد إلا الارهابيون يحكمون شعب العراق، ويشررون العرب فيه على مدى ثلاثة عقود، الى ان غاشت فيه ثرواته من العلماء والرواد، ومن ثم فانه لم يبق غير الالة المدوية للفتنة البعثية الحاكمة، لتأكل باي منغريات حتى ولو كانت «فرصة السماء» بقيت محبوسة وراء ذاتها بعد ان اختصرت فيها كل شعب العراق.

وان. كيف يدركون حقائق الزمان الذي ملأه كلاماً وشعارات. لم يمتلكوا لحقائق الحياة وهم يرون شواهد العصر عديدة على خريطة القارات. وأقرب الى الأسفل بهم جاريهم الذي حاربوه ان عدلاً وان ظلماً. إيران ثارت على حكم الواقع وأحيرت اربدة شعب جار لها وصديق، ولحقت راضية وعن القناع بانتهاء مطالبها بصفتها التاريخية في البحرين، وبكل التقنية ثابرت معها التمثيل الدبلوماسي، على حد سواء. ومصر كانت واحدة جليوب الليبية جزءاً من تراثها الوطني، ولم تشفق بحكاية الحزب التاريخي، كما يفعل العراق. كذلك كان السوداني. في وقت ليس بالبعيد... جزءاً من الدولة المصرية تحت علم واحد... وعندها اختار شعبها الاستقلال، رحبت مصر بهذا الاختيار ولم تعد تشير الى ماضي الزمان.

ان احداً لا يمكن ان يعيد عقارب الساعة الى الوراء. حتى ولو قل نظام الحكم البعثي جالماً على صدر العراق الى آخر الزمان. وتريد ان تعود مرة اخرى الى حديق التاريخ العربي عندما تصدى الزعيم الراحل جمال عبدالناصر للأفكار العقيمة التي تعلقت وجمعت معها عقول من يريدون العودة الى حياة الغاب. في جانب من محاضرات مباحثات الوحدة الثلاثية بين مصر وسوريا والعراق، التي عقدت بالقاهرة عام ١٩٦٣، وكانت اهم عناصر حزب البعث الحاكم في بغداد، معلنة في المباحثات وعلى رأسها نائب رئيس الوزراء وتائب رئيس مجلس قيادة الثورة الراحل علي صالح السعدي، الذي لم يترك فرصة دون الكلام عن حق العراق التاريخي في الكويت. وتوجه عبدالناصر، بنصيحة صادقة لانا : عليكم أولاً ان تتكفروا ان مجيء دول الخليج



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

بقلم : زكريا نبيل

التفاعل معها، وحلقت نوعاً من التعاون الوثيق الذي مائة مرة من الوحدة الدستورية .. أصبحت دول الخليج، بعد أزمة الكويت الأولى تمثل قفلاً عربياً ودولياً .. اقتصادياً وسياسياً .. أضف إلى قوة المملكة العربية السعودية العديد من العلاقات المؤثرة في حركة النهوض العربي، وفي حركة العمل العربي المشترك، أصبحت قوة دعم مؤثرة لإسجال النجاح، إبعادها في قضائياتها القومية والأقليمية .. ولم تقتل عن دورها القوي في مساندة أقطانها خاصة في حروبهم مع القوى المعادية، وأصبحت ساحة الأزمة الخليجية، قدرة الدول الخليجية على تناسل مشاكلها الخاصة، والاشتماع إلى مستوى المستولية في دفع حركة العمل الخليجي المشترك، إلى أن هزم المتمدن هزيمة ساحقة وتجزرت الكويت وعادت اعلام الحرية ترزف على نواحيها الوطني .. وعلى كل الأحوال .. ومهما يكن من أمر ما جرى ..

سأذا بعد خمسين من كرامة الشاني من أغسطس ؟ هل ستبقى العواصم العربية متقلبة على نفسها وراء جدران الشامل .. وكل العالم يتحول ويعمل على تجديد فكراته الذاتية ليجد لها دوراً في الإيقاع السريع لحركة الحياة ؟ نحن نريد أن نعلم .. نعلم بأمل ما زال بعيداً في عقد مصالحة تاريخية بين العرب، مصالحة تجبر ما انكسر، وتلحم ما انشطر، وتلكم كل جروحنا العائرة !! هي أمنية حالم، ولكنها لن تجد لها طريقاً في زعجة بلد الانتهاز الذي ضل الشارم العربي في غمرة تصعيد لهجمة الدعاية وقت الأزمة الخليجية !!

ومع من تكون المصالحة التاريخية وبين من ومن وهناك أجزاء في جسد المنة العربي خربتها الأروام السوطانية، التي لاغر من بترها أولاً وقاية لباقي الجسد العربي ؟ في مسئولية الشعوب .. لكن الشعوب مضمونة ومسئولة داخل طابوقة الأنظمة القمعية كما في العراق مثلاً .. ربما في غمضة عين يغير الله من حال إلى حال ..

وإن هل المصالحة .. كما ينادي بعض المفكرين .. تكون بين الثروات العربية وبين أقطانها القراء أو الذين يعيشون تحت خط الفقر .. وكيف هناك من يتحدون عن متناكب تساهم فيها كل الدول العربية بخمسة عشر في المائة من ميزانيتها السنوية .. ويرون أن هذا هو الطريق إلى مصالحة الإقليم مع القراء، على أن تكون وفلقها المؤسسة في تحويل الخطط التنموية للعالم العربي وظيفية دائمة لاتتأثر بما قد يقع بين العرب من خلافات أو أزمات .. كيف ونحن أنظمة وشعوب لسنا من الملائكة والخفاجر كثيرنا مانخرج إلى الظهور من وراء عباءة أعيان القراء والفضيلة والانتساب زوراً إلى شجرة بيت النبوة !!

أننى تصور غير هذا .. فالحال الآن من منظور الرؤية الواقعية، أن القيادات العربية قفى صنت قرار الحسم في آخر قمة عربية طارئة بالخارجة، وواجهت جريمة الغزو من البداية إلى معركة تحرير الكويت، هذه القيادات العربية الآن عترة التي أصدرت القرار التاريخي، عليها أن تتلقى في نفس مكان إصدار قرارها بالخارجة .. هي التي تبدأ بناء النظام العربي الجديد .. أنه لا تصور، أن يمر عامان على جريمة الغزو دون أن يلقى هؤلاء القادة، ولو لجرى مناقشة حصرية سالروهم في اخطى مواجهة تاريخية كحدث عليهم وهي كره لهم .. على الأقل مراجعة مكاني ووضع تقديم لما يكون، خاصة أن القرارات الكارثة القومية مازالت متواصلة !!

ربما نسمع أصواتاً .. ملأها الكارثة الخارجية اعلان وزراء خارجية اعلان بمضى يقرب من الإنعقاد؟ ملأها لانتظار حتى ترى إلى أي مدى وصل بعد قرابة عام ونصف العام من صدور الإعلان ؟ الأمر مختلف .. مهمة وزراء خارجية اعلان بمضى جزء من كل من مهام قادة قرار الحسم .. وأننى تصور، أنه إلى جانب المطروحات الأمنية .. هناك ما يستحق أن يفكر به ملك أعمال هذه الأمة الطارة لأطولو بالبحر .. قضية الغذاء والفلاح .. وقضية توسيع مساحة توظيف العمالة العربية .. هي أولى من كل المعاملات الأخرى .. والفلسطين هما الداخل الصحفي في استقرات الشعوب العربية، وهما الوسيلة الفاعلة لتضميق الفتوة بين الإقليم والقراء ..

لتصور مثلاً لو أن رأس المال العربي تحالف مع فائض العمالة العربية في قيادة انتشار المشاريع التنموية في بلدنا الأند فقراً .. كم تحقق أمل التكامل الاقتصادي والصناعي؟ وكم تحقق ربح مستوى الطبقات الكائنة؟ أنه لم بعد هناك تخوف من تكاثر العمالة العربية في الدول الفقيرة بعد أن انهارت صروح الماركسية إلى الأبد !!

ولنتصور مثلاً والفقر سناً أن مجال العمالة والغنية والمربية والمتطورة، حجمها ثمانية ملايين من مختلف المدن والخصائص العلمية .. يسقط منها مليونان لتشتغل العمالة الأسبوعية والأوروبية لأهداف سياسية، هل تعرف كم تعطي للملايين السنة من العمالة العربية عاكدا سنوياً لملوها؟ .. لو أن متوسط الأجر السنوي سبعة آلاف دولار، تكون تحويلات هذه العمالة العربية أكثر من ٤٠ مليار دولار سنوياً، تستطيع على مدى خمس سنوات أن تحل الجانب الأكبر من مشكلة الفقر والديون في الدول العربية.. ليس ذلك ممكناً !!

(والحديث بقية) ...



المصدر : الأخبـار

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة اليوم

Today's word

صدام .. ولعبة القط والفار

وعل يلده الجريح الذي مازال في
خربة الانعاش من هذه البهجة
والمرسطة التي تحدث بين حين
وأخر ؟

يؤكد بعض علماء النفس ان
الصحابي

السيكوباتية الشلابة من النوع
الصدامي تسيطر عليهم اوهام

غريبة تصور لهم احيانا انهم
قادرون على تحويل هزائمهم الى

انتصارات ، وانهم يجتنبون بلوغ
نادر من الذكاء ينفق ما لدى بقية

البشر واذا كان أدخنتقتر العراقي
قد استطاع افئاح نفسه والعصية

التي تحيط به وتتمسك بيمدأ :
« يا تعيش سوى يا نموت سوى »

بأنه حقق انتصارا تاريخيا في ، ام
المعارك ، وأنه لا يزال في تقادوره ان

يحقق نصرا مغالا لما الذي
يمنعه من المتواشبة بين حين وأخر

ويحاول ايهام العالم مرة أخرى
بقدرته على تحدي اعظم القوى

وإفرض شروطه والتسك بمواقفه
الغريبة ؟

وقد ينجح صدام حسين في
ممارسة لعبة القط والفار بعض

الوقت الذي يسرع بعدها الى
الاختفاء في جحره .. ولكن هل

يشمن ازفلات بجلده في كل مرة ؟

نحن على لفة ثامة بان شيئا لن
يحدث بين الولايات المتحدة

والعراق رغم التهديدات الاخيرة
المثولية التي يوجهها الرئيس

الامريكي جورج بوش وبعض
الزعماء الأوروبيين لرئيس

العراق ، وذلك بسبب بسيط لا
يحتاج الى ذكاء لمعرفة ، وهو ان

صدام حسين سوف يدعن كقاعدة
في آخر لحظة ويعلم بقوله لكل ما

يطلب من حكومته ، ويعلم ثوبته
وعدم العودة الى مثل هذه

« الشفلة » فهو لا يريد طلة
أخرى على غرار طلة حرب

الخليج ، ولانه لا يقمن التجاه
منها هذه المرة كما افات بأهوية

في المرة الأولى

ولكن لماذا يصبر صدام حسين
على ممارسة لعبة القط والفار مع

امريكا ومجلس الأمن ، ويحاول
اتخاذ مواقف عنترية لمنع فريق

التفويض الدولية من ممارسة
اعمالها في الكشف عن مخافي

المشروعات العراقية لانتاج
اسلحة دمار شامل مع انه يعرف

قبل غيره انه لن يستطيع الصمود
طويلا في تمثيل دور البطل القزم

الذي يتحدى العملاقة ؟ ...
وماهى الفائدة التي تعود عليه



من واشنطن الى بغداد :

لا تحرجوا الرئيس بوش !

فايزة سعد

في الساعة الرابعة - بعد الظهور .. جلس الوفدان الأمريكي والعراقي في شرفة الفيلا التي يمتلكها رجل الأعمال اليهودي .. بروس رايا بورت في مدينة فيلادلفيا السويسرية .. ووجه مسئول الوفد الأمريكي كلامه إلى برنارد التكريفي قائلا : إن الأمريكيين ينتظرون إليه نظرة ممتازة .. لأنه ممتاز بالزونة ، والمقلانية ويعتبرونه رجل الحوار لكني أؤكد لك أنني جئت إلى هنا بصليتي الشخصية وبدون أي تفويض رسمي ومعنى مستشاري الأول والآخر إلى رجل الأعمال الفلسطيني .

وقد تركز الحوار على الوضع في العراق وسبل تغيير المواجهة بين العراق - وأمريكا والبحث عن حل من حوار غير مسلح يتسنى لواشنطن أن تسلكه بدون تعقيب قرارات دولية أخرى لتوجيه ضربة عسكرية ويسمح في نفس الوقت للعراق بإيجاد مخرج لائق .

ولم يجد الطرفان الأمريكي والعراقي أية صعوبة في هذا اللقاء الذي مهد له منذ بداية الحملة الانتخابية الأمريكية . ثم تم إسراع العجلة نحوه بعد لقاء لبيبا الذي عقد منذ شهرين لبيع حصة من النفط العراقي ، لشراء الأدوية والطعام للشعب العراقي حسب قرار مجلس الأمن .

ولكن المفاوضات تعثرت .

□ لقاءات سرية

بين العراق وأمريكا

على الحدود التركية !

□ رجال أعمال

عرب وعراقيون وأمريكان

يتوسطون لتخفيف التوتر !

تجرى الآن في سرية تامة . مفاوضات

هامة بين واشنطن وبغداد لتخفيف

التوتر بين الجانبين . وقد تناولت هذه

المفاوضات أشياء كثيرة بدأت بالترول

والجيش العراقي . وانتهت بمعركة

الرئاسة في أمريكا .. وضغوط واشنطن

على بغداد .

في هذه المفاوضات بحث الجانبان

الضمن الذي سيدفعه العراق ليمكن من

الحركة بعيداً عن الحصار الدولي .. وقد

كانت « خيارات » هذا الضمن متنوعة ..

بدأت بعدم إخراج بغداد للرئيس

بوش . وانتهت بإمكانية حصول

إسرائيل على مليار دولار من بغداد .

إن القصة طويلة جداً . وتتم بشكل

غريب خلف الستار .. وليس لها علاقة

بطبيعة تفاصيل المواجهة اليومية بين

العراق وأمريكا .. ونحن هنا ننقل

بعضاً من أهم تفاصيلها الأخيرة :



المصدر : **دوريات ووف**

التاريخ : **١٠ أغسطس ١٩٩٢**

للنش و الخدمات الصحفية و المعلومات

الحوار العراقي الامريكى اى بعد لسمى او
تأكيدات قوية . فقال الوفد إنها تجري بدون
تكليف رسمى . وبدون علم البيت الأبيض ، أو
اى مسئول امريكى رسمى . وأن الامر ليس إلا
مشاورات جادة ، مدلهما البحث عن مخرج لازمة
العراق الدولية - ونهضة الاجواء . وإعادة
بغداد إلى الشرعية الدولية . ولكن بدون تنازلات
امريكية فيما يخص قرارات مجلس الأمن الذى
صدرت بعد حرب الخليج الثانية
وقد تضمنت الحوارات الامريكية - العراقية
ثلاث نقاط اثارها الجانب الامريكى :

اولا : ضرورة لتخيير النظام في العراق . لكن
واشنطن ابدت استعدادها لقبول هذا التغيير
« خطوة - خطوة » ، وعلى مراحل .

ثانيا : ضرورة اجراء انتخابات ديمقراطية في
العراق ، وقد ابدى الامريكيون تخوفا من
صعوبة تنفيذ هذا القرار في الوقت الحاضر
ولكنهم ابدوا ان تقوم بغداد بخطوات انقلابية
وإجراء « تسخير البلاد نحو الديمقراطية »
وإعطاء الاعتراف حكما ذاتيا فعليا بدون تقسيم
العراق ولتنفيذ الطلب الكردى بإجراء انتخابات
مجلس وطنى كردستانى لم بعد ذلك يقوم

العراق بإعلان حكومة انتقالية تضم الاطراف
العراقية المعارضة وتكون فترة ولاية هذه
الحكومة مؤقتة لمدة سنتين أو ثلاث عن اقل
تقدير .. تستعد الحكومة لإجراء انتخابات حرة
وديمقراطية تجري تحت إشراف المراقبين
الدوليين .

وقد اقترح الامريكيون ان يمثل الرئيس
العراقى إلى السلطة حتى تتم الانتخابات ويكرغ
بعدها لرئاسة حزب البعث الذى سيكون حزبا
من بين الأحزاب العراقية المختلفة . وأوضح
الامريكيون انهم لا يمانعون في قيام جماعة
صدام حسين باختيار رئيس بديل له وبموافقة
الرئيس العراقي على الاختيار حتى يحن موعد
الانتخابات .

شارك في هذه المحاولات للتقريب بين وجهتى
النظر الامريكية والعراقية رجال اعمال عرب
وجانب ومسؤولون في المخابرات الامريكية
والعراقية وبعض الشخصيات العراقية القريبة
من صدام حسين وبعض ممثل الدول العربية
البعيدة عن العراق .

وقد كانت معظم هذه الاتصالات تتم من خلال
ميزان الكرسي ممثل العراق في مقر الأمم
المتحدة بجنيف كممثل عن الاتصالات
والعلاقات مع معظم الشركات الكبرى في
العالم .

وامتد الحوار بين الطرفين العراقي
والامريكى لمدة يومين في قبلى وخال اللقاء ..
كان كل فريق .. يقطع الحوار لإجراء اتصالات
على اعل مستوى ضمانا لاستمرار الحوار .

في هذه اللقاءات حاول الامريكيون جس نبض
مدى جدية العراق ، كما اقترح ليزان الكرسي
في آخر اللقاء على المبعوث الامريكى السفر إلى
بغداد ومناقشة كافة المقترحات مع القيادة
العراقية .

وبالفعل حصل الوفد الامريكى على تأشيرة

دخول إلى بغداد فصار إلى العراق عن طريق
تركيا ضمانا لتسرية . حيث عقد اللقاء في منطقة
حدودية كردية شمالية يسيطر عليها الجيش
العراقى . كان ذلك هو مطلب الجانب الامريكى
تصعبا لاية لخطاه قد تحدث أو كشف
الاتصالات ، فيكون الرد الامريكى « إن الهدف
هو زيارة المناطق الكردية ، وليس للعراقى »
ويقال إن الرئيس العراقي صدام حسين .. قد
حضر جانباً من هذه المباحثات بنفسه ، ودرس
مع الامريكيين الحلول المقترحة والظهورات
المستقبلية بالنسبة للعراق . وعلاقة الولايات
المتحدة بامريكا بعد انتهاء الانتخابات
الامريكية ودور العراق في المنطقة .

وقد كان الامريكيون حريصين على عدم إعطاء



□ بنود المشروع الأمريكي لاتخاذ العراق:

صدام حسين رئيسا لحزب البعث
أعزان الرئيس العراقي يستشارون بديلا له
والشركات الأمريكية تحتكر البترول العراقي

الجيش العراقي واعتبرها من «المقدمات»
وقال العراقيون إنهم لا يسمعون بأية تغييرات
في المؤسسة العسكرية.
أما مستقيل الرئيس العراقي والقضايا
الأخرى فتتطلب محل مفاوضات.
وقد وضع الأمريكيون خطة زمنية محددة
للتخلي عن هذه المقترحات في الحال ما إذا سارت
الأمور في الاتجاهات الأمريكية لصالح الرئيس
الأمريكي بوش. أو حتى الإدارة الأمريكية
الجديدة التي ربما ستكون في وضع أفضل.
وأكثر حرية في التعامل مع هذه المقترحات.
وفتح صفحة جديدة مع العراق.
والانتظار - نوفمبر القادم - ثم الاتفاق على
تفصيل حدة التوتر بين الجانبين إذ طالب

□ وبغداد ترد:

الجيش العراقي
من المقدمات ..
ويمكننا أن نغير الرئيس!

الأمريكيون العراقي بضرورة إبداء مرونة أكبر
تجاه قرارات مجلس الأمن التي لا يمكن الرجوع
منها وعدم إحراج الرئيس بوش وخاصة أن

أما النقطة الصعبة في المفاوضات فقد كانت
وضع الجيش العراقي ومستقبله وقد أصر
الوفد الأمريكي على أن يبقى هذا الجيش قوة
تسمح له بالدفاع عن نفسه وأرضه فقط. في
حالة إذا ما تعرض العراق لأي غزو خارجي.
أما القيادة العسكرية فقد وعدوا الوفد
الأمريكي بالإبقاء عليها.

وقد طلب الأمريكيون مقابل تنازلهم هذا أن
تكون لهم الأولوية في مشروعات العراق
المستقبلية، خاصة في مجال النفط الذي يجب
ألا يتم تصديره إلا من خلال الشركات الأمريكية
فقط لأن أمريكا لن تسمح بغير ذلك.

في هذا الصدد أبدى الأمريكيون اعتراضهم
على المفاوضات التي أجراها العراقي مع شركتين
فرنسيتين للتعاون في مجال البترول. بمساعدة
فرنسية في تحديث مصافي النفط العراقية
وإصلاح أنابيب النفط التي دمرتها الحرب
التي تمت مع الفرنسيين في بغداد، وحرص
العراقي على عدم تسريب أية معلومات عنها.
وقد رفض العراق بشدة البحث في قضية



تضمنت المكالمة التليفونية عبرتين فقط فقد كان الوقت اذلا وحلقنا على السرية ، قال المتحدث الفلسطيني لصديقه العراقي : « لقد نجحت الاتصالات ووافق الإخوان على اللقاء وانتظر منى مكالمة اخرى . في الصباح . لتأكيد الموعد والمكان » .

لم يكن الموعد بعيداً فقد تم اللقاء في مساء اليوم التالي في منزل نفس رجل الأعمال اليهودي بروس رايا بورت والذي يعيش في فيلا بمدينة فيلادى السويسرية .

كان الوفد العراقي مكوناً من برزان الكردي ، ومعه شخص واحد فقط ووصل الوفد الأمريكى المكون من بروس بكتل . ممثل اكبر شركات النفط في الولايات المتحدة والمعروفة في عالم النفط باسم الإخوات السبع . انضم خمس شركات أمريكية - واثنين أوروبتين ، ومعه رجل الأعمال اليهودي روبرت والش .

وكان الموضوع الذى طرحه الأمريكيون في الأساس هو « مقاسمة » النفط مع إسرائيل من خلال إعادة إنشاء خط أنابيب بين بغداد والحقية .

كان اطراف هذه اللعبة هم : طارق عزيز ومسئول عراقى اسمه نزار حمدون وشينون بيريز ، والذي كان رئيساً لوزارة الائتلافية لإسرائيل عام ١٩٨٥ . أما من الجانب الأمريكى فقد كان هناك وزير العدل ادوين بيس .

ومستشار الأمن القومى في إدارة ريجان جون لوينكسستر . اما حلقنا الوصل بين الاطراف الثلاثة فقد كنا - اليهوديان - روبرت والش وبروس رايا بورت .

وقد تولقت هذه المفاوضات عندما انقلب العراق لأمريكا لضرورة وضع ضمانات عدم اعتداء من الجانب الإسرائيلي .

وكان وزير العدل الأمريكى قد اتفق إدارة ريجان في ذلك الوقت بان خط أنابيب النفط

الانتخابات الأمريكية دخلت مرحلة السخونة بين الحزبين الجمهورى والديمقراطى .

وفي المقابل فإن أمريكا تكثر بعين الاعتبار إلى الظروف الإنسانية ، لذا فهي مستعدة على تسهيل وصول كميات اكبر من المواد الغذائية عبر المنظمات الإنسانية للشعب في العراق . ويذكر ان طارق عزيز وزير الخارجية العراقي السابق ، كان قد دعا أثناء زيارته لنينويورك منذ عدة اشهر بعض رجال الأعمال الأمريكين العاملين في مجال النفط لزيارة بغداد . لكنهم رفضوا واقترحوا ان يتم ذلك في مكان خارج العراق وأمريكا .

ولمّا بعد لم تعترض الولايات المتحدة في المفاوضات الأخيرة على فتح الحدود بين سوريا والعراق ولتداول بعض السلع التجارية كما انها لم تعترض على ما بين إيران والعراق ، أو تركيا والعراق أو الأردن والعراق .

ويبدو ان الجانب الأمريكى جاء في موقفه وخاصة ان أمريكا الآن لا تخشى - خطر صدام

حسين - ففى بعد انهيار الاتحاد السوفيتى ترى ان صدام حسين لن يجد حليلاً له سوى أمريكا وما عليه إلا ان يدخل في الترتيبات الأمنية .

أما خطوة اللقاءات الأمريكية - العراقية فتركز - في إعادة مشروع خط أنابيب بين بغداد والحقية في الأردن لإيجاع منافذ جديدة لبيع النفط العراقى . بعد إعلان دمشق لخط كان يمر بالأراضي السورية في أبريل ١٩٨٢ .

وأما مشروع هذا الخط فقد توالى من قبل بين واشنطن وبغداد في ظروف مختلفة .

كانت الساعمة قد قاربت الوحدة بعد منتصف الليل . عندما دق جرس التليفون في منزل برزان الكردي - ممثل العراق في الأمم المتحدة بجنيب كان المتحدث هو أحد القيادات الفلسطينية البارزة .. ورجل الأعمال الذى يتنقل بطائرته الخاصة ويمتلك الملايين من بيع النفط العربى ، ولحد الفلسطينيين الذين يملكون علاقات جيدة مع شركات البترول الأمريكية . ويقضى معظم شهور السنة في الولايات المتحدة .



العراقي عبر ميناء العقبة الأردني . له أبعاد استراتيجية للسياسة الأمريكية في المنطقة على أن يدفع العراق ٧٠٠ مليون دولار لإسرائيل ، يحصل منها حزب العمل على جزء كبير .

في هذا السياق كانت هناك ثلاثة اقتراحات لتعويض العراق إغلاق خط الأنابيب الفار من سوريا .

الأول خط تنفذه شركة براون اندروث وهو خط شرق غرب يربط بين جنوب العراق والبحر الأحمر . والثاني ينطلق من كركوك في شمال شرق بغداد إلى ميناء العقبة الأردني بطول ٩٥٠ كيلو متراً .

وبمطابقة مليون برميل في اليوم وتكلفت به شركة باكتل والثالث ... تم إنجازه بالفعل بمطابقة ٧٠٠ ألف برميل .. وهو خط شمال جنوب إلى تركيا .. ثم لنشر خط مواز له لرفع طاقة العراق التصديرية من البترول إلى ميناء اسكندرون إلى مليون ونصف مليون برميل ، والذي تسمي تركيا الآن إلى إعادته مرة أخرى .

لما خط العقبة الأردني الذي تتولاه المفاوضات الأخيرة فقط توافك للحصول على ضمانين الأول : عدم هجوم إسرائيل على هذا الخط وتوقيع التفطية المالية . ويذكر أن بنك التصدير والاستيراد الأمريكي كان قد أعلن في ذلك الوقت عن تفطيته للذخائر التي تبلغ مليار دولار بواقع ٨٥٪ من قيمة المشروع .

وقد اشترط العراق في ذلك الوقت أن تتم المشاركة المالية من أطراف أمريكية وأوروبية كضمان رابع لإسرائيل .

لكن الملف أغلق في عام ١٩٨٨ . بعد أن رفضت هيئة المال والاستثمار الأمريكية الموافقة عليه . ثم عادت الفكرة مرة أخرى للظهور ، وتم بحثها في المفاوضات المذكورة .. غير أن حزب العمل يطلب في هذه المرة مليار دولار تدفع على عشر سنوات !

فايزة سعد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

١٩٩٢/٨/١١

العراقية .. وأنه قد طلب من السفارة الأمريكية في بغداد أن تشرح حكومتها بشروعة منع الأخوة الكويتيين من سحب البترول العراقي .. فقلت السفارة للرئيس صدام حسين ان الكويت ليست ولاية امريكية انما هي جزء مما نسمونه بقومل العربي .. فملوا مشكلتكم العربية ولا تدخل للولايات المتحدة .. وكان ذلك هو التودد الاخضرى لتوجه للعراق باستعمال القوة .. لقد اعنت هذه المأامرة بدعة نتيجتها لخروج العراق منتصرا من حربه مع ايران واصبح القوة الاقليمية الكبرى .. وصف جيشه بالجيش الرابع في العالم ووصل تعداد قوته الى ثلاثة ملايين ونصف تمتلك أحدث وأعلى الأسلحة المتقدمة تكنولوجيا وله أبحاث متقدمة في المجال النووي ومنظومات الصواريخ عابرة القارات بالإضافة الى أنه يمتلك السلاح الذئلي الكيميوى المتقد الذى توصلت اليه امريكا والاتحاد السوفيتي فقط .. وحذرنا ايضا من ان القانون الامريكى والاسرائيلى يسمح بالزواج الجنسية وأن القوات الامريكية بها أحد عشر ألف اسرائيلى مؤرعين على منطقة الخليج وسيفلتون يائزى الانزق الامريكى ضد شعبنا العربى المسلم فى العراق .. وأن هناك بالعراق جيشا شعبيا منطوعا به الكثير من الشباب المصرى سيقتل بالمطبخ القوات المصرية دون أن يدري فيقتل الشقيق شقيقه فى لعبة بولية لنا دور التكميل مرس فيها .. وقلت الكثير والكثير .. ولتلاف ذلك حدث ما حذرنا منه فسدت الامة العربية ودمرت الطوائف العراقية واعطى بوش بتبجح على صفحات الاحرام ردا على معجلىه شاكير الثناء خلالاتهم .. ان امريكا قد حاربت فى الخليج لحماية الامن الاسرائيلى .. لقد تمزقت الامة يلهى الجاعة العرصة واصبحت اسرائيل تفرض

شروطها خلال مجلسى مؤتمرا الاستئصال العربى .. فسقطت القلاع العربية ولكن شعبنا العربى فى ليبيا ضد وقوم فاعدوا له مؤامرة نوكلوبى واصبح مهددا بان يكون عربا آخر .. واصبح الدور الآن على سوريا والسودان ثم ايران واخيرا سيجعلون مصر الخاتمة التى بدأ الثامر عليها بقيام المخابرات الامريكية بحرب بكرة الفتنة الطائفية بها .. فلين الامة العربية بعد حرب الخليج .. وطرد القوات المصرية عقب انتصار الحلفاء وعوذة الكويت .. وابن عكفة مصر بعد ان ثبت ان بيان دمشق كان القدمة الكبرى لربيع مصر عن نظام الامن الخليجي بعدا وحمل ايران يدا منها .. لهذا ادعوك لاعادة قراءة الصحف التى صدرت قبل ولقاء حرب الخليج واعادة يصاغ للجميع الذى سمعناه .. عن الشرعية الدولية وحقوق الانسان وعدم نظمية الاستيلاء على الارض بالقوة وما قلله بوش وميتران وجون ميجور عن الاخلاقيات والمبادئ التى اطمعنوا منها .. ثم طهروا كل هذه المصلحتات التى انطلقت من النظام العالمى الجديد على مجازىة اليوسفة والهرست بالمطبخ مستعصم على انفسنا ونكتشف اننا قدعنا واننا كنا اداة لتدمير الامة العربية والسيطرة على مقدراتنا وسقوط حائط الصمود ومع هذا ان ثياس وكراشنا والله يستعصم تاريخنا وكراسنا واننا لله واننا اليه راجعون .

● لعل الفتنة الطائفية العدد القديم

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الاحرار

كتب

في مثل هذه الايام منذ عامين اعلنت اختلال مع الرئيس محمد حسنى مبارك في معالجة أزمة الكويت .. وصدرت بيانا بصفتي الامين العام للجنة المصرية الوطنية للقوة الشوق الامريكى الصهيونى للخليج العربى رفعت فيه دخول القوات العراقية الى الكويت واشهر السلاح العربى في وجه المواطنين العربى .. وقلت ان امريكا قد تآمرت على الامة العربية وان استعمارهم لدخول منطقة الخليج هو عودة للحمل الاجنبى بعد ثلاثين عاما من الاستقلال .. وذكرت القادة العربى يخيدوى مصر الذى دعا للحمل الانجليزى لحميلته فاحتلت مصر خمسة وسبعين عاما .. ولقدنا ان الامريكى وحلفاءهم لم يحضروا من اجل عروبة شعب الكويت بدليل انهم يتأمرين يوميا على قتل شعبنا العربى فى فلسطين .. بل انهم قد جاؤوا من اجل مصالحهم والسيطرة على الطاقة .. وان امريكا تهدف السيطرة على العالم باحتلال منابع الطاقة .. وحذرنا من ان ضرب القوات العراقية وتشتيت الامة العربية هو عملية لئالمن الاسرائيلى .. وان دخول القوات العراقية للكويت هو مخطط من قبل المخابرات الامريكية وذلك لاني قد كذبت بنفسى عندما استقبلنى الرئيس صدام حسين بالقصر الجمهورى يوم ١٥ ديسمبر ١٩٩٠ واطعنى على مستندات ووثائق وصور التظلم القدر الصناعى قهوما له الاسريخان تؤكد ان شركات البترول الكويتية قامت بحرق ابار بترول مملانة تشعب البترول العراقي من بساتين الارض



العالم العربي

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا العالم

أوهام صدام

هل يقوم صدام حسين بمحاولة أخرى لضرب الكويت؟

هذا هو السؤال الذي يحير العالم الآن، القائلون بأن صدام حسين لن يمكنه أن يقوم على هذه الخطوة بدون وجه نظرم على أن حرب عاصفة الصحراء كانت درساً أساسياً لهذا الدكتاتور المغامر دمرت اقتصاده ومعادته ووجهه المعنوية وخربت جيوشه وصواريخه فلم يعد من السهل عليه أن يكرر هذه المغامرة مرة أخرى.

والقائلون بأن صدام قد يكرر المحاولة يستندون إلى أنه زعيم سيكوياتي مقلد العقل، وأنه لا يهتم بتضحيات شعبه وعذابه، وكل ما يهنيه مجده الشخصي والانتقام لكرامته الجريحة، كما أن جيشه خلافاً لما يشاع رسمياً جيداً بفضل تهاون الرئيس بوش في القضاء عليه لأبلاغه برعا ضد ايران والاكراه.

ويضيفون أن الحيوان الجريح يكون أكثر شراسة ورغبة في الهجوم، كما أنه قد يستفيد من أخطائه السابقة ويعتد استعداداً لبيع بتول الكويت بأقل من سعره العالي، كما قد يخطئ التقدير ويتصور أن التحالف

الدولي لن يمد يده لمصاهير عليه في المرة السابقة لن يسارع إلى التضامن مرة أخرى مع الولايات المتحدة، ولن يقدم لها التسهيلات المالية والمعنوية كما في السابق، بل قد يمتنع في تصورات خطوة أبعد فيتصور أن الرأي العام العربي والعمالي لن يتأجده الغداة كالمرة السابقة بعد أن اتضحت الأهداف العدوانية لأمريكا كسبولة امريالية وليست حامية للنظام الدولي الجديد.

وصدام لا يتخلى عزيمته واصبراره على إعادة ضم الكويت ويتصور أن ما حدث له مجرد رسوب في امتحان وامامه فرصة أخرى للتجارب في اللحاق، بل أحياناً يتصور أنه صمد في دام المعارك، وبقي عليه أن يحول هذا الصمود إلى نصر مؤزراً وإذا كان صدام يحيا فعلا في هذه الأوهام، فإن النسب فرصة لتوجيه ضربة الثانية قد تكون عشية انتخابات الرئاسة الأمريكية القادمة اعتقاداً منه بأن يد بوش ستكون مغلوله عن النصر وإن في إمكانه فرض واقع جديد بهجوم خاطف.

محمد العزب موسى.



محاولة لتفسير الأزمات الأمريكية العراقية

الولايات المتحدة الأمريكية
تتحدث عن
الولايات المتحدة الأمريكية
تتحدث عن
الولايات المتحدة الأمريكية
تتحدث عن

وتجمعت حطوط دول من دول التحالف ولم يبق إلا
أن يسطع على النور الأحمر أو الأخضر لطائرات
ويوراج الهلاك .
هل لم يعرف النظام العراقي أن من يس
المتزول الذي يملكه الغرب يباع الغرب إلى قطع
يده وهو يملك كثيرا من الأنوار التي تقطع ملايين
الأیدی ؟

وليس ضروريا أن يحدث ذلك الأساس بالمتزول
من غزو خارجي لقطع بل لو حدث بسبب داخل فإن
من المعروف أن هناك التفاعلات سرية والأمان

أصبحت علنية بموجب معاهدة التعاون الخليجية
للحيلولة دون نجاح أي اضطراب داخل .
هل لم يدرك النظام العراقي أننا بصدد نظام
عالي جديد تحكمه الإرادة المتطورة القدرة على
البطش بمن يعيث بمصلحتها ؟
نحن لا نتكلم هنا عن رفض العالم لفترة غزو
بلد لبلد مستقل آخر .. ولكن نتكلم بمنهج
براجماتي بحث .. ونضارب أولئك الذين يهسون
سرا بأن النظام العراقي مظلوم .. أو ضحية ..
إننا سنعتمد إلى ترك الحقائق لتتكلم لنرى أن النظام
العراقي الحالي هو الذي يظلم نفسه ويظلم العالم
العربي كله معه .. ويضيقه في مازق .

إن تهديداته المستمرة للكويت تقضي كل جهد
عربي أو حتى محاولة لبذل جهد لازالة اثر جراح
المضي والتوجه للاتقاء حول أي نقطة يمكن
تصميم الحذب حولها وهم مقلدون على مرحلة

سبب السعار الطويلة

ماذا يقصد النظام العراقي بهذا
الحديث .. وما نتائجه العملية ؟
تصدرت صورة الرئيس صدام حسين
الصفحة الأولى من جريدة الثورة وهو
يصل في الكويت أيام احتلالها .. ونشرت
تحتها وعدا للشعب العراقي بأن ما حدث
سينتكر أي الغزو .

وأعلنت الصحف العراقية بالمقالات والأبحاث
التي تؤكد أن الكويت جزء من العراق حسب
شواهد التاريخ .
واقامت احتفالات في طول البلاد وعرضها ..
بمناسبة الغزو الذي حدث في ٢ أغسطس عام ١٩٩٠
وانتهى بأسوأ كارثة حلت على العراق وعن العالم
العربي كله في تاريخه الحديث ..
حدث هذا في وقت كان العراق قد أصبح قلب
فوسين أو أدنى من أن تكلف مدته وربما فراه من
جديد ويسيطر الوف من أبناء شعبه الأبرياء الذين
كانوا ومازالوا أول من عانى مفارقة غزو الكويت
الحقلاء حتى ساعة كتابة هذه السطور .



المصدر : روزنامة الصباح

التاريخ : ١٩٩٣ - ١٠ - ١٩

للنش و الخدمات الصحية و المعلومات

الف جندي و الاف الطائرات .. و انتهت مهلة مجلس الأمن .. و ضرب عرض الحائط بكل الرجاءات و التوصلات من اصفاته و اعدائه على السواء .. و ان يجيب احد من هذا السؤال سوى صدام حسين .

و النظام العراقي متمسك بسياسة و يستتوت ، كما يقول المصريون عليها .. لانه يعرف جيداً ان الشعب العراقي لا يعرف غير « السهل » .. و ان نهايته سوداء .. بل ان الحزب نفسه قد يندثر من الوجود .

و لذلك فإنه في تناقضاته مع الأمريكيين .. يصعد الأمور حتى ليبدو استعداده للصدام العسكري ثم في النهاية يتراجع .. كما حدث أخيراً في مسألة التفتيش في وزارة الزراعة .. فقد وافق عليه لمجرد تفتيش جنسية المقتضين .. و يصور بعد ذلك أنه انتصر .. وسط طوفان من الشكاي على ان العالم الإمبريالي كله ضده بينما يخذله الأنظمة العرب !

و الأمريكيون لا يريدون إسقاط صدام حسين .. إذ ان أي نظام سيخلفه سيسهل على الغرب ديه من ذنوب النظام السابق .. و يلعبه .. و يعلن عدم مسئوليته عما جرى و أنه لا يكن إلا الحب

و الصداقة للكوييت و ان السعودية ليست إلا تاج و منه بل تاج العرب جميعاً .

هنا سيحدث شران :

- الأول ان علاقات العراق ستستحسن بجهاته سواء العرب أو الإيرانيين أو الأتراك .
- من ناحية أخرى ستستقل كل من المبررات لاستمرار التدخل و الهيمنة الأمريكية في المنطقة بهذا الشكل المكثف و الطويل !

و الأمريكيون لا يريدون تحسين علاقة العراق بدول الخليج بل كذا .. بل إننا يجب ان نفهم ان الدول الكبرى تتخلف بأورق اللعب بها في الوقت المناسب .. و إذا نظرت إلى ان الولايات المتحدة التي ترفض إعطاء فيزا دخول لأي إنسان في العالم يكون قد ضرب أبوه أو ابنته ذات مرة في معسكر إرهابي قد فتحت أبوابها على مصراعيها للدكتور عمر عبد الرحمن الأب الروحي للمتطرف و الإرهاب في مصر .. بل و تزوج و استقر بدير تشايف السليس مستغلراً لحدث وسائل التكنولوجيا في العلم .. في مصر و غيرها حسب ما تقضي به « الأمية الإسلامية » ..

يعني ان نفهم الاعبي و متغيرات الدول الكبرى ..

التفاوض لإنهاء أزمة الشرق الأوسط وما سيتبع هذا الإنهاء من وضع جديد تماماً في المنطقة إذ كيف تهدأ الهولجس في الكويت أو الخليج عامة و التهديد العراقي مستمر .. بل إنه تفرده القول عن أنه يمارس نوعاً من حرب العصابات المحدودة على الحدود .

ثم إن هذه التهديدات ولو أنها تحدث تلقاً في الكويت إلا أنها تتركز برذا و سلاماً على الأمريكيين .. إذ تصطبهم و تحسم الاستمرار في الهيمنة على المنطقة و تثببت أقدامهم فيها ، مناورات و قواعد متحركة و دائمة .. فهم مطلوبون من دول الخليج القليلة .. و كذلك من جهف البقاء دماغاً عن مصالحهم .

و هذه التهديدات تترك في الرياح كل جهد عربي لعرض نظام أمشي في الخليج يعتمد على العرب .. أو حتى على إيران ، فأب ، بوش الأقوى و أسرع في

الاستجابة .. و على المراقبين السياسيين ان يبحثوا عن مصباح ديوجينيس للبحث عن اتفاق مدقق ! و هكذا نرى ان كل هذا العبث العراقي لا يجب إلا في وعاء التصالح الإمبريالية التي يرفع علمه بالصرار يومياً محذراً و منذراً العرب منها .. و هو الذي يطغى بتأكيدها و تقويتها و تدعيم مكائنها . و قد كان . أبسط به فعل هو تلك المناورات الضخمة الأمريكية - الكويتية - الخليجية التي ستجرى لمدة شهر .. و تهدد العراق نفسه بصرامة .. و لكنها تقول صراحة على لسان الأمريكيين للعرب جميعاً .. و لأوروبا و لليابان .. إننا هنا قاعدون ! و من يريد الخروج على الخط الأحمر الذي رسمته للتحاول و لا يلمون إلا نفسه ! و لذلك فإن الأمريكيين سعداء جداً بسياسة صدام حسين الجمعاء هذه .. لكن في الحقيقة لا يمكن بعض المراقبين السياسيين ان يختلفوا معنا في وصف هذه السياسة بالجمعاء .. و يقولون إنها سياسة مرسومة و متفكر عليها اتفاقاً صامتاً بين الأمريكيين و النظام العراقي دون أي اتفاق مكتوب .

إن الأمريكيين في رأيهم يطمحون على نقطة مهمة جداً .. وهي ان النظام العراقي متمسك بالسلطة و مكتائب عليها يشغل لم يسبق له مثيل .. و لم يحدث في التاريخ الحديث على الأقل ان جلب حاكم كوارث على بلاده نتيجة اخطائه بشعة كذلك التي وقع فيها النظام العراقي و استمر في الحكم . و سيبقى لفترة تاريخياً كيف ان صدام حسين مضى إلى الحرب في إصرار غريب بعد ان أصبح واضحاً تماماً ان العرب سيضربونه و أنه أعد له ٦٠٠



هذه هي محاولة لإجابة عن بعض الأسئلة التي تثيرها التفتتات العراقية الأمريكية من حين لآخر .. وهي تكلف عن أن السياسة العراقية هي التي تؤيد البقاء الأمريكي في المنطقة .. وتبرره .. في وقت لا يستطيع العالم العربي حل شيء جدي ضد ذلك البقاء فنصفه (دول الخليج) يطالب بذلك الوجود ويتشبث به .. معتمداً على التهديدات العراقية مهما كانت وهمية .. وللجانب الآخر يستعيت في التوصل لحل المشكلة التي مطر عليها أكثر من ٥٠ عاماً .. مشكلة الشرق الأوسط .. حتى يستطيع العالم العربي الإتجاه نحو حل مشكلته الأساسية .. وهي الخلاف .. ويتخلص الشعب الفلسطيني من عذاب الاحتلال والفقر الذي استمر عشرات السنين .. ولا أحد يستطيع التخلي بما سيحدث في السنوات المقبلة فلتأولف في الشرق الأوسط حائل بالمفاوضات التي تقود أي تقديرات علمية بسيطة !!

صدام حسين مفيد في الضغط على أي دولة من دول الخليج أو إيران إذا ما احتاج الأمر لذلك .. في نفس الوقت يلجأ الأمريكيون صخباً من التحويلات ويلقون بوعود زاعقة للمعارضة العراقية التي تبدو ساذجة إذ تستعين بالأمريكيين لتكفي بالتهديدات على نفسها من البداية .. حتى تبقى أي أمريكا على صلة وثيقة بذلك المعارضة .. فمن يدري ماذا يمكن أن يحدث في المستقبل .. ثم إن الأمريكيين يعرفون أن صدام حسين هو الوحيد في الوقت الحالي .. الذي يمكن أن يحتفظ بوحدة العراق .. فهم لا يريدون طبعاً استقلال الجنوب حيث يصبح محمية شيعية لتسليم إيران بشؤونها .. وتلكوى .. وهي تواجه مشكلة توافك العلاقات الإيرانية ببعض الجمهوريات الإسلامية التي كانت جزءاً من الاتحاد السوفيتي السابق .. وهي أي أمريكا لا ترضى بإقامة دولة كردية في الشمال .. فذلك بالضرورة سينحس على كردات تركيا وإيران وتصبح الدولة الكردية الجديدة اقضية بإسرائيل محور جذب لإكراد العالم .. وفي ذلك الذي للولولة التركية التي يبلغ عدد الإكراد فيها أكثر من خمسة ملايين لهم آمال قومية ساذجة ..

ولهذه الأسباب فإن الولايات المتحدة لا تريد إسقاط نظام صدام حسين .. ولكنها تكتفي بشربه وتضييق الشرائط عليه وإزالته .. فهو قد ألتها كثيراً .. ولا تريد له أن يخرج من حدود الدور الموسوم .. فهو قد سبق أن خرج عن الانضباط الضمني بينه وبين أمريكا أيام كان يلعب دور المحجم للدور الإيراني بعد نجاح الثورة

الشمسية .. بيان هدد إسرائيل دعائياً .. ولقام ترسيلات مصنع الاسفحة .. ثم الاضطر عندما تجرأ وتخطول على قدس الاقداس .. « البترول » بغزوه الكويت ..

وهو لإلزام المقصود به ان يتسلم المعلم الثالث من رأس الذئب الظفر .. لقد هزم الطغاة اللغيا عام ١٩٤٥ ومع ذلك لم يواجه الشعب الألماني إلا لالاً من أي نوع .. بل قدمت أمريكا له مطروح مارشال حتى أصبحت للامنيا القوى قوة في أوروبا .. لكن العالم الثالث هو « ابن الجارية » في ظل الدول المتقدمة .. وسيتل مصر طويل .. وهذا درس ربما يصبح حافزاً لكل شعوب العالم الثالث أن تصبح ذا مكان تحت الشمس .. وأول الطريق هو وحدتها أو تقاسمها حول ملغيم واقعية تؤدي إلى التفاعل مع النظام العالمي الجديد على أسس دى .. يضع في المقدمة المصالح والمخالف المتبادلة علماً بأن عصر المواجهة .. قد انتهى حالياً على الأمل ..



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١١ - شهر ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلة رأي

الكويت و صدام وبوش

من كان يصدق انه بعد مرور عامين على غزو صدام حسين للكويت ، وبعد ١٨ شهرا على اعف حرب في التاريخ وجهت الى دولة واحدة واجتمعت فيها اكبر الدول والقوى اسلحتها ، ازال صدام حسين حاكما للعراق ، وما زال شعبه يرفع صورته ويهتف له ، وما زالت تهديداته مستمرة للكويت التي انسحب منها وبرايج التليفزيون العراقي لتعيد وتكرر ان الكويت جزء من العراق ، ومن هذه البرامج التي يتبعونها تقريبا كل يوم . في التليفزيون العراقي - وبراها مواطنو الكويت بسهولة شديدة في بلادهم ، برنامج يستمعون فيه بشهادات ميلاد ابرز الشخصيات الكويتية ويشيرون الى انهم اصلا من مواليدي العراق مما يؤكد قضيتهم بان الكويت كانت جزءا من العراق . والادعاءات التاريخية يمكن الأخذ بها عندما يتور الخلف بين دولتين حول منطقة من المناطق ، اما بالنسبة للخلاف العراقي - الكويتي فامر مختلف تماما لانه خلاف على وجود احدى الدولتين ورغبة احدهما في ايفلاخ الاخرى تماما وحذف اسمها من فوق الخريطة بعد ان حصلت على شهادة منشا واقامة وتسجيل في كل المنظمات العالمية وتعامل على مستوى الد للحد بين الدولتين طوال السنوات الماضية واعتبر كل منهما بالآخرى وبالعلم والرئيس وجوازات السفر والسفارات و .. ولهذا يصبح من الصعب اصابة الوقت في نشر الدعوى التاريخية لانه بهذا المفهوم لا بد ان يصاد رسم خريطة العالم وتعود مصر جزءا قابعا لتركيا وقد كانت كذلك بالفعل طوال اكثر من ٤٠٠ سنة .

ولكن السؤال الحقيقي بعدا عن موضوع الدعاوى التاريخية هو هل - مثلا - تريد الولايات المتحدة ان توجه ضربة عسكرية جديدة لصدام حسين ؟ شكلا يبدو ان الرئيس بوش يريد ان يستخدم هذه الضربة كوسيلة لضمان بقائه مدة رئاسة ثانية في البيت الابيض على اساس ان شعبيته كانت قد وصلت لمتنها في اثناء حرب الخليج لكنها هبطت الى القاع هذه الايام بسبب الكساد الاقتصادي وعشوف البطالة التي تعانيها الولايات المتحدة وهي للشغل الشاغل للمواطن الأمريكي . شكلا اذن يبدو ان بوش يريد ضرب صدام وربما انتظره عند اول منحنى والتدخل باى خلا يرتكبه وتوجيه هذه الضربة وهي هذه المرة لا بد ان تقضي على صدام والا كانت نتيجتها ازدياد قوة صدام داخليا .. ولكن هل ضرب صدام الآن فائتة اكبر للعرب ام للامريكيين .. بالنسبة للعرب الفائدة اكبر ، اما بالنسبة لبوش الفائدة غير مؤكدة .. بل لعل استعرا صدام يحقق لأمريكا فوائد اكبر .. وعليا لكي نحدد خطوة امريكية ان نضع في الاعتبار ان الامريكيين لا يحاربون لصدايتنا وإنما لحساب مصالحهم ، واسألوا البوسنة والهرسك !

صلاح منتصر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأخبار

التاريخ :

١١ نوفمبر ١٩٩٢

القط والفار !

أكدت الأزمة الأخيرة حول التفويض الحدودي للمنشآت العسكرية العراقية أن العلاقة بين بغداد والأمم المتحدة شهدت تحولاً كبيراً منذ أزمة الخليج . فعلاً من إعلان العراق للشرارات الدولية ، شهدت الأزمة كثيراً من الجدل ، العراقي .

وانتهى الأمر بالتوصل إلى حل وسط ، يلي رغبة العراق بأن يقوم بتفويض مبني وزارة الزراعة العراقية خبراء لا ينتهون لدول التحالف التي أخرجت الجيش العراقي من الكويت العام الماضي . وهذا التحول يثبت نجاح ديكتاتور العراق صدام حسين في توسيع الطوق الذي وضعه المجتمع الدولي حول رقبته .

كما يثبت نجاح سياسة صدام في اختلاق هذه النزاعات ليقنع شعبه بأنه مازال يستطيع الصمود أمام الغرب . ولذلك كان من الطبيعي أن يستمرىء صدام هذه اللعبة ويكررها مع فريق التفويض الذي وصل بغداد يوم الجمعة الماضي . وصبر المجتمع الدولي ، وخاصة واشنطن ، على صدام لا يتبع من التراضي أو لحدان الحساس بلدر مباحث مع حساسات كثيرة . فأي عملية عسكرية واسعة النطاق ضد العراق لا تضر بالشعب العراقي أكثر مما تضر بصدام . وبالتالي تتفوق كلمة الدول العربية والإسلامية التي وقفت ضد حاكم العراق في أزمة الخليج . وقد أعلنت مصر وسوريا معارضتهما لأي إجراء يزيد من معاناة ١٧ مليون عراقي .

كما أن أي خسائر بشرية في صفوف القوات الأمريكية في حالة ضرب العراق ستزيد فرص الرئيس الأمريكي جورج بوش في الفوز في انتخابات الرئاسة هذا العام . ولذلك من الطبيعي أن تكتزم واشنطن الحذر أمام مناورات الفار العراقي .

ومن المؤكد أن نزاع الحرب مع صدام مازال بعيداً عن نقطة النهاية في ظل مخلفات النظام العراقي للقرارات الدولية . فهناك الإعدادات المتكررة على مستوى الأمم المتحدة في العراق ، وإعمال القمع ضد المدنيين من الشيعة والأكراد . وعدم تعاون بغداد مع اللجنة الدولية لترسيم الحدود بين العراق والكويت . ورفض بيع حصه من البترول العراقي لنفخ تموينيات الحرب وبراء الحوادث الدوائية للشعب العراقي .

وفي ظل هذه النقاط الخلافية ، ومع دماء الفار العراقي وحذر القط الأمريكي ، تبدو نهاية أزمة الغرب مع العراق بعيدة المنال .

وإذا كان الفار العراقي يتمتع بلكر والدماء ، فلاشك أن القط الأمريكي ليس في سادجة فقط اللام الكارثيون .

عماد عمر



العرض الملئ : « العراق يتحدى وأمريكا تهدد »

يئن المهد جدا قراءة العرض الملئ « العراق يتحدى وأمريكا تهدد »... على ضوء أنه يدور في إطار نظام دولي مختلف تماما عن النظام الدولي القديم الذي وقعت فيه أزمة احتلال العراق للكويت عام ٩٠. فالنظام وحساباته وقواعد إدارة أزماته ليست كما هي. وبالتالي فإن النظرة إلى ما يدور من نفس الزاوية التي نظرنا بها إلى أزمة عام ٩٠، قد يجعلنا نتوقع أشياء، بينما ما يرتبون له هو أشياء أخرى. قد تأتي لدينا من قبيل المفاجأة. والنظام الجديد الذي تتحرك فيه الاستراتيجيات، وتدار الأزمات الدولية قد ظهرت فيه عناصر متحركة لم تكن موجودة في المرحلة السابقة منها :

١ - اختفاء مفهوم العدو، الذي كانت تتحركه في حوله كافة تفصيلات وعلالات وسياسات ومواقف وتحالفات أمريكا. ومع اختفائه فقد انحسرت عن صياغة جديدة لمفهوم مختلف للامن الأمريكي واحتياجاته.

٢ - تركز على اختفاء مفهوم العدو، تلاشي فكرة الامن الجماعي، التي كانت تربط أمريكا وأوروبا الغربية وبول أخرى في العالم الثالث. في تحالفات عسكرية وسياسية وأمنية. وأصبح من الصعب لم تشمل بول التحالفات السابقة في عمل عسكري كبير، ما لم يكن هناك خطر يهدد الامن الجماعي لهذه الدول مجتمعة.

وإذا امتنع قيام تلكه فهي تحالفات وقتية تظهر لحاسنة ثم تنتهي، وينفص الجمع.

٣ - يرتبط بهذه المفاهيم، أن أمريكا وجبت أن تحالفاتها السابقة تنفصل، والتحالفات يتحولون إلى منافسين قوياء، يستعدون لحروب تجارية معها، للاستحواذ على مواقع نفوذ اقتصادية.

ومثلما كانت أمريكا في حاجة لدول - مثل إسرائيل، فخدم استراتيجيتها العسكرية في ظل نظام العدو، فإن إعادة صياغة مفهومها للامن والاستراتيجية يجعلها تحتاج لدول تخدم استراتيجيتها البعدية في ظل نظام التفاس الاقتصادية.

وكانت الظروف والمعايير المطلوبة في النظام الجديد تهبط لتتركها هذا الدور. فهي من وجهة النظر الأمريكية تمثل وسائل خدمة مصالح أمريكا، أما من وجهة نظر المصلحة التركية فإن لتتركها طموحا ظاهرا في دورقليمي كبير، يحتاج إلى مساندة أمريكا لها حتى تصل إليه.

٤ - والأز، فإن تركيا، والعراق، ومواقع النفوذ الاقتصادي المستهدفة، كلها تدخل حاليا دائرة اللعبة التي يدانها تشبهها تحت عناوين : «العراق يتحدى» وأمريكا تهدد» فمن الفاحية الاقتصادية سيظل البترول كمادة اقتصادية استراتيجية، محور اهتمام أمريكي متزايد في السنوات العشر القادمة وما بعدها.

عاطف الغمري

وإذا عرفنا أن إعادة صياغة مصطلح الشرق الأوسط قد طرح في وزارة الخارجية الأمريكية ليستوعب بحيث يشمل منطقة الجمهوريات الإسلامية (السوفيتية سابقا)، بهدف استراتيجي يتضمن : أولا : أن هذه الجمهوريات تحوي احتياطات من البترول والغاز الطبيعي، مما يتطلب استغلالها ضمن إطار اهتمام أمريكي عام بضم كافة مناطق الاحتياطات البترولية. وفي نفس الوقت لا يحدث التهام بين هذه الجمهوريات وبين العالم العربي لتشكل معا كتلا استراتيجية مؤثرة.

ثانيا : أن هذه الجمهوريات قد تعرضت في العام الماضي لتهافتات خارجية من أجل احتواؤها داخل إطار قلبي وسياسي خارجي، تسابقت فيه تركيا وإيران. بينما لم يدخله العالم العربي، على الرغم من أنه كان الأكثر فرصة للتلاحم مع هذه الجمهوريات التي ظهرت من البداية لتطلعا لملائة ووحدة ثقافية مع العربية، لولا أن العالم العربي لا يملك استراتيجية للعمل الشامل، ورؤية مستقبلية لما يتخبر من حوله في النظام العالمي، ولولا أيضا قصور البنية الاقتصادية الجامعة العربية)، عن إدارة مثل هذه الحوافز.

أمام إدارة التفاس التركي الإيراني، كانت الولايات المتحدة تلقف بكافة إمكاناتها وراء تركيا، واستطاعت تركيا بالفعل أن تكون الأسرع والأكثر قدرة على الحركة والاستجابة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لتطلعات الجمهوريات الإسلامية.
داخل هذا الإطار العام جاءت منظمة تهديدات العراق للكويت ، مرتبطة بتحصيد شراسة عدوان حكومة العراق في الداخل ضد الإكراد، ثم لقاعات جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي مع القطب للمعارضة العراقية في واشنطن.. وبدلاً من القول بمساعدتهم في الداخل لأسباط صدام ونظامه، لتخذ الحديث الأمريكي مسارا لفر. وهو مساعدتهم على إقامة ثروة من الكيانات المستقلة داخل العراق - جزء للإكراد وجزء للشبيعة. وتأكيداً لهذا الاتجاه قال مسئول أمريكي إن حكومته قد تعترف بحكومة كربية. ولم يكن مقطوع الصلة بذلك ، ما أعلنه سليمان جيميريل رئيس وزراء تركيا من أن العراق وسوريا ليس لهما حق في مياه نهري دجلة والفرات.

إن السلسلة كلها مترابطة الحلقات، فإن متابع مجلة والفرات توجد داخل المنطقة الكردية من تركيا ، والمشاريع الاقتصادية الهائلة (٢١ سداً ، و ٧ محطات كهربائية و ١١ بحيرة مائية تروى ٦٠ مليون فدان) ، كلها أقيمت داخل منطقة الإكراد، وهي أساس طموحات تركيا لكي تتحول إلى دولة زراعية غنية تعتمد عليها أسواق الشرق الأوسط. وبذلك تزداد أهميتها السياسية والاقتصادية ، كجبل عن أهميتها العسكرية السابقة كعضو في حلف الأطلسي، وفي نظام بؤسي جديد، فيه مكان للدول الأخر اقتصادياً ، بعد انتهاء مفهوم العدو وقيام مفهوم التفانس. وعندما تكون تركيا بهذه القوة فاتها تكون القدر على خدمة الاستراتيجية الأمريكية في عصر التفانسات الاقتصادية.

ولقد طرح الرئيس التركي توجرت أوزال فكرة الحكم الذاتي للإكراد في تركيا. وإذا حدث ذلك فهو سوف يجذب إلى تركيا تعاملات إكراد العراق ، في الوقت الذي تشمل فيه السياسة الأمريكية الرامية إلى الإبقاء على صدام ، في تعزيز روابط الإكراد مع العراق، مما يدفع بهم نحو الكيان المستقل داخل العراق ، ونحو مزيد من الارتباط العضوي مع المنطقة الكردية في تركيا ، أي تعزيز العراق ، وليس وحدته ، عندما يأتي وقت يكون فيه مبررات بقاء صدام في الحكم قد انتهت. وهي المبررات التي جعلت أمريكا تبقى عليه حتى اليوم وإلى حين تستكمل كل الخطط.

.. وحتى لا نغافل بكارثة جديدة - تحت الصنع - علينا ألا نخطئ قراءة تهديدات صدام بإكلز مما تحف به ، أي تهديدات أمريكا بما يتجاوز حجمها الحقيقي والمقصود ، وأن تكون قرامتنا لما يدور وفق لغة نظام جديد.. وهي بالقطع ليست اللغة التي قرأنا بها من قبل أحداث أغسطس عام ٩٠ .



العالم اليوم

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دائرة الضوء

مسلسل المواجهة ١؟

أخيراً.. اضطر الرئيس الأمريكي بوش أن يسرد على قائد عامته الصعوبات التي تواجهه في العراق في حرب تمريض الكويت إلى النصر الحاسم واكتساحه للقوات العراقية.

ولكننا نعلم أن زلة لسان كانت السبب في إبعاده عن منصبه العسكري السابق.. فلقد صرح بأن الأوامر صدرت إليه بإيقاف القتال عند الحد الذي نعرفه، علماً بأن خطته كانت تهدف إلى القبض على صدام حسين.. لكننا نعلم أن بوش قد أعلن في البداية أن الرئيس الأمريكي يصفه القائد الأعلى للقوات المسلحة الأمريكية بأنه يتوقف.

وعلى بوش أنه إذا كان الهدف هو اعتقال صدام حسين فيجب لنا أن نعلم مكان إقامته.. وكيف نفعل ذلك.. ثم كيف نخرج القوات الأمريكية؟

ويتساءل العرب وهم الشعب الأمريكي عن المصاعب المبهمة لأجهزة التجسس الأمريكية والتي ادعت أن أجهزة التصوير الساتلية لا تلتصق بالملابس الداخلية للرئيس العراقي صدام حسين.. فهل كانت هذه الحملات جزءاً من الحرب النفسية الموجهة ضد العراقيين..

وطبقاً للمصادر الأمريكية فقد كشف الرئيس الأمريكي عن خطته من الإطاحة بالرئيس العراقي قاتلاً: إننا سنساعد قوى المعارضة لصدام حسين وتحت الأجر الملائمة والمساعدة لها للعمل على إسقاط النظام في بغداد وفي هذا لا بد من القول إن الولايات المتحدة وبريطانيا وبعض دول التحالف الأخرى تعتبر أن نظام صدام حسين يجب أن يسقط بأيدي الجيش العراقي وليس بيد المعارضة العراقية.. والسبب في ذلك أن الجيش يضمن بقاء العراق موحداً ومتناسكاً وفي مقسم إلى دويلات.. لذلك تدعم الولايات المتحدة وبعض دول التحالف خيار الانقلاب العسكري وإزاعه عليه..

ومع كل ذلك، يعود رجال الرئيس الأمريكي إلى نفس تصريح القائد الأمريكي الشهير الجنرال شووارزكوف ليقول وزير الدفاع ديك تشيني إن صدام حسين هدف كبرى أي عملية عسكرية قائمة.. ويؤكد نائب وزير الخارجية لورنس إي. إيهلرجر أن تراجع صدام حسين في قضية ميثي وزارة الزراعة لا يعني أننا لن نفعل شيئاً ضد صدام حسين.. فالخطة التي لدينا تستهدف إسقاطه أو اغتياله..

عموماً.. كل ذلك متوقف على تطور شعبية الرئيس بوش.. قبل الانتخابات.. فالإبقاء على صدام هذه الفترة كان للربح عليه للفوز في الانتخابات.. وتصريحات شووارزكوف في ذلك الوقت تلمس سيناريو الانتخابات!!.. لذلك نقول..

د. سامي هاشم



للنشر و لخدمات الصحفية و المعلومات

المصدر :

العالم الجديد

التاريخ :

١٢ مارس ١٩٩٢

مرواحا

بمخاضة مرور عامين على غزو الكويت أقام ستة من المسافرين على طائرة تابعة للخطوط الجوية البريطانية دعوى على الشركة يطالبون فيها بتعويض ضخم عما جرى لهم نتيجة ركبهم طائرتها. وكان الركاب الستة قد استقروا بالطائرة يوم أول أغسطس عام ١٩٩٠، من لندن فوصلت إلى الكويت في الصباح التالي عندما بدأ الغزو العراقي.

منعت قوات الاحتلال الطائرة من مغادرة الكويت، فبقى الركاب ثلاثة شهور حتى سمح لهم وللطائرة بالرحيل. وخلال هذه الشهور ألس البعش، وفصل البعش، وتمثلت أعمال الباقين فضلاً عن الأمراض النفسية التي أصيبوا بها نتيجة البقاء في بلد محتل فمضلاً عن اعتقالهم بعد ذلك بقرار من صدام حسين الذي أمر ببقاء الأجانب عامة في المواقع العسكرية العراقية حتى يتم إرسالهم للبحر، إذا هاجمتهم القوات العراقية للكويت عند تدميرها.

ويطلع ٦٦ مسافراً آخرين كانوا على متن الطائرة إلى الحكم الذي يصدره القضاء البريطاني في هذه القضية لإقامة دعوى أخرى ضد الشركة للمصنوع على تعويض.

ومرة ثالثة ستقام دعوى من الشارب هؤلاء جميعاً يريسون تسمية آخر من تعويضات الشركة للطاق الذي عانوه خلال فترة اعتقال إقاربهم.

وقد أعلن مسئول في الشركة أنها منحت مبالغ لبعض الركاب، ولكنها لم تعدد قيمتها.

وقال:

الشركة ليست مسئولة عما جرى للركاب الذين صافهم سوء الخط الذي لحق بالشركة نفسها فقد تعطل طائرتهم وأسياء العراقيون مدامتهم، فضلاً عن طائرة الشركة التي تكلفت صيانتها بعد ذلك مبالغ كثيرة.

ولكن متحدثاً باسم الركاب قال:

لو أن الطائرة التقت قبل الغزو بصادق أو طارت عقب سماع قائدها نوا الفزو لتغير كل شيء والشركة مسئولة لأنها كان يجب أن تعرف لمخاطر الفزو كانت واضحة! وفي فرنسا أقام ٦٥ من ركاب الطائرة دعوى ضد الشركة أيضاً مطالبين بتعويضات قدرها ١٠ ملايين دولار. هؤلاء الركاب فرنسيون كانوا في الطائرة أيضاً.

وحكم القضاء في باريس ولندن سيكون سابقة خطيرة إذ يمكن بعد ذلك، كما يقول رجال الطيران في البلدين، مطالبة شركات الطيران بتعويض عن تأخر قيام أو وصول طائرة وكذلك التعويض في حالة إضراب الطيارين أو المراقبين الجويين وهو مستحدث لمحات.

ويقول خبراء شركات الطيران:

نظم أن يطالب ركاب تطلوا ثلاثة شهور أما تأخر سامة أو رسوم فمسألة لا تستحق، ولكن بعض المسافرين يعتقدون أن المسألة تستحق، أو على الأقل حتى تعرف شركات الطيران أن مسألة الانضباط والمحافظة للمواعيد لا يجب أن تترك للركاب بل للركاب أيضاً الذين تقرر حقاقهم أحكام القضاء.

محمّد محمد



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٢ أغسطس ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أوهام النظام الصدامي

تطوف بالمنطقة وبالعالم شبهات باحتمال تجدد العدوان العراقي على الكويت ، خاصة مع ظهور بوادر عسكرية وإعلامية من جانب النظام الصدامي ، مثل نصب صواريخ سكود على الحدود ، وهو ما رصده الألمان الأمريكية ، ومقاومة الحملات الدعاية بان الكويت هي المحافظة العراقية للتاسعة عشرة . ويقابل ذلك تصرف كويتي على مستوى عال لتبنيده العالم العربي والإسلامي لهذا الخطر المتجدد والحصول على تأييده وبعمه .

ويقال في تبرير هذه الشبهات أن صدام أصبح في أوضاعه الداخلية المستهورة في حاجة أكبر إلى « لغة » عسكرية في الخارج تزيد رصيد الصبر عند الشعب وتتيح إعادة القضية الحبيبة لا سيما في الشمال الكردي والجنوب الشيعي ، وقد تهيئ له بعض إمكانات الإغلات من الحصار المضروب عليه فضلاً عن إرضاء النزوات العسكرية المحسومة التي لا تزال تهيئ له أماكن الفوز في أم معارك أخرى حلقية .

ومن التهميزات العراقية في هذا المجال أيضاً أن الرئيس الأمريكي بوش ، الذي هدد العراق وتوعد أكثر من مرة بعد الحرب ، سيكون مشغولاً بمعركته الانتخابية على نحو لا يجعله يفاخر بإعادة الكرة في معارك أخرى . ويداعب النظام الصدامي أمل هذا أن يؤدي عدم التمسك الأمريكي مرة ثانية إلى فقدان مصداقية بوش ومن ثم سقوطه في الانتخابات ، الأمر الذي يفرى العراق بفوق مضاعف .

ورغم أن الأمر قد يكون بعكس ذلك تماماً ، بمعنى استغراق الحكومة الأمريكية إلى مزيد من الحركة ، ربما يقصد القضاء على صدام هذه المرة ، ولتتبع المعركة الانتخابية لصالح بوش ، فإن النظام العراقي الذي يعاني هبوطاً في القيادة قد يشاقق بالفعل وراء خيالاته المربضة ويدخل في رهان آخر يصيب العراق شعباً وأرضاً وموارد بمزيد من الخسائر ، ويؤدي إلى كوارث أخرى في المنطقة نتيجة سوء تقدير الموقف إلى حد المحافظة الملهكة .



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٢

علمان على مأساة الغزو وملحمة

التحرير.. والدروس المستفادة

واشتفى منه الطابع الموضوعي الحيادي، وهو ما أثر على رد فعل الجماهير العربية حيث اختلف هذا الرد من دولة لأخرى، وفي داخل الدولة الواحدة حيث انبرت بعض الأقلام لتهاجم الغزو بشدة، وأخرى تدافع عنه وهو ما يوضح في النهاية أن الإعلام العربي سواء الرسمي منه أو غير الرسمي لم تكن لديه القدرة الكاملة على معرفة ما هو في صالح الأمة العربية مما هو في غير صالحها، علماً بأن بينهيات الأمن والسياسة كانت تؤكد أن الغزو لم يكن في صالح الأمة للعربية.

الثالث: التقصير في استيعاب التكنولوجيا السلاح المتقدم، برهنت الأحداث على المستوى العسكري أن الكثير من البلاد العربية تشتري وتكسب من الأسلحة المتطورة لديها دون أن تكون لديها الخبرات والكفايات اللازمة لاستخدام هذه الأسلحة.

وهو ما حدث بالنسبة لكل الأطراف حيث إن كثيراً من الأسلحة المتطورة لم تستخدم الاستخدام الأمثل، ومن هنا لابد أن تتوافر الكفاءات والخبرات البشرية اللازمة لتشغيل واستخدام الأسلحة المتطورة قبل الحصول عليها لتأكيد مصادقية النفاذ عن الوطن.

الرابع: أهمية مؤثر للصالح الحيوية في السياسة الدولية. كشفت الأزمة أن العالم والدول الكبرى لن تتحرك إلا إذا تعرضت مصالحها الحيوية للخطر، وأن الاهتمام والتدخل الدولي في الأزمة

منذ عامين وفي صباح الثاني من أغسطس (آب) استيقظ العالم على صدمة أبناء الغزو العراقي للكويت. ومنذ ذلك الحين تفلقت مياه كثيرة في بحر العلاقات الدولية وسالت دماء غزيرة على رمال المنطقة، وذلك خلال الشهر الطويل التي شهدنا فيها مأساة الغزو وملحمة تحرير الكويت، ولكن يبقى لنا اليوم أن نتساءل: هل استيقظنا نحن العرب من غفوتنا التاريخية؟ وهل استوعبنا الدروس المستفادة التي يمكننا إيجازها في سبعة دروس:

الأول: مخاطر غياب الديمقراطية. اثبتت الأزمة أن غياب الديمقراطية واستمرار نظم الحكم الديكتاتورية الشمولية لن يجلب في النهاية إلا الخراب والدمار للشعوب ويهدم ما بنته هذه الشعوب على مدار سنين طويلة، وهو ما حدث للشعب العراقي حيث لم يكن من وراء حكم صدام إلا الخراب والدمار والذل مع تدمير لشعات الدولة الاقتصادية والعسكرية وهو ما يدعو للحاجة إلى مقاومة الطغاة والمستبدن أيًا كان الزمن، وضرورة إقامة مؤسسات ديمقراطية تمثل الشعب للرجوع إليها في القرارات الحسيرة والمهمة بدلاً من أفراد الحاكم باتخاذ القرار في جميع الأحوال وهو ما قد يؤدي إلى نتائج وخيمة كما حدث بالنسبة للعراق.

الثاني: تنبسط الإعلام العربي. أكدت الأزمة أن الإعلام العربي لم يكن على مستوى المسؤولية حيث جلب عليه الطابع الانفعالي العاطفي

بقلم: د. السيد خليفة

الدولية كان لدعا للدولان بفدر ما كان تدخلا للحفظان على المصالح الحيوية والاستراتيجية. ومن هنا يجب علينا ألا نتوقع مثل هذا التحرك الدولي والتدخل الإيجابي السريع عند نشوب أي أزمة مشابهة وهو ما يفوقنا للتكرار بضرورة أن يحل العرب مشاكلهم بأنفسهم ولا ينتظروا الحلول من الخارج. كما برهنت الأزمة على أن أمن إسرائيل يحظى بأهمية كبيرة من قبل الغرب، وأن الغرب لا يستطيع أن يتجاهل إزاء تعرض هذا الأمن للخطر، وهو ما حدث عند أسراع الغرب بإرسال مساعدات عاجلة لإسرائيل عسكرية وغير عسكرية، ولكن رغم ذلك فإن الأزمة تثلث من أهمية الدور الإسرائيلي في المنطقة



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ شهر ١٩٩٢

نظام أممي أو ترتيبات أمنية عربية بالدرجة الأولى حيث سيهيئ إعلان تمسيق إحدى الركائز التي ينبغي ترسيخها في نظام دولي مراعٍ لمقلب الأحوال والأمزجة.

السابع: الحاجة إلى نظام إقليمي عربي جديد. ضرورة بناء النظام الإقليمي العربي على أسس جديدة بدلاً من تلك القديمة التي انهارت بفعل الأزمة، وهي مبدأ سيادة الدولة والذي لم يعد له وجود بعد أن تم اختراق هذه السيادة من قبل الدول الأخرى الأقوى والسور للمعاطف للمنظمات الدولية. ومن هنا تأتي ضرورة إحياء فكرة التكامل القومي العربي بدلاً من مبدأ التمسك بمفهوم السيادة المطلقة بشكلها التقليدي مع التأكيد على الممارسة الديمقراطية والحرية العامة.

ويستدعي ذلك ضرورة أن يكون للحاجة العربية دور كبير ومحوري في حل الأزمات التي تنشأ بين الأطراف العربية، وذلك من خلال تدعيم أجهزتها المختلفة والإسراع بإنشاء محكمة العدل العربية وحماية حقوق الإنسان وأعضاء الطابع الشعبي على الجامعة بالسماح بمقتبل للمنظمات غير الحكومية وحتى تتمكن الجامعة العربية من تأهيل النظام الإقليمي العربي لمواجهة تحدي الاتحادات الفدرالية القارية والتكتلات الاقتصادية المصلافة.

* رئيس قسم العلوم السياسية - جامعة حلوان

كحامل لمصالح الغرب، وعلى العرب أن يستفيدوا من هذه النقطة.

السادس: تزايد إطماع دول الجوار الإقليمي، فضحت الأزمة الإطماع الحقيقية لدول الجوار العربي حيث بدأت تركيا تكشف عن وجهها الحقيقي وتطلعيها إلى لعب دور إقليمي في المنطقة على حساب الدول العربية، أيضاً نفس الوضع ينطبق على إيران وأثيوبيا وهو ما يمثل درساً يجب أن يعيه العرب جيداً وهو أن تفرقهم وتشقتهم وتصارعهم إنما يجلب عليهم الإطماع من الآخرين، وأنه لا سجل أمامهم إلا بالإسراع بالعودة إلى وحدة الصف والعمل العربي المشترك.

السادس: التكامل بين الأمن والتنمية، على المستوى الاقتصادي أثبتت الأزمة ضرورة أن يكون هناك نظام اقتصادي عربي متكامل وأن تهب دول المصرة لمساعدة دول المصرة حيث لا يقلل أن تتكلم عن ضرورة وحدة الصف العربي والأخوة العربية والمصير الواحد، ثم نجد هذا التفاوت بين الأطراف ذات الفاتح الساسي والأخرى ذات السفاخص السكائي، وهو أمر ضروري لزالة الأحقاد من النفوس حتى لا يتمكن أحد - كما حدث مع صدام حسين - من أن يلعب على هذا الوتر لاستمالة الشعوب. لقد تبين أن المال وحده لا يكفي لتحقيق الأمن والأمان، فلنأخذ من قوة تصميح ولا أصبح مطعما للآخرين وهو ما يحتم على الدول الخليجية أن تعمل على تحقيق أمنها بالصورة المناسبة، وذلك من خلال



هل اقترب صدام من نهايته ؟

منذ أيام ، ويمتددة دور عامين على غزو العراق للكويت ، صرح الرئيس العراقي صدام حسين في خطاب لشعبه ، وللمعالم ، بأن العراق سيظل دائما متصفا بما أسماه حله التاريخي في الكويت ، وبين ظلاله الانسحاب ، التي اتخذها النظام العراقي لتأمين قواته وانتقال شعبه ان تكون سببا في أعمال للشعب بالحق الشرعي !!

وقد جاء الرد على ما قصده صدام سريعا ، فبعد أيام على تصريجه بدأت المخابرات الأمريكية الكوبية بالمشركة - مبررة من موصفا للقر - لتكون ردا عاليا على ادعاءات النظام العراقي والفراداة ، وقد جاءت زيادة قوة البحرية الأمريكية مما كان يقترأ لها من قبل المخابرات لتصفية الولايات المتحدة الأمريكية والكويت على تصعيد حجم وعمدة المخابرات تكديدا لمزم البليدين على العمل الإنساني المشترك ، الذي اتسعت دائرته بقتسام قوات خليجية أخرى من مجموعة ، فرع الجزرية ، - التابعة له ل

بقلم :

أحمد نافع

مجلس الشؤون الفيلجى - والموجوده بكتويت .
وللخامسة من متحدة ، السيطرود - الخاص بالمفورات ، من حيث كتحقيق لصوله حتى الآن ، أن شريفه قد تمت مواجهة احتمالات ، الإنزال البحري ، من الفيلجى إلى الأرض ، مما يمتد أن هناك توهما بشيخ في كتكتات تهديد الكويت أو غيرها من دول الخليج مستقبلا ، وأنها قد تتم بملصوب يختلف مما اتبع ملا عين .
ومعروف أن غزو الكويت كان مفاجئا وسريعا بالتحف البيرى ، ولم يكن هناك من يتوقع أن يحدث هذا الغزو في الوقت الذي كان فيه العراق والكويت يستعدان للقائه جده من أجل استئناف حوار التسوية بين البلدين .

وقد ظهرت الأنباء المصورة لهذه المخابرات البحرية البرية أنها اتخذت الطابع الإيجابي خاتمة العمل ضد أي محاولة لغزو من البحر ومع ذلك المظهور أيضا نشر صواريخ ، وكثيرون ، للدفاع الجوي والصواريخ مع اشتراك بعض الوحدات الجوية من طائرات الأسطول الأمريكي ، مما يؤكد رفع مستوى المخابرات لتشمل كل عناصر وسلحة لنقل . وهذا هو ما يريد تكديده لحاكم العراق ، وهو أن أي محاولة جديدة لتجديد أو غزو أي دولة خليجية عربية ستكون باعثة للتكاليف وستواجه بدلا

وليس هناك من شك في أن عودة صدام حسين إلى تكرار الإدعاءات المعامل كان يستهدف بالفعل الجانب المعنوي لقواته من جهة وللشعب المهلوب على أمره من جهة أخرى ، وأيضا كان يستهدف فيما يبدو إظهار أن العراق لم يزل يعد في سبيل تحقيق مصلحته بأمانى العزيمة لشعب العراق

وقبل الرئيس العراقي قد أراد بهذا التصريح - في هذه الأوقات - أن يعطي تراجمه عن محاولة التقدي (للشريعة الدولية) بالمساح وتقليش وزارة الزراعة بمعرفة خبراء الأمم المتحدة ، لكثافت أي دليل عن وجود خطط لإنتاج أسلحة الدمار الشامل ، وذلك بعد أن أتهم بالتراجع أمام جبهة الشرق الأمريكي لارسال قوات خاصة لتكثيف قرارات مجلس الأمن المتخذة ثمانية أعشار جماعات التفويض الدولية في أي موقف يشاؤون وإن أي وقت يريرون . ولعله كذلك قد أراد الإيهام بالرد على العمل والتصرف بحرية ، بما يعنى تخفيف صورة نتائج ، خاصة الصحراء ، على العراق . وهذا له ذلك ما أتبع - وخاصة الفناء حمة الاندفاعات الرئيسية الأمريكية - أن الأمريكيين بالهوا في نتائج حرب تحرير الكويت بالنسبة لغزوات النظام العراقي - الأمر الذي استغله صدام حسين وأراد به أن يؤكد ضعف النتائج التي أقرتها المعرفة ، وأن يوضح بأن حرية الحركة للإنزال في يده ويواجه بها كل التحديات ويدفع بها الضغوط والتعهديات .
وقد كان واضحا أن تصعيد أزمة المواجهة والتحدى التي أثبتت على منع الفريق الموافق في تقليش وزارة الزراعة إلى أي إعادة تشكيل الفريق بحيث لا يضم عناصر أمريكية ، ومع موافقة البيت أن هذا التصديق اعتبر الرئيس العراقي بأن النظام العراقي قرر على فرض شروطه وعلى قبول مبادئ متعلبا بما لا يتعارض مع سيادة بلاده .
فكان استكمال صدام للموقف الأمريكي في إعادة تشكيل الفريق لتقليش الدول مملا لها لتفسيره لتسليمه بالقوات من الكويت على ضرورة اختراقها لتأمين قواته وأنها لم تكن مزيفة عسكرية . وفي الحافين - يشجع تماما مدى - الخلفاء ، التي يعتقد عليها الرئيس العراقي في محاولة إقناع الشعب والمجور بأن في قرته مواجهة كل التحديات والمضغوط .

مكتمل في البحر والبر والجو ، وبغضائر - من القوات الجوية والصيفية ، الأمر الذي أصبح حقيقة قائمة كيدا منها استراتيجية الأمن ، كما تريد دول مجلس التعاون الخليجي .
وعلا ، كان تصريح صدام حسين سببا مباشرا في كشف مواقف دول الخليج وتصميمها على اللجوء لكافة الوسائل التي تستطيع بها التصدي لأي عدوان في المستقبل . ويتضمنه للكويت جبهة خاصة لأن المخابرات الجوية أفضتها فرصة ميدانية أربع طائراتها القتالية ، أن جانب أن المخابرات ستلجذ بد أصلاها وربما تصعد مدى قدرة شعب الخليج على الإسهام المباشر في الدفاع عن أرضه ومياهه وموارده حتى يبقى أمن الخليج مرتبطا دائما بآخرة دوله .
وإن ضوء النتائج التي سطرهها دول الخليج بأعضا مستكشف سياسة المنطقة بالنسبة للضحايا المحلية والاقتصادية سواء أكانت الاقتصادية أم سياسية أم ملاحية .
وأيضا هناك من شك في أن توقيت هذه المخابرات جاء نتيجة لدراسات مسبوبة من حيث موصفا وتطور أسلوبيها التي تتزامن مع الأحداث الغربية المتغيرة .
ويقدم هذه الأحداث اجتماع دول إعلان دمشق في المجموعة خلال شهر سبتمبر القادم للنظر في بدء تنفيذ خطط المعلن الإنسي والسياسي والاقتصادي الخلق على



الكويت - الى ان قيامه استعانت تجوز
العمليات الاقتصادية. وأنه ضمن على
العمل بما يتفق مع مصالح العراق
القومية ومنها التمسك بحق بلاده في
الكويت. وكان الرب الكويتي الثوري هو
رفع حالة الاستعداد للدرجة القصوى
لتكثير لاستخدامها للدفاع عن سلامة
أراضيها دون التورط في أي شبر تحت
حسب تسوية الحدود مع العراق. وقد
أظهرت اللجان الرسمية المعنية بترسيم
الحدود الاربعة الصحيح لها وألا في حد
التي يطمحها للصيغة الدولية منذ عشرات
السنين. وخاصة في منطقة « أم قصر »
التي كان عبد الكريم قاسم قد احتلها
تحت حجة الحصول على مزارع بحري
لبناء ورسو الوحدات البحرية العراقية.
وفي أم قصر يتوافر الحق بسبب بعدها
المتوسط من منطقة ترسيب النفط الذي
يتفق مع مياه شط العرب على السهل
العراقي للتحقيق المقترب حرب منطقة الفلج.
وبذلك عكس لم القصر الى الكويت.
وهو مفتح الخليج بسد العبد اله ول
المهد ورئيس الوزراء الى الإشارة بأن
بأنه لن يفرط في أي شبر من الأرض.
وكان بذلك يؤكد استمارة دولة الكويت
لها. مما يعني حرمان العراق من مياه
المنطقة المحيطة بجوزية وربة.
وهذا ترى أن استمرار النظام البغدادى
في سياسته الخطية لن تؤدي إلا إلى مزيد
من الدمار للعراق والمغتاة للشعب الذي
يعيش حالة من الضياع. فقد « أعلن »
تصريح صدام الكافر من المطلق عندما
حاول طمسها. وكثير ما الظهور أن حاكم
العراق لن يستطيع بالتفصيل أن يفلت من
الالتزام بتفصيل كل قرارات الأمم المتحدة
بدون قيد أو شرط. وإن هذا نهاية لتفريط
القوم. وستكون النهاية اسرع لا
ما حاول هذا النظام استخدام القوة
لقرض واقع جديد.

مباها. كما يشهد شهر سبتمبر جهودا
مفصلة لدعم مسيرة التسوية السلمية في
المنطقة العربية. ثم بدء اجتماعات
المورة الجديدة للجمعية العامة للأمم
المتحدة التي ينتظر لها أن تكون مشحونة
بالقضايا التي تهم المجموعة العربية
الدرجة الأولى. وكل هذا يؤكد استمرار
لتخطيط الدول والآسيوية والعربية من
جل تحالف غلة واحدة هي شعبنا تأسين
لكل المنطقة التي أصبحت بالفعل دائرة
التصالح بين المصالح العربية والإسلامية
والدولية.

ولمة فيه نشر حلقه تصريح صدام
حسين. هو التمسك أكثر من فرصة
لاستئناف دراسة كل الاحتمالات الخاصة
بمستقبل العلاقة الخليجية بين العراق
وبقية دول المنطقة. الأمر الذي يستلزم
منه سياسة الرب « أولا بأول » على
مخططات حاكم للعراق عملا على مواجهة
أية مفاجئة من النظام العراقي حتى ولو
أدى الأمر الى للتدخل العسكري. وواضح
ممن أن ليس أن مثل هذا التدخل سيتم في
حدود ما أقرته الشرعية الدولية. التي
لا تزال تدرس فيها تجاه العراق باستمرار
العمليات الاقتصادية وإزالة كل موانع
بخطوات لتتاج اسلحة الدمار الشامل. حتى
لا تبقى للعراق فرصة على ملوحة أية
مفاجئة صوانية تهدد الكويت أو غيرها
من دول الخليج أو تدلر على المصالح
الدولية في المنطقة.

ويبدو أن تصريح صدام حسين
وتصرفاته الاستغرابية جاءت بمثابة ره
مباها على ما تلج من لفتات المعارضة
العراقية مع جهات مسئولة في الإدارة
الإسرائيلية للتسويق لاسقاط النظام
العراقي. وقد تلمس استمرار لقرته على
تحدياته يؤكد استمرار لقرته على
الاسم بزمان الموقف الآسيوي. وخاصة
بعد أن انخرط في خطية - في تكري غير



٢ أغسطس ١٩٩٠ : الكويت والعمرة

لا يزال ٢ أغسطس ١٩٩٠ يوماً مشلولاً، بلقي بظلاله الكئيبة على طريق التضامن العربي، فبِهِ غزا العراق الكويت، وروع أمنها، وصابر حريتها، وعصف باستقلالها وفرض على الأمة العربية مواجهة واقع جديد، شكل تهديداً خطيراً للأمن القومي العربي من خلال زرع الشك، وانعدام الثقة بين الدول العربية بعضها البعض، باعد بينها، وفرض عليها التحز من الغدر والعدوان من الصديق قبل العدو، معلماً فعل العراق بالكويت في جنح القلام.

د. أحمد أنور زهران

مكتورة في الاستراتيجية

مخاضها، ترحب بها في صراعات جوفاء، خالية من أي مضمون، سعياً لتحقيق أمجاد زائلة، لن تجني الشعوب من ورائها، غير الحسرة والدم، والغراب والدمار.

على الشعوب العربية أن تدرك ذلك الآن وقبل فوات الأوان وهي يجب أن تصغي، جاهدة، لآذانها، بزعماء أمهرها في بيها، وتحرر من تسلط والانقياد الأعمى لنظام دكتاتورية غاشمة، تخلف الطامعها خلف قناع من المشاعرات الطنانة الخافتة، تسلب الشعوب عقلها وأرادتها، لا تتفق منها، إلا بعد فوات الأوان، وفقدان الغالي والنفيس.

لقد شقيت الشعوب طويلاً على مدار التاريخ من حكم الفرد، وتسلط النظم الشمولية، التي سلبتها حريتها وأمنها، وهي لم تستنقذ نفسها من بوائق هذه النظم المتسلطة، وتسمية حريتها وأرادتها في العيش في أمن وسلام، إلا بالتخلص من هذه النظم، والتحول لامتلاك شخصية أمهرها بنفسها، والنباح للنهج الديمقراطي في التسيير، وحكم الشعب بالشعب لصالح الشعب هذه هي العمرة التي يجب استخلاصها في تكري ٢ أغسطس ١٩٩٠، والذي تنلق المؤمن.

وقف المجتمع الدولي موقفاً صلباً من العدوان العراقي على الكويت، شجبه وأدان، وفرض على العراق الانسحاب طواعية بأدبه الإبر، وعندما لم يستجب اضطر لاستخدام القوة الملحة لانتزاعه من الكويت انتزاعاً، واجباره على الامتناع للشرعية الدولية، والتصويص عما الصفه عدوانه على الكويت من اشراق، انهونها ما سيجبه من اشراق مادية امكن تجاوزها، وانحصها ما خلفه من اشراق معنوية، تركت جروحها غائرة وشروخا عميقة في جدار الثقة والتضامن العربي، يستغل ثوبى الضمير العربي ربحاً من الزمن ما لم تتخالف الجهود المبرصة على راب المسود، وغيرة التضامن العربي، لاصارة الثقة والتضامنية للعلاقات العربية، في تلمز قاعها وتعاونها، وبعد لفعل العربي وحده وضاعته بما يتخفى واليهف والصبر الشريك.

عشت وقلت أحداث وإداعيات ٢ أغسطس ١٩٩٠، ولكن لا تزال تعيش مضاعفاتها، وهو ما يفرض على الشعوب العربية، أن تستوعب الدرس جيداً، وتكتسب الحنن، فالعالم من الخطأ بخطئه، ولا يلدو المؤمن من حجر مرثي.

وبعد استعجاب الأمة العربية لدرس ٢ أغسطس ١٩٩٠ ستكون العمرة التي يجب ألا تسمح بتكرار ما حدث، ولكن ما حدث، سلطة عليهم، أو سحابة صيف (الشمس)، شريطة الحفاظ الواعي والاثراء لدى الشعوب العربية، ألا تسلم قيادها لزعامات مفروقة



المصدر : **الأمم المتحدة**

١٥ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



في حرب الخليج

هل كانت حرب الخليج إعلاماً ودعاية قبل أن تكون اشتباكاً ساخناً بالبنيران وما هو دور الإعلام فيها والدعاية؟ هذا هو السؤال الذي يجيب عليه كتاب الإعلام والدعاية في حرب الخليج ، لمؤلفه الدكتور كرم شلبي.

في هذا الكتاب يطلعنا المؤلف على وثائق من غرفة العمليات، وهي وثائق اتيح له أن يطلع عليها في حينها، وأن يتابع تطوراتها وخطواتها، وبالتالي تمكن من أن يربط الأحداث طبقاً لمنطق وقوعها، وأن يقدم بعد هذا كله صورة كاملة لما حدث.

ولقد كانت هذه الحرب هي الأولى التي يستخدم فيها التلفزيون وتستخدم فيها الأقمار الصناعية والشبكات الإذاعية العملاقة، حتى تحولت الحرب - كما يقول - إلى مائدة حوار يشارك فيه الرؤساء والزعماء والسياسيون والعسكريون ورجال الشارع حول موضوع واحد.

ولقد نجحت التكنولوجيا في أن تمهد لظهور فن إذاعي جديد هو فن الحوار العالمي أو الندوة العالمية، ومهد هذا لظهور مقولة جديدة وهي أن تطور تكنولوجيا وسائل الاتصال قد جعل من العالم شاشة صغيرة بحجم ١٦ بوصة، وليس قرية صغيرة كما قال مارشال ماكولهان من قبل، ويقسم د. كرم شلبي كتابه إلى ثلاثة أبواب، يناقش في بابه الأول إعلام الحلفاء الغربيين ويناقش الإعلام العراقي في الباب الثاني، ثم يورد الباب الثالث للإعلام العربي، بجانبه المؤيد والمعارض ولقد كانت الشهور الخمسة التي سبقت بدء العمليات العسكرية الجوية في ١٧ يناير سنة ١٩٩١ هي الفترة التي شهدت تصارع حملات الإعلام والدعاية النشيطة من كل فريق.

أما إعلام الحرب أو إعلام العمليات العسكرية، والذي بدأ مع بداية الحرب فقد كان بمثابة تغطية لوقائع العمليات الجوية والبرية.

ورغم أن الكتاب أصلاً دراسة أكاديمية إلا أن كاتبه يقدمه بأسلوب يجعل المرء يتابعه كأنه يقرأ قصة من قصص المغامرات المثيرة.

أحمد بهجت



المصدر: الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٥/٨/١٨

كلمة اليوم

راس الإفعى من الت باقية !

يظن البعض ان ما تريده اذاعة بغداد منذ فترة قريبة عن اصرار العراق على التمسك بمطابقته بضم الكويك ان اراضيها على انها مجرد حرب نفسية يمارسها حاكم لم يشف بعد من - العلة ، السلة التي تلقاها على ايدى قوات المجتمع الدولي التي لم يستطع الصمود امامها يوما واحدا في ارض الكويك التي ظن انه اسفل علىها بلا رجعة .

والذين يتشككون في جدية التهديدات الجديدة التي توجهها الاذاعة العراقية للكويك لم يفهموا بعد عقلية الرجل الذي تول مقاليد تلك الدولة العربية الحريكة في خلة من الدهر ، ويعتبرونه شخصية سوية ذات عقل طبيعي يستطيع ان يسن الاسور يمزق النطق والحكمة ، ومن ثم فإنه لن يجرى في المستقبل المتطور على الاقل - على ان يعاود الكرة ويكر مغامرته الطائشة التي كلفت بلده وشعبه اضرارا وخسائر تحتاج الى عشرات السنين لاصلاح الضرر ، ويعتقدون ان دروس المغامرة الفاتشلة وعواقبها سوف تجعله يفكر ملنة مرة قبل ان يقدم على فصل جديد من مغامراته .

والواقع ان صدام حسين فيه الكثير من صفات المغامرين الذين تراهم ايام موائد القمار في مونت كارلو وغيرها من مراكز القمار الصالحة ، والذين لا تردعهم الضلالت القليلة التي تصيبهم كلما حاولوا تجربة حظهم . ومن ثم فانهم يعيدون في المائدة الضمراء كل مرة املا في ان يصيبهم حظ احسن في المرة الثالثة . ولكن مثل عشم ابليس في الجنة لانهم يخسرون في كل مرة .. حتى يستبد بهم اليأس اخيرا . ويتحرون .

من اجل ذلك يجب الا يلوم احد شعب الكويك اذا ساومه القتل مما يسمعه من تحذيرات عراقية توحى بتدبير عدوان غار آخر من حاربه التي لم يعد يبق في نواياها طائفا ظن هذا الحاكم الاحمق يسيطر على مقلد امورها ، لاسيما وان مغامرته السليقة اثبتت انه شخص لا يمكن التنبؤ بما يدور في راسه الاجوف .. ويجب الا ننسى ان الكويك كلفت ضحية هذه المغامرة التي مارستها فيها قوات صدام حسين كل ما دربها عليه من فلول وجرائم لم تعرف الإنسانية مديا لها !

وسوف يبقى الشوف والقلق يسودان منطقة الخليج طالما ان المجتمع الدولي قد اكتفى بقطع ذيل الافعى العراقية ، تاركا راسها يقتر في كوارث جديدة .



المصدر : **الدعوة**

١٨ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هوا

دروس جديدة .. من العاصفة

●● الإعلام والاعلان والدعاية من الأنشطة الأساسية القيمة .. ولكن العلوم والمعلومات الخاصة بها تعتبر حديثة نسبيا .. ولقد كانت الدراسات الخاصة بها تأتي في سياق الدراسات الاجتماعية بصفة عامة .. لكنها صارت علوماً ولدينا مشكلة لتسليمه بقل ما وصلت إليه العلوم الانسانية والبيئية والتطبيقية على حد سواء .. ولقد اذن الإعلام والاعلان والدعاية لتلك في كثير في الوجود

سواء من حيث بعض أهدافها أو أساليبها أو الوسائل المستخدمة في الاتصال أو التكتليات المتبعة في توصيل الرسائل وليس رايه الطعن وتحليل الأهداف .. وهناك فنون عديدة لتدرج تحت كل نشاط في هذه الأنشطة .. كما أن هناك فروقا نظرية بينها ولكن هذه الفروقات ليست متعلقة تماما في الواقع الفعلي بل إن الممارسة العملية أحيانا تلغي كل وجود للفرق أو الخطوات الفاصلة بين هذه الأنشطة ..

وفي الطريق لنقال عسكري كويتي فرانس والتجهيزات والتصريحات العراقية توضح بأن هناك لحظا حزا جديداً حتى الكويت أصبحت وشيكاً .. في نفس الوقت يفتت وكالات الأنباء العالمية صورا «للمهيب» وهو يعبر نهر دجلة في كويتي مروي به سباحة من تصعب الشرطة العراقية له إثر اشتراكه في محاولة لاختطاف عبدالكريم قاسم . وقد سجلت خرو العراق لتكوين ثم

وإن كانت قد انتهت عملياتها المتبادلة فإن الحرب ذاتها لم تتوقف .. فممازالت طعقويات الدعاية قائمة وتتم مراجعتها بصفة دورية .. وممازالت فرق التفتيش الدوائية تبحث عن أي أثر لأي مشروع أو فكرة مشروع نووي أو كيماوي .. وممازالت أزمة دخول فريق التفتيش الدولي مبنى وزارة الزراعة العراقية إلا مظاهرات اصنامية انتهت بدخول الفريق مبنى الوزارة وإلى بدء خطة تفتت عن مواقع جديدة خارج بغداد . وقد علق بعض المرابطين بأنه إمعاناً في إلال صدام حسين ليس مستبعداً أن يطلب فريق التفتيش دخول مقر إقامة صدام ذاته والبحث فيه .. والقوات الكويتية أجرت تدريبات مشتركة مع القوات الأمريكية باسم «الصولجان المتوهج» ثم تجسرى تدريبات أخرى مع القوات الكويتية

وإذا كان الفصل سهلا بين الاعلام والاعلان فإن الفصل بين الاعلام والدعاية يصغر وأحيانا يكون مستحيلا خاصة في ظل الأنظمة الشمولية وفي الحالات الاستثنائية وفي مقدماتها الحروب والتحولت الاجتماعية الحادة (الثورات) . ففي هذه الحالات يصبح الاعلام موجهاً أي يأخذ طابع الدعاية .. والاعلام والدعاية يشكّلان الركيزة الأساسية في الحرب النفسية التي تسبق وتصاحب وتغلب الحروب .. ففي أي حرب يسعى كل طرف لخلق صغوف الطرف الآخر وإثارة روح الهزيمة بين قواته وتجهيزه من أي دعم داخلي أو خارجي والتشكيك في عدالة القضية التي يحارب من أجلها ويؤمنه من إحراق أي نصر ودفع جنوده فرادى أو جماعات إلى ترك ميدان المعركة .

وحرب الخليج أو عاصلة لتدمير التي انتهت بتحرير الكويت وتدمير الجزء الأكبر من أداة الحرب العراقية



السيد عبد الرؤوف

وبعد رحلة طويلة يستعرض فيها المؤلف الدكتور كرم شلبي استراتيجية الاستكراج والتقصيد الاعلامي السياسي / الدبلوماسي التي جعلت غزو الكويت هو الاختيار الوحيد أمام صدام حسين .. ويقيم فيها الاستراتيجيات والتكتيكات والمهام الممندة التي جرى تنفيذها خلال مراحل المواجهة الثلاث من الجانبين (التعاليق وأمناءه والأمريكي والتحالف الدولي) ويحلل الخصائص التي تسم بها الاصلاح في كلا الجانبين ويستعرض تفاصيل الحركة الاعلامية (من .. إلى) والصكوريين مذهب حدود المباح والمعتصر في المعلومات .. ويأخذ نقاط القوة والقاطب الضعيف في كل جانب ويستعرض الانقسام في الاعلام العربي ما بين مؤيد ومعارض على مستوى الدول ودخل الاعلام الدولة الواحدة وصل في النهاية إلى نتائج البحث مستخدماً الكتاب بمعلق يتضمن عددا من الوثائق التي تكشف كثيراً من المحاسن والمعلومات وتؤكدنا .

ورغم كل هذا الفرض من المعلومات فإن الكاتب يتفادى صراحة بأن لم يجدنا لم يتم بحثه بعد وهو جانب التثاقير .

أفرد وسائل الاعلام على أحداث التأثير المطلوب في الجماهير واستثمارها عقليا وعاطفيا فإن أهدا لم يتم محاولة ليس هذا الأمر والتعرف عليه بعد .. فالاعلام في حرب الخليج يطرأ أسئلة عديدة

٢ أغسطس ١٩٩٠ حتى محادثات سندان في دلفل الصراي ٣ مارس ١٩٩١ .

ويتميز الكتاب ثلاث مراحل للعمل الاعلامي والدعائي واكتسب مراحل الحرب وهي :

● المرحلة السليمة للغزو وهي التي جرى خلالها للتصوير لاستكراج صدام حسين لغزو الكويت .. فيها لعب الاعلام الأمريكي والفرنسي دورهما في التخطيط وصلا لاجلها بينما غاب الاعلام العربي أو التزم الصمت أو فشل في الحصول على المعلومات أو حالت الرقابة بينه وبين الوصول إلى الناس بالمعلومات والحقائق .

(ملحوظة : هذا درس لم يستوعبه الاعلام العربي بعد ، فمزال الخلط بين الاعلام والدعاية قلنا .. مزال الرأي الآخر متنبوا .. ومزال الصكوري والتقصير والرؤية الذاتية هي الصلوات الغالبة على الممارسة الاعلامية العربية) .

● المرحلة الثانية في مرحلة الغزو وبدأت في ٢ أغسطس ١٩٩٠ واستمرت حتى بدء العمليات الجوية في ١٧ يناير ١٩٩١ .. وخلالها كان الاعلام العراقي يصل على صمو الهوية الكويتية من ناحية والفعال قضائيا وموضوعات لشاغل الرأي العام العربي والعالمي من الموضوع الرئيسي للآزمة من ناحية أخرى بينما كان الاعلام الأمريكي والفرنسي يمدد للعمل العسكري بالاطلاع والتشجيع وتأييد الرأي العام العالمي ضد صدام حسين وتغيير القوام بعمل عسكري تحت علم الأمم المتحدة .

● أما المرحلة الثالثة فهي التي استمرت منذ بدء العمليات العسكرية في ١٧ يناير ١٩٩١ واستمرت حتى توقف العمليات وتنفيذ وقف إطلاق النار واتركت عودة أسرى الحرب .. وفيها واكب الاعلام العمليات العسكرية داخل مسرح العمليات وعلى الصكوريين الاعلاميين والعالمي .

العمليات الدولية ثم عاصمة الصحراء وصاحبها ومازال حرب من نوع آخر سلاحها ليس الصواريخ والذبابات والغازات ولكن سلاحها الأوراق والأفلام والمكبروفات والشاشات .. هذه الحرب لم تكن تكرار بلاخلف ولا طعة ولكن بأبعاد محددة وبخطط منظمة وسياسات مرسومة وأدوات معلومة .. وكانت لتجسيع للتكتيس والترويج والتعديل حسب سير العمليات الحربية ذاتها وحسب ما يتم إقراره من نتائج على الصكوريين العمليتين والاعلامي ..

ولقد صدرت كتب عديدة وموفت تصدر كتب أخرى عن حرب الكويت / العراق أو حرب الخليج أو عاصمة الصحراء أو للمدارك - انفسر ماثلت - وبعض ما صدر يستحق الاهتمام .. وكثير يدخل في إطار الدعاية للجهة من هذا الطرف أو لك .. لكن كتاب «الاعلام والدعاية في حرب الخليج» للدكتور كرم شلبي الاستاذ بجامعة الأزهر مختلف .. فهو كتاب يتعامل مع «الالة» بدرجة عالية جداً من الموضوعية التي تأخذ بعيداً عن دأري الاعلام والدعاية إلى دائرة العمل العلمي .. ولأن العمل جوع ماثته من خلال مشاركته العملية في غرفة عمليات جهاز الشؤون العامة للغوات المشتركة ومسرح العمليات فقد توالت له إمكانات الحصول على قدر هائل من المعلومات والوثائق التي يندر أن تتوافر لباحث في مثل هذا الوقت القصير .. ولأنه أمضى في الكويت فترة خلال الغزو العراقي ثم خرج منها وهاد إليها بعد خمسين ساعة فقط من تحريره فقد أتبع له أن يشاهد ويستمع ويأمل ويستخلص .

في مقدمة الكتاب يؤكد د. كرم شلبي أن الاعلام كان هو القاسم المشترك الاظم في أزمة وحرب الخليج .. فطفا جرى الاحاد لفلق الأزمة سرا في مرابيه السياسية صمت الاعلام أو لاور .. وعصفا - انظورت الأزمة سياسية وطنية واكبتها الاعلام وصار أداة من أدواتها وكذلك كان الحال بعد الغزو وأثناء العمليات العسكرية وبمدها .. ولذلك يمكن القول أن الاعلام والسياسة والعمل العسكري كانت هي الأركان الرئيسية الثلاثة التي صاحبت أحداث أزمة الخليج ومجرباتها منذ بدأ الاحداد السري لها قبل



بلاإجابة حتى الآن منها :

- إلى أي حد كانت استجابة الجندي العربي لأوامر يطلب إليه أن يقاتل عربيا شقيقا في جيش عربي يواجهه ؟؟

- إلى أي حد كان الجندي العربي ممزقا بين أوامر قيادته وتحريض «الاصلام للمعادى» ؟؟

- ما هو الشعور الذي تركته في نفس المواطن العربي تلك المناظر واللقطات والصور التي ظهرت على صفحات التليفزيون وعلى صفحات الصحف للجواري العراقيين وهم يستسلمون لألام تحت أقدام الجنود الأمريكيين ؟؟

- ما حجم الاستجابة لرسائل الاصلام المعادى لدى الأقطاب المختلفة في الأمة ؟؟

- كيف كان تتعرض لرسائل الاصلام المعادى وما هي الوسائل التي حثفت بمعدلات أعلى في هذا المجال ؟؟

ويقرر المؤلف بأمانة أنه لم يجب على هذه التساؤلات وأنها وغيرها سوف تبقى دون إجابة لفترة طويلة من الزمن في انتظار دراسة تقوم بقياس هذا الأثر والتأثير والتعرف على حجمه وطبيعته وأسبابه .

وأنا من ناحية أشك في أن دراسة من هذا النوع سوف تتم من الجانب العربي فإن اهتمامنا بالأحداث يشغل وقت حدوثها ثم يظفر بعد ذلك . المهم أن المؤلف - دون أن يرتدئ عبادة الاستثنائية - يضع أيدنا على العديد من الدروس والعبر التي باتت علينا أن نعطسها بحيث لا نتأجلنا الأحداث بينما هي عند الآخرين ليست معروفة فقط بل مصبوبة ومخططة ومبرمجة ومحددة فيها الأنوار ..

غذاء للقلوب

قال الله تعالى: «وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَمْرٍ يُرِيدُونَ - وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَمْرٍ يُرِيدُونَ - وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَمْرٍ يُرِيدُونَ»

صدق الله العظيم

[سورة الأعراف آية ٤٤ - ٤٣]



المصدر :

١٨ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصولجان والتعطش

ستتفقد من حاكمية خلال أيام، وإن الجوع والمرض والأحباط تعميح بالإنسان العراقي وأن حديقاً لا يمكنه الاستمرار على أرض الراديين، وصوريا لنا جندياً عراقياً يقبل قدم جندي أمريكي، وأصبحت الصورة مكررة الظهور في الإعلام العربي، كأنها نصر من عند الله. وفيحنا بأن الأمور ليست كذلك، وبدأت الصيحات تتوالى، ولكن من الجانب الحائلي، حيث يتبع برش وتياهه جانيه بدلاً من نضال ديري عراقي، ثم عن وجود أسلحة ومبار شامل، ومن منصات صواريخ، وبدأت تنشر من بين أصابعهم، وبدأت الحقيقة ناصعة، لا تنكرها العين إلا من رمد. اكتشفنا أن الضمب العراقي والجيش لم يبقوا، وأنهم متمسكان بقيادتهم وأوامرهم، وبجرم إمكانية الهجرة، لم نسمع عن آلاف العراقيين يهاجرون، بل العكس صاد الناس من الخارج إلى وطنهم، يشتركون في معركة بناء ومموه. كانت أرادة البناء لديهم القوى من كل جيوش الجارية، وأسقط في يد هؤلاء الذين يلقوا بطلوا الزغاريه في ما ظنهم جيشان العرب والمسلمين، أصبح الاسلام الصري امريكي الهوية والهيوي، مكتشف الظهور أصابعه، فسلا صدام سلف، ولا يلدان استكانته، وأصبح النصر الذي ظنوا له

يد حارسه على يتحول يذهب كله لدولنا وتعمل على فلتانها، كما يذهب عائلته إلى خزانها، وحتى أجور الفشار التي تتكاسماها الكويت تلغ حراستها لنفط العرب، فسور اللهو فائرة بدورها على صنع بالوهة خشفة ينتهي إليها كل ما يبقى لديهم من مال الصولجان هذا أهانة للقلل والمفسدون العربي، للكلالة الإسلامية ورفض الدنيا والاستكانة لواقع ألقا.

ثم يأتيها للتقطيع، وهو هذا الرئيس الأمريكي جورج بوش. جاشا الرجل يفضيه وقضيضه في لحظة عالمية غير قابلة للتكرار حقد معه جيوش الدنيا بأسرها. ضرب العراق وحيداً على كل الثروات العربية، كان صدام حسين على جانب حاكمه ويريد أن يشاوم الفسوة الأمريكية الواسعة التي حولت الأمة الغربية إلى جيوش من الآماء مرهق لغناء مؤك، وكان لايد من ضربه، وعلى الجانب الآخر كان هناك خادم مخلص ومخلص لكل ما هو أمريكي، وكان لايد من صباه. وكان غزو الكويت هو الخطيئة العراقية التي لايد من استغلالها للاستيلاء النهائي على عقل وقلب ولاء المكسب العرب وضمان عدم تكرار ضاعرة صراي

بقلم

لواء م: كمال حافظ

وصلاح الدين وعبد الناصر. وضرب العراق كما

لم تحرب أمة في التاريخ، وقالوا لنا إن كل حجر قائم هناك قد انقلب وأن البنيان العراقي قد عاد إلى العصر الحجري، وأن جيش العراق قد انتهى، صنع لنا الإعلام الغربي وكذا الإعلام العربي - نصرًا هائلًا لقوات الغزو التي انتكأ وعينها على كل ما تملكه القسرة أن الناس هناك

لست أدري لماذا انفجرت ضاحكاً حين سمعت لأول مرة أن الاسم الكويتي لمساويرات الكويت والقوات الأمريكية، للفرية المزمع انشغالها بالعراق هو والصولجان للتعطش. وقد رأيت أن أضيف لسلام أو العطف حتى يصبح «الصولجان واللعطش». الصولجان تعرفه، وهو عرس جابر الصباح في الكويت، وهو لحيه يساوي الأمة للعربية والإسلامية كلها: مصالح وقضايا، استقلالاً وإرادة. جوار أن يبقى جابر جالساً على صولجانه هناك في بقعة أرض ابتلاه الله بشر ما يبتلي به أمة وهو المال، يأتيها سفاه رخاء تشري به الولادات والدول من بسايقها، كما تشقري الأقسام تحارب معركة قلعتي الأمة العربية كأنها تخوض جهاداً في سبيل الله.

في قطعة أرض صغيرة يستكثها عدة آلاف انفجرت أبار البترول، وأصبح الريمل والدولار وحدة الثراء الرئيسية وسيد كل المواقف، ينادي موانعته، فينمط مجلس الأمن في مسامات ويمسدر قرارات غير مسبوقة بفرد دولة وإعمال النار في منطقة بأسرها. الضمب الكويتي هنا غير معنى بخلاته، وإنما المعنى هو الشيخ جابر الصباح الذي تحول حكمه إلى



المصدر :

١٨ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

جورج بوش وأخضرت الهبوط حتى أصبح يلقبنا أن الرجل سيهاون البيت الأبيض وكما يفعل الزعماء الأمريكيين حين تتصاعد خشيتهم من أنهم يلبسون معركتهم الأخيرة بكل الشراسة ويكلم ما يملكون وتحوّل السياسي الصلب إلى متعطش عقلي لمزيد من دم العرب ومن خضوعهم. هذا زمانه الآخر.

أن تتحول الضربة إلى نصر مؤزّر يعود بشعبه إلى ما كانت عليه أيام حرب الخليج. يخاطب الاحساس الأمريكي بالتضيق واللمعة. يخاطب الاحساس العربي بالهزيمة والضياع. يخاطب الاحساس بالهزيمة أو الانتصاف أو الانتصاف. ويستوى أشباه الرجال على مقاصدهم. يضعون المساق فوق المساق. ويتكلمون بأكثفهم وجواهرهم ليحدثوا عن الحكمة والواقعية. وتلمع في ثنائيا جبريهم صفا من الحذر والاعتدال. وتلمع واحدة اللطم من أيديهم وتذكر وأنت تراهم زوجات تاجر اللواشي الثرى. تنزّيا لك منهن في يومها للحدس سلفاً. استندنا للقاء لا يرضيه فيه الا الاستسلام - كل الاستسلام - وصبح الامة العربية مجرد رهان انتفاشي. أي حار! أين الضارح العربي من كل ما يحدث الآن! لا صدر اليوم بما

سادة !!

بيت امريكي. ومن بيننا ان الضارح لللمعة كانت اقل من التفرغ وإن الضارح للطن على الجانب العراقي كان لكثير مما ترقعه. لتفتت الودائع الأمريكية حتى كانت تنفجر هزولها. وهدات دعاوى الامبراطوريات وعلمها تنازل هؤلاء الخارجين منذ سنوات من هزيمة مهيبة. والجاسون على العروش ويصبح الكويطي وخلفا بالانتصاب. فعلاقاته بالكان لوس فيها علامة واحدة ان نسع من مواليد في الخليج يسمونهم جوجرج بوش. وان سفينة الحب الأمريكية تزور المنارة الضخيمة لتلقيه عن الجنود هناك. وأن يترعرع كثير منهم بملحنون استراتيجي للتخفيف من معاناة نفسية لدى جيرانك حيلة لندن (يا

حول ١٩٩٢)، وحفرته لم يسمع من الالف الاطفال يموتون جوعاً في الصومال وخمسة. وأن نسع من شباب خليجي يقول وكراسي الرئاسة تضالوا حتى أصبحوا حكام ويهجم في وجه الصلف الأمريكي - الإسرائيلي. بينما هم اسود جاكّة في مواجهة شعوبهم. اللطم أصبح امريكي الكهنة والهرم والمثل. وأصبحت شعبية بوش بعد الحرب في السماء. فالأرض العربية مفتوحة والسماء واليهام مستباحة. والمجد لله في الأمان ولا أمريكا على سطح كوكب الأرض.

ورويانا الحاق البشر. فلا النصر ولا صدام ولي ولا المعارضة العراقية يقاسرة على النزول في شر من الأرض العراقية. سوريا تنأقر قدر استطاعتها. والسودان يرفض الأوامر الصادرة في صورة مكش ملك. قوى جديدة قديمة كالاسلام السياسي تتصارع في سماء واضح للتحركات الأمريكية الهائلة لضرب الاسلام سياسة ودينة قوى مفيدة كالنصرين تعود لتحتل مكلتها في المواجهة العربية ضد الفطحات الأمريكية وضد الاغتراب الإسرائيلي ومهما بدت الهذائيات حاصلة ستستحوذ القمصت إلى حدس. فنصر لن في الخليج ليس نصرًا بمعناه المتعارف عليه. فنتت الرماح تار كثيرة ولا أحد يضمن استمرار عراش الحاروسيت التي تمثل المشرور والصلوات تدار بالبرهوت كوفتروا من السفارات الأمريكية حيث يسكن المنزلة السامي الجديد والأفلام التست مصفوني القمصت. من أجل كل هذا ومن أجل أشباه أخرى كثيرة تقسمات شعبية

يقبض ربح. ووجدوا في ادعاء جديد شيئاً يستخون به ففجدهم. فقساوا: إن صدام باق بإرادة أمريكية! وهو قول يستقيم مع إيمانهم بأن الله أمريكي الهنسية - استغفروه سيجانه - واستغفروا لنا أدلة على الرغبة الأمريكية في بقاء صدام. أحياناً لأنه تحول إلى حاكم مهزوم وضعيف لا يملك الا التسليم بكل ما لديه. وأحياناً أخرى لأنه حاكم قوى يستطيع أن يلق في وجه ايران. وأجرتنا معهم. مل الرجل ضعيف لا تحمله سيفاته. لم هو قوى يستطيع مواجهة خصوم القوياء! وكان الاضطراب الاسلامي دليل الرطة التي سقط فيها هؤلاء الذين استولوا اوطاناً ولامات وقضايا جندوا لنا تراويح وساعات سيسقط فيها صدام. فليسوا للمجتمعات السليبي ويتبارون بقرصان الساعه في يوم معين وساعة بذاتها. وكذب المنصرون - كما كذبوا - لقد مضت الساعه والتاريخ. ولا شيء يحدث في بغداد إلا أنباء عن تمردات حلقية يقوم بها العراق. كأنه يدارب ثوري لا عليه من حياه صديقه. وبدلاً من صدمه عن صدمه على الجانب العراقي من المصدرة. فتمتدته الطلقات القادمة من الكويت والعراق منتهه. كما يمتد شرار الهرم والطق

لغرضه بالآخرة الكوابية. الذين يعلمون أن وطنهم حيث توجد حساباتهم وسراويلهم. وأن الكويت هناك محمية أمريكية. تأخذ الولايات المتحدة خبرها بالكامل. فلعها - إذن - فيه الشفاح عنها. وهو قول مطلق. لحظة الذاعة اجنبية. إن لله في السماء وجورج بوش في الأرض - سيجان الله - ونضع إسرائيل سافاً على سافل وننظر بانتيان آل الضالمة الآخر. فقد انفض السامد وأمسك الناس بفضائح بعضهم البعض. وأصبحت العدوات أسوأاً لظن كل يوم لتزيد البشر تعدياً. وأنباء الاطاح ملأى يفيض لا يقطع. وديان العربي العربي الجديد. لا حال ولا صلاح ولا كرامة. صراجات كاذبة التي الترتين تنتظر دائما الأمر الملكي الأمريكي والفرمانات. وإعلام يتزيا بالعمال والطلبة ويظن من الهوى بكل ما ترضى عنه واشنطن. ومضوب حارة تساق إلى نهايتها كذبايت تتحد فداء لعرض جاني. لا كان جابر ولا كان صولجان ولا كانت إيامه. وتقترب الانتفاشات الأمريكية. وتأتي طائر جديد. فالتاس في أمريكا قد أدوت حرب الخليج لأسباب كثيرة. من أهمها أن تضيق الولايات المتحدة من حصة فيتنام

إلى - - - - -



بسم الله

بسم: إبراهيم نافع

إسلام العراق ..

«سقوط القيم»!!

كل الشواهد تؤكد أن النظام العراقي وأجهزته ورئيسه - أو بمعنى أدق سفاكه وجزاره - لم يتعلموا شيئا من حملة غزو الكويت ، ثم الهزيمة المروعة للعراق أمام قوات التحالف الدولي وانسحاب الغزو وانسحابه يجبر أن يثقل الخيبة إلى داخل العراق .

« نعم لم يتعلموا شيئا .. ولن يتعلموا
فالهزيمة المروعة .. وأرواح عشرات الألوف من أبناء الشعب العراقي التي أزهقت .. والمليارات التي فقدت في السلاح المدمر وفي البنية الأساسية التي تدمرت .. والخراب الذي يعاني منه شعب العراق منذ الغزو وقبله .. كل ذلك لم يستفد منه زبانية العراق شيئا .. ولن يستفيدوا لأنهم احتفلوا تزيف الحقائق وقلب الأوضاع وتحويل الهزائم الساحقة إلى انتصارات مدوية على دوى طويل الإعلام الجوف الذي لا يصدق حتى السذج من أبناء العراق أو الأمة العربية .

« لقد حاولوا هزيمة لم الهزائم .. إلى انتصار لأن جورباتشوف ، لتطورات داخلية في الاتحاد السوفيتي لاعلاقة بالعراق وما جرى فيه - قد سقط وترك منصبه .. ولأن رئاسة الوزراء البريطانية فانتشر ، لتطورات داخلية مماثلة - قد تركت منصبها .

وحولوا ركوع قادة العراق أمام كل ما يطلب منهم لتفادي التعرض لضربة عسكرية أخرى .. إلى انتصارات مدوية تركع فيها أمريكا أمام زعيم الاشلوس المهيب صدام حسين .
وحولوا جنائيتهم على شعبيهم وتبذيرهم لقرواثة إلى مؤامرة خارجية لم يتركوا زعيما عربيا أو دوليا الا واتهموه بالمشاركة فيها .

« وكان آخر مبتكراتهم في توزيع الاتهامات على الجميع وقلب الحقائق هو ما نشرته صحيفة الثورة العراقية منذ أيام وتزعم فيه الرئيس حسني مبارك قد دعا الرئيس الأمريكي إلى توجيه ضربة عسكرية جديدة للعراق ، لا شيء الا - كما قالت صحيفة



الحزب الحاكم العراقي - لتدعيم موقف الرئيس الأمريكي بوش في انتخابات الرئاسة الاميركية .. وبعد ان سربت مزامستها هذه التي لا يصدقها عقل تفضلت الصحيفة الثورية المناهضة فوصفت ذلك بأنه « انحطاط اخلاقي » وسقوط للقيم !

■ وبغض النظر عن المفارقة المضحكة في ان يتحدث الاعلام العراقي عن « الانحطاط الاخلاقي وسقوط القيم » وهو ونظامه وزعيمه الفضل مثال لها .. إلا اننا نتجاوز عن ذلك وننتقل الى تعقيب الصحيفة العراقية المحيية على ذلك حيث قالت « ان الأهرام » وهو الصحيفة المقربة للرئاسة المصرية قد حملت هذه الدعوة وعقبت على ذلك بقولها :

« اننا لم نعلق بما يكتبه سدنة كاسب ديفيد او مستشارو السفارة الاسرائيلية في القاهرة ، لكننا لم ننصّر ان ذبيل قومية الأهرام هذا المستوى » انتم تساطت « صحيفة المبادئ » التي تنطق باسم حزب البعث العربي الاشتراكي عن دوافع هذا التهافت وعن الفلدة التي تجنيها مصر وشعبنا العربي من بقاء بوش في السلطة .. او من وراء تجدد ضرب العراق عسكريا . ولقد « ان » البثرو دولار ، الذي يتدفق على نظام مبارك هذه الايام يفعل فعله ويمارس دوره في دفع أمثال إبراهيم نافع ونيس منصور وغيرهما الى هذا الدرك من الانحطاط والابتزاز والمواقف المعادية للمصلح إلىقمة »

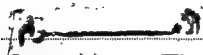
■ ومع انه من الصعب الالتزام بالمناقشة الموضوعية الهادئة مع البذاءة والعهر السيئ الذي يقذف الافتراءات والكاذيب في وجوه الآخرين الا اننا سنحاول باقصى قدر ممكن من ضبط النفس ان نناقش هذه البذاءات ونكشف حقائقها .

■ وعلى هذا فإنني اقول :

١ - ان القيادة المصرية لم تدع على الإطلاق الى توجيه ضربة عسكرية للعراق ، بل ان الموقف الثابت للقيادة المصرية هو على العكس من ذلك ، ولا يبدو ان احدا في العراق يتابع اي شيء ، فهناك تصريحات مغلقة ، واتصالات علم بها الجميع ، واثارت حساسيات لا داعي للحديث عنها ، اكدت خلالها القيادة المصرية ان القوة العسكرية لن تحل اية مشكلة .

٢ - ان صحيفة الأهرام لم تحرض ، او تدع على الإطلاق لعمل عسكري ضد العراق ، لكنها حذرت من ان المسلك العراقي الحالي تجاه قرار مجلس الأمن الدولي الخاص بوقف اطلاق النار قد يؤدي الى مواجهات عسكرية بين دول التحالف السابق وبين العراق ، وهو ما يؤكد مرة ثانية « كتقرير واقع » - سواء كنا نقبله او لا نقبله - « وليس كدعوى للحريش ، بأي حال من الأحوال .. وفارق كبير بين التحليل السبيلسي لأحداث ومؤشرات وبين التحريض على توجيه هذه الأحداث الى مسار معين .. »

ان مشكلة القيادة العراقية الحقيقية هي انها تفكر بطريقة السبيلسي العنصرية للنظر فهناك فكرة سيطرت على عقل قيادة العراق مفادها ان سقوط الرئيس الأمريكي بوش في الانتخابات القادمة سوف يكون نجاحا سلبا للنظام العراقي في « ام المعارك » التي يكرر النظام العراقي منذ فترة انها مستمرة استعدادا للاحتفال بسقوط العراق للرئيس بوش بعد اسقاطه لكل من جورياتشوف وثاتشر ! وليندم اظهر ذلك للشعب العراقي وكأنه « انتصار »



المصدر :



٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لصدام حسين على العالم كله :

« ولندع زبانية العراق في أروامهم واكاذيبهم التي لا يصدقها أحد وأولهم هم أنفسهم .. ولنراجع معا مواقف « نظام الرئيس مبارك » كما يصر الاعلام العراقي على أن يقول حين يتحدث عن مصر .. ومواقف « الأهرام » المتهمة في قوميتها من نظام العراق وكوارثه على الأمة العربية والاسلامية خلال الأعوام الاثني عشر الاخيرة فقط .. ولنترك بعد ذلك للمنصفين أن يحكموا عليها .

■ عندما جرى ما جرى في ٢ أغسطس ١٩٩٠ خرجت الأهرام في ملفيتها الرئيسية يوم ٣ أغسطس تقول - كارتة عربية مفرقة ، وأن كان لدى العراقيين وصف آخر يمكن « للأهرام » أن تصف به ما حدث فليقولوه الآن ، أما أن تكون التقديرات العراقية لما قامت به قوات العراق في الكويت مختلفة لهذه قضية تخص قيادة العراق وحدها ، فليست هي . بلينا - تلك القيادة التي تضع معايير الحكم على الأمور وليست هي الآن تلك العداية التي يمكن أن نتحدث عما إذا كان الموقف المصري الرسمي - أو موقف جريدة الأهرام - « قومية » أم غير قومي ، فقد كانت تلك القيادة تحديدا هي التي جعلت أغلب العرب يكفرون بكلمة « قومية » وكان قرارها بفرض الكويت هو الذي أدى إلى انهيار النظام العربي انهيارا أصبح من الصعب إصلاحه إضافة إلى ذلك فإن « قيادة » لم تستطع الحفاظ على مصالح دولتها القومية . ولدت انفصالياتها تلك الدولة وعودتها إلى الماضي المسحوق ، لا يجب عليها أن نتحدث عن المواقف والمصالح القومية . فقد كانت معظم دول المنطقة خلال الأزمة تعرف أين توجد « مصالح » العراق إلا قيادة العراق ذاتها .

« لم تكن مصر - ولا صحيفة الأهرام - تزايد ، ولا تضخم الأمور . ولا تدعو إلى العمل العسكري على الإطلاق خلال الأزمة . ولم تكن في موقع يتيح لها ذلك ، فما كان سيؤدي إلى عمل عسكري ، أولا يؤدي إليه خلال الأزمة هو « سلوكيات القيادة العراقية » ذاتها لكن مشكلة القيادة العراقية - التي لم نتخلص منها حتى الآن - أنها كانت تدفع الأزمة دفعا نحو الحرب بينما تنهم الآخرين بالتحريض على الحرب ، فلم يكن موقف مصر أو موقف أية دولة عربية . أو حتى دولة غير عربية هو الذي كان يمكنه أن يحسم مسألة « القوة العسكرية » خلال الأزمة ، إذ أن موقف قيادة العراق وحدها ، واتخاذها قرار الانسحاب من الكويت هو فقط الذي كان يمكنه وقف العد التنازل باتجاه الحرب . ورغم ذلك لم يكف صدام حسين - ولا صحافته - عن اتهام مصر بارتكابها جريمتين الكويت على عصيان رغباته . وثارة أخرى بانها أوجت للسعودية بأن هناك قوات عراقية تتقدم باتجاه حدودها ، وثارة ثالثة بانها تدعو الولايات المتحدة لشن حرب ضد العراق ، ولم يجرؤ كاتب أو سياسي عراقي واحد خلال الأزمة على التلميح بأن ما يفعله صدام حسين خلال أكثر من خمسة شهور هو الذي سيؤدي إلى دخول العراق منطقة الكارثة .



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« أما الرئيس مبارك فلقد كان هو الزعيم العربي الوحيد الذي حذر العراق من الكارثة التي يسوق إليها شعبه والأمة العربية كلها منذ الأيام الأولى للغزو .. والذي وجه إليه النداء تلو النداء يناشده حماية شعبه وجيشه من الهلاك .. والاستجابة لارادة المجتمع الدولي بإعلان نيته للانسحاب من الكويت .. مجرد الإعلان .. لكي يبعد شبح الحرب عن العراق وعن الأمة العربية .. فكانت نداءاته تقابل بالرفض أو الصمت .. أو التجريح . وناشد العالم كله زعيم الاشولس ان يعلن انسحابه من الكويت فابى واستكبر وظل حتى اللحظة الأخيرة يؤكد أن الكويت جزء من العراق .. وأنه سيواجه العالم كله وينتصر عليه وعلى قواته .. وأن احتمال هزيمة العراق أمام جيش التحالف اقل من نسبة واحد في المليون كما أعلن ذلك بنفسه وغرور الدنيا بأسرها في صوته لذئب محطة « الإيه . بي . سي » .. فمن الذي حرض على خراب العراق إذن ؟ من ناشد قائده الامتثال لارادة المجتمع الدولي .. أم من أصر على تحدى إرادة هذا المجتمع حتى اللحظة الأخيرة .. وما إن بدأ الهجوم البري على جيشه حتى انهار هذا الجيش انهياراً مؤسفاً !! »

■ ■ ولن نستطرد في سرد حقائق التاريخ القريب لأنها معروفة للجميع .. لكننا سنرجع قليلاً إلى الوراء لنراجع معاً موقف مصر ومبارك والأهرام من العراق خلال كارثة أخرى من كوارثه هي الحرب العراقية - الإيرانية ..

« ويشهد عقلاء العراق - إن كان يمكن أن يسمع أحد لهم صوتاً الآن - قبل غيرهم - إن مصر هي بلد المبادئ القومية بالأفعال للموسى وليس بالأقوال والكلمات الرنانة . وحين نقول مصر فإننا نعني كل ما فيها من قيادة ومؤسسات ولحزاب وثقافات مهنية وعملية وغيرها . وسنوات الحرب العراقية الإيرانية خير دليل وخير شاهد على ما نقول . ففي مطلع الثمانينات بدأ صدام حسين حربه على إيران بعد فترة قصيرة من قيامه بالدور الأكبر في محاولة عزل مصر عن الشعب العربي وعن القضايا العربية . ولم يكن الهدف خلباً على أحد . لقد أراد صدام بعزل مصر أن يكون هو الوحيد المدافع عن القضايا العربية . والغالب الذي يمثل القيم العربية . وكانت الحرب العراقية الإيرانية خطوة في هذا الاتجاه . وكلنا يذكر أن أحد المبررات التي قدمتها أجهزة الإعلام العراقية للقيام بغزو الأراضي الإيرانية هو تحرير القدس والأمة الدولة الفلسطينية . واعتبار أن « تحرير طهران » من مكانها هو شرط رئيسي لتحقيق الأهداف الفلسطينية المشروعة .



كان تصور قيادة العراق وتصور الرئيس صدام حسين شخصيا يقوم على اساس ان اشغال النيران في الخليج سوف يساعد في اتمام السيطرة والهيمنة على مقدرات المنطقة . وقام تصوره على اساس ان ايران في اسوأ حالاتها ، وان تلك فرصة ان تعرض ايدا . ولم يستمر الوضع طويلا . فبعد اقل من عامين على بدء الحرب ، وتحديد في يونيو ١٩٨٢ ، انقضت الأوضاع راسا على عقب ، إذ أعلنت ايران تنظيم جيشها ، وواجهت الاحتلال العراقي لأراضيها . الاكثر من ذلك عبرت خط الحدود الدولية واستقرت في اجزاء كبيرة من الأراضي العراقية والاسيا في الجنوب . ان تطور الأوضاع على النحو السلبي لم يكن يعني العراق وحسب ، وانطلاقا من حرص مصر على الأراضي العربية ايا كانت وعلى الأمن العربي في الاطراف من النظام العربي كما في القلب منه ، ولقت مصر الى جانب العراق وعلى الرغم من الطبيعة الدبلوماسية التي كانت تحكم علاقات مصر والعراق رسميا ، وهي الطبيعة التي سعت اليها بغداد وفرضتها على عدد من العواصم العربية ، بالرغم من ذلك كان لحرص تقديرها القومي والذى فرض عليها الوقوف الى جانب العراق واراضه وشعبه .

◀ لقد تطور موقف مصر في اكثر من مسار واشمل كل مؤسسات الدولة وأحزابها وهيئاتها وتقاليها . فمصر لم تمنع قط احدا من ابتلائها اراد الذهاب الى العراق ليكون واحدا من المنتجين والمزارعين والصانعين في مصانع العراق ومزارعه في الوقت الذي ذهب ابتناؤه الى الجبهة . ولم تلق مصر الدولة والقيادة امام أي تجمع شعبي داخل القاهرة او في الاقاليم اراد ان يعبر عن دعمه ومساندته للعراق والشعب والارض والمقدرات .

■ ولم تمنع مصر ايدا ايا من ابتلائها اراد المشاركة في جهد عسكري شعبي او غير شعبي لحماية مقدرات العراق والمحافظة على امنه وجبهته الداخلية . ويعلم الجميع ان الوجود المصري في العراق زاد على المليون نسمة شاركوا بفرلهم وطاقاتهم في خدمة العراق ومجوهده العربي سواء بطريق مباشر او غير مباشر .

ورغم الطبيعة لم تحسن مصر بالسلاح او بالذخيرة التي طلبها الجيش العراقي . ولم يدفع ثمنها رغم حليمة مصر الشديدة الى كل ملجم وكل قرض نظير كل منتج من منتجاتها في ظل ظروف أزمتها الاقتصادية .

◀ ولم يكن الأهرام وإصداراته المختلفة ومراكزه المتخصصة بعيدا عن مساندة العراق بل مدافعين دائما عن الأرض العراقية وعن الشعب العراقي .. ويعلم العراق جيدا ان الأهرام عمل على خلق رأى عام مصرى وعربى يرفض الغزو الايراني ويدعو الى انتهاء الوجود الايراني في الأراضي العراقية ، والتجاوب مع المساعي الدولية لانهاء الحرب وتسوية ما ترتب عليها من اوضاع .

لم يكن وقوف مصر الدولة والقيادة والمؤسسات ووقوف الأهرام مع العراق نابعاً من تحقيق مكسب لى او رغبة في مدح عراقى ، وانما كان نتيجة تصور وإيمان بالمسئولية القومية تجاه كل شبر من الأرض العراقية .



المصدر :

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« نقد فعلت مصر ذلك ولم تنتظر المقابل أو المكافأة ، ولكنه قدرها ازاء نفسها وازاء كل الاشقاء العرب .

■ ان مصر لا تريد ان تقلل المزيد رغم ان لديها الكثير الذي يمكن ان تقول . وان كانت القيادة العراقية تحاول ان تقس كل شيء الآن ، الا انها - بدون شك - لا يمكن ان تقس ان مصر قدمت اليها اسلحة من مخزونها الاستراتيجي ، وانها حاولت معظم انتاج مصانعها الحربية الى العراق ، ووضعت احتياجات العراق التسليحية في اولوية متقدمة على احتياجات القوات المسلحة المصرية في بعض الأحيان ، ولم يتم ذلك من اجل الاموال ، كما يقولون الآن . فمعظم تلك الاموال التي يتحدثون عنها لم تدفع حتى وقتنا هذا .

« ان مشكلة مصر الحقيقية ليست هي ان مصر لم تساعد العراق قبل الغزو . ولكن مشكلتها هي انها ساندته لدرجة بدا فيها احدياً لبعض العرب - والمصريين ايضا - انها تخفي عقلها وتتعامل مع سلوكيات العراق السياسية والعسكرية بحسن نية اكثر مما ينبغي ، والدرجة تخيلت معها القيادة العراقية في بعض الأحيان ان الدور المصري يمكن ان يتم تكييفه وفقاً لبعض ما تريده قيادات العراق ، وهو سوء تقدير عراقي آخر في سلسلة سوء التقديرات العراقية .

وبعد ان توقفت الحرب العراقية الايرانية استمر الموقف المصري تجاه العراق على ما هو عليه ، وكان اكثر ما تقتصب له القيادة المصرية وهي تتابع تساعد الطموح العراقي هو ان العراق يمكن ان يورط نفسه في اندفاعاته الشديدة في تلك الفترة ، فلم تكن مصر تخفي على نفسها على الاطلاق من مساعد قوة العراق العسكرية ، فالدور العربي للحد ليس مجرد قوة عسكرية لكنها كانت تخفي على العراق من اندفاعات صدام حسين ، وتعلم القيادة العراقية جيداً ، من الذي كان يحاول احقواء اندفاعات العراق ومن الذي حاول اصلاح ما افسدته لفضل صدام حسين ، ومن الذي رتب مملاً زيارة وفد الكونجرس الامريكي برئاسة « دول » الى بغداد ، ومن الذي كان يطمئن جميع الاطراف التي كانت تلاحظ بقلق توجهات صدام حسين الجديدة ، كل ذلك ، رغم قلق مصر

نفسها مما يدور في العراق واثره على مستقبل العراق والمنطقة ، ولم تقس القيادة المصرية وسط كل ذلك ان تحذر صدام حسين .

والآن فانه مما بلغت الانتباه هو تلك اللغة الحماسية المنضخمة بالمعتريات اللغوية والمفردات الانشائية التي يستخدمها الاعلام العراقي ، والأجهزة الديبلوماسية والسياسية للنظام في مخاطبة الرأي العام العربي ، او العالمي والذي يثير التساؤل والتعجب هو التناقض الفاحش بين وضع العراق الآن بعد المخاضات الخارجية والحروب الدامية التي ازدهت فيها ارواح الالاف من ابناءه ومن خلالها اشباح نزوات وطموحات صدام حسين واحلامه المريضة في الزعامة والسيطرة على مقاييد السياسة العربية وبين واقع وحقائق القوة في المنطقة والعالم ■ ان النظام العراقي يستخدم اللغة الانشائية الحماسية للتغطية على التواثر التي حلت بالعراق والمنطقة على يد المهيب الهمام صدام حسين واشواوسه المخلويع في حروب لا مثاقه لشعب العراق الشقيق فيها ولا جمل .

ان استفزازات العراق ، وسلوك قادته واعلامه في اللحظة الراهنة تكشف عن أزمة كبرى في التفكير السياسي السائد عند قمة النظام في العراق ، وذلك انتماع السياسي الذي يتصور ان ادارة السبيلست الخارجية للدول الكبرى يمثل الأسلوب الفردي القلم في العراق ، وان مجالات السياسة الدولية ومشاكلها وازماتها هي مثل ازمات السياسة الداخلية



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

في العراق لا تتطلب سوى القمع واغتيال القوى المعارضة والابادة للقطاعات واسعة من الشعب العراقي كي يستمر الرئيس صدام وعائلته وأبناء عشيرته في الحكم بالحديد والنار والدم .

« ان رغبة النظام العراقي السياسية في تقديرنا ترجع الى طبيعة تكوين هذا النظام القمعي ، الذي يقوم على سحق قوى المعارضة السياسية واغتيال رموزها ، نظام لا يقوم على مؤسسات سياسية لها وظائفها وادوارها في تسيير دفة شئون الحكم وتخضع للمسئولية السياسية عما تضطلع به من امور وظائف وما تسنه من سياسات .

الكوارث المزعجة التي تسبب فيها الرئيس العراقي في المنطقة وحربه مع ايران وغزوه للكويت ، واهداره للثروات والدماء في الوجة الآخر تحكم القرد والنظام العائلي والعشائري الذي تسيطر فيه عائلة الرئيس وعشيرته على اجهزة السلطة العراقية المختلفة . تلك هي حقيقة الكارثة التي يعيش فيها العراق الان ورئيسه ونظام حكمه . ان اوهام السلطة الفردية تجعل الرئيس العراقي يتصور انه بقلعة الانشائية مفر على مواجهة حقائق القوة الاقليمية والدولية .

■ ويبدو لي ان الرئيس العراقي لا يزال يعيش في عالم خاص صنعه اوهامه الخاصة عن الحياة الدولية والنظام العالمي . فالعالم يتغير من حولنا على نحو غير مسبوق ، وتعديدات العلاقات الدولية تتزايد يوما بعد الآخر . ولم يعد هناك مجال للاوهام في العلاقات بين الدول والقضايا والمصراعات لاتحتل بالمعنويات اللغظية ، وانما بفهم حقائق القوة واوضاع العالم المتغيرة ، وكانت مصر والرئيس مبارك سبابة في التنبيه الى خطورة هذه الطريقة من التفكير ، وهذه السياسات التي لا تراعي الحد الأدنى من العقلانية . ومن فهم معدلات القوة وحدود التغير في النظام الدولي . وقام الرئيس مبارك بجهد خارق في التنبيه الى ضرورة ادارة علاقاتنا السياسية في اطار البيت العربي الواحد من منظور المصالح القومية المشتركة وفي اطار بيئة دولية متغيرة ومتحركة على نحو غير مسبوق ومع ذلك ظل النظام العراقي سبارا في غيه وعناده تحت مظلة اساطير واحلام غامضة تسكن عقل الرئيس واجهزة حكمه .

غير ان وحدة العراق وسيادته على ارضه لاتزال هي ابرز محاور الموقف المصري ازاء الاوضاع التي اعقبت حرب الخليج على الرغم من بذاءات النظام ، ورئيسه الثاء حزب الخليج وبعدها .

« ان السياسة المصرية التي يقودها الرئيس حسني مبارك تنطلق من مواقف مبدئية لا تخضع للمزايدة او البيع والشراء على نحو ما تصور الرئيس العراقي اثناء غزوه للكويت ومصر لا تستعدى احدا على ضرب العراق أو تفكيكه الى اشلاء ، لان ذلك سوف يؤدي إلى فتح الابواب امام تفكك المنطقة كلها التي تتشكل من خريطة معقدة من القوميات والاقليات العرقية - والدينية -



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ - شهر ١٩٩٢

والمذهبية . ان مصر التي تتمتع بوحدة قومية متجانسة ومتناسكة عبر التاريخ الانساني كله ، تدرك انطلاقا من هذا التاريخ الحضارى العريق ، ووحدتها وانصهار شعبها في بوتقة واحدة ، المخاطر والاهوال التي يمكن أن تنجم من عملية تفكيك العراق ، وانقسام شعبه الى ملل ونحل شتى ، من هنا كان موقف مصر وقيادتها مرتكزا على المبادئ القومية الاصيلة دون ادعاء وعلى حسن تقديرها لمخاطر هذا النوع من التقسيم . هذه هي حقائق السياسة المصرية وموقف القيادة السياسية من الوضع في العراق والمنطقة والنظام العالمى الجديد . ولكن يبدو أن السلوك العراقى الاستغزازى يفتح ابواب الجحيم اطماع الاقليمية التي تريد تحقيق مصالحها على حساب وحدة العراق وسلامة اراضيها كمدخل للوثوب الى قلب المنطقة العربية ، والى موارد الثروات العربية ، ان المنطقة العربية تقف في مرحلة دقيقة في تاريخها تتطلب بلورة تصور عربى للامن ورفقيته في الاطار العربى حتى لاتخضع لروايتها وامتها لاطماع القوى الاقليمية غير العربية التي اتخذت من حملة غزو الكويت فرصة نادرة لاشباع اطماعها ومصالحها على حساب العالم العربى وامنه ووحدته وثروته .

ان النظام القائم في العراق لايزال يتصور ان لغة البذاءات تعمل بديلا عن الفهم الدقيق لما يحدث في المنطقة او العالم ، فالذى يعلمه مدمونى :الاعتريات اللفظية في بغداد ان الانتخابات في النظام السياسية العربية الكبرى تعتمد نتائجها في ضوء مواقف الراى العام الداخلى وجناعات

التأخمين ، والذي يحدد اتجاهات الكتل التصويتية في الولايات المتحدة مثلا ، هي القضايا والمصالح الداخلية التي لمس حياة المواطن الأمريكى . ولو بذل النظام العراقى ورئيسه قبرا بسيطا من الجهد في قراءة المقالات والدراسات واستطلاعات الراى العام الأمريكى لامكنه ان يرى الصورة الانتخابية الأمريكية واضحة لاغوص فيها وهي ان الاولوية في المعركة الانتخابية بين الحزبين الرئيسيين الجمهورى والديمقراطى تدور حول القضايا الداخلية وان قضايا السياسة الخارجية تاتى في مرحلة تالية . وان محور الصراع الآن يدور حول الاول . ان قليلا من الفهم للعلاقات الدولية يمكن ان يعطى صورة للرئيس العراقى عن ان قرارات الحرب لا تؤخذ هكذا بقرارات متسرعة او بمجرد ضغوط قاتى من اسدقاء الرئيس الأمريكى في أى مكان في العالم .

هل يمكن لمصر - كما يدعى العراق - ان تحول مسار الانتخابات الأمريكية على نحو او اخر ، وهل يمكن لاية قوة خارجية غير أمريكية ان تفعل ذلك ؟ ان السذج وحدهم هم الذين سيفعلون نعم .



المصدر :

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والجهلة وحدهم هم الذين يتصورون مثل هذه الترهات وهم سذج وجهلة لانهم لا يعلمون حقيقة الانتخابات الامريكية والعوامل المسيطرة عليها ، ولا يعرفون ان الراى العام الامريكى هو الفصيل في هذا الامر ، وإن ارادة النخب الامريكى هي وحدها الغنصر الحاسم .

ان السذج والجهلة الذين لا يقدرون حقوق الانسان وقيمة صندوق الانتخابات وقيمة الحرية هم الذين يتصورون أنه يمكن وفق تدخل خارجي ما أن تتأثر نتيجة الانتخابات الامريكية على نحو او لآخر .

لم تجيء القيادة العراقية والصحافة العراقية بعد كل ذلك لتنتهم القيادة المصرية والصحافة المصرية بدعوة الرئيس الامريكى بوش الى توجيه ضربة عسكرية للعراق من اجل تعزيز مواقفه الانتخابي وتنتهم « صحيفة الاهرام » في هوميتها وهو نفس الاسلوب الذي مارسته القيادة والصحافة العراقية خلال أزمة الكويت وكان قادة العراق وإعلامه الموجه لم يتعلموا شيئاً من كل ما تعرضت له بلادهم من كوارث بسبب حماقة غزو الكويت ومن قبلها حماقة غزو ايران وبالقى سلاسل الحملات والاندفاعات التي جرت على الأمة العربية والمنطقة العربية من الكوارث ما ينضاض الى جواره كوارث قرن او اكثر من الاستعمار الاجنبى .

« فلماذا نستطيع ان نقول لزعيم العراق وصحافته واعلامه حين يتحدثون بعد كل ذلك عن « الانحطاط الاخلاقي » وسقوط القيم والتحسر على « هومية الاهرام » ؟

« ان نقول شيئاً اكثر مما قلنا .. فلقد صدق من قال : « ان لم تستح فافعل ما شئت » .. أو فقل .. كل ما شئت !



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ شهر ١٩٩٢

للشعـ و الخدمات الصحفية و العمله مات



في طريق الصدام

تطور الموقف العدائي بين الولايات المتحدة والعراق إلى ما يشبه صندوق بارود ينتظر شرارة التفجير. لكن الملايسات التي تحيط بهذا التصعيد تجعل شبهات المصالح السياسية الضخمة لكل من الجانبين.

ويمكن القول بأن الإدارة الأمريكية نجحت في توصيل رسالة خاصة إلى النظام الصدامي تحمل انداءاً نهائياً بمعاودة نصف الأهداف الإستراتيجية في أي وقت تقرره، إذا ما نزل هذا النظام براوغ في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة لأسما ما يتعلق منها بالتفتيش الدولي. وليس بعيد أن يكون ما نشرته النيويورك تايمز عن خطة أمريكية لضرب منشآت بيهتها في العراق، وتحديد موعد لذلك، يوم الإثنين الماضي، كان تسرياً عن عمد، يخلوه سيناريو، محكم من فصلين: الأول على محدد من جانب وزير الدفاع، أي نصف الخسر، ثم نفى، ماثق، لبوش اعتبر فيه ما نشرته الصحيفة خرقاً للقواعد الأمن، وهو ما يؤكد المضمون، على حين انصب التركيز على أن تكون هذه الخطوة أو الخطوة السياسية استباقية، عشية اعتقال مؤسس الحزب الجمهوري لجانيد بوش لفترة رئاسة ثانية، الأمر الذي يمكن أن يكون تأكيداً عسكرياً يتوجه فيه بوش بالضغط إلى المؤتمر لدعم موقفه عن العراق، خاصة وأنه حدد هنا إمكان فصله في أي وقت.

ويمكن أن نستنتج من ذلك أن بوش نجح بنسبة ليست كبيرة في دعوة الحزب إلى تلويحه أمام الرأي الانتخابي العام بخربة التصرف إزاء العراق ليمضي «توقيت الضربة»، بعد ذلك أمراً مشروطاً أنه يحدده كيف يشاء حسب تطور الموقف الانتخابي واتجاهات الرأي العام، خاصة مع اقتراب شعبية كلينتون، بحيث يمكن القول بأن التصعيد العسكري قد يأتي في أية لحظة خلال الشهرين القادمين حسب مقتضيات المعركة الانتخابية، خاصة مع مفاهر الحشد التي تتوكلب الآن، وتدل على استعدادات حربية تشبه ما حدث عشية حرب تحرير الكويت، وإن كانت بصورة مصفورة.



الموقف السياسي

«عودة الوحش».. !

يقوم إبراهيم بعبده

انتهت حرب الخليج بهزيمة المعتدى وطرده وعودة الكويت الى أصحابها . ولم يكتف المهزوم بركوعه وتقزيمه ، وانما سارع ووافق على كل ما فرضته عليه الشرعية الدولية - من خلال مجلس الأمن - من قرارات ، وتحذيرات ، وشروط أفقدت بلاده سيادتها وكرامتها وحرية تصرفاتها ، لقد قبل الرئيس العراقي - صدام حسين - هذه القيود والترويط كلها دون أن يحمر وجهه خجلا ، ودون أن يجد فيما آلت اليه بلاده ما يستدعي الابتعاد أو حتى الانتحار كما يفعل كل المحاربين الشجعان ! المهم فقط - بالنسبة لصدام حسين - أن يظل متربعا على « عرش » العراق ، وحاكما لشعبه بالحديد والنار . ففي سبيل البقاء ، يمكن التغاضي عن الكثير والكثير !

العسكرية : نفس التهديدات العراقية التي تتحدى العالم وتذوّر ديماره وتؤكد العزم على أن العراق خسر معركة ، ولكنه لم يخسر حربا ، ! ونفس الصور التي يظهر فيها ، الزعيم ، وسط الملايين ، التي تزار باسمه ، وتهف بحياته وتطالبه بالثأر السريع من الدنيا بأشرفها . النظام الحاكم العراقي سعيد بما تنشره الصحف العالمية في هذه الأيام عن صحوته وقدراته وقواته واسلحته وشعبيته واستعداداته لتكرار ماسبق أن فشل في تحقيقه . وكثير الناس ببساطة وسذاجة يستطيع - بكل سهولة - أن يعرف هدف الإعلام العالمي - وبالأذات الأمريكي - من وراء هذا التهويل والتضخيم في « خطوة » نظام الرئيس العراقي صدام حسين . لقد سبق أن خدع البسطاء والسذج في هذا

ومرت الأيام .. وبدلا من أن يعيد صدام حسين حساباته كلها والتي ثبت خطأها ، وجدناه - الآن - يصير على نفس حماقاته ، ونفس اطماعه ، ونفس جرائمه ! فهزيمته المكروء كانت - كما يزعم - مجرد « نكسة » سرعان ما ينهض منها ! وعودة الكويت الى الكويتيين ، تمثل مرحلة وقتية تنتهي قريباً جداً باسترداد الكويت وضعها الى محافظات العراق مرة أخرى والى الأبد ، كما تؤكد أجهزة الإعلام العراقية في هذه الأيام ! المدحش والمثير للسخرية أن النظام الحاكم العراقي لا يخفي سعادته من وراء اهتمام الصحافة الغربية والعالمية بما يقوله ويعلنه بمناسبة وبدون مناسبة . فالذي يقرأ هذه الصحف يتصور أن عجلة الزمان تدور الى الوراء وتعيدنا الى الشهور التي سبقت اشتعال حرب الخليج . نفس التمريرجات العراقية العنترية ! نفس التضخيم والتهويل في قدرات العراق

القيمة ص ٨٨



واليوم

يبدو في الاقبح ان التاريخ يمكن ان يعيد نفسه .

المحكمة - التي سبق له قبولها والتعهد بتفنيدها

الضبط على العراق من اجل انقاع بالانسحاب ، سلما . ثم

الانسحاب في اسرع حرب تميرية من طرف واحد .

الضبط على العراق من اجل انقاع بالانسحاب ، سلما . ثم

الانسحاب في اسرع حرب تميرية من طرف واحد .

الضبط على العراق من اجل انقاع بالانسحاب ، سلما . ثم

الانسحاب في اسرع حرب تميرية من طرف واحد .

الضبط على العراق من اجل انقاع بالانسحاب ، سلما . ثم

الانسحاب في اسرع حرب تميرية من طرف واحد .

الضبط على العراق من اجل انقاع بالانسحاب ، سلما . ثم

الانسحاب في اسرع حرب تميرية من طرف واحد .

الضبط على العراق من اجل انقاع بالانسحاب ، سلما . ثم

الانسحاب في اسرع حرب تميرية من طرف واحد .

والانتماء بها - وعندما تنشر الشرطة الدولية عن انبعاثها .
آخرى يسخر بالقرانج السريغ لفترة ، تتقن بفكرة تحد وتمرد
جديد !

الذي

الزمنه النظام الحاكم العراقي - او ربما يعرفه

والزمنه النظام الحاكم العراقي - او ربما يعرفه

والزمنه النظام الحاكم العراقي - او ربما يعرفه

٢١٣



للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

التي كان عليها قبيل نشوب حرب الخليج منذ عامين تقريباً ، فالإعلام في أوروبا والولايات المتحدة يحذر من « عودة الوحش ، مرة أخرى ! »

أغلقت الصحف المجلات السوفيسية تحتلها صورة صدام حسين العائد بتجنيد للدنيا كلها : صفحات عديدة مخصصة لنشر صور صدام وهو يهدد وينتقد ويتفاخر بأنه استرد قوته في فترة زمنية لا تزيد على ٥٠٠ يوم .

ولقد اطلق النار في حرب الخليج ، تحقيقات صحفية واسعة توهم الرأي العام بأن العراق استطاع ان يتحارب على الحصار المروض على بلاده ونجح في ان يحصل على ما يحتاجه جيشه من أحدث الأسلحة والقواصم : « صواريخ اخبراء عسكريين غربيين تجمع على ان النظام العراقي أصبح قلداً - الآن - على حشد قواته والرجف بها لغزو واحتلال الكويت ومبعد الكويت ! »

هذا التصعيد الغربي - والمكتشوف في نفس الوقت - يبلغ منتهاه بالتصريحات التي يعلنها الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي يولاه مثالبه قوية في معركة الانتخابات الحالية ، وهي التصريحات التي تحمل تهديدا واضحا وصريحا عن احتمالات توجيه ضربة قوية وقاسية لنظام صدام حسين الذي يتباهى بأنه يرفض تنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي سبق له الموافقة عليها حتى قبل دول التحالف . ولقد اطلق النار وولف الرجف حتى بغداد .

من ان يتنبه صدام حسين الى ابعاد هذا الخطر الذي يترصص به وينظمه ويبلده ، فجدد سعيدا بخوف وتحول العالم منه ، فجدد سعيدا .

وبما يقال عن خوف ورعب الشعب العراقي الكويتي من التهديدات التي تطلقها أجهزة الاعلام العراقية ونشر شعبها بجولة جديدة لغزو واحتلال الكويت ، ومن حق المواطن الكويتي ان يخاف من هذه التهديدات حتى وان جاءت بلباس « لغز من ورق » فلتجربة الحيرة التي مر بها الشعب الكويتي ما زالت ماثلة امام عينيه وستظل كذلك لسنوات وسنوات قادمة .

لقد نجح العراق في غزو الكويت منذ عامين ، فما الذي يبعثه من تكرار هذه الجريمة مرة أخرى لمدام صدام حسين يهدد بذلك ، ولماذا مجلس الأمن يؤخذ عدم التزام الصفاق واحترام وتأييد قراراته ، ومدايت اكبر وأشهر الصحف والمجلات العالمية تخصص اغلفتها وصفحاتها الأولى لتحذير العالم من « عودة الوحش العنصري » ، ولماذا ايضا - يتسلق رؤساء الدول الكبرى - بوش وميجور وميتران - على الألاء بتصريحات لاستبعاد خطورة استمرار النظام الحاكم في العراق واحتمالات نشوب الحرب واستئصال القتل مرة أخرى ؟

□ □ □

التصعيد في هذه المنطقة لم يتوقف . على العكس من ذلك يتصاعد يوما بعد يوم وساعة بعد أخرى ، وعلى الرغم من ذلك فإن النظام الحاكم في العراق يقنط بهذا التصعيد ويبدل كل حلق وسعة من أجل المزيد من زبادة التوتر في المنطقة ، والمزيد من الفرة شبيه القوى الكبرى - والصغرى - التي تقترص بنظامه ، لضربة ضربة جديدة تمس فيها البنية البالية من العراق ، ولأن تترى الا مقسما ، ملصكا ، وتكلمهم كل دولة قريبة منه بعضا من أرضه بما عليها ومناخها .

الحقائق المخفية ، وغيرها ، ليست خافية على صدام هذه حسين . فهنا بلغت سادجته ، كما حدث في المرة السابقة - لمن المؤكد انه على درجة من الوعي تجعله يقدر خطورة لعبته الحالية ، خاصة ان نفس الأسلوب الذي استخدمته القوى المعادية له للدغة - في حرب الخليج - هو نفسه بلحرف الواحد الذي تكرره معه هذه الأيام لسجنه الى ذات الجحر لتعلاوه للدغة منه للمرة الثانية !

والمؤسف
ان صدام حسين يتجاهل هذه الحقيقة المشكوفة ، وقائه يجد لآفته ونشوته في ان يلدغ الكرة بعد الأخرى !

ابراهيم سعده



المصدر : **الأسبوع**

للتشوير والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

رجل السياسة . ورجل القبيلة .

نخشى ونحن نكتب هذه السطور أن تصيبنا الأحداث ويكون الأمريكيون قد بدأوا في ضرب وقصف اهدافهم المعدة سلفا في العراق .. ونحن نريد من هؤلاء في الخليج ان ينصروا المؤلف لو حدث مثل هذا القصف والضرب .

كلينتون مرشح الديموقراطيين يتولى عهده .

وقبل عندما كشفت تلك اللعبة ..

وقبل الرئيس الامريكى يعلن استلامه لزمرة امريكا مع العراق لمصالحه الشخصية الانتخابية ..

ولكنه يؤكد انه سيضرب العراق في أى وقت لاسباب اخرى ..

ومن الجواب يفرج الحايوى الامريكى لصة اسمها حوى الامسان .. ويقول ان العراق ينتهك تلك الحقوق لدى مواطنيه الشيعة في جنوب البلاد .

والصفاء الامريكى نفسها تقول ان هؤلاء الشيعة مذبذبون ومسلحون ويديرهم ضباط ايرانيون .

ومن حوى أى دولة ان تحاول للقضاء على أى شئ .. بل ان الولايات المتحدة سلطت حرسها الوطنى ..

ضد ثورة الشعب الاسود في فوس تجلوس .. وجاءت بطرق من التي

ولكن الآن بريطانيا صديقة لمصر .. وعشرات الآلاف من المصريين ..

يجوبون الحاء بريطانيا يستمتعون بالحضارة فيها .. ويشترون من محلاتها مايشاءون ومن هنا قلته

يجب الا نسمح بأن يحدث مايتوعد به الولايات المتحدة كل يوم العراق لتضريه ونقصف اهدافا فيه .. مرة

بحجة انه يضع العراقيين في وجه مفتتى الامم المتحدة الذين ترى انهم يجب ان يدخلوا أى مبنى حكومى أو

مراقب .

وعندما يتراجع النظام العراقى ويفتح الابواب امام المفتشين .. وتبدأ هيئة الاسم لتتلعج مشاكلها مع العراقى فى صنية التفتيش بعض الاستقلال عن

الامارة الامريكى بعد الفضيحة الكبرى التي كشفتها جريدة النيويورك تايمز من ان تلك الامارة تتربص للنظام

العراقى وتريد افعال لزمة مفرضة فى صنية التفتيش لعنها تجد مبررا

لتضريه لكي يستلمع الرئيس الامريكى ان يظهر باصوات للتاكيد الامريكين فى انتخابات الرئاسة بعد ان بدأ ان

لنا نعم مدي حق الجرح فى نفوس اهل الكويت بالذات من جراء ذلك الغزو الغادر لبلادهم .. والاسلوب الوحشى الذى مارسه سلطات الاحتلال هناك .. وعمليات القتل والنهب التي كشفت عنها عمليات استرداد مايسلب ولهب طوال فترة الاحتلال ..

ولكن رجال السياسة ليسوا كرجال باسوسية تحركها لوزاع الشار والانتقام .. اما كل شئ وفكر ويحسب حسب المصالح القومية المحلية والقومية الشاملة .. ولطالما

تحارب دول ويلاذ .. وسقط من كل منها الآلاف بل الملايين .. وموت المدن بل والقرى .. ومع تلك حكمت المصالح القومية بالتصالح بل والتسالى والتخالف .

واليوم مثلا ألمانيا التي اعتدت في حرب مرتين على فرنسا واوروبا كلها فى حربين عام ١٩١٤ و ١٩٣٩ .. والقامت ايشع ماخوف من مصفكات تعذيب والفاء وحرق فى الاران القار .. وسقطت معاء عشرات الملايين من الفرنسيين والانجليز والروس .

ثم مرت الأيام .. وتروى فرنسا الحليف الاول لالمانيا فى ايمانها هذه .. كما ترى ألمانيا أكثر دول اوروبا اغداقا على روسيا لالانها من عثرتها الاقتصادية .. والصداقة بين الجميع حال الحال .. والحدود مفتوحة ..

والصفاء بملا النفوس .. ونحن فى مصر .. كانت إنجلترا تحتل بلادنا .. وبعد ٧٧ عاما .. خرجت من البلاد .. وبعد حرب العدوان الثلاثى .. وانكسب الانجليز فى بلادنا تماما كثيرة ..



المصدر: ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

بقلم: عبد الستار الطويلة

شاركت في حملة عاصمة الصحراء مع القذافي الجزائر بول التحاصر المعنية .. ثم ان هناك الماييل كثيرة من مشروعات لتقسيم العراق إلى شمال كروي .. وجنوب شعبي .. وهذا خطر يهدد لا للعراق وحده بل يهدد العالم العربي كله إذ يصبح مثلاً يمكن احتلاله لآليات صيدية موجودة في بلاد كثيرة .. ولأنه يعرف ماذا سيحدث بين الدولتين التي سيتقسم إليها العراق .. وإسماً صراعات شملت الاتحاد السوفياتي السابق ومنها البيض على قطع أرض هذا وهناك ..

ثم لنا إذا ما سمعنا بذلك للشرع الأمريكي والتقسيم الأمريكي أن بعض تلك سوى لنا نسلم فإرادنا إلى الأبد للامريكان والدول الكبرى .. وسنملك شخصيتنا ونملاكنا .. وهذا سيفرض إسرائيل بنا .. ويفرض غيرها من الدول ..

على وسيلته تلك الباب لتناقض لاصود له بين الشعوب وحكمتها .. إذ أن استمرار الاوضاع على ما هي عليه الآن شبه مستحيل ..

لذلك نرجو الاخوة في الخليج .. أن يظفروا بهيماً .. والا يستسلموا لتزاحات الانتقام فصدام حسين زائل خطاً أو بعد غد وكذا نظامه .. والشعب العراقي وكل الشعوب العربية باقية .. فلنتركها لها استقلالها وكرامتها .. ولنحاول تجميع صفوف العرب ليكون لهم مكانهم في عالم اليوم ..

وأرجو أن تقرأ هذا المقال من أوله مرة أخرى لتفهم مغزى الرحلة التليونية للرائس حسني مبارك إلى عمان .. والكويت في أربع عشرة ساعة مثقلة !!



المصدر : ...

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

رواية الاسوع

الطعم !!

عادت الدول الغربية والولايات المتحدة الأمريكية وتنفخ في صدام حسين وقواته العسكرية .. فقد ذكرت المصادر الغربية إن العراق يمتلك الآن قوة عسكرية كبيرة تمكنه من غزو الكويت مرة أخرى .. ويعني ذلك أن الغرب يهيئ للرئيس العراقي التفكير في معاودة تضامنه العسكرية في الخليج وتضرب على الوتر الحساس للقيادة العراقية .. عليها تجهز عليه تماما هذه المرة ..

والغريب أن صدام حسين يعد نفسه لإبتلاع الطعم .. فيها هي تصريحاته التي يردد فيها أن الكويت جزء من العراق وأنها الامتداد الطبيعي لبلده وما هي أجهزة إعلامه التي تعد الشعب العراقي بحركة جديدة في الخليج حتى يسترد حلقه المسلوب .. ولعلنا نذكر أن الولايات المتحدة هيأت لصدام القيام

بغزو الكويت عندما قالت السفارة الأمريكية في بغداد إن أمريكا ليست لها مصالح مباشرة مع الكويت وليس بينهم وبينها معاهدة للدفاع المشتركة .. وأبتلع صدام حسين الطعم .. وجاءت الفرصة للولايات المتحدة لتعطيم العراق وقواته العسكرية .. واليوم .. تتكرر نفس الأحداث .. فالغرب ينفخ في القدرة العسكرية العراقية .. ويمد .. الطعم .. لاصطياد صدام .. والفشوف .. الآن مهيبه للإجهاد على ما تبقى من صدام وجيشه فالانتخابات الأمريكية على الأبواب والتفكير في عمل عسكري أمريكي موجه ضد العراقي لاتخاذ يوش وربع شعبية الخندقية أصبح واردا والرئيس العراقي يحاول استرداد كرامته المجرحة أمام شعبه ويحوم حول الطعم .. عه وينتفعه وظن أن خطة مفاجئة أو أن تكون نهائية .. ولننتظر ..

محمد أمين



المصدر: الزمان المسائي

المصدر:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٤ أغسطس ١٩٩٢

المسائي

الأخبار

آخر ورقة لدى صدام

بعد ان تآكل حاكم العراق صدام حسين من جبهة مؤلف العرب ،
والعلم كله ، الرافض لاعتدائه المستمرة على الشيعة مسطيين في
الجنوب العراقي ، وبعد ان اقتنع ، أخيراً ، بأن قواته لن تستطيع
التصدي لقوات التحالف الدولي في حالة حدوث مواجهة عسكرية جديدة ،
قرر اللعب بأخر ورقة لديه على أمل ان يلتصر ولو مرة واحدة :
والورقة الأخيرة لدى صدام هي محاولة اللعب على وتر وطني ونخوة
الشيعة ، ومحاولة القناع بأن رموز النظام العراقي الحاكم هم ، القوم
الأخير ، الذين يريمون لهم كل خير (١) ، وبأن أعضاء التحالف الدولي
هم ، القوم الأشرار ، الذين يريدون بهم كل شر .

وأرسل صدام لهذا الغرض مجموعة من كبار مساعديه وعلى رأسهم
وزير الدفاع علي حسن المجيد ، إلى مناطق الشيعة بالجنوب لفتح الزعماء
الشيعةيين ورفض التدخل الأجنبي في شؤونهم وأراضيهم .

ونسى صدام ان مسألة ، الأخير والأشهر ، لا توجد إلا في حوادث
الأطفال ، وأنه لو كان هناك فعلاً أشرار وأخير ، لكان هو أول شريف .
ونسى صدام أيضاً أنه من المسخف الشديد مطالبة الشيعة بأن يرفضوا
التدخل الأجنبي في أراضيهم ، لأن هذا التدخل - ببساطة - يستهدف
حملة الشيعة من عدوان صدام وزينته - ولو كان حاكم العراق يصن
معالجة الأقليات في بلاده - سواء الأكراد أو الشيعة - كما تدخل في الأمر
أحد .

وكيف يريد صدام من الشيعة ان يرفضوا التدخل الأجنبي بينما تؤكد
لخر التقارير ان القوات العراقية البرية قامت بهجوم جديد على مناطق
الشيعة بالجنوب ؟ وكيف يريد صدام ان يدعه العالم لحاله بينما
يستخدم أبشع الطرق لإبادة الأقليات ويقتل جميع مواطني حقوق
الإنسان ؟

ان ورقة صدام الأخيرة خسارة بكل تأكيد ، مثلها في ذلك مثل كل أوراقه
والأجيبة السابقة ، وإن هي الا محاولة جديدة للفر والنزول والنسب
الوقت ، ولا تدرى حقا متى سيقنع صدام باخطائه ومخالفاته ...
ولا تدرى حقا متى سيتوقف عن اعيابه ومغامراته !!

« المحرر »



المصدر: روز النواذير

التاريخ: ١٩٩٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



فواز التهامي

فصل جديد في كارثة الخليج :

يبدو ان حكم العراق لا يزال مصرا على المقاومة ببلده وشعبه في عملية يالسة لتعويض خسائره الباهظة .

والخسائر التي يسعى حاكم العراق إلى تعويضها لا يمكن تعويضها بحال من الأحوال .. فهو قد وضع بلده وشعبه في « ملف » وادت تقديراته الخاطئة إلى تدمير قدراته الاقتصادية والعسكرية وعاد العراق بعد عملية عاصفة الصحراء إلى ما قبل العصر الصناعي على حد تعبير كثير من المراقبين والمحللين .



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإنه لمن المحزن حقا أن يظل دورنا محصوراً في النظر إلى الموقف المعقد بلغ السوء ونحن نتجرع الحسرة على البلد الذي كان رصيذاً عربياً قويا ثم أصبح فجأة عبداً وكارثةً للث بالوطن العربي وجذبت إليه القوات الأجنبية وجعلته مرتعاً لعمليات التفريش والتقليب عن كافة مصادر القوة ..

وليس يوسعنا أن نفعل شيئاً حيال حكم العراق ، الذي يمر على متابعة وهائلة الخاطلة بتحدى الواقع الذي فرضته

القوى الدولية في منطقة الخليج بعد الحروب ، سوى التنبيه إلى الكارثة المحققة التي يمكن أن تلحق للعراق وتجر عليه مزيداً من الخراب والدمار وتسبب مزيداً من

التعقيدات السياسية في المنطقة بأسرها . إن الموقف - الآن - يشير إلى احتمالات مفزعة حيث يستمر حكم العراق في حصيلاته الخاطلة التي طأنا حاولنا التنبيه إليها قبل كارثة غزو الكويت وبعدها ، قبل بدء عملية عاصلة الصعراء وبعدها بداية العمليات الجوية وقبل الزحف للبري لإنهاء العملية ..

فلنا ولقنا إن التهديد بغزو الكويت خطر وخطا وسوف يجر على المنطقة كلها ويلات ومخاطر يصعب التخلص منها فيما بعد ..

ولم يصدق حاكم العراق إلا الكثرة وأولاهه وأقدم على العملية الخادرة فقسم العالم العربي وجر تناقضاته وقضى على قشرته الرقيقة التي طأنا تمسك الجميع بها رغم علمهم بضعفها ووهنها ..

ولقنا بعد عملية الغزو إن الانسحاب ضرورة ولابد من إعادة الأرض لأصحابها واحترام سيادة الدولة الشقيقة التي جرى الاعتداء عليها .. وأصر حاكم العراق على عملية الضم وأعلن أن الكويت ماضى إلا المحافظة التسعة عشرة وغير من اسمها

وشرح في تغيير بنيتها السكانية ودمجها في العراق .

ولقنا إن المجتمع الدولي جاد في مقاومة الغزو ومصمم على تحرير الكويت بكلفة الوسائل ومنها القوة العسكرية .. ولم

يصدق حاكم العراق واستمر في تصديه لقرارات مجلس الأمن وتجاهل الجهود العربية لإقناعه بالعدول عن رهانه الخاسر ، والكر بهذا الصدد الرسائل المتتالية التي بعث بها الرئيس مبارك إليه يوضح فيها ويشرح له أبعاد الموقف الخطر المتزايد واحتمالاته المروعة .. ولم يصدق حاكم العراق أن المجتمع الدولي جاد في تنفيذ ما اتفق عليه وصدر عن مجلس الأمن .

ولا يزال مدافع حاكم العراق إلى تجاهل كل المحاولات مجهولا . وكل ما قيل بهذا الصدد غير مقنع على الإطلاق .. وكثيراً ما نسمع التساؤل في كل جلسة يدور بها حديث عن هذا الموضوع : لماذا لم يستجب حاكم العراق لكل المحاولات لتجنب الصدام العسكري ؟ وهل كان حقا مقتنعا بأن في وسعه مقاومة الحشد العسكري المتفوق في



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢٤ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وطريقة حياة تلك المنطقة، وعلى الأقل، على ما اعتادته تلك المنطقة من أسلوب حياة . ولكن ماذا يمكن أن تفعله دول الخليج إزاء تهديد متكرر من الجانب العراقي، والتقارير التي تتوالى عن إعادة حكم العراق لبناء قواته العسكرية بسرعة شديدة، وإعلانه عن استمرار اطعمته في الدول المجاورة، والدعاية العجيبة المتجاهلة لكل حقائق الواقع تلك التي يبنيها على تشبيه المستكين مدعيًا بأنه انتصر وإن لم المعركة لم تلتها بعد .

وبالطبع ما يحدث الآن من حكم العراق يتنطق من نفس طريقة التفكير، ويعتمد ذات الأسلوب، فإذا سلمنا خطأ العملية السابقة منذ بداية تخطيطها استراتيجيًا إلى سوء إدارة عملياتها التكتيكية سياسيًا وعسكريًا فإننا نجد لنفسنا أمام نتيجة محزنة، فكل التصرفات التي نطالع في منطق لا مسئول: نتجاهل لصالح شعب

تدخل تحت بند الغفارة والرحمة من الحصول على مكسب بحيث لا مكسب على الإطلاق .. إنها فكرة أشبه بكارث المقاترين على الموائد الضخراء حين يخسرون ويظلون يطلبون المكسب حتى يبيعوا أرواحهم للشيطان، ولا يسيرون، وتنتهي المسألة بطلقة في الرأس أو جيل معلق في نافذة، أو أن يسقط الضحية ضريحاً ملطية خصومه بمداد دين القتل .

تلك حقائق يعلمها الجميع عن الذين اضاعوا ثرواتهم وتنازلوا عن كرامتهم في ألعاب القمار .. ولكن الأمر يتعلق بشعب ودولة، وشعب العراق وأرض العراق التي لو شئت أن تقسم وتدخل في دوامة لا قرار لها ..

ولو كان هناك قدر من الموضوعية يسير جداً لأدرك حاكم العراق أن هناك حقيقة

عملية درع الصحراء ؟ .. هل كان يعتقد أن بإمكانه إجهاد عملية عاصلة الصحراء ..

وكيف حسب هذه الحسبة، ومن الذي اقنعه بأن الحرب لا يمكن أن تنشب، وإن التهديدات باستخدام القوة مجرد كلمات ؟

إن القدرة البسيطة على إجراء عمليات الحساب الاستراتيجية سياسيًا وعسكريًا كانت تؤكد أن الحرب واقعة لا محالة، وأن ميزان القوة لا تكفل فيه على الإطلاق بين القوات المحترقة لتضيق الكويت،

والقوات العراقية التقليدية، كما إن ما زعم العراق امتلاكه من أسلحة الدمار الشامل

.. عملياً - لا يمكن استخدامه كما ثبت فيما بعد، ويبيح السؤال معلقاً: لا يجد إجابة شافية إلا الفراض أنه لم توجد حملات أصلاً أو أن الناصحين لحكم العراق

التموه بما في رأسه هو من وهم وصوره له على أنه حقيقة .

والأمر الآن يختلف بعد تجربته الأولى، وما أدت إليه من نتائج مروعة فللتجربة العملية ألزمت حقائق جديدة في المنطقة أولها التطور والحصار الشديداً المفروضان على العراق بعد قبوله لوقف إطلاق النار المشروط بشروط محددة، وافق عليها حكم العراق، وأصبح ملزماً دولياً بتنفيذها، وإلا أصبح وقف إطلاق النار غير ساري المفعول، وثانيها أن القوات الأجنبية أصبحت لوجودها في المنطقة سند شرعي قانوني وسند سياسي يتمثلان في قرارات مجلس الأمن وعمليات التحالف الدول من أجل تجزير الكويت، ولما السند السياسي فهو حلجة دول الخليج إلى الأمن وحقوق دوله في إشباع تلك الحاجة إلى الأمن بالصورة التي تبيحت على الاطمان من وجهة نظرهما بالطمح .

ووجود قوات أجنبية في المنطقة يمثل خطراً مريباً على المدى الطويل على أسلوب



راسخة لا مفر من التعامل معها ، وهي إن دول المنطقة والمجتمع الدول يرفضان التعامل الطبيعي معه شخصياً .

وإن استمرار وجوده سيجر على العراق شعباً وبلداً مزيداً من الملاحظات الإلزامية والدولية حتى يتولى إدارة الأزمة من الجانب العراقي وجه مقبول يمكن التعامل معه .

ولكن يبدو أن حاكم العراق يريد فرض نفسه مرة أخرى على المجتمع الدول ويعتمد على ما تحت يديه من رعايا تتمثل في الشعب العراقي المسكين المظلوم على امره الذي يُضرب بالظلمات في الشمال والجنوب .

إن كلمة الحق التي قلناها هنا في مصر والتي حاول الرئيس مبارك مراراً وتكراراً أن يفلت بها إلى عقل حاكم العراق أثناء الأزمة وقبل ساعلت من بدء العمليات العسكرية ضده جعلت وسائل الإعلام العراقية تهاجم

مصر وتصب عليها مختلف الأوصاف والسمات الخبيثة ولكن كل ذلك لا يهم فقد اعتدنا في مصر شعباً وحكومة ورئيساً أن نلق في جانب الحق وإن نقول للمخطيء لقد أخطأت ، وهذا ما حدث لحاكم العراق الذي نهبناه وشرحنه له وجهة نظرنا في أن ما هو مقدم عليه خطأ وأن ما ارتكبه في حق شعبه وجيرانه والأمة العربية كلها مغرّع ومروع وقد كان ما كان .. وبدلاً من أن يشحب من الميدان الذي ملأه بأشلاء جيشه وشعبه ليترك وجهاً آخر يقدر على إدارة الأزمة ويحافظ على شعب العراق ووحدته أراضيها أصراً على المقاومة بلا أوراق يملكها ولا تعاضل من قريب أو من بعيد .

ونحن نعيد التنبيه والتحذير .. لا معنى للدخول مرة أخرى في دوامة الصراع مع طواحين الهواء .. لقد تعدد الموقف في المنطقة سياسياً وعسكرياً بصورة تحتاج

لسنوات طويلة كي تجد الحل المناسب الذي يرضى الطموحات القطرية والإقليمية والدولية .. وخليق بحاكم العراق أن يترك لشعبه وبلده فرصة تسوية حساباتها بطريقة مقبولة مع مجلس الأمن ومع الجيران قبل أن يحدث مزيد من الكوارث لا يعلم إلا الله مدى ما سوف تلحقه من الذي بالعراق شعباً وبلداً .. لم يعد هناك وقت ليضيع ولا معنى للمقاومة لا مكسب فيها على الإطلاق .

ومرة أخرى نقولها .. إن مجلس الأمن جاد في تنفيذ قراراته بالنسبة للعراق ولحاكم العراق ولن يسمح له بإعادة بناء

قواته العسكرية ولا تهديد جيرانه وسوف يفرض عليه مزيداً من القيود والمحظورات ولا تراجع مطلقاً في هذه الخطوات .. فأى امتنان هذا الذي يقبله حاكم العراق لشعبه وبلده من أجل أن يبقي هو في السلطة ، وهل يستحق الأمر كل هذا العناء .. وهل يستمر الشعب في قبوله مهما كان منتظماً سياسياً أو عقائدياً .. لا أظن .

إننا نتحدث في قضية متعددة هي علاقة حاكم العراق بمجلس الأمن وإصرار الأخير على تنفيذ قراراته ، أما التساؤل الذي يقول : ولماذا يُصر مجلس الأمن على تنفيذ قراراته بالنسبة للعراق ولا يصير بالنسبة لإسرائيل وأماكن أخرى في العالم .. فاستمعوا في أن أرد عليه رداً بسيطاً في الوقت الحاضر وهو أن الخطأ بين الغشايين أن يحل مطلقاً مشكلة العراق ونبيذ حكمه دولياً .. وإن الواجب هو التعامل مع حقائق الواقع التي تقول إن مجلس الأمن بالفعل أصدر قرارات ضد العراق ووافق على



المصدر : روز اليوم - ص ١

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٢

تنفيذها بالقوة العسكرية وإرض شروطا
لوقف إطلاق النار مدعومة بالقوة العسكرية
ويصر على تنفيذ قراراته مدعومة بالقوة
العسكرية للولايات المتحدة الأمريكية
وغيرها .. لقد صدر حكم ضد العراق واجب
التنفيذ وهو ينفذ بالفعل ولا معنى للجدل
العقيم لأنه لا تأثير له في مجريات الأمور ..
قدعونا لا نكتفى بالنظر إلى العراق
والحسرة عليه أو الجدل العقيم حول
قرارات مجلس الأمن ، ودعونا نفكر عمليا في
كيفية المحافظة على شعب العراق ووحدة
وسلامة أراضيه .. كيف نساعد على ذلك ،
وما هي الوسائل التي يمكن بها تجاوز حكم
العراق الذي فقد أهليته الدولية .. لو فكرنا
بشكل واقعي وتعاملنا مع الحقائق فلربما
وجدنا حلا قبل أن يضيع ما بقي من
العراق . ■

محمود التهامي



المصدر: روز النصف

٢٤ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوراق شخصية



أحمد حروشي

عندما وصلت الأردن كانت أزمة الخلاف بين الأمم المتحدة والعراق تتصاعد إلى حد التهديد باستخدام القوات المسلحة ضد العراق، واستدعاء بوارج وحاملات طائرات أمريكية إلى الخليج استعداداً لتوجيه ضربات جوية إذا لم تستجب الحكومة العراقية لطلب دخول المفتشين الدوليين الذين وقفوا في الشارع منذ ٥ يوليو ينتظرون الإذن بالدخول.

الشرق الأوسط

الانتهاك .. والبعض يتسائل عن أسباب عدم السماح للمفتشين بالدخول إلى وزارة الزرامة إذا كانت خافية فعلا من أي وثائق، وعن المبرر لتصعيد هذه الأزمة في وقت سمح فيه للمفتشين بالدخول إلى مواقع أخرى كثيرة تنفيذاً لقرار مجلس الأمن كما نتسائل كمرب يحملون جوازات سفر مختلفة .. عن احتمالات هذا الموقف الذي

وفي جميع المقابلات كانت هذه القضية تفرض نفسها على الحديث .. البعض مشفق مما يمكن أن يحدث لشعب العراق وهو يعد لم ينهض تماما من كارثة الغارات الجوية خلال حرب الخليج والتي دمرت كثيرا من المنشآت العامة التي تطلعت مليارات الدولارات كان هو لحوج إليها لبناء مستقبله لو لم ترتكب حماقة غزو العراق للكوييت يوم ٢ أغسطس ١٩٩٠ .. والبعض مندهش من رفض الحكومة العراقية دخول المفتشين الدوليين بدعوى المحافظة على السيادة العراقية في وقت تنتهك فيه هذه السيادة بشكل مبهين في شمال العراق دون قدرة من جانب الحكومة على وقف هذا



الخليج .. ومعارضة خارج العراق لا تولى
وحدما على الخبير !
وهذا تدخل الدعوة للمصالحة في دوامة
الحيرة .. ويصبح التساؤل .. مصلحة بين
من ومن ؟

ولكن صعوبة الوصول إلى المصالحة
لا يثنى أن هناك اتفاقاً مشتركاً بين جميع
الأطراف .. وهو أن تبقى للعراق وحدته
الوطنية .. والجميع يرغبون القيام بأى
عمل عسكري جديد ضد العراق نقادياً

اتلفنا جميعاً على أنه لن يصل بالأمور إلى
حد الصدام المسلح مرة أخرى .. وإن
الحكومة العراقية تستهدف به استئثاره
الرأى العام والظهور في منظر الدافع عن
السيادة الوطنية .

كان القلق يسيطر على النفوس من تكرار
ترميم الجسور والمصانع العراقية التي
أعيد بناء جانب كبير منها خلال العامين
الماضيين بأموال الشعب العراقي .
ولم يكن القلق وحده هو الذي يسيطر

علينا .. ولكن الحيرة أيضاً .
الحيرة من أسلوب التعامل مع الدعوة
التي تتربد في أكثر من مكان عن المصالحة .
والمصالحة أمر لا يمكن تجاهله أو
رفضه .. ولكن ما هو السبيل لتحقيقها في
هذه الظروف المعقدة التي نعيشها والتي
فلدت فيها بعض الأنظمة الفلقة في أنظمة
أخرى .. ومع كل نظام حثيثه واستبداده ؟
هل تم على أساس (هذا الله منا سلف)
وهو الأسلوب الذي كان مفضلاً ومعتاداً في
حل الخلافات العربية التي كان بعضها
يتأرجح فجأة من خصام وسبب إلى لقاء
وعناق ولبلات ؟

وهل نزعنا من اللوبشا .. أنظمة
وشعوباً .. هل نزعنا مرارة أزمة الخليج
التي أسادت إلى نهاية الدعوة للقومية
والوحدة العربية وانفجرتها في مظهر
(الوحدة بالدماء) بدلاً من (الوحدة
بالإرادة الشعبية) .. والتي مزلت حلم
النضال العربي .. والتي تركت الشعب
العراقي فريسة للتمزلة والمساكفة
الاقتصادية التي لرهلت حياته وبيدت
أمله ؟

ومن الخبز أن مثليين للمعارضة العراقية
التي بلغت ٢١ تنظيمياً قد قبلوا الرئيس
الأمريكي جورج بوش في مقابلة لم تعلن
تفاصيلها كاملة .. ولكنها تغطي صورة لما
وصلت إليه الأمور حيث يعيش نظام داخل
العراق يواصل سلطته رغم جميع الخطايا
والآلام التي ارتكبها في أزمة وحرب

للعاس التي تنجم عن الفترات الجوية ..
وخاصة أن تكرار استخدام العمليات
المسلحة يتناقض مع التوجه العالمي الجديد
بفلس النزاعات والخلافات عن طريق
التسويات السياسية .

إنقاذ شعب العراق من أي عدوان
عسكري .. والحرص على وحدة وسيادة
العراق .. والتمسك بمبدأ عدم التدخل في
الشؤون الداخلية للعراق .. هي مبادئ
رئيسية في التعامل مع هذه القضية
الحساسة التي مازالت تؤثر على علاقات
العرب مع النظام العالمي الجديد .. ومازالت
تعرض فرصة المصالحة والتضامن العربي .
وما من شك في أن استجابة العراق
والتمسك بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة رغم
ممارتها هو أمر يدفع إلى الهدوء .. وإلى
تحاشي إعطاء حبروات العدوان للتمريضين
الذين يركزون على التدخل في شؤون العراق
الداخلية . ويتهاونون في نفس الوقت عند
التعامل مع المصائب التي تحل على شعب
البوسنة والهرسك .

والوقوف الدائم للعراق لا يبعث على
الاطمئنان .. فالأكرا أصبحت لهم مشكلة

دفعت جلال الظلياني إلى
الدعوة لضرب شمال العراق
إلى تركيا وإخبار واشنطن
تنسب إلى مصدر كبير
بالإدارة الأمريكية قوله
بأنها تعد حالياً مشروع
قرار يعرض على مجلس
الأمم ويلزم العراق بوقف



المصدر : روز اليوسف

٢٤ أغسطس ١٩٥٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلة على السكان الشيعة

ومع هذه التناقضات
يصبح التساؤل مشروعاً
كيف تحفظ بالعراق
الوحد ؟

ونخطيء إذا تصورنا أن
مواقف العراق الداخلي
ينعكس على الأردن بطريقة

تختلف عن انعكاسها على الدول الأخرى .
صحيح أنه لا يمكن القول بتطابق
المواقف نحو العراق .. ولكن الباحث في
أعماق المشاعر داخل الأردن يكتشف حقائق
لا تجد لها مكاناً للظهور في الصحافة وأجهزة
الإعلام .

عام إلى الأردن بعد أزمة الخليج
٣٠٠,٠٠٠ أردني وهم يشكلون نسبة تصل
تقريباً إلى عشر عدد سكان الأردن الذين
يبلغون حوالي ثلاثة ملايين ونصف المليون .
ولك أن تتصور شعباً يزيد بهذه الضربة
خلال شهور قليلة .. وليس منه ناطق
ولا ثروات طبيعية .. ولو طبقنا الأمر على
مصر لما هي المصاعب التي يمكن أن تنجم
عن عودة خمسة ملايين شخص دفعة
واحدة !

قلبت بعض المعتقدات إلى الأردن من
المثقفين وبسطاء الناس .. وما من أحد منهم
إلا ويعمل في نفسه مرارة شديدة من أسلوب
النظام العراقي الذي فجر الكارثة بغزو
الكويت .. وحول هؤلاء الأبرياء الذين
أسهموا في الارتقاء بدول الخليج إلى حياة
العصر .. حولهم إلى أعداء مطرودين ..

جوازات سفرهم تحمل لهم اللعنة مع انهم
لم يفعلوا بالسياسة يوماً .. ولم يرتكبوا
خطأ ضد الأنظمة الحكم في الدول التي كانوا
يعملون بها .

فورة الغضب والانفعال خلطت الأوراق
وجعلت هؤلاء المالكين يتفقون في وقت
واحد على النظام العراقي الذي هو سبب
الكارثة .. والأنظمة التي تعاملت مع الأزمة
بطريقة غير إنسانية وغير حضارية ..
وبعبارة عن التقليد العريقة .

وهؤلاء المائدون إلى الأردن .. الذين تجد
لهم نظائر في معظم الأقطار العربية يمانون
بالتأكيد من التألق على أسلوب حياتهم
الجديد .. ولكن واجبنا ألا يتحولوا إلى
رصيد لثأر ضد العرب بصورة مطلقة .. أو
بتصوروا أن مشاعر العرب قد تحولت إلى
مثل هؤلاء الأفراد الذين اطلقوا على ابنائهم
اسم بوش أو شوارتسكوف !

والظاهرة الإيجابية التي ولدت عندها
هي أن الخطأ الأنظمة لا تصل إلى
الجماع .. وإن التباين الذي حصل بين
بعض الأنظمة المعاصرة العربية لم يصل
مطلقاً إلى العلاقات الإنسانية والثقافية
والاجتماعية بين الشعوب .

متى ندرك بعض الأنظمة
أن الصلات بين البسطاء
هي أكثر عمقاً وحرارة من
تل الخلافات ؟

ومتى تتواصل مع
فضائنا السياسية على
أسس قوية ، لا يتخذ فيها
نظام أو فرد باتخاذ الفاعل
القرارات دون حساب أو
حوار ؟

ومتى يتوقف الاستهتار
بالشعوب .. حتى تكون
هناك فرصة لعراق واحد
تتجدد فيه عراقة الشعب
الاصيل ؟



المصدر: الرأي العام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ أغسطس ١٩٩٢

المستأجر

الأخبار

العراق بين مطرقة صدام وسندان الغرب

يبدو غربيا للقلية ومثيرا للدهشة ذلك الإصرار العنيد الذي تشهده دول التحالف بقيادة الولايات المتحدة على القامة منقطة أمته بجيوبو العراق يحظر فيها الطيران أمام الطائرات العراقية بدعوى حماية الشيعة بالرغم من معارضة أطراف عربية كثيرة تخشى من أن يؤدي ذلك لتقسيم العراق وتشريد مائه.

يبدو غربيا كذلك لهفة الولايات المتحدة وانفداعها بهذا الضمان في الوقت الذي تظهر فيه تراخيا معيبا ويروا قتالا أزاء ما يتعرض له المسلمون في البوستان والهرسة من مذابح وحشية يندى لها جبين البشرية. لا شيء يفسر الموقف الغربي تجاه مسألة العراق سوى أن هناك مخططا شاملا للمنطقة يبدأ تنفيذه اعتبارا من الآن بتقسيم العراق الذي لن يكون نهاية المطاف لأنه ليس من المعقول أن تكون دول التحالف بكل أكتافها العسكرية الجارية عاجزة عن إسقاط الرئيس العراقي صدام حسين حتى أثناء عاصفة الصحراء.

ومن لم فإن تدمير القامة المخططة الأمة بانها مدخل لإسقاط صدام حسين من السلطة عن طريق تنجيع الصعريين على الانقلاب ضده أو تجميع حشد قوى المعارضة لحاصرتة تبسيطا ممل وتلبسا وأفعما لا يمكن قبوله ثم إن الإذعاء بأن المنطقة لحماية الشيعة من بطش صدام حسين مبرود عليه يتسائل عن معنى السنة الواهين بين فقيه في بغداد ومعلموها. أن الولايات المتحدة وبغية دول التحالف التي كانت تتسول تأييد العديد من دول المنطقة خلال فترة التجهيز لعاصفة الصحراء لتحرير الكويت، تاندفع الآن بكل ثقلها تجاه تنفيذ مخططها دون أدنى اعتبار لرفض بعض هذه الدول الآن متجاهلة مخاوفها من تقسيم الأراضي العراقية. ومخطط التقسيم في حد ذاته سيوقع بالمنطقة إلى مرحلة توتر جديدة تفتح فيها الأفاق أمام جميع الاحتمالات والتطورات.

لمنطقة يسيطر عليها الشيعة العراقيون في الجنوب بالقرب من إيران لاتشك في أنها سوف تفتح الباب أمام احتمال القامة دولة إسلامية أصولية متطرفة على النمط الإيراني في الجنوب العراقي. وهو قريب من السعودية التي تخشى أسلما من تزايد اند الطغياني على حساب الأغلبية السنية أو - وهو الأخطر - انضمام الجنوب العراقي تحت لواء الشيعة لإيران لتزيد الطين بلة. ويتوسع بذلك دور إيراني متمم في المنطقة وبلاشك فإن مثل هذه الاحتمالات لاتتفق عن أذهان صانعي السياسات في الغرب لكن من الواضح أن مخططهم الرئيسي يقوم على أساس استمرار حالة التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة بغية تسويق استمرار دور القوى الغربية.

وفي التحليل الأخير ليس هناك من يستحق الرضاء الآن في المنطقة العربية أكثر من الشعب العراقي الذي يعاني الآمنين من بطش نظام صدام حسين وفي الوقت نفسه ينتظرون مصير مجهول تحده القوى الغربية لتنفيذ الان. فكانه واقع بين مطرقة صدام وسندان التحالف.

المحرر



تخ يارجل واعتق شعب العراق !

الموقع بين ساعة وأخرى أن يدار الرئيس الأمريكي ويعلم بنفسه
بيانات على الشعب بنينا الحظر على الطيران العراقي أن يجوس سماه
جنوب العراق ويجدر علنا رئيس العراق بأن طائراته سوف تسقط
بالقوة إذا عصى هذا الحظر وحاول ضرب الشيعة من الجو

ولأنه قبل الحظر فقد لفس من
سلطته وبعيته وانصر بسيادة
الأراضي العراقية .. ولو كابر ورفض
وتحدى فقد فتح لهم الطريق لضرب
سلطانه في مصمم بينا يرفعون لواء
حمية المسلمين الشيعة في الجنوب
فاختر لك أحد الامرين

●● الحلاء الثلاثة امريكا وبريطانيا
وفرنسا قسوا الأيام الاخيرة في الاتفاق
على تشكيل القيادة العسكرية لافدرس
التي استقصوه هنا في التعامل مع
هو أن الذي الوحيد الذي يلهمه
صدام حسين هو أن أقل من استخدام
القوة العاقبة .. من مظهر ضعف وار
أن هذا قد فلت الأمريكيين على مدى
العام الأخير فقد واهرا الدرس الآن
جيدي

●● وهذه القضية الأمريكية
البريطانية الفرنسية هي بمثابة
(ملق) لحرب الخليج هو شايبة
قانون الهزيمة بالنظام العراقي ..
وبما هو يجب مباحث في سواء حين
الشيعة بجنوب العراق فلا يوجد من
يعقل إلا ويذكر أن أي انسلاخ يحدث
في جنوب العراق سأن أن يكون استنادا
لنظام الابراي الشيوعي في طهران ..

ولهذا حرصت الادارة الأمريكية أن
تعد مؤتمرات صحفية وتذكر أنها
حريصة على وحدة الأراضي العراقية
أي أن هذه خطوة تكتيكية فحسب
وإنما الموقف الاستراتيجي البديهي هو
الحفاظ على التوازن في منطقة
الخليج .. والمهم أن هذا لا يكون
يعبر وجد دولة العراق

●● وبشكل الرئيس العراقي هي أنه
لا يريد أن يلهم ولا أحد من حوله
يجوز على أن يجهل يفهم بأنه مهزوم
في الحرب .. وأنه يوم تحدى وامس في
التحدى وجعل من نفسه طرفا في حرب
فقد حق عليه كل ما يترتب على نتائج
هذه الحرب

●● ولقائل الحروب منذ كانت أن
التصبر يمل ارادته على المهزوم ..
فلانها عندما خضعت في الحرب فقد
داسها الحلفاء بنظاهم وانتصر هتار
وعرب من حرب ويحكم من حوكم من
قادتها وهدم الأمان مداسا ودموا
لشن الهزيمة .. ولكنهم بدلوا بنظم
جديد وقيادات جديدة وهزمهم بنز

يوضع العلم الأمريكي فوق سفنها
لحماتها إبان حرب العراق مع إيران
وكانت شديدة المساسية من تلك

التحية .. فجعلها تستجر بالاجنبي
وتعرض عليه قواعد لحماتها من الأخ
الخليج

●● في الأيام الأخيرة لغز الكويت
كان اسحق راين في زيارة بالصادفة
لواشنطن .. والتي محاضرة في معهد
الشرق الأدنى وهو اقرب مراكز البحث
إلى إسرائيل وكان راين في حالة يرثى
لها وتكرب من اندام الكون وكان ينمي
إسرائيل تقريبا ومستقبلها ومشروعاتها
قد توقع أن تكون إسرائيل هي ، كغير
الفداء .. على مائدة التفاوض بين
امريكا والعرب كمشايمة مع صدام
حسين .. وكانت التوقعات أنه سيبادر
بالاتساع ولى مائلين ويفوز
بقوات

ول الأسبوع الماضي .. سيعان
الله .. كان في واشنطن نفس الرجل
اسحق راين وياشتن بين كل حال ..
كان منتعج الاوديسا رئيسا للوزراء
ويتحدث عن الحل ولم يكن بحاجة أن
يقولها : من مركز قوة ! ولكن راين
وضع امسيه على مديح الفرس عندما
تحدث عن صدام حسين .. قال :
« كان الرجل يريد أن يغير قواعد
اللعبة »

ولكن كلا جانرا لم إنه لم يكن يني
بمسافة قواعد اللعبة ولا كانت على باله
أو لا يعتم وإنما كان يلعب لعبته
الخاصة !

وأخيرا من الخوف أن تتولى دول
أجنبية ما كان لزاما أن يتولا الشعب
العراقي بنفسه أن يزيحه .. او يتنسى
هو

ولكنه لم يكن يلهم بلحمه
استراتيجية ولا محسوبة كما بدت
الامور لأول وهلة .. ولم يكن هدفه هو
مشاكل العالم العربي ولا أن يجعل
البتون الى سلطة استراتيجة وإنما
لحمة الله عليه .. كان يلعب لعبته
الخاصة ويستهدف يجهده الشخصي
وسلطانه ويحسب .. على جبراته
واخوانه .. كانت لعبة غبية وخيرية
وأهدر فيها قراته وامكاناته وجلب
الجيش الاجنبية والحق الدمار
والخراب على الكويت (مستنك) أن



البيان

مشكلة الدفاع:

نموذج الكويت

قال لي قائد من الكويت إن الإحصاس بالألزمة يتزايد.. والدراسات التي تجرى على نماذج الأسوار العازلة في الدول المختلفة تجرى على قسم وساق لتطبيق آخر ما انتهت له التكنولوجيا العسكرية في بناء سور الكويت الجديد الذي سوف يقام على الحدود العراقية.

وقد مررت المشكلة الأمنية في الكويت بأطوار مختلفة.. فبينما كانت الكويت تحقق أمنها وبأسياسات، وبملاقات التوازن مع دول الجوار الكبرى، فقد أصبح الموقف منذ ٢٥ أغسطس ١٩٩٠ مختلفاً أشد الاختلاف.

لقد سرزت - وبشكل غير مسبوق - حاجة لقوة عسكرية قادرة، وبمتابعة لحل المشكلة: كيف تسمى دولة صغيرة نفسها بينما لا يزيد تعداد مواطنيها الأصليون عن ستمائة ألف؟

والسؤال ملحار هل مختلف المستويات ابتداء من القدرة التكنولوجية للأسلحة.. وامتداداً لامتلاك الأسلحة المتقدمة والفترة الزمنية اللازمة لوضع برامج التسليح والتدريب موضع التنفيذ.

ورغم أن الكويت من لدول البروقية الغنية، إلا أن حبه الدفاع قد أصبح ولفت النظر.. فلوفاً لقرار أصدره الشيخ جابر الأحمد منذ يومين جرى استقطاب ١٢ مليار دولار من الاحتياطي العام للدولة والذي كان يخصص للأجيال القادمة لأغراض الدفاع.. و.. فرض القرار مجلس الدفاع الأعلى في تخصيص ما يحتاجه ذلك البلد كل عام، كما إضارياً برامج تسليح يستمر اثني عشر عاماً.

وبمقارنة الميزانية المقترحة - وهي ليست ككل ما تم إعتاده. بمعايير البترول نجد أنها تقترب من ضعف ما يعطيه البترول في علم، وبالقراض أن الانتاج مليون برميل يومياً. أما إذا صعد الانتاج إلى معدل ما قبل العدوان فإن ثمن البترول سوف يساوي بالاضبط مخصص الدفاع!

القضية إذن - حتى من جوانبها المالية - ليست سهلة.. والفصل النتائج التي ستعطيها هذه الخصائص. قدرة دفاعية محدودة. تستطيع أن تنصدي للهجمات الأولى لأي معتقد على هشاشة، وبقدرة تعادل القوة العراقية أو الإيرانية لأن ذلك غير ممكن.

هي إذن - وكما قلت - معضلة الدول الصغرى وهي تدافع عن نفسها، وإن وصل المعضلة غير تصان عسكري واسع بين دول المنطقة.. وربما يكون الجيش الخليجي الموحد أفضل من ترسانة هذا. وترسانة هناك.

محمود المرافي



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٩٨٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مذكرات

لو فعلها هذه الأيام

لو كان صدام حسين قد أجمل نواياه الشريرة وغزوه للكويت إلى هذه الأيام، هل كان من الممكن أن يتم تعبئة العالم ضد سياسيا ونفسيا وعسكريا كما حدث منذ عامين؟

لو أنه فعلها ويوش ملخوم في ممراته الانتحائية، ومهندس سياسته بمر منقرخ إدارة الحرب الانتحائية التي يوقعها بوش ضد منافسه كليبسون هل كان من الممكن أن يعطي بوش وقته الذي أعطاه لإدارة أزمة الخليج، ويترك لها كفة كما فعل منذ عامين؟

لو أن صدام فعلها ومرجريت ثانتشر ليست هي التي في مقعد رئاسة الوزراء في بريطانيا، هل كان ميخور سيقيم بنفس الدور القوي الذي قامت به ثانتشر في تحريض بوش ونفعه إلى ضرب صدام عللة لا ينسأها؟ فالذات أن بوش كان متربدا أن يدخل حربا بمعنى الحرب ضد صدام. وفي بداية الأزمة كان همه أن يحصر الخصائر عند حدود الكويت، ولا يعطي صدام فرصة الانجاء إلى السعودية، ولذلك كانت اسرناراتيجية كما أعلنها في تلك الوقت - أن لم تكن نسيما - هو أن يربس خطا على الزمال. أي خطا لتجسؤه صدام. ولكن مرجريت ثانتشر بعلاقات بالناها القديمة مع هذه المنطقة وبهاها السياسي هي التي ظلت وراء بوش إلى أن جعله يعزل عن فكرة خط على الزمال ويجعلها عاصفة في الصحراء، وحتى يضبط بوش على زرار الحرب ضد صدام فقد احتاج إلى هذا الجهد الشارقي الذي بذته انشطه وزير خارجيه شهدته امريكا في فترة ما بعد الحرب على الال، وهو جيفس بيكر الذي قام خلال شهرور ادارة الأزمة بنحو ٢٠٠ زيارة إلى مختلف دول العالم وصل فيها إلى اثونينسيا وإلى اليمن التي كانت تؤيد صدام، ولكن لأنها كانت في تلك الوقت عصفوا في مجلس الأمن ذهب إليها واجتمع

برئيسها وشرح له كما شرح لغيره من كل القيايات التي التقى بها وجعلها تؤيد العمل العسكري ضد صدام بل وتباركه..

ولهذا أشك إذا كان صدام قد أجمل عملياته الشريرة التي مثل هذا الوقت أن تكون لدى امريكا القدرة على مواجهة الأزمة بنفس الاسرناراتيجية التي وجهتها بها منذ عامين.

والذي لا خلاف عليه انه لو تأجل الغزو إلى اليوم فإن عددا من الدول العربية كانت ستعارضه وبشدة. وأن مصر شعبا وحكومة ستكون على رأس المعارضين لأن هذا التصرف مرفوض في أي وقت يصرف النظر عن الإسياب. ولكن الأغلب أن البحث كان سيتركز حول حل عربي وهو ما كان يران على صدام ويتمناه قبل عامين. لقد كانت أمنته أن تنوء المشقة في محاولة حلها عربيا. وأن تصبح الكويت لبيانا آخر بطريقة مختلفة. وأن يتم رهن الحل إلى أن يتم اتفاق كل الحرب عليه وهو شيء يجسطل الحل العربي وهما مستحسلا. وهما لأنه يفترض وحده كل العرب وهو مالم يحدث حتى في حرب أكتوبر التي خرج رئيس عربي وأعلن تحراء منها، ومستحسلا لأن امكانيات صدام كانت كبير من أن يواجهها حل عربي يعتمد على دبوس اللص، وليست لديه القوة العسكرية التي تفرض الحل على صدام.

الحمد لله أن صدام فعلها في أغسطس ٩٠ وليس في أغسطس اوسبتمبر ٩٢ خصوصا إذا حسبنا احتمالات قوته النووية والكيماوية وكيف كانت ستكون اليوم.

صلاح منتصر



المصدر: **الوقوف**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٢٠ - ١٩٩٢

القضاء النار على الهشيم الجاف!!

بقلم: **عبد العزيز محمد الحامس**

لا أحد يعرف ماذا تريد الولايات المتحدة!! وليس يعنى الحديث عن أنها تريد المحافظة على مصالحها في المنطقة، ولا أنها تريد الهيمنة عليها، ولا أن تستأثر بها في صراعها الضارى لى مواجهة القوة اليابانية الصاعدة. ولا أن تواجه أوروبا الموحدة الواعدة!! كل هذا الحديث للزور والمعاد ليس يعنى لهم تحركات الولايات المتحدة وخطلها في هذه المرحلة. قامت الولايات المتحدة العالم كله تحت مظلة التحالف، ضد العراق لطرده من الكويت، تحت شعارات الشرعية الدولية وتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولى!! وتم لها ذلك، وقامت بتدمير الجيش العراقي، وتدمير البنية الأساسية للعراق، وعادت به فجأة، كما أشارت التقارير الى بدايات القرن التاسع عشر. بعد أن كان يطف على مشارف فترة نوعية يتجاوز بها وقته كعولة من دول العالم الثالث!! فعلت كل ذلك لكنها تركت صدام حسين ونظامه يحكم ويتحكم في شعبه، بل زالت شرارته، وبات الشعب يتحكم ويملك حكمه ونظامه الاستبدادى الظلوم!! وإذا كان الأكراد في الشمال قد تحرروا آنذاك، فإن صدام قد حرك بقايا قواته العالدة، وهي القوات التي ارتكبت هناك جرائم انسانية بشعة، بل مارست جريمة إبادة الجنس الحمرية دولياً!! وأعلنت دول التحالف بقيادة الولايات المتحدة أن المنطقة الكردية وشمل خط عرض ستة وثلاثين، منطقة أمنة ومحمية، وحرمت على الطيران العراقي التحليق فوقها، وتزلت هناك قوات التحالف بحجة حماية الأكراد، وإعادة المهاجرين، وتقديم المعونات الانسانية. ورضخ صدام حسين والنظام العراقي لهذا الأمر ولم يحرك ساكناً، بل إنه رضخ لعملية انتخابات جرت في المنطقة الكردية، وتم تشكيل مجلس تشريعى وأجهزة للحكم والإدارة المحلية، ولم يفتح صدام له، ولم تفتح الحكومة المركزية في بغداد لها ايضاً!! وزعم أن الحكومة التركية قد فعلت بالأكراد فيها ايشع مما فعلته حكومة صدام حسين وقولته!! لأن الولايات المتحدة لم تتحرك، ولم يصدر عنها حتى بيان الشجب او اذانة!! وإذا كان الجميع قد ساءرتهم المخاوف، من انفصال الشمال الكردى في العراق، وإقامة دولة كردية تضم كل الأكراد المختشرين في تركيا وإيران وشمال سوريا وبعض جمهوريات الاتحاد السوفيتى سابقاً، او أن تكون هذه الدولة نواة للدولة الكردية الكبرى، فإن شيئاً من ذلك لم يتحقق، ليس لأن الولايات المتحدة كريمة، وليس لأنها تخلص على سلامة العراق ووحدة أراضيه، او أنها لاترغب في أحداث خلل في الترتيبية والتوازن في المنطقة، إنما كان ذلك لأن العالم كله، لا يريد او يقبل بعد دولة كردية تضيف مشاكل الى مشاكل المنطقة!! وإذا كانت الولايات المتحدة قد ظلت طوال العام الماضي تبحث عن المعارضة العراقية وتحاول صدام ونظامه القضاى المتفرس في سحق كل معارضة او محاولة!! وتحرك الشيعة في الجنوب العراقي، بتشجيع من إيران الشيعية، وبتشجيع ايضاً من أنظمة ودول محيطة، ومع معاورات أمريكية كويتية مشتركة استمرت شهراً وأعطيتا نتائجاً أيضاً مع اجتثاثها من المقرر أن تستمر على هذه البرة ايضاً رغم أن أطول متنازلات لحلف الاططنطى لم تكن تستغرق أكثر من اسبوع!! ولقد القوات العراقية بعد أن ظلمت اشلامها، وأحطل صدام حسين بالذكى الثانية لأم المعارك، وضرب قوى الشيعة بالقنابل والصواريخ ومحت بعضها من الوجود، وضربت السكان بنيرانهم بوحشية قاتلة وحشية المتضررين العرب في مواجهة المسلمين في البوسنة. وعادت الولايات المتحدة للتحرك من جديد، وأعلنت أنها ستقوم بعمل مظلة حماية للسكان الشيعة في الجنوب، وأنها منطقة أمنة ومحمية في هذه المنطقة، وسارعت بريطانيا وفرنسا إلى تأمين هذه الخطوة بل تحدثت مواعيداً معسوبة بالساعات!! فعلاً تريد الولايات المتحدة بالضميق من هذه الخطوة الخطرة!! هل تريد العودة الى



المصدر: الوفاء

التاريخ: ٢٧ نوفمبر ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مخطط التقسيم وتقسيم العراق إلى ثلاث دويلات وشيئا من الجنوب ماكانت قد اضطرت إلى تأجيله في الشمال " إنها إن فعلت ذلك ، فإنها تكسب عن غير سياس عميق ، ذلك أنها تلقى المنطقة كلها ، ومنطقة الخليج بالذات في اتون لوهي كبيرة ، لاستطيع أن شوك دماغا ، وسنفتح الباب واسما لهيمنة قوى أخرى ، لحد لطموحاتها " إن تهديم العراق وتقسيمه إلى شخابيا ، ودويلات ، إن يلق عن حد العراق وحدها ، إنما ستند الشقوق إلى متلومة دول الخليج والجزيرة كلها " هل تريد لقوية المعارضة العراقية ، وإذلال صدام حسين ، حتى يمكن إزاحته ، والمصالحة عن الحكم " لقد كانت تجربة الحرب ذاتها كاشفة عن سوء هذا التخطيط وإن أية معارضة تكون مدعومة من الخارج ، ومن الولايات المتحدة بالذات هي معارضة موصومة دائما ، لاستطيع أن نتحدث من حولها زخما شعبيا ، ولا تستطيع أن تحلق غرضا " هل ذاتي هذه الخطوات والمظاهرات ، من أجل أن تصب في طمونة الانتخبات الأمريكية ، وحتى يظل بوش هو رمز القوة والهيمنة الأمريكية وصاحب العصا الطليقة في النظام الدولي الجديد ، وحتى يتجج بوش كصاحب سياسة لاقتل في الانتخبات التي ستجرى في نوفمبر " أم أن قلب الرئيس بوش الرحيم الذي لم يجعل الأم الشيعة التي تعد داعية إلى التفخيم فيها ، هو الذي جعل يستنقر قواته وحاملات طائراته وصواريخه " وماذا عن شعب البوسنة الذي يتعرض لأبواب النارين الجدد في صربيا ، ويتعرض للاقتلاع من أرضه ، ويتعرض للقتل على الهوية فحسب " لم يتحرك بوش ولم تتحرك مشاعره ، إنما وقف يعلن خوفه على لقارة الدم من جندي أمريكي ، تسلط وهو يقوم بتوصيل المساعدات الإنسانية للشعب المحاصر منذ شهر " ماذا تريد الولايات المتحدة وماذا يريد بوش " إن محاولته واستعراض عضلاته على هذا النحو ، عن شأنه أن يشعل المنطقة من جديد ، ويهشم المنطقة كلها تهيما أبدا إن يكون في صالح الولايات المتحدة ولا في مصلحة العالم كله ، ومن شأنه أيضا أن يستنقر عطلا على صدام حسين وهو لا يستحقه " نعم تستطيع الولايات المتحدة ، أن تفل على شيء ، وتستطيع أن تشرب وإن تطيح في العالم كله ، لكنها أبدا لن تستطيع إدارة هذا العالم " ما هذا مالفئة مرة وثاني الولايات المتحدة في كل يوم لتقدم الدليل والتأكيد "



وماذا عن موقف شيعة العراق ؟

بقلم د. صلاح العقاد

الموقف الدولي غطاء للتدخل العسكري الجديد وبلاخنة التصريحات البريطانية والفرنسية سحلت الى تحديد شغل خطة التدخل وكأنها يريدان دفع الحرج عن ادارة الرئيس جورج بوش اذا لم تصدرت الولايات المتحدة المواجهة العسكرية مع العراق لانصفي ذلك اعترافا صريحا بأن الرئيس يستعدي العراق للتدخلين عن طريق اصطفاة معركة يحاول فيها الانتصار على منافسه كينيتون الذي انهكه بطلب اراء صدام حسين .

ان ارتباط التدخل العسكري في العراق بمعركة الرئاسة يضيء من عيبه البتة الابيض في هذه المرحلة وسوف يتسالم اراى العام في أمريكا وخارجها بحق فلا فلا لذلك ترفد المدوع الآن على انتهاز صدام حسين لحقوقي الإنسان في مناطق الشيعة بينما سبق له ان فك بهم بصورة تشد في لعاب وفي القتل في حرب الخليج وكانت القوات الأمريكية جندكك اى في مارس سنة ١٩٩٠ تراقبش على مقربة من القوار الشيعة ومع لك لم تحرك سلكها

للك الناشت الصحف الأمريكية في تعليقاتها في دخول هذه القضية المتعلقة بالسياسة الخارجية في صلب النقاش في معركة الرئاسة وهي لم تستكثر طبيعة الحال ميدا التدخل وإنما لفت النظر الى ان علنا يستعريها مياشرا لا يبرئ اى اساطيل صدام وسوف يكون تشد شيروا على مستقبل بوش وما لو ترك صدام حسين وشأنه .

للك قبل عند ثوير تجاهل الشيعة وفك الحرس الجمهوري بهم في جنوب العراق ان وجود دولة شيعة في هذه المنطقة سوف يودى الى امتداد نوازع الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي هي تشد خصومة للغرب ومن ثم لم يكن من مصلحة الولايات المتحدة اقامة الفرصة لتضييق هذه ابل للحركة الانفصالية الشيعة . ابل طرا نزع على علاقة ايران بالغرب وانضمت مصالحة مع حكومة طائفي والسنيي التي تتظاهر بانها سياسة لكتر اعتدالا وان هذا الاعتدال هو مجرد تكتيك وليس استراتيجيا بعيدة الحكوة طهران .

بعبارة اخرى هي سياسة مرحلية . وهناك من يتقدم ايضا في بعض البلدان العربية ليرواق على التدخل الغربي حتى لو أدى الى تقسيم العراق لأن من شأن ذلك ان يقضى على حدود النوازع العدوانية وما له عنيته ذلك من تهديد ايمان اموات الخليج وهؤلاء يخطلون حساباتهم كما تخطاها الغرب ؟ وتقديرا لهذه المعطيات الموضوعية اختلفت نظرة مصر وسوريا الى التدخل الغربي عن دول الخليج ما قد تكون له اثر جاذبية على اضعاف اعلان دمشق . وتسلط حسابات مصر وسوريا في هذا الشأن من منطق النظر الى المصلحة العربية على المدى البعيد . ذلك ان تقسيم العراق حثيثا للذهب والعصر بفتح الباب ليس فقط للأطامع الإيرانية بل لثوى محلية وخارجية توسع في السيطرة على الدوليات الصغيرة المنطقة . فالوقوف الآن يختلف لعما عن ايام انضمام مصر وسوريا الى التحالف الدولي بصدده تحرير الكويت . ولذا كان الاكراد انفسهم ورغم صراهم الطويل ضد حكومة بغداد المركزية لم يذهبوا الى حد التصريح بالانفصال في الاتصال عن الوطن العراقي لمن باب اى لا يلق الشيعة في مثل هذا التوجه الذي يخدم المصالح الأجنبية قبل اى شيء آخر .

انصبت تعليقات الصحف خلال الأسابيع الماضية على استنكار تدخل الدول الغربية مرة أخرى في العراق ما قد يؤدي الى ترميز البلاد وذلك بقيام دولة شيعة في الجنوب ملغما حدث الى الاكراد الذين اقلقوا سلطة حكم ذاتي في الشمال تحت حماية الغرب . ولا تقديري انه ينبغي قبل إثارة هذه القضية التعرف على مواقف شيعة العراق وهل يريدون حقا إقامة دولة مستقلة عن الحكومة المركزية في بغداد .

والجواب لدى الشخصين في شلون العراق الذين تابعوا تاريخه الحديث هو ان حالة الشيعة تختلف عن الاكراد لشعورهم بالانتماء الى الوطن العراقي يسود غالبيتهم العظمى فقد شاركوا مشاركة فعالة في النجدة الوطنية العراقية التي واجهت الاستعمار البريطاني فكان لهم مركز الصدارة في ثورة العراق الكبرى سنة ١٩٢٠ والتي تلح في تاريخ العراق الحديث موقع ثورة ١٩١٩ في مصر . ثم ان التعارض بين السنة والشيعة في ظل الحياة للنسبة التي جعلت السكان من الريف ومن مناطق العشائر ساعدت على إذنية النزعات الطائفية كما ان التنظيم العنصري لايد وان يحفظ من هذه النزعات

ويشكل الشيعة في العراق نحو ٢٠٪ ولا يتركزون على الجنوب فقط بل هناك احياء مثل الكاظمية في بغداد تطب على سائر مناطق الشيعة . وتنتشر بعض الجاليات الشيعة حتى في المنطقة الكردية التي شمال العراق . وإن فمن الصعب تخصيص منطقة جغرافية محددة لكي تنشأ فيها دولة باسم طائفة الشيعة . ولعل الرب مثل على التزام الشيعة العرب بين جنسهم من سكان العراق السنيين تشغل في مشاركة الطائفتين بحكم الوطنية العربية بخصوصيتها العراقية في الحرب ضد ايران رغم ان هذه الدولة ترمز الى امجاد الشيعة في العالم الاسلامي فلم تلح حكومة طهران الى اغراء الشيعة بخيانة وطنهم ولا يستثنى من هذا التوجه سوى حزب ديني متطرف هو حزب الدعوة الذي يرأسه محمد باقر حكيم وكان لاجئا في طهران خلال الحرب العراقية - الإيرانية ومزال يمثل احد الطوائف المعارضة الخارجية لنظام صدام

وربما يكون اسلوب صدام حسين في الحكم قد افسد عددا كبيرا من الشيعة ولعن مما لا شك فيه ان شرائع عديدة من المجتمع العراقي تشارك الشيعة في بعض هذا الحكم الذي يعتمد على قهر الجميع وإن كان قد وجد من اسلجيب هذا القهر ان يتحيز لبعض الفئات دون الأخرى فكان ان اعتند على ابناءه من ترحيب وهم سنيون وعلى بعض الاقليات المسيحية بل ان صدام حاول ان يثني عن نفسه فهدم انفسه بعد الشيعة فعين ادمهم وهو سمعون حمادي رئيسا للوزراء لفترة قصيرة وتعين احد الشيعة في هذا المنصب ليس بظاهرة جديدة في تاريخ العراق الحديث

وتستند الدول الغربية الثلاث في تقرير الاجراءات العسكرية المخططة لمنع تخليق الطيران العراقي في المنطقة الواقعة جنوب كرخ عرض ٣٢ الى قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٨ الذي يطلب من حكومة العراق عدم الاضرار او اضعاف السكان المدنيين . ومن هنا رأت انه لا داعي لاستصدار قرار جديد من المجلس وشرفت في ارسال حملات الطائرات والمعدات العسكرية الى الخليج استعدادا لتفكيك تهديدها واكتفت بالامام الخطة الى الامين العام للأمم المتحدة حتى تظل



حكايات بعثة بقلم: وجيه ابو ذكري

الرهائن على الحصان الأمريكي

اسوا ما استطاع صدام حسين ان يرسخه في وجدان الشعب العراقي ان الكويت جزء من العراق يجب انتمسك به اجلا او عاجلا. وأنه لاخلاف بين عراقي مؤيد لصدام حسين، وآخر معارض له على هذه الحقيقة، حتى ان لاجئا سياسيا عراقيا يعيش في القاهرة ومعتوم عليه بالأعداد في العراق انه قال في تعليقاً على غزو صدام حسين للكويت: لقد كفر صدام صبح.. وغداً خطا.

لذلك كان النصور ان تركز الأجهزة الدولية الخليجية، وكثرت التحليل على الاعلامية والسياسية في دول مجلس التعاون الخليجي على انتزاع فكرة «الهام» الكويت من وجدان الشعب العراقي.

الاسموية، بل أحدث موقف بعض الحكومات المؤيدة للغزو العراقي للكويت انشاق في شوب هذه الدول. ثم.. هناك.. رأى يقول ان قوى التحالف بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ما كانت تضمن من التدخل بهذه الصورة دون خطا عربي وخاصة من مصر وسوريا.

ولكن.. بعض السياسات الكويتية حاليا تكبر بالعقوبة وبكل العرب الذين وقفوا في وجه الغزو والذين وقفوا مع صدام.. وامتدت العدوى الى بعض

وثوبو.. المتصلة.. كتملأ يتم من مشغون، فهذه سلسلة من الاستثناءات

في بعض الدول الخليجية.. من المصالحات العربية، واستبدلتها بالمصالحات الاسيوية، حتى ان إحدى وزارات التعليم في إحدى الدول الخليجية طليت مدينتين اللغة الإنجليزية وقلت في إعلانها «لايشترط في الخلق ان يجيد اللغة العربية»، وكان تصور الوزارة ان الأمريكيان او الإنجليز هم الذين سوف يتكلمون لتشكل هذه الوثيقة. ولكن كل الذين تقدموا من اليهود والبكستانيين والفلبينيين، بما اضطر الوزارة الى إعادة شرط لاجدة اللغة العربية.

هذا ملق.. للغزو بالعربية.. للزوجة الخليجية للعرب على أنهم جميعا في صورة هذا السطاح الذي يحكم في بغداد.

معززة مرة أخرى.. هذه السياسة غلبة في الشطورة على مدى الطويل.. لأنها تخلف مثلثة متساوية، وأرضا عربية خسية لايفي ذلك السطاح الموجود في بغداد، سواء كانت هذه الاقطار الخاصة بكويت، او سواء افقره بولذبح الثروة، او افقره بقضية الوجود الاجنبي على الأرض العربية، وهو وجود رفضته الشعوب العربية على مدى تاريخها للنضال.

ولكن.. قسوة الغزو العراقي وبشاعته اتت.. من وجهة نظر الكويتيين.. ان اعتبار ان كل العراقيين اعداء، وإذا كانت وجهة نظر العراقيين «الهام» الكويت، فليدنا القوات الأمريكية الكفيلة بصد أي محاولة مستغلبة لـ.. «الهام» الكويت..

فطرية الاعتماد التام على المساعدة الأمريكية قد تنفع الى حين، ولكننا لنصلح الى الابد، فالقوات الأمريكية قد جاءت الى الكويت بهذا السطاح

والشوطي، لا يحولف انساني او ديني، ولكن جملة مصالحها الانساني في المنطقة والتي عددها صدام حسين، ولو انها جاءت، فلوكل

انساني ومفتي، لحزت نفس الموكب مع الشعب لاضلم في البوسنة والهرسك، حيث يشاهد الرئيس

الامريكي جوش كل يوم على شاشات القنوات التلفزيونية الأمريكية المذيع العربية: ضد الشيوخ والاطفال في البوسنة والهرسك، ثم يلق عليه

المساعدة لانه لم ان يضل صكربا لانقاذ شعب يبد، ذلك انه لا يوجد

مصالح لأمريكا تخشى عليها في «سايبرو»

معززة.. ان كل «الرهان الكويتي على الحصان الأمريكي».. وقد اكتسب هذا الرهان الا يمولقة عربية حقيقية.

وكل السياسات الكويتية ترى الوجه الواحد للعبة العربية، ترى في العربي صدام حسين والتراخي والبشع والفاك

حسين وعلى صقل وفسر عرفت، في الأزمة الكويتية، ولكن في مقابل ذلك كله هناك الرئيس مبارك وشعب مصر بكل قناته وقوات اسحقه، وكذلك كانت سوريا وكثرت دول مجلس التعاون الخليجي وخاصة للعبة العربية

إن.. مطلوب رؤية خليجية مستقلة بالنسبة لسياساتها العربية، لفرافش لاكثر هذا السطاح لضم رفضه، وللزيد لاكثر صدام حسين تطوره لانه على حق حل.

ولكن.. سياسة التغطية بين العرب والوصول الخليجية والشرول بهذه العلاقات الى اشئ مستوي.. هي سياسة ملقة وخبيثة على مدى الفصح والذي الجديد.. بل ان المطلوب عكس ذلك تماما، التأكيد على العلاقات

العربية الخليجية وتكونها دم تصميها

وفي النهاية.. انكل لكم سؤالا قد وجهه لي سياسي كويتي صحت.. وهذا السؤال لم أعرف اجابته.. والسؤال جدل تماما.. والفراسي تماما.. السؤال هو: لو ان الرهائن ان صدام قد كبر

جريمته في الكويت.. هل ستكون الدول العربية على موقفها الذي اتخذته تجاه جريمة الغزو البشعة التي حدثت في

الاضطس عام ١٩٩٠



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢

البيت الأحمر

رق قلب الرئيس بوش لصرخات
المسلمين الشيعة في جنوب العراق ،
وهم لم يصرخوا!

وغلظ قلبه أمام صرخات المسلمين
في البوصرة والهرسة ، بينما
صرخاتهم تصم الأذان في أركان
العالم !

وتدخل الرئيس بوش بأساطيله
وطائراته لحلق دماء الشيعة في
الجنوب العراقي وهي لم تسك !
ووقف متلججا على طوقان الدم
المسلم وهو يفرق كل شبر في
صراويله ويألي مدن البوصرة !

ولما ان لتساعل استكثرا : هل
المسلمون نوعان عند الرئيس
الامريكي .. الاول في جنوب العراق
يلوهم بوش صرخاته ويتخيل صفك
دمائه ، والثاني في البوصرة لا يسمعه
ولا يراه !!

والطبيعة بالطبع ان الدم المسلم
واحد وان بوش يبحث عن انتصار
يحدث وراءه ملايين النازحين
الامريكيين ، وان انتصار الشهي من
منجبة جديدة تراق فيها دماء الشعب
العربي المسلم في العراق ، وتبلى
للناخب الامريكي على شاشات
التلفزيون ، بعد ان اصابه الملل من
تكرار مشاهد المذابح الناجية في
البوصرة والصومال !!

ولا يلام بوش على ما فعل ويفعل ،
ولما لليوم كله على من خدعونا فيه
والمساقوا وراء شعاراته المزيفة
طوعا او كرها ، طمعا او استقراجا .
ولا عزاء لمن قلوا عنه : رسول
العربية .. محرر الشعوب ، اله
السلام .. رب البيت الابيض الذي
بدمائنا لصبح البيت الاحمر !!

ناجي نعمة



المصدر :

٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم :

محمد السخاوي

العراق.. فصل الشمال بحجة حماية الأكراد من طغيان النظام العراقي في الوقت الذي كان فيه تكرار الدول المجاورة للعراق يلقون ويشاربون بالطائرات والذبابات ولا أحد يقالب بتفكير الحماية لهم مثل أكراد العراق.. والان يسلفون الجنوب بحجة حماية الشيعة من طغيان الطلائع العراقية.. ولليروسة والهرسك تقسم الجسائر المسلمين فقط لانهم مسكون في لاسباب عرقية ولا يهزنون.. في البيروسة يقاتل الرجال والنساء والشيوخ والأطفال.. عملة إبادة لقطع دابر الإسلام والمسلمين هناك ولا أحد يتدخل.. تفرج أمريكا وأوروبا والعالم على الجزيرة.. فما تقول أمريكا أن إرسال مزيد من القوات لن يؤدي إلا إلى مزيد من سلك الدماء.. وانها لا يمكن أن توطئ نفسها في مستقبل لعرب العصابات!

إن الأمن القومي لا يتجزأ.. حقيقة دينية تتحقق حيناً وعن غيرنا.. وتقسيم العراق سيؤدي بتقسيم بقية الشرق العربي ومنها مصر.. ويوماً تكون جهنم في تقسيم مصر الكبرى من جهنم في تقسيم العراق.. واتفقا عمرو موسى بتقسيم قال فيه إن مصر تافئ في تقسيم العراق.. لا يا شيخ.. منذ متى تمارض أنت وكبيل تمارض أنت تقسيم العراق وتسلطون إسرائيل في نفس الوقت لتهدية الناس لغول التفسير؟ لانا تفشون في صحفكم جوسوساً فرسا على العراق لأنه يحاول أن يدافع عن حصلة أراضي في مواجهة مؤامرة التفسير؟ لانا

لا سكن الأعداء منذ إنهم أي الأعداء يستهدفون إضعافنا ولذلك هم يريدون سلبيات هويتنا وثروتنا وعناصر قوتنا.. والتفتيت هو قاعدتهم لذلك لم يكن من المعقول أن نعطى لمن لا يرحمون شرعية الإجهاد علينا وأحد بعد الآخر.. ولنا بعد يقول صوننا أنه بعد العراق سيأتي الدور على كل دولة عربية حسب أولوياتها في استراتيجيات الأعداء.. ومصرحة فإن وضوح مخطط الأعداء جعلنا نتصور أنه لا يوجد بيتنا من هو مسعد لأن يضع يده في أيديهم ما عدا لغوثة ولذلك تشبدها ومصرحنا في اتهامنا: انتهاء منع الأعداء من المشغول في الأزمات والشجاء منع حكماننا من إبطاء شرعية التفتيت للأعداء.. ولعلنا في التفتيت دخل حكماننا في تحالف غير مشروع مع أعداء الأمة للإجهاد على العراق.. واشتركت قواتنا المسلحة في دعم العراق ونسب الجازر لجمعية العربي المسلم وولفت طائراتنا ومروحياتنا وكل إكسكاناتنا في الجزيرة.. مقابل ماذا؟ مقابل إسقاط جزء من الدين.. هكذا قال لنا حكماننا وهكذا بعدا شمعنا.. بعدا شرفنا وكرامتنا.. بعدا العراق من أجل إسقاط جزء من الدين ومن أجل الأعداء ومن أجل حفظ من الذين يبعثون في الأرض لفساد.. يتكون الأراضي ويتأهرون في الرقيق الأبيض ويكرسون سمعتنا وعلو ذلك يحقروننا.. وقعت الواقعة واليوم يقسم

اليوم تفتت العراق.. وتفتت العراق مدخل لإصاال التفتيت في كل الدول العربية.. هذا التفتيت الذي يمارس الآن في العراق كنا نراه يوضوح منذ عامين مدفا محدداً وأضحاً المؤامرة الصهيونية الأمريكية الغربية على الأمة العربية والإسلامية.. ونحن لم نهرب السودع ولم نستوعب المنهج لنصرف الهدف الصهيوني الأمريكي الغربي.. ولكن صرفناه من مستلذاتهم المشورة بالعربية والإنجليزية والتي تمت رجستها إلى العربية وقراءتها متاحة للجميع حكماً ومحكومين منذ ما بعد حرب أكتوبر ١٩٧٢..

ولأننا نعرف هدف الصهاينة والأمريكان والغربي.. ولأننا نعرف أن معرفة هذا الهدف ليست حكراً علينا يمكن أن تكون وصدرت في مطبوعات من مؤسسات استراتيجيات صهيونية وأمريكية وغربية وقراءتها فرض على الحكام قبل أن تكون واجباً على المحكومين.. ويكسبون التفتيت الاستعماري الصهيوني للأمة العربية والإسلامية في حكم ما هو مطوم من السياسة العربية والفكرية.. إن هذا الهدف لوضوح أمام أعيننا وضوح الشمس.. ولأننا افترضنا أنه مطوم بالفكرية جعلنا نبني مولانا من بداية الأزمة بين الكويت والعراق وبعد دخول القوات العراقية الكويت على قاعدتين متشدتين: الأولى لا للتدخل الأجنبي في الأزمة وبالصهيونية لا لأمريكا.. لا للغرب.. لا لإسرائيل.. والثانية حصر النزاع وحله في نطاق البائرة العربية والإسلامية حتى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

العربي.. إننا سندعو إلى تصحيح التصور الاستراتيجي لكل الحركات والقوى الإسلامية والقومية في الواقع العربي.. إن الخطر الذي يواجهها خطر ضخم.. ونحن نتميز كحركات إسلامية وقومية فاعلة في الواقع العربي عن المواجهة بسبب تميزنا ونفقت قواها.. إن الخطر يستهدفنا جميعا ونحن نواجهه بذات الاستراتيجية التي يريدها الأعداء أن نواجههم بها.. إننا نواجه الخطر مشتركين على قاعدة التميز.. والتجزئة هي قاعدة فشلنا وتصلبتنا حركة بعد الأخرى.. ووجدتنا الاستراتيجية هي قاعدة تمكنا من هائل النصر على الأعداء ومواجهة الثقافتين.. لقد تحرك الإسلاميون العرب في مواجهة الأزمة ولكنهم تحركوا مجزئين مفتقين.. فلم يتمكن تحركهم من دفع الكارثة.. والخروج من المأزق يعني أن نتوجه إلى كل الحركات الإسلامية العربية وإلى كل القوى القومية باستراتيجية لجميع الكلمة.. تستهدف تصفية كل الجهود وتوجيهها في مواجهة أعداء الأمة.. إننا نتوجه هذا التوجه بروح جهادية.. إن ثقلنا أي عقبات أو مازق.. إن وجودنا في خطر.. ونذكر أن كل إخواننا في السوطن يصرفون ذلك ويقدرونه.. ولذلك نعتقد أنهم يطالبون بالوحدة كما نطالب.. فقط المسألة محتاجة إلى مبادأة الفعل.

إن توحيد إلا الإصلاح ما استطعنا إلى ذلك سبيلا.. ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره.

تطالبت به بالانصياع لطلبات أمريكا والغرب وإسرائيل؟ وإذا كنتم غسند التقسيم فلماذا لا تتحركون بالهمة التي تقاس بهمتكم في محاربة العراق من أجل ميون أسيركا وإسرائيل والغرب وإلى الصباح.. قلتم في مواجهة تحت آل الصباح بعد تدمير العراق وهدوئهم إنه لولا تدخلكم وتعاقلكم ما استطاعت أمريكا أن تفعل شيئا ولما عاد آل الصباح.. هذا صريح بحكم نقل مصر الذي لا يتوقفونه إلا لمصالح أعداء الأمة ولا لماذا لا تتدخلون بقوة وتعلنون الأعداء من تقسيم العراق؟ لماذا تتكلمون على استحياء وتأمرين إعلامكم بسحب ما ترواونه من مطول الناس؟ هل لأنكم تشعرون أنكم انكسركم فتريدون أن تستروا عورتكم ولا تستطيرون؟

إننا في حزب العمل نرى أن ما يحدث في العراق خطير جدا وسكرتنا عليه خطيرة لا تقتصر ولذلك فإن جهودنا لمواجهة التقسيم تسير في خطين استراتيجيين:

الأول تؤكد به للطالبية التي أعلنها رئيس الحزب الأستاذ إبراهيم شكري لعقد قمة عربية لمواجهة موضوع واحد وهو تقسيم العراق وكيفية منعه.. لا بد أن يعقد هذا المؤتمر، فهو لاء الذين يحكموننا عليهم أن يعددوا موقفهم بشكل مباشر أمام شعوبهم.. هل هم غسند تقسيم العراق أم معه؟

والخط الثاني لتحركنا شعبيا وهو في رأينا الأمم ومجال التحرك الرئيسي.. لأن حكامنا يلعبون على غيابة التحرك الشعبي على المستوى القومي



المصدر: الش...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ - ٢٩ - ١٩٩٢

ما يحدث في العراق تأكيد لكل ما توقعناه منذ عامين وهاجمونا من أجله

بقلم:
عادل حسين

كان العراق على بعد
أشهر من صنع القنبلة
الذرية فقضوا على المحاولة
وكذلك فعلوا مع مصر

لا تلوموا حكام الخليج..

فبفضل جهودكم

المصدر: **الشمس**



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ مارس ١٩٩٢

لم يعد بوسعهم

عمل أى شيء

حتى الشيخ زايد ضربه

.. وكذلك الخاشقجي

الاتفاقية مع أمريكا تحمي الاستثمارات

الصهيونية عندنا.. وإسقاط

القيود على الاستيراد يفرق

السوق بالبضائع الإسرائيلية



المصدر : **الشرق الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٢

ما زالت الفتنة السخيفة تتروى في الإعلام الرسمي، ما زالوا يقولون إن عتاة القيادة العراقية في قبول الانسحاب من الكويت هو سبب ما يجري الآن والعجيب أن الموقف الرسمي للحكومة يعلن رفضه لمؤامرة تقسيم العراق، ولكن أصرارهم على الحديث للمكر عن ضرورة الانسحاب من الكويت (١) مع سبب للقيادة العراقية بدلا من توجيه الهجوم والسباب للولايات المتحدة وإسرائيل، يجعل للموقف المصري الرسمي متضاربا وغامضا.

دعونا إليها السادة من تاريخ للمشكلة، نحن الآن أمام الفصل الأخير.. نحن أمام مؤامرة صريحة لتقسيم العراق إلى ثلاث دويلات متناحرة، وانتم انفسكم تدركون خطورة «ليننة» المنطقة (أي تحويلها إلى لبنان كبيرة)، ولذا قلتم انكم تمارضون ذلك، فمن المسئول عن هذه القضية للحددة؟ من الذي يرفضها بالقوة فرضا؟ أمريكا وإسرائيل لم حكومة العراق؟ المسألة واضحة جدا ولا تحتاج «دلت والعجن»!

أصل المشكلة أن كل ما حذرنا منه وقع

ولكن يبدو أننا لا يمكن أن نتجاهل هنا تاريخ المشكلة إذا أردنا أن نفهم الموقف المتعلم لأهل الحكم، فما يجري الآن هو بالذات ما قلناه طوال عامين، إن حزب العمل لم يكن أبدا مع احتلال العراق للكويت، ولكن طليبا أن تضع مصر نظريا في كفة أهل العربي للمشكلة ولا تدخل في حلف مع أمريكا وإسرائيل ضد العراق. حذرنا من أن التحالف الأمريكي - الصهيوني يستخدم شعار «تحرير الكويت» ليسر أهدافه الحقيقية، والأهداف الحقيقية هي تدمير القوة العسكرية العراقية (خاصة رصيد العراق من الأسلحة غير التقليدية)، ثم الاحتلال الكامل لمنطقة الخليج وفصلها عن أمتهما العربية الإسلامية.. ومع تدمير القوة العسكرية ومع الاستيلاء على مصدر الثروة النفطية وبالتالي، يرفضون حلا لمشكلة الصراع العربي الصهيوني يضع إسرائيل على رأس المنطقة.

اليس هذا هو ما يجري أمام أعيننا مصداقا لكل كلمة قلناها وهو جملنا بسببها؟

□ ألم يعلم أن الحرب الأمريكية الصهيونية كانت كارثة اقتصادية استنزفت موارد الخليج وأضررت بالاقتصادات العربية عموما؟ لقد قبل «التقرير الاقتصادي العربي الموحد» عن عام ١٩٩١ (الذي يصدره صندوق النقد العربي) مجموع الخسائر العربية المباشرة نتيجة حرب الخليج، بـ ٦٠٠ أو ٨٠٠ بليون دولار، وإذا كانت خسائر العراق في هذا التقرير مقدرة بحوالي ٢٠٠ بليون دولار، فإن خسائر دول مجلس التعاون الخليجي تراوحت ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ بليون دولار.. ألم نحذر من هذا؟

□ وقد أصبح معروفا الآن أن العراق انسحب، وإن القتال توقف، وهو يحتفظ بمكانة قوته الأساسية، ولما كان الهدف الأساسي - كما ذكرنا - هو تحطيم هذه القوة وليس «تحرير الكويت»، فإن للعراق استمرت بطريقة فريدة - لصالح أمريكا وإسرائيل - من أجل نزع سلاح العراق.. ألم نحذر من هذا أيضا؟



وقد أصبح معروفاً كذلك أن الترتيبات السرية مع دول مجلس التعاون الخليجي أقامت قواعد عسكرية ثابتة تتكامل مع الدور الأمريكي في إسرائيل، وهذا الوجود العسكري السائد والرسمي أنهى تماماً أية قدرة على «الطفلة» في دول الخليج.. كل الحكام هناك مهذبون الآن بالقوة المسلحة إن اعتراضوا على أي شيء، بل إن القواعد العسكرية القائمة هناك تهدد كل المنطقة المحيطة، كما ترى الآن في العراق، وكما نشهد غداً في إيران أو سوريا أو السودان.. بالتعاون مع إسرائيل.. وكل هذا لئلا يحدثنا منه.

الخليج تحت الاحتلال

فلاتوموه في شيء

● لا تخدمونا ولا تخدموا أنفسكم فتقولون إن سحب القوات المصرية من الخليج وإن إلغاء اتفاقية دمشق كانا بسبب «حجوز» حكام الخليج، أو بسبب اعتراض إيران على دوركم، فلا أهل الخليج ولا أهل إيران أصحاب رأي في هذا الأمر، فاسريكا وحدهما هناك تقرر، وهي لم تعد محتاجة لخدمتكم.. حين كان العرب أصحاب شوكة احتاجت أمريكا لشق الصف فاستخدمت قوات مصرية وسورية لهذا الغرض، واحتاجت لمظاهرة دولية، فاستخدمت اسم الأمم المتحدة وبعثا من «دولة» إما الآن فإنهم يضربون وحدهم بدون حاجة لسلام المتحدة، وبدون حاجة - من باب أول - لمشاركة مصرية.

● إن أيضاً في حكام الكويت شيء جدد، ومع ذلك لا تقولوا إن إبعاد الشركات للمصرية من مناقصات تعمير الكويت كان بسبب تعنت هؤلاء الحكام وانتكارهم للجميل.. هذا ولز، ولكن هؤلاء الناس ليسوا مفلحين، وهم يعلمون أن الشركات الأجنبية تستنصر لهم، ويعلمون أن إسماعيل العمليات للشركات الأمريكية (مع نسب محدودة للاندلس والفرنسيين) مجرد عمليات نصب معروفة عليهم فرضاً.. إنهم لا يملكون من أمرهم شيئاً.

● لاتصبروا لنا أن فعل الخليج تقوم من العملي لا يدركون أن أشغال الفن في العراق، وإشارة الاقتتال بين الطوائف، مسألة ستترد عليهم بالخصاب.. ألا يعلم السعويون مثلاً أن مناطق البترول في شرق الجزيرة فيها كثير من الشيعة، وأنها قد تطلب الانفصال أو تطلب امتيازات خاصة في إيرادات النفط، إذا نجحت الفتنة في العراق؟ وحتى في الكويت، لا شك أنهم يدركون خطورة اللعب بحكايبة الشيعة واستغلالهم.

لماذا يقولون إن ما يجري الآن ضد العراق؟ ليس في الأمر سذاجة ولأنهم لم يعودوا يملكون من أمرهم شيئاً.

● إن أموال الخليجيين (حكومات والفرادى) مودعة أو مستثمرة خارج المنطقة العربية، وهذه قصة طويلة معروفة (تقول التقديرات شبه الرسمية أن هذه الأموال والاستثمارات تصل إلى ٨٥٠ بليون دولار، ولكن بعض الدراسات الحديثة ترفع الرقم إلى ٣٠٠٠ بليون، أي ٣ أضعافها ٢ صفر).

هذه الأموال كان معروفاً على الدوام أنها معرضة لكل أشكال النهب والضياع، بل والتهديد بالمصادرة.. ولكن كل ما تعرضت له في السابق كوم.. وما يجري بعد حرب الخليج (بعد أن انكسرت الشوكة) كوم آخر، فمع انخفاض سعر الدولار مؤشراً تهدد قسم كبير من هذه الشروة، ومع التضييق بتخفيض الاستراتيجي يتهدد قسم آخر، وقد اجتمع في الأسبوع الماضي محافظو البنوك المركزية ومؤسسات النقد بدول «مجلس التعاون الخليجي» لبحث ما يتعرض له لئال العربي عموماً في الخارج من إجراءات متعمدة، وللمناقشة التحديث التي تواجه قطاع المصارف العربية. إننا نذكر طبعاً كارتة تصفية بنك الاعتماد والتجارة وما تقرر عنها من تحقيقات مع عبيد من أصحاب البلايين العرب بعد تصفية لأسواقهم، بل وصنت الوفاة والاستغفال إلى حد تهديد أموال أسرة الشيخ زايد آل نهيان شخصياً في الولايات المتحدة.

XXXXXX

هل تذكرون عدنان خاشقجي رجل الأعمال السعودي الأسطوري؟ إن خاشقجي هذا صاحب خبرة مالية معروفة، وصاحب شبكة معقدة من العلاقات مع الحكومات والشركات، وهو صاحب



المصدر : **الشرق**

٢٨ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل ما توأظتكم على إحدائه في العراق حدث مثله في مصر

يا أهل الحكم لقد سلمتم أكثر من مرة بأن مشاركتكم في العدوان الأمريكي - الاسرائيلي على الخليج، كان لها فضل كبير في النتائج للحقمة. وقولكم هذا صحيح.. وهو في الوقت نفسه مصيبة.

يا أهل الحكم إن سياساتكم الإجرامية لم تصب أهل الخليج وحدهم، ولم تضر قضية فلسطين وحسب.. بل إن السهم الأكبر أصناب مصر في القلب. وهذا طبيعي. فمن يطمئن الصهيونية، إلا إذا لنجاح مخططاتهم، وأن يطمئن الصهيونية، إلا إذا أدلوا مصر بالذات، وقتلوا العزة في شعبيها، وكل هذا كان يتحقق على أيديكم قبل حرب الخليج، ثم زاد نجاحهم في مسامهم بعد هذه الحرب. إن كل ما جرى في العراق علنا، كان يجري في مصر سرًا خلال العامين الماضيين.

□ حين بدأ قصف العراق، كان العراق على بعد أشهر معدودة من صنع قنبلة ذرية.. وقد أصبح واضحا الآن لأمريكا واسرائيل أن الضربات الجوية وضربات الصواريخ لم تكن لتقضي على أهدافها فاشرة، إذ لم تكن هناك فاعلات تمثل هذه الإمكانيات، ولكن كانت منشآت تخصيب اليورانيوم منتشرة على أرض العراق ببساطة، ولذا سمعت فرق التفقيش والدمير إلى إنجذاب ما عجزت الطائرات والصواريخ عن تحطيفه.. ولكن بقي الدرس للسلفاء، وهو أن أية دولة عربية قد تكرر التجربة، وتكسر بالشقي احتكار اسرائيل للقوة النووية، إذا توفرت لديها الإرادة، ولذا استطاعت أن تجمي أسرارها من أجهزة التنصت والتصوير.. وقد كان مفرضا أن تصبح مصر على رأس الدول العربية للثمة للثقة والفرحة لإعادة التجربة العراقية، ولكن تكتلت الاتفاقات العربية جعلت مصر شغافة تماما، لا تخفي سرا

تاريخ حافل من العمليات المشبوهة مع الصهيونية والمخابرات الأمريكية.. هذا الرجل عاد (بعد الإفراج عنه) للسعودية بعد أن خسر ٨٠ مليون دولار، ونسرا يصرح بأن «السياسي الصهيوني في الولايات المتحدة ضد نجاح أي رجل أعمال عربي».. والحرس الذي تعلمه خاضعي تلقاء مؤخرًا مئات غيره أقل شهرة.. قبل والخلاصة أن أهل الخليج يعلمون جميعا - قبل أي أحد آخر - فداحة ما أصابهم بعد حرب الخليج، ولكن ليس باستطاعتهم أن يفتروا أو يفتحوا فهم بكلمة.

و... ضاعت فلسطين

يا أهل الحكم، بعد ضرب قوة العراق العسكرية، وبعد احتلال الخليج وإحكام السيطرة على ثروته، كان طبيعيا أن يضع ما تبقى من فلسطين، كان طبيعيا أن تضع القدس، وأن يفتح الطريق أمام الهيمنة الأمريكية الاسرائيلية المخلقة على كل المنطقة (وهذا ما تراه فعلا في المناقشات الجارية).

انتم الآن اذن امام النتائج التي حذرنا منها، واستمرركم في التخاذل يدفع كل يوم إلى مزيد من الخسائر.. وقد وصلت الأمور إلى درجة من السقوط والانقراض - كما في حالة العراق الآن - إلى حد أنكم أصبحتم لا تستطيعون إلا أن تسجلوا - ولو بالكلام - اعتراضكم على ما يجري، ولكن ما نتمتع بكمون فخر جوكم إلا «تضميموا» ولا تأكلوا الكلام.. اتقوا الله أن كنتم مؤمنين واعترفوا صراحة أمام شعبنا بجر المكم، اعترفوا بأن سياساتكم هي التي أوصلت العرب إلى ما وصلوا إليه، وإذا كنتم لا تملكون شجاعة الهجوم على الأمريكان ومخططاتهم مع اسرائيل، فلا أقل من أن تنقلوا ما يسكتكم.. ولا أقل من أن تتوقفوا عن مهاجمة العراق الذي قاوم ببسالة حصار الجوع ليمحي أسرار العرب التكنولوجية والعسكرية.



للشراء والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر :

٢٨ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

ولحد الآن «حبايبنا» الأمريكيان، ولذا لا نجد مصر في أية برقية دولية مصداقاً لأي هوليس. هناك اطمئنان كامل لخصولها وتقاعسها.. تخور ليبيا.. وحتى الجزائر، ولكن مصر في كل تقديرات الأمريكيان مضمونة.. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

الم نقل إن ما جرى في العراق من تقليد واقتباس جرى ما يقابله في مصر؟

كذلك إذا تحدثنا عن الفن التي اشعلوها بين الأكراد والشيعية لفك عرى الدولة العراقية، فيجب أن نذكر في المقابل مخطط الفتنة الذي يجري عندنا بين المسلمين والأقباط.. بل ويمد إلى النوبة.. وإذا كانت الوحدة الوطنية عندنا - بفضل الله - أمينة وأمنى مما هي في أي بلد آخر، فإنهم كما نرى لا يبايئون.. ورغم أن المعلومات من مخطط الأعداء متوافرة، ورغم أن الأدوات - في كثير من جوانبها - مرصودة، فإن أجهزة الدولة ممنوعة من كشف التماس ومواجهته (وقد يكون بعضها متواطئاً)، ونراهم يتهمون بمصافاة الإسلاميين والدول الإسلامية بأنهم - في مجملهم - سبب الفتنة، ولا يتكلمون أبداً أمريكا أو إسرائيل بسوءاً.

إنهم لا يتكلمون دور أمريكا وإسرائيل في فتنة العراق كما لا يتكلمون دورهم في فتنة مصر، لا لأنهم يجهلون، ولكن لأن بعضهم خائفون وبعضهم يشاركون ومتواطئين.. وإذا كانت أمريكا تضغط على العراق من خلال حصار الجوع، فإنها تضغط على حكومتنا بهذا السلاح نفسه، لتهدمهم بقطع المعلومات ومنع الفتح.

سبع قرارات الاستيراد الأخيرة

إلا أننا نتوقف - كالعادة - عند ما جرى في القطاع الاقتصادي الذي يقول حكومتنا أنهم يؤجلون كل شيء حتى يتفرغوا له.. إذا قلت لهم لابد من حريات وإصلاح دستوري، ردوا بأن الاقتصاد يأتي أولاً.. وإذا قلت لهم إن التعليم مهم، ردوا بأن الاقتصاد هو الأساس.. إلخ.

إننا نتوقف عند هذا القطاع الاقتصادي، ونقول - كالعادة أيضاً - إننا لن نركز على الإنتاج التي يلمسها المواطن العادي.. إن الكل يعلم إن الناتج لا يتم.. في السنوات العشر لحكم الرئيس مبارك تضاعف الناتج في بلاد أخرى، وعندنا توقفت التنمية وتراكمت الديون.. إن الكل يعلم إن البطالة بين الشباب للتعلم زادت أيضاً، البطالة بين الأطفال - الحزرة إسلامياً وقانونياً - تضاعفت.. إن الكل يلمسه الغلاء وتدهور معيشته بينما يرتفع الثنايون والمفسدون.

الكل يعلم بذلك ولا مجال لمزيد، ولكننا نركز هنا على آخر أنباء ما يسمى إعادة بناء الاقتصاد (أو إعادة ميكلته)، تحت إشراف مساهرين من الهيئات الدولية، والذي يعني - في نظام الأول - تسليم مشايخ اقتصادنا بالكامل للأجانب والصهيانية.. إن الاقتصاد الإسرائيلي شهد أيضاً في هذه الفترة عملية «خصخصة»، ولكنهم

يخططون هناك لأنفسهم وبحيلة «وطنية».. ولذا فإن بنوكهم وصناعاتهم لن تخرج أبداً عن سيطرة أصحاب الأعمال اليهود.. ويبدو أننا سنتلقى معهم في هذه القضية، أي إن بنوكنا وصناعاتنا لن تخرج هي أيضاً من قبضة اليهود وحلفائهم!

إن مصر التي نزعوا سلاحها وأنهبوا تهديدها العسكري المحتمل، صارت - كما نعلم - قوة دافعة للاستسلام، وهم الآن يسعون إلى إنهاء ما بقي من سيادتها الاقتصادية لتكون رائدة في فتح الطريق أمام الهيمنة الإسرائيلية على المنطقة.

XXXXXX

■ لقد تحدثنا في مقالات سابقة عن بيع مشروعاتنا للأجانب وعملاتهم بلدين بخس سداداً للديون، وتحدثنا عن الدور الجديد للورصة، وعن صفائيق الاستثمار التي تعتبر أدوات مضمونة لنقل ملكية الشركات المصرية إلى يد الأجانب والصهيانية وعملاتهم برخص التراب.

■ وقد كشفت في مقال سابق «معاهدة تبادل تشجيع وحماية الاستثمارات» بين مصر والولايات المتحدة، وكيف أنها تستخدم وزن الولايات المتحدة والامتيازات الممنوحة لها، من أجل فتح كل الأبواب أمام الاستثمارات الإسرائيلية وإضفاء الحماية عليها.. ونضيف إلى هذا اليوم مغزى القرارات التتالية لتحرير الاستثمار من أية قيود.

■ إن هذا الإنهاء لسيادة الدولة على تجارتها الخارجية أمر لا ميل له، ولا تيرره القواعد النظرية أو التقاليد المعرفية في التجارة الدولية. وذكر هذا أن لجنة حكومية مختصة في اليابان، حضرت ما بوجه لليابان عادة يصدر ضوابطها على تجارتها الخارجية تصديراً واستيراداً.. لقد نضرت هذه اللجنة في يونيو الماضي «تقرير عن السياسات التجارية الحالية للشركاء الآسيويين في التجارة الدولية»، وإن هذا التقرير سجلوا كيف تقيد المناطق المختلفة حرية التجارة حماية لمصالحها (كانت على رأس المناطق طبيعة الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية).

■ ما تشير إليه الآن هو أن هذه الهيئات لم تضغط لتحقيق هذا الهدف، كمجرد اعتماد سياستها للزعومة «التحرير الاقتصادي»، فهي الظروف المصرية، هناك وجه آخر لقرارات «تحرير الاستثمار»، وهو أن تسلط قدرة الدولة على وضع ضوابط على التجارة مع إسرائيل.. وإذا كانت قواعد السلع المحظورة استيراداً، يستغل على مر كل حال، فإن ما تحقق حتى الآن فتح الباب



المصدر :

٢٤ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ إننا لا نطلب شيئا من أهل الحكم، فهم لا يقدرون على شيء. إن الحزب الحاكم نصفه من المواطنين المتفنعين من بيع مصر والمنطقة للاجانب والصهيانية.. كلما باعوا زابت عموالهم التي يحولونها للخارج.. ما نعتبره دمارا وانهيارا هو مصدر جامهم وانتفاخهم، لماذا تنتظر من هؤلاء؟

□ أما النصف الآخر من الحزب الحاكم، فإنه على نواياه الطيبة: عاجز عاجز عاجز. إن أمالهم صغيرة وتافهة، وهم لا يملكون خيالا ولا حيلة، ولا ذكاء، ولا يملكون الشجاعة.

XXXXXX

إن حزب العمل لا يواجه خطابه إذن لهذا الحزب الحاكم، ولكنه يوجه الحديث إلى أمته طالبا منها أن تتجاهد وأن تصبر في جهادها، إننا نطلب من هذه الأمة أن تعود إلى ربها ودينها، نطلب منها أن تغير ما بنفسها حتى ينصرها الله ويغير ما حل بها.

إذا أقصينا هذا الحزب المتواطئ العاجز عن مواقع الحكم والقرار، أن تكون مهمتنا بعده سهلة، سنبتل قطعاً بشيء من الخوف والجوع ونقص في الأموال والأفئس والتمرات، ولكن بشر الصابرين الذين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون الموت.

و.. إذا كان أمنا في العراق والسودان قد ابتلوا وتحملوا، لأن تكون والله أقل استعداداً للبتل والحمل.

أمام عبيد من السلع التي تملك إسرائيل فيها ميزة نسبية، والامر المؤكد أن إسرائيل ستعتمد إلى سياسة الأفران لفتح السوق المصري أمامها، بمعنى أن الدولة الإسرائيلية ستدعم منتجاتها كي تباع في مصر رخيصة جداً، حتى يحقق المستوردون والموزعون المصريون هامشاً عالياً.

من الربح يحفزهم على التوسع في التعامل.. وحتى تشجيع المستهلكين على شراء السلع الإسرائيلية، وتقضي على التفجيت للمصريين المنافسين.

إن الحكومة عندنا متنوعة - من الهيئات الدولية - من تقديم أي دعم لانتاجها الوطني، ولكن يد هذه الهيئات الدولية مغفولة ومتنوعة من التدخل في السياسات الاقتصادية والمالية لإسرائيل، ولن تمنعها بالتالي من سياسة الأفران.

حين يحدث هذا، سيكون اقتصادنا ملزماً بزيادة صادراته إلى إسرائيل حتى لا يقع في عجز كبير يسدده بالعملات الحرة، وحين يصبح التبادل التجاري ذا حجم محترم، تكون نواة السوق المشتركة في الشرق الأوسط قد قامت مستندة إلى المحور المصري - الإسرائيلي!

الخلاصة: سنجاهد

حتى نقصيكم عن الحكم

خلاصة القول أن القيادة الحالية هي سبب كل ما يجري من مصائب. إنها السبب في انهيار مصر، وهي السبب بالتالي في تصدع الموقف العربي والإسلامي. إن التخسائل في الموقف المصري هو الذي يندثر التكاليف والإحباط عند الآخرين، وإن نهضت مصر ستقلب كل الموازين بإذن الله.

إن المصائب والهزائم المحلقة ليست قدرًا، ومصر بإمكاناتها الجيو-سياسية والشعبية ليست أبو ظبي أو الكويت أو السعودية. إذا كان ضعف الكيان عند الآخرين يلزمهم الصمت والتسليم، فإن مصر قادرة على الصمود والمناورة إذا تملكنا روح الجهاد وإذا ولينا الأمر لن يستحق.



المصدر: **الشرق الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ أغسطس ١٩٩٢

شكري: لا بد من قمة ولا بد من رفع الحصار العربي على العراق فوراً

بدأ أمس إعلان العمادة على جنوب العراق، وصرح الأستاذ إبراهيم شكري رئيس الحزب في هذا الصدد بأن هذا الإجراء الجائر اعتداء على كل القوانين الدولية وعودة إلى عهد الاستعمار القمعية التي تقترض الاحتلال بالقوة السافرة. إن القرار الأمريكي تعد للأمة العربية الإسلامية، وعلى أصحاب هذا القرار أن يستعدوا لمواجهة ردود الأفعال، وقال شكري إن هذا العدوان على سيادة العراق، وهذا التهديد لوحدة أراضيه يأتي في وقت تتعرض فيه القضية الفلسطينية لمحاولات التصفية الكاملة بسبب العضاد الصهيوني والمساندة الأمريكية. وطالب رئيس الحزب بحكام العرب بأن يخلصوا بعض وجهاتهم نفسهم منهم، فما يحدث في العراق تحديداً يمكن أن يتكرر ويصيب أي بلد، ولذا لا بد من تفهمنا، وإلتسا لا نفهم استمرار القطيعة بين البلاد العربية في مثل هذه الظروف الخطيرة، لانفهم استمرار الحصار العربي على العراق لا نفهم أن تتأخر الحكومة المصرية بالذات من واجب التحرك لإعادة الجسور بينها وبين بغداد فوراً بهدف تنسيق المواقف. ونحن لا نفهم كذلك أن يتردد رئيس الجمهورية حتى الآن في الدعوة لعقد قمة عاجلة في القاهرة. فمتى تجتمع القمة، ومتى تتوحد الكلمة إن لم تتحرك نحو ذلك الآن؟ وقد أكد شكري في ختام تصريحه دعم شعبنا للصمود البطول في العراق وأرجع أن اللجنة التنفيذية للحزب ستبحث في اجتماعها أشكال التحرك السياسي بالتعاون مع كل القوى الوطنية.



المصدر : **الشرق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٢

**تطورات
العسكروان
على العراق**

التحالف يتراجع

يحفظ ماء الوجه

أحمد مصطفى

تركيا والعراق جاران يهبط إن يصلا حل العيش معا. وكانت المواقف بوسن قد كشفت الأسسور للفضي إن خطة التقسيم وغرب العراق مجود، والتي اتفق عليها جهوس بيكر مع ملك السعودية في يوليو الماضي، لم تفلح تحييا تركيا، وإن تحفظ تركيا كان مثار اعظام الإدارة الأمريكية. يبقى في النهاية القول بأنه بعيدا عن التلق العسكروان والوقف التركي، فإن الضعب العراقي، ومظاهرات الشيعة العراقية للتقسيم والوصاية الغربية الأمريكية هي صمام المقامة الأول الكليل يردع الممارسات العدوانية والطمرة والبطشة الأمريكية. وقد أعلن العراقي أن الجيش والشعب لن يسمحوا بالخطط الغربية أن يمر ذلك إذ حاول العدوان ضرب العراق ثانية سيفكون الرد شيئا هذه المرة. وكفى العرب أن يقي منهم أمد بقلهم ويغفل المرت بكراة من العيش في ذل ومهانة الحرة وانتشل والموت.

وكما أدى النشر إلى تجهيل الخطبة والبيت من ذريعة تمهيدية إلى عقد جلسة لمجلس الأمن في العادي عشر من أغسطس الحال مناقشة التزام العراق بالقرار ٦٨٨ وإعدامات قمع وإبادة الشيعة، لكن بعض الدول الأعضاء في المجلس أيدت تحفظا على عرض الموضوع في المجلس وأصررت أمريكا وبريطانيا وفرنسا على أنها ماضية في إجراءاتها وأنها ليست بمسألة في تحويل من مجلس الأمن للتدخل عسكريا لصاية الشيعة في جنوب العراق.

مواقف متباينة

وتجميع التحليلات والتعليقات على أن هدف أمريكا الرئيسي هو إسقاط نظام صدام حسين وتقسيم العراق على، من طريق أعضاء الحلفاء تماما وليس وعلى الأمر إلى حد متريها، وفي هذا السياق سكنون للخطبة جنوب ضد العرض ٢٢ قاعدة انطلاق للمعارضين للنظام العراقي. ويذكر هذا أن كل محاولات الفصل الأمريكية، سواء العسكرية أو الشعبية لضرب استقرار العراق قد باءت بالفشل.

ما يستحق الرصد في رد الفعل على الخطبة التخريبية الرامية في النهاية إلى تقسيم العراق، هو الهجوم الروسي الشديد للهوية على بغداد وأمر موسكو على (حشد) نفسها مع دول انتصاف الغربي الثلاث، رغم أن ذلك لم يلق سوى السخريون من الجميع ومفهوم أن موسكو تستعدي الغرب للال والطعام والمك ويد لها أن تعلق بإحليل أي تحرك غربي في العالم.

الوقف الآخر الذي يستحق الرصد هو الموقف التركي الذي أعلن على لسان وزير الدفاع ووزير الخارجية اقتداءه بالشيخ بالسفير العراقي في أنقرة، ثم على لسان رئيس الوزراء سليمان ديميريل فيما بعد. وقد أعلنت تركيا رفضها المشاركة في أي عمل عدواني جديد ضد العراق، وإن تركيا ستقف ضد أي تحرك من شأنه أن يمس وحدة العراق وسلامة أراضيها، على ذهب الموقف التركي إلى حد التأكيد على أن

انطلقت تكهنات هذا الأسبوع تقول إن تأجيل دول التحالف الغربي إعلان خطة إقامة منطقة محظورة جديا على الطيران العراقي جنوب البلاد، يرجع إلى التلق الواسع الذي عبرت عنه بعض الدول العربية، خاصة التي شاركت في التحالف ضد العراق سابقا، من مخاطر تقسيم العراق إلى ثلاث مناطق، شمالية كردية وجنوبية شيعية والوسط للسنّة. ورغم أنه لم يحدد موعد لإعلان تنفيذ الخطة، التي أفلقت عليها أمريكا وبريطانيا التي أفلقت عليها فرنسا من مجلس الأمن أو الأمم المتحدة فإن التقارير الإعلامية ترقعت أن يعلنها الرئيس الأمريكي بوفى يوم الثلاثاء الماضي.

في هذا اليوم أعلنت فرنسا على لسان الناطق باسم خارجيتها دانيال بوران أن الدول الحلفاء اتفقت على نقل مشروعيها لفرض حظر الطيران العراقي جنوبى البلاد إلى المندوب العراقي في مجلس الأمن قريبا. والأرجح أن الدول الثلاث أفلقت حول طريقة الإعلان عن الخطة، ووافقت واشنطن في الخطة الأخيرة ألا يتم ذلك عبر الرئيس الأمريكي، وأن يتم في إطار مجلس الأمن لتجنب كثير من الاستفزاز والمقايمة على كبر الأمر تحفيا شخصيا بين الرئيس بوش والرئيس صدام حسين. والأوضح أن فرنسا لعبت دورا في أن يتم الإعلان عن خطة حربية دول الحلفاء على نقطة حياء في وجه التحالف الغربي. ويذكر أن قريبا نشرته النيويورك تايمز هذا الهجوم من خطة أمريكا لضرب العراق أثناء انعقاد مؤتمر الحرب البوسنوي في جوسون لتزجيج بوش للانتخابات الرئاسية. قد أثار موجة من الإضراب وبغداد الاعصاب في أوساط الإدارة الأمريكية التي لم تنف خطة الفصل، وإن نقت بمصيبة إن يكون المقصود بها رفع اسم بوش الانتخابية وعلق أحد المستثمرين بأن هناك خللا أمنيا في واشنطن جعل الإجراء الخطية تتسرب للجمهوريات.



هل تندلع الحرب



الخليجية مرة أخرى ؟

بقلم : زكريا نيل

الظواهر... ولو أنها غامضة شكلية، تعطي مؤشرات إلى أن الحرب الخليجية قد تندلع مرة أخرى... لماذا؟ لأن الظروف والملايسات المحيطة، تدعو في تحريكها على ساحة المعركة الإعلامية، أنها قريبة للشبه إلى حد ما بالمقدمات التي سبقت جريمة الفرز العراقي في الثاني من أغسطس من عام ١٩٩٠.

وهذا يبدو في الواقع مصححاً، فالولايات المتحدة كان عليها وفي تسمى لصناعة شعبة جنوب العراق من القمع والاستبداد، أن تسارع أولاً وفي وقت مبكر قبل عدة أشهر إلى بوجوسلافيا لتوليف المذابح وحماصات الدم التي ترتكب ضد شعب باكمله في جمهورية البوسنة والهرسك... وكانت مؤسستها على ممارسات الطاغية الصربي ميلوسوفيتش، حتى كاد يفضي على نصف أبناء الشعب ويدير مؤسساته ومساكنه ومراقبه ويقتل المئات من أطفاله، ويحشر العديد من معسكرات الاعتصاب بالألاف من أبنائه، مما أحدث جزعاً وريبة في الضمير العالمي... كانت هذه «الوالساء» وهذا التفاسق عن شعب يباد إبادة عنصرية وتجريبه من وطنه ومطاربته وتعليقه إلى أن يجل شعب عنصري آخر مكانه... كان ذلك من جانب الإدارة الأمريكية فضيحة أخلاقية، وعلى حد تعبير جريدة النيويورك تايمز الأمريكية... إذا كان الرئيس بوش يسعى لحماية شعبة العراق بدافع من المحافظة على الحقوق الإنسانية للجنس البشري... اليس شعب البوسنة من الجنس البشري وهو يتعرض لأكثر عملية إبادة من جانب للصربيين؟

وعلى كل الأحوال...

فإن تصوري لحركة التفاعلات المحتمنة حالياً بين العراق والكويت، أنها لن تكون مؤشراً صافياً على معطيات قادرة على إيمان

فرئيس النظام العراقي - صدام حسين - مزال يحمل بصوت مسموم بالعودة إلى الكويت من إغاثاته لكل القرارات الدولية والتي وصل في بعضها إلى حد الاستسلام، وإلى المدى الذي أصبح فيه العراق لئلا يلد ملتوحاً ومستباحاً على رؤس الأتباع... وعلى الرغم من أنه كلما كان يمتد على بعض الجزئيات أو التفاسيل لم يسرع بالترجع عندما يشمر بجسده، الممين الحمرء، ورشما عن فداية النفس الذي أرجع العراق سنين عديدة إلى الوراء... رشما عن كل ذلك، فإنه يطالب بما لا يزال يعجزه حقاً مشروعاً لبلاده في الكويت... وإنه لا يملك من إرسال التهديدات في وقت إلى آخر بأنه لن يتراجع إذا واثته فرص ضمها إلى العراق... بل أنه يمتد إلى حد الرؤف لمشروع الأمم المتحدة الخاص بترسيم الحدود بين البلدين، وأنه مصر على أن يستمر في خرق القوانين الخاصة بأسرى الحرب، دون أن يدع إجماع الرأي العام الدولي أو الإسلامي بإطلاق سراح الأسرى الكويتيين، ودون الاحتفاظ بهم كوة للضغط على الكويت مما يتعارض كل المعارضة مع المبادئ الدولية لحقوق الإنسان.

إلى جانب كل هذه الظواهر الصعلنة، فإن الأجهزة العراقية التابعة لصدام حسين لم تتوقف عن دفع استمسلين إلى داخل الكويت، لإحداث تخريب فيها، أو لأغتيال الأبرياء من إبنائها، كما أن الدور الأمريكي الذي كان يبدو في أول الأمر أن منطلقه في الدفاع عن حقوق الإنسان، وهو المعساة بين كل الشعوب والأجناس، ويدفع الآن عنهم دون تفرقة بين شعب وآخر هذا الدور يعطي النظام العراقي فرصة بث الكراهية في نفوس الشعوب العربية ضد الإدارة الأمريكية، حيث يشخص العراق وحده بالتهديد العسكري بحجة لقممارسات القمع ضد سكان الأهوار، من شعبة العراقيين.



المصدر : الأهرام

لنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٦٢

هذا الصوف إلى حالة اندلاع حرب خليجية أخرى.. فالأسباب الفعلية غير متوافرة أو هي عاجزة فعلا عن خوض مغامرة ثانية كمغامرة الثاني من أغسطس إلا في حالة واحدة هي أن يظل الرئيس العراقي « صدام حسين » والباقي شعرا..

أنا.. أو الطوفان!!

لذلك فإن اندلاع الحرب الخليجية مرة ثانية بحرب فعلية ليس أمرا وأريأ لعدة أسباب: أولا: إن العراق بمغامرته في الثاني من أغسطس فقد عموده القلبي لمجوهده العربي البشري والتقني.. وكلامهما هو الطريق إلى القتال.. فليجعة العائلات العراقية في الآلاف من شباياها ورجالها في حرب الثماني سنوات مع إيران.. والإجهاد على معنويات ما تبقى من شباب المقاتلين في حرب عاصلة الصخراء.. ضربت هذه الفجعة جنود الروح المعنوية لدى المقاتلين.. وكانت في قولها تعتبر إند فلتا من أي سلاح!!

ولذلك فإن خبراء الاستراتيجيات الحربية صدموا من حالة الفوضى التي شملت الجيش العراقي.. سواء وقت الغزو أو وقت الجيب الجوية لمعاصرة الصخراء.. أو بعد وقف القتال.. ومن ثم فإنه لا رجعة لحرب خليجية أخرى.. بعد أن تهدت معنويات الجيش العراقي وبعد أن أزيل المستشار عن الشخف الإداري في إدارة أي معركة.. أو عن استكمال أي برنامج للاستجابة المطلوبة.. إلى جانب هذا إن القيادة العراقية أطلقت في محاسبة هؤلاء المقاتلين ولج انتصارهم الجزئي في الحرب مع إيران..

باستسلام هذه القيادة لكل مطالب الإيرانيين وبينها ما كان سببا مباشرا لاندلاع أي حرب مختلفة مع طهران.. وذلك إضافة إلى حالة الخزي والعار الذي منى به العراق في مشروعه القلبي لغزو الكويت..

ثانيا: إن أعياد العصر بكل ما فيها من هموم وإثقال.. لم تعد تسمح لأي شعب يتحمل تكاليف أي حرب.. حتى ولو كانت حربا محدودة.. ولا تسمح أيضا بتوفير الضمانات لسلامة إمداداتها الإدارية أو التموينية.. وبالتالي فإن عنصر الحماس لأي انتصار مفقود.. ومن ثم فإن أي مغامرة.. تتأجلها معروفة مسبقا.. وهي الشخصية بأرض الوطن وتمزيقه إلى عدة دويلات!!

ثالثا: إن إقدام النظام العراقي على أي مغامرة.. على نطع مغامرة الثاني من أغسطس.. ستكون آخر المغامرات الانتحارية التي تنتهي مأساتها بالانتقام من الذات على الطريقة اليابانية.. ومثل هذه المغامرة في منظورها السياسي.. لتكون المغامرة فيها تجاوز الخط الأحمر بل يكون الخطر هو الإصرار على معاودة اختراق هذا الخط تعصيرا عن تحديه لمصالح دول التحالف لمعاصرة الصخراء.. وبالتالي يشكل تهديدا مباشرا لمصالحها الاقتصادية والصناعية.. وفي هذه الحالة يكون الدفاع عنه بكل وسائل التدمير والانتقام..

رابعا: إن الأمة العربية.. وقد ضربت مغامرة الثاني من أغسطس بآيها القومي.. وفتحت أبواب المداخلات الأجنبية إلى تراثها الوطني.. وأدت إلى الانقسام والتمزق وتأكيد أمدح الخصائر وبت اللق بين شعوبها.. لن تقل في



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأمل

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٢

في تصور العديد من العراقيين ان اشد ما يعانيه نظام حكم صدام حسين ، هو حالة العزلة التي تضيق دائرتها عليه ، والتي لم يخفف منها التقاهر ببيانات مسرحية ، من خلال مجالس وزراء وهمية ، أو مجلس ثورة أحادي ، كما لا يخفى من هذه العزلة ما يحدث على الحدود العراقية مع تركيا أو إيران أو سوريا ، حيث تنتشر أسواق غير شرعية على الجانبين ، جرى من خلالها تهريب السلع والمواد وأطقم الفخار والعملات مع انتشار سيطرة التهريب من الجانبين لعقد العديد من الصفقات غير الشرعية :

بل إن بعض المصادر العراقية من أجل ان توهم الرأي العام العراقي بعودة الاتصالات بينه وبين بعض الدول العربية أو الإسلامية ، تقوم بتسريب بعض الأنباء غير المؤكدة ، عن إقدام معوثين عراقيين على مستويات عالمية ، لفتح حوارات مع المسؤولين السوريين أو الإيرانيين أو الأتراك .. وبما تكون عملية وهمية من عمليات ، جس النضج .. وربما تكون حقيقة ورأها قوى خفية ، المهم .. أن تكون مثل هذه المناورات الضاغطة وسيلة إحياء إلى الدول الخليجية ، بأن من وقفوا إلى جانبهم في الحرب الخليجية ، هم الآن على أهية الاستعداد لفتح أبوابهم أمام النظام العراقي

تصور الكثيرين ان تنكرو هذه المفاصرة الانتحارية ، بل ان الأنظمة التي اتهمت بالتعاون مع قيادة النظام العراقي في الخاس من أغسطس ، ستكون في الطلعة من الموقف الجماعي العربي في مقاومة هذه المعاصرة ومعاقبة المعتدي وعزله عزلاً كاملاً عن الانتزاع في أي عمل عربي جماعي .

لكن .. دعونا نتساءل بشئ من الصدق والمصارحة .. على من تقع المسؤولية الأولى في إشاعة الاضطراب والارتعاج على الساحة العربية ، الحقيقية بكل التجرد ان هذه المسؤولية تقع بالدرجة الأولى على عاتق رجال الأعمال وأصحاب رعوس الأموال في الدول الخليجية . كيف ؟ لأنه كلما أراد صدام حسين . بث القلق في المنطقة وأتعل بعض التصريحات التهديدية ، فإنها لا تلت ان تجد صداها يعكس على الفور على دوائر المال والاقتصاد فيكثر فيها الاضطراب والانتكاش والجزع ، وهذا هو ما يهدف إليه صدام حسين " ان تظل الدول الخليجية في حالة قلق ، بل ان تصوره مغرقاً في ضحكاته الصفراوية ، وهو يتابع أصحاب رعوس الأموال يهرولون إلى المصارف لسحب أموالهم وتهريبها إلى الخارج أحياناً تكون النتائج :

طبعي ان يحدث اضطراب واسع في المصارف وأسواق المال والأسهم والسندات ، ويتدافع المضاربون إلى المضاربة لتفاد ما يمكن إنقاذه ، ويصاحب ذلك حالة ركود في البيع والشراء ، ويكون رد الفعل لسحب رعوس الأموال انتقام الكساد وضغط المصروفات . ووقف معظم المستثمرين ، وذلك يؤدي بالضرورة إلى الاستفشاء عن جانب كبير من أعماله البائدة ، أو يفرض عليها القبول بأقل الرواتب وبالنسبة تزايد معدلات البطالة ، التي تتسبب من أخطر الأسلحة لخلق الأمن والاستقرار .

ليس هذا هو الواقع على أرض الحقيقة الخليجية .



معنى الكلام

نحن لا نعرف بوضوح لماذا تقف الدول الأوروبية مترددة - أو متردبة أمام مطالب المسلمين في البوسنة. اننا نرى الصرب للمسيحيين يسفون كل تجمعات أهل البوسنة. يقتلون الأطفال والنساء. أما الرجال ففي مستشفيات الاعتقال. ولا تزال الدول الأوروبية تحسبها بالورقة والقلم

ما الذي سوف نكسبه إذا تدخلنا أو نخسره. إن أمريكا تهدد من بعيد، ولا تريد أن تقع جبهة في كل مكان في العالم وتثبت قواتها المسلحة. فهي لا تريد أن تقوم بدور حارس السلام في القارات الخمس. ولا تريد أن تستأنف دور الأمريكي القويح الوحيد. الذي يمسك السلاح والطعام. فيذهب للناس من السلاح ويعلن الناس الطعام. ولذلك تأخذ أمريكا جانب بريطانيا وفرنسا ويروسيا إن أمكن. ولكن النتيجة لا تزال الوب الضحايا يموتون كل يوم. في البوسنة. بسبب العدوان المسيحي وفي الصومال بسبب الجوع وفي جنوب العراق بسبب سدوان قنوات سددام حسين على الشريعة من العراقين. وكل السنة من الأكراد في الشمال أيضا.

وكادت الصحف البريطانية أوسع في هجومها على وزارة الخارجية البريطانية التي تتردد في اتخاذ القرار. والتي تخفي سياستها في خطاب بلقي وزير الخارجية وخبراء الحرب والسياسة الأوروبية. وتبكي الصحف على أيام مارجريت تاتشر صاحبة القرار الحاسم. فلولا موقفها الحاسم من جزر فوكلاند لبقى اسمها لاسي المراسية وظلت تتكلم الإنسانية ككسدي مستعمرات الامبريتن. ولكن اللبدي تاتشر قررت ويمت بالاساميل وخربت واستردت الجزرا أما جون ميجور رئيس الوزراء فهو لا يزال يضرب ويضرب ويضرب المكاسب والخسائر إذا تدخلت بريطانيا ضد الصرب للمسيحيين ومع البوسنة المسلمين أو العكس.

إن هذه الحرب الأوروبية لاشك في ذلك. ولا يستطيع ميجور أن يرد ما قاله تشميرلن في سنة ١٩٦٨ عندما وقع الخلاف بين ألمانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا حول منطلة السورتيه. لقد قد تشميرلن في ذلك الوقت: اننا لانعرف شيئا من هذه المنطلة!

أي لادامى للتدخل في هذا النزاع ولا داعي لواجهة خطر. فلا يستطيع إنسان أن يتجاهل يوغوسلافيا التي كانت. ولا يجرؤ أحد أن يقول إن الأمر لا يعني أمعا من الدول الأوروبية.. ولا يجرؤ أحد أن يقول إن البوسنة والهرسك في مجاهل أفريقيا. إن الصراع واقع عند الباب الخلفي للبيت الأوروبي. وكل الناس يصرفون والضببط مايجري على أرض هذه البلاد. فميجورية الصرب تحتاج إلى أرض وإلى زيادة رفعتها ثامسا كما احتاجت جمهورية كرواتيا وجمهورية سلوفينيا قبل ذلك ولكن الحكومة البريطانية أكثر الحكومات ترددا وكذلك الحكومة الفرنسية. أما أمريكا فهي الأخرى قد اتخذت موقف اللقي. ولا تريد أن تنفرد وحدها بكارهية العالم كله.

ويوم وقع العدوان العراقي على الكويت كانت اللبدي مارجريت تاتشر في أمريكا. وهي التي شجعت الرئيس بوش على أن يضرب بقرعة وبسرعة. واسوء حظ بريطانيا فإن اللبدي تاتشر ليست في الحكم. والا كانت قد اتخذت قرارا حاسما في مصلحة البوسنة. وهي التي اقترحت توجيه ضربة جوية إلى اسرادات الصرب. وهي التي اقترحت ضرب القواقي العسكرية من الجو. وهي التي أعلنت أن هذه الضربة ليست حاسمة. ولكن الهدف منها هو أن يطم قادة الصرب أن العالم كله ساضط عليهم وإن العالم كله سوف يتمد ضددهم ويضرب عليهم عقابا برييا ويغريبا. وإن هذه الحرب يجب أن تنتوق فوراً ولكن بريطانيا لا تزال تتواري وراء حلو الكلام. وتقتل خفاقة مع د. بطرس غالي وتقول إن كراهيت للانجليز سببها احتمال الانجليز لهر ثمانين عاما. وإن وأن. وكلها اكاذيب بريطانية جريئامسا عشرات السنين ولاتقدم ولا تلتجر في مكانة بطرس غالي المصرية والقومية والمالية وإنه بلقي في مقدمه. فهي ليست طبعته وإن تكون.

ويبقى الحال على ما هو عليه: الدماء تسيل والأطفال المسلمون يفسدون إلى الحدود. والصرب تزحف بقواتها على أرض البوسنة تطرد أهلها والعالم لم يتخذ قرارا بعد. فهي ليست مسألة دينية ولكنها مسألة أوروبية. وهم لا يريدون أن يقتلوا أوروبيا: ظلالا أو ظلوما!

أنيس منصور



المصدر : الجمهورية

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غزو العراق !!

التدخل الأجنبي السافر في العراق ،
مهاجمة خطيرة ومروعة ، تستند
- أسرا وخداعا - للفرعية الدولية
المزعومة .

وإن سلطنا بأن هذا التدخل كان واجبا
للإتقاء التكوينات من الفزو العراقي ،
فيمانا بهرر استمرار هذا التدخل
وتوسعه بما يشكل غزوا حقيقيا للعراق
بقتطع شماله في موعة ، وجنوبه في
موجة أخرى .

إن الإعدام بضرورة إسقاط صدام
حسين ، لا يشكل لمصوب وصاية على
الشعب العراقي دون غيره من الشعوب
صاحبة للسيادة على أرضها ، بل يشكل
أيضا ستارا خلفها لإبقاء الوجود
الأجنبي مستمرا على الأرض العربية .
ونظري أن يكون بعض الأنظمة في
الخليج قد صدقوا أن هذا الوجود
الأجنبي حماية لهم من أخطار داخلية أو
خارجية ، وقد يكون ذلك صحيحا في
مرحلة ما ، ولكن من يضمن لهم
مباشرى في المرحلة التالية ؟

إن صفحات التاريخ خاصة في العالم
العربي والإسلامي تروى لنا الكثير من
الأماسي اللامعة هن استبداد القرباء
على الأنعام ..

ولذا أن نسال من جاور بالذنب إلى
المرعى : من يحميكم منه ؟

ناجي نعمة



المصدر : البرهان

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المستأنى

الأخبار

مواقف صدام العنصرية

خرج الرئيس صدام حسين أمس على شعبه بخطاب طويل بثته أجهزة الإذاعة والتلفزيون العراقية ونقلته وكالات الأنباء أكد فيه مجدداً رفض العراق لكل قرارات حظر الطيران فوق الجنوب العراقي ووصفها بأنها قرارات عنصرية جائرة تسعى لتقسيم العراق وإلغاء دوره القومي ..

وإردى صدام فيلب الإلخاوس وهو يقول في ذات الخطاب ان العراق سيرد على هذه القرارات بكل الوسائل وفي التوقيت المناسب ثم سرعان ما انتقل الى طبيعته المعتادة وراح يهتد أي دولة من دول المنطقة تحصى تسهيلات للولايات المتحدة وحلفائها بأنها ستتحمل مسؤولية هذا العمل دون ان يحدد بالضبط طبيعة هذه المسؤولية.

والحقيقة ان موقف الرئيس العراقي صدام حسين قد أصبح موقفاً عدائياً يؤثر السلبية الفرجل متشبث بالسلطة حتى الخفاق في وجه تغير واسع سطحياً وعربياً وعلمياً لا يرتاح لوجوده على رأس العراق .. وفي نفس الوقت فإن صدام أصبح عاجزاً عاجلاً عما عن حملة مقدرات شعبه والمحافظة على سلالة أراشيه .. وبين الرغبة الخرسية في السلطة والعجز الفاضح عن ممارسة مسؤوليات هذه السلطة لا يجد صدام حسين لنفسه مفرجاً سوى الصراع بين النمين واليمين .. يرهدي مسوح المبهاء قارة .. ويوزع الإتهامات على جيرانه وعلى دول العالم ثرة أخرى ، ويهدد الجميع ثرة لثقة ولكنه من الناحية العملية لا يفعل شيئاً سوى الصراع .

ولعل أبرز مايل على ذلك هو التصريح الذي أدلى به في نفس اليوم برزت سكرتورات مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي وقال فيه انه لا يوجد حتى الآن أي نشاط يمكن اعتباره معارضة من جانب حكومة صدام حسين لقرا حظر تعليق طائراته في أجواء جنوب العراق .. أي ان صدام يتكلم ويتكلم ولكنه لا يفعل شيئاً يمكن اعتباره معارضة عنانية من أي نوع لحرمان طائراته من التحليق في جزء من أجواء بلاده .



المصدر : الزمان والمكان

التاريخ : ٢١ - أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والحقيقة اننا نشعر بالاسى لحال الشعب العراقي ولحال العراق كدولة
ولكننا لا نستطيع ان ننسى ان الرئيس العراقي والنظام الحاكم هناك هو
الذي ورتب العراق وشعبه في هذه الوارطة التي لا تبتدأ لها نهاية .
ان صدام يرى ان قرار منع الطيران من التحليق فوق جنوب العراق هو
مقدمة لتقسيم العراق .. ولكن هذا في تقديرنا مجرد احتمال يحتاج الى
برهان .. فليس من المطلق ان نسمي دول الغرب ان تقسم العراق وتتركه
الساحة خالية امام ايران وتخل المداخل الاستراتيجية القلعة على
الجغرافيا في هذه المنطقة الحساسة من العالم بل اغلب الظن اننا نضعي
الى تصديق الخلق هل صدام حسين نفسه وتشجيع ضباط الجيش على
الشركه ضد الاطمانه به في اسرع وقت ممكن .

ويرى صدام ايضا ان هذا القرار إلغاء لدور العراق القومي .. ويشي
الرجل انه هو الذي الذي دور العراق القومي بل وحرب القومية العربية
كلها في مثل يقرؤه للتكوير في أغسطس عام ١٩٩٠ .
وعندما تبدو مواقف صدام كلها مواقف عبثية لقائد مهزوم فقد دوره
وفقد بوصلته وراح يتخبط وسط الأمواج ولكنه في كل الأحوال ملتصق
بندة المصلحة حتى يفرق ويفرلها معه .

ومع ذلك فان رجلا هذه هي ظروفه وله تاريخ دموي مثل التاريخ
المعروف عن صدام حسين لا يمكن ان يامن احد جائله .. وقد يشكوه
النياس الى القيلام باى عمل غير محسوب وان كان الضياء يستقيمون ذلك
ويرون ان العمل الوحيد المفيد الذي يمكن ان يقوم به صدام حسين في
هذه الاونة هي ان يتركه شعب العراق ويرحل .. وعلى شعب العراق
المسكين ما حل به من نكبات على يد صدام وبطلقته .

المحرر



المصدر : صدى الكويت

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٩٢

بعد الحظر... ما هي الخطوة

القادمة في العراق؟

المراتبة والتراب العراقي.. وجزء من تسريح دولي عاجل للحدود سواء كان كرويا أو شعبيا .. تستطيع ان تصور ذعائيات الامر في الجنوب «الأمن» لفسوس تدر فترة قصيرة يلمق فيها المواطنون جراحهم، ثم ينشطون سياسيا في اتجاه معارضة الحكم، وممارسة اشكال من الانفصال عنه، صريح ان الكل يرفض تقسيم العراق، لكن احدا في الشمال أو الجنوب لا يرفض تقسيم السلطة، والتعرج من عبادة صدام.

وقد يكون السؤال هنا من الذي الذي تذهب له المعارضة، ومدى التأثير الذي يتركه في الشمال أو الجنوب على السلطة في بغداد..

بقلم: محمود المرافي

لكن اجابة السؤال تحتاج نظرة اوسع للوسط بغداد وما حولها.. الذي بقي بكامله تحت حكم «الرئيس المنتصر» (كما تصوره جهزته)؟ لقد اثيرت الاجراءات الدولية في الشمال والجنوب لما كنا نعرفه قديما من نظم للحماية أو الوصاية.. مع فروق في الزمان والمكان وسلطات الدولة تحت الانتداب.. الشمال والجنوب تحت الوصاية أو تحت الحماية والسيادة شبه الكاملة لنظام الحكم شراس في الجزء الاصغر من الوطن العراقي.. بل ان ذلك الجزء ايضا محاصر بهام موطني الأمم المتحدة ووكالة الطاقة الذرية وغيرها من جهات دولية منوط بها التفقيش أو العيون أو الرقابة. الوسيط هو ما يحكمه صدام حسين، ولكن بطبيعة جديدة ايضا.

قد وضعت مخصصات لتأخر اللجاء دول من اجل شمال العراق، وكانت الأمم المتحدة قد خصصت (٢٠٠) مليون دولار، وكانت تركيا قد فتحت ابوابها للمهاجرين والفرار الموعودات الغذائية وغيرها.. وكانت هناك قوة عمل عسكرية دائمة للاغلافة من بينها (١٨٠٠) من القوات الجوية لفرنسا وهولندا وبريطانيا وتركيا

والولايات المتحدة بالإضافة لموظفي الأمم المتحدة ومنظماتها.

حينذاك.. وكان ذلك في يناير (كانون الثاني) - الماضي حيث تم تقويم الوضع - قبل ان الجنوب ايضا يعاني من المشكلة نفسها.

وبطبيعة الحال، فقد استمرت المشاة.. واصبح طبيعيا ان تسير التذعيات في الجنوب كما سارت في الشمال: حطرت جوي - حماية للمواطنين - الحماية تمتد بالضرورة لمنع الاعمال البرية كالنصف بالدفعية أو التتكيل بالمواطنين.. نفوذ متزايد للسلطات المحلية فور الحكومية وللسلطات الدولية على حساب المركز (بغداد).

وليس صدف ان تتقارب الجغرافيا السياسية والطبيعة السياسية للمصطقين.. فما يتم عزله وتقيمه - شمالا وجنوبا - هي اشرف الدولة العراقية.. والأطراف دائما أكثر ضعفا من القلب، وأكثر اقترابا من جيران يستطيعون تقديم الحون والتشديد.. وضغوط الاتصال - العسكرية أو الاقتصادية - أطول وأضعف من خطوط الاتصال مع مناطق الوسط.

وفي الصالتيين: الشمال والجنوب كانت هناك قوى سياسية متناوئة لنظام الحكم.. بل إن كلا الفريقين (الأكراد والشيعية) يهد لنفسه إتمام مزيجها.. فهو جزء من الدولة

لا يتوقع المراقبون ان تدخل بغداد في مواجهة واسعة مع قوى التحالف الرئيسية الثلاث: الولايات المتحدة، بريطانيا وفرنسا.. وذلك بعد ان بدأت اجراءات الحظر الجوي المفروض على طائراتها في الجنوب، ولا يتوقع احد ان تخافس بغداد طائراتها التي صدر لها الاذن بعدم الاقتراب، ومن غير المتوقع - رغم امثالك أداة عسكرية - ان تستأنف العراق الحرب ضد قوى التحالف الرابضة في الخليج والتي تستطيع القيام بعمليات قتالية حربية على مكس ما كان عليه الوضع في أغسطس (آب) ١٩٩٠.

لا يدخل فيه من ذلك في دائرة التوقع، لكن السؤال الذي يراود الجميع: ما هي الخطوة القادمة.. ليس من الجانب العراقي الحكومي أو من جانب الصلفاء.. ولكن في جانب الوضع العام أي: التطور السياسي المترقب على خطوة الحظر وهل يكون ذلك التطور في اتجاه سقوط صدام.. أم في اتجاه كسبه لتأييد شعبي، كما تردد بعض الدوائر؟

لقد شهد نظام العراق سابقة لما يجري، حين اشهد صراخه مع الأكراد في الشمال، فتم اعلائها منطقة أمدة، وجرى مع الطائرات أو القوات العراقية من ارتداد هذه المنطقة، وكانت للبروتات.. كما هي هذه المرة - ان الحكومة العراقية تمارس اعلايا غير انسانية ضد مواطنيها، وانها تصنع وصول الامدادات الدولية لنهم بحاجة لها. حيث ذلك عقب تمرير الكويت وخلال تسعة اشهر تنحصر بين مارس (آذار) ١٩٩١ ويناير (كانون الثاني) ١٩٩٢ كانت الولايات المتحدة



المصدر : صورة الكويت

٢١ - شهر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر و الخدمات الصحفية والمعلومات

السياسة التي تتم مع قوى خارجية لا تأتي في سياق الانفتاح السياسي مع هذه الدولة أو تلك.. لكنها تأتي في سياق انقاء الحصار، وانقاء ضغطه وإبقاء هذه الدولة أو تلك.. وفي إطار العداء لنظام صدام حسين وليست غاية للوطن.

ومن منظور عراقي معارض، فإن الاطاحة بنظام صدام حسين انقاذ للوطن وليس تنفيذا لرغبة قوى دولية خارجية..

هذا المنظور يمكن ان يكون أيضا محل اقتناع لدى الجيش العراقي، فالوطن كله أسير ظروف غير عادلة ومستويات طويشة، والسبب رئيسي واحد: النظام السياسي، وخطوة حظر الطيران العراقي في الجنوب سوف تلتوها خطوات تستهدف سقوط صدام.

لقد أصبح واضحا ان سياسة واشنطن.. لندن.. باريس ملخصها ان مسألة النظام العراقي (مسألة داخلية.. لكننا لا نريد صدام حسين). وفي ظل هذه السياسة، لابد ان يكون التطور داخليا.. وان لبي العون الخارجي، والذي تصبح مهمته في هذه الحالة: اعفاء الثمريين من بطش صدام حسين وأجهزته، ومساندتهم ضد أي حصار اقتصادي أو غذائي. إنها ثورة شعبية مدعومة بقوة الخارج، والسؤال المهم هنا من موقف القوات المسلحة العراقية والذي يسكنه ان يحسم القضية كلها.

فالحصار السياسي، دوليا وعربيا، سوف يستمر طالما بقيت الأراضي

الراهنة في بغداد. والحصار الاقتصادي قائم، ويترك اثره رغم أي حديث عن الاعتماد على الذات أو تهريب سلع من الخارج والتنمية شبه متوقفة. والجيش يباد تروميته على حساب قطاعات أخرى. والحصار للمسكري من جانب الحلفاء، يتسع ويصل الى الجنوب، والظفوة الجديدة في جنوب العراق، نوع من التصاعد في خطوات الحصار على العراق، وهو امر يدركه الجيش العراقي جيدا.

هنا، تصبح مقابلة التعبير مرتبطة بنصري الرغبة والقدرة.. فقد تكون كوابر الجيش راضية في التعبير وانقاذ الوطن.. لكن قدرتها تحول دونها إجراءات أمن وقمع شديدة من جانب صدام حسين.. والسؤال: هل يمكن ان تشمل هذه الإجراءات قوات يبلغ قوامها.. وفقا لآخر التقديرات.. (٢٨٢) ألف مقاتل، ويبلغ تسليحها (٢٣٠٠) بنبالة وأكثر من (٢٥٠) طائرة مقاتلة و (٢٥٠٠) مركبة قتالية وحاصلة جنود و (٢٥٠) عربة صواريخ من الصمم، مهما بلغت دقة الإجراءات السيطرة الكاملة والنهاية على هذه القوات.. ومن السهل تصور ان تهتز القوات المسلحة المعينة السياسية التي اجازتها قوى المعارضة العراقية في الخارج وقوى الاكراد والشعبة في الداخل وهي: الولاء للداخل والتنمية للخارج.. فالاكيد ان التحالفات

إننا امام قوات عسكرية كبيرة، في مساحة محدودة من الأرض، وهي قوات تتجمع.. كما لم تتجمع من قبل.. في ظل احساس بالهزيمة وفي ظل نظام سياسي جريح.

هذا الوضع لابد ان تكون له افرزاته، فالعسكريون بحركتهم الغضب أكثر مما يحركهم العقل.. والعسكريون في بغداد ترمسوا على لعبة السياسة بل ولعبة الانقلابات. الجيش العراقي، وبالتأكيد، تأثر مما جرى في حرب الخليج الأولى حين فقد أكثر من (٢٠٠) ألف شهيد بسبب مواجهة خاطئة مع ايران، والجيش العراقي، وبالتأكيد أيضا، تأثر مما جرى في حرب الخليج

الثانية حين اجتاحت قواته.. تون حسابات علمية أو قومية.. أرض الكويت.. وقد تسبب القصف السياسي والعنصرية في انقاذ افراد القوات المسلحة بأنهم يدافعون عن الأرض في الحالتين مع ايران أو الكويت، ولكنهم مع الوقت يدركون الحقيقة ويدركون فداحة الثمن الذي يدفعون.. وان كانوا.. وتحت تأثير القمع.. يخلعون الآواء والعيون ويكفون غيظهم «الى حين».. في الوقت نفسه فإن الجيش العراقي لا يمكن ان يتهمز من المفجرات السياسية من حوله.

التوقع، وفي ظل الهزيمة ان يزداد صدام حسين عنفا ضد خصومه في منطقة الوسط، وان تزداد أعمال الغم، وان تكون أداته الجيش، وان يكون الجيش نفسه هدفا للبطش والقمع خوفا من ان يتحرك لاحقا. والتوقع ان يشتد صود الشمال، وتتزز سلطات الاكراد الحكومية والتشيعية، وفي اشارة التوقعات تأتي سلسلة تدهايات الجنوب والتي يتصورها البعض: انتفاضة شعبية واسعة تطيح بأي سلطة حكومية في الجنوب، وتستجلب التليد الدولي. وفي الجنوب قد يتجمع المعارضون، وقد تقوم حكومة مؤقتة لهم، وقد يوجد النظام البديل الجاهز للزحف على الحكم في بغداد، والمجاز لتلقي اعترافات دولية.



المصدر: منبر الحق

التاريخ: سبتمبر ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عقلية الوهن... دراسة في أزمة الخليج

استضاف المركز العربي الإسلامي للدراسات د. سيف الدين عبد الفتاح استاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في ندوة حول كتابه «عقلية الوهن» وهو دراسة لأزمة الخليج وقد أدار الندوة التي عقدت يوم ١٩٩٢/٧/٤ الساعة الخامسة د. رفعت سيد أحمد مدير المركز وحظ بصفة رئيسية د. أحمد عبد الله.

وقدم د. رفعت سيد أحمد الندوة قائلاً إننا نستضيف واحداً من الشباب المتميز في مجال البحث العلمي والذي له إسهامات هامة في مجال البحوث السياسية وديتها بالإسلام والتي منها أطروحته للحصول على درجة الدكتوراه عام ١٩٨٧ في الفلسفة العلوم السياسية والتي أثارت الاهتمام والتقدير في حينها، وبذكره أيضاً (التجديد السياسي والواقع العربي المعاصر. رؤية إسلامية) وأبحاثه الهادة التي منها «دياء علم سياسة إسلامية»... «دياء المفاهيم السياسية الإسلامية» ثم كتابه الذي هو موضوع اليوم (عقلية الوهن... دراسة في أزمة الخليج)

ثم تحدث د. سيف فقال إن فكرة الكتاب بدأت قبل حرب الخليج وكان يثار في ذهني سؤال وهو لماذا تحدث الأزمات وتكرر وتتواتر... وفي أزمة الخليج حاولت أن أتساءل أما من تفسير لهذه الأزمة في مفهوم دل عليه الشرع؟ ونظرت حولي فوجدت أن الدين قد وظف أسوأ توظيف وشاعرت فتأري من أطراف متعددة ترتبط بالزمان والمكان والسلطان



المصدر: هبة الشريعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

سبتمبر ١٩٩١

وبلغت تجد في الشرع دليلاً تقطعه من هنا وهناك.... إن هذا عهد بالإسلام ومن هنا طرحت هذا الطرح الذي يقوم على أساس أن نستخدم مفاهيمنا التحليلية ولكن بمنهج ودون ذلك ستصير أداة في أيدي المابئين الذين لا تبهم الأمة.

ظللت أتأمل أحاديث الفتن وكيف تختلف في أزماننا وكيف تسييس الفتوى في أزماننا؟ ثم وقع نظري على حديث التداوي. ويؤكد أن تداوي الأمم كما تداوي الأكلة. إلى قصصها قالوا أمن قلة نحن إذن يارسول الله؟ قال لا بل أنتم كثير ولكنكم غثاء كغثاء الصل ولينزهن الله الرعية من قلوب اعدائكم ويلقى في قلوبكم الوهن قالوا وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت

فهذا الحديث الصحيح كان الملتاح والتفسير لكل ما حدث ويحدث وسيحدث وهو يرتبط بمنهج السان الذي يجب أن نتعامل معه والذي لا يهاهي أحد.

ثم وجدنا المناهج التي خرجت لتحل أزمة الخليج وكانت معظمها مناهج غريبة باردة تحاول أن تسلك الظاهرة رغم أن الأزمة مست كل وجدان وكل بيت لمبحثوا في التاريخ لانتقاط الصحيح.. فالعراق يدعي أن له حقاً تاريخياً في الكويت والكويت تدعي أن لها تاريخاً طويلاً وتظن أن هذا وذلك كان على غير صواب. وتحاول القضية من معالجة الأزمة من جذورها إلى مجرة عودة شخص واحد إلى الحكم.

وأبرزت الأزمة أننا أمام مشروع خطير وهو أننا خلال أزمة الخليج الأولى كنا نتحدث بحديث نقضناه خلال أزمة الخليج الثانية وصارت الأمور أكثر اختلاطاً فالكف يسارع إلى الإسمالك بطرف الفيط نون أن يلكر في أن يصل إلى حقيقة الأمر.

ثم انتقل الباحث إلى تحديد مفهوم عقلية الوهن الذي اعتمده كمنهج لتحليل أزمة الخليج وقال إنه ليس المفهوم الأرهذ ولكنه المفهوم الأرق وهو لا يشير فحسب إلى مجموعة العوامل النفسية للمواطن العربي والنخب العربية - أن استعملت كلمة نخبية أو صلوة وهي لا تستعملها - ولكنه تراكم وأمرتتحكم في العقلية الجمعية للأمة وترتبط بهذا الكيان الاجتماعي الضعيف الذي استمرأ الهوان وأصبحت عقلية العزة فيه نادرة وثلث الأمور تتعلق فقط بمجموعة بيانات وخمسات وشبه.

مناهج تحليل أزمة الخليج فاسدة

وأشار. سيف إلى أنه خرجت عدة مناهج لتحليل وتفسير أزمة الخليج أهمها المنهج الفكري والفتوى ومفالات كثيرة خرجت تتحدث عن أزمة الخليج والفتوى فيها وتتحدث عن ضرورة دعوة الغرب وأمريكا للمجرى ويصف هؤلاء ويقيمون الحوادث على أخرى حدثت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم.... وثلث الأمور تنور في اقتناص الأدلة لتأييد العراق أو الكويت ثم كان النقد لدخل الفخضية القومية الذي يبرز بعد نكسة ١٩٦٧ والذي يصف



المصدر : **موقف السمر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **سبتمبر ١٩٩٢**

المرائن العربى بائنه شعيف ومهتز وظلت الدعاية الاسرائيلية تروج له حتى اصبح يتردد كانه قدر مقدور.

وحيثما طرح الحل العربى للازمة قويل من الكتاب والصحفين بالسفيرة واسمعه الحل المهزلة اى ان هذا الحل منذ البداية قويل بالرفض من النخبة العربية ومن الاعلام العربى. وهكذا كانت ازمة الخليج انعكاساً وامتداداً لمجموعة من المشكلات المتواترة ليست وليدة اليوم ولكنها بمنهج السان سوف تحدث وتكرر هكذا يقول التاريخ وهكذا تقول السان.

اما مشكلة الحدود تلك المشكلة الاستعمارية وهؤلاء النخب الذين يمثلون كمراس لها فهو من مكررات الوهن وتتحدث من عالم عربى يهدم إمكاناته ويؤكد انه لا يستطيع ان يستثمر تلك الإمكانيات ليحعل منها قوته ومزته.... ثم تتحدث عن الصراع العربى الاسرائيلى وهو صراع حضارى مصيرى والذين قالوا اربان ازمة الخليج ان تربط بين قضية فلسطين وازمة الخليج واهمون وتوهما ان عدم الربط سيؤدى بهم إلى سلام ولكنه لم يذ بهم إلا إلى محادثات كيميديا إسلامية مزيفة..

وهنا فلابد ان نذكر ان القضايا التى طرحها صدام حسين أثناء الازمة ويطبقها بالازمة سواء كانت قضية الصراع العربى الاسرائيلى أو توزيع الثروة فرغم أننا مع الذين يقولون إنها كلمة حق يرد بها باطل ولكن علينا ألا نرفض الحق فى هذه المقولات ويجب ان نعترف ان كل القضايا التى أوردها صدام حسين كانت حقيقية لأنه كان فى موقع المكاشفة لأنه انكشف.

كذلك فضمن محددات عقلية الوهن ان تطلق السمودية على تسليم جيشها خمسة أضعاف الإنفاق العربى ككل... ومع ذلك هل استطاع هذا الإنفاق أن يفعل لها شيئاً وهل اسهمت هذه المليارات فى تكوين جيش قوى؟ أم ذهبت إلى الدول الغربية فى خدمة السلاح والائتيان باطعم من الغرب لإدارة وتقنيل هذه الأسلحة.

عقلية العزة والخلاص من عقلية الوهن

وهنا يطرح د. سيف عبد الفتاح مفهوم عقلية العزة فى مقابلة عقلية الوهن ويتلخص مداخل عقلية العزة فى عدة أمور منها.

- فك الارتباط بين العزلة بالواقع الدولى الذى يكرس حقائق التبعية يعناصرها ومستوياتها المختلفة على أن يتحقق ذلك فى سياق تحديد الهوية... بمعنى على أى أرض نلقد وما هى أرضية وقاعدة عقلية العزة... ومعملية فك الارتباط الحضارى بشرطه العقيدية عقلية معتدة لها جوانبها الفكرية والثقافية والتعليمية والاقتصادية والسياسية والعسكرية... تتطلب إبداعاً فى التفكير لوصف الواقع الخاص بالتبعية والسنن العامة



المصدر : منبر العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : سبتمبر ١٩٩٢

على الخروج منها وذلك ليس فقط في نطاق الموجهيات والمقومات بل وبصورة أدق في الوسائل والإجراءات.

- التأسيس الراسخ لمؤسسات عربية وإسلامية غاطلة لاتعبر عن كثرة غنائية عديمة الفعل أو الفعلية أو تأخذ شكل الأفعال غائبة النتائج والأثر والثمار مثل السوق العربية الإسلامية المشتركة يتم في إطارها تطبيق «سنة السفينة» بالتكافل في المسئولية ومواجهة أي مشروع بالفرق وذلك باستكمال حقيقة ذلك بمنظمة قضائية لغض المنازعات تملك صفة الالتزام دون أن يعنى ذلك مساساً بالسيادة الداخلية.

- المحرمات الإنسانية مدخل أساسي لمظلية العزة... فليس من التصور أن تنتهك تلك المحرمات ويبقى الإنسان باعتباره الفاعل الحضارى في امتداد العملية الحضارية مالمأ لمزته أن يتفاهلاً مع كل ما يبنى وبه ويعيد تشكيله، والذلة المتكاملة للنفس البشرية والحرص على تغيير ما بها عملية أساسية تشكل القاعدة والشرط لحدوث عملية التثوير الحضارى... فإننتاج الشخصية المستهلكة المقلدة التي تنصرف فيما تملكه بعقلية السفينة هو انتقاص من المحرمات الإنسانية حين ترتبط بمعانى الاستغلال الحضارى.

- وفي إطار تأسيس الشرعية جوهراً وتأسيساً تبدو ضرورة ضبط حقيقة الشرعية خاصة إذا ما ارتبطت بالشرع... فسنة التعامل مع الشرع فلتتربس لزوماً وضرورة إخلاص الشرعية لا التعامل بها أو عليها ومن هنا تبدو كفاءة النظم العربية في مفتق طرق بالنسبة للشرعية وهي بهذا عليها أن تختار الرجوع للشرعية افتقاراً وليس استظهاراً وتسويقاً وتبريراً للحركة السياسية.

- ضرورة استثمار مؤسسات الأمة باعتبارها قنوات أساسية في عملية التوحيد للأمة وتغيير عقلية التجزئة والتفتت من خلال التعاون البهشى والطنى وتكوين الجامع العلمى التي تجعل من دراسة مشكلات الأمة واقتراح العلاج لها وفق إجراءات محددة مشروها علمياً وثقافياً وفكرياً.

في سياق الضوصية الحضارية وتميز التكوينات الاجتماعية والسياسية في الكيان العربى أو في بعض مناطقه التي تنتم بمجموعة من السمات الخاصة والمتميزة وهو ما يعنى ضرورة تخريج هيئات ومؤسسات تعتبر قنوات وسيطة بين السلطة والجهامير بل على مستوى الكيان العربى (جماعة أهل حل وعقد) يُجتهد في وضع محتووما وتأكيد وظائفها وتحقيق شروطها وذلك في إطار تأسيس نظرى ومسمى في أشكال متنوعة ومتعددة تراعى اختلاف البيئات والتكوينات الاجتماعية.

- إحياء روح الجهاد سواء على مستوى الإنماء الداخلى أو الاستكمال العربى واستثمار عقلية العزة والوهى التي برزت مع الانتفاضة الفلسطينية... إذ تشكل قضية



المصدر: منبر العرب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: سبتمبر ١٩٩٢

احتلال فلسطين وإقامة الكيان الصهيوني عليها ومن ثم مشكلة تحريرها قضية تتمدى حدود فلسطين إذ تعتبر تمديداً حضارياً شاملاً.. ولابد إدراك أن الهروب من مواجهة التحدي الإسرائيلي ثم القبول داخل حدود التهجئة لن يحققاً للأمة وحدة أو نهضة حضارية بل أن يسمح ببقاء دول التهجئة مستقلة.

- إن اعتبارات الأمن كقيمة حضارية وكقضية وجود وحياة وباعتباره مفهوماً شاملاً يمتد من الفرد داخل المجتمع السياسى وينتهى بالأمة مجزئاً بالمؤسسات والجماعات المختلفة يجب أخذه مأخذ جد في سياق بناء عقلية الوعى والمزة وفى سياق إهداء القوة بحيث يمكن التعبير عن ذلك بشكل إجرائى.

يمكن تكوين جهاز أمن عربى بالمفهوم الحضارى الشامل لا باعتباره مجرد تبادل معلومات من أفراد بل تكون مهمته تشكيل الفئة الثالثة فى حالة البقى ذات عناصر متوازنة لا على شاكله قوة الردع العربية التى اختزلت إلى القوات السورية فى لبنان.

- التفكير فى توفير الحماية الأمنية للأمة فى سياق تأسيس قاعدة الأمن التى تشمل الدماء والأمن المائى.

الظلم فى واقعنا أكبر مما كنا تصور

ثم عقب د. أحمد عبدالله فقال إن المناخ الذى تم فيه إدراك أزمة الخليج والتعامل معها هو مناخ غير صحى وبالتالي تم الإدراك على أساس غير سليم... كما يبرز لدينا نموذج الكاتب المهنى الذى يكتب يفرض الكتابة فقط وغاب الكاتب والباحث صاحب الرسالة.

وتطرق د. أحمد عبد الله إلى مجموعة الآليات التى تعاملنا بها مع الأزمة فقال إننا لجأنا إلى آليات الدفاع حتى نتخلص من هذا الالم النفسى.

فكنا نسقط على الواقع ما بداخلنا فالإنسان الذى يرى أنه عاجز يسقط هجره وقبضه وانتهياره على الواقع ويقول لا يمكن أن نعمل شيئاً وهو يريد أن يقول لا يمكن أن نعمل شيئاً.

كما ظهر أن العملاء يتهمون الوطنية بالعمالة لأن العملاء لا يعتقدون أن الإنسان يمكن أن يأخذ موقفاً إلا إذا كان فيه عميل قد قبض الثمن.

كما اتبع البعض أيضاً آلية تبرير الأخطاء بدلا من الاعتراف بها لأنهم لو اعترفوا بها كانوا مطالبين بأن لهم دورا... والبعض الآخر ترقب عند مرحلة من المراحل وهى مرحلة الغزو وإذا أراد أحد أن يستمرسل معه فى الحديث من التفضيلات الأجنبية والطول العربية يقول لا اتحدث حتى تملأوا لى المضلة الأولى وهى مضلة الغزو.

كما اتفصحت القضايا فى تفكيرنا فكثيرون كانوا يرون هذه الجحافل الأمريكية والغربية جاءت لتحرير الكويت وبعد التحرير سيصود الأمر إلى ما كان عليه بدون



المصدر: منبر المسلم

النشر والخدمات الاجتماعية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٩

مضامينات ومكثافا افضح من الازمة ان القلل في واقعنا اصق بكثير ما كنا نحصو
والازمة ككشفتنا على حقيقتنا امام الناس وامام انفسنا.

واشار د. احمد عبد الله بمنهج الباحث الجديد في تحليل الواقع وامتنامه بالمفاهيم
وبالتاريخ والربط بين المواقف والمسائل ربطاً راسياً واقفياً... وخرجه فكرة العقلية الجمعية
للأمة ومفهوم الأمة الشاملة ويعيد الاعتبار لمفهوم الأمة الذي ضاع.

فالقضية ليست قضية الحكام وإنما هي قضية الأمة التي تحدد هوية حكامها.
وعقب على الدعوة عدد من الضيوف كان منهم الاستاذ محمد السقاوي الذي قال إن
هناك سؤالا منهجيا لو سألناه لأنفسنا وأجبنا عنه ستعرف مكونات عقلية الزمن وبالتالي
مكونات عقلية العزة والسؤال هو: من نحن؟ وإذا أجبنا عن السؤال فنحن أمة عربية
إسلامية وبالتالي مطلوب منا أن نعرف مفردات واقعنا العربي الإسلامي.. هذه المفردات
التي تسببت في الهزائم والأزمات المتكررة لأن هناك مفردات معنية موجودة..

والاجابة عن السؤال يمكن أن تختلف من شخص لآخر وبالتالي يختلف تحديد
المفردات من شخص لآخر ومن قوة فكرية وسياسية لقوة أخرى.

وإذا تحدثنا عن مفردات الواقع الإسلامي متجذرا... التجزئة والتفتت والاستبداد
والتمية.

وقضية التجزئة هي قضية محورية لإنهاء التخلف العربي والإسلامي فهي تحدث نوعاً
من التفريب في الوعي المنهجي فهتم طرح الفرعونية والبابلية والاشورية بدلاً من المفهوم
العربي الإسلامي وبالتالي تضرب قضية الأمة في الصميم وبالتالي يحدث التفريب في
الزمان والمكان...

ولتحقيق عقلية العزة المقابلة للزمن علينا أن نواجه الواقع بمفاهيم جديدة وأساليب
جديدة لمكونات عقلية العزة هي الوحدة في مقابل التجزئة والتحرر في مقابل التمية
والحرية في مقابل الاستبداد.

فالعرب لم يستطيعوا الدفاع عن انفسهم في ١٩٦٧ وفي أزمة الخليج لارتكازهم على
قاعدة التجزئة... فعقلية الزمن ترجع لواقع التجزئة والتمية والاستعمار أما حينما
تتحدث عن عقلية العزة فسيجربنا ذلك إلى استبطان التاريخ والمعنى الجهادي والكفاحي
الذي دفنات الأمة من خلاله في مضمار الصراع الحضاري.

هذا ولد شارك في الحوار عدد آخر كبير من شباب الباحثين والمثقفين منهم د. مورو -
د. عماد صيام - محمد أبو الفتح - وغيرهم من ضيوف المركز ولقد حطب على هذه
المناقشات د. سيف الدين عبد الفتاح مشيداً بها وبأهميتها.



المصدر : **الشرق الأوسط**

التاريخ : **١٠ سبتمبر ١٩٩٢**

للنش و الخدمات الصحفية والمعلومات

بيان من الحزب العربي الديمقراطي الناصري إلى الأمة العربية

التحالف الغربي الذي تتزعمه أمريكا من مخططاتها الرامية إلى تقسيم العراق وتزييق وحدة أراضيه في انتهاك صريح وسافر لا للسيادة العراقية وحدها بل ولكل أصول وقواعد العلاقات الدولية.

إن المواقف المتعاقبة التي اتخذها هذا التحالف الغربي حيال كافة القضايا العربية.. لا يتوقف عند حد العدوان الصريح للأمة العربية.. والأضرار البالغ بمصالحها بل أنه أصبح يمثل إهانة متعمدة للكرامة العربية ومحاولة مقصودة لإذلال الشعب العربي.

في الوقت الذي يشدد فيه هذا التحالف قبضته على العراق وشعبها ولا يخفى تهيجه وتريسه يسوريا ومملكة البحرين الفلسطينية.. ييسد حياضه كاملا وشاملة كل الممارسات الوحشية والبربرية التي تنتهجها إسرائيل في الأراضي العربية المحتلة.. وفي الوقت الذي تنشر فيه فرق الفتش الدولية في أروقة أصغر المصالح الحكومية في العراق.. يظهر هذا الحلف عينية متعمدا من ترسانة الأسلحة النووية في إسرائيل.

إن موجز الدول والحكومات العربية من مواجهة الأمة الداخلية في الوطن العربي من ناحية ومخططات الهيمنة الخارجية من ناحية أخرى تقمع الشعب العربي أمام مستغفلة تاريخية كبرى، إذ أصبح من الضروري أن يستعيد الشعب العربي مرة أخرى زمام المبادرة لتخطي الأزمة.. وإسقاط مخططات الهيمنة الغربية على طريق إعادة بناء التضامن العربي الحقيقي. وفي هذا الشأن فإن المهمة الأساسية.. والتي ينبغي أن تعطى بالأولوية الآن هي الدفاع المستميت عن وحدة التراب العراقي.

ولذلك فإن حزبنا إذ يدين بشدة محاولات الولايات المتحدة وشركائها تقسيم العراق.. يهيب بالأحزاب والمنظمات الجماهيرية العربية في الأمة العربية أن تتكف من حملاتها للدفاع عن وحدة التراب العراقي وإسقاط مخططات التقسيم.

٢٢ أغسطس / آب ١٩٩٢

إن نظرة واحدة على الساحة العربية تكشف بوضوح عن أن حالة الترويع العام التي تعيشها أممنا العربية منذ وقت طويل قد وصلت اليوم إلى مخطط ينذر بمخاطر هائلة تهدد مستقبل هذه الأمة.. بل وجودها نفسه.

ففي داخل وطننا تتصعق حصة التمزق والانقسام بين الدول العربية كما هو الحال في الخليج العربي، وكما تشهد على ذلك أزمة الثقة التي تفرق بين مواقف واتجاهات دول إعلان دمشق.. والتي أصبحت تفرق هذا الإعلان من مضمونه، وكما يظهر من العلاقات الناشئة في العلاقات المصرية السودانية والتي تضع العلاقات الأزيلية للبلدين في مفتاح الطريق.

وبعد أن نأخذ كارتة القزو العراقي الكويت درساً في الأزمات إلى عبورية تعميق وترسيخ للتضامن والتماسك بين الدول والشعوب العربية حتى لا تتكرر تلك المأساة.. وإلى إعادة صياغة النظام العربي على النحو الذي يحول دون دخول الدول العربية في صراعات مدمرة فيما بينها.. أصبحت مسألة القزو العراقي الكويت تستخدم مبرراً لتكريس الانقسام ولاشغال مزيد من الفتن بين الحكومات والدول العربية.

ولم يقتصر الأمر على العلاقات بين الدول العربية.. بل انتقلت للتصديق والانقسام إلى داخل البلد الواحد حيث استشررت الصراعات الطائفية والعرقية والمذهبية في الكثير من بلدان الوطن العربي، كما هو الحال في لبنان وجنوب السودان والموسمال والعراق والجزائر.

إلا أن الخطر ما يواجه وطننا العربي هو عودة الهيمنة الغربية إلى ساحتها سافرة متعدي، فبعد خمسة وثلاثين عاماً من سقوط مبدأ إيزنهاور إلى انه الفراغ في الشرق الأوسط على سفرة المقاومة الشعبية العربية.. عادت القواعد العسكرية الأمريكية والبريطانية والفرنسية إلى الأرض العربية وتم ذلك بترحيب بل وتشجيع من حكومات عربية.

وتبلغ المأساة ذروتها بإعلان الذي صدر مؤخراً من قوى



المصدر : **النشر**

١٩٩٢ سنة ١

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسرائيل تشارك في العدوان الجديد على العراق والحظر خطوة أولى على طريق التقسيم

كتب أحمد مصطفى:

اعلن الجنرال بيرنت سكوكروفت مستشار الرئيس الأمريكي اسلايم التومس، أول أمس أن هناك تنسيقاً مع اسرائيل حول الوضع في جنوب العراق، ورفض سكوكروفت الانسحاب من مدى هذا التنسيق وعن عمليات مشتركة أمريكية اسرائيلية ضد العراق في إطار خطة العدوان الجديد على العراق، بينما تلجأ الأنباء إلى هناك غرضه عمليات مشتركة تم تجهيزها في اسرائيل استعداداً للقيام بعمليات عسكرية ضد العراق منبهاً.

جاءت تصريحات سكوكروفت وسط تنبهات صريحة بقرع قديم قوات التحالف بعمليات تصف محددة للعراق

الاقتصادية والعسكرية في العراق، وبدا منذ أسس خلق الزرائع للعدوان الجديد بالحديث الأمريكي الكفيل عن حشد برية عراقية للتدخل في الجنوب (١) الذي تعتبره دول التحالف تحت سيطرتها وسيادتها بالفعل، مما ينفي الدعاوى بأن للقصد ليس تقسيم العراق.

جدير بالذكر أن اسرائيل كانت قد ساهمت في الأعداد للعملية الجارية الآن بالتعاون الاستخباراتي مع الولايات المتحدة الأمريكية ويذكر أيضاً أن أمريكا كانت قد منعت اسرائيل من المشاركة بشكل مباشر في العمليات العسكرية ضد العراق في العدوان السابق عليه في العام الماضي.

وفي سياق التأكيد على أن عملية فرض

الحظر البري على الجنوب بقصد منبهاً بالفعل تقسيم العراق جاءت صحيفة نيويورك تايمز على هذه الخطوة باعتبارها بداية تقسيم فعل للعراق لثلاث دويلات بهدف إضعاف قيادته المركزية وإسقاطها وتقسيم ما تبقى من قوة العراق الاقتصادية والعسكرية.

كذلك نشرت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية أيضاً أن الحكومة الأمريكية تستعد لتوجيه ضربات جوية للعراق والسماة منطقة أمة الشيعة في الجنوب على غرار المنطقة الشامية التي أقيمت للاكراهاء العام الماضي، وتلقت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن الحظر على تخطيط الطيران العسكري العراقي خطوة أولى في حملة مستمرة.

التيقية ص

اسرائيل تشارك في العدوان الجديد

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن الحظر على تخطيط الطيران العسكري العراقي خطوة أولى في حملة مستمرة. ونقلت عن مسؤول رفيع في وزارة الدفاع الأمريكية قوله إنه إذا فشل الردع فلابد أن نبحث عن بديل وخطوات إضافية.

وهناك عدد من الإجراءات من الممكن اتخاذها. من ناحية أخرى تلجأ التقارير الواردة من منطقة الخليج إلى أن كلا من السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات ومان شوف كل التسهيلات المطلوبة منها للطيران الأمريكي والبريطاني والفرنسي للقيام بعملياته ضد العراق، بينما بدأت قطع الاسطول الأمريكي في الخليج الاستعداد لعمليات العدوان المتوقعة.

وبيدما لم تكن أي دولة عربية رسمياً رفضها للتقسيم العراق واحتمالات العدوان (باستثناء سوريا) ردت القيادة العراقية أول أمس، في رسالة للرئيس مدام حسين اذاعتها وسائل الاعلام، على العدوان الأمريكي الاسرائيلي الجديد، مؤكدة أنها معارضة على رفض العدوان الصارخ ومواجهته بجميع الوسائل وعن كل المستويات وأصفاً إجراءات التحالف في الجنوب بأنها (مؤامرة لاغناء الدور التاريخي للعراق وتقسيم المنطقة بهدف السيطرة على ثرواتها النفطية)!



سحب التطهير العرقي

ولكن في يوجوسلافيا، عبرة بالاولى الالكباب... لقد أصبحت يوجوسلافيا، في ظل النظام الدولي الجديد، نموذجا فذا، لإعادة تقسيم العالم، بل تفتحت الدول على أسس عرقية ودينية، ذلك التقسيم الذي إن كان قد بدأت تجاربه هناك في أوروبا، فإن تطبيقه في منطقتنا هذه قادم لاحالة، كما تشير كل علامات الأحداث ومؤشراتها المتتابة.

ولأن ذلك كذلك، فهناك نحن ونحن لن نل

الذكرى نتفع المؤمنين... فمن أين نبدأ؟

نبدأ بالقول إن سياسة التطهير العرقي، أي اقادة كتابات سياسية - دول - على أسس عرقية أو دينية، سياسة قبيحة، عرفها التاريخ على مدى أجياله، وإن كانت النماذج الأقرب إلى الانهيار هي النموذج الآري - الرايخ الألماني، والنموذج العنصري في جنوب إفريقيا، ثم النموذج الإسرائيلي للفردوس عرسا في لبنان، وفي كل الحالات كان الطرف العنصري القائم على وحدة الدين، أو لقاء الجنس العرقي هو العنصر الحاكم، بمعنى أن الدولة في هذه النماذج المتشابهة، فرضت على مجتمعها عنصرية دينية أو لقاء عرقية محددا، اتخذته وسيلة للتمييز والفروق على حساب الآخرين، الذين كان نصيبهم العرط والاضطهاد بل والقتل الجماعي...

في أواخر الثمانينات وأوائل التسعينات، بدأت ملامح انهيار الاتحاد السوفياتي وكتلته الاشتراكية، لحساب التفوق الأمريكي الأوروبي الصاعد... لكن المشكلة التي واجهت أمريكا وأوروبا الغربية، هي كيف تصرف في «الأث السوفياتي، الشغل بكل مقوماته السياسية والعسكرية والأقتصادية، وبكل شموليه وقومياته... وكان الحل هو تفكيك الامبراطورية الشيوعية على أسس عرقية ودينية، وهذا ما جرى بالفعل، كما نرى الآن... ونطبقا لنظرية «الدومينو»، فقد تداعت نفس الأحداث والظنرات من مركز الشغل السوفياتي، إلى الأطراف الأخرى، خاصة في دول أوروبا الماركسية، فإذا بالمانيا الشرقية تلويب في المانيا الأصل، وإذا بالقوميات السلافية تلجج نحو روسيا السلافية، وإذا بتشيكوسلوفاكيا تنقسم إلى قسمين - على أسس عرقية أيضا - الجمهورية السلوفاكية والجمهورية التشيكية، وإذا الدور على يوجوسلافيا لينتشر اتحادها السابق إلى شظايا من دول، أو دول من شظايا لأخرى...

صلاح الدين حافظ

لكن الجديد المضاف، هو تلك الحروب العرقية والدينية التي انتهت بويلات يوجوسلافيا المتفطرة، التي أخطرها حرب الصرب ضد الكروات والبوسنة... حرب بين ثلاث قوميات، وثلاثة مذاهب دينية، فإن كانت فوارعها تكمن في التطهير العرقي بين الأصول الصربية والكرواتية والبوسنية، فإن بوطنها تظهر في تطهير ديني مقابل، بين الأرثوذكس والكاثوليك والمسلمين، كل يدفع غيره إلى ما وراء الحدود التي يرسمها لنفسه، أو ترسمها له رؤاه السياسية وخطاياته المذهبية... بينما النظام الدولي الجديد، بقيادة أمريكا، يلق متفرجا ضاحكا زافيا، أليست هذه هي إرادته ورغبته؟

حسنا... هل سناتينا تلك الريح الهوجاء، ومشي سنوب علينا؟

نحسب أن منطقتنا هذه بالذات، أكثر مناطق العالم عرضة لثل تلك التقسيمات الانفطارية، باعتبارها منطقة الصراعات الحضارية والثقافية والدينية القديمة قدم للتاريخ... فهي مركز البنيات المساوية الثلاث، ومهد عثرات من القوميات والفروع العرقية والعنصرية، رغم غلبة القومية



المصدر: الأسماء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢١٩٢

القضية الحقيقية هي بدء مخطط التقسيم الجديد، القائم على التطهير العرقي والمذهبي في المنطقة بأسرها، بعد احتياد العراق. الشعب والدولة، كخارجية أولية، وبحيث يجسرى التطهير العرقي على الخوال البوجوسلافي، أي طرد العرب من المحمية الكردية في الشمال، وطرد السنة من المحمية الشيعية في الجنوب، وبالتالي طرد الكرد والشيعية من الجزيرة السنية المحصورة في الوسط لكي تظهر كل منها، من المخالفين في العرق أو المذهب الديني

وهذا هو بداية الانهيار القادم إلى المنطقة دون استثناء دولة معينة، ففي داخل كل دولة في هذه المنطقة الغام مدفونة وأقارب كامنة، تلتهم الوضع العراقي إلى حد كبير، فإذا منجح التطهير العرقي والمذهبي في العراق، فإن جانبية النموذج ستمتد ليطول دولا أخرى، خاصة ذلك التي ترحب الآن، بمصر نظر تاريخي وقومي، بتفكيك وحدة العراق الشعب والدولة، على أسس عرقية ومذهبية... لانسحق كل البيوت من زجاج، بعد أن سقطت حصون الحديد والأسمنت، ولكن ماذا تقول للذين يشجعون تدمير كيانات دولة، لأن حكامها أخطاء!!

خير الكلام: من تفتي من أميرك يادادوا

العربية.. وهي ينكس القدر بقوة الصراعات السياسية والاقتصادية والمستقرة القديمة الجديدة، وهي نقطة تقاطع المصالح والأهداف المحلية والإقليمية والدولية. ولذلك لسان الحظن الكبير، الواقف وراء التقسيم العرقي، بل التطهير العرقي الجاري تنفيذه في أكثر من مكان في العالم، لابد أن ينقل النموذج لهذا أجلا أو عاجلا، بحكم أهدافه ومصالحه العالمية...

ولعل مايجرى الآن في العراق، هو الوجه الحسن والمعمل لسياسة التطهير العرقي، سياسة تفكيك الدولة الواحدة ذات الكيان السياسي والجغرافي والبشري المستقر، إلى كيانات أصغر تعتمد التقسيم العرقي أو الديني... فالعراق الآن من الناحية العملية والواقعية قد انقسم إلى ثلاث مناطق عرقية ومذهبية، واحدة كردية في الشمال، وأخرى شيعية في الجنوب، وثالثة سنية في الوسط، وفي كل الحالات فإن النظام الحاكم لا يملك السيطرة على منطقتين من المناطق الثلاث، بعد أن تفكك نكوله في بغداد وما حولها!

والآن القضية الآن لم تعد قضية صدام حسين وأخطاء نظامه، وجرائم حكمه، فإن القضية الحقيقية هي وحدة العراق الدولة والشعب، كقوة أساسية لها لفتحها في موازين القوى العربية والإقليمية الآن وفي المستقبل، كما كان الحال في الماضي، بصرف النظر عن الحرارة التي خلفها البؤس الطائفي يفسزو العراق للكوييت قبل عامين.

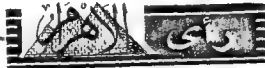


المصدر : **الأمم المتحدة**

٢ سحر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ورطة النظام الصدامي

جاء بيان القيادة العراقية رداً على قرار الحظر من جانب الغرب على الطيران العراقي بالتحليق فوق مناطق الشيعة خالياً من إمكانات التحدي المسافر لضمونه، كما جاء سحب القوات العراقية وأعضاء حزب البعث والوثائق والملة ات الرسمية من الجنوب دليلاً على أن النظام الصدامي يريد أن يتجنب أية مواجهة قتالية مباشرة مع قوات التحالف، خاصة وقد أعلن في بيانه الرسمي أنه يحتفظ لنفسه بالحق في تحديد موعد ومكان وأساليب التعامل في الرد على القرار الذي وصفه بأنه عدواني وفظايع وغير قانوني.

وامام النظام الآن ثلاثة طرق للرد، على قرار الحظر فاما التسليم به وتجاهل المواجهة، للوقت المناسب، مع إخلاء المنطقة من «الناشطين» الذين يمكن أن يكونوا مصدر احتكاك ونهيج، جنوداً كانوا أو مدنيين، وهو ما اقدم عليه بالفعل، واما أن يغامر باختبارات قوة محدودة داخل الأراضي العراقية، واما أن يقوم بعمليات خارجية نظامية أو إرهابية لاثبات الوجود واستفزاز القوى، لكن الحقيقة أن الخيارين الأخيرين لم يعودا عمليين تماماً - عكس الوضع الذي كان النظام يملكه قبل حرب الخليج، فهو لا يستطيع أن يتفرض من جديد على الكويت ولا على إسرائيل، ولا حتى أن يتحرض بالسمعية أو سائر دول الخليج، حيث الاستعدادات الحليفية والعربية قائمة على قدم وساق، ولا يبقى له من الخيارات الأولى الذي اتخذ بالفعل، لكن قبول هذا الخيار لن يكون معناه إذا طال إلا الاستسلام لصيغة القرار وهذا بدوره معناه هزيمة أخرى صامتة هذه المرة للنظام.





المصدر : الأثر

٢ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



صباح الخير

في كتاب .. الملف السري لحرب الخليج ، الذي كتبه الصحفي الأمريكي بيب سالتجر .. كتب المؤلف في الفصل الثاني شذرة عن اوضاع العراق والكويت في ظل الحكم العثماني ؛ ودور بريطانيا في رسم حدود كل منهما .. حيث قال :

« .. قللت لندن طوال قرن من الزمن ، لمعتبر ارض الخليج ارضا بريطانية ، نتيج لها السيطرة على الطريق الى الهند ، والشرق الاقصى ، وحرصت بريطانيا على ان لا يكون لغيرها نفوذ في المنطقة مسيطرة في ذلك نهاء دبلوماسيتها الذين نجحوا في ردع بذور النزاع الحالي .

وحتى بداية الحرب العالمية الاولى ، كان العراق والكويت يشكلان جزءا من الامبراطورية العثمانية . وكانت الكويت بمساحتها الصغيرة البالغة حوالي عشرة آلاف ميل مربع تابعة لولاية البصرة .. ولكن في عام ١٩١٢ وقع الانجليز مع الاتراك اتفاقية تمنح الكويت الحكم الذاتي .

ثم قامت الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ ، وقامت الاتراك الى جانب الامان ، والثناء الحرب اعترفت لندن بإعادة الكويت ، وبحدودها ، واستقلالها عن الامبراطورية العثمانية .

وغضب العراقيون على الانجليز ، لان اعترافهم بإعادة الكويت ، حرّمهم من منفذ الى الخليج ، وانتزع منهم منطقة ، لم يسبق ان كانت تتمتع بوجود مستقل .

وعقب نهاية الحرب العالمية الاولى ، وانتهاء الامبراطورية العثمانية ، اصبح العراق من نصيب بريطانيا ، واجبرت لندن حكومة بغداد على توقيع اتفاق تم بمقتضاه اقامة كونسوليوم ضخم للشركات البترولية باسم شركة البترول العراقية . وأكدت الاتفاقية على ان الشركة ستظل بغيري البريطانيين ، وعلى ان يكون مديرها من رعايا بريطانيا ، وأن يظل الامتياز نافذا حتى عام ٢٠٠٠ .

والواقع .. ان الكيان العراقي كان كيانا مصطنعا ، كالكويت ، وغيرها من الكيانات في المنطقة . ففي أعقاب اتفاقية سايكس بيكو التي قسمت غنائم الامبراطورية العثمانية بين بريطانيا وفرنسا .. جرى انشاء العراق من ثلاث ولايات تركية هي بغداد ، والبصرة ، والموصل . وقد لخص احدهم هذا الوضع تخفيضا راعيا بقوله : لقد كان العراق من صنع تشرشل .. الذي خطرت له فكرة جنوبية وهي الجمع بين حقلي نفط متباعدين ، وهما كركوك والموصل ، وذلك يدمج ثلاث فئات من الناس وهم الاكراد والسنة والشيعية .



المصدر : الأثر

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تلك كانت الظروف التي احاطت بولادة العراق في اعقاب انتهاء
الامبراطورية العثمانية .. كما يرويها الصحفي الامريكي بيل
سالنجر في كتابه . وكما هو واضح من كلماته فقد لعب البترول
الدور الرئيسي في صنع دول المنطقة .
واليوم .. أصبحت امريكا هي التي تمسك بخيوط اللعبة ، بعد
ان غابت شمس الامبراطورية البريطانية .. ولذا كان تشرشل
- كما يقال - هو الذي جمع بين الاكراد والشبيحة والسنة . من
اجل ربط حقول البترول ، وتأكيد مصالح بلاده في هذه الثروة ..
فهل يجيء اليوم جورج بوش - من اجل الحفاظ على مصالح بلاده
في البترول - ويقيم ثلاث دول من الاكراد والسنة والشبيحة ؟
هذا هو السؤال الذي يتروى على مختلف الالسة اليوم .

سعيد سنبل



صباح الخير

ما الهدف الحقيقي من فرض حظر الجوى على جنوب العراق ؟

لقد حدثت أمريكا ، ومعها كل من بريطانيا وفرنسا ، بعض قواتها في الخليج ، وجعلتها في حالة تأهب من أجل تنفيذ قرارها بمنع الطيران العراقي من التحليق فوق جنوب العراق . ويريد الحلفاء بقيادة أمريكا ، هذا الإجراء بأن القصد منه حماية السكان الشيعة الذين يعيشون في جنوب العراق من بطش صدام حسين ، وحمايتهم من المفارقات التي يشنها ضدهم بواسطة الطائرات .

والكلام جميل .. والهدف نبيل .. ولكن لماذا ضمت أمريكا طوال هذه السهور ، وصمت اليوم لتكتشف أن صدام يقوم بشن هارات لا إنسانية على مواطنيه الذين يعارضونه ، ويودون لو تخلصوا منه ؟ ومن حكمه ؟

وكذا يذكر ، أنه في أغلب هزيمة العراق ، وإنسحابه من الكويت ، قامت في جنوب العراق ثورة شعبية ضد صدام حسين تزعمتها الشيعة ، وكان يمكن لهذه الثورة أن تمتد وتنتشر وتطيح بحكم الطاغية .. ولكن صدام سارع بإرسال قواته وجشوده إلى الجنوب ، حيث قامت بأخمد الثورة ، والقضاء على الثائرين . ووقفت أمريكا وقفا . ومعها قوات الحلفاء ، تتفرج ، ولا تتدخل ، ولا حتى ترسل المساعدة توهي بدعمها للثورة والثائرين !

وهذا يثور السؤال : لماذا تخطت أمريكا عن الشيعة في وقت كان بإمكانهم أن يطبقوا فيه بحكم صدام .. ثم جاءت اليوم لتهان مستندتها لهم ؟

ربما يقال : أنها المبادئ ، التي تفرض على أمريكا الإسراع بعملية الشعوب .. وهذا يثور سؤال آخر : لماذا تسارع أمريكا إلى حماية الشيعة .. ولا تتحرك لحماية أهل البوستان .. الذين يواجهون هجمة نازية شرسة ، أصابت للعالم ذكرى هتلر وأفعاله ؟

ان حماية الشيعة .. هو غطاء لدوافع أخرى وراء قرار الحظر .

ربما يكون الدافع هو استدراج صدام حسين لمواجهة جديدة مع الحلفاء ، أو على الأرجح مع أمريكا ، تسعى إلى القضاء عليه والتخلص منه .. وهو الأمر الذي يمكن أن يساعد الرئيس جورج بوش في الانتخابات القادمة ، ويزيد من فرص نجاحه . ولكن الواضح أن صدام لا يسعى إلى الواجهة ، بل أنه سارع إلى سحب طيرانه من الجنوب ، حتى لا يقدم لأمريكا أي عسر لضربه ، أو الصدام معه !



المصدر: الأخمس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ سبتمبر ١٩٩٢

وربما يكون الدافع - وهذا هو الأرجح - تقسيم العراق ،
بهدف تأمين المصالح الأمريكية في بحر الخليج .. وهو هدف
كانت أمريكا تسعى إليه منذ زمن طويل .. إلى أن جاء هدام
وحقق لها هذا الهدف ، وأعطى لتواجدها العسكري في منطقة
الخليج الشرعية والقبول^١ ،
والعرب في موقف لا يحسدون عليه ، ولا يملكون من الأمر
شيئا .. وأغلب الظن أنه إذا تم تقسيم العراق ، فإنهم سيكتفون
بتزويد النصريحت ، والتأكيد على ضرورة وحدة العراق !!

سعيد سنبل



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خط الأوراق في مسألة تقسيم العراق

بقلم : محمود التهامي *

لا يزال النظام الحاكم في بغداد مصرا على الخسفي في طريق تهديد جيرانه في منطقة الخليج في محاولة لاتخاذ ما تبقى من قدرته على ممارسة البطش بالشعب العراقي، ويتم نظام بغداد التحالف الغربي بالشروع في تقسيم العراق في الوقت الذي أكدت فيه كل الدوائر الدولية رفضها لفكرة التقسيم وأصرارها على الاحتفاظ بوحدة أراضي العراق، ويشترك العالم العربي أيضا في رفض الفكرة التي يروج لها نظام بغداد بقصد استئثاره للشاعر والقتناس فرصة للخروج من عزلته الإقليمية والدولية.

والملاحظ أن قرار التحالف الغربي بحماية المنطقة جنوب خط عرض ٣٢ درجة كمسئولة لآمنة لسكانها من بطش النظام الحاكم، لا يعني مطلقا ولم يتطرق إلى فكرة التقسيم، بل أنه عمليا يهدف إلى حماية سكان تلك المناطق. ورغم أن السلطات الحاكمة في بغداد اضطرت إلى الأمان وامتنعت عن إرسال طائراتها إلى المنطقة المحظور الطيران فوقها إلا أنها لاتزال تهدد وتوعد الدول العربية المجاورة لها في منطقة الخليج وهو الأمر الذي يؤكد ما نعتبنا إليه من قبل حول اتفاقيات الأمن وضماناته في المنطقة حيث لا يزال التهديد قائما من جانب نصف نفسه بأنه عربي ويدل ذلك دلالة واضحة على مدى تعهد قضية الأمن ويعطي انطباعاتها بضروبة الحصول على مزيد من الضمانات من اطراف غير عربية لا يتوافر لديها الاحساس بالحرج من ممارسة الدفاع ورد عنوان العراق المحتل في أي وقت.

وتهدف عملية الخلط التي يقوم بها النظام الحاكم في بغداد في ما بين حماية مناطق الجنوب وبين فكرة تقسيم العراق إلى إحداث نوع من البلبلة في اوساط المثقفين العرب الذين يشهرون مثل هذا النوع من القضايا، وفي الوقت نفسه هو يهيم، للضالعين معه في مخططاته المعنوية ورقة جديدة بالعبور بها، لذلك كان ضروريا التنبيه إلى خطورة ذلك الخلط، ومقاومة الترويج لفكرة تقسيم العراق التي خرجت من بغداد ذاتها وليس مستهدا بأي حال أن يلجأ حاكم العراق إلى المقامرة مرة أخرى ببلاده من أجل الحصول على مكسب لا يمكن تحقيقه، فقد فشل في المرة الأولى حين أقدم على غزو الكويت في جمع التأييد العربي ووقفت الفالقية المعظمي من المثقفين العرب بشجبين المعوان وديونونه وساندوا عملية تحرير الكويت حتى انتهت بعملية معاصلة الصحراء. أقول لا استبعد مطلقا أن يلجأ حاكم بغداد إلى تصعيد الأزمة الحالية ليعرض على التحالف أن يرد عليه الرد المناسب لعله يجد في ذلك ذريعة لاستئثاره للشاعر العربية بدعوى أن العراق معرض للتقسيم.

والواقع أن شمال العراق وجنوبه يتعرضان منذ فترة طويلة لعمليات قمع شديدة حتى قبل عملية الخليج وقبل معاصلة الصحراء، ولكن الحركة الشعبية العراقية الرافضة للسياسات الحمقاء لحاكم بغداد تتصاعدت بصورة لم يسبق لها مثيل بعد تحرير الكويت مما جعل العراقيين في الجنوب والشمال هذا للقوات العسكرية العراقية التي فرت من الكويت أثناء عملية التحرير.



المصدر : صوت الكويت

٢٩٢٢

التاريخ :

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحيثما يضطرب حاكم العراق لاجراء عمليات عسكرية او شبه عسكرية في الجنوب على حدود كل من الكويت والسعودية بدموي مقاومة للمعارضة في الجنوب فهو بذلك يشكل خطرا لا يمكن تجاهله على حدود الدول المجاورة كما يهدد أمن القوات التي تتولى حماية المنطقة ويعرضها لآفة عملية مباغتة قد يقوم بها النظام الحاكم في بغداد انتقاما لخسائره وهزيمته في معركة الكويت.

ولا يمكن بأي حال القول بعدم جدية ذلك التهديد من الناحية العملية، لان الضرورة تقضي بان تتخذ القوات المرافقة من الاحتياطات ما يكفل سلامتها وادائها لمهامها بنجاح.

اما مسألة تقسيم العراق فذلك أبعد ما يكون عن اهداف العرب والغرب على حد سواء، وأي مآرب للتعطيل الاستراتيجي لا بد أن يمي ذلك، ولا بد أن يدرك أن وحدة أراضي العراق تحت قيادة مسؤولة ومؤهلة للتعامل اقليميا ودوليا مسألة حيوية للغاية.

ان اوضاع عدم الاستقرار التي تسود في المنطقة لا يمكن أن تستمر على ما هي عليه إلى ما لا نهاية ولعل حماية بعض سكان العراق من بطش بغداد تسامد بشكل فعال على الخروج من تلك الدائرة اللزجة وتضع على رأس العراق قيادة مسؤولة وقادرة على اجتياز فجوة انعدام الثقة الرهيبة التي خلفت حائلا بين بغداد وبين العواصم العربية والعالمية على السواء.

رئيس تحرير مجلة روز اليوسف المصرية



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مرحلة جديدة .. وظروف متغيرة الاجتماع العربي - العراقي





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والإعلانية

التاريخ :

للاحتفاظ بوجود عسكري كبير في منطقة الخليج بعد الحرب - بل ويمنع القبول - في اتجاه معاكس لذلك الاعتقاد - بأن السياسة الأمريكية لم تكن لها أدنى مصلحة في بقاء صدام ونظامه . فقد كان استمراره يعني الإبقاء على بؤرة للتوتر في المنطقة كما وثائقه الآن ، فضلاً عما يحمله هذا الاستمرار من أبعاد بأن الانتصار الأمريكي لم يكتمل .

لكن التدخل الأمريكي المباشر لاستطاع في نهاية الحرب كان حرباً بخلق تهديد لأخر لاستقرار المنطقة ، خاصة وأن إخماتة بأيدي أمريكية يمكن أن تسهل له - وشهد - لدى بعض قطاعات الرأي العام العربي التي انسحلت وراء محاولته تزريب طبيعة أزمة الخليج وتحويلها إلى صراع مع الغرب . كما أن التدخل لاستطاع ، بشكل مباشر أو بتشجيع التمرد الذي اندلع ضده في الشمال والجنوب ، فور توقف الحرب ، كان ينطوي على مخاطر تقسيم العراق . ويعني ذلك الأمل بالتوازن الاقليمي لمصلحة إيران . وهذا امر حرصت السياسة الأمريكية على تجنبه ، إلى حد اضطرابه للتفاني عن أعمال فزع وحشية ارتكبها نظام صدام ضد الثائرين عليه . وفي الوقت نفسه كان بوش حريصاً على الاحتفاظ بانهاز الممثل في انتصار كبير بلا خصائص تذكر في صفوف قوات التحالف ، بما فيها القوات الأمريكية . وهذا هو الاعتبار الذي يركز عليه الآن في رده على الانتقادات

وحيد عبد المجيد

التي توجه لقراره بوقف الحرب قبل أسقط صدام .

فعل سبيل المثال قال في حديث لصحيفة U.S.A Today يوم ٤ أغسطس الماضي : (كان من الممكن أن تقرب القوات الأمريكية في حرب عصابات شبيهة بالحرب الفيتنامية إذا صدرت لها الأوامر بالتقدم لاقضاء صدام حسين نهاية الحرب بالخليج . ويومئذٍ تأكيد أننا كنا سنلحق في شره حرب عصابات مدنية . ويومئذٍ الاستماع إلى شخص ما يدعي هذا الرأي بأمانة) .

ويشال إلى ذلك حرص بوش عندما قرر وقف الحرب ، على الاستجابة لطلب شركائه من الدول العربية ورفضه في تجنب خلاف معها يؤثر سلباً على التحالف الدولي . وثائق أن مصر والسعودية وسوريا لفتت على إنهاء الحرب فور اشتداد هدف تهديد الكويت . ومع ذلك تعرض قرار بوش بوقف الحرب لانتقادات داخلية في حينه ، ولم تلبث أن

إحدى أبرز سمات المرحلة الراهنة في المواجهة الأمريكية - العراقية أنها باتت مرتبطة في جانب منها بالانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة . فقبيل حملة الرئيس بوش - المرشح الجمهوري - متعمدة ، وفي حاجة إلى عمل كبير يدعها . ومما كان له لا مجال لتجاهله على الصعيد الداخلي في هذا الوقت القصير . يتعين البحث عنه في الخارج . وربما يكون أسقط صدام حسين من نوع الأعمال التي تليد حملة بوش ، خاصة أن استمراره في الحكم حتى الآن نقطة ضعف في هذه الحملة يجري استغلالها من منافسه بوش للانكماش من أجل الأداة الأمريكية الحالية في تأكيد قيادة الولايات المتحدة للعالم .

ومن ناحية أخرى يبدو أن صدام رافياً في الأساليب في المزيد من تعثر حملة بوش ، عبر اتخاذ مواقف تعطي الانطباع للناخب الأمريكي بأنه مازال قادراً على التحدي . والواقع أن حاكم العراق - الذي غامر من قبل بمستقبل شعبه ودينته - يريد خوض مغامرة أخرى ذات شقين : اولهما ينطوي على أزمة انتخابية مباشرة وذلك طلي شخصي . والأخر يتضمن هزائناً على تغيير أولويات السياسة الخارجية الأمريكية إذا وصل المرشح الديمقراطي إلى البيت الأبيض .

ويتبدى مغامرته هذه المرة أقرب ما تكون إلى مغامرة الخيبة . وربما لاستقلاده أن بقاءه وبوش معا غير ممكن . ويؤدى ذلك إلى تآكل مصلحة إيريش شخصياً ، إلى جانب المصلحة الأمريكية العامة التي تلحق معها مصالح كثيرة . في تحويل أسقط صدام من هدف « ليل » تعاملت معه الولايات المتحدة بروية على مدى نحو عام ونصف العام ، إلى هدف « عاجل » .. يحسن أحواله قبل الثالث من نوفمبر عندما يتوجه الناخبون الأمريكيون إلى صناديق الاقتراع .

هافطة على بوش !

وفي هذا السياق ربما ينظر بوش الآن إلى قراره بوقف الحرب في الخليج قبل أسقط صدام على أنه أصبح مصدراً لأحد متاعبه الانتخابية . ولم أنه كان قراراً صائباً في حينه . فقد كانت إمكانات التدخل الأمريكي لتغيير النظام العراقي ممكنة بالطبع عسكرياً . لكنها كانت تشمل على مخاطر سياسية تتعلق باستقرار المنطقة . فكان الحل على هذا الاستقرار مصلحة أمريكية تضاهي بل وتغرق أسقط صدام في ذلك الوقت . وليس هناك سन्द في الواقع للاعتقاد الذي شاع في بعض الدوائر بأن الولايات المتحدة كانت لها مصلحة في الإبقاء على صدام ليظل مصدر تهديد . وبالتالي تبقى الحاجة لوجدها في المنطقة . فقد ثبت أنها لم تسع



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

سبتمبر ١٩٩٢

تجددت في الفترة القليلة الماضية لتصبح احد متابعي الانتفاضة ، حتى اذا لم تكن اكثرها أهمية وتركزت تلك الانتفاضات على ان ادارته كانت اكثر كفاءة في كسب الحرب منها في صنع السلام بالخليج ، وانها ادارت ظهرها ، لألفية ، الشعب العراقي عندما استجابت الدعوة الى الثورة ضد صدام .

○ رهان خاسر !

لقد فضلت ادارة بوش ولها ان تنتظر حدوث انقلاب يلجئ صداما ويحافظ على وحدة العراق في الوقت نفسه ، لكن هذا الزمان لم يأخذ بالاعتبار ليس فقط وراء جبهة له ، وانما كذلك شعور قيادات

هذا الجيش بان مصيرهم بات مرتبطا به . ولذلك لم ترجع القوات المؤزعة المكشوفة بالجراح الى بغداد لتعاسب المسئول من المهانة التي تعرضت لها . وعندئذ واهمت واشغلت على العمل السري من خلال جهاز المخابرات الامريكية لتغيير انقلاب عسكري في العراق ، رغم ان سبيل هذا الجهاد لمه بالاضغاثات في اصل من هذا النوع .

وسبب هذا الزمان لم يكن واردا لتقديم اي دعم للثورة في شمال وجنوب العراق ، وانما على العكس اضيقه واشغلت ذا تأثير سلبي على امكانات الاعداد للثورة لانه يؤدي الى التكاليف الجيش اكثر حول صدام . ولوقت ذلك كان تشجيع الثورة يعني المخاطرة بتقسيم العراق ، وهو ما سمح واشغلت في تجهيزه . وإذا فضلت تعرضي الثورة لضربة على ايدي قوات صدام ، وتعميق أزمة الثقة مع القيادات الكردية التي لم تنس ثقل ادارة امور - كيمسهر عنهم في منتصف السبعينات ، فقد اوقفت الدعم لهم عام ١٩٧٥ بعد تشجيعهم على تصعيد معارضتهم للنظام العراقي .

فقد قامت حسابات واشغلت على ان « الانقلاب » هو الخيار الافضل ، الذي لا يلائم به خيار تشجيع ثورة يقود الى قيام دولة لا تكون موالية لايران في الجنوب ، واخرى تمثل خطرا على تركيا في الشمال .

ول هذا السياق ظهر تغيير « لينة » العراق في الضبط الامريكي كتحسين عن تلك التأثيرات غير المرغوب فيها . وهناك ما يؤكد انه منذ تشجيع أزمة الخليج ، كانت الولايات المتحدة مهتمة ليس فقط بتجنب تقسيم العراق ، ولكن ايضا بعدم اضعافه

الى الحد الذي يؤدي لخلل جسمه في التوازن الاتمسي فكان قد تبين لها في للرحلة السلبية ان الحفاظ على توازن ما بين العراق وايران يجعل كلا من الدولتين مهمومة بالآخرى ، ويقلل تدخلها المتوازي في شؤون الدول الخليجية الاخرى . وكان اختلال التوازن نسبيا لصحة العراق في نهاية حرب الخليج الأولى درس استوعبه . ولذلك لم تجد مصلحة في دعم الثورة الشيعي الكردية على صدام ، رغم انه كان يقودوها لتقديم بعض الاسلحة كما فعلت مع المجاهدين الاخوان والاضرار على تطبيق صدام للقرار وقف إطلاق النار الذي يحظر على قوات صدام استخدام الطائرات والمروحيات . فقد فضلت الانصراف الى تغيير انقلاب عسكري ، الى جانب العمل على اضعاف نظام صدام من خلال تشديد الحصار عليه وعزله كليا حتى يفقد القدرة على الاستمرار .

○ المواجهة .. والانتفاضات الامريكية :

لكن لاستراتيجية الحصار اثر ، ولا محاولات تغيير انقلاب نجحت . وبقي الرئيس العراقي مثقبتا بسلطته مهما كانت مماناة شعبه المذمومة من الحصار الدولي والقمع الداخلي . فقد بسى صدام الى تعويض هزيمته المكشوفة ، التي لم يعترف بها قط ، بانتصارات مازال يحتفلها على الشعب العراقي .

وبمع القرب موهب الانتفاضات الامريكية ، اخذ يتطلع لتحقيق « انتصار » على بوش لكن بواسطة التناحيز في الولايات المتحدة . وقد يعني ذلك اختزالا حاداً لمواجهة التي تغريها الولايات المتحدة باسم الملتحق الدولي ضده ، لتركيز في « معركة شخصية » تقوضها ظروف الانتفاضات الامريكية . كما يعني تحول الهدف الاستراتيجي الامريكي في اسقاط صدام الى « هدف انتقائي » يوشى ، دون ان يلق طبعه الاصلية وما يقترن بها من مصالح شتى دولية وعربية وعراقية في آن معا . لكن هذا التحول قد يضعف امكانات تحقيق الهدف ، اذا أدى التحويل الى ارتباك في التخطيط والتمرد ، ولقد ظلم صدام اكثر مما يفهم . فمن شأن التحويل ان يفتح الباب في المادرة امام اخطاء غير مقصودة يمكن ان تقلص الميزة التي يطأها هذا النظام . ولعل اكبر خطأ من هذا النوع هو الاتجاه الى توجيه ضربة عسكرية للعراق يصعب ان يتوافر قبول عربي بها . وباستعدادها ، يصحح الخيار الباقى في مجال التمرد العسكري هو عملية محدودة تقوم بها قوات خاصة لضبط أو اغتيال صدام ، الامر الذي يفرض بل يتيح للثقة المحيطة به لحدوث تغيير كبير في طبيعة النظام . لكن هذا



المصدر : الأهرام
العدد : ٤٢١٤

٤ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخيار غير مأمون ويظهر على سفار باهظة - من منظور الانتفاضة بالنسبة لبوش - في حالة إخفائه . والأرجح أن يدفع بوش ثمن هذا الإخفاق في صناديق الاقتراع ، كما حدث لكارتر عام ١٩٨٠ بشأن عملية تحرير الرهائن الأمريكية في إيران . والمؤكد أن عملية خاصة من هذا النوع لا يمكن ضمان نجاحها ولا الاطمئنان إلى فعاليتها . مهما كانت دقة التخطيط لها .

والذي فقد يشمل بوش تجربة خيارات أخرى لتحقيق إنجاز خارجي كبير خلال الفترة الباقية حتى ٢ نوفمبر المقبل . والمؤكد أن لديه إمكانات فعلية كبيرة لتحقيق مثل هذا الإنجاز ، وفي منطقة الشرق الأوسط أيضا على صعيد عملية التسوية السلمية للصراع العربي - الإسرائيلي .

لقد دخلت هذه العملية مرحلة جديدة تنطوي على فرصة غير مسبوقة لإخراج تقدم ملموس وسريع ، وخاصة في المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية . ويقتدر إدارة بوش أن تُلقي بثقلها سعيًا للتوصل إلى نوع من « إعلان المبادئ » حول امس التسوية قبل ٢ نوفمبر ، شرط أن يكون شاملاً لجميع الجبهات التي تتناولها المفاوضات الثلاثية . وستكون هذه المهمة أكثر صعوبة في المفاوضات الإسرائيلية السورية التي تقتضى اعتماداً أمريكياً مميّزاً . فتحتاج بوش في هذه المهمة إلى الإنجاز الفخارجي الكبير ، بل والأكبر من إسقاط صدام ، لأنه يمهد لمسعى جديد في المنطقة لا مكان فيه لصدام وأمثاله .



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٤ / ٩ / ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحدة العراق .. مسؤولية كل العرب

رغم أوضاع المنطقة والأحداث والتغيرات والممارسات التي تسببت في النهاية لمن الأمة العربية واستقر أوضاعها .



الجنرال صدام حسين

الحدث الذي كان يجرى عندما قرر العراق الانسحاب من الكويت .. بدأ القضاة على المسلمين في العراق .. بدأ يتردد علنا بوجاهة وأريحية بعد أن تأكد من أن القوات المتحدة والأوبدا .. أن العرب والمسلمين تحولوا إلى حدود العراق بلا فائدة بعد أن حولتهم الحكومات العربية والكافة في بلادهم إلى طعان لا حول لها ولا قوة .

أن الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا تقبلت جمهورية العراق بالأممية والعداوت .. وتحفظ وصول الدقائق إلى شعب الفوسنة .. والعرب والمسلمين مسؤولون عن كل مايجري حولهم في عملية كذابات خائفة والصراع على مصالح وقضايا تأليه ما .. يجعل الولايات المتحدة الأمريكية كذارة على استغلالهم في تحقيق مخططاتها الخفية على العرب والمسلمين وتخليق وحدة وإيهامهم .

السياسة الأمريكية نجحت في استغلال الممانعة الخفية لشعب الخليج من آثار القتل العراقي للدعوة على تقسيم العراق وتخليق أوصالة .

وتحذر الانكشاف لخطوة في عربية لشعب الخليج وفي معظمهم شعب الكويت تلك الشعوب في ارجح العرب على عربية الخليج بما فيه العراق ..

لنا نقول ذلك في وقت تتزايد فيه الدعوة لتقسيم العراق حتى بين بعض الدول العربية .. أن تكري القتل للعراقي للكويت في شهر أغسطس عام ١٩٩٠ مازالت في الأذهان .. نعم لقد تسبب القتل العراقي للكويت في أحداث شرع عقيل في قلب العرب جميعا .. كما أحدث شرعا في جدار الفلسطينيين العرب ووجرحا عصبيا في قلوبهم القريب .. ولكن تلك الجورج في الآلام التي لا يمكن تجاهلها بها الأقوال على مسئول الأمة العربية وعلى أهلها وسلامها لوحدة أراضيها .

والعاطف .. في رؤيتنا للأحداث وبها أن تكون محكمة وبحث معين هو غزو الكويت .. يجب أن لا نجيب هنا مرة الألم .. رؤية الخلق كسا هي .. الأحداث التي تكون من حولنا اليوم تشير إلى أن هناك مآثرات مؤلمة تهدد في تدمير وحدة الأرض العربية .. لما كان يجرى في القواعد وراء كواليس السياسة في القوامس العربية من تقسيم العراق إلى ثلاث دول .. دولة شيعة في الجنوب .. دولة كردية في شماله .. ودولة عربية في بغداد يمكن أن تصبح جزءا مكملا للآخرين .. تلك الخطط العربية بدأت تظهر علانية وبدأت الاستعدادات لتكثف من أجل البدء في تنفيذها ..

والعاطف .. في رؤيتنا للأحداث وبها أن تكون محكمة وبحث معين هو غزو الكويت .. يجب أن لا نجيب هنا مرة الألم .. رؤية الخلق كسا هي .. الأحداث التي تكون من حولنا اليوم تشير إلى أن هناك مآثرات مؤلمة تهدد في تدمير وحدة الأرض العربية .. لما كان يجرى في القواعد وراء كواليس السياسة في القوامس العربية من تقسيم العراق إلى ثلاث دول .. دولة شيعة في الجنوب .. دولة كردية في شماله .. ودولة عربية في بغداد يمكن أن تصبح جزءا مكملا للآخرين .. تلك الخطط العربية بدأت تظهر علانية وبدأت الاستعدادات لتكثف من أجل البدء في تنفيذها ..



المصدر : **الجزيرة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **سبتمبر ١٩٩٢**

إننا نحذر إخواننا في الكويت من
الاندفاع في تأييد للمخططات الأمريكية
لتقسيم العراق .. بالمواقفة على
المخطط الأمريكية الرامية إلى عزل
جنوب العراق .

إن الخطر الإيراني مازال قائماً ..
والاطماع الإيرانية في الشاطئ
الغربي للخليج .. الذي يصرون على
تسميته بالخليج الفارسي - مازالت
قائمة .

ولاشك إن حرب الخليج هم أذى
الناس بالاطماع الإيرانية في منطقتهم
وهي أطماع قديمة تمتد جذورها إلى
بداية قيام الدولة الإسلامية وتحطم
عرش السرس والسفلاء على
إمبراطوريتهم .

لقد انتهزت إيران عزيمة العرب أمام
إسرائيل عام ١٩٦٧ وما نتج عن ذلك
الهيمنة من ضغط لمصر .. ولم تتردد

إيران في غزو جزر أبو موسى وطلب
الكبرى وطلب الصغرى .. وعندما دفع
ذلك الغزو الإيراني للجزر العربية .. لم
يرتفع صوت احتجاج واحد من الغرب
أو في الولايات المتحدة الأمريكية ..

لأن الهدف الاستراتيجي الأمريكي
والذي يستمر لمئات السنين القائمة
هو إضعاف العرب وتزريق وحلتهم
وتقوية جيرانهم إسرائيل وتركيا
وإيران .. وتأييد القوميات التي تعيش
على الأرض العربية من أكراد وتركمان
وأرمن .

هذه هي أهداف المؤامرة الأمريكية
الأوروبية على العرب .. ولعلنا في
المقابل لن نستسلم - وسندافع عن كل
شبر عربي .. فالصورة والأفكار في

الجنوب .. والسليمانية وزاخو وأربيل
هي أرض عربية وميخيل العسراق
الموجود .. درعا عربيا لحصاة الحدود
الشرقية للوطن العربي كما كان دائما

وعلى مر العصور . فالثبب العراقي
بكل فئاته هو الباقى .. أما أي حاكم
فهو إلى زوال .

لقد كانت الكويت دائما شعبا
وحكومة .. في مقدمة العرب الذين
حولوا شعارات الوحدة العربية
والتضامن العربي إلى واقع ملموس ..
كانت الكويت قبل الغزو العراقي محتل
القومى العربية ومنازة للديمقراطية

في الوطن العربي كله ولا يمكن أن
يتغير ذلك الوضع بسبب أي حدث مهما
كان خطره .. فالوهم الذي يمسود الآن
بأن أمن دول الخليج أصبح مرتبطا
بترائد الدول الكبرى في المنطقة ..

وإن مصالح الخليج ومستقبل الأنظمة
القائمة فيه تكمن في الإهتمام من العرب
والبحث عن بديل في السدود
الاستعمارية القديمة وفي الاعداء
التقليديين لمنطقة الخليج .. ذلك هوهم

إن بطول - لأن وعى إنشاء الخليج
سينتصر في النهاية على الفساد
الطائفة والتي نتجت عن المراهة التي
خلطها الغزو العراقي .



المصدر :

سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تفاصيل مخطط تقسيم العراق: الخطوة القادمة تشكيل

جيش عميل في مواجهة جيش العراق

تقرير
محمود بكرى

وتنصى لفتنقل وإنه على الرغم من قدرة دول التحالف... والعراق - على حد تعبير الوثيقة - على القيام بعملية عسكرية تقضي سياسيا وعسكريا على نظام صدام حسين وتوافر الخطط العسكرية المعدة لذلك، إلا أنه تبين من خلال دراسات مستقلة أن العمل العسكري الغربي لن يكون كافيا في إعادة الهدوء والاستقرار النهائي للمنطقة بعد إزاحة صدام حسين، حيث إن قيادة العراق قد تقول بعد إسقاط صدام إلى إحدى الشخصيات التي تزامن من حقيقتها بافكار صدام حسين، وأن تلك الشخصية قد تخطط في إطار طويل المدى لتكرار مساهمة صدام من تهديد أمن الدولة المجاورة. كما إن العمل العسكري الغربي لن يلاقي ذلك التأييد من الرأي العام العربي مهما كان الحال في عملية حاصلة الصغار.

وأشارت الوثيقة إلى تعديل مسار الخطة العسكرية الغربية، ومن أن يعنى هذا التعديل إلغاء ما... وأوضحت أن هذا التعديل سيكون مرتبطا بالنقاط الآتية:

١ - لا كانت المنطقة الآمنة والمحظور على الطيران العراقي الاقتراب منها تحتوي على مساحة قدرها حوالي (٤٥٠) كيلو مترا مربعا من الأراضي العراقية، وبها

وضعت حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا - عبر إنشاء مأسسي بالمنطقة الآمنة في جنوب العراق - الليئات الأولى لمخطط التقسيم الفعلي للعراق، والذي يستهدف تمزيق أوصاله وغرس بذور الفتنة بين أبنائه... وقد حظي هذا المشروع التامسرى الجديد بموافقة صريحة، وأخرى ضمنية من بعض أمراء وشيوخ النفط في الخليج، الذين سيكونون هم وعروشهم الخاوية أول من يكتوى بمسار الفتنة، التي يشاركون في تنفيذها ضد أبناء الشعب العراقي.

وعلى الرغم من وضوح إبعاد المؤامرة العدوانية ضد العراق، إلا أن بوش الكاذب وتابعه جون ميجور راحا يزعمان أن خطتهما لاستهداف تقسيم العراق، وإن حظر تحليق الطيران العراقي جنوب خط العرض (٣٣) إنما يستهدف حملة السكان الضخمة في جنوب العراق.

هذا الإنك والتضليل الذي يمارسه بوش وميجور بموافقة صريحة من بطرس غالي - الأمين العام للأمم المتحدة - تلغصه (وثيقة عمل) أمريكية - بريطانية تقول الإدارة الأمريكية نكلها مؤخرا إلى كل من الكويت والسعودية وقطر والبحرين والإمارات، وتؤكد المعلومات أن الوثيقة تم إعدادها على ضوء اجتماعات سرية مكثفة جرت في العاصمة الأمريكية (واشنطن) بين مساعدي وزير خارجة أمريكا وبريطانيا، بينما لم يشارك مساعد وزير الخارجية الفرنسي، والذي كان مقرا حضوره الاجتماعات.

التوايا العدوانية

وتكشف الوثيقة عن التوايا التآمرية الحقيقية في تقسيم العراق... حيث تشير إلى أن إسقاط نظام حكم الرئيس العراقي صدام حسين في مساجلة إلى خلق شخصيات سياسية وعسكرية قوية تستطيع أن تعمل من داخل العراق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

سبتمبر ١٩٩٢

المصدر:

حوال ٩ محافظات هي (النجف الاشرف وكربلاء وواسط وبابل وميسان وذي قار والبصرة والقاسية والثنى)، فإنه يمكن تشكيل نواة جيش عسكري عراقي قوي في هذه المنطقة، وتزويده بكل ما يحتاجه من الأسلحة الثقيلة والمدافع والطائرات والصواريخ الموجهة والصواريخ المضادة للطائرات، وأن تشكل هذا الجيش لايقع على عاتق الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا فحسب، بل يجب أن تشارك فيه الدول الخليجية مشاركة فعالة، حيث إن هذه الدول مطالبة بإرسال كل المساعدات الاقتصادية والمالية اللازمة لتحقيق مستوى معيشي مرتفع في هذه المناطق.

٢ - التأكيد على زيارات مسئول الدول الخليجية لهذه المناطق، وعقد لقاءات سياسية معلنة وغير معلنة مع الشخصيات العامة وزعماء هذه المناطق من أجل إقناعهم بضرورة إسقاط صدام حسين في أقرب وقت ممكن.

٣ - فتح أبواب العمل في الدول الخليجية لابتداء هذه المناطق من أجل الانغماس في المجتمعات الخليجية الرافضة لوجود صدام حسين في رأس السلطة في العراق.

٤ - تدوير بعض أبناء هذه المناطق على استعمال بعض الأسلحة العسكرية المتطورة في إطار البرامج العسكرية التدريبية المشتركة بين الدول الخليجية والدول الغربية.

٥ - الاتفاق مع زعماء هذه المناطق على نقل بعض العسكريين الخليجيين لإجراء تدريبات ومناورات مشتركة مع حاملي السلاح في المناطق الشيعية على الحدود العراقية - الكويتية.

٦ - الاستيلاء على القواعد الجوية العسكرية العراقية في مناطق أخرى تبعد عن المنطقة الأمنة المحظورة بحجة أن هذه القواعد تهدد أمن هذه المنطقة المحظورة.

ويهدد الصدد تؤكد الوثيقة أن هناك ثمانية قواعد جوية مبدئية سيتم مطالبة الحكومة العراقية بإخلائها فوراً وتسليمها لدول التحالف، وسيترك للقادة العراقية فترة زمنية قصيرة لتنفيذ عملية الإخلاء... وترى دول التحالف أن الاستيلاء على هذه القواعد سيتم أهميتها استراتيجية ذات بعدين:

• البعد الأول: ويرتبط بمعرفة أدق التفاصيل العسكرية في بناء القواعد الجوية العراقية والاستفادة من هذه التفاصيل في ضرب بقية القواعد الجوية العراقية الأخرى، وخاصة تلك القواعد القريبة من مقر

الرئيس العراقي صدام حسين، والتي تشكل نقاطاً أمنية لحمايته.

• البعد الثاني: يتمثل في إمكانية استيلاء الجيش العراقي (المعارض) لقوات صدام حسين، والذي سيتم إعداده على هذه القواعد، والتي ستشكل أساساً استراتيجية عسكرية بالغة الأهمية من حيث إدارة الصراع العسكري مع صدام، حيث ستعمل دول التحالف على تزويد هذا الجيش بالمعارض بأحدث الآلات العسكرية والطائرات المستخدمة في الدفاع والهجوم الجوي.

وفي هذا الشأن تؤكد الوثيقة على ضرورة أن تقدم الدول الخليجية الدعم المالي اللازم من أجل تطوير هذه القواعد الجوية وملائمتها لسلسلة الحديثة، التي ستزود بها دول التحالف هذه القواعد.

مجلس سياسي

٧ - إجراء الاتصالات مع زعماء جماعات المعارضة العراقية، وخاصة أولئك الذين يتخذون مقاراً لهم في الخارج، بهدف إنشاء مجلس سياسي يضم كل الجماعات المعارضة، ويكون هدفه المباشر الوحيد هو إسقاط صدام حسين، وعلى أن تكون إدارة هذا المجلس



هذه المناطق من تطويق وحصار النظام العراقي، بحيث يفقد سيطرته المطلقة على هذه المناطق. وبهذا الشأن طلبت الوثيقة الأمريكية - الغربية من الخليجيين إجراء اتصالات مع زعماء السنة في العراق لانتشاعهم بالمواقفة على إنشاء منطقة آمنة لحمايتهم من نظام صدام حسين. واعتزلت الوثيقة بفشل الغرب في إجراء الاتصالات مع زعماء السنة العراقيين، وتأمل دول التحالف - كما تؤكد الوثيقة ذلك - أن يتم خلال الشهرين القادمين الانتهاء من إنشاء المناطق الثلاث الآمنة.

دعم خليجي

ولتحقيق أهداف الخطة الأمريكية - الغربية الجديدة لتقسيم العراق، طالبت دول التحالف دول الخليج بتقديم دعم مادي يبلغ ٧ مليارات دولار لتنفيذها، يتم تخصيص مليار دولار منها لشراء أسلحة ومعدات عسكرية متطورة، وكذلك تجهيد عدد من العناصر العسكرية العراقية، بينما سيتم تخصيص مليار دولار الأخرى لتقديم الدعم المالي والاقتصادي المباشر لعناصر الطيعة والأكراد وزعماء المعارضة العراقية الآخرين. وتعتبر الوثيقة أن الدور الغربي في تنفيذ هذه الخطة ضروري للغاية، حيث ستقوم دول التحالف بالدور المساعد للعناصر العسكرية العراقية، إلا أنها أضافت إلى أن تغيير ما سيطر على ديناميكية تنفيذ تلك الخطة إذا ما أبدت الدول الخليجية موافقتها على بغد الوثيقة الأمريكية.

وفي محاولة للحصول على تأييد البلدان العربية لفخطة تقسيم العراق - بعد أن أبدت عدة دول عربية رفضها لتلك الخطة - ظهر رأسها مصر وسوريا - التي مؤخرًا في واشنطن لروانس إيبلر وزير القنصل بأمسال وزير الخارجية الأمريكي مع العامل الأردني الملك حسين خلال زيارته الملجية في واشنطن، حيث طلب إليه عدم معارضة إقامة حزام أممي تعزز الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا إنشائه في مناطق غرب العراق وغرب الحدود مع الأردن (وذلك في معارضة جديدة لإحكام الحصار على الشعب العراقي، بهدف منع أي سلفة من الوصول إلى حكومة بغداد).

وعد القائم بأعمال وزير الخارجية الأمريكي الملك حسين بأن موافقة الأردن على هذه الخطة سوف تدفع بالولايات المتحدة لممارسة ضغوطها على البلدان الخليجية لإعادة العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع الأردن إلى طبيعتها.

وعلى الرغم من كافة الضغوط التي تعرض لها الأردن في هذا الشأن، والتي وصلت إلى حد تهديد بريطانيا بإنشاء هذا الحزام على حدود الأردن فمن الجانبين موافقة، إلا أن الأردن رفض مراراً هذه المؤامرات، وهو موقف يؤكد به التوجه القومي للأشقاء في الأردن والذين يرفضوا مراراً الانقياد وراء مخططات الأعداء لطمع اقتصاصهم - كما فعل بعض المحسوبين على العربية - نظير بعض المكاسب الزائفة.

وفي كل الأحوال فإن المخطط الأمريكي - الغربي لتفتيت العراق يتواصل بلا هوادة، ويفيد بالقائد العراق وحياً لمواجهة مخططات تزريق كيانه وهويته في ظل مؤامرة مفضوحة لن ينجو من نارها أحد.

السياسي بالتناوب كل ثلاثة أشهر حرصاً على تجنب الاختلافات ووحدة الرأي والخطة في أسقاط صدام. وتشير المعلومات في هذا الشأن إلى أن الاتصالات التي جرت ضمت أكثر من ٢٢ شخصية معارضة، حيث أكدت تلك الشخصيات على ضرورة أن تتولى الدول الخليجية دعم هذا المجلس على الأوسع السياسية والمالية والعسكرية. وزعمت تلك القيادات قدرتها على احتواء العديد من القيادات العسكرية العاملة في الجيش العراقي، بحجة أن لديها مراكز اتصالات مباشرة بالعديد من المناطق الاستراتيجية العراقية، والتي سيتم استخدامها في مراحل الإعداد للعمل العسكري، وكذلك في مراحل التنفيذ ومتابعة نتائج التنفيذ.

وتضيف المعلومات أن المجلس السياسي للزعيم إنشائه ستكون له بنيت العسكرية الخاصة به، وستتولى هذه البنية العسكرية للتنسيق مع البنية العسكرية العراقية الأخرى، والتي ستضع لإشراف أمريكي - خليجي في مراحل الإعداد وإتمام العملية، حيث أعطت دول التحالف لهذه الشخصيات كافة الصلاحيات اللازمة في تشكيل هذه البنية العسكرية في الجنوب العراقي، ووعدت بتقديم كافة التسهيلات اللازمة للمنطقة بأمنيات الأسلحة وغيرها.

منطقة آمنة للسنة

٨ - إن إنشاء منطقة آمنة للشعب في الجنوب والأكراد في الشمال، ومنطقة أخرى في الوسط (خاصة بالسنة) يعني تهدد الجهات التي يمكن أن تعمل على إسقاط صدام حسين، وأن الفرض الأساسي من إنشاء



العدوان على العراق بداية نزاعات متعددة في المنطقة كلها

وسك حمت عربيه بحريه الإبحه لتقسيم

المرافق وذبح قتل نزاع واسع بين إيران والعرب
حزب راجح العولراء إسرائيل اسحق راجح عدم
جدة المصنفين في مقابلة مع صحيفة هافا من عدم
إسرائيل ستره بگل قرة إنا هدفتهاه السردار
العربية وإثبات أن تصليب اسلحه شيد الناس
في إسرائل في حدث في الماضي حين فليت أمريكا من
المرافق عدم التدخل الباعث في العرب خفيه تافيه
المرافق العالم العربي والإسلامي وأحراج السلاء
العرب الشاركن في الحرب عدم العراق.

ويعتبر العولراء والمطرون على أن اسراع إسرائيل في
إيه عتيلقة قلقة عدم العراق عدم مؤيد خاصة أن
أمريكا وفرنانيا وفرنسا لم يلم برأي اسحق العربي
الاسلحه وكترج بعض التفتيات أن ير اسحق العربي
بالأخرا من تطلق من إتحال أن يؤدي أجواء العربي
بالعرب على جنوب العراق في تقسيمه جاء نتيجة تجاهل
أمريكا والسفارة في العراق اسحق العرب.

من هنا يصبغ اسحق إسرائيل مع أمريكا في قرحيه
خبرية للوسائل الاقتصادية والعسكرية في العراق وإيا
البحره خاصة إنا كانت إسرائيل قد شاركن بالفعل في
الأعباء للمعليه كلها مع الأمريكان منذ قرة.

التقسيم

ولما كانت أمريكا وحليتها قد اعطت للفيان الأجزاء
الأخرى عدم العراق وشبهات سيادت لا ينش تقسيم
العراق فإن الحاد معلن أن هذه السطوة بنية قديمة
لمعية تقسيم إنا كان الأكراد لم يشكروا في قلقة مورا
في شمال العراق بعد فرض منطقة أكراد شمال كبة عربيه
٣٦ العام والافترس فإن ذلك يفسد لأسياس حديدية في
مقدماتها ضعف التفتيات الكورية وتكونت لمنشيتها
بالإزديت بحريه خارجه ما أقدم الكوري مع السطوية
لدى شعوبهم.

كلله إنا تركيا وإيران يعان بشأن لكل قرة قلقة اسحق
كردوي على حدود كل منهما وهذا كليل وبطارة كليل
والبلية وعصبات المنسالية لا مليون شري أن العراق وقوة
شري تركيهما جوت يقسم لا مليون كورد في الأكراد و
البلية في الشانية مشاك ال ذلك عدم قلقة الأكراد على
الناظر في مجريات الاسرور في بغداد بما ينضم اسفال

أحمد مصطفى

أمريكا والغرب ما جعل الأمريكان يحسون كثيرا من
صعوبة بالتقيد بالآدم في ذات الذي يصح إيه قلقة
الأكراد بينهم لا يتكلم أهل فيه دون عدم أمريكا.

مواقف أمريكية

وإن في ذات الذي كان فيه العرب لجعل الأعباء من
الكلل والتقسيم في الأمريكان الأمريكية الخافيه
تكد السطوة الأمريكية من أن لهم في قرحه مطر
جوي على على جنوب العراق ليس منه حيلة الشبية
في الحدود الباعث إنا على طريق تقسيم العراق
مستحسبة تتنقل للعراق شخوط بعض التفتيات
الاقتصادية التي اسطاع العراق ترجيحها وأصلته

أحمد مصطفى

تدخلها في قرة العام وأصعب المنصبة وكذلك عدم من
النداء العسكرية التي يهتف أن لقي التفتيات في استطاع
القول ما تسلمه من قرات عسكرية عراقية.
وقد قامت الامم المتحدة بوس من مسؤولين عسكريين
وإستبيين ما جرت بها تفتيات كليل فيزوروا تافير في
الأمم المتحدة إنا قلقة منطقة جوي
جندوب العراق أجراء لا يستند إلى شربة في أصمت
الصعبة من التفتيات برفوف عتلات الأمن الذي اسندت إلى
الأمم المتحدة حاسنق الامم المتحدة عدم السكسان
الأمم المتحدة في إسرائل لا يشير إلى اسندت إلى
الأمم المتحدة في إسرائل لا يشير إلى اسندت إلى
الأمم المتحدة في إسرائل لا يشير إلى اسندت إلى
الأمم المتحدة في إسرائل لا يشير إلى اسندت إلى

العرب وإيران

كل هذا بحريه والطائرات الأمريكية والبريطانية
والفرنسية تتنقل من إرض عربية (في العليل) لتنتقل
بمدون شرعية سيادة دولة عربية. والأحداثيات
الاسرائيلية على عدم وسال أعداء العرب العراق جودات
كل ذلك وأصعب شبة صامتة. وكان ما بحريه أن يثار
لجس في العراق قلقة كما يقول الخرابون الغربيين. بل
في التفتيات كلها.

لعمريه من البذا الاسنة لتجيب الناجم من تفتيات دولة
بجود وكل اسراق وروحيها الجيران على المنطقة كلها
هذاك اسراق سيادة على الدول الجواردة للسراق من
أحداث تفتيات إنا أكراد كليل شبي في جوي.

ولما كانت أمريكا تقصد نزع قتل نزاع منذ واسع
الذي ينقل فيه كليل شبي بهند (حي مصر ملارة على
مول الخليل) بنظر اسندت التفتيات والاهلوم
العربي ما يهول قتل الأكراد مشكروا دائما أن إيران
أول اسندت هذا السطوة إنا كانت جتا شتر أمريكا
الشبيكان الأكراد ولا تنقل في ترفيعهم ومن لم يكن لهم
عدم إيران لتسردى الشبية في جنوب العراق وهي إنا
المهدين ينظر إتهام جدار جدار قرة إنا على العراق

من اسنق أن عدم كليل قرة عديدة في المنطقة كلها
منطقة مع ملامحه الأمريكان بالعراق والمنطقة شبيه
وأقول مشاك إسرائيل في تفتيات السطوات الأمريكية
بعدة الصدارة والصلافة قليل على تفتيات الكورية من
حكاه العرب والمسلمين الشين لا يعد أحد وصق ما
ينقلون به.



معنى الكلام

إن ارد على الهجوم العنيف الذي تشنه الصحف العراقية ضدني، الشلاف بيننا واضح جدا وهو انني لم ارفع يدي بالتحية والسلام لصدام حسين لا في العراق ولا في مصر.. ولا كلمة واحدة.. فلم استطع أن اغالب غيظي في كل مرة نتلقى من بغداد جلة مصري قد نفذ الرصاص في دماغه أو في قلبه، ولا اصدق المباحثات للرافقة للجللة، وهي تقول عادة: حادث انتقام.

ولكن ما الذي فعله الرئيس صدام للعراق الان؟ ما الذي يمكن أن يقوله وهو يكس السلاح ضد السعودية والكويت، بطلوس السعودية وقطوس الكويت، وابواق الدعاية تقول: انه في الطريق الصحيح الى اسرائيل؟

وللمصيبة ان الشعب العراقي يصعد ذلك.. يصعد اننا بعد ضرب السعودية والكويت وبقي دول الخليج وعقد اتفاقية عدم اعتداء مع ايران سوف يتفرغ لاسرائيل؟

فماذا حدث؟ عاد ذليلا كسيرا كسيحا الى العراق على جثث ألوف الابرياء من جنوده، وبعد ذلك اتجه الى الشعب المصري في الشمال واتجه الى الشعب العراقي في الجنوب، اي تلك العراق يحارب الظلمين.. وعن جثث الجميع ارتقى صدام حسين عرش العمار، فهو الذي حطم العراق، وهو الذي فرق العراق بين عرب واكراد، بين سنة عرب وسنة اكراد، بين شيعة عرب وشيعة من اصل فارسي، وهو الذي يدفع العراق الى ان يتمزق.. اي يضل ان يمشي بنفس جسم وبهين واحدة سعيا الى ان يلفظ التمنعين والعينين.

اننا نحن العرب لا نريد للعراق العربي ان يلقى مصر يسوعا سلافيك والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا بان يتمزق لاسباب عرقية.. وان يتمزق لبشران ايضا والسودان، لا نريد ذلك.. للعراق دولة عربية قوة عربية حضارة عربية.. وهي دولة هنية جدا لا يتقصدها المال والماء والارض والتناس.. وكان في استطاعة اهل العراق ان يكونوا في ثراء الامريكان لولا غضب الله الذي نزل عليهم أو سلب عليهم واحدا منهم.. اسوأ واحد وهو صدام حسين.

وكان الذي فعله صدام حسين ببلاده ليس كافيًا، فراح يسحق اهل الجنوب.. الشيعة في الجنوب، ونسي انهم عراقيون، ولكنه راح يقضي عليهم كأنهم إيرانيون.. ولأن مناطق الشيعة غارقة في المستنقعات.. ساحتها ثلاثة آلاف كيلو متر مربع — فقد امطرها بالرصاص والقنابل من الطائرات.

ولذلك كان لابد من التدخل الدولي لوقف هذه المذبحة الجوية. ولقد صدام حسين تكابر وبغاط ويدعو الى (الحق الشرعي) على كل الناس.. وفي نفس الوقت سحب كل طائراته الى شمال خط العرض ٣٢ لئلا يحدده الامم المتحدة قاصدا بين العراق والمناطق التي يسكنها الشيعة.. وأعلن صدام انه سوف يقاوم قوات الحلفاء الامريكان والانجليز والفرنسيين، اما قوات الحلفاء فهي طائرات الشبح الامريكية وطائرات تورنادو البريطانية والميراج الفرنسية و ٤٤ قطعة بحرية امريكية في البصرة الأبيض والبحر الأصفر والخليج.. وكذلك القواصات.. وكلها قد وجهت اسلحتها الى سماء العراق لضرب اية طائرة عراقية تظهر على شاشات الرادار.

ومن المنتظر أن تطول عمليات التعصف الجوي، ولذلك لقد بعث الرئيس بوش بمشروع الحلفاء الى المرشح لديموقراطي كلينتون للمؤلفة عليه، وقد وافق.

وسوف تمضي الامم المتحدة في فرض القيود البحرية والجوية والبرية على شعب العراق حتى يختفي صدام حسين على دمه ويسرح جيا او ميتا.. او حتى يلفظ واحد من العراقيين انفسهم وينهي هذا الحكم الذي اذل العراق كما لم يحدث في كل تاريخه!

انيس منصور



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ سبتمبر ١٩٩٢

علاقات .. متوترة

ازدادت العلاقات الإيرانية - العراقية
أوتاراً هذه الأيام حيث يتهم كل جانب
الأخر بممارسة أعمال عنف سيادة
البلد الثاني .. في الوقت الذي تشتد فيه
العلاقات الإعلامية بين الدولتين
المسلمتين ..

وسرجع التباين وعدم التوافق بين
طهران وبغداد قائم بسبب الشك وعدم
الثقة في الدولتين .. فكل جانب يحتفظ بما
يسمى أوراق ضغط .. فإيران لديها
تنظيم مجلس الثورة الإسلامية الأعلى
بالعراق وهو تنظيم شيعي يهدف إلى
قلب نظام الحكم العراقي .. كما يوجد
ببغداد تنظيم مجاهدي خلق المناوئ
لحكومة طهران ..

وأعلن صرح الرئيس صدام حسين عن
كشف مخطط إيراني لضرب الاستقرار
جنوب العراق .. الخ .. وهكذا إن
يتمهي مسلسل العداء بين الدولتين مسلم
يتم حل كافة المشاكل بينهما على نحو
سلام .. وهذا يستلزم بذل جهود مضنية
من قبل المنظمات والهيئات الدولية
المختلفة ..

تتمنى أن يعود الولام بين القطرين
الشقيقين ولا ينشغل كل منهما في
مسائل جانبية من شأنها تعريض أمن
الوطن العربي ومقدناته للخطر
والاستنزاف ..

عربي أصيل



المصدر : السوفيت

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



العراق الآزمة وآفاق التسوية

خبرة العامين الماضيين كتبت صعوبة الاعتماد على العوامل الداخلية لانقاذ صدام حسين

خبرة العامين الماضيين كشفت صعوبة الاعتماد على العوامل الداخلية لانقاذ صدام حسين تزامنت الذكرى الثانية لازمة الخليج مع تجديد احتمالات الصدام العسكري بين النظام العراقي والمجتمع الدولي على قاعدة تنفيذ قرارات الامم المتحدة . على الرغم من ان تراجع بغداد تحت ضغط الزادة الدولية التي اجتمعت على دعم قدراتها العسكرية قد نجح مؤقتا في طرد شيخ المواجهة الشاملة . الا انه قد ازاح الثقل مجددا عن طبيعة الآزمة التي تحكم تطور الأوضاع في منطقة الخليج العربي . وتصادر بقليل على إمكانية التوصل لتسوية نهائية الامر الذي برهنت عليه الازمات المتوالية على مدار العامين الماضيين والتي هدت تباعا بانتماع لور الحرب

حتى حوله الى تدبير خريطة أنشطة السبسية وثوراتنا الاثنية . ويقاسر بالتالي بلمحذات الاستقرار . بل ويتهمنا الاربعية ذاتها ومن الضروري في هذا الصدد اعادة فتح ملف العراقي بمختلف مستوياته وعلى قاعدة الصواب الاختصي لازمة الخليج والتي سددت ضربة قاسية للمشروع الاقليمي للعراق . وفرضت ثرونا صعبا على أنشطة . اعبر ان هذه المسألة مستهجرة في تحديد الغرض النجاع لاي من المخططات الاستثنائية لنظام صدام حسين . فلهذا واضعنا مع خولن الضجة الاعلامية التي صاحبت أزمة الخليج ان التحالف الدولي ٣٠ دولة . قد اخفق في تحقيق عدد من الاهداف السياسية والاقتصادية للحرب . والتي يمكن اجمالها في التالي .

دول النفط الخليجية والتي كمين بالتآكل على صياغة معادلة التناؤد غرب الخليج . ولكنه على الرغم من جهود الحصار الاقتصادي والمقلطة الدولية في تخر معدل التنمية العراقية . وفي الواقع فإن تلك الحال تلازمنا التي اندلعت على مدار العامين الماضيين والتي تصاعدت حدتها في الاونة الاخيرة بدءا من أزمة ميني وزارة الزراعة العراقية ومرارا بخطة آفام منطقة آمنة للبيعة في جنوب العراق والتي ترتب عليها منع المظاهرات العراقية من التحليل جنوب خط عرض ٣٢ . يشر العديد من السلاسل حول طبيعة التهديد الذي يمثله استمرار نظام صدام حسين في بغداد ومدى خطورته على دويلات المنطقة والسياسيوها المطة لاحدة ترسيم الأوضاع في حال سقوط صدام حسين . خاصة وان الشواهد الاخيرة قد اعادت طرح المخططات الرامية لتقسيم العراق على أسس عرقية الامر الذي قد يؤدي في

وفي الواقع قد ظل النظام العراقي لبعثية الغالب الحاضر على خارطة الآزمة العربية وكافة مشاريع التسوية الاقليمية طوال الفترة الماضية . فرغما عن المنار الذي حقق مؤسساته المدنية والعسكرية انه مثل دوما مصدرا للتوتر وعدم الاستقرار وخاصة من وجهة نظر قادة التحالف الغربي التي ترى استحالة استقرار الأوضاع في اسرات النفط الخليجية مع استمرار التهديد العراقي والذي يجبل في تأكيد على حقوقة التاريخية في دولة الكويت او المحافظة التامة عبر الامم التي عبر عنه صدام حسين صراحة في خطابه الأخير في ذكرى مرور عشرين على النكز العراقي للكويت . وهو ملحد مؤشرا ذي دلالة على ثوبا النظام الحاكم في بغداد . اشالة الى تفوات معاملات القوة الشبسية بقليل الى التعليم المدنية لقوة الدولة . والفخل الاجتماعي والمؤسس الذي تحلتي منه



المصدر: الرفيد

۱۹۹۲ء میں

التاريخ : النشر والخدمات الصفية والمعلومات

يتوزعون على 1٠ قرلة سكرية من بينها
مجموع فرق الحرس الجمهوري أعيد بنظرها
بشكل خاص 3٠٠٠ بداية : الأول
عربية مدرعة ٣٠٠ قطعة مدفعية
مدائية . كذلك تثير بعض القدرات إلى
العراق لإزالة بعض الجحوش 1٠٠ مفعلة
إطلاق للصواريخ أرض - أرض، أرض
تقريبية مدرعة ٣٠٠ 3٠٠
صواريخ من طراز الصهبي الحديسي
سكك، وبشكل عام يؤكد المراقبون
المستثمرون على استعداده الفعلي للنش
الاعظم من قدراته الحربية رغم أن
الحظر الدولي يمنع مبيعاته حاليا نحو 1٠٠
الطائرة من طرازه ٢٥٠ طائرة
قابلة للتفصيل عليها، إضافة إلى نجاحه
في إعادة تنظيم جيشه حسب دفاعاته
الجوية.

وتشجع هذه التقارير في كثير من مجالاتها على نقل الخلاف الدولي إلى تحقيق مفهومي الاستراتيجية الأولى إلى حجم العمليات. إن ترتيباً أصحاً لتسليم بالاستقرار والدوام برز الطابع العربي عوضاً عن الموضوع الحالي والتركيز على أسس الحروب المشروعة منذ ما قبل زمن العالين. بيد أن هذه التقارير لا تخلو من بعض جوانب ذرية مستحقة للتدوير بل عسكري مقلد دون النماذج الحالية خاصة بعد أن أيدت خبرات العالين المضيفين مصراع الأكل في عوامل الفتنة والصراع الداخلي. استطاع قادة حسين الأسماء منطقياً خاصة وأن هذه العالوي قد توافقت مع الأيدي التي التزم العراقي من وجهة المجتمع الدولي. وقد تمهيداً.

والذي تمارسه فرق التفشيش الدولية تحت إمرافاق الأمم المتحدة . أما معهدنا بصحة إنسانيا فلما موضوعيا للتفشيش العراقي وأطاعه التوسع في المنطقة وخاصة ما كثرته معاهدات الدفاع الفلجية الأخيرة الوجود الذي للإمة العسكرية الأمريكية في الخليج العربي ، الذي أمر به تصريح الجنرال بيتري ، إلى... قائد القوات البريطانية في حرب الخليج يقول أنه قد تدغم وتحطيم العسكرية العراقية الموجودة لحظة اندلاع الحرب في الكويت أو محيطها حتى نجتحنا أن ندمم قدراته العسكرية حتى داخل العراق بشكل شديدا . واعتقد أن دمار حسين إلى حد القيام به عدة

المستقبل بالشكل الذي نطمح به مجموعه يوم غزا الكويت الا انه من المهم للنظر في دورها الاخير ذلك التصاعد الدول انضمت لتحرير من جرح القوة العسكرية العراقية والى ارتكاز على الحسابات الناطقة لدول التحالف في تقدير القرارات العسكرية التي طالت العراق خلال حرب الخليج، وسبعها الى التمعق الاممي الاجماليه التي العسكرية الاسطى افضله الى قوة الامم المتحدة التي استطاعت ان تقيده الامم المتحدة اصبحت القوة النافذة والفتاوة في بنو اوروبا وامريكا والتي تقدر بنحو 50 مليار دولار للاحتلال والتحديث في قواته العسكرية، على ذلك بمصلحة الاسلحة الروسية والتي شملت اخراعات الامم المتحدة مؤخرا من احباطها

[illegible]

أولا إسقاط نظام صدام حسين . وإعادة
صياغة الترتيبات الأمنية بالمنطقة بما
يضمن القضاء على مصادر التهديد
المحتلة . واستقرار الأوضاع في دولات
الخليج .

ثانياً : تدمير البنية العسكرية العراقية ، وخاصة فيما يتعلق بأسلحة الدمار الشامل البيولوجية والكيميائية وفرض الخظر والرعاية الدوليين على محولات العراق لإعادة بناء قدراتها العسكرية برءا لخطر مشاربها التوسعية مستقبلا .

والطبال أو الواقع الذي أدى في
التمثيل العلني للعبة الخيل بوضع
أخلاق الخرافات التي في تحقيق أي
منها بين يدينا ولا يسبى متوافقة فلم
تقبل العمليات العسكرية التي استمرت
قريبة أربعين سنة، ولا زلت هي
الفتن التي لا تخفى على المتخالف في بغداد في
أحد صدام حسين بن سدة الحكم
والمرحوم في أسراع وهو الكلدان السامي
والانتماءات العربية التي يماضيها السامي
في سدة الشئ الذي يرى الخليل
في المصمدا واليه يفتخرون بالقدور
السورية العربية. أيبدو أن البلاس
السوداوية التي أطلقها الإعلام العربي
إبان الزلزال التي اكتت مرارا في خسارة
أخلاق لنحو 70% من أفرادها العسكرية
في الحرب وقد ابتكت كل التقديرات في
حرب الدمار التي استمرت ثلاثة السنين
العربية. والتي انشغلت في كلتي
الوجهات العسكرية التي توجب في
سرح العمليات الكونية. أي حوالي 3
سنة عسكرية في أي بلاد عربية.



المصدر : **الأسبوع**

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل أن الغاء الحظر على العراق ؟

اعلن رئيس فريق التفتيش التابع للأمم المتحدة مؤخراً ان العراق قد نفذ جميع لزماته النووية، وأن برنامج إنتاج اسلحة الدمار الشامل قد وصل إلى نقطة الصفر . ونظراً لأن العقوبات والحظر الاقتصادي الشامل قد فرضا على العراق لأخراجه من الكويت في البداية ثم لتدمير قدراته النووية بعد ذلك فإن هذا الإعلان يفرش على مجلس الأمن والامم المتحدة إعادة بحث قضية الحظر الاقتصادي لأن استمرار الحظر أصبح أمراً غير منطقي، خاصة وأن الشعب العراقي المطلوب على امره هو الذي يعاني الأمرين من هذا الحظر، وأن عمليات الإغالة التي تقوم بها منظمات الأمم المتحدة في العراق لن يكون لها ضرورة عند الغاء الحظر لأن العراق بالاساس يد غش . ورغم ان النظام العراقي ورئيسه مسئولون عن كل الشراب الذي لحق بالعراق وشعبه إلا ان العقل والنظر البعيد للمستقبل يتطلب من الدول الكبرى والامم المتحدة أن تبدأ في الغاء الحظر الاقتصادي لأن المستفيد الأساسي من ذلك هو شعب العراق الذي لاتألف له ولا جعل في أزمة الخليج التي فجرها صدام حسين . كما ان الغاء الحظر قد يساعد على تهدئة الخواطر وتعيم اسس الاستقرار المستقبلي في المنطقة.



التاريخ :

THE UNIVERSITY OF CHICAGO

من صدام لبوش يا قلبي اهزن !

على سواها إلى ما هو أسوأ .. وبيتا يستمر
وصراحة فإن جرح الضمير العربي .. إننا نذكره لندمنا
المسئولة فيما لا يدركه قاتله .. إننا نذكره لندمنا
التي أفرست جرحه بوش بأذاته الضمير عظمي في
الضمير بضمائر براقية زائفة .. كما شرعية الدولة .. والعالم
الحيدي .. ولدينا كأحد بوش من أن خدع صدام حسين واستخرج لفرق
التي أضرمه أخضر من عطفه بغيره كما هو معروف .. من حين
صدام حسين ورضي الاستعجاب من الكويت .. لم يبق هنا بوش
بشر ما كان يعرف العراق بأجوازات فتح أبواب جهنم وسحق
من جهنم لم أنقل بوش من التقدم إلى الأزل .. ونسبنا إذا
الضمير المظلم من الضمير شعب عربي عتيق .. وشيئا علينا .. وتوجيهه
هو هذا أن بوش وحيداً .. وأقررت مجلس الأمن على المظلم وحجب
الظلم وكسوت حجاباً .. والأمن وفسد جراحه على ما جرى في
جمهورية البوسنة من شتى وتكسر سكانها والسلمين معاً خاصة
لنصاب جمهورية الصرب .. التنازع فإن بوش لم يترك سكتاً
حقوق الإنسان والشريعة الدولية المزعومة .. والوقوف إلى جانب الدول
التي يحجبها الضمير .. هناك ضلماً جديداً رجحان عنما غزت إسرائيل
في نيسان سنة ١٩٨٢ .. هناك ضلماً جديداً لفرق بين
الوقوف الأمريكي عامية من قسامة فلسطين المشكوة .. التي أهدى
بوش بالدرجة الأولى هو قسامة حمية العراقيين الذين في جنوب
العراق .. وقد طارت صدام من قبله القلوب .. وأخلاق بوش صدمت
ومستعصاة للفرح والبراري وتجميعه .. وحسناً فقد صدمت
التي .. رفضنا إلى تجاهه هو تقسيم العراق أو النيل من وحدة
العراقي .. ولكن بوش هدأ الحبار ألعابية لندمنا سائرين للفرح
والسلمين في الجفاء .. فهل انتهت تلك الدولة الكبرى من غريبتها
التي لا ..
وليس لنا .. مع المقتلة والتمل .. إلا أن نشك في الله ضلماً
حقيقاً وهو أننا في الناس وإن نبغض العزة التي يرضاهنا لا نرى
الاستعجاب إلا ..

مصطفیٰ بہجت بدوی



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٠١٢ سنة ١٤٣٤

صدام يكرر أخطائه .. والتحالف مستعد

□ كتب - محمد أمين المصري :

الفرزت الأحداث الأخيرة في العراق وماتت عنها من القامة منطقة أكنة في الجنوب لحماية سكان الشيعة من بطش وتنكيل النظام الصدامي، سؤالا مهما وهو هل ستتنتهي المواجهة المستمرة بين بغداد والقوى التحالف والعمل العسكري، والمجتمع لتدابير الفترة الماضية ابتداء من أزمة الخليج وحتى التصرفات العراقية الأخيرة الرافضة للألزام بالقرارات الدولية يجد أن الرئيس العراقي يعيد طارح الساعة الوراء بكتروه نفس لخطائه السابقة وعدم امتثاله للشرعية الدولية. وصدام حسين يتجسس دائما في تصعيد للواقف في الوقت الذي يفضل فيه تماما في مواجهتها فيما بعد بنفس درجة التصعيد. بمعنى أنه إبان أزمة الخليج وعزله عن المجتمع الدولي مثلا في منقلبات عالية عديدة حل رأسها الأمم المتحدة أضاع فرصا عديدة للتراجع عن احتلال الكويت. لكنه تبادى معذرا تسكبه بها في ظل الوهم التاريخي ورفضه أية محاولات لتجشيب شعبي ويالات حرب هو في شئ منها كانت كل الدلائل تشير إلى أنه سيكون الخاسر الوحيد فيها.

خيارات

ونحن امام خيارين كلاهما مر للرئيس العراقي ولكلهما في مصالح شعبي للمقهور، الذي يعاني من ممارسات قمعية يقوم بها نظام بغداد لتثبيت اعدائه في بلاد لفلته وطالما تمتد اليوم الذي ثمن فيه وفاته أو حتى هروبه متغيا لبلاد دكتاتورية أخرى أن لم يكن مقبوضا عليه ليحاكم محاكمة شعبية لم تشهدها بولة من قبل.

والخياران هما تصعيد صدام للمواقف في الجنوب وشووله حربا لا يستطيع مجابهتها إلا اعداها. أو رضوخه واليوله بالامر الواقع وعدم انتهاك الحظر والفرس على طرانه من التحليل جنوب خط ٣٢. وفي كلتا الحالتين سيكون الرئيس العراقي خاسرا لأن جيشه مؤهل للفد لشن هجمات على السكان والبطش بهم ولا يقدر على مواجهة التحالف الغربي. كما أن العراق الذي أعلن في أعقاب تنفيذ حظر النفط رفضه القاطع لشرع حماية الشيعة، مشرا إلى أنه يحتفظ بحلقة في كيفية التصرف واختيار الأساليب للشمسية والقوانين للناسب لمواجهة القرار الذي وصفه بالعدوان.. إنضيف بذلك إلى خسائره السابقة فضلا عن، خاصة أن الشعب العراقي تصود على زيف الشعارات التي يبثها النظام الحاكم منذ حرب الخليج وحتى الآن. ولكن هل يستمر النظام العراقي - الذي دائما مايطعن في تقديرات الوفاق - في استنزاف التحالف لدرجة تنذر بعمل عسكري؟ هذا مااستشهد الفترة لليلة. وعمل عسكري قادم إذا دعت الضرورة إليه. أن يكون على غرار عاصفة الصحراء لاختلاف الاندفاع.

موقف بوش

تشير تصريحات الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى أنه إذا استمر صدام في رفض القرارات الدولية فإن كل الخيارات واردة ومنها خيار استخدام القوة العسكرية. ولكن بغداد من جانبها تنفي إمكانية اتخاذ بوش قرار حرب جديدا في ظل انتكاسات عديدة تواجه حملته الانتخابية امام كليتون لمرشح للناس الذي يتهمه بالتركيز على البائل الخارجية وتركه الشعب الأمريكي يعاني من مشاكل داخلية تتزايد يوما بعد يوم. والواقف الأمريكي من العراق يطالب ببغداد بالتخلي الكامل لما تمت عليه قرارات الأمم المتحدة وشرط وقف إطلاق النار. والأ فالضرورة إلى استخدام القوة العسكرية هي البديل الوحيد. وأن ماعلينا إلا الانتظار لتحرف نتيجة حرب الإصصالي العنفر. حالبا. أحد طرفيهما يمثل شرعية دولية وطرفها الآخر سلطة فاشية. تستمدى التحالف وعندهما تستعد للحرب لا تجد غير شعب ضعيف توجهه إليه السيادة. شعب يحكم بعملية جرمية اضطرابية تنهي معادلاته وتعيدو للحياة مرة أخرى.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٠١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا العالم

متى يضرب صدام؟

ينبغي الحذر الشديد واتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة إزاء أن يستمر صدام حسين في لولته الانتقامية فيقوم بتوجيه ضربة أخرى للكوييت يكون موعدها - إذا حدثت - عشية إجراء الانتخابات الأمريكية في أوائل نوفمبر القادم. فلي هذا الوقت تكون يد الرئيس الحالي بوش مظلومة عن التصرف قانونياً وقلمياً، فمن الناحية القانونية لا يضمن الرئيس بوش الحصول على موافقة الكونجرس لإعلان الحرب. والكونجرس كما تعلم أغلبه ديموقراطية وليس في صالح الثواب وأعضاء مجلس الشيوخ الديموقراطيين إناحة الفرصة لبوش للحصول على نصر خارجي يستفده لتحقيق اكتساح داخل، ومن الناحية الفعلية أن تتاح لبوش فرصة كافية للحصول على المساعدة الدولية، كما أنه يخشى إذا وقعت خسائر في أرواح الجنود الأمريكيين أن يتقلب عليه الناخبون زيادة عما هم متقلبون عليه حالياً بسبب الأوضاع الاقتصادية.

وقد سبق أن لعب الإسم الخميني لعبة مشابهة بورقة الزهائن الأمريكيين وأمكنه بها إسقاط كارتر في سياق الانتخابات مع رجحان.

ولاشك أن بوش يدره ذلك تماماً، وهذا هو السبب في مبادرته الخاصة بتحريم الطعن أن العراقي فوق منطقة الشيعة بالجنوب فهو يريد أن يسخر اللواتي عليه بتصاعد إلى حرب قبل وقت كاف من موعد الانتخابات سواء يحقق كسباً سريعاً يضمن به تغيير الموقف الانتخابي لصالحه قبل أن يكون الأوان، وتظل يده عن التصرف.

محمد العزب موسى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٨ سبتمبر ١٩٩٢

المصدر:

الريتا تزداد الديكتاتوريات في عالم الغرب واليسار

بقلم: عبد النعم سليم جبارة

وخلوس الطوية متوالفة فيها .. فهي لا تعدو حماية المستضعفين من الطغاة البداة، وانقاذ الضحايا من الجلادين السقيطين، والمطافد على أديمية الإنسان وحقوقه الأساسية من عهد وفور التجبرين للتسلطين ..

والرئيس الأمريكي يتنقش من كاتبة العرب والمسلمين - المعجيين - والمالتين - أن يفتقدوا ويزدادوا اضطرابات خاصة والاجراءات الأمريكية لفرض الحماية على الجنوب العراقي - على حد قوله - مستندة لا لاجل غير ممدد .. لتأكيد دواء الأمن ودرام الحماية للقناع الضمعي من الشعب العراقي .. ول هذا يقول ريتشارد بارنشر المتحدث الرسمي باسم الخارجية الأمريكية حين سئل عن الشروط التي يجب أن تتوافر في الجنوب العراقي حتى تنتهي عملية الرقابة الجوية الأمريكية له أو أن

المؤثر الذي تنتظر السياسة الأمريكية تجاه العراق بروزه في الجنوب حتى تنتهي عملية تطبيق الغرب وفرض الحماية فوق أرضه .. فقال إنه من المبكر جدا .. الإجابة من هذه الاسئلة

ثمة حقائق هامة

أحسب أن ثمة حقائق هامة وخفية قد صارت بارزة ومحسنة على ساحة الواقع الاسلامي والعالمي .. لتصبح كقبة بدفع كافة العرب والمسلمين - حتى المعجيين بالرئيس بوش - ليقولوا واقعة جادة وموضوعة من السياسة الأمريكية ازاء العراق وازاء كل القضايا العربية والاسلامية .. ومن بين هذه المطالبات:

١- أن أمريكا - التي تزعم مناهضة الديكتاتوريات، والسعي لتأكيد الديمقراطية والحرية، والعمل للحد من لحماية حقوق الإنسان ورفع الظلم والظلم والظلم - من كاتبة العرب والمسلمين - تسعى وتعمل على زرع الديكتاتوريات في صالها العربي والاسلامي وفي المنصور الاسلامي والاول العربي والاسلامي الديكتاتوريات وغيرها بكافة اشكال النقص والعجز والمساغفات التي تكتل لها ليلها والاستمرار لشارس دورها في قمع الشعوب وسحق الجلود وبتر الدروس، وبناء المصنيد من العقائد والسجون .. فسحق وتحت الأرض لأن الديكتاتوريات في مفهوم ومنظور السياسة الأمريكية هي انسب النظم لتحقيق الاهداف والانيات والمصالح الأمريكية في ديارها

منذ أيام شلف الرئيس الأمريكي أكان شموب العرب والمسلمين بتصریح رنان حول حقوق الانسان العربي للمهضومة والمسرقة في جنوب العراق وبالثات في الخطة الشاسعة الممتدة جنوب خط العرض ٣٣ ..

قال الرئيس الأمريكي - وقد صارت له جماهيره كما صار له معجبهه على الساحة العربية والاسلامية: - لقد سمعنا رويانا في الاسابيع والاشهر الاخيرة لادة جديدة من القمع الشاسي الذي شامسه حكومة صدام حسين ضد الرجال والنساء والأطفال في العراق، وما تلتها رويانا شهود العيان وتقرير الأمم المتحدة الفصل من حق العراق لحقوق الانسان .. كل ذلك هو مزيد من الاذنة على وحشية صدام حسين، كما أنه يؤكد إحقاق حكومة العراق في البقاء بالتراميات ولغا لقرار مجلس الأمن ٦٨٨ الذي يطالب صدام حسين بوقف قمع الشعب العراقي .. ووقف منع مراتبي حقوق الإنسان من الوصول إلى مواقع الأحداث .. لذلك قررت أمريكا وحلفاؤها حظر الطيران العراقي فوق جنوب العراق وأن تقوم الطائرات الأمريكية وطائرات حليتها فرنسا وبريطانيا بالتطبيق في مهمات في الخطة لرائيتها .. وذلك لتعزيز القدرات الغربية على متابعة التطورات في جنوب العراق .. وهي اجراءات تتشعب مع الضريبة الدولية وتتشعب مع سياسة أمريكا تجاه العراق التي تهدف إلى امثاله لا تهزأته، وأمريكا تؤكد وحدة العراق ولا تحمل أي سبه فيه للشعب العراقي .. وسيظل هذا القرار ممعولا في حتى يقرر الطلاء عدم لزومه .. وأحساب الرئيس الأمريكي: - أن الشركاء يواصلون التطلع بإستخدام ال عمل مع قيادة جديدة في بغداد لا تقمع شعبها بوحشية ولا تنتهك الهاديء الإنسانية الأساسية ..

والرئيس الأمريكي - كما يبدو - قد أحس أن كرامة الخليج والتي مهد لها السيل وهما لها الأجزاء - شق صدام حسين لتكوير - قد جهات الوجود الأمريكي على ساحات عربية أكثر من مغرب ومطرب .. ينتظر من كاتبة العرب والمسلمين - الراغبين في الوجود الأمريكي والرافضين للوجود الأمريكي أن يلغوا العقول ويواصلوا الغاء العقول .. وأن ينظروا إلى الأمور الجارية على ساحاتهم ويوسد ديارهم من منظار أمريكي .. وعلى الطريقة الأمريكية - فلا يرون في فرض الحماية الأمريكية على الشمان العراقي تحت دعوى حماية الكراد - أو فرض الحماية الأمريكية على الجنوب العراقي تحت دعوى حماية الشيعة تقسيما للعراق .. أو تجزئها لأرضه وهيبة .. أو حودة به لقرن الاستعمار السافر يبرته الصمراء وحراية المشورة، وأنه ليس في هذه الاجراءات والخطوات الأمريكية والغربية شهوة تدخل في الشنق السامخية العراقية .. لأن سلامة القصد وصفاء اللنية



المصدر :

٨ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لكن هذا أحد عملاء المخابرات الأمريكية في صحيفة قومية
مصرية منذ فترة، ويؤكد الصمت الأمريكي والغربي إزاء المجازر
التي يسلك فيها دم الفلسطينيين أنهاراً فوق أرض المصطفى، ودم
المسلمين وأرضهم المتشوكة في البوسنة.. والعيون الأمريكية
الجافة والتي لم تترقق فيها دمة طوال سنوات القهر والتكثير
التي عاشها شعب العراق قبل أزمة الخليج.. بل إنه على مدار هذه
السنوات مزّزت أمريكا سياستها مع النظام الدكتاتوري العراقي
واسمته هي وأوروبا الغربية بكافة أشكال الدعم..

ولست أدري حجة أي سبيل يظل به الرئيس الأمريكي، صمت
أمريكا للمطيق إزاء الوحشية والمجازر التي يذبح فيها الأكراد في
تركيا وتسوي فيها قراهم ومذبحهم بالأرض فوق أشلائهم.. مع
أن الأكراد في العراق.. هم إشباه الأكراد في تركيا..!! ولكن
السياسة الأمريكية التي تفرق بين الأشقاء.. لتطيق الأهداف..
والمصالح لذلك بكل الأشقاء..

٢- وأمريكا تسعى لتقسيم الدول العربية والإسلامية.. ومن
خلال مخطط أمريكي يهودي صار معروفاً ومقصوحاً.. بهدف
لتقسيم نظام الدويلات وملوكه وإمرائه الطوائف.. في المرحلة
القادمة.. وذلك بالطبع لتأكيد المصالح ودمار السيطرة والتفرد
واستمرار الدولة والقصور وقد كشفت عن ذلك إحدى الإذاعات
الغربية المشهورة إبان أزمة الخليج حين تحدثت عن مستقبل
المطقة وسياسات التقسيم والتجزئة.. بالإضافة إلى سياسة
الطبيخ والدم اليهودي.. كما أكد ذلك مسؤول أمريكي منذ أيام
حين أعلن أن أمريكا لا تعارض مبدئياً تقسيم السودان..

تجميل الوجوه

٣- إن النظم الدكتاتورية في صالنا العربي والإسلامي حين
ترفع شعارات قومية والكفاح.. وترفع أيات القصد
للمخططات، والاستعداد لغزو الصراخ التي تمك وجوها
تحميد مواهبها وأماكتها.. إنما تحاول تجميل وجوها القبطي
أن أخفاه.. فهي لا تعدو الجمجمة القارضة الكاذبة.. على ساحة
الداخل.

وبلبل الصديق ومكة أن ترفع قبضتها عن رقاب الشعوب،
فتطلق العرياء، وتضع الأمن، وتعيد للناس حقهم في الاختيار
ورسم السياسات، والمشاركة في المسئوليات والمساواة والمراقبة
والصنع والتوجيه، مع التأكيد على الهوية..

٤- ونحن نصر النظام العراقي على سياسة أسلوب القهر مع
الشعب العراقي وإبان أخطر الظروف والأجواء التي يمر بها
العراق.. فإن ذلك يعني إصرار النظام على تهية الأجواء وتوفير
مزيج من الفرص والأسباب أمام واشنطن وقوى الاستعمار
لتمارس مزيداً من التدخل تحت مزيد من الشعارات والاندحار..
ومن أجل تحقيق أهدافها وبلوغ غاياتها..

وموقف النظام العراقي وسياساته الداخلية إزاء العراق -
يتساري في نظري مع موقف النظم العربية وسياساتها إزاء
شعبها وإزاء الشعب العراقي.. سواء أملت التخصير على
استحياء أو آلات بالصمت أو جهوت بالرغضا والقبول..

إن مواصلة تهديم الشعوب.. ومواصلة سحق الشعوب لا
معنا إلا تهية المسرح.. أمام السياسة الأمريكية.. لتلمب كافة
أدوارها.. بكفاءة ونجاح.. فوق دماء العرب والمسلمين وحل
حساب حاضرمهم ومستقبلهم..



قادة الكويت يرون الربال الكبير

بقلم: السيد الفضبان

العرب والمسلمون هم بناة الكويت!

وأينما يقولهم إنهم ولدوا للعرب والمسلمين الكثير من أموالهم!! ولا يريدون أن يورد حجة أو يرد بها أن هذه الأموال هي أموال العرب والمسلمين.. لكنني سأجيب عن هذه الحجة -على صحتها- لأسأل السادة المتكلمين بأموالهم.. ألم تدعوا هذه الأموال للعرب والمسلمين لينتوا لكم الكويت في مختلف نواحي الحياة!! إن النهضة الكويتية العمرانية

التي بناها كالأفراد في مواجهة الحزن، البعض تفتح الحنة حينه على مويره فيسارع إلى علاج هذه العيب ويستوعب الدرس ويعمى بعد ذلك في الحياة صحيحا معال، والبعض تصببه الحنة بتفوهات نفسية حادة لتغلغل بصيرته وتغاطف إحساسه بالكرامية ويتجذر داخله شلال من الحقد الأسود يصيب الصديق والعدو على السواء.. ويبدو أن من القيادات في الكويت والقيادات لهذا الوصف -يبدو أنهم من الصفات الذي أصابته الحنة بتفوهات نفسية حادة!! وانفرك التعميم إلى التعميم..

أمير الكويت.. وأموال المسلمين!!

لم يكن العرب والمسلمون يفتقون من صفة ضيقة استقرت مشاعرهم بغير سمو أمير الكويت لصحبة حيوانات لندن يملكون جنبة استرليني، حتى فاجأنا سموه باستقرا أشد وأنتي كيرف بعمرة ملايين دولار لتكويب إحصاء وأخبره بالولايات المتحدة الأمريكية!! وهو مبلغ يكفي لإنقاذ الملايين من العرب والمسلمين الذين تصدعهم الجوع من الصومال وينجلادش وكثير من بلاد المسلمين، وتحصصهم المذابح في اليوسنة والمهرسك!! والمؤسف أن هذا الاستقرا لشاعر العرب والمسلمين خاصة من وقفا مع الكويت الشقيق في محتته ضد عدوان صدام حسين، هذا الاستقرا ليس مقصورا على تبرعات سمو أمير الكويت بأموال العرب والمسلمين لا أمريكا -العدو الأصغر لكل العرب والمسلمين- لكن هذا الاستقرا أصبح ظاهرة في تصرفات وتصريحات عديدة لكثير من القيادات الكويتية!! في كثير من المناسبات تتبارى هذه القيادات في شتم العرب والمسلمين!! وبكل الصفاقة يقول هؤلاء إن الكويت ساعدت العرب والمسلمين وبذلك أن الأموال الكثيرة فقبلوا هذا!! والأحسان الكويتي بالتذكر للكويت في محتته!! وبكل الصلف والفرور يذك هؤلاء أن الكويت أن تعطي أموالها إلا أن العرب والمسلمين تذكروا الجليل!! وتعلم هذه القيادات بكل الجراءة أن الكويت قررت أن تيمم وجهها شطر البيت الأبيض!! جامي صمام!!

بسرهم أن مثل هذا الاستقرا لا يستحق منالضفة موضوعية لأن الرد الطبيعي على مثل هذه النضة المتعالية والمستقرة يتطلب استخدام أسلوب يهبط إلى مستوى أسلوب الاستقرا ليعرس هذه الألفة.. برفم ذلك فأنني أؤثر أن إنشاق ماينعت بأسلوب موضوعي، لعترا لرشاق العروبة والأسلام التي تربط الكويت الشقيق بأشاق العرب والمسلمين رغم أنف لك الصبغات المتحدية للعرب والمسلمين، ولأنني أؤمن بأن في الكويت والشقيق، رجالا خرجوا من لحة وهم أشد إيمانا بأن قوة الكويت بل وبقاها، وهم بدوي تسمك بعروبة وإسلامه...

والشافية التي تتشاورون بها صنعها لكم هؤلاء العرب والمسلمون بدنائير قليلة، وكثير من سواكم -بأسادة تدفعون للامريكي أو الانجليزي أفضال أفضال مستأجرون لا يهربون أو مسلم مقابل نفس العمل!! ولو أردنا الإنصاف لقلنا لكم سرقتهم جهد هؤلاء العرب والمسلمين لقاء دراهم معدومة!! لكننا شافنا طول أن العرب والمسلمين قبلوا هذا الأجر البس لجهدهم وقبول العالة غير العالة لأنهم يعلمون أنهم يبذلون هذا الجهد لشقاء في العروبة والأسلام وأحسوا أنه الله ثمرات جدهم.

تعزيز الكويت وأمنه..

لا يتم بغير العرب والمسلمين

أما حديثهم عن أن تعزيز الكويت تسلمت أمريكا حية ومستوفية، وأن لا تضمة لهم إلا الأساطيل الأمريكية والمعاهد العسكرية مع دول العرب فهو حديث لا يردده إلا جاهل ومغلط!! قل أن أمريكا ودول التحالف الغربي لم تجد حلفاء من العرب والمسلمين يشاركون بجيوشهم أو بتأييدهم للعشوى في تعزيز الكويت لكان وأصافه الصمراء، شأن آخر حتى وإن تمكنت بالقوة العسكرية أن تسلم قوات صدام المتعدية!! ولا أريد هنا أن أركز على دور القوات المصرية التي رخصت في مواجهة القنطر الأكبر!! لكنني أركز فقط ما أكده خبراء السياسة والعرب في العالم أجمع من أن الفطاء العربي والأسلامي هو بعض الدول هو الذي يمكن قوات التحالف الغربي من تنفيذ مصاصفة الصمراء، على النحو الذي تمت به!! ويتصل بهذا الحديث ما يردده بعض قادة الكويت من أن ضمان أمن الكويت بيد أمريكا وحدها ومعها دول العرب!! ويصرف -أحيثه الأمريكان- أن هذا اللطق ملوط وأن أمن الكويت لا يضمنه إلا ارتباطه بقطب أمن قومي عربي يخطط لأشمل لأن إسلامي... قد يكون صحيحا أن الأمن الشخصي لبعض هؤلاء القادة الكويتيين تضمة أمريكا بمخابراتها وأساطيلها!! لكنه بطل أمنا شخصي، هؤلاء القادة يحفظ لهم البقاء في مواقع السلطة، لكنه بالقطع ليس أمن الكويت الشقيق الذي يتناقض بشكل طبيعي مع أهداف الاستقلال والهيبة الأمريكية على أرض وثروات العرب والمسلمين!!



المصدر : **الشيعة**

النشر والتأخذ من الصحف والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

أهيقوا قبل فوات الأوان

ياسادة، يامن تقودون الكويت في اتجاه يقتاتل مع منطق التاريخ والجغرافيا! وشريدون الحاق الكويت بركب الأتباع، الإلاه لأمريكا، الفيلوا برحمتكم الله! وستكون أمريكا أول من يفضي بكم عندما تتأكد أن مهمتكم كصاة لصالحها قد انتهت أو أن الشعب العربى للسلم في الكويت الشقيق ول دول الخليج قد أصبح يسه الكيل من لمرط استقراؤكم لخاصة العرب والمسلمين، وعندما ستكون الدائل جاهزة! أصرف أن الصلف والكبرياء والاستعلاء بالأموال يسم الأثان ويجعلها ترفض الإحصاء لكلمة الحق! لكننى برغم ذلك أسمعكم هذه الكلمة أده للأمانة والتزاما بالتوجيه الإسلامى الذى يلزم كل مسلم بأن يجهز بالنصيحة وأن يؤدى الشهادة على وجهها. والله إسمال لكم الهداية، وأمل أن تراجعوا الفسكم وأن تعودوا إلى عربيتكم وإسلامكم!



اللعبة الخطرة

تواجه الاستراتيجية الامريكية في منطقة الخليج مشكلة معقدة في الوقت الراهن وهي تحول الاجلعة على اي سؤال يتعلق بتصوير واشنطن مستقبل العراق على المدى البعيد .

ورغم الاهتمام الامريكي في المعادى بهذه المنطقة الا ان الرؤية المستقبلية للاوضاع في العراق مازالت ذات طابع تكتيكي . فصر الذي ينطلق من ثقافة والخطط بان اي مستقبل للعراق بدون صدام حسين سيكون افضل بلاك . ونتيجة لهذه الثقافة ، كتلت الولايات المتحدة ضغوطها على النظام العراقي من خلال العقوبات الدولية والمنظمة الامنة للامم المتحدة في فصل العراق ومنطقة الحظر الجوي للمنطقة في الجنوب .

ولقد ادركه الامريكيون مؤخرًا ان استمرار هذه الضغوط من شأنه ان يؤدي لتفكك جافيتي ربما لا ترغب فيها واشنطن . فهناك خطر تقسيم العراق وقام دولة كريمة في الشمال ، تشمل المناطق للوقمية للامم المتحدة في الدول المجاورة ، ودولة شمالية في الجنوب تخضع تماما للنموذج الابرائني وتحت القلاق بين بغية شعبة الخليج .

وهناك ايضا خطر الانطباع الابرائني في المنطقة والتي اوضحت تماما من خلال بعض الخطوات التي اقدم عليها حكام طهران مثل احتلال الجزر العربية الثلاث في الخليج والبريلنج النوى الابرائني

ويهرب المسؤولون الافريقيون صراحة ، الان ، عن اصرارهم بهذا الخطر الابرائني ولكنهم مازالوا يتمسكون بفكرة ان الانظمة بالانظام العراقي لها الاولوية .. وهكذا ، فان واشنطن تجد نفسها عاجزة عن وقف « اللعبة الخطرة » التي تدارسها والتي تدرس عليها تصعيد الضغوط على العراق

فستقوم نظام صدام حسين سيصبح امرا حتميا في ظل ظروف طريفة تتيح للشعب العراقي فرصة محاسبية هذا النظام على الجرائم التي ارتكبها .

اما محاولة خلق ظروف ضاغطة للتحصيل بنهاية النظام العراقي فيتمتع تنفيذها بكل حرص ودون اي مخالفة او تجاوز للحدود مملها في ذلك مثل اي محاولة للاختلال بالموازنات البيئية والبيولوجية حسين عبدالواحد



وماذا بعد الأزمة

ما زالت المطابع تخرج للناس أسراراً والطابعات عن حرب الخليج .

جنرال الحرب الأمريكي «شوارتزكوف» يثير ضجة بما أورده في مذكرات من خلفها لم يكن يعرفها أحد ، وهو بذلك يستحق ملايين الدولارات التي قبضها من الناشر ثمناً للمذكرات .

«سمير رجب» يروي تفاصيل جديدة من واقع معاشته للحدثات في كتاب اختار له عنواناً : «حكماء الأمة وأزمة الخليج» .. والفضل ما في الكتاب أنه لا يتوكل عند الماضي وإنما يقدم فصلاً كاملاً عن ماذا بعد الأزمة ؟ .

يقول «سمير رجب» : إن الأمة خرجت من الكارثة وقد فجعت بقلد شليين عزيزين : التضامن العربي ، والأمن .. وهو يتساءل : «هل التضامن العربي مسئولية الشعوب أم القادة ؟» .. فإذا القينا المسئولية كلها على الشعوب فهل حقا نحن جميعا على الاختلال التمام لتساوينا والوانا متحمسون لتحقيق هذا التضامن ؟

.. أما من الحكام ، وهم المطالبون بتقديم القوة ، فعلى أي أساس يستطيع حاكم عربي التخلي عن جزء من تملكاته وطموحاته الشخصية في سبيل الآخرين .. مع التسليم بأن هناك حكماً يعيشون يوماً عن إهماء وقتية ، ولم يظنوا أبداً مصالحهم الفردية على مصالح المجموع . تبقى قضية الأمن ، وينبه الكاتب إلى أنه ليس بعيداً أبداً أن يظهر صدام جديداً سواء في الخليج أو في أية دولة عربية أخرى .. ومن هنا تأتي أهمية إعلان دمشق ، ولكن كيف يتحول هذا الإعلان العربي من مجرد كلمات وخطب إلى نظام عربي جديد .. كما أنه ليس هناك أمنا بدون قوة وتكنولوجيا ، تضال السى قوة الصرب الاقتصادية ، وهي - للأسف - قوة مالآت مشتتة مبددة حتى الآن .

إن صمير رجب» يبق ناقوس الخطر ويؤكد على أن حرب الخليج يجب ألا تكون نزوة وعطافاً مما سلف ، كما يجب ألا تمر وكأنها شدة وزلزلت .. لابد وأن تكون حثوية صهيوانة .

ولأن الزلازل أصاب العرب جميعاً بما فيهم شعب العراق ، يروي المؤلف قصة قسسية عن لحظة تلقية نبأ قيام حرب الخليج .. كانت المساحة الثانية صهاجا ..

فوجيء بزوجته تتكسب بفسف مريدة : خسارة ، خسارة .. قال لها معاتياً : تكفين على ماذا ؟ .. إن صدام حسين لا يستحق دمة واحدة من أي عربي أو عربية على هذه الأرض .. أجهلت بنفس صوتها الذي خلقته النعوج :

أتا لا أبكي صدام وإنما اشفق على اخواننا في العراق وفي الكويت .. الذين لابد وانهم يتعرضون الآن لنيران جهنم . لقد صدرت كتب كثيرة عن حرب الخليج .. بعضها صدر على عجل وكان للناس في شوق لمعرفة حقيقة ما جرى ، فعلى الرغم من أن الحرب دارت علينا واسام شائعات التيليزيوس فتنها كانت حافلة بالامرار والخبايا .. أما الكتب التي صدرت بعد ذلك فقد كان امامها فرصة لتقديم المزيد من الحقائق والامرار .. والتعليقات .

معهد الجزيرة



المصدر : **القدس**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ ١٠/٨/١٩٩٢**

مزحة ثقيلة

انتهت حرب الخليج منذ عامين، والى الآن لم تنته سفارات ما بعد الحرب في الآن. آخر السفارات المرتبطة بالثقة ما بعد الحرب مع إسرائيل الحالي للحصول على تعويضات من العراق للضرر التي لحقت بها في الحرب. وتلك مزحة ثقيلة بالثقة، فالمعروف ان إسرائيل قبضت ثمن مكوثها على سقوط الصواريخ العراقية فوق أراضيها معلما.. من المعروف أيضا

ان صواريخ العراق اليه ٣٩ الخطأ طريقها الى تل أبيب فسلطت معظمها فوق صحراء النقب وسقطت البعض الآخر فوق الضفة الغربية وأم يثق سوى صواريخين أو ثلاثة لمتقيا من شق طريقهم الى شوارع إسرائيل. وحتى هؤلاء الذين ماتوا في القارة العراقية ماتوا بسبب سوء استعصال الأقنعة الواقية من الغازات. ويصيب فشل صواريخ بالستات التي نصبتها واشتغل هناك في اصطاد صواريخ سكود في الجو قبل ان تسقط على أرض الموعد.

هذه مجمل الخسائر التي تكبدتها إسرائيل في الحرب. فما هي المكاسب التي حصلت عليها بسبب استدلال الحرب؟ المكاسب كثيرة وأكثر مما كنت تعلم إسرائيل. فهل كنت تعلم يوما ما يتدمر قوة العراق العسكرية على النحو الذي تمت به عملية التدمير؟ كلا بالطبع. فلطالما اشتكت

إسرائيل لأمريكا قبل حرب مباشرة من توازن القوة العسكرية للحرب معها. وها هو الآن ميزان القوة مرة أخرى.

ليس لإسرائيل الآن ان تحاول - مجرد محاولة - في هذا الاتجاه لأنه لو عاملتها الدول العربية التي خاضت

مها أربعة حروب نفس المعاملة وطالبت بتعويضات عن خسائرها لأفلس خزنة إسرائيل وأفلس معها المنظمات الصهيونية واليهودية في كل أنحاء العالم.

عربي أصيل



العالم اليوم

المصدر :

لنشر والخد مات الصحفية والهملو مات

التاريخ :

١٥ شهر ١٩٩٢

النشأ

عقدة الغزو

تدخل الكويت مرحلة جديدة بانقلاب أول مجلس لسلامة بعد العدوان..

أهمية المرحلة لا تتبع من المشاركة الشعبية وحدها، لكن الأهمية تتصل أيضاً بطبيعة القضايا التي تنتظر المجلس الجديد.

والأكيد أنه في رأس الأولويات: قضية السكان والأمن.. وإذا كان البعض يضع القضية الثالثة محل الاهتمام الأول.. وهذا طبيعي - فإن قضية السكان لا تقل أهمية.

السؤال المطروح ومنذ فترة طويلة في الكويت: ماذا هو الحجم الأمثل للسكان؟ وما هي التركيبة المثلى لهم؟ عدد الكويتيين يقل عن ثلثي مليون.. بينما كان عدد السكان قبل الغزو يقارب من المليونين.. فأي الرقمين.. أو أي الأرقام هو الأكثر ملاءمة؟

والإجابة هنا بمعنى أن السكان هم الرءساء الذي ينبغي عليه الاقتصاد، وهو في نفس الوقت الوعاء التجديدي للأزمنة لبقاء الوات مسلمة وتعزيز قضية الأمن..

وبينما يميل الكثير من الكويتيين للحجم الأصغر، يلهم أحساس بإدارة مما جرى في الخمسينات ١٩٩٠.. فبان الاعتبارات الاستراتيجية قد لا تؤيد ذلك.

التجار، وهم عصب الاقتصاد في الكويت يشكون من قلة الحركة، وجزء من أسباب شكواهم: تخفيض عدد السكان بعد التحرير.. نفس الشيء للملاك العقارات.. فالكويت قد توسعت اعشاديا على حجم سكانها ينمو باطراد.

وبصرف النظر عن ذلك فإن العامل الأمني.. الوعاء التجديدي قضية خطيرة.. وهي قضية لا تتعلق بجميع السكان فقط، وإنما بنوعية هؤلاء السكان.. ومن يمكن أن يلتحق بالجيش، ومن لا يجوز له الالتحاق.. وبصرف النظر عن أي تعالقات: خليجية أو عربية أو خارجية فإنه لا غنى عن قوة دفاع محلية قادرة..

القضية، كما قلنا، مهمة لكنها تحتاج إلى عمل يسار.. بل تحتاج للتصور من عند الغزو دون تجاهل لدروسه.. والعقدة التي أعنيها: ذلك الإحساس الشديد بالارادة وتصور أن العروبة قد أصبحت تعني الغدر والأخطار الامتنائية.

للحرب وقلوا مع الكويت، والاستثناءات ظلت في دائرة محدودة.

محمود المرافي



المصدر : صوت الكويت

النشر والتد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٢

ودة إلى الوطن

أعود إلى الكتابة في صحافة الكويت بعد عامين وشهرين تقريبا من ذلك اليوم الذي أغلقت أبوابه (١٩٩٠). وتجدد عندي الذكريات عن صحافة هذا البلد العربي التي فحمت منهاجها في ولدت من الكتاب والصحافة بين المصيرين الذين حاصروهم في وطنهم مكان. ولم يكن مثيراً أن يظل الرأي حبيس الصدور في وقت كانت تتغير فيه الظروف وتتعد وجهات النظر.

كانت الكويت قد أصبحت ساحة للصحافة الحرة مثلاً كان لبنان، يتسع فيها المجال للأراء المتعددة، ووصلت فيها الصحافة إلى مستوى وديع من التطور الهنيئ والإعلامي الذي أتاح لها أن تحل مكاناً مرموقاً في الإعلام العربي.

نشرت في الكويت أجزاء من كتاب (قصة ثورة ٢٢ يوليو) الذي أصدرته المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت في وقت كان داروله مستقروا في مصر.

وكانت صحيفة (الوطن) هي أول صحيفة عربية تنتج محتواها لهذا الكتاب، وكانت أول صحيفة أيضا أكتب فيها خارج مصر.

امتدانا للانطلاق ثنائية أسهمت

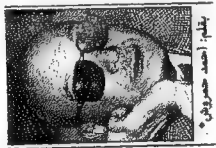
الصحريين عليها. البعبع فريد الهجرة المؤقتة من مصر والبعث

فيها الكويت بغير واق في دعم الفكر القومي والشفقة العربية بدأت منذ دعوة الكويت الأثمة الأرباء العرب، الثاني عام ١٩٧٩ ومعه المسح الثقافي المصري. وبمرت عدة سنوات من الكتب الثقافية في العلم والفكر والنشر، كما صدرت مجلة (العربي) التي أصبحت أوسع المجالات العربية انتشاراً.

ويكون القول إن الكويت قد تحولت إلى راحة الفكر والثقافة نظر فيها طلائع الإنسان العربي التي تتطلع بكل ما يحمله من طابعه من تراث بني عقوق، وما يطالع إنسانيته متطورة.

وتجاوبت مع هذا الاتجاه طائفة تحسب لهذا البلد العربي وهي دعمه لبعث الجامعات العربية التي كان يتكلم بمشاريعها كأكاديمية كان الأثر في اليمن، مما جمع في دائرة اهتمامه العلم والثقافة والسياسة.

وعندما بدأت حكومة مصر تدبير سياساتها بعد زيارة أنور السادات للقاهرة، أصبحت الصحافة الكويتية مدبرا من مابر القومية الهمة وعشا لطبيب لها جرة رغم ما كان يمكن أن يتخضع عن ذلك من خلافات وينتاضات بين الأنظمة. وزاد تدفق الكتاب والصحافة بين المصريين عليها.



بطل: أحمد حمود

قود البقاء في أرضها مع إرسال كريمة للصحافة الحرة وكنت أحد من هؤلاء الكتاب الذين فتحت جريدة (السياسة) صفحاتها لهم وكانت نتيجة ذلك تقديمي للسبي الاخير في العام ١٩٧٨ مع بعض الزلاء الرواقين.

وكانت القلائد التي كتبتها في السباسة موجهة للتحقيق الذي التهي بعد عدة جلسات إلى إغلاق ملف التحقيق بعد أن اقتضت المارسة المدافعة عن حرية الرأي في معظم الدول وثبت أن ما نشر في شكل جريمة من جرائم النشر أو الصحافة.

كان هدف التحقيق هو معارلة لبيت الرأي المعارض منهيا لعد

اتصالات كتيب ديب في سبتين (أيار) ١٩٧٨ والتي انتهت إلى عقد للامعة المصرية الإسرائيلية في مارس (آذار) ١٩٧٩.

لبنان قد بدأ يبعاد من العرب وفي هذه المرحلة التاريخية كان الاحتمال، ولم يعد أرض الإنسان الكبار والمخبرين اللطائفين من أوروبا حيث تمت الصحافة العربية في المهجر والصحف المد الصحفيين في لبنان وبقية الكويت كما كانت أرض أمان للصحافة الحرة.

لم تتطلع سبلي والصحافة الكويتية، فقد اتاحت لي جريدة (الرياض) فرصة الكتابة فيها سنوات طويلة بعد أن تخلصت من الاتهامات العربية وحسن الرئيس محمد حسني مبارك على رئيس العلاقات العربي في وقت كانت طاعت بين القاهرة ومسلم المواسم العربية وأصبحت مرموقا إلى أن جاء هذا اليوم (١٩٩٠ أغسطس) الذي اعتدت الدول العربية على الكويت، وانتجبت الصحافة وأظلمت وأحيرت الثقافة، وشهدا جميعا مع شعب الكويت في أرضي، وحنته ونضاله من أجل تحرير الأرض.

ولكن صحافة الكويت لم تتعجب، بلار الصحافة



المصدر : صوت الكويت

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٢

الكويتيون والمرب إلى إعلاء
كلمتها رغم الاحتلال، ولتحت
العواصم العربية لها مجالاً رداً
للجميل الذي قدمته في أوقات
الأزمات.

وكانت صوت الكويت التي
اثبتت كيانها منذ ظهرت منبرا من
منابر الصحافة الدولية المتقدمة
فكرياً ومهنياً.

واليوم أعود إلى الصحافة
الكويتية... إلى «صوت الكويت»،
والعلاقات بين مصر والكويت
متميزة بعد أن خاضت الدولتان
معاً حرب تحرير مشتركة، بلما
عن القيم والمبادئ المصرية
والإنسانية الأصيلة وتم ارتباطهما
في إعلان دمشق الذي يجمع
الدول العربية التي شاركت في
التحالف الذي أسهم في إقرار
الشرعية الدولية المنبثقة من
النظام العالمي الجديد.

أعود... في أيام تمرد فيها
الديمقراطية إلى الكويت بعد
محنة الاحتلال، لتسجل حرصاً
شعبياً وحكومياً مشتركاً على أن
تكون هناك منابر حرة للتعبير،
ليس في الصحافة وحدها ولكن
في المجلس الوطني أيضاً.

أعود إلى الصحافة الكويتية في
وقت يجب أن يتكاتف فيه العرب
جميعاً من أجل تضامن قومي
على أسس حضارية وقيم نبيلة
لبناء مستقبل عربي أفضل.

* كاتب مصري



تأملات

جدار الكويت

قرأت من جدار الأممي الذي تتوى السلطات الكويتية انشاءه ليكون بمثابة سور دفاعي لحماية الكويت من العراق على طول الحدود العراقية الكويتية البالغة ٢٧٠ كيلو مترا والتي تبدأ من ميناء أم قصر على الخليج العربي وتتجه إلى وادي العرجة ، وعند ثكنة الحدود الكويتية السعودية - العراقية ولحق أحدث اساليب التكنولوجيا بتكلفة اجمالية تصل إلى أكثر من مليار دولار أمريكي .

وإن تم تكوين " الجبهة الوطنية للسور الدفاعي " من ١٤ مفسرا لشرف على إنشاء " الجسد " بالمجهودات الشعبية والذاتية بواسطة الطلبة والمواطنين والاشوية والواسية والمستشفيات التي تقع على كامل هذه الجبهة كبيرة بحسب والموضوع في إطار المعلومات المتوفرة يحتاج إلى حوار جاد لتعديل مدى فائدة تنفيذ مثل هذا الجدار الأمني للدفاع عن الكويت في حدود نظام ثلاث : الأول أن الخلاف في الرأي ليس معناه الوقوف إلى جانب أحد أم لا غيره فهو في صالح الكويت أرضا وفيها الثانية ايركنا الكامل أن دول مجلس التعاون الخليجي لا تريد أي تدخل في أي تعاون عسكري عربي كسب التمسح في بيان السعودية والثالثة ثقتنا الكاملة في الخبرة الإستراتيجية للشيخ علي الصباح وزير الدفاع الكويتي وكفايته القتالية وكذلك وخبرته السياسية التي تمكن بها وسرعة خارقة من التوقيع على معاهدات مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا للدفاع عن الكويت والتواجد بقواتها بالمنطقة برا وبحر وجو والقيام بمناورات مشتركة بصفة مستمرة .

ويعد اتفاق شراء أسلحة تقدر بالملايين من الدولارات وبالفاء التعاون العسكري العربي في الدفاع الاتيني .

فمن الناحية الفنية الجبهة فلا بد من حطين من مثل هذه الخطوط لخط محيط الذي قام الفرنسيون تم

تطويره بواسطة الجيش الامم المتحدة وحائط الألفيني لم يمنع قوات الطاء من التسلل في سوريا إلى القضاء على مطار وخط بارليف لم يمنع القوات المصرية من احتلال الضفة الشرقية للقناة في ساعات .

ثم واجب الخط الدفاعي - أي خط دفاعي - هو امتصاص الهجوم واضعافه إلى نقطة القوة الدفاعية الصغرى من ثم نخره سيقان ثمه ببقايا بالهجوم المضاد الكسح لاجبار العدو على التوقف فمن أين لنا بهذه القوة الذاتية إذا شطبنا نظرية الواقعية إلى المشكلة إلا إذا اعتمدنا على القوات الأجنبية التي استأجرناها ثم الخط الدفاعي يحتاج إلى تغطية جوية تضم القصور وإلى مساندة بحرية تضم الطورولا لظن أن القوة الذاتية متوفرة لذلك

أن الخطوط الدفاعية الأربعة التي تحمي الكويت هي القاعدة الداخلية العملية وهناك خمس لا تريد لها أن تصبح صرخا ، للعسل الجماعي للفرس في غيابة حدث ملحمة محاربة الجيران فلا يمكن أن الكويت وهي من لضعف دول الخليج تصادى قوتين خليجيتين كبيرتين في وقت واحد وهما إيران والعراق ، عدم الالتفات إلى الزاء والنظر إلى أمام حتى تتجنب الخطر الكبير التي في الطريق والتي يمكن أن تتلع من يتس فيها .

أمين هويدى



تحت إشراف : بقلم : وجيه ابو ذكري

سور الكويت العظيم !!

استطاع هدام حسين بقره - المباحث والبربري - الكويت ، ان يقدم حليزا - يتمو بمرور الوقت - في نفس كل كويتي ضد كل ما هو عراقي . وتحتل هذا الحاجز النفسي ضد العراق ، الى حاجز ضد كل ما هو عربي . عندما وقعت دول عربية - كانت على علاقات طيبة للغاية مع الكويت - مع صدام تؤيده في غزو الكويت . ودول اخرى تخلفت عن نصرة الشعب الكويتي الجريح

ابتزاز

ترددت كثيرا في الخوف في هذه القضية ، خشية ان يظلم فيها صاحب حق ، ولكن المسألة نضجت حتى أصبحت تشكل ظاهرة غاية في السوء . المسألة .. ان بعض المواطنين قد استغلوا ضعف بعض الكتاب والمصنفين امام ظلم الانسان المصري ومبادئه في بعض مؤسسات الدول العربية ، وتقديموا اليوم بضمض خيالية لا تمت للواقع بصلة . ولقد كنت ضحية من ضحايا هذه القصص الخيالية .

على سبيل المثال لا الحصر .. جاني مواطن مصري كان يعمل بطر وددى لي فصصا شبيب من قبلها الواد ان من مدير فلسطيني شخص في اسطول المصريين ، وكيف استطاع ان ينفذ خدمات عدد كبير من المصريين العاملين في المؤسسة القطرية ، وكيف يتحسس على حياتهم الخاصة . ويستغل هذه المعلومات في التشهير والتكثير بهم !! ونشرت القصة .. حساسية

وضمنا !! وأد بها لا أساس لها من الصحة على الإطلاق ، بل الواقع عكس القراء المواطن المصري الذي فصل لأسباب موضوعية . كان يجب ان يفصل بسببها .

سيدة مصرية . لها ابنة كويتية ، فقدت زوجها في الحرب ، يمسحها قريب لها ، ويمر على كل الصحف ، يروي حكايتها ، ويكاتبها السفارة الكويتية معها ، وإذا بالقصة مثقلة ، والمطوي ابتزاز السفارة رقم الطرل الحامسة التي قدمت السفارة لهذه السيدة ولقد رفضت كل المطال ، كما رفضت العودة الى الكويت . والأمثلة كثيرة .. كثيرة .

ولألف .. مع مرور الوقت يشتد هذا الحاجز سلبا وقوة ، وهناك في اعناق الكويتيين كرامة لكل ما هو عراقي والبعض لكل ما هو عربي . لذلك كان اللزق قاسيا ويوحشا ولا انسانيا . وبعد القدر في اسوأ صوره . والان .. بدأت الحكومة الكويتية . تجسد هذا الحاجز النفسي الى حاجز ملموس ، وترتد بناء سور عظيم . بطول ٢٧٠ كيلومترا يوصل بينها وبين العراق . وسوف تبلغ تكاليف هذا السور العظيم ، مبالغ طائلة قد تتجاوز المليار دولار . وهذا السور .. هو تجسيد فقط للسور النفسي الموجود في صدر كل كويتي .

وهذا السور .. سيظل حاجز داء لفظ بين الكويت والعراق ولأجيال طويلة قادمة . وهذا السور .. لن يمنع غزو العراق للكويت ، من الناحية العسكرية ، بل قد يشجع - مؤثرا عراقي في زمن قادم بالغزو لهدم السور .

انني ارجو من الحكومة الكويتية ان تتريد في إقامة هذا السور العظيم ، غربا جاء اليوم واستطاع الشعب الكويتي ان ينسف السور النفسي من داخل صدره .

فيالفرغم من قسوة أحداث وهوله ، فستستل الكويت دولة عربية ، وان تكون الا دولة عربية ، بل ان يلف معها - بلا هدف او غرض - في اي سعة الا الدول العربية الشريفة ، بل والشعب العربي . أعلم صعوبة ذلك .. ولكن المقاتل دائما ترتفع فوق الجراح .

ألم جيداً ان هناك كتابات لا حصر لها مضمومة حانة في اللغة ، وانها تستلحق الدفاع عنها . بل من الضروري ان تستلحق سفارات مصر في الخارج للدفاع عن هؤلاء المخطوبين . ولكن .. ولألف الشديد فان الباطل هنا قد اتهم الحق ، والميتون أصبحوا اكثر من اصحاب الحق . لذلك ..

ارجو من المصنفين ، والكتاب ، تحرير البقية ، مع هؤلاء الذين تخلصوا في نسخ روايات خيالية ، الهدف منها التشهير والأبتزاز . وليس معنى ذلك .. انني سأوقف عن الدفاع عن حائقي المصريين لدى الدول العربية ، بل العكس تماماً . سأفعل ضمن مجموعة من كتاب مصر ، قريت ان تحمل عمود الانسان المصري في الخارج والدفاع عن حق ، طفا ان له حقاً .

ارجو من المصنفين ، والكتاب ، ان يتحسس على حياتهم الخاصة . ويستغل هذه المعلومات في التشهير والتكثير بهم !! ونشرت القصة .. حساسية

وضمنا !! وأد بها لا أساس لها من الصحة على الإطلاق ، بل الواقع عكس القراء المواطن المصري الذي فصل لأسباب موضوعية . كان يجب ان يفصل بسببها .

سيدة مصرية . لها ابنة كويتية ، فقدت زوجها في الحرب ، يمسحها قريب لها ، ويمر على كل الصحف ، يروي حكايتها ، ويكاتبها السفارة الكويتية معها ، وإذا بالقصة مثقلة ، والمطوي ابتزاز السفارة رقم الطرل الحامسة التي قدمت السفارة لهذه السيدة ولقد رفضت كل المطال ، كما رفضت العودة الى الكويت . والأمثلة كثيرة .. كثيرة .



حكايات عربية بقلم : وجيه ابو ذكري

كلينتون وبوش
وأفراج

انطلقت الافراج في العاصمة العراقية بغداد ، طربيا وفرحيا وسعيدة بسقوط جورج بوش ، ويمل ، تحالف ضرب العراق ، وكان الرئيس العراقي الأمي حسين قد هيا الشعب العراقي ، بان سقوط جورج بوش في الانتفاضات إنما هو انتمصل لصدام حسين !!

هسي بولم .. أو لا يعلم . ان السياسة الأمريكية لها استراتيجيات ثابتة وخاصة في السياسة الخارجية ، سواء كان رئيس الولايات المتحدة الأمريكية جورج بوش أو كلينتون أو حتى بيل كلينتون أو أي رئيس أمريكي لو كان في مكان بوش وقت الغزو البربري العراقي للكوييت لاتخذ نفس الخطوات التي اتخذها جورج بوش . والفرق هنا هو .. اختلاف المصالح ، بين رئيس وأخر في تنفيذ القرار .. فالقرار هنا .. أمريكي .

● ● ●
صدام حسين زعيم البعثات العسكرية ، حديد أموال الشعب العراقي ، والذي إمتد تربيده ، إلى أموال الأمة العربية وطاقاتها ، وشئت الجهد العربي ، يتصور أنه باحتلاله لا تنتصاريه الوهمي على جورج بوش في الانتفاضات الأمريكية ، سوف يصرف انتظار الشعب العراقي عما ما وصلت إليه العراق من شرق ، وغرب وغلبان ووصول الأمر إلى .. إبادة ، حديدما لكل قرية .

● ● ●
يا قائد كل البعثات العراقية . ليك تحول من كثرة البعثات ليك تحزن مما وصلت إليه العراق في زمك . ليك تكف عن هذا التهجير الساذج . وأخيرا .. ليك ترحل عنا .. وعن العراق الجريح .

الكوييت : الأمة العربية سند لنا وفي مقدمتها قلب العروبة مصر تلقيت رسالة من الدكتور عبد الرحمن محمد الهادي مدير المركز الاعلامي الكوييتي والتمارة حول بعض

لماذا رأيت انه من واجبي كسنديق ان اوضح الصورة لكم . في النهاية يا صديقي العزيز .. ان تنجلي لنا الا أرضنا التي نصيبها بكل غال ونفيس . فمن ذاك مرارة الغزو والتماري من أرضه وتسيرة الغزى وسلطه لا لانه يتروك لحظة في تقديم حبات فداء لهذه الأرض . وأيضا في النهاية لن يبقى لنا .. رغم كل الظروف التي عشنا منها .. إلا أمتنا العربية فهي سند لنا ، ونحن سند لها . ول مقدمتها قلب العروبة مصر .. أرض الكنانة التي ندعو الله لها دائما بان يحفظها قوة قادرة للوقوف بجانب الحق على كل بقعة من بقاع أرضنا العربية . أخيرا .. أرجو ان تقبل خالص تقديري وأعجابي . مع أمل ان تكون ولقتا تماما وكأنك مهما كانت الجراح فستبقى الكوييت .. هي كوييت المحبة والمطاء .

لقد أسمدني كثيرا ما تتلوت في مفاكم سور الكوييت العظيم ، والذي نشر في يابكم « حكايات عربية » . ودعني أثل لكم ان ما أثلج صدري حقلية هو ما ذكرتموه في نهاية مفاكم من انكم تتلون في ان الكوييت - رغم كل الجراح - سوف تنقل دولة عريضة وان تكون أبدا - الادولة عربية . وفي هذا المجال استطيع ان أؤكد لكم ان الكوييت على طول تاريخها وحتى اليوم لم وإن تنسلخ من عروبتها والتي أكدتها على كل المستويات . ولكنك قد تنلق مصي في ان جراح الغزو الصدامي القادر على دولتنا ما زالت تقرب دما ، وما زال اسرانا يعانون آتسي الزان العذاب الجسدي والنفس دأشل سمجون النظام العراقي ، وإن آثار هذا العدوان اللادر قلبية داخل الصدور .

ونحن تنلق مص في انه لا يمكن لأي سور مهما كان ان يفتح غارنا صلفا من تدبير جريبت . ولذلك فاننا لم ن فكر في ان نقيم حول دولتنا سوريا خطيما كما طرحت بعض الصحف هذه الفكرة دون سند من الحقيقة . وحققة الأمر ان القضية قد تم طرحها شعبيا بعد تحرير الكوييت مباشرة .. وكانت الفكرة تقول : تعالوا نقيم سمورا ولو بأجسادنا تحيط به الكوييت لتعبر به عن ثقافتنا قيادة شعبنا من أجل حماية الكوييت من أي عدوان أثم من قبل نظام العراق .. تعالوا نقيم عن أراضتنا في مواجهة العدوان بان نزرع الشواكك وأسلاكنا حول بلادنا حتى تدعى أقدام الغزاة . وكما ترى فإنها كانت فكرة للتصير الرمزي وليس سمورا يتفكك الليار أو نصف الليار كما صورته بعض الصحف .



الأهرام ج.س.س

المصدر :

٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والعدد مات الصحفية والمعلومات



صدام .. رجل لا يتعلم من موابته !

لا ينبغي أن يحكم علينا التاريخ نحن العرب بلنا لا نتعلم من السوابق .. ولكن الرئيس العراقي صدام حسين يريد أن يحكم علينا التاريخ معه بهذا الحكم الجائر المؤسف . فالأمم التي لا تتعلم من تاريخها هي أمم لا تستحق الحياة .. لأنها تكون بذلك إما بلا ذاكرة .. والامم التي لا ذاكرة لها لا عقل لها .. وإمة من هذا النوع هي أمة من الخضم لا أمة من البشر والفارق بين الاثنين فيما الآن واضح وضوح الشمس .

لهيئنا أجبرت الديمقراطية البريطانية السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة على الاستقالة من قيادة حزب المحافظين ومن رئاسة الحكومة أثناء اعتماد أزمة الخليج حالت أجهزة الاعلام العراقية لهذا الحدث العادي بمحيط النظم الديمقراطية وباعته للشعب العراقي على أنه تصدع في جبهة القوى المعادية لصدام حسين ونظامه ونسي الاعلام العراقي المزيف أن الذي خلف ثاتشر في منصبها هو أحد تلاميذها وأن سياسة بريطانيا في ظل جون ميچور أن تختلف كثيراً عن سياستها في ظل مارجريت ثاتشر . وبالفعل لما هي إلا أسابيع قليلة بعد استقالة ثاتشر حتى كانت حرب تحرير الكويت وتدمير العراق قد بدأت وشاركت فيها بحماس الطيارون البريطانيون والبحرود البريطانيون . وقلت بريطانيا منذ يومها وحتى الآن ثابتة على موقفها المحدد من الرئيس صدام حسين ونظامه .. ولم تختلف بريطانيا في عهد ميچور عن بريطانيا في عهد ثاتشر لأن السياسة البريطانية ليست هوى شخصي واحد وإنما هي صناعة مؤسسات ثابتة لا يهيم في المقام الأول سوى الأمن القومي البريطاني .

وكانت تصور أن بعض صدام ونظامه وأجهزة اعلامه اصليح الندم على هذا الزعم الذي ياهوه مرة للشعب العراقي حينما استقلت السيدة ثاتشر ولكن هاهم الآن بعد هزيمة الرئيس الامريكي بوش في انتخابات الرئاسة الاخيرة يكررون نفس الخطأ بهذا الزعم .



فحينما أحس الأعلام العراقي بأن استطلاعات الرأى العام ترجح
كله المرشح الديمقراطي بيل كلينتون على الرئيس جورج بوش حتى
بدأ يصور هزيمة جورج بوش المحتملة في الانتخابات على أنها
ستكون بمثابة انتصار لصدام حسين وتقلبه وهامو - هل رأيهم -
زعيم التحالف الذي ضرب العراق يستند للسلطة .. يا سلام ..
طيب وماذا سوف يستفيد الشعب العراقي من هزيمة بوش في
الانتخابات وفوز كلينتون .. هل سيكمل الجوعى من أبناء الشعب
العراقي .. وهل سيتم علاج المرضى منهم .. وهل سترفع العقوبات
المفروضة ضد نظام بغداد والتي لا يكتفى بئرها حلق سوى المواطن
العراقي البسيط . وهل سيسترد العراقي سياجته المهربة ١١ ؟
إن أحدا في أعلام صدام لم يسأل نفسه هذه الأسئلة .. أو هو قد
يكون طرحها ولكنه لم يكلف نفسه جهد محاولة الاجابة الصادقة
هنا فالله هو يبع الوهم للشعب العراقي وتصوير خروج بوش في
عملية ديمقراطية عظيمة من البيت الأبيض على أنه انتصار
لديمقراطية وفلانة نظام صدام حسين .

لقد بلغت ثقافة صدام ونظامه حد أنهم حركوا القطار في
بغداد احتفالاً بسلطة بوش ووقف صدام أمام المظاهرات يطلق
رصاصة مسدسة في الهواء ليتهلجأ بانتصاره المؤزن على هذا الشعب
العراقي وإعداده الخلق لمصالح هذا الشعب المطلوب من امره .
ولكن السلف القديم قال ذات مرة : « كيفما تكونوا بول عليكم »
أي إن الحاكم عادة ما يكون من نفس فصيلة الشعب ولا حول ولا قوة
إلا بالله .

المحرر



على أي حال .. سوف تكشف الأيام القادمة - قبل تولي كلينتون الرئاسة رسمياً في يناير ١٩٩٣ - عن كثير من الغرائب ، والطرالف .. خصوصاً أن كلينتون كان له كثير من التعليقات ، والتلميحات أثناء حملته الانتخابية .. حول بعض القادة العرب .. !!

سليم

توقعوا ذلك منه .. لكن العجيب .. أن «الانقلاب الحتمي» .. استغرق فترة طويلة قبل أن يحدث .. !! ولكن :

لا يمكن أبداً أن يكون التوقيت الذي اختار فيه الملك حسين تعديل «بوصلة اتجاهه» قد جاء من فراغ .. بل لابد أن هذا سبقه اتصالات ، وإشارات ، ووعود «بالتصويض» .. لا سيما أنه قد تعدد أن يكرر تصريحاته ضد صدام حسين مرتين خلال ٢٤ ساعة .. مرة من خلال خطاب رسمي وجهه إلى الشعب الأردني .. والأخرى في حديثه لصحيفة الفاينانشيال تايمز .. !!

● ● ●

يقولون .. إن مستشاري «الملك» هم الذين نصحوه بإسراع الإعلان عن تغيّله عن صديقه صدام حسين .. حتى لا يفسر الرئيس الأمريكي الجديد «كلينتون» .. الذي يحمل أسوأ انطباع ضد دكتاتور العراق .. وأمثاله .. !!

ولعل هذا التحصيل قريب من الصواب .. حيث تعدد حسين القول إنه ينأى بنفسه عن نظام صدام حسين .. بل وصل به الأمر إلى المطالبة بإنهاء «الأنظمة الدكتاتورية» في للعالم العربي .. وكان الأردن ليس واحداً منها ..

● ● ●



الملك حسين ملك الأردن - شفاه الله - وعافاه - اكتشف مؤخراً .. أن الرئيس العراقي صدام حسين .. نكتاتور .. ومسلط .. وأنه الممثل الأول عن تدمير ، وتقسيم بلاده .. !! اليوم .. يأتي «جذلة» الملك ليقول ذلك .. وهو الذي سبق أن وقف بجوار صدام مؤيداً .. ومسانداً .. ومدافعاً عن فعلته الشنعاء .. عندما قام بغزو الكويت !! !

● ● ●

لقد عاش الملك حسين على أوهام صدام التي بناها على أساس القسامة الثروة معاً .. فإذا بالهزيمة تزلزل بالعراق ، ويترصد شعبه للجوع ، والتشرد ، ويتمزق جيشه .. والأهمل والأمر .. أن يصعد «التكرشي» كافة الممرقات إلى الكويت استجابة لضغط المجتمع الدولي .. وبهذا يكون الملك قد قلبد أي أمل في الحصول على «المال» .. الذي أخذ يعنى نفسه به .. لا سيما بعد أن طمأنه صدام حسين أثناء اجتماع آخر مؤتمر قمة عربي في بغداد عندما قال له : الخير أت .. الخير أت .. !!

● ● ●

إن تراجع الملك حسين عن موقفه ليس غريباً على أحد .. بل إن العرب .. وغير العرب قد



الانزعاج الأمريكي السعودي من ترارة كسر تربى لحاكمه عربية؟

بقلم:

السيد الفضبان

أو على الأقل خفضت حدة الشقاق والتمزق العربي والإسلامي.. اللهم الانزعاج الأمريكي من أي تقارب عربي على ضوء هذا التفسير الذي لا يخفى على أي مواطن له معرفة متوافضة للغاية بأهداف وأساليب السياسة الأمريكية في المنطقة.

مخاطر المقاطعة..

وتمرات التقارب

الانزعاج، والهجوم السعدي الشرير على هذا التقارب العربي هو الذي يصيبي بالدهشة، فالمعروف أن الانظمة العربية جميعها بعد حرب الخليج تعترف بأن الخطر المأصبي العرب هو حالة التفرغ والانشقاق، وأن الخروج من هذا المأزق العربي يحتاج إلى جهود مخلصه وشجاعه تعمل على إنهاء حالة التفرغ وتخفيف حدة المظاهر العدائية بين الدول العربية، وعلى هذا الطريق شجعت جميع الدول العربية د.صمت عبد المجيد أمين عام الجامعة العربية في سياسته التي أبقت الجامعة للعربية رغم حالة الخلافات بينا لكل العرب، ونجحت الجامعة في الإبقاء على وحدة معاوية، بين كل العرب، وانتطحت لاجتماعات اللجان والمنظمات للتنسيق من الجامعة العربية بحضور جميع الأعضاء بلا استثناء.. هذا النهج الذي يتسم بالرؤية الموضوعية والسياسية القومية هو نفس الذي جعل بعض الدول العربية ومن بينها دولة خليجية تدعى سفراءها في بغداد حتى لا تتقطع كل الضغوط العربية مطلقا اتفاقا مع سياسة صدام

على كثره ما يجمع بين أمريكا والسعودية، فقد عيبت أشد العيوب أن يجمعها من شين هجوم عنيف على دولة عربية لأنها أعادت علاقاتها الدبلوماسية مع دولة عربية شقيقة، الدولة العربية التي استخدمت حقها الطبيعي المستند إلى سيادتها وإرادتها المستقلة، والنابع من شعور عميق بالاستقلالية في إظهار المصالح المصالح القومية العربية العليا، والآخره الإسلامية، هي دولة قطر.. والعاصمة التي أعادت إليها سفريها هي بغداد العاصمة العربية الإسلامية.. فما الذي أثار أمريكا والسعودية والإجماع هذا الانزعاج الشديد الذي عبر عنه بهجمات إسلامية شرسة ضد قطر؟

سبب الانزعاج الأمريكي..!

انهم ان تنزعج أمريكا، وأن تغضب وتشعر ضد أي عمل يربط الصعود العربي، أو يحاول إعادة التضامن العربي والإسلامي، لمثل هذا العمل تعتبر السياسة الأمريكية عملا منافها لخطتها الثابتة لاستمرار هيمنتها على البلاد العربية خاصة ومنطقة الخليج خاصة، فهدف الخطط تعتمد أساسا على إبقاء الصف العربي ممزقا، وتشجيع كل انشقاق عربي وتمزيقه، ليسهل عليها في ظل هذا الانشقاق والافتتال العربي العربي والإسلامي الإسلامي أن تدرس سيطرتها على المنطقة بجهة توفير الدعم لهذه الدولة أو تلك وحماية النظم الحاكمه من مسدود الانشقاع.. وتهدد سيادتهم! ومن الطبيعي أن تفسد هذه الحجة الأمريكية إذا عاد التضامن العربي

حين، بل يعني الإبقاء على طرق مفتوحة للحوار، وإن ظل الحوار يمكن -على الأقل- الحفاظ على الحد الأدنى من العلاقات التي تسمح بتعميق التعاون فيما يتم الاتفاق عليه.. ومحاربة تشييق شدة الخلاف فيما لم يتم الاتفاق عليه ولا اظن ماقلا يمكن أن استمرار والمقاطعة، يتعمق معه الشعور بالعداء والتكرامة.. وأن الإبقاء على صلة مباشرة تسمح بالحوار من شأنه التخفيف من حدة الخلافات وإشاعة مناخ من العلاقات الهادئة نسبيا، بعيدة عن التشييق.. وإن مثل هذا المناخ، يمكن لأي جهود مخلصه أن تتحسن الطريق لتقوية العلاقات العربية، وإذا كنا جميعا نؤكد أن تنمية الأجواء العربية، وعودة التضامن العربي هو المخرج الوحيد لكل العرب من أزمة حرب الخليج وشاعتها، فمن الطبيعي أن يسارع كل قاصر من العرب ليبدأ خطوة على هذا الطريق... وإعادة العلاقات الدبلوماسية مع العراق إحدى هذه الخطوات، ولم يقل أحد على الإطلاق أن العلاقات الدبلوماسية تعني اتفاق الدول أو موافقتها على سياسة البلد الذي تتبادل معه التمثل الدبلوماسي، ولا تصورتنا مثلاً أن مصر تراق على سياسات إسرائيل العربية وليس المنطق يمكن القول أن العلاقات السعودية الأمريكية الصميم والوجود الدبلوماسي الكثيف لكل من الدولتين في الدولة الاخرى دليل على أن السعودية توافق على السياسة الأمريكية المناهضة تماما للدولان إسرائيل، وعلى السياسة الأمريكية التي تشاركها الدافع الجامعي لسطمي البوسنة والهرسك، وهذا طبيعي الحال منطق طبيعي لأن تبادل السفراء لا يعني بأي حال توافق السياسات أو الموافقة على ممارسات وسياسة من تتبادل معه الدولة -أي دولة- للتدخل الدبلوماسي.



النشر والخذ مات الصحفية والهجمات

مقاطعة مصر.. درس

يجب استيعابها!

أظن هذه بديهية لا تحتاج مني إلى هذا التفصيل، لكنني رأيت أن الشرح المفصل لا يضر لأن الهجوم الإعلامي الشرسة على إعادة سفر قطر إلى بغداد حارات بالمغالطة طمس هذه البديهية.. وهذا أيضا أسوأ مثلا لنتائج لمقاطعة عربية، فقسا في مصر حركاتها سبوتات وكانت أمريكا وأسرائيل حريصتين

كل الحرس على استمرار هذه المقاطعة، وكنا نتدبأن كل عمل يساعد على تعميق المقاطعة العربية لخص واستمرارها، وكان الهدف الواضح.. إضعاف مصر، الشوية بالمغرب.. وإضعاف العرب الأتريه بمصر.. وإغلاق كل الطرق بين مصر والعرب فلا تجد مصر أمامها إلا طريقا واحدا هو طريق «التطبيع» مع إسرائيل والتهامين، ن ككافة المجالات! وجاء القرار العربي الحكيم بعودة العرب لخص وعودة مصر للعرب ليقسدا المخطط الأمريكي الصهيوني، ويقدر ما فتحت الطرق بين مصر والعرب بقدر ماتم إغلاق أو تضيق الطريق بين مصر وإسرائيل. وتم ذلك كله مع استمرار وجود اتفاقية كامب ديفيد التي كانت سبب المقاطعة.. أي أن العودة العربية تمت رغم أن سببها مازال قائما! فلماذا لا نطبق نفس المنطق على العراق!!

من الانزعاج السعودي

الانزعاج الأمريكي -إن- مفهوم لأن عودة سفر قطر إلى بغداد تمت بخطوة على طريق تقوية الاجواء التي يسعى لها كل عربي مخلص.. فإذا عاد التضامن العربي رجحت كله كل بلد عربي، وواجهت السياسة الأمريكية في المنطقة صعوبات كثيرة في إيزاز دول المنطقة وفرض السيطرة عليها..

والآن أن الانزعاج السعودي لا ينبع من نفس الدوافع الأمريكية، لكنه انزعاج مسيطر لاستمرار الخطوة القطرية في الحملة الضارية التي تشنها السعودية ضد شقيقتها الصغرى قطر، والتي بدأت باحتلال القوات السعودية «الخفر الخفوسي القطري» والحقبة التي سافها من يهاجمون الخطوة القطرية حجة تدعوا إلى السخرية!!

التاريخ :

٩ نوفمبر ١٩٩٢

قالوا إن قطر بذلك تخرج عن الإجماع العربي!! وهذا افتراء واضح، فلي بغداد العديد من السفراء العرب.. وقالوا إن إعادة سفر قطر إلى العراق، يعني أن قطر توافق على عدوان حذلم حسين!! فهل يعني ذلك أن سلطنة عمان وجميع الدول العربية التي استقبلت سفراءها في بغداد توافق على عدوان صدام حسين!! وإذا وافقت السعودية على هذا التفسير فلماذا لا تهاجم الجزائر وغيرها من الدول العربية المتحفظة بسفرائها في بغداد!!

المسألة كلها لاتعدو إلا أن تكون محاولة لتشويه أي مواقف قطرية، لاستثمار هذا التشويه في الحملة التي تشنها السعودية ضد قطر.. ويمثل هذا التشويه يتصور للخططين لهذه الحملة أن يحولوا الانتباه بعيدا عن لب المسألة، وهي احتلال القوات السعودية لمخفر الخفوسي القطري!

الأمل.. في الملك فهد!

يبقى الأمل في جلالة الملك فهد، ليرواجه هذا الأمر بشجاعة وحسم، وهذا إن شاء إسلام وحسوبة الملك فهد ليقضي على فتنة مسكرة تصيب العلاقات بين جساتين يربطهما الإسلام والعروبة بأرق رباط.. انتفضه أن يحترم توقيع خالد الذكر المغفور له جلالة الملك «مفضل»، هذا التوقيع الذي تحمله موشية، تؤكد حق قطر في الأرض التي احتلتها القوات السعودية.. انتفضه أن يتصرف من موقع الأخ الأكبر، الذي يؤثر الشقيق الأصغر على نفسه!! ولا طالب بالتنازل من حق ثابت، لكنني انتفضه أن يقول بما يرضه الدين والعقل والأعراف السعودية بمعالجة الموقف، والتفاوض.. وبالحكم العربي أن الدولي.. فإذا استجاب جلالة الملك فهد لهذه الكناشدة فقد أهدى صوت الحق وأرضى ربه وعرويته.. وإذا بقي الموقف السعودي على حاله، يفسر بقوة السلاح تقسره لاتفاقية الحدود مع قطر، فلا نرم على أحد إن ذهب في تفسير الموقف السعودي مناهج شتى، ولا ظن هذه التقسرات ستكون في صالح السعودية!! وبسلام على من يستمعون القول فيتبعون أحسنه.



المصدر : الصور

النشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ آذار ١٩٩٢

— من المبرر —

لماذا تلوم الملك ؟!

□ لماذا تلوم الملك حسين ، وقد خرج في بيانه الأخير إلى الشعب الأردني ، يقول ما كان ينبغي أن يقوله في العلن كل الحكام العرب ، يُعلن دون مواربة ، أن لا منجاة للعراق في وجود صدام حسين في السلطة ، لأن العراق ينقسم ويندثر ، ولأن شعب العراق يعاني الحصار والمهانة والظلم ، ولأن زوال نظم صدام حسين ، يمكن أن يفتح الطريق لتخفيف العقوبات الصارمة التي فرضها المجتمع الدولي على العراق .

لماذا تلوم الملك على قولة حق صادقة ، إن كان العراق يتعرض بالفعل لمخاطر قسمة أهدرت كيانه ، وهددت وجوده ، وجعلت إمكان غيابه من فوق خريطة العالم السياسي واقعا محتملا .

إن غياب صدام حسين قد يكون المصير العادل والمحتوم لحكم حفزه غرور الاستبداد على مغامرة مجنونة أهدرت قدرة العراق وشعبه لسنوات طويلة قادمة . لكن غياب العراق عن خريطة عالمنا المعاصر ، حدث بالغ الخطورة ، على المستقبل العربي ، لأن العراق جزء من معادلة التوازن الإقليمي التي تشمل مطالب قوى الماعلة في المنطقة ، تستهدف تقويض استقرارها وإبلاق دويلاتها ، ولأن غياب العراق سوف يفتح الطريق لهيمنة فارس على مقدرات الخليج ، ولأن العراق مهما يكن حاله الراهن هو في النهاية إضافة قوة إلى عالمنا العربي ... لا يغير من هذه الحقائق الثابتة مقامرة صدام المجنونة ، لأنها حدث نشاز يستحيل تكراره .

بل لعل في استمرار بقاء صدام حسين ما يهيء كل الظروف لنجاح مؤامرة التقسيم ، لأن صدام مزق وحدة الوطن العراقي ، سبك دماء الشمال وسبك دماء الجنوب ، كي يبقى مجرد خيال مائة



يحكم بغداد ، برشاوي الجند ولفظلة حزب تورط حتى النخاع في جرائم لن يغفرها التاريخ ، ... فلماذا تلوم الملك إن خرج اليوم ليقول على الملا لا منجاة للعراق إلا بقبيل صدام حسين عن الحكم .

هل تلومه لأنه كان حليفا لصدام ، سائده في مغامرة الغزو الفاشلة ، ثم عندما كشفت النتائج اختار الملك أن ينأى بموقفه عن موقف صدام كي يغسل يده من جريمة الغزو وأثرها ؟ لقد كان هناك غير الملك حلفاء آخرون لصدام حسين ، أخطأوا الحساب وأخطأوا تقدير النتائج ، وربما كان الملك يومها أكثر الجميع اضطرابا إلى اختبار الموقف الخاسر .

● كان الشارع الأردني قد وقع في أسر جماعات الإسلام السياسي ، الذين وقفوا إلى جوار الغزو الكافر ، واعتبروه من أعمال الجهاد ، وتفتنوا في أن يختلقوا الأسباب الكاذبة كي يجعلوا من صدام حسين بطلا إسلاميا !

● وكان الشارع الفلسطيني في الأردن قد وقع

هو الآخر في أسر أوهام يافسة ، عن صواريخ صدام التي سوف تضرب عمق إسرائيل ، وجيشه العرمم الذي يتطلع إلى تحرير القدس !

● وكان هناك غير ذلك ، جوار الحدود بين العراق والأردن الذي اغرى جماعات المصلح على استثمار ظروف الأزمة لتحقيق أكبر فائدة ممكنة من الإبقاء على الطريق البرية بين العراق والأردن ، مفتوحة ، تنقل منتجات الأردن الزراعية والصناعية إلى العراق المحاصر ، وتنقل شحنات الوقود والبترول إلى الأردن .

نستطيع أن تلوم الملك ، لأنه رغم الحنكة والبراعة اختار الموقف الخاسر تحت ضغوط محلية لاتخلو من عوامل نفعية ، ونستطيع أن تلومه لأنه خلط ضرورات موقفه بأوراق خاطئة ، وهو يحاول في كتابه « غير الأبيض » أن يلقي الظلال على موقف مصر من الأزمة ، ... نستطيع أن نجتز مرة أخرى كل ملحدث ، ولكن



المصدر

: المصدر

١٢ نوفمبر ١٩٩٢

: التاريخ

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

إلى متى ستظل أزمة الغزو العراقي هي منظور الرؤية الوحيد لكل مجريات الأمور في عالمنا العربي !! وإلى متى تظل قضية التضامن العربي ، قضية مؤجلة لأن النفوس لم تزال تملؤها مراة الغزو الفاشل .

إن احدا لا يطلب الصفيح أو الغفران ، ولكننا نطلب رؤية جادة لمستقبل التضامن العربي على ضوء الدروس المستفادة من الغزو العراقي .. ، واذن ان خطاب الملك حسين يفتح الطريق إلى ذلك .

لقد اسقط الأمريكيون في صناديق الاقتراع الرئيس بوش ، رغم براعة إدارته لأزمة الخليج ، ورغم قدرته الغدة على الإبقاء على هذا التحالف الدولي الواسع الذي ظل متماسكا حتى النهاية ورغم النصر العسكري المدوي الذي حققه بأقل تكاليف ممكنة ، أسقط الأمريكيون الرئيس بوش لأنهم يعتقدون ان بوش ، رغم ماضيه ، ربما لا يكون قادرا على مواجهة مشكلات المستقبل ، اما نحن فلانزأل أسرى الماضي ، نتركه يقيد خططنا ويشل إرادتنا عن رؤية مخاطر المستقبل ، ومخاطر المستقبل القريب تكو ح واضحة في الأفق ، في تحركات قوى إقليمية تحاول ان تبتلع الخليج قضية قضية ، وفي توجهات عالم جديد يسعى بلفتنل الاقتصادي إلى ترسيخ الحدود فاصلة بين الخلف والتقدم ، وفي احتمالات سلام قادم ، لن يكون شاملا وعدلا في غيبة مؤازرة عربية جادة . إن خطاب الملك حسين الأخير ، مهما تكن دوافعه ، يمكن ان يساعد على تهيئة المناخ لحوار جاد حول مستقبل التضامن العربي . ولعل صدق نبرائه تأتي هذه المرة من إحساسه الواضح بالخطر يزحف على حياته بعد الجراحة الصعبة التي لجراها في واشنطن □

مكرم محمد أحمد



الأهرام

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٩٩٢



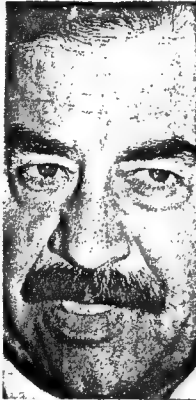
رصاصات في الهواء

منذ اقام النظام العدائى فى العراق واحتفالات شعبية بمناسبة سقوط الرئيس يوشو اطلق خلالها رأس النظام رصاصات فى الهواء كما يحدث فى افراح العرب، ولمره حائل فى الانساب الفوقانية التى ينحدر بها بعض الساسة فى نول من العالم الثالث، فى وقت تفتاح فيه العالم للتقدم موجات التكنولوجيا ويسعد الجميع للتكيف مع ما سبانيه به القرن الحادى والعشرون من صدمات المستقبل، أى بما سيتلاقى عليهم فيه من تغييرات فى كل اساليب الحياة ونفصها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، على نمو ينذر بتساقط كل من لا يمكنه التواء مع سرعة هذه التغيرات، بالعلم والمعرفة والتدريب.

الساد النظام العدائى بما وصفه بالعدالة الالهية التى انصت فى وابه من زعماء الغرب لاعتدالهم على العراقى فيبوشى بنحبه للشعب الأمريكى وحقن ان مصاب بالسرطان ويميجور يبتلى بآزمة اقتصادية رهيبه، ولكن النظام العدائى لم يفرط فى اعتياد الحشد الغربى لتحرير الكويت انتقاما إلهيا منه استباحته دماء المظلمين وإغرامهم فى بلد مستقل بشيخ.

والاحتفالات الشعبية ليست جديدة على النظام العدائى، لقد جرى مثلها بمناسبة الانتصار العراق على الجيوش الغازية مجتمعة فى حرب الخليج، فاهيك من الاحتفالات بأعياد ميلاد الزعيم المفرد الذى اعاد اسجاد بابل ويحتضناتها من جديد.

نسيه مفرح هذا ان يتصور أى إنسان هائل مجرد استعراى هذا النظام المتناهي، الذى يريد بتفسير الخلق الجماعى ان يدرب لقسما من شعبه على العيش فى عالم الأوهام بدلا عن قصوره ولقطة الترويع فى التعامل السوى مع الاشوية والأفراد قبل الخصوم و الغرباء وحتى ينسى الناس فى خمباب الاباطيل ما جرى عليهم وعلى البلاد حاضرا ومستقبلا من ويلات وتكتبات.



عند إعلان فوز كلينتون على بوش خرج حاكم العراق يركب حصانة ويطلق من يده نارية تلوينة ابتهاجا بالانتصار الذي ينسبه الى نفسه وهو اسقاط عدوه للحدود رئيس الولايات المتحدة جورج بوش .. ومن خلال تلك المظاهر تتجسد العاشية العربية بكل ما فيها من مرارة حيث يستمر حكم عربي يحكم دولة عربية لها ثقافتها وأهميتها على الخريطة العربية فهذا الحاكم بلا شك يعلم أنه يستغل مثل تلك المناسبات استغلالا رخيصا يسره فيه الى شعبه ..

٦

صدام .. ومحنة العرب

أحمد الورزاز

السابق منغيرات تاريخية وأن انهيار امبراطورية مبارك السوفيتية ورحيل جورياتشوف عن السلطة لم يكن للعرب أي علاقة بها فهي تغيرات تاريخية جذرية فهل بعد سقوط جورياتشوف وتفكك الاتحاد السوفيتي وبعد لحظات صدام حسين بهذا السقوط استفاد العراق شيئا ؟ كما أن

عقما يتصور انه هو الذي أحدث التغيير داخل أكبر دولة في العالم واسقط بوش وكان السبب في فوز غريمه الديمقراطي كلينتون .. كما اسقطت نشر في بريطانيا ومن بعدها جورياتشوف في الاتحاد السوفيتي ومع كل ذلك لم تكن هناك نتائج عادت على حاكم العراق بعد ادعاءاته واحتفالاته باسقاط الزعامات الأمريكية والأوروبية والسوفيتية الثمن علينا أن نتعامل مع الحقائق التالية : أولا : إن المتغيرات التي حدثت في الاتحاد السوفيتي



ثالثا : المحنة العربية بدأت من الثامن والعشرين من مايو ١٩٩٠ فحينما التقى الزعماء العرب في قمة بغداد المطارة في ذلك اليوم لبحث موضوع دعم الأمن القومي العربي كانت مؤامرة غزو الكويت قد تم تجهيزها ثم كانت المساءة في الثاني من أغسطس ١٩٩٠ تجسدت المحنة العربية تجسدا كاملا

رابعا : الحديث العربي الآن عن مستقبل العلاقات العربية الأمريكية وخاصة فيما يتعلق بمصر وعين هاشميين الأول مصير عملية السلام وهل يطرأ عليها تغييرات في عهد

كلينتون ... ؟
والثاني هل يطرأ موقف جديد في منطقة الخليج في عهد كلينتون يختلف عن سابقيه في عهد بوش ... أن التغييرات المحتملة غير واردة ولكن العرب إذا أرادوا تغييرات تجعل الإدارة الأمريكية أكثر حماسا لدفع عملية السلام فإن ذلك يتوقف على وحدة الموقف والسلوك كيف يكون هذا الموقف

حقيقيا ؟
في ظل سمائيات جريمة صدام ضد الكويت ومواقف الأطراف العربية منها تلك المواقف ستتغير على الموقف العربي الموحد المطلوب للتعامل مع قضايا الحرب الكبرى ول مقدمتها السلام ...

ما حدث في بريطانيا من تغيير برحيل تاتشر عن رئاسة الحكومة وتول مجور مكانها .. هل تغيرت المواقف البريطانية تجاه صدام ؟ إن العكس هو الصحيح فجون مجور يحافظ على خط متعصب في مواجهة حاكم العراق وهو صاحب فكرة الحماية الدولية للأكراد العراقيين ومنع القوات الجوية العراقية من التواجد في اجزاء مناطق الشمال والجنوب لحماية العراقيين في تلك المناطق من بطش صدام فهل يخطط هذا الصاكم لاسقاط مجور ايضا ؟ ثم ماذا محمد المهيب من ورة جورباتشوف وماذا قدم له يلتسين مثلا ..

ثانيا . التغيير الأمريكي ... كلينتون بدلا من بوش هو تغيير ارتباط بارادة الشعب الأمريكي فهو الذي اختار بوش عام ١٩٨٨ ورفض الشرع الديمقراطي دوكاكيس ... وهو الشعب الذي اختار كلينتون الديمقراطي ورفض بوش ... إن هذا الشعب الأمريكي يتعامل داخل دولة مؤسسات وله من يمثله في مجلس النواب والشيوخ - الكونجرس - ومن خلال تلك المؤسسات كانت ارادة الشعب الأمريكي قد اعطت الموافقة لرئيس الدولة - بوش - بطرد القوات العسكرية الغازية العراقية من اراضي دولة الكويت - ولان يمكن ان يكون صدام لم يستمع الى تلك التصريحات التي أكد فيها الرئيس المنتخب بان حاكم العراق حاكم طاغية يستبد بشعبه ويهدر حقوق الانسان وقد انتقد كلينتون بوش على أنه تعاون في يوم من الايام مع هذا النظام العراقي المستبد قبل غزو الكويت كما أن كلينتون أكد على أنه لاتعامل مع أي نظام في العالم يهدر حقوق الانسان ويتعاطل الديمقراطية ويعمل ضدها . بل ان كلينتون شخصيا قال انه اذا كان في موقف بوش خلال غزو العراق للكويت لتصدى على الغور لهذا الغزو حتى ولو كان بعيدا عن الأمم المتحدة ومعنى هذا ان الولايات المتحدة تتعامل مع استراتيجيات ثابتة لاترتبط باهواء أو أمسجة الرؤساء الذين يمكنهم أمريكا وهل صدام ان ينتظر حتى العشرين من يناير للقيام وكيف سيكون التعامل مع كلينتون ثم ستتغير ايضا ماذا سيكون رد المهيب على الرئيس الجديد الذي يحتفل صدام بسقوط منافسه بوش .



فوز كلينتون.. هل هو بداية عهد عربي جديد؟

الأقل يخلف من وطأة الإجراءات المتخذة ضده. أي ضد العراق. فإن ذلك يكون في واقع الأمر وهما كبيراً، لفئة أسبلي: أولاً: إن السياسة الخارجية الأميركية تسير على نسط تحكمه مؤسسات لا تتغير بتغير الرئيس. ثانياً: إن المصالح الأميركية لدى العراق، لا تقاس بالمصالح الأميركية لدى الأطراف الخليجية الأخرى.

ثالثاً: إن العراق أدى دوره المطلوب منه في مرحلة معينة (مرحلة التنازلات) بحرمه الطويلة مع إيران. رابعاً: إن العراق بوضعه الراهن لا يملك أي عنصر قوة يدفع الولايات المتحدة لتغيير مواقفها منه. كما أنه لم يغير من توجهاته ونواياه تجاه كل من جيرانه والمجتمع الدولي. وبينما خرج الرئيس العراقي صدام حسين عن خزمته التي فرضها على نفسه خوفاً من محاولات اغتياله، لكي يتجهج بسقوطه الرئيس بوش، ويطلق الرصاص في الهواء وهو يهدف لكي ينقل رسالة ذات مضمون إلى الرئيس الأميركي المنتخب، وبينما كان ذلك يحدث، كان المسؤولون في إسرائيل يعبرون عن سمائهم بفوز كلينتون بمنصب الرئيس رقم ٤٢ للولايات المتحدة. وهذه السعادة في واقع الأمر لا تنبع من فراغ، حيث كان القرار

الأميركي بوش قد استغفد أغراضه بالنسبة لهم، فنفضوا من ثم أيديهم منه، وشرعوا منذ وقت مبكر في إعادة ترتيب أمورهم على الوضع الذي كانوا يسعون لتحقيقه برغم حصولهم على ضمانات القروض بعشرة مليارات دولار.

أما في العراق فإن الوضع كان مشيراً للأسى، حيث تصورت القيادة العراقية أنها قد ساهمت بشكل عملي وجاد في إسقاطه الرئيس الأميركي بوش والقضاء على مستقبله، وأضاعت القيادة العراقية بذلك إلى سجل انتصاراتها «الوهمية» انتصاراً

توجه أحد الصحافيين بسؤال تهكمي إلى الرئيس الأميركي بوش عشية الانتخابات الأميركية يقول له فيه: سيدي الرئيس: إن الرئيس العراقي صدام حسين مازال في وظيفته فإماذا بشأنك أنت؟ وعكس هذا السؤال في وقته حقيقة مهمة هي أن الرأي العام الأميركي كان قد أصدر حكمه مسبقاً على الرئيس بوش، وتأكد ذلك بالفعل عندما حصل الرئيس الجديد كلينتون على ٢٧٠ صوتاً في المجمع الانتخابي الأميركي مقابل ١٦٨ صوتاً للرئيس بوش.

وفي الوقت الذي كان فيه الرئيس بوش يمثل رمزاً له دلالاته لأطراف كثيرة في الشرق الأوسط، إلا أنه - كما سبق أن أكدنا - رئيس سيرة الحق، فهو كان يعد رمزاً لعملية تحرير الكويت في منطقة الخليج بأسرها، بينما كان الإسرائيليون يعتبرون أنه عقبة على طريق تحقيق طموحاتهم على الرغم من أنهم حصلوا في عهده على ما لم يحصلوا عليه في عهد أي رئيس أميركي آخر، بدءاً من الأعداد الضخمة من المهاجرين السوفيات إلى المساعدة في تهجير يهود الفلأشا من إثيوبيا في أهلك الأوقات، وحتى الحصول على أحدث صفقات الأسلحة بما في ذلك الصواريخ المضادة للصواريخ من طراز باتريوت، والأعداد الإضافية الجديدة من الطائرات إف - ١٥، وتحويل تطوير مشروع الصواريخ المضاد للصواريخ طراز أرو، وغير ذلك كثير. ولكن جاءت مرحلة معينة اعتبر فيها اليهود أن وجود بوش يمثل إيذاً على حركتهم في إطار الظروف الجديدة التي يمر بها العالم عموماً ومنطقة الشرق الأوسط على وجه الخصوص. فاعتبروا - أي اليهود - أن الرئيس

جديداً مزعوماً، وبينما كان المنطق يدفع القيادة العراقية إلى إعادة تقويم الأوضاع بما يتيح لها فرصة جديدة للخروج من مأزقها، إذ بها تقود شعبها في اتجاه خاطئ لإعادة استنزاف طاقتها وصرف انتباهه عن الحقيقة الصعبة، وهي أن العالم كله يسير في اتجاه التغلب على مشكلاته وعيوب أزماته للوصول إلى درجة أعظم من التفاهم، ولكن العراق يائي إلا أن يعيش في عالم ما قبل الحرب الباردة، ويبحث عن توازن جديد غير موجود في الحقيقة. لكي يواصل من خلاله أداء دوره الذي لا يبعد غيرة في نشر القوضي والتفكيك وهز دعائم الأمن في منطقة الخليج والمنطقة العربية. بينما أطراف أخرى تجني ثمار عمله. وإذا كان الرئيس العراقي أو القيادة العراقية تصبّر أن الرئيس الأميركي المنتخب بيل كلينتون سوف يحدث تغييراً على السياسة الأميركية تجاه العراق، بحيث يحقق ذلك ميزة نوعية جديدة أو إضافية للعراق، أو على



بقلم:

مراد إبراهيم الدسوقي *

الإسرائيلي يتحول التأييد اليهودي عن الرئيس بوش إلى مرشح الحزب الديمقراطي بيل كلينتون منذ أواخر العام ١٩٩١ عندما احتدمت أزمة خضانات قروض بناء المستوطنات اليهودية بين إسحاق شامير وجورج بوش، وإزاء تشدد الموقف الذي وقفه وزير الخارجية بيكر تجاه هذه القضية ودعم وتأييد الرئيس بوش له، فقربت إسرائيل إعادة حساباتها تجاه الوضع الرئاسي في الولايات المتحدة برمتها، والعمل على عدم فوز بوش أو رئيس جمهوري آخر مهما كان الزمن، مع السعي لوضع رئيس أمريكي جديد يحقق لإسرائيل أهدافها خلال الفترة المقبلة التي تعتبرها بمثابة فترة الأعداد للإنتقال في ظل ما تعتبره أي إسرائيل، سلام القوة، بينها وبين الدول العربية. وإسرائيل بعد فوز «بيل كلينتون» بمنصب الرئاسة سوف تكون هي الرابع الأكبر في واقع الأمر، بل يمكن القول إن عصرًا إسرائيليًا جديدًا ومزدهرًا سوف يبدأ فور تولي الرئيس الأمريكي المنتخب مهام منصبه الجديد في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٣.

ومن الضروري أن نلاحظ أن سياسة الولايات المتحدة تتبع من مبدأ الأذى والعطاء، شيء مقابل شيء، وبينما نجد أن إسرائيل تؤيد بشكل طبيعي الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة، ولذلك حظي كلينتون بتأييد اليهود أو اللواتي لهم في المجتمع الانتخابي، وبالإضافة إلى وجود أسباب ودوافع أخرى لتأييد إسرائيل لكلينتون، فإنه أي إسرائيل - لن يذهب في تأييد إسرائيل إلى المدى الذي يضمن فيه بمصلحة بلاده، كما أن

الإسرائيليون ليسوا بالحق الذي يجعلهم يدفعون كلينتون لكي يفعل ذلك تحت دعوى أنهم أيدوه، ولكنه سوف يقدم على انتهاج ذات المنهج الذي درج عليه أسلافه والذي تلخص في تأييد إسرائيل والاتلاع بالعرب، وتبليز في أن يتبارى كل رئيس امريكي تقريباً - في إعطاء إسرائيل دفعة استراتيجة جديدة إلى الأمام بدا بالرئيس الأمريكي ترومان الذي كان أول رئيس دولة يعترف بقيام إسرائيل بعد سويغات قليلة من قيامها في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٨. ثم جاء كنيدي لكي تدخل إسرائيل في عهده ومساعدته العصر النووي، ومن بعد مصرعه كان تصديق جونسون رئيساً لكي تستطيع إسرائيل أن تشر عدوانها على الدول العربية في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٦٧. أما نيكسون فإنه ذهب إلى آخر الشوط وأعلن حالة التأهب النووي في مصطلحات حرجية من حرب أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٣ لكي يوفر الحامية لإسرائيل، ثم جاء ريغان لكي يشرك إسرائيل في مبادرة الدفاع الاستراتيجي (مبادرة حرب النجوم) لكي تدخل التكنولوجيا الإسرائيلية عصرًا جديدًا وتخلق نقلة نوعية هائلة.

ومن الملاحظ أننا كدول عربية فربما بدأ من نهاية السبعينات وحتى الآن على مقابله التأييد الأمريكي لإسرائيل، بالقرابة معادل في القوة لذلك التقليد من الولايات المتحدة، تحت دعوى أن الولايات المتحدة هي الطرف الأكثر تأثراً في إسرائيل، وأنها القارة على «كبح جماحها» وفي واقع الأمر أن ذلك يعد تناجاً طبعياً للقوة الدولية العربية القادرة على التحرك كفرادى أو كمجموع على إطار استراتيجي واضح يحدد أهدافهم واليات تحقيقها، كما أنه نتاج لإحساس العرب أنهم لا يمكن خياراً استراتيجياً رادعاً معادلاً لما تملكه إسرائيل، وعلى هذا أصبحت قضايائهم المصرية في أيدي من يملك، إما دعه أخطار الاستخدام الإسرائيلي أو المحتمل للرداء الاستراتيجي أو

توفير رادع محال، ولما كانت الإذرة الأميركية، سواء أكان على رأسها بوش أو كلينتون - تعتمد التزام التفوق النووي لإسرائيل على خصوصيتها للحملة من الدول العربية مع إعطاء أولوية لأمن إسرائيل على أساس أن الدولة العبرية معرضة للخطر،

لأن إطار العمل الأمريكي سيصل إلى نهايته حال التعامل مع أي قضائياً لا تدخل فيها إسرائيل بشكل مباشر، أما في تلك القضايا التي تتصل بإسرائيل فإن العطاء الأمريكي للدول العربية سيكون محكوماً بآخر ذلك على إسرائيل وأمنها، ومن هنا نرى الرئيس المنتخب بيل كلينتون يهرب عن ذلك بكل صراحة ووضوح - وشجاعة - ويعلم أنه يعارض إقامة دولة فلسطينية (أو) ذلك يهدد أمن إسرائيل، كما يعلن أن الولايات المتحدة لن ترق مكتوفة الأيدي إزاء المقاطعة الاقتصادية العربية لإسرائيل، وعلى هذا يعتمد أن تتبنى إدارة كلينتون الملقبة سياسة منع وزارة الدفاع الأميركية (التي ينتظر أن يتولاها كولن باول رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة) من توقيع أي عقود مع أي شركة أميركية (أو غير ذلك) تستجيب لأحكام المقاطعة العربية لإسرائيل، وفي واقع الأمر أن هذا كله ينبع من حدود رؤية الأميركية التي تتحكم فيها وتصوغها أطراف يهود في الظاهر وبحكم الجنسية، أميركية ولكنها بحكم الولاء والأهداف غير أميركية على الإطلاق، وما نستطيع قوله في هذا المجال أن القرار الأمريكي في أي قضائياً أو أزمات - تخص المنطقة العربية يعتمد على مواقف ورواية أطراف هذه القضية - الأزمة واستعدادهم لمساعدتها أنفسهم: وهنا نتوجه بسؤال إلى الدول العربية عموماً وإلى الرئيس العراقي صدام حسين على وجه الخصوص هل معنى احتفال بهزيمة بوش واستقطبه يعني تشجيعاً في الاستراتيجية العراقية وأن هذا الاحتفال سوف يتبعه تغير في المواقف العراقية والعودة إلى جادة



الصواب، أم أن ذلك الاحتفال هو
تغيير في التكتيك استعداداً
لهجوم جديدة من المفاسرات
اعتقاداً بأن بهل كلينتون رئيس
ولد بعد الحرب العالمية الثانية
وأنة مازال صغيراً في السن ولن
يستطيع أن يدرك الإبعاد
الحقيقية للمخططات العراقية؟
على أي حال إنني أتمنى أن يكون
انتخاب كلينتون بداية لمهد عربي
جديد يستفيد من التطورات
لإعادة الموقف العربي إلى سابق
عهوده من القوة والصلابة
والتمقل.

* باحث استراتيجي مصري



الأهرام

المصدر :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والذخات الصحفية والمعلومات

بقلم :

ذاكرة التاريخ أكرميا نيل

إلى القادة من حكام الخليج وأهل الدولة

قبل عشرة ليست بالمؤجلة، ولا هي
بالقصيرة، كان هناك مايس فـل
يطاردني من أسبوع إلى أسبوع، كلما
تهيات لأختيار موضوع مقالى الأسبوعى

ذاكرة التاريخ، وتحت ضغط هذا الهاجس كانت الجيرة تملكنى وأنا
أسأل نفسى فى الحاجـ..

لماذا لا يكون الخال طرعا موضوعيا، بلقى الضوء على مسار
التفاعلات السياسية التى تجرى بين فواضع لدول الخليجية؟ وكان
كلما القرب الموعد المرتقب لأنعقاد مؤتمر القمة لقادة دول مجلس
التعاون الخليجى فى دورته الثالثة عشرة بابو ظبى فى ديسمبر القادم،
يدفعنى ذلك التحاف إلى الأقدام على مناقشة هذه القضية.. لكننى فى
النهاية كنت أختار القربى بعض الوقت مع مراقبة تطورات الموقف
وحتى لا تكون هناك مظنة التخبز إلى سياسة معينة فى حادث الساعة
على الساحة الخليجية.. فالمرحلة الآن بالنسبة لى عمل عربى مشترك
أصبحت ملية بالهجوم والهواجس والمخاطر.. كما أنها تعاني عدم
وضوح الرؤية تجاه المستقبل المرتقب

غير أن المفاجأة جاءت فى
وقتها.. وكان ذلك عبر الخطاب
الهام الذى ألقاه الرئيس حسنى
مبارك أمام الاجتماع المشترك
لمجلسى الشعب والشورى
المصريين فى بداية المورة
البرلمانية الجديدة السبت
الماضى.. تحدث الرئيس عن
الوضع فى منطقة الخليج، وكان
توصيفه بأنه ذات أهمية
إستراتيجية بالغة، وقلوه أن أول
ما تباير إلى أعمته فى هذا الصدد
هو الأمل فى أن يعزى الشقاؤنا فى
دول الخليج العربية وحديثهم
ولماسكتهم ويوجدوا صفوهم
وكفبتهم حتى يشعروا من
مواجهة التحديات التى تصابهم
وأخلاقا: يوما فى بقيلة أو هيئة،
كانت تيارات الرئيس المصرى
مزعجاً من الجدية والقلق
والخائفة وبياداء جاد.. ما كان فى
وسع أى مراقب إلا أن يتوقف عند
بعض مقاطعها ويتساءل: ماذا
يجرى على الساحة بين الدول
الخليجية والشان فى قاداتها، انهم
مصنفون قياديا بأنهم من حكام
العرب وأهل القوة؟

كذلك لسان المرتقب لمجلس
التعاونى فى نهاية العقد الثانى
من إنشائه أنه يقف على أبواب
العقد الثالث الذى من المنتظر أن
تقوم فيه دولهم الموحدة.. شأنهم
فى ذلك شأن مجموعة دول السوق
الأوروبية التى تنهى الآن إقامة
وحدها السياسية فى العام القادم
١٩٩٣ ومعروف أن المجموعة
الأوروبية كانت تيراسا للمجموعة
الخليجية عندما أقامت مجلسها
التعاونى عام ١٩٨٠ وقد تكون
الظروف مختلفة بين المجموعتين
الخليجية والأوروبية التى
تواجهها مشاكل مالية وحسابيات
معقدة، إلا أن حجم المشاكل تغير
أقل بالنسبة للدول الخليجية وهو
ما يدفعها لقيام الوحدة بين دولها
فى المنظور القريب أو البعيد..
ليس ذلك من قبيل التمنيات أو
الاجتهادات.. لكنه أحد الأهداف
الأساسية لقيام مجلس التعاون الخليجى
فالتنظيم الأساسى لهذا المجلس
وفى مآلته الرابعة الخاصة
بالإدغام نص فى بنده الأول على
أن الهدف هو تحقيق التنسيق
والتكامل والترايط بين الدول

الأعضاء فى جميع الميادين
وصولاً إلى وحدتها، لاحظ عبارة
وصولاً إلى وحدتها، وذلك يعنى
أن الغاية من التنسيق والترايط
والتكامل فى جميع ميادين العمل
الخليجى المشتركة فى الوصول
إلى الوحدة الكاملة بين الأعضاء
كهدف قومى تنمى من خلاله
الشعوب الخليجية انمعايا كاملا،
وتب كما كانت فى بداية عصور
التنوير الإسلامية دولة واحدة
متحاسة لتكون المنطلق إلى
الاتحاد مع حركة النهضة العربى
والإسلامى

ولعل محنة الثانى من أغسطس
عام ١٩٩٠ كانت بمثابة المختبر
الدقيق لإرادة هذه الدول وإرادة
شعوبها عندما تكاثفت بكل قوة
كسرول واحد فى دولة واحدة
لتحدى العدوان، إلى أن تم تحرير



الأمرام

المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢١ نوفمبر ١٩٩٢

وشغيقاتها، بعد عشر سنوات عجايب ضريت جدار البناء العربي بالانكماش والمجزع والضمور. وحدث ذلك أيضا في مواقع عديدة على تراب المنطقة الحمايدية محدود الكويت، على حدود العراق والأردن وأبو ظبي، وعلى حدود سلطنة عمان وفي القاهرة عندما حسم زايد بن سلطان بأداء رابع الخلاف الذي احلهم بين الرئيس الراحل أنور السادات، وزعيم الثورة الليبية معمر القذافي، وذلك عقب انفصارات ملهمة أكتوبر الجيدة، وشهد قصر راس العين بالاستكندرية عام ١٩٧١ استحقاق بصالة رأي وبصيرة فهم، إلى أن غلبت حكمته ضجيج الصباح الذي كان يشرب من خلف الأبواب ثم كان الاتفاق..

وهذا أو بعد قد تحسم قضية الخلاف الطارئة، ويروح الود والأخاء الصديق، ومن تحت مظلة العمل الإنساني يتم إنهاء الفصل الأخير الذي يذهب إلى حكماء قيادة الخليج إلى منتمية العمل الجماعي في لقاء أبو ظبي المرتقب لا أدري.. فإذا أزمست صورة هذا المشهد التاريخي، وأنا أكتب كل فقرة من هذا المقال.. كان هذا المشهد يجسد التجربة الضميمة لوحدة الإرادة الخليجية قيادات وشعبوا وجهدا وانكسارات. عندما انعمت أول قمة لقادة الخليج في دولة قطر في أخرج لحظات العزج العراقي للكويت إلى الاسترجوع الأخير من ديسمبر عام ١٩٩٠ وما كان لرئيس هذه القمة الشيخ

بالتنازل عن بعض حقه اختياريا من أجل سد أي ثغرة في طريق العناصر العنيفة التي تتخذ من الابتزاز وسيلة للكسب في حساب المصالح العربية العليا

وعلياً أن نتذكر دائما والذكرى نتفع المؤتمن، أن حكماء الدول الخليجية كانوا القدوة في معالجاتهم للمشاكل والأزمات.. وفي مواجهة أي صراعات أو انقسامات بين بعض أنظمة الوطن العربي، كانوا يتحركون على عجل لتطويق هذه الأزمات وإحتوائها، ثم متابعة تصفياتها إلى أن تحل المصالحة مكان الكراهية والودام مكان الخصام، وليعود الجميع كما كانوا أخواً على طريق الانحسام في مواجهة التحديات أو المفاجآت التي قد تهدد أمنهم ومصالحهم..

حدث ذلك في مصالحة الملكة المغربية مع جارتها الجزائر، بعد اثني عشر عاماً من الخصومات وقطع جسور الروابط التي كانت هي مدافع العيون لشعبي البلدين في تضاملة الوطني ضد الاحتلال وللهمينة الأجنبية إلى أن تحرروا بسواعد أبطالهم وبمساء ذنبيهم، وبمعها كانت الخطوة إلى قيام الاتحاد المغربي، بين دولة الفخس..

وحدث ذلك في المصالحة التاريخية الكبرى التي حشد فيها قادتهم طهيد بن عبدالعزيز وزايد بن سلطان وقابوس بن سعيد وخليفة بن حمد وعيسى خليفة وجابر الأحمد كل مايلكون من جهد وبإرادة موحدة وضامنة عهد الانحسام للبهر بين مصر

شقيقتها الكويت بعد هزيمة المعتدين وريهم على أعقابهم.. واتنى أنصور على غير ما يزعمه البعض ممن لا يقدرون على ضبط التوازن في كتاباتهم ولا في أقدامهم بأن مجلس التعاون القائم لقادة القمة الخليجية سيكون منعطفا خطيرا على طريق حركة العمل الخليجي المشترك، وإن هؤلاء يذهبون بعيدا خارج دائرة الحقيقة على أرضية الواقع الخليجي، بل يذهبون في حديسهم الطائش أن الثورة القائمة لمجلس التعاون ستكون ثورة الخلافات الصادة.. هؤلاء لا يدركون عمق التواصل العضوي بين زعماء الدول الخليجية، وإن أي خلافات مهما كانت حديثا وحجمها ستتكمسر على صغرة البنية العنصرية التي تحكم تلاحم الدول الخليجية قادة وشعبوا

ولست أدري.. ما مصلحة هؤلاء الذين يترصصون لأي مشكلة أو أزمة خليجية تقع فيما بين بعض دولهم البعض فيؤججونها نارا، ويحارزون إلى جانب بون أفس، ويون احاطة بتفاصيل القضية وطرويقها ووقائعها الحقيقية

هناك سوابق عديدة من الانبياء والنظائر التي لم يختلف الكل في واحدة منها عن الأخرى، بل أن الشقيق الكبرن كثيرا ما يبار



الأهرام

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ - ١٢ - ١٩٩٢

خليفة بن حمد ليسمح لأي قضية
بأن تزاحم قضية تحرير الكويت
أو تؤخر علي وضع الخطط
الشمولية لما بعد التحرير... كانت
هذه قضية مصير للدول الخليجية
في أن تكون أو لا تكون، وكانت
قضية الخطر الداهم الذي شق
جدار السمعة والأمن القومي
العربيين، وكان أول من انعكست
عليه مضامره هم شعوب
المختلفين من المتواطئين الذين
ولغوا إلى جانب المفاخر طائفة
بعداد، وأية ذلك أنه ما زالت هذه
الشعوب تكن إلى الآن من أوزار
هذه الجريمة المريعة، ومما تحت
وطاة العذاب، الشعب العراقي
الصابر المظنون
أريد أن أكرر في ختام هذا المقال
كلمات نداء الرئيس مبارك وأريد
أن أضغط بقوة على كل حرف من
حروفها.. أن الأمل الذي يشغلنا
نحن الشعوب العربية هو في أن
يعزّز الشقاؤنا في دول الخليج
العربية وحديثهم وتماسكهم
ويوجدوا صفوفهم وكلماتهم، حتى
يتمكنوا من مواجهة التحديات
التي تصادفهم، وما هي بقليلة أو
هينة، وأكرر دوماً هي بقليلة أو
هينة



المصدر : النهار / بغداد

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ / ١١ / ٢٤

تصريحات جديدة للملك حسين يعلن فيها مشاركة صدام



الملك حسين

عمان - ١ - ش - ١ - أعلن الملك حسين أن العراق كان وما زال وسيظل يواصل دوره الحضاري والإنساني وهو صلتنا وتعلقنا وكان في طلبه من هب للوقوف إلى جانبنا وجانب أمته في كل المعارك التي فرضت علينا وأكد المعامل الأجنبي أن بلاده ملاذات حريصة على وحدة أراضي العراق ووحدة شعبه وحريته وضد أي تدخلات أجنبية في شؤونه

وقال الملك حسين إن الأردن يسعى لحل المشاكل الحدودية العربية بالحوار بين العرب وأكد من جديد موقف الأردن بعدم استخدام السلاح العربي ضد العرب مهما كانت الظروف موضحاً أنه لا يجوز لأي مناي أن يحل من الأحوال أن يستغل بقراره دون النظر إلى ثقافته على شعبه وأمنه وأن القضايا العربية لابد أن تعالجها الأمة العربية وأن مصلحة الشعب العربي والأمة العربية وأي جزء منها هو فوق كل المصالح والاعتبارات

تعليق الأهرام المسائي :

هذه التصريحات الجديدة للملك حسين التي أعلنها أمس في داخل الأردن تتناقض تماماً مع التصريحات التي أدلى بها من قبل لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية وطالب فيها شعب العراق بإسقاط نظام صدام حسين ، فيما اعتبره العراقيون بمثابة تهديد للتراجع عن خطبة التحالف مع صدام وجريمة الغزو العراقي للكويت

إن الملك حسين تكلم أمس عن الدور التاريخي والحضاري والإنساني للعراق ، وزعم بأن العراق وقف إلى جانب الأمة العربية في كل المعارك التي فرضت عليها ، وليس هناك افتراء على الحقيقة أكثر من ذلك لأن القاصي والداني يعلم أن نظام بغداد هو الذي استنزف موارد الأمة العربية لأكثر من ٨ سنوات في حرب لا طائل من ورائها ثم إنه هو الذي فرق العالم العربي بجريمة غزو الكويت

إن الملك حسين على ما يبدو كان قد أدلى بتصريحاته السابقة ضد صدام حسين في شكل يالون اختيار ، ولما اكتشف أن دول الخليج تجاهلت ما قلناه تماماً ولم تظهر أية بادرة للصفح أو دفع الثمن عاد إلى مغزلة العراق والتحدث عن دوره الحضاري والتاريخي



الوسواس ..

والخطر العراقي!!

لم يعد في صالح الأمة العربية أن يستمر المصارع الاقتصادي والسياسي حول العراق وشعبه.

ولم يعد صحيحاً ما أعلنه وزراء داخلية مجلس التعاون الخليجي منذ يومين عن أن العراق مازال يشكل تهديداً للأمن والاستقرار في الخليج. إن التلويح بخطر العراق أصبح لدى البعض بمثابة الفكرة الثابتة التي يعرفها علماء النفس كأحد مظاهر الوسواس الفكري، تتسلط على العقل فيصرف الإنسان تحت حكمها أسيراً لها.

وتكفي نظرة شاملة على منطقة الخليج الآن للفكر من أي اتجاه يأتي تهديد الأمن والاستقرار، وهو خير قائم -بأي حال من الأحوال- من العراق الذي كان بوابة شرقية منيرة للعالم العربي، أصبحت - بعد معركة الكويت - بوابة مفتوحة على مصراعيها، وتجسول الأتراك في شمالها، ويتنزه المعلنون الدوليون في عاصمتها، ويجسرون التخطيط للوصول جنوبها!

وهناك تساؤلات حلقية:

● ألا تكفي اتفاقيات الأمن والدفاع الموقعة مع أمريكا وبريطانيا وفرنسا حائطاً أمنياً لتوفير الحماية إزاء الخطر العراقي المزعوم؟!

● ألا تكفي المؤشرات الواضحة في الخليج الآن لدلّ على أن انتظام دولة العربي في منظومة أمن عربية، وفي حضن أمة عربية، أفضل لها من أن تصبح ساحة تصفية الحسابات لصالح بعض الدول الكبرى، على حساب مصالح شعوبنا العربية في المنطقة واستقرارها وأمنها؟

● ألا ينبغي اليوم - لا غداً - إيقاف هذه السلسلة الجهنمية من التمزقات العربية، وتفتية هذا الجو الممعب بالفتنة والتخريب، وبدء صفحة جديدة أصبح يحتاجها بصدق كل العرب، حتى هؤلاء الذين لم يحرروا.. من لوسواس!!

ناجي نعمة



الأخبار

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ نوفمبر ١٩٩٢



صباح الخبر

لجأه صدام حسين ، او ربما جهل ، العوامل والاسباب التي أدت الى هزيمة الرئيس الأمريكي جورج بوش في انتخابات الرئاسة ، ونصور - او ربما صور له غروره - أنه هو الذي اسقط الرئيس الأمريكي ، وازاحه عن كرسى الرئاسة .

وربما تصور ايضا ، ان بيل كلينتون لن ينس له هذا الجميل ، وأنه ما ان يتولى مسئوليات الرئاسة في يناير المقبل ، حتى يطوى صفحات الماضي ، ويبدأ مع صدام صفحة جديدة .

وقد صدق الشعب العراقي المظلوم على امره ، ما ادعاه ورددته وسائل الاعلام العراقية ، من ان صدام هو الذي اسقط جورج بوش ، كما اسقط من قبل كلا من مارجريت ثاتشر ، وميخائيل جورباتشوف ، وكل من تآمروا عليه .

وقامت المظاهرات في بغداد ، والتمت الافراح في كل انحاء العراق ، وخرجت الوفود تلو الوفود ، واتجهت كلها الى بغداد لتهنئة صدام بنجاحه في القضاء على خصمه المعتيد الشريك جورج بوش ! ووقف صدام حسين امام الجماهير ، يتلقى التهنئة ، وهو مبتهج وسعيد ، ومن فرط سعادته وفرحته ، أمسك سنده وراح يطلق الرصاص في الهواء امام عدسات التلفزيون ، تعبيرا عن فوزه وانتصاره !!

ومع التقدير الذي حدث في الادارة الامريكية .. تصور صدام حسين ان واشنطن أصبحت مستعدة لفتح صفحة جديدة مع بغداد . وقرر ان يوفد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء الى أمريكا ، في زيارة ظاهرها مناشدة مجلس الأمن ، لغاء العقوبات المفروضة على العراق ، وحقيقتها الى السعي الى إقامة الكبارى والجسور مع الادارة الامريكية الجديدة .

واكدت هذه الحقيقة جريدة « الثورة » العراقية ، الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في العراق ، عندما كتبت - قبل سفر طارق عزيز - نقول : ان مهمة طارق عزيز في واشنطن قد غدت ضرورية بعد هزيمة جورج بوش امام كلينتون . ولكن الادارة الامريكية الجديدة ، ادارت ظهرها لكل الاشارات القادمة من بغداد .



الأخبار

المصدر :

للنشر والخدمة الصحافة والمعلومات

التاريخ :

٩ ٢ ١٩٩٢

.. ومبارك نائب رئيس الوزراء العراقي الى امريكا .. وزالت
والشيطان ان تستقبله .. واستقبلته نيويورك بوصفها مقر الأمم
المتحدة ، ومجلس الأمن .. وحاول طارق عزيز ان يفتح مجلس
الأمن ان الأزمة مع العراق ، هي أزمة مفتعلة اختلقها جورج
بوش ليعزز موقفه ومركزه في انتخابات الرئاسة .. ولكن المجلس
لم يفتح بكلمات المسئول العراقي ، وقرر استمرار العقوبات على
العراق . ا وعد طارق عزيز كما ذهب ، دون ان يلتقي به أحد من
مفاهيم بيل كلينتون .

ان مشكلة صدام حسين .. هي مشكلة كل حاكم شعولي .. يكتب
ويصدق نفسه .. ولا يتعلم على الإطلاق ..!

سعيد سنبل



الأمم

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٢ ١٩٩٢

خطورة استمرار الضغط

باتي قرار مجلس الأمن الدولي، برفض رفع العقوبات المفروضة على العراق منذ هزوء الكويت في الثاني من أغسطس عام ١٩٩٠، بعيد من جديد طرح قضية العلاقة بين السلطة الحاكمة في العراق، والشعب العراقي، إذ تشير المؤشرات والأحصاءات والشهادات العينية، إلى أن هذا الشعب يعيش في مأساة، حيث يحرم الأطفال من الطعام والدواء بسبب هذه العقوبات. ناهيك عما يعانيه المواطن العادي من جراء استمرار هذه القرارات، الأمر الذي يمكن أن يتركب عليه عواقب وخيمة للمنطقة العربية ككل، وخاصة مع تنامي قوى القومية الكبرى في المنطقة، وبخاصة القوة الإيرانية ومن هنا أصبح من الضروري العمل على حل للمعضلة الإنسانية في المسألة العراقية وهي الخاصة بكيفية انتقاد الشعب العراقي من الدمار والقتل.

قد يرى البعض أن استمرار العقوبات سوف يجعل الشعب يتحرك لاستقاط حكومته، وبالتالي حل التناقض القائم الآن، ولكن لنحتمل أن يتمسك الشعب العراقي أكثر بحكومته الراهنة، ويعتبرها قضية كرامة ورفض للضغط الخارجي، وبالتالي من الضروري إلغاء هذه العقوبات، بما يمكن للشعب العراقي من الحياة والعيش بشكل أفضل، يسهل له، فيما بعد، حرية اتخاذ القرار الذي يحقق مصالحه وكذلك أصبح من الضروري أن تتحرك الجامعة العربية لرفع المعاناة عن الشعب العراقي، ولكل حتى يمكن إعادة التوازن الاستراتيجي للمنطقة الخليج مرة أخرى.



الأهرام

المصدر :

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ ٢

حكايات

حكاية من التاريخ

الحكاية من بغداد وما أكثر حكايات غاصمة الرشيد ١١١١ عام ١٩٦٥ كان الرئيس عبد السلام عارف رئيساً للجمهورية وكان الرجل مفرماً بالظهور لأطول فترة ممكنة على شاشة التلفزيون .. اتصل سكرتيره الشخصي بيسنير وكالة الأنباء العراقية وطلب منه نشر خبر عن تطورات الأوضاع في الجزائر والتي انتهت بإزاحة الرئيس أحمد بن بيل لبل محل الرئيس هواري بومدين على أن يكون الخبر موضوع التحقيق الرئيسي للمصحفة والأذاعة والتلفزيون في اليوم التالي ولم يكف سكرتير الرئيس بإعطائه التوجيه بل أمر نص الخبر وأرسل التعليقات المطلوب إذا عنها وكانت أغلبها تظهر الدور الرئيسي لعبه السلام عارف في الأزمة والجهود التي يبذلها لتسويتها .

رأى الضلع ان التسريفة والتعليق عليها قد تستغرق أطول من الفترة المحددة للبرنامج فتصل برئيسه الذي أمر بختصار الخبر والتعليق حتى لا يتم تجاوز الوقت المحدد . واستمع الرئيس عارف الى ما أسمع وعز عليه ان تعليقاته لم تفلح فامر سكرتيره الخاص بالاتصال بمدير الأذاعة والتلفزيون ليعيد أذاعة المطلوب كما أرسل اليه الا ان المصدر رفض ذلك . فالتفت فيه بعينه شخصية رئيس الجمهورية الأمر الذي يتعارض مع واجب الأذاعة والتلفزيون . وعرض الموضوع على وزير الأرشاد في ذلك الوقت فالتفت بموقف مدير الأذاعة والتلفزيون ولم يكف بذلك بل أرسل خطاباً الى رئيس الوزراء معهما اياه على كل مرؤوسه مؤكداً

• ان واجبات الأذاعة والتلفزيون خطيرة وفي مقدمتها بناء الإنسان العربي وتعميق المفاهيم القومية والانسانية وتوعية المواطن وتربيته . وبالرغم من ذلك فليس لمست أن بعض المسؤولين مازالو يصورون أن هذه الأجهزة وجدت لتدعية للحكام والمسؤولين فاختلوا بضغطون على الموظفين والمنيعين فارتكوا أمور هذه الأجهزة والسر على مناجها فغضبها الشعب وعزف عنها . وكانت أزمة كبيرة انضم فيها بعض الوزراء الى زميلهم وزير الأرشاد انتهت باستقالتهم جميعاً من الوزارة وقد نقلت تفاصيل الحكاية من كتيبي . كت سفيراً بالعراق .

وعلمنا ان نشطر الى الأزمة في ضوء أن الرئيس عارف لم يكن يسمح إطلاقاً للسيدة خرمه بالظهور في التلفزيون لمد طويلة قد تستغرق ساعات أو حتى تستلزمه بالثق ويسارع من ذلك حدثت الأزمة ولو تعلق الرئيس - رحمه الله - الموقف وأيدهم ما أنقذ الأمر بإجهزة الاعلام العراقية لتحتي الرئيس صدام وتصوره على أنه العراقي . يعمل فيه وبه ما يريد وينتهي الأمر به وينتال ما نحن فيه الآن الحكاية أمهدا الى وزير اعلامنا مع كل الحب والتقدير والتعظيم

أمين هويدي



المصدر : **الشرق**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٢

نقيب الأطباء

ليس من العدل أن يباد شعب العراق بسبب جنون فرد فقد صوابه

عقب / احمد عبد الفتاح
أكد الدكتور حمدي السيد نقيب
الأطباء بالقاهرة أنه ليس من العدل
فرض الحصار الكامل على شعب
العراق ولجأته بسبب جنون
الحكم وفقدانه لصوابه
جاء الفرق البين الذي أصدرته
الثقافة في الاسبوع الماضي ردا على
البين الذي تلقته ثقافة اطباء مصر
من ثقافة اطباء العراق حول
الحصار المفروض على شعب العراق
وقد طالب
البين العراقي من الثقافة المصرية
بضرورة التوافق مع شعب العراق
الذي تعرض للظلم بسبب الحصار
وعلى الجانب الآخر أكد البين
المصري من ثقافة الأطباء على لسان
د حمدي السيد أن الشعب العراقي
شعب مستم يولد من التوافق
بجواره باسم العقيدة الإسلامية
وضرورة إنهاء الحصار المفروض

Bibliotheca Alexandrina



0491028